

«(كتابمواقيتالصلاة)»

(بسم الداار من ارحم)

كذافى نسخة الصغانى وكذالكريمة لكن بلابسملة مقدمة وبعدها باب مواقيت الصلاة وفضلها وكذافى نسخة الصغانى وكذالكريمة لكن بلابسملة وكذاللاصلى لكن بلاباب والمواقيت جمع ميقات وهومفعال من الوقت وهوالقد درالمحد دالفعل من الزمان أوالمكان (قوله كتابا موقو الموقتا وقته عليهم) كذا وقع في أكثر الروايات وسقط فى بعضها لفظ موقتا فاستشكل ابن التي تشديد القاف من وقته وقال المعروف فى اللغة التحقيف اه والظاهران المصنف أواد بقوله موقتا بيان أن قوله موقوتا من التوقيت فقد جاعين مجاهد في معنى قوله موقوتا قال مفروضا وعن غيره محدود اوقال صاحب المنتهى كل شئ جعلله حين وعاية فهوموقت يقال وقته لوم كذا أي أجلا فقوله حدثنا عبد الله بن مسلة) هو القعنبي وهذا المديث أول شئ في الموطا ورجاله كلهم مدنيون (قولها خرالصلاة يوما) وللمصنف في بدء الخلق من طريق الله عن ابن شهاب بيان الصلاة المؤلفة وان كان أهل يتمعروف ين بذلك اه وسياتى بيان ذلك قريبا في باب تضييع الصلاة عن وقتها وكذا في نسخة الصغاني وفي رواية عبد الرزاق عن معموعن ابن شهاب أخر الصلاة مرة بعنى العصر وللطبراني من طريق ألى بكرين حزم ان عروة حدث عرب عبد العزيز وهو يومنذ بعنى العصر وللطبراني من طريق ألى بكرين حزم ان عروة حدث عرب عبد العزيز وهو يومنذ أمير المدينة في زمان الوليد بن عبد الملك وكان ذلك زمان يؤخرون في الصلاة يعنى بني أمية قال ابن المدينة في زمان الوليد بن عبد الملك وكان ذلك زمان يؤخرون في الصلاة يعنى بني أمية قال ابن

(كتابمواقيت الصلاة)
(بسم الله الرجن الرحيم)
وقوله ان الصلاة كانت على
المؤمنين كتاباموقو تاموقتا
وقته عليهم * حدّثنا عبد الله
ابن مسلة قال قرآت على
مالك عن ابن شهاب أن عر
ابن عبد العزيز أخر الصلاة
يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فاخبره

آن المغسسية بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو العراق فدخسل عليسما يوما وهو ماهذا يامغيرة اليس قدعلت ماهذا يامغيرة اليس قدعلت أن جبريل صلوات الله وسلامه عليه نزل فصلى فصلى دسول الله صلى الله عليه وسلم مصلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم مصلى الله عليه وسلم مصلى الله عليه وسلم الله وسلم ا

عبدالبرالمرادانه أخرها حتى خرج الوقت المستمي لاانه أخرها حتى غربت الشمس اه ويؤيده سماق رواية اللمث المتقدمة وأماماروا مالطبرا لامن طريق يزيدين أبى حبيب عن اسامة من زيد اللشيعن انشهآب في هذا الحديث قال دعاا لمؤذن لصلاة العصر فامسى عمر من عبد العزيز قبل أن يصليها فعمول على انه قارب المساولا أنه دخل فعه وقدرجم عمر بن عبد العزيز عن ذلك فروى الاوزاى عن عاصم بن رجامن حسوة عن أيسه ان عمر بن عبد العزيز يعني ف خلافته كان يصلي الظهرف الساعة الثامنة والعصرف الساعة العاشرة حنن تدخل وهله ان المغرة من شعبة أخر الصلاة يوما) بين عبدالرزاق في روا يتمعن ابن جو يجعن ابن شهاب أن آلصلاة المذَّكورة العصر أيضا ولفظه أمسى المعرة ن شعية بصلاة العصر (فهله وهو بالعراق فالموطار وابة القعنبي وغرمعن مالك وهو بالكوفة وكذا أخرجه الاسماعلى عن أفى خلىف عمى القعنى والكوفة منجلة العراق فالتعسر بهاأخص من التعسر بالعراق وكان المعرة أذذاك أميراعلها من قسل معاوية بنأ بي سفيان (قُولِه أبومسعود) أي عتبة بن عروالبدَّري (قُولِه مأهذا) أي التاخير **(قوله ا**ليسُ) كَذَاالرواً يه وهواستعمال بمحيم لكن الاكثر في الاستُعمال في مخاطبة الحاضر الستوفى مخاطبة الغائب أليس (قوله قد علت) قال عياض يدل ظاهره على علم المغمرة بدلك و يحتمل أن يكون ذلك على سيل الطن من ألى مسلمود لعله بعصبة المغرة (قلت) ويؤيد الاول رواية شعب عن اس شهاب عند المصنف في غزوة بدر بلفظ فقال لقد علت بغيراً داة استفهام ونحوه العبدالرزاق عن معمروا بنجر يجميعا (قوله أنجر يل نزل) بين ابن احتى في المغازى انذال كانصبعة اللماة التي فرضت فيها الصلاة وهي لملة الاسراء قال الناسحق حدثى عتبة بنمسلم عن نافع بنجبير وقال عبدالرذاق عن ابنجر يج قال قال نافع بنجبر وغيرملا أصبح النبي صلى الله عليه وسلمن الليلة الني أسرى به لم يرعه الأحير بل نزل حين زاغت الشمس وإذاك سمت الاولى أى صلاة الظهر فأمن فصير بأصحابه الصلاة جامعة كاجتمعوا فصلى بهديريل وصلى الني صلى الله علىه وسلم بالهام فذكر الحديث وفيه ردعلي من زعم ان نيان الاوقات انماوقع بعسدالهمرة والحقان ذلك وقع قبلها ببان جبريل ويعسدها بيان الني صلى الله علمه لم (قهله نزل فصلي فصلي رسول الله عليه وسلم) قال عماض ظاهره انصلانه كانت بعد فراغ صلاة جبريل لكن المنصوص في غيره أن جيريل أم الني صلى الله عليه وسلم فيعمل قواد مسلى فصلى على ان جريل كان كلافعل جزأ من الصلاة تابعه الني صلى الله عليسه لم يفعله اه وبهذا جزم النووي وقال غسره الفاجعني الواو واعترض مانه ملزم ان يكون الني صلى الله عليه وسلم كان يقدم في معض الاركان على حير يل على ما يقتضه مطلق المع عراعاة الحشةوهي التسن فكان لاحل ذلك تتراخى عنسه وقبل الفا السسية كقوله تعالى فوكزهموسم فقض علسة وفي روامة اللث عند المصنف وغيره نزل حبر بل فأمني فصلت معه وفى رواية عبد الرزاق عن معمر نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله علمه وسلم فصلى الناس معه وهذا يؤيدرواية بافع نجيرا لمتقدمة وانمادعاهم الى الصلاة بقوله الصلاة جامعة لان الاذان أبكن شرع حينتذواسد أبهدا الحديث على جوازالا تقامين يأتم يغره ويجابعنه بمايجابيه عنقصة أي بكرفى صلائه خلف النبي مسلى الله عليه وسلم وصلاة الناس خلفه فانه

محول على انه كانميلغافقط كاسسأتي تقريره في أبواب الامامة واستدليه أيضاعلي جواز صلاة المفترض خلف المسنفل من جهة ان الملائكة لنسو أمكلفن بمثل ما كلف به الانس قاله اس العربى وغيره وأجاب عياض ماحتمال أن لاتسكون تلك الصلاة كانت واجمة على النبي صلى الله عليه وسلم حيننذ وتعقبه بماتقدممن انها كانتصيصة لله فرض الصلاة وأجاب احتمال ان الوجوب علسه كان معلقا مالسان فليتحقق الوجوب الانعد تلك الصلاة قال وأبض الانسلم انجربل كانمتنفلابل كانت تلك الصلاة واحبه عليه لانهم كلف يتبلغها فهير صلاة مفترض خلف مفترض اه وقال الناللنارة ديتعلق به من يحور صلاة مفترض بفرض خلف مفترض بفرض آحركذاهال وهومسلما فيصورة المؤداة مثلا خلف المقضمة لافي صورة الطهرخلف العصرمثلا (قوله بهذاأمرت) فقرالمناة على المشهور والمعنى هذاالذي أمرت مأن تصلمه كل يوم وليلة وروى الضم أى هذا الذي أمرت بتبليغه ال (قوله اعلم) بصغة الامر (قوله أوان جبريل) بفتح الهمزة وهي الاستفهام والواوهي العاطفة والعطف على شئ مقدر وبكسرهمزة انويجوزالفتم (قوله وقوت الصلاة) كذاللمستملي بصغة الجمع وللساقين وقت الصلاة بالافراد وهوالمينس (قُولُه كذلك كان يشر) هو بفتر الموحدة بعده أمعة يوزن فعيل وهو تابعي جليل د كرف العمابة لسكونه وادف عهدالني صلى الله عليه وسلم و رآه قال ابن عبد البرهد االسياق منقطع عند جاعة من العلياد لان أن شهاب لم يقيل حضرت من احعة عروة لعب وعروة لم يقل احدثى شعرلكن الاعتبار عندا بعهور يتبوت اللقاء والمجالسة لابالمسغ اه وقال الكرماني اعلمان الحديث بهذا الطريق ليسمتصل الاستناداذلم يقل أبومسعود شاهدت رسول التعصلي الله عليه وسلم ولا قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) هذا لا يسمى منقطعا اصطلاحا وانماهومرسل صحابي لانه لم يدرك القصة فاحتمل أن يكون مع ذلك من الني صلى الله عليه وسلم أو بلغه عنته يتبلسغ من شاهده أوسمعه كعمابي آخر على إن رواية اللث عندا لمصنف تزيل الاشكال كلعولفظه فقال عروة سمعت نشرس أبي مسعود يقول سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله علىه وسلم يقول فذكر الحديث وكذاساق ابن شهاب وليس فنه التصريح بسماعه لهمن عروة وابن شهاب قد جرب عليه التدليس لكن وقع فى رواية عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب قال كامع عمر بن عيد دالعزيز فذكره وفي روآية شعب عن الرهري سمعت عروة يحدث عسر بنعسد العزيز الحديث قال القرطي قول عروة ان بسيريل نزل لس فسمحة واضعة على عمر بن عبد العزيز اذلم يعين له الاوقات قال وغاية ما يتوهم عليه انه نبهه وذكره بماكان يعرفه من تفاصل الاوقات قال وفعه بعدلانكار عرعلى عروة حسث قالله اعلم ماتحدث اعروة قال وظاهرهذا الانكارانه لم يكن عنده علممن امامة جبريل (قلت) لايلزممن كونه لم يكن عنده علم منهاان لايكون عنده علم تتفاصل الاوقات المذكورة من جهة ألعمل المسقر ليكن أيكن يعرف ان أصله سمن حريل الفعل فلهذا استثنت فيه وكانه كان ري أن لامفاضلة بن أجزا الوقت الواحدوكذا يحمل على المغبرة وغبرممن الصماية ولمأقف في شيءمن الروايات على جواب المغبرة لابىمسعودوالظاهرأ تهرجع البه والله أعلم وأمامازادهعبدالرزاق فمستفه عن معمرعن الزهرى فيهذه القصمة قال فأيزل عريعام الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا ورواه أبوالشيخ

بهدا أمرت فقال عسر لعروة اعلم التحدث به أوان جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوت الصسلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يعدث عن أبيه

في كتاب المواقيت له من طريق الوليدعن الاوزاعي عن الزهري قال مازال عربن عبد العزيزية علم مواقيت الصلاة حتى مات ومن طريق اسمعيل بن حكيم ان عربن عبد العزيز جعل ساعات ينقضين معغروب الشمس زادمن طريق الناسحق عن الزهري في أخرها حتى مات في كله بدل على ان عمر لم يكن يحتاط فى الاوقات كثيراحساط الابعد أن حدثه عروة بالحديث المذكور * (تنسه) * ورد فهده القصمة من وجه آخر عن الرهري سان أي مسعود للاوقات وفي ذلك ماير فع الاشكال مرتوجمه احتماح عروقه فروى أود أودوغره وصحمه اسنو يمة وغرممن طريق ابنوهب والطيرانى من طريق ريدن أى حيب كلاهماعن اسامة بنزيدعن الزهرى هدذا الحديث باسناده وزادف اخره فالأبومسعو دفرأيت رسول اللهصلي اللهعلمه وسليصلي الطهرحين تزول الشمس فذكرا لحديث وذكرأ بودا ودان أسامة منزيد تفرد تنفس برالاوقات فيه وإن أصحاب الرهرى لميذكروا ذلك فالوكذار وامهشام بنعروة وحبيب بنابى مرزوق عن عروة لميذكرا تفسيرا اه وروايةهشام أخرجها سعيدين منصورفي سننه ورواية حبيب أخرجها الحرث ابن أبي أسامة في مستنده وقد وجدت ما يعضد رواية اسامة و مزيد عليها ان السيان من فعل جبريل وذلك فيمارواه الباغندى في مسندعرين عبسد العزيز والبهتي في السنن الكبرى من طريق يحى بن سعيد الانصارى عن أى بكرين حزم انه بلغه عن أى مسعودفذ كره منقطعالكن دواه الطبراني من وجه آخرعن ألى مكر عن عروة فرحع الحديث الى عروة و وضع ان الماسلا وانفرواية مالك ومن تابعه اختصارا وبذلك جزما سعيدالبروليس في رواية مانك ومن تابعه ما ينفي الزيادة المذكورة فلا توصف والحالة هـ ذمالش ذوذ وفي الحديث من الفوائد دخول العلاعلى الامراء وانكارهم علهم ما مخالف السنة واستثبات العالم فمايستغريه السامع والرجوع عندالتنازع الى السنة وفسه فضله عرب عبدالعزيز وفسه فضله المبادرة بالصلاة في الوقت الفاضل وقبول خبرالواحدالثت واستدل به ابن بطال وغيره على ان الجه بالمتصل دون المنقطع لان عروة اجاب عن استفهام عمرله لماأن أرسل الخديث بذكر من حسدته به فرحع ألسه فكأت عمرهال له تأمل ما تقول فلعله يلغك عن غير ثبت فكأثن عروة والماله بل قد سمعت متمن قد سمع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والصاحب قد سمعه من الني صلى الله عليه وسلم واستدل به عياض على جوازا لاحتماح بمرسل الثقة كصنيع عروة حين احتج على عمر قال وإنمأ واجعه عرلتثبته فيسه لالكونه لم يرض يه مرسلا كذا قال وظاهر السساق يشهد الاقال ابن بطال وعاليان بطال أيضاف هذا الديث دلس على ضعف الحديث الوارد في أن جيريل أم النبي صلى الله عليه وسلمفي ومين لوقتين مختلفين لكل صلاة قال لانعلو كان صحيحالم يذكر عروة على عمر صلاته في آخر الوقت محتما يصلاة جيريل مع انجريل قد صلى في الموم الشاني في آخر الوقت وقال الوقت مابن هذين واحساحهال أن تكون صلاة عركانت خوجت عن وقت الاختسار وهومصرظل الشئ متلبه لاعن وقت الحواز وهومغس الشمس فتحسه انكارعروة ولايلزم منهضعف ألحديث أومكون عروة أنكر مخالفة ماواظب علىه الني صلى الله علىه وسلم وهوالمسلاة فيأقل الوقت ورأى ان المسلاة يعسد ذلك انساهى ليسان الحواز فلا يازم منسه ضعف الحسديث أيضا وقدروي سعيدن منصور من طريق طلق ن حييب مرسيلا قال ان الرجل ليصلى الصلاة ومافاته ولمافاته من وقتها خبرله من أهله وماله ورواه أيضاعن ابن عمر من قولة ويؤيد ذلك احتجاج عروة بحسد يثعانشة في كونه صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصروالشمس فحرتها وهي الصلاة التي وقع الانكار بسيها وبذلك تظهر مناسبةذكره لحديث عائشة بعد حديث أى مسعود لان حديث عائشة بشعر عو اظبته على صلاة العصرفي أول الوقت وحديث أى مسعوديشعر بان أصل بان الاوقات كان بتعليم جبريل (قوله قال عروة ولقد حدثتني عائشة) قال الكرماني هو امامقول النشهاب أو تعلىق من المعارى (قلت) الاحتمال الثانى على بعده مغامر للواقع كاستظهر في ما يوقت العصر قريباً فقد ذكره مستداعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة فهومقولة ولدس سعلت وسنذكر الكلام على فواتده هناك ان اشا الله تعالى ﴿ (قوله ما منيين الله) كذاعند أى دربتنوين باب ولغيره باب قوله تعالى بالاضافة والمنيب المائب من الانابة وهي الرجوع وهذه الاكية مما استدل به من يرى تكفيرتارك الصلاة لمايقتضيه مفهومها وأجس وانالمرادأن ترك الصلاةمن أفعال المشركن فوردالنهسى عن التشبه بهم لاأن من وافقهم في الترك صارمشر كاوهي من أعظم ماورد في القرآن من فضل الصلاة ومناسبتها لحديث وفدعبد القس أن في الآية اقتران نفي الشراء ما قامة المسلاة وفي الحديث اقتران اثبات التوحيد بالعامة اوقد تقدم الكلام عليه مستوفى في كتاب الايمان وقوله في هذه الرواية حدثنا عبادوهو إن عباد كذا لابي ذر وسيقطت الواولغيره وهو من وافق اسمه اسمأ بسمواسم جده حبيب بن المهلب بن أبي صفرة وقوله اناهدا الحي هو بالنصب على الاختصاص والله أعلم ﴿ (قُولُه ما ﴿ السعة على اقام الصلاة) وفي رواية كريةا قامة والمراديالبيعة المسايعة على ألاسلام وكان الني صلى الله عليه وسلم أول ما يشترطبعد التوحيدا فامة الصلاة لانهارأس العبادات البدنية ثمادا والزكاة لانهارأس العبادات المالية مْ بعيلَم كل قوم ما حاجم سم المه أمس فيايح بريراعلى النصيعة لانه كان سيدقومه فارشده الى تعليهه بإمن وبالنصيعة لهمو بإيع وفدعبد القيسعلي اداء الجس لكونهم كافوا أهل محاربة مع من يليهم من كفارمضر وقد تقدم الكلام على حديث جويراً يضامستوفي في آخر كتاب الايمان ويحى في الاستنادأ يضا هو القطان واسمعيل هو اين أى خالدوقيس هو النابي حازم ﴿ وقوله الصلاة كفارة) كذاللا كثروالمستملى بأب تكفيرا لصلاة (قول حدّثنا يحى) هو القطانُ وشقىق هوابن سلمة أنووائل (قوله سمعت حدَّيفة) للمستملى حدثي حديفة (قهله ف الفتنة) فعه دليل على جواز اطلاق اللفظ العام وارادة الأعص ادتين انه لم يسأل الأعن قتنة مخصوصة ومعنى الفتنة في الاصل الاختيار والامتحان ثم استعملت في كل أمر يكشفه الامتحان عنسو وتطلق على الكفر والغاوف التأويل البعيدوعلى الفضيحة والبلية والعذاب والقتال والتعول من الحسن الى القبيم والميل الى الشي والاعجاب بوتكون في الحيروا الشركقولة تعالى ونباوكم بالشروالخبرفتينة (قُولِه أَمَا كَمَا قَالُه) أَى أَمَا أَحْفُظُ مَا قَالُهُ وَالْكَافُ زَائدة للناكيد أوهى بمعنى على و يحتمل أن يرادبها المثلية أى أقول مثل ما قاله (قول عليه) أى على النبي صلى الله عليه وسلم(أوعليها)أى على المقالة والشك من أحدروا ته (قهله آلامر،والنهـى)أى الاحر، بالمعروف

قول الله تعالى منسن المه واتقوه وأقيمواالصلاةولا تكونوامن المشركين ، حدثنا قتسة سسسدقال حدثنا عسادوهوابن عبادعن أبى حرةعن اسعماس فال قدم وفدعبدالقسعلى رسول اللهصلي الله علمه وسلم فقالوا الاهدذاالجي من رسعية ولسنانصل البك الافي الشدهر الحرام فرنابشي تاخذهعنك وندعوالمعمن وراثنا فقالآمركم بآدبيع وأنها كمعنأربع الايمان بالله م فسرهالهسم شهادة أنلاأله الاالله وأتى رسول الله والعام الصلاة واساء الزكاةوأن تؤدواالى خس ماغنمستم وأنهى عن الدياء والحنتم والمقسر والنقسر * (باب السعمة على اقام الصلاة). حدّثنامحدس المنني فألحدثناهي فأل حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيسعن بوس سعدالله قالبايعت رسول اللمصلي الله عليه وسلم على العام الصلاة وابتا الرحكاة والنصح الكلمسلم (اب) المسلاة كفارة ، حدثنا مستدهالحدثنا يحيءن الاعش فالحدثى شقيق قال سمعت حذيفة قال كا

جاوسا عند عربن الخطاب رضى الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ف الفننة قلت أنا كا ﴿ وَالهُ يَ قاله قال المن عليه أوعليها لخرى قلت فتنة الرجل ف أهاه وماله وولده و جاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامرواله ي

فاللسهذا أرسولكن الفتنة التي تموج كايموج المعر فالالس علىك منها بأس اأمر المؤمنين ان سذل و منهامالآمعلقاقالأيكسر أم يفتر فال يكسر فال اذا لايغلق أبدا قلناأكان عمر يعلم الساب فالنع كاأن دون الغداللماة اني حدثته بحديث لس بالاغالسط فهسنا أننسال حدد مقة فامرنا مسروقا فساله فقال الماب عريدحدثناقتسة فالحدثنا يزيدبن زريع عن سلمان التميءن ألى عمان التهدى عنانمسعودأنرجلا أصاب من امرأة قدلة فاتي النبي صلى الله علمه وسلم فأخبره فانزل الله أقم الصلاة طرفى النهار وزلفامن الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل بارسول الله ألى هذا قال بلسع أمتى كلهم *(باب فضل الصلاة لوقتها). حدّثنا أبو الوليد هشام ن عدالملك قال حدثناشعية قال الوليد ابن العيزار أخسرني قال معت أباعر والشيباني يقول حدثناصاحب هذه الداروأشارسدهالى دارعيد الله قال سالت الني صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب الى الله قال الصلاة على وفتها

والنهى عن المنكر كاصر ح به ف الزكاة (قوله قلنا) هومقول شقيق وقوله انى حدثته هومقول حذيفة والاغاليط جسع أغاوطة وقوله فهبناأى خفنا وهومقول شقىق أيضاوقوله البابعر لامغيار قوله قسيل ذلك أن منه وبين الفتنسة مامالان المراد بقوله منك ويتنهاأي بين زمانك ويين زمان الفتنة وحودحماتك وساتي الكلام على بقية فوائد هذا الحديث في علامات النبوة ان شاء الله تعالى (قُولِه انرجلا)هُوأُ يُواليسر بُفتح التُّمتانية والمهملة الانصارى رواه الترمذي وقيل غ مره ولم أقف على اسم المرأة المذكورة ولكن جاف بعض الاحاديث انها من الانصار (قهله لحسع أمتى كلهم فمم الغة في الماكيدوسقط كالهممن رواية الستملي وسياتي الكلام على متة فوائده فاالحدث في آخر تفسيرسورة هود ان الاالالة تعالى واحيّر المرجنة نظاهره وظاهرالذى قسله على إن أفعال الخسر مكفرة للكائر والصغائر وحسله جهوراً هل السينة على الصغائر عسلا بحمل المطلق على المقسد كاسساتي يسطه هناك ان شأه الله تعالى 🐞 (قهله م فضل الصلاة لوقتها) كذاتر جمواً ورده بلفظ على وقتها وهي روا يه شعبة وأكثرالرواة نهمأ خرجمه فى التوحيسد من وجه آخر بلفظ الترجة وكذا أخرجه مسلماً للفظين (قوله قال الوليدبن العميزار أخبرتى) هوعلى التقديم والتاخير (قوله حدثنا صاحبهده ألدار) كذار واهشعبة مهدماور واممالك بنمعول عسد المسنف في الجهدد وأنواسعني الشيباني فى التوحيد عن الوليد فصر حاماسم عبدالله وكذارواه النسائي من طريق أي معاوية النعنج عن أبي عروالشداني وأحد من طريق ٢ أبي عسدة من عسد الله من مسعود عن أسه (قهله وأشار بيده) فيه الاكتفاع الاشارة المفهمة عن التصر يح وعبد الله هو اس مسعود (قُولُهُ أَى العمل أحب الى الله عفروا يقمالك من خول أى العمل أفضل وكذا لا كثر الرواقفان كانهمذا اللفظ هوالمسؤل به فلفظ حديث الباب ملزوم عنه ومحصل ماأجاب يه العلماعن هذا الحديث وغسره بماأختلفت فسعه الاجوبة مانه أفضل الاعنال أن الحوان اختلف الاختسلاف أحوال السائلين مان أعلم كل قوم عليحتا جون المه أو بحالهم فمه رغمة أو بحاهو الاثق بهم أوكان الاختلاف باختلاف الاوقات ان يكون العمل فع ذلك الوقت أفضل منه في غيره فقد كأن الجهادف الداء الاسلام أفضل الأعمال لانه الوسيلة الى القيام بهاو القكن من اداً ثها وقد تضافرت النصوص على ان الصلاة أفضل من الصدقة ومع ذلكُ فني وقت مواساة المضطرتكون الصدقة أفضل أوان أفضل ليستعلى بإبهابل الموادبها الفضل المطلق أوالمرادمن أفضل الاعال فذفت من وهي من ادة وقال الندقيق العيد الاعال في هذا الحديث عجولة على المدنسة وأراد مذلك الاحترازعن الايمان لانهمن أعمال القاوب فلاتعارض حنشد منه ويتنحديث أى هريرة أفضل الاعمال ايمان بالله الحديث وقال غيره المراديا لجهادهنا ماليس إِنفُرْضَ عَيْنَ لانه يَتُوقَفَ عَلَى اذْنَ الوالدين فيكُون برّ همامقدماعليه (قوله العلامة على وقتما) المال بنبطال فيه ان البدار الى الصلاة في أول أو قاتها أفضل من التراخي فيها لانه انما شرط فيها ان تكون أحب الاعال أذا أقيت لوقتها المستحب (قلت) وفي أخذذ لكمن اللفظ المذكور نظر قال امن دقيق العيدليس في هذا اللفظ ما يقتضي أولاولا آخرا وكان المقصودة الاحتراز عيااذا وقعت قضاء وتعقب بان اخراجهاعن وقتها محرم ولفظ أحب يقتضي المشاركة فى الاستصباب فكون المراد الاحترازعن ايقاعها آخر الوقت وأحس ان المشاركة انماهي بالنسسة الى الصلاة وغيرهامن الاعسال فان وقعت المسلاة في وقتها كانت أحب الى الله من غيرها من الاعمال فوقع الاحسترازعااذاوقعت خارج وقتهامن معذوركالنائم والساسي فأن اخر أجهمالهاعن وقتهالادوسف التعريم ولابوصف بكونه أفضل الاعمال مع كونه محبويا لكن الضاعهافي الوقت أحب (تنسه) اتفق أصحاب شبعية على اللفظ المذكور في الساب وهو قوله على وقتها وخالعهم على بن حفص وهوشيخ صدوق من رجال مسلم فقال الصلاة في أول وقتها أخر حه الحاكم والدارقطني والبهق منطريقه فالاالدارقطني مااحسم حفظه لانه كروتغ رحفظه (قلت) ورواه الحسن بن على المعمري في اليوم والليلة عن أبي موسى مجسد بن المثني عن غندر عن شعبة كذلك قال الدارقطني تفرّديه المعمري فقدر واه أصحاب أني موسى عنه بلفظ على وقتها ثمأخرجه الدارقطني عن المحاملي عن أي موسى كرواية الجاعة وهكذار واهأ صحاب غندرعنه والظاهران المعمري وهمفه لانه كان معدث من حفظه وقدأ طلق النووي في شرح المهذب أن رواية في أقل وقتماضعيفة أه لك نهاط بق أخرى أخر حها اس خرعة في صحيحه والحاكم وغبرهمامن طريق عثمان نعرعن مالك ن مغول عن الولسدو تفرّدعمان بذلك والمعروف عن مالك مغول كروامة الجاعة كذاأ حرحه المصنف وغيره وكأن من رواها كذلك ظن أن المعنى واحد ويمكن أن يكون أخذهمن لفظة على لانها تقتضي الاستعلاء على جسع الوقت فيتعين أوله قال القرطى وغبره قوله لوقتها اللام للاستقيال مثل قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن ستقبلات عدتهن وقس للاسدا كقوله تعالى أقم الصلاة لالوائ الشمس وقيل بمعنى في أى في وقتها وقوله على وقتها قدل على بمعنى اللام فف مما تقدم وقبل لارادة الاستعلاء على الوقت وفائدته ت دخول الوقت ليقع الادامنيه (قوله مُأَى)قبل الصواب انه غير منون لانه غير موقوف عليه في إلكّلام والسّائل منتظر الحواب والسوين لا وقف عليه فتنو ينه ووصاه بما يعده خطا ليوقف علمه وقفة لطمفة تميؤتي بمايعده قاله الفاكهاني وحكى النالحوزى عن الناخشاب لجزم يتنوينه لانه معرب غترمضاف وتعقب انهمضاف تقيد رارالمضاف المدمحذوف لفظا والتقمدير ثمأى العمل أحب فموقف علمه بلاتنوين وقدنص سيبويه على انهاتعرب ولكنها تيني اداأضيفت واستشكله الزجاج (قوله قال برّ الوالدين) كذَّاللا كثروللمستملي قال ثم بر الوالدين بزيادة تم قال بعضهم حسذا الحسديت موافق لقوله تعسالى أن اشكرلى ولوالديك وكأنه من تفسيراس عسنة حسث قال من صلى الصاوات المس فقد شكر تله ومن دعالوالديه عقبهافقد شكرلهما (قوله حدثى بهن) هومقول عبدالله بن مسعودوفيه تقريرو تأكيدا تقدم من أنه باشر السؤال وسمع الجواب (قوله ولواستزدته) يحتملُ ان يدَّمن هذا النوعُ وهو مراتب أفضل الاعلا وبحمل ان ريدمن مطلق المسائل الحتاج الهاوز ادالترمذى من طريق المسعوديءن الوليد فسكتءني رسول اللهصلي الته عليه وسلرولوا ستزدته لزادني فيكانه استشعر منه وشقة ويؤيده مافى واية لمسلم فساتركت أن أستزيده الاارعاء علىه أى شفقة علىه لتالايسام وفي الحديث فضل تعظيم الوالدين وإن أعمال البريفضل بعضها على بعض وفيه السؤال عن سائل شتي في وقت واحدوالرفق العالم والتوقف عن الاكثار عليه خشية ملاله وماكان عليه

قال ثماًی قال برالوالدین قال ثماًی قال الجهادف سبیل الله قال حدثی بهن رسول الله صلی الله علیه وسلم ولواستند ته لزادتی الساوات الحساوات الحساوات الحساوات الحسام المنحزة قال حدث ابن أبي المعسدات عن المسلمة بن المسلمة وسلم يقول أراية المسلمة والمناس المسلمة والمناس المسلوات الحسامات والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة المسلوات الحسامة والمسلمة المسلوات الحسامة والمسلمة المسلمة المسلمة

بجابة من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والشفقة عليه وماكان وعليه من ارشاد تسترشدين ولوشق علمه وفعه ان الأشارة تتنزل منزلة التصريح اذا كانت معسة المشاراليه ممزة له عن عره قال الله بزيرة الذي يقتضسه النظر تقديم الجهاد على بعسع أعجبال السدن لآت فيهبذل النفس الاان الصسرعلي المحيافظة عنى الصياوات وآداتها فيأوقآتها والمحيافظة على بر الوالدين أمر لازم متكورداتم لا يصبرعلى مراقية أمر الله فسه الاالصديقون والله أعلم ﴿ (قوله والسوين (الصاوات الحسكفارة) كذا ثبت في أكثر الروايات وهي أتخص من الترجمة السابقة على التي قبلها وسقطت الترجمة من بعض الروامات وعلمه مشي ان طال ومن سعه وزاد الكشميهي بعد قوله كفارة الخطابا اذاصلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها (قوله ابنأنى حازم والدراوردى كلمتهما يسمى عبدالعزيز وهمامدنيان وكذابسية رجال الاسنآد (قُولُهُ عن يزيد بن عبد الله) أي ان أي اسامة من الهاد اللهي وهو تابعي صغير ولم أرهذا الحديث بهذا الاسنادالامن طريقه وأحرجه مسلم أيضامن طريق اللث ينسعد وبكرب مضركالاهما عنه نعروى من طريق الاعش عن أبي صالح عن أبي هر برة أخرجه البيهي في الشعب من طريق محدن عسد عنه لكنه شادلان أصحاب الاعش اغارو ومعنه عن أى سفيان عن جابر وهوعند لم أيضامن هذا الوجه (قهل عن محدين الراهم) هوالتمي راوى حديث الاعسال وهومن التابعيناً يضافني الاسسنادثلا ثة تابعمون على نسق (قهله أرأيتم) هواستفهام تقرير متعلق الاستضاراي أخـبروني هليق (قوله لوان نهرا) قال الطبي لفظ لويقتضي ان يدخل على الفعل وان يجاب لكنه وضع الاستفهام موضعه تأكيدا وتقريرا والتقدير لوثث نهرصفته كذا لمانق كذاوالنهر بفتوالها وسكونهاما بنرجني الوادي سمي نذلك لسبعته وكذلك سمي النهار لسعةضوته (قولة ماتقول) كذافي النسخ المعقدة بإفراد المخاطب والمعنى ما تقول أيها السامع ولابي نعيم في المستخرج على مسلم وكذا اللاسماعيلي والجوزق ما تقولون بصيغة الجع والإشارة فى ذلك الى الاغتسال قال ابن مالك فيه شاهد على أجر المغمل القول محرى فعل الطن وشرطه ان يكون مضارعامسندا الى الخاطب متصلاما ستفهام (قوله يقى) بعنم أوله على الفاعلمة (قوله من درنه) زادمسلم شمياً والدرن الوسخ وقديطلق الدرن على الحب الصغار التي تحصل في بعض الآجسادوياتى البحث في ذلك (قول قالوالايبق) بضمأ وله أيضا وشيأ منصوب على المفعولية لم لا يبقى بفتح أوله وشئ بالرفع و الفاع ف قوله فذلك جواب شئ محذوف أى اذا تقرر ذلك عندكم فهومثل الصاوآت الخ وفائدة القثيل المأكيدوجعل المعقول كالمحسوس قال الطسي في هذا الحديث مبالغة في نقى الذنوب لانهم لم يقتصروا في الجواب على لابل أعادوا اللفظ تأكدا وعال ان العربي وجسه التمثيل ان المريح كأشدنس بالاقذار المحسوسة في مدنه وشايه و يطهره الماء الكثير فكذلك الصاوات تطهر العبدعن أقذار الذنوب حق لاتهق له ذنبا الاأسقطته أتهسى وظاهره أت المرادبا لحطاياف الحديث ماهوأعممن الصغيرة والكبيرة لكن قال ابنيطال يؤخذمن الحديث ان المراد الصغائر خاصة لانه شده الخطاما بالدرن والدرن صغير بالنسبة إلى ماهو أكرمنه من القروح والخراجات انتهسى وهوميني على أن المراد بالدرن في الحد يث الحب والطاهران المراديه الوسخ لأنه هوالذى يناسبه الاغتسال والتنظف وقدجا من حديث أبى سعيدا الحدرى

التصريمونذلك وهوفها أخوجه الهزار والطبراني باسنادلا باس بهمن طريق عطاس بسارانه سمع أماس عسد الدرى يعدث انه معرسول الله صلى الله عليه وسليقول أرأ يت لوأن رجلا كان له معمل و بن منزاه ومعمله خسة أنهار فاذا انطلق الى معمّله على ماشاء الله فاصابه وسم أوعرق فكلمام بنهر اغتسل منه الحديث ولهدذا قال القرطى ظاهر الحديث ان الصاوآت الخس ستقل سكفير جسع الدنوب وهومشكل أكن روى مسلم قبله حسديث العلاعن أبيدعن أى هريرة مر فوعاالصه اوات الحس كفارة لما ينهاما اجتنيت الكاثر فعلى هد المقديعسمل مَأْطُلُقِ فِي عَبِرِه * (فَاتَّدة) * قَالَ انْ رَزِيْقَ شُرِح الاحكام تُوجِه على حديث العلا الشكال يصعب التغلص منسه وذلك إن الصغائر شص القرآن مكفرة ماحتناب الكائر وإذا كان كذلك فاالذى تكفره الصاوات الخس انتهبى وقدأجاب عنه شحفنا الامام اللقيني بان السؤال غير واردلان مراداته ان تجتنبوااى في جييع العمرومعناه الموافاة على هذه أولحالة من وقت الايات أوالتكلف الحالموت والذى في الحدث ان الصاوات اللس تكفرما منها أى في ومهااذا اجتنبت الكائر في ذلك الموم فعلى هـ ذالا تعارض بين الا يقوالحدث النهبي وعلى تقسدس ورودالسؤال فالتخلص منه بحمدالله سهل وذلك انه لايتراجتناب الكاثر الابفعل الصاوات الخس فن لم يفعلها لم يعدة محتنسا للكاثر لان تركها من الكاثر فوقف التكفر على فعلها والله أعل وقدفصل شخنا الامام اللقيني أحوال الانسان النسة الى ما يصدر منه من صغيرة وكبيرة فقال تنعصرف خسسة أحدها أن لايصدرمنه شئ البتة فهذا يعارض برفع الدرجات ثانيها باتى بصغائر بلااصرار فهذا تكفر عنه بواما ثالثهام شالكن مع الاصرار فلا تكفرا ذاقلنا ان الاصرار على الصغائر كسرة رائعها أن ماتي بكسرة واحدة وصيعائر خامسها ان ماتي بكاثر وصغاتر وهذافيه نطر يحتمل آذا فمعتنب الكائر أن لاتكفر الكائريل تكفر الصغائر وبحتمل ان لاتكفر شباأصلا والثانى أرج لانمفهوم المخالفة اذالم تتعين جهته لا يعمل به فهنا لاتكفر تسما امالا غنالاط الكائر وللصعائر أولتمص الكائرا وتكفر الصغائر فلم تتعين جهة مفهوم المخالفة الدورانه بين الفصلين فلا يعسمل به ويؤيده ان مقتضى تجتنب الكاثر ان هناك كاثر ومقتضى ما اجتنب الكائر أن لا كائر فيصان الحديث عنه و (تنسه) للمأره في شيمن طرقه عندأ حدمن الاغة السنة وأحد بلفظ ما تقول الاعند البخارى وليس هوعندا الى داودا صلا وهوعنداسماجهمن حديث عثمان لامن حديث أى هريرة ولفظ مسلم أرأيتم لوان خرابياب أحدكم يغتسسل فسمكل يوم خس مراتهل كان يبقي من درنهشي وعلى لفظ ما قتصر عبداللق فى الجع بن الصحية بن وكذا الحيدى و وقع فى كالرم يعض المتاخرين بعد أن ساقه بلفظ ما تقولون انه فى الصحت قوالسن الاربعة وكانه أراد أصل الحديث لكن يردعليه انه ليس عند أبي داود للا ولاالناماجيه منحديث أى هريرة ووقع في بعض النسخ المتاخرة من المحارى بالساء التعنانسة آخر الحروف من بقول فزعم بعض أهبل العصر انه غلط وانه لا يصيرمن حسث المعني واعتمدعلى ماذكره النامالك عماقدمته وأخطاف ذلك بلله وجهوجمه والتقدير مايقول أحدكم في ذلك والشيرط الذي ذكره النمالك وغيره من النحاة انمياه ولاجراء فعل القول هجري فعل الغلن كاتقدم وأمااذاترك القول على حقيقته فلاوهذاظاهر وانمانهت علىه لثلايغتريه ﴿ قَهِلُهُ



*(بابق تضييع الصلاةعن وقتها) * حدثناموسي ن اسمعل فالحدثنامهدي عن غسلان عن أنس قال مأأعرف شساعما كانعلى عهدالني صلى اللهعليه وسلمقل الصلاة عال الس صنعتم ماصنعتم فيها وحدثنا عروس زرارة فالأخسرنا عبدالواحدين واصلأبو عسدة الحيد أدعن عثمان ان أى روّاد أخوعسد العزيز قال سمعت الزهري يقولدخلتعلى أنسبن مالك معشق وهوسكي فقلت لهماسكسك فقيال الأعرف شأعمأ أدركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضسعت ، وقال بكرين خلف حدة شامحدن بكر البرساني فالأخبر فأعمان ان أى زواد خور

فتضييع الصلاة عن وقتها) بتت هذه الترجة في رواية الحوى والكشميني وسقطت الباقيز (قوله مهدى)هو ابن ميون وغيلان هو اين جرير والاسناد كاله بصرون (قوله قبل الصلاة)أى قبل أه الصلاة هي شي عما كان على عهده صلى الله عليه وسلم وهي اقبة فكيف بصيم هذا السلب آلعام فاجاب مانهم غيروها أيضامان أخرجوها عن الوقت وهذا الذي فاللائس ذلك يقالله أورافع سنه أحدث حنل فيروا بته لهذا المدىث عن روح عن عثمان ن سعدعن أنس فذكر تحوه فقال أبورافع باأباحزة ولاالصلاة فقال له أنس قدعلتم ماصنع الجاح في الصلاة (قهله صنعتم) المهملة من والنون الذكثروالكشمهني المعمة وتشديد الما وهو أوضرف مطابقة الترجة ويؤيدالا ولماذكرته آنفامن رواية عثمان مسمدومار واه الترمذي من طريق أبي عمران الجونىءن أنس فذكر فعوه مذاالحديث وقال في آخره أولم يصنعو إفي الصلاة ماقدعكم وروى ابن سعدفي الطبقات سب قول أنس هذا القول فاخرج في ترجمة أنس من طريق عبدالرجن بن العريان الحارث سمعت اساالبناني قال كمامع أنس بن مالك فأخر الجاج الصلاة فقام أنس ريدأن يكلمه فنهاه اخوانه شفقة علسهمنه فريب فركب دايته فقال فى مسيره ذلك والله ماأعرف شاعما كاعلمه على عهدالني صلى الله علمه وسلم الاشهادة أن لااله الاالله فقال رجل فالصلاة باأبا جزة فال قد جعلم الفلهر عند المغرب أفتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه اين أبي عرفي مسنده من طريق جادعن عابت مختصر القهاله عن عمانين أتيرواد) هوخراساني سكن البصرة واسم أبيه مبمون (قهله أخوعيد العزيز) أي هو أخو عبدالعزيز وللكشميهي أخى عبدالعزيز وهوبدل من قوله عمان (قوله بدمشق) كان قدوم أنس دمشقى امارة الحجاج على العسراق قدمهاشا كيامن الحجاج للغليفة وهواذداك الوليسدين عبدالملك (قوله ماأدركت) أىفى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله الاهذه الصلاة) طالنصب والمرادأ فه لا يعرف شأمو جودامن الطاعات معمولا به على وجهه غيرالصلاة (قول وهذه الصلاة قدضيعت) قال المهلب المراديت في عها تأخسيرها عن وقتما المستعب لأانهم أخرجوهاعن الوقت كذا قال وتبعم جماعة وهومع عدم مطابقت للترجة مخالف المواقع فقد صمان الخباح وأمره الولىدوغرهما كانوا يؤخرون المسلاة عن وقتهاو الأسمار فىذلكمشسهورة منهامار وامعيسدالرزاقعن النجريج عنعطا قال أخرالولسدا لجعة حتى أمسى فتت فصلت الظهر فسل ان أجلس م صلت العصر وأنا جالس ايما وهو يخطب وانمانعلذلك عطا خوفاعلي نفسهمن القتل ومنهامار وإهألو نعم شيخ التخارى فككتاب للاة من طريق أي بكر بن عتبية قال صلت الى حنب أي يحيفة فسي الحاج الصلاة فقام أو يحسفة فصلى ومن طريق اس عرابه كان بصلى مع الجاح فلمأخر الصلاة ترك ان يشهدها معه ومن طريق محمد من الى اسمعمل قال كنت بمني وصحف تقر اللولمد فأخروا المسلاة فنظرت عددين جبروعطا يوما تنايا وهما قاعدان (قهله وقال بكرين خلف) هوالبصرى نزيل مكة وليس أفى الحامع الاهذا الموضع وقدوص له الأسماعيلي قال أخبر فاصحودين مجد الواسطى قال أخبرنا أبو بشر بكرين خلف (قهل فعوه) سياقه عند الاسماعيلي موافق للذى قبله الاأنه زادفه وهووحده وقال فسه لاأعرف سسائما كاعلمه في عهدرسول الله صلى الله علمه وسلم والباق سوا * (تسبه) * اطلاق أنس مجول على ماشاهده من أمرا الشام والبصرة خاصة والأفسساتي فيهذأ الكأب انهقدم المدينة فقال مأأنكرت شسأألاانكيلا تقمون الصفوف والسبب فسهانه قدم المدينة وعرين عيدالعزيزا مرها منتذوكان على طريقة أهل متهحتي أخسرهم ومعن ينسسر بناك مسعودعن أسمالنص على الاوقات فكان يحافظ بعد ذلك على عدم اخراج الصلاة عن وقتها كاتقدم بيانه في أوائل الصلاة ومع ذلك فكان يراعي الامدمعهم فيؤخر الظهرالي آخروقتها وقدأ نكردلك أنس أيضا كافي حديث أي أمامة نسهل عنه ﴿ (قُولُه م) مناجى بناجى ربه) تقدّم الكلام على حديث هذا الباب في أنواب المساجد ومناسبة هذه الترجة لماقيلهامن جهة ان الاحاديث السابقة دنت على مدح من أوقع الصلاة فوقتها وذممن أخرجها عن وقتها ومناجاة الربجل جلاله أرفع درجات العبد فاشار المصنف بايرادذلك الحالترغب في المحافظة على الفرائض في أوقاته التحصيل هذه المتزاة السنسة التي يخشى فواتهاعلى من قصرف ذلك (قوله حدثناهشام) هواين أني عبدالله الدستواتي (قوله وقال سعيد) أي اب أي عروبة (عن قنادة) أي بالاسناد المذكوروطريقه موصولة عند الامام أحدواب حبان وقوله فيهاقدامه أو بين يديه شكَّ من الراوي (فهله وقال شعبة) أي عن قتادة بالاسنادأ يضاوطريقهموصولة عندالمصنف فهاتقدمعن آدم عنه وتقدم أيضافى بابحك المخاط من المسحد عن حفص نعرعن شعبة وأراد بهذين التعليقين سان اختلاف ألفاظ أصحاب قتادة عنه في رواية هذا الحديث ورواية شعبة أتم الرؤامات السيك للسرفيها الماجاة وقال البكرماني ليس هذا التعليق موقوفا على قتادة ولاعلى شعبة يعني بل هي مرفوعة عن النبي صلى الته علمه وسلوقال ويحقل الدخول تحت الاستناد السابق بان مكون معناه مثلاحد ثنامسلم حدثنا هشام وحدثنامسلم قال قال سعيد وحدثنامسلم قال قال شعبة التهى وهو احتمال ضعيف بالنسبة لشعبة فان مسلم بزابراهيم معممنه وباطل بالسبية لسعيد فانه لاروا ية له عنه والذى ذكرته هوالمعتب دوكذاطر يفح مدوصلها النولف في أول أبواب المساجد من طريق اسمعل بنجعفر عنه لكن لس فيهاقوله ولأعن يمنه (قهله اعتدلوافي السحود) يأتي الكلام عليه في أنواب صفة الصلاة (قوله فانما يناجى) في رواية الكشميهي فانه ينابي ربه قال الكرماني ما عاصله تقدم انعلة النهب عن النزاق عن المين ان عن عشه ملكاوهنا على المناجاة ولاتنافي منهمالات الملكم الواحسد يجوزان يكون المعلتان سواء كأشامجمعتين أومنفردتين والمناجى تارة يكون قدّاممن ساجيه وهوالا كثروتارة بكون عن مينه في (قوله ما سب الابراد بالظهرف شدة الحر)قدم المصنف اب الابرادعلى اب وقت العله ولأن لفظ الابراديستان مأن يكون بعد الزوال لاقبسله اذوقت الابرادهومااذا انحطت قوة الوهيمن والظهسيرة فكانه أشارالي أول وقت الظهرأ وأشار الىحديث عارين منهرة قال كان ملال بؤذن الطهر آذاد حضت الشمس أي مالت (قهله حدَّثناأ بوب) هواين سلمان ين بلال كافي رواية أي ذروأ يو بكرهواين أي أو يس وهو من أقران أيوب وسلمان هوابن بلال والدأ يوب روى أبوب عنه نارة يواسطة و تارة بلاو أسطة (قوله حدثنا الاعرج عبد الرحن وغيره) هوأ وسلة ين عسد الرحن فماأطن وقدرواه أو المستضر جمن وجه آخر عن أيوب بن سلمان فلم يقل فيه وغيره والاستاد كله مدنيون

*(ماب المصلى سابى ربه عزوجل) *حدثنامسلمين ايراهيم فالحدثناهشأم عن قتادة عن أنس قال قال الني صلى الله علمه وسلم ان الحدكم اداصلي شابي ر مفلا تقلن عن عند ولكن تعت قدمه السرى * وقال سعد عن قتادة لا تفل قدامه أوبنده وأكن عن ساره أوتحت قدمه بووقال شعمة لايرق بن د مولاعن عنمه ولكن عن يساره أوتحت قدمه * وقالجدعن أنسعن الني صلى أله علسه وسلم لاسرق في القسلة ولاعن مشه ولكناعن يساره أوتحت قدمسه برحدثنا حقص بنعرقال حدثنا ريدن أراهم قال حدثنا تسادة عن أنس عن الني صلى الله علمه وسلم قال اعتدلواني السعودولا يبسط ذراعه كالككب واذا يزق فلا يبرقن بين يديه ولاعن عِسْمَهُ فَأَعْمَا يِنَاجِي رِبِهِ ﴿ وَأَبِ الارادبالظهرف شدة الحر) هحدثناأ وينسلمان قال حدثنا أتويكرعن سلمان ان يلال قال صالح بن كسانحة ثناالاعرج عبد الرجن وغيره عن أبي هريرة

ونافع مولى عبدالله برع عن عبدالله بن عر أنهده حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا الشتداكرة فأبردوا

تقوله ونافع هو بالرفع عطفاعلى الاعرج وهومن رواية صالح بن كيسان عن نافع وقدروى أبنماجهمن طريق عبدالرجن النقفي عن عبدالله بنعرعن نافع عن ابن عربعض مأبردوا بالظهروروى السراج من هذا الوجه بعضه شدة الحرمن فيع جهنم (قوله أنهما) أى أباهريرة واسعرحد اله أىحد المنحدث صالبن كسان ويحمل أن يكون ضمر أمهم ابعود على الاعرج ونافع أى أن الاعرب ونافعا حدة المأى صالون كسان عن شعفهما دلك ووقع في رواية الاسماعلي أنهما حدَّثانغ رضم وفلا يحتاج إلى التقدر المذكور (قيله اذا اشتد) أصله استندبون افتعل من الشدة ثماَّد غتّ احدى الدالين في الآخرى ومفهومه أن الحراذ الميشندّ مُ يشرع الابرادوكذا لايشرع في البردمن باب الاولى (قوله فأبردوا) بقطع الهمزة وكسر الراء أى أخروا الى أن سردالوقت بقال أبريداذ ادخيل في المرد كالطهر اذا دخيل في الطهيرة ومشله فالمكانأ نحداذا دخل نحداوأتهبداذا دخل تهامة والام بالابرادأم استحساب وقبل أمر ل بل هوالوحوب حكاه عياض وغيره وغفل الكرماني فنقل الاجاء على علام الوجوب نعرقال جهو رأهل العاريستنعب تأخيرالطهر في شدة الحرالي أن سردالوقت و ننكسر الوهج وخصبه بعضه بالجباعة فأما المنفر دفالتعسل فيحقه أفضل وهذا قول أكثرالمالكمة والشآفعي أيضالكي نخصه بالبلدا لخاروقيدا كجاعة بمااذا كانوا منتابون مسجدامن بعدفكو كانوامجقعن أوكانوا يمشون في كن فالافضل في حقهم التجمل والمشهو رعن أجد التسوية من غىرتخصىص ولاقىدوهوقول اسحق والبكوف بن وابن المنذرو استدل له الترمذي بجديث أبي ذر كانعلى مأذهب السه الشافعي لم يأمر والابراد لاجقها عهد في السفر وكانوا لا يحتاجون الي أن ينتا بوامن البعسد فال الترمذي والاول أولى للاتباع وتعقبه الكرماني بأن العبادة في العسكر الكثيرتفرقتهم فىأطراف المتزل للتخفيف وطلب الرعى فلإنسسلم اجتماعهم في تلك الحالة إنتهس وأيضافل تجرعادتهم باتضادخيا كسسر يجمعهم بلكانوا يتفرقون فىظلال الشعرولس هناك كن عشون قيه فلنس في سياق الحد من ما الله الما فع وغالته أنه استنبط من النص العام وهوالامر بالابرادمعني يخصصه وذلك جائزعلى الاصرفي الاصول احكمهمبي على أن العسلة فخاك تاذيهم بالحرفي طريقهم وللمتسك يعمومه أت يتول العلة فسه تأذيهم بحرالرمضاء فيجياهه ببرحالة السخود ويؤيده حديثأنس كنااذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسيلم بالظها ترسعدناعلي ثهامنا اتقاء الحررواه أوعو انة في صحيحه مهذا اللفظ وأصله في مساروفي حديث أنسأ يضافى العصصين نحوه وسسمأتي قريبا والجواب عن ذلك أن العله الاولى أطهر فان الابراد لامزيل الحرعن الأرض وذهب بعضهم اليأن تعمسل الطهرأ فضيل مطلقا وقالوامعني أبردوا صاوافي أقل الوقت أخذامن مردالهار وهوأقيه وهوتأو بل يعيدو مرده قوله فانشدة الحرمن فيم جهنم اذالتعلىل ذلك مدل على أن المطلوب التأخير وحديث أبي ذرالا تي صريح في ذلك حيث حرالرمضا فيجباهناوأ كفنأفل يشكأأى فلرزل شكوانا وهوحديث صحيرروا ممسار وتمسكو أيضا بالاحاديث الدالة على فضالة أقول الوقت وبأن الصلاة حينتذا كثرمشقة فتكون أفضل

والحواب عن حديث خباب أنه مجول على أنهم طلبوا تاخرازا تداعن وقت الايراد وهوزوال حرالرمضاء وذلك قديستازم خروج الوقت فلذلك لم يحبه بأوهو منسوخ بأحاديث الامراد فانها متأخرة عنه واستدل الطعاوى بحديث المغيرة نشعبة قال كانصلي معرسول الله صلى الله علمه وسلم القلهر بالهاجرة ثم قال لنا أمر دوإبالصلاة الحديث وهوحد مثر حاله ثقات رواه أجدوانن حه وصحعه الرحمان ونقل الخلال عن أحداً نه قال هذا آخر الا مرين من رسول الله صلى الله علىموسل وجع بعضهم بن الحديثين مان الارادر خصة والتحسل أفضل وهو قول من قال انه أمي ارشاد وغكسه تعضهم فقال الابراد أفضل وحديث خياب بذل على الحواز وهو الصارف للامي عن الوحوب كذاقيل وفيه نظريان ظاهره المنعرمن التاخير وقبل معني قول خياب فإيشكاأي فلم يعوسناالى شكوى بلأذن لنبافي الابراد تحكيعن ثعلب وبرده أن في الحسرر بأدة رواها ان المنذر بعدقوله فلإيشكا وقال اذازالت الشميين فصاوا وأحسن الاحوية كإقال المبازري الاقل والمواب عن أحاديث أول الوقت أنهاعامة أومطلقة والامريالا براد خاص فهوه قدم ولا التفات اليمن قال التعمل أكثرمشقة فيكون أفضل لان الافضلية لم تنعصر في الاشق مل قد يكون الاخف أفضل كأفي قصر الصلاة في الشفر (قهله مالصلاة) كذ اللا كثروالبا التعدية وقبل زائدة ومعنى أبردواأخر واعلى سيسل النضمين أى أخروا الصلاة وفي رواية الكشميهي عن الصلاة فقىل زائدة أيضاأ وعن بمعنى الماء أوهى المعاوزة أى تحاو زواوقتها المعتاد الى أن تنكسر شدة لحروالم اسالصلاة الظهر لانها الصلاة التي بشتد الحرغاليافي أقل وقتها وقد جامصر بعافى حديث أي سعيد كأساق آخر الياب فلهذا جل المصنف في الترجة المطلق على المقيد والله أعلو قد حل بعضهم المسلاة على عومها يناعلى أن المفرد المعرف يع فقال به أشهب في العصروقال به أحدف روالة عنه في الشناء حدث قال تؤخر في الصف دون الشناء ولم يقل أحديه في المغرب ولافي الصبح ق وقتهما (قهله قان شدة الحر) تعلى للشروعة الناخىرالمذكور وهل الحكمة فعد فع المشقة لكوثها فدتسك انلمشوع وهذا أظهرأ وكونها الحالة التي ينتشرفيهاالعذاب ويؤيده سةعندمي وسن قاله أقصرعن الصلاة عنداستوا والشمس فانهاساعة نيهاجهنم وقداستشكل هذا بانالصلاة سببالرجة ففعلها مظنة لطردالعذاب فكنف مربتركها وأجاب عنه أوالقتم المعمرى ان التعلسل اذاجا من حهسة الشارع وجب قبوله وان فيفهم معناه واستنبط له الزين ن المنسمعي تناسبه فقال وقت ظهوراً ثر الغضب لا ينجيع فيه الطلب الأعن أذناه فيه والصلاة لاتنفكءن كونها طلباودعا مفناسب الاقتصارعنها حينتيذ لبحد مث الشفاعة حسث اعتذر الانساء كلهم للام مان الله نعالى غضب غضب فيلهمثله ولايغضب بعده مثله سوي نبيناصلي انته عليه وسيلرفل يعتذريل طاب ليكونه أذنزله في ذال ويمكن أن يقال مصرحهم سيب فيحها وفيحها سيب وجود شدة الحروه ومظنة المشقة التي هي مظنة سلب الخشوع فناسب أن لا يصلي فيهالكن بردعليه أن سعرها مستمر في حسع السنة والابراد هختص بشدة الحرفهما متغايران فككمة الايراد دفع المشقة وحكمة الترك وقت معبرهالكونهونت ظهورأ ثرالغضبوا للهأعلم (قولهمن فيرجهنم) أىمن سعة انتشارها وتنفسها ومنهمكان أفيج أىمتسع وهدذا كأية عن شذه استعارها وظاهره ان مثار وهج الحرف

مالصلاة فان شدة الحرّمن فيح جهم وحدثنا الربشار قال حدثنا غندر قال حدّثنا شعمة

عن المهاج ألى الحسن سمع رْ بذن وهاعر الى در قال أذن مؤذن الني مسلى الله عله وسلم الظهر فقال أرد أبردأو فال التطبيرا تتطبير وقال شدة المسرمن فيم جهم حتى رأ ساف التاول فاذا أشتذا لحسرفاردوا عن الصلاة * حدثناعلي" انعدالله قالحدثنا سمنان قالحفظناهمن الرهري"عن سعمد بن المسعن ألى هورةعن الني صلى الله علمه وسلم عال اذا اشتدالحر فابردوا مالصلاة فأنشدة الحرمن فيع جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت بادب أكل بعضى بعضافادن لها نفسين نفس في الشستاء ونفس في الصيف أشد ماتحدون من الحروأشد ماتحدون من الزمهزير الارض من فيع جهم حقيقة وقيسل هومن مجاز التشيمة أي كاته ارجهم في المروالاول أولى ويؤيده الحديث الاتى أشتكت النارالي ربهافاذن لها بنفسين وسياتي المعث فيه (قوله عن المهاجر أبى الحسن المهاجر اسم وليس نوصف والالف واللام فسه للمر الصفة كافي العياس ياتى فى الباب الذى يعده بغيراً لف ولام (قوله عن أبى ذر) فى رواية المصنف فى صفة النار من طريق أخرى عن شعبة بهذا الاسناد سعت أمادر (فهله أذن مؤذن الني صلى الله علسه وسلم) هو بلال كاساتى قريبًا ﴿ وَهُمَا لِمَا لَنْهُمْ ﴾ النَّصِ أَى أَذْنُ وقتَ الطُّهُرُ ورواه الاسماعيلي بلفظ أرادأن يؤذن بالظهر وسياتي بلفظ الظهر وهما واضحان (فهله فقال أبرد) ظاهره أن الامربالابراد وقع بعد تقدم الاذان منه وسياتى في الساب الذي بعده بلفظ فارادان يؤذن للظهر وظاهره أن ذلك وقع قب ل الاذان فيجمع ينهماعلى أنهشرع فى الاذان فقي له أبرد فترك فعنى أَذْنُ شَرَعُ فَى الاذَانُ وَمَعَىٰ أَرَادَأُنْ يُوِّذُنُّ أَى يَمِ الاذَانُ وَاللَّهُ أَعَلَمُ ﴿ وَهِلْهُ حَيَراً يُنَافَ النَّاوِلِ ﴾ كذا وقع هنامؤخر اعن قوله شدة الحرالي آخره وفي غيرهذه الرواية وتع ذلك عقب قوله أبردوا وهوأوضوفي السساق لان الغاية متعلقة بالابرادوسيساتي في الياب الذي يعله بقية مباحثه ان شاه الله تعالى (قوله حفظناه من الزهري) في رواية الأسماعيلي عن جعفر الفريابي عن على بن المدين مستيز المسنف فعه بلفظ حد شاار هرى (قهله عن سعدين المسيب) كذار واه أكثر أصحاب شفيان عنسه ورواءا بوالعساس السراج عن أبي قدامة عن سيفيان عن الزهري عن مدةأ وألى سلة أحدهما أوكلاهماورواه أيضا منطريق شعب سأاى جزةعن الزهري عن ألى سلمة وحده والطريقان محفوظان فقدرواه اللث وعرون الحرث عندمسلم ومعمر وابنجر يجعندأ حدوا بنأخي الزهري وأسامة بنذيد عندالسراج ستتهم عن الزهري عن سعمد كالاهماعن أى هررة (قهله واشتكت النار) في روامة الاسماعيلي قال واشتكت النار وفاعل فال هوالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأسسنا والمذكو رفيت ل ووهم سلهموقوفاأ ومعلقاوقدأ فردهأ جدفي مستنده عن سيفيان وكذلك السراج من طريق سفىان وغسره وقداختلف في هذه الشكوي هل هي بلسان القال أوبلسان الحال واختار كلا طائفة وقال اس عسد المراكلا القولين وحبه ونغلائر والاول أرج وقال عماض انه الاظهر وقال القرطى لأاحالة فحمل اللفظ على حقيقتمه قالواذا أخمر الصادق بامرجا تزلم يحتب الى تاوىلد فى مله على حقيقت أولى وقال النووي محوذلك تم قال حمله على حقيقت وهو الصواب وقال نحوذاك التوريشية ورج السضاوي جيله على المجازفقال شكواها محازعن غلمانها وأكلها بعضها بعضام ازعن ازدحام أجزائها وتنفسها مجازعن خروج مامرزمنها وقال الزنن المندر المختار جادعلي الحقىقة اصلاحية القدرة لذلك ولان استعارة الكلام العال وان عهدت وسمعت لكن الشكوى وتفسسرها والتعلمله والاذن والقبول والتنفس وقصرمعلي اثنىن فقط بعمد من المجاز خارج عا ألف من استعماله (قهل ينفسين) بفتح الفا والنفس معروف وهوما يخرج من الحوف ويدخل فسهمن الهواء (قوله نفس في الشستا ونفس في الصف) الخرفيهماعلى البدل أوالبيان و يجوز الرفع والنصب (قوله أشد) يجوز الكسرفيه على البدل لكنه في روايتنا الرفع قال البيضاوي هوخبرمبتد امحذوف تقديره فذلك أشد وقال الطبيي

يعمل أشدميتد أحوذوف الخيرا ولى والتقدير أشدما تجدون من الحرمن ذلك النفس (قلت) يؤيد الاول روابة الاسماعيلي من هذا الوجه بلفظ فهوأ شدويؤيد الشاني رواية النسائي من وجه آخر بلفظ فاشدما تجدون من الحرمن حرجهم وفى سياق المصنف لف ونشرغيرهر تبوهو مرتب في رواية النساق والمراد بالزمهر وشدة البرد واستشكل وجوده في النار ولا اشكال لان المراد النارمحلها وفي اطبقة زمهر برية وفي الحديث ردعلي من زعممن المعتزلة وغيرهمأن النارلاتخلق الايوم القيامة * (تنبيهان الاول) * قضة التعلم المذكور قديتوهم مهاسشروعية تاخسىرالصلاة في وقتشدة البرد ولم يقل به أحد لانها تكون عاليا في وقت الصحوفلا تزول الا بطلوع الشمس فلوأخرت نخرج الوقت (الثانى) النفس المذكور ينشاءنه أشدا لحرفي الصف وانمآكم بقتصر في الامر بالامراد على أشده لو حود المشقة عند شديده أيضا فالاشدية تحصل عند التنفس والشدة مستمرة بعدد لل فيستمر الابرادالى أن تذهب الشدة والته أعلم (قوله بالظهر) قديحتج بهعلى مشروعت الابراد للجمعة وقال به يعض الشافعية وهومقتضي صنسع المصنف كاستانى فى اله السكن الجهور على خلافه كاسسانى وحمه ان شاه الله تعالى (قوله تابعه سفيان هوالنورى وقد وصله المؤلف في صفة النارمن بدا الخلق ولفظه مالصلاة ولم أردمن طرية سمنان بلفظ بالظهر وفي اسمناده اختسلاف على الثوري رواه عسدار زاق مميدا الاستناد فقالءن أيه هريرة مدل أي سيعيد أخرجه أجيد عنيه والحوزق من طريق عسيد الرزاق أيضام روى عن الذهلي قال هذا الحديث رواه أصحاب الاعش عنسه عن أبي صالح عن أبى سعيدوهذه الطريق أشهر ورواه زائدة وهومتقن عنه فقال غن أبي هريرة قال والطريقان عندى تحفوظان لان الثورى رواه عن الاعش بالوجهن (قهله و يحيى) هوان سعد القطان وقدوصاء أجدعنه بلفظ بالصلاة ورواه الاسماعيلي عن ألى يعلى عن المقدى عن يحيى بلفظ بالظهر اقتمله وأبوعوانة لمأقف على من وصله عنه وقدأ غرجه السراج من طريق مجدين د والبيهق من طريق وكسع كلاهماعن الاعش أيضا بلفظ بالظهر وفائدة) برتب ينف أحاديث هيذا البلات ترتبيا حسينا فيدأ بالحسديث المطلق وشي بالحسديث الذي فيه الارشادالى عاية الوقت التي ينتهى البها الابراد وهوظهورف التلول وثلث بألحسد يث الذى فته سان العلة في كون ذلك المطلق مجولاعلى المقسدور بعيالديث المفصم بالتقييد والته الموفق الايرادبالظهرفالسفر) أوادبهذه الترجة ان الأوادلايختص الحضر لكن يمحل ذلك مااذا كان المسافر نازلاامااذا كانسائراأ وعلى سيرفضه جع التقديم أوالتأخير كإسسأتي فيعامه وأو ردفيه حديث أبي ذرالمياضي مقيدا بالسيه فرمش مرآمه الي أن تلك الرواية المطلقة محمولة على هــذه المقدة (قوله فاراد المؤدن) في رواية أي بكر من أبي شيبة عن شـماية ومسندعن أمسة بنخالدوا لترمذي منطريق أبي داودالطيالسي وأبي عوانة من طريق حفص انعرووهب بزجرير والطعاوى والجوزق من طريق وهب أيضا كالهسم عن شعية التصريح يانُه بلال (قُولُه ثُمَّارًادَأَن يُؤَدُن فَقَـال لهُ أَبرِد) ﴿ زَادَا يُودَاوِدِفَرُوا يَنْهُ عَنْ أَي الوَلْيدَعَن شَعْبَةً مرتينا وثلاثاو بزممسلم بنابراهيم عن شعبة بذكر الثالثة وهوعند المصنف في اب الادان المسافرين فان قيل الابراد الصلاة فكيف أمر المؤذن به الدذان فالجواب ان ذلك مبنى على أن

يحدثناعم سحقص فأل حددثناألى قال حدثنا الاعش فال-دنا أبو صالح عن أبي سعد قال حال وسول الله مسلم الله علمه وسلمأ ردوا بالظهرفان شدة الحرمن فيع جهم تالعسه سفسان ويعيى وأبو عوانة عن الاعش *(ماك الابراد فالطهرف السفر) حسدثنا آدم قال حسدثنا شعبة قال حدثنامها حرأبو الحسسن مولى لىنى تىم الله قال سمعت زيد سوهاعن ألى درالغفاري قال كامع الني صلى الله علمه وسلم في سقرةاراد المؤذنان يؤذن للظهر فقالالنىصلىاتله علىه وبسلم أبرد ثم أرادأن يؤذن فضالله أمرد

حتى را شافى التلول فقال النى صلى الله عليه وسلم ال شدة الحرمن فيه جهنم فاذا اشتد الحرفأ ردوابالصلاة بهو وال ان عماس رضي الله عنهما تنفيأ تميل وزباب وقت الطهرعندالزوال) وقال جايركان الني صلى الله علمه وسلم يصلى بالهاجرة وحدثنا أبو المان قال أخسرنا شعب عن الزهري قال أخرنى أنس سمالكأن رسول الله صلى الله علمه وسلمنوج حدين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام علىالمنسبرفذ كرالساعة فذ كرأن فيهاأموراعظاما م قال من أحب أن يسال عنشئ فليسال فلاتسالوني عنشئ الاأخبز تحكم مادمت في مقامي و ذافا كثر الناس في البكا وأكثرأن يقول ساوني فقام عداللدن حذاقة السهمى فقال من أبى قال ألول حدافة ثم أكثر أن قول ساوني فيرك عمر على ركيته فقال رضينا مالله ربأوبالاسلامديناو بمحمد نيسافسكت م قال عرضت على الحنة والنارآنفا

الاذان هل هوالوقت أوللصلاة وفسه خلاف مشهور والامر المذكور يقوى القول انه الصلاة وأجاب المكرماني بانعادتهم جرت بأنخ ملايتغلفون عندهماع الاذان عن الحضور الى الجاعة فالابراد بالاذان لغرض الأبراد بالعبادة أهال ويحقل ان المراد بالتاذين هنا الا قامة قلت ويشهد له زواية الترمذي سن طريق أبى داودالطمالسي عن شبعية بلفظ فارادبلال ان يقيم لكن رواه أبوعوانة من طريق حفص بن عرعن شعبة يلفظ فأراد بلال ان يؤذن وفعه مُ أمر ، فأذن وأقام وينجمع ينهما بإن الامته كانت لاتخلف عن الادان لمحافظته صلى الله على موسلم على الصلاة في أول الوقت فرواية فاراد بلال أن يقيم أى ان يؤذن ثم يقيم ورواية فارا دان يؤذن أى ثم يقسيم قُولِد حتى رأ ينافى التاول) هذه الغاية مُتعلقة بقوله فقال له أبردأي كان يقول له في الزمان الذي قبل الرؤية أبردأو تعلقة بابردأى فاله ابردالى انترى أومتعلقة عقدرأى فاله ابردفايرد الى أندأ ينا والني بفتح الفا وسكون الما يعدها همزة هوما بعد الزوال من الفل والناول جع تل بفتح المثناة وتشديد اللام كل مااجتمع على الارض من تراب أورمل أونحوذ لكوهي في الغالب منبطسة غيرشا خصة فلايظهرلهاظل الااذاذهب أكثر وقت الظهر وقداختلف العلافي غاية الابرادفقيل حتى يصيرا لظل ذراعا بعدظل الزوال وقيل ربع قامة وقيل ثلثها وقيل نصفها وقيل غيرداك ونزلها المازرى على اختسلاف الاوقات وابارى على القواعدائه يختلف باختسلاف الاحوال لكن يشترط أن لايمتدالى آخرالوقت وأماما وقع عندالمستفف الاذان عن مسلمين ابراهيم عن شعبة بلفظ حتى ساوى الفل التاول فظاهره يقتضي اله أخرها الى ان صارخل كل شئ مشادو يحتمل أن يرادبه ذه المساواة ظهور الظل يجنب التل بعدان لم يكن ظاهر افساواه في الظهورلافى المقدارا ويقال قدكان ذلك فى السفر فلعله أخر الظهر حتى يجمعهامع العصر (قوله وقال ابن عباس تنفياً تميل أى قال في تفسير قوله تعالى تنفياً ظلاله معناه تمل كانه أرادان الغي سمى بذلك لانه ظلماتل من جهة الى أخرى وتنفيأ في روا يتنَّا بالمثناة الفوقانيُّ فأى الظلال وقرئ أيضابا لتعتانية أى الشئ والقراء تان شهيرنان وهنذا التعليق في رواية السنتملي وكريمة وقدوصله أبن أبي ماتم في تفسيره في (قوله ماست) بالتنوين (وقت الظهر) أي ابتداؤه (عند الزوال)أى روال الشمس وهوملها الىجهة المغرب وأشار بهذه الترجة الى الردعلي من زعممن الكوفيينان الصلاة لاتجب إقلالوق كاسياق ونقسل ابزيها ال ان الفقها واسرهم على خلاف مانقل عن البكري عن أبي حنيفة الصلاة في أول الوقت تقع نفلا انهمي والمعروف عند المنفة تضعف هذا القول ونقل بعضهم ان أول المطهر اذاصار الني عدر الشراك (قوله وقال جابر) هوطرف من حديث وصله المصنف في إب وقت المغرب بلفظ كأن يصلى الفلهر بالهاجرة والهاجرة اشستدادا لحرف نصف النهار قيسل سميت بدلك من الهجروهو الترك لان الساس بتركون التصرف حنئذ لشدة الحرويق أون وحديث أنس تقدم فى العلم فى باب من براءً على كيتمهمذا الاسناد لكن باختصار وسياتى الكلام على فوائد مستوعبا انشاءاته تعالى في كَتَابِ الْاعتَصَامِ (قُولِهِ زَاغْتِ) أَي مَالتُ وقدرواه النرو ذي بلفظ زَالتُ والْغُرضُ منه هناصدر المسديث وهوقوأه نوج حن زاغت الشمس فصلى الظهرفائه يقتضي انزوال الشمس أقل يقت الظهراذلم ينقل انه صلى قبله وهذا هوالذى استقرعليه الاجاع وكان فيه خلاف قديم عن

بعض العصابة أنه حورص الاة الفلهرقل الزوال وعن أجدوا سمق مثله في الجعة كاساتي في اله (قهله فعرض هذا الحائط) يضم العن أي حاسه أو وسطه (قيله فل أركا لحرو الشرع أي المرق فُذَلَّتُ المقام (قوله عن أى المهال) قرواية الكشميهي حدثنا الوالمنهال وهوسار بنسلامة الآتىذكرە فى البوقت العصرمن روالة عوف عنسه (قول يعرف حلسه) أى الذى بجنسه فقى رواية الجوزق من طريق وهب سرح برعن شبعة فسنظر الرحل الى حلسبه الى حنيه فبعرف وجهمه ولاجد فننصرف الرحل فبعرف وجمحلسه وفي رواية لمسلم فينظر الى وجه جلسه الذي يعرف فبعرفه وله في أخرى وتنصر في حن بعرف بعضنا وحه بعض (قوله و العصر) بالنصبأى ويصلى العصر (قوله واحدنا بذهب الى أقصى المدينة رجع والشمس حية) كذا وقع هنافى رواية أبى ذروالاصلى وفى رواية غيرهما ويرجع بزيادة واوو بسيغة المضارعة وعليها شرح الخطابي وظاهره محصول الذهاب الى أقصى المديئة والرجوع من ثم الى المسعدلكن فى رواية عوف الا تية قريبا ثم يرجع أحداا الى رحله فى أقصى المدينة والشمس حية فليس فيسه الاالذهاب فقط دون الرجوع وطريق الجع منهاو بين روامة الماب ان يقال يحتمل أن الواوفي قوله وأحدنا بمعنى ثم على قول من قال انها ترد للترتب مثل ثموفيه تقديم وتاخبر والتقسد برثم بذهب أحدناأى بمن صلى معمه واما قوله رجع فيحتمل ان يكون بعني برجع و يكون بيا بالقوله يذهب ويحقسل ان يكون رجع في موضع الحال أي يدهب راجعا و يحتمسل أن أداة الشرط سفطت امالو أوإذاوالتقديرولويذهب أحدنا الخوجة زالكرماني انكون رجع خبراللمبندا الذي هوأحدنا ويدهب جسلة حالمة وهووان كأن محتملامن جهة اللفظ لكنه يغاس رواية عوف وقدر واهأجد عن حجاج بن مجدعن شعبة بلفظ والعصرير جع الرجل الى أقصى المديثة والشمس حية ولمسلم والنسائى من طريق خالدين الحرث عن شعبة مناه لكن بلفظ يذهب بدل يرجع وقال المكرماني أيضابعدان حكى احتمالا آخر وهوأى قوله رجع عطف على يذهب والواو مصدرة ورجع بمعنى يرجع أنتهى وهذا الاحتمال الاخمر جزمه ابنبطال وهوموافق للرواية التي حكيناهاو يؤيد ذلكرواية أبى داود عن حفص بن عرشيخ المصنف فسم بلفظ وان أحد نالمذهب الى أقصى المدينة ويرجع والشمس حية وقدقد منامآ يردعليها وإن رواية عوف أوضحت أن المراد بالرجوع الذهاب الى المترك من المسحدوا عاسمي رحوعالان السداء الحجى كانمن المترل الى المسحد فكان الذهاب منه الى المزل رجوعاوسساق الكلام على بقية مماحث هذا الحديث في ماب وقت العصرة ريبا (قهل وقال معاذ)هوان معاذ البصري عن شعبة أي اسناده المذكوروهذا التعلىق وصله مسلم عرعبدالله من معادعن أسهيه والاستنادكله بصر يون وكذا الذي قسله وجزم حادين سلة عن أبي المنهال عندمسلم بقوله الى ثلث الليل وكذا الاحد عن حجاج عن شعبة (قول حدثنا عمد) كذاللاصلى وغيره ولايى دراين مقاتل (قوله أخيرناعيدالله) حواين المبارك (قهله أخبرنا خالدس عسد الرجن) كذاوقع هنامه ملاوهو السلم واسم حدده وكالمرانق مستصر حالا ماعيلي ولسن العندالعارى غيرهدا الديث الواحدوفي طيقته خالدين عيد الرجن الحراساني نزيل دمشق وخالدين عيد الرحن الكوفي العبدى ولم يخرج لهما المعارى شيا (قوله بالظهائر) جعظه يرة وهي الهاجرة والمرادصلاة

فى عرص هذا الحالط فلرأر كالخير والشر وحدثنا حقص معرقالحدثنا سعة عرابي المنهالعن أبى رزة كان ألنى صلى الله علب وسلم يصلى الصبح وأحسدنا يعرف جلسسه ويقرأفها ماين الستن الىالماثة وكانيصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر وأحدنا بذهب الحاقص المدشة رجع والشمسحية وبست مآفال فىالمغرب ولاسالى تأخر العشاءالي ثلث الله ل تم قال الى شهطر اللملوقال معادقال شعبة مُ لَقِينَه مرة فقال أوثلث اللسل * حدثنا مجدتال أخرنا عدالله قال أخرنا خالد منعسد الرجن قال حدثى غالب القطانعن يكربن عسندالله المزني عن أنس بن مالك قال كاادا صلمنا خاف رسول الله صلى الله علىه وسلم بالظهائر

الظهر إقوله معتناعلى شابنا كذاف واية ألى ذروالا كثرين وفرواية كرية فسحدنا مزيادة فاموهي عاطَّفة على شيَّ مُقدر (قهله اتفاء الحر) أى الوقاية من الحروقدر وي هـنا الحديث يشهر بن المفضيا عن عالب كمامن و لقطه مغاير الفظه لكن المعنى متقارب وقد تقسدم المكلام علمه فياب السحود على التوب في شدة الحروفية الحواب عن استدلال من استدل به على جوازا أسعود على الثوب ولوكان يتعرك يحركته وفسه المسادرة لعسلاة الظهر ولو كان في شدة الحرولا يضالف ذلك الاحر مالا براديل هو لسان الحواز وان كان الابراد أفسل والله أعلم فرقهل مأسب تاخير الظهر الى العصر) أى الى أول وقت العصر والمراد أته عندفه اغه مهادخل وقت صلاة العصر كاساتي عن أبي الشعثاء راوي الحدث وقال الزين ابن المندأشار العناري الى اثبات القول ماشتراك الوقتين لكن لم يصرح مذلك على عادته في الامور المحملة لان الفظ الحديث يحمل ذلك ويحمل غدره فال والترجة مشعرة باشفاء الفاصلة بين الوقتين وقدنق لسريطال عن الشافعي وتمعه غسره فقالوا قال الشافعي بين وقت الطهروبين وقت العصر فاصلة لاتكون وقاللظهم ولالعصر أه ولايعرف ذلك في كتب المذهب عن الشافعي وانحاللمقول عندانه كان مدهدالى ان آخر وقت الظهر منفصل من أول وقت العصر ومرادهن القول بالاشتراك ويدل علسه أنه احتج بقول ابن عساس وقت الظهراني ألعصر والعصراني المغرب فكمأ أنه لااشتراك بن العصر والمغرب فكذلك لااشتراك بين الطهر والعصر (قوله عن جابر سزند) هوأ والشعثاء والاستنادكاه بصرون (قوله سبعاو ثمانيا) ماجيعا وثمانيا جيعا كاصرحه فياب وقت المغرب من طريق شعبة عن عمر وين د شار (قَيْمَ الْمُفْقَالَ أُنُوبِ) هُوَّالْسَمْتِمَانَى والمَقُولِ لهُ هُوَأُنُوالشَّعْنَا ۚ (تَقَلَّمُ عَسى) أَى أَن يَكُونُكُمَّا قلت واحتمال المطر قال به أيضامالك عقب اخواجه لهذا الجديث عن أبي ألز ببرعن سعيدين جسرعن ابن عباس نحوه وعال بدل قوله بالمدينسة من غيرخوف ولاسفر قال مالك لعله كان في مطرلكن رواهمسملم وأصحاب السننمن طريق خسست الى ثابت عن سمعدن حسر بلغظ من غيرخوف ولامطرفات أن تكون الجع المذكو والخوف أوالسفر أوالمطروحو زبعض العلماء أن يكون الجع المذكو والمرض وقواه النو وى وفسه تطريانه لوكان جعه صلى الله علىموس لم بن الصلاتين لعارض المرض لماصلي معه الامن به محود لك العدر والطاهر انهصلي الله علىه وسلوجع وأصحابه وقديصرح بذلك الزعباس في روايته قال النو وي ومنهسم من تاوله على أنه كان في غير فصيل الظهر ثم انكشف الغير و شيلافيان أن وقت العصر دخيل فصلاها فالوهو ماطل لانهوان كانفه أدنى احقى القالظهروا لعصرفلا احتمال فمه في المغرب والعشاءاه وكأن نفيه الاحتمال مئني على أنه لبس للمغرب الاوقت واحدو المختار عنده خلافه وهوأن وقتها يمتدالي العشامفعلي هذا قالاحتمال قائم قال ومنهدمن تأوله عن أن الجعرالمذ كور صوري ّمان مكون أخر الفلهرالي آخر وقتها وعجل العصر في أول وقتها قال وهو احتمـال ضعيف أو ماطل لانه مخالف للظاهر مخالفة لا يحتسمل اه وهذا الذي ضعفه استحسنه القرطبي ورحمة قله أمام الحرمين وبعزم بهمن القدماه اس الماجشون والطحاوى وقواه اسسدالناس بأن أما الشعثاء هوراوى المديث عناس عباس قد قال بهوذلك فصارواه الشصات من طريق أين عبينة عن

*(اب وقت العصر) * وقال أنوأسامة عنهشاممن قعر حجرتها وحدثنا ابراهمين المندر والحدد شاأتس س عاض عنهشام عنأييه أنعائشة فالت كأنرسول اللهصلي اللهعله وسلم يصلي العصر والشمس لمتخرج من حرتها وحدثنا قتسة قال حدثنا الستعنان شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول اللهصلي اللهعلمه وسلمصلي العصروالشمس في عرتها لم يظهرالة ممن حرتها حدثنا أونعم فالأخرناان عسنة عن الرهسري عن عروة عن عاتشة فالت كان الني صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة العصر والشمس طالعة في حرتي لم يظهر الذي معدوقال مألك وبحي بن سعيدوشعيب وانأى حفصة والشمس فبسلأن تطهر وحدثنا مجد انمقاتل

عزوين دينا رفد كرهنذا الحسديث وزادقلت اأماالشعثاء أظنه أخر الظهر وعل العصر وأخر المغرب وهل العشاء فال وأتاأ طنسه قال ان سد الناس وراوى الحديث أدوى المرادمن غسره (قلت) لكن لم يعزم بذلك بل لم يسترعلب فقد تقدم كالامه لاوب وتعو بزه لا أن يكون المع بعسذوالمطر لكن يقوى عاذ كرممن الجع الصورى أن طرق الحديث كلها لس فيها تعرض لوقت الجعرفا ماأن تتعمل على مطلقها فتستكزم اخراج الصلاة عن وقتها المحدود بغسرعذر واماأن تحمل على صفة مخصوصة لاتستلزم الاخراج ويجمع بهابين مفترق الاحاديث والجع الصورى أولى والله أعمل وقدذهب جماعة من الائمة الى الآخة بظاهره فاالحديث فحوز واالجع في المضر للعاحبة مطلقالك نشرط أن لا يتغذذ الثعادة وعن قال به ان سمرين ورسعة وأشهب وان المنبذر والقفال الكبيرو حكاه الخطابي عن جاعة من أصحاب الحديث واستدل الهبيما وقع عندمسافى هذا الحديث من طريق سعيدن حسر قال فقلت لان عباس أفعل ذلك قال أراد أن لأبحر بأحد من أمته وللنسائي من طريق عمر و سهرم عن أن الشعثاء أن الن عباس صلى بالبصرة الاولى والعصرايس منهماشي والمغرب والعشا اليس منهماشي فعسل ذالك منشغل وفيه رفغه الى النبي صلى الله عليه وهار وايه السلم من طريق عبد الله بن شقيق أن شغل ال عاس المذكوركان ما خطب واله خطب بعد صلاة العصر الى أن بدت النحوم م جعم إبىنالمغرب والعشاء وفسيه تصديق أبي هويرة لابن عباس في وفعه ومأذ كره ابن عباس من التعليل إننى الحرج ظاهرفي مطلق الجم وقد جاممنله عن أين مسعود مرفوعا أخرجه الطيراني ولفظه جعرسول الله صلى الله عليه وسامين الظهروالعصر وبين المغرب والعشا مخصل أفحذلك فقال صنعت هدا لثلا تحرج أمتى وارادة نفي الحرج يقدح في حله على الجع الصورى لان القصد السدلايخاوعن حرب ف (قوله ما مس وقت العصروقال أبوأسامة عن هشامهن [قعرجرتما) كذاوقع هذاالتعلق فرواية أى دروالاصلى وكرية والصواب تاخره عن الاسناد الموصول كابرت به عادة المصنف والحاصل أن أنس نعاص وهوأ بوضهرة اللهي وأباأسامة رو باللديث عن هشام وهواين عروة بن الزبرعن أبيه عن عائشة وزادا بواسامة التقسد بقعرا لجرة وهوأ وضيف تعسل العصرمن الروآية المطلقة وقدوصل الاسماعيلي طريق أتى أأسامة في مستفرحه لكن ملفظ والشمس واقعة في حرتي وعرف مذلك أن الضمر في قوله حرتها لعائشة وفسه نوع التفات واسسناداتي ضمرة كلهم مدنيون والمراداما لخيرة وهي بضم المهملة وسكون الجيم البيت والمراد بالشمس ضوؤها وقوأه في رواية الزهرى والشمس في حجرتهاأى ماقية وقولة لم يظهر الذي أى في الموضع الذي كانت الشمس فسمه وقد تقدم في أول المواقب من طريق مالكُ عن الزهري بلفظ والشَّمس في حربها قيسل أن تظهر أي ترتفع فهسذا الغلهور غسرذلك الظهور ومحصله أنالمراد يظهورالشمس تروجها من الجسرة ويظهو رالنيء انبساطه في الحرة ولس بن الروايةن اختلاف لان انساط الفي الايكون الابعد خروج الشمس (قوله ابن عينة عن الزهري) في رواية المدى في مسنده عن ابن عينة حدثنا الزهري وفي رَ وآية مُجدين منصو رعند الأسماعيلي عن سقيان سمعنه اذناى و رعام قلى من الزهري (قوله والشمس طالعة) أىظاهرة (قول دبعد) بالضم بلاتنوين (قول دو قال مالك الى آخره) يعنى قال أخسرنا عبد الله قال أخسرنا عوف عن سسار أبن سلامة قال دخلت أما وألى على أبى برزة الاسلى فقال له أبى كن المسلى الله عليه وسل الله عليه والله الله عليه والله الله عبرالتي تدعونها يسلى المهجرالتي تدعونها الاولى حين تدحض الشعيل ويصل المهجرالتي تدعونها ويصل المهجرالتي تدعونها ويصل المهجرالتي تدعونها أحدنا

أن الاربعة المذكورين رووه عن الزهري بهدا الاستناد فيعلوا الطهو والشمس وابن عيينة جعله للفي وقد قدمنا وجيه ذلك وطريق الجع ينهسما وأنطريق مالك وصلها المؤلف في أول المواقيت وأماطر يق يحي بن سعيد وهوالانسارى فوصلها الذهلي في الزهريات وأماطريق شعيب وهوابزأ بي حزة فوصلها الطيراني في مستندالشامسين وأماطر يق ان أي حفصة وهو محدبن ميسرة فرويناها من طريق ابن عدى في نسطة ابر اهم بن طهمان عن ابن أبي حقصة والمستفاد منهذا الحديث تعسل صلاة العصرفي أول وقتها وهذاه والذى فهمته عاتشة وكذا الراوى عنهاعر وةواحير بهعلى غر من عدالعز مزفي تاخيره صلاة العصر كاتقدم وشذالطعاوي فقال لادلالة فمه على التعمل لاحقال أن الحرة كانت قصرة الحدار فإنكن الشمس تعتمي عنها الابقرب غروبها فسدل على التاخر لاعلى التعمل وتعقب مان الذي ذكرمن الاحتمال انمايتصو رمع انساع آفخرة وقدعرف الاستفاضة والمشاهيدة أن حرأزوا برالني صلى الله علسه وسلم لم تكن متسعة ولا يكون ضو الشمس باقنافي قعر الحرة الصغيرة الاوالشمس من تفعة والامتي مالت حدا ارتفع ضوؤها عن قاع الخرة ولوكانت الحد رقصرة قال النووى كانت الجزة ضعة العرصة قصسرة المدار بحث كان طول بعدارها أقلمن مسافة العرصة بشي يسسرفاذ اصارظل الحدارمثله كانت الشمس أبعد في أواخر العرصة اه وكان المؤلف لمالم يقع له حديث على شرطه في تعسن أول وقت العصر وهومصر طل كل شيء مثله استغنى مسذاالحديث الدال على ذلك بطريق الاستناط وقد أخرج مسلم عسدة أحاديث مصرحة بالمقصودولم ينقلءن أحدمن أهل العملم مخالفة في ذلك الاعن أى حنىفة فالمشهور عنه أنه قال أفلوقت العصر مصرفل كلشئ مثله التثنية قال القرطي خالفه الناس كلهم فذلك حتى أصحابه يعنى الإ تخذين عنه والافقد انتصراه بماعة ممن جا بعدهم فقالوا ثبت الامر بالابرادولا يحصل الابعد ذهاب اشتدادا لرولايذهب في تلك البلاد الابعد أن يصوطل الشي مثله فمكونأ ولوقت العصر مصسرالظ لمثلبه وحكامة مشله فأتغنى عن رده إعماله أخبرنا عبدالله)هواب المبارك وعوف هوالاعرابي (قوله دخلت أناوة بي) زادالاسم اعدلي زمن أُخْرِجَ ابِنْزِيادَمْنِ البِصرة (قلت) وكانذَلنَّ في سَنةَ أَربِع وسَيْنَ كَاسساتَ في كَتَابِ الفتن وسلامة والدسيار حكاه عنموأده هنا ولمأجدمن ترجه وقد وقعت لابنه عنه درواية في الطيراني الكبرفذ كرالموض (قوله المكتوبة) أى المفروضة واستدلبه على أن الوترايس من المكتوية لكون أبي هريرة لميذكره وفسعت (قهله كان بصلى الهدير) أي صلاة الهدير الهيمروالهاجرة بمعنى وهو وقت شدة الحروسمت الظهر بذلك لانوقتها يدخل صنئذ (قهله تدعونها الاولى) قىل سمىت الاولى لانها أول صلاة النهار وقسل لانها أول صلاة صلاها جبريل الني صلى الله عليه وسلم حين بن له الصلوات المس (قول حن تدجي الشمس) أي تُزُولُ عَن وسط السماء مَاخُودُ من الدَّحض وهوالزلق وفي روآية لمسلم حين تزول الشمس ومقتضى ذلك أنه كان بصلى الظهر في أول وقتها ولا يخالف ذلك الأمر الابر إدلاحقال أن يكون ذلك في زمن الردأ وقسل الامر مالا برادأ وعنسد فقد شروط ألا براد لأنه يعتص بشدة الحرأ ولسان الحوازوقد تمسك بظاهرممن قال ان فضلة أول الوقت لا تحصل الانتقديم مايمكن

تقديهمن طهارة وستروغيرهما قبل دخول الوقت ولكن الذى يظهر أن المراد الحديث التقريب فتحصل الفضملة لمن لميتشا على عند دخول الوقت بغيراً سباب الصلاة وقوله الى رحله) - بفترال اوسكون المهداد أى مسكنه (قوله في أقصى المدينة) صفة الرجل (قوله والشمس حمة) أى بيضا نصة قال الزين بن المند المراد بحماتها فوقاً ثرها حرارة ولونا وشعاعا والمارة وذلك لأيكون بعدم سرالظل مثلي الشئ أه وفي سن أبى داود اسناد صحيم عن خيفة أحدالتابعين قال حياتها أن تعد حرها (قوله ونسيت ماقال في المغرب) قائل ذلك هوسسار النسه أحد فر وايته عن جاج عن شعبة عسه . (قوله أن يؤخر من العشام) - أي من وقت العشاه قال ابن دقيق العدفيه دليل على استعباب التاخير قليلالان التبعيض يدل عليه وتعقب المنعص مطلق لادلالة فيه على قلة ولا كثرة وسسأتى فيأب وقت العشاء من حمد يث جارات التاخرانما كانلاتظارمن يح الشهود الجاعة (قهله التي تدعونها العقة) فمه اشارة إلى ترك تسميها بذلك وساقى الكلام عليه في باب مقرد وقال الطبيى لعل تقييده الظهروا لعشاء دون غيرهما للاهتمام أمرهما فتسمة الظهر بالاولى يشعر تقديمها وتسمة العشام العتمة يشعر سَلْحُرُهُ اوسالَى الكلام على كراهة النوم قبلها في باب مفرد (قوله وكان ينفتل) أي ينصرف من السلاة أو يلتف الى المامومين (قول من صلاة المداة) أى العبر وقيد أنه لا كراهة في تسمية الصبع بدلك (قوله حير يعرف الرجل جليسه) تقلهم الكلام على اختلاف الفاظ الرواة فسمواستدل بذلك على التعمل بصلاة الصرلان اشدا معرفة الانسان وجمحلسه يكون في أواخر العلس وقد صريحان ذلك كان عند فرآع للصلاة ومن المعلوم من عادته صلى الله علىه وسلم ترتيل القراءة وتعديل الاركان فقتضى ذلك أنه كان يدخل في امعلسا وادع الزين ابن المنبرأنه مخالف لحديث عائشة الاتق حيث قالت فيه لا يعرفن من العلس وتعقب بإن الفرق ينهماظاهر وهوأنحديث أبى برزة متعلق بمعرفة من هومسفر جالس الى جنب المصلى فهو ممكن وحديث عائشة متعلق عن هومتلفق مع أنه على بعدفهو بعيد (فول دويةراً) أى ف الصبع (بالستين الى المائة) يعنى من الاك وقدرها في رواية للطير الى بسورة الحاقة ونحوها وتقدم فياب وقت الظهر بلفظ مابين الستين الى المائة وأشار الكرماني الى أن القياس أن يقول ماين السستن والماثة لان لفظ بد يقتضي الدخول على متعدد قال و يحقل أن يكون التقدير ويقرأ مايين الستين وفوقها الى المائة فذف لفظ فوقها لدلالة الكلام عليه وفي السياق تأدب الصغير مع الكبير ومسارعة المسؤل بالجواب اذا كان عارفايه (قوله الى بن عرو بن عوف) أى بقباء لآنها كأنت منازلهم واخراج المصنف لهدذا الحديث مشعربأنه كانبرى أن قول العصابي كما تفعل كذامسندولوأ بصرح بإضافته المازمن النبي صلى الله عليه وسلموهو اختيار الحاكم وقال الدارقطني والخطب وغبرهما هوموقوف والحق أنه موقوف لفظامر فوع حكالان الحمابى أورده في مقام الاختماح فيحمل على أنه أراد كونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقدروى ابن المبارك هذا الحديث عن مالك فقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر الحديث أخرجه النساق قال النووى قال العلماء كانت منازل بن عروب عوف على مىلن والمدينة وكانوا يصاون العصرف وسط الوقت لانهم كانوا يشتغلون بأعسالهم وحر وثهم فدل هذا الحديث

الى رحله في أقصى المدينة والشمس حسة ونست ماقال فى المغرب وكان يستم أن يؤخر من العشاءالتي تدعونها العثمة وكان وكان وحكره النوم قبلها والمسديث بغيدها وكان ينفثل من صلاة الغداة حن يعرف الرجل حلسه ويقرأ بالسيتن الى المائة * حدثناعداللهنمسلة عنمالك عن استون عد الله بن أى طلعة عن أنس ن مالك فألكانصلي العصرتم يخرج الانسان الى ين عرو ابنعوف فيعدهم يصاون العصر يرحد ثناان مقاتل قال أخسرناعدالله قال أخسرنا أبوبكر منعشان اسسهلنحنف

قال معت أباأمامة يقول صلتنامع عربن عبدالعزيز الظهرغ حرجناحتي دخلنا علىأنس نمالك فوحدناه يصلي العصر فقلت ياعم ماهده الصلاه التي صلت أقال العصر وهذه صلاة رسول اللهصلي الله علمه وسلم التي كانصلىمعه ،(بابوقت العصر) وحدثنا أبوالممان قال أخرناشعب عن الرهرى قال حدثى أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى اللهعليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حسة فيذهب الذاهب الى العوالي فماتيهم والشمسم تفعة ويعض العوالى من المدينة على أربعة أمال أونحوه بيحد ثناعدالله نوسف قال أخسرنامالك عن ان شهابعن أنس بنمالك قال كانصلي

على تعبيل النبي صلى الله علمه وسلم بصلاة العصر في أول وقتها وسيأتي في طريق الزهرى عن أثس أن الرجل كان يأتيهم و الشمس من تفعة (قوله معت أيا أمامة) هو أسعد بن سهل بن حنيف وهو عم الراوى عنه وفي القصة دليل على أن عرس عبد العزيز كأن يصلى المسلاة في آخر وقته المعا السلفه الى أن أنكر علسه عروةً فرجع المه كأتقدم وانما أنكر علمه عروة في العصر دون الظهر لان وقت الظهرلا كراهة فسه يخلاف وقت العصر وفسه دلسل على صلاة العصرف أول وقتها أيمتا وهوعندانها وقت الظهر ولهذاتشكك أوأمامة في صلاة أنس أهى الظهرأ والعصرفسدل أيضاعلى عدم الفاصلة بن الوقتين وقوله له ما عم هو على سدل التوقير ولكونه أكبر سنامنه مع أن نسبهما مجمّع في الانصار لكنه ليس عد على التسقة والله أعلم (قوله ما سوقت العصر) كذاوقع في رواية المستملي دون غيره وهوخطالانه تكرار بلأفائدة (قهاله والشمس من تفعة حية) فيده اشارة الى بقام وها وضوتها كاتقدم وقوله بعد ذلك فيا تهم والشمس من تفعة أى دون ذلك الارتفاع لكنها لم تصل الى الحدّ الذي توصف به لانهام خفضة وفي ذلك دلسل على تعجيله صلى الله علىه وسلم لصلاة العصر لوصف الشمس بالأرتفاع بعدان تمضى مسافة أربعة أميال وروى النسائي والطحاوى واللفظ لهمن طريق أني الابيض عن أنس قال كان رسول الله صلى الله علمه وسلم يصلى شا العصر والشمس سضامع لقة ثم أرجع الى قوى في ناحسة المدينة فاقول لهم قوموا فصلوا فانرسول الله صلى الله على وسلم قدصلي قال الطعاوى تعن نعلم أن أولئك يعنى قوم أنس فم يكونوا يصاونها الاقبل اصفر أرالشمس فدل ذلك على أنه مسلى الله علمه وسلم كان يجلها (قهله و بعض العوالى) كذاوتع هنا أي بس بعض العوالى والمدينة المسافة المذكورة وروى البيهق حديث الباب من طريق أنى بكرالصغانى عن أى المان شيخ المخارى فيه وقال في آخره و بعد العوالى بضم الموحدة وبالدال المهملة وكذلك أخرجه المسنف في الاعتصام تعليقاو وصله البيهتي من طريق الستعن يونس عن الزهري فكن قال أربغة أمسال أوثلاثة وروى هذا الحديث أبوعوانة في صحيحه وأبو العباس السراج جمعاعن أجدين الفرج أى عتبة عن محدين حبرعن ابراهيم بن أبي غيلة عن الزهري ولفظه والعو الىمن المدينسة على فلاثة أمال وأخرجه الدارقطني عن المحاملي عن أبي عنسة المنكور بسنده فوقع عنده على سستة أميال ورواه عبدالرزاق عن معمرعن الزهرى فقال فسه على ميلن أوثلانه فتحصل من ذلك أن أقرب العوالى من المدينة مسافة ملن وأبعد هامسافة ستة أمال ان كانت رواية المحاملي محفوظة ووقعني المدونة عن ماللة أبعد العوالي مسافة ثلاثه أميال والعماض كأته أرادمعظم عمارتها وآلافا بعدها عمانية أمسال انتهيى وبذلك جزم اس عبد البروغبرواحد آخرهم صاحب النهاية ويحمل أن يكون أرادانه أبعد الامكنة التي كان يذهب اليها الذاهب فى هذه الواقعة والعوالى عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهسة تحدها وأماما كان منجهدة تهامتها فيقال لها السافلة ، (تنبه) ، قوله و بعض العوالى الترممدرج من كلام الزهرى فى حسديث أنس ينه عبدالرزاق عن معمرعن الزهرى فى هذا الحدوث فقال فيه بعد قوله والشمس حمة قال الزهري والعوالي من المدينة على مملن أوثلاثه ولم يقف الكرماني على هُذَافقال هواما كلام المخارى أوأنس أوالزهرى كاهوعادته (قوله ف الطريق الاخرى كنانصلي

العصر ثميذهب الذاهب مناالى قيا فياتيهم والشعس مرتفعة ورباب اثم من فاتشه العصر) وحدثنا عبد الله عن فافع عن عبدالله ملى الله على ا

العصر) أىمعالنبي صلى الله عليه وسلم كإيفه رذلك من الطرق الاخرى وقدروا ه خالد بزيخلد عن مالكُ كدلك مصرِّ عامه أخر حدالدارقطني في غرائبه (قهله عبده الذاهب مناالي قيام) كأتنأ نساأرا دبالذاهب نفسسه كإيشع بذلك رواية أبي ألابيض المتقدمة قال النعد البرأم يختلف على مالك أنه قال في هذا الحديث الحقماء ولم تنامعه أحدمن أصحاب الزهري بل كلهم تقولون الى العوالى وهو الصواب عند أهل الحدث قال وقول مالله الى قدا وهم لاشك فعه وتعقب الدروى عن أبي ذئب عن الزهري الى قدا كما قال مالك نقله الماحي عن الدارقطني فنسبة الوهسم فسه الى مالك منتقدفاته ان كان وهما احتمل أن يكون منه وأن يكون من الزهرى حن حدث بهمالكا وقدرواه خادبن مخلدعن مالك فقال فمه آلى العوالى كما قال الجماعة فقداخناف فسه على مالك وتو يععن الزهرى بخلاف ماجزم به انعمد البروأ ماقوله الصواب عندأهل الحديث العوالى فصعيرمن حسث اللفظ ومع ذلك فالمعنى متقارب لكن رواية مالك أخص لان أقيامهن العو الى ولدست العوالي كل قيا ولعب ل مالكالماراً ي أن في رواية الزهري إجب الاجلها على الرواية المفسرة وهي روايته المتقدمة عن اسحق حدث قال فيها ثم يخرج الانسان الى بني عرو اسعوف وقدتقدم أنهم أهل قيافني مالك على أن القصة واحدة لأنهما جمعاحد المعن أنس والمعنى متقارب فهدذا أبجع أولى من الجزميان مالكاوهم فعوا مااستدلال اين يطال على أن الوهم فسه ممن دون مالك مروا بة خالدين مخلد المتقدمة المو أفقة لرواية الجاعة عن الزهري ففيه تظر لان مالكا أثبته في الموطانا للفظ الذي روا وعنسه كافة أصحابه فروا به خالدين مخلد عنه شادة فكنف تكون دالة على أن رواية الجاعة وهربل ان سلنا أنها وهرفه ومن مالك كاجزم نه المزار والدارقطني ومن سعهما اومن الزهرى حن حدثه به والاولى سأوا طريق الجع التي أوضحناها والله الموفق قال ابن رشدقضي العناري مالصو اسلالك ماحسن اشارة وأوجز عيارة لانه قدم أولا إلجال عُرأت عه بحديث مالك المقسر المعن * (تسم) * قياء تقدم ضبطها في البماجا في القسلة (قوله الى قباء فساتهم) أي أهل قباء وهو على حدقو له تعالى واسأل القرية والله أعلم قال النووي فا أسديث المسادرة بصلاة العصرف أول وقتها لانه لا يتكن أن يذهب بعد صلاة العصر ملين أو أكثر والشمس لمتنغرفف دلسل العمهو رفي أنأول وقت العصر مصرظل كلشي بمثله خلافا لابى حنىفة وقدمضى ذلك في المآب الذي قبله في (قيله ما مسامة من فاتنه صلاة العصر) أشارالمصنف يذكرالاتم الىأن المراد الفوات تأخيرها عن وقت الحواز بغبر عذرلان الاثم انمها يترتب على ذلك وسياتى المحث في ذلك (قول الذي تفوته) قال ابن يزيرة فيه ردعلي من كره أن يقول فاتتنا الصلاة (قلت) وسالى الكلّام على ذلا في أب مفريف صلاة الماعة (فهله صلاة العصرفكا عام كذالكشميمي وسقط للا كثرلفظ صلاة والفاعمن قوله فكا عما قهل وتر أهله) هو النصب عندا بلهور على أنه مفعول ان لوتر وأضمر في وترمفعول لم يسم فاعله وهوعا تدعلي الذى فاتته فالعسى أصب اهله وماله وهومتعد الى مفعولين ومثله قوله تعالى ولن يتركم أعسالكم والىهذاأشارالمصنف فممأوقع فىرواية المستملي قال قال أنوع بدالله يتركم انتهسي وفسل وترهنأ يمعني نقص فعلى هذا يجوزن سيهو رفعه لان من ردّالنقص ألى الرجل نصوراً ضهر ما يقوم مقام الفاعل ومن يدّه الى الاهل وقع وقال القرطبي بروى النصب على أن وترجعني سلب وهو يتعدى الى

قوله قال قال أبوع بدائله الخ هكذا بالاصول التي بايدينا ولم يتسم رواية المستملي وتملمها كافي القسطلاني أعمالكم وترت الرجل اذا قتلت له قسلا أوأخذت له مالا اله مصيد

مفعولين وبالرفع على أنوتر بمعنى أخذفكون أهله هوالمفعول الذى لم يسم فاعله و وقع في رواية المستملى أيضاوترت الرجل اذا قتلت له قسالا أواخنت ماله وحقيقة الوتركا قال الخليل هو الظلف الدم فعلى هذا فاستعماله في المال مجازلكن قال الحوهري الموتوره والذي قتل له قسل فلم يدرك بدمه تقول منه وتروتقول أيضاوتر وحقه أي نقصه وقبل المويو رمن أخذأ هاءأ وماله وهو سطر المهوذلك أشدلغمه فوقع التشميه بذلكلن فاتته الصلاة لانه مجتمع عليه غمان غمالا ثموغه فقد الثواب كاليجتم على المويور غمان غم السلب وغم الطلب الثاروق لمعنى وترأخذا هادوماله فصار وترا أىفرداو يؤيدالذى قيلدر واية أبي مسلم الكيبي من طريق حياد سنسلة عن أبوب عن نافع فذكر نحوهذا الحديث وزادفي آخر موهو فأعدوظاهم الحديث التغليظ على مريقو ته العصر وأنذلك محتص بهاوقال انعيدالير يحتمل أن يكون هذا الحديث خرج وامالسائل سألءن لاة العصر فاحس فلا عنع ذلك الحاق غيرها من الصاوات بها وتعقبه النووي بأنه اعمايلحق غرالمنصوص المنصوص اذآعرفت العاة وأشتر كافيها قال والعاة في هذا الحكم لم تتعقق فلا وغيرالعصر مهاانته وهذالا مدفع الاحتمال وقداحترا بنعيدالبر عبار ولداين أبي شدية وغيره من طريق أي فلاية عن أي الدرد آمر فوعا من ترك صلاة مكتوية حتى تفويّه الحديث (قلت)وفى استاده انقطاع لان أياقلابه لم يسمع من أبى الدردا وقدر واه أحدم حديث أبى الدردا وبلفظ من ترك العصر فريحم حديث أي الدردا والى تعسن العصر وروى ال حيان وغره د منذ فل سنمعاء مة من فوعام: فاتته الصلاة فكانماوتر أهله وماله وهذا ظاهره العموم في الصاوات المكتوبات وأخرجه عبدالرزاق من وجه آخرعن نوفل يلفظ لا نوترأ حدكم أهله وماله خبراهمن أن يفونه وقت صلاة وهذا أيضاظاهره العموم ويستفادمنه ايضاتر جيم يؤجمه روامة وترأهله وماله أخرجه المصنف في علامات النسقة ومسلم أيضا والطبراني وغيرهم ورواة الطبراني من وجه آخر وزادفسه عن الزهري قلت لابي مكر بعني النعسد الرجن وهو الذي حدثه مه للاة قال العصر وروادان أى خيفة من وجه آخر فصعر ح بكونها العصر في نفس الخير والمحفوظ ان كونها العصرمن تفسسراني بكرين عبد الرجن ورواه الطحاوى والبيهق من وجه آخر وفعه أن التفسر من قول ابن عرفا لظاهرا ختصاص العصر بذلك وسياتي تقديره فالكلام على الحديث الذى بعده وعمايدل على أن المراد بتفويتها الراجهاعن وقتها ماوقع فى رواية عبد الرزاق قانه أخرج هذا الحديث عن ابن جريج عن نافع فذكر تحوه وزاد قلت لمافع حس تغسب الشمس قال نعرو تفسيرال اوى اذا كان فقها أولى من غيره لكن روى أبود اودعن الأو زاعي أنه قال في هـ ذا الحديث وفواتها أن ندخل الشمس صفرة ولعله مني على مذهب في خو و جوقت العصر ونقل عن النوهب أن المراد اخراحها عن الوقت المختار وقال المهلب ومن من الشيراح انماأراد فواتها في الجاعة لا فواتها ماصفرار الشمس أو يعنسها قال ولوكان لفوات وقتها كله ليطل اختصاص العصر لان دهاب الوقت موجودف كل صلاة وفوقض بعين ماادعاه لان فوات الجاعة موجود في كل صلاة لكن في صدر كالامه أن العصر اختصت مذلك لاجتماع المتعاقسة نامن الملائكة فيهاوتعقيدان المنسر بإن الفير أيضافها اجتماع المتعاقبين

فلايختص العصر يذلك قال والحقان الله تعالى يختص ماشامين الصاوات بمباشا من الفضيلة انتهبي وبوب الترمذي على حسديث الساب ماجا في السهوعن وقت العصر فحمله على الساهي وعلى هذأ فالمراد بالمطديث أفه يلحقه من الاسف عندمعيانية الثواب لمن صبلي ما يلحق من ذهب ه أهاموماله وقدروي بمعنى ذلك عن سالم ن عبدالله ن عرو يؤخذ منه التسمعلي أن أسف لعامدأ شذلاجتماع فقدالثواب وحصول الاثم قال اس عبدالبرفي هذا الحديث اشارة الي تحقير الدشاوان قلسل العدمل خسرمن كشرمتها وقال النطال لايوحسد حديث بقوم مقام هذا الحديث لان الله تعالى قال حافظوا على الصاوات وقال ولانو جد حديث فعه تكسف المحافظة عبرهذا الحديث ﴿ (قوله ما مسمرت العصر) أي ما يكون حكمه قال النرشد أجاد الحارى حت اقتصر على صدرا لحديث فابق فيه محلا التأويل وقال غيره كان شغى أن يذكر حديث الباب في الباب الذي قب له ولا يحتاج الى هـ فدا لترجة وتعقب الن الترك أصرح الرادة التعمد من الفوات (قول حدثنام المين الراهيم) سقط عند الاصلي بن الراهيم (قوله حدَّثناهشام، وقع عندغمراً ي ذر أنها ناهشام وهو إن عبدالله الدستوائي (قُه له أخرنا يُعي) عندغىرالى ذرحدَّننا (قوله عراك قلابة) عندان خزيمة من طريق أى داود الطمالسي عن إهشام عن يحى أن أباقلابة حدثه (قوله عن أبي المليم) عند المصنف في إب التيكير بالصلاة فيوم العميم عسمعاذ بنفضالة عن هشآم في هذا الأسسناد أن أبا المايير حدثه وأبو المليم هو أسامة ن عمرالهذلي وقد تقدم أن اسمه عامي وأبوه صحابي وفي الاسناد ثلاثة من التابعي من على ـــق وتابع هشاماعلي هذا الاسنادعن يحيى ن أبي كثيرشدان ومعمر وحد شهباعند أجـــد وخالفههم الاوزاع فرواه عي عن ألى قلامة عن ألى المهاج عن ريدة والا ولهو الحفوظ وخالفهم أيضاف سساق المتن كاسمأتى التنسه علمه فياب السكر المذكو ران شاء الله تعالى قهله كَنَّامع بريدة) هواين الحصيب الاسلى (قوله ذي غيم) قسل خص يوم الغير ذلك لانه مظنة التأخيرا مالمنطع يحتاط لدخول الوقت فسالغ في التاخير حتى يخرج الوقت أولتشاغل بامرآخر فىظن بقاءالوقت فىسىترسل فى شىغلەلى أن يخرج الوقت، (قولە بكروا) أى عجـــلوا والتبكير يطلق لكل من ادر ماى شئ كان في أى وقت كان وأصله المبادرة ما آشئ أول النهبار (قوله فاتُ الني صلى الله علمه وسلم) الفا المتعلسل وقد استشكل معرفة تبقن دخول أول الوقت مع وجود الغيم لانهم لميكونوا يعتمدون فمه الاعلى الشمس وأجسب ماحتمال أنبريدة فالذلك عندمعرفة دخول الوقت لانه لامانع في يوم الغيم من ان تطهر الشمس أحمانا ثم انه لايشترط اذا احتمت الشمس المقن بل يكني الاجتهاد (قهاله من ترك صلاة العصر) زاد معمر في روايته متعمد اوكذا أخرجه أحد من حديث أى الدردا وقوله فقد حيط) سقط فقدمن رواية المستملى وفي رواية معمرأ حبط الله عله وقداستدل بهذا الجديث من يقول شكفيراً هـل المعاصي من الخوارج وغمرهم وقالوا هو نظيرقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وقال ابن عبدالبرمفهوم الآية أنمن لم يكفر بالايمان لم يحيط على فيتعارض مفهومها ومنطوق الحديث فستعن تاويل الحديث لان الجع اذا أمكن كان أولى من الترجيع وتحسل بظاهر الحديث أيضا الحنابلة ومن قال بقولهم من أن تأرَّكُ الصلاة يحصي فر وجوابهم ما تقدم وأيضا فلو كان على ماذهبو السمل

*(باب) * منترك العصر * حدّ شامسلم نابراهم قال حدّ شاهشام قال أخرنا يحي بنا في كثير عنا في المليح قال كالمع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا يسلاة العصر فقد حبط علمه الله علمه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط علمه المناس المن

*(باب) * فضل صلاة العصر * حسد شنا الحيدى قال حسد شنا مروان بن معاوية قال حد شنا المعيل عن قيس عن جوير قال كامع النبى صلى الله عليه وسلم فنطرالى القمرليلة يعنى البدر فقال التكم سترون دبكم كاترون التمريد فقال المتطعم أن هسذا القمرلات المعارف في لا تغلبواعلى مسلاة قبسل طاوع الشقر وقبل غروبها طاوع الشقر وقبل غروبها اختصت العصر بذلك وأماالجهو رفتا ولوا الحديث فافترقوا في تاويله فرقافتهمن أولسيب الترك ومنهسهمن أول الحبط ومنهم من أول العسمل فقسل المرادمن تركها جاحدا لوجوبها أو معترفالكن مستخفامستهزئاين أفامها وتعقب مان الذي فهمه العمالي انماهو التفريط ولهذا أمراللمادرة البهاوفهمه أولى من فهم غبره كاتقدم وقبل المرادمن تركهامتكاسلالكن خرب الوعند ننخرج الزجر الشديد وظاهره غمرهم ادكقوله لاتزني الزاني وهومؤمن وقبل هومن مجاز التشيمة كأن المعين فقدأ شدمن حيط عله وقسل معناه كادأ ب تعبط وقسل المراد الحيط نقصان العمل فذلك الوقت الذى ترفع فيه الاعسال الى الله فسكا ن المراد بالعمل الصلاة خاصة أى لا يحصل على أجر من صلى العصر ولا يرتفع له علها حننذ وقيل المرادبا لحبط الإبطال أى يبطل انتفاعه بعمله فى وقت مّا ثم ينتفع بهكن رجحت سا ته على حسناته فانهم وقوف في المشتة قَانَعْفُرِلُه فَعِرِد الوقوف ابطال لنَّفع آخْسنة أذذاك وانعذب معفوله فكذلك قالمعنى ذلك القاضىأ توبكر بنالعربى وقد تقدم مسوطافى كاب الاعان في ابخوف المؤمن من أن يحبط عمله ومحصل ماقال أن المرادما لحبط في الاكة غمر المراديا لحبط في الحديث وقال في شرح الترمذى الحبط على قسمن حبط اسقاط وهواحباط الكفرالاعبان وجمع الحسنات وحبط موازنة وهواحياط المعاصى للابتفاع بالحسسنات عندرجانها عليهاالى أن تعصل النعاة فيرجع اليهجزا حسناته وقبل المرادبالعمل في الحديث على الدنيا الذي بسنب الاشتغال مترك الصلاة بمعسني أنه لا ينتفع به ولا يتمتع وأقرب هسذه التاويلات قول من قال أن ذلك خرج مخرج الزجر الشديدوظاهرهغيرمرادوالله أعلم ﴿ وقوله ما وضل صلاة العصر) أي على جميع الصاوات الاالعبع وانماحات على ذلك لانحديثي الباب لايظهرمنهمار جان العصر عليها ويحقل أن يكون المراد أن العصر ذات فضلة لاذات أفضلية (قوله حدثنا اسمعيل) هو ابنأاى خالدوقيس هوابنأى حازم ووقع عنسدابن مردويه منطريق شعية عن اسمعسل التصريح بسماع اسمعيل من قيس وسماع قيس من جوير (قول فنظر الى القمرليسلة) زاد مسلم لله البدر وكذاللمصنف من وجه آخر وهوخال من العنعنة أبيضا كاساتي في الفضل صلاة الفِّير (قوله لاتضامون) بضم أوله مخففاأى لا يحسل لكمضمّ حسننذ وروى بفتر أوله والتشديدمن الضم والمرادنني الازدحام وسياتى بسط ذلك فى كاب التوحسد (قولهان استطعتم أن لاتغلبوا فيه اشارة الى قطع أسباب الغلبة المنافية للاستطاعة كالنوم والشغل ومقاومة ذلك بالاستعدادله وقوله فافعلواأى عدم الغلبة وهوكناية عماذ كرم الاستعداد ووقع في رواية شعبة المذكورة فلاتعفاواعن صلاة الحسديث (قوله قب ل طاوع الشهس وقبل غروبها) زادمسلميعي العصروالفيرولابن مردويه من وجه آخر عن اسمعل قبل طاوع الشمس صلاة الصبم وقبل غروبها صلاة العصر وقال أبن بطال قال المهلب قوله فان استطعم أنلاتغلبوا عن صلاة أى فى الجماعة قال وخص هدين الوقسين لاجتماع الملا المسكة فيهما ورفعهم أعمال العباداتسلا يفوتهم هذا الفضل العظيم (قلت) وعرف بهذامناسية ايرادحديث يتعاقبون عقب هذا الحديث لكن لم يظهرل وجه تقسد دلك بكونه في جاعة وانكان فضل الجاعة معاوما من أحديث أخر بل ظاهر الحديث يتناول

من صلاهما ولومنفردا انمقتضاه التعريض على فعله ماأعهمن كونه جاعة أولا القهلم فافعلوا) قال الخطابي هذايدل على ان الرؤية قدير بي يلها بالمحافظة على هاتن الصلاتن اه وقد يستشهد لذلك بماأخر حه الترمذي من حديث اسعم رفعه قال ان أدني أهل المنه منزلة فذكر الحديث وفعه وأكرمهم على الله من يظرالى وجهه غدوة وعشمة وفى سنده ضعف فهله م قرأ كذاف جيعروايات الجامع وأكثرالر وايات في غيره بابهام فأعل قرأ وظاهره انه الذي صلى الله عليه وسلم ليكن لم أرفلك صريحاوج له عليه جاعة من الشراح ووقع عندمسلم عن زهر راح و عن مروان نمعاو به السناد حديث الباب تقرأ حرراى العماني وكذاأ خرجه أنوعوانة في صحيعه من طريق يعلى بن عبيدعن اسمعيل بن أبي خالد فظهر أنه وقع في سماق حديث الساب ومأوافقه ادراج قال العلا ووجه مناسبة ذكرها تمن الصلاتين عندذ كرالو يةان الصلاة أفضل الطاعات وقد ثبت لهاتين الصلاتين من الفضيل على غيرهما ماذ كرمن اجتماع الملاتكة فهما ورفع الاعمال وغرذاك فهماأ فضل الصاوات فناسب أن يعازى المحافظ عليهما بافضل العطابا وهوآلنظر إلى الله تعالى وقسيل لماحقق رؤية الله تعالى مرؤية القمرو الشمس وهما آيتان عظمتان شرعت السوفهما الصلاة والذكر باسيمن بحسرو ية الله تعالى أن يحافظ على الصلاة عندغروبها اه ولا يخني بعده وتكافه والله أعلم (قوله يتعاقبون) أى تأتى طائف عقب طائف م تعود الاولى عقب الثانية فال النعيد الير واعما يكون التعاقبين طائفت نأور جلبنان ان الى هذامرة و يعقبه هداومنه تعقب الحوش ان يجهز الامر بعثا الىمدة تماذن لهمف الرجوع بعدان يجهز غرهم الممدة تماذن لهمف الرجو ع بعدان يجهز الاقالة قال القرطي الواوف قوله يتعاقبون علامة الفاعل المذكر المجوع على لغة بلحارث وهم القاثلون أكاوني الداغث ومنه قول الشاعر بصوران بعصرن السلط أقاريه وهي لغة قاشمة وعليها حسل الاخفش قوله تعالى وأسر واالنعوى الذين ظلوا قال وقد تعسف بعض النحاة في تاويلها وردها للسدل وهو تكلف مستغنى عنه فان تلك اللغة مشهورة ولها وجه من القساس واضير وتعال غسره في تاويل الاسة قوله وأسر واعاتد على الناس المذكور من أولاوالذين ظلوايدل من الفعر وقسل التقدرانه لما قسل وأسروا النعوى قسل منهم فال الذين ظلوا حكاه الشبيغ محتى الدين والاقل أقرب اذالا مساعدم التقدس وتوارد جاعة من الشراح على ان حديث الباب من هدا القبل ووافقهم ابن مالك وناقشه ألوحان زاعا ان هذه الطريق اختصرها الراوى واحتراذات عادواه البزارمن وجدة خوعن ألى هربرة بلفظ ان تلهملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة باللسل وملائكة بالنهار الحديث وقد سومح فالعزوالىمسندا لبزارمع انهذا الحديث بهذا اللفظ فالصمين فالعزوالهسما أولى وذالت ان هدا الحديث روا معن أى الزناد مالك في الموطا ولم يختلف عليه باللفظ المذكور وهوقوله يتعاقبون فمكم وتابعه على ذلك عسدالرجن بنالى الزنادعن أسه أخرجه سعيدين منصورعسه وقدأ حرجه المعارى فيداخلق من طريق شعب بن أي حسرة عن أي الزناد بلفظ الملائكة يتعاقبون ملائكة باللمل وملائكة بالنهار وأخرجه النساق أيضامن طريق موسى بنعقبةعن الى الزناد والفظ ان الملائك يتعاقبون فيكم فاختلف فسمعلى الى الزناد

فافعاوا م فراوسم بحمد ربك قبل طاوع الشمس وقبل الغسروب و قال اسمعسل افعاوا لا تفوتنكم وحدثنا عسدا قله بن وسلسف قا حدثنا مالك عن أبى الزنادعن الاعرج عن أبى هريرة رضى التدعنه أن رسول الله صلى الته عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهارويج تعون في صلاة الفجروصلاة العصر ثم يعرج الذين بالوافيكم

هٔ الفاهرانه کان تارة یذ کرههسکذاو تارهٔ هکذاف قوی بحث آبی حیان و یو دد للهٔ ان غسر الاعرب من أصحاب أى هر روة قدرووه امافا خرجه أحدومسلمن طريق همام بن منبه عن أى هر رةمشل رواية موسى نعقبة لكن عنف ان من أوله وأخر حدان خرية والسراج طر تق أي صالح عن أي هر روة بلفظ ان تله ملائكة تعاقبون وهده هي الطريقة التي أخرجها النزاروأ خرجسه أنونعه في الحلمة باسناد صحيح من طريق أي موسى عن أبي هر مرة بلفظ ان الملائكة فكم يعتقبون وأذاعرف ذلك فالعزو آلى الطريق التي تتعدم الطريق التي وقع القول فيها أولى من طسريق مغارة لها فلمعزذ لك الى تخريج المعارى وآلنسائ من طريق أى الزنادل أوضعته والله الموفق (قول وفيل مكم) أى المصلن أومطلق المؤمنين (قول ملائكة) عماض وغسره عن الجهور وترددان رززة وقال القرطى الاظهرعندي انهم غرهم ويقويه انه أمينقل ان الخفظة يفارقون العيدولا ان حفظة الليل غسر حفظة النهار وبالمهم لوكانوا هسم الحفظة لم يقع الاكتفاء في السؤال منهم عن حالة الترك دون غيرها في قوله كسف تركم عبادى (قهله و يجتمعون) قال الزين بن المنع التعاقب مغار الاجتماع لكن ذلك منزل على حالين (قلت) وهوظاهروقال انعمداليرالاظهرانهم يشهدون معهم الصلاة في الجماعة واللفظ محتمل العماعة وغرها كإيحتمل ان التعاقب يقعبين طاثفتن دون غيرهم وان يقع التعاقب منهم فالنوع لافي الشخص قال عماض والحكمة في اجتماعهم في اتن الصلاتين من لطف الله تعالى بعياده وأكرامه لهمان جعل اجتماع ملا تكته في حال طأعة عياده كون شهادتهم لهم باحسن الشهادة (قلت) وفعه شئ لانه رجح انهم الحفظة ولاشك ان الدين يصعدون كأنوامقمن عندهم مشاهدين لاعالهم في جسع الاوقات فالاولى ان يقال مةفى كونه تعالى لايسالهم ألاعن الحالة التي تركوهم عليه آماذكر ويحتمل ان يقال ان الله تعالى يسسترعنهم العماونه فسأين الوقتين لكنه شاعل انهم غيرا للفظمة وفية اشارة الى الحديث الاخر ان الصلاة الى الصلاة كفارة لما سنهما فن تموقع السؤال من كل طمائفة عن خرشي فارقوهم علمه (قهله م يعرب الذين الوافعكم) استدل وبعض الحنف على استصاب لاة العصر ليقع عروج الملائكة اذافر غمنها آخر النهار وتعقب مان ذلك غسرلازم ـديث ماتقتضي المهلا بصعدون الاساعة الفراغ من الصلاة بل جائزان تفرغ لاةو يتاخروا بعتىد ذلك الىآخر النهارولاما نع أيضامن ان تصعدملا ثبكة النهارو بعض الهارياق وتقيم ملائكة الليل ولابرد على ذلك وصفهم بالمبيت بقوا بابوا فكملان اسم المبيت صادق عليهم ولوتقدّمت اقامتهم اللل أقامتهم قطعة من النهار (قهله الذين الوافكم) اختلف بالاقتصارعل سوال الذئن مأبوا دون الذين ظلوافقيل هومن مآب الاكتفاء مذكرأ حب المثلنعن الا خوكقوله تعالى فذكران نفعت الذكري أى وان لم تنفع وقوله تعالى سرايل تقكم الحراى والبردوالي هذاأشارا سالتن وغبره مقل المكمة في الاقتصار على ذلك انحكم طرفي النهار يعلمن حكم طرفي اللل فلوذكره لكآن تكرارا غمس الحكمة في الاقتصار على هذأ الشق دون الالمنو ان الليل مظنة المعصية فل الم يقع منهم عصيان مع امكان دواع الفعل من امكان الاخفاء ونحوه واشتغلوا مالطاعة كان النهار أولى بذلك فكان آلسؤال عن الليل أبلغمن

السؤال عن النهارلكون النهار محل الاشتهار وقبل المحكمة في ذلك انملائكة اللسل اذاصلوا الفيرع حوافي الحال وملاثكذ النهاراذاصلوا العصرليثو اليآخ النهار لضبط بضةعل النهار وهسذا ضعيف لانه يقتضي انملائكة الهار لايسشاون عنوقت العصر وهوخلاف ظاهر الحديث كأساتي ثمهومين على انهم الحفظة وفيه نطو لماسنينه وقبل ساء أيضاعل انهم الحفظة المهملاتكة النهارفقط وهم لايبر حون عن ملازمة بى آدم وملائكة اللسل هم الذين يعرجون و يتعاقبون وبويدهمارواه أبونعيم ف كاب الصلاة لهمن طريق الاسود فريدالصعي قال ملتة الحارسان أى ملائكة أللسل وملائكة النهارعندصلاة الصرفسل بعضهم على بعض فتصعدملا تكة اللىل وتلبث ملائكة النهار وقبل يحمل الكون العروج أعايقع عندصلاة القبرخاصة وأما التزول فيقع في الصلاتين معاوفية التعاقب وصورته ان تنزل طائفة عند العصر وتسدت م تعرل طائفة ثانية عندالفر فيعسم الطائفتان في صلاة الفجر م يعرب الذين بالوافقط ويستمر الذين نزلوا وقت الفحرالي العصر فتتزل الطائفة الاخرى فبصل اجتمياعهم عنب دالعصر أيضا ولايصعدمنهم أحديل تبت الطائفتان أيضاخ تعرج احدى الطائفتين ويستمرذلك يمرصورة التعاقب معراختصاص النزول بالعصر والعروج بالفعر فلهذا خص السوال بالذين باتواوا لله أعلم وقبل ان قوله في هذا الحديث و يجتمعون في صلاة الفعر وصلاة العصروهم لانه التفيطرق كثيرة ان الاجتماع في صلاة الفهرون غيرذ كرصلاة العصر كافي العصصانون طربق سعيدين المسيب عن أى هريرة في أثنيا وحديث قال فيه و تحتمع ملا تمكة الليل و ملا تكة النهارف صلاة الفجرة ال أبوهريرة وأقرواان شئم وقرآن الفيران قرآن الفيركان مشهودا وفي الترمذي والنسائي و نوجه آخر باسسناد صحيح عن أبي هريرة في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا فالتشهدهملا ثكة الللوالنهار وروى اسمردويهم بحديث أبي الدردامس فوعا إنجوه قال ان عبد البرليس في هذا دفع الرواية التي فيهاذ كرالعصر اذلا يلزم من عـــ دم ذكر العصر فى الاكة والخديث الأخرعدم اجتماعهم في العصر لان المسكوت عنه قد يكون في حكم المذكور بدلملآخر قال ويحتمل ان يكؤن الاقتصار وقعرفي الفعرل كونهاجه ربة وبعثه الاول متعه لانه لاسسل الى ادعا موهم الراوى النقة مع امكان التوفيق بين الروايات ولاسما ان الزيادة من العدل الضابط مقسولة ولم لايقال انروا بة من لمذكر سؤال الذين اقاموا في النهار واقعمن تقصير بعض الرواة او يحسمل قوله ثم يعرج الذين ما تواعلي ماهو أعممن المدت اللسل والآقامة بالنهار فلا معتص ذلك بلسل دون نهارولا عكسمه ملكل طائفة منهم اذاصعدت سئلت وغامة مافعه انه متعمل لفظ مات في أقام مجازا و بكون قوله فيسأله مرأى كلامن الطاتفت ن في الوقت آلذي يصعدفه وبدل على هذا الحل رواية موسى بن عقبة عن أبي الزناد عند النسائي ولفظه ثم يعرج الذين كأنوافسكم معلى هذالم يقعرف المتناختصار ولااقتصار وهذاأ قرب الاجوية وقدواع لناهذا الحديث من طريق أحرى واضحاوفه التصريح بسؤال كلمن الطائفتين وذلك فهمارواه النخزعة فاصعحه وألوالعساس السراح جمعاعن وسف بنموسى عنبو يرعن الاعشعن أنى صالح عن أقى هريرة قال قال رسول الله صلى الله على موسلم تجسم ملائكة الليل وملائكة النهارف صلة الفعروصلاة العصر فعتمعون في صلاة الفعر فتصعد ملاتكة اللسل وتست

فسالهم وهوأعلم بم كنف تركم عسادى فيقولون تركناهم وهم يصاون وأيناهم وهم يصاون «(باب) « من أدرك

لائيكة للنهارو يجتسمعون فىصلاةالعصرفتصعدملاتكه النهار وتمت ملائكة اللسل فيسالهمرجهم كيفتر كتم عبادى الحديث وهذهالرواية تزيل الاشكأل وتعنىءن كتنرم الاحتمالات المتصدمة فهسي المعتمدة وبحسمل مانقص منهاعلي تقصم بعض الرواة (قهاله فيسالهم قسل الحكمة فيه استدعا شهادته بلني آدما كسر واستبطاقهم عايقتضي التعطف علم موذلك لاظهارا كمه فى خلق فوع الانسان فى مقابلة من والمسالم الملاتكة أتجعل فيهامن نفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسم بعمدل ونقدساك فال اف أعلم مالا تعلون أى وقدو جدفهم من يسبح ويقدس مثلكم بنص شهاد تكم وقال عاص هذا السؤال على سسل التعد للملائكة كأأمى والنكت وأعال ني آدم وهو سهانه وتعالى أعلم من الجميع بالجميع (قوله كيف تركيم عبادى) قال ابن أبي جرة وقع السؤال عن آخر الاعال لان الاعمال بحوا تيها قال والعباد المسؤل عنهم مم المدذ كورون في قوله تعالى ان عبادىلس المعليهم سلطان (قول تركناهم وهم يصاون وأنيناهم وهم يصاون) لم راعوا التربيب الوجودى لانهسم بدؤابالترك قيسل الاتيان والحكمة فمه انهم طابقو السؤال لانه قال كيف تركتم ولان الحسير بوسلاة العياد والأعال بخوا تيها فماسي ذلك اخبارهم عن آحرعملهم قبلأوله وقولهتر كناهموهمظاهره انهمفارقوهمعنسدشر وعهسهفىالعصرسواءتمتأممنع مانعمن اتميامها وسوامشرغ الجسع فيها أملالان المنتطرفي حكم المصيلي ويتحتمس ان يبكون المرادبقولهم وهمم يصاوناك يستطرون صلاة المغرب وقال ان التس الواوق قوله وهم يصاون واوالحالأى تركاهم على هذه الحال ولايقال يلزم منه انهم فارقوهم قبل انقضاء الصلاة فلم بشهدوهامعهم والخبرناطق انهم يشهدونها لانانقول هومجول على انهم شهدوا الصلاقمع من سلاهافي أول وقتها وشهدوامن دخل فيها بعد ذلك ومن شرع في أسساب ذلك مراتسه) استنبط منه يعض الصوفية انه يستحب ان لايفارق الشمنص تسامن أعوره الاوهوعلى طهارة كشعره اذاحلقه وظفره آذاقلسه وثويهاذا أبدله ونحوذلك وقال اسأبي حرة أجابث الملائكة اكثر بماستاوا عنه لانهم علموا انه سؤال يستدعى التعطف على بنع آدم فزادوا في موجب ذلك (قلت) ووقع في صحيح ان خريمة من طريق الاعمش عن ألى صالح عن أبي هريرة في آخر هـ ذا الحديث فاغفرلهم يوم الدين قال ويستفادمنه ان الصلاة أعلى العبادات لانه عنها وقع السوال والحواب وفسه الأشارةالى عظمهاتين الصلاتين لكونهمما تجتسمع فيهما الطاتفتان وفي غرهماطا ثفة واحدة والاشارة الى شرف الوقتن المذكور بن وقدوردات الرزق بقسم بعد صلاة الصبروان الاعمال ترفع آخر النهارفن كانحمنتذفي طاعة بورائف رزقه وفي عمادوا لله أعمر ويترتب عليه حكمة الامر بالمحافظة علهما والاهتمام بهما وفيه تشريف هذه الامة على غيرها ويستلزم نشر فنسهاعلى غيره وفسه الاخبار بالعبوب ويترتب علسه زيادة الايمان وفيه الاخباريما بقدوم رسل رباوسوال ربناعناوفه اعلامنا بحب ملائكة الله لمالزداد فهم حياو تقرب الى الله بذلك وفيه كلام الله تعالى مع ملاككته وغير ذلك من الفوائد والله أعلم وسياق الكلام على ذلكُ في الم قولة ثم يُعرج في كَاب التوحيد ان شاء الله تعالى ﴿ (قول م) من الدرك

ركعةمن العصر قبل الغروب وحدثنا أبونعيم والحدثنا شيبان عن يعيى عن ألى سلة عن ألى هررة قال قال رسول الله صلى الله علسه وسلم اذا أدرك أحسدكم سعدتمن مسلاة العصرقيل أن تغرب الشمير فلمتم مسلابه واذا أدرك سعدة من ملاة الصيرقيل ان تطلع الشمس فلسم ملاته وحدثناعد العزبزين عبدالله قالحدثنا براهيم التسعدعناسشهابعن سالمن عسدالله عن أسه أنه أخبره أنهسمع وسول ألله صلى الله علمه وسام يقول انمايقاؤكم فماسلف قسلكم من الام كا بين صلاة العصر الىغروب الشمس أونى أهل التوراة التوراة فعملوابهاحتي اذااتصف النهار عزوافاعطواقراطا قسراطا ثم أوتى أهدل الانعسل الانعل فعماوا الى مسلاة العصر ثم عزوا فاعطو اقراطاقسراطاغ أوتساالقرآن فعسملناالي غروب الشمس فاعطسا قىراطىنقىراطين

ركعة من العصرقيل الغروب) أوردفسه حديث أبي سلة عن أبي هريرة اذا أدرك أجدكم عصدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فلمتم صلاته فكاته اراد تفسيرا لحديث وان المراد بقوله فيمسحدة أىركعة وقدرواه الاسماعلى من طريق حسين بن محدعن شيبان بلفظ من أدرك مسكم ركعة فداء لي ان الاختلاف في الالفاظ وقعمن الرواة وستأتي رواية مالك في أيواب وقت الصبع بلفظ من أدرك ركعة ولم يختلف على راويها فىذلك فكان عليها الاعتماد وقال الخطابي المرادىالسجدة الركعة مركوعها وبجودها والركعة انمايكون تمامها بسجودها فسميت على هذا المعنى سعدة انتهى وقدروى البهق هدذا الحديث من طريق محدين الحسين بن أى الحسين عن الفضل بن دكن وهو أنو نعم شيخ البحارى فعه بلفظ اذا أدراء أحدكم أول سحدة من صلاة العصر واعدالهات المصنف في الترجة بحواب الشرط لما في افغ المتن الذي أورده من الاحتمال وهوقوله فليتم صلاته لان الامر الاتمام أعممن أن يكونما يتمأداه أوقضا فذف جواب الشرط لنتلك ويحتل أن تكون من في الترجة موصولة وفي الكلام حدف تقديرهاب حكممن أدرك الخلكن سأقىمن حديث مالك بلفظ فقدا درك الصلاة وهو يقتضى أن تكون أداء وستأتى مباحثه هناك انشاء الله تعالى (قول انما بقاق كم فيساسف قبلكم من الام كابين صلاة العصر الى غروب الشمس ظاهره ان بقاء هذه الامة وقعرفى زمان الام السالفة وليس ذلك المرادقطعا وانمامعناه أننسسة مدة هنذه الامة الي مدةمن تقدم من ألاح مثل مأين صلاة العصر وغروب الشمس الى بقسة النهار فكاته قال انما بقاؤكم بالنسبة الى ماسلف آلى آخوه وحاصلة أن في بعني الى ويعدِّف المضاف وهو لفظ نسبة وقد أخرج المصنف هذا الحديث وكذا حديث أى موسى الآتى بعده في أبواب الاجارة ويقع استيفا والكلام عليهما هناك انشاوالله تعالى والغرض هنابيان مطابقتهما للترجة والتوفيق بين مأطاهره الاختلاف منهما رقوله أوتى أهل التوارة التوراة) ظاهره أنهذا كالشرح والبانك تقدم من تقدير مدة الزمانين وقد زادا الصنف من رواية عبد الله بندين ارعن ان عرفى فضائل القرآن هناوان متلكم ومثل الهود والنصارى الى آخره وهو يشعر بانهما قضينان (قوله قيراطاقيراطا) كررقيراطاليدل على تقسيم القراريط على العمال لأن العرب اذاأ رادت تقسيم الشي على متعدد كررته كايقال اقسم هذاالمال على في فلان درهما درهماأى لكل واحددرهم (قول في حديث ان عرعزوا) قال الداودى هذا مشكل لانه انكان الرادمن مات منهم مسلكافلا يوصف بالعجز لانه علماأمرنه وان كانمن مات بعدالتغيير والتبديل فكيف يعطى القسيراط من حبط عله يكفره وأورده ابن التين قائلا قال بعضهم ولم يتفصل عنه وأجيب بان المرادمن مات منهم مسلسا قيل التغسر والتبديل وعبر بالعز لكونهم بستوفوا علاانهاركله وأنكافوا قداستوفواعل ماقدرلهم فقوله عزواأى عن احواز الاحوالناني دون الاول لكن من أدرك منهم الني صلى الله عليه وسلم وآمنيه أعطى الاجرمر تين كاستقمصر عليه فكتاب الايمان قال المهلب مامعناه أوردالصارى حديث ابنعر وحديث أىموسى فهذه الترجمة ليدل على المقديستعق بعمل البعض أجر الكل منسل الذي أعطى من العصر الى اللما أجر النهاركله فهو نطيرمن يعطى أجر الصلاة كالهاولولم يدرك الاركعة وبهذا تطهرمطا بقة الدينين الترجة (قلت)وتكملة ذلك ان يقال ان فضل الله الذي أقاميه على بعالنها رمقام على النهاركله هو الذي اقتنبي ان يقوم ادرالاالركعة الواحدة من الصلاف الرباعية التيهي العصرمقام ادرالا الاربع في الوقت فاشتركا فكون كلمنهمار بع العمل وحصل بهذا التةرير الموابعن استشكل وقوع الجميع أدامع ان الا كثرانك وقع خارج الوقت فسال في هذاما أجسي به أهل الكما بين ذلك فعل الله يوتهمن يشا وقد استبعد بعض الشراح كلام المهلب ثم قال هومنذك عن محل الاستدلال لان الامة علت آخرااهار فكادأ فضل منعل المتقدمن قبلها ولاخلاف انتقديم الصلاة أفضل من تأخسرها غهو من الخصوصات التي لا مقاس علها لان صام آخر النهار لا يحزي عن جلته فكذلك سائر العبادات (قلت) فاستبعد غرمستبعد وليس في كلام المهلب ما يقنضي ان ايقاع العبادة في آخر وقتها أفضل من أيقاعها في أوله وأمااير اعهل المعض عن الكل فن قسل الفضل فهوكالخصوصةسواء وقال الزالمنديستنيطمن هذاالحديث انوق العمل يمتدالي غروب الشمس وأقرب الاعمال المشهورة بهذاالوقت صلاة العصر قال فهومن قسل الاشارة لامن صريح العيارة فأن الحديث مثال وأس المراد العمل الخاص مهذا الوقت بل هوشامل اساتر الاعبال من الطاعات في بقدة الامهال الى قدام الساعة وقد قال امام الحرمين ان الاحسكام لاتؤخذمن الاحاديث التي تأتى لضرب الامثال (قلت) وماأبداه مناسب لادخال هذا الحديث فىأبواب أوقات العصرلالطصوص الترجة وهيمن أدرك كعةمن العصرق العروب بخلاف مأأبداه المهلب وأكلناه وأماما وتعمن المخالفة بنسساق حديث اين عروحديث الاموسى فطاهرهما انهماتضيتان وقدحاول بعضهم الجع سنهمآ فتعسف وقال ابزرشب دمأحاصله انحديث ان عرد كرمثالالاهل الاعذاراقول قهزوا فاشارالي ان من عزعن استنفاء العمل من غسر ان يكون له صنسع في ذلك ان الاجر يحصل له تاما فضلامن الله قال وذكر حديث أبي موسى مثالا لمن أخر بغير عذر والى ذلك الاشارة بقوله عنهم لاحاجة لناالي أجرك فاشأر بذلك الى أنمن أخرعامدا لا يحصله ماحصل لاهل الاعذار فهل في حديث أي موسى نقال أكماوا) كذاللا كنربهمزةقطع وبالكاف وكذاوقع فى الاجارةُ وَوَقعها اللَّكَشَّمِيني آعَمَاوا بهمزة وصلْ وبالعن (قوله في حديث ان عروض كالأكثر علا) تسك بديعض الحيفية كانى زيدفى كتاب الاسرارالي أن وقت العصر من مصر برظل كل شيئ مثله لانه لو كان من وصيرظل كل نبيئ مثله لكانمسا وبالوقت الطهر وقد قالواكناأ كثر عملا فدل على انه دون وقت الطهر وأجيب بمنع المساواة وذلك معروف عندأهل العلم بهذاالفن وهوان المدةالتي بن الطهر والعصرأ طول من المذةالتي بن العصر والمغرب وأمامانقه لديعض الحهادلة من الاجهاع على ان وقت العصر ربع النهار فيسمول على التقريب إذا فرعناعلي أن أوّل وقت العصر مصـ برالطل مله كأقال الجهور وأماعلي قول المنفسة فالذي من الظهر الى العصر أطول قطعا وعلى التنزل لا بلزمهن القشل والتشب مالتسو يقمن كلجهة وبان الخبراد اوردف معنى مقصود لاتؤخذ من مالعارضة لما وردفى ذالك المعنى بعينه مقصودا في أمر آخرو بانه ليس في الخيراص على ان كلامن الطائفتين أكتثرعلالصدقان كالهم مجتمعينا كثرعلامن المسلمن وباحقال أن يكون أطلق ذاك تغليبا وياحقمال أن يكون ذلك قول الموود خاصة فيندفع الاعتراض من أصله كاجزم به بعضهم

فقال أهل الكتابين أيرينا أعطت هؤلاه قداطين قداطن وأعطيتناقراطا قراطاونحن كاأكثرعلاوال ألله هل ظلمنكم من أجركم من شئ فالوالا قال فهو فضل أوتسهمن أشاء وحيدثنا أنوكريب قالحدة ثناأو أسامةعن بريدعن أيىردة عن أبي موسىعن النسي مسلى الله علمه وسسلم مثل المسلمن واليهود والنصاري كثل رجل استأجر قوما يعماونله علاالي اللسل فعسملوا الى نصف النهار فقالوالاحاجة لناالى أجرك فاستاج آخرين فقال أكماوا بقية بومكم ولكم الذى شرطت فعملواحتي اذاكانحنصلاة العصر قالوا للماعلما فاستأح قومافعماوا بقية بومهمحتي غابت الشمس وأستكماوا أحرالفريقين

وتكون نسية ذاك العمسعق الظاهر غرم ادةبل هوعوم أريديه المصوص أطلق ذاك تغلسا وبانه لاملزم من كوني سما كثر عملا أن مكونوا أكثرزمانالا حمال كون العسمل في زمنهم كأن أشق ويؤيده قواه تعالى رينا ولاتحمل عليناا صراكا حلته على الذين من قبلنا وممايؤيد كون المرادكثرة ألعمل وقلته لابالنسية الى طول الزمان وقصره كون أهل الاخبار متفقن على ان المدة التي بن عيسى وبسناصلى الله عليه وسلدون المدة التي بن بسناصلي الله عليه وسلم وقمام الساعة لان جهوراً هسل العرفة بالاخيار قالواان مدة الفترة بن عيسى ونبينا صلى الله عليهما وسالمسما تمسنة وأبت ذلك في صيم المحارى عن المان وقيل أنهادون ذلك حتى جامعن إيعضهم انها مائة وخس وعشرون سنة وهمذه مدة المسلمن بالمشاهدة أكثرمن ذلك فلو تمسكابأن المراد التمسل بطول الزمانين وقصرهما الزمأن يكون وقت العصر أطول من وقت الظهرُ ولا قائليه فدَّل على إن المرادك ترة العمل وقلته والله سيمانه وتعالى أغسلم (قوله وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بن المغرب والعشاء) أشار بهذا الآثر فيهم فأمالترجمة الى ان وقت المغرب عتدالي آلعه او وذلك انه لو كان و ضقاً لا نفصل عن وقت العشا ولو كان منفصلالم بجمع ونهما كافي الصبح والظهر ولهذه النكتة ختم الباب بحديث ابن عباس الدال على انه صلى الله عليه وسلرجع بين الظهرو العصر في وقت احداهما وبين المغرب والعشاق وقت احداهما وأماالاحاديث التي أوردهافي الماب فلدس فيها ماردل على إن الوقت مضتي لانه لسرفيها الامجرد المادرة الى الصلاة في أول وقنها وكانت تلك عادته صلى الله علمه وسلم في جسع الصاوات الافعمالية فعد خسلاف ذلك كالاراد وكمّا خسر العشاء اذا الطوّا كافى حسد يت جابر والله اعلم وأماأ ترعطا فوصله عسد الرزاق في صنفه عن اس حريب عنه واختلف العلما فى المريض هل يجوزله أن يجمع بين الصلامين كالمسافر لمـافيـهـمـن الرفق به أولا الجوزهأ ثمدوا هيق مطلقا واختار بعض الشافعية وجوزه مالله بشيرطه والمشهورين الشافعي وأصابه المنع ولمأرف المسئلة نقسلا عن أحسد من العماية (قوله الوليد) هوابن مسلم (قوله هوعطا من صهيب وهومولى رافع بن خديم شخه قال ان حيان صحيه ست سنن القولدوانه السمرمواقع بله) بفتح النون وسكون الموحدة أى المواضع التي تصل الهاسهامه أذاري بها وروى أحد في مسنده من طريق على نبلال عن ناس من الأنصار قالوا كنان لهم معرسول الله لى الله عليه وسلم المغرب ثمنر جع فنتراى حتى ناتى ديار ناف ايخ في عليها مواقع سهامنا اسناده سن والنيل هي السهام العربية وهي ، وتثقلا واحدلها من لفظها قاله أن سسده وقبل واحسدها بله مثل تروترة ومقتضاه المبادرة بالمغرب فأقل وقتها بحيث ان الفراغ منهاية والضو باق (قوله مجمد بنجعفر) هوغندر (قوله عن مجد بن عرو) في مسلمين طريق معاذ عنشعبة عن سعد سمع محدين عروبن الحسن (قولد قدم الحاج) بنتم الحام المهماد وتشديد الجيم وآخره جيم هوآبن يوسف النقفي وزعم الكرماني ان الرواية بضم أقله قال وهو جمع اج انتهى وهوتحر يف بلاخلاف فقدوقع في رواية أبي عوانة في صحيحه من طرق أبي النضرعن شعية سااننا جابر بن صدالله في زمن الحجاج وكان بؤخر الصلاة عن وقت الصلاة وفي رواية سلم من طريق معادعن شعبة كان الحجاج يؤخر الصلاة * (فائدة) * كان قدوم الحجاج المدينة

*(ىاب) ، وقت المغرب وهال عطاء بجمع المسريض بن المغرب والعشاء حسدتنا معد سمهران قال حدثنا الولىد قال حدثنا الاوزاعي والحدثناأ بوالنعاشي مولي رانع بنخديج هوعطاء انصب فالسمعت وافع ان خد ہے بقول کانصلی المغرب معالنبي صلىالله عليه وسلم فينصرف أحدنا وانه إسصر مواقع أسله وحدثنامحدن بشارقال حدثنا مجدن جعفرقال حد ثناشعبة عن سعد عن مجمد من عمرو من الحسن من على فالقدم الخاج فسالنا جابر شعيدالله

عبسدا لملك على الحرمين ومامعهما ثم نقله بعدهذا الى العراق (قهله عالها جرة) ظاهره يعارض حديث الابرادلان قوله كان يفعل يشعر بالكثرة والدوام عرفا قاله الن دقيق العسدو يجمع بين المسديشن مان يكون أطلق الهاجرة على الوقت بعد الزول مطلقالان الابر ادكا تقدم مقيد جال شدة الحروغيرذلك كاتقدم فانوحدتشر وطالابرادأبر دوالاعل فالمعنى كان بصل الظهر بالهاجرة الاان احتاج الى الابراد وتعقب مانه لو كان ذلك من اده لفصل كافصل في العشاء والله أعلم (قوله نقسة) النون أوله أى خالصة صافعة لم تدخلها صفرة ولاتغير (قوله اذا وجبت) أى غابت وأصل الوجوب السقوط والمراد سقوط قرص الشهس وفاعل وحت مستتروه والشمس وفرواية ألى داودعن مسامن ابراهم والمغرب اذاغربت الشمس ولابي عوامةمن طريق أى النضر عن شعبة والمغرب حسن تعب الشمس وفعه دلسل على ان سقوط قرص الشمس يدخسليه وقت الغرب ولا يحني أن محسله ما اذا كان لا يحول من رؤ متما عارية و بن الرائي حائل والله أعلم (قوله والعشاء أحمانا وأحمانا) ولمسلم أحمانا يؤخرها وأحمانا يعجل كان ادار آهم قداجقعوا ألخ والمصنف في إب وقت العشاعي مسلم بن ابراه يم عن شعبة اذا كثر الناس عل واداقاوا أخرو فحوه لابىعوانه في رواية والاحسان حع حين وهواسم مهم يقع على القليل والكثير من الزمان على المشهوروقيل الحن ستة أشهروقيل أربعون سنة وحديث الباد يقوى المشهور وسياتي المكلام على حكم وقت العشاء في إيه وقال ابن دقيق العمداذ انعارض في شخص أمران احدهمان يقدم الصلاة في أول الوقت منفردا أورو خرهافي الجاعة أيه ، أفضل الاقرب عندى ان التاخير لصلاة الجاعة أفضل وحديث الماب مدل على ملقوله واذار آهيم أبط واأخر فوض لاجه الجاعة مع امكان التقديم قلت ورواية مسلم تابراهم التي تقدّمت تدل على أخص من ذلك وهوأن التظارمن تكثر جدم الجاعة أولى من النقديم ولا يخفي ان مخدل ذلك مااذالم ينعش التاخـــرولم يشق على الحاضرين والله أعلم (قوله كانوا أوكان) قال الكرماني الشكمن الراوى عن جار ومعناه سمامتلازمان لان أيهما كان مدخل فعه الاستحران أرادالنبي صلى الله علمه وسلم فالحابة في ذلك كانوامعه وان أراد العماية فالذي صلى الله عليه وسلم كان امامهم أي كان شائه التعمل لها داعمالا كاكان يصنع في العشاء من تعملها أوتاخرها وخبركانوا محذوف يدل عليه فوله يصلهاأى كانوا يصاون والغلس بمتم الملام ظلة آخر اللل وقال ان بطاله ما حاصله فيه حدد فان حذف خسر كانوا وهو حائز كحذف خسر المبتدا في قوله واللائي لمصض أي فعدتهن مثل ذلك والحذف الشاني كذف الحسلة التي بعدا وتقدره اولم يكونوا مجشمعتن قال ابن التن ويصيران يكون كانواهنا تامة غبرناقصة يمعنى المضوروا أوقوع فيكون المحذوق مادعدة وخاصة وقال الثالمنير يحقيل أن مكون شكامن الراوي هل قال كان الني صلى الله عليه وسلم أوكانواو يحتمل أن يكون نقديره والصبح كانو امجتمعين مع النبي

أوكان النبي صلى الله عليه وسلم وحده يصلم المانغلس (قلت) والتقدير المتقدّم أولى والحق الهشك من الراوى فقد وقع في رواية مسلم والصبع كافوا أوقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلم المعلس فقوله بغلس واحد تقديره والصبع كانوا يصاونها أوكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلم العلس فقوله بغلس

أميراعليهامن قبل عبدالملائن مروان سنة أربع وسمعن وذلك عقب قتل ايزاز بيرفامره

فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقسة والمغرب اذا وجبت والعشاء أحمانا وأحمانا اذا وآهم أبطؤا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها بغلس

قوله أحدهماالخ كذابالنسخ التىبايديناولايخنىمافيسه اه مصمعه

يتعلق باى اللفظين كان هو الواتع ولايلزم من قوله كانوا يصاوئها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم ولامن قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان وحده بل المراد بقوله كانوا يصاويم أأى النبي صلى الله علمه وسلم باصحابه وهكذا قوله كان النبي صلى الله علمه وسلم يصلمها أي باصحابه والله عُمْ (قُولِه عن سلمة) هو الذالاكوعوهذامن ثلاثمات المعارى (قُوله اذاتو ارتمالحان) أَى اسْتَتَرَتَ والمراد الشمس وال الخطابي لميذ كرها اءتماداء لي افهام السامع بنوهو كقوله فالقرآن سنى توارت الحباب انتهى وقدروادمسام ونطر يقاحاتم بناسمعيل عوزيزيد بأابى عسد بافظ اذا غربت الشمس وتوارت الحاب فدل على ان الاختصار في المتنامن شيخ المعارى وقدصر حبذلك الاسماعلي ورواه عبدن حمدع صفوان نعسى وأنوعوانه والاسماعلي من طريق صفوان أيضاعن يزيدين ألى عبد بافظ كان يصلى الفرب ساعة تعرب الشمس حين يعب حاجبها والمرادحاجم االذي يق بعد أن يغب أكثرها والرواية التي فيها توارت أصرح فالمرادوقدتة دمالكلام على حديث ابن عباس في الجعبين الظهروالعصرفي وقت الظهروالله أعلم واستدل بهذه الاحاديث على ضعف حديث ألى بصرة بالموحدة ثم المهملة رفعه في أثناء حديث ولاصلاة بعدهاحتى يرى الشاهد والشاهد النجم زيّ (قوله ماسب منكره ان يقال للمغرب العشام قال الزين من المنسم عدل المستفعن آلجزم كان يقول ياب كراهسة كذالان الفظ الخيرلا يقتضى نهامطلقا لكن فعه النهسى عن غلية الاعراب على ذلك فكاأن المصنف رأى ان هدذا القدرلاً يقتضى المنعمن اطلاق العشا عليه أحيانا بل يجوز أن يطلق على وجه لا يترك التسمية الاخرى كما ترك ذلك الاعراب وقو فامع عادته مم قال وانعا شرع لهاالتسمية بالمغرب لانه اسم يشعر بمسماها أوما شداء وقتهاو كره اطلاق اسم العشامعلها لتلايتع الالتياس الصلاة الاخرى وعلى هدالانكرة أيضاان تسمى العشاء بقيدكان يقول العشاالاولى ويؤيده قولهم العشاالا سنرة كاثبت في الصير وسماتي من حديث أنس في الباب الذى يليسه ونقل ابن بطال عى غروانه لا يقال للمغرب العشاء الاولى و يعتاج الدالل الخاص أمامن حديث الباب فلاحجة له (قوله عبد الوارث) هوابن سعيد الثورى وقوله عن الحسن هو المعلم (قوله حدثن عبد الله المزني) كذا للا كثر لم يذكر اسم أسه زادف رواية كريمة هواين مغنفل فالغسن المعجة والفاء المشنددة وكذلك وقعمنسو فأبدكرا سهفي رواية عبدالصدر عبدالوارث عن أسمعند الاسماعيلي وغيره والاسناد كالمنصر بون (قول الانغلكم) قال الطسى يقال غليه على كذاغصيه منه أوأحذه منه قهراوا لمعنى لاتتعرضوا لماهو من عادتهم من تسمسة المعرب العشاء والعشاء العقة فيذصب منكم الاعراب اسم العشاء التي سماها الله بها قال فالنهسي على الطاهر والاعراب وعلى الحقمقة لهم وقال غرومعنى الغلبة انكم تسمونها اسماوهم يسمونها أسما فان مسموها بالاسم الذي يسمونها به وأفقتموهم واذاوافق اللصم خصمه صاركا تها مقطع له حتى غليه ولايحماج ألى تقدير غصب ولاأخذ وقال التوريشتي المعنى لانطلقواهنذا الاسم على مأهومتداول بينهم فيغلب مصطلحهم على الاسم الذى شرعته لكم وقال القسرطيي الاعسراب من كان من أهل البادية وأن لم يكن عربيا والعربي من ستسب الى العرب واولم يسكن البادية (قول على اسم صلات كم) التعبير بالاسم يبعد قول الازهرى ال المراد

* حدّثنا الكين ابراهيم قال حدّ شاريد س أى عسد عنسلة قال كنا نصليمع النبي صلى الله علىه وسلم المغرب اذا توارت الحان * حدثنا آدم فالحدثنا شعبة فالحدثنا عروس د شار قال سمعت حابر بن زيدعن النعاس فالصلي الني صلى الله عليه وسلم سعاجيعاوعاتيا جيعأ *(ىاب) *من كره أن دقال للمغرب العشاء وحدثناأبو معمرهوعسداللهنعرو قال حدثنا عدالوارث عن الحسن قال حدثناءمد اللهن بريدة فالحدثى عدد الله المزنى أن الني صلى الله عليهوسلم فالألاتعلبنكم الاغراب على اسم صلاتكم المغرب

قالوتقولالاعسرابهي العشاء (باب). ذكرالعشاء والعتمةوم رآمواسعا

بالنهى عن ذلك أن لا تؤخر صلاتها عن وقت الغروب وكذا قول ابن المندا اسر في النهي سد أأذر يعسة لتسلاتهمي عشاء فمظن امتدادوقنها عن غروب الشمس أخذا من لفط العشاء اه وكانه أرادتقو يةمذهب هفان وقت الغسرب مضسق وفمه نظر اذلا يلزمهن تسميتها المعرب ان يكون وقتهامضستنافان الظهر سمت بذلك لان ابتدا وقتهاعند الظهرة وليس وتم ا مضمقا بلا خلاف (قوله قال وتقول الاعراب هي العشاء) سرالتهمي عن موافقتهم على ذلك ان اسظ العشاء لغة هوأول طلام اللسل وذلك من غسو بة الشفق فلوقل المغرب عشا الا دى الى ان أولوقتها غسوية الشفق وقد برام المكرماني مان فاعل قال هوعسدا لله المزنى راوى الحديث ويعتاج الىنقسل خاص لذلك والافظاهرا برادالا سماعلى انهمن تمة المسديث فالهأورده بلفط فان الاعراب تسميها والاصل فمشل هذاان يكون كدماوا حداحتي يقوم دليل على ادراجه (فائدة) لايتناول النهى تسمية المغرب عشاء على سيل التغلب كرقال مثلا صليت العشاوين اذاقلنان حكمة النهي عن تسمينها عشاء خوف الايس لزوال اللس في الصبعة المذكورة والله أعلم و (تنسه) ، أوردالا ماعيلي حديث الباب من طريق عبد الصدين عسدالوارث عن أسم واختلف علم في لفظ المن فقال هرون الحال عنده كوا عالمغاري (قلت) وكذَّلْكُرُ وامأ حدث حنيل في مسنده وأنوخية زهيرين حرب عندأ بي نعيم في تغرحه وغسر واحدعن عسد الصمدوكذلك رواما نخريمة في صحيحه عن عبدالوارث ن عسدالصمدعن أسه اه وقال أنومسعودالرازى عن عسدالصمداد تعليد كم الاعراب على اسم صلاتكم فان الاعراب تسميم اعمة (قلت) وكذلك رواه على بن عبد لدرير البغوى عن أى معسمرشيخ الحارى فسه أخرجه الطير الى عشه وأخرجه ألونعيم في مستمريحه عن الط رانى كذلك وجنم الاسماعلى الى ترجيم رواية أبى مسعود لموافقته حديث إبن عريعني الذى رواه مسلم كاسنذكر مفي صدرالياب الذي يلمه والذي يتسنى انهما حدثان أعدهما فى المغرب والا خرفى العشاء كاما جمعاعند عبد الوارث يستند واحدو الله تعالى أعلم في رتول - ذكرالعشا والعتمة ومن رآه واسعا عار المسنف عن هذه الترجة والي تلها معانساق الحسدينين الواردين فيهما واحدوهوالنهى عن غلبة الاعراب على التسميين وذلك لانه لم يثبت عن النسي صلى الله عليه وسلم اطلاق اسم العشاء على المعرب و بت عمه اطلاق اسم العقة على العشّا فتصرف المصنف في الترجنين بحسب ذلك والحديث الذي ورد فى العشاء أخرجه مسلم من طريق أى سباة بن عبد الرجن عن ابن عمر بلفظ لا تعلب كم الاعراب على اسم صلاتكم فانعافى كتاب الله العشا وانهم يعتمون بحلاب الابل ولابن ماجه نحوه من حديث أى هريرة واستناده حسن ولانى يعلى وألبيهتي من حديث عبد الرجن بنعوف كدلك زادالشانع فيروايته فيحسديث الزغر وكان الزعراذ اسمعهم بقولون العتقصاح وغضب وأخر جعدالرزاق هذا الموقوف من وجه آخرعن النجروا ختلف السلف في ذلك فنهم من كرهه كاين عرراوى الحديث ومنهم من اطلق جوازه نقداداب أى شيبة عن أى بكر الصديق وغسيره ومنهسم من جعله خلاف الاولى وهو الراج وساتى للمصنف وكذلك تقله ابن المنذرعن مالك والشافعي واختاره ونقل القرطبي عن غيره انمانه عن ذلك تنزيها لهذه العبادة الشرعية

الدينيةعن ان يطلق عليها ماهوا سمرلف عله دنيوية وهي الحلبة التي كانوا يحلبونم افي ذلك الوقت أو يسمونها العمّة (قلت)وذكر يعضهم ان ثلث الحلية انما كانوا يعمّدونها في زمان الجدب خوفا من السؤال والصبع الله فعلى هذا فهي فعله دنيو بة مكر وهة لا تطلق على فعلة د شه محمو بة ومعنى العتم في الاصل تأخير مخصوص وقال الطبري العقة بقدة اللن تغيق بها الااقة بعدهوي من اللمل فسمت الصلاة بذلك لانهم كانوا يصاونها في تلك الساعة وروى ابن أبي شبية ون طريق ميون ينمهرآن قال قلت لاين عرمن أول من سمى صسلاة العشاء العمة قال ألشيطان (قمله وقال أبوهر رة) شرع المصنف في الرادأ طراف أحاديث محذوفة الاسائد كلها صححة عزية فِأَمكنَة أَخري حاصلها ثموت تسمية هذه الصلاة تارة عمّة وتارة عشاء وأما الاحادث التي لاتسمية فيهابل فيهااطلاق الفعل كقوله أعتم المبي صلى الله عليه وسلم ففائدة ايراده لهاالاشارة الى ان النهسى عن ذلك الماهولاطلاق الاسم لالمنع تاخيرهذه ألصلاة عن أول الوقت وحديث أبىهر برةالمذ كوروصله المصنف باللفظ الأول فيباب فضل العشام بصاعة وباللفظ الثاني وهو العَمْدُ فَيَابِ الاستهام في الادان (تَوْلِدُ قَال أَنوعبد الله) هوالمصنف (قوله والاختمار) قال الزين بالمنره فالايتناوله لفظ الترجمة فان لفظ الترجمة يفهم التسوية وهذا ظاهر ف الترجيم (قلت)لاتنافى بن الحواز والاولوية فالنسا تن اذا كاناجا تزى الفعل قد يكون أحدهما أولى من الا خروانماصارعنده أولى لموافقته لفظ الفرآن ويترجح أيضابانه أكثرماوردعن النبي صلى الله عله وسلم و مان تسميم اعشا ويشعر باول وقته ابخ لاف تسميم اعتمة لانه يشعر بخلاف ذلك وبأن لفظه في الترجمة لايسافي ماذكراً به الاختمار وهو واضع لن نظمره لانه قال من كره فاشار الى الخلاف ومن نقل الخلاف لا يمنع عليه أن يختار (قوله و يذكرعن ألى موسى) سياتى موصولاعدالمصنف مطولا بعدماب واحد وكانه لم يجزم به لأنه اختصر لفظه نبه على ذلك شيضنا الحافظ أوالفضل وأجابيهمن أعترض على ابن الصدلاح حيث فرق بين الصميعتين وحاصل الحواب أن صنغة الحزم تدل على القوة وصنغة التمريض لاتدل ثم بن مناسبة العدول في حديث الىموسى عن الجزم مع صحتة الى القروص بإن المخارى قد يفعل ذلك لمعنى غيرالتضعيف وهو مأذكره من الرادالحديث المعنى وكداالاقتصارعلى بعضه لوجودالاختلاف فيجوازموان كان المصنف يرى الجواز (قوله وقال ابن عباس وعائشة) أما حديث ابن عباس فوصله المصنف فىالالنوم قبل العشا كماساتي قريساوا ماحديث عائشة بلفظ أعتر بالعشا فوصله في ماك فضل العشاممن طريق عقىل وفي الباب الذي بعده من طريق صالح بن كيسان كالاهماعن الزهري عن عروة عنها وأماحد ينها بلفظ أعتم بالعقة فوصله المصنف أيضافي أب خروج النساء الحالمساجد مالله ل بعدماب وضو الصيمان من كاب الصلاة أيضامن طريق شعيب عن الزهرى بالسند المذكور وأخرجه الاسماعسلى من طريق عقبل أيضاوبونس وان أنى ذئب وغيرهم عن الزهرى بلفظ أعتم الني صلى الله عليه وسلم لماة تالعشا وهي التي يدعوا الناس العقبة وهذا يشعر مان السياق المذكورمن تصرف الراوى * (تنبيه). معنى أعتم دخل في وقت العقة ويطلق أعتم بمعنى أخر الكن الاول هنا أطهر (قوله وقال جابر كان الني صلى الله عليه وسلم يصلى العشام) هوطرف من حديث وصله المؤلف في بابوقت المغرب وفي أبوقت العشآء ﴿ فَهُولِهُ وَقَالَ أُنَّو بِرِزَةَ كَانَ النَّبِي

وقال أنوهر يرةعن النسبي مسلى الله علمه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشباء والفير وقال لو يعلون مافى العتمية والفحر (قالأبوعبدالله)والاخسار آن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعسد صلاة العشاء وبذكر عن أى موسى قال كناتتناوب النبى صلى الله عليه وسلمعند صلاة العشاء فاعتمم أوقال ابن عباس وعائشة أعتم السي صلى الله عايسه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم ألنى صلى الله عليه وسلم مالغمة وقالجاركانالني صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء وقال أنو نرزة كان الني

قوله وابن أبي ذاب في نسخة بدله وابن أبي كثير اه مصحعه

فسلى الله عليه وسلم يؤينر العشاء وقال أنس أخر الني (٣٩) صلى الله عليه وسلم العشيا والآخرة وقال ابن

عروأ وأوب واسعاس صلى، الني صلى الله عليه وسلم المغرب والعشام يحدثنا عبدان قال أخبر ناعبدالله والأخبرنا بونسعن الرهري قالسالم أخرنى عسدالله فالصلى لنارسول اللهصلي الله علمه وسلم لله صلاة العشباه وهي السي بدعو الناس العتمة ثمانصرف علىه السلاة والسالام فاقسل علينا فقال أرأيتم لملكمهدمفانرأسماتة ستقمنها لاسق بمن هوعلى ظهر الارص أحد (اب) وقت العشاء أذ أاجتمع الناس أوتاخروا وحدثنا مسارب ابراهم فالحدثنا شعبة عرسعدين الراهيم عن محسد سعر وهو ال الحسن سعلى فالسالنا جار سعدالله عنصلاة الني صلى الله علمه وسلم فقال كانالني صلى الله علمه وسالم يصلى الظهر بالهاجرة والعصروالشمس حمة والمعرب أذاوجيت والعشباء اذاكثرالناس عجل واذاقلوا أخروالصبح بغلس *(اب) * فضل العشاء حدثنا يحيين بكر والحدثنا اللثعن عقل عن اسشهاب عن عروة ان عائشة أخبرته فالت أعتم رسول الله صلى الله علمه

صلى الله عليه وسلم يؤخر العشام) هوطرف من حديث وصلد المؤلف في باب وقت العصر (قوله وقال أنس أخر الني صلى الله عليه وسلم العشام) هوطرف من جسديث وصله المؤلف في ما وقت العشاء الى نصف الدل (قوله وقال ابن عروا يوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشام) أماحدُيث آبن عمر فاسنده المؤلِّف في الجيم بلفظ صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغر بوالعشا والمزدلفة جمعا وأماحديث أبى أيوب فوصله أيضا بلفظ جع النبي صلى الله على وسلم في حجة الوداع بين المعرب والعشاء وأماحه ميث ابن عماس فوصله في مآك تأخير الظهر الى العصركا تقدم (قهل قال سالم أخيرني عبدالله) هوسالم سعبد الله سعروشيخه عبد الله هو أبوه (قولُه صلى لُسًا) أى لاجلنا أواللام بعني الساء (قوله وهي التي يدءونم الماس العمة) تقدم نطير ذلك في حديث أبي برزة في قوله وكان يستعب ان يؤخر من العشا التي تدعونها العتمة وتقدمأ يضا مرحديث عاتشة عمد الاسماعيلي وفى كل ذلك اشعار بغلبة استعمالهم لهابمذا الاسم فصارمن عرف النهى عن ذلك بحتاج ألح ذكر ولقصد التعريف قال النووى وغيره يجمع بن النهي عن تسميم اعتمة و من ما جامن تسجيم اعتمة دا من أحدهما إنه استعمل ذلك لسان آلجوازوأنالنهى للتنزيه لاللتحريم والثانى يانه خاطب بالعقة من لايعرف العشاء لكونه أشهر عنسدهممن العشاء فهولقصدالتعريف لالقصمدالتسمية ويحتمل انهاستعمل لننظ العتمة في العشا-لانه كانمشة راعندهم استعمال لعظ العشا والمغرب فاوقال لويعلون مافى الصبع والعشا التوهموا أنها المغرب (قلت) وهـ ذاضعيف لانه قد ثلث في نفس هذا الحديث لويه لمون مافى الصيه والعشاء فالظاهم أن التعيير بالعشاء تأرة وبالعقة تارة من تصرف الرواة وقيل ان النهى عن تسمية العشاء عمة نسخ الجواز وتعقب بإن نزول الاقة كان قبل الحديث المذكور وفى كل من القولين تطر للاحتياج في مثل ذلك الحرالتار يخ ولا بعد في ان ذلك كان جائز افلما كثر اطلاقهم له نهواعنه لثلا تغاب السنة الجاهلية على السنة الاسلامية ومع ذلك فلا يحرم ذلك بدلسلان العصابة الذين رووا النهسي استعملوا التسمية المذكورة وأما استعمالها في مثل حديث ألى هريرة فلرفع الالتياس بالمغرب والله أعلم (فهاله وهي التي يدعو بالساس العتمة) فيه اشعار بغلية هنده السمة عندالناس من لم يلغهم الهي وقد تقدم الكلام على متن الديث فياب السمرفى العلم زيم (قوله ما مس وقت العشاء اذا اجتمع الناس أوتأخروا) مأشار بهذه الترجسة الى الردعلي من قال الم أتسمى العشاء اداعت والعقة اذا أخرت أخدا من اللفظين وأرادهذاالقائل الجع بوجه غيرالا وجه المتقدمة فاحتج عليه المصنف بانهاقد سميت فى حديث الباب فى حالى التقديم والتأخير ماسم واحدوقد تقدم الكلام على حديث جار في ماب وقت المغرب (قول ماس فضل العشام) لمأرمن تكلم على هذه الترجمة فأنه ليس في المديثن اللذين ذكرهما المؤلف فى هدذا الساب ما يقتضى اختصاص العشاء بفضله تطاهرة وكاته مآخوذ من قوله ما ينتظرها أحدمن أهل الارض غبركم فعلى هذافي الترجة حذف تقديره باب فضل النظار العشاء والله أعلم (قوله عن عروة) عند مسلم في رواية يونس عن ابنشهاب أُخْبرى عروة (قول وذلك قبل ان يفسوالاسلام) أى في غير المدينة وأنما فساالاسلام في غرهابعدفتمكة وقوله حققال عمر) زادالمصنف من رواية صالح عن ابن شهاب في باب النوم

قبل العشاء حتى ناداه عرالصلاة وهي مالنصب بفعل مضمر تقديره مثلاصل الصلاة وساغ هذا الحدف ادلالة الساق علمه (قوله نام النساء والصيان) أى الحاضرون في السحدوا عاضهم بذاك لانهم مظنة قآية الصبرعن النوم ومحل الشفقة والرجة بخلاف الرجال وسماتي قريبافي حديث اس عرقى هذه القصة حتى رقدنافي المسعدثم استيقظنا ونحوه في حديث اسعباس وهو مجول على ان الذي رقد بعضهم لا كلهم ونسب الرقاد الى الجسع مجاز اوسائي الكلام على بقية هــذاالحديث في اليالنوم قسل العشا لمن علب (قوله عن بريد) هو بالموحدة والراء بلفط التصغيروشينه أبوبردة هوجده (قوله في بقسع بطاءات) بفتح الموحدة من بقسع وضمهامن ا بطعان (قوله وله بعض الشغل في بعض أمر ، فاعتر الصلاة) فيهدلالة على ان ماخير الني صلى الله علمه وسلم الى هذه الفاية لم يكن قصد اومثله قوله في حديث ابن عرالا تي قريباشغل عنها ليلة وكذاقواه فأحديث عائشة أعتم الصلاة لياة يدل على ان ذلك أم يكن من شأنه والفيصل ف هذا حديث بابركانو آنا اجتمعوا عمل واذا أبطو اأخر ﴿ (فَائَدَةٌ) * الشغل المذكور كَان في تَجهيز جيش روا الطبرى من وجه صحيح عن الاعش عن أى سفمان عن جابر (قولد حتى اج ار الليل) بالموحدة رتشدىدالراء أي طلعت نحومه واشتكت والماهر الممتلئ نورا قاله أبوسعيد الضرير وعرسسويه ابهار الليل كثرت طلته وابهارالقمر كثرضومه وقال الاصمعي ابهارا تصف ماخوذ منجرة الشئ وهووسطه ويؤيده أنفى بعض الروايات حتى اداكان فريمامن نصف اللسلوهو ف-ديث أي سعد كاساقي وسساقي في حديث أنس عند المصنف الى نصف الليل وفي العصاح ابهارالا ل دهب معظمه وأكثره وعندمسلم من رواية أم كانوم عن عائشه حتى ذهب عامة الليسل (قوله على رسلكم) بكسراله ويجوز فتعها والمعنى تأنوا (قوله ان من نعمة الله) بكسرهمزان ووهمم صضطه بالفتح وآماقوله انه ليس أحدفه وبفتح انه للتعلىل واستدل بذلك على فضل ماخير صلاة العشاء ولأبع أرض ذلك فضلة أبول الوقت لما في الانتظار من الفضل لكن وال النبطال واليصلوذلك الانلائمة لانه صلى الله علسه وسلم أمريا تغنه فوقال ان فيهم الضعيف وذاالحاجة فترك الهطويل عليهم في الانتظارأولى (قلت) وقدروى أحدوأ بداود والسائى واسخزعة وغبرهم من حديث أى سعد الخدرى صلىنامع رسول الله صلى الله علمه وسلمصالاة العتمة فليعثر خستي مضي نمخومن شمطرالله لفقال آن الناس قدصلوا وأخذوا مضاجعهم وانكمل ترالوافى صلاةما اسطرتم الصلاة ولولاضعف الضعيف وسمقم السقيم وحاجةذي الحباجة لاشخرت هذه الصلاة الى شطرالليل وسياتي في حديث أن عياس قريسالولاً ان أشق على أمتى لا مرتهم ان يصاوها هكذا والترمذي وصحمن حديث أي هر ترة لولا الناأشق على أمتى لامن تهم أن يؤخروا العشاء الى ثلث الله أواصفه فعلى هـ ذامن وحدُّ به قوة على تاخسرهاولم يغليسه النوم ولم يشق على أحدمن المامومين فالتأخر في حقه أفضل وقد قرر النووى ذلك في شرح مسلم وهو اختيار كنيرمن أهل الحديث من الشَّافعية وغيرهم والله أعلم ونقل النالمذرعن اللث واسمق ان المستمي تاخير العشاء الحقسل الثلث وقال الطعاوي يستحب الى الثلث وبه قال مالك وأجدوا كثر العماية والتابعين وهوقول الشافعي في الحديد وقال في القيديم التعمل أفضل وكذا قال في الاملاء وصحيه النووي وجاعة وقالوا انه ممايفتي

نام النساء والصسان هرح فقال لاهل ألسمد ماننتظرها أحدمن أهل الارض غيركم حدثنا مجدين العلا قال أخرنا أنوأسامة عنىربدعنأى ردةعنأبى موسى قال كنت أناو أصحابي الذين قلموامع في السفينة نزولافي بقسع بطمان والنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب الني صلى اللهعلمه وسلم عندصلاة العشاكل لسألة نفرمتهم فوافقنا الني صلى الله علمه وسلم أناوأ صحابى وله بعض الشغلق بعض أمره فاعتم فالصلاة حتى أمهار اللمل ثم نوج الني صلى الله علمه وسلمفصليهم فلاقضى ملأنه قال لنحضره على رسلكم أشروا انمن نعمة الله علكم أنه لس أحد من الناس يصل هذه الساعة غركم أوقال ماصلي هده الساعة أحدغسركم لابدرىأى الكلمتن

فالقال أبوموسي فرجعنا فرجي بماسمعنامن رسول الله صلى الله عليه وسلم *(باب) * مأيكر ممن النوم قبل العشاء وحدثنا محدن سلام قال أخبر ناعبد الوهاب الثقني قالحت تناخالد الحذاءعن أبي المنهال عرزأي مرزة أنرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها *(ناب) * النوم قبل العشاء لمن علب وحد شاأبوبين سلمان فالحدثن أومكوعن سلمان قال صالح س كسان أخرنى النشهاب عن عزوة أنعائشه فالتأعمرسول الله صلى الله علسه وسلم بالعشاءحتي ناداءعمر الصلاة نام النساء والصدان فرح فقالما ننتظرها أحمدمن أهل الارض غركم والولا تصلى بومتذالا بالمدنة فال وكانوا يصاون العشاء فما بن أن يغب الشفق الى ثلث اللماالاول يحدثنا

مهعلى القسديم وتعقب ماته ذكره في الاملاموهومن كتبه الحسديدة والختارمين حيث الداسيل أفضلية التاخسير ومن حيث النظر التفصيل والله أعلم (قوله فرحى) جع فر ان على غبرقماس ومثلة وترى الناس سكري في قراءة أومانات أفرح وهو نحو الرجال فعلت وفي رواية الكشمهني فرجعنا وفرحنا ولبعضهم فرجعنا فرحابفتح الراءعلى المصدر ووقع عندمسلم كالرواية الاولى وسسفرحهم علهم باختصاصهم بهذه العبادة التي هي نعة عظمي مستازمة المثوية الحسني مع ما انضاف الى ذلك من تحميعهم فيها خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قَوْلُهُ مِا ﴾ مايكرومن النوم قسل العشاء) قال الترمذي كره أكثر أهل العلم النوم قبل صلاة العشاء ورخص بعضهم فيسه في رمضان خاصة انتهى ومن نقلت عنسه الرخصة قست عنسه في أكثر الروابات عاادا سكان الممن بوقظه أوعرف من عادته أنه لاستغرق وقت الاختمار بالنوم وهمذا حسد حث قلنا انعلة ألنهي خشسة خروج الوقت وجمل الطعاوى الرخصة على ماقب ل دخول وقت العشا والكراهة على ما يعدد خوله (قهل حدثنا محمد سلام) كذافى واله ألى ذر ووافق النالسكن وفي أكثر الروامات حدثنا مجمع مرمنسوب وقدتعين من رواية ألى ذروان السكن وحديث ألى برزة المذكور طرف من حد نسه الاكي في السهر بعد العشاء (قهله والحديث بعدها) أى المحادثة وسأتى بعد أبوا ب أن هذه الكراهة مخصوصة بمااذالم يكن في أمر مطاوب وقبل الحكمة فسه لللا يكون سسافي ترك قبام الليل أوللاستغراق فالحديث تريستغرق فالنوم فيضرج وقت الصبع وسأتى الجع بنهذا الحديث وين حديثه صلى الله على وسل بعد صلاة العشامى الباب المذكور فراقه لدياً مسالنوم قبل العشائلن غلب) في الترجة اشارة الى ان الكراهة مختصة عن تعاطع وذلك مختار اوقبل ذلك متفادمن ترك انكاره صلى الله علمه وسلم على من رقد من الذين كانوا ينتظرون خروجه لصلاة العشاء ولوقيل بالفرق بينهن غلبه النوم في مثل هدنده الحالة ويينهن غلسه وهو في منزله مثلا لكان متمها (قهله حدثي أنو بكر) هوعيدا لجمد من أبي أويس واسمه عيدالله اخوا معمل شير المنارى ويعرف الاعشى (قول فولا تصلى) بالمناة الفوقائية وفتر اللام المشددة أي صلاة العشاء والمرادأ تهالاتصلى بالهيئة الخصوصة وهي الجماعة الأبالمد ستة و مصرح الداوديلان من كان عِكة من المستضعفين لم يكونو إيصاون الاسراو أماغيرمكة والمد سنةمن البلاد فلويكن الاسلام دخلها (قيله وكانوا)أى النبي صلى الله عليه وسلَّم وأصحابه وفي هذا سان الوقت المختار لصلاة العشاء لما يشعر به السماق من المواظبة على ذلك وقدور درصغة الامر في هذا الحدث عندالنسائي من روابة اراهم سألى عله عن الزهرى ولفظه ثم قال صاوها فعاين ان بغب الشفق الى ثلث اللسل وليس بين هذاو بين قوله في حديث أنس انه أخر الصلاة الى نصف الله ل معارضة لان حدديث عائشة مجول على الأغلب من عادنه صلى الله علمه وسلم *(فائدة) *زاد لمهن رواية نونس عن اس شهاب في هـ ذا الحديث قال اس شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله علمسه وسلم قال وماكان لكم ان تنزر وارسول الله صلى الله علمه وسلم للصلاة وذلك حسين صاحعم وقوله تنزر وابفتح المثناة الفوقانية وسكون النون وضم الزاى بعدها راء ای تلمواعلیه و روی بضم اوله بعدهاموحده ثمرا مکسوره ثمزای ای تخرجوا (قوله حدثنا المجمود) هوابن غيلان (قوله شغل عنها ليله فاخرها) هــذا الناخيرمغا يرللناخيرالمذكور ف حذيث جابر وغره المقد ماخراجماع المصلين وساقه يشعروان ذلك لم يكن من عادثه (قوله حتى رقدنافي المسعد) أستدل ومن ذهب الى أن النوم لا ينقض الوضو ولادلالة فيه لاحتمال ان يكون الراقدمنه مكان قاعدًا متمكا أولاحتمال ان يكون مصطبعالكنه وضا وان لم ينقل اكتفا بماعرف من المهم لايصلون على غيروضو (قوله وكان) أى النجر (يرقد قبلها) أى قبل صلاة العشاء وهو مجول على مااذ الم يخش أن يعليه النوم عن وقتها كاصر تبه قبل ذلك حسث قال وكانلايبالى أقدمهاأم أخرهاور وىعبدالرزاق عن معمرعن أيوبعن افع أن ابن عركان ربمارة دعن العشا الاتخرة ويامرأن يوقطوه والمصنف حل ذلك في الترجمة على ما اذاغلبه النوم وهو اللائق بحال ابن عر (قوله قال ابنجريج) هويالاسناد الذي قبله وهو محود عن عبدالرزاق عن ابنجر يج ووهم من زعم اله معلق وقد أخر جمعيد الرزاق في مصنفه الاسنادين وأخرجه من طريقه الطبراني وعنه أونعيم في مستخرجه (قول فقام عرفقال الصلاة) زاد فى الممنى رقد النساء والصيبان وهومطابق لحديث عائشة الماضي (قهله واضعابده على رأسم) كذاللا كثرولككشميهي على رأسي وهووهم لماذكر بعده من همنة عصره صلى الله علمه وسلم شعره من الما وكانه كان اغتسل قبل أن يخرج (قهل فاستثيت) هو مقول أبن جر يجوعطا هوابن أبى رباح و وهسم من زعم الهابن يسار (قول فبدد) أى فرق وقرن الرأس جانب وقوله ثم ضمها) كذا له بالضاد المجهة والميم ولسلم وصبها بالمهملة والموحدة وصويه عماض فاللانه يصف عصر المامن الشعرباليد و (قلت) ورواية الخارى موجهة لان ضم اليد صفة للعاصر (قوله حتى مست ابهامه) كذاما لأفراد للكشميني ولغيره ابهاميه وهومنصوب بالمفعوليسة رُفاعله طرف الادن وعلى هـ دافهوم م فوع وعلى الروآية الاولى طرف منصوب وفاعله ابهامه وهومرفوع ويؤيدرواية الاكثررواية جباح عن إبرجر يجعنب دالنسائي وأبي نعديم حتى تابهاماه طرف الاذن (قوله لا يقصرولا يطش)أى لا يطي ولايستعمل و يقصر بالقاف اللاكثر ووقع عندالكشميني لآيعصر بالعين والاولى أصوب (قول فإمرتهم ان يصاوها) كذا بن ذلك في كتاب التمني عند المصنف من رواية سفيان سعينية عن اس حريم وغره في هذا الحديث وقال انه للوقت لولاأن أشق على أمتى وفائدة ، وقع في الطبراني من طريق طأوس عن ابن عباس في هدذا الحديث بعناه قال ودهب الناس الاعتمان بن مظعون في ستة عشر رجلا خرج الني صلى الله عليه وسلم فقال ماصلى هذه الصلاة أمة قبلكم فرقوله ما وقت العشاء الى نصف الليل) في هذه الترجة حديث صريح أخرجه مسلم من حديث عسد الله ابن عروين العاص في يأن أول الاوقات وآخرها وفسه فآذاصلة العشاء فانه وقت الى نصف اللل قال النووىمعنا ، وقت لادائها اختيار او أماوقت الجواز فيتد ألى طاوع الفجر لحديث أبي قتادة عندمسلم انماالتفريط على من أيصل الصلاة حتى يمي وقت الصلاة الاخرى وقال الاصطغرى اذاذهب نصف اللسل صارت قضاء قال ودليل الجهور حسديث أبي قتادة المذكور (قلت) وعموم حديث ألى قتادة مخصوص بالإجاع في الصبح وعلى قول الشافعي الجديد في المغرب فُللاصطنري أن يقول أنه مخصوص بألحد يث المذكوروغيره من الاحاديث في العشا والله أعلم

وسلمشغل عنهالمله فانحرهما حثتي رقد دافي المسحد م استهقطنا م رقدنا م استيقظنا ثمخرج علىنأ النى صلى الله عليه وسلم ثم واللس أحد من أهل الارض ينتظر الصلاة غركم وكان ان عرلا بالى أقدمها أمأخرهااذا كأنلاعشي أن يغلب النوم عن وقتها وكأن يرقسد قبلها فألاأن بريج قلبت لعطاء فقال سعت انعماس يقول أعتم رسول الله صلى الله علمه وسلم لملة بالعشاءحتي رقد الناس واستقنظوا ورقدوا واستنقظوا فقام عربن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عماس فرح تى الله صلى الله علىه وسلم كانى أنظر المهالات يقطر رأسهما واضعابده على رأسه فقال لولاأن أشق على أمتى لامرتهم أن يصاوها هكذا فاستثنت عطاءكيف وضع الني صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كاأنباه أب عباس فتدلى عطاء بن أصابعه شيآمن سديدخ وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس شم ضمهاءترها كذلك على الرأس حق ست ابهامه طرف الاذن عمايلي ألوحه على الصدغوناحية اللعسة لايقصر ولا يبطش الا

وقال أبويرزة كان النبي صلى اللهعلب وسلم يستصب تاخيرها ، حدثناعسد الرحيم المحارى فال حدثنا رائدة عن حمد الطو ملعن أنس قال أخرالني صلى اللهعليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل مصلى م قال قدصلي الناس ونامواأما انكيفي صلاة مااتظرتموها * وزادان ألى من م أخيرنا يعيى ن أو ن قال حدثي حيدانه سمع أنسا قال كانى أنظرالى وسصخاته لملتئذ *(ماب) * فضل صلاة الفير *حدثنامسدد قال حدثنا يحىعن اسمعمل قالحدثنا قسعنج رانعبدالله كاعندالني صلى الله عليه وسلم ادتطرالى القمرليلة المدرفقال أماانكم سترون ربسكم كاترون هدا لاتضامون أولاتضاهون فى رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبواعل صلاة قبل طاوع الشمس وقبل غروبها فافعاوا م قال فسيم بحمدر بك قبل طاوع الشمس وقبل غروبها * خدشاهدية ن خالد قال حدثناهمام فالحدثي أبو حسرة عن ألى بكر س ألى موشىعن أسدأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منصلى البردين دخل ألحنة

(قهله وقال أبو مرزة) هوطرف من حديثه المتقدّم في اب وقت العصروليس فيه تصريح بقيد نصف اللسل لكن أحاديث التاخروالتوقت لماجات مرة مقدة ما لثلث وأخرى بالنصف كأن النصف عاية التاخيروم أرفى امتدادوقت العشاء الى طاوع الفير حديثاصر يحايثبت (قوله حدَّثناعيدالرحيم الحاربي) كذا لا ف ذر ووقع لا في الوقت وغيره عبد الرحيم بغير صيغة اذاو هو دالرحم بنعد الرحن ين محد المحارى الكوفي يكي أباذ بادوهومن قدما مشيوخ البغارى وليس له فى العصيم عنه غيرهـــذاا طديث الواحد (قوله صلاة العشام) زادمسام ليله وفيه اشعار ما تُه لم يكن يو اطبّ على ذلك (فول وقد صلى الناس) أى المعهودون عن صلى من المسلين ادداك (قوله وزادان أي مرم) بعثى سعدن الحكم المصرى ومن ادميد ذا التعليق سأن سماع دالمعديث من أنس (قوله كانى أنظرالخ) الجلة في وضع المفعول لقوله زادوقد وقعلنا هـــذا التعليق موصولاعاليامن طريق أبي طآهر الخلص في الجز الاول من فوائده كال حدّثنا البغوى حمدثنا أحدين منصور حدثنا أبن أي مريم بسسنده وأوله سئل أنس هل الحذالني صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم أخر العشا فذكره وفي آخره وكاني انظر الى و بيص خاتمه للتثذ الوسص الموحدة والصادالمهملة البريق وسيأتى الكلام على فضل انتظار الصلاة في أبواب الجاعة وعلى الخاتم وليسه في كتاب اللباس ان شاء الله تعالى ﴿ (قوله ما مس فضل صلاة الفير) وقع فرواية أي در بعده فا والديث ولم يظهر لقوله والديث وجسه في هــذا الموضع ووجهه الكرمانى بإن الغرض منه باب كذا وياب الحديث الواردق فضل الله الفير الله على ولا يخني بعده ولم أرها فالزيادة في شيء من المستضربات ولاعرج عليها أحسدمن الشراح فالفاهرأنها وهسمو يدل اذلك انه ترجم لحديث بوير أيضا باب فضل للة العصر بغمر زيادة ويحقل انه كان فسم باب فضل صلاة الفجر والعصر فتعتيفت الكلمة الاخبرة والله أعلم (قُولُه يحيى) هوالقطان واسمعيل هوابن أبي خالدوقيس هوابن أبي حازم وقد تقدم الكلام على حديث حرير في اب فضل صلاة العصر (قوله أو جرة) بالجيم والراءوهوالصبعى وشديضه أبو بكرهو آبن أنى موسى الاشعرى بدلى الرواية التي بعسده محست وقع فيهااك أبابكر بن عسدالله بن قيس وعسدالله بن قيس هوأ يوموسي وقد قيل انه أبو بكرين عمارة بن رويسة والاول أرج كاسماتي آخر الباب (قوله من صلى البردين) بفتح الموحدة وسكون الراء تثنية بردوالمرادصلاة الفير والعصرويدل على ذلك قوله فحديث برصلاة قسلطاوع الشمس وقبل غروبها زادفى واية لمسلم يعنى العصروالفير قال الخطابي سميتا بردين لانهما تصليان في بردى النهار وهسماطرفاه حين يطيب الهوا وتذهب سورة الحرونقل عن أى عسد أن صلاة المغرب تدخل ف ذلك أيضًا وقال البزار في وجيد اختصاص هاتين الصلاتين مدخول الحنسة دون غرهسمامن الصاوات مامح صله انمن وصولة لاشرطسة والمرادالذين صلوهم مأول مافرضت الصلاة ثمما واقبل فرض الصلوات الهس لانها فرضت أولاركعتين بالغداةوركعتين بالعشى مفرضت الصاوات المس فهوخبرعن ناس مخصوصين الاعوم فسه (قلت)ولا يعنى مأفسه من التكلف والاوجه انمن في الحديث شرطية وقوله دخس جوأب الشرط وعدل عن الاصل وهو فعسل المضارع كان يقول يدخسل المنسة ارادة

التاكيد فى وقوعه بجعل ماسيقع كالواقع (قول وقال ابزرجام) هوعبدالله البصرى الغداني وهوأحدشموح العارى وقدوصاه محدن يحيى الذهلي فالحدثنا عسدالله سررجاه ورويناه عالمامن طريقسه في الحزالمشهورالمروى عنسه من طريق السلقي ولفظ المتنواحسد (قوله حدَّثنااسمق) هواينمنصورولم يقع منسويافي شئ من الكتب والروايات واستدل أبوعلى الغسانى على انه اس منصوريان مسلمار وىعن اسمق بن منصور عن حسان بن هلال حديثًا غسيرهــذا ﴿ وَلَت ﴾ ورأيت في رواية ألى على الشعبوى عن الفريرى في ما السعان بالخبار حسد ثنااشحق ن منصور حدثنا حمان من هلال فذكر حد بثافهذه القرشة أقوى من القريسة التي في رواية مسلم (قول حدثنا حبان) هو ابن هلال وهو بفتم الحا المهملة فاجتمعت الروآيات عنهمامان شيخ أنى جرة هوأبو بكر بنعبسدالله فهذا بخلاف من زعمانه ابن عارة تنرو يسة وحديث عارة أخرجه مسلموغ سرممن طريق عن أبي بكر من عمارة عن المستنصن لفظه لن يلج النارأ حسدصلي قبل طأوع الشهيس وقبل غروبها وهذا اللفظ مغاس اللفظ حديث أى موسى وآنكان معناهما واحدا فالصواب أنهما حديثان في (قوله وقت الفير) د كرفسه حديث تسحر زيدن ثابت مع الني صلى الله عليه وسلم من وجهن عن أنس فاماروا مةهمام عن قتادة فهي عن أنس ان زيد من ثابت حدَّثه فعسليمن سندريدس ابتووافقه هشامعن قتادة كاسياني في الصيام وأماروا يه سعيدوهوابن أي عروبة عن قتادة فهمي عن أنسان عي الله وزيدين ابت تسصر اوفي رواية السرخسي والمستملي تسمروا فعلمن مسندأنس وأماقوله تسحروا بصغة الجع فشاذة وترجح عندمسلم روامة همام فاته أخرجها وأعرض عن دواية سعدويدل على رجحانها أيضاان الاسماعلى أخرج وواية سعد منطريق خالدين الحرث عن سعيد فقال عن أنسعن زيدين ثابت والذي يظهرني في الجعبين الروايت تن الانساح صرفال أكنه لم يتسعر معهما ولاجل هذا سال زيداعن مقداروقت السحور كاسماتي بعد خ وجدت ذلك صريحا في رواية النسائي وان حمان ولفظهما عن أنس قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلما أنس انى أريد الصيام أطعمني شيدا فتته بقروا نافيه ما وذلك بعدما أذن بلال قال اأنس الطرر حلاما كل معي فدعوت زيدين الت فا مفتسج معه مْ قام فصلى ركعتين مُخرج الى الصلاة فعلى هذا فالمراد بقوله كم كان بن الاذان والسحوراي أذان ان أمكتوم لان بلالا كان يؤذن قب ل الفجر والا تنويؤذن أذاطلع (قهل قلت كم كان منهما) سقط لفظ كانمن رواية السرخسي والمستملي ووقع عند الاسماعيلي من رواية عفان عن همام قلنالزيدومن رواية خالدن الحرث عن سعد قال خالدانس القاتل كم كان سنهما ووقع عنسدالمصنف من رواية روح عن سعىد قلت لانس فهومقول قتادة قال الاسماعيلي والروايتان صحيحتان يان بكون أنس سال زيدا وقتادة سال أنساو الله أعسلم (قلله قام ني الله صلى الله عليه وسلم ألى الصلاة فصليا) كذا الكشميهي بسيغة التثنية ولعرة فصلنا بصنغة الجمع وسأتى الكلام على بقية فوالدهذا الحديث فكأب الصمام انشاءالله تعالى واستدل المصنف بهعلى ان أول وقت الصبر طاوع الفيرلانه الوقت الذي يحرم فعد الملعام والشراب والمدةالتي بينالفراغ من السحور والدخول في الصلاة وهي قراءة المسعن آية

*وقال انرجاء حدثنا همامعن ألى حرة أن أمايكم ابن عبدالله بن فيس أخرر بهذا وحدثنا استقعن حيان فالحدثناهمام فالحدثنا أبو جسرة عن أبي بكرس عبدالله عن أسمعن الني صلى الله علمه وسلم مشله *(ياب)*وقت الفعر *حدثنا عروينعاصم فالحدثنا همامعن قتادةعن أنمرأن زيدبن ابت حدثه أنهسم تسجروامع الني صلي الله عليه وسلمتم فامواالي الصلاة قلت كم منهما قال قدر خسين أوستن يعني آمة *حدثنا حسن بن صباح سمعروحا والحدثناسعدعن قتادة عن أنس بن مالك أن سي الله صلى الله عليه وسلم وريدين ثابت تسعرا فلمأفرغامن معورهما فامنى اللهصلي اللهعلموسلم الحالصلاة فصلياقلت لانسكم كان بين فراغهسما من معورهما ودخولهمافي الصلاة قال قدرمايقرأ الرجل خسن آية حدثنا اسعيل بنأبي أويس

عن أخمه عن سلمان عن أى حازم أنه سعسهل بنسعد بقول كنت أتسعرف أهلى م يكونسرعة لى انأدرك صلاة الفجرمع رسول الله صلى الله علمه وسلم حدثنا عيى سُرِيكُورُ فَالْ أَحْسَرُنَا اللثعنعقسلعنان شهاب قال أخرنى عروة ب الزبدأن عائشة أخرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن معرسول اللهصلي أتتمعلمه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلن الى سوتهن حين يقضين الصلاةلايعرفهن احدمن الغلس

أوضوهاقدر ثلث خسساعة ولعلها مقدارما يتوضافا شعرذاك مان أقل وقت الصجرأقل مايطلع الغير وفيه انهصلي الله عليه وسلم كان يدخل فيها بغلس والله أعلم (قوله عن أخيه) هوألو بكرعدا تسدوسلمان هوابنبلال وسأق الكلام على حديث سهل بن سعد فالصيام والغرض منه هنا الاشارة الى مبادرة الني صلى الله علسه وسلم بصلاة الصرف أول الوقت وحديث عائشة تقدم في أبواب سترالعورة ولفظه أصرح في مراده في هذا الباب منجهة التغلس بالصبيروان سساقه يقتضي المواظه معلى ذلك وأصرح منه ماأخوجه أبوداودمن حديث أن مسعودانه صلى الله عليه وسلم أسفر بالصبر من أم كانت صلاته بعد بالغلس حتى مات لم يعد الى أن يسفر وامامارواه أصحاب السنن وصحم عمروا حدمن حديث رافع من خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفيرفانة أعظم للاجر فقسد حله الشافعي وغسره على ان المراديد الله تحقق طاوع الفجر وحداد الطعاوى على ان المراد الامر سطويل القراءة فهما حتى بخربهمن الصلاة مسفرا وأنعدمن زعمانه ناسخ للصلاة في الغلس وأماحد بث النمسعود الذى أخرجه المصنف وغبره انه قال مارأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم صلاة في غبروقها غيرذال الموم يعنى فى الفير وم المزدلفة فيممول على اله دخل فيهامع طاوع النيرمن غير تاخرفان في حديث زيدس ابت وسهل سعدمايشعر سأخبر يسيرلاانه صلاهاقيل ان بطلع الفيروالله سبعانه وتعالى أعلم (قوله في حديث عائشة كنّ) قال الكرماني هومشل أكلوني البراغسلان قياسه الافرادوقد بَعِع (قول انساء المؤمنات) تقديره نساء الانفس المؤمنات أونحود آلدي لايكون من اضافة الشي الى نفسه وقبل ان نساءهنا بمعنى الفاضلات أى فاضلات المؤمنات كايقال رجال القوم أى فضلاؤهم (قوله يشهدن) أى يحضرن وقوله لا يعرفهن أحدمال الداودىمعناه لايعرفن أنسا أمرجال أى لايظهرالرائي الاالاشساح خاصمة وقد للابعرف أعمانهن فلايفرق بن خديجة وزيف وضعفه النووي مان المتلفعة في النهار لاتعرف عنها فلا يبق في الكلام فالله توقعق مان المعرفة انها تتعلق بالاعبان فلو كان المراد الاقول لعسر سنو العلم وماذ كرومن ان المتلفعة ما أنهار لا تعرف عنها فيه تُطرِلان لكل امن أه هيئة غيرهيئة الأخرى في الغالب ولوكان بسنها مغطى وقال الباحي همذا يدل على انهن كن سافرات أذلوكن متنقبات لمنع تغطية الوجــهمن معرفتهن لاالعلس (قلت) وفيــهمافيـــهلانهمبني على الاشتباءالذي أشارالبه النووى وأمااذاقلناان لكلوا حدةمنهن هيئة غالبافلا يلزم ماذكر والله أعز (قهله متلفعات اتقدم شرحه والمروط جعمرط بكسرالم وهوكسامعهم من نزأوصوف أوغردلك وقسل لأنسهي مرطاالااذا كأن اخضر ولايلىسية الاالنسا وهوم دودبقوله مرطمين شعر أسود (قوله ينقلبن)أى يرجعن (قولهمن الغلس)من الندائية أوتعلملة ولامعارضة بن هذا وبنحديث أى برزة السابق انه كان ينصرف من الصلاة حن يعرف الرجل طيسمه لأنهذا اخبارعن رؤية المتلفعة على بعدوداك اخبارعن رؤية الجليس وفى الحديث استعماب الميادرة بصلاة الصبر فيأقول الوقت وجوازخروج النساء الى المساجد لشهود المسلاة في الكبل ويؤخذ منه جوازه فى النهاد من باب أولى لان الليسل مظنة الربية أكثر من النهاد ومحل ذلك اذا لم يعش عليهن أوبهن فتنة واستدل به بعضهم على جواز صلاة المرأة يختمرة الانف والفم فكانه حعسل

التلقع صفة لشمود الصلاة وتعقيه عماض انهاا نماأ خبرت عن هئة الانصراف والله أعلم إقهله السب من أدرك من الفير ركعة) تقدم الكلام على الحكمة فحذف حواب الشرط من الترجة فياب من أدرك من العصر ركعة (قول يحدثونه) أي يحدثون زيد في أسار ورجال الأسنادكلهم مدنيون (قوله فقد أدرك الصبح) الادراك الوصول الى الشي فظاهره أنه يكتني مذلك ولس ذلك مراداما لاجاع فقسل معمل على أنه أدرك الوقت فاذاصل ركعة أخرى فقد كلت صلاته وهداقول الجهور وقدصر عبدال فرواية الدراوردي عن زيدبن أسلم أخرجه البيهقي من وجهين ولفطه من أدرا من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس وركعة يعدما تطلع الشمس فقدأ درائ الصلاة وأصرحمنه رواية أي غسان محدن مطرف عن زيدين اسلم عن عطام وهواين يسارعن الى هربرة بلفظ مرصلي ركعةمن العصر قبل ان تغرب الشمس عملي مابق بعدغروب الشمس فلم يفته العصروقال شل ذلك في الصبح وقد تقدمت دواية المصفف فياب من أدرك من العصر ركعة من طريق أبى سلة عن الى هريرة وقال فيها فليتم صلاته وللنسائي من وجه آخر من ادرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة كلها الااله يقضي مافاته والبيهق من وجه آخر ونادرك كعمة من الصبح قبل التطلع الشمس فليصل اليهاا خرى ويؤخذ من هدا الردعلي الطعا وى حيث خص الادراك باحتساله الصى وطهر المائض واسلام الكافرونحوها وأراد بذلك نصرة مذهب هفي ان من أدرك من الصير ركعة تفسد صلاته لانه لا يكملها الافي وقت الكراهة وهوميني على ان الكراهة تتناول الفرض والنفل وهي خلافة مشهورة قال الترمذي وبهذا يقول الشافعي وأحدواسعق وخانف أبوحنفة فقال من طلعت علسه الشمس وهوفي صلاة الصبع بطلت صلاته واحتج لذلك بالاحاديث الواردة فى النهى عن الصلاة عند طاوع الشمس وادى بعضهم ان احاديث النهني ناسخة لهدذ الحديث وهي دعوى تحتاج الى دليل فأنه لا يصار الى النسيخ بالاحتمال وإلجع بين الحديثين بمكن بان محسمل احاديث النهى على مالاسب لهمن النوافل ولاشك ان التخصص أولى من أدعاء النسخ ومفهوم الحديث ان من أدرك اقل من ركعة لأيكون مدر كاللوقت والفقها في ذلك تفاصل بين أصحاب الاعد اروغيرهم وبين درك الجاعة ومدرك الوقت وكذامدرك الجعة ومقدارهذه الركعة قدرما بكثر للاح آمويقر أأم القرآن ويركع ويرفع ويسجم دسجد تين بشروط كل ذلك وقال الرافعي المعتبر فيهاأخف مأيقد رعلمه أحدوهذافى حق غيرا محاب الاعذارا ماأصحاب الاعذاركن أفاق من اعا وطهرت من حسف أوغسرذلك فان يوتمن الوقت هذا القدر كانت الصلاة في حقهم أداء وقد قال قوم يكون ما أُدركُ فى الوقت أدا ويعدد مقضا وقدل يكون كذلك لكنه يلتحق الادا محكاو المختارات الكل أداء وذلك من فضل الله تعالى ونقل بعضهم الاتفاق على اله لا يجوز لمن ليس اه عمدرتا خمير الصلاة حتى لا يبق منها الاهد االقدروالله أعلم * (لطبقة) * أورد المصنف فياب من أدرك من العصرطريق الى سلةعن ألى هريرة وفي هذا الساب طريق عطاس بسارومن معه عن ألى هريرة لانه قدم في طريق أبي سلمة ذكر العصر وقدم في هذاذ كرا لصبح فناسب ان يذكر في كل منهما ماقدم المايشعر به التقديم من الاهتمام والله الهادى الصواب (قوله ما من الدرك من الصلاة ركعة) هكذاتر جم وساق الحديث بلفظ من أدرك ركعةُ من الصلاة فقد أدرك الصلاة وقدرواه الممن رواية عبىدالله العمرى عن الزهري وأحال به على حديث مالك وأخرجه البهتي وغسره

*(ماب من أدرك من الفجر ركعة) وحدثناعدالله النمسلة عن مالك عن زيدين أسلم عنعطامن يساروعن سرسسعند وعن الاعرج يحدثونه عن الى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبسل ان تطلع الشمس فقد أدرك الصبع ومن ادرك ركعةمن العصرقيل انتغرب الشمس فقد ادرك العصر *(باب من ادراد من الصلاة ركعة) يحدثنا عدالله نوسف قال اخسرنا مالك عنان شهابعن الى سلة ين عبدار جنعن الى هريرة أن رسول الله صلى ألله علَّم وسلم قالمن ادرك ركعة من الصلاة

فقدادرك الصلاة وراب الصلاة بعدالفعرحتى ترتفع الشمس بحدثنا هشام عن قتادة عن الى مهدعندى وال مرضون المعالمة عندى وال مرضون وأرضاهم عندى عران النبي صلى الله علمه وسلم النبي عن الصلاة بعدالصبم خسى عن الصلاة بعدالصبم

قوله منها كذا باالنسخ والخطبسهل إه

من الوجه الذي أخرجه منه مسلم ولفظه كلفظ ترجمة همذا الباب قدم قوله من الصملاة على قوله ركعة وقدوض لنابالاستقراءان جميع مايقع فى تراجم المفارى بما يترجم بلفظ الحديث لايقع فسهشي مغامر للفظ الحسديث الذي بورده الأوقدور دمن وجسه آخر بذلك اللفظ المعام فلله دره مأأ كثراطلاعه والطاهران همذاأعمن حدث الماس الماضي قبل عشرة أبواب ويحتملان تسكون اللامعهسدية فيتحداو يؤيده انكلامنهمامن رواية أبي سلةعن أبي هريرة وهسذامطلق وذال مقد فعمل المطلق على المقد وقال الكرماني الفرق ، نهم ان الاول فمن أدرك من الوقت قدر ركعة وهذافمن أدراء من الصلاة ركعة كذافال وقال بعددلك وفي الحديث انمن دخسار في الصلاة فصلي ركعة وخرج الوقت كان مدر كالجمعها وتكون كالها أدا وهو الصحير انتهى وهلذايدل على اتحادا لحديثين عده لجعلهما متعلقتن بالوقت بخلاف ماقال أولاوقال التييمعناهمن أدرك مع الامام ركعة فقدأ درك فضل الجاعة وقل المراديالصلاة الجعة وقل غبرذاك وقوله فقدأ درك الصلاة ليسءلي ظاهرها لاجاء لماقدمناه من انه لأيكون بالركعية الواحدةمدركا بلسع الصلاة بحث تعصل براءة ذمته من الصلاة فاذافعه اضمار تقديره فقد أدرك وقت الصلاة أوحكم الصلاة أونحوذلك وملزمه اعام بقيتها وقدتق مع بقية مباحثه في الساب الذى قبداد ومقهوم التقييد الركعة انمن أدرك دون الركعة لا يكون مدركالهاوهو الذى استقرعلمه الاتفاق وكان فسه شذوذ قديم منها ادراك الامام راكعا يجزئ ولولم درلتمعه الركوع وقدل يدرا الكعة ولورفع الامام رأسه مالم يرفع بقية من اثم به رؤسهم ولوبق واحدوعن النوري وزورادا كبرقسل أن برقع الامام رأسيه أدرك ان وضع بدنه على وكسته قبل رفع الامام وقبل من أدرك تكبيرة الاحوام وتكبيرة الركوع أدرك الركعسة وعن أبي العالسة آذا أدرك السحودا كل بقية الركعة معهم ثم يسوم فيركع فقط وتعزيه ف(قوله ماسب الصلاة بعد الفيرحتى ترتفع الشمس) يعنى ماحكمها قال الزين بن المندلم يشت حكم للنهي لان تعل المنهدي عنه في هذا الباب بما كثرفيه الاختلاف وخص الترجة الفيرمع اشتمال الاحاديث على الفعر والعصرلان الصبرهي المذكورة أولاف سائراً حاديث الباب (قلته) أولان العصروردفيها كونهصلى الله عليه وسلم صلى بعدها بخلاف المجر (قول هشام) هواين أى عبد الله الدستوائي إقهاله عن أن العالمة) هو الرياحي الساء التعمّانية وأسمه رفيع التصغير ووقع مصر حايم عنسد اعمل من روالة غندرعن شعبة وأورد المصنف طريق يحبى وهو القطان عن شعبة عن قتادة سمعت أما العالسة والسرفيها التصر يحبسماع قتادة لهمن أتى العالسة وان كانت طريق هشام أعلى منها (قول مهدعندي) أى أعلى أو أخبرنى ولم يردشها دة الحكم (توله مي ضيون) أى لاشك فى صدقهم ودينهم وفى رواية الاسماعيلى من طريق يزيد من زريع عن همام شهد عندى رجال مرضون فيهمعر واممن رواية شعبة حدثى رجال أحهم الى عمر (قوله ناس بهذا) أى بهذا الديث بعناه فان مسددار واه فى مسنده ومن طريقه البهتى وافظه حدثى ناس أعجبهم الى عروقال فسمه حتى تطلع الشمس و وقع في الترمذي عنه سمعت غير واحمد من أصحاب الني صلى الله عليه وسلم منهم عروكان من أحبهم الى (قول يعد الصبع) أى بعد صلاة الصبح لانه لاجائزان يكون الحسكم فيهمعلقا بالوقت اذلابدمن أداء آصبح فتعين التقدير المذكور

حتى تشرق الشمس و بعد العصر حتى تغرب حدثنا مسلد قال حدثنا يعي عن الماله العالم عن المن عباس فال حدثنا مسلد قال حدثنا مسلد قال حدثنا مسلد قال حدثنا والمالم عبد عن هشام المن عرقال قال رسول الله على ملات كم طاوع الشمس ولاغروبها

قال ابن دقيق العيده فاالحديث معسمول به النسفقها والامصار وخالف بعض المتقدمين و بعض الظاهر يةمن بعض الوجوه (قوله حسى تشرق) يضم أولهمن أشرق يقال أشرقت الشمس ارتفعت وأضات ويؤيده حديث أي سعيد الاثني في الياب بعيده بلفظ حتى ترتفع الشمس ويروى بفتم أقراه ضم مالشبه بوزن تغرب يقال شرقت الشمس اي طلعت ويؤيده رواية ليهق من طسريق أخرى عن ان عرشه مز العارى في بلفظ حتى تشرق الشمس أو تطلع على ك وقدد كرناان فيروا يتمسد حتى تطلع الشمس بغسيرشك وكذاهو في حديث أبي هريرة الآتي آخر الباب بلفظ حتى تطلع الشمس بالخزم و يحمع بين الحسد بثين بان المراد بالطاوع طاوع مخصوص أى حتى تطلع مرتفعة فال النووى أجعت الامة على كراهة صلاة لاسببلها فالاوقات المنهى عنها واتفقواعلى جوازالفرائض المؤداة فبهاوا ختلفوافي النوافل التي لها سيب كصلاة تحمة المسحد وسحود التلاوة والشكر وصلاة العمدوالكسوف وصملاة إلحنازة وقضا الفائنة فذهب الشافعي وطائفة الى جوازذاك كله بلاكراهة وذهب أبوحنه فقوآ خرون الى ان ذلك داخل في عموم النهبي واحتج الشافعي بأنه صلى الله عليه وسلم قضي سنة الظهر يعسد العصروهوصر يمفىقضا السنة الفآتة فالحاضرة أولى والفريضة المقضة أولى ويلتحق ماله سب (قلت) ومانقله من الاجماع والاتفاق متعقب فقد حكى غيره عن طائفة من السلف الاباحة مطلقاوا تأحاديث النهي منسوخة وبهقال داودوغ سرومن أهسل الظاهرو بذلك جزم اس حزم وعن طائفة أخرى المنع مطلقا في جسع الصلوات وصع عن أبي بكرة وكعب بزعره المنعمن مسلاة الفرض في هسذه الاوقات وحكى آخرون الاجباع على حو ارصلاة الحنازة في الأوقات المكروهة وهومتعقب عاسياتي فعابه وماادعاه ابن حزم وغيره من النسيزمستندا الى حديث من أدرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فلصل الها أخرى فدل على الاحة الصلاة في الاوقات المنهية انتهى وقال غسيرهم أدعا والتفصيص أولى من ادعا والنسخ فيحسمل النهيى على مالاسب له ويخص منه ماله سب جعابين الادلة وأتله أعلم وقال السضاوي اختلفوا فيجواز المسلاة بعدالصبح والعصر وعندالطاقع والغروب وعندالاستوا قذهب داودالى الحوازمطلقا وأنه حسل النهى على التنزيه (قلت) بل المحكى عنه انه ادعى النسخ كما تقسدم فالوقال الشافعي تجوز الفرائض ومالهسب من النوافل وقال أبوحنيفة يحرم المسيع سوى عصر بومه وتحرم المنسذورة أيضا وقال مالك تحرم النوافل دون الفرائض و وافقه أحد كنه استثنى ركعتى الطواف * (تنبيه) * في قع لنا تسمية الرجال المرضي من الذين حدثو الن عاس بهذا الحديث وبلغني ان بعض من تدكام على العمدة تجاسر وزعما أنهم المذكورون فيها بدقول مصنفهاوفي الساب عن فلان وفلان ولقسد أخطاه بذاالتعاسر خطأ منا فلاجول ولاقوّةالانالله (قوله عن هشام) هواين عروة بن الزبير (قوله لاتحروا) أصله لا تحروا ف ذفت أحدى التآمين والمعنى لا تقصدوا واختلف أهل العلم فى المراد بذلك فنهم من جعله تفسيرا العديث السابق ومسنا للمرادبه فقال لاتكره المسلاة بعذ الصبح ولابعد العصر الالمن قصدبصلاته طاوع الشمس وغروبها والى ذلك جنم بعض أهل الظاهر وقواه اين المنذر واحتجله وقدروى مسلمن طريق طاوس عن عائشة فالتوهم النعرائم انهي رسول الله صلى الله علمه

وسلمان يتمرى طاوع الشمس وغر وبهاانهى وسياتى من قول ابن عرأ بضاما يدل على ذلك قريبانعد ببابين ورعاقوى ذلك بعضهم بحديث من أدرك ركعتمن الصبر قيل ان تطلع الشمس فلنضف الها الاخرى فامر بالصلاة حنئذ فدل على ان الكراهة مختصة عن قصد المسلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك الفاقا وسيماتي لهذا من مدسان في آخر الماب الذي بعده ومنهم منجعله نهما مستقلا وكره الصلاة في تلك الأوقات سوا قصدلها أملم يقصدوهو قول كثر قال البهق انماقالت ذلك عائشة لانهارأت الني صلى الله علسه وسلم يصلى علسه وسلم انماصلى حنتذقضا كاسساتى وأماالنهى فهو البت من طريق جاعة من العماية غيرغمررضي الله عنه فلا اختصاص آه بالوهم والله أعلم (قولد وقال حدثي ابن عمر) هو مقول عروة أيضا وهوحمد يثاخر وقد أفرده الأسماعيلي وذكرانه وقعله الحمديثان معامن رواية على بن مسهر وعيسى بن يونس ومجد بن بشر و وكسع ومالك بن سعيد ومحساضر كالهم عن هشام وانه وقع له الحد يث المانى فقط من رواية عيد الله ين غير عن هشام (قوله حتى ترتفع) جعل ارتفاعها عالة النهي وهو يقوى روا بقمن روى الحديث الماضي بلفظ حتى تشرقمن الاشراق وهو الارتفاع كاتقدم (غرابه تابعه عدة) يعني ان سلمان والضمر يعود على يحيى ن اسعىدوهوالقطان يعنى تابع يحنى القطان على روايته لهذا الحديث عن هشام ورواية عبدة هذمموصولة عندالمصنف في مالخلق وفعه الحدينان معا وقال فمه حتى تبر زبدل ترتفع وقال فيه لاعينوا بالياء النعتانية والنون وزادفيه فانها تطلع بين قرنى شيطان وفيسه اشارة ألى علة النهىء تالصلاة فىالوقتين المذكورين وزادمسام تحديث عمرو بزعنبسة وحينثذ يستجد لهاالكفارفالنهي حسنتدلترك مشايهة الكفار وقداعت دذلك الشرع فيأشسا كثيرة وفي هيذا تعقب على أبى محدالبغوى حيث قال ان النهى عن ذلك لايدرك معناً موجعًا من قسل التعبد الذى يجب الايمانيه وسياتى الكلام على المراد بقوله بين قرف الشيطان في أواثل بدالخلق ان شا الله تعالى (قوله حاجب الشمس) أى طرف قرصها قال الجوهري حواجب الشمس نواحيها (قوله عن عسدالله) هوا ين عرا لعمري (قوله حفص بن عاصم) أى ابن عمر بن الخطاب وهو جُدَّعَسِداللهُ بن عرالمذكور في هذا الاسناد (قوله وعن صلاتين) محصل ما في الباب أربعة أحادث الاول والاخر تعلقان بالفعل والثاني والتالث تعلقان بالوقت وقد تقدم نقل اختلاف العلماً فذلك وسياتي الكلام على البيعة ين في كتاب البيع وعلى النبستين في كتاب اللباس (غوله بعدالفجر) أى بعد صلاة الفجر كم تقدّم في (قوله ما ك لاتحرى) بضم المثناة الفوقانية والصلاة بالرفع لانهافى مقام الفاعل أوبفتح المثناة التحتانية والصلاة بالنصب والضاعل محذوف أى المحلى وقد تقدم الكلام على حديث ابن عرفى الباب الذي قيسا ولاتنافى بن قوله في الترجة قبل الغروب و بن قوله في الحسديث عند الغروب لما نذكر من القوله الايتعرى) كذاوقع بلفظ المسرقال السهيلي يجوزا للبرعن مستقرأ مرالشرع أى لايكون الاهذا (غوله فيصلى) بالنصب والمرادنني التحرى والصلاة معاو يجوز الرفع أى لا يتحرى أحدكم الصلاة في وقت كذا فهو يصلى فيه وقال ابن خروف بجوز في فيصلى ثلانه أو حداً لحزم على

وقالحدثى ابن عرقال قال رسول الله صلى الله علمه وسلراذاطلع حاجب الشمس فأحروا الصلاةحتى ترتفع وإذاغاب طحب الشمس فأخروا الصلاةحتي تغسب * تأبعه عيدة وحدثنا عبد الزاسعس عن أبي أسامة عنعسداللهعنخسب عبدالرجن عنحفصين عاصم عن أبي هريرة أن رسول أتلدصلي الله عليه وسلم مىعن يعتنوعن لستين وعن صلاتين نهييعن الصلاة بعدالفيرحتي تطلع الشمسو بعد العصرحتي تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في تو بواحديفضي فرحه الى السماء وعن المسالدة وعن الملامسة ، (باب). لاتصرى الصلاة قدل غروب الشمس وحدثنا عبداللدن وسف قال أخبرنا مالك عن انع عنابن عرأنرسول الله صلى الله علم وسلم قال لا يتعرى أحدكم فسلى عندطاوع الشمس ولأعند غروبها * حددثنا عسد العزيزين عددالله كال حدّثناابراهيم بنسعد

العطف أى لا يتحرى ولا يُصلى والرفع على القطع أى لا يتعرى فهو يصلى والنصب على جواز النهى والمعنى لايتحرى مصلما وقال ألطسي قوآه لايتحرى ثؤ يمعني النهبي ويصلي بالنصب لانه حوايه كأنه قبل لا يتمرى فقدل لمفاحب شفة ان بصلى و يحمل ان مقدر غسر ذلك وقد وقع في رواية القعنبي في الموطالا يتُصري أحدَّكُم أنْ يصلي و. عناه لايتمري الصلاة (قَوْلُه عن صالح) هو ان كيسان وأيخرج المعارى لصالح ن أبي الاخضر شا (قوله لاصلاة) قال آن دقيق العيد صغةالتهي فيألفاظ السارع اذادخل على فعل كان الاولى جلها على نفي الفعل الشرع لاألحسي لانالوحلناه على نغي ألفعل الحسى لاحتصنافي تعصصه الى اضمار والاصل عدمه واذا حلناه على الشرعي لم نحتج الى اضمار فه لمذاوجه الاولوية وعلى هذا فهونني يمعني النهبي والتقدس لاتصاوا وحكى أنوالفتم المعمرى عن حاعة من السلف انهم قالوا ان النهي عن الصلاة بعد الصيدو بعدالعصرانماهواعلام بانهمالا يتطوع بعدهما ولم يقصدا لوقت بالنهسي كاقصدبه وقت الطاوع ووقت الغروب ويؤيد ذلك مارواه أبوداو دوالنسائي باستنا تحسسن عن على عن الني صلى الله عليه وسلم قال لاتصاوا بعد الصير ولابعد العصر الاأن تكون الشمس نقسة وفي رواية مرتفعة فدل على ان المرادياليعدية ليس على عومه وانما المرادوقت الطاوع ووقت الغروب وماقاربهما والله أعلم ومطأبقة الحديث الترجة منجهة ان الصلاة المنهمة عمر صحيصة فلازمهان لايقصدلها المكلف اذالعاقل لايشتغل عالافائدة فيه (قوله لاصلاة بعد المسبم) أى بعد صلاة الصبع وصرح بهمسلم من هذا الوجه في الموضعين وقوله حدثنا مجدن أيان هو البلني وقيل الواسطى ولكل من القولين مرجح وكلاهما ثقية (قوله عن معاوية) في رواية الاسماعيلي من طريق معاذوغره عن شعبة خطينا معاوية واتفق أصحاب شعبة على الله دن رواية أنى الساح عن حران و حالفهم عمان بن عمر وأبود اود الطمالسي فقالاعن أى الساح سعدا بهدى عن معاوية والطريق التي اختارها المضاري أرج و بجوزان يكون لابي الساح فيه شيخان (قول يصليهما) أى الركعتين والسموى يصليها أى الصلاة وكذا وقع اللاف بناار واةفى قوله عنها أوعنهماوكلاممعاو بةمشعريان مرخاطهم كانوا يصلون يعدالعصر ركعتن على سدل التطوع الراتب لها كايصلي بعد الظهر ومانشاه من رؤ ية صلاة النبي صلى الله علىه وسلم لهما قدأ المته غيره والمثبت مقدم على المافي وسيأتى في الباب الذي بعده قول عائشة كأنالا يصليهما في المسحدلة كن ليس في رواية الاثبات معارصة للاحاديث الواردة في النهبي لان رواية الاسات لهاسيب كاسسأتى فى الساب الذى بعده فالحق بها ماله سيب وبقى ماعدا ذلك على عومه والنهى فيه محول على مالاسب الموأمامن يرى عوم النهى ولا يخصه بماله سب فيسمل انكارمعاوية علىمن يتطوع ويحسمل الفعل على الخصوصة ولايحني رجحان الاول والله أعلم (تمولد حدثناعبدة) هو ابن سلميان و بقية الاستنادوالمتن تقدّم ياتم سياق في الباب الذي قبله ﴿ (قُولُهُ مَا سُولُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ العَصْرُوالْفَجْرُ) قُلْ آثْرُ الْعَارِي الْتُرْجَةُ بِذُكر المذاهب على ذكر الحكم للبراءة من عهدة بت القول في موضع كثر فيه الاختساد ف ومحصل ماوردمن الاخبارف تعس الاوقات التي تكره فيها الصلاة انها خسة عند طاوع الشمس وعند غروبها وبعدصلاة الصبح وبعد صلاة العصر وعند الاستوا وترجع بالتحقيق آلى ثلاثة من بعد

عنصلة عناسشهاب قال أخبرنى عطاس سريد الحندى أنهسمع أباسسعيد اللهدري" يقول سمعت رسول اللهصلي اللهعلمه وسلم يقول لاصلاة بعد الصيرحتي ترتفع الشمس ولاصلاة بعدالعصرحتي تغب الشمس يحدثنا محسدن أال قال حدثنا غدرةالحدثنا شعبةعن ابى الساح قال سمعت حران ان أن محدث عن معاوية قال أنكم لتصاون صلاة لقد صحنا رسول اللهصلي الله علمه وسلمفارأ بناه يصلها ولقديهي عنهايعني الركعتسان بعدد العصر وحدثنا مجدين سلام قال حدثناعيدةعي عبيدالله عن خيب عن حفصين عاصم عن أبي هريرة قال نهيى رسول الله صلى الله عليه وسلمعن صلاتين بعد القبرحتي تطلع الشمس وبعمدالعصرحتى تغرب الشمس ورابمن لم يكره الصلاة الانعبدالعصر والقير)

رواه عسروابن عسروابو سعيدوا بوجرية * حدثنا الوالنعسمان حدثنا حاد عن الوب عن الفع عن المحمولة المحمولة

ملاة المبرالى أن رتفع الشمس فعد خل فيه الصلاة عندطاوع الشمس وكذامن بعدصلاة العصرالى أن تغرب الشمس ولايعكر على ذلك ان من لم يصل الصبوم شد لاحتى يزغت الشمس يحكرونه التنفل حنئذ لان الكلام انماهوجارعلى الغالب المعتادوأ ماهذه الصورة النادرة ستمقصودة وفي الجلة عدهاأ ربعسة أجودويق خامس وهوالصلاة وقت استواء الشمس وكاته ابصم عندالمؤاف على شرطه فترجم على نفسه وفسه أربعسة أحاديث حديث عقمة من عامى وهوعندمسلمولففله وحسن يقوم قائم الفلهسرة حتى ترتفع وحسددث عروين عيسة وهوعندمسا أيضا ولفظه حتى يستقل الظل بالرعم فإذا أقبل الذع فصلوفي لفظ لابي داودحتي بعسدل الرمخ ظله وحديث أبي هريرة وهوعندان ماجه والبهتي ولفظه حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فاذازالت فصل وحديث الصنابي وهوفي الموطا ولفظه ثماذا استوت فارنها فاذا زالت فارقه آوفى آخره ونهى وسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات وهوحديث مرسلمع قوة رجاله وفى الماب أحاديث أخرض عفة وبقضة هذه الزمادة فال عرس الخطاب فنهسى عن الصلاة نصف النهاد وعن النمسعود قال كناننه عن ذال وعن ألى سعىدالمقسري فالأدركت الناس وهسم يتقون ذلك وهومذهب الائمة النلائه والجهور وخالف مالك فقال ماأ دركت أهل الفضل الاوهم يجتهدون ويصاون نصف النهار قال الن عسدالبر وقدر وي مالك حديث الصناجي فاما أنه لم يصير عنده واما انه رده بالعسمل الذي ذكره أنتهى وقداستني الشافعي ومن وافقه من ذلك وم الجعة وحجتهم أنه صلي الله علىه وسلمند الناس الى التحكير بوم الجعة ورغب في الصلاة الى خروج الأمام كاسساتي في الموجعل الغامة خروج الامام وهولا يخرج الابعبدالزوال فدلء لي عدم الكراهة وجاه فد محديث عن أى قتادة مرفوعا أنه صلى الله عليه وسلم كروالمسيلاة نصف النهاد الانوم الجعة في اسناده انقطاع وُقددُ كرله البيهق شواهد ضعيفة اذاضمت قوى الخير والله أعلم ﴿ وْفَاتَّدَهُ ﴾ فرق بعضهم بين حكمة النهى عن الصلاة بعد صلاة الصبح و العصر وعن الصلاة عند طاوع الشمس وعند غروبها فقال يكرمني الحالتين الاولين ويحرمني الحالتين الاخويين ويمي قالى بذلك مجدين سيرين وجمد ابنجر برالطبرى واحتج عاثبت عندصلي الله عليه وسلم أنهصلي بعد العصر فدل على أنه لا يعرم وكأتم ممل فعادعلى بيآن الحواز وسأتى ماف فالباب الذى بعده وروى الزعر تحريم الصلاة بعدالصبح حنى تطلع الشمس والمحتها بعدالعصر حتى تصفر وبه قال النحزم واحتم بعديث على انهصلى الله عليموسلم غهى عن الصلاة بعد العصر الاوالشمس من تفعة رواه أبود اود بأساد صميح قوى والشهور الطلاق الكراهة في الجميع فقيل هي كراهة تحريم وقيل كراهة تنزيه والله أعلم (قولهرواه عرالخ) بريدأن أحاديث هو لا الاربعة وهي التي تقدم ايرادها في الباين السابقين ليس فيها تعرض للاستوالكن لمن قال به ان يقول اله زيادة من حافظ ثقة فصب قبولها (قوله حدَّثنا حاد) هو اينزيد (قوله أصلي) زادالاسماعيلي في أوله من وجهين عن حادي زُيدكنان ايصلى من أول النهار حتى تُزول الشمس ويقول أصلى الى آخره (قوله ان لا تحروا) أصله تتعرواأى تقصدوا وزادعيد الرزاق في آخر هذا الحديث عن ابنجريج عن افع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مي عن ذلك وقال اله يطلع قرن الشيطان معطاوع الشمس و(نبيه)*

*(بابمايصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها) وقال كريب عن امسلة صلى الني صلى الله علسه وسلم بعسدالعصر وكعتبن وقال شغلني نامر منعبد القس عن الركعتين بعد الظهر وحدثنا أبونعيم قال حدثناعددالواحدين أعن فالحدثى أعانه مع عاتشة فالتوالذي ذهبه مأتركهما حتىلتى اللهومالتي الله تعالىحتى تقلعن الصلاة وكان يصلى كثيرامن صلاته فاعداتعني الركعتين يعدالعصر وكأن النبي صلي الله علسه وسلم يصلبهما ولا يصلبهما في المسعد مخافة أن شقل على أمتسه وكانحب

قال بعض العلمة المراد بحصر الكراهة في الاوقات الجسمة انماهو بالنسبة الى الاوقات الاصلمة والافقدذكرواانه يكره الننفل وقت اعامة الصلاة ووقت صعود الامأم لحطمة الجعة وفي حالة الصلاة المكتوية جاعة لن لم يصلها وعندا لمالكية كراهة التنفل بعيدا بجعة حتى ينصرف الناس وعندا المنفية كراهة التنفل قبل صلاة المغرب وسساق شوت الامر مه في هذا الحامع العميم ف(قوله السمايصلي بعد العصر من الفواتت وهوها) قال الزين بالمنعظاهر الترجة أخراج النافلة المحضة التي لأسب لهاوقال أيضاان السرف قوله ونحوها لسدخل فسه رواتب النوافل وغيرها (قوله وقال كريك) يعني مولى ابن عباس (عن أمسلة) الى آخره وهو طرف من حديث أورده المؤلف مطولا في اب أذا كلم وهو يصلي فاشار بيده قبيل كتاب الجنائن وقال في آخره أتاني فاس من عسد القيس فشس خاوتي عن الركعتين اللتين بعد الطهرفهماها تان (قهله في حديث عائشة والذي ذهب ماتر كهما حتى لق الله وقولها في الرواية الاخرى ماترك السحدة نبعد العصر عندى قط وفي الروامة الاخرى لم يكن بدعهما سراولا علاسة وفي الروامة الاخرة ماكان ما تدى في وم بعد العصر الاصلى ركعتين عسل بهذه الروايات من أجاز التنفل بعبدالعصر مطلقا مالم بقصدالصلاة عندغروب الشمس وقد نقدم نقل المذاهب في ذلك وأجاب عنهمن أطلق الكراهة مان فعلدهذا يدل على حواز استدراك مافات من الروات من غيركر اهة وأمامو اظمته صلى الله علىه وسلم على ذلك فهومن خصائصه والدلس علمه رواية ذكو أنمولي عاتشمة انها حدثته أنه صلى أتله علمه وسلم كان يصلى بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهمي عن الوصال رواه أوداودور واية ألى سلة عن عائشة في محوهذه القصة وفي آخره وكان اذاصلي صلاة أثبتهار وامسلم قال البهق الذى اختص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لاأصل القضاء وأملمار وي عن ذكوان عن أمسلمف هذه القصة انها قالت فقلت يارسول الله أنقضهما اذافاتنافقاللافهميروايةضعيفة لاتقوم بهاججة (قلت) أخرجها الطماوي واحتبر بهاعلى أن دُلكُ كَانِمِي خَصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه مافيه "(فائدة) * روى الترمذي من طريق جريرعن عطاوين السائب عن سعيدين جبيرعن ابن عباس قال انحاصلي الني صلى الله عليه وسلم الركعتن بعد العصر لانه أتاه مال فشغاء عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر مم أبعد قال الترمذى حديث حسن (قلت) هومن رواية بو يرعن عطا وقد سمع منه بعد اختلاطه وان صوفهوشا هد لحديث أمسلة لكن ظاهر قوله عمل يعدمعارض لحديث عائشة المذكور فهذا الساب فيمسمل النفي على علم الراوى فانه لم يطلع على ذلك والمثبت مقدم على النافى وكذا مارواه النسائي من طريق أي سلة عن أمسلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سمّا بعد العصر ركعتن مرة واحدة الحديث وفي رواية له عنها لم أره يصلبهما قبل ولا بعد في مع بن الحديثين مانه صلى الله على وسلم لم يكي يصليه ما الافي سته فلذلك لم يره ابن عباس ولاأمسلة ويشعراني ذلك قول عائشة في الروا بة الاولى وكان لا يصلهما في المسحد مخافة ان تثقل على أمته (غولها فه سمع عائشة التوالذي ذهب إفرواية البيهة من طريق اسحق بن الحسن والاسماعلى من طريق أبى زرعة كالاهماعن أبى نعيم شيغ الجنارى فيه المدخل عليها فسألهاعن ركعتين بعد العصرفقالت والذى ذهب بنفسه تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادفيه أيضافقال لهاأين

مايحقف عنهم بحدثنامسدد قالحدثنايحي قالحدثنا هشام قال أخرني أبي قال قالت عائشة ان أختى ماترك الني صلى الله علمه وسلم السحد تن بعد العصر عندى قط ، حدثناموسى ان اسمعل قال حدثناعد الواحدقال حدثناالشياني فالحدثنا عبدالرحن بن الاسودعن أيبه عنعائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله علب وسلم بدعه ماسر اولاعلانسة ركعتان قبل الصيرور كعتان بعد العصر وحدثنا محد س عرعرة فالحدثناشعيةعن أبى استق قال رأيت الاسود ومسروقاشهداعل عاثشة قالتما كان الني صلى الله علىه وسمايا يني في وم بعد العصرالاصلى دكعسين *(الالتكرالصلاة يومعيم) * حسد شامعادين فصالة فألحدثناهشام عن محى هوابنابى كشرعنابي قلابة أن أبا المليم حدثه مأل كامع بريدة في ومذى غيم فقال بكروا بالمسلاة فان الني صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عله انعركان ينهسي عنهماويضرب عليهسما فقالت صدقت ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلبهمافذكره والخبربذلك عن عرأيضا ثابت فى رواية كريب عن أمسلة التي ذكرنا انها في ماب أذا كلموهو يصلى فن أول الخبرعن كريب ان ابن عباس والمدورين مخرمة وعبد الرحرين أزهرأ رساوه الى عائشة فقالوا اقرأعلى السلام مناجمعا وسلهاعن الركعتين بعد صلاة العصر وقللهاانا أخبرنا الكنصليهما وقدبلغناان الني صلى اللهعلمه وسلمنهي عنهما وقال ابن عياس وقد كنت أضرب الناس مع عرعليه ما الحديث * (تنبية) * روى عبد الرواق من حديث نيدبن خااد سيي ضرب هر الناس على ذلك فقال عن زيد س خالدان عررا موهو خلفة ركع معد العصرفضر به فذ كرالحد مثوف فقال عمر بازيدلولا أني أخشى ان يتخذه مما الناس سآسا الى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما فيلعل عمر كان برى ان النهبيء بي الصلاة بعد العصر انمياهو خشية ايقاع الصلاة عندغروب الشمس وهذابو افق قول ابن عرا لماضي ومانقلناه عن ابن المدر وغسيره وقدروي يحيى بنبكيرعن اللثعن أنى الاسودعن عروة عن تميم الدارى فحوروا يتزيد ابن الدوجواب عرأه وفسة ولكني أخاف أنعاق بعدكم قوم يصاون ما بين العصر الى المعرب حتى يمر والالساعة التي تهيى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى فيها وهذا أيضايدل لماقلماه والله أعلم (قُولِه ماخْفُفْعْتِهم) في رواية المستملَّى ما يخفُّ عنهم وساتى الكلامُ على ذلكُ في أعلام النبوَّة انشاء الله تعالى (قول هشام) هوابن عروة (قوله ابنأختي) بالمصبعلي ا الندا وحرف النداميحذوف وأنبته الاسماعيلي في روايته (قول عبدالواحد) هواين زياد والشيباني هوابوا عقى وأبواسحق المذكور في الاسناد الذي بعده هو السبيعي (قوله يدعهما) فادالنسائي في سيني وفائدة) و فهمت عائشة رضى الله عنهامن مواظبته صلى الله على وسلم على الركعتين بعسد العصران تهيه صلى الله عليه وسلمعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس مختص بمن قصد الصلاة عندغروب الشمس لأاطلأقه فلهذا قالت ماتف دم نقله عنها وكانت تتنفل بعسد العصروقد أخرجه المصنف في الجيمن طريق عسد العزيز بن رفيع قال رأيت ابن الزبر يصلى ركعتن بعد العصر ويخبرأن عانشة حدثته أن الني صلى الله على وسالم بدخل يتها الاصلاهماوكات اين الزبيرفهم مرذاكما فهمته خالته عائشة والله أعلم وفدروى النسائى أن معاوية سال أين الزبيرعن ذلك فرد الحديث الى أم سلة فذكرت أمسلة قصة الركمتين حبث شغل عنهما فرجع الامرالي ما تقدم ، (تنبيه) * قول عاتشة ماتركهما حتى لتى الله عزوجل وقولهالم بكن بدعهما وقولهاما كانباتيني في وم بعيد العصر الاصلى ركعتين مرادهامن الوقت الذي شغل عن الركعة ن يعد الفلهر فصلاهما بعد العصر ولم تردأته كان يصلى بعدالعصر ركعت منمن أول مافرضت الصاوات مثلاالى آخر عروبل فى حديث أم سلة مايدل على أنه لم يكن يفعلهما قيل الوقت الذي ذكرت أنه قضاهما فيه ﴿ قُولُه مَا سُبُ السَّكُمُ السَّكُمُ السَّكمُ ا الصلاف ومغم) أوردف مديث بريدة الذي تقدم في أوعات العصر في البدر ترك العصر قال الاسماعيل حعل المعارى الترجة لقول بريدة لاالعديث وكان حق هذه الترجة أن وردفيها الحسديث ألمطابق لها ثمأ وردممن طريق الاوزاعى عن يحبى بن أبى كثير بلفظ بكروا الصلاة في وم الغيم فان من ترك صلاة العصر حبط عمله (قلت) من عادة المعارى أن يترجم

*(اب الأذان بعددهاب الوقَّت) * حدثنا عران بن مسرة والحدثنا عجدس فصل فالحدثنا حصنعن عسدالله سأبي قتادة عن أسه قال سرنامع النبي صلى الله عليه وسلم لسلة ققال رعض القوم لوعرست سا مارسول الله قال أخاف أن تنامواعن الصلاة فالبلال أناأ وقطكم فاضطبعوا وأسندملال ظهره الى راحلته فغليته عبناه فنام فاستبقظ النبي صلى الله علمه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال باللال أبن ماقلت قال مأألقت على ومةمثلهاقط والراث الله قبض أرواحكم حنشاموردهاعلىكم حن شآما ولال قبرفاذن الناس مالصلاة فتوضافلاارتفعت الشهس واساضت قام

يعض ماتشتمل عليه ألفاظ الحديث ولولم يوردها بل ولولم يكن على شرطه فلا ايراد عليه وروينا فىسنن سعدد بن منصور عن عيد العزيز بن رفسع قال بلغنا أن رسول الله صلى الله على وسلم قال علواصلاة العصرفي ومااغيم اسناده قوى مع أرساله وقد تقدم الكلام على المتن في أب من ترك العصرية (فائدة) والراديالتيكر المادرة الى السلامة أول الوقت وأصل التيكم وعل الشئ بكرة واابكرةأ ولالنهار ثماستعمل ففعل الشئ فأولوقته وقبل المرادتيمس العصر ومعهامع الظهر وروىذلك عن عرقال إذا كان وم غيرفاً خرواً الظهرو عمواً العصر ﴿ قُولُهُ الاذان بعدد هاب الوقت) سقط لفظ ذهاب من رواية المستملى قال ابن المنسر أعاصر حالمؤلف بالحكم على خبلاف عاديه في الختلف فسيه لقوة الاستدلال من الملرعلي المكم المذكور (قهله حدثنا حصين) هوان عبد الرجن الواسطى (قوله سرنامع البي صلى الله علمه وسلم أسلة) كان ذال فال فال فرحوعه من خسر كذا جزم به بعض الشراح معتمداعلى ماوقع عندمسام مزحد سأاي هريرة وفسه تطراسا سته في اب الصعيد الطب من كتاب التهم ولابى نعيم فى المستخرج من هدا الوجه فى أوله كامع الني صلى الله علىه وساروهو يسرينا سلمن طريق عسد الله من رياح عن أى قنادة في أول الحديث المه في مسروم عالني صلى الله علمه ويسلم وانه صلى الله عامه وسلم نعس حتى مال عن راحلته وان أباقنا دة دعمة علاث مرات وانه في الاخيرة مال عن الطريق فنزل في سبعة أنفس فوضع رأسه ثم قال احفظو اعلينا صلاتنا ولهذكر ماوقع عندالعارى من قول بعض القوم لوعرست بناولاقول بلال اناأ وقظمهم وجوابلومحمدوف تقدره لكان أسهل علمنا (قهله اناأوقظ كم) زادمسلم في رواية فن و فظنا قال يلال أمّا (قوله فغلبته عناه) في روا له السرخسي فغلت بغسرضمبر (قوله قَاستيقظ الني صلى أنته عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس) في رواية مسلم فكان أول من استنقظ الني صلى الله علمه وسلم والشمس في ظهره (قوله ما بلال أين ماقلت) أي أين الوفاء يقولك انا أوقط كم فه اله منلها) أي مثل النومة الذي وقعت الدقه الدان الله قبض أرواحكم) هوكقوله تعمالى الله يُتوقى الانفس حسن موتهاوالتي لمنتفى منامها ولا يلزم من قبض الروح الموت فالموت انقطاع تعلق الروح السدن ظاهرا وباطنا والنوم انقطاعه عن ظاهره فقط زاد مسلرأماانهلىس في النوم تفريط الحديث (قهله حن شاء) حن في الموضعين ليس لوقت واحد إفان نوم القوم لا يتفق عالما في وقت واحد بل يتما بعون فسكون حسن الاولى خسراعي احمان متعددة (قول قم فاذن بالناس بالصلاة)كذا هو يتشديد ذال اذن و بالموحدة فيهما وللكشميهي فآ ذن المدوحذف الموحدة من بالناس وآذن معناه أعاروساتي مافيه بعد (قوله فتوضا) زادأه ونعم في المستخرج فتوضا الناس فلما ارتفعت في روأية المُصنف في التوحيد من طريق هشم عن حصين فقضوا حوائجهم فتوضؤا الى أن طلعت الشمس وهو أبين ساتا وثحوه لابى داودمن طريق خالدعن حصن ويستفادمنه أن تاخيره المسلاة الى أن طلعت الشهس وارتفعت كانبسب الشغل بقضام حواتعهم لالخروج وتت الكراهة (قهله وابياضت وزنه افعال بتشديد الملام مثل احاد وابهار أى صفت وقيل انحابقال دلك في كلّ

فصلى * (باب من صلى بالناس جاعة بعدد هاب الوقت) * حدثنا معاذبن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ألى سلم عن بابر بن عبد الله أن عرب بن الخطاب جا يوم الخدق دعد ماغر بت الشهر

اون بن لونين فأما الخالص من الساص مثلا فاغايقال له أحض (قول فصل) زاد أو داودالناس وفى الحسديث من الفوائد جو أزالتماس الاتساع ما يتعلق عصاً لحمسم الدينوية وغره أولكن بمسيغة العرض لابصيغة الاعتراض وأنعلى الامام أنبراعي المصالح الد منهة والاحترازها يحتمل فوات العمادة عن وقتها بسميه وجواز التزام الحادم القمام بمراقبة ذلك والاكتفاء فىالامورالمهمة بالواحدوقبول العسذرين اعتذريا مرسائغ وتسو يغ المطالبة بالوفاء بالالتزام وتوجهت المطالبة على بلال بذلك تنبهاله على اجتناب الدعوى والنقة بالنفس وحسسن الفلن بمالاسمافي ظان العلسة وسلب الاخسار وانما ادر بلال الى قوله أنا أوقظ كم اتماعا لعادته فى الاستيقاظ في مثل ذلك الوقت لا حل الأذان وفيه خروج الامام ينفسه في الغز وات والسرايا وفيه الردعلى منكرى القددر وانه لاواقع فى الكون الابقدر وفى الحديث أيضاما ترجمه وهوالادان الفائة ويه قال الشافعي في القديم وأجدو أبوثو روان المنذرو قال الاو زامي ومالك والشافعي في الحدد لايودن لهاو الختار عند كثيرمن اصحابه ان بودن لعمة الحدث وجل الاذا نهساعلى الاقامة متعقب لانه عقب الاذان الوضوعم بارتضاع الشمس فاوكان المراديه الاقامة لمأأخر الصلاة عنهانع بمكن حسادعلي المغنى اللغوي وهوتمحض الاعلام ولاسماعلي روا دالكشميني وقدروى أنود اودوان المنذرمن حديث عران ين حصين ف نحوهده القصة فامر بلالافاذن فصلمنا ركعتين مُأمره فا قام فصل الغداة وساقي الكلام على الحديث الذى احتجربه من لم يرالتاذين في الماب الذي بعدهذا وفعه مشروعية الجماعة في الفوائت وسياتي فى الباب آلذي بعسده أيضا واستدل به بعض المالكُّمة على عدم قضا السنة الراتسة لانه لم يذَّكر فسه أنهسم صاواركعتي الفيرولادلالة فسه لانه لايازم من عدم الذكر عدم الوقوع لاسماوقد لبت أنه ركعهما فى حديث ألى قتادة هـ فراعندمسار وساتى فى السمفر داذاك في أبوا ما التطوع واستدلبه المهلب على أن النسلاة الوسطى هي الصبّح قال لأنه صلى الله عليه وسلم أبا مرأحداً بمراقبة وقت صلاة غيرها وفيما قاله نظر لا يخني قال وبدل على أنهاهي المامور والحمافظة عليها أنه صلى الله علمه وسلم لم تفته صلاة غيرها لغير عذر شغله عنها اه وهو كلام متد أفع فاى عذراً بن من النوم واستدل به على قبول خبر الواحد قال اين بزيرة وليسهو بقاطع فيه لاحمال أنه صلى الله علسه وسلم لم يرجع الى قول بلال بمعرده بل بعد النظر إلى الفجر لواستيقظ مثلا وفيه جواز تاخيرقضا الفائنه عن وقت الاتباه مثلا وقد تقدم دلك مع بقية فوائده في باب الصعيد الطيب من كتاب التمم الله المله ما من صلى الناس جماعة بعددهاب الوقت) قال الزين ن المند أنم أعال المحاري بعب فدها وقت ولم يقل مثلا لمن صلى صلاة فائة للاشعاريان ايقاعها كأنقريخروجوقتهالاكالفوائتالتيجهــليومهاأوشهرها (ثولههشام) هو ان أى عبد الله الدستواني و معي هو ان كثيروا بوسلة هو عبد الرجن (قوله ان عمر من الحطاب) قداتفق الرواة على أن هذا الحديث من رواية جابرعن الني صلى الله علىه وسلم الاجهاج ن نصرفانه رواه عن على بن المبارك عن يحى بن أى كئىرفقال فسمعن جابرعن عرفيعاله من مسند عرتفرد بذلك عاج وهو ضعيف (قوله نوم الخندف) سساتي شرح أمره في كاب المغازي إقولة بعدماغربت الشمس) فيرو آية شيبان عن يعنى عند المصنف وذلك بعدما أفطر الصائم

والمعنى واحد (قول يسب كفارفريش) لانهم كانواالسب في اخيرهم الصلاة عن وقتم الما المختار كاوقع لعمر وامامطلقا كاوقع لغيره (قول هما كدت) قال اليعمرى لفظة كادمن افعال المقارية قاد قادت كادريد يقوم فه ممنها أنه قارب القيام ولم يضم قال والراجح فيها أن لا تقرن بان بخضلاف عسى فان الراجح فيها أن تقرن قال وقد وقع في مسلم في هذا الحديث حتى كادت الشمس أن تغرب (قلت) وفي المجارى في باب غزوة الخندق أيضا وهومن تصرف الرواة وهل تسوغ الرواية المعمر كفي الرواية المعمر وقعت لا الاخبار عن عمره ل المكلم بالراجحة أو المرجوحة قال واذا تقرران معنى كادالمقاربة فقول عمر ما كلت أصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب معناه أنه صلى العصر حتى كادت الشمس تغرب معناه أنه صلى العصر قرب فقول عمره الشهر وبيقتضى نف من العصر قرب الشهر وقت المسلاة ولم ينب الغروب الهوال الكرماني لا يلزم من هذا السياق وقوع الصلاة في وقت العصر بل يلزم منه أن لا تقع الصلاة لا نه يقتضى أن كدودته كانت عند كيدودتها قال وحاصله عرفا ماصليت حتى غربت الشهرس اله ولا يحتى ما بين التقريرين من الفرق وما ادعاه وحاصله عرفا ماصليت حتى غربت الشهرس الهولا يعمري من الأثبات والنبي لان كادا ذا وحاصله عرفا ماصليت حتى غربت الشهرس الهولا عمري من الأثبات والنبي لان كادا ذا ومن العرف عنوع وكذا العند به الفرق الذي أو ضحه المعسمري من الأثبات والنبي لان كادا ذا من العرف عنو عوكذا العند به الفرق الذي أو ضحه المعسمري من الأثبات والنبي لان كادا ذا ثبت أنفت واذا نفيت أنفت والمناه المعرب علي المعرف على المعرف المعرف المعرف المعرف المعرف ا

ادْ أَنْفِيتُ وَاللَّهُ أَعْلِمُ أَثْبِتَ * وَانَ أَثْبِتَ قَامْتُ مَقَامِ حُود

هذاالىمافى تعبيره بلفظ كيدودةمن الثقل والله الهادى الى الصواب فان قبل الظاهرأن عر كانمع النبي صبلي الله علمه وسلوفكف اختص مان أدرك صلاة العصر قبل غروب الشمس بخلاف بقية العحابة والنبي صلى أتدعليه وسلمعهم فالجواب أنه يحتمل أن يكون الشغلوقع بالمشركين ألى قرب غروب الشهس وكان سرحن تلذمتو ضافيا درفا وقع الصلاة ثمجاوالي النبي صلى ألله علىة وسلم فاعله بذلك في الحال التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها قد شرع يتها اللصلاة ولهذا قام عندالاخبارهو واصحابه الى الوضو وقداختك فيسب تأخيرالني صلى أتته علمه وسلم الصلاة ذلك اليوم فقيل كان ذلك نسيانا واستبعد أن يقع ذلك من الجيع ويكن أن يستدل أه بمارواه أحدمن حديث أي جعة أن رسول الله صلى الله على وسلم صلى المغرب وم الاحزاب فللسلمة فالهل عاريحل منكم أثى صلمت العصر قالوالامارسول الله فصل العصر تم صلى المغرب اه وفي صحة هذا الحديث نظر لانه مخالف لما في العديد بن من قوله صلى الله علمه وسلم لعمر والله ماصلىتها ويكن الجع منهسما شكلف وقسل كان عدالكونهم شغاوه فلريكنوه من ذلكوهو أقرب لاسم اوقد وقع عند دأ جدو النسائي من حدمث أي سعيد أن ذلك كان قبل أن نزل الله في صلاة الخوف فرجالا أوركيا ناوقد اختلف في هذا الحكم هل نسيخ أم لا كاسماتي في كتاب صلاة الخوف انشا الله تعالى (قوله بطعان) بضم أوله وسكون فانهم وادبالمد سنة وقيل هو مِفْتِهُ أُولُهُ وكسر مانيه محكاه أبوعيد البكري (قوله فصلى العصر) وقع في الموطامن طريق أخرىان الذى فاتهم الظهروالعصر وفيحمد يثآبي سعيدالذي أشرنا السيه الظهر والعصر والمغرب وأنهم صاوابعدهوى من الليل وفى حديث ابن مسعود عند الترمذي والنساق أن المشركين شغاوارسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخسد ق حتى ذهب من

جعل يسب كفار قريش قال يارسول الله ماكدت أصلى العصرحتى النبي صلى التعطيه وسلم والله ماصليها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة ووضانالها فصلى العصر بعد ماغر بت الشمس ملى بعدها المغرب

*(باب)، من نسى صلاة فليصل اذاذكر ولا يعيسد الاقلال الصلاة اللسل ماشاءالله وفي قوله أربيع تجوزلان العشام تكن فاتت قال اليعمري من الناسمن ربيح مافى العصصين وصرح بذلك آبن العربى فقال ان العصير ان الصدلاة التي شغل عنها واحدة وهي العصر (قلَّت) ويؤيده حسديث على في مسلم شغاوناً عن الصلاة الوسطى صلاة العصر قال ومنهسم منجع بإن الخنسدق كانت وقعته أياما فكان ذلك في أو قات مختلفة في تلك الامام قالوهذاأولى (قلُّت) ويقربهأن(واتىألىسىعىدوابنمسعودليسفيهماتعرضلقص عربل فهما أن قضاء الصلاة وقع بعدخر وجوقت المغرب وأماروا بة حددث الباب فقها أنذلك كان عقب غروب الشمس قال الكرماني فان قلت كنف دل الحسديث على الجساعة (قلت) الماانه يحتمل أن في السساق اختصار او المامن احراء الرّاوي الفائنية التي هي العصر والحناضرة التيهي المغرب محرى وأحداولا شكأن المغرب كانت بالجاءة لماهومعاهم منعادته اه وبالاحتمال الاول جزم النالمنسرزين الدين فقال فان قدل لدس فسيه تصريحوا نه صلى فيجاعمة أجس ان مقصود الترجة مستفادم قوله فقام وقنا وتوضأ ويوضانا (قلت) الاحتمال الاول هوالواقع في نفس الامر فقد وقع في رواية الاسماعيل ما يقتضي العصلي الله عليه ومسلم صلى بهسم أخرجسه من طريق يزيد بن زريع عن هشام يلفظ فصيلي بنا العصير ديثمن الفواتد تريب الفوائت والاكثر على وجوبه مع الذكر لامع النسيان وقال الشافعي لايج الترتب فبهاوا ختلفوا فهااذا تذكر فائتة في وقت حاضر مضية هل سدأ بالفائنة وانخرج وفت الحاضرة أوسدا بالحاضرة أويتف مفقال بالاول مالك وقال بالناني الشافع وأصحاب الرأى وأكثرا صحاب الحديث وقال النالث أشهب وقال عماض محل الخلاف اذا لمتكثرالصاوات الفوائت فامااذا كثرت فلاخلاف انهيىدأ بالحاضرة واختلفوا فيحدالقليل لاة بوم وقبل أربع صلوات وفيه حوازالمين من غيراستعلاف اذا اقتضت مصلحة من زيادة طمأ نينة أونني بوهم وفعهما كان الني صلى الله علىه وسلم علىه من مكارم الاخلاقي وحسن التأنىمع أصحابه وتالفهم وماينيغي الاقتداميه في ذلك وفيه استعياب قضاء الفوائت في الجياعة وبه قال أكثرا هل العسلم الاالليث مع أنه أجاز صلاة الجعة جاعة الدافات والاقامة الصلاة تمواسستدل به على عدم مشروعية الاذان الفائنة وأجاب من اعتبره بان المغرب كانت حاضرة ولم يذكرالراوي الاذان لهيا وقدعرف من عادته صلى الله عليه وسلم الاذان للماضرة فدل على أن الراوى ترالمهُ كرذلكُ لا أنه لم يقع في نفس الامر، وتعقب ما حمَّال أن تكون المغرب لم يتهمأ ايقاعها الابعد خروج وقتهاعلى رأى من بذهب الى القول بتضييقه وعكس ذلك بعضهم فاستدل الحديث على انوقت المغرب متسع لانه قدم العصر عايها فلوكأن ضيقالبدأ بالمغرب ولأسيماعلي قول الشافعي في قوله بتقديم الحاضرة وهو الذي قال مان وقت المغرب ضيق فيحناج الى الحواب عن هذا الحديث وهذا في حديث جابر وأماحديث أنى سعىد فلايت أنى فيه هذا الما تقدم أن فيه انهصلى الله عليه وسلم صلى بعد مضى هوى من الليل فراقوله ما من نسى صلاة فليصل اذاذكرولايع يدالأتلك الصلاة) قال على بن المنير صرك البخارى باثبات هذا الحكم مع كونه مااختلف فمه لقوة دليله ولكونه على وفق القياس اذالواجب خس صلوات لاأكثر فن قضى الفائشية كمالعددالمامور بهولكونه علىمقتضى ظاهرا لخطاب لقول الشارع فليصلهاوا

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعدالا تلك الصلاة الواحدة حدثنا قالاحدثنا عن الني عن أنس بن مالك عن الني صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلاة فليصل من نسى صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذاكر واقع الصلاة لذكرى يقول بعدواً قم الصلاة المستعمة للذكرى

مذكرزادة وقالأ يضالا كفارة لهاالاذلك فاستفدمن هذا الحصرأن لا يعب غراعادتها ودهب مالك الى ان من ذكر بعد أن صيل صلاة انه لم يصل التي قبلها فأنه يصيل التي ذكر تم يصل التي كأن صلاها مر اعاة للنرتب انتهى و يحمل أن يكون المعارى أشار بقوله ولا يعيد الاتلك الصلاة الى تضعف ما وقع في بعض طرق حديث أبي قنادة عند مسارف قصة النوم عن الصلاة ستقال فاذا كأن العد فلسلها عندوقتها فان بعضهم زعمان ظاهره اعادة القضية مرتن عند ذكرها وعندحضو رمثلهامن الوقت الاتي ولكن اللفظ المذكورلس نصافي ذلك لانه يحتمل أن يريد بقوله فليصلها عندوقتها أى الصلاة التي تحضر لاأنه يريدأن يعمدالتي صلاها يعدخروج وقتهالكن في رواية ألى داودمن حديث عران بن حصين في هذه القصة من أدرك مسكم صلاة الغداة من غدصالاً فلمقض معهامثلها قال الخطاف لاأعطم أحدا قال بظاهره وجويا قال ويشسبه أن بكون الام فعه للاستحساب ليحوز فضسلة الوقت في القضاء انتهى ولم يقل أحد من السلف باستحباب ذلك أيضا بل عدوا الحسديث غلطامن راويه وحكى ذلك الترمذي وغمره عن الضارى ويؤيد دلا مارواه النساق من حديث عران بن حصين أيضا أنهم قالوا المارسول الله ألانقضها لوقنها من الغدفقال صلى الله عليه وسلم لاينهاكم الله عن الرياوبا خذه منسكم (قوله وقال الراهم) أى النعلى وأثره هذا موصول عندالنوري في جامعه عن منصور وغسره عنه (قوله عن همام) هواين يحيى والاستنادكاله بصر بون (فوله من نسى صلاة فليصل) كذاوقع فكبحسع الروأيات بحسذف المفعول ورواه مسلم عن هسد اب ناادعن هسمام بلفظ فليصلها وهو ابتن المراد وزادمسه أيضامن رواية سعمد عن قتادة أونام عنها ولهمن رواية المنني بنسسعمد الضبعي عن قمادة نخوه وسساتي لفظه وقدتمسك بدليل الخطاب منه القائل إن العامد لايوتضي الصلاة لان انتفاء الشيرط يستلزم انتفاء المشير وطف لزم منه ان من لم منس لايصلى وقال من قال يقضى العامد مان ذلك مستفاد من مفهوم الخطاب فيكون من ماب التنسه بالادنى على الاعلى لانه اذا وجب القضاعطي الناسي مع سقوط الاثمورفع آلحر يحنسه فالعامد أولى وادعى بعضهم أن وبخوب القضاعلي العامد يؤخذ من قوله نسى لان النسان يطلق على الترك سوا - كان عن ذهول أملا ومنه قوله تعالى نسوا الله فانساهم أنفسم م نسوا الله فنسهم قال و يقوى ذلك قوله لا كفارة لها والنائم والناسي لاا تم علسه (قلت) وهو يحث ضعف لان الخبريذ كرالنام ثابت وقدقال فسه لأكفارة لها والكفارة قدتكون عن الخطا كأتكون عن العسمد والقائل مان العامد لا يقضى لم ردانه أخف حالا من الناسي بل يقول انه لوشرعه القضا لكان هو والناسي سوا والناسي غيرمأ ثوم بخلاف العامد فالعامد أسوأحالا من الناسي فك مق يسمّو مان ويمكن أن يقال ان آثم العامد ماخر اجه الصلاة عن وقنها باق عليه ولوقضاها بخللف الناسى فانه لاائم عليه وطلقا ووجوب القضاء على العامد بالخطاب الاولانه قد خوطب بالصلاة وترتبت في ذمت مفصارت دينا علم والدين لا يسقط الابادائه فسأتماخ اجهلهاعن الوقت المحدودلها وسقط عنه الطلب باداتها فن أفطر في رمضان عامدافاته يجب عليهان يقضيه مع بقاءا ثم الافطار عليه والله أعل (قول قال موسى) أى دون أى نعيم (قال همام سمعته) يعنى قتادة (يقول بعد) أى في وقت آخر (للذكري) يعنى ان هماما سمعه من قتادة

• وقال حيان حيدثنا همام قالحدثناقتادة قال حدثناأنس عن النيصلي الله عليه وسلم نحوم *(ياب قضاء الصارية الأولى فالاولى)* حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحىهوان أبى كشرعن أبى سلة عن جابر فالجعل عربوم الخندق يسب كفارهم وقال بارسول اللهما كدت أصلي العصرحتي غربت الشمس فال فنزلنا بطعان فصلي بعد ماغر بت الشمس مصلى المغرب ، (بابمايكره من السمر بعدالعشام) * السامى من السمر والجع السمار والسام ههناني موضع الجع وأصل السمرضو اون القمر وكانوا يتعدنون فسه * حدثنامسددقال حدثنا يحيى قال حدثناءوف قال حدثنا أبوالمنهال قال انطلقت مع الى الى أى برزة الاسلى فقال له أبي حدثنا كىف كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوية فالكان سلى الهدر وهيي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلى العصرثم يرجمع أحدناالى أهله في أقصى المديشة والشمس حسة ونسيت ماقال فى المغرب

مرة بلفظ للذكرى بلامين وفتح الرا بعدهاألف مقصورة ووقع عندمسلم من طريق يونسأن الزهرىكان يقرأها كذلك ومرة كان يقولها قتادة بلفظ لذكرى بلامواحدة وكسرارا إوهي القراءة المشهورة وقداختلف في ذكر هـ فه الا ية هـ ل هي من كلام قنادة أوهي من قول الني صلى الله عليه وسلم وفى رواية مسلم عن هذاب قال قتادة وأقم الصلاة لذكرى وفي روايته من طريق المشي عن قتادة قال رسول الله صلى الله علمه وسلم اذارقد أحدكم عن الصلاة أوغفل عنها فلمصلها اذاذكرها فان الله يقول أقم الصلاة لذكرى وهذا ظاهران الجسع من كلام النبي صلى الله علمه وسلوواستدل بهعلى انشرع منقبلنشرع لنالان المخاطب الآية المذكورة موسي علىه الصلاة والسلام وهوالصيح فى الاصول مالم يردنا حز واختلف في المراد بقوله لذكرى فقىل المعنى لتذكرنى فيهاوقىل لآذكرك المللدح وقبل اذاذكرتها أى لتذكيرى للثا باهاوهذا يعضدقرا فتمن قرأ للذكرى وقال النحعي اللام للظرف أى اذاذكرتى أى اذاذكرت أمرى بعدما نسبت وقبل لا تذكر فهاغبرى وقبل شكرالذكري وقبل المراديقو لهذكري ذكرأمي وقبل المعني اذا ذكرت الصلاة فقدد حكرتى فان الصلاة عبادة تله فتى ذكرهاذ كرالمعبود فكأنه أراداذ كرالصلاة وقال التوربشتي الاولى ان يقصداني وجه نوافق الا ية والحديث وكان المعنى اقم الصلاة لذكرهالانه اذاذ كرهاذكرالله تعالى أويقدره ضاف أى اذكر صلاتي أوذكر الضمرفه موضع الصلاة الشرفها (قوله وقال حبان) هو بفتح أوله والموحدة وهو ابن هلال وأراد بهذا التعلق بيان ماع قتادة له من أنس لتصريحه فيها التحديث وقد وصله أنوعوا نه في صحصه عن عار سرجا عن حبان بن هلال وفعه ان هماماسمعه من قتادة مرنين كافى رواية موسى فرقوله ما صف قضاء الصلات) والكشميهني الصاوات الاولى فالاولى وهدنه الترجة عبرعتم أبعضهم بقوله بابتر تب الفوائث وقدتقدم نقل الخلاف فى حكم هذه المسئلة ويحى المذكور فيه هوالقطان وبقية الاسناد تقدم قبل وأورد المتن هنامختصرا ولأينهض الاستدلال بعلن يقول بوجوب ترتيب الفواثت الااذا فلناان أفعال الني صلى الله علىه وسلم الجزدة للوجوب اللهم الاأن يستدل فيعموم قوله صلواكما رأ بمونى أصلى فيقوى وقداع بردلك الشافعية في أشيا عيرهذه وقول ما سحب ما يكرممن السمر بعد العشام) أى بعد صلاتها قال عاص السمررو ساء بناع الميم وقال أيوم وان بنسراح الصواب سكونها لانه اسم الفعل وامايا لفتم فه واعتمادا أسمر للمسادنة وأصله من لون ضوالقمر لانهب كانوا يتعدثون فسهوا لمراد بالسهرفي الترجة مأيكون فيأمر مباح لان المحرم لااختصاص اكراهته بمابعدصلاة العشاء بلهو حرام فالاوقات كالهاوأ ماما يكون مستحبا فسأتى فى الياب الذي بعده (قوله السامر من السمرالخ) هكذا وقع في رواية أبي در وحده واستشكل ذلك لأنه لم يتقدم للسامرة كرفى الترجة والذى يظنى رلى أن المصف أراد تنسيرقوله تعالى سامرات معرون وهوالمشار المه بقوله ههناأي فيالا يةوالحاصل انهليا كان الحديث بعدالعشاميسهي السمر والسمروالساقر مشتقان من السمروهو يطلق على الجع والواحدظهر وجهمناسيةذ كرهذه اللفظة هناوقدأ كثرالهارى من هذه لطريقة اذاوفع في الحديث لفظة توافق لفظة في الفرآن يستغنى يتفسيرة لك اللفظة من القرآن وقداستقرئ للجناري انهاذا مرته انظ من القرآن يتكلم علىغريبه وقدتقم دم الكلام على حسديث أى برزة المذكورف هذا الباب في آب وقت العصر

قال وكان يستم أن يؤخر العشاء قالدوكان يكره النوم قبلها واستديث بعيدها وكان يننتل من صلاة الغداة حن بعرف أحدنا جليسه ويقرأم الستن الى المائة * (ياب السمر فىالفقمه والخمر بعد العشاء) بر حدثنا عبدالله انصاح فالحدثناأنو على الحنيق قال حدثنا قرة انخالد قال استظرنا الحسن وراثعلمنا حتى قرينامن وقتقامه فحاموقال دعانا حسراتناهولاء مقالقال أذس نظرنا الني صلى الله علىموسىلم داتليلة حتى كانشطر اللل بيله فيه فصلى لماتم خطينا فقال ألاان الناس قدصاواتم رقدوا وانكم لمتزالواف صلاة ماا تظرتم الصلاة وانالقوم لايزالون بخير ماانظروا الخبرقال قرةهو من حديث أنس عن الني صلى الله علمه وسلم يحدثنا أبو المان قال أخبر ناشعب عن الرهري قال حدثي سالمنعداللهنعر

وموضع الحاجةمنه هناقوله وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدهالان النوم قبلها قسديؤتي الى اخراجها عن وقته المطلقا أوعى الوقت الختار والسمر بعدها قديؤدي الى النوم عن الصبر أوعن وقتها الختارأ وعن قيام الليل وكان عمر بن الخطاب يضرب الناس على ذلك و يقول أسمرا أول الللو فوما آخره واداتقرران علة النهى ذلك فقد يفرق فارق بن الليالى الطوال والقصار ويمكن أن تحمل الكراهة على الاطلاق حسماللمادة لان الشئ اذا شرع لكونه مظنة قديستمر فتصرمنية والله أعلم الله السمرف الفقه والخسر بعد العشام) قال على بن المنبر الفقه يدخسل في عُوم الخسمرلكنه خصه بالذكر تنويها بذكره وتنبها على قدره وقدروى الترمذى من حديث عرمحسناأن الني صلى الله عليه وسلم كان يسمرهو وأبو بكرف الامرمن أمورالمسلين وأنامعهما (قوله حدثناء بدالله ن صياح) هوالعطار وهو يصرى وكذا بقمة رجال هذا الاسناد (قوله التفريا الحسن)أى ابن أى الحسن البصرى (قوله وراث علينا) الواو المال وراث بمثلثة غيرمهم موزأى أبطأ (قولد من وقت قدامه) أي الذي جرت عادته بالقعود معهم فعم كل لله في المسعد لاخذ العلمعنه (قوله دعاناجيراننا) بكسراجيم كان الحسن أورد هــذاْمُورِدالاَعتذارعن تخلفه عن القعودُعلى عادته (قُولِه ثُمُ قال) أَي الْمســن (قال أنس نطرنا) وفي رواية الكشميهي المطرنا وهما بعني (قوله حتى كان شيطر اللمل) برفع شطروكان تامة وقوله يبلغه أى يقرب منه (قول م خطبنا) هو موضع الترجمة للقروناه من ان المراد بقوله بعدها أى بعدصلاتها وأورد الحسن ذلك لاصحابه مؤنسالهم ومعرفا انهموان كان فاتهم الاجوعلى ما يتعلونه نسمه في تلك الليلة على ظنهم فليفته مم الاجر مطلقا لان منتظر الخيرف خير فعصله الاجر بدلك والمرادأته بحصل لهم الخسرفي الجله لامن جسع الجهات وبمذابيات عن استشكل قوله انهم فى صلاة مع انهم جائز أهم الأكل والحديث وغير ذلك واستدل الحسن على دلك بنعل الني صلى الله عليه وسلم فأنه آنس أصحابه عنل ذلك ولهذا قال الحسن بعدوان القوم لايزالون بخيرما انتظروا الخير (قول قال قرة هومن حديث أنس) يعني المكادم الاخبرهذاهو الذى يظهر تى لان الكلام الأول ظاهر فى كونه عن الني صلى الله عليه وسلم والاخترهوالذى لم يصرح المسن مرفعه ولا يوصله فارا دقرة الذي اطلع على كونه في نفس الا مرموصولا مرفوعا أن يعلم من رواه عنه بدلك و (تنبيه) وأخرج مسلم وابن خريمة في صحيحهما عن عبد الله من الصباح شيغ المعارى باسناده هذاحد ينأخالفا العنارى فيه في بعض الاستناد والمتن فقالاعن أي على المنني عنقرة بن خالدعن قتادة عن أنس قال نطرنا الني صلى الله علمه وسلم لدارة حتى كان قرسا من اصف الدل قال فا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قال فكا عُما أنظر الى وبيص عاتمه حلقة فضة انتهي وأخرجه الاسماعيلي في مستفرجه عن عرب سهل عن عبد الله في الصاح كذلك من روا مة قرة عن قنادة ولم يصب في ذلك فان الذي يظهر لي أنه حديث آحر كان عند أبي على الحنفي عن رة أيضاو سمعه منه عبد الله بن الصباح كاسمع منه الحديث الا تحرعن قرة عن الحسن ويدل على ذلك أن فى كل من الحسد يثين ماليس في الاسم وقد أورد أيونعيم في مستخرجه الحديثين من الطريقين فأورد حديث قرة عن قتادة من طرق منهاعن يزيد بن عروعن أبي على الحنفي وحديثقرة عن الحسن من رواية ججاح بن نصير عن قرة وهوفى التعقيق حديث واحدعن أنس

وأبوبكربن أبى حشمة أن عبدالله بنعر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة (٦١) العشاقي آخر حياته فللسلم قام

الني صلى الله علمه وسلم فقال أرأسكم ليلتكم هذه فادرأس مائةسنة لايقي ممن هوالموم على ظهر الارض أحدقوهل الناس فىمعالة الني صلى الله علمه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن ماتةسنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لايتي ممنهو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن -(باب السيرمع الاهل والضنف وحدثنا أبو المعمان فالحسد تنامعتمر النسلمان قالحدثنا أي قال حدثنا أبوعمان عن عسدالرجن بألى بكران أصحاب الصفة كأنو إأناسا فقراء وانالني صلى الله علمه وسلم قالمن كانعنده طعام اثنن فللذهب بثالث واثأر يع فحامس أوسادس وانأمابكر جا ثلاثة " وانطأت الني صلى الله علسه وسلم بعشرة قال فهوأ ناوأى فلاأدرى قال وامرأتي وخادمين سناوين مت ألى بكروان أيا بكو الم تعشى عندالني صلى الله

اشترك الحسن وقتادة في سماعة منه فاقتصر الحسن على موضع حاجته منه فلم يذكر قصة الخاتم وزادمع ذلك على قنادة مالمهذكره والله أعلم (قوله وأبو بكر بن ألى حثمة) نسبة الى جده وهو أبو بكرين سلمان برأى خيمة وقد تقدم كذلك في آب السهر بالعلم مدكاب العلم وتقدم الكلام على حديث ان عرهناك (قهل فوهل الناس) أى غلطوا أورِّهم واأوفر عوا أونسو اوالا ول أقربهما وقيل وهل بالفتح بمعنى وهما لكسرووهل بالكسرمثه وقيل بالفتم غلط و بالكسر فزع (قوله ف مقالة) وفي روا ة المستملي والحكشميني من مقالة (قوله آلى ما يتصد ثون فهذه)وفي رواية الكشيمي من هذه (قول عن مائة سة)لان بعضهم كأن يقول ان الساعة تقوم عند تقضي ماثة سنة كاروى ذلك الطبراني وغيره من حديث أبي مسعو دالدري ورذذلك عليه على بن أبي طالب وقد بين ابن عرف هذا الحديث مراد النبي صلى الله عليه وسلم وان مراده أنعندانقضا مائة سنة من مقالته تلك ينخرم ذلك القرن فلايني أحد بمن كان مرجع وداحال تلك المقالة وكذلك وقع الاستقراء فكان آخر من ضبط أمر ، بمن كان مو جود احين تذأبو الطفيل عام من واثلة وقداً جع أهل الحديث على انه كان آحر القعابة ، و تاوعًا يُماقد ل ف م أنه بقي الى سنةعشروما نةرهي رأس ماثة سسنة من مقالة النبي صلى الله علىه وسلموا لله أعلم قال السووي وغسرها حتج الهارى ومن قال بقوله بهذاا لسديث على موت الخضر والجهور على خسلافه وأجابواعنه بان الخضركان حنتذمن ساكني المحرفل يدخل في الحديث فالواور عني الحديث لايهتي بمنترونه أوتعرفونه فهوعام أريديه الخصوص وقيل احترزيالارض عرالملائكة وفالواخر جعسى من ذلك وهوج لانه في السماء لافي الارض وخرج ابلس لامه على الما أوفي الهواء وأبعد من قال ان اللام في الارض عهدية والمراد أرض المدينة والحق انه اللعموم وتتناول جسع بى آدم وأمامن قال المرادأمة محمدسوا أمة الاجابة وأمة الدعوة وخرج عيسي والخضرلانهماليسامن أمتسه وهوقول ضعف لانعيسي يحكم بشريعت فكونس أمتسه والقول في الخضران كان حيا كالقول في عيسى والله أعلى إلى المحسب السمرمع الاهل والضف) قال على تالمنبرما محصله اقتطع البخارى هــذاالباب من باب السمر في الفقه والخبر المصطاط وتبته عن مسمى اللسيران الخير مسمض للطاعة لا يقع على غيرها وهدذا النوعمن السهرخارج عن أصل الضيافة والصلة المامور بهما فقد يكون مستغنى عنه في حقهما فيلتمق بالسمرالجا تزأ والمترددين الاياحة والمدب ووجه الاستدلال من حديث عبسدار جن بنأبي بكرالذ كورف الماب اشتغال أى بكر بعدصلاة العشاء بحسه الى بتسه ومراجعنه فلبر الاضياف واشتعاله بميادار بيتهم وذلك كاه في معنى السمر لانه سمر مشتمل على مخاطبة وملاطنية ومعاتبة انتهى (قوله كانه اأناسا)الكشميهنى كانواناسا (قول فهوأناوابي)زادالكشميهني وأى والمستملى فهوأ مَا وأمى (قُولِه تُم لبث حيث صليت العشام) في رواية الكشمبهن حتى بدل

عليه وسلم تمليث حسن صليت العشاء تم رجع فلبث حق تعشى البي صلى الله عليه وسلم جاء بعد مامكنى من الدل ما أناه الله قالت له امر أنه وما حبسك عن أضيا فك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبواحى بقى قد عرضوا فابوا قال فذ هبت أنافا ختبات فقال باغنثر فجد عوسب وقال كلوا لا هنينا فقال والله لا أطعمه أبدا وابم الله ما كنا ما خذه ن اقمة الاربامن أسفلها أكثر منها قال وشيعوا وصادت أكثر عما كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فأذا هي كاهي أو كرمنها فقال الامرأته باأخت بى فراس ماهذا قالت لا وقرة عيني لهي الات أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها أبو بكر وقال انما كان ذلك من الشسطان

حنث (قوله ففرقنا) أى جعلنا فرقا وسنذ كرفوائد هذا الحديث وما اشتمل عليه من الاحكام وغيرها في علامات النبوة مفصلا ان شاء الله تعالى مراحة منه الشتمل كاب المواقيت على مائة حديث وسيعة عشر حديثا المعلق من ذلك سنة وثلاثون حديثا والماقية وثلاثون حديثا والماقية وثلاثون حديثا والماقية وشائل منها على جميعها سوى ثلاثه عشر حديثا وعى حديث أنس فى السحود على الظهائر وقد أخرج معناه وحديثه ماأعرف شيأ وحديث أن عمر أبردوا وكذا حديث أن سعيد وحديث ابن عرائب القاوك وكذا حديث أن سعيد وحديث النامي المعلى والمائل والموقد وحديث سهل بن سعد كنت أتسحر المائل العصر وحديث المائل المعروب وحديث معاوية فى الركة من بعد العصر وحديث أبى قتادة فى النوم عن الصبح على ان مسلما وحديث معاوية فى الركة من بعد العصر وحديث أبى قتادة فى النوم عن الصبح على ان مسلما أخرج أصل الحديث من وجسه آخر لكن بينا فى الشرح انهما حديثان لقصين و الله أعلم وفيه من الاسمار الموقوفة ثلاثة آثار والله سيعانة وتعالى أعلم

* (بسم الله الرحن الرحيم)* * (كتاب أبو اب الادان) .

الاذان لغيه الاعلام فال الله تعيالي وأذان من الله ورسوله واشستقاقة من الاذن بفتحتين وهو الاستماء وشرعاالاعلام بوقت الصلاة بألفاظ مخصوصة قال القرطبي وغييره الاذان على فلة ألفاطه مشتمل على شائل العقيدة لانه بدأيا لاكبرية وهي تتضمن وجودالله وكماله ثمثى بالتوحميد ونفي الشريك ثماا ثمات الرسالة لمجدصلي القه عليه وسلم ثم دعاالي الطاعة المخصوصة أغقب الشهادة مالرسالة لانمالا تعرف الامن حهية الرسول ثم دعا الحي الفيلاح وهو المقاء الدائم وفسه الأشارة الى المعادثم أعادما أعادتو كداو يحصل من الأذان الاعلام يدخول الوقت والدعاء الى الجاعة واظهار شعائر الاسلام والحكمة في اختيار القول له دون الفعل سهولة القول وتبسره لكل أحدفي كل زمان ومكان وأخناف أيماأ فضل الاذان أوالامامة ثالثها ان علم من نفسه القيام بحقوق الامامة فهي أفضل والافالاذان وفي كارم الشافعي مانوع اليه وأختلف أيضا في الجَسْع بينهـمافقىل يكره وفي البهق من حسديث جابر مرفوعا النهى عن ذلك لكر سسنده بفوصيرعن عرلوأ طبق الاذان مع الحلافة لائذنت رواه سيعدن منصور وغيره وقبل هو خلاف الأولى وقيل يستمب وصحمة النووى في (فوله سبب بد الاذان) أى ابتدائه قط لنظ مات من روا ية أبي ذروكذاك سقطت السملة ومن رواية القابسي وغيره (تماله وقول الله عزو حل وأذا ناديثم الى الصلاة الآية) يشعر بذلك الى ان المدا الادان كان بالمديَّة وقدذكر بعضأهل التفسمران اليهود لماسمعوا ألاذان فالوالقدا بتذعت امجد شالم يكن فما مضى فنزاْ واداناديتم الى الصلاة الآية (قوله وقوله تعالى ادا نودى للصلاة من يوم الجعة) يشير مدلك أيضا الى الابتدا ولأن ابتدا والمعة المُما كان مالمدينة كاسياتي في ما يه وإختلف في السنة التي فرض فيها فالراج انذلك كأنف السسة الاولى وقدل بل كان فى السنة الثانية وروى عن ابن عباس ان فرض الاذان نزل مع هذه الا يقاخر جه أبو الشيخ و تنبيه) الفرق بين ما في الا يتين من النعد وبالى واللام ان صلات الافعال تحتلف بحسب مقاصد ألكلام فقصد في الأولى

يعى عسه نمأكل منهالقمة مُ جلها الى الني صلى الله عليه وسلمفاصحت عنسده وكان سناو بن قوم عقد فضي ألاجه ل ففرقنااني عشروجلامعركل وجل منهمأ ناس الله أعلم كمع كل رجلفا كلوامنهاأجعون أوكعا قال (البيد الاذان)* وقوله عزوجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخسذوها هزوا ولعباذلك بانهمقوم لايعقاون وقوله أذانودي للصلاة من يوم الجعة * حدثناعمون ميسرة فالحدثناعبدالوارث قال حدثناخالد عن أبي قلابة

معنى الانتها وفى الثانية معى الاختصاص قاله الكرماني وبمحتمل أن تكون اللام بمعسني الى أوالعكسوالتهأعم وحديث ابن عرالمهذكورفي هدا الياب ظاهرفي ان الاذان انماشرع بعسداله جرة فانه نفي النسدا مالصلاة قسل ذلك مطلقا وقوله في آخره أبلال قم فنا دماله سلاة كان ذلك قبل رؤ ما عبد الله من زيد وسماق حديثه بدل على ذلك كاأخر جه اس خرعة حمان منطريق مجدن احق قال حدثى مجدن الراهم المي عن مجدن عسداللمن زيدن عيدرية قال حدثى عسدالله منزيد فذكر نحو حديث النعر وفي آخره فيناهم على ذلك أرى عبدالله ألندا فذكرالرؤياوفها صفة الاذان لكن بغير ترجيع وفيسه تربيع النكبير وافرادالاقامة واننية قدقامت الصلاة وفى آخره قوله صلى الله علسة وسلم المالرؤ باحق انشاء الله تعالى فقيم مع بلال فألقها علسه فاله أندى صوتا منك وفيد محتى عمروقوله انه رأى منل ذلك وقدأخرج الترمذى في ترجة بدالاذان حديث عبدالله بن زدمع حديث عبدالله بن عروانما لمصرحة المخارى لانه على غدرشرطه وقدروى عن عددالله سنزيد من طرق وحكى ابن خزيمة عن الذهلي انه ليس في طرفه أصم من هذه الطريق وشاهده حسد يث عبسد الرزاق عرمعمر عن الزهري عن سعيدين المسيب مرسسلا ومنهممن وصادعن سسعىدعن عبدالله منزيدوالمرسل أقوى اسناداو وقعف الاوسط للطيراني انأا ابكرا يضاراى الاذان ووقع في الوسط للغزالي اندراه مر رحلاوعمارة الحدلي في شرح التنسه أربعة عشر رحد لاوأ مكره آس الصلاح ثم النووي ونقل مغلطاى ان في بعض كتب الفقها عمائه وآه مسعة ولا منت شيء من ذلك الالعبدالله امن زيدوقصة عرجات في بعض طُرقه وفي مسندا الحرث سنااى أسامة دسندوا مقال أول ورأذن بالصلاة حديل في ما الدنياف معه عرو بالانست عر بالالافاخر الذي صلى الله على وسلم مجاء بلال فقال أهسبقك بهاعمر و(فائد تان) والاولى وردت أحاديث تدل على أن الادان شرع بمكة قبل الهجرة منها للطيراني من طريق سالم من عبد الله من عمر عن أسه قال المأسرى النبي صلى الله علسه وسلم أوحى الله السه الاذان فنزل مفعله بلالا وفي استناده طلمية سزرند وهومتروك والدارقطي في الأطراف من حديث أنس أن حبريل أمر النبي صلى الله عليه وسلم الادان حين فرضت الصلاة واسناده ضعف أيضا ولان مردويه من حسديث عاتشة مرفوعالماأسرى بى أذنجبر يلفظنت الملائكة أنه يصلى بهم فقدمني فصليت وفيه من لايعرف وللبزار وغيره من حيديث على قال الدالله ان يعلم رسوله الادان أتاه جبريل بدأبة يقال لها البراق فركها فذكر الحديث وفعه اذخر حملك من وراء الحاب فقال الله أكبر الله أكبروفي آحره مُ أخذ الملك سده فأم ماهل السميه وفي اسناده زيادين المنه فمرأبو إلحارود وهومتروك أيضا ويمكن على تقدس الصعة أن يحمل على تعدد الاسرا و فسكون ذلك وقع مالمديث وأماقول القرطي لا بلزم من كونه سمعدليات الاسراء أن مكون شروعافي حقبه فقيه نظر لقوله في أوله لما أراد الله أن بعبر رسوله الاذان وكذاقول المحب الطهري معمل الاذان لماة الاسراء على المعنى الاروى وهو الأعلام ففمه نطرأ يضالتصر يحه بكه فيته المشروعة فسه والحق انه لايصيم شئ مس هذه الاحاديث وقد جزم اين المنذريانه صلى أتته علية وسلم كان يصلى بغيرا ذان منذفرضت الصلاة عكد الى ان هاجر الى المدينة والحان وقع التشاور فى ذلك على ما فى حسد يث عبد الله بن عرث حديث عبد الله بن زيد انتهى (٣) وقد حاول السهيلي الجيع بينه مافتكاف وتعسف والأخذيم أصم أولى فقال بانياعلي صحة أكمة في عجى الاذان على آسان الصابى ان النبي صلى الله عليه وسر مسعه فوقس عسموات

(٣) قوله وقدحاول السهيلي الجع ينهما المخ كذا في جيع السيخ التي بايدينا وتامل فلعمل الله يفتح عليه لل بتصريرها وقدظه مرليا ونعوث بالله من سقم النسخ الا معهد

وهوأقوى من الوسى فلماتاخو الامر بالاذان عن فرض الصلاة وأراداعلامهم بالوقت فرأى العمابي المنام فقصها فوافقت مأكان النبي صلى الله علمه وسلرسمعه فقال انهالرؤ باحق وعلم حينئذان مرادالله عاأراه فالسماان يكون سنة فالارض وتقوى ذلك عوافقة عرلان لشكىنة تنطق على لسانه والحكمة أيضافي اعلام الناسبه على غيرلسانه صلى الله علىه وسلم لتنو معتقدره والرفعاذ كروبلسان غره لكون أقوى لامره وأفهم تشانه انتهى ملفعا والثاني نَ سِدِيع ويؤخذ منه عدم الاكتفاء برؤيا عبد الله بن زيد حتى أضيف عرالتقوية التي ذكرها لكن قديقال فإلاا قتصرعلي عرفيمكن ان مجاب ليصرفي معنى الشهادة وقدجا في رواية ضعيفة متت ماظاهر مان بلالا أيضار أى لكنهام ولة فان لفظها سقك ما بلال فعمل المراد بالسق على مماشرة التاذين رؤياعد الله ن زيد ومما كثر السؤال عنه هل باشر النبي صلى الله عليه وسلم الادان بنفسه وقدوقع عندالسم لي ان النبي صلى الله عليه وسلم أذن في سفر وصلى باصحابه وهم على رواحلهم السماة من فوقهم واليلة من أسفلهم أخرجه الترمذي من طريق تدور على عرس الرماح يرفعه الى أبى هريرة اه وليس هومن حديث أبى هريرة وانماهومن حديث يعلى بنمرة وكذابر مالنووي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن مزة في السفر وعزاه المترمذي وقواه ولكن وحدناه في مسند أحدمن الوحسة الذي أخر حه الترمذي ولفظه فامر بلالافاذن فعرف ان في ووابة النروذي اختصارا وإن معني قوله اذن أمر بلالايه كإيقال أعطي الخليف ة العالم الفلاني ألفاوانماماشه العطاء غيره وتسب للغليقة لكونه آمرامه ومن أغرب ماوقع في مد الاذان مارواه أبه الشهيذ يسند فيه محمول عن عبدالله بن الزمير فالأخذ الإذان من أذان الراهبم وأذن في الناس الجيم الاسمة قال فادن رسول الله صلى الله عليه وسارو مارواه أو نعيم في الحلية بسندفيه محاهد انجيريل ادى الاذان لا دم حين أهبط من ألحنة (الفائدة الثانية) قال الزين بالمنر أعرض المخارى عن التصريم بحكم الأذان لعدم افصاح الا "مار الواردة فسه عن حكم معنى فاثمت مشروعينه وسلمن الاعتراض وقداختلف فى ذلك ومنشأ الاختسلاف أن مدأ الاذآن المان عن مشورة أوقعها النبي صلى الله علمه وسلم بن أصحابه حتى استقر مر وبا بعضهم فاقره كان ذلك المندويات أشب مم اواظب على تقريره ولم ينقل انه تركه ولا أمر يتركه ولارخص في تر كه كان ذلك بالوأحيات أشبه انتهم ويساتي بقية الكلام على ذلك قوسان شاء الله تعالى (قهله حدثناعب دالوارث) هوان سعىدوخالدهو الحذاكا شتفيروا به كرعة والاستادكاه بصر يون (قهلهذ كُرواالدَّاروالْناةوسْ فذكُّرواالهودوالنصاري) كذاساقه عبدالوارث مختصر اوروَّاية عبدالوهاب الاتمة في الباب الذي بعبده أوضع قليلا حيث قال لما كثر الناس ذكرو أن يعلوا وقت الصلاة المو يعرفونه فذكروا أن وروآ نارا أويضر بوا نافوسا وأوضع من ذلك رواية روح نعطا عن خالد عند أى الشعيغ ولفظه فقالوالوا تحذنا ناقوسا فقال رسول الله صلى الله لرد المالنصاري فقالوالو أتخد نابو فافقال ذالكالمهود فقالوالورفعنا مارا فقال ذاك للمعوس فعلى هذا فغ برواية عمدالوارث اختصار كانه كان فيمذكروا النار والناقوس والموق قذكروا اليهود والنصارى والمحوس واللف والنشر فسممتكوس فالنار للمحوس والساقوس للنصارى والبوق لليهود وسسأتى فحدديث اين عرالتنصسص على ان البوق لليهود وقال الكرمانى يحمل انتكون النارو الموق حسعاللهود جعابين حديثي أنس وابن عرانتي ورواية

عن أنس قال ذكروا النمار والناقوس فذكروا اليهودوالنصاري قوله الحسناطق نستضـة الخياط اه مص_{اعم}ه

فامر بلال أن يشفع الاذان وتر الاقامة وحدثنا محود بن غيلان قال حدثنا عسد الرزاق قال أخسرنا معربي فالمان عربي قال أخبرنى نافع أن المسلون حين قدمو اللدينة المسلون حين قدمو المدينة ومافي ذلاك فقال بعضهم ليمين القوس المقال قوال بعضهم النصارى وقال بعضهم بوقا المثل قرن المهود فقال عرب المود فقال عرب المود فقال المود فقال المود فقال عرب المود فقال المود فقال عرب المود فقال المود

روح تغني عن هذا الاحمال (قهله فاحر بلال) مكذا في معظم الروايات على السنا المفعول وقد اختلفأ هل الحديث وأهل الاصول في اقتضاء عده الصغة الرفع والختار عند محقق الطائنتين انها تقتضيه لان الطاهر أن المراد بالا مرمن له الامر الشرعى أنى بازم اساعه وحوالرسول صلى الله علمه وسلم ويؤيد ذلك هذا من حث المعنى ان التقرير في العمادة انما يؤخذ عن يؤخيف فىقوى جانب الرفع جسدا وتدوقع في روا يذروح نءطاء المذكورة فامر يلالامالنص وفاعل أمرهوالني صلى الله عليه وسلم وهو بين في سياقه وأصرح من ذلك رواية النسائي وينبره عن قنيبة عن عبدالوهاب بلقط ان الني صلى الله عليه وسلم أمر بلالا قال الحاكم صرح برفعة امام المديث بلامدافعة قتسة (قلت)ولم يتفرديه فقداً خرجه أنوعوانة سن طريق مروان المروزي عن قسية ويحيى بن معين كالاهماعن عبدالوهاب وطريق يحيى عندالدار قطني أيضا ولم ينفرديه عيدالوهاب وقدرواه أليسلاذري من طريق اينشهاب الحناط عن الى قلامة وقضة وقوع ذلك عقب المشاورة في أمر النداء الى الصلاة ظاهر في ان الا مريدال هو السي صلى الله على وسلم الاغبره كااستدل يهاين المنذروان حبان واستدل بورود الامريه من قال بوجوب الاذان وتعقب مان الامراغ اورد وصنة الاذان لا ينفسه وأجد مانه اذا أيت الامرما اصفة لزمان يكون الاصل مامورابه قاله الندقيق العيدويمن قال بوجو بهمطلقا لاوزاى رداودوابن المنسذروهوظاهر إ قول مالك في الموطا وحكى عن محد من الحسن وقدل واحب في الجعة فقط وقدل فرض كما مة والجهورعلى اندمن السنن المؤكدة وقد تقدم ذكر منشا الخلاف في ذلك وأخيامن استدل على عدم وجو به بالاجماع لماذكرناه والله أعلم (تولدان ابن عركان يقول) في رواية مسلم عن عبد الله مُن عُراْنُهُ قَالَ (فَهِله حَـ مِن قدموا الله يُنة) أى من مكة في الشَّعِرة (تُول فيتحينون) بِجاء مهملة بعدهامثناة تحتاية مُوْن أى يقدرون أحياتها ليابو الهاو الحين الوقت والزمان (قوله ليس ينادي لها) بفتم الدَّال على البنا الله نعول قالَ ابْنَ اللُّهُ فَدْ مَجُوْ أَرْاسْسَتُعِمَالُ لِيسُ حَرَفًا لااسم لهاؤلا خبروقدأ شارالمه سسويه ويحتمل المكون اسمها ضميرالشان والجله بعدها خسير قلت ورواية مسلم تؤيد ذلك فَّا ن الْنظه ليس ينادى بِّج أحد (قوله فْتكاهمو أبوما فى ذلك فقال بعضهما تخمذوا) لم يتعلى تعيين المتكلمين في ذلكُ واختصرًا لجواب في هذه الرواية ووقع لاين ماجهمن وجهآخر عن آين عران النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس الجمعهم الى الصلاة فذكروا البوق فسكرهه من أحسل البهود ثمذكر واالناقوس فكرهه من أحل النصاري وقسد تقدمت رواية روح نعطا متحوه وفي الياب عن عبدالله من زيدعندأى الشيخ وعندا ي عمر من أنسعن عومته عن سعيد بي منصور (قوله بل يوقا) أى بل اتحذوا يوقا ووقع في بعض النسخ بل قرناوهي رواية مسلموا لنساق والبوق وآلقرن معروفان والمرادانه ينفيزف فيجتمعون عنسد سماع صوته وهومن شبعاراليهود ويسمى أينياالشيور بالشب بالمعجة المنتوحية والموحيدة المضمومة المقدلة (قهله فقال عرأولا) الهمزة للاستفهام والواوللعطف على قدر كافي نظائره فال الطبي الهمزة اسكار العملة الاولى أى المقدرة وتقرير للعملة الثائمة (فهله رجسلا) راد الكشميني منكم (قوله ينادى) قال القرطي يحمل ان يكون عبدالله ين زيد لما أخبر برؤماه وصدقه الني صلى الله علمه وسلم بادرعم وفقال أولا سعثون رجلا سادى أى بؤدن الرؤ االلذ كورة فقال الني مسلى الله عليه وسلم أقم ابلال فعلى هذا فالنا وفسساق حديث ابن عرهى الفصيمة والتقدير فافترقوا فرأى عبدالله بنزيد الحالني صلى الله عليه وسلم فقص عليه فصدقه

(۹ - فترالباری نی)

فقال عمر (قلث) وساق حديث عبدالله من زيد يخالف ذلك فأن فيه أنه لماقص رؤياه على النبي صلى الله عليه وسارفقال له ألقها على ملال فليؤذن بها قال فسمع عرالصوت هريح فان النبي صلى الله علىه وسلوفقال لقدرا متمثل آلذي رأى فدل على ان عرفم يكن حاضر الماقص عدالله مزيد رؤياه والظاهرإن اشارة عمر مارسال رحل سادى للصلاة كانت عقب المشاور فعما ينعسلونه وانرؤ ياعبدانله نزيدكانت بعدذلك والله أعلو وتدأخر بأبودا وديسند صحيرالي الى عمرن أنسءن عومته من الانصار فالوااهتم النبي صللي الله عليه وسيل لأصلاة كتف يجمع الياس لهافقىل انصرابة عندحضور وقت الصلاة فاذارأ وهااذن يعضه معضافا أبعمه الحددث وفيهذ كرواالقنعيضم القاف ومكون النون يعني البوق وذكروا الناقوس فانصرف عسدالله النزيد وهومهم فارى الاذان فغداعلى رسول الله صلى الله علمه وسلم قال وكانع رآهقل ذلك فسكتمه عشرين بوماغم أخبريه النبى صلى الله علمه وسلم فقال مامنعك ان تحفرنا والسقني عد الله ن زيد فاستحست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلما بلال قرفانظر ما احرك مه عبدالله انزيد فافعله ترحمه أبودا وديد الاذان وقال أوعون عيدالبرروى قصة عيدالله نزيد جاعةمن العجابة بالفاط مختلفة رمعان متقاربة وهيمن وجوه حسان وهذاأ حسنها (قلت) وهدذا لا يخالف ما تقدم ان عيدالله ن زيد لماقص منامه فسمع عرا الاذان في افقال قدر أت لانه يحمل على أنه لم يخسر بذلك عقب اخبار عسدالله بل مترات خداعنه لقوله مامنعث ان تخبرنا أى عقب اخسار عمد الله فأعتذر بالاستعسا فدل على أنه لم يخبر بذلك على الفوروليس في حديث مرالتصر يمومان عركان حاضر اعندقص عسدالله رؤماه بخلاف ماوقع في روايته التي ذكرتها فسمع عمرالصوت فحرج فقال فانه صريح فى انه لم يكن حاضر اعندقص عبدالله والله أعلم وقول فناد بالصلاة) في رواية الاسماعيلي فأذن بالمسلاة قال عياض المراد الاعلام الحض بُحضُّور ومتبالاخصوْص الاذان المشروعُ وأغربُ القياضي أبو بكُرْسُ العربي همل قُولِه أَذُنَّ على الاذان المشروع وطعن في صحة حديث النعروقال عباله في عسى كنف صحيه والمعروف انشرع الاذان انمآكان برؤ باعبسد الله من زيدانته ع ولاتدفع الأحاديث العصصة عشل هذا ، عرامكان الجعركا قدمناه وقد قال اسمنده في حديث اسعر آنه مجمع على صحته (قولها ملال قم قال عماض وغمره فمعجمة لشروع الاذان قائمًا قلت وكذا الحجيه النخرية وآب المنذر وتعقيه النووى بان المراد بقواه قم أى اذهب الى موضع بارز فنا دفيه بالصلاة ليسمعك الناس قال ولس فمه تعرس للقمام في حال الاذان انتهى وما نفاه السيعد من ظاهر اللفظ فان الصغة محتملة للامرس وأنكان ما قاله أرج ونقل عماض ان مذهب العلم وان كان ما قاله أرج ونقل عماض ان مذهب العلم العلمان قاعدالا يجوزا لاأماثور ووافقه أبوالنمرج المبالكي وتعقب مان الخلاف معروف عندالشافعية وبان المشهور عسد الحنفية كالهسم ان القيام سسنة وأنه لوأذله قاعد اصيروالصواب ما قال اتن المنذراتهم اتفقوا على ان القيام من السنة ، وفائدة) ، كان اللفظ الذي ينادى به بلال الصلاة قوله الصلاة جامعة أحرجه النسعدف الطبقات من مراسسل سعيدين المدب وطن بعضهم ان ملالا حنقذ أغماأ مربالاذان المعهود فذكر مناسة اختصاص بلال مذال دون غيره لكونه كانكاعذب لبرجع عن الاسلام فيقول أحد أحد فوزى بولا ة الاذان المشقلة على التوحيد فى ابتدائه وانتهائه وهي مناسبة حسنة في اختصاص بلال بالأدان الاان هذا الموضع ليس هو محلهاوفي حديث انعردال على مشروعة طلب الاحكامن المعانى المستنطة دون

غالوسول الله صـــلى الله عليه وســـلم يا بلال قم فـناد الصلاة

الاقتصاريني الفلواهر قاله ابن العربي وعلى حراعاة المصالح والعمل بهاوذلك اله لماشق عليهم التبكرالي ألصلاة فتفوتهم اشغالهمأ والتأخسر فيفوتهم وقت الصلاة نظروا فيذلك وفيه مشر وعمة التشاور فى الامور المهمة والهلاح جعلى أحدمن المتشاورين اذاأخر عادى المهاجتها دهوفسه منقبة ظاهرة لعمروقد استشكل اشات حكم الاذان رؤ اعسدالله منزيد لأن رؤيا غيرالانبياء لاننسي علها حكمشرى وأحسسا حتمال مقارنة الوسج لذلك أولانه صلى الله علىه ويسارا حريمقتضا هالمنظرا بقزعلي ذلك أم لاولاسمالما رأى نظمها سعدد ولالوسواس فمه وهمذا ينبني على القول بجواز اجتهاده صلى الله علىه وسلم في الاحكام وهو المنصور في الاصول وبؤيدالاول مارواه عبدالرزاق وأبودا ودفي المرأسسل منطريق عسدين عبرالاني احد كارالنا بعين ان عمر لمارأي الاذان جالمخبريه النبي صدلي الله عليه وسلوفو حد الوحي قدورد بذاك فاراعه الاأذان بلال فقال له الني صلى الله عليه وسلم سيقل بدلك الوحى وهذا أصم عماحكى الداودىءن ابن اسحق ان حسر برأتى الني صلى الله عليه وسلم الاذان قبل ان يغيره عىداللەن زىدوعى بشانىة أيام وأشار السهىلى الى ان الحكمة فى ابتدا مشرع الاذان على لسان غيرالنبي صلى الله عليه وسلم النوبه به الاقدره على لسان غيره ليكون أفهم اشانه والله أعلم الا تاست الا تانشي فرواية الكشميني منى منى منى منى منى الا مرتب مرتبن ومثني معدول عراثنين اثنين وهو بغيرتنوين فتعمل رواية المكشميهني على التوكيد لان الاول مِنْسَد سْنَمة كُل لَسْط من أَنْفاظ الآ - ذَان والناني يؤكد ذلك * (فائدة) * ثات لنط هـ ذه الترجة فيحديث لانعرم فوع أخرجه أوداودالطالسي فيمسنده فقال فيهمنني مثني وهوعندالىداودوالنسائي وصحعه الأخزية وغيرمن هذا الوحه لكن بلفط مرتن مرتن (قهله عن ماك بن عطمة) هو بصرى ثقة روى عن أنوب وهومي أقرابه وقدروي جادين زيد عُنهماجيعا وقال مات سمال قبل أيوب ورجال اسناده كالهم بصريون (قول ان يشفع) يَفْتُم أُوله وفقرالفاقأي ماني مالفاظه شفعا فالآلزين نالنسروصف ألاتذأن انه شيفع رفسير مقولة مثني مثنىأى مرتن مرتين وذلك يقتضى انتستوى جميع الفاظه في ذلك لكن لم يحتلف في ان كلة التوحسدالتي في آخره مفسردة فيحمل قوله مثنى على ماسواها وكانه أراد بذلك تأكيد مذهبه في تركتر سع التكيرف أوله لكن لمن فالعالترسع ان بدعى تطسر ما ادعاه لشوت أناسر بذلك وساتى في الافامة توجمه يقتضي ان القائل به لا يحتاج الى دعوى التخصص (قهله وان بوتر الاقامة الاالاقامة) المراد المنغ غيرالمراد بالمنت فالمراد بالمشت حسع الالفاظ المشر وعة عند القسام الى الصلاة والمراد بالمن خصوص قوله قد قامت الصلاة كماسداتي ذلك صر محاوحصل من دلك جناس تام ورسم) و ادى ان دنده ان قوله الاالاقادة من قول أوب عمر مستد كافي رواية اسمعيل بنابراهم وأشارالى انفى رواية سماك بنعطمة هذءادرابا وكذا قال أوجحد الاصلى قوله الاالا فامة هومن قول أبوب وليس من الحديث وفيما فالاه نظر لان عبد الرزاق رواه عن معمر عن ألوب بسنده متصلابًا لخيرمفسر اولنظه كان بلال يثنى الاذان ويوتر الاقامة الاقوله قدتامت الصلاة وأخرجه أنوعوانه في صحيحه والسراح في مسنده وكذا هو في مصنف عبدالرزاق وللاسمياعيلي منهذا الوجسه ويقول قد قامت الصلاة من تين والاصل ان ماكان

* (باب) * الاثذان مشى المسلم النبر حرب المسلم النبر ويد عن عن المال المرب على المال المرب المال المرب المال المال المال المالم النال المال الما

*حدّى مجدوهو انسلام قال حمدثني عمدالوهاب النقق قالحدثناداد الخذاءعن آبي قلابة عن أنس انمالك واللاكترالناس قالذكروا أن يعلوا وقت الصسلاة بشئ يعرفونه فسذكرواأن وروانارا أو يضربوا ناقوسافام بلال أن يشفع الادان وأدبوتر الاقامة يرياب) الاقامة واحمدة الاقولة قدقامت الصلامة حيد ثناعل من عمدالله قالحدثنا اسمعلن امراهم فالحدثنا خالدعن أبى قلاية عن أنس قال أمر بلال أن يشهم الاذان وأن وترالا قامة 🚜 قال اسمعسل فذكرت لابوب

فقال الاالافامة

في الحسبر فهومنه حتى يةوم دارل على خلافه ولادليل في رواية اسمعيل لانه انحمايت عصل منها ان خالدا كأن لامذكر الزيادة وكأن أبوب مذكرها وكل منهسمار وي المديث عن ألى قلاية عن أنس فكانفي وأية أبوب رادةمن أفظ فتقيل والله أعلم وقداستشكل عدم استنباه السكيمر فى الاقامة وأجاب يعض المسانعة بان الثنية في تكيير الاقامة بالنسبة الى الاذان افراد قال النو وى وله في ايستعب ان يقول المؤدن كل تكسر تمن بنفس واحد (تلت) وهذا المايتاتي فأول الادان لا في التكسر الذي في آخره وعلى ما قال النَّووي ينه في المؤدِّن ان فردكل مُكسرة من اللتين في آخره بنفسو يظهر بهذا التقرير ترجيه قول من قال بتربيع التكبير في أوله على من قال يتنفيته مع أن لفظ الشفع يتناول التنفيلة والتربيع فليس في لفظ حديث الباب مايخالف ذلك بحلاف مابوهمه كدم النبطال وأما الترجسع في التشهدين فالاصرفي صورته أن يشهد دالوحدائية ثنتن ثمالرسالة ثنتن ثمرجع فشهد كذلك فهووان كان في العددمر معا فهوفي الصورة مثني والله أعدلم (قهله حدثي مجدوهو ان سلام)كذافي رواية أبي ذروأهمله الباقون (قوله حدثى عبد الوهاب النقني) في رواية كرية أناوفي رواية الاصيلى حدثنا وليس في رواية كريَّة الَّمْقَيْ (قوله حدثنا خالد) كذا لاي ذروا لاصلى ولغيرهما أخيرنا (قوله قال لما كثر الناس قالذكروا) قال النائية زائدةذكرت تاكسدا وقوله ان يعلوا الضم أوله من الاعلام وفي رواية كريمة بفتم أُوله من العلم (قوله ان يوروا ناراً) أي وقدوها يقال ورى الزنداد اخرجت أناره وأوريته آذاأخر جتسه ووتعى رواية مسلمان يثوروا ناراأى يظهروا نورها والماقوس بة تضرب بخشية أصغره ما فيخرج مهاصوت وهومن شعار النصارى (قول وان وتر الاتوامة) احتجر بهمن قال ما فيراد قو له قد قامت الصلاة وألحديث الذي قبله حدية علمه لما قدمناه قان احتج بعمل أهل المدينة عورض بعمل أهل مكة ومعهم الحديث الصيع في اقول ما الاقامة واحدة) قال الزين بن الممرخالف العارى لفظ الحديث في الترجة فعدل عنه الى قوله واحدة لان لفظ الوتر غيرم خصر في المرة فعدل عن لفظ فيه الاشتراك الى مالا اشتراك فيه (قلت) وانمالم يقل واحدة واحدة مراعاة للفظ الخبر الواردفى ذلك وهوعندا بن حبان في حديث ابن عر الذي أشرت السه في الماب الماضي ولفظه الإنان مثني والاقامة واحدة و روى الدارقطني سه في حديث لا بي محذورة وأمره أن يقيم واحدة واحدة (قهل الاقولة قد عامت الصلاة) هولفظ معمر عن أوب كاتقدم قبل واعترضه الاسماعيلي بان ايراد حديث سمال ابن عطية في لذاالباب اولى من الرادحديث بن علية والجواب ان المصنف قصدرفع توهم من يتوهمانه موقوف على أيوب لانه أورده ف مقام الاحتماح به ولو كان عنده مقطوعا لم يحتم به (قهله حدثنا عالد) هوالحدَّا كاتقدم والاستاد كالم بصريون (قوله قال اسمعمل) هواين الراهم اللذكور في أول الاستفادوهوا لمعروف بابنءاية وأيسهو معلقا (غهلا فذكرت) كداللا كثر بحذف المعول ولا كشميهى والاصلى فذكرته أى حديث خالد وهذا الحديث يتمعلى من زعمان الاقامة مشى مثل الآذان وأجاب بعض الحسف قبدعوى النسخ وان افراد الاقامة كان أولام نسخ بحسديث أبي محذورة يعنى الذي رواه أصحاب السنن وفيه تشية الاقامة وهو ماخرعن مديثأنس فبكون نامخا وعورس بانفي بعض طرق حديث أبي محذورة المسنة الترسع

(بابفض التأدين)
حدد شاعبدالله من يوسف أخبرنا مالك عن ألى الزناد عن الاعرج على ألى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فودى الصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين

والترجيع فكان يلزمهم القول بهوقد أنكرأ حدعلى من ادعى النسيز بحديث أى محذورة واحتج بان البي صعلى الله عليه وسار رجع بعد الفتح الى المدينة وأقر بلالا على افر ادالا قامة وعله سعد القرظ فاذن به بعده كمار واه الدارقطني والحاكم وقال النعسد البرذه فأحسد واسمق وداود وابن برير الحان ذلك مس الاختلاف الماح فان ربع التكسر الاول في الاذان أوثناه أورجع في التشهدة ولمرجع أوثى الاقامة أوأفسردها كلها أوالاقدقامت الصلاة فالجسع جائز وعن ابن خزية الديع الآذان ورجع فسه عن الاعامة والاأفردها وقبل لم يقل بهذا التنسسل أحدقه والله أعطم و (قالدة) على قسل الحكمة في تثنية الاذان وأفسر ادالا قامة ان الاذان لاعلام الغائسين فبكررلمكون أوصل الهم بخلاف الاقامة فانهاللعاضرين ومن ثماستعبان يصكون الاذان فيمكان عال بخلاف الاقامة وأن يكون الصوتف الاذان أرفع منه في الاقامة وان يكون الاذان من تلاوالاقامة مسرعة وكررقد قامت السلاة لانع المسودة من الاقامة داذات (قلت) بوجيه ظاهر وأماقول الططابي لوسوى منهمالاشتيه الامر عند ذلك وصارلان يفوت كشمرامن الناس صلاة الجاعسة ففيه نظرلان الادان يستحس أن يكون على مكانعال لتشترك الاسماع كاتقدم وقدتفدم الكاام على تثنية التكبير وتؤخذ حكمة الترجيع بماتقدم وانماا ختص التشهد لانه أعظم ألفاظ الأذان والله أعلن (غوله ما فضل التآذين) واع المصنف لفظ التاذين لوروده في حديث الماب وقال الزيس المندالاذين يتناول جسع مايصدرعن المؤذن من قول وفعل وهستة وحققة الاتذان تعقل بدون ذلك كدا قال والطاهم أن الناذين هناأ طلق عمسى الاذان لقوله في الحديث حتى لا يسمم الناذين وف رواية لسلم حتى لا يسمع صوته فالتقسد بالسماع لايدل على فعسل ولاعلى هشة مع أن ذلك هو الاصل في المصدر (قهلُه آذا فودي للصلاة) وللنسائي عن قتيبة عن مالك بالصلاة وهي روا يملسه أيضار يمكن حلهماعلى معنى واحد (قوله لهضراط) جدلة اسمسة وقعت عالابدون واو صول الارساط بالضمير وفى رواية الاصلى وله ضراط وهي للمصنف من وجه آخر في بدا لحلق قال عياض يمكن حسله على ظاهره لانه جسم متغذيصيم منه خروج إلريح ويحتمل انهاعبارة عن مة نفاره ويقو يدروا فلسلمله حصاص عهملات مضموم الاول نقد فسره الاصمى وغمره بةالعدو قال الطبي شسبه شغل الشسيطان نفسه عن سياع الاستدان الصوت الذي علا المعرو يمنعه عن سماعة غيره شم ما دضراطا تقبيحاله و (تسمه) * الظاهر أن المراد بالشيطان بليس وعلىه يدل كلام كنترمن الشراح كاسساتى ويحمل ان المرادجنس الشسطان وهوكل تردمن المن والانس لكن المرادهناشطان ألمن خاصة (قوله حتى لايسمع التاذين) ظاهره ممداخرا جذلك امالى يغل سماع الصوت الذي يخرجه عن سماع الموذن او يصنع ذلك استضنافا كالفعله السنها ويحتمل ان لا يتعمد ذلك بل يحصل له عندسماع الاذان شدة حوف يحدث ادلك الصوت بسنها ويحمل أن يتعمد ذلك لمقابل ما ساسب الصلام من الطهارة ما لحدث واستدل بهعلى استعباب رفع الصوت بالاذان لان فوله حتى لا يسمع ظاهر في اله يعد الى عاية ينتني فيها ماعه للصوت وقدوقع سان الغاية في روا ية لمسلمن حديث جابر فقال حتى يكون مكان الروساء وحكى الاعشء فأس سفان راويه عن جابراً ن بن المدينة والروحا مستة وثلاثين

مبلا هذه رواية تتسقعن بوير عندمسيل وأخرجه عن اسحق عن بوير ولميستى لفظه ولفظ اسحق في مسنده حتى يكون الروحا وهي ثلاثون مبلامن المدينة فادرجه في الخبرو المعقدرواية قتسة وساتى حديث ألى سعدف فضل رفع الصوت الاذان بعده (فهله قضي) يضم أوله والمراد بالقضا الفراغ أوالانتها وتروى بفترأوله على حذف الفاعل والمراد المنادي واستدل معلى انه كان بين الاذان والاعامة فصل للافالن شرط في ادراك فضله أول الوقت ان ينطبق أول السكبرعلى أول الوقت (قوله اذا ثوب) بضم المثلة وتشديد الواو المكسورة قبل هومن ثاب اذارجع وقيل من توب اذا أشار شويه عندالفراغ لاعلام غسره قال الجهو والراديالشويب هذا الاقامة وبذلك بزم أبوعوانة في صحيحه والخطابي والبيهيق وغسرهم قال القرطبي ثوب بالصلاة اذاأقمت وأصله افه رجع الى مايشيه الاذان وكل من رددصوتا فهومثوب وبدل عليه روايةمسلم فرواية أي صالح عن أي هر يرة فاذاسم الاقامة ذهب وزعم بعض الكوفس ان المراد بالشو يبقول المؤذن بين الاذان والاقامة عي على الصلاة عي الفسلاح قد قامت الصلاة و - كي ذلك ابن المنذر عن أبي يوسف عن أبي حنيف وزعم أنه تفرديه لكن في سنن أبي داودعن انعرأه كروالشويب بن الآذان والاقامة فهذا مدل على أن المسلفا في الجلة و يحمل ان يكون الدى تفرِّديه القول الخاص وقال الخطابي لايعرف العامة الشويب الاقول المؤذن إفالاذان الصلاة خرم النوم لكن المراديه في هذا الحديث الاقامة والله أعلم فهاله أقبل زاد المسلم في رواية أبي صالح عن أبي هريرة فوسوس (قه له أقبل حتى يخطر) بضم الطاقوال عماض كذامهعناه من أكثرالرواة وضطناه عن المتقنين بالكسروهو الوجه ومعناه بوسوس وأصله من خطر المعمر بذنبه اذاحركه فضرب به فحديه وأمانا لضم فن المرور أي بدنومنه فهر سنه وبين قلبه فيشغله وضعف الهجرى في نوا دره الضم مطلقا وقال هو يخطر مالكسر في كل شي و قهله بين المرونفشه) أَى قلبه وكذا هولِلمصنف من وجه آخر في بد الخلق قال الباحي المعني اله يحول بين المروبين مايريده من اقباله على صلائه واخلاصه فيها (قهله يقول اذكر كذا اذكر كذا)وقع فىرواية كريمة نواوالعطف واذكركذاوهي لمسلم وللمصنف في صلاة السهو اذكر كذاوكذازاد الممر واية عبدريه عن الاعرج فهناه ومناه وذكره من حاجاته مالم يكن بذكر (تهله لمالم يكن يذكر) أى اشئ لم يكن على ذكره قبل دخواه في الصلاة وفي رواية لمسلم لما لم يكن يذكر من قبل ومن ثم استنبط أبوحنى فقالذى شكاالمه انه دفن مالا ثملي بتدلكانه ان بصلى ويحرص ان لا يحدث نسه شي من أمر الديبا ففعل فذ كرمكان المال في الحال قدل خصه عا يعلم دون مالا يعلم لانه عمل المايعام أكثر انعقق وجوده والذي يظهرانه لاعهمن ذلك فمذكره عماسة الهمه علم لشنغل اله به وجمالم يكن سبق له لموقعه في الشكرة فيه وهذا أعممن ان يكون في أمور الدنيا أو في أمور الدين كالعدار لكن هدل يشمل ذلك التفكر في معانى الا تأت التي تلوها لا سعد ذلك لان غرضه نقص خشوعه واخلاصه باي وجه كان (قهله حتى يظل الرجل) كذا المعهور والفاء المشالة المفتوحة ومعنى يظل في الاصل اتصاف المخبر عنه بالخبر عمارا الكنهاهنا بعني يصرآ وسقى ووقع عندالاصلى يضل بصكسر الساقطة أي نسبي ومنه قوله تعالى التصل احداهما أو بقتهاأى يخطئ ومنهقوله تعالى لايضل ربي ولاينسي والمشهور الاول (قوله لايدرى)

فاذا قضى النداء أقبسل حقى اذا ثوب للصلاة أدبر حستى اذا قضى التثويب أقبسل حتى يمخطر ببن المرا ونفسسه يقول اذكركذا اذكركذا لمالم يكزيذكر حتى يظل الرجل لايدرى

وفى روايةله في صلاة السهوان يدري يكسرهمزة ان وهي نافية بمعنى لا وحكى ان عبدالبرعن الاكثرف الموطافتم الهمزة ووجهه بماتعقبه علىه جاعة وقال القرطبي ليست رواية الفتربشي الامعروابة الضاد الساقطة فتكون انمع الفعل تاويل المصدر ومفعول ضلأن بأسقاط حرف الحرأى يضل عن درايته (قول كم صلى) وللمصسف في د الحلق من وجه آخر عن أبي هريرة حتى لايدرى أثلاثاصلي امأريعا وسائى الكلام عاسمة أنواب السهوان شاء الله تعالى وقداختلف العلماء في الحكمة في هروب الشهطان عند تسماع الاذان والا وامة دون سماع القرآن والذكرف الصلاة فقىل يهرب حتى لايشهد للمؤذن ومالقيامة فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن-ي ولاانس الاشهدلة كإياتي بعد ولعل الهجاري أشيار الي ذلك مايراده الحديث المذكور عقب هـ ذا الحديث ونقل عماض عن بعض أهل العلم ان اللفط عام واللم ادبه خاص وان الذي بشهد من تصيمنه الشهادة كاسساتي القول فيه في الساب الذي بعده وقبل انذلك خاص بالمؤمنين فاما التكفار فلايقيل لهبرشها دةو رده لمساجا مهن الاستمار يضلافه وبالغرائزين من المنبرفي ال تقريرالاؤل وهومقام احتمال وقبل يهرب نفوراعن سمياع الاذان ثمر جعرمو سوساليفسدعلي المصالى صلاته فصاد رجوعه من جنس فراره والجامع سنهما الاستضفاف وقبل لان الاذان دعاء الىالصلاة المشتملة على السحود الذي أياه وعصى بسيسه واعترض بانه يعودقيل السحودفافيا كان هرمه لاحله لم يعد الاعند فراغه وأحس مانه يهرب عندسماع الدعا وبدلك لمغالط نقسه مانه لم بخالف أمراغ رجع ليفسد على المصبل سموده الذي أماه وقبل انما يهرب لاتفاق الجسع على الاعلان بشهادة الحق وأقامة الشريعة واعترض مان الاتناق على ذلك حاصل قسل الآذان ممن جميع من يصلى وأحسبان الاعلان أخص من الاتفاق فان الاعملان الختص بالاذان لايشاركه فمه غرممن الجهر ماتكمر والتلاوة مشلا واهذا قال لعسدا تله بنزيدا لقه على بلال فائه أندى صوَّ تامنيك أي أقعيد في المدوالاطالة والاسماع ليع الصوت ويعطول أمد الماذين فمكثرا لجمع ويفوت على الشيطان مقصوده من الهاء الادمى عر أقامة العلاة في جاعة اواخراجهاعن وقتها أو وقت فضسلتها فمفرحننه وقديباس عن لمن يردهم عاأعلنوابه ثم برجع لماطسع علىممن الاذي والوسوسة وقال ابن الحوزي على الاذان هسية يشتدانزعاج الشهطان سبها لانهلا يكادمقع في الادان راء ولاغف له عندالنطق به بخدار ف الصلاة فان النفس تحضرفها فسفتم لهاالشطان أبواب الوسوسة وقدترجم علسه أبوعوانة الدلمل علىان المؤذن فى أذانه وا قاممه منفى عنه الوسوسة والريا التباعد الشيطان منه وقبل لان الاذان اعلام بالصبلاة التي هي أفضل الاعمال بالفاظ هي من أفضل الذكرّ لايزاد في اولًا ينقص منها بل تقع على وفق الامرفيفرمس سماعها وأما الصلاة فلما يقعمن كتبرمن الناس فيمامن التفريط فيتمكن بيثمن المنترط فلوتذرأن المصبلي وفى بجميع مأأمر به فيهالم يقربه اذا كان وحده وهونا در وكذا اذا انضم الممن هومثله فانه يكون أدراً شاراليه أبن أى جرة نفع الله بركته و(فائدة). قال الناطال يشهدان مكون الزجرعن خروج المرممن المسجد يعهدان يؤذن الؤذن من هذا المعنى لئلا يكون متشهامالشمطان الذي يفرّعند ماع الادان والله أعلم * (تنبيهان) * الاول فهم بعض السلف من الا تُذَان في هذا الحديث الاتيان بصورة الا تُذان وان لم يوجد في مشرائط

كمصلى

* (باب رفع المسوت والدام، وقال عرب عبد العسر لأأذن أذاناسمما والافاعتزلنا يرحدثناعيد الله من يوسف أخدرنا مالك عنعدالرجن بعدالله العسدالرجين سألى صعصعة الانساري م المازنيعن أسهأنه اخره أنأىاسعىداندرى فالله ائى أرال تحب العب والبادية فاذا كستفي عفل أوباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك النداء فأته لايسمع مدى صوت المؤدن حن والاانس والاشئ

الاذان من وقوعه في الوقت وغير ذلك فني صحيح مسلمين رواية سهيل بن أبي صالح عن أسه أنه قال اذاسمعت صوتاف اديالصلاة واستدل بهذا الحديث وروى مالك عن زيدين أسلم نحو (الثاني) وردت في فضل الا دان أحاديث كثيرة ذكر الصنف بعضها في مواضع أخرى واقتصر على هذاهنا لانهذاا للمرتضمن فضلالا سال بغيرالا دان بخلاف غيره من الاخبار فان الثواب المدكورفيها بدرك بانواع أخرى من العبادات والله أعلم في (قوله ما مس رفع الصوت الندام قال الزين للنهم ينص على حكم رفع الصوت لأنه من صفة الأذان وهو تم ينصف أصرل الأدان على حكم كاتقدم وقد ترجم علمه النسائي اب النواب على رفع الصوت بالادان (قوله وقال عرين عبد العزيز) وصله ابن أى شيبة من طريق عرعن سعد بن أى حسينان مُود ناأذن فطرب في أذانه فقال أه عمر بن عيد العزيز فذ كره ولم أقف على اسم هذا المؤدن وأظنه من بنى سعد القرظ لان ذلك وقع حيث كان عرب عبد العزير أمهرا على المدينة والطاهرانه خاف علسهم والتطريب الخروج عن الخشوع لاانهنهاه عن رفع الصوت وقدروي تحوه سذامن حديثا بنعياس مرفوعا أخرجه الدارقطني وفسه احمق آبن أي يحيى الكعبي وهوضعيف عنسدالدارقطني وابنءدى وقال ابن حيان لاتحل الروا يمعنه ثمغنل فذكره في النقات (قُولُه عن أبيه) زادان عمينة وكان يتما في حر أبي سعيدو كانت أمه عند أبي سعيد أخرجه ابن خريمة منطريقه لكن قلبه ان عينة فقال عن عسد الرجس من عسد الله والعصيم قول مالك و وافقه عسدالعز والماجشون وزعم أومسعودفى الاطراف ان المعارى أخر حروايت ملكن لمنحد ذلك ولاذكرها خلف قاله النعسا كرواسم أبي صعصعة عرو سنزيد بنعوف سميذول سعرو ابن غنر بن مازن بن النعار مات أنو صعصعة في الحاهلية والنه عسد الرجن صحابي روى ابن شاهين فى العماية مرطريق قيس بن عدالله بن عبد الرجن بن أى صعصعة عن أسم عن حده حداثا سمعه من الني صلى الله عليه وسلم وفي ساقه انجده كان بدر باوفيه اظرلان أصحاب المغازى لمنذكروه فيهم وانعاذكروا أخادقيس من أبي صعصعة (قوله ان أياسعيد الحدري قال له) أي لعبد اللهن عيد الرجن (قول عب الغيم والبادية) أى لاجل الغيم لان محبها يحتاج الى اصلاحها مالمرغى وهوفي العالم بكون في انباد مرهم العصراء التي لاعمارة فيها (عمل في غفك أوباديتك) يحقل ان مكون أوشكامن الراوى ويحتمل ان تكون للتنويع لان الغَنْمُ قَدْ لا تكون في البادية ولاندقديكون فى البادية حست لاغنم (قول فاذنت للصلاة) أى لاجل ألصلاة وللمصنف فى بدء الخلق بالصلاة أي أعلت بوقتها (قوله فارفع) فيه اشعار بأن أذان من أراد الصلاة كان مقررا عندهم لاقتصاره على ألامر بالرفع دون أصل التاذين واستدل به الرافعي للقول الصائرالي استعباب أذان المنفردوهوالراج عندالشافعية بناءعلي ان الانذان حق الوقت وقبل لايستعب سُاعلى ان الارد ان لاستدعا الجاعة الصلاة ومنهم من فصل بن من يرجو جاعة أولا (قوله بالندام) أى بالا دان (قول لايسمع مدى صوت المؤدن) أى عاية صوته قال السفاوى عاية الصوت تكون أخفي مس أبتدائه فاذاشهداه من يعدعنه ووصل الممنتهى صونه فلا نيشهد لهمن دنامنسه وسمع مبادى صوته أولى (قوله جن ولاأنس ولاشي) طاهره يشمل الحيوانات والجادات فهومن العام بعسدا لخاص ويؤيده مافي رواية ابنخزيمة لايسمع صوته شحرولامدر

يغفرله مدى صوته ويشهدله كل رطب وبابس ونحوه النسائي وغيره ونحديث البراء وصحمه الن السكن فهدده الاحاديث سن المرادم قوله في حديث الباب ولاشئ وقد تكلم بعض من لم الاشهدله يوم القيامة قال أبو يطلع عليهافى تأوياه على غعرما يقتضه طاهره قال القرطبي قوله ولاشئ المراديه الملائكة وتعقب سعد سمعتهمن رسول الله بانهم دخلوافي قوله جي لانهم يستحفون عن الايصار وقال غسيره المرادكل ما يسمع المؤذن مي صلى الله عليه وسلم * (بابما ألحسوان حتى مالا يعقل دون الجادات ومنهم من حله على طاهره وذلك غير ممتنع عقلا ولاشرعا معقن الا دان من الدماع فال اينزيزة تقرر والعادة ان السماء والشهادة والتسيم لا يكون الامر حي فهل ذلك حكاية وحدثى تتبية فالحدثنا عن لسان الحال لان الموجودات ناطقة بلسان حالها بحسلال ماريها أوهو على ظاهره وغير تتسع اسمعمل سيحفر عنجمد عقلاأن الله يخلق فيهاالحياة والكلام وقد تقدم البحث في ذلك في قول النيارأ كل يعضي بعضا عرأنس عن الني صلى الله وسساتي في الحديث الذي فيه ان المقرة والت الماخلقت للحرث وفي مسلمين حديث جارين ا علمه وسلم انه كان اذا سمرة مرفوعاً أنى لا عرف حجرًا كان يسلم على" اه ونقل ابن التبن عن أبي عبد الملك ان قوله هذا عزامًا قومالم يكن بغرسا ولاشئ تطيرقوله تعالى وانمنشئ الايسبم بحمده وتعقيمان الآية مختلف فيها وماعرفت وجه حتى يصبح وينظر فانسمع هذا التعقب فأنهما سوامني الاحتمال ونقل الاختلاف الاان يقول ان الاتم لمعتلف في كونها أذاناكفعنهموان لم على عمومها وانمااختلف في تسبير بعض الاشسام هل هوعلى الحقيقة أوالجاز بخلاف الحديث يسمع أذانا أغارعليهمال والله أعلم * (فائدة) * السرف هذه الشهادة مع انها تقع عنسد عالم الغيب والشهادة ان أحكام فرحناالى خسعرفانتهسا الا خوة بررت على نعت أحكام الحلق في الدنيام توجيه آلدعوى والحواب والشهادة قاله الزين الهم لملافل أصبح ولم يسمع ابن المنبروقال التوريشي المرادمن هذه الشهادة اشتهار المشهودة يوم القيامة بالفضيل وعلو أذاناركب وركست خلف أبى طلعة والتقدمي لتمس الدرجة وكاان الله يفضع بالشهادة قوما وكذلك يكرم بالشهادة أخرين (قوله الاشهدله) للكشميهني الايشهداه وتوجيههما واضر فوله قال أبوسعيد سمعته عال الكرماني أي هذا الكلام قدم الني صلى الله علمه وسل الاخبروهوقولهانه لايسمعالح (قلت) وقدأوردالرافعي هذاالحذيث فيالشرح بلفطان النبي فالفرجواالمنابمكأتلهم ومساحيهم فلما رأواالني صلى الله علمه وسلم قال لا في سعمد الكرجل تحب الغير وساقه الى آخره وسيقه الى ذلك الغزالي صلى الله علمه وسلم فالواعمد وامامه والقياضي حسسن واس داودشارح الختصر وغيرهم وتعقبه النووى وأجاب اس الرفعة والله محدواله سرقال فلما عنهمانهم فهمواان قول أبى سعىد سمعته من رسول الله صلى الله على موايد على كل ماذكر اهم رآهم رسول الله صلى الله ولايخفي يعده وقدرواه ابنء عةمن رواية ابن عينة ولفظه قال أبوسعيدا ذا كيت في البوادي ا علمه وسلم قال الله أكرالله فارفع صونك بالندا فانى سمعت رسول الله صلى الله علىموسلم يقول لايسمع فذكره ورواه يحيي أكبرخر بتخسيراناانا القطان أيضاعن مالك بلفظ ال النبي صلى الله عليه وسلم قال أذا أذنت فارقع صورات فاله لايسمع فذكره فالظاهرأن ذكرالغنم والبادية موقوف والله أعلم وفى الحسديث استحباب رفع الصوت نزلنا بساحمة قوم فساه صباح المنذرين مالا دان لكارمن يشهدله مالم يحهده أويتأذى به وفسه ان حي الغير والباد ، ولاستماعنسد نزول الفشنة من عل السلف الصالح وفسه حواز التدى ومساكنة الاعراب ومشاركتهم في باب بشرط حظمن العار وأمن من علبة الحفا وفيه ان أذان الفذمندوب المه ولو كان في

ولاحرولاجن ولاانس ولاى داودوالنسائي منطريق أي يحيى عن أبي هريرة بلفظ المؤذن

قفرولولم يترج حضور من يصلى معسه لانه ان فانه دعا المصلى فلم يفتسه استشهاد من سمعه من غيرهسم في (قوله ما سسب ما يعقن بالا ذان من الدمام) قال الزين بن المنسر قصد المعارى بهذه الترجمة واللتن قبلها استيفا عمرات الاذان فالاولى فيها فضل التأذين القصد

الاجتماع للصلاة والثائسة فهافضل أذان المنفر دلابداع الشهادة له نذلك والثالثسة فيهاحقن الدما معنسد وحودالا ذان قال واذا اتنفت عن الا ذان فاثدة من هسذه الفو اند في شرع الافي حكايته عنسد سماعه ولهدذا عقبه يترجة مايقول اذاسمع المنادي اه كلامه ملخصاو وحه الاستدلال الترجة من حديث الساب ظاهر وباقي المتنمن متعلقات الجهاد وقدأورده المصنف هناك بهذا الاسنادوساقه أتم عماهنا وسماتي الكلام على فوائده هناك أنشا الله تعالى وقدروى مسلم طرفه المتعلق الاثدان وساقه أوضرأ خوجه من طريق حادن سلةعن ثابت عن أنس قال كانرسول الله صلى الله علمه وسلم بغير آذا طلع الفعر وكان يستمع الا ذان فان سمع أذاناأ مسك والاأغار فال الخطابي فسه أن الاندان شعار الآسلام وانه لا يحوز تركه ولوان أهل بلداجمعواعلى تركه كانالسلطان قتالهم علمه اه وهـ ذا أحدأ قوال العلماء كاتقدم وهو أحدالاوجه في المذهب وأغرب النعيد البرفقال لاأعيا فمه خلافا وان قول أصحابنا من نطق بالتشهد في الاذان حكم باسلامه الااذا كأن عيسو يافلا ردعليه مطلق حديث الباب لان العيسوية طائفة من الهودحدث في آخر دولة في أمية فاعترفوابان محد ارسول الله صلى الله علىه وسلملكن الى العرب فقط وهم منسو بون الى رجل يقال له أبوعسى أحدث لهم ذلك *(تنبيه)* وقع في ساق حديث الباب لم يكن يغر سُاوا ختلف في ضَطَّه في رواية المستقلي يغر من الاغارة مجزوم على الهبدل من قوله يكن وفي رواية الكشميني يغد ما سكان الغدن و بالدال المهسملة من الغسد ووفي دواية كريمة يغزو براى بعدها واومن الغزو وفي رواية الاصلى يغمر كالاول لكن باثبات الماءوفي وواية غرهم بضم أوله واسكان الفسن من الاغراء ورواية مسلم تشهدارواية من رواه من الاغارة والله أعلم ﴿ (قوله ماسب ما يقول اذا مع المنادي) هذالفظ دواية أى داود الطيالسي عن ابن الماراء عن ونس عن الزهري ف-ديث البابوآثر المصنف عدم الخزم بحكم ذاك لقوة الخلاف فمه كاسماني غظاهر صنيعه يقتضي ترجيح ماعليه الجهوروهوان يقول مشلما يقول من الاذان الاالحيعلتين لان حديث أى سعيد الذي بدأيه عام وحديث معاوية الذي تلاميه يخصصه والخاص مقدم على العام (قول عن عطامين يزيد) فدواية ابنوهب عن مالك ويونس عن الزهرى ان عطاء من يزيد أخسره أخرجه الوعوانة *(فَاتَّدة)* اختلف على الزهري في اسنا دهذا الحديث وعلى مَالنَّ أيضالكنه اختلاف لايقدح في صحته فرواه عبسدالر حن بن اسحق عن الزهري عن سعىد عن أى هر برة أخرجه النسائي وابن ماجه وقال أحدبن صالح وأبوحاتم والود اودو الترمذي حديث مالك ومن العداصرو رواه يحى القطان عن مالله عن الزهرى عن السائب بن ريد أخرجه مسدد في مسنده عنه وقال الدارقطئيانه خطأ والصواب الرواية الاولى وفعه اختلاف آخر دون ماذكر لانطيل به (قهله اذا سمعتم ظاهره اختصاص الاجامة عن يسمع حتى لورأى المؤذن على المنارة مثلا في الوقت وعلم اله يؤذن لكن لم يسمع أذانه لبعد أوصم الانشرعاد المتابعة قاله النووى في شرح المهذب (قوله فقولوامثل ما يقول المؤذن) ادعى ابن وضاح ان قوله المؤذن مدرج وان الحديث انتهى عند قولهمثل مايقول وتعقب أن الادراج لايست بمترد الدعوى وقدا تفقت الروايات في العصصين والموطاعلى أثباتها ولم يصب صاحب العمدة في حذفها (قوله ما يقول) قال الكرماني قال ما

(باب ما يقول اذا سمع المنادى) حدثنا عبدالله ابن يوسف قال أخبر نامالك يزيد الليمي عن عطائن المدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المندا فقولوا مثل ما يقول المؤذن حديد ثنا معاذبن فضالة

يقول ولم يقلمثل مأقال ليشعر بإنه يجيبه بعدكل كلقمثل كلتها (قلت) والصريح فى ذلك مارواه التسائي من حديث أم حبيبة الهصلى الله على موسلم كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت وأما أبوالفتم البعمري فقال ظاهرا لحديث انه يقول مثل مايقول عقب فراغ المؤذن لكن الاحاد .ث التي تضمنت اجابة كل كلة عقم ادلت على ان المراد المساوقة يشسر الى حديث عرب الخطاب الذي عندمسلم وغيره فلولم بيحاومه حتى فرغ استحب له التدارك ان لم يطل القصل قاله النووي في شرح المهذب يحثا وقد قالوه فمااذا كان الاعذر كالصلاة وظاهر قوله مثل أنه بقول مثل قوله في حسم الكلمات لكن حديث عمراً يضاوحديث معاوية الا تقييد ل على انه بسية ثني من ذلك حي على الصلاة وسي على الفلاح فيقول مدله مالاحول ولا قوة الامالله كذلك استدل مه اسخ عمة وهوالمشهو رعنسدالجهو روقال النالمنذر يحتمل أن مكون ذلك من الاختلاف الماح فيقول تارة كذاوتارة كذا وحكى بعض المتأخر يرعن بعض أهمل الاصول ان الخماص والعباماذا أمكن الجع منهماوجب عالهما قال فلملايقال يستعب للسامع أن يجمع بين الحمعلة والحوقلة وهو وجه عندالحنابلة وأجب عن المشهو رمن حست المعنى بأن الاذكار الزائدة على الحسعلة يشسترك السامع والمؤذن في ثوابها وأما الحبعلة فقصودها الدعاءالي الصلاة وذلك معصل من المؤذن فعوض السامع عمايفوتا من ثواب الحمعلة شواب الحوقلة ولقبائل أن بقول محصل للمجسب الثواب لامتثآله الامروء كنأن يزداد أستسقاظا واسراعا الحالقهام الحالصلاة اذا تمكررعلى سمعه الدعاء اليهامن المؤذن ومن نفسه ويقرب من ذلك الخلاف في قول المأموم سمع اللهلن جده كإسماتي في موضعه وقال الطبي معنى الجيعلتين هارد حهك وسربرتك الى الهدى عاجلا والفوز بالنعيم آجلا فناسبأن يقول هذا أمر عظيم لاأستطمع معضعني القياميه الااذاوفقني الله يحوله وقوته وممالوحظت فسه المناسية مانقل عبدالر زاق عن اينهو يتج قأل حدثت ان الناس كانوا منصتون للمؤذن انصاتهم للقراءة فلا مقول شيأ الاقالو امثلاحتي آذا قال سيعلى الصلاة قالوالاحول ولاقوة الامالله واذا قال حي على الفلاح قالوا ماشا الله انتهب والى هذاصاريعض الحنفية وروى اين أى شيبة مثله عن عثمان وروى عن سعيد بنجير قال يقول فيحواب الحبعلة سمعنا وأطعنا وورا فذلك وجومين الاختلاف أخرى قسل لأيجسه الافي التشهد بن فقط وقبل هماوالتكسر وقبل بضف الى ذلك الحوقلة دون مافى آخر موقبل مهما أتى يه ممايدل على التوحيد والاخلاص كفاه وهواخسار الطحاوى وحكوا أيضاخلا فاهل يحسب فى الترجسع أولا وفعا اذا أذن مؤذن آخرهل يجسه بعداجا شه الا ول أولا قال النو وي لم أرفسه شألا صحانا وقال انعد السلام محب كل واحدما جامة لتعدد السب واجامة الاول أفضل الا فى الصبح والجعة فانهما سوا الانهمامشر وعان وفي الحديث دلى على أن لفظ المثل لا يقتضى المساواة منكل جهة لان قوله مثل ما يقول لا يقصد به رفع الصوت المطاوب من المؤدن قبل وفسم يحث لان المماثلة وقعت في القول لاف صفته والفرق بين المؤذن والجسب في ذلك ان المُؤدِّن مقصوده الاعسلام فاحتياج الى رفع الصوبت والسامع مقصوده ذكرالله فيكتفي السر أوالجهرلامع الرفع تعملا يكفيه أن يجريه على خاطره من غير تلفظ لظاهر الامر بالقول وأغرب ابنالمنسرفقال حققة الاذان جسع مايصدرعن المؤذن من قول وفعل وهشة وتعقب مان

الاذان معناه الاعلام لغة وخصمه الشرع بالقاظ مخصوصة في أوقات مخصوصة فاذا وجدت وحددالاذان ومازادعل ذلك من قول أونعل أوهشة مكون من مكملاته ويوجدالاذان من دونهاولو كانعلى ماأطلق لكان ماأحدث من التسبيح قبل الصيروقيل الجعة ومن الصلاة على الني صلى الله عليه وسلمن حله الاذان والس كذلك لالغة ولاشرعا واستدل به على جوازا جامة المؤدن فى الصلاة علايظا هر الامرولان الجب لا يقصد المخاطبة وقبل يؤخر الاجابة حتى يقرغ لان في الصلاة شفلا وقبل يجبب الافي المعلَّة من لا نهما كالخطاب الدَّ ومين والباقي من ذكَّر الله فلا عنع لكن قد يقال من يدل الحسعله بالحوقلة لا عنع لا نهامن ذكر الله قاله ابن دقيق العمد وفرق استعبد السلام في فتاو به بين مااذًا كأن يقرأ الفاتحة فلا يحب نباء على وحوب موالاتها والافيمس وعلى هذا ان أجاب في الفاتحة استأنف وهدذا قاله بحثا والمشهور في المذهب كراهة الاجابة في الصلاة بل يؤخرها حسى يفرغ وكذا في حال الجاع والخلاء لكن ان أجاب ما لحمدات يطلت كذا أطلقه كشرمنهم ونص الشافعي فى الام على عدم فساد الصلاة بذلك واستدل به على وعسة احامة المؤدن في الاقامة قالوا الافي كلمتي الاقامية فمقول أقامها الله وأدامها وقماس أبدال المعلة بالحوقلة في الاذان أن يح عنا اسكن قد نفر قعان الاذان اعسلام عام فيعسر على الجسع أن يكونو ادعاة الى الصـ لأةوالا فامة اعلام خاص وعد دمن سمعها محصور فلا يعسرأن بدعو يعضهم بعضا واستدل بهعلى وجوب اجابة المؤذن حكاه الطعاوى عن قوم من السلف وبه قال الحنفية وأهل الظاهر والنوهب واستدل الممهور بجديث أخرجه مسلما وغيرهانه صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا فلما كبرقال على الفطرة فلماتشهد قال خرج من المارقال فلمآقال علمه الصالاة والسالام غيرما قال المؤذن علماان الامريذلك للاستصاب وتعقب بانه لدس في الحديث انه لم يقل مثل ما قال فيحوز أن يكون قاله ولم سقله الراوي اكتفاء العادة ونقل القول آلزائدويانه يحتمل أن يكون ذلك وقع قبل صدورالامر ويحتمل أن يكون الرجل لماأم لم ردأن يدخل نفسمه في عوم من خوطب بذلك قبل و يحتمل أن يكون الرجس ل لم يقصم دا لا ذان لكن ردّهذا الاخرأن في بعض طرقه انه حضرته الصلاة (قوله حدثناهشام) هو الدستوائي و يحتى هوا سأنى كُنْمر (قولهائه سمع معاوية يومافقال مثله الى قوله وأشهدان محمد ارسول الله) هكذا أوردالتن هنامختصر اوقدر واهأ وداودالطمالسي في سندهعن هشام ولفظه كاعند معاوية فنادى المنادى بالصلاة فقال مثل ماقال ثم قال هكذا سمعت نبيكم ثم قال المخارى حدثنا اسحقأنياناوهب نزجر مرحدثناهشام عن يحي فحوه قال يحبى وحسد ثي يعض اخوانناأنه لميا قال جى على الصلاة قال لاحول ولاقوة الاماتلة وقال هكذا سمعت سكم يقول انتهبي فاحال بقوله نحوه على الذي قيله وقدعرفت أنه لم يستى أفظه كله وقد وقع لناهذا الحديث من طرق عن هشام المذكور تامامنها للاء ماعدلي من طريق معاذب هشام عن أيه عن يحيى حدثنا مجمدين ابراهيم حــدثناعسى بنطلحة قالدخلناعلى معاو بةفنادي مناديالصـلاة فقال الله أكبرالله أكبر فقالمعاوية الله أكبرالله أكبرفقال أشهد أن لااله الاالله فقال معاوية وأنا أشهد أن لااله الا الله فقال اشهدأن مجسد ارسول الله فقال معاوية وأناأشهدأن مجدارسول الله قال يحيى فحدثى صاحب لناأته لماقال حى على الصلاة فاللاحول ولاقوة الامالله ثم قال هكذا سمعنا نبكم انتهى

قال حدثناهشام عن يحيى عن محد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثنا عسى بن طلعة مثله الى قوله وأشهدات محدا ابن راهويه قال حدثنا هميم وحدثنا حدثنا هميم وحدثن بعض اخواننا هميم وحدثن بعض اخواننا الصلاة قال لاحول ولاقوة الكائلة وقال هكذا معنا العالمة وقال هكذا معنا يقول

ر راب الدعا عند الندا) . حدثنى على بن عماش قال حدثناشعب بن أبي جزة عن محدين المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فاشتمل هذا السياق على فوائد أحدها تصريح يحي بن أبي كثير بالسماعة من محدين ابراهم فأمن ما يخشى من تدلسه ثانبها سان مااختصر من رواني العَارِي ثالتَّها ان قوله في الرواية الاولى انه سمع معاوية يومافقال مثله فسمحذف تقديره انه سمع معاوية يسمع المؤذن يومافقال مثله رابعهاآن الزادة في رواية وهب تنج برلم تنفرد مهالة العبة معاذين هسامله خام مهاان قوله قال يحيى ليس تعليقامن المخاري كازعه بعضهم بل هوعنده باسسنا دامحق وأبدى الحافظ قطب الدين احتمالا أندعنسده ماسنادين ثمان اسحق هدا لم نسب وهواين راهويه كذلك صرحبه أونعيم في مستخرجه وأخرجه من طريق عسد الله ن شيرو معنسه وأما المهم الذي مدث يحسى بهعن معاوية فلم أقف في شئ من الطرق على تعسينه وحكى الكرماني عن غيردان المراديه الاوزاعي وفسه نظر لأن الظاهرأن قائل ذلك ليهي حدثه مه عن معاوية وأين عصر الاو زاى من عصر معاوية وقد غلب على ظنى اله علقمة من وقاص ان كان يحيى ن أبي كثيراً دركه والاقاحدابسه عمدالله بنعلقمة أوعمرو بنعلقمة وانماقلت ذلك لانى جعت طرقه عن معاوية فلمأجدهذه الزيادةفي ذكرالحوقلة الامنطريق أحدهماءن نهشل التميميءن معاويةوهو في الطبراني باستنادواه والاسخ عرعلقه مة بن وقاص عنسه وقد أخرجه النسائي واللنظله وانخزية وغيرهمامن طريق انزجر يج أخبرني عمروين يحيى ان عسى بن عر أخيره عن عبد الله سعلق مة سِنوقاص عن أسه قال انى لعندمعاوية اذاد نمؤدن فقال معاوية كما قال حتى اذاقال سيعلى الصلاة فاللاحول ولاقوة الامالله فلماقال حيعلى الفسلاح فاللاحول ولاقوة الاياتته وقال بعسد ذلك ماقال المؤذن ثم قال سمعت رسول انته صدلي انته علىه وسدم مقول ذلك ورواه النخزيمة أيضامن طريق يحيي القطان عن مجدين عمرو سعلقه مقعن أبيه عن جسده كنت عندمعاوية فذكر مثله وأوضع سياقامنه وتبين بهذه الرواية انذكرا لجوقلة في جواب حتءلى الفلاح اختصر في حديث الماب بخلاف ماتمسال مه يعض من وقف مع ظاهره وان الحى في قوله في الطريق الاولى فقال مثل قوله الى أشهد أن مجدار سول الله بمعنى مع كقوله تعالى ولا تاكلواأموالهمالىأموالكم *(تنبيه)* أخرجمسلمن-ديثٌغرينالخطَّابِمحوحديث معاويةوانمالم يخرجه المخارى لاختلاف وقع في وصله وارساله كاأشار المهااد ارقطني ولمعفرج مسلم حديث معاوية لان الزيادة المقصودة منه ليست على شرط العصير للمهم الذي فيهالكن اذا انضم أحدا لحدثن الى الاتخرقوى حدّاوفي المان أنضاعن الحارث من فوفل الهاشمي وابي رافعوهمافىالطيراني وغيره وعن أنس في البرار وغيره والله تعالى أعلم ﴿ وَقُولِهُ لَمُ الْمُ المتعا عندالندام) أى عند تمام الندام وكان المصنف لم يقدده ذلك أتماعاً لأطلاق الدوث كا اتى التحث فله (قوله حدثى على رزعاش) بالماء الآخيرة والشين المجهة وهوالجصى من كارشبوخ البخارى ولم يلقه سن الاعة الستة غيره وقدحد عنه الفدما مبذا الحديث أخرحه أحدني مسنده عنه ورواه على نالمدين شيخ الضارى مع تقدمه على أحد عنه أخرجه الاسماعيلى من طريق (قوله عن مجدين المتكدر) ذكر التروندي ان شعسانفرديه عن ان المنكدرفهوغريبمع صحته وقديق بعابن المنكدر غلمه عن جارأ خرجه الطيراني في الاوسط من طريق أبى الزبير عن جابر نحوه و وقع فى زوائد الاسماعيلي أخسرنى ابن المسكدر (قوله

لمن قال حين يسمع النسداء اللهسم رب هسده الدعوة المامتو الصلاة القائمة آت محدا الوسسلة والفضسلة وابعشسه مقاما مجود االذي وعدته

من قال-من بسمع النداع أي الاذان واللام للعهدو يحتمل أن يكون التقدير من قال حين يسمه ندا المؤذن وظاهره أته يقول الذكر المذكور حال سماع الاذان ولا يتقمد بفراغه لكن يحقل أن مكون المرادمن الندامتمامه اذالمطلق محسمل على الكامل ويؤيده حديث عسد الله من عمروين العاص عندمسلم بلفظ قولوامثل ما يقول عصاواعلى عساوا الله في الوسلة في هذا ان ذلك مقال عندفراغ الاذان واستدل الطعاوى نظاهر حديث جابرعلى انهلا يتعن أجابة المؤذن بمثل مايقول بإلواقتصر على الذكرالمذكو ركفاه وقدين حديث عبدالته بنعم والمرادوان الحبن محمول على مابعد الفراغ واستدلبه ابن يزيزة على عدم وجوب ذلك لظاهرا يراده لكن لفظ الامر فى رواية مسلم قديتمسك به من يدعى الوجوب وبه قال الحنفية والنوهب من المالكية وخالف الطعاوي أصحاه فوافق الجهور (قفه الهرب هذه الدعوة) بفتر الدال زاد السهق من طريق مجدين عون عن على سعاش اللهم الى أَسألك بحق هذه الدعوة التامة والمرادم ادعوة التوحيد كقوله تعالى ادعوة الحق وقبل الدعوة التوحسد نامة لان الشركة نقص أوالتامة التي لامدخلها تغسر ولاتبديل بلهم باقبية الي يوم النشو رأولانهاهي التي تستحق صفة التمام وماسواها فعرض للفسادوقال الأالتسين وصفت التامة لان فيهاأتم القول وهولااله الاالله وقال الطسي من أوله الى قوله محدرسول الله هي الدعوة التامة والحسعله هي الصلاة القاعة في قوله يقمون الصلاة و بحتمل أن بكون المراد بالصلاة الدعاء وبالقاعّة الداعّة من قام على الشيخ اذا داوم علسه وعلى هذافقه لهوالصيلاة القائمة سان للدعوة التامة ويحتمل أن يكون المراديالصلاة المعهودة المدعق الهاحيند وهوأظهر (قوله الوسسلة) هي مايتقرب به الى الكيديقال توسلت أى تقربت وتطلق على المتزلة العلمة ووقع ذلك فى حديث عبدالله بنعر عندمس لم بلفظ فانها منزلة فى الحنة لاتنبغ إلالتعسدمن عبادالله الحبديث ونحوه للنزار عن أبي هريرة ويمكن ردهاالي الاوليان الواصل الى تلك المنزلة قريب من الله فتكون كالقرية التي يتوسل بها (فهله والفضلة) أي المرتمة الرائدة على سائر الخلائة ويحقل أن تكون منزلة أخرى أو تفسير اللوسلة (قوله مقاما مجودا)أى محمد القائم فيه وهو مطلق في كل ما يحلب الجدمن أنو اع الكر امات ونصيعل الظرفسة أى العشد يوم القيامة فاقه مقاما مجودا أوضين العثسه معني أقه أوعلى اله مفعول به ومعني العشب أعطه ويحو زأن بكون حالاأي العشبه ذامقام مجود قال النو وي شتب الرواية يمروكا نه حكاية الفظ القرآن وقال الطسي انمانكره لانه أفحم وأجزل كالثه قسل مقاماأي مقام محمود بكل لسان (قلت) وقد جامى هذه الرواية بعينها من رواية على بن عياش شيخ المخارى فسه التعريف عنسد النسائي وهي في صحيح النخزية والنحسان أيضا وفي الطعاوي والطعرالي فى الدعا والبيهق وفسه تعقب على من أنكر ذلك كالنووى (قهله الذي وعدته) زادفي روامة البيهتي انكالاتخلف المىعاد وقال الطسسي المراديذلك قوله تعالى عسي أن يبعثك ريكمقاما مجمودا وأطلق علسه الوعدلا تنعسى من الله واقع كماصيرعن الرعيبنة وغيره والموصول اما بدل أوعطف بيانأوخبرميتدامحذوف وليس صفة النكرة ووقع في رواية النسائي وابنخزيمة وغيرهما المقام المجوديالالفواللام فيصيروصفه بالموصول وانتهآعا مقال ابن الجوزى والاكثر على أن المراد بالمقام المحود الشيفاعة وقبل اجلاسه على العرش وقبل على البكرسي وحكى كلا

حلت المشفاعتي يوم القسامة *(باب)* الاستهام في الاذان و بذكر أن قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد * حدّثنا عبدالله ابن يوسف فال أخبرنا مالك عن سمى مولى أبي بكرعن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فال لو يعلم الناس ما في الندا والصف الاول ثمل يعدو اللاأن يستهموا

س القولين عن جاعسة وعلى نقسد يرالعصة لاينافي الاول لاحتمال أن يكون الاجلاس علامة الاذن في الشفاعة و يحتمس أن يكون المرادنالمقسام المجود الشقاعة كأهو المشهوروان يكون الاحلاس هي المنزلة المعبرعنها بالوسيلة أوالفضيلة ووقع في صحيح ابن حيان من حديث كعب بن مالك مرفوعا سعث الله الناس فتكسوني ربى حلة خضر المفاقول مأشاءا لله ان أقول فذلك المقام المجود ويظهرأن المراد مالقول آلمذ كورهو الثناء الذي مقدمه بين مدى الشفاعة ويظهرأن المقام المجودهومجموع مأيحصله في تلك الحالة ويشعرقوله في آخر الحديث حلت له شفاعتي مان الامرالمطلوب له الشفاعة والله أعلم (قه له حلت له) أي استعقب ووجيت أورزاب علمه يقال حل يحل بالضم اذانزل واللام ععني على ويويده رواية مسلم حلت علمه ووقع في الطعاوى من مدديث ابن مسعود وجبت له ولا يجوران يكون حلت من الحل لانها لم تكن قسل ذلك محرمة (قوله شفاعتى) استشكل بعضهم جعل ذلك ثوابا لقائل ذلك معما بت من ان الشفاعة المذنين وأحسان اوسلى الله علب وسلمشفاعات أخرى كادحال الحنة بغير حساب وكرفع الدرجات فيعطى كل أحدما يناسيه ونقل عناض عن يعض شسوخه انه كأن يرى اختصاص ذاكبن قاله مخلصا مستعضرا اجلال الني صلى الله عليه وسلم لامن قصد بذلك مجرد النواب ونحوذلك وهوتحكم غسرم ضي ولوكأن أخرج الغافل اللاهي لكان أشمه وقال المهلف الحسديث الحض على الدعام في أوقات الصلوات لانه حال رجاء الاجابة والله أعدل ﴿ (فوله - الاستهام فى الاذان) أى الاقتراع ومنه قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين قال الخطابى وغيره قيل الاستهام لانهم كانوا يكتبون أسماهم على سهام اذااختلفوافى الشئ فن خرج سهدمه غلب (قوله ويذكر أن قوما اختلفوا) أخرجه سعيد بن منصور والبهق من طريق أن عسد كلاهماعن هشم عن عبدالله ين شرمة فال تشاح الناس في الاذاك والقادسية فاختصمواالى سعدين أى وقاص فاقرع سنهم وهدذامنقطع وقدوصله سسف بن أى عرفى الفتوح والطبرى من طريقه عنه عن عبدالله نشيرمه عن شقق وهوأ بوواتل قال افتحنا القادسة صدرالنها رفتراجعنا وقدأصب المؤذن فذكره وزاد فرحت القرعة لرحل منهم فاذن * (فائدة) * القادسية مكان العراق معروف نسب الى قادس رجل نزل به وحكى الحوهري ان ابراهم علسه السلام قدس على ذلك المكان فلذلك صارمنزلا للماج وكانت وقعة للمسلم مشهورةمع الفرس وذلك فخلافة عرسنة خسعشرة وكانستعد ومئذ الامرعلى الناس (قهله عن سمى) يضم أوله بلفظ التصغير (قولد، ولى أى بكر) أى الن عبد الرحن بن الحرث بن هشام (قوله لويعلم الناس) قال الطبي وضع ألمضارع موضع الماضي ليضد استمرار العلم (قهله ما في الندام) أي الأدان وهي رواية بشرين عمر عن مالك عند السراج (قولد والصف الأول) زادأبوالشيخفرواية لهمنطريق الاعرج عن أبى هريرة من الجيروالبركة وتعال الطسي أطلق مفعول يعلم وهوماولم يبن الفضلة ماهى لمفدضر عامن المبالعة وأنه بمالا يدخل تحت الوصف والاطلاق اغاهوفي قدرالفضسلة والافقد سنت في الرواية الاخرى بالخيروالبركة (قوله ثملم يجدوا) في رواية المستملي والجوى تم لا يجدون وحكى الكرماني ان في يعض الروايات ثم لا يجدوا ووجهه بحواز حذف النون تخفيفا ولم أقف على هذه الروا مرقوله الاان يستهموا) أي لم يجدوا

شمأمن وجوء الاولوبة أمافي الاذان فمان يستووا في معرفة الوقت وحسن الصوت و نحوذلك من شرائط المؤذن وتكملاته وأمافي الصف الاول فسأن بصاوا دفعة واحدة ويستو وافي الفضل فنقرع سنهسم اذالم بتراضو افعا سنهسم في الحالين واستدل به بعضهم لمن قال بالاقتصار على مؤذن واحدولس بظاهراصة استهام أكثرمن واحدفى مقابلة أكثرمن واحد ولان الاستهام على الاذان يتوجه من جهة التولية من الامام لمافيه من المزية وزعم بعضهم ان المراد بالاستهام هنيا الترامى السهام وانه أخرج يحرج المالغة واستأنس بحدث لفظه لتحالدوا علسه بالسوف لكن الذى فهمه المخارى منه أولى ولذلك استشهدته بقصة سعدو بدل عليه رواتة لمسلم لكانت قرعة (قوله علمه) أى على ماذكر ليشمل الاحرين الاذان والصف الاول وبذلك يصم سويب المصنف وقال ان عبد البرالها عائدة على الصف الاول لاعلى الندا وهوحق الكلام لأن الضمير يعودلاقرب مذكورونازعه القرطى وقال انه يلزم منسهان يبق النددا مضائعا لافائدة اه قال والضمر يعود على معنى الكلام المتقدم ومشله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاماأي جسع ذلك * (قلت) * وقدروا معد الرزاق عن مالك بلفظ لاستموا عليهما فهذا مفصورا لمرادمين غرتكف (قهله التهجير) أي التكرالي الصلاة قاله الهروي وجله الخلسل وغيره على ظاهره فقالوا المراد الاتبان الى صلاة الطهر في أول الوقت لان الته عيرمشة ق من الهاجرة وهي شدة الحراصف المنهار وهوأول وقث الظهروالي ذلك مال المصنف كإسبأتي ولابرد على ذلك مشروعية الابراد لانهأر بدمه الرفق وأمامن ترائ فاتلت وقصدالي المسجد لمنتظر الصلاة فلايحني مالهمن الفضل (قهله لاستهقو االمه) وال ان أي جرة المراد ما لاستباق معنى لاحسا لان المسابقة على الاقدام حسآتقتضي السرعة في المشى وهوممنوع منه انتهى وسسأتي الكلام على بقسة الحديث فيا فضل صلاة العشاء في الجاعة قرساو مأتى الكلام على المراد بالصف الأول فأواخرأبواب الامامة انشاء الله تعالى ﴿ (قوله ما الكلام في الادان) أي في أثنائه بغيراً لفاظه و جرى المصنف على عادته في عدم الخزم الحكم الذي دلالته غير صريحة لكن الدى أورده فيه يشغر باله مختارا لحواز وحكي النالل ذرالحوازم طلقاعن عروة وعطاء والحسن وقتادة وبه قال أجدوعن النحنعي وائسرين والاوزاعي الكراهة وعن النورى المنع وعن أي حشقة وصاحسه اله خلاف الاولى وعلسه مدل كلام مالك والشافعي وعن اسحق من راهو مه يكرهاالانكان فما تعلق بالصلاة واختاره ابن المنذراظاهر حديث ابن عماس المذكورفي الباب وقدناز عفي ذلك الداودي فقال لاجهة فيه على حواز الكلام في الاذان بل القول المذكورمشروع من جلة الاذان في ذلك الحل (قهله وتكلم سلمان من صرد في أذانه) وصله أنونعم شيخ التخارى فى كناب الصلادله وأخرجه المخارى فى التاريخ عنه واسسناده صميم ولفظه أنه كان يؤدن في العسكر فمأ مرغلامه ما لحاجة في أذانه (قهله وقال الحسن) لمأره وصولاوالذى أخرجه ابن أى شبية وغيره من طرق عنه جواز الكلام بغيرقيد النحال قيل مطابقته للترجمة من جهة أن الضالة الكان بصوت قديظه رمنسه حرف مفهم أوأ كثرف تفسد الصلاة ومن منع الكلام في الاذان أرادأن يساويه بالصلاة وقددهب الاكثر الى ان تعمد النحال يبطل الصلاة ولولم يظهرمنه حرف فاستوى مع الكلام في بطلان الصلاة بعمد وقوله

المه الاستهموولو يعلمونه في المهمولو في المهمولو يعلمون ما في العقة والصبح المكلام في الاذان . و تكلم المكلام في الاذان . و تكلم سلمان بن صرد في أذانه و المله وهو يؤذن أو يقيم يخدل وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حداد

حاد) هواين زيدوعبدالحيدهوايندينا روعبدالله ينالحارث هوالبصرى النعم محدين سرين وزوج ابتسه وهوتابعي صغيروروا يةالثلاثه عنهمن باب رواية الاقران لان الثلاثة من صغار التابعين ورجال الاستنادكلهم بصرون وقدجعهم خادكسد كاهنا وكذلك رواء سلمان س حربعنه عنسدأى عوانة وأبي نعمرقي المستخرج وكان حادر بمااقتصر على بعضهم كالسماتي قريسافي الماهل يصلى الامام بمن حضرعن عسدالله من عمدالوهاب الحجي عن حمادعن عسد الجبد وعىعاصم فزفهماورواءمسلمعنالر سععن حبادعن أيوب وعاصم ومنطرق أخرى منهاوهب عنألوب وحكى عن وهسان ألوب آم يسمعه من عسد الله من الحارث وفعة تظرلان في رواية سلميان من حرب صور جياد عن أبوب وعسد الجيسد قالاسمعناعسيد الله من الحيارث كذال أخرجه الاسماعيلي وغمره ولسددفيه شيخ آخروهوا بنعلية كاسيات فى كتاب الجعة انشاءالله (قوله خطيناً) استدليه النالحوزي على ان الصلاة المذّ كورة كانت الجعة وفعه نعروقع التصر يحبذال في رواية ال علمة ولفظه ان الجعة عزمة (قوله في ومرزغ) بفتح الراء وسكون الزاى بعدها غسن معسة كذاللا كثرهنا ولان السكن وألكشمهني وألى الوقت بالدال المهسملة بدل الزاى " وقال القرطبي النهاأشه سرقال والصواب الفترفانه الاسم وبالسكون المصدرانةسي وبالفترروا بةالقيارسي فالرصاحب المحكم الرزغ المآ القلسل في وقسل انه طن ووحل وفي العن الردعة الوحل والرزعة أشدمنها وفي الجهرة الردغة والرزغة الطين القليل من مطرأ وغيره ﴿ (نبسه) ﴿ وقع هنا يوم رزغ بالاضافة وفي رواية الحبيي الاتسة في ومذى رزغ وهي أوضم وفي رواية أبن علسة في وم مطير (قوله فل المغ المؤذن حي على الصلاة فاحره) كذاف وكان هنا حدَّفا تقديره أراد أن يقولها فاحره ويؤيده رواية الن علية اذاقلت أشهدأن محدارسول الله فلا تقل على الصلاة وبوبعليه النخز عة وتبعه إلى من هوخيرمنه اس حبان ثم الحب الطبرى حذف حي على الصلاة في وم المطروكا له تطر الى المعنى لان حي على المسلاة معناه هلواالى الصلاة والصلاة في الرحال رصاوا في سوتكم شاقض ذلك وعند الشافعية وجهانه يقول ذلك بعدالاذان وآخرأته يقوله بعدا لحيعلتين واأذى يقتضه الحديث ماتقدم وقوله الصلاة في الرحال شصب الصلاة والتقدير صاوا الصلاة والرحل جع رحل وهو كن الرحل ومافعه من أثاثه قال النووي فسعه أن هيذه الكليمة تقال في نفس الإذان وفي حديث ان عريعني ألاتي في ماب الإذان للمسآفر إنها تقال بعده قال والامر إن جائزان كما نص علمه الشافعي لكن يعمده أحسن لهم نظم الاذات قال ومن أصحاب امن يقول لا يقوله الابعد الفراغ وهوضعيف مخالف لصر يحسد بثان عباس انتهي وكلامه بدل على انهاتزاد مطلقااما فيأثنائه وامانعده لاانهابدل من حيعلى الصلاة وقد تقدم عن اسنزعة ما يخالفه وقد وردالجع منهما فيحديث آخر أخرجه عبدالرزاق وغيره باسناد صحيم عن نعمين النحام فال اذن مؤدن الني صلى الله علسه وسلم للصيرف لله باردة فمنيث لوقال ومن قعد فلاحز بحفا اقال الصلاة خيرمن النوم قالها وقوله فقال معلى هذا كاته فهمن نظرهم الانكاروفي رواية الحبي كا مُسِما أَنْكُرُ واذلِكُ وفي روًّا يَمَّا بن علية فكان ألناس استنكروا ذلك (قوله من هوخرمنه) والكشميهني منهم والعببي مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم كذافي أصل الرواية ومعنى رواية

عن أبوب وعسدالحسد صاحب الزيادي وعامم الاحول عنعسدالله ن الحارث قالخطشاان عباس في وم رزغ فل اللغ المؤدن عي على الصلاة فامره أن ينادى الصلاة فى الرحال فنظر القوم بعضهم

الماسمن هو خبرمن المؤدن يعنى فعله مؤذن رسول الله صلى الله علمه وسلم وهو خبرمن هذا المؤذن وأماروا ةالكشمهني ففها تظرولعلمن أذن كانواجاعة ان كانت محفوظة أوأراد جنس المؤذنين أوأراد خبرمن المنكرين (قهله وانها) أى الجمة كاتقدم (عزمة) يسكون الزاى ضدالرخصة زاداس علىة وانى كرهت ان أخرجكم فهشون في الطين وفي رواية ألجي من طريق عاصم انى أوْغُكم وهي ترجح رواية من روى أحر حكم الحا المهمماة وفي رواية حريرعن عاصم الن نوية انأحرج النام وأكافهم ان عماوا الخيث من طرقهم الى مسحدكم وسساتي الكلام على ما يتعلق بسقوط الجعة بعذرالمطرفي كتاب الجعة انشاء الله تعملي ومطابقة الحديث للترجة أتكرها الداودي فقال لاحمة فسمعلى حوازالكلام في الاذان بل القول المذكور من جلة الاذان في ذلك المحلوت قصانه وآن ساغ ذكره في هــ ذا المحل لكنه لس من ألفاظ الاذان المعهود وطريق سان المطابقة انهذا الكلام لماجازت زيادته في الاذان للحاحة السمدل على حواز الكلام في الاذان لم يعتاج السمه ﴿ (قوله ما مس أذان الاعمى) أي حواره (قولهاذا كان له من يخيره) أي مالوقتُ لان الوقتُ في آلاصل من على المشاهدة وعلى هذا القيديحمل ماروى ابن أبي شيبة وابن المنذرعن ابن مسعودوا بن الزبيروغيرهما انهم كرهوا أن يكون المؤذن أعى وأماما نقله النووى عن أبى حنىف ة وداود أن أذان الاعتى لا يصرفف د العقبه السروجي باله غلط على أبي حنىفة نعرفي المسط المعنفية انه يكره (قول يحدّثنا عبد الله من مسلة) هوالقعني قال الدارقطني تفرد القعنبي سروايته اماه في الموطاموصولا عن مالك ولم بذكر وسلمقال انتبلالا يؤذن بلسل غيرهمن رواة الموطافسه اسعر ووافقه على وصله عي مالك خارج الموطاعيد الرجن بن مهدى وعبسدالرزاق وروح تعبادة وأبوقرة وكامل ينطلحة وآخرون ووصله عن الزهري جياعةمن ان أم مكتوم قال وكان رجلا المحفاظ أصحابه (قوله ان بلالا يؤذن بلدل)فيه اشعاريان ذلك كان من عادته المستمرة وزعم بعضهم ان استا و الله وعلى تقدير صحته فقد أقره الني صلى الله عليه وسلم على ذلك فصارف حكم المامورية وسساتى الكلام على تعين الوقت الذي كان يؤذن فسهمن اللسل بعدماب (قوله فكلوا) فمه أشعار بأن الاذان كانعلامة عندهم على دخول الوقت فين لهمم ان أذان بلال يخلافُ ذلكُ (قُولِه أَنْأُم مَكْتُوم) اسمه عمروكماساتي موصولافي الصيام وفضائل القرآن وقيل كاناسمه المصن فسماه الني صلى الله علىه وسلم عبد الله ولا يتنع اله كان له اسمان وهو قرشى عامرى أسلم قديما والاشهرفي اسمأ سهقيس بنزائدة وكان الني صلى الله علىه وسلم يكرمه ويستخافه على المدينة وشهدالقادسمة فىخلافة عرفاستشهد بماوقدل رجع الى المدنة فات وهوالاعى المذكورف سورةعس واسمأمه عاتكة بتتعسدا للهالخزومية وزعم بعضهمانه ولدأعي فكنتأمه أممكتوم لانكام نوريصره والمعروف انهجي يعديدر بسنتين (قوله وكالدجلاة عي)ظاهره انفاعل قال هوابن عرويذلك برم الشيخ الموفق في المغنى لكن رواه الاسماعيلى عن أبي خليفة والطحاوى عن يزيد ن سينان كالرهيماعن القعنبي فعينا أنهاس شهاب وكذال وواه اسمعمل بن اسحق ومعادين المثنى وأبومسلم الكيبي الثلاثة عند الدارقطني والخراع عندأى الشيخ وتمتام عندأى نعيم وعمان الدارمى عنداليهتي كالهمءن القعنبي وعلى هذافني رواية المحارى آدراج ويجاب عن دلك ما له لاينع كون النشهاب قاله أن يكون شيعه

وانهاعزمة *(بابأدان الاعمى إذا كان له من يغيره) ب حدّثناعمداللهنمسلة عن مالك عن النشهاب عن سالم نعدالله عن أسهأن وسول الله صلى الله علمه فكلواواشربواحتي بنادي اعمى لا شادى حتى بقالله أصبحت أصبحت *(باب الاذان بعد الفجر) *حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عرفال أخبر بن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهوكذاشيخ شيغه وقدر وامالبيهق من رواية الربيع بن سلمان عن ابن وهب عن يونس واللث جيعاعن النشهاب وفعه قال سالم وكان رجلاضر براليصرفي هذاان شسيزان شهاب قاله أنضا تى فى كتاب الصيام عن المصنف من وجه آخر عن ابن عمر ما يؤدى معنا أه وسنذكر لفظه قريب ةوصلەولان شهاب فىمشيخ آخر أخرجە عبدالرزاق عى معمرعين سعيد فممالز بادة قال النعمد البرهو حديث آخر لان شهاب وقدوا فق الن استق معراف من الن تهاب (قُولِه أصحت أصحت) أى دخلت في الصياح هذا ظاهر. وأستشكل لانه يُعل آذانه غامة للاكل فأولم يؤذن حتى يدخل في الصباح الزم منه جواز الاكل بعد طاوع الفيرو الاجاع على خلافه الامن شذ كالاعش واجاب ابن حبيب وابن عبد البروالاصيلي وجاعة م الشراح بأن المرادقار بت المسماح ويعكر على هذا الجواب أن في رواية الرسع التي قدمناها ولم يكن يؤذن حتى يقول له النساس حين يتطرون الى بزوغ الفيرأ ذن وأبلغ من ذلك أن الفطرواية المصف التي فى الصام حتى يؤدن ابن أممكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر و إنماقلت انه أبلغ لكون جمعه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا فقوله ان بلالا يؤذن بلمل يشعر أن ابن أممكتوم بخلاف ولانهلوكان قبل الصبع لميكن سنه وبين بلال فرق لصدق أن كلامنهما أذن قيسل الوقت وهذا الموضع عدى في عالة الاشكال وأقرب ما يقال فيه ان أذا له جعل علامة لقريم الاكل والشرب وكانه كأناه من يراعىالوقت بحيث يكون أذانه مقارنالا يتدا مطاوع الفيروه والمرادباليزوغ وعند أمق الاذان يعترض الفيرف الافق تمظهرلى أنه لا يلزم من كون المراد بقولهم أصحت أي قاربت الصماح وقوع اذانه قدل الفعر لاحقى الأن يكون قولهم ذلك يقع في آخر جزعمن الليل وأذانه يقعف أقل برممن طلوع الفبسروه سذاوان كان مستبعدا في العادة فليس بمستبعد من مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم المؤيد بإلمالا ثكة فلايشاركه فيهمن لم يكن بتلك الصفة وقدروي الوقرةمن وجه آخرعن أبن عمر حديث افسه وكان ابن أممكتوم يتوخى الفير فلا يخطئه وفي هذا موازالاذان قبل طاوع النبعر وسأتى بعدماب واستصباب أذان واحديعدواحدوأما أذان اثنين عافنع منه قوم ويقال ان أول من أحدثه بنوا أمسة وكال الشافعية لأحكره الاان لمن ذلك تهو يش واستدل به على جوازا تخاذمؤذند في المسحد الواحد قال ان دقيق مد وأماالز بادة على الاثنن فلس في الحديث تعرض له انتهى ونص الشافعي على جوازه ولفظه ولايتضق اناذن كثرمن اثنن وعلى جواز تقلسد الاعي للبصرف دخول الوقت وفه أوجهوا ختلف فيه الترجيم وصحح النووي في كتبه ان للاعي والبصيرا عمّاد المؤذن الثقة وعلى جوازشهادة الاعمى وسأتى مافعة فى كتاب الشهادات وعلى جواز العل بخبر الواحد وعلى ان بدألفه رمن حكم النهاروعلى جوازالا كلمع الشائ فطاوع الفجرلان الاصل بقاء الليل في ذلك مالك نقال بحب القضا وعلى جو آزالاعتماد على الصوت في الرواية إذا كان عارفا يهوان لم يشاهدالراوي وخالف في ذلك شعبة لاحقال الاشتباء وعلى حوازد كرالر حل بما فيهمن العاهة أذا كان بقصد التعريف ونحوه وجوازنسبة الرجل الى أمه اذا اشتهر بذلك واحتيج المه و قهله ما مسالاذان بعد الفير) قال الزين بن المنبوقدم المصنف ترجمة الاذان بعد الفير على ترجة الادان قبل الفجر خالف الترتب الوجودي لان الاصل في الشرع أن لا يؤذن الابعد

دخول الوقت فقدم ترجمة الاصل على ماندر عنه وأشار ابن يطال الى الاعتراض على الترجة فإنه لاخسلاف فسيه من الاثمة وإنمااخلاف في حو ازه قسل الفعروالذي يظهر ل أن من ادالمسنف الترجتين أن سن أن المعنى الذي كان يؤذن لاحله قسل الفحر غير المعنى الذي كان يؤذن لاجله بعدالقبروأت الاذان قبل الفيرلا يكتني بهعن الاذان بعده وأن أذان ابن أم مكتوم لم يكن يقع قبــلالفجرواللهاعــلم (قوله كاناذا اعتبكفالموذنالمهم) هكذاوقع عندجهورووآة الهارى وفسه نظر وفداستشكله كثيرمن العلما ووجهسه بعضهم كاسسأني والحديث في الموطا عند حسعرواته ملفط كان اذاسكت المؤذن من الاذان لصدارة الصبروكذار واممسلم وغره وهوالصواب وقدأصل في رواية ان شهويه عن الفريري كذلك وفي رواية الهمداني كأن اذاأذن بدل اعتكف وهي أشبه بالرواية المصوية ووقع في رواية النسفي عن المحارى بلفظ كاناذا اعتكف وأذن المؤذن وهو يقتضى أن صنىعه ذلك كان مختصا بحال اعتكامه ولس كذلك والطاهرأنه من اصلاحه وقدأ طلق جاعة من الحفاظ القول مان الوهيم فسهمن عسدالله بن بوسف شيخ العارى و وجهده النطال وغيره بان معنى اعتكف المؤذن أى لازم ارتقابه وتظر والحاأن بطلع الفحر لمؤذن عندا ولاادرا كه فالواو أصل العكوف لزوم الاقامة عكان واحمد وتعقب انه بلزم منه انه كان لا يصله ما الااذا وقع ذلك من المؤذن لما يقتضمه مفهوم النمرط ولس كذلك لمواظبته عليهم امطلقا والحق أتالفط اعتكف محرف من لفظ سكت وقدأ خرجسه المؤلف فيعاب الركعتين بعسد الظهرمي طريق أبوب عن نافع بلفظ كان اذا أذن المؤذن وطلع الفير (قولُه وبداالصبع) بغيره وأعظهر وأغرب الكرماني فعمرانه بالنون المكسو تةوالهمزة بعسدالمدوكا تةظنأنه معطوف على قوله للصيرفيكون التقسدير واعتكف لنداء الصبيروليس كذلك فان الحديث فيجسع النسيزمن الموطآ والبحاري ومسرآ وغبرها بالساء الموحدة المفتوحة وبعدالدال ألف مقصورة والواوفيه واوالحال لاواو العطف وبذلك تتممطابقة الحديث للترجة وسسيأتى بقية الكلام عليه في أنواب التطوع ان شدالله تعالى (قُوله عن يحيى) وهواين أني كثير (قُولُهُ بِنَ النَّـدُا والأَوَّامَةُ) قَالَ الزين المنبر حديث عائشه أتعدقي الاستدلال بهلترجة من حديث حقصة لان قولها بين الندام والاقامة لايسستلزم كون الاذان بعدالفيرغ أجاب عن ذلك بمسامحصله أنهيا عنت بالركعتي ركعتي الفيعر وهسمالا يصلمان الابعدالفجر فاذاصلاهما بعدالاذان استلزم أث يكون الاذان وقع بعدالفجر انتهبه وهومعمافيهمن التكلف غيرسالمهن الانتقاد والذي عنسدي أن المصنف حريعلي عادته في الاعباء الى بعض ماورد في طرق الحديث الذي يستدل به وسان ذلك فيما أو رده بعد باين من وجمه آخرعن عائشة ولفظه كان اذاسكت المؤذن قام فركع ركعتن خففتن قبل صلاة الصيم بعد أن يستين الفير (قوله عن عبد الله ين دينار) هذا اسسناد آخر لمالك في هذا الحسديث فال انعبد البرام يحتلف عليه فيه واعترض ابن التميي فقيال هذا الحديث لايدل على الترجة لعلماغا فالاكل أسدا أذان ابنام مكتوم فدل على ان أذانه كان يقع قبل الفجر بقليل وجوابه ماتقدم تقريره في الماب الذي قبله وقال الزين بن المنبر الاستدلال بعد سن ابن عراوجه مىغىرە فانقولەحتى ينادى اين أممكتوم يقتضى أنه ينادىّ حين يطلع الفجر لانه لوكان ينادى

كان اذااعتكف المؤذن للصيع وبداالصبح صلى ركعتين خفيفتين قبسل ان تقام الصلاة * حدثناأبونعيم قال حدثناشسان عن عي عن الى سلة عن عائشة كأن الني صلى الله علمه وسلم بسلى ركعتن خفيفتن بن النسدا والاقامة من ملاة الصير وحدثناعد اللهن وسف عال أخسرنا مالكعن عدالله مندسار عن عدالله من عمرأ سول اللهصلي الله علمه وسلم قال ان بلالا بنادى بليل فكلوا واشر بواحتى شادى ابنأم مكتوم قبله لكان كيلال سادى بليل * (تنسه) * قال ان منده حديث عبد الله بن دينار جمع على معته روامحاعةمن أصحابه عنه ورواه عنه شعبة فاختلف علسه فمهرواه مزيدين هرون عنسه على الشك انبلالا كاهوالمشهورأوان الأأممكتوم ينادى بلىل فكالواوأشر لواحتي يؤذن بلال قال ولشعبة فسيه اسنادآخر فانهرواه أيضاعي خبيب ين عبد الرجي عن عمته أنبسة فذكره على الشسكة نضاآخر حسه أجدع غنسدرعنسه ورواه أبودا ودالطمالسي عنه جازماما لاول ورواه أبوالولىدعنسه جازمامالثاني وكذاأخرحه انخزعة وان المنذر وان حمان مزطرق عرشعمة وكذلك أخرحه الطعاوي والطسيراني وبطريق منصور بنذاذان عن خسب بنعسدالرجن وادعى اس عبدالبروجياعة من الائمية مانه مقاوب وأن الصواب حديث الساب وقد كنت أميل الحذلك الحان رأمت الحددث في صهران خزعة من طويقن آخرين عن عائشة وفي بعض ألفاظهما سعدوقوع الوهم فسهوهوقوله اذاأذن عمروفانه ضرير البصر فلابغر نبكهواذاأذن ولال فلا يطعن أحد وأخرجه أحد وجاعن عائشة أيضاأنها كانت تنكر حدث انعر وتقولانه غلط أخوج ذلك البهق مسطريق الدراوردي عن هشام عن أسبه عنها فذك الحسديث وزاد والتعائشة وكان بلال سصرالفعر قال وكانت عائشة تقول غلط ابزع انتهب وقدجمع الزخزعة والضعي سالحدشن عاحاصله أنه يحتمل أن بكون الاذان كان نو ياسن بلال وآين أم مكتوم فكان الني صلى الله علىه وسلم بعلم الناس أن أذان الاول منهما لا يعوم على الصائم شهماً ولامدل على دخول وقت الصلاة مخلاف الثاني وحزم ان حمان مذلك ولم سده احتمالاوأنكرذلك علمه الضماء وغبره وقسل لم يكن نوباوا عماكانت لهما حالتان محتلفتان فانبلالاكانفأولمأشرع الآذان يؤذن وحسده ولايؤذن للصبرحتي يطلع الفجروعلى ذلك مل رواية عروة عن امرأة من بني النصار قالت كان بلال يجلس على بيتي وهوأ على بيت في المدنسة فاذارأى الفعرة طأغمأذن أخرجه أبودا ودواسسناده حسسن ورواية حمدعن أنس ائسا تلاسأل عن وقت الصلاة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسل بلالافاذ ن- ين طلع المهمر الحسديث أخرجه النسائي واسناده صحيح ثمأردف مائ أممكتوم وكأن يؤذن بلى واستمر بلال على حالت الاولى وعلى ذلك تنزل رواتة أنست وغيرها ثم في آخر الامر أخر الأممكنوم لضيعفه ووكل به من براعيله الفحر واستمرأ ذان بلال ملسل و كان سبب ذلك ماروي أنه ربيبا كان أخطأ الفحوفاذن قبل طلوعيه وأنه أخطاص ةفاص والني صلى الله عليه وسلم أن رجع فيقول الاان العسدنام يعني أن غلبة النوم على عينيه منعته من تبين الفجروه وحديث أخرجه آبه دا و دوغ مرممن طريق سجاد ش سلة عن أبوب عن نافع عن اسْع سرمو صولا مي فوعا ورجاله ثقات حفاظ لكن اتفق أثمة الحديث على أس المدين وأحدس حنبل والمخارى والذهل وأبو حاتموأ وداودوالتره ذيوالاثرم والدارقطني على أنجسادا أخطأ في رفعه وأن الصواب وقفسه على عرس الطاب وأنه هو الذي وقعله ذلك مع مؤدنه وإن حادا تفرد برفعه ومع ذلك فقدو جدله متابع أخرجه البهتي منطريق سعيد بنزويى وهو بفتم الزاى وسكون الرا وبعدها موحدة ثماا كاالنسب فرواه عن أيوب موصولا لكن سعيد ضعيف ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أوب أيضا لنكن أعضباه فلرمذ كرنافعاولاا سعروله طريق أخرى عن نافع عنسدالدارقطني وغسره

اختلف في رفعها ووقفها أنضاو أخرى مرسالة من طريق يونس بن عسدوغره عن حسدين هلال وأخرى من طريق سعمد عن قتادة مرسلة ووصلها نونس عن سعمد مذكر أنس وهذه طرق يقوىبعضها يعضاقوة ظآهرة فلهذا والتهأعلم استقرأن بلآلا يؤذن الاذان الاول وسنذكر ختلافهم في تعسن الوقت المرادمن قوله يؤذن بلسل في الساب الذي بعدهذا في القوله الاذان قيل الفحر)أى ماحكمه هل يشرع أولاواذاشرع هل يكتنفي به عن اعادة الاذان نعيدالفعر أولاوالي مشروعيته مطلقاذه بالجهوروخالف الثوري وأبوحنيفة ومحد والىالا كتفاعم طلقاذهب مالك والشافعي وأجدو أصحاب موخالف اننخز عةوان المنسذر وطائفةمن أهلالحديث وقال بهالغزالي فيالاحيا وادى بعضهم أنهلم يردفي شيعمن الحسديث مايدل على الاكتفاء وتعقب محديث الماب وأحسب بانه مسكوت عنه فلايدل وعلى التنزل فعله فمااذالم ردنطق بخلافه وهناقد وردحديث اسعر وعائشة بمايشعر يعدم الاكتفاء وكأنهذا هوالسر في الراد العناري لحدد بهدافي هذا المات عقب حديث الن مسعود نع حديث زاد ارث عندأى داود مدل على الاكتفاعان فيه انه أذن قسل الفعرام والني صلى الله علمه وسلم وانهاستأذنه في الاقامة فنعه الى أن طلع الفيرفا مره فاقام لكن في استناده ضعف وأيضا فهي واقعةعين وكانت في سفرومن ثم قال القرطبي انهمذهب وأضم غيرأن العسمل المنقول المدينة على خلافه انتهى فليرده الابالعمل على فاعدة المالكمة وأدعى بعض الحيضة كاحكاه السروبي منهم أن النداء قيسُل الفعرلم يكن بألفاظ الاذان وانمّا كان تذكيرا أوتسعيرا كايقع الناس الموم وهذامر دودلكن الذي يصنعه الناس الموم محدث قطعا وقد تظافرت الطرق على مربلفظ الاذان فحمله على معناه الشرعى مقدم ولان الاذان الاول لوكان بألفاظ ملالتسعلى السامعن وسماق الخبر يقتضي أثه خشى عليهم الالتياس وادعى اس القطان أن ذلك كأن في رمضان خاصة وفيه تظر (قهله زهير) هو الن معاوية الحعني (قوله عن الى عمَّان) فيرواية ان خزيمة من طريق معمّر سلمان عن أب محدثنا أبوعمان والمأرهاذا د. ثُمن من حديث النمسعود في شيء من الطرق الأمن رواية أبي عثمان عُنه ولامن رواية أبي عثمان الامن رواية سلمان التهيرعنه واشتهرعن سلمان وله شاهدفي صحيح مسلم من حديث جندب(قوله أحدكم اوأحدامنكم)شائمن الراوى وكالاهما يفيد العموم وأن اختلفت لميتية (قولدمن سحوره) بفتم أوله اسم لما يؤكل في السحرو يجوز الضم وهو اسم الفعل (قوله كذالازما ومتعدما يقال رجع زيدورجعت لبرجع) بفتياليا وكسرالهم المخففة يستعمل ه الترجسع وهوالترديد وليس مراداهنا واغمامعناه بردالقائمة فالمتهمد الى راحسه ليقوم الى لاة الصير نشسطاأ ويكون له عاجة الى الصسام فستسحرو موقظ النام لساهب لها بالغسل ونحوه وتمسك العماوي بحديث النمسعودهذ المذهبه فقال فقدأ خبرأن ذلك السداء كانلما ذكرلاالمسلاة وتعقب بانقوله لاالمسلاة زيادة فى الخبر وليس فسم حصر فعماذكر فانقل تقدم في تعريف الاذان الشرعى أنه اعلام يدخول وقت الصلاة الفاظ مخصوصة والاذان قبل الوقت ليس اعلاما بالوقت فالحواب أن الاعلام بالوقت أعممن أن بكون اعلاما بالمدخل

*(باب الادان قبل الفجس) * حدثنا أحد الفجس) * حدثنا أحد فالحدثنا النهدى عن عمد الله عن الدو عمد الله عليه وسلم قال المعنعن أحد كم او أحدا منكم أدان بلال من سحوره فاله يؤدن أو ينادى عليل ليرجع فا مُكم ولينه في مُكم ولينه في المُكم ولينه في مُكم ولينه في ولينه في مُكم ولينه في مكم ول

وليسأن يقول القسرأو الصيموقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأالي أسيفل حتى بقول هكذاو قال زهر بساته احداهمافوتي الاخرى ثممدهماءن عسه وشماله، حدّثني استعق قال أخرناأ بوأسامة فال عسد الله حدثناعي القاسم من محمد عن عائشة وعن نافع عنانعسرأنرسولالله صلى الله علسه وسلم ح والوحدثى بوسف سعسي المروزي فألحدثنا الفضل قال حدثنا عبيدالله نعر عن القاسم ن محمد عن عائشةعن الني صلى الله علىه وسلم أنه وال ان بلالا بؤذن بلىل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أمكنوم

أوقارب أنبدخل وانمااختصت الصيريذلك من بين الصاوات لان الصلاة في أول وقتها مرغب فسيه والصبيرياتي غالساعتب نوم فناسب أن ينصب من يوقظ الناس قبل دخول وقتم اليتاهبوا ويدركوافضلة أولالوقت والله أعلاقهله ولسرأن يقول الفير فمه اطلاق القول على الفعل أى يظهر وكذا قوله وقال باصابعه ورفعها أى أشار وفي رواية الكشيميني باصبعه و رفعهما (قوله الى فوق) بالضم على البناء وكذا أسفل لنية المضاف المددون لفظه تحويته الاحرمن قسل ومن بعسد (هُولُه وقال زهير) أي الراوي وهي أيضا يمعني أشار وكا ته جع بس اصبعيه مُ فرقهم الحِكِ صِدْفة الْفحر الصادق لانه يطلع معترضا مُ يع الافق ذاها عِينا وشم الابخلاف الفجرالكاذب وهوالذي تسمسه العرب ذنب السرحان فأنه يطهر في أعلى السماء ثم ينحفض والحذاك أشار يقوله رفع وطاطارأ سيه وفي رواية الاسماعيلي من طريق عسى ناونس عن سلمان فان الفعرلس هكذاولاهكذا ولكن الفعرهكذافكان أصل الحدث كأن مسذا اللفظ مقرونا مالاشارة الدالة على المرادو مهسذاا ختلفت عسارة الرواة وأخصر ماوقع فيهارواية جربرعن سلمة أن عندم المولس الفير المعترض ولكن المستطيل (قوله حدَّثَى السحق) لم أره أ منسو باوتردد فسه الحسائى وهوعندى الزابراهم الحيظلي المعروف بالزراهو يه كأجزم به المزى ويدل علسه تعبيره يقوله أخبر بافاته لايقول قط حذثنا يخلاف اسحق من منصوروا سحق من نصر وأماما وقع بخط الدمياطي أنه الواسطى غ فسرهانه ان شاهب فلس بصواب لانه لا يعرف له عن أى أسامة شئ لان أبا اسامة كوفى وليس في شوخ اين شاهين أحدمن أهل الكوفة (قوله والعسدالله حدثنا فاعل والأبواسامة وعسدالله واللحدثنا فالتقدر حدثنا عسدالله (قهلهوعن نافع) هومعطوف على عن القاسم ن محسد والحاصل أنه أخرج الحديث عن عُسَدًّا للَّه بِنْ عَرَمْن وجهين الاول: كرله فيه اسْنادين نافع عن انْ عروالقاسم عن عائشة وأما الثاني فاقتصرفه على الأسمنادالثاني (قوله حتى يؤذن)في رواية الكشميني حتى ينادي وقد أورده في الصيام الفظ يؤذن وزادفي آخره فآنه لا يؤذن حتى بطلع الفعر قال القاسم ليكن بين أدانه الأأنّ رقى ذاو منزل ذاوقي هذا تقسد في أطلق في الروآمات الاخرى مرقوله ان ملالا يؤذن بلىل ولايقال انهمرسل لان القاسم تابعي فلميدرك القصة المذكورة لانه بتعدالنسائي من رواية حفص بنغساث وعنسدالطهاوي من رواية يحيى القطان كالإهماعن عبدالله بنعمر عن القاسم عن عائشة فذكر الحديث قالت ولم يكن منهما آلاأن ينزل هذا و يصعدهذا وعلى هذا فعني قوله في رواية المفاري قال القاسم أي في روايته عن عائشة وقد وقع عند مسلم من رواية الن نميرعن عبيسدا لله بن عرعن نافع عن اس عرمنل هذه الزيادة وفيها نظراً وضحنه في كأب المدرج وثبت الزيادة أبضافى حديث نسم الذى تقدمت الاشارة السهوفسه حملن ذهب الحائن الوقت الذي يقع فمه الاذان قبل الفجرهو وقت السحوروهو أحسد الاوجه في المذهب واختاره السكى فيشرح المنهاج وحكى تصححه عن القاضي حسسن والمتولى وقطع به المغوى وكلام ان دقيق العبديشعريه فانه قال بعد أن --- امر جهذا مان قوله ان بلالا سادى بليل خربتعلق مه قالدة السامعين قطعا وذاك اذا كان وقت الاذان مشتها محتملالان يكون عندطاوع الفعرف من صلى الله علمه وسلم أن ذلك لا ينع الاكل والشرب بل الدى ينعه طاوع الفير الصادق

قال وهدنا يدل على تقارب وقت أذان بلال من الفيرانتهي ويقويه أيضاما تقدم من أن المكمة فى مشروعيت مالناهب لادواك الصبم فأول وقتها وصعم النووى في أكثر كتب أن مدأممن نصف اللس الثاني وأحاب عن الحدث في شرحمسل فقال قال العلما معناه الإلا كان يؤذن و يتربص بعد أذانه للدعا و نحوه فاذا قارب طلوع العرزل فاخراب أم مكتوم فستاهب بالطهارة وغبرهاثم رقى وبشرع في الاذان مع أول طاوع الفسروهذامع وضوح مخالفته ماق الحديث يعتاج الددلل خاص لماصحه حتى بسوغ له التاويل وورا فذلك أقوال أخرى عروفة فى الفقهيات واحتر الطعاوى لعدم مشروعية الاذان قبل الفعر بقوله لما كان بين ذانههمامن القريماذ كرفى حديث عائشة اتأنهما كانا يقصدان وقتاوا حدا وهوطلوع الفعرفخطئه بلال وبصده الأأم كتوم وتعقب انهلوكان كذلك لماأقره الني صلى الله علمه لم مؤذناواعتدعلمه ولوكان كاادى لكان وقوع ذلك منه نادرا وظاهر حديث ابنعريدل على ان ذلك كان شانه وعادته والله أعلم ﴿ (قوله ما حس كم بن الاذان والاقامة) أماياب فهوفى وايتغابلاتنو ينوكم استفهامة وبمنزها محذوف وتقديره ساعة أوصلاة أونحو ذلك ولعملة أشار بذلك الى ماروى عن جار أن الني صلى الله علمه وسلم قال ليلال اجعل بن أذا لك واقامتك قدرما يفرغ الاكلمن أكله والشارب من شريه والمعتصرا ذا دخل لقضا حاجسه أخرجه الترمذي وآلحاكم لكن اسناده ضعيف ولهشاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث سلمان أخرجه ماأنوالشيخ ومنحدث أبي بن كعب أخرجه عسدالله بن أحدفى زيادات خدوكلهاواهب ةفكأنه أشارالي أن التقدر بذلك لمبشت وقال الزبطال لاحداذاك غير تمكن دخول الوقت واجتماع المصلين ولم يعتلف العلماء في التطوع بين الاذان والاقامة الافي المغرب كاسيساق ووقعهناف رواية نسبت الكشمهني ومن انتظر الاقامة وهوخطافان هذالفظ ترجمة تلى هــذه (قَولِهـحدَثنا اسعق الواسطى) هوابنشاهين و يحتمل أن يكون هوالذي عناه الدمياطي ونقلناه عنسه في الذي مضى لكني رأيت مكانقلته أولا بخط القطب الحلبي وقد روى العداري عن اسعة بن وهد العداد ف وهو واسطى أيضالكن لنسب له رواية عن خالد وهوابن عبدالله الطعان والجرس مسعدن اياس وهو يضم الحسيم كاتقدم في المقدمة ووقعمسهي في رواية وهب بن بقسة عن خااد عنسد الاسماعيلي وهي احدى فو الدالمستضرجات وهومعمدود فين اختلط واتفقواعلي انسماع المتاخرين منسه كان بعمد اختسلاطه وخالد منهم الكن أخرجه الاسماعيل من رواية نزيد س زرييع وعيد الاعلى واس علية وهم بمن سمعمنه قيسل اختلاطه وهي احدى فوائد المستخرجات أيضا وهوعنسد مسلم من طريق عيسد الأعلى أيضاوقد قال العلى انه من أصحهم سماعامن الحريرى فانه سمع منسه قبل اختسلاطه بثمان سنين ولم ينفرديهمع ذلك الحريرى بل تابعه علمه كهمس بن الحسن عن النبريدة وساتى عندالمسنف بعدباب وفى رواية يزيد بن زريع من الفوائد أيضا تسمية ابن بريدة عبدالله والتصريم بتعدينه للعريري (قهله بن كل أذانين) أى أذان وا قامة ولايصم حله على ظاهره لان الصيلاة من الإذا نين مفر وضة والخبر ناطق بالتخب راقوله إن شاموأ جرى المصنف الترجة بجرى السان الخبر لخزمه بان ذلك المرادويو اردالشراح على أن هذامن باب التغلب كقولهم

الهراب كم بين الاذان المحتوم المنظرا عامة الصلاة) وحدثنا استحق الواسطى عال حدثنا المحتوم عن المريرى عن المريري على الله عليه وسلم عال بين كل اذا ين

صلاة ثلاثالمن شاعيد شنا محد بن بسار قال حدثنا خنسد وقال حدثنا شعبة قال سمعت عروبن عام مالك قال كان المؤذن أذ أن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون يحرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون يكن بينه حمائي قال وقال المحرب ولم عمان بن جبلة وأبود اودعن شعبة لم يكن بينه حالة وأبود اودعن شعبة لم يكن بينه حالة والبود اودعن المعتبد المينه المينه

القمرين للشمس والقمر ويحتمل ان مكون أطلق على الاقامة أذان لانها اعلام بحضور فعل الصلاة كاأن الاذان اعلام بدخول الوقت ولامانع من حل قوله أذانين على ظاهره لانه يكون التقدير بين كل أذانين صلاة نافلة غسير المفروضة (قول صلاة) أى وقت صلاة أو المرادصلاة نافلة أُونْكرت لكونها تتناول كل عددنواه المصلى من النافلة كركعت من أوأربع أوأكثر ويحتمل أن يكون المراديه الحث على المبادرة الى المسحد عند سماع الادان لانتظار الآفاءة لان منتظر الصلاة في صلاة قاله الزين بن المنر (قول ثلاثًا)أى قالها ثلاثًا وساتى بعد الب بلفظ بن كل أذا نين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الشاللة لمن شاوهذا يبين أنه لم يقل لمن شاوالافي المرة النالثة بخلاف مايشعر به ظاهرالرواية الاولى من أنه قدد كل من بقوله لمن شاول الم والاسماعيلي قال في الرابعة لمن شاء وكائن المراد مالر ابعة في هذه الرواية المرة الرابعة أي انه اقتصر فيهاعلى قوله لمن شافاطلق عليها بعضهم رابعة ماعتبار مطلق القول وبمذا توافق روارة المنارى وقدتقسدم فى العام حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا وكاله قال بعدالتلاث لمن شاء لمدل على أن التكرار لمّا كمد الاستعماب و قال الن الحوزى فاندة هذا الحديث أنه يجوزأن يتوهم أن الاذان للصلاة عنع أن يفعل سوى الصلاة التي أذن لهافيين أن التطوع بين الاذان والاقامة جائز في حديث أنس وقد صيم ذلك في الاقامة كاسياتي و وقع عند أحداداً أُفِّيتِ الصلاة فلاصلاة الاالتي أقمت وهو أخص من الرواية المشهورة الاالمكَّنوبة (قوله ف حديث أنس كان المؤذن اداأذن) ورواية الاسماعيلي اذا أخذ المؤذن في ادان المغرب (قُهْلَهُ قَامَ ناس) في رواية النسائي قام كناراً صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا تقدّم المؤلف في أيواب سترا لعورة (قول يبتدرون) أى يستبقون والسوارى جعسارية وكان غرضهم والاستباق اليها الاستتار بهاعمن عربينا يديهم لكونهم يصاون فرادى (عولد وهم كفال أى فى تلك الحال وزادمسلمن طريق عدالعزيز بن صهب عن أنس فيي الغريب بعسب أن الصلاة قدصلت من كثرة من يصليهما (قولة ولم يكن منهما) أي الاذان والاقامة (قوله شي) السنوين فممه للتعظيم أى لم يكن بينهماشئ كثير وبجذا يندفع قول وزعم أث الرواية المعلقة معارضة الرواية الموصولة بلهي مبينة لهاونني الكثير يقتضي اثبات القل ل وقدأ حرجها الاحماعيلي موصولة من طريق عممان نعرعن شعبة بلنظ وكان بن الاذان والاقامة قريب ولجسدين تصرمن طريق أبى عام عن شعبة نحوه وقال النالمند يجمع بن الروايتين بحمل النفي المطاق على المالغة محازاوالاثبات للقليل على الحقيقة وجل بعض العلماء حديث الباب على ظاهره فقالدل قوله ولم يكن ينهمماشي على أن عوم قوله بن كل أذا أسسلاة مخصوص بغيرا اغرب فانهم لم يكونوا يصاون ينهما بل كانوا يشرعون فى الصلاة فى أشاء الاذان و يفرغون مع فراغه قالويؤيدذاك مارواه البزارمن طريق حيان بنعسد الله عن عبدالله بنبريدة عن أبيه مثل الحديث الاول وزاد في آخره الاالغرب اه وفي قوله و يفرغون مع فراغه تطرلانه لس في الحديث ما يستضب ولايلزم من شروعهم في أثناء الاذان ذلك وأمار واية حيان وهو بفتح المهملة والتعتانية فشاذة لاتهوان كان صدوقا عند البزار وغره لكنه خالف الحفاظ من أصحاب عيدالله مزبر يدهف اسنادا لحديث ومتنه وقدوقع فيعض طرقه عندالاسماعلى وكان

بريدة يصسلى ركعتن قيل صلاة المغرب فلوكان الاستثنام محفوظ الم يخالف بريدة راويه وقدنقل ان الحوزى فى الموضوعات عن القلاس أنه كذب حمانا المذكور وقال القرطبي وغيره ظاهر حديث أنس أن ال كعتبن بعد المغرب وقبل صلاة المغرب كان أمر اقرر الني صلى الله عليه وسلم أصحابه عليه وعلوابه حتى كانوا يستبقون المه وهدايدل على الاستعباب وكان أصله قوله صلى الله عليه وسلم بين كل أذا نين صلاة وأما كونه صلى الله عليه وسلم لم يصلهما فلا ينفي الاستحياب بليدل على أنهماليستامن الرواتب والى استعبابهما ذهب أحدواسعق وأصحاب الحديث وروى عن ابن عرقال مارأيت أحدا يصليهما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الاربعة وجاعة من الصحابة أنهم كان لا يصاونهما وهوقول مالك والشافعي وادى بعض المالكة نسيغهما فقال انمأكان ذال في أول الام حيث نهي عن الصلاة بعد العصرحتي تغرب الشمس فبين لهمم بذلك وقت الجواز ثمندب الى المبادرة الى المغرب في أول وقع افاواسترت المواظبة على الاشغال بغسرها لكان ذلك ذريعة الى مخالفة ادراك أول وقتها وتعقب بات دعوى النسخ لادليل عليها والمنقول عن ابن عررواه أودا ودمن طريق طاوس عنه ورواية أنس المثنة مقدمة على نفيه والمنقول عن الخلفاء الاربعة رواه محدين نصر وغسره من طريق ابراهيم النعنى عنهسم وهومنقطع ولوثبت لم يكن فسه دلسل على النسم ولاالكراهة وساتى ف أبواب التطوع أنعقبة بنعامر ستلعن الركعت تنقيل المغرب فقال كانفعلهماعلى عهدالسي صلى الله عليه وسلرقسل له فاعنعك الات قال الشغل فلعل غيره أيضامنعه الشغل وقدروي محدين نصروغسيه منطرق قوية عن عبدالرجن من عوف وسعد من أى وقاص وأى من كعب وأى الدردا وأبى موسى وغيرهم أنهم كانوا بواظبون عليهما وأماقول أبى بكرين العربي اختلف فيها الصحابة ولم يفعاها أحديع دهم فردود بقول مجدن نصروقدر ويناعن حياعة من العجابة والتابعين أنهم كانوا يصلون الركعتين قبل المغرب ثمأخر بجذلك بأسان ممتعددة عن عبد الرجين ابنأ يى ليلى وعبد الله ين بريدة و بحي بن عقيل والاعرج وعامر بن عسد الله من الزبعر وعراك بن مالك ومن طريق الحسن البصرى أنه سئل عنهما فقال حسنتان والله لمن أراد الله بهما وعن معيدبن المسيبأنه كان يقول حق على كل مؤمن اذا أذن المؤدّن أن يركع ركعتبن وعن مالك قول آخر باستعبابهما وعندالشافعية وجهرجه النووى ومن تبعه وقال فيشرح مسامة ولءن قال ان فعلهما يؤدى الى اخرالمغرب عن أول وقتها خيال فاسدمنا بذللسينة ومع ذلك فزمنهما زمن يسير لاتناخر به الصلاة عن أول وقتها (قلت) ومجهوع الاداة يرشد الى استعباب تخفيفهما كافركعتى الفجر قيسل والحكمة في النسدب الهسمارجا اجابة الدعا ولان الدعاء بن الاذان والاقامة لاردوكك كان الوقت أشرف كان ثواب العدادة فسمأ كثر واستدل بحديث أنس على امتدادوقت المغرب وليس ذلك يواضيم * (تنبهان) * أحدهم مطابقة حديث أنس للترجة منجهة الاشارة الى أن العماية آذا كانو أيتدرون الى الركعتن قيل صلاة المغرب مع قصر وقتها فالمبادرة الى التنفل قب ل غيرهامن الصلوات تقع من باب الاولى ولا يتقيد بركعتسين الاماضاهي المغرب في قصر الوقت كالصبح (الشاني) لم تتصل لناروا ية عثمان بنجبلة وهو بفتم الجيم والموحدة الىالان وزعم مغلطاى ومن سعه أن الاسماعيلي وصلها في مستفرحه

*(نابمن النظر الاتامة) حدثنا أبوالمان قال أخسر ناشعب عن الرهري قال أخرني عروة بنالزير أنعانشة قالت كانرسول اللهصلي الله علمه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من مسسلاة الفجرقام فركع ركعتن خشفتن قبل صلاة الفسر بعدأن يستسن الفير ثم اضطبع على شقه الاين حقى السمه المؤذن الا عامة *(ياب) * بن كل ادانين صلاملن شاء حدثنا عبدالله ان بزيد قال حسدثنا كهمس الحسن عن عيد الله ن برىدة عن عسدالله ابن مغيض قال قال الني صلى اللمعلمه وسلم بن كل ادانين صلاة بين كل ادانين مسلاة م قال في الثالثة لمنشاء *(باب من قال لودن في السفر مؤذن وأحدى وحدثنا معلىن أسدقال حدثنا وهسعن أبوب عن أبي قسلامة عن مالك من الحويرث أتعبيه الني صلى الله علمه وسلم

وأس كذلك فان الاسماعلى المأأخ جهمن طريق عثمان بنعر وكذلك المتصل لنارواية أبى داود وهوالطمالسي فمايظهرلى وقسل هوالحقرى بفترالمهمال والفاء وقدوقع لناء قصود روايتهمامن طريق عمّان بنعر وأنى عامر ولله الحد ﴿ إَنُّولِهُ مَا مَنْ النَّظرِ الاعامة)موضع الترجة من الحديث قوله عم اضطجع على شقه الايمن حتى الله المؤدن وأوردها موردالأحقى التنبيهاعلى اختصاص ذلك بالامام لان المامومن دوب الى أحراز الصف الاول ويحقل أن يشارك الامام في ذلك من كان منزله قريامن المسعد وقسل يستفاد من حديث المات أن الذي وردمن الحض على الاستباق الى المسجد هولمن كان على مسافة من المسجد وأما من كان يسمع الاقامة من داره فانتظاره للسلاقاذا كان منها لها كانتظاره الاهافى المسعد وفي مقصود الترجه أيضاما أخرجه وسلمين حديث جابر سمرة قال كان بلال يؤذن ثملايقيم حتى يخرج الني صلى الله عليه وسلم (قوله اذ اسكت المؤدن) أى فرغ من الأذان الكوت عنه هـ ذا في الروايات المعتمدة على المناة الفوقائية وحكى ابن التين أنه روى بالموحدة ومعناه صب الادان وأفرغه في الا دان ومنه أفرغ فأذنى كالاماحسنا أه والرواية المذكورة لم تلت فيشئمن الطرق وانمياذ كرهباالخطابي من طريق الاوزاعيءن الزهري وقال ان سويدين نصر راويهاعن ابن الميارك عنه ضيطها بألموحدة وأفرط الصغانى فى العباب عزم أنها بالموحدة وكذاض بطهافي فوحته التيذكر أنه قابلها على نسخة الفريري وأن المحدثين يقولونها المثناة مُ ادعى أنها تعصف وليس كا قال (قهله الاولى) أى عن الاولى وهي متعلَّق بسكت يقال سكت عن كنااذاتر كه والمراحبالآولى الاذان الذي يؤذن به عنددخول الوقت وهوأول ماعتمارالا قامة وثان ماعتمارا لادان الذى قب ل الفير وجاء مالتا بيث امامن قبل مؤاخاته للاقامة أولانه أرادالمناداة أوالدعوة التامة ويحقل أن بكون صفة لحذوف والتقديراذا سكت عن المرة الاولى أوفي المرة الاولى * (تنسه) * أخرج السيهي من طريق موسى بن عقبة عن سالم أبي النصر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداو الى المسعد فان وأى أهل المستعد قلسلا حلس حق محت معوا ثم يصلى واسناده قوى مع ارسالة وليس سنه وبن حديث الساب تعارض لانه يحمل على غسر الصبر أوكان يفعل ذلك بعد أن ياتيه المؤذن ويخرج معه الى المسحد (قوله يستسن) بموحسدة وأخر منون وفي رواية يستنبر سنون وآخر مراء وسساتي كل أذانين صلاة) تقدم الكلام على فوائده قبل ماب وترجم هنا بلفظ آلحديث وهناك ببعض مادل علسه ﴿ (غُولُهُ مَاكُ مِنْ قَالَ لَمُؤْذِنْ فِي السَّفْرِمُؤُذِنْ وَاحْدُ) كَانْهُ يَشْعُرُ الىمار وامعبدالر زاق بآسناد يحميم أن ابن عركان يؤذن للصيم فى السفر اذا نين وهذا مصيرمنه الى التسوية بن الحضر والسقر وظاهر حديث الساب ان الاذان في السفر لا يتكر رلائه لم دروق من الصيروغ رها والتعلم ل الماضي في حديث الن مسعوديو بده وعلى هذا فلا مفهوم القواه مؤذن واحدف السفرلان الحضرأ يضالا يؤذن فسه الاواحدولواحتيجالى تعددهم التباعد أقطار البلدأ ذنكل واحدفي جهة ولايؤ دون جمعا وقد قسل أن أولمن أحسدث التاذين جمعان وأهمة وقال الشافعي فى الاموأحب أن يؤذن مؤذن بعد مؤذن ولا

يؤذن جاعة معاوان كان مسحد كبرفلاراس أن يؤذن في كل جهة منه مؤذن يسمع من يلمه في وقتواحد (قولدف نفر) هم من ثلاثه الى عشرة (قوله من قومي) هم بنوليث بتبكر بن عبد مناف ن كانة وكأن قدوم وفديني ليث فعاذ كره ان سعد ماسانيد متعددة أن و اثلة الله في قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتحهز لتبوك (قهله رفيقا) بفاء ثم قاف من الرفق وفي رواية الاصلى قيل والكشميهي بقافين أي رقيق القلب (قوله وصافا) زادفي رواية اسمعمل بن علمة عن أُوب كَاراً يتموني أصلى وهوفي البرجمة المامل والبهائم من كتاب الادب ومثله في الب خير الواحدمن رواية عبد الوهاب النقفي عن أبوب (تولد فاذا حضرت الصلاة) وجهمطابقته المترجة مع أن ظاهره يخالفهالمتواه فكونو أفهم وعلوهم فاذاحضرت فظاهره أن ذلك معد وصولهمالىأهلهم وتعلمهم اكن المصنف أشارالي الرواية الاستية في الباب الذي بعدهذا فان فيهااذاأ تماخر جمافاذما ولاتعارض بينهماأيضاو بمنقوله فيهذه الترجة مؤذن واحدلان المرادبقوله أذناأى من أحب منكماأن يؤذن فليؤذن وذالت لاستوائهما في الفضل ولا يعتبر في الادان السن بخلاف الأمامة وهووا سيرمن سياق حديث الساب حيث قال فلمؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبرهم واستدل بهداعلي أفضلية الامامة على الاذان وعلى وجوب الاذان وقدتقدم القول فسه فأوائل الادان ويان خطامن نقل الاجاع على عدم الوجوب وساتي بقية المكلام على هذا الحديث فياب اذااستووافي القراءة من أبواب الامامة انشاء الله تعالى في (قوله مأك الأذان المسافرين) كذاللكشيهني وللباقين للمسافر بالافرادوهو لْلْعِنْسَ (قَوْلُه ادْا كَانُواجاعة) هومقتضى الاحاديث التي أوردها لكن ليس فيها ما ينع أدَّان المنفردوقدر وىعبدارزاق بأسناد صيعي مابن عرأنه كان يقول انماالهاذين لييش أوركب عليهمأ ميوفينا دى بالصلاة ليجتمعوا لها فآما غبرهم فانماهي الاقامة وحكى نحوفلك عن مالك وذهب الائمة الثلاثه والنورى وغبرهم الىمشر وعمة الاذان لكل أحد وقد تقدم حديث أبي سعيدفي بابرفع الصوت النداء وهو يقتضي استصباب الاذان للمنفردو بالغ عطاء فقال اذا كست في سفر فلم تؤدن وم تقم فاعد الصلاة ولعله كان يرى ذلك شرطا في صحة الصلاة أو يرى استحباب الاعادة لاوجوبها (تمولدوالاقامة) بالخفض عطف على الاذان ولم يختلف في مشروعية الاقامة في كل حال (عُولة وكذلك بعرفة) لعله يشيرالي حديث جابر الطويل في صفة الجيجوهو عندمسلم وفيه أن بلالاأذن وأعام لماجع السي صلى الله عليه وسلم بين الطهر والعصر يوم عرفة (قوله وجمع) بفتح الجيم وسكون المم هي من دلفة وكا نَّه أشار بذلك الى حديث ابن مسعودالذى ذكره فى كتأب الحجوفيه أنه صلى المعرب بإذان واقارة والعشاعاذان واقامة ثمقال رأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم يفعله (قوله وقول المؤذن) هو ما لـ فيص أيضا وقد تقدم الكلام على حديث أى درمستوفى فياب الا مراد بالطهر في المواقت وفسه السان أن المؤذن هو الالواله أذن وأقام فيطابق هذه الترجة (قوله حدثنا مجدين توسف) هو القربالي وبدلك صرح أنواعم فى المسضر جوسف ان هوالنورى وقدروى العارى عن محدين وسف أيضاعن سفيان بن عينة لكيه مجديز يوسف السكيدي وليست لهر وأية عن الثوري والفريابي وانكان يروى أيضاعن النعسنة لكنه اذاأطلق سفيان فانميار بديه الثورى واذاروى عن ابن عينة

فى نفرمن قومى فالقناعنده عشرين لسلة وكان رحما رفيقا فلمآراى شيوقنااتى أهالمنا فالرارجعوا فكونوا فيهم وعلوهم وصاوافاذا حضرت الصلاة فلمؤذن لكمأحدكم وليؤمكم أحكركم *(اب الاذان للمسافرين اذاكانواجاعة والاقامة وكذلك بعرفسة وجعوقول المؤذن الصلاة فى الرحال فى اللماة الماردة أوالمطيرة)*-دَّثنامسلمين امراهم فألحدثنانسغية عن المهاجر سألى الحسن عن زيدن وهبعن أبي در وال كامع الني صلى الله عليه وسلم فيسفرفاراد المؤذنأن يؤذن فقالله أبرد مأرادأن يؤذن فقال له أبرد ثمأرادأن يؤذن فقال الأبرد حتى ساوى الظل التاول فقال النبي صلى الله عليهوسلم انشدة الحرمن فيح جهم . حدَّثنامجدين بوسف فالحدثناسفان عن خالدالحداء عن أبي قلامة عن مالك من الحورث

ينه وقد قدمنا ذلك (قوله أتى رجلان) هما مالك بن الحوير ثراوى الحديث و رفيقه وساتى فى باب سفر الاثنين من كَتَابِ الجهاد بلفظ انصرفت من عند النبي صلى الله علمه وسلماً ماوصاحب لى ولم أرف شي من طرقه تسمية صاحبه (قوله فأذنا) قال أبو الحسن بن القصار أراديه الفضل والافاذان الواحسد يحزئ وكانه فهممسه آبه أحرهما أن يؤذنا جمعا كاهوطاه واللفط غان أراد المهما يؤذنان معافلس ذلك بمراد وقدقدمنا النقل عن السلف علافه وان أرادأن كالامنهما يؤذن على حدة ففس فطرفان أذان الواحد يكنى الجاعة نع يستعب لكل أحداجابة المؤذن فالاولى حمل الامرعلى أن أحده ما يؤذن والاخريجيب وقد تقدمه بوجيه آحرفي الماب الذى قبله وأن الحامل على صرفه عن ظاهره قوله فسيه فلمؤذن لكم أحدكم وللطيراني منطريق حمادس سلمةعن خالدالحمذا في همذا الحديث اذا كست مع صاحبك فأذن وأقم وليؤمكماأ كبركما واستروح القرطبي فحمل اختلاف ألفاظ الحديث على تعذدا لقصةوهو بعيد وقال الكرمانى قديطلق الامربالتثسة وبالجع والمرادواحد كقوله باحرسي اضرباعنقه وقوله قتله بنوتميم مع أن القاتل والضارب واحد (قوله ثم أقيما) فيد حجم لل قال ياستعباب اجابه المؤذن الأقامة ان حل الامرعلى مامضي والافالذي يؤذن هو الذي يقيم ﴿ تُسِيه ﴾ ومعهما فى واية أى الوقت حدثنا محدن المثنى حدثنا عبد الوهاب عن أبوب فد كرحد بيث مالك بن الحويرث مطولا فعومامضي في الساب قبله وسساتي بتمامه في أب خبر الواحد وعلى ذكره هاليًّا اقتصرباقى الرواة (قوله حدثنا يحيى) هوالقطان (قوله بغيبان) هو بفتح الضاد المجهة وبالجيم بعسدها نون على وزن فعلان غرمضروف قال صاحب العماح وغدره وحدل ناحمة مكة وَقَالَ أَبُومُوسَ فَدْيِلَ العربيينُ هُومُوضعُ أُوجِبِلِ بِنَمَكُمْ وَالْمُدَيْثُمَةُ وَقَالَ صَاحَبِ الْمُشارِق ومن تبعه هوجيل على ربدمن مكة وقال صاحب الفائق سنسه و بين مكة خسبة وعشرون ميلاو ينهو بين وادى مربسعة اميال انتهى وهذا القدوأ كثرمن بريدين وضبطه بالاميال يدل على مزيداعتنا وصاحب الفائق تمن شاهد تلك الاماكن واعتنى بم أبحلاف من تقدمذكره بمن لم يرها أصلا ويؤيده ماحكاه أبوعب دالبكرى قال وبين قديد وضجنان يوم قال معب د الخزاى

قد جعلت ما قديد موعدى * وما ينجنان لها ضحى الغد

(قوله وأخبرنا) أى أبن عر (قول كان المرمؤذنا) في دواية مسلم كان المرالمؤذن (قوله أم يقول على الره) صريح في أن القول المذكور كان بعد فراغ الاذان وقال القرطبي لماذكر رواية مسلم بلفظ يقول في آخر ندائه يحمّل أن يكون المرادق آخره قبيل الفراغ منم جعابين وين حديث ابن عباس انتهى وقد قدمناف باب الكلام في الاذان عراب خريمة أنه حل حديث ابن عباس على ظاهره وأن ذلك يقال بدلامن الحيمة نظر الله المعنى لان معنى حي على الصلاة هلوا اليها ومعنى الصلاة في الرحال تأخروا عن الجي ولا يناسب ابراد المفظين معالان أحدهما نقيض الاخراه ويكن الجيع بنهما ولا يلزم منه ماذكر بان يكون معنى الصلاة في الرحال رخصة لمن أراد أن يترخص ومعنى هلوا الى الصلاة مدب لمن أراد أن يستكمل الفضيلة ولو يحمل المشقة ويؤيد ذلك حديث بابر عند مسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو يحمل المشقة ويؤيد ذلك حديث بابر عند مسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أتى رجلان الني صلى الله علسه وسلم يريدان السفرفقال الني صلى الله علىدوسلماذاأ نتماخ حتما فاذنا ثم أقما ثملومتكم أكبركا . حدثنا عدن المشنى قالحدثناعد الوهاب قالحدثنا أنوب عنأى قلابة فالحدثنا مالك قال أتنساالي السبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبية متقاربون فاقنا عنده عشرين وماولداد وكانرسول اللهصل الله علىه وسلررحمارف قافلا ظن أما قداشتهمنا أهلنا أوقداشتقناسألماعن تركثا بعدنافاخيرناه فالارجعوا الى أهليكم فاقموا فيهسم وعلوهم ومروهموذكر أشا أحفظها أولاأحفظها وصاوا كارأ بتمونىأصلي فاذا حضرت الصلاة فلمؤذن لكم أحدكم وللومكم أكبركم وحدثنا مسددقالحدثنا يحيعن عسدالله نء والحدثي فافع قال أذن النعرفي ليله ماردة بضعنان م قال صاوا فرحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله علمه وسلركان بأمر مؤذنا يؤدن م يقول على اثره الاصاواف الرحال

فى اللماة الماردة أوالمطبرة فىالسفر وحدثنا اسعق قال أخرنا حعقر سعون فالحسدثنا أبوالعميس عن عون بن أى جيسة عن أسه فالرأ تترسول الله صلى الله علمه وسلما لاسلم فاعملال فاكنه فالصلاة شمخرج بلال العنزة حستي ركزهابين مدى رسول الله صلى الله علمه وسلم بالابطير وأقام الصلاة * (باب) * هل يتسع المؤذن فاه ههنا وههنآ وهمل يلتفت في الأذاث

الكرماني فعسلة بمعنى فاعلة واسسناد المطراليها مجاز ولآيقال أنها بمعنى فعولة أي تمطورفيها لوجودالها في قوله مطيرة اذلا يصم بمطورة فيها اهُ ملخصا وقوله أو الشنويع لاللشاء في صحيح أبيء وإنه لسلة تأردة أوذات مطرأ وذات ريح ودل ذلك على أنْ كلامن السّلانة عذر في النآخر عن الجاءة ونقل ان بطال فيه الاجهاع لكن المعروف عندالشافعية أن الرج عذر في اللسل فقط وظاهر الحديث اختصاص الثلاثة بالليل لكرفي السينزمن طريق اس اسحق عن

قوله عنسد الاسماعيلي في نسخة عندالاسسلي اه

نافع في هذا الحديث في اللماة المطعرة والغداة الفرّة وفع الاستناد صحيح من حديث أبي الماجوعن أسةأنبه مطروا يومافرخص لهبه ولمأرف شيؤمن الاحاديث الترخص يعبذرالر يحفى آلنهار يحالكُن القياس يقتضي الحاقه وقد نقيله ابن الرفعية وجها (تمهلافي السفر) ظاهره اختصاص ذلك بالسفروروا بة مالت عن نافع الاسته في أبواب صلاة الجاعة مطلقة وبها أخذ الجهورلكن قاعدة حل المطلق على المقيد تقتضي أن يختص ذلك بالمسافر مطلقا ويلحق بهمن تلحقه بذلك مشقة في الحضردون من لا تلحقه والله أعلم (قوله حدثنا اسحق) وقع في رواية ألى الوقتانه اين منصورو بذلك جزم خلف فى الاطراف وقد تردّدال كلاماذى هل هوآن ابراهسم أوان منصورور بح الجسانى أبه ان منصور واستدل على ذلك مان مسكما أنوج حدذا الحديث بهذاالاسنادعن اسحق منصور (قهله فاكذنه بالصلاة تمخرج بلال) اختصره المصنف وقدأخرجه الاسماعيلي من طرق عن جعفر بن عون فقال بعدقوله بالصلاة فدعا يوضو مفتوضأ فذكرالقصة (قهلهوأ قام الصلاة) اختصر بقسه وهي عندالاسم اعملي أيضاوهي وركزها بنهديه والطعنءة ونالحديث وقدقدمنا الكلام علسه في ابسترة الامام سترقلن خلفه (قَهْلِهِ،الانِطِمِ) هوموضع معروف خارج مكة وقد سنَّاه في ذلكُ السِّابِ وفهم بعضهم أن المراد بألابط يموضع جعلذكره لهافي الترجسة وليس ذلك مراده بلبن جع والابط مسافة طويلة وانمآاو ردحد نثأى عمفة لانه مدخل فيأصل الترجة وهي مشروعية الاذان والاقامة المسافرين و (قوله ما مس هل تتبع المؤذن فاههنا وههنا) هو سامتحتانية ثم سائين مفتوحات ثم بموحدة مشددة من التبع وفيروا ية الاصسلي تسعيضم أوله واسكان المثناة وكسرالموحدةمن الاساع والمؤذن الرفع لانه فاعل التسعوفاه منصوب على المفعول بةوههنا وههناظرفا مكان والمراديم ماحهتا المهن والشميال كإسساتي انشاء الله تعالى في الكلام على الحديث وقال البكرماني لفظ المؤذن بالنصب وفاعله محسذوف تقديره الشخص ونحوم وفاه بالنصب بدل من المؤذن قال لموافق قوله في الحسد يث فجعلت أتتبع فأه اه وليس ذلك بلازم لماعرف من طريقسة المصنف أنه لا يقف مع اللفظ الذي يورده غالب إلى بترجم له سعض ألفاظه الواردة فسمو كذاوقع ههنا فانفير والمتعسد الرجن سمهدى عن سفيان عندأى عوائة في صحيحه فيعل يتتسع فسميناوشمالا وفي رواية وكسع عن سفيان عندالاسماعيلي رأت بلالا يؤذن يتنبع بفنه ووصف سفنان يمل برأسه يميناوشم ألا والحاصل أن بلالا كأن يتنسع بفنه التَّاحسَنُ وَكَانَ أُو حِيفَة يَظُر البَّهُ فَكُلُّ مِنْهُمَامِتَتِبِعِياعَتِبَارِ (قُولِهُ وَهِلْ يَلْتَفْتُ فَيَالَآذُانَ) يشمالى ماقدمنا مفي رواية وكسعوفي رواية اسحق الازرق عن سفيان عندالنسائي فحسل

في سفر فيطر نافقال لنصل من شامنكم في رحله (قوله في الليسلة الباردة أو المطيرة) قال

ویذ کرعن بلال انه بعدل اسبعه فی آذیده کان ابن عمر لا یجعل اصبعیه فی آذیده کان ابن بودن علی غیر وصو و قال عطاء علی غیر وصو و قالت عائشة کان النبی صلی الته علی کل احیانه حدثنا عملی کل احیانه حدثنا عملی کل احیانه حدثنا محدب بوسف قال حدثنا بحدب بوسف قال حدثنا بحدب بوسف قال حدثنا بحدث عن عون بن آنه و ی بلالا یوزن فی علت آتیب علی کا دیانه انه و ی بلالا یوزن فی علت آتیب علی کا دیانه کان به انه و ی بلالا یوزن فی علت آتیب علی کا دیانه کان به انه و ی بلالا یوزن فی علت آتیب علی کا دیانه کان داده به ناوه بالالادان

ينحرف يميناوشم الاوسسياتي في رواية يحسى بن آدم بلفظ والتفت (قوله ويذكرعن بلال اله جعل اصبعيه في أذنيه) يشير دلك الى ما وقع في رواية عبد الرزاق وغيره عن سفيان كماسنو ضحه بعد (الهله وكان ان عرالخ) أخرجه عد الرزاق وان أى شسة من طريق نسسر وهو بالنون والمهسملة مصغرا بنذعلوق بضم الذال المعبة وسكون الدين المهملة وضم اللام عنه عن أبن عمر (قوله وقال ابراهيم) يعنى المخفى الخوصله سعمدين منصور وابن أى شيبة عن جرير عن منصور عنه بذلك و زاد ثم يخرج فيتوضا ثم رجع فيقيم (قوله وقال عطا الحز) وصله عبد الرزاق عن الن فاتحة الصلاة ولاين أبي شسة من وحه آخر عن عطاء أنه كره أن يؤذن الرحل على غيروضو وقد به حدیث مرفوع آخر حه الترو ذي والسهق من حدیث أبي هریرة وفي استناده ضعف (غوله وقالت عائشة) تقدم الكلام عليه في اب تقضى الحائض المناسك من كتاب الحيض وان مسلماوصله وفياىرادالعناريله هنااشارةالي اخسارقول النعنعي وهوقول مالكوالكوفسن لان الاذان ليسمن بطه الأركان فلايشترط فمعما يشترط في الصلاة من الطهارة ولامن استقبال القيلة كالايستعب فيدانلشو عالذي ينافسه الالتفات ويعمل الاصيبع في الاذن وبهذا تعرف مناسبةذ كرملهذه الآثارق هذه الترجة ولأخنلاف تطرالعلى فيهاأ وردها بلفظ الاستفهام ولم يجزمها لحكم (قوله حدثنا محدين يوسف) هوالفريابي وسفيان هوالنورى (قوله ههنا وهها الاذان) كذا أورده مختصراً ورواية وكسع عن سفيان عندمسلم أتم حث قال فعلت أتتسع فاهههنا وههنا بمناوشم الايقول جيعلى المسلاة حي على الفسلاح وهسذافه وتقسسد للالتفات في الاذان وأن محله عنسه الحسطات وبوب عليه النزعة انحراف المؤذن عنسد قوله حى على الصلاة حيّ على الفلاح بفمه لا يبدنه كله قال وانحما يكن الانحراف بالفرمانحياف الوجه مُساقه من طريق وكسع أيضا بلفظ فِعل يقول في أذا نه هكذا و يحرف رأَ سه يمنا وشما لا وفي روايةعبدالرزاقءن آلثورى في هذا الحديث زيادتان احداهما الاستدارة والاخرى وضع الامسسيع فىالاذن ولفظ به عنسدالترمذي وأيت بلالايؤذن ويدورؤ يتسعفاءههنا وههنآ واصبعاءتى أذنيه فأماقوله ويدورفه ومدرج فى واية سسفىان عن عون بين ذلك يحيى بن آدم عن سفان عن عون عن أمه قال رأيت بلالاأذن فأتسع فالمهنا وههنا والتفت عينا ويثمالا فالسفيان كان عاجيعي اس أرطاة يذكرلناعن عون أنه قال فاستدار في أذانه فل القسناعونا لمهذكرفته الاستدارة أغرجه الطبراني وأبوالشيغ مسطريق بحيى بنآدم وكذاأ حرجه البهق من طريق عسد الله بن الولىد العدف عن سفان لكن لم يسم على اجاوه ومشهور عن عجاج أخرحه النماحه وسمعد تن منصورواس أى شية وغيرهم من طريقه ولم ينفرديه بلوافقه ادريس الاودى ومجد العرزي عن عون لكر البلاثة ضعفا وقد خالفهم من هومثلهما وأمثل وهوقيس بزالر يسعفر وامتنءون فقال فيحديثه ولم يستدرأ خرجه أنودا ودويمكن الجعبان من أنت الاستدارة عني استدارة الرأس ومن نفاها عني استدارة الحسد كله ومشي ال يطال ومن سعه على ظاهره فاستدل به على جواز الاستدارة بالبدن كله قال ابن دقيق العدف مدلل على استدارة المؤذنين للاسماع عندالتلفظ بالحبعلتين واختلف هل يستدس ببدنه كله أوبوجهه

فقطوقدماه قارتان مستقبل القبلة واختلف أيضاهل يستدر في الحمعلتين الأولسن مرةوفي النائمة رقو مقول ع على الصلاة عن عينه م على الصلاة عن شماله وكذافي الاخرى قال ورج الثاني لانه يكون لكل جهة نصيب منهسما قال والاول أقرب الى لفظ الحديث وفي المغنى عن أحد لايدور الاان كان على منارة يقصدا - ماع أهل الجهتين وأماوضع الاصمعرفي الاذنن فقدر واممؤمل أيضاعن سفان أخرجه أبوعوانة واهشواهدذ كرتها في تعليق التعلق من أصحها مارواه أبودا ودوابن حبان من طريق أنى سلام الدمشق أن عبد الله الهورن حدثه قال قلت لللال كف كانت نققة الني صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قال بلال عملت اصبعى فأذلى فأذنت ولان ماجه والحاكم من حديث سعد القرط أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلالأأن يجعل اصبعيه في أذنيه وفي اسناده ضعف قال العلما في ذلك فائدتان احداهماانه قديكون أرفع لصوته وفمه حديث ضعيف أخرجه أبوالشيخ من طريق سعد القرظ عن بلال ثانيهماأ به علامة للمؤذن ليعرف مى رآه على بعدأ وكان به صمم أنه يؤذن ومن ثم قال بعضهم يجعل يده فوق أذنه حسب قال الترمذي استصب أهل العلم أن يدخل المؤذن اصبعيه في أذنيه في الادان قال واستحيه الاوزاع في الاقامة أيضا * (تسيه) * لميرد تعين الاصبع التي يستحب وضعهاوبرم النووى أمها المستحة واطلاق الاصبع عازعن الاعلة * (تبيية آخر) * وقع في المغني للموفق نسسبة حديث أي حيفة بلفظ ان بلالاأذن ووضع اصبعمه في أذنيه الى تخريج البحارى ومسلموهو وهموساق الونعم في المستخرج حديث الياب من طريق عيسد الرحن بن مهدى وعبدال زاق عن سنسان يلفط عسدالر زاق من غسر سان فدأ جادلايهامه أنهده متوافقتان وقدعرفت مافى رواية عبدالر زاق من الادراح وسلامة رواية عبدالرجن من ذلك والله المستعان في (قوله ما مس قول الرجل فاتنا الصلاة) أي هل يكره أملا (فهله وكره أنسرين الم) وصلاان أفي شيبة عن أزهر عن ان عون قال كان محديدي ان سرين مكره فذكره (قُولُه وقول النبي صلى الله عليه وسلم) هو بالرفع على الاشداء وأصم خبره وهذا وان سسيرين مع كونه كرهه فانما كرهه من حهية اللفظ لآنه قال وليقل لمدرك وهذا محصيل معنى الفوات لكن قوله لمندرك فمه نسبة عدم الادراك السه بخلاف فاتتنا فلعل ذلك هو الذى لحطه اين سيرين وقوله أصم معناه صحيح أى النسسة الى قول النسسرين فاله غرصم لشوت النص يحلافه وعنسدا حسم حديث أى قتادة في قصمة نومهم عن الصلاة فقلت مارسول الله فاتنا الصلاة ولم سكرعلب الني صلى الله عليه وسلم وموقع هذه الترجة ومانعدهام أبواب الاذان والاقامة أن المرعند اجابة المؤذن يحتمل أن يدرك الصلاة كلها أويعضها أولايدرك شسيأفا حتيج الىجوازا طلاق الفوات وكيفيسة الاتيان الى الصلاة وكُفْةُ العدلُ عند فوات البعض ونحوذاك (قوله شيبان) هوابن عبدالرجن ويحيى هواً يَأْكَ كُنْهِ (قُولُهُ عَنْ عَبْدَاللهِ مِنْ أَلَى قَنَادَةُ عَنْ أَسِهُ) فَهُ وَا يَمْسَلُمُ مَ طُر يِقَمْعَاوِيَّةً بَنْ سلام عن يحيى بنألي كثيرالتصر يحيا خبار عبدالله له و باخبار أى قتادة لعبدالله (فوله جلبة الرجال) وفي رواية كريمة والاصلى جلبة رجال بغيراً لف ولام وهما للعهد الذهني وقد

*(باب) *قول الرجل فاتتنا الصلاة وكروان سرس أن بقول فاتتنا الصلاة ولكن لمقل لمندرك وقول النسي صهلى الله علمه وسلم أصير وحدثنا أونعم فالحدثنا شدانعن محي عن عدالله الن أبى قتادة عن أسه قال بغالحن نصلي مع النبي صلى اللهعلمه وسلم ادمع جلبة الرجال فالما صلى قال ي مأشانكم قالوااستعلناالي الصلاة وألفلا تفعاوا اذا أتنتم الصلاة فعاسكم بالسكينة فسأأدركم فصاوأ ومافاتكم فاتموا

*(باب) * لايسعى الى الصلاة ولياتها السكانة ولياتها السكانة والوقار كتم فاتموا ومافاتكم فأتموا الله المدنة المدنة المدنة المدنة المناه المدنة المناه وسلم *حدثنا المناهدة على حدثنا المناهدة على حدثنا المناهدي على حدثنا المناهدي على حدثنا المناهدي على حدثنا المناهدي على الله عن المناهدي المناهدي المناهدي عن المناهدي المناهدي المناهدي المناهدي المناهدي المناهدي المنا

قوله انبهر أى انقطع نفسه كذابهامش اه مصي_حه مى منهسماً تو بكرة فيمارواه الطبراني من رواية تونس عن الحسسن عنسه نحوه في نحوهده القصة وجلية بجسم ولام وموحدة مفتوحات أى أصواتهم حال وكتهم واسندل به على أن المتفات خاطر المصلى ألى الامر الحادث لايفسد صلاته وسنذكر الكلام على المنفى الماب الدى بعده في (قول ما السعى الى الصلاة الن المقطت هدد الترجة من راة الاصملي ومزروآ فأنى ذرعن غيرالسرخسي وثبوتها أصوب لقوله فيها وقاله أبوقساد تلان الضمر يعودعلى ماذكر في النرجمة ولولاذلك لعاد المنميرالي المتن السابق فسكون ذكر أبي قددة تكر أرا بلافائدة لانه ساقه عنه (قوله وعن الزهري) أي بالاسناد الذي قدارة وهوآدم عربان أي ذتب عنه أي أن ان أبي ذئب حدث به عن الزهري عن شمين حدثاه به عن أبي هر برة وقد جعه ه ا المصنف فى باب المشي الى الجعة عن آدم فقال فيسه عن سعيد وأبي سلة كلاهـ ماعن أن هرمزة وكذلك أخرجه مسالهم طوبق الراهيم ن سعدعن الزهرى عنهماوذ كرالدارقطني الأختلاف فمعلى الزهري وجزم بأنه عنده عنهما جمعا فالوكان رعااقت مرعلى أحدهما وأماالترمذي فانه أخرجسه مسطريق يزيدبن ذريم عن معمرعن الزهرى عى أبى سلمة وحده ومن طريق ا عبدالرزاق عن معمرعن الزهرى عن سعيدوحده قال وقول عبدالرزاق أصوم أحرجممن طريق أبن عينة عن الزهري كما قال عبد الرزاق وهذاعل صحيح لولم يثبت أن الزهرى حدث به عنهما وقدأ حرحه المصنف في اب المشي الى الجعمة من طريق شعيب ومسلم من طريق يونس كلاهماعن الزهريء رأى سُلِمة وحده فترجح ما قال الدارقطني ﴿ قُولُهِ اذَا سَمْعُمُ الآفامة ﴾ هو أخص من قوله في حديث أى قتادة اذا أسترالصلاة لكن الطاهر أبه من مفهوم المو افقة لان المسرع اذا أقمت الصلاة يترجى ادراك فضيلة التكبيرة الاولى ونحوذال ومعذال فقدنهي ع الأسراع فغيره عن جا قيل الا قامة لا يحتاج الى الاسراع لانه يتعقق ادراك الصدادة كلها فينهبي عن الاسراع من ماب الاولى وقد لخظ فيه بعضهم معنى غيرهذا فقال الحكمة في التقييد بالاقامة أن المسرع اذا أقمت المسلاة يصل الهاوقد أنهر فيقرأوهو في تلك الحالة فلا يحصل أهتمام انلشوع في الترتيل وغيره بخلاف من جاعمل ذلك فان الصلاة قدلا تقام فيه حتى يستريح انتهبي وقضمة هذاأنه لايكره الاسراع لمن جامقيسل الأقامة وهومخالف لصريح قوله اذاأتهم الصلاة لانه يتناول ماقسل الاقامة واعماقدفي الحسديث المناني بالاقامة لان ذلك هو الحامل في الغالب على الاسراع (قهله وعلكم السكننة) كذا في دواية أنى ذر ولغره وعلىكم السكينة مغبريا وكذافى رواية مسلمن طريق ونس وضبطها القرطي شارحه بالبصب على الاغراء وضبطهاالنووى الرفع على أنهاجلة في موضع الحال واستشكل بعضهم دخول الما توال لانه متعسد بنفسه كقوله تعالى عليكم أنفسكم وفيه نطرائه وتزيادة السافي الاحاديث الصحصة كحديث علىكم رخصة الله وحديث فعلمه بالصوم فانهاه وجا وحديث فعلمك المرأة والهلابي طلحة في قصية صفية وحديث عليك بعينتك فالته عائشة لعمر وحديث عليك بيقيام الليل وحددث علىك بحويصة نفسك وغبرذ للأثران الذي علل به هذا المعترض غبرموف بمقصودة أذ لاملزمهن كويد عيوزان يتعدى بنفسه امتناع تعديه ماليا واذا ثبت ذلك فبدل على أن فيه لعتين والله أعلم * (فائدة) * الحكمة في هذا الامر تستفاد من زيادة وقعت في مسلم من طريق العلاء

pub . 2 . 30

والوقار ولاتسرعوا فحا أدركتم فصــالواومافاتكم فاتموا

قولەعنسىفيانقىئسىغة عنشىيان اھ مصعم

قوله واقضماســـقـُكْ في سيخة ماقاتك اه مصيـــه

عن أسهعن أبي هريرة فذكر نحو حسد بث الماب و قال في آخر ه فان أحدكم اذا كان بعسمد الي المسلاة فهوف مسلاة أىأنه في حكم المصلى فينبغي له اعتماده ما ينبغي للمصلى اعتماده واجتناب ما نسعي المصلى اجتنامه (قهل: والوقار) قال عباض والقرطبي هو بمعنى السكسنة وذكريملي سبيل التأكيدو قال النو وي الظاهر أن منههافي قاو أن السكينية التأني في الحركات واحتياب العبث والوقارف الهشة كغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات (قوله ولاتسرعوا) فسه زمادة تأكمدو يستفادمنه الردعل من أول قوله في حديث أى قتادة لا تفعاوا أي يجحال المفضى إلىء يبدم الوقار وأماالاسراء الذيلا شافي الوقاركن خاف فوت التكبيرة فلاوهم ذامحكي عن اسحق نزاهو مهوقد تقدمت روامة العملا التي فيها فهوفي صلاة قال النووي سه مذلك على أنه لولم مدرك من الصلاة شهالكان محصلا لمقصو ده لكونه في صلاة وعدم الاسراع أيضايستلزم كثرة الخطاوهومعني مقصو داذاته وردت فيه أحادبث كحديث جابر عند مسلمان بكل خطوة درجسة ولابى داودمن طريق سيعيدين المسب عن رجسل من الانصيار مرفوعااذا توضأأحدكم فأحسس الوضوم نمخرج الىالمسعدلم رفع قدمه المني الاكتب اللهله حسسنة ولم بضعرقدمه السرى الاحط الله عنه مسئة فان أتى المسعد فصل في جاعة غفر له فان أتى وقدصاوا بعضاوبتي بعض فصلى ماأدرك وأتم مابق كان كذلك وان أتى المسحدوقد صلوا فأتم الصلاة كانكدلك (تهالد فياأدركتم فصاوا) قال الكرماني الفاحواب شرط محدوف أى اذا ينت لكم ماهوأ ولى بكم ف أدركم فصافوا (قلت) أوالتقديراذا فعلم ف أدركم أي فعلَ بِهِ الذي أمر تبكه معن السكينة وترك الاسر أعوانسة بدل بهذا الحديث على حصولُ سلة الجساعة ادراك جزمن الصسلاة لقوله فباأدركتم فصلوا ولم يفصل بس القلسل والكئير وهبذا قول الجهو روقسل لاتدرك الجباءة مأقل من ركعة للسيدث السابق من أُدركُ ركعة من الصلاة فقيداً درك وقياساعل الجعبة وقدقد مناالجواب عنيه في موضعه وأنهو ردفي الاوقات وأن في الجعة حيد شاخاصا براواستدل به أيضاعلي استعباب الدخول مع الامام في أى حالة وجدعليها وفسه حديث أصرح منسه أحرجه الأابي شسة من طريق عبد العزيزين رفسع عن رجه لمن الانصارم فوعامن وجهدني راكعا أوقائه أأوساجدا فلكن معي على حالي التي أناعليها (قهله ومافاتكم فأغموا) أي أكماوا هــذاهوا اصحيح فيروا ةالزهري ورواه عنسه النعينة بأنط فاقضوا وحكممس إفى التميزعلب مالوهم في هذه اللفظة معأنه أخرج اسناده في صحيحه لكن لم يسق لفطه وكذار وي أُجَدَّعنَّ عبدال زاقٌ عن معمر عن همام عنأبي هربرة فقال فاقضوا وأخرجه مسلم عن مجسد سرافع عن عسدالر زاق بلفط فأتموا واختلف أيضافى حديث أبى قتبادة فرواية ألجهور فأتمواو وتعملعاوية ن هشام عن سفيان فاقضوا كذاذ كرمان أى شيبة عنه وأخرج مسلماس ناده في صحيحه عرابن أبي شيبة فلميسق لفظ مأيضا وروى ألودا ودمشله عن سعدين الراهم عن أبي سلة عن أبي هريرة قال ووقعت في رواية أبي رافع عن أبي هر رة واختلف في حديث أبي ذر قال وكذا قال ان سيرين عن أبي هريرة وليقض (قلت) ورواية ابن سيرين عندمسلم بلفظ صل ماأدركت واقض ماسيقان والحاصل انأ كثرالروابات ورديلفظ فأتموا وأقلها بلفظ فاقضوا وانماتطهر فالدة ذلك اذاجعلنا

اذاراً واالامام عند الاقامة اذاراً واالامام عند الاقامة الحدثنام المين الراهم عال حدثناه المام عند الله بي من الله عند الله بي من الله عالم الله عليه وسلم اذا أقمت الصلاة فلا تقوم واحتى تروني

بنالاتمام والقضاممغارة لكن اذاكان هخرج المديث واحدا واختلف فيلفظة منه وأمكن ردالاختلاف اليمعني واحدكان أولى وهنا كذلك لان القضاءوان كان يطلق على الفائت عالما لبكنه يطلق على الادا أيضاو رديمعتي الفراغ كقوله تعيالي فاذا قضيتم الصيلاة فانتشر واويرد ععانا أخر فعيمل قوله هيافاقضو اعل معني الاداء أوالفراغ فلايغيار قوله فأتمو اقلا حجة فيهدن تمسك برواية فاقضوا على أن ماأدركه المأموم هو آخر صبالآنه حتى استحب له الجهرفي الركعتين الاخبرتين وقراءةالسورة وترك القنوت بلهوأ ولهاوان كانآ خرص لأة امامه لان الاستخ لايكون الاعن شئ تقدمه وأوضع دلىل على ذلك أنه يجب علىه أن يتشهد في آخر صلائه على كل حال فاوكان ماىدركه مع الامام آخر آله لما احتاج الى اعادة التشهد وقول الن يطال ائه ماتشهدالا لاجل السلام لان السلام يحتاج الى سبق تشهد ليس بالحواب الساهض على دفع الايراد المذكور واستدل ان المنذراذلك أيضاعلي انهم أجعواعلي أن تكميرة الافتتاح لا تكون الافي الركعة الاولى وقدعمل بمقتضى اللفظين الجهور فانهم قالواان ماأ درك المأموم هوأقول مسلاته الاأنه يقضى مثل الذى فاته من قراء السورة مع أم القرآن في الرماعسة لكن لم يستحيو اله اعادة الجهرفى الركعتن الباقسين وكأن الجه فسمقوله ماأدركت عالامام فهوأول صلامك وأقض ماسبقات بمن القرآن أخرجه البيهتي وعن اسحق والمزنى لآيقرأ الأأم القرآن فقط وهو القياس واستدل به على أن من أدرك الأمام راكعالم تحسيله تلك الركعة للا مرباعام مافاته لانهفاته الوقوف والقراءة نسمه وهوقول أي هريرة وجماعة بلحكاه البحاري في القراءة خلف الامامعن كلمن ذهب الى وجوب القراء تخلف الامام واختاره النخزعة والضبعي وغيرهما من محدثي الشافعية وقواه الشيخ تتي الدين السبكي من المتأخرين والله أعلو وحجة الجهور حديث أى كرة حسث ركم دون الصف فقال له الني صلى الله علمه وسلم زادك الله حرضا ولا تعمد ولْمِامر، ماعَّادة مَلكُ الركعة وسياتى في أثنا مُصفة الصلاة انسَّا الله تعالى ﴿ (قُولِهِ مَا س متى يقوم الناس اذاراً واالامام عنسدالا قامة) قبل أوردالترجة بلفظ الاُستَفْها مُلان قُولِه في الحديث لاتقوموانهبيءن القيام وقوله حثى تروني تسويبغ للقيأم عنبيدالرؤ بةوهومطلق مدشئ من ألفاظ الاتامة ومن ثماختلف السلف في ذلك كاسساتي (قهله هشام) هوالدستوائى وقدرواه أيودا ودعن مسلم بنابراهيم شيخ البخارى فسمهناعن أيأن ألعطارعن يحى فلعمله فيه شمان (قوله كتب الى يحيى) ظاهر في أنه لم يسمعه منه وقدرواه الأسماء يسلى من طريق هشيم عن هشام وحجاج الصوآف كالاهسماعن يحيي وهومن تدليس سغوصر حأبونعهم فيالمستضرج من وجه آخرعن هشام أن يحيى كتب السهان عبدالله من أى قَرَادَة حدثه فأمن بذلك تدلس يحي (قهله اذاأ قمت) أى اذاذ كرت الفاظ الا قامة (قهله حَقّ روني) أي خرحت وصرح به عبدالرزاق وغره عن معمر عن يحي أخرجه مسلولان حيان من طريق عبدالرزاق وحده حتى تروني خرجت الكم وفسه مع ذلك حذف تقديره فقوموا وقالمالك فالموطالم أسمع فى قيام الناس حين تقام الصلاة بحد محدود الأأني أرى ذلك على طاقة الناس فان نههم التقل والخفف ودهب الاكثر ون الى أنهم اذا كان الامام معهم في المستعد لم يقوموا حتى تفرغ الاقامة وعن أنس أنه كان يقوم اذا قال المؤذن قدقامت

الصلاة رواءابنالمنذروغيره وكذارواه سعيدين منصورمن طريق أبي اسحق عن أصحاب عبد الله وعن سعيد من المسب قال اذا قال المؤذن الله أكروج القيام وأذا قال سي على المسلام عدلت الصفوف واذاقال لااله الاالله كعرالامام وعن أنى حسف يقومون اذا قال حي على الفلاح فأذا قال فدفامت الصلاة كبرالامام وأمااذالم بكن الامام في المسعد فذهب الجهوراني انهم لايقومون حتى بروه وخالف من ذكرناعلى التفصل الذي شرحنا وحديث الماب حجة عليهم وفك محوازالاقامة والامام فيمنزله اذاكان يسمعها وتقدم اذنه في ذلك قال القرطبي ظاهر الحديث ان الصلاة كانت تقام قبل أن يخرج الني صلى الله علىه وسلمن مته وهو معارض لحديث جاربن ممرة أن بلالا كان لا يقيم حتى يخرب النبي صلى أنته عله وسلم أخرجه مسلم وبحمع منهه أمان بلالا كان براقب خروج النبي صلى الله علمة وسلم فاقول مأبراه يشرع في الإقامة قبل أن يراه عالب النباس شماذارا وه قاموا فلايقوم في مقامه حتى تعتبدل صفوفهم (قلت) أويشهدله مارواه عسدالر زاق عنان جريج عن النشهاب أن الناس كانواساعة يقول المؤذن الله أكر يقومون الى الصلاة فلاياتي النبي صلى الله علمه وسلمقامه حتى تعمد ل الصفوف واماحديث أبي هربرة الاتى قرسا يلفظ أتمت الصلاة فتسوى الناس صفوفهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانفظه في مستخرج أبي نعم فصف الماس صفوفهم ثم خرج على اولفطه عند مسلم أتعت الصدادة فقمنا فعدليا الصفوف قبل أن يخرج البنا لني صدلي الله عليه وسلم فاتى فقام مقامه الحدث وعنه في روامة أبحداودأن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله على وسلم فماخذالناس مقامهم قبلأن يحى النبي صلى الله علىه وسلم فيجمع منه وبين حديث أبي قتادة مات ذلك ربما وقع لسان الجوازو بأن صنعهم في حديث أي هر برة كان سبب النهي عن ذلك في حديث أبي قتادة وانهب كانوا يقوه ونساعة تقام الصلاة ولولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهه عن ذلك لاحتمال أن يقعرله شغل يبطئ فيه عن الخروج فيشق عليه مه انتظاره ولاير دّهذا يْتُ أَنْسُ الاَتَى أَنْهُ قَامِ فَي مَقَامِهُ طُو يَلا في حَاجِة بِعَضُ القَوْمِ لا حَمَّالُ أَنْ يكون ذلك وقع نادراأوفعلدلسان الجواز ﴿ (قُولُهُ مَا ﴿ يَقُومُ الْمَالُصُلَاءُ مُسْتَعِمَالُ وَلَمْهُمَا لَيْهَا السكمنة والوقار) كذافي رواية آلموى وفي رواية المستملى باب لايسعى الى الصلاة وسيقط من رواية الكشميني وجعافي رواية الماقن بلفظ مال لايسعي الى الصلاة ولا يقوم النهامستعملا الخ (قول، لايسعي) كانه يشعر بدلك الحدواية الإسبرين في حسديث أبي هربرة عنسد مسلم ولنظه اذآتو سالصلاةفلابسع الهاأحدكم وفيروايةأبي سلةعن أييهر يرةعندالمهنف في المالشي الحالجعة مزكاب الجعة اذاأقمت الصلاة فلاتا توهاتسعون وساتي وجمالجع منه وبن قوله تعالى فاسعوا الى ذكرالله هناك انشا الله تعالى (قوله وعلىكم بالسكمنة) كذا في دواية أرند وكرعبة وفي دواية الاصلى وأبي الوقت وعليكم السكينة بجيذف أاماء وكذاأخرجمه أنوعوانة من طرق عن شيبان (قوله تابعه على بنالمبارك) أى عن يعيى ومتابعته وصلها المؤلف فكتاب الجعة ولفظه وعلمكم أأسكينة بغسميا أيضا وعال أنوالعباس الطرقي تفرد شسان وعلى بن المسارك عن يحسى بهد فه الزيادة و تعد قد مان معاو مة سسلام العهماعن يحتىد كرهأ بوداودعقب رواية أبأنع يحيى فقال رواهمعارية بنسلام وعلى بن

الب المعلاولية البايا السلام وستعلاولية البايا السكينة والوقار وحدثنا أبونعيم عن عبدالله برأى قادة عن أسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيت الصلاة فلا تقوموا حتى العد على برالمارك

وصلهاالا ماعيلي من طريق الوليد بن سلم عن معاوية بنسلام وشيبان جيعاعن يحسى كاقال أبوداود (قهله مأب هـ ليخرج من المسعد لعلة) أى لضرورة وكاته يشسهراني تخصيص مآر وأمسلم وأوداو دوغيرهمامن طريق الشعنا عن أبي هريرة أنهصلي الله علسه وسلم رأى وجلاخر حمن المسعد يعسدان أذن المؤدن فقال أما هسذا فقدعصى أماالقياسم فانحديث الباب مدلءلي أنذلك مخصوص بمن لسراه ضرورة فيلحق الجنب المحدث والراعف والحاقن ونحوهم وكذامن يكون امامالمست مدآخر ومن في معناه وقد أخر حسه الطبراني في الاوسط من طريق سعد من المسب عن أبي هر مرة رضي الله عنه فصرح مرفعه الى النبي صلى الله عليه وسارو بالتفصيص ولفظه لايسمع الندا في مسجدي ثم يخرج منه الالحاجة مُلارِجع السه الامنافق (قولة نوج وقد أقيت الصلاة) يحمل أن يكون المعنى خرج في حال الأقامة ويحمدل أن تمكون الاقامة تقددت خروجه وهوظاهرالرواية التي فى الماب الذي بعده العقب الاقامة بالتسوية وتعقب التسوية بخروجه جمعاما انا ويحتمل أن يجمع بن الروايتن مان الجلتن وقعنا حالا أى خرب والحال ان الصلاة أقمت والصفوف عبةلت وقال الكرماني لفظ قد تقرب الماضي من الحال وكاثه خرج في حال الاقامة وفي حال التعديل ويحقل أن يكونو المحاشر عوافي ذلك ماذن منه أوقرينة تدل علمه (قلت) وتقدم احتمال أن تكون ذلك سساللنه عن فلا ولزم منه مخالفتهم له وقد تقدم الجع سنه و بن حدث أى قدادة لاتقومواحتي تروني قريبا (قولد وعدّلت الصفوف) أي سويت (قول حتى اذا قام في مصلاه) زادمسالمن طريق بونسعن الزهرى قبل أن يكبرفان ضرف وقد تقسد مف ماب اذاذكر في المسعيد أته حنث من أبواب الغسل من وجه آخر عن يونس بلفظ فله قام في مصلاً وذكر ففه دلس على الهانصرف قبل أن يدخل في الصلاة وهو ، عارض لمار واه أوداودوا بن حبان عن ألى بكرة أن النبي صلى الله علىه وبسنر دخل في صلاة القبرف كبرثماً ومأ اليهم ولمالك من طريق عطاء من يسار مرسلا أنهصلى الله علىه وسلم كبرف صلاة من الصاوات مُأشار سِده أن امكثواو يكن المع منهما بحمل قوله كبرعلي أرادأن يكبرأ وبانهما واقعتان أبداه عماض والقرطبي احتمالا وقال النووىانه الاظهر وجزميه اس حبان كعادته فان ثبت والافافي الصيم أصم ودعوى البطال أن الشافعي احتربجد يثعطاء على جوازتكبيرا كماموم قبل تكبيراً لامام فال فناقض أصله فاحتدى المرسل متعقبة مان الشافعي لابرد المراسس وطلقا بل يحتيره تهايما بعتضدوا لامرهنا كدلك لحدث أبي بكرة الذي ذكرناه (فهله النظرنا) جلة حالمة وقوله انصرف أي الى حجرته وهوجواب أذا وقوله قال استئناف أوحال (قوله على مكانكم) أى كونواعلى مكانكم (قُولُه على هيتسنا) بفتح الها بعدها يا تحتانية ساكنة مهمزة مفتوحة ممنناة والمرادبداك أنهم اُمتَدَاوا أَمرَ ه في قُوله على مكانكم فاستمر واعلى الهيئة أى الكيفية التي تُركهم عليها وهي قيامهم فيصفوفهم المعتسدلة وفيرواية الكشميني على هنتنا بكسرالها وبعسدالما نون مفتوحة والهينة الرفق ورواية الجاعة أوجه (قوله ينطف) بكسرالطا وضهها أى يقطر كاصرح مه في الرواية التي بعدهد وقوله وقداعُتسل زاد الدارقطي من وجه آخر عن أني هر برة فقال

المبارك عن يحسى وقالاف محتى ترونى وعلكم السكنة (قلت) وهذه الرواية المعلقة

السجد لعلة وحدثا عبدالله عبدالعزيز بنعبدالله فالحدثنا ابراهيم بن عنا بنهاب عن أيسلة عن ابنهاب عن أيسلة عن ابنهاب عن أيسلة ملى الله عليه وسلم خوج ملى الله عليه وسلم خوج الصفوف حتى اذا قام في انصرف قال على مكانكم في انصرف قال على مكانكم في خرج البنا شطف وأسهماء وقد اغتسل

اني كنت جنيافنست ان أغتسل وفي هذا الحديث من الفوا تُدغير مامضي في كتاب الغسل جواز النسيان على الانبيا ف امر العبادة لاجل التشريع وفيه طهارة الما المستعمل وجواز الفصل ين الاقامة والصلاة لان قوله فصلى ظاهر في ان الاقامة لم تعد والظاهر أنه مقدما اضرورة ومامن مروح الوقت وعن مالك اذا بعدت الاقامة من الاحرام تعادو شغي ان محمل على ما أدالم يكن عذروفه الهلاحما فيامر الدين وسسلمن غلب ان الى يعذر موهم كان عسال بالفه لموهم انه رعف وقسم وأزانتظارا لماموم معيى الامام قياما عندالضر ورة وهوغمرالقمام المنهي عنه في حدوث أي قتادة وانه لا عدى في من احتلم في المسمد فاراد انخر و بحمنه ان يتمم كاتقدم في الغسل وحواز الكلام بن الأقامة والصلاة وساتى في ماب مفرد وحواز تاخير الحنب الغسل عن وقت الحدث ﴿ وَالَّدَةُ ﴾ وقع في بعض النسمُ هناقيل لا بي عبدالله أى البِّمارى اذا وقع هذا لاحدنا بفعلمتل هذا فال مرقيل فينتظرون ألامام قياماأ وقعودا قال ان كان قبل التكسرفلا أماس ان يقعدوا وان كان بعد السكيم التظروه قماماً وقع في بعضها في آخر الباب الذي بعده (قوله مأسب ادافال الامام بكانكم) هذا اللفظ في رواية يونس عن الزهرى كامضى في الغسل بلفظ فقال لنامكانكم بحذف ترف الجر (قوله حتى نرجع) بالنون المكشميني وبالهمزة للاصلى وبالتحتانية للباقن (قوله حدثنا اسعق) كذاف جيع الروايات غيرمنسوب وجوزاين طاهر والجانى انهاسحق بن منصوروبه جزم المزى وكنت أجو زأنه ابن راهويه لثبوته في مسنده عن الفرماني الى ان رأيت في ساقه له مغارة ومحمد من يوسف هو الفرماني وقد اكثر المحارى عنه بغير واسطة (قهلدع الزهرى عن أبي سلة) صرح التحديث في الموضعين اسحق سراهو يه فُرُ وابته له عن الفريا ي ومن طريق م أخرجه أو نعيم في المستخرج (قول فتقدم وهو جنب) أئى في نَفسُ الامرالا أنهم اطلعوا على ذلك منه قبل ان يُعلِهم وقد تقدم في الغسل في رواية يونسُ فلاقام فى مصلاه ذكرانه جنب وفي رواية أى نعم ذكرانه لم يغتسل و مست فوالده في المات الذي قسله 🐞 (قوله ماسب قول الرجل للني صلى الله علمه وسلم ما صلمنا) قال ان بطال فية ردلقول الراهم النُّعني يكرو أن يقول الرجل انصل و يقول نصلي (قلت) وكراهة النعع أغماهي في حق مستظر الصلاة وقد صرح النطال بذلك ومسظر الصلاة في صلاة كاثبت النص فاطلاق المنتظرما صلبنا يقتضى نفي ماأثبت الشارع فلذلك كرهه والاطلاق الذى في حديث الياب الماكان من ناس لهاأومشتغل عنها بالحرب كاتقدم تقريره في بالمن صلى الناس جماعة بعدخر وج الوقت في أبواب المواقب فافترق حكمهما وتغايرا والذي بظهر لي أن المنارى أرادأن شهعلى أن الكراهة المحكمة عن النعمي لست على اطلاقه المادل علمه حديث الباب ولوأرادالردعلى التنعي مطلقالا فصم به كاأفصم بالردعلي ابنسيرين في ترجد فا تتنا الصلاة ثم ان اللفظ الذي أورده المؤلف وقع النفي قيسه من قول الني صلى الله عليسه وسلم لامن قول الرحل لكن في بعض طرقه وقوع ذلك من الرجل أيضاوه وعركا أورده في المغازي وهذه عادة معروفة للمؤلف يترجسه بعض ماوقع في طرق الحديث الذي يسوقه ولوغ يقع في الطريق التي بوردهاف تلك الترجة وبدخل في هذاما في الطيراني من حديث جندب في قصة النوم عن الصلاة ققالوا بارسول اللهسم وتافل خسلحي طلعت الشمس وبقية فواتد الحديث تقدمت في المواقت

*(باب) اداقال الامام . كانكم ختى نرجع انتظروه بهحمد ثنااسحق قال حدثنا مجدن وسف والحبد شاالاوراعيعن الزهبوى عن ألى سبلة من عبدالرجن عن أبي هررة قال أقمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم نفرج رسول الله صلى الله علمه وسافتقدم وهوجنب فقال علىمكانكمفرجعفاغتسل بمخر بحوراسه يقطرما فصلي بهم *(ياب)* قول الرجل للني صلى الله علمه وسلماصلناء حدثناأي نعيم فالحدثناشيبانعن يحن فالسمعت أماسلة يقول أخرناجاربن عسد الله أنالني صلى الله علمه . وسلمجاه عمرين الخطاب يوم الخندق فقال بارسول أتله

قهلهما كدتأن أصلى حتى كادت الشمس تغرب ودلك بعدما أفطر الصائم قال الكرماني مستشكلا كيف يكون الجي بعد الغروب لان أأصائم انما يفطرح ينشذم ع تصريحه بأنه جافى الموم ثم أجاب أن المراد يقوله وم الخنسد ق زمان الخنسدق والمرادية سان التاريخ لاخصوص الوقت اه والذي يظهر لى ان الاشارة بقوله وذلك بعدما أفطر الصائم اشارة الى الوقت الذي خاطب به عمرالنبي صلى الله عليه وسلم لاالى الوقت الذى صلى فيم عمر العصر فانه كان قرب العروب كاتدل عليمه كادوأ ماأطلاق الموم وارادة زمان الوقعة لاخصوص النهارفهو كشير ¿ (قول ما سبح الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة) أي هل يباح له التشاغل بَمَاقبُل الدُّخُول في الصلاة أولاو تعرض بكسر الراء أى تظهر (قُولُه عن أنس) في دوا يملسلم مُمَّ أَنسا والاسنادكله بصرون (قوله أنتمت الصلاة) أَى صَلَّاة العشاء بينه حادين ثابتُ عن أنس عندمسلم (قوله يناجى رُجلًا) أى يحادثه ولمأقف على اسم هذا الرجل وذكر بعض الشراح اله كان كيرافى قومه فارادأن يتألنه على الاسلام ولمأقف على مستند ذلك قيل و يحمل أن يكون ملكا من الملائكة جانوح من الله عزوج لولا يخفي بعدهذا الاحتمال (قوله حتى نام بعض القوم) زادشعمة عن عبد العزيز ثم قام فصلى أخرجه مسلم وهوعند المصنف فى الاستئذان ووقع عندا عق بن راهو يه فى مسنده عن ابن علية عن عبد العزيز في هذا الحديث حتى اعس بعض القوم وكذاهو عندان حيان من وجه آخر عن أنس وهو يدل على ان النوم المذكو رلم يكن مستغرة اوقد تقدم الكلام على هذه المسئلة فيعاب الوضوء من النوم م كتاب الطهارة وفى الحديث جوازمناج ةالواحد غديره بحضو راجهاعة وترجم علسه المؤلف في الاستئذان طول النعوى وفيه جوازالفصل بين الاقامة والاحرام اذاكان لحاجة امااذاكان لغبر حاجة فهومكروه واستمل به للردعلى من اطلق من الخنفسة ان المؤذن اذا قال قد قامت السلاة وجبءلي الامام التكبيرة ال الزين بن المنبرخص المصنف الامام بالذكرمع أن الحكم عام لان لفظ الخير بشعر بإن المناجاة كانت لحاجة النبي صلى الله علم موسلم لقوله والنبي مسلى الله علىه وسلم يناجى رجلا ولوكان لحاجة الرجل لقال أنس ورجل يناجى النبي صلى الله علسه وسلم انتهى وهداليس الازم وفيه غفلة منه عمافي صحيح مسلم بلفظ أقيت الصلاة فقال رجل في حاجة فقيام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه والذي يظهر لي ان هذا الحكم انعا يتعلق بالامام لان الماموم اذاعرضت له الحاجة لأيتقيد به غيره من المامومين بخسلاف الامام وطاأن كانت مسئلة الكلام بيز الاحرام والاقامة تشمل الماموم والامام أطلق المؤلف الترجي قولم يقيدها بالامام فقال فيزل السبب الكلام ادا أقيت الصلاة) وأشار بدلك الى الردعلى من كرهه مطلقا (قوله حدثنا عياش بن الوليد) هو الرقام وعبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى السامى المهملة والاسنادكاه بصريون أيضاوقول حيدسالت أبنا يشعر بإن الاختلاف فيحكم المسئلة كانقديما ثمانه ظاهرفي كونه أخسده عن أنس بواسطة وقد والالزاران عدالاعلى منعمدالاعلى تفردعن جديذاك ورواه عامة أصحاب جدعنه عن أنس بغبروا مطة * إقلت) * كذاأخر جه أحد عن يحيى القطان وجماعة عن حمد وكذلك أخر جه النحمان من

طريقه شيم عن حسدلكن لم أقف على شئمن طرقه على تصريح بسماعه له من أنس وهو

واللهما كدت أن أصلل حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ماأفطر الصائم فقال النبي صلى الله علمه وسلم والله ماصليتها فنرل الني صلى الله علمه وسلم الى بطعان وأمامعه فتوضأتم صلى العصر بعد ماغربت الشمس تمصلى بعدها المغرب : (ماب) بد الامام تعرضله الخاحة بعسد الاقامة * حدثنا أنومعمر عبدالله بنعروقال حدثنا عدالوارث فالحدثناعيد العزيزان صهب عن أس قال أقمت الصلاة والني صلى الله علىه وسلم ساجي رحلا في جانب المسعدف قام الى الصلاة حتى نام القوم * (باب) * الكلام اداأ قمت الصلاة وحدثنا عباشين الولسد قال حدثناعيد الاعلى قال حدثناجد قال سالت الماالساني عن الرحل يتكلم بعدماتقام الصلاة فحدثى عن أنس س مالك قال أقيت الصلاة فعرض للني صلى اللهعلمه وسلرجل

مدلس فالظاهر أن رواية عدالاعلى هي المتصلة (قوله فيسه) أى منعه من الدخول في الصلاة وزاده شيم في روايته حتى نعس بعض القوم ويدخل في هذا الباب ماسياتي في الامامة من طريق زائدة عن حيدة الحديث النبي عالى أقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله عليه وسلم وجهد زاد أبن حبان قبل ان يكرفقال أثيموا صفوفكم وتراصوالكن الماكان هذا يتعلق بصلحة الصلاة كان الاستدلال بالاول أظهر في جواز الكلام ، طلقا والله أعلم (حامة) به اشتمل كتاب الاثنان وماه عه من الأحاديث المرفق عشرون والخالص أربع وعشرون و واغقه وسلم أحاديث المكررفيه و فيمامي ثلاثه وعشرون والخالص أربعة وعشرون و واغقه وسلم على تتحريجها سوى أربعة أحاديث حديث أى سعيد لا يسمع مدى صوت المؤذن وحديث معاوية وجابر في القول عند سماع الاذان و حديث بلال في جعل أصبعيه في أذنيه وقيه من الاستحالة والمنابة والمنابة

ا أبواب صلاة الجاعة والامامة)*

ولم يشرده العارى بكاب فعاراً ينامن نسفر كاله بل أسعبه كالدان لتعلقه به لكن ترجم اعلىه أنونعيم في المستخرج كاب صلاة الجماعة فلعله ارواية شعه أي أحد الجرجاني 🐞 (قوله · وجوب صلاة الجاعة) هكذا بت الحكم في هذه المسئلة وكانذلك لقوة داملها مده لكن أطلق الوجوب وهوأعم من كونه وجوب عن أوكفام الاان الاثر الذي ذكره عن الحسسن يشعر بكونه يريدأ ثه وجوب عين اعرف من عادته انه يستعمل الات مار في التراجم لتوصعهاوتكمملها وتعسنأ حدالاحتمالات فحديث الياب وبهذا يجابم اعترض علسه بالقول الحسن يستدلله لايه ولم ينه أحدمي الشراح على من وصل أثر الحسن وقد وجدقه بمعناه وأتم منه وأصرح في كتاب الصب الملعسين بن المسن المروزي باستناد صحير عن الحسن في رجب ليصوم يعني تطوّعافها مره أمه ان يفطر قال فيلفطر ولاقصا معلسه وله أجر الصوم وأجراله وسل فتنهاه ان يصلى العشاف بصاعة قال لسر ذلك لهاهده فريضة وأما دمث الساب قطاهر في كونها فرص عن لانها لو كانت سنة لم يهدد تاركها مالحريق ولو كانت فرض كفاية لكات فاغمة بالرسول ومنمعه ويحمل أن يقال التهديد بالتحريق المذكو ريكن ال مقع في حق الركي فرض الكفاية كشر وعسة قت ل الركي فرض السَّكفاية وفسه تظرلان النحريق الدى قديف عيى الى القسل أخص م آللقاتلة ولان المقاتلة انما تشرع فتماا ذاتمالا " الجسع على الترك والى القول المافرض ع ردهب عطاء والاوزاع وأحدو جاءمن محدث الشاقعسة كأكى وروائ و يمة والنالمنذروان حبان وبالغداود ومن معمه فعلها شرطا فى صحة الصلاة وأشاران دقيق العيد الى الهميني على أن ماؤيف في العيادة كانشرطافيها فلا كاناله تالمذ كوردالاعلى لارمه وهوالحضور ووجوب المضورد لملاعلي لازمه وهوالاشتراط بت الاشتراط بهذه الوسيلة الاانه لايم الابتسليم أنما وجب فى العسلاة كان شرطافيها وقد قسلانه العالب ولما كأن الوحوب قد شغائعن الشرطية قال أحسد انهاواحسة غيرشرط انتهى وظاهراه والشافعي أنهافرض كفاية وعلسمجهو والمتقدمه موأصحابه وقال به كثيرمن الحنفية والمالكية والمشهور عند الباقين انها سنة مؤكدة وقدأجا بواعن ظاهر

فيسه بعد ماأقيت الصلاة (اب) وجوب صلاة الجاعة وقال الحس ان منعته أمه عن العشاء في الجاعة الله بن يوسف المال عن أبي الزناد والمال عن أبي الزناد

حديث الباب باجوية منهاما تقدم ومنهاوهو ثانيها وتقله امام الحرمين عن النخزيمة والذى نقله عنه النووى الويوب حسجا قال النزيزة ان يعضهم استنبط من نفس الحديث عدم الوجوب لكونه صلى الله عليه وسلم هم التوجه الى المتعلفين فاوكانت الجاعة فرض عين ماهم يتركهاادا توجه وتعقب بأن الواجب يجوزتركه لماهوأ وجب منمه (قلت) وليس فيه أيضا دليل على انه لوفعل ذلك لم يتداركها في بصاعة آخرين ومنها وهو النهاما قال اينبطال وغسره لوكأنت فرضالقال حين وعسده بالاحراق مر تخلف عن الجياعية لم تحزئه صيلاته لانه وقت البيان وتعقيسه الأدفيق العدون السان قديكون التنصيص وقديكون بالدلالة فلما قال لى الله علىه وسلالقدهم مت الى اخر مدل على وحوب المضور وهو كاف في السان ومنها وهورابعهاما قال البأبي وغمره ان الحمير وردمورد الرجر وحقيقته غميرم رادة وانحاالمراد المبالعة ويرشدا لحذلك وعيدهم بالعقوية التي يعاقب بهاالكفار وقدانع قدالا جاع على منع عقوية المسلين بذلك وأجيب أن المع وقع بعد نسخ التعذيب بالنارو كان قبل ذلك ما ترابدليل ديث أبي هريرة الاتق في الجهاد الدال على جو إزالتعريق بالنسار على نسخه فحمل النهديد على حقيقت مغير يمتنع ومنها وهو خامسها كونه صلى الله عليه وسلم ترك تحريقهم بعدالتهديد فلوكال واجباماعفاعنهم قال القاضى عياض ومن تبعيه ليسرفى الحسديث حجة لانه علييه السلام هروم يفعل زادالنووى ولوكانت فرض عين أتركههم وتعقبه ابن دقيق العيدفقال هـذاضعيف لائهصلي الله عليه وسملم لابهم الاعمايجوزله فعله لوفعله وأما النرك فلايدل على عدم الوجوب لاحتمال ان يكونوا انزج وابدلك وتركوا التخلف الذى دمهم بسبيه على انه قد جاءفي بعض الطرق يبان سب الترك وهوفيارواه أحدمن طريق سعيد المقبرى عن أبى هريرة بلفظ لولاما في السوت من النسام والذرية لا قت صلاة العشام وأمرت فتساني بحسرقون بديث ومنها وهوسادسهاان المرادبالتهديدقوم تركوا الصلاة رأسالا مجردا لجياعة ؤهو متعقب انفرواية مسلم لايشهدون الصلاة أى لا يعضرون وفي رواية علان عن أبي هريرة عندأ حدلا يشهدون العشاف الجسع أى فى الجماعة وفى حديث أسامة بنزيد عندا بنماجه رفوعالينتهينرجال عن تركهم الجساعات أولا حرقن بيوتهم ومنهاوهو سابعها ان الحديث وردف الحث على مخالفة فعل أهل المنفاق والتصدير من التشيه بهدم لاخلصوص ترك الجاعة فلايتم الدليل أشارالسه الزين بن المنسروهو قريب من الوجمه الرايع ومنها وهو المنهاان الحديث وردفح قالمنافقين فليس التهديد لترك الجاعة بخصوصه فلآيتم الدليل وتعقب باستبعادالاعتنا باديب المنافقين على تركههم الجاعة مع العلميانه لاصلاة لهمويانه كان معرضا عنهم وعنعقو بتهممع عله بطويتهم وقدقال لايتحدث الناس ان مجدا يقتل أصحابه وتعقب ان دقيق العيدهذا التعقب بانه لايتم الااذاادى انترك معاقبة المنافقي كان واحبا علسه ولادلىل على ذلك فاذا ستانه كان مخمرا فليس في اعراضه عنهم مايدل على وبحوب ترك عقو بتهم انتهى والذى يظهرلى ان الحديث وردفى المنافقين لقوله في صدر الحديث الاتي بعدار بعة أبواب ليس صلاة أثقل على المنافقين من العشاء والفير الحديث ولقوله لو يعلم أحدهم الى آخره لأن هسذا الوصف لأتق بالمنافق ين لابالمؤمن الكامل لكن المراديه نف اق المعصب ة لانفاق

الكفر بدليل قوله فدوا يةعجلان لايشهدون العشاف الجسع وقوله ف حديث أسام لايشهدون الجاعة وأصرحمن ذلك قوله فى رواية يزيدين الأصم عن أبى هر روعند أبى داود ثراتى قومايصاون في بيوتهم ملست بهم علة فهذا يدل على ان نفاقهم نفاق معصمة لا كفرلان الكافرلا يصلى في سما عايصلى في المسجد ريا وسعة فاذا خلافي شه كان كاوصفه الله يهمن غروالاستهزا شهعليه القرطبي وأيضافقوله فيروا يةالمقبري لولامافي السوت من النساء مدل على انههم كم يكونوا كفار الان تحريق ست الكافراذ اتعن طريق أألى الغلمة علمه لمجنع ذلا وجودا لنسا والذرية في ست وعلى تقدر أن يكون المرادما لنفاق في الحديث نفأق الكفوفلا مدل على عدم الوحوب لأنه يتضمن انترك الجاعة من صفات المنافقين وقد نهسناعن يمبهم وساق الحديث يدل على الوجوب منجهة المبالغة في ذخمن تخلف عنها قال ألطسي بلمن جهمة ان التخلف ليسمن شانهم بلهومن صفات المنافقين ويدل عليمه قول ابن ومايتخلف عن الجاعسة الامنافق رواه مسلم أنتهمي كلامه وروى اين أبي سناد صيح عن ابي عمير بن أنس حدثني عومتي من الانصار قالوا قأل رسول اللهصلي الله علمه وسلم مايشهدهما منافق يعنى العشاء والفعر ولايقال فهذا يدل على ب هيذاالوحه لانتفاء أن مكون المؤمن قد تخلف وانمياورد الوعسد في حق من تخلف لاني أقول بل هذا يقوى ماظهرلي أولاان المراد مالنفاق نفاق المعصدة لانفاق التكفر فعلى هيذا الذيغرج هوالمؤمن البكامل لاالعاصي الذي يحو زاطلاق النفاق عليه محازا لمادل علسمه مجموع الاحاديث ومنهاوهو تاسعها ماادعاه بعضهم ان فرضمة الجماعة كانت فيأول الاسلام لاجل سدياب التخلف عن الصلاة على المنافقين ثم نسيز حكا معياض ويمكن ان يتقوى بثبوت نسخ الوعيد المذكور في حقهم وهو التحريق بالنار كم أسساتي وأضحا بالجهاد وكذاثبوتنسخ مايتضمنه التحريق منجوازالعقوبة بالمال ويدل على النسخ الاحاديث الواردة في تنفضل صبيلاة الجساعة على صلاة الفذ كاسبساتي سانه في الباب الذي يعدّ هذالان الافضلية تقتضى الاشترالة فيأصل الفضل ومن لازمذلك الجواز ومنهاوهوعاشرها ان المرا دما اصلاة الجعة لأماق الصاوات وتصره القرطبي وتعقب بالاحاديث المصرحة بالعشاء معت لان الاحاديث اختلفت في تعين الصلاة التي وقع التهديد بسيما هل هي الجعة أو اءأ والعشاء والفعرمعا فان لم تبكن أحاديث مختلف ة ولم يحسكن بعضها أرجح من بعض والاوقف الاستدلال لانه لابترالاان نعين كونها غيرا يجعة أشار المهابن دقيق العبد ثمرقال فلسامل الاحاديث الواردة في ذلك انتهبي وقد تاملتها فرأيت التعمين وردفي حديث أبي هرمرة وانزأم مكتوم والنمسعودأ ماحب يثأبي هريرة فديث الباب من رواية الاعرج عنه يوجئ الى الما العشا القوله في آخر ما لشهد العشاء وفي رواية مسلم يعني العشاء وله ممامن رواية أبي صالح عنسه أيضاالا يماءالي انهاالعشاء والفيروعينها السراح في رواية لهمن هذا الوحه العشاء مدرالحديث أخر العشاء لماة خفرج فوجد الناس قلملا فغضب فذكر الحديث يفدواية ابن حبان من هذا الوجه يعنى الصلاتين العشا والغداة وفير واية عجلان والمقبرى

عن الاعرج عن أى هريرة أن رسول الله صلى ألله علمه وسلم قال والذى نفسى بيد

عندأ حدالتصريح يتعيين العشاءتم سائرالروايات عنأبى هريرة على الابهام وقدأ وردممسلم ن طريق وكيبع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عنسه فلم يستق لفظه وساقه الترمسذي عن ربد بن الاصم فذكر الحسديث قال بزيد قلت ليزيدين الاصم با آباعوف الجعسة عنى هِـ ٱ قالُ صِمتَ أَذْ مَا إِي انْ أَمْ أَكُنِ سِمعتَ أَمَا هر برة مأثرٌ وعن رسول الله صلى الله علم فى الاتخر فعمل على انهما واقعنان كاأشار السه النووى والمحس الطبري وقد الاقامية قال نع قال فاحضرها ولمرخص له ولاين حيان من حيد بث جابر قال أتسمع الاذان القول عاذ كرأ ولاظاهر مة محضة فان قاعدة حل المطلق على المقد تقتضه ولايستلزم ذلك ترك اتناع المعنى لانغسر العشاء والفجر مظنة الشغل بالتكسب وغسيره أما العصران فظاهر واما أيضاا نتظام الالفة بن المتحاورين في طرفي النهار وليخشموا النهار بالاجتماع على الطاعة ويفتتحوه كذاك وقدوقع فيرواية محلان عنألى هربرة عنسدأ جدتخصص التهديد بمن حول المسجد لارتباط يعض الكلام يبعض واجتمع من الاجو ية آمن لم يقل بألوجوب عشرة اجو ية لا توجه آ مجموعة في غيرهذا الشرح (قول عن الاعرج) في واية السراح من طريق شعب عن أى الزاد مع الاعرخ (قول والذي نفسي بيده) هو قسم كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يق

يه والمعنى انأم نفوس العباد سدانته أي تتقديره وتدبيره وفسيه جواز الفسم على الام الذي لاشك فسه تنسها على عظم شانه وفسه الردعلي من كربه ان يحلف الله مطلقا (فيهل لقدهممت) اللام جواب القسم والهم العزم وقيل دونه وزادمسلم فأوله انه صلى الله عليه وسلم فقد ناسافي بعض الصاوات فقال لقد هممت فأفادذ كرسب الحديث (قهاله بحطب لعطب) كذاللحموى والمستمل بلام التعلب لوللكشمهني والساقين فصطب بالفاء وكذاهو في الموطأومعين بصطب لسهل اشتعال الناريه ويحقل ان يكون أطلق عليه ذلك قبل ان يتصف به تحقر زاجعني انه ب (قوله مُأخالف الحرجال) أى آتيهم من خلفهم وقال الجوهرى خالف الى فلان نى أناه اذاعات عنَّه أوالمعنى أخالف الفعل الذي أظهرت من أقامة الصلاة وأتر كهو أسبرالمهمأو أخالف ظنهم في انى مشغول مالصلاة عن قصدى البهما ومعنى احالف أتتخلف أي عن الصَّلاة الى دالمذ كورين والتقسد بالرجال يخرج النساء والصيبان (قوله فاحرق) بالتشديد والمراديه التكثيريقال حرقه ادارالغ فى تحريقه (قوله عليم) يشعر بان العقوبة ليست قاصرة على المال بل المراد تحسريق المقصودين والسوت تتعاللق اطنين بهاوفي رواية مسلمين طريق أبي صالح فاحرق سوتاعلى من فيها (قهله والذي نفسي يده)فيه اعادة المن للمبالغة في التأكيد (قهله عرقا) بفتم العن الهملة وسكون الرام يعدها قاف قال الخليل العراق العظم بلا لحموان كآن علىه لحم فهوعرق وفي المحكم عن الاصمعي العرق بسكون الراعظعة لحمو قال الازهري العرق واحدالعراق وهي العظام التي يؤخذ منهاهمراللهم ويبتي عليها لحمرقيق فيكسرو يطيمزو يؤكل ماعلى العظام من لحسمدقيق ويتشمس العظام يقال عرقت اللعم واعترقته وتعرقته آذا أخذت غشاوفي الحكم جع العرق على عراق بالضم عزيز وقول الاصمع هواللائق هنسا (قوله أومى ماتين تنسة مرماة بكسر المهوحكي الفترقال الخليل هي مابن ظلفي الشاة وحكاه أبوعسد وقال لاأدرى مأوجهه وتقله المستملي فى روايته فى كتاب الاحكام عن الفريري قال قال بونس عن مجدس سلمان عن المحارى المرماة مكسر الميمنل مسماة وميضاة ما يين ظلفي الشاةمن اللعبرقال عياض فالمرعلي هنذاأصلية وقال الاخفش المرماة لعية كانوا بلعبونها شصال محددة برمونها فى كوممن تُرابِ فايهمأ ثنتم أفي الكوم غلب وهي المرماة والمدحاة (قلت) ويبعد أن تكون هذه مرادا لحديث لاحل التثنية وحكى الحربى عن الاصعى ان المرماة سهم الهدف قال ويؤيده ماحدثي ثمساق من طريق أبي رافع عن أبي هر مرة نحوا لحديث بلفظ لوأن أحدهم اذاشهد الصلاةمعي كاناه عظممن شاة سمينة أوسهمان لفعل وقيل المرماة سهم يتعلم علىه الرمى وهوسهم بتوى غسير محدد قال الزين من المنبرو بدل على ذلك التثنية فأنها مشعرة بتكرار الرمي بخلاف السهام المحددة الموسقفانها لايتكر درمهاوقال الزمخشري تنسيرالمرماة بالسهيليس بوجمه ويدفعه ذكرالعرق معه ووجهه اس الاثرباله لماذكر العظم السمين وكان ممانؤكل أتمعه بالسهمين لانب ماعماملهي بهانتهي وانماوصف العرق بالسهن والمرماة مالحسين ليكون ثماعث نفساني على تحصلهما وفسه الاشارة الىذم المتخلفين عن الصلاة بوصفهم بالحرص على الشيء الحقىرمن مطعوم أوملعوب به مع التفريط فيما يحصل رفيع الدرجات ومنازل الكرامة وفي الحديث من الفوائدا يضا تقديم الوعيد والتهديد على العقوية وسره ان المفسدة اذا ارتفعت

لقدهمت أن آمر بحطب ليصطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلافيوم الناس ثم أخالف الى رجال فاحرق عليهم سوتهم والذى نفسى سده لو يعلم أحدهم انه يجدع والهينا اومر ماتين حسنتين لشهيد العشياء *(باب فضل صلاة الجاعة) *
وكأن الاسود اذا فاتسه
الجاعة ذهب الى مسعد
آخر وجاء انس الى مسعد
قدصلى فيسه فاذن وأقام
وصلى جاعة *حدثنا عبد الله
ابن وسف قال أخبر فا ما الله
عن فافع عن عبد الله بعر
وسلم

بالاهون من الزبو اكتني بهعن الاعلى من العقوبة تبه عليه الندقيق العيدوفيه جواز العقوية بألمال كذااستدل به كثيرمن القائلين بذلك من المالكمة وغيرهم وقيه نظر لماأسلفناه ولاحتمال أن التحريق من باب مالاً يتم الواجب الأبه اذا لظاهـ رأن الباعث على ذلك انهم كانوا يحتفون في يتوصل الى عقو بتهم الا يتحريقها علهم وفيه حواز أخذ أهل الحرائم على غزة لانهصل بمفاترك الجاعة لأجل اخراج من يستخفى في يتهو يتركها ولابعد في ان تلحق بذلك ذكروامن الاعذادفي التخلف عنهاخوف فوات الغريم وأصحاب الجرائم فيحق الامام كالغرماء واستمل يعطى جوازامامةالمفضول معروجودالفاضـــلاداكانف.ذلك.يصلح ونظرلان الفاضل في هذه الصورة يكون عا بهاوهذ الايعتلف في جوازه واستذل به بى على جوازاعدام محل المعصسة كاهومذهب مالك وتعقب بانهمنسوخ كاقل في هِذُهُ التَّرِجَةُ يُنَافَى التَّرِجَةُ التَّي قَبِلُهَا ثُمُّ أَطَالُ فِي الْحُوابِ عِنْ ذَلِكُ و بكني منه ان كُون الاينافي كونهذافضسلة ولكن الفضائل تتفاوت فالمرادمنها سان زيادة ثواب على صلاة الفذ (قهله وكان الاسود) أي اسْ رند النَّغِيُّ أحد كنار التابعن وأثره هذا وصله ثفه في الكلام على حسديث أبي هريرة لان التعمسع لولم يكن مختصا المسع بنه (قوله وجا أنس) وصله أبو يعلى ف مسنده من طريق الحعد أى عثمان قال مرباأنس بن مالك في مستحد بن نعلبة فذكر تصورة قال وذلك في صلاة الصبيح وفيه فا مررجلا فاذن وأقام ثم

لى الصحابه وأنوجه النازي شدة من طرق عن المعدوعند السهق من طريق أي عبد الصمد العسمي عن المعسد فيوه ويَّ فال مسجد بني رفاعة وقال فياء أنس في فيوعشير من من فتسائه وهو يؤيدماقلنا ممن ارادة التجميع فالسحد (قوله صلاة الجاعة تفضل صلاة الفذ) بالمجهة أى المنفرد يقال فذالر حسل من أصحابه اذابقي منفرداو حده وقدروا ممسلم من روا ية عسد الله بن عرعن انع وساقه أوضر ولفظه صلاة الرجل فى الجاعة تزيد على صلاته وحده (قوله بسبع مرين درجة) قال الترمذي عامة من رواه قالوا خساو عشرين الاابن عرفائه قال سبعا وعشرين (قلت) لم يختلف علىه في ذلك الاماوقع عند عبد الرزاق عن عبد الله العمرى عن نافع فقال فمه خمس وعشرون لكن العمرى ضعمف و وقع عند أبي عوانة في مستخرحه من طريق أبى اسامة عن عبيد الله بن عرعن نافع فانه قال فسه بخمس وعشرين وهي شاذة مخالفة لرواية الحفاظ من أصحاب عسدالله وأصحاب نافعوان كان راويها ثقة وأماما وقع عندمسلم من رواية الضماك بزعما اعن افع بلفظ بضع وعشرين فليست مغابرة لرواية المفاظ لصدق البضع على السمع وأماغ مرانع وقصيرعن ألى سعيدوأني هريرة كافي هدذاالياب وعن الن مسعود عند أجدوان خزعة وعن أي تن كعب عندان ماجه والحاكم وعن عائشة وأنس عندالسراج ووردأيضا من طرق ضبعيفة عن معاذوب مسوعسدالله من زيدو زيدمن ثابت وكلهباعنيد الطبراني واتفق الجسع على خس وعشرين سوى روابة أتى فقال أردع أوخس على الشلك وسوى رواية لانى هر مرة عندأ جدوال فهاسيع وعشرون وفي استنادها شريك القاضي وفي حفظه ضعف وفي رواية لابى عوانة بضمعا وعشرين وليست مغايرة أيضا الصدق البضم على الخسفرجعت الروايات كلهاالى الخسوالسبع اذلاأ ثرالشك واختلف في أيهما أرجح فقيل رواية الخس لكثرة رواتها وقىل رواية السبع لأن فيها زبادة مى عدل حافظ ووقع الاختلاف في موضع آخر من الحديث وهو بمزالعه ددالمذكور فني الروايات كلهاالتعسر بقوله درجة أو حذف الممرا لاطرق حمديث أتى هريرة ففي بعضها ضعفاوفي بعضها جزأ وفي تعضها درجة وفي بعضهاصلاة ووقعهذا الاخبرفي بعض طرق حديث أنس والظاهر أنذلك من تصرف الرواة ويحتملأن يكون ذلك من التفنن في العسارة وأماقول النالا ثيرانميا قال درجة ولم يقل جزأ ولا نصيبا ولاحظا ولانحوذلك لانهأرادا لثواب منجهة العلق والأرتفاع فانتلك فوق هذم بكذا وكذا درجة لان الدرجات الى حهة فوق فكاته شاه على ان الاصل لفظ درحة وماعدا ذلك من تصرف الرواة لكن نفىه ورودا لخزام ردود فانه ابت وكذلك الضعف وقد جعبن روايتي الخس والسمع وجوه منهاان ذكرالقلل لايثق الكثير وهذاقول من لا يعتبر مفهوم العدد لكن قد قال به جاعة من أصحاب الشافعي وحكى عن نصم وعلى هذا فقيل وهو الوجه الثانى لعلاصلى الله علىه وسلم أخر بالخس ثم أعله الله بزيادة الفضل فأخبر بالسبع وتعقب بأنه يحتاج الى التاريخ ويأن دخول النسخ في الفضائل مختلف فسمه لكن اذا فرعساعلي المنع تعين تقدّم المسعلي السمعمن جهة ان الفضل من الله يقبل الزيادة لاالنقص الهاان اختلاف العددين اختلاف بمزهما وعلى هذا فقسل الدرجة أصغرمن الجزو وتعقب ان الذي روي عنه الجزعروىعنسه الدرجة وقال بعضهم الجزفى الدنيا والدرجةفى الآخرة وهومبني على التغاير

قال صلاة الجاعة تفضل صلاة الفذيسبع وعشرين درجة يوسف المدانة المدانة بن وسف قال حدثى الليث قال حدثى الهاد

رابعهاالفرق بقرب المسجدو بعسده خامسها الفرق بحال المصلي كأثن يكون أعلم أوأخشع سأدسها الفرق ايقاعها في المسجداً وفي غسره سايعها الفرق بالمنتظر للصلاة وغسره فامنها الفرق بادراك كآها أوبعضها تاسعها الفرق بكثرة الجاعة وقلتهم عاشرها السبع مختصة بالفجر والعشا وقسل الفحر والعصر والحس بماعدادلك حادى عشرها السسع مختصة بالجهرية والخس بالسرية وهداالوجه عندى أوجهها لماسأ سنهثم ان المكمة في هذا العدد الخاص غدر محققة المعنى ونقل الطبي عن التوريشتي ما حاصله ان ذلك لايدرك بالرأى بل مرجعه الى على النسوة التي قصرت علوم الا الماعن ادراك حقيقتها كلها م قال ولعل الفائدة هى اجتماع المسلن مصطفين كصفوف الملائكة والاقتداء الآمام وإظها رشعائر الاسلام وغير ذلك وكاته يشيرالى ماقدمته عن غسره وغفل عن مرادمن زعمان هذا الذى ذكره لايفيد المطلوب لكن أشار الكرماني الى احتمال أن يكون أصله كون المكتوبات خسافاريد المبالغة فاتكثيرها فضربت فمثلها فصارت خساوعشرين ثمذكر للسبيع مناسبة أيضامن جهةعدد ركعات الفرائض ورواتها وقال غرما لحسنة بعشر للمصلى منفردا فاذا انضم اليه آخر بلغت رين مزيد بقدرعد دالصلوات الخسأ ويزادعد دأيام الاسبوع ولا يعنى فسأده داوقيل الاعداد عشرات ومتين وآلوف وخبرالاء ورالوسط فاعتبرت الماثة والعدد المذكور وبعها وهذا أشذفسادامن الذي قبله وقرأت بخطش منا البلقيني فيماكتب على العمدة ظهرلي في هذين العددين شئ فمأسسق المهلان لفظ ابن عرص الاة الجاعة أفضل من صلاة الفذ ومعناه الصلاة في الجاعة كاوقع في حديث الى أهررة صلاة الرجل في الجماعة وعلى هذا فكل واحدمن المحكوم له بذلك صلى في جاعة وأدنى الاعدادالتي يتصفق فيها ذلك ثلاثه حتى يكون كل واحد صلى فيجاعة وكل واحدمنهمأتي بحسنة وهي يعشرة فيحصل من مجموعه ثلاثون فاقتصرفي الحديث على الفضل الزائد وهوسعة وعشر وندون النلاثة التي هي أصل ذلك انتهي وظهرني فالجع بين العددين ان أقل الجاعة امام وماموم فلولا الامام ماسمى الماموم مأمو ما وكذا عكسه فاذا تنتضل الله على من صلى جاعة بزيادة خس وعشر ين درجة جل الخبر الوارد بلفظها على الفضل الزائدوا لخبرالوارد بلفظ سيعوعشرين على الاصل والفضل وقدخاض قوم في تعيين الاسباب المقتضية للدرجات المذكورة قال ابن الجوزى وماجاؤا بطائل وقال الحب الطعري ذكر يعضهم ان فحديث أبي هريرة يعني الث أحاديث الباب اشارة الى بعض ذلك ويضاف المه أمورأخرى وردت في ذلك وقد فصلها ان يطال وتبعه جاعة من الشارحين وتعقب الزين من المنبر بعض ماذكره واختار تقصيلاآ خرأو رده وقد نقعت ماوقفت عليهمن ذلك وحذفت مالا يختص بصلاة الجاعة فاولها اجابة المؤذن بنة الصلاة في الجاعة والتسكير الهافي أول الوقت والمشي الى المسجد بالسكينة ودخول المسجدداعيا وصلاة التصةعند دخوله كل ذلك بنية الصلاة في الجاعة سادسها انتظار الجاعة سابعها صلاة الملائكة عليه واستعفارهم ف عامنها شهادتهمه تاسعها اجابة الاقامة عاشرها السلامة من الشيطان حسي فترعند الاقامة حادى عشرها الوقوف منتظرا احرام الامام أوالدخول معهفأي هستة ويحددعليها ثاني عشرها ادراك تكبيرة الاحرام كذلك ثالث عشرها تسوية الصفوف وستدفرجها رابع عشرها

جواب الامام عنسدقوله سمع التملن حده خامس عشرها الامن من السهوع الباو سيه الامام اداسها التسبيح أوالفترعليه سادس عشرها حصول الخشوع والسلامة عما يلهى عالبا سامع عشرها تحسن الهشت غاليا ثامن عشرها احتفاف الملاثكة به تاسع عشرها التدرب على تجويد القراءة وتعلم الاركان والانعاض العشر ون اظهار شيعار الأسلام الحادي والعشير ون ارغام الشسيطان بالاجتماع على العسادة والتعاون على الطاعة ونشاط المتكاسل الثانى والعشرون السلامة من صفة النفاق ومن اساقة عروا لظن بانه ترك الصلاة رأسا الثالث والعشرون رذالسسلام على الامام الرابع والعشرون الانتفاع باجتماعهم على الدعا والذكر وعود يركة الكامل على الناقص الخامس والعشرون قيام نظام الالفة بن الحسران وحصول تعاهدهم فيأوقات الصاوات فهده مخس وعشرون خصلة وردفي كلمنهاأم مأوترغب بخصبه ويقرمنهاأم ان يختصان دالحهرية وهيما الانصات عنسد قراءة الامام والاستماح لها والتأمن عندتامىنه لدوافق تامن الملائكة ويهذا يترجحان السسع تختص الجهرية والله أعلم * (تنبيات) * الاولمقتضى الحصال التي ذكرتها اختصاص التضعيف بالتحمع في المسحد وهوالراجخ فنظرى كاستأتي التعثفيه وعلى تقديرأن لايختص بالمسحدفانما يسقط مماذكرته اللاثة أشساء وهي المشي والدخول والتعسة فهكن ان تعوّض من بعض ماذ كريما بشستمل على لتنمتقار بتنأقمته امقام خصلة واحدة كالاخبرتين لانمنفعة الاجتماع على الدعاء والذكر غيرمنفعة عودركة الكامل على الناقص وكذافائدة قيام نطام الالفة غسرفا أندة حصول التعاهب وكذافائدة أمن المامومين من السهوغالما غيرتنسه الامام اداسها فهذه ثلاثه عكن ان يعوض باالثلاثة المذكورة فتحصل المطاوب الثانى لأردعلي الخصال التي ذكرتها كون بعض الخصال محنص ببعض من صلي جاعة دون بعض كالسكير في أوّل الوقت وابتظارا لجساعة وانتظارا تحرامالامام ومحوذلك لانأج ذلك يحصل لقاصيده بجيز دالبسة ولولم بقع كاسسق والله أعلم النالث معنى الدرجة أوالجز محصول مقدار صلاة المفرد بالعند المذكور للمعمم وقدأشارا بندقيق العيدالى أنبعضهم زعم خلاف ذلك قال والاقرل أظهرلانه قدو ردسينافى بعض الروابات انتهى وكأثه يشبرالى ماعندمسال في بعض طرقه بلفظ صلاة الجاعة تعدل خسا ينمن صلاة الفذوفي أخرى صلاةمع الامام أفضيل من خس وعشرين صلاة يصليها وحدمولا جدمن حديث اين مسعود ماسنا درجاله ثقات نحوه وقال في آحره كلها مثل صلاته وهو مقتضع لفظ روابةأبي هربرةالاتسة حيث قال تضعف لان الضعف كإقال الازهري المثل الي مازادلس عقصو رعلى المثلن تقول هذاضعف الشئ أى مثله أومثلاه فصاعدا لكن لايزادعلي العشرة وظاهرقوله تضعف وكذاقوله في روايتي اسعم والى سعيد تفضيل أي تزيد وقوله في رواية أى هريرة السابقة في بابمساجد السوق بريدأن صلاة الجاعة تساوى صلاة المفرد بدعلها العددالمذ كورفيكون لمسل الجاعة ثواب ستأوثمان وعشرين من صلاة المنفرد وهله عن عسدالله ن خداب جعه وموحد تن الاولى منقلة وهو انصارى مدنى و يو افقه في أسمة واسمأ يه عيد الله بن خباب بن الا رت اكن ليست له في الصحيد رواية (قوله بخمس وعشرين فأروا ية الاصلى خساوعشر ينزادا بن حبان وأبودا ودمن وجه آخرعن أبي سعيد

عن عبدالله بن خباب عن أبي
سعيدا الحدري أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة الجاعة تفضل صلاة
الفيذ بخمس وعشرين
درجية * حدثنا موسى
ابن اسمعيل فالحدثنا
عبدالواحيد فالحدثنا
الاعش فالسمعت أباصالح

سُمعت أبا عربرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في ألجاعة نضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خساوع شرين ضعفا فان صلاها فى فلاة فاتمركوعها وسحودها بلغت خسين صلاة وكان السر في ذلك ان الجاعة لاتنا كدفى حق المسافرلو حود المشقة بل حكى النووى انة لا يجرى فيه الخلاف في وجوبها لكن فيه نظر فاته خلاف نص الشافعي وحكى أبوداودعن عبد الواحد قال في هذا الحديث ان صلاة الرحل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجاعة انتهي وكاته أخذه من اطلاق قوله فان صلاها لتناوله الجاعة والانفرادلكن جله على الجاعة أولى وهوالذي يظهرمن السياق وبلزم على ما قال النو وي ان ثواب المندوب يزيد على براب الواحب عندمن يقول بوحوب الجاعة وقد استشكله القرافي على أصل الحديث مناعل القول مانهاسنة ثما وردعلت وانالثواب المذكورم تب على صلاة الفرض وصفته من صلاة الخاعة فلا بلزم منه زيادة تواب المندوب على الواجب وأحاب انه تفرض المسئلة فمن صلى وحده ثم أعادفي جاعة فان ثواب الفرض بحصل له بصلاته مه والتضعيف محصل تصلاته في الجاعة فيق الاشكال على حاله وفيه نظر لان التضعيف لم ل بسب الاعادة وانماحصل بسب الجاعة اذلوأعاد منفردا لم يحصل له الاصلاة وأحدة فملا ملزم منسه زيادة ثواب المندوب على الواحب ومماوردمن الزيادة على العدد المذكور أأخر حيه ابن أى شدة من طريق عكرمية عن ابن عماس موقو فاعليه قال فضيل صيلاة الجاعة على صلاة المنفرد خس وعشر وندرحة فال فان كانوا أكثرمن ذلك فعلى عددمن في المسحدفقال رحلوان كأنواعشرة آلاف قال نع وهنذاله حكم الرفع لانه لايقال بالرأى لكنه غير ثانت به (تبييه) بسقط حديث في سعيدم إهذا المان في رواية كرعة وثبت للناقن وأورده الأسمياعيلي قبل حديث ان عمر (قولد في حديث أني هريرة صلاة الرجل في الجاعة) في رواية الموي وألكشمهني في جاعة بالتنكير (قهله خسسة وعشر بن ضعفا) كذا في الروايات التي وقفناعليها وحكى الكرمانى وغبره ان فسه خساوعشر ين درجة تتأو يل الضعف الدرحة أو الصلاة (قُهُ إلى منه وفي سوقه) مقتضاة أن الصلاة في المسعد جاعة تزيد على الصلاة في الديت وفي السوق جاعـة وفرادي قاله الزدقيق العـد قال والذي يظهر أن المراد بمقابل الجاعـة في المالحة في غيره منفردالكنه خرج مخرج الغالب في المن لم يحضر الجاعة في المسحد ل منفردا قال وم لذا يرنفع الاشكال عن استشكل تسوية الصلاة في المتوالسوق انتهي ولأمازم من جل الحدث على ظاهره التسوية المذكورة ا ذلا يلزم من استواتهما في المفضولية عن المسجد أن لامكون أحدهما أفضيل من الاتخر وكذالا بلزم منهان كون بلاة جاعية في المت أوالسوق لافضيل فيهاعلى الصيلاة منفردا مل الظاهران التضعيف المذكور مختص بالجاعة في المسحد والصلاة في الست مطلقاً ولى منها في السوق الماوردمن كون الاسواق موضع الشياطين والصلاة حاعة في البيت وفي السوق أولي من الانفر ادوقد جا عن بعض العمابة قصر التضعيف الى خس وعشر بن على الصميع في المسجد العام مع تقرير الفضل فى غىره و روى سعىد تىن منصور بالشادحسن عن أوس آلمعافرى انه قال لعب دائله س عروبن العاص أرأت من توضأ فأحسن الوضوم تمصلي في سته قال حسن حل قال فان صلى فمسجد عشرته والنجس عشرة صلاة والفائمشي الى مسجد جاعة فصل فسه والنجس وعشر ون انتهى وأخرج حسدن زنحو مه في كاب الترغب محوممن حديث واثلة وخص الخس والعشر سعسعدالقماتل قال وصلاته فيالمسحدالذي يحمع فعةى الجعم بخمسماتة

وسنده ضعيف (قوله وذلك اله اذا قوضاً) ظاهر في ان الامور المذكورة عله التضعيف المذكور اذالتقدر وذلك لأنهفكا ته يقول التضعيف المذكورسييه كيت وكيت واذا كأن كذلك فا رتب على موضوعات متعددة لايو حديو حود يعضها الااذاد ل الدّليل على الغام ماليس معتبرا أو ليسمقصودالذائه وهدده الزيادة التي فحديث أي هريرة معقولة المعني فالاخسنها متوجه والروايات المطلقة لاتنافيها بل يحمل مطلقهاعلى هذه المقدة والذمن فالوابو حوب الجاعة على الكفايةذهب كثيرمنهم الى ان الحرج لايسقط ماقامة الجاعة في السوت وكذار وي عن أحد في فرض العين ووجهوه مان أصل المشروعة اغماكان في جاعة المساجد وهو وصف عتبرلا ينمغي الغاؤه فيغتص به المسجدو يلتمق بهمافي معناه بما يحصل بدا ظهار الشعار (قهله لا يخرجه الا الصلاة) أى قصد الصلاة في جاعة واللام فيها للعهد لما يناه (قوله لم يخط) بفتح أوله وضم الطاء وقوله خطوة ضبطناه بضم أوله ويجوزالفتم قال الحوهرى الخطوة بالضم مابين القدمين وبالقتم المرة الواحدة وجزم المعمرى انهاهنا بالفتح وقال القرطبي انهافي روايات مسلم بالصم والله أعلم (قوله فاذاصلي) قال ابن أنى جرة أى صلى صلاة تامة لانه صلى الله عليه وسلم قال المسى صلاَّته ارجع فصل فانك لم تصل (قول ف مصلاه) أى في المكان الذي أوقع فيه الصلاة من المسعد وكاته خرج يخرج الغالب والأفلوقام الى بقعة أخرى من المسحد مستمراعلي نمة انتظار الصلاة كان كذلك (قوله اللهم ارجه)أى فاللينذلك زادابن ماجه اللهم تبعليه وفي الطريق الماضية فاباب مسحد السوق اللهم اغفرله واستدل يه على أفضله الصلاة على غرهامن الاعال لماذكر من صلاة الملاتكة علمه ودعائم ماه مالرجة والمغفرة والتوبة وعلى تفضيل صالحي الناس على الملائكة لانهم يكونون في تحصيل الدرجات بعمادتهم والملائكة مشغولون بالاستغفار والدعاء الهمواستدل باحاديث الماب على ان الجاعة لست شرط العمة الصلاة لان قوله على صلاته وحدة يقتضى صعة صلاته منفرد الاقتضاء صغة أفعل الاستراك فى أصل التفاضل فان ذلك يقتضى وجود فضيلة فى صلاة المنفردومالا يصعر لافضلة فيه قال القرطبي وغيره ولا بقال ان افظة أفعل قدتردلا سأتصفة الفضدل في احدى المهتين كقوله تعالى وأحسن مقيلا لانانقول انمايقع ذلك على قلة حسث تردصىغة أفعل مطلقة غبرمقدة بعددمعين فاذا قلساهذا العددأ زبدمن هذا بكذا فلابدمن وجودأصل العددولا يقال يحمل المنفردعلي المعذورلان قوله مسلاة الفذصغة عوم فيشمل من صلى منفردا بعذر و بغير عذر فعله على المعذور محتاج الى دليل وأيضا ففضل الجاعة حاصل للمعذور لماسأتي في هذا الكتاب من حديث أبي موسى مرفوعاً اذا مرض العبد أوسافركنب فماكان يعمل صعامقم اوأشاران عبدالير الى أن بعضهم حله على صلاة النافلة ثمرده بحديث أفضل صلاة المرق سته الاالمكتوبة واستدل بماعلى تساوى الجاعات في الفضل سواء كثرت الجاعة أم قلت لان الحديث دل على فضلة الجاعة على المنفر دبغير واسطة فمدخل فيه كل جاعة كذا قال بعض المالكية وقوله بماروى ان أبي شيبة باست ادصيم عن ابراهيم النخعي قال اذاصلي الرجل مع الرجل فهما جاعة لهم التضعيف خساوعشرين انتهي وهومسلم فيأصل الحصول لكنه لآثني مزيدالفضل لماكانأ كثرلاسهامعوجو دالنص المصرحية وهومارواه أحدوأ صحاب السنن وصحعه انخزعة وغيرمين حديث أيى تكعدم فوعاصلاة

وذلك أنه اذا وضا فاحسن الوضوع غرج الى المسجد لا يغرجه الا الصلاة المخطوة الارفعت له علمت علمة وطعنه ما الملاثكة تصلى عليه ما دام في مصلاه اللهم صلى عليه فا اللهم ارجه ولا يزال أحدكم في صدادة ما التطوال صلاة الما الموالحاة

*(اب) *فضل صلاة الفير في جاعة سحد ثناأ بوالمان قال أخسرنا شعسعن الزهرى قال أخرني سعمد ان المسب وأبوسلة نعد الرحن أن أماه مررة قال سمعت رسول الله صلى الله علىه وسلم بقول تفضل صلاة الجسع صلاة أحدكم وحده مخسمس وعشرين جواأ وتجتسمع ملائكة اللسل وملائكة النهارفي صلاة الفيسر غيقول أبوهريرة فاقسروا أنشئتم أنقرآن الفجدر كانمشهودا قال شعيب وحدثى الععن عبدالله بنعرقال تفضلها بسبع وعشر بندرجة *حدَّثناعم نحقص قال حددثناأي فالحدثنا الاعش فال سمعت سالما فالسمعت أم الدرداء تقول دخل على أبو الدردا وهو مغضفقات ماأغضا فقال والله ماأعرف من أمة محدصلي الله علمه وسلم شأ الأأنهم

الرجلمع الرجل أذكمن صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وماكثر فهوأ حب الى الله والمشاهد قوى فى الطبراني من -ديث قباث بن أشب وهو بفتح القاف والموحدة وبعدالالف مثلثة وألوم بالمجة بعدها تحتائسة و زن أحرو يترتب على الخلاف المذكو رأن من قال التفاوت استعب اعادة الجاعة مطلقا التحصيل الاكثر ية ولم يستعب ذلك الاحر ونومنهم من فصل فقال تعادمع الاعم أوالاو رعاوف البقعة الفاضلة ووافق مالك على الاخبر لكن قصره على المساجد الثلاثة والمشهور عنده بالمبحدين المكي والمدنى وكاان الجاعة تتقاوت في النضل بالقلة والكثرة وغمر ذلك مماذ كركذلك يفوق بعضها بعضا وإذلك عقب المسنف الترجة المطلقة ففضل الجاعة بالترجة المقدة بصلاة الفيرواستدل ماعلى ان أقل ألجماعة امام وماموم وسمياتي الكلام عليه في باب فردقر يباان شاء الله تعالى في (قوله المست فضل صلاة الفجرف جاعة) هذه الترجمة أخص من التي قبلها وو ناسية حديث أى هريرة لهامن قوله وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار قى صلاة الفجرفانه يدل على مزية لصلاة الفبرعلى غيرها وزعم ابنبطال انفى قوله ويحتمع اشارة الى ان الدرجتين الزائد تين على الخس وعشرين تؤخذ من ذلك ولهذاعقب برواية اب عرالتي فيها بسبع وعشرين وقد تقدم الكلام على الاجتماع المذكورف باب فضل صلاة العصر من المواقية (قول بخمس وعشرين جزأ كذافى النسيز التى وقفت عليها ونقل الزركشي في نكته انه وقع في الصحيصين خس بحذف الوحدة من أوله والهامن آخره قال وخفض خسعلي تقدير الباء كقول الشّاعر * أشارت كليب بالاكف الاصابع * أى الى كليب واماحذف الها وفعلى تاويل الجزم الدرجة انتهى وقدأ ورده المؤلف فى التفسير من طريق معمر عن الزهرى بلفظ فضل صلاة الجسع على صلاة الواحد خس وعشرين درجة (قوله قال شعيب وحدثى نافع) أى بالحديث مر فوع المحوه الاانه قال بسبع وعشرين درجة وهوموافق لروا ية مالك وغسره عن أفع كاتقدم وطريق شعب هذه موصولة وجوزالكرمانى ان تكون معلقة وهو بعدبل هي معطوفة على الاسناد الاولوالتقدير حدد ثناأ والمان قال شعب ونظائره فالكام كشرة ولكن لمأرطريق شعب هذه الاعند المصنف ولم يستخرجها الاسماعلى ولاأ ونعيم ولاأ وردها الطبراني في مسند الشامين في ترجمة شعيب (قول صحت سالما) هوابن أى المعدوا ما الدرداء هي الصغرى التابعية لاالكبرى العماسة لآن الكبرى ماتت في حياة الى الدرد اموعاشت الصغرى بعد مزمانا طو بالروقد برم أو حاتم بان سالم بن أن العسد لم يدوك أما الدردا وعسلي هـ ذالم يدوك ام الدرداء الكبرى وفسرها الكرماني هنابصفات الكبرى وهوخطأ لقول سالمسمعت أم الدرداء وقد تقدم فالمقدمة اناسم الصغرى هسمة والكبرى خسرة (قوله من أمة محمد) كذا في رواية أبي ذر وكريمة والمباقين من محدمجذف المضاف وعلمه شرح الربطال ودن سعه فقال يريدمن شريعة محدشأ أمنتغيرعا كانعليه الاالصلاة في جاعة فحذف المضاف لدلالة الكلام عليه انتهى ووقع فرواية أى الوقت من أمر مجديفتم الهمزة وسكون المي بعدهارا وكذاساقه الحدى في جعه وكذاهوفي مسندأجد ومستخرج الاسماعيلي وأي نعيم من طرق عن الاعمش وعندهم ماأعرف فيهمأى فأهل البلد الذى كان فيه وكان لفظة فيهم لماحذف من رواية المعارى صف

بصاون جمعا بحدثنا مجسدس المعلى قالحدثنا الو أسامة عن بريدين عبدالله عن ألى يرده عن ألى موسى قال قال الني صلى التهعليه وسلمأعظم الناس أبرا فى الصلاة أبعدهم فالعدهم بمشى والذى ينتظر سلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرامن الذي يصلى ئم ينام، (باب). فضل التهجيرالي الطهر يحدثنا قتسة عنمالك عنسي مولى أبي بكرعن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله علمه وسلم قال بيعارجال عشى بطريق وجدغصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفرله ثم قال الشهداء خس المطعون والمطون والغريق وصاحب الهدم والشهيدفي سيل الله وقال لويعلم الناس مأفي النداء والصف الاول ثم لمحدواالا أنيستهمواعلىه لاستهموا عليهولو يعلون مافى التهجير لاستيقواالسه ولويعلون مافى العتمة والصبولا توهما ولوحموا

بعض النقلة أمريامة ليعود الضمرف المهم على الامة (قوله يصاون جمعا) أي مجمّعين وحذف المنعول وتقدره الصلاة أوالصاوات ومراداي الدرداءات اعال المذكورين يعصل فجيعها النقص والتغير الاالتعمسع فالصلاة وهوأمرنسي لان حال الناس في زمن النبوة كان أتم الماصاراليه بعدها ثم كان في زمن الشيفين أتم مام أرالسه بعدهما وكان ذلك صدرمن أبي الدردا في أواخرع وكان ذلك في أواخر خلافة عمان فعالت شعرى اذا كان ذلك العصر الفاضل مالصفة المذكورة عندأى الدردا فكف عن جا بعدهم من الطبقاب الى هداالزمان وفى هـــذاالحديث جوازالعضب عند تغسرشي عمن أمورالدين وانكار المنكر ماطهار الغضب اذالم يعستطع أ كثرمنه والقسم على الخيرات كيده في نفس الساسع (قوله أبعدهم فابعدهم مشى)أى الى المسجد وسياتى الكلاعلى ذلك بعدياب واحد (قول مع الأمام) زاد سلم ف جاعة وبن أنهاروا مة أى كريب وهو محدن العلا الذي أخرجه المنارى عنه (قهله من الذي يصلى ثم ينام) أى سوا صلى وحده أوفى جماعة ويستفادمه ان الجماعة تتفاوت كما تقدم (تكميل) و استشكل ايراد حديث أى موسى في هـ ذا الباب لانه ليس فيه لصلاة الفيرذكر الآخره يشدع بانه في العشاء ووجهه النالمندوغ مرمانه دل على أن السب في ريادة الاجو وحود المشقة بالمني الى الصلاة وإذا كان كذلك فألمشي الى صلاة الفحرف جاعة أشق من غيرها لانها وانشاركنها العشاف المشى فالظلة فانها تزيدعلها عقارقة النوم المشتهى طبعاولمأد أحدامن الشراح بمعلى مناسبة حديث أى الدرد الترجة الاالزين بن المنعرفانه قال تدخل اسلاة الفيرق قوله يصاون جمعاوهي أخص سذالة من باق الصاوات وذكرا بنرشسد نحوه وزاد أناستشهادا يهريرة في الحديث الاول بقوله تعالى ال قرآن الفجر كان مشهود ايشيرالي أن الاهتمام جاآكد وأقول تفنن المصنف ايراد الاحاديث النلائه في الباب اذتؤ خذ المناسبة من حديث أنى هريرة بطريق الخصوص ومن حديث أنى الدردا بطريق العموم ومن حديث أى مورى بطريق الاستنماط وعكن أن بقال لفظ الترجة يحتمل أن رادمه فضل الفير على غيرها من الصلوات وان يراد بد بموت الفضل لهافى الجله فد يث الى هريرة شاهد الا قل وحد يت الى الدردا و شاهدالثانى وحديث الى موسى شاهدلهما والله أعلم في (قوله ما مديث الى موسى شاهدلهما والله أعلم التهجيرالى الطهر) كذاللا كثر وعليه شرحابن التين وغيره وفى بعضها ألى الصلاة وعلمه شرح ان بطال وقد تقدم الكلام عليه في مات الاستمام في الأذان (قيل بينمار حل) في هذا المتن ثلاثة أحادث قصة الذي غي غصن الشوك والشهدا والترغب في الندا وغره ماذكر والمقصود منهذكر التهجمر وقد تقدم الحديث الشالث مفردا في الإسنهام عي عسدالله ن وسفعن مالك وماتى التانى في الجهاد عنه أيضا والاول في المظالم كذلك وتكلمنا على شرحه هناك وكان قتسة حدثيه عن مالك هكذا مجموعافل يتصرف فمه المصنف كعادته في الاختصار وتكلف الزّين سالمنه ابدا مناسسة للاول من جهة انه دالٌ على أن الطاعة وان قلت فلا ينبغي أن تترك واعترف بعدم مناسبة الثانى (قوله فأخذه) في رواية الكشميه في فأخره (قوله فشكر الله له) أى رضى مفعله وقبل منه وفعه فضل اماطة الاذى عن الطريق وقد تقدم في كتاب الايمان أنها أدنى شعب الايمان (قولد الشهدا عس) كذالاى درعن الجوى وللباقن خسة وهو الاصل

*(ناب) * احتساب الاسمار * حدثنامجدينعسد اللهن حوشب فالحدثنا عبدالوهاب فالحيدثنا حسد عن أنس قال قال الني مسلى الله عليه وسلم ماني سلة ألاتحتسسون آثاركم وقال مجاهدفي أوله ونكت ماقدموا وآثارهم قالخطاهم ، وحدَّثناان أى مريم أخسرنا يحي س أنوب قالحدتى حديد عن أنس أن في سلة أرادوا أن يتعولوا عن منازلهم فننزلواقر بسامن الني صلي اللهعلمه وسلم فال فكرة الني ملى الله علىه وسلم أن يعروا المديثة فقال ألا تحتسبون آماركم قال محاهد خطاهم آثارهم والمشى في الارض الرجلهم

فى المذكر وجاز الاول لان المميزغيرمذكور وسياتي الكلام على مباحثه في كتاب الجهادان شاء الله تعالى ﴿ (قُولِه م احتساب الآثار) أى الى الصلاة وكا ته لم يقيدها لتشمل كل مشى الى كُلُ طَاعَةُ (قُولُهُ حدثناعبدالوهاب) هو الثقني (قُولُه ابن سلة) بكسراللام وهم بطن كسيرمن الانصار ممن الخزرج وقدعفل القزاز وتبعه الحوهري حث قال السف العرب سلة بكسر اللام غيرهذا القبيل فان الائمة الذين صنفواف المؤتلف والختلف ذكر واعددامن الاسماء كذلك لكن يحمل أن يكون أرادبق دالقيدلة أوالبطن فله بعض اتجاه (قهله ألاتحتسبون) كذا فى النسم التى وقفنا عليها وأثبات النون وشرحه الكرماني بعدفها ووجهم بان النحاة أجاز واذلك يعني تحفيفا قال والمعنى ألاتعدون خطا كم عندمشسكم الى المسجد فان لكل خطوة ثواما اه والاحتساب وان كان أصله العدُّلكنه يستعمل غالسا في معنى طلب تحصيل النواب بنية خالصة (قوله وحد ثنااين أى مريم) كذالا يى دروحده وفي رواية الباقين وقال ابن أى مريم وذكر مصاحب الاطراف بلفظ وزادان أى مريم وقال أنونعم في المستخرج ذكره المعارى بلارواية يعسى معلقا وهداه والصواب وله نظائر في الكاب في رواية يحيين أبوب لانه ليس على شرطه فى الاصول (قوله عن أنس) كذالا بى ذر وحده أيضا والبّـاقين حدثناأنس وكذاذ كرهأ ونعيم أيضا وكذاسمعناه فى الأول من فوالد المخلص من طريق أجدين منصورعن الزاي مريم وافظه سمعت أنساوه فاهوالسرفي الرادطر بقيحي لأوبعقب طريق عبدالوها بالسين الامن من تدليس حسد وقد تقدم نظيره في بابوقت العشاء وقد أخرجه فى الجيم من طريق مروان الفزارى عن حسد وساق المتن كآملا (قول وفينزلوا فريها) يعنى لان ديارهم كانت بعيدة من المسجد وقد صرح ذلك في رواية مسلم من طريق أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كأنت ديار نابعدة من المسعدة أرد ناأن بتاع بونافنقري من المسجد فنها مارسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان لكم بكل خطوة درجة وللسراج من طريق أبى نضرة عن جابراً را دواان يقربو آمن أجل الصلاة ولاين مردويه من طريق اخرى عن أبى نضرة عنه قال كانت منازلسا سلع ولايعارض هـ ذاماسساتى فى الاستسقاء من حديث أنس ومابيننا و بينسلع من دارلاحتمال أن تمكون دارهم كانتمن ورا سلعو بين سلع والمستحد قدرميل (قوله أن يعرو اللدينة) في رواية الكشميري ان يعرو إمنازلهم وهو بضم أوله وسكون العين المهملة وضم الراء أى يتركونها خالية يقال أعراه اذا أخسلاه والعراء الارض الخالمة وقسل الواسعة وقبل المكان الذى لا يستترفيه بشئ وسمه نما لكراهة على السب في منعهم من القرب من السحدات في جهات المدينة عامرة بساكنها واستفادو ابذلك كثرة الاجرلكثرة الخطافي المشي الى المسجد وزادفي رواية الفزارى التي في الجرفا قامو اومثله فى روا ما المخلص التي ذكر ناها والترمذي من حديث أبي سعيد فلم ينتقاوا ولسلم من طريق أبي نضرةعن جابر فقالوا مايسرناأ ناكنا تحولنا (قوله وقال مجاهد خطاهم آثارهم والمشيف الارض بارجلهم كذالالى ذر والمياقين وقال مجاهدونكتب ماقدمواوآ ارهم قال خطاهم وهكذاوصله عبدب حيدمن طريق ابزأى نجيم عنسه قال فيقوله تعالى ونكتب ماقدموا قال أعمالهم وفي قوله وآثارهم قال خطاهم وأشار البخارى بهذا التعليق الى ان قصة بني سلة كانت

سسنزول هذه الاكة وقدور دمصر حابه من طريق سمالة عن عكر مقعن الن عماس أخر حه الن مأجه وغيره واسناده قوى وفي الحديث ان أعمال البراذ اكانت خالصة تكتب أثارها حسنات وفيه استمال السكني بقرب المسحد الالن حصلت به منفعة أخرى أوأراد تكثيرالاح مكثرة المشي مالم يحمل على نفسه ووجهه أنهم طلبوا السكني بقرب المسجد الفضل الذي علوممنسه ف أنكر عليهم الني صلى الله عليه وسلم ذلك بلرج در المفسدة باخلاتهم جوانب المدينة على المصلمة المذكورة وأعلهمان لهمق التردد الى المسحدمن الفضل مايقوم مقام السكني بقرب المسعدة ويزيدعلمه واختلف فمن كانت داره قريبة من المسعد فقارب الخطابحث تساوى خطا مندار وبعسدة هليساويه في الفضل أولاو الى المساواة جنم الطيرى وروى ان ألى شبية من طريق أنس قال مشيت مع زيدين ثابت الى المسعد فقارب بن الخطاوقال أردت ان تكثر خطانا الى المسحدوه فالايلزم منه المساواة في الفضل واندل على ان في كثرة الخطافضلة لان ثواب الخطا الشاقة لس كثواب الخطاالسهاد وهوظاهر حديث أي موسى الماضي قبل باب حث جعل أبعسدهم عشى أعظمهم أجراوا ستنبط منه بعضهم استعماب قصد المحد البعدولوكان بهمسجد قريب واغمايتم ذلك اذالم يلزمهن ذهايه الى البعد دهير القريب والافاحيا ومبذكر الله أولى وكذا اذا كان في البعيد ما نع من الكال كان يكون امامه مبتدعا في (قوله ما سس فضل صلاة العشاع في الجاعة) أورد فيمه الحديث الدال على فضل العشاء والفير فيحتمل أن يكون مرادالترجة اثمات فضل العشاف ألجله أواثبات أفضلت اعلى غمرها والظاهر الثاني ووجهه ان الفجر أبت أفضلهما كما قسدم وسوى في هسذا بينها و بين العشا ومساوى الافضل يكون أفضل جزما (قول السرائق ل) كذاللا كتر بحذف الاسم وبينه الكشميه في فرواية أبي دروكر يمة عنه فقال لس صلاة أثقل ودل هذاعلى ان الصلاة كلها ثقله على المنافقين ومنه قوله تعالى ولا يأتون الصلاة الاوهم كسالى وانما كانت العشا والنبر أثقل عليهمن غبرهما لقوة الداعى الىتركهمالان العشاء وقت السكون والراحة والصبع وقت لذة النوم وقيسل وجهه كون المؤمنين يفوزون بماترة بعليهمامن الفضل لقيامهم بحقهمادون المنافقين وقوله ولويعلون مافيهما)أى من مزيد الفضل لا توهماأى الصلاتين والمراد لا تواالى المحل الذي يصلمان فسمحاعة وهوالمسجد (قولهولوحبوا)أى يزحنون اذامنعهم مانعمن المشي كايزحف الصغيرولابن أبي شسةمن حديث أنى الدردا ولوحبوا على المرافق والركب وقد تقدم الكلام على باقى الحديث فياب وجوب صلاة الجاعة (قوله في آخره على من لم يخرج الى الصلاة بعد) كذاللا كثر بلفظ بعسد صدقيل وهي مبنية على الضم ومعناه بعدأن يسمع النداء اليهاأ و بعسدان سلغه التهسديد المذكور والكشمهى بدلها يقدرأى لايخرج وهو يقدرعلى الجي وبؤيده ماقدمناهمن رواية لابىدا ودوليست بهم عله ووقع عشدالدا ودى الشارح هنا لالعذروهي أوضع من غيرها لكن لم نقف عليه أ في شئ من الروايات عند غيره فق (قوله ما النان في النان في المان في الم الترجة لفظ حديث وردمن طرق ضعيفة منهافى ابن ماجه من حديث ألى موسى الاشعرى وفي معم البغوى من حديث الحكم بن عمروفي افراد الدارقطني من حديث عبد الله بن عرو وفي السهق من حديث أنس وفي الاوسط للطبراني من حديث أبي امامة وعنداً جدمن حديث أبي

*(ناب) * فضل صلاة العشاء في ألماعة مدنناع بن - قص قال حدّثنا أي قال حدثنا الاعش قال حدثي أبوصا الرعن أبي هريرة قال فالالني صلى الله علمه وسلم سرصلاة أنفل على المنافقين من الفحروالعشا ولويعلون مافيهما لاتوهماولوحموا لقدهممت أن آمر المؤذن فقيم تم آمر رجسلايوم الماس ثمآخذ شعلامن مار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة يعد (ياب) * اثنان فافوقهماجاعة وحدثنا ستدقال حدتنارندين زربع قال حدثنا خالدعن أبي قلابة عن مالك ن الحويرث و النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاحضرت الصلاة فاذنا وأقما ثم لمؤمّكما أكبركما او (ماب) من جلس في المستعد ينتظر الصلاة وفضل المساحد وحدثنا عمدالله اين مسلمة عن مالك عن أبي الزنادعن الاعرجءن أبي هر برة أن رسول الله صلى الله علىه وسلم قال ان الملا تكة تصلى على أحدكم مادام فمصلاه مالم يحدث اللهمة اغفرله اللهم ارحه لايرال أحدكم في صلاة مادامت الصلاة تحسسه لاءمعه أن سقلباني أهلدالاالصلاة * حدثنامجدن شارقال حدثنايحيعنعسدالله قال حدثي خسس نعد الرجن عن حفص بن عاصم عنأبي هريرةعن الني صلي الله علمه وسلم

أمامة أيضاانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وحده فقال ألارجل يتصدق على هذا فمصلى معهفقام رجل فصلى معه فقال هدان جاعة والقصة المذكورة دون قواه هذان جاعة أخرجها أبوداودوالترمذي من وجه آخرصيم (قوله اذاحضرت الصلاة) تقدم من هذا الوجه في أب الادان المسافروأوله أني رجلان الني صلى الله علمه وسلر بدان السفر فقال لهما فذكره وقداعترض على الترجمة باله لسرف حديث مالك سالمو برث تسمية صلاة الاثنين جاعة والحوابان ذال ماخو ذالاستنباط من لازم الامربالا مامة لانه لواستوت صلاتهمامعا مع صلاتهما منفردين لاكتفي ما من هما مالصلاة كان يقول أذنا وأقعا وصلما واعترض أيضاعل صل الاستندلال بمذا الحديث بأن مالك بن الحويرث كان مع جماعة من أصحابه فلعل الاقتصار على التثنية من تصرف الرواة والحواب انهماقضمان كاتقدم واستدل به على إن أقل الحاعة امام وماموم أعم من أن يكون الماموم وجلا أوصدا أوامر أة وتكلم النبطال هناعلي مسئلة أقل الجع والاختسلاف فيها ورده الزين ن المنبر مانه لايلزم من قوله الأثنان جماعة أن يكون أقل الجع اثنين وهوواضم في (قوله ما سب من جلس في المسجد يتنظر الصلاة) أى ليصليها جاعة (قوله تصلى على أحد كم) أى تستغفرله قبل عبر يتصلى استناسب الجزا والعمل (قوله مادام في مصلاه) أي منظر الصلاة كاصرح به في الطهارة من وجه اخر (قول لا لا الأحدكم الخ) هــذاالقدرأفردهمالك في الموطاع القيله واكثرالرواة ضموه الى الأول فعي الومحديثا والحداولا حرف ذلك (قوله في صلاة) اى في ثواب صلاة لاف حكمها لانه يحل له الكلام وغسره عمامنع في الصلاة (قوله مآدامت) في رواية الكشيهي ما كانت وهو عكس مامضى في الطهارة (قولة لاينعه) يقتضي انه اذا صرف يته عن ذلك صارف آخر انقطع عنسه الثواب المذكور وكذلك اذاشارك نبة الانتظارام آخروهل يحصل ذلك لمن نبته ايقاع الصلاة في المسحدولولم يكن فمه الظاهر خلافه لانه رتب النواب المذكور على اليجوع من السة وشغل المقعة بالغمادة لكن للمذكور ثواب يخصه ولعل هذا هوالسرفي الراد المصنف الحدث الذي بليه وفيه ورجل قليممعلق في المساحد وقد تقدم الكلام في الطهارة على معنى قوله عالم يحدث وفسه زيادة على ماهناوان المراديا لحدث حدث الفرح لكن يؤخذمنه ان احتناب حدث المدو الآسان من ياب الاولى لان الاذى منهم ما يكون أشد أشار الى ذلك ابن يطال وقد تقدم الكلام على الق فو إنَّد ، في بال فضل صلاة الجماعة ويؤخذ من قوله في مصلاه الذي صلى فيه أن ذلك مقيد بمن صلى ثم النظر صلاة أخرى وتتصد الصلاة الاولى بكونها مجزئة امالو كان فهانقص فانها تحبربالنافلة كأثبت فى الخير الاتخر فهله اللهم اغفرله اللهم ارجه) هومطابق لقوله تعالى والملائكة يسحون بحمد ربهم ويستغفرون لن في الارض قبل السرفسة انهم يطلعون على افعال في آدم ومافهامن المعصبة والخلل فالطاعة فيقتصرون على الاستغفارلهم من ذلك لان دفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة ولوفرض ان فيهم من تحفظمن ذلك فأنه يعوض من المغفرة بما يقابلها من الثواب (قوله حدثنا يحيى) هوالقطان وعبيدالله هواب عرالعمرى وخبيب بضم المعمة وهوخال عيسدالله الراوى عنسه وحفص ينعاصم هوابن عربن الخطاب وهوجد عبيدالله المذكور لانيه (قوله عن أى هريرة)لم تختلف الرواة عن عبيد الله فذلك ورواية مالك في الموطاعن خبيب

فقال عن أى سعيداً وأى هريرة على الشك ورواه أبوقرة عن مالك بواوالعطف فعله عنه ماوتا بعه مصعب الزبيرى وشذا في ذلك عن أصحاب مالك والطاهر أن عيدالله حفظه لكونه لم يشك فيه ولكونه من رواية خاله وجده والله أعلم (قوله سبعة) ظاهره اختصاص المذكورين بالثواب المذكور ووجهه الكرماني بما محصله ان الطاعة اماان تكون بين العبدويين الرب أو بين المذكور وين الحلق فالاول بالسان وهوالذكراً وبالقلب وهو المعلق بالمستحداً وبالمدن وهو الناشئ في العبادة والشاف عام وهو العادل أو خاص بالقلب وهو المحداً وبالمال وهو الصدقة أوبالمدن وهو العبادة وقد نظم السبعة العلامة أبوشامة عبد الرحن بن اسماعيل فيما أنشد ناه أبوا محق وهو المناف والمناف المدى أحدى أحدى أبه مسماعا من الفظة قال

وقال النبي المصلى أن سعة " يظلهم الله الكريم بظله محب عضف الشئ متصدة " وباك مصل والامام بعدله

ووقع ف صحيح مسلم من حديث أبى اليسر مرفوعا من أنظر معسرا أووضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل الاظله وها تان الحصلتان غير السبعة الماضية فدل على ان العدد المذكور لامفهوم له وقد ألتست هذه المسئلة على العالم سسالدين بن عطاء الرازى المعروف الهروى لما قدم القاهرة وادعى أنه يحفظ صحيح مسلم فسألته بحضرة الملك المؤيد عن هذا وعن غيره في استحضر في ذلك شيأ ثم تتبعت بعد ذلك الاحاديث الواردة في مشل ذلك فزادت على عشر خصال وقد التقيت منها سعة وردت اسان مدحد ونطمتها في ستن تذبيلا على ستى أبى شامة وهما

وزدسْمِعة اظلال غازوعونه ما وانظاردى عسرو تخفيف حله وارفاددى غرم وعون مكاتب م وتاجر صدق في المقال وفعله

فامااظلال الغازى فرواه ابن حبان وغيره من حديث عرواً ماعون المجاهد فرواه احدوالحاكم من حديث سهل بن حنيف واما انظار المعسر والوضيعة عنه فني صحيح مسلم كاذكرا واما ارفاد الغارم وعون المكاتب فرواه ما أجسدوا لحاكم من حسد بن سهل بن حنيف المذكور وأما التاجر الصدوق فرواه البغوى في شرح السينة من حديث سلمان وأبو القياسم التهي من حديث أنس والله أعلم و تظمته من وأخرى فقلت في السبعة النائية

وتحسن خلق مع اعانة غارم ، خفيف يدحتي مكاتب اهله

وحديث تحسس الخلق آخر جه الطبراني من حديث أبي هر يرة باسسنا دضعيف ثم تتبعت ذلك فيمعت سبعة أحرى وتطمم افي بتين آخرين وهما

وُرْدَسَبِعة حَرَنُ وَمَشَى لَسَحَدَّم وَكُرُهُ وَضُو مُمُ مَطَّعِ فَضَلَهُ وَالْجَوْمَدَقَ فَى المقال وفعله م وآخسسنحق باذل ثم كافل وتاجو صدق فى المقال وفعله ثم نتبعت ذلك فِمعتسبعة أخرى ولكن احاديثها ضعيفة وقلت في آخر الست

ي تر بعبه السبعات من فيض فضله ، وقد أوردت الجيع فى الامالى وقد أفردته فى حرسميته معرفة الخصال الموصلة الى الظلال (قول في ظله) قال عباض اضافة الظل الى الته اضافة ملك وكل ظل فهوملكه كذا قال وكان حقه أن يقول اضافة تشريف ليحصل امتياز هذا على غيره كافيل للسكعبة بيت الله معان المساجد كلها ملكه وقيسل المراد بظله كرامته وجايته كايقال

عالسبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل الاظله

واذاكان المرادظل العرش استلزم ماذكرمن كونهم فيكنف المهوكر امتهمن غبرعكس فهو أربعوبه جزم القرطبي وبؤيده أيضا تقسد ذلك سوم القيامة كأصرحه ابن المبارك في رواسه عنعسدالله يزعروه وعندالمصنف في كأب الحدودو بهذا يندفع قول من قال للراد ظل طويي أوطل ألحنسة لانظلهما انماء صل لهسم بعد الاستقرار في الحنة ثم انذلك مشترا لمسترا مدخلها والسياق دل على امتيازاً صحاب الخصال المذكورة فيرجح ان المراد ظل العرش و روى الترمذي وحسنه من عديث ألى سعيد مرفوعا أحب الناس الى الله يوم القيادة وأقربهمنه مجلساامامعادل (قوله الامام العادل) اسم فاعل من العدل وذكراين عبد البران بعض الرواة عن مالك رواه بلفظ العدل قال وهوأ بلغ لانه جعل المسمى نفسه عدلاو المواديه صاحب الولاية العظمي ويلتعق بهكل من ولى شهامن أمور المسلن فعدل فيه ويؤيده روا قمسلمين يثعب دالله ن عرور فعه ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن عين الرجن الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وماولوا وأحسن مافسر بهالعادل انه الذي يتسع أمر الله بوضع كلشئ في موضعه من غسرا فراط ولا تفريط وقدمه في الذكر لعموم النفعية (غهل وشاب) خص الشاب لكونه مظئة غلبة الشهوقل افسه من قوة الباءث على متابعه ألهوى فان ملازمة العيادة مع ذلك أشدوأ دل على غلية التقوى (قوله في عبادة ربه) في رواية الامام أحد عن يحيى القطان بعبادة الله وهي رواية مسلم وهما ععني زاد حاد س زيدعن عسد الله سعر حَى تُوتَّى على ذلك أخرجه الجوزق وفحد ين سلمان أفني شبابه ونشاطه في عبادة الله (قوله معلق في المساحِد) هكذا في الصحيص وظاهره أنه من التعليق كا "نه شهه مالشج المعلق في المسعّد كالقنديل مثلا أشارة الى طول الملازمة يقليه وانكان حسده خارجا عنه ويدل عليه رواية الحوزقي كأثماقلب معلق في المسجد ويحتمل ان بكون من العلاقة وهيرشدة الحب ويدل علمه رواية اجد معلق المساجد وكذاروا يةسلمان من حهماوزادا لجوى والمستملي متعلق بزيادة مثناة بعدالمم وكسراللام زادسلمان منجهاو زادمالك اذاخرج منه يعود المهوهذه لهة هم المقصودة من هـ أالحدث للترجة ومناسبتها للركن الثاني من الترجة وهو فضل المساجد ظاهرة وللاول منجهة مادل علمه من الملازمة المسحدوا ستمرار الكون فسم ىالقلىدوان عرض للجسدعارض (قەلەتحاما) تىشدىدالىيا واصلەتحابياأى اشتركانى چىس ألمحسة وأحبكل منهسماا لاخرحققة لااظهارافقط ووقع فيرواية حمادبن زيدورجلان وال كل منهما للا خراني أحداث في الله فصدراعلي ذلك و نحوم في حديث سلمان (قوله اجتمعا على ذلكُ وتفرقاعلمه) في رواية الكشميني اجتمعاعلمه وهي رواية مسلم أي على الحب

فلابن في ظل الملك وهو قول عيسي بندينار وقواه عياض وقيل المرادظل عرشه ويدل عليه حديث الحان عند سعيد بن منصو رياسنا دحسن سيعة يظلهم الله في ظل عرشه فذكر الحديث

الامام العادل وشاب نش فى عبادة ربه ورجل قلب، معلق فى المساجد ورجلان تحايافى الله اجتمعا على ذلك وتقرفا عليه

المذكور والمراد أنهما داما على للحبة الدينية ولم يقطعاها بعارض دنيوى سوا المجمّعا حقيقة أم لاحتى فرق بينه ما الموت ووقع فى الجمع المصيدى اجتمعا على خير ولم أر ذلك في أي من نسخ الصحيدين ولاغيرهما من المستخرجات وهى عنسدى تحريف (نبيه) هعدت هذه الخصلة واحدة مع ان متعاطيها اثنان لان المحبسة لا تتم الايا ثنين أولما كان المتحايان عدى واحد كان

مدأحده سمامغناعن عدالا تنو لان الغرض عدا للصال لاعد جسع من اتصف بما (قُولُه و رجل طلبته ذات منصب) بن المحذوف أحد في روايت عن يحيى القطان فقال دعته امرأةوكذافي رواية كريمة ولمسلموه وللمصنف في الحدود عن النابلة والمراد المص الاصل أوالشرف وفيروا يتمالك دعته ذات حسب وهو يطلق على الاصل وعلى المال أيضا وقدوصفها ماكمل الاوصاف التي جرت العيادة عزيد الرغية لمن تحصيل فيه وهو المنصب الذي ملزمه ألجاه والمال مع الجال وقل من يجتمع ذلك فيهامن النساع زادان المسارك الى نفسها والسهقى فالشعب من طريق أي صالح عن أي هريرة فعرضت نفسها عليه والظاهر إنها دعته الى الفاحشة وبهجزم القرطبي ولم يحك غيره وقال بعضهم يحتمل أن تكون دعته الى التزويجها نَصَّاف ان يشتعل عن العيادة بالافتتان من أوخاف أن لا يقوم بحقها لشغله بالعسادة عن التكسب عايلت مها والاقل أطهرو يؤ مده وحود الكانة في قوله الى نفسها ولوكان المراد الترويج لصرح بهوالصرعي الموصوفة بماذكرمن أكمل المراتب لكثرة الرغمة في مثلها وعسر تحصلهالا سماوقدأ غنت عرمشاق التوصل اليهابمراودة ونحوها فقله فقال انى أخف الله) زادق روا به كرعة رب العالم والطاهرانه بقول ذلك بلسانه امالير جرهاعن الفاحشة أولىعتذر البهاو يحتمل ان يقوله بقلمه قاله عماض قال القرطبي انمايصيد رذلك عن شيدة خوف من الله تعالى ومتين تقوى وحيا وقوله تصدق أخفى لفظ الماضي قال الحكرماني هوجلة حالمة تقدىرقد ووقع في روانه أحد تصدق فاخني وكذا للمصنف في الزكاة عن مسدد عن يحمي تصدق بصدقة فآخفاها ومثله لمالك في الموطا فالطاهر أن راوى الاولى حذف العاطف و وقع في روا بة الاصلى تصدق اخنا بكسر الهمرة مدوداعلى انهمصدرا ونعت لصدر محذوف ويحمل ألتيكون حالامن الفاعل أي محصا وقوله بصدقة نكرهالشهل كل ما تتصدق بهمن قليل وكثبر وطاهرهأ ينايشهل المندوبة والمفروضة لكن نقل النو ويعن العليان اطهار المفروضة أولى من اخفائها (قوله حتى لا تعلم) بضم الميم وفته ها (قوله خماله ما تنفق بيينه) هكذا وقع في معظم الروايات في هذا آلحديث في البخاري وغيره و وقع في صحيح مسلم مقاوياً حتى لا تعلم يهينه ما تنفق شمالة وهونوع من أنواع علوم الحديث أغفله ابن السلاح وآن كان أفردنوع المقاوب لكنه قصره على ما يقع في الاسنادوسه علىه شيخا في محاس الاصطلاح ومثل له يحديث ان ابن أم مكتوم يؤذن بلل وقدقدمنا الكلام علمه فى كاب الاذان وقال شينما يسغى ان يسمى هذا الموع المعكوس انتهى والاولى تسمسه مقاويافكون المقاوب تارة في الاسنادو تارتف المتن كا قالوه في المدرج سوا وقدسماه بعض من تقد تم مقاويا قال عماض هكذا في جميع النسيز التي وصلت المنام صعيمه مسلم وهومقاوب والصواب الاقل وهو وجه الكلام لأن السينة المعهودة في الصدقة اعطأؤها بالمس وقدترجم علمه الحارى في الزكاة بالسدقة بالمن قال ويشمه أن بكون الوهم فيه نمز دون مسلم مدلسل قوله في رواية مالك لما أيوردها عقب رواية عسدا تلدين عمر فقال بمثل حسديث عسدالله فأوكات سنهما مخالنة ليستها كانسه على الزيادة في قوية ورجل قلبه معلق المسحداذا حرجممه حتى يعودالمه انتهى وليس الوهم فمه عن دون مسلم ولاه نه بل هومن يحه أوم شيغ شبعه يحيى القطان فان مسلما أخرجه عن ذهر بن حرب والن نمسر كالاهماعي

ورجلطابته ذات منصب وجال فقال انی أخاف الله ورجل تصدق أخنی حتی لاتعنلم شماله ما تنفق بمینه و رجل ذكراللهخالسا

يحيى وأشعر سساقه بإن اللفظ لزهم وكذاأخرجه أبويعلى في مسنده عن زهمر وأخرجه الحوزق تخرجه عن أبى حامدين الشرفى عن عبد الرجن ن بشر بن الحكم عن يحيى القطان كذلك وعتسه بان فالسمعت أباحامدين الشرفي يقول يحيى القطان عنسد ناواهم في هذاانما هوحتي لاتعلشماله ماتنفق يمينه قلت والحزم بكون يحيى هوالواهم فيه نطرلان الامام أحدقدرواه عنسه على الصواب وكذلك أخرحه المعارى هناءن محسدين بشارو في الزكاة عن مسدد وكذا الاسماعيلى من طريق يعقوب الدور قي وحفص من عرو كالهسيرع يريحي وكاتن أما حامد دالرجن قدناه عزهمراتر يح عندهان الوهسهمن يحيي وهومحتمل بان يكون منهليا يرخاصة مع احتمال الايكون الوهم منهما وارداعلمه وقدتكاف بعض المتأخرين فيه ولاعلى شيخه خبيب ولاعلى مالك رفيق عسدالله بنعمر فيهوأ مااستدلال عبر عكى ان الوهم فيه بمن دون مسلبقوله في رواية مالك مثل عسد الله فقد عكسـ قوله مشبل عسدالله لكونه مالسستامتساويت نوالذي بظهرأن مسليا لايقصر لفظ لءلى المساوى في جميع اللفظ والعرتب بل هوفي المعظم اذاتساويا في المعسى والمعسى دمن همذا الموضع أتماهوا خفاء الصدقة والله أعلم ولمنجده فدا الحديث من وجمه موه الاعن أبي هرترة الاماوقع عنسدمالك من التردّد هل هوعنسه أوعن أبي سعمدكما يهتى في الشعب من طريق سهدل من أبي صالح عن أسه عن أبي هريرة والراوي له عن دالله بنعام الاسلى وهوضعيف لكيه ليس عتروك وحبذ شه حسين في المتابعات قال نع النارقال فهل أشدمن السارقال نع الماء قالت فهل أشدمن الماء قال نع الريح أشدمن الرجع قال نع ابن آدم يتصدق بمنه فعفها عن شماله مران المقصودمنه لايعلملك شمياله وأبعدمن زعمان المرادبشماله نفسهوا نهمن تسمية الكلي باسم الحزعمانه ينجل كاته قال مجاو رشماله وقبل المرادانه لايرائي بصدقته فلايكتبها كاتب الشمال وحكي القرطبي سلعته أورفع قمتها واستحسنه وفيه نظران كان أرادان هذه الصورة مرادا لحديث خاصة وان ارادان هذامن صورالصدقة الحقية فسلم والله أعلم (قوله فرالله) أى بقلب من التذكر أوبلسانهمن الذكروخالماأى من الخلو لأنه يكون حينسذ أبعد من الرياء والمرادخالسامن

ففاضت عيناه يحدثنا قتسة فال حدثنااسعما بن معقر عن حدة الستل أنس هل المخذرسول الله صلى الله علمه وسارخاتما فقال نع أخر للة صلاة العشاءالى شطر اللل ثم أقسل علست الوحهه يعدماصلى فتنال صلى الباس ورقدوا ولمتزالوافي صلاة منذا تظرغوها قال فكانى أنطراليو سصحاته (الماب قضل من غدا الى المسعد ومن راح) - حدثناعلى بن عبدالله فالبحدثنا وبدن هرون قال أخسرنا محدين مطرف عن زيد س أسلم عن عطاس سارعن ألى هرارة عن الني صلى الله عليه وسلم قال منعداالى السعد وراح أعدالله نزله من الحنسة كلاغداأوراح *(الب) واذا أقمت الصلاة فلأصلاة الاالمكتوبة « حدثنا عدالعزيزين عدالله قالحدثنا ابراهمن سعدعن أسهعن حفصن عاصم عن عدالله بنمالك انجسنة

الالتفات الى غسرالله ولوكان في ملاويوبده رواية السق ذكر الله بن بديه و يؤيد الاول رواية ان المبارك وحادين زيدد كرالله في خيالا أى في موضع خال وهي اصم (قول ففاضت عيناه) أى فاضت الدموع من عنسه واسند الفيض الى العين مبالغة كأنهاهي التي فاضت قال القرطبي وفيض العسين بحسب حال الذاكر ويحسب ما يكشف له فني حال أوصياف الحسلال يكون المكاممن خشبة الله وفي حال أوصاف إلجال مكون المكاممن الشوق السه و (قلت). قدخص في بعض الروايات بالاول ففي رواية حادين زيدعند الجوزق فف أضت عسناه من مةالله ونحوه في روا مة السهق و يشهبدله مارواه الحاكم من حدث أنس مرفوعامن ذكرالله ففاضت عيناهمن خشبية اللهجتي بصب الارض من دموعه فردميذب بوم القيامة | * (تنيهان) ، الاقلة كرار جال ق هدا الحديث لامفهوم له بل يشترك النسام عهدم فيماذكرالأان كانالمرادبالامام العادل الامامة العظمي والافعكين دخول المرأة حيث تسكون داتعيال فتعدل فهم وتخرح خصلة ملازمة المسعدلان صلاة المراة في متها أعضل من المسحدوماعداذلك فالمشاركة حاصلة لهن حتى الرجل الذي دعتسه المرأة فانه يتصورني امرأة ادعاهاملك جسلمشلافامتنعت خوفام الله تعالى مع حاجتها أوشاب حل دعاهملك الحاك يزوجه ابنته مشلا فشي انبرتك منه الناحشه فامتنع مع حاجته السه و(الثاني). استوعت شرح هدا الحديث هناوان كان مخالفالما شرطت لان اليق المواضع به كتاب الرقاق وقداختصرها المصنف حدث أورده فسه وساقه تاما في الزكاة والخسدود فأستر فسه هنالان للا ولية وجهامن الا ولوية (قوله ستل أنس) تقدم التصريح بسماع حيدله منه في بابوقت العشاء (قوله صلى الناس) أيغسرالخاطين بمن صلى في داره أومسجد قسلته ويستانس به لن قال النابل الجاعة غيرواجية (قولة ولم تزالوا في صلاة) أى في ثواب صلاة كاتقدم (قوله س) بكسر الموحدة وبالمهملة أيس بقه ولعاله وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في البوقت العشاء وباتى الكلام على الحاتم في كتاب اللياس ان شاء الله تعالى 🐞 (قوله - فضلمن غداللمسحدومن راح) هكذاللا كثرموا فقاللفظ الحديث في الغدة والرواح ولابى در بلفظ خرج سل غدا وامعن المستمل والسرخسي بلفظ من يخرج يسغة المضارع وعلى هذا فالمراد بالمد والذهاب وبالرواح الرجوع والاصل في الغد والمضيمن بكرة النهار والرواح بعدال وال ثم قديستعملان في كل ذهاب و رحوع بوسعا (قمله أعد) أي هما (قولد نزله) للكشميه في نزلامالتنكر والنزل بضم النون والزاى المكان الذي يهمأ للنزول فيه ويسكرن الراي مايه بأللفادم من الضافة ونحوها فعلى هذامن في قوله من الجنة لاسعيض على الاول والتسن على الثاني ورواه مسلوان خزعة وأحد بلفظ يزلافي الحنة وهو محتل لمعنسن (غوله تكاغدا أورواح) أى يكل غدوة وروحة وظاهر الحديث حصول النضل لن اتى المستدمطلقالكن المقصود ممه اختصاصه بمنياتيه للعبادة والصلاة راسها والله أعلم فوله ادااقمت الصلة فلاصلاة الاالمكتوبة) هذه الترجة لفطحديث أخرجه مسروا صحاب السنزوان خزيمة واس حيان من رواية عمرون دينا رعن عطاس بسار عن الى هريزة واختلف على عروبن دينارفى رفعه ووقفه وقيل انذلك هوالسبب فكون البحارى لم

ويحمل أن يقال اللام في حديث الترجة عهدية فسققان هذا من حدث اللفظ وأمامن حدث المعنى فالحكم فيجسع الصاوات واحد وقد أخرحه أجدمن وجه آخر بلفظ فلاصلاة الاالتي أقيت (قُولُه اذا أقيمت) أى اذاشر عنى الاهامة وصرح بذلك محدين جحادة عن عرون دينار فسأأخرجه أتنحمان للفظ اذاأخ فألمؤذن في الاقامة وقوله فلاصلاة أي صححة أوكاملة والتقدر الاول أولى لانه أقرب الى نفى الحقيقه لكن الم يقطع الذي صلى الله عليه وسلم صلاة المسلى واقتصرعلي الانكاردل على أن المرادنني الكال ويحمل أن يكون النبي بمعنى النهبي أى فلاتصاوا حنئذ ويؤيده مارواه الجارى فى التار بضوالبزار وغيرهمامن روا يتجدبن عمار عن شريك س أبي نمر عن أنس من فوعا في نحو حمد يث الباب وفسم ونهي أن يصلما الما عسد الرجن قال حدثنا اذاأقمن الصلاة وورديصعة النهيي أيضافها رواه أجدمن وحه آخرعن ابن محسة في قصته هذه فقال لاتتجعلواه فيذه الصيلاة مثل الطهر واجعلوا منهما فصلا والنهبي المذكو رللتنزيه لما تقدم من كونه لم يقطع صلاته (قوله الاالمكتوبة) فيه منع التنفل بعد الشروع في اقامة الصيلاة سواء كابت رآسة أملالان الرادمالم كتبوية المفروضية و زادمسلين خالدي عروين دسارف هدذا الحديث قبل ارسول الله ولاركعتم الفحرقال ولاركعتي الفحر أخرحهان دى فى ترجة محيى بنصر بن حاجب واسناه حسين والمفروضة تشمل الحياضرة والفائت ا ايكن المرادا لحياضرة وصرح بذلك أجدوالطهاوي من طريق أخرى عن أبي سلة عن أبي هريرة يلفظ اذا أقيت الصلاة فلاصلاة الاالتي أقيت (قهله مرّالني صلى الله عليه وسلم برجل) لميسق المخارى لفظ رواية ابراهم ن سعد بل تحول الى رواية شعبة فأوهب ما نهما متو افقتان وليس كذلك فقدساق مسالمروأية ابراهم ن سعديالسندالمذكو رولففله مربرجل بصلى وقداقمت صلاة الصبير فكلمه شئ لاندري ماهو فلماانصر فنساا حطنايه نقول ماذا واللك رسول الله صلى الله علسه وسدار قال قال الى يوشك احسد حسكم ان يصلي الصيم أربعافني هذاالسساق مخالفة لساق شعبة في كونة صلى الله عليه وسبار كامار حسل وهو يصلي وروايةشبعيه تقتضيانه كلسه يعسدأن فرغ ويجسكن آبليع منهمايايه كله أولاسرا فلهسذا احتاجوا أن يسالوه ثم كله ثانيا جهرافسمعوه وفائدة التكرار تأكيت دالانكار (قهله وحدثي لمالرجن) هوائنشرين الحكم كاجزمه النعساكر واخرجه الحوزق من طريقه (قهله سمعت رجــــلامن الا زد) فيرواية الاصـــلي من الاسدالمهملة الساكنة بدل الزاي كنةوهى لغة صحيحة (قهله يقال اله مالك بنجينة) هكذا يقول شعبة فى هدذا العماني والعمعلى ذلك أنوعوانة وجادتن سلة وحكم الحفاظ يحيى ن معسن وأجدوالمعاري لموالنسائي والاسماعلي والنالشرفي والدارقطني وأنومسعود وآخر وتعلمها لوهمف في

عن أحدهما أن بحسة والدة عبد الله لامالك وثأنهما أن العصية والرواية لعبدالله

لالمالك وهوصدالته بنمالك الزالقشب بكسرالقاف وسكون المعمة بعدهامو حدة وهولقب واسمه جندب بن نضلة بن عسدالله قال ابن سعد قدم مالك بن القشب مكة يعني في الحياهلسة

بخرجه ولماكان الحكم صحيحاذ كره فى الترجة واخرج فى الباب ما يغنى عنه اكن حديث الترجة اعمن حدمث المأب لانه يشمل الصاوات كلها وحديث الماب يختص العيم كاسنوضعه

قالمرالني صلى الله علمه وسالرب فال وحدثن مرزن أسد قال حدثنا شعبة فالأخسرني سعدن ابراهيم قال سمعت حفص ابنعاصم فالسمعت رحلا من الارد بقال المالك ال جسنةأن رسول اللهصلي اللهعلمهوسلم

فالف في المطلب من عدمناف وتزوج بحمنة بنت الحارث من المطلب واسهاعدة وبحسنة القب وأدركت بحينة الأسلام فاسلت وصحبت وأسلم ابنهاء سدا تقدقد يماولم يذكرأ حدمالكافي العصابة الابعض ثمن نلقامين هذا الاسناد بمالا تمنزله وكذاأ غرب الداودي ألشار حفقال هذا الاختلاف لايضرفاى الرجلين كان فهوصاحب ويحكى ابن عسداليراختلافا في بحسنة هلهي أمعمدالله أوأممالك والصواب أنها أمعمدالله كانقدم فينعي أن يكتب ابن بحينة بزيادة ألف ويعرباعرابعمدالله كافى عمدالله نأى انساول ومحدن على ان الحنفية (قوله رأى رجلا) هوعب دالله الرأوي كارواه أجدمن طريق مجدين عبد الرجن بنو بان عنه أن النبي صلى الله علىه وسلمر مبهوهو يصلي وفي روا ية أخرى له خرج وابن القشب يصلي ووقع لمعض الرواة هناان أى القشب وهو خطأ كاسته في كاب الصحابة ووقع نحوه ف القصة أيضالا بن عباس قال كنت أصلى وأخذ المؤذن في الاقامة فجذبي النبي صلى الله عليموسلم وقال أتصلى العبيم أربعاأخرجه ايزحزيمة وامزحمان والبزار والحسآكم وغسرهم فيعتسمل تعددالقصة (فهلك لاث عِنلنة خفيفة أى دار وأحاط قال ابن قتيبة أصل اللوث الطي يقال لان عمامته آدا أدارها (قهله به الناس) ظاهره أن الضم برلنسي صلى الله علمه وسلم لكن طريق ابراهم من سعدالمتقدمة تقسّضي أنهالرجل (قوله الصبح أربعا) جهمزة تمدودة في أوله ويجوز وصرها وهواستفهام انكاروأعاده تاكيداللانكار والصبربالنصب باضمارفعل تقديره أتصلي الصبم وأربعامنصوب على الحال قاله ابرمالك وقال الكرمانى على البدلية قال ويجوز رفع الصبح أى الصبرتصلي أربعا واختلف في حكمة هذا الانكار فقال القاضي عياض وغيره الثلا يتطاول الزمان فنظن وجوبها ويؤيده قوله في رواية ابراهيم بن سعد يوشك أحدكم وعلى هذا اذاحمل الامن لا يكره ذلك وهومتعقب بعموم حديث الترجة وقيل لثلا تلتيس صلاة الفرض بالمفل وقال النووى الحكمة فسهأن يتفرغ الفريضة منأولها فبشرع فيها عقب شروع ألامام والمحافظة على مكملات الفريضة أولى من التشاغل بالنافلة اه وهـ ذا يلمق بقول من برى بقضا النافلة وهوقول الجهو رومن ثمقال من لايرى بذلك اذاعلمأنه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهمان كانفى الاخيرة لم يكره له التشاغل بالنافلة يشرط الامن من الالتياس كما تقدم والاول عن المالكية والتالي عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن الن مسعود وغسره وكانبها اتعارض عندهم الامر بتعصل المافلة والنهي عن ايقاعها في تلك الحلة جعوا من الأمر بن دلك ودهب بعضهم الى أن سب الانكار عدم الفصل بن الفرض و النفل السلا لتبسأ والمحذاجنوالطعاوى واحتجادالاحاديث الواردة بالامهبدلك ومقتضاه أنهلوكان فرزاو يةمن المستدلم يكره وهومتعقب عماد كراذلو كان المراد مجرد الفصل بين الفرض والنفل لم يحصل انكارأ صلا لان اين بحينة سلم من صلاته قطعا ثمدخل في الفرض و يدل على ذلك أيضا مدنت قسي سعرالذي أخرجه أبودا ودوغره أهصلي ركعتي الفعر يعسدالفراغ من صلاة الصبع فلاأخبر النسي صلى الله عليه وسلم حين ساله لم شكرعليه قضا هما بعد الفراغ من صلاة الصبومتصلابهافدل عن أن الانتكار على النجينة انما كان السفل حال صلاة الفرض وهو موافقالموم حديث الترجة وقدفهم ابزعرا ختصاص المنع بن يكون فى المسجد الخارجاءنه

رأى رجلاوقد أقيت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثبه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلسبم أربعا آلصبح أربعا تابعه غند دومعاذ عن اسعة عن مالك وقال ابن عن عبدالله ابن بحينة وقال حاد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك *(باب حفص عن مالك *(باب الجاعة)* حدثنا عرب حفص قال حدثنا الاعش عن أبي قال الاسود كاعند عائشة وال الاسود كاعند عائشة رضى الله عنى المداخلية على السلاة والتعظيم لها قالت لما مرض وسلم

فصيرعنه انه كان يحصب من يتنفل في المسحد بعسد الشروع في الاقامة وصيرعنه أنه قصد المسحد فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفعرفي ستحقصة تمدخل المسحد فصلي مع الامام قال ابن عبدالبر وغيرها لج معندالتنازع السنة فن أدلى بهافقد افل وترك التنفل عندا قامة الصلاة وتداركها بعدقضا الفرض اقرب الى اتباع السنة ويتايد ذلك من حيث المعي بان قوله فى الاقامة حى على الصلاة معناه هلوا الى الصلاة أي التي يقام أهافًا سعد النساس مامتثال هذا الاحرمن لم يتشاغل عنه بغيره والله أعلم واستدل بعموم قوله فلاصلاة الاالمكتوبة لمن قال يقطع النافلة اداأقمت الفريضة وبه فال أنو حامدوغيره من الشافعية وخص آخرون النهى بمن ينشئ النافلة عملا يعموم توله تعالى ولاتمطلوا أعمالكم وقمل يفرق بين مسيخشي فوت الفريضة في الجاعة فسقطع والأفلا واستدل بقوله التي أقمت الاأساموم لأيصلي فرضاولا نفلاخلف من يصلى فرضا آخر كالظهرمثلا خلف من يصلى العصر وانجازت اعادة الفرض خلف من يصلي ذلك الفرض (قوله تابعه غدر ومعاذعن شعبة عن مالك أى تابعا بهزين اسدفى روايته عن عبة بهذا الاستناد فقالاعن مالك ابنجينة وفروا فالكشميني عرشعية عرمالكاي مناده والاول يقتضي اختصاص المنابعة بقواءعي مالك النجست فقط والشاني يشمل جهيع الاسناد والمتن وهواول لانه الواقع في نفس الامروطريق غندر وصلها اجدفى مسنده عنده كذلك وطريق معاذرهو بن معاذالعنبرى البصرى وصلها الاسماعيلي من رواية عسدالله سمعاذ عن أسه وقدرواه أبود أودالطمالسي في مستنده عن شعبة وكذا أخرجه اجد عن يحيي ألقطان وحجاج والنسائي من رواية وهب سء ير والاسماعه لي من رواية تريد س هرون كلهم عن شعبة كذلك (ڤولهو قال اين احجق) أى صاحب المغازى عن سعدأى ابن ابراهيم ان سله كاجزم به المزي وآخر ون وكذا أخرجه الطعاوي وابن منده موصولاً من طريقه ووهم الكرمانى فيزعمه انهجادين يدوالمرادان جادا وافق شعمة في قوله عن مالك النبصيف وقد وانتهماأ وعوانة فيمأ خرجه الاسماع ليعن جعفرالفريا يهعن قتيمة عنه لكر اخرجه مسلموا لنساق عن قتيبة فوقع في روايم ماعن ابن جينة مب ماوكان ذلك وقعمن قتيبة في وقت عدا ليكون اقرب الى الصواب قال أبومسعود أهل المدنة يقولون عسدالله النجسنة وأهل العراق بقولون مالذان يحسنة والأقل هوالصواب انتهي فصت مل ان يكون السهو فسيمن سعدن الراهم لماحدث به بالعراق وقدرواه القعني عن ايراهم من سعد على وجه آخرمن الوهم قال عن عبد الله بن مالك ان بحينة عن أبيه قال مسلم في صحيحه قوله عن أبيمه خطاانتهى وكأنه لماراى أهل العراق يقولون عن مالك أبن عينة ظن أن رواية أهل المدينة مرسلة فوهم فذلك والله أعلم في (قوله ما حدالم يض أن بشهد الجماعة) قال ابن التسن تبعالان بطال معنى ألحسدههنا الحدة وقد نقسله الحسسائي ومثله قول عرق ألى بكركنت أرى منه بعض الحداث الحدة قال والمراديه هنا الحض على شهود الجاعة قال ابن التين و يصرأن يقال هناجد بكسر الجيم وهو الاجتهاد في الامر لكن لم أسع أحداروا أبالجسيم أنتهسى وقدأ ثبت ابن قرقول رواية الجسيم وعزاهم اللقابسي وقال ابن

الشدد انماالمعنى مايصدالمريض أن يشهدمعه الجاعة فاذاجاو زذاك الحدام يستصباه شهودها ومناسبة ذالأمن الحديث خروجه صلى الله علىه وسلمتوكتاعلى غبره من شدة الضعف فكأته يشمراني أنهمن بلغالى تلك الحال لايستحد لأتكلف الخروج للعماعة الااذا من توكا عليه وأن قوله في الحديث الماضي لا توهما ولوحيو اوقع على طريق المالغة قال وعكن أن يقال معناها بالحدالذي المريض أن يأخذف مالعز عدفى شهودا لجاعة انتهى (قم المرضة الذي مات فيه) سيئاتي الكلام عليه مينافي آخر المغازي في سيمو وقت ته وقدره وقدين الزهرى في روايته كافي الديث الثاني من هذا المات أن ذاك كان بعد أن شديهالمرض واستقرفى بيت عائشة (قول فضرت الصلاة) هي العشاء كافى واية موسى بن أبى عائشة الاستية قريباني باب المساجعل الآمام ليؤتمه وسنذكرها النالخلاف ف ذلك ان شاء الله تعالى (قهل فاذن) يضم الهمزة على البنا المفعول وفي رواية الاصلى وأذن الواو وهو أوجمه والمرادية أذان الصلاة ويحتمل أن يكون معناه أعلم ويقويه رواية أبي معاوية عن الاعش الا تسة في اب الرحل مأتم الامام ولفظه عا يلال يؤذنه الصلاة واسف منه تسمية مأتى فروا يتموسى من الى عائشه انه صلى الله علمه وسلم دأ السؤال عن حضور وقت الصلاة وأنه أراد أن يتما للغروج الهافاعي علمه الحديث (قهله مروا أما بكر فلصل) استدليه على أن الاحم بالاحر مالشي يكون آمراً موهي مستلة معروفة في أصول الفقه وأجاب المانعوب بأن المعنى بلغو اأما بكرأني أمرته وفصل النزاع أن الناف ان أراد أنه لس أمرا حقىقة فسلم لانهليس فممصغة أحرالنانى وان أرادأنه لايستان مه فردودوا لله أعلم (قهله فقىلله) تَوَاتُلُدُلكُ عَاتَشَة كَمَاسِنَاتَى (قُولِهَ أَسِفُ) وَزُنْ فَعِيلُ وَهُو بِمِعَى فَاعُلُمْنَ الأسف وهوشدة الحزن والموادأنه رقمق القلب ولان حيان من رواية عاصم عن شقيق عن سروقء عاتشية في هذا الحديث قال عاصم والاستف الرقيق الرحم وسأتي بعدستة أبواب من حديث ان عرفي هدده القصدة فقالتله عائشة انهردل رقيق اذاقرا غلى المكاء ديث أبي موسى ضوه ومن رواية مالك عن هشام عن أبيها عنها بلفظ قالت عائشة قلت ان أبا بكراد ا قام ف مقامك لم يسمع الناس من البكا فرعم (قول فأعادواله) أى من كان فىالىت والخاطب بدلك عائشة كآثرى لكن جع لانهم كافوافى مقام الموافق من الهاعلى ذلك ووقع فىحديث أى موسى الافرادولفظه فعادت ولان عرفعاودته (قهل فأعاد الثالشة فقال انكن صواحب وسف فسدحذف منسه مالك في روايت مالمذكورة وان المخاطسة حننذ حفصة بتعريام عائشة وفسه أيصافر عرفقال معانكن لانن صواحب وسف واحب جعصاحية والمرادانهن مشيل صواحب يوسف في اظهار خلاف مافي الساطن ثمان هذا الخطاب وأنكان بلفظ الجمع فالمراديه واحدوهي عائشة ففط كماأن صواحب صبغة جع والمراد زليما فقط ووجد المشابهة منهما في ذلك أن زليما استدعت النسوة وأظهرت لهن الآكرام بالضسافة ومرادهاز بادة على دلك وهوأن ينظرن الىحسن بوسف وبعذرنها في محيته وانعائشه أطهرتأنسي ارادتها سرف الامامة عنأبها كونه لايسمع المأمومن القراءة الكائه ومرادها زبادة على ذلك وهوأن لايتشام الناس به وقد صرحت هي فما بعد ذلك فقالت

مرضه الذى مات فيه فقصرت الصلاة فاذن فقال مروا أبايكر فليصل الناس فقسل الدان أبايكر وليستطع أن يصلى بالناس وأعاد فاعاد واله فاعاد الثالثة فقال السكن صواحب ومق مروا أبايكر

افلیصل بالناس فحرج آبو بکر بصلی فوجدالہی صلی اللہ علم موسلم من نفسه خفة نذرج بهادی

لقدراجعتسه وماحلني على كثرة مراجعته الأأته لم يقع في قلى أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا الحديث وسيأتي بنمامه في ماب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر المغازي انشاء الله تعالى وأخر جه سرا أيضاو بهذا التقرير نذفع اسكال من قال أن صواحب يوسف لم يقع منهن اطهار يخالف مافي الباطن ووقع ف حرس ل المسين عند ابن أن خيرة أن أما مكراً مر عائشة أن تكلم الني صلى الله علب وسلم أن يصرف ذلك عنه فأرادت التوصل الى ذلك بكل طرين فلم يتم ووقع ف املى ان عسد السلام أن السوة أتس امر أن العزيز يطهرن تعنية ها و قصودهن في الباطن أن يدعون توسد الى أنفسهن كذا وال ولس في سار الا ية مايساعد مآقال ، (فائدة)، زاد حادين أنّ سلمازع ابراهم فهذا الحديث ان أيا مكرهو الدي أمر عائشة أن تشدير على رسول الله صلى الله علد موسد أبأن مأحرج وبالصلا فأحر حدالدرون فمسنده وزادمالان فررابته الى ذكرناها فقالت حفصة لعائسة ماتحس لاصسمنك خبرا ومتله للاسماميلي فيحديث الباب وانما قالت حفصه ذلك لاكلامها صادف المرة التالثة من المعاودة وكأن الني صلى الله علمه وسلم لا يراجع اعد ثلاث فلما أشار الى الانكار علم اعما ذكرمن كوخن صواحب يوسف وحدت حفصة في نذسها من ذلك لكون عائشه هر التي أمرتها بذلك ولعلها تذكرتُ ما وقع لهامعها أيضافي قصة المغافر كاسساني في وضعه (قمله ولمصل بالناس) في رواية الكشميه في الماس (قول فرح أبو بكر) فيه حذف دل عليه سيآن التكلام وقد منه في روا يةموسي سأبي عائشة المّذكورة "ولفظه فأتاه الرسول أي بالاللانه هو الذى أعسار بحضور الصلاة فأحس دلك وفي رواسه أيضا فقال له ان رسول الله صلى الله علمه وسلم يأمرك أن تصلى بالناس فعال أبو بكروكان رجلار قيقابا عرصل بالناس فقال له عرأنت أحق بذلك انتهب وقول أبى بكره فدالم رديه ماأرادت عائشة قال النورى تأوله بعضهم على أنه قاله يو اضعاول سركذلك مل قاله العسدرالمذكوروهوكونه رفيق القلب كنسرا اسكا ونشي أنالا سمع الناس انتهى ويحمل أن يكون رضى الله عنه فههم من الامادة الصغرى الامامة العظمي وعلم افي تحملها ، ن الخطروعلم قوة عرعلي ذلك اختاره ويؤيده أنه عنه د البه مّأ ممار عليهمأن سايعوهأ وسايعوا أباعبدة بناطراح والطاهرأنه الرعلى المرا وعدا اسدمه وفهسم من الامراه بذلك تفويض الامراه في ذلك سواء باشر ينسب وأواسنخاف فال الترطي ويستفادمنه الالمستخلف في الصلاة أن ستخلف ولا يتوقف على اذن خاص له مذلك (قهله فصلى فيرواية المستملي والسرخسي يصلى وطاهره أنهشر عفى الصلاة و يحمل أن يكون المسراد أنهتهمألها وسسأتي في رواية الحمعاو فعن الاعش الفظ فلادخيل في الصلاه وهوجحتمل أبضا بأن يكون المرادد خسل في مكان الصلاة ويأفي العسمع من حلاعلى ظاهره انشاء الله تعلى (قوله فو جدالنبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة) طاهره أ بعصلي الله عليه وسلم وجدد لك في تلك الصلاة بعنها و يحمل أن يكون دلك بعد دلك وآن يكون فه حدنف كاتقدم مثله في قوله فرح أبو بكر وأوضع منه رواية موسى بن أب عائشة المذكورة فصلى أبو بكر الدالام مان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة وعلى هذا لا يتعين أن تكون المسلاة المذكورة هي العشاء (تفول مادى) بضم أوا وفتم الدال أي

يعتمدعلي الرحلين متما ملافي مشدمن شدة الضعف والتهادى التمامل في المشي السطير وقوله يخطان الارض أي لم كن يقدر على تمكنهما من الارض وسقط لفظ الارض من رواية الكشميهى وفيروا يقعاصم المذكورة عنسدا ينحيان انى لا تظرالى بطون قدمه (قوله بين رجلين) في الحديث الناني من حديثي الياب أنهما العياس بن عيد الطلب وعلى بن أى طالب ومثله في رواية موسى بن ألى عائشة ووقع في رواية عاصم المذكورة وجد خفة من نفسه فرج بين مريرة ونوية ويجمع كأفأل النووى بأنهنو جمن البيث الى المسحد بين هذين ومن ثم الى مقام المسلاة بين العباس وعلى او يحمل على التعدد ويدل علسه مافى رواية الدارقطني أنه خرج بن اسامة ين ذيد والفضل بن العباس وإماما في مسلم أنه خرج بين الفضل بن العباس وعلى فذاك في حال مجيته الى بيت عاتشمة * (تنبيه) * نوبة يضم النون وبالموحدة ذكره بعضهم في النساء العماسات فوهموا نماهوعبدأ سودكما وتع عندسيف في كابالردة ويؤ يده حديث سالمبن عبيد في صحيح ابن خزيمة بلفظ خرج بين بر برة ورجل آخر (قوله فاراداً يو بكر) زاداً يومعاوية عن الاعش فلآسمع أيو بكرحسه وفي رواية ارقم بن شرحبيل عن ابن عبياس في هذا الحديث فلما أحسالناس يه سُمُعواأخرجه النماجه وغيره باسنادحسن (قوله أنمكانك) في رواية عاصم المذكورة أن الب مكانك وفي رواية موسى سألى عائشة فأوماً السميان لايتأخر (قوله م أتىبه) كذاه: ا بضم الهمزة وفي رواية موسى بن أبي عائشة ان ذلك كان يامر. ولفظه فقال اجلساني الى جنيه فاجلساه وعن أنومعاو بةعن الاعش في استناد حديث الياب كاستأتي بعد أبواب مكان الحلوس فقال في رواية محتى جلس عن بساراً في بكروهذا هومقام الامام وسلق القول فيمه وأغرب القرطبي شارح مسلم لماحكي الخلاف هل كان أبو بكرا ماما أومام ومافقال لم يقع في التعميد بيان جاوس مصلى الله عليه وسلم هل كان عن يمن أبي بكر أوعن يساره انتهى ورواية أى معاوية هده عندمسلم أيضافالحب منه كنف يغفل عن ذلك في حال شرحه له (قهل وفق للاعش الخ) ظاهره الأنقطاع لان الاعش في سنده لكن في رواية أي معاوية عنه ذكرداك متصلابا لحديث وكذافى رواية موسى بن أى عائشة وغيرها (قول درواه أبوداود) هوالطيالسي (قوله بعضه) بالنصب وهويدل من الضيروروا بته هذه وصلها البزار فال حدثنا أنوموسى مجدين المثنى حدثنا أبوداوديه ولفينه كانرسول اللهصلي الله علىموسلم المقدمين مذى أى بكر كذار وامنحتصرا وهوموافق لقضة حديث الباب لكن رواه ابنخز يمة في صحيحه عن مجهد من مشارعن أبي داو دىسىندە هذاعن عائشة قالت من الناس من يقول كان أبو بكر المقدم من مدى رسول الله صلى الله علمه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان رسول الله صلى الله علىه وسرهو المقدمور واممسالم ناسراهم عن شعبة بلفظ ان الني صلى الله عليه وسلم صلى خلف ألى مكر أخو حسمان المنسذر وهذاعكس رواية أى موسى وهو اختلاف شديد ووقع فى رواية مسروق عنهاأيضااختسلاف فاخرجه ابنحبان مزروا يةعاصم عن شقىق عنسه بلفظ كان أويكر بصلى بصلاته والناس يصاون بصلاة أى بكروأ خرجه الترمذي والنسائي والنخزية من رواية شعبة عن نعيم بن أبي هند عن شقيق بلفظ ان الني صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر وظاهررواية محسدن بشارأن عائشة لمتشاهداله يئة المذكورة والكن تظافرت الروايات

بين رجلين كائن أنظر رجليه عطان الارض من الوجع فاراد أو بكرأن يناخر فاوما البه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أنى به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأبو بكر عليه وسلم يولى وأبو بكر عليه وسلم والناس يصاون عليه والمأبود و عن شعبة نم رواه أبود اود عن شعبة عن الاعش بعضه

موسى بن أى عائشة التي أشر فاالهاففها فعل ألو بكريصلي بصلاة الني صلى الله عليه وسلم والناس بصلاةأبي بكروه فيندووا بةزائدة بن قدامة عن موسى وخالفه شبعبة أيضا فرواه عن موسى بلفظ انأما بكرصلي مالناس ورسول الله صلى الله علمه وسلرفي الصف خلفه فن العلماء من سال الترجيم فقدم الرواية التي فيهاان أما بكركان مأمو مالليزم بهاولان أمامعاوية أحفظ فيحسديث الاعشمن غيره ومنهممن سلك عكس ذلك ورجع أنه كأن اماما وتمسك بقول أبى بكرف اب من دخيل لمؤم النياس حث قال ما كان لان أى تحيافة أن يتقدم بن يدى رسول الله صلى الله علمه وسلم ومنهم من سلك الجع فمل القصة على التعدد وأجاب عن قول أن بكركاساتي فعالهويؤ لدهاختلاف النقل عن العجابة غبرعائشة فديث النعباس فعاناأنا بكركان مأموما كاسياتي فيرواية موسى ينأبى عائشة وكذآف رواية أرقمين شرحسل التي أشرنا الهاعن انعاس وحديث أنس فعهان أما بكركان اماما أخرجه الترمذي وغيره من رواية حيد عن ايت عنه بلفظ آخر صلاة صلاها الني صلى الله علمه وسلم خلف أبي بكرفي ثوب وأخرجه النسائ من وجه آخر عن حيد عن أنس فلمذكر أما تاوسياني بيان ماتر تبعلي هـ ذا الاختلاف من الحكم في إب الماجع لل الامام لموتميه قريبا ان شاء الله تحالى (قوله وزاداً يومعاوية عن الاعش جلس عن يسارأ ي بكرفكان أبو بكريصلى فائما) يعنى روى الديث المذكورانو معاويةعن الاعش كارواه حنص بنغياث مطولا وشعبة مختصرا كلهم عن الاعش باسناده المذكور فزادأ بومعاو بهماذكر وقد تقدمت الاشارة الحالما الذي وصله المصنف فيه وغفل مغلطاى ومن تبعه فنسبوا وصله الى رواية ابن نمرعن ألى معاوية في صحيح اب حيان وليس بحدد من وجهن أحدهماان رواية ابن غيرلس فيساعن يسارا بي بكروالساني أن نسبته الى تخريج صاحب الكتاب أولى من نسبته لغيره فيه (قهله في الحديث الثاني لما تقل على الذي صلى الله علىموسلم أى اشتديه مرضه يقال ثقل ف مرضه اذاركدت أعضاؤه عن خفة الحركة (قوله فَانْدَنَّهُ ﴾ بَقْتِحَ الهَسَرَةُ وَكُسَرِ المُجِمَّةُ وتشــديدالنون أَى الازواج وحَكَى الْكَرِمانى انهُ روى بضم الهمزة وكسرالذال وتخفيف النون على البناء للمجهول واستدل به على أن القسم كان واجيا عليه صلى الله عليه وسلم كماسمأتي في موضعه انشاء الله تعالى وقد تقدم حديث الزهرى هذا في بار الغسسل والوضويمن الخضب وفيه زيادة على الذي هناويساتي في رواية الرأبي عائشة عن عُسدالله شيز الزهري وسساقه أتم من سساق الزهري (قولة قال هو على ين أي طالب) زاد الاسماعيل من رواية عبيدالر زاق عن معمرول كن عائشية لاتطيب نفساله بخيرولان امهق في المغازي عن الزهري ولكنها لا تقدر على أن تذكره بخبرولم يقف الكرماني على هـ فدالزادة فعبرعتها بعمارة شنيعة وفي هذارة علىمن تنطع فقال لايجوزان يظن ذلك بعائشه وردعلي من أرغم انهاأ بهمت النآنى لكونه لم يتعسين في جسّع المسافة اذكان تارة يتوكأ على الفضل وتارة على اسامة وتارة على على وفي جسع ذلك الرجل الآخوهو العساس واختص بذلك اكراماله وهدااتوهم من قاله والواقع خلافه لاناب عباس في مسع الروايات الصحة جازم بان المهم

على فهوالمعتمد والله أعلم ودعوى وجود العباس في كل مرة والذي يتبدل غسيره مردودة بدليل

عنها الخزم يما دل على أن النبي صدلي الله عليه ويسر كان هو الامام في تلك الصلاة منهار واية

وزادأ بومعاوية عن الاعش جاس عن يسارأى بكر فكانأتو بكريصلي فأثما يحدثنا ابراهم سموسي فالأخرنا هشامن وسف عنمعمرعن الرهرى قال أخرنى عسدالله بن عبدالله فالافالتعائشة لمأثقل الني صلى الله علمه وسلم واشتذوجعه استاذن أز واحدأن،وض في ستى فاذناله فحرجين رجلن تخط رحلاه الارض وكان من العماس ورحل آخر قال عسدالله نعدالله فذكرت ذلك لاسعاس ماقالت عائشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذي لم تسم عائشه قلت لا قال هوعلى ن أى طالب

رواية عاصم التي قدمت الاشارة اليهاوغ يرهاصر يحفى أن العماس لم يكن في مرة ولافي مرتين منهاوالله أعلموف هدده القصة من الفوائد غيرمامضي تقديم أبي بكروترجيعه على جيع العماية وفضيلة عمر بعده وجوازالنناف الوجهلن أمن عليه الاعجاب وملاطنية النبي صلى آلله علىه وسلم لازواجه وخصوصالعائشة وجوازهم اجعة العغمرالكدمر والمشاورة في الامر العام والادب مع الكيرله وأي بكر مالتأخر عن الصف وأكرام الفاصل لأنه أرادان يتأخر حتى يستوى مع الصف فلم يتركه الني صلى الله علمه وسلم يترح حن قاء موفعه ان الكا ولوكثر لا يطل الع لاة لانه صلى الله علمه وسلم بعد أن عراحال أى بكرفي رقة القلب وكررة المكامم بعدل عنمه ولانهاه عن البكاء وأن الأيما يقوم مقام النطق واقتصار النبي صلى الله عليه وسلم على الاشارة يستمل أن مكون لضعف صوته ويعتمل أن يكون للاعلام بأن مخاطسة من يكون في الصلاة بالاجا وأولىمن النطق وفيه تأكيدأم الجاعة والاخذفيها بالاشيدوان كان المرض رخص فى تركها ويحقل أن يكون فعل ذلك اسان حواز الاخد نالاشدوان كانت الرخصة أولى وقال الطبرى انمافعل ذلك لثلا يعذرأ حسدمن الائمة يعده نفسه بأدنى عذر فستخلف عن الامامة ويحقمل أن يكون قصدافهام الناسأن تقديه لاى بكركان لاهلسه اذلك حتى انه صلى خلفه واستدلبه على جوازاستخلاف الامام لغبرضر ورة لصنيح أى بكروعلى جواز مخالفة. وقف المأموم للضرورة كمن قصدأن بلغ عنه ويلتحق بدمن زحم عن الصف وعلى جوازا تتمام بعض المامومين بعض وهوقول الشعبى واخسارا لطبرى وأومأ المه المحارى كإسبأتي وتعقبان أبابكر أنماكان مبلغا كاسبأنى فياب من أمع الناس السكسير وروا وأخرى عن الأعش وكُذاذُكره مسلم وعلى هذا فعتى الاقتداء اقتداؤهم بصوته ويوتيده أنه صلى الله علمه وسلم كان ج لساوكاف أبو بكرقاءً عافكان بعض أفعاله يحفى على بعض المأمومين فن ثم كان أو بكر كالأمام ف حقهم والله أعلم وفيدا تداع صوت المحكير وصحة صلاة المستمع والسامع ومن ممن شرط في محته تقدم اذن الامام واستدل به الطبرى على أن للامام أن يقطّع اله قتدا بهو يقتدى هو إبغيرهمن غيرأن يقطع الصلاة وعلى جوازانشا القدوة في أثنا الصلاة وعلى جوازتقدم احرام اللأموم على الامام ما على أن أبا بكر كان دخل في الصلاة ثم قطع القدوة واثم برسول المته صلى الله علمه وسلم وقدة دمناأ مظاهر الرواية ويؤيده أيضاأن في رواية أرقم ن شرحمل عن ان عماس فاسدأالنبي صل الله عليه وسلم القراقه نحيث انتهى أنو بكرواستدل به على صحة مالاة التادر على التام فائما خاتف القاعدخلا فاللمالكمة وطلقا ولاجد حسث أوجب القعود على من يصل خلف القاعد كاساني الكلام علمه في ماب انما جعل الامام لمؤتم بهان شاء الله تعالى (رُ إِنهُ المسارخية في المطروالة له ان يصلي في رحله) أذكر العلمة من عطف العام تكى أناف ص لانهاأ عمن أن تكرين بالمطرأ وغيره والصلاة في الرحل أعم من أن تكون بيماعة أومنفردا لكنها دغنة الانفرادوا اتممودالاصلى في الجاعة ايقاعها في المسجدر قد تقدم الكلام على حديث ابن عرفى كتاب الاذان وعلى حديث عتبان في اب المساجد في البيوت وسياقه هذاك أتم واسمعىلشخه هناهوا بنأك أويس زرقوله السبب هليصلى الامام بمن حسر)

ای

أنُ ابن عر أدن بالصلاة في لملة ذات بردور بم ثم قال ألاصلوافي الرحال تمقال ان رسول اللهصلي الله علمه وسلم كان يأمر المؤذن اذا تكانت لىلەداتىردومطريقول ألاصلوا فيالرحال وحدثنا اسمعمل قالحدثني مالك عن النشهابعن محمودن الرسع الانصارى أن عتبان النمالك كانبؤم قومه وهوأعي وأنه قال ارسول الله صلى الله عليه وسلم بارسول الله انهاتكون الطلة والسمل وأنارجل ضريرا لبصرقصل بارسول الله في يتى كانا أتحذه مصلى فحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحبأن أصلى فأشار الحمكان من الميت فصلى فيه رسول الله صلى الله علمه وسلم درياب هل يصلي الامام عن حسر وهل يخطب اوم الجعدة في المطر) . مدشاعداللهن عسدالوهاب قالحدثنا جادىزىد قالحددثنا عبدالمدصاحبالزادي قال سمعت عبدالله من الحارث قال خطينا انعساس في ومذى ردغ فأمر المؤذن لمأبلغ عيعلى الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كا نهم أند رواً فقى الكا نكم أنكر تم حسد النهذا فعلد من هو خبر منى يعني الذي صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت أن أحر حكم

أىمع وجود العدلة المرخصة التخلف فاوتكلف قوم الضور فصلى بهم الامام لم يكره فالامر بالمسلاة في الرحال على هذا اللاماحة لاللندب ومطابسة ذلك طديث النعاس من قوله فسه فنظر بعضهم الى بعض لماأم المؤذن ان يقول الصلاة في الرحال فانه دال على ان بعضهم حضر و بعضهم أيحضر و ع ذلاً خطب وصلى عن حضر وأماقوله وهل يخطب وم الجعة في المطر فظاهرمن حديث النعماس وقدتقدم المكلام علمه في الاذان أيضا وفعه انذلك كان يوم الجعة وانقوله انهاعزمة أى الجعمة وأمامطايقة حديث الى سعملفن جهة ان العادة في نوم المطر ان يتخلف بعض الناس وأماقول بعض الشراح يحتمل أن يكون ذلك في الجعة فردود لانّه سمأتي فىالاعتكاف انها كانت صلاة الصبع وحديث أنس لاذ كرالخطبة فيه ولا ملزم ان يدلكل حديث في الماب على كل ما في الترجة (قول وعن - ماد) هو معطوف على قوا حد شاحاد بنزيد ولس بمعلق وقد تقدم في الاذان عن مسدد عن حاد عنهما جمعا (الهار يحوه) أي بمعظم لفظه وجميع معناه ولهذا استثنى منه لفظ أحرجكم وان فى هـ ذابدلها أَوْعَكُم الى آخره و يحتمل ان يكون المراد بالاستنناء انهمام تفقان في المعنى وفي الرواية الثانية هذه الزيادة (قول فتعينون) كذاللا كثرناثمات النون وهوعل حدنف مقدر والكشمهني فتحسئوا وقدة تدمت مماحت الحديث في كَتَابِ الاذان وحديث أي سعمدياً في في الاعتكاف ومساب شينه في مهناه والن ابراهيم وهشام هوالدستوائى ويحن هواتن أبي كنير وأبوسلة هوابن عبدالرجن وقوله سألت أماسعىدائى عن لله القدر (فهار في حديث أس قال رجل من الانصار) قبل الدعسيان بن مالك وهويه قل لتقارب القصتين لكن لم أرد النصر محاوقد وقع في روابة النماجه الاستندانه بعض عومةأنس وليس عتبان عالانس الاعلى سيسل الجازلانم سمامن قسلة واحسدة وهي الخزرج الكن كل منهما من بطن (قول معك) أى في الجاعة في المسجد (قول موكان رجلا خصاراً ي منا وفي همذا الوصف اشارة الى عله تخلفه وقدعده اين حبان من الاعذار المرخصة في التأخر عن الجاعة وزادعمد الحمد عن أنس وانى أحب ان ما كل في يتى و تصلي فيد (غرال فيسط له حصرا) سبق الكلام فيه في حديث أنس في أوائل الصلاة في إب الصلاة على الحصر (عبر المعلمة في المعلمة المعلمة المعلمة في المعلمة في المعلمة المعل ركعتين زادعد الجيد فصلى وصلينامه (يم اله فقال رجل من آل الحار ود) في رواية على سُ الحعد عن شعبة الا تبة للمصنف في صلاة الغمي فقال فلان س فلان س الحار ودوكانه عبدالحمدن المسدرين الحارود المصرى وذلك ان التارى أخرج هدذا الحديث من رواية شعبة وأخرجه في موضع آخر من رواية خالدالحذا كلاهما عن أنس بن سير بن عن عبد الحمد بن المنذر سالحار ودعن أنسوأ خرجه ابن ماجه وابن حيان من روا بة عيدالله بن عرن عن انس ابن سمرين عن عبد الجيد بن المنسذر بن الجار ودعن أنس فاقتضى ذلك أن في رواية المحارى انقطاعاً وهومند فع مصر م أنس بنسر ين عنده بسماعه من أنس فينتذروا ية ابن ماجه امامن المزيد في متصل الاساليد واماان يكون فيهاوه سم لكون اس الحارود كان واضراعند أنسلاحدث بمذاالحديث وساله عاسأله من ذلك فظن بعض الرواة أناه فمهروابة وساتي الكلام على فوائده فى ياب صلاة الضحى ومطابقته لهذه الترجة امامن جهة ما يلزمهن الرخصة لمناه عذران يتخلف عن الحضور فأن ضرورة مواظبته صلى الله عدر ان يتخلف عن الحضور فأن ضرورة مواظبته صلى الله على الصلاة بالجاعة

*وعن جادعن عاصم عن عداللهنالحارثءنان عباس نحوه غسرانه قال كرهت أنأؤه كم فعدون تدوسون العنن الحاركسكم وحدثتامس لمقال حدثنا هشام عن محيعن أبي سلة فالسالت أماسعىد الخدري فقال جاءت سعامة فطرت حق سال السقف وكانمن و مدالنغل فاقمت الصلاة فرأ يترسول الله صلى الله عده وسدلم إحدف الماء والطنحتي وأيت أثرالطن فيجمته وحدثنا آدم قال حدثناشعية فالحيدثنا أنس بنسرين قال سمعت أنسايقول فالرحلمن الانصارانى لاأستطيع الصلاةمعك وكانرجلا ضما فصاع للني صلى الله علمه وسلمطعاما فدعاءالي منزله فيسط له حصيرا ونضيخ طرف الحصرفصلى عليه ركعتى فقال رجهلمن آل الحارودلانسأ كانالني صلى الله عليه وسلم يصلى الغمى قال مارأ يتمصلاها الانومئذ

أن بصلى عن بق وامامن جهة ماوردفي طريق عدالجد المذكورة حث قال أنس فصل وصلىنامعه فأنه مطابق لقوله وهل بصلى بمن حضر والله أعلم 🐞 (قوله ماس اذاحضر الطعام وأقمت المسلاة) قال الزين فالمنسر حذف جواب الشرط في هذه الترجة اشعارابعدم الخزميا كم لقوة الخلاف انتهى وكاته أشار بالاثرين المذكورين في الترجة الى منزع العلاف ذلك فان الزعر جله على اطلاقه وأشار أبوالدردا الى تقييده بمااذا كان القلب مشغولابالاكل وأثرابن عرمذ كورفى الباب بمعناه وأثرأى الدردا وصلدان المارك فى كتأب الزهدوأ نوجه مجدين نصرالم و زي في كان تعظم قدرالصلاة من طريقه (قول محدثنا يحيي) هوان سعيدالقطان وقدأخر حدالسراج من طريق يحيى بن سعيدالاموي عن هشام بن عروة أيضا لكن الفظه اذاحنسروذكره المصنف كتاب الاطعمة من طريق سفدان عن هشام بلفظ اذاحضروقال بعمله قال يحيى بن سعدو وهبعن هشيم اذاوضع انتهى وروايقوهب وصلهاالاسماعيلي وأخرجه مسلم سنروا يذائ غسر وحفص وكسع بلفظ اذاحضر ووافق كلاجاعة من الرواة عن هشام لكن الذين رووه بلفظ اذاوضع كافال الاسماعيلي اكثروالفرق بين اللفظين ان الحضوراً عممن الوضع فعمل قوله حضراً ى بنيديه لتأتلف الروابات لا تحماد ألخرج ويؤيده حدمث أنس الاتي بعده بلفظ اذاقدم العشاء ولمسلم اذاقرب العشاء وعلى هذا افلايساط الحسكم بمااذا حضر العشاه لكنه لم يقرب للاكل كالولم يقرب (قهله وأقمت الصلاة) قال ان دقيق العبد الالف واللام في الصلاة لا ينبغي أن تحمل على الاستغر آق ولا على تعريف الساهسة بل بنسغي ان تحمل على المغرب لقوله فالدواالعشاء ويترجح حسله على المغرب لقوله في الرواية الاخرى فاندؤانه قدل أن تصاوا المغرب والحديث يفسر بعضه بعضا وفي رواية صحيحة اذاوضع المعشا وأحدكم صاغم انتهب وسنذكر من أخرج هنذه الرواية في المكلام على الحديث الشاف وقال الفاكهاني ينمعي حسادعلي العموم تطرالي العلة وهي التشويش المفضى الى ترك الخشوع رذكرا لمغرب لايتتضى حصرافها لان الحياثع غسيرالصائم قديكون أشوق الى الاكل من الصائم انتهى وجادعتي العموم انساه وبالنظر الى المعنى الحاقاللجا تعبالصائم وللغدام العشاء لامالنظرالى اللفظ الوارد (قراء فالدؤامالعشام) حل الجهورهذا الام على الندب ثما ختلفوا فنهسم من قسده بمن إذا كان محتاجا الى الاكل وهو المشهور عند الشافعية وزاد الغزالي مااذا خشى فساداً لمأ كول ومنهم ونلمية مده وهوقول النورى وأحدوا سحق وعلسه يدل فعل ان عرالا تقوأفرطان حزم فقال تبطل الصلاة ومنهم من اختار البداءة مالصلاة الاان كان الطعام خفيفا نقله النالمنذرعن مالك وعندأ صحابه تنبصمل قالوا يبدأ بالصلاة ان لمريكن متعلق النفس بالاكل أوكان متعلقا به لكن لا يعجب له عن صبيلاته قان كان يعجله عن صبيلاته مداً بالطعام واستعت الاعادة (قول عن عقل) فرواية الاسماعيلى حدثى عقىل وعنده أيضاعن ابن إشهاب أخسرني أنس (قهلهاذا قدم العشاء) زادان حيان والطبراني في الاوسط من رواية موسى نعسي عن عرون الحرث عن ان شهاب وأحدكم صائم وقد أخرجه مسلم من طريق ابنوهب عن عروبدون هـ فده الزيادة وذكر الطبراني أنموسي بن أعين تفرد بها انتهاى وموسى نقة متفق عليه (غوله ولا تعباوا) بضم المثناة وبفتحها والجيم مفتوحة فيهما ويروى بضم أقله

ه (داب اداحضر الطعام وأتمت الصلاة) دوكان ان عمر سدة بالعشاء وتفال أبو الدرداء من فقسه المرواقياله على حاحتمحتي يقبل على صلاته وقايه فارغ يرحد شامسدد فالحدثنا يحيىءن هشام فألحدثني أبى قالسمعت عائشة عن النى صلى الله علىه وسلمأنه تال اداوضع العشاء وأقمت الصلاة فأبدؤا بالعشاء * حدثنامين سيكر قال حدثنا اللث عن عقبل عن النشهاب عن أنس سمالك أنرسول الله صلى الله علمه وسلم قال اذاقدم العشآء فابدؤا له قدل أن تصاوا صلاة المغرب ولاتعماواعن عشائكم يحدثناءسدن المعمل عن ألى أسامة عن عسدالله عن افع عن انعم قال قال رسول اللهصلي الله علمه وسلم أذا وضععشا أحدكم وأقمت الصلاة فالدؤابالعشاء ولا يعلحي يفسرغمنه * وكانابنعسر توضعه الطعام وتقام الصلاة ولا بأتهاحتي بفرغ وانه يسمع قراءة الامام ، وقال زهر ووهب بنعثمانعن موسى نعقبة عن نافع عن النعر قال قال الني صلى الله علمه وسلم اذا كأن أحدكم على الطعام فلا يعمل حتى بقضى حاجته منه وان أقمت الصلاة رواه ابراهم ن المنذر عن وهب سعمان ووهبمدين

وكسرالجيم (قهله فحديث ابن عراد اوضع عشا أحدكم) هذا أخص من الزواية الماضية حيث قال أذا وضع العشاء فيحمل العشاء في تلك الرواية على عشامين بريدا لصلاة فلووضع عشامغ مره لهدخل في ذلك و يحمل أن يقال النظر الى المعنى لوكان جاتعا واشتغل خاطره بطعام غبره كان كذلك وسسله أن منتقل عن ذلك المكان أوتها ول مأكو لايز بدشغل باله لمدخل فى الصلاة وقلسه فارغويؤيدهذا الاحتمال عوم قوله في رواية مسلم من طريق أخرى عن عائسة لاصلاة بحضرة طعام الحدث وقول أبى الدردا والماضي اقباله على حاجته (قهله ولايعمل أىأحدكم المذكورأ ولاوقال الطسي أفردقوله يعسل نظر الى لفظ أحدوجع قوله فابدؤ انظراالى لفظكم قال والمعنى اذا وضع عشآ أحددكم فابدؤا أنتم بالعشا ولا يعيل وحتى يفرغ معكممنه انتهى (قوله وكان آبزعر) هوموصول عطفاعلي المرفوع وقدرواه السراج من طريق يحيى من سلعمد عن عسد الله عن نافع فذكر المرفوع ثم قال قال نافع وكان ابنعمر اذاحضرعشاؤه وسمع الاقامة وقراة الامام لميقم حتى يفرغ ورواءابن حبائمن طريق ان جريم عن مافع أن امن عمر كان يصله المغرب اذاغايت الشمس و كان أحيا ما يلقاه وهو صائم فيقدم له عشاؤه وقد نودى الصلاة ثم تقام وهو يسمع فلا يترك عشاء ولا بعبل حتى يقضى عشاءه ميخرج فيصل انتهى وهذاأصر حماوردعنه في ذلك (قهله وانه بسمع) في رواية الكشميهني وانهليسمع زيادة لامالتاً كيدفي أوله (قوله وقال زهير) هو اس معاوية الحقي وطريقه هذه موصولة عندأى عوانة في مستخرجه وأماروا بة وهب بن عثمان فقدذ كرالمسنف أنابراهم بنالمنذر رواهاعنه وابراهيم منشسوخ البخارى وقدوافق زهيراو وهبا أيوضمرة عندمسا وأنويدرعندأى عوانة والدرا وردى عندالسراج كاهم عن موسى بن عقبة قال النووى فيهذه الأحاديث كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي بريدأ كله لمافسه من ذهاب كال الخشوع ويلتحق بهمافي معناه ممايشغل القلب وهذااذا كانفي الوقت سعة فان ضاق صلى على حاله ' محافظة على حرمة الوقت ولا يحوز التأخسر وحج المتولى وحهاأنه سدأ بالاكل وانخرج الوقت لان مقصود الصلاة الخشوع فلا يفوته انتهر وهذاانما يح على قول من يوجب الخشوع م فعه نظر لان المفسد تمن اذا تعارضنا اقنصر على أخفه ماوخ و ج الوقت أشدمن ترك الخشوع مذليل صلاة اللوف والغريق وغبرذلك واذاصيلي لمحافظة الوقت صحت مع الكراهة وتستحب الأعادة عندالجهو روادى الأحزمأن في الحديث دلالة على امتداد الوقت في حق من وضعراه الطعام ولوخرج الوقت المحدود وقال مثل ذلك في حق النائم والناسي واستدل النووي وغيره بحديث أنس على امتدا دوقت المغرب واعترضه ابن دقيق العمد بانه ان أريد بذلك التوسعة الى غروب الشفق ففه نظروان أريد بهمطلق التوسعة فسلم ولكن لس محل الخلاف المشهور فان بعض من ذهب الحاصبة وقتها جعله مقدرا بزمن بدخل فيه مقد ارما يتنارل لقمات يكسريها سورة الحوع واستدل به القرطى على أنشهو دصلاة الجاعة ليس بواجب لان ظاهره أنه يشتغل مالاكل وانفاتته الصلاقف الجاعة وفيه نظر لان بعض من ذهب الى الوحوب كان حمان حمل حضو رالطعام عذرافي ترك الجاعة فلادليل فيه حنتذعلي اسقاط الويحوب مطلقا وفيه دليل على تقديم فضلة الخشوع في الصلاة على فضلة أوّل الوقت واستدل بعض الشافعية والحنابلة

بقوله فابدؤاعلى تخصص دالم بمناميشرع في الاكل وأمامن شرع ثم أقيت الصلاة فلا بمادى بليقوم الى الصلاة قال النووى وصنيع ابن عريطل ذلك وهو الصواب وتعقب بان صنيع ان عمراخسارله والافالنظرالي المعنى يقتضي ماذكروه لانه يكون قد أخذين الطعام مأدفع شغل الماليه ويؤيدذاك حديث عرون أمة المذكورف الماب يعده ولعل ذلك هو السرق الراد المصنف احتم موروى سه درمندوروان أى شسة باسناد حسن عن أى هر رة وان عباس أنهما كن يأ كدن ط المأوفي النورشوا وارادا أردن أن ينيم فقال الناسم السلان يعل لثلا ، نقوم وفي أنفسناه نه بن رفي رواية الناب سُسة لللا بعرض لنافي صلات اولا عن المسن سنعل قال العشاء فيل العسلاة في النفس الوّامة وفي عدا كله اشارة اليأن الدن فذاك نشرف المنفس الى الطعام فمنسغي أن يدارا الحكم مع عاتمه وجودا وعدما ولا يتسد والسكل ولا بعض ويستنى من ذلك المائم فلا تكره صلاته بحضرة الطعام اذا لمتنميا شرع لا يشغل العاقل ننسديه لكن اداغل استعمله التحول من ذلك المكان، (فألد ان) ألاولى قال ابن الحوزى طن قوم أن هذامن مأب تقديم حق العمد على حق الله واس كذلك وأنما هوصدانة لحق الحق لدخل الخلق فع مادته بقاوي مقسلة مانط ام النوم كان سمايسر الايفطع عن الحاق ألجماعة غالما (النانيه) ما يتعفى دض كنب الذته اذاحضر العشاء والعشاء فالبوادالعشاء لله في كتب الحديث مهدد اللفظ كذافي شرح الترمذي لشب منه أي النصل الكرز أت إجفط الحافظ قطب الدين أن اس أى شسة أخرج عن اسمعسل وهو اسعلمة عن اس احدق قال وسيء عمد الله سرافع عن أمسلة مرزوعا اذاحنه العشاء وحضرت العشاء فالدؤ الالعشاء فانكان ضيطه نداك والافعدر وامأحد في مستددى احمعل بلفظ وحضرت الصلاة مراجعذ منف الزاي شب نرأب الديب فيه كاأخرجه أحدوا تداعل ز (قوله مه اذادى الامام الى العسلاة و يردماً يأكل قيسل أشار مهدذا الى أن ألامر الذى في الماب فعلد للندب لاللوجوب وقد قده ما قول من قصل بين ما اذا أقهمت المسلاة قسل الشروع في الاكل أو بدد فيعد مل أن المسنف كان مرى التفصيل و يحمّل نقيده في المرجة بالامام أنه كان برى مضصصه بد وأماغسره- ن المأمر: من فالامر - وجه المرسم مناقا و دو يده فوله فياست ادارضم عسا-أسدكم وندفد مناتقر يرذلك مربت مة فوالدا للديث في ابمن ايتوساهن لممالن اقمي كأب الطوارة وتال الزينين المرلدل وسل السعلمدور سلم أخذف اصدنه معالمز منفذ دم الدرد على الطام وأد العرمال عدلانه الإينوي على دافعة الشهوة توتهوأ يكمر لما أربدانهم ويعكرون واست مدليه وإن الادريا: در احتمال أن يكون ا ونق أتلك الحالة أنه تضي اجم عمر الاكل نلاته عالدلالة بدوار إهم الماذكور في الاسسناد هر ابن سعا وصالح وابن كبران وإلا شادكاء ديون نخ (فهار باسب من كان في حاجة أحمله) كانه أشار بهذه الترجة الى أنه لا يلت بكم الطعام كل أصر يكون النفس تشوف الماذلوكان كذاكم بقال لادوقت في الغالب وأينما وسع الطعام بين يدى الاكل فيه وزبادة ق: وزر وكل ما ماح تناوله ازداد شبلاف باقي الا. ورويُمْ المانص أذا السقل على رة ف كن ا . أو ي تعين عدم النا . (في الف من من أول) بنت المدم و كسرهاو كون الها فنبهما

مراب ادادعي الامام الي الصلاة و سده ما اكل ر حدثناعبدالعزيز نعسد الله قال حدثنا أبراهم عن صابح عن ان شهاب قال أخسرني جعفر سعروس أمية أن أياه قال رأيت رسول اللهصلي الله عله وسلماكل دراعا مسترمنها فدعى الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلي ولم يتوضأ ، (ماب من كان في حاحة أهله فاقمت الصلاة فرج) وحدثنا آدم قالحدثناشعية فالحدثنا الحكمعن ابراهسيم عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها ماكان النبي صلى الله علمه وسلم يصنع في مته قالت كان مكون في مهنة أهلد تعنى في خــد، ية أهل

أن يعلهم صلاة الني صلى موسى تناسمعل فالحدثنا وهس قالحدثنا أبوبعن أى قلامة قال جاء نامالك من الحويرث في مستعدنا هذا فقال انى لا صلى مكم وما أريد الصلاة أصلى كيف رأيت الني صلى الله عليه وسلم بصلى فقلت لابى قلامة كف كان بصلى قال مثل شيعناهذا قال وكان شخنا معلس إذا رفعرا أسهمن السحود قبل أنينهض فىالركعة الاولى *(ياب) * أهل العلم والفضل أحقّ بالأمامة *حذَّثنا اسحق ان تصرفالحدثناحسن عنزائدة عنعدالملكن عبرقال حدثى أبو بردةعن أيموسي قال مرض الني صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مرواأمابكر فلمصل بالناس فالتعاشة المستطع أت يصلى بالناس قال مرواأما بكرفليصل بالناس فعادت فقال مرى أبابكر فليصل بالناس فانمكن موآحب وسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حماة الني صلى المعلم وسلم حدثنا عسدائله منوسف قال أخبرنامالك عن هسام بن عروةعنأسه عنعاتشة أم المؤمنين أنها فالتان

وقد فسرها في الحديث بالخدمة وهي من تفسير آدم بن أبي اباس شيخ المصنف لانه أخرجه في المتعليه وسلم وسنته بمحدثنا الادبءن حفص بنءروفي النفقات عن محسد بن عرعرة وأخرجه أجدّ عن يعيي القطان وغندر والاسماعيلي منطريق ابنمهدى ووواءأ وداودالطيالسي كلهم عن شعبة بدونهاوفي العصاح المهنة بالفتر الخدمة وهداموافق كافاله لكن فسرهاصاحب المحكم باخصر من ذلك فقال المهنة الحذق بالخسدمة والعمل ووقع في رواية المستملي وحسده في مهنة بيت أهسله وهي موجهة معرشذوذها والمراد بالاهل نفسه أوماهوأ عممن ذلك وقدوقع مفسرا في الشمائل للترمذى من طريق عرة عن عائشة بلغظ ما كان الابشرامن البشر بفسلى تو به و يحلب شاته و مخدم نفسه ولا جدوان حمال من روا بة عروة عنها يخمط ثوبه و يخصف نعله وزادان حمان وبرقع داوه زادالحاكم في الأكلسل ولارأيته ضرب سده امرأة ولاخادما (قهله فاذاحضرت الصَّلَّاة) في رواية ابن عرعرة فأذا سمع الاذانوهو أخص ووقع في الترجة فاقيت الصلاة وهي أخص وكاته أخه نمن حديثها المتقدم في ماب من انتظر الآقامة فان فسحتي ما تبدالمؤذن للاقامة واستدل بجديث السابءلي أنه لايكره التشهير في الصلاة وأن النهيءن كف الشعر والثياب للتنزيه لكونهالم تذكراته أزاح عن نفسسه هنئة المهنة كذاذكره اينبطال ومن سعه وفسه تظولانه محتاج الى شوت انه كان له هئتان ثم لا يلزم من ترك ذكر النهستة للصلاة عدم وقوعه وفسمه الترغب في التواضع وترك السكير وخدمة الرجل أهله وترجم علسه المؤلف في الادب كَنْفُ يَكُونُ الرَّجِلُ فَأَهُلَهُ ﴿ (قُولُهُ مَا ﴿ صَلَّى النَّاسُ الْحُ)والحديث مطابقًا الترجةوكاته لم يجزم فيها بالحكم لماسنبينه (قوله حــدثناوه.ب) هوآبن الدوالاسنادكله يصريون (قهله انى لاصلى بكم وما أريد الصلاة) استشكل نفي هـــــ ده الارادة لما يلزم عليها من وجودصلاة غترقرية ومثلها لايصع وأجبب بأنه أبردنني القرية وانميأأراد سان السبب والساعث لهعلى الصلاة في غبروة تصلاة معينة جماعة وكاته قال ليس الماعث لى على هذا الفعل حضور صلاة معينة من أدًّا وأواعادة أوغر ذلك وانما الماعث في عليه قصدا لتعليم وكاثه كان تعن عليه حنتذ لأنه أحدمن خوطب بقولة صلوا كارأ يتمونى أصلى كاسسائى ورأى أن التعليم الفعل أوضع من القول ففيه دليل على جوازسل ذلك وانه ليسمن باب التشريك في العبادة (قول التعريب لرقيق اداقام مقامك أصلي) زادف ابكيف يعقد على الارض عن معلى عن وهيب ولكني أريد أن أريكم (قوله مثل شيخنا) هوعرون سلة كاسساتي في اب اللث بن السُّعدتين وسسافه هناك أتم ويُذكِّر فوائدههناكُ انشاءالله تعالى *(تنبيه)+ أخرجصاحبالعمدةُهذاالحدّيث وليسهوعند مسلم من حديث مالك بن الحويرث ﴿ (قوله ما ك أهل العلم والفضل أحق بالامامة) أىنمن لسركذلك ومقتضاه أن الاعلم والافضل أحق من العيالم والفاضل وذكر الفضل بعدالعلم من العام بعد الخاص وسمأتي الكلام على ترتب الائمة بعدما بين (قهله حدثنا حسن) هو الز على الجعني والاستنادسوي الراوي عنه كلهم كوفسون وأنو يردة هواتنأبي موسي ووهممن ازعمأنه هناأخوه (قوله رقيق)أى رقيق القلب (قوله لم يستطع)أى من البكا (قوله فاناه الرسول)هو بلال (قُولِه فصلى الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي ألى أن مات وكذاصر حبه موسى بزعَّقبة في المغازى (قُولِه عن أبيه عن عائشةً) كذَّارواه جماعة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبابكر يصلى بالناس قاات عائشة قات ان أبابكر اذا قام في مقامل أبيسه الناس من البكاء فرعر فايصل بالناس فقالت عائشية فقلت لقصة قولى له ان أبابكر اذا قام في مقامل أبيسه عانساس من البكاء فرعر فليصل للناس فقعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لا نتن صواحب يوسف مروا أبابكر فليصل فالناس فقي التصل الناس فقي التصديق الناس فقي التصديق الناس فقي التصديق الناس فقي الناس في الناس فقي الناس فقي الناس في النا

مالك موصولا وهوفى أكثرنسخ الموطام سلاليس فيه عائشة (تحولدمه) هي كلة زجر بنيت على السكونِ (قُولِمُ فليصل بالنَّاس) في رواية الكشَّميه في الناسُ وقدَّتَهُ ذُمُ الكلام على فوالدُّ هذين الحديثين في آب حدالمريض ان دشهد الجاعة والظاهر ان حديث أي موسى من مراسيل العصابة ويحتمل ان يكون تلقاء عن عائشة أو بلال وحديث أنس من طريق الزهري سسأتى في الوفاةمن آخرالمغازى (قوله حدثناأ يومعمر) هوعب دالله ين عرو لاا يعمل بن ايراهميم وعبدالعزيزهوابن صهيب والاسنادكله بصريون (قوله ثلاثاً) كان المداؤهامن حين حرج النبي صلى الله علية وسلم فصلى بهم قاعدا كا تقدُّم (قُول وققال ني الله صلى الله عليه وسلم الجاب) هوْمن اجرا عَالَ مجرى فعل وهُوكُنهر (قوله مارأ ينا) في رواية الكشميهي مانظرنا وتُوله فاوماً سده الى أى بكرأن يتقدم ليس مخالفا لقوله في أوله فتقدم أبو بكر بل فى السياق حذف يظهرمن رواية الزهري حدث قال فيها فنكص أبو بكروالحاصل أنه تقدم ثمظن آن النبي صلى الله علمه وسلم خر ب فتأخر فاشار المه حينتذان يرجع الى مكانه ، (فائدة)، وقع ف حديث ابن عباس فىنحوهده القصمة انه صلى الله عليه وسلم قال لهم فى تلكُ الحالة ألاوالى نهست ان اقرأ راكعا الوساجداالحديث أخرجه مسلمن رواية عبدالله بن معبدعنه (قوله عن حزة بن عبدالله) أى ان عرس الخطاب وفي كلام الن بطال ما وهم أنه حزة من عرو الأسلى وهوخط أ (قول فعاودته) بغتم الدال وسكون المنناة أيعائشة ويسكون الدال وفتح النون أيهي ومن معهامن النسام (قَوْله تابعه الزيدى)أى تابع يونس بن يدومتابعته هذه وصلها الطبرانى فى مسندالشامين من طريق عبد ألله بن سالم الحصى عنه موصولا مرفوعا و زادفيه قولها فر عروقال فيه فراجعته عائشة ومتابعة انزاخي الزهري وصلها استعدى من رواية الدراو ردى عنه ومتابعة استقبن اليحيى وصلهاأ ويكر بنشاذان المغدادي فينسخسة اسمق بن يحيى في رواية يحيى بن صالح عسه * (تنسه) - ظن بعضهم ان قوله عن الرهري أي موقوفاعلمه وهوفاسد لما سِنا م (قهل وقال ل ومعمر الى آخر ،) قال الكرماني الفرق بين رواية الزسدى وابن أخي الزهري واستعق ابن يحتى وبين روا يتعقيل ومعمرأت الاولى متابعة والنائية مقاولة أه ومراده بالمقاولة الاتيان فيهابصغة قال وليس فى اصطلاح المحدثين صيغة مقاولة وانما السرفي تركه عطف رواية عقيل

صلى الله علمه وسلم الذي وفي فسه حتى أداكان ومالأثنان وهمصنوف فى الصلاة فكشف الني صلى الله علمه وسلمسترا لخرة ينظر المناوهو فأثم كائن وجهمة ورقمة معطف تميسم يخصسك فهممناأن نفت تن من الفرح برؤية النبي صلى الله علمه وسلم فنكص أبو بكررضي الله عنه على عقسه ليصل الصف وظنأن الني صلى الله علمه وسلمخارج الى الصلاة فاشأر اليناالني صلى الله علمه وسيلأأنأتمواصلاتكم وأرخى السترفتوفى سومه وحدثنا ألومعمر والحدثنا عبسدالوأوث فالحدثنا عبدالعزيز عن أنس قال كم يخرج الني صلى الله علمه وسار ثلاثا فاقمت الصلاة فذهب أبوبكر يتقدم فقال سحالته صلى الله علمه وسل مالحاب

فرفعه فلاوضع وجه النبي صلى الله عليه وسلم ماراً ينا منظرا كان أعب البنامن وجه النبي صلى ومعمر الله عليه وسلم الله عليه وسلم سده الى أبى بكراً ن يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الخياب فلم يقدر عليه حتى مات وحد شنايحي بنسلمان قال حد شنا ابن وهب قال حدث يونس عن ابن شهاب عن جزة ابن عبد الله أنه أخيره عن أسه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قسل له فى الصلاة فقال مروا أبابكر فلي صلى الناس قالت عائد من الما أبكر وحل رقيق اذا قرأ غلبه الكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل الكن صواحب يوسف تابعه الزبيدى وابنا في الرهرى واسمتى بن يعيى المكلى عن الرهرى، وقال عقيل ومعمر عن الزهرى عن حزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لعلن وحد شازكريان يحيى قال حدثناان غسرقال أخسرنا هشام نعروةعن أسهعن عائشة رضى الله عنهاقالت أمر رسول الله صلى الله علمه وسلم أما يكرأن يصلى بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجدرسول الله صلى الله علىه وسيلف نفسه خفة فخرج فاذاأبو بحسكريوم النام فلمارآه أبوبكراستأخر فاشارالىه أن كاأنت هلس رسول اللهصلي الله علسه وسلحذا ألى بكرالى حنده فكانأ تويكر يصلي بصلاة رسول أنتهصلي اللهعلمه وسلروالناس يصاوب يصلاة ألى بكر الرياب من دخل لبوم الناس فأوالامام الاول فتأخر الاقرل أولم يتأخر جازت صلاته)فسه عائشة عن الني صلى الله عليه وسلم المحدثناعسداللهن وسف قالأخبرنا مالك عنأى حازم من دينارعن سهل من سعدالساعدى أنرسول اللهصلي الله علمه وسلم ذهب الى بى عروب عوف ليصلح منهم

۲ قوله عن الحسن عن سفيان فى نسخه أخرى عن الحسين اس سنان وليمر راه معجمه

ومعمرعلى رواية نونس ومن تابعه أنهسما أرسلاا لحديث وأولثك وصاوه أى انهما خالفا بونس ومن تابعه فارسلا الحديث فأماروا يةعقىل فوصلها الذهلي في الزهريات وأمامعمرفا ختلف علمه فرواه عبدالله من المبارك عنه مرسلا كذلك أخرجه النسعدوا أو بعلى من طريقه ورواه عبدالرزاق عن معمر موصولالكن قال عن عائشة بدل قوله عن أسه كذلك أخرجه مسلم وكاته رج عنسده لكون عائشية صاحبة القصة ولقام جزة لها تمكن ورع الاقل عنسدالهاري لان المحفوظ في هذاعن الزهري من حذيث عائشة رواشه إذاك عن عسد الله ن عبد الله ن عتبة عنها وبمايؤ يدهان فيروا يةعب دالرزاق عن معمر متصلايا لحديث المذكور أن عائشة قالت وقد عاودته وماجلني على معاودته الااني خشيت ان متشام الناس مايي بكرا لحديث وهذه الزيادة انميا تحفظ من رواية الزهري عن عسدالله عنها لامن رواية الزهري عن جزة وقدروي الاسماعيلي هذاالحديث عى الحسن عن سفيان ٢ عن يعيى بن سليمان شيخ البخارى فيه مفسلا فجل أوله من رواية الزهري عن حزة عن أبيه مالقد رالذي أخرجه المحاري وآخره من رواية الزهري عن عبيدالله عنها والله أعلم في (قوله ما من مام)أى صلى (الى جنب الامام لعلة)أى سبب اقتضى ذلك وقد تُقدُّم مآفيه في إبْ حدَّ المريض (قوله قال عُروة فُوْجِد) هُوبِالْأَسْنَاد أبى شيبة عن ابن تمير بهذا الاسنا دمتصلا بماقبله وأخرجه ابن ماجه عنه وكذا وصله الشافعي عن يحي سنحسان عن جادين سلةعن هشام وكذا وصله عن عروة عنها كاتقدم ويحتمل أن يكون عروة أخذمع عائشة وعن غبرها فلذلك قطعه عن القدر الاول الذي أخذه عنها وحدها والاصل في الامام أن يكون متقدمًا على المامومين الاان ضاق المسكان أولم يكن الامأموم واحد وكذالو كانواعراة وماعدا ذلك يحوز ويجزئ ولكن تفوت الفضيلة في (قوله ماسسب من دخل) أي الى المحراب مثلا (لمؤم الناس هيا الامام الاول) أي الرَّاتُ (فَتَأْخُو الاولُ) أي الداخل فكلمتهماأ ولباعثباروا لنعرفة اذااعيدت كانتعين الاولى الابقرينة وقريئة كونها غسرهاهناظاهرة (تقوله فيه عائشة) يشمير بالشق الاول وهو مأاذا تأخرالى رواية عروة عنهافى الياب الذى قبله حسث قال فلمارآه استأخر ومالثانى وهوماا ذالم يستأخرالى رواية عبدالله عنها حيث قال فارادان يتاحروقد تقدمت في أب حدا لمريض والجواز مستفادس التَّقرير وكلاالآمرينقدوقعافى حديث الباب (تَهُولَدعن سهل بن سعد) في رواية النسائي من طريق سفيان عن أبي حازم سمعت سهلا (قولهذهب الى بي عمرو بن عوف) أي ابن مالك بن الاوس وألاوساحد فسلتى الانصاروهما الاوسوا لخزرج وبنوعروس عوف بطن كبسير من الاوس فيه عدة احياء كانت منازلهم قياممنهم بنوأمية بنزيد بن مالك بن عوف بن عروبن عوف وبنوضيعة بنزيدو بنو ثعلبة بن عروبن عوف والسب فى ذهابه صلى الله على وسلم البهمافى رواية سفيان المذكورة قال وقع بين حيين من الانصاركلام وللمؤلف في الصليمين طريق محدن جعفرعن أي حازم ان أهل قباء اقتتاوا حتى تراموا ما فجارة فاخبر رسول الله صلى الله علىه وسلم بذاك فقال اذهبوا بنانصل ينهم وله فيه من رواية أله غسان عن أبي حازم فرج فى اناس من أصحابه وسمى الطبراني منهم من طريق موسى بن محمد عن أبي حازم أبي بن كعب

وسهيل بنيضاء والمؤلف في الاحكام من طريق حادين زيدعن أبي حازم ان توجهه كان بعد انصلى الظهر والطبراني منطريق عر نعلى عن ألى حازم ان المسرحاء ذلك وقد أدن بلال السلاة الفلهر (قوله فانت السلاة) أى صلاة العصر وصرح به في الاحكام ولفظه فلما يتصلاة العصراذن واقام وامرأما بكرفتق دمولم يسمفاعل دلك وقدأ خرجه أحدوأ بو داودواب حسان من رواية حاد المذكورة فسن الفاعل وأن ذلك كان مام النبي صلى الله علمه وسلم ولفظه فقال لبلال أنحضرت العصرونم أنك فوأ بأبكر فليصل بالناس فلمأحضرت العصر أذن بلال عمأقام تمأمرأا بكرفتقدم ونحوه للطبراني مرروا يقموسي من محمد عن الىحازم وعرف بهذا أن المؤذن بلال وأماقوله لاى بكرأ تصلى للماس فلا يخالف مأذ كرلانه يحمل على أنه استفهمه هل سادراً ول الوقت أو ينتظر قلسلالمأتي النبي صلى الله علمه وسلم ورج عند أبي بكرالمنادرة لانهافض لدمتعققة فلاتترك لفضله متوهمة (قوله فاقيم) بالنصب ويجوز ُ الرفع ۚ (قُولِه قَالَ نَعِي) ۚ زَادَفُ رُوا يَهْ عَسِـدَالْعَزُّ يَزِينَ أَكَ حَازَمَ عَنَ أَيِّيهِ انْ شُنَّتْ وهُوفِي إبرفع الاسدى عند المؤلف وأنمافق ض ذلك له لاحتمال أن يكون عنده زيادة على من النبي صلى الله عليه وسلف ذلك (قُهله فصلي أنو بكر) أي دخل في الصلاة ولفظ عبد العزيز المذكورو تقدم أنو بكر فكنروفي روامة المسعودي عن أبي حازم فاسفترأ يو بكرالصلاة وهم عندالطيراني ومهذا محاب عن الفرق بس المقامين حيث امتنع أبو يكرهما أن يستمراماما وحيث استمرفي من ضموته صل الته علب وسلم حن صلي خلفه الركعة الثانية من الصيم كاصر حيه موسى بن عقبة في المغازي فكاتهلان مضي معظم الصلاة حس الاستمرار ولمآن لمعضمنها الاالبسيرلم يستمر وكذا وقعرلعبدالرجن منءوف حبث صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه الركعة الثانية ون الصيرفاند استمر في صلاته امامالهذا المعنى وقصة عبد الرجن عندمسلم من حديث المغمرة تن شعبة وهاله فتخلص فرواية عبدالعز بزفا الني صلى الله عليه وسلم يشي في الصفوف يشقه اشقاحتي قام في الصف الاول ولمسلم فرق الصفوف حتى قام عند الصف المتقدم (قوله فصفق الناس) فروا يةعبدالعزيرفا خذالناس فى التصفيم قال سهل الدرون ما التصفيم هو التصنيق انتهى وهذامدل على ترادفهما عيده فلايلتفت الى ما يحالف ذلك وسياتي البحث فسعفى المفرد (قوله وكان أبو بكر لا يلتفت) قبل كان ذلك العلم والنهبي عن ذلك وقد صفر اله اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العمد كالسبأ في في ما ب مفرد في صفة الصلاة فلما كثر الناس التصفيق في رواية جادين زيد فلماراى التصنيم لايسان عسه التفت (تولدفا شاراليد ان امكث مكانك) في روامة عسد العز برفاشار المعامره أن يصلى وفي رواية عرس على فدفع في صدره لتقدم فالى (قول فرفع أنو بكريديه فحمد الله) طاهره انه تلفط بالحد لكن في رواية الحسدي عن سنفأن فرفع أو بكررأسمه الى السمامشكرانته ورجع القهقرى وادعى ابن الجوري الهاشار الشكروا لحد سدهوا يسكلم وليسف رواية الحيدى ماعنع أن يكون تلفظ ويقوى ذلك ماعند أحدمن رواية عبدالعزير الماجشون عن أى عازم يا أيابكرلم رفعت يديك ومامنعك أن ست حن أشرت المائة قال رفعت يدى لانى حدت الله على ماراً يت منك زاد المسعودي فلما تنجي تقدم النبى صلى الله عليه وسلم ونحوه في رواية حادى زيد (قوله أن يصلى بين يدى رسول الله صلى

فانت الصلاة فاء المؤذن الى أى بكر فقال أتصلى للماس فاقيم قال نعم فصلي أنو بكرفحا رسول اللهصلي أتله علمه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الساس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلماأ كثرالنياس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله علمه وسلفاشار السهرسول اتته صلى الله علسه وسلمأن امكث مكانك فرفع أبوبكر رضى الله عنه مديه همدالله على ماأمره به رسول الله صلى اللهعلمه وسلمس ذلك مُ استأخراً تو بكرحتي استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله علمه وسلفصلي فلماانصرف قال باأمانكم مامنعكأن سنت آذأم تك فقيال أبو بكر ما كانلان أى قافة أن يصلي بىن يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابعشي في صلاته فليسم فانه اذاسم التفت اليه وإنما التصفيق

الله علىه وسلم) قرواية الحادين والماجشون أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم (قوله أكثرتم التصفيق) ظاهرهأن الانكارا نماحصل عليهم لكثرته لالمطلقه وسأتي البحث فيه (قهلهمن أنانه) أىأصابه(قهله فليسج) فيرواية يعقوب بنعيد الرجن عن أبي حازم فليقل سمان الله وسيأتى في اب الاشارة في الصلاة (قوله النفت المه) بضم المنناة على السناء المعهول وفي ية يعتبوب المذكورة فأنه لا يسمعه أحد حين يقول سحان الله الالتفت (غمله وابما فسقالنسام فىروا يةعبدالعزيزوانماالتصفيم للنساءزادا لحمدى والتسبيم للرحآل وقد روى المصنف هذه الجلة الاخرة مقتصر اعليها من رواية النورى عن الى حازم كاساتى فياب نهىقالنساء ووقعفىروأية حادين زيدبصغة الامرولفظه اذا آبكم أمرفليسبم الرجال فح النساء وفى هـــذا الحـــديث فضــل الاصلاح ببز الناس وجع كلة القساد وحسم مادة القطيعة ويؤحه الامام ننفسه الى بعض رعشه لذلك ونقديم مثل ذلك على مصلحة الامامة ننفسه واستنسطمنه توجه الحمآكم لسماع دعوى بعض الخصوم اذارجخ ذلك على استحضارهم وفسمه حوازالصلاة الواحدة بامامن أحدهما بعدالآحر وان الامام الراتب اذاغاب يستخلف غسير والهاذاحضر بعدأن دخل ناتبه فى الصلاة يتخبر بين أن يأتميه أويؤم هوويصر المائب ماموما مزغيرأن يقطع الصلاة ولاسطل شئ من ذلك صلاة أحدمن المامومين وادى اس عبدالبرأن ذلك من خصائص النبي صبلي الله عليه وسلم وادعى الاجباع على عدم جواز ذلك لغيره صلى الله علمه وسارونوقض مان الخلاف ثابت فالصمير المشهو رعند الشافعية الجوازوعن الن القاسم في الأمام يحدث فتسخلف ثمر حع فتغرج المستخلف ويتم الاول أن الصلاة صحيحة وفيه حواز اح ام الماموم قسل الامام وآن المرقد يكون في بعض صلاته اماما وفي بعضها ماموما وان من داغ أقمت الصلاة جازله الدخول مع أجاعة من غرقط عراصلاته كذا استنبطه الطبري وهذه القصة وهومأخوذمن لازم جوازا حرام الامام بعسد الكاموم كاذكرنا وفعه فضلأني بكرعلى جسع العحابة واستدل يهجعهن الشراح ومن الفقها كالروباني على أن أنابكركان عندالعمانة أفضلهم لكونهم اختار وودون غبره وعلى جوازنقدم الناس لانفسهم اذاغاب امامهم قالوا ومحل ذلك اذاأمنت الفتنة والانكارمن الامام وان الدى ينقدم نباية عن الامام مكو بأصله بماذلك الامر وأقومهم بهوان المؤذن وغره يعرض التقدم على الفاضل وان الفاضل وافقه بعد أن يعلم ان ذلك برضا الجاعة اه وكل ذلك مسى على أن العمامة فعلوا ذلك بالاحتباد وقدقدمنا أنهما نمافعاوا ذلك بإمرالنبي صلى الله علىه وسلم وفعه ان الاقامة واستدعا والامام من وظيفة المؤذن وانه لايقيم الاباذن الامام وان فعل الصلاة لاسما العصرفي أولالوقت مقدم على انتظارا لامام الافضل وفيه جوازالتسبيم والجدفى الصلاة لانهمن ذكر اللهولوكان مرادالمسيم اعلام غبره بماصدر منسه وسساتي فيات مفرد وفعه رفع السدير في الصلاة عندالدعا والننا وسانى كذلك وفيه استعباب حد أتله لن تعددت انعمة ولوكان في الصلاة وفسمجوا زالالتفات للعاجةوان مخاطبة المصلى الاشارة أولى مرمخاطبته العمارة وانهاتقوممقامالنطق لمعاتبة النبى صلى الله علىه وسلمأنا بكرعلي مخالفة اشارته وفسه جواز شق الصفوف والمشى بين المصلين لقصد الوصول الى الصف الاول لكنه مقصور على من يلسق

ذلذ به كالامام أومن كان بصدان يحتاج الامام الى استخلافه أومن أرا دسد فرحة في الصف الاول أومايله معترك من يليه سدهاولا يكون ذلك معدودامن الادى قال المهلب لاتعارض ين هذاو بن النهي عن التعطى لان الني صلى الله عليه وسلم ليس كغيره في أحر الصلاة ولاغيرها لآن له أن سقدم يسما ينزل عليه من الاحكام وأطال في تقرير ذلك وتعقب ان هذالس من اللهمائص وقدأشارهوالي المعتمد في ذلك فقال ليس ذلك شيء من الاذي والحفاء الذي يحصل من التغط والسركن شق الصفوف والناس حاوس لمافسه من تخطى رقابهم وفسه كراهمة التصفيق فى الصلاة وسياتى فيهاب مفرد وفيه الجدو الشكرعلى الوجاهة فى الدين وأن منَّ أكرم بكرامة يتَّفر ين القدول والترك اذافههمان ذلك الامرعلى غيرجهة اللزوم وكان القرية التي سنت لابي يكر ذلك هم كونه صلى الله عليه وسلم شق الصفوف الى أن انتها المه فكانه فهم من ذلك أن مراده أن يوم الناس وان أمره الإهالا ستمرار في الامامة من ماب الأكرام له والتنويه بقدره فسلك هو طريق الادب والتواضع ورج ذلك عنده احتمال نزول الوجى في حال الصلاة لتغمر حكم ٢ من أحكامها وكاته لاحل هدذالم يتعقب صلى الله علمه وسلم اعتذاره يردعلمه وفمه حوازامامة المفضول للفاضل وفسه سؤال الرئيس عن سبب مخالفة أمره قبل الزجر عن ذلك وفيسه اكرام الكمر بمغاطبته بالكنبة واعتماد ذكرالرجل لنفسه بمايشعر بالتواضعهن جهة استعمال أبي بكرخطاب الغدة مكان الحضوراذ كانحد الكلامأن يقول أو بكرما كان لى فعدل عنه الى قولهما كان لابن أبي تحافة لانه أدل على التواضع من الاول وفيه جواز العمل القليل في الصلاة لتأخر أى بكرعن مقامه الى الصف الذى بلسة وان من احتاج الى مشار ذلك يرجع القهقرى ى قوله لتغسير حكمين الولايستدبرالقبلة ولايتحرف عنها واستنبط ابن عبد البرمنه جواز الفتح على الامام لان التسبيع اذاجازجازت التلاوة من باب الاولى والله أعلم في (فوله ماك اذا ستووا في القرآءة فليوُّمهمأ كبرهم) هـ فده الترجة مع ماساً بينه من زيادة في بعض طرق حديث الياب منتزعة من حديث أخرجه مسلم من رواية ألى مسعود الانصاري مرفوعا يؤم القوم أقرؤه بملكاب الله فان كانت قرامته مسوا فلومهم أقدمهم هجرة فان كانوافى الهجرة سوا فلومهم أكرهم سنا الحديث ومداره على اسمعسل بزرجاء عن أوس بنضمع عنسه وليساجيعامن شرط المخارى وقدنقل ابن أبى حاتم في العلل عن ابيد ان شعبة كان يتوقف في صعة هذا الحديث ولكن هوفى الجاز بصلح للاحتجاج بهعندالهاري وقدعلق منه طرفا بصغة الحرم كاسماتي واستعمله هنافى الترجة وأوردفى الماب مايؤدي معناه وهوحمد يثمالك بنالحورث لمكن لدس فمسه التصر عماستوا الخياطيين فالقراءة وأجاب الزين بن المنبروغير بماحاصله انتساوي همرتهم واقامتهم وغرضهم بهامع مأفى الشساب غالبامن النهسم تم توجه الخطاب الهسمان يعلوامن وراءهم من غير تخصيص بعضهم دون بعض دال على أستوائهم في القراءة والتَّفقه في الدين * (قلت) ، وقدوقع التصريح بذلك فيمارواه أبود اود من طريق مسلمة بن محمد عن خالد الحذاء عن أبي قلابه في هـ ذاالحديث قال وكايومسدمتقار بين في العلم انتهى وأظن في هـ ذه الرواية ادراجا فاناب خزيمة رواممن طريق اسمعيسل بنعليسة عن خالد قال قلت لاي قلية فأين القراءة قال انهما كانامتقاربن وأخرجه مسلمين طريق حفص بن غماث عن خالا الحذاء

(ىابادا اسىتوراقى القراءة فلومهم أكرهم) حدثناسلمان نرحو قال حدثنا جأدين ربدعن أبوب عن أبي قلاية عن مالكُنْ الحويرث قال قدمشاعلي النبي صلى الله عليه وسلم

أحكامها في نسخة أخرى لتعين حكم الخ اه مصحم

بن عشر بن لملة وكان الذي صلى الله علمه وسلم رحما فقالله رجعه الى للادكم فعلنموهم مروهم فليصاوا دة كذافي حن كـذا وصلاة كذافي حبن كذا

وقال فسيه قال الحذاء كانامتقاربين في القراءة ويتحتسل أن يكون مستندأ بي قلابة في ذلك هو اخمارمالك من الحويرث كما أن مستندا لحداء هو اخمار أبي قلاية أه ف ف نغي الادراج عن الاسناد والله أعلم " (تنسيه) في ضمعم والدأوس بفنم الضاد المجمة وسكون الميم وفتم العين المهملة بعدهاجيم عناه الغليظ وقوله في حديث الى مسعوداً قرؤهم قبل المراديه الافقه وقيل هوعلى ظاهره ويحسب ذلك أختلف الفقعاء قال النهوي قال أصحانيا ألافقه مقدم على الاقرا فانااني يحتاج المهمن القراءة مضبوطوالذي يحتاج المهمن الفقه غبرمضبوط فقديعرض فى الصلاة أمن لا يقدّر على من اعاة الصلاة فيه الا كامل الفّقه ولهذا قدم الّذي صّلى الله علسه وسلمأما بكرفي الصلاة على الباقين معرآنه صلى الله عليه وسلرنص على أن غسره أقرأ منه كأثه عني حديث أقرؤكم إلى قال وأجانو أعن الحديث مان الاقرأمن العماية كان هو الافقه (قلت). وهذا الجواب يلزممنه أنمن نص الني صلى الله عليه وسلم على أنه أقرأ من أى بكر كان أفقه من أبى بكر فيفسدالا حتياج بأن تقديم أى بكركان لآنه الافقه ثم قال النووي يعدد لل انقوله في حديث أى مسعود فان كانوا في القراء تسوا فأعلهم السنة فان كانوا في السنة سواء فأقدمهم جرة يدلعلى تقديم الاقرا مطلقاانتهى وهو واضطالمغايرة وهمذه الرواية أخرجها أيضامن وجه آخر عن اسمعيل من رجاء ولايعني أن محل تقديم الاقراانما هو حث يكون معرفته من أحوال الصلاة فأمااذا كان جاهلا بذلك فلا يقدم اتفا فاوالسب فيه لذلك العصر كانوا يعرفون معانى القرآن الحونهم أهل السان فالاقرأ منهم بل أواذ احضرت الصلاة فلوذن كانأَ فقمه في الدين من كثيرمن الفقها الذين جاوًا بعدهم (قوله وبحن شدة) بفتر والموحدتين جعرشات زادفي الادب مزيطريق النعلية عن أبوب شيبة متقاربون والمرآد فىالسن لانذلككان فى حال قدومهم (قوله تحوامن عشرين) فى رواية اب علمة ورةالجزميه ولفظه فأقناء ندهءشرين ليلة والمراد بأمامها ووقع التصريح بذلك في روايته فى خبرالواحد من طريق عبدالوهاب عن أبوب (قوله رحمافقال أورجعتم) في رواية وعبدالوها سرحميار قبقا فنلن أنا اشتقنا آلى أهلنا وسألناعن تركنا بعثدنا فأخبرناه فقال ارجعوا مفأقموا فيهسم وعلوهم وتكن الجعرينه سمايأن تكون عرض ذلك عليهسم على طريق الايناس بقوله لورجعتم أذلو يدأهم بالامر بالرجوع لامكن أن يكون فسيه تنفرا فيحتسمل أن كونواأجانوه بنع فأمرهم حنثذ بقوله ارجعوا واقتصارا لتحابى علىذكرسس الامر رجوعهم يأنه الشوق الىأهليه سبرون قصدالتعليم هولما قام عنده من القرينة الدالة على ذلك ويمكنأ ن يكون عرف ذلك بصر يح القول منه صلى ألله علىه وسلروان كان سيب تعليمهم قومه أشرف فى حقهم لكنه أخسر بالواقع ولم يتزين بماليس فيهسم ولما كانت نيتهم صادقة م شوقهم الىأهلهم الخظ الكامل في الدين وهوأهلسة التعليم كإقال الامام أجدفي الحرص على طلب الحديث حظ وافق حقا (قوله وليؤمكم أكبركم) ظاهره تقديم الاكبر بكثيرالسن وقامله وأمامن حوز أن يكون مراده مالكبر ماهوأعهمن السن أوالقدر كالتصدم في الفقه والقرآءة والدين فمعمد لماتقدم من فهمم راوي الخبر حث قال التابعي فأين القراءة فأنه دال على أنه أراد السسن وكذادءوىمنزعمأن قوله وليؤمكمأ كبركممعارض بقوله يؤم القومأ قرؤهم

لانالاول يقتضى تقديم الاكبرعلى الاقراوالثانى عكسه ثم انفصل عنسه بأن قصة مالله بن الحويرث واقعة عن قابلة للاحتمال يخلاف الحمديث الاسترفانه تقرير قاعدة تفيد التعميم فال فيعتمل أن يكون الاكبرمهم كان ومئذهو الافقه انتهى والسنصيص على تقاربهم في العلم يردعلسه فالجع الذى قدمناه أولى والله أعلم وفي الحديث أيضافضل الهجرة والرحلة ف طلب العلم وفضل التعليم وماكان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة والاهمام بأحوال الصلاة وغبرهامن أمورالدين وأجازة خبرالواحد وقمام الجمة به وتقدم الكلام على بقيسة فوائده فياب من قال بؤدن فالسفر مؤدن واحدو يأتى الكالم على قوله صلوا كارأيتمونى أصلى فياب اجازة خبرالواحدان شاءالله تعالى 🐞 (قوله ماسب ادازار الامام قوما فأمهم) قبل أشار بهنده الترجة الى أن حديث مالك بن الحويرث الذي أخرجه أبودا ود والترمذي وحسنه مرفوعامن ذارقوما فلايؤمهم وليؤمهم رجل منهم مجول على من عدا الامام الاعظم وقال الزين ن المنسر مرادهان الامام الاعظم ومن يجرى مجراه اذاحضر بمكان علوك لايتقدم علمه مالك الدارأ والنفعة ولكن بنبغي للمالك أن يادن له ليجمع بين الحقين حق الامام في التقدم وحق المالك فيمنع التصرف بعسراذنه انتهى ملخصا ويحتمل أنه اشارالى مافى حسديث أمي مسعود المتقدم ولايوم الرجل في سلط أنه ولا يجلس على تكرمته الاباذنه فان مالك الشي سلط أن عليه والامام الاعظم سلطان على المالك وقوله الاماذنه يحتمل عوده على الامرين الامامة والحاوس وبذلك عزم أجدكا حكاه الترمذي عنه فتصل بالاذن مراعاة الحاسن فهله حسد شامعادين أسد) هومروزى سكن البصرة وليسهو أخالمعلى بن أسد أحدشيو خ البحارى أيضاوكان معاد المذكور كاتمالعبد الله من المارك وهوشيخه في هذا الاسناد وقد تقدم الكلام على حديث عتيان مستوفى في الساجد التي في السوت ﴿ (قول لا ما الماجعل الامام ليوِّتمه) هذه الترجة قطعة من الحديث الاكن في الباب والمراديم اأن الائتمام يقتضي متابعة المأموم لامامه في أحوال الصلاة فتنتيفي المقارنة والمسايقة والمخالفة الامادل الدلسل الشرعى عليه ولهذا صدرا لمصنف الباب بقوله وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وهوجالس أىوالناس خلفه قساماولم يأمرهم بالجاوس كاسيأتى فدل على دخول التخصيص في عوم قوله انما جعل الامام لمؤتميه (قوله وقال أن مسعود الى آخره) وصله ابن أى شبية السناد صيع وسياقه أتم ولفظه لأسادروا أتمتكم بالركوع ولايالسعودوا ذارفع أحدكم رأسه والامام ساجد فليسجد عمليك قدرماسبقميه الأمام انتهى وكائه أخذهمن قوله صلى الله عليه وسلم انماجع لالامام لمؤتم يه ومن قوله ومافاتكم فأغوا وروى عبدالرزاق عن معمر تعوقول ابن مسعود وافظه أيمارجل رفع رأسه قسل الامام وركوع أوسعود فلمضع رأسه بقدررفعه اياه واسسناده بحيم قال الزين بن المنبراذ أكان الرافع المذكوريؤم عنده بقضا القدر الذى خر جفه عن الامام فأولى أن يتبعه في جله السحود فلا يسحد حتى يسحد وظهرت مهذا مناسبة هذا الأثر للترجة (قُولد وقال ألحس الى آخره) فيه فرعان أما الفرع الأول فوصله أين المنذر في كأبه الكبيرور وامسعيد بنمنصورعن هشيم عن يونس عن الحسن وبفظه في الرجل يركع يوم الجعه فيزجه المناس فلايقدر على السعود قال فاذا فرغوامن صلاتهم معبد سعيد تين

فالأخسيرني مجودين الرسع قال سعت عسان انمالك الانصاري قال استأذن الني صلى الله علمه وسلم فأذنت اه فقال أين تعدأن أصلىمن سلك فاشرته الى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلقه ثم سلروسلنا*(باب انماجعل الأمام لمؤتمَّ يه) * وصلى النبي صلى الله على موسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهوجالسوقال الأمسعود ادارفع قبلامام يعود فيكت بقدرمارفع ثريتب الاماموقال الحسين فعن يركع مع الامام ركعتسن ولايقدرعلي السعوديسعد للركعة الاخسة سعدتين بقضى الركعة الأولى بمحودها وفمن تسي معدة حق قام بسمد محدث أحدين وأس فالحدثنا زائدة عنموسي سأبى عائشة عنعسداللهن عبدالله بنعتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألاتحمد ثنيءن مرض رسول انته صلى انته علىه وسلم قالت بلى ثقل الني صلى الله علمه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا ما رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوالي مأمني المخضب قالت ففعلنا فأغتسل

فذهب لسنو مفاغى عليه مم أفاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنالاهم منتظر ونكمارسول الله قال ضعوالىماعى الخضب فالت فقعدفاغتسل ثمذهب لمنوء فاغي علسه فأفاق فقال أصلى الناس قلنا لاهم ينتظر ونكارسول الله فقال ضعوالى ماعنى الخضب فقعد فاغتسل غ ذهب لينو فاغمى علىه مُأْفَاق فقال أصلى الناس فقلنالاهم منتظرونك بارسول الله والنياس كوف في المسحد ينتظرون رسول الله صلى الله علسه وسلم لمسلاة العشاء ألا خرة فارسل النبي صلى الله علمه وسلم الى أى بكر مان يصلى مالناس فاتاه الرسول فقال اندسول الله صلى الله علمه وسل مامرك أن تصلى بألناس فقال أبو بكروكان رجلارقىقا ماغر صلىالناس فقال أه عرانت أحق نذلك فصلى أبو بكر قلك الايام ثمان النبي صلى التهعلبه وسلم وجدمن نفسه خف فرح بين رجلين أحدهما العياس لصلاة الظهروأبو بكريصلي بالناس فلمارآه أبو بكرده لسأخر فأومأ البدالني صلى الله علىموسلوان لايتأخر قال أجلسانى الىجنبه فاجلساه الى حنب أي بكر قال قعل أيو بكريصلي وهو فائم بصلاة

الركعته الاولى ثم يقوم فيصلى ركعة وسعدتين ومقتضاه أن الامام لايتهمل الاركان في لم يقدر على السحودمعه لم تصير له الركعة ومناسته الترجة من جهة أن المأموم لو كان له أن شفردعن الامام لم يستمرمنا بعافى صلائه التي اختل بعض أركانها حتى يحتاج الى تداركه بعد فراغ الامام واماالفرع الثانى فوصله الأأى شيبة وساقمأتم ولفظه في رجل نسى سجدة سن أول صلانه فلم مدكرهاحتي كانآخر ركعةم صلاته قال يسحد ثلاث سحدات فان ذكرها قبل السلام يسحيد سحدة واحدة وانذكرها بعدانقضاء الصلاة نستأنف الصلاة وقدتقدم الكلام على حديث عائشة الاول فياب حدالمريض أن يشهدا لجاعة وقدذ كرنامنا سته للترج قل وقوله فمه ضعوني مامكذ اللمستملي والسرخسي بالنون وللماقين ضعوالى وهوأ وجه وكذلك أخرجه مسلم عن أحدث وتس شيخ المخاري فسه والاول كأقال الكرماني محول على تضمين الوضع معني الاعطا أوعلى نزع الخافض أى ضعوني في ما والخض تقدم الكلام علمه في أبواب الوضوم وأن الما الذي اغتسل به كان من سمع قرب وذكرت حكمة ذلك هناك (تموله فذهب) في رواية الكشميني عُمدهب (لينوع) بضم النون بعدهامدة أى لنهض بعمد (قُولَه فأنمى عليه) فيه ان الاعمام بالزعلي الابياء لانه شبيه بالنوم قال النووي جازعليهم لانه مرض من الأمراض بخلاف الجنون فليجزعليم لانه نقص (قهاله ينتظرون رسول الله صلى الله علمه وسالملاة العشاء) كذاللا كثريلام التعلىل وفي روآية المستملي والسرخسي الصلاة العشاء الاسوة وبوجهه أنالراوى كأته فسرالصلاة المسؤلء تهافى قواه صلى الله علىموسلم أصلى الناس فذكره أى الصلاة المسؤل عنهاهي العشاء الا تنوة (قهله فرح بين رحلين) كذ الكشميني وللماقين وخرج بالواو (قوله لصلاة الظهر) هوصر عف أن السلاة المذكورة كانت الظهروزعم بعضهمأنها الصجرواستدل بقوله في رواية أرقم تنشر حسل عن ابن عباس وأخذر سول الله صلى الله علسه وسلم القراءة من حث بلغ أبو بكره ذالفظ ان ما حدواسنا ده حسن لكن في الاستدلال به تطرلاحمال أن يكون صلى الله على وسل سمع لما قرب من أى بكر الاية التي كان انتهى الهاخاصة وقدكان هوصلي الله علمه وسيريسمع الآية أحنانافي الصلاة السرية كا سأتى من حديث أبى قتادة م لوسلم الم يكن فيه دليل على أنها الصبح بل يحمل أن تعكون المغرب فقد بثف المحصين عنام الفضل بنت الحرث قالت سمعت رسول الله صلى الله على وسلم يقرأ فى المغرب المرسلات عرفا شم ماصلي لنا معدها حتى قصمه الله وهذا لفظ المخارى وسسأتى في ماب الوفاقمن آخو المغازى لكن وجدت يعدف النسائى أنهذه الصلاة التيذكرتها أم الفضل كانت فى مته وقد صرح الشافعي بأنه صلى الله عليه وسلم لم يصل بالناس في من ضموته في المسحد الامرة واحدة وهي هدنه التي صلى فيها قاعدا وكان أنو بكرفها أولا اماماغ صارمأموما يسمع الناس التكيير (قهله فِعل أبو بكريصلي وهو مامٌ) كذاللا كثروالمستملي والسرخسي وهو آتم من الاتمام واستدل بهذا الحديث على أن استفلاف الامام الراتب اذا اشتكى أولى من صلاته بهم فاعدا لانه صلى الله علي وسلم استخلف أما بكرونم يصل بهم فاعدا غيرمرة واحدة واستدل بهعلى صحة امامة القاعد المعذور عشله وبالقائماً يضاوحالف في ذلك مالك في المشهور عنسه وجمدين الحسن فيماحكاه الطعاوى ونقل عنسه أنذلك خاص بالني صلى الله علمه وسلم واحتر بحسديث

جابرعن الشعبي مرفوعالا يؤمن أحدبعدي جالسا واعترضه الشافعي فقال قدعم من احتير بهمذاأن لاحجة فسهلانه مرسل ومن روابة رجل رغبأهمل العلمعن الزواية عنه يعني جابرا المعنى وقال ابن يزيرة لوصيم لميكن فسمحة لانه يحتمل أن يكون المراد منع الصلاة بالحالس أى يعرب قوله جالسام فعولالآحالا وحكى عياض عن بعض مشامخه مرأن الحديث المبذكور يدل على نسخ أمر والمتقدم لهم الحاوس لماصلوا خلفه قياما وتعقب بان ذلك يحتاج لوصوالى تاريخ وهولايص لكنه زعم أنه تقوى بان الخلفاء الراشدين لم يفعله أحدمتهم قال والنسخ الايثبت بعدالنبى صلى الله عليه وسلم لكن مواظبتهم على ترك ذلك تشهد لعصة الحديث المذكور وتعقب بانعدم النقل لايدل على عدم الوقوع ثملوسلم لايلزم منه عدم الجو ازلاحتمال ان يكونوا اكتفوا استخلاف القادرعلي القيام للاتفاق على أن صلاة القاعد بالقائم مرجوحة بالنسبة الى صلاة القائم عثله وهدذا كاف في بان سبب تركهم الامامة من قعودوا حتراً يضابانه صلى ألله عليه وسلم انماصلى بهم قاعد الانه لأيصح التقدّم بين يذيه لنهسى الله عن ذلك ولان الائمة شفعا ولايكون أحدشا فعاله وتعقب بصلاته صلى الله علمه وسلم خلف عبد الرجن سعوف وهوثابت بلاخلاف وصحأ يضاانه صلى خلفأى بكركاقدمناه والعجب انعمدة مالك في منع امامة القاعدقول ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في تلك الصلاة مأموما خلف أنى بكر وانكارهأن يكون صلى الله عليه وسلم أمني مرض مونه فاعدا كاحكاه عنه الشافعي في الام فكف يدعى أصحابه عدم تصوير آنه صلى مأموما وكا تنحديث اماسته المذكور لماكان في عاية العصة ولم يمكنهم ردّه سلكوا في آلاتصار وجوها مختلف قوقد تمن بصلاته خلف عبدالرجن من عوف ان المراد بمنع التقـــ تم بن يديه في غير الامامة وان المراد بكون الاعمة شفعا أي في حقمن يحتاج الى الشفاعة غراوسلم اله لا يجوزان يؤمه أحدامد لذلك على منع امامة القاعدوقد أم فاعداجاعة من المحابة بعد مصلى الله على وسلم منهم أسىد بن حضرو جابر وقيس بن قهدوأنس انمالك والاساندعنهم بذلك صححة أخرجها عبدالرزاق وسيعتدن منصور وان أى شبية وغيرهم بلادع ابن حمان وغيرواجاع الصابة على صعة امامة القاعد كاساتي وقال أبو بكرس العربى لاجواب لاصحابناعن حديث مرض النبي صلى الله على وسلم يخلص عند السدن واساع السينة أولى والتخصيص لايثنت بالاحتمال قال الااني سمعت بعض الاشياخ بقول الحال أحد وجوه التخصيص وحال النبي صلى الله عليه وسلروا لتبرك به وعدم العوض عنه يقتضي الصلاة معمعلى أى حال كان عليها وليس ذلك لغيره وأيضا فنقص صلاة القاعد عن القاعم لا يتصور في حقه و تصور في حق غره والحواب عن الاولرده معموم قوله صلى الله على موسلوصاوا كارأ بتموني أصلى وعن الثاني مان النقص انماهو في حق القادر في النافلة وأما المعذو رفي الفريضة فلانقص فحصلاته عن القائم واستدل به على نسخ الاحر بصلاة المأسوم قاعد الداصلي الامام قاعد الكونه صلى الله عليه وسلم أقر الصحابة على القيام خلفه وهو قاعد هكذا قرره الشافعي وكذانقله المصنف أخرالباب عنشمه الجيدى وهوتلذالشافعي وبذلك يقول أوحنه فةوأو بوسف والاوزاى وحكاه الوليدب مسلمعن مالك وأنكر أحدنسخ الامر المذكور بذلك وجعبين الحديث ين بتنز يلهما على حالتين احداهمااذا ابتدأ الامام الراتب الصلاة عاعد المرض يرجى

الني صلى الله علب وسلم والناس بصلاة أبي بكروالنبي صلى الله علمه وسلم قاعد وال عسدالله فدخلت على عدالله نعاس فقلتا ألاأعرض علىكماحدثتني عاتشة عن مرض رسول الله صلى الله علمه وسلم قال هات فعرضت علمه حدثها فا أنكرمنه شسأ غرأته قال أست الدارجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو على سأبى طالب رضى الله عنه وحدثناعيداللهن وسف قال أخبرنا مالك عن هشام ينعروه عن أبيه عن عاتشة أم المؤمنين أنها فالت مهلى رسول اللهصلي الله علىهوسل

رؤه فمنتذيه اون خلفه قعودا ثانيتهما اذاا بتدأ الامام الراتب فائم الزم المامومين ان يصاوا خلف قياما سواطراما يقتضى صلاة امامهم فاعداأم لأكافى الاحاديث التي في مرضموت الني صلى الله عليه وسلم فأن تقريره لهم على القيام دل على انه لا يلزمهم الجاوس في تلك الحالة لان أيابكرا يتدأ الصلاة بهم فاغما وصاوامعه قياما تجلاف الحالة الاولى فأنهصلي الله علمه وسلما بتدأ الصلاة بالسا فلاصلوا خلفه قياماأ نكرعلهم ويقوى هذا الجعان الاصل عدم النسخ لأسما وهوفى هذه الحالة يستلزم دعوى النسخ مرتين لان الاصل ف حكم القادر على القام ان لايسلى تاعدا وقدنسخ الى العقودف حق من صلى أمامه فاعدافد عوى نسخ القعود بعددلك تقتضى وقوع النسخ مرتين وهو بعيد وأبعد منه ما تقدم عن نقل عماض فانه يقتضي وقوع النسخ ثلاثمرات وقد قال بقول أحد جاعة من محدث الشافعية كابن خزية وابن المنذر وابن حبات وأجانواعن حديث الباب ماجو بة أخرى منها قول النخزيسة ان الاحاديث التي وردت مام الماموم ان يصلي قاعدا تعالامامه لم يحتلف في صحة أولا في ساقها وأماصلاته صلى الله علمه وسل قاعدا فاختلف فيهاهل كان اماما أوماموما قال ومالم يحتلف فيه لا ينبغي تركه لختلف فيه وأجسب دفع الاختسلاف والحل على انه كان امامام ، قوماً موماأخرى ومنها ان بعضهم جع بن القصت مان الامر بالحاوس كان الندب وتقريره قيامهم خلفه كان لسان الحواز فعلى هـ ذا الامرمن أم قاعد العذر تخير من صلى خلف بين القعود والقيام والقعود أولى لشوت الام بالاتمام والاتساع وكثرة الاحاديث الواردة في ذلك وأجاب النخزية عن استبعاد من استبعد ذلك بان الامر قدصدرمن الني صلى الله عليه وسلم بذلك واسترعله على العماية في حماته وبعده فروى عبدالرزاق باسناد صعيم عن قيس بن فهد بفتح القاف وسكون الها الانسارى ان امامالهم اشتكى على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان يؤمنا وهوجالس ومحن جاوس وروى ابن المنسذر باسسناد صعيع عن أسسيد بن حضيرانه كان يؤم قومه فاشستكى فرج اليهم بعد شكواه فأمروه أن يصلى جم فقال أنى لاأستطيع أن أصلى قائما قاقعدوا فصلى بهم قاعدا وهم قعود وروى أبودا ودمن وجه آخرعن أسسدين حضر أنه قال مارسول الله ان المامنامريض قال اداصلي قاعدافصاوا قعوداوفي استاده انقطاع وروى ابناك شيبة اسناد صيرعن جابرانه اشتكن فضرت الصلاة فصلى بهم جالسا وصاوامعه جاوسا وعنائى ه ررة انه أفتى بذلك واستناده صحيم أيضا وقد ألزم ابن المستدرمن قال بان العماي أعلم سأويل ماروى بان يقول بذلك لان أياهر برة وجابرار وباالامر المذكور واستراعلي الغسمل به والقتسا بعدالني صلى الله علىه وسلم ويلزم ذلك من قال ان العمالي اذار وي وعل بخلافه ان العبرة عما علمن باب الاولى لأنه هناعل بوفق ماروى وقدادى ابن حبان الاجماع على العسمل به وكاته أرادالسكوتي لانه حكاه عن أربعة من الصحابة الذين تقدم ذكرهم وقال آنه لا يحفظ عن أحدمن العماية غيرهم القول بخلافه لامن طريق صحيم ولاضعف وكذا قال ابن حزم انه لا يحفظ عن أحدمن العمابة خلاف ذلك منازع في سوت كون العمابة صاوا خلفه صلى الله عليه وسلموهو فاعدقياماغيرأى بكرقال لانذاك أبردصر يحا وأطال ف ذلك بمالاطائل فمهوالذي ادعى نفيه قدأ ثبته الشافعي وقال انه فى رواية ابراهيم عن الاسودعن عائشة شموجدته مصرحايه أيضافي

مصنف عبدالرزاق عن اين بريج أخبرني عطا فذكر الحديث ولفظه فصلى الني صلى الله على وسلمقاعداو يعلأنو يسكرو رام منه وبن الناس وصلى الناس وراء قدام وهذامرسل يعتضلنالرواية التي علقها الشافعي عن التمنعي وهذاهو الذي يقتضيه النظر فاتهم اشدوا الصلاة مع أى بكرقدا ما بلانزاع فن ادى انهم قعدوا بعدد ال فعلمه السان ثم رأيت ال حيات استدل على انهه مقعدوا بعدأت كانواقه امايمارواه من طويق ألى الزيرعن جارةال اشتكي رسول الله لى الله عليه وسلم فصليناو راءه وهو قاعدوا بويكر يسمع الماس تكبيره قال فالتفت البنا فرآ ناقساما فأشار المنافقعدنا فلاسلم قال ال كدتم لتفعلون فعل فارس والروم فلا تفعلوا الحديث وهوحديث صحيح أخرجه مسلم لكن ذلك لم يكن في مرض موته وإنما كان ذلك حيث سقط عن الفرس كافى روآة أى سفدان عن جار أيضا قال ركب رسول الله صلى الله على موسار فرسانالمدينة فصرعه على جذع نخلة فأنفكت قدمه الحديث أخرجه أبودا ودوابن نوع يقياس ناد صيح فلا حمة على هـذا لما دعاء الاأنه تمسل يقوله في رواية أني الزبعروايو يكر يسمع الماس السكمر وفال ان ذلك لم مكن الافي مرض مويه لان صلاته في من ضه الاول كأنت في مشر لة عاتشة ومعه نفرمن أصحابه لامحتاجون اليمن يسمعهم تكسره بخلاف مسلاته في مرض موته فأنها كانت فى المسجد بجمع كثيرمن الصابة فاحتاج أبو بكرأن يسمعهم التكسر انتهي ولاراحه قله فهما النبه لاناسماع التكسرف هذالم سايع أباالز برعليه أحدوعلى تقديرانه حفظه فلامانع أن يسمعهم أنو بكرالتكسرفي تلك الحالة لأنه يحمل على ان صويه صلى الله علسه وسلم كأن خفىامن الوجع وكأنمن عادته أن يجهر بالتكبيرفكان أبو بكر يجهر عنسه بالتكبير لذلك وورا وذلك كله انه أمر محمل لا مترك لاجله الخسير الصريح بانهم مساوا قياما كانقدم العطا وغدره بلف مرسل عطاء أنهدم استروا قساما الى أن انقضت الصلاة ذم وقع قى من سل عطا المذكور متصلابه بعدقوله وصلى الساس وراء قياما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لواستقيلت من أمرى ما استديرت ماصليتم الاقعود افصلوا صلاة المامكم ماكان انصلى فأعنافصلوا فساما وانصلى فاعدافصلوا قعودا وهذه الزيادة تقوى ماقال اسحيانان هذه القصة كانت في من موت النبي صلى الله علسه وسلم ويستفاد منها نسيز الام وحوب صلاة المأمومن قعودا اذاصلي امامهم فاعد الانه صلى الله عليه وسلم لم ياحر هم فى هذه المرة الاخبرة مالاعادة لكل اذا نسخ الويحوب يبقى الجواز والجو ازلا شافى الاستعماب فعسمل أمره الاخسر بان يصاوا قعود اعلى الاستعباب لان الوجوب قدر فع سقر يره لهسم وترائ أمرهم بالاعادة هذامقنضي الجعبس الادلة وبالله النوفيق والله أعسلم وقد تقيدم الكلام على افى فوائدهذا الحديث في اب حدالمريض ال يشهد الجاعة (قوله في سمه) أى في المشر بة التي فحرة عائشة كاسمة أبوسسان عن جابر وهودال على ان تلك الصلاة لم تكن ف المسحد وكأنهصلي الته عليه وسلم عجزعن الصلاة مالناس في المسجد في كان بصيل في مته عن حضر لكنه لم ينقل انه استخلف ومن ثم قال عماض ان الطاهرا به صلى في حرة عائشة والتم يدمن حضر عنده ومركان في المسجدوه في الذي قاله محمّل و يحمّل أبضا أن يكون استعلف وان لم ينقل ويازم على الاول صلاة الامام أعلى من المأمومين ومذهب عباض خلافه لكي له أن يقول

فىبته

وهوشاك فصلى جالسا وصلى وراهمقوم قياما فأشار الهرسم أن اجلسوا فلما انصرف فال انماجعه الامام ليؤتم به فاذاركم

محل المنعمااذالم يكن مع الامام في مكانه العالى أحسدوهنا كان معميعض أصحابه (شله وهو شاك) تخففف الكاف و زن قاض من الشكامة وهي المرض وكان سب ذلك ما في حسّد مثّ أنس المذكور بعده انه سقط عن فرس (قوله فصلى جالسا) قال عياض يحمل أن يكون أصابه من السقطة رص في الاعضام منعه من القيام (قلت) وليس كُذلك و أنما كانت قدمه صلى الله علىموسل انفكت كافي رواية نشرين المقضل عن جمدعن أنس عندالاسماعيل وكذالاني داودوان خزعة مزروا بة أي سفيان عن جار كاقدمناه وأماقوله فيروا بة الرهري عن أنس بن مالك حششقه الابمن وفيروا تنزيدعن حسدعن أنس بحشساقه أوكتفه كاتقدم فعاب الصلاةعلى السطوح فلايناف ذلك كون قدمه انفكت لاحتمال وقوع الامرين وقد تقدم برايخش بانه الخدش والخدش قشرا لجلدو وقع عندالمصنف في ماب يهوي بالسكيرمن رواية فمانعن الزهرى عن أنس قال سفان حفطت من الزهرى شقه الاين فللخرجنا قال ابن جر يجساقه الايمن (قلت)و رواية اين جريج أحرجها عبدالر زاق عنه وليست مصفة كازعم مضهملوا فقةرواية حسدالمذكورة لهاوآنماهي مفسرة لحل اللسدن من الشق الاعن لان الخدش فيستوعمه وحاصل مافي القصة أنعائشة أبهمت الشكوى وبن جابر وأنس السبب قوطعن الفرس وعن جابر العلة في الصلاة قاعداوهي انفكاك القدم وأفادابن حيان ان هذه القصة كانت في ذي الخدِّ سنة خير من الهجرة (قهله وصلي ورام قوم قياماً) ولمسلم من رواية عبدة عن هشام فدخل عليه فاس من أصحابه يعودونه الحديث وقدسمي منهم فى الأحاديث أنس كافي الحديث الذي بعده عند الاسماعيلي وحامر كاتقدم وأبو بكر كافي حديث عار وعركافي والمذالحسن مرسلاعندعدالرزاق (قهاله فأشارالهم) كذاللا كثرهنامن الاشارةوكذا لجميعهسه فىالطب معن رواية يحيى القطان عن هشام ووقع هساللحموى فأشار عليهمن المشورة والاؤل أصحفقدروا مأبوب عن هشام بلفظ فأوماً اليهم وروا معبدالر زاق عنمعسمرعن هشام بلفظ فآخلف بيله نوئ مهااليهم وفى مرسل الحسن ولم يبلغها الغاية (قوله انماجعل الامام ليؤتميه) قال السضاوي وغيره الانتمام الاقتندا والاساع أي حصل الامآم امامالىقتدى بهويتسع ومن شأن التابيع ان لايسسيق متبوعه ولايساو يهولا يتقدم عليه فى موقف بايراقب أحواله ويأتى على اثره بتحوفعله ومقتضى ذلك أن لا يخالف فشي من الاحوال وقال النووى وغيرمتا يعبة الامام واجبة فى الافعيال الظاهرة وقد نبه عليها في المديث فذكرالركوع وغمره بخلاف النية فانهالم تذكر وقدخوجت يدلس آخر وكآمه يعنى قصة معاذالا تسة ويكن أن يستدل من هدا الحديث على عدم دخولها لانه يقتضى الحصرف الاقيداءيه فيأفعاله لأفي حسع أحواله كالوكان محدثاأ وحامل نحاسة فان الصلاة خلفه تصم لمن لم يعلم حاله على العصير عندالعلماء تم مع وجوب المتابعة ليسشى منها شرطافي صحة القدوة آلا تكسرة الاحرام واختلف فالائقام والشهور عندالمالكية اشتراطه مع الاحوام والقيام من التشهد الاول وخالف المنفسة فقالوا تكفي المقارنة قالوالان معنى الاتمام الامتثال ومن فعلمثل فعل امامه عديمثلا وسمأتي يعدماب الدلس على تحريم التقدّم على الأمام في الاركان قول فاذاركم فاركعوا) قال ابن المنسرمقتضاء أن ركوع المأموم يكون بعدركوع الامام

قوله والقيام من التشهد الاول كذا بالنسخ التي يأيدينا ولعدل قول والاقالم وف من مذهبه ما نها في القيام ليست بشرط اه معهمه

امايعد تمام انحناثه واماان يسبقه الامام بأوله فيشرع فمد بعدان بشرع قال وحديث أنس أتم من حديث عائشة لانه زادف المتابعة في الاقوال أيضا (قلت) قدوقعت الزيادة المذكورة وهي قوله واذا فالسمع الله لن جمد مفي حديث عائشة أيضاؤ وقع في رواية اللث عن الزهري عن أنس زبادة أخرى في الاقوال وهي قوله في أوله فاذا كبرفكبرو أوسب أتى في باب ايجاب السكبير وكذافيهمن رواية الاعرج عنأى هريرة وزادفي واية عسدةعن هشام في الطبواذارفع فارفعوا واذاسحد فاسحدواوهو يتناول الرفعهن الركوع والرفعهن السحود وجمع السحدات وكذاوردت زبادة ذلك في حديث أنس الذي في البياب وقدوا فق عائشة وانساو جايرا على رواية هذاالحدث دون القصة التي في أوله أنوهر برة وله طرق عنه عندمسلم منهاما اتفق عليه الشخان من رواية همام عنه كاسباقي في باب اوامة الصَّف وفيه جميع ماذكر في حدث عائشة وحدث أنس مان بادة وزاداً يضابعد قوله ليوتم به فلا تختلفوا عليه ولم مذكر ها المصنف في رواية أبي الزنادين الاءر جءنهمن طريق شعب عن أي الزناد في بالسابعات التكبير لكن ذكرها السراج والطبراني فى الاوسط وألونعم في المستفرج عنه من طريق أى المان شيخ البخارى فيدوأ يوعوانة (٢) من روالة تشرين شعب عن أسه شيزاى المان ومسلمين واله مغيرة بن عبد الرحن والاسماعيلي من رواية مالك وورقا كلهم عن أى الزناد شيغ شعب وأفادت همذه الزيادة ان الامر بالاساع بعرجسة المأمومين ولايكني في تحصل الاثقيام اساغ بعض دون بعض ولمسلم من رواية الاعش عن أنى صالح عنه لاتما در واالامام اذا كبرف كبروا الحديث زاداً بوداو دمن رؤاية مصعب ن مجد عن أنى صالح ولاتر كعواحتي مركع ولاتسحدوا حتى يسعدوهي زيادة حسنة تنفي احتمال ارادة المقارنة من قوله اذا كبرفكيرواء (فاتدة) يجرز ما ينبطال ومن تبعه حتى الندقيق العبدان الفاء فى قوله فكروا للتعقب والواوم فتضاه الاحران افعال المأموم تقع عقب فعسل الأمام لكن تعقب إن الفاء التي للتعقب هي العاطفة وأما التي هنافهي للربط فقط لانها وقعت جو إما للشرط فعلى هذا لاتقتضي تاخرأ فعال المأموم عن الامام الاعلى القول تتقدم الشرط على الجزاء وقد قال قوم ان الجزاء يكون مع الشرط فعلى هذا لا تنتني المقارنة لكن رواية أبي داود هذه صريحة فانتفا التقدم والمقارنة والله أعلم (قول فقولوار بناوال الحد) كذا بجيع الرواة في حديث لتالواو وكذالهم في حديثاً في هريرة وأنس الافي رواية الست عن الزهري في اب المجاب التكمر فللكشميني بحذف الواوورج اثمات الواويان فيهامعني زائد الحكونها عاطفة على محذوف تقسد بره ربنا استعب أوربنا أطعناك والث الجدفيشتمل على الدعام والثنا معاورج قومحففهالان الاصل عدم التقدر فتكون عاطفة على كلام غرتام والاول أوجه كأقال ان دقىق العسدوقال النووى شتا الرواية باشات الواووح ففها والوجهان جائزان بغسيرترجيم وسسأتي فيأتواب صفةالصلاة الكلام على زمادة اللهسم قيلها ونقسل عباض عن القاضي عبدالوهاب أنه استدل به على ان الامام يقتصر على قوله سمع الله لمن حده وأن المأموم يقتصر على قوله ربناولة الجسد ولس في السساق ما يقتضي المنعمن ذلك لان السكوت عن الشيُّ لايقتضى ترك فعاله نعم مقتضاه ان المأموم يقول ربسالك الحسد عقب قول الامام سمع الله لمن جده فأمامنع الامام من قول ربناولك الجدفلس بشئ لانه ثبت ان النبي صلى الله علسه وسلم

وادارفع فارفعواوا داقال مهم الله لمن جده فقولوا ربت ولاً الجد واداصلي جالسافصلوا جاوسا به حدثنا عبد الله بنوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

(٢) قوله من رواية بشرق نسخة من طريق بسريالسين المهملة وقوله من رواية مغيرة من رواية المعتمر عن عبد الرجن وحور اله معتمده

عن أنس سمالك أن رسول الله صرلي الله علسه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فيعش شيقه الاعن فصل ملاةمن الصاوات وهو قاعد فصلنا وراءه قعودا فلاانصرف قال انماجعل الامام لمؤتميه فاذاصلي قاعماف سأواقساما فاداركع فاركعوا واذارفع فارفعوا واذا قال معالله لمن جد فقولوا ريناولك الجدوإذا صلى قاعما فصاواقساما وادا مسلى جالسا فصأوا جاوسا أجعون فالأنوعيدالله قال الجدى قوله اداصلي حالسا فصاوا حاوساهوفي مرضه القديم ثمصلي بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حالسا والناس خلفه قسام لم مامرهم بالقعود واعما ووخذ مالا حرفالا خرمن فعل الني صلى الله علمه

كان يجمع ينهما كإساني في اب ما يقول عند دفع رأسه من الركوع و ما في يا في الكلام عليسه هناك (قوله عن انس) في رواية شعب عن الزهري آخرني انس (قول وسلى صلاة من الصاوات) في رواية سفيان عن الزهري في فيرت الصلاة وكذا في دواية حيد عن أنه عندالاسم اعبل قال القرطبي اللام للعهدظاهر اوالمراد الفرض لانهاالتي عرف من عادتهم انهم يجتمعون لها بخلاف النافلة وحكى عماضء النالقاسم انهاكانت نفلا وتعقب إن في رواية جابر عنسدا بنخزيمة وأبىداودالخزمانهافرض كإساقي لكزلم أقفعلي تعسنها الاأن فيحديث أنس فصلي سانومتذ فكا نها نهارية الظهرأ والعصر (قهله فصلينا ورام قعودا) ظاهره يخالف حسديث عائشة والجع منهسما انفير والةأنس هذه اختصاراوكا نهاقتصرعلى ماآل المه الحال بعدامي هلهم بالحاوس وقد تقدم فياب الصلاة في السطوح من رواية حيد عن أنس بلفظ فصلي بهم جالسا وهمقام فالماسا قال انماحه لاالامام وفيهاأ يضااختصار لانه لميذ كرفيه قوله لهم اجلسوا والجع سنهما أخهما شدؤا الصلاة قسامافا ومأالهميان يقعدوا فقعد وافنقل كلمن الزهرى وحيدأحد الامرين وجعتهما عانشة وكذا جعهما جابر عنسدمسلم وجع القرطبي بين الحسد ينين ياحتمال أن يكون بعضهم قعدمن أول الحال وهو الذي حكاه أنس و بعضهم فأم حتى أشار السه فيألجاوس وهذا الذى حكنه عائشة وتعقب استمعادقعو دىعضهم بغيراذنه صلى الله علمه وسلولانه يستازم النسخ بالاجتهاد لانفرض القادر في الاصل القيام وجع آخرون منهما ماحمال تعدد الواقعة وفسه بعدلان حديث أنس ان كانت القصة فيه سابقة لرحم منه ماذكر نامن النسخ بالاجتهادوات كانت مناخرة لمعت الى اعادة قول انما حعل الامام لوتم به الى اخره لانهم قدامتثاوا أمره السابق وصاوا تعود الكونه قاعدا * (فائدة) ، وتعفى رواية جابر عنسد أبي داود الهم دخاوا يعودونهم تن فصلي بهم فيهمالكرين أن الاولى كانت نافلة وأقرهم على القمام وهوجالس والثانية كانت فريضة والتدؤا قياما فاشار اليهمالجاوس وفي رواية بشرعن حلدعن أنسعند الاسماعيلي نحوه (قهله واذاصلي جالسا) استدليه على صعة امامة الحالس كماتف دموادى بعضهما فالمرادالامرأن يقتدى بهفى جاوسه فى التشهدو بن السحد تن لانه ذكر ذلك عقب ذكرالركوع والرفعمنه والسحود قال فتعمل على انه لماجلس لتشهد قاموا تعظم اله فامرهم بالحاوس وأضعا وقدنيه على ذلك يقواه فى حديث جابران كدتم أن نفعاو افعل فارس والروم يقومون على ماوكهم وهم قعود فلاتفعلوا وتعقمه الندقيق العيدوغير مالاستبعاد وبانساق طرق الحديث تاماه ومانه لوكان المراد الأمر مالحلوس في الركن لقال واذا جلس فاجلسوا لمناسب قوله واذاسحد فاستعدوا فلماعدل عن ذلك الى قوله واذاصلي جالساكان كقوله واذا صلى قائما فالمراد بذلك جسع الصلاة ويؤيد ذلك قول أنس فصلينا وراء مقعود ا (غوله اجعون) كذافي جسع الطرق في الصحيب نبالواوا لاان الرواة اختلفوا في رواية هسمام عَن أني هويرة كما مانى في الله المامة الصف فقال بعضهم أجعس بالمام والاول تا كمدلضمر الفاعسل في قوله اواوأخطأمن ضعفه فان المعنى علسه والشاني نصب على الحال أي حاوسا مجتمعين أوعلى التاكد الضمرمقدرعلى منصوب كاله قال أعنيكم أجعين وفى الحديث من الفوائد غيرما تقدم مشروعية ركوب الخيل والتدرب على أخسلاقها والتأسى لمن يحصل فسقوط ونحوه تمااتفتي

للنبي ضل الله عليه وسلرفي هذه الواقعة ويه الاسوة الحسينة وفيه انه بحوز عليه صلى الله عليه وسلم مايجوز على الشرمن الاسقام ونحوهامن غيرنقص في مقداره بذلك بل ليزداد قدره رفعة ومنصبه حلالة ﴿ (قدله ما من يستدمن خلف الامام) أى اذا أعتدل أوجلس بين السحدتين (قُولُه وَعَال أنس) هوطرف من حديه الماضي في الباب قباد لكن في بعض طرقه دون بعض وسياتى فى إب ايجاب التكيير من رواية اللث عن الزهرى بلفظه ومناسته لحديث الباب مماقدمناه اله يقتضى تقديم مايسمي ركوعامن الامام يناعلى تقدم الشرطعلي الخزاء وحديث الماب يفسره (قمله عن سفيان) هو الثوري وأبواسحق هو السدعي وعبد الله س زيدهو الخطمي كذاوقع منسو باعند الاسماعدلي في رواية لشعبة عن أبي احتى وهو منسوب الىخطمة بفتم المعهمة واسكأن الطاويطن من الاوس وكان عبد الله المذكور أمراعلي الكوفة في زمن ابن الزبير ووقع للمصنف في باب رفع البصر في الصلاة ان أيا استى قال سمعت عسدائله نزيد مخطب وأبو استق معروف بالرواية عن البراء بن عازب لكنه سمع هذا عنه واسطة وفعه لطيفة وهي روانة صحابي النصائي عن صحابي النصار الأنسار ممن الاوس وكالاهماسكن الكوفة (قوله وهوغركذوب) الظاهرانه من كلام عبدالله بن يزيدوعلى فالنبرى الحسدى في جعه وصاحب العمدة لكن روى عساش الدورى في تاريخه عن يحيى ن معين انه قال قوله وهو غير كذوب انمار مدعد الله من مزيد الراوي عن البراء لا البراء ولا بقال لرّحل من أصحاب رسول الله صلى الله علسه وسلم عسر كذوب دعني ان هذه العدارة انحات عس في مشكوك قى عدالته والعمامة كلهم عدول لا يحتاجون الى تزكمة وقد تعقيم الخطابي فقال هذاالقول لابوجب تهمة في الراوى انمابوجب حقيقة الصدقلة والوهذه عادتهم أذاأرادوا تا كمد العلم الراوى والعمل عاروى كأن أوهر رة مقول معت خلسل الصادق المصدوق وقال اسمسعود حدثى الصادق المصدوق وقال عماض وتمعه النووى لاوصم فى هذاعلى العحابة لانه أمردبه التعديل وانماآ رادبه تقوية الحديث اذحدثيه البرا وهوغرمتهم ومئسل هــداقول أبي مبسلم الخولاني حدثي الحسب الاسن وقد قال النمسعود وأبوهر مرة فذكرهما قالوهدا والوه تنبهاعلى صحة الحديث لاان قائله قصديه تعديل راويه وأيصافتنزيه ابن معين للبرامعن التعديل لاجل صحبته ولم ينزم عن ذلك عبد الله ن مزيد لاوحه له فان عبد الله من وبد معدودفي الصحابة انتهسي كلامه وقدعلت انه أخذ كالرم الخطابي فيسطه واستدرا علمه الالزام الاخسر ولس بواردلان يحيين معين لايث صعية عسدالله بزيدوقد نفاها أيضاه عصب الزبرى وتوقف فيهاأ جدين حنيل وأبوحاتم وأبوداود واثبتها النالمرق والدارقطني وآخرون وقال النووى معنى الكلام حدثى البراء وهوغ يرمتهم كاعلم فثة وابما أخبركم يه عنه وقد اعترض بعض المتأخر ينعلي السطيرالمذ كورفقال كأثمه بالمشيء ن عما السان الفرق الواضح مِن قولنا فلان صدوق وفلان غركذوب لان في الاول اشات الصفة للموصوف وفي الثاني نفي ضدهاعنه فهمامفترقان قال والسرفيه ان نفي الضدكاله يقع جوابالمن أثبته بخلاف اثبات الصفة أنتى والذي يظهرني ان الفرق بينهما أنه يقعني الاثمات المطابقة وفي النبي بالالتزام لكن لتنظير صحيرالنسبة الى المعنى المرادى اللفظين لان كلامنهما ردعلب انه تزكية في حق مقلوع

(واب من يسحد من خلف الامام) و وال أنس فاذا سعد فاسعد والاحدثنا مستد فال حدثن عبدالله أبن يزيد فال حدثن عبدالله أبن يزيد فال حدثن البراء وهوغ مركذوب فال كان رسول الله صلى الله عليه وسالم

بتزكيته فيكون من تحصيل الحاصل ويحصل الانفصال عن ذلك بماتقدم من أن المراد بكل منهسما تفنيم الامروتقو يتهفى نفس السامع وذكران دقيق العيدان بعضهم استدل على انه كلام عسدالله يزيدبة ول الى اسحق في بعض طرف معت عبد الله بزيريد وهو يخطب يقول حدثنا البراء وكان غسركذوب والوهو محتمل أيضا (قلت) لمكنه أبعد من الاولوقد تالحديث من غسرطريق الحاسحق عن عبدالله بزيز يدوفيه قوله أيضا حدثنا البرا وهو غركدوب أخرجه أبوعوانة في صحيحه من طريق محارب سند الرقال معت عبد الله س بزيد على المنبر يقول فذكره وأصله في مسلم لكن ايس فيه قوله وكان غيركذوب وهدذا يقوى ان الكلام لعمدالله ين يزيدوالله أعلم * (فائدة) مروى الطيراني في مسندعبد الله ين يزيد هذا شمايدل على سنب روايته الهذا الحديث فأنه أحرج من عريقه انه كان يصلى مالناس الكوفة فكأن الناس يضعون رؤسهم قبل ان يضع رأسه و يرفعون قبل ان يرفع رأسه فذ كرا لحديث في انكاره عليهم (قوله اذا قال سمع الله لمن حدّه) في رواية شـعية اذا رفع رأســه من الركوع ولمســـلم من روايةً محارب بن دارفاد ارفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حده لمنزل فياما (قهله لم يحن) بفتر ألتعتانية وسكون المهدملة أى لم يتن يقال حنيت العود ادا ثنيته وفي رواية لسلم لا يحنو وهي لغة صحيحة يقال حنيت وحنوت بمعنى (قوله حنى يقع ساجدا) في رواية اسرا أيال عن أبى اسحق حتى يضع جبهته على الارض رسياتى فى آب محود السهووني وملسه لإمن روا يمزه بر عن ألى احتق ولا جدعن غندرعن شعبة حتى يسجد ثم يسجد ون واستدليه الن الحوزي على انالماموم لايشرع في الركن حتى بتعه الامام وتعقب مانه لدس فسيه الاالتاخر حتى بتلدس الامام بالركن الذى ينتقل المجيث يشرع الماموم بعد شروعه وقبل الفراغمنه ووقعى حسديث عرون حريث عندمسلم فكان لايحنى أحدمنا ظهره حتى يستتم ساجد اولابى يعلى من حديث أنسدى بمكن الني صلى الله عليه وسلم من المحود وهو أوضيه في اسفا المقارنة واستدل به على طول الطما ننسة وفسه نطروعلى جوارالنظرالي الامام لأتساعه في التقالاته (قهله حدثنا أنونعيم حسد أننا سفيان نحوم كذافي رواية المستملي وكريمة ومسقط للياقين وقد أخرجه أبوعوانة عن الصغانى وغيره عن أبي نعيم ولفطه كنااذ اصلينا خلف النبي صلى الله علمه وسلم لم يعن أحدمنا ظهره حتى يضعرسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته ف(قوله ماستاممن رفعرراً سه قبل الامام) أى من السحود كاسيات بنانه (توله عن محد بنزياد) هو الجمي مدنى سكن المصرةوله فىالعناري أحاديث عن أبي هر برة وفي التّابعن أيضا محمد منزياد الالهاني المصى وله عنسده حديث واحدعن أى اما ، قف المزارعة (قوله أما يخشى أحدكم) في رواية الكشميهني اولايخشى ولابى داودعن حنص نعرع مستعبة أمايخشي أوألا يخشي مالشك وأما بتخفيف الميم حرف استفتاح مثل الاوأصلها النافية دخلت عليها همزة الاستفهام وهوهما استفهام قريخ (قوله اداره مرأسه قبل الامام) زادابن خزيمة من رواية جادبن زيدعن محدين زيادف صلاته ووروا ية حفص بنعرالمذ كورة الذي يرفع رأسه والامام ساجد فتبين انالمرادالرفعمن السحودففيه تعقب على من قال ان الحديث نص فى المنعمن تقدم المأموم

اذاقال سع الله لمن جده الم يحن أحد مناظهره حتى يقع الني صدلي الله علمه وسأساجدا غنقع سعودا بعده * حدثنا أنونعم عن · سفىان عن أبى اسمى تحوه بهذا *(بابام) *منرفع رأسه قبل الامام بحدثنا عاج نمنهال فالحدثنا شعبة عن محدث رباد قال سمعت أماهر مرة عن النبي صلى الله على موسلم قال أما يخشى أحدكم أولا يخشى أحدكم اذارفعررأسه قمل الامام أن يجعل الله رأسه رأسحار

على الامام في الرفع من الركوع والسعود معا وانماهو نص في السعود و يلنحق به الركوع

لكونه فيمعناه ويمكن ان يفرق منهمايان السحودله مزيد مزية لان العدد أقرب مايكون فسه من ربه لانه عاية الخضوع المطاوب منه فلذلك خص التنصيص علمه و يحتمل ان يكون من اب الاكتفاوهوذكراحدالشيئن المشتركين في الحكم اذاكان المذكورمن بة وأما التقدم على الامام في الخفض للركوع والسَّعود فقيل بلَّصق مدن مات الاولى لان الاعتدال والحلوس بين السعد تبنهن الوسائل والركوع والسعودمن المقاصد واذادل الدليل على وسوب الموافقة فها هووسسلة فأولى أن يجب فماهو مقصدو يمكن أن يقال ليس هذا يواضم لان الرفع من الركوع والسعود يستلزم قطعه عرغانة كالهودخول النقص في المقاصد أشدّمن دخوله في الوسائل وقدوردال برعن الخفض والرفع قبل الامام في حسد بث آخر أخر حه البزارمي روا ممليون عمدالله السعدى عن أى هريرة مر فوعا الذى يخفض و برفع قبل الامام الما اناصبته مدشطات وأخرجه عمدالرزاق من هذا الوجه موةوفاوهوالمحفوظ (قهادأو بمجمل الله صورته صورة حار) الشكمن شعبة فقدرواه الطبالسيءن جادين سلة وآس خريمة من رواية جادي زيد ومسلم منروا ية يونس ن عسد والر سع ن مسلم كهم عن محدن زياد نف مرتر تدفأ ما الجادات فقالأرأس وأمانونس فقال صورة وأماآلر سع فقال وجهوا لظاهرأنه من تصرف الرواة قال عياض هذه الروايات متفقة لان الوجه في الرأس ومعظم الصورة فيه (قات) لفظ الصورة يطلق على الوجه أيضاوأ ماالرأس فرواتهاأ كثروهي أشمل فهبي المعتمدة وخص وقوع الوعسدعليها لانبها وقعت الحناية وهيأشمل وظاهرا لحديث بقتض تحريج الرفع قسل الامام ليكونه توعد علسه بالمسيزوه وأشدالعقو بات وبذلك بزم البو وى في شرح المهدنب ومع القول بالتعريم فالجهو رعلى انفاعله يأثم وتحزئ صلاته وعربان عمرتسطل ويه قال أجدفي روآية وأهل الطاهر يناء على أن النهبي بقتضى الفساد وفي المغنى عن أجداً ثه قال في رسالته لسي لمن سمق الامام للةلهذا الحديث قال ولوكانت له صلاة لرحى له الثواب ولم يخش عليه العقاب واختلف في معنى الوعيد المذكور فقيل يحتمل المرجع ذلك الى أمرمعنوى فان الحارموصوف السلادة فاستعرهذا المعنى للماهل بمايحب علمه من فرض المسلاة ومتابعة الامام ويرج هذا المجازأن التحويل فم يقع مع كثرة الفاعلين لكن لسر في الحسد بشمايدل على ان ذلك يقع ولا يتوانمايدل على كون فاعده متعرضا ادلك وكون فعد مكذالا أن يقع عنه ذلك الوعد ولا يلزم من التعرض الشيئ وقوع ذلك الشئ قاله الندقسق العسد وقال السرزرة يحتمل أنبرا دما لتعويل المسخأو تحويل الهنئة الحسة أوالمعنو مأوهمامعا وجله آخرون على ظاهره ادلامانع من جواز وقوع ذلكوس أتى فى كتاب الاشربة الدلىل على جواز وقوع المسيز في هذه الامة وهو حديث أبي مالك الاشعرى في المعازى فان فعه ذكر الخسف وفي آخر مو يمسيخ آخر من قردة وخناز برالي بوم القيامة وساتى مزيداذاك في تفس مرسورة الانعام انشا الله تعالى ويقوى جله على ظاهره أن في رواية ان حيان من وجه آحرع معدن زيادان محول الله رأس ما فهذا بعد الحازلاتفاء سة التي ذكر وهامن بلادة الحار وعما يعده أيضاا رادالوعمد مالامر المستقبل وباللفظ الدال على تعسر الهستة الحاصلة ولوأر بدتشيهه مالجارلا حل الملادة لقال مثلافر أسيه رأس جار وانماقلت ذلك لان المسفة المدكورة وهي الملادة حاصلة في فاعل ذلك عند فعله المذكور فلا

أ وبجعل اللهصورته صورة حمار

الاحكام ومايترتب عليهامن الثواب والعقاب واستدل به على حواز المقارنة ولادلالة فسملانه دل بمنطوقه على منع المسابقة و بمفهومه على طلب المتابعة وأما المقارنة فسكوت عنها وقال ابزيزة استدل بظاهره قوم لايعقلون على جوازالسناسح رقلت) وهومذهب ردى ممبى على دعاوي بغير برهان والذى استدل بذلك منهم انحااستدل بأصل النسيخ لا بحصوص هذا الحديث « (لطيفة) * قال صاحب القسى ليس التقدم قبل الامام سبب الاطلب الاستعال ودواؤه أن يستعضرانه لايسلم قبل الامام فلايستجل في هذه الانعال والله أعلم 🐞 (قوله امامة العبدو المولى) أى العسق قال الزين نالمنبرلم يفصم ما لحواز لكن الوحيه لايراده أداسه (قوله وكانت عائشة الخ) وصلة ألوداود في كأب المصاحف من طريق ألوب عن أن ألى ملكة أن عائشة كان يؤمها غلامهاذ كوأن فالمصف ووصله ابن أبي شبية والدشاوكي عي هشام انعروة عراييكر بزأي مليكة عن عائشة انهاأ عتقت غلامالها عن دير فكأن يؤمها في رمضان في المعنف ووصله الشافعي وعبد الرزاق من طريق أخرى عن الن أبي مليكة اله كان باتى عائشة بأعلى الوادى هو وأبوه وعسدين عهروالمسورين مخرمة وناس كثيرفية مهمأ بوعمرو مولى عائشة وهوبو منذغلام لميعتق وأتوعروا لمذكورهوذكوان والى صحة أمامة العيدذهب الجهور وخالف مالك فقال لادؤم الاحرارالاان كان قارنا وههم لايقرؤن فسؤمهه الافي الجعة لانهالا تعب عليه وخالفه أشهب واحتربانها تحزيه اذاحضرها (قوله في المصف) استدل به على جوازقراءة آلمصلى من المعمق ومنع منه آخرون لكونه عملا كثيرا في المصلاة (قيم له وولد البغى بفتم الموحدة وكسرا لمعية والتشديدأى الزائمة ونقل ابن التين انه رواه بفتم الموحدة وسكون المتجية والتخفيف والاول أولي وهومعطوف على قوله والمولي ليكن فصل بين المتعاطفين فىأغون سسهوقىل لانه لىس فى العالب من يفقهه فىغلى على ١ إلى القيله والإعراف) بفترالهمزةأى ساكن البادية والى صحة امامته ذهب الجهورأيضا وخالف مالك وعلته عنده غلبة الجهل على سكان الموادي وقمل لانهم مديمون نقص السنن وترائه حضورا لجاعة غالبا (قهله والعلام الذى لم يحتسلم) ظاهره انه أراد المراهق و محتمل الاعم لكن يخرج منسه من كان دون س القهيز بدليل آخر ولعل المصنف راعي اللفظ الوارد في النهيه عن ذلك وهو فهاروا وعسد الرزاق لمديث النعماس مرفوعالا يؤم الغلام حتى يحتلموا سناده ضعيف وقدأخرج المصيف

فى نزوة الفتح حديث عروب سلة بكسر اللامانه كان يؤم قومه وهو ابن سبع سنن وقبل انمالم يستدل به هذا لان أحدين حنبل توقف فيه فتسل لا به ليس فيه اطلاع الني صلى الله عليه وسلم على ذلك وقبل لاحقال أن يكون أرادانه كان يؤمهم في النافلة دون الفريضة وأجيب عن الاول مان زمان نزول الوحى لا يقع فيه لاحدمن العماية التقرير على مالا يجوز فعله ولهذا استدل

يحسن أن يقال له يخشى اذا فعلت ذلك ان تصير بلىدامع أن فعله المذكور انمانشاعن البلادة وقال ابن الحوزى فى الرواية التى عبرفيها بالصورة هذه اللفظة غنع تأويل من قال المرادر أس حار فى البلادة ولم يبين وجه المنع وفى الحديث كالشفقته صلى الله على وسلم بأمنه ويبانه لهم

*(باب اماسسة العب. والمولى)*وكانت عائش، يؤمها عبدها ذكوان من المعمف وولدالبغى والاعراء والغلام الذي لم يحتلم أوسعدوجابرعلى حوازالعزل مانهم كانوا يعزلون والقرآن بنزل كاسماتي في موضعه وأيضافالوفد الذين قدموا عروين سلة كانوا جاعة من الصابة وقد نقل النحزم اله لا يعلم لهم ف ذلك مخالف منهم وعن الثانى بأن ساق روامة المصنف تدل على انه كان يؤمهم في الفر أنض لقوله فمه صاوا صلاة كذا فيحن كذافاذاحضرت الصلاة الحديث وفيرواية لابي داود قال عروفاشهدت مشهدافى حرمالا كنت امامهم وهدايم الفرائض والنوافل واحتجان حزم على عدم الععة بانه صلى الله عليه وسلم أمرأن يؤمهم اقرؤهم قال فعلى هدا انمايؤم من يتوجه المه الام والصبى ليس يمامورلان القلم رفع عنسه فلايؤم كذا قال ولا يخفى فساده لا بانقول المأمورمن يتوجه اليه الامرم البالغن بأنهم يقدمون من انصف بكونه أكثر قرآ افيطل مااحتيره والى صعة امامة الصي ذهب أيضا الحسن المصرى والشافعي واسعق وكرهها مالك والثوري وعن أى حسفة وأحدر وايتان والمشهور عنهما الاجزامي النوافل دون الفرائض (قول القول الني صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله أى فكل من اتصف ذلك جازت المامت من عيدوصيي وغيرهم ماوهم فاطرف من حديث أي مسعود الذي ذكرناه في ماب أهل العلم أحق الامامة وقداً خرجه مسلم وأصحاب السنن بلفظ يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله الحديث وفي حديث عرون سلة المذكور عن أسه عن الذي صلى الله عليه وسلم قال وليؤمكم أكثر كم قرآناوفي حديثاني سعد عندمساراً يضاادا كانوا اللائة فلنومهما حدهموا حقهمالامامة اقروهسم واستدل بقوله اقرؤهم عن أن امامة الكافر لاتصولانه لاقراقه (قولة ولا عنع العيدمن الجاعة) هذامن كلام المصنف وليس من الحديث المعلق (قولد يغدعله) أى بغيرضرورة لسده فلوقصد تقويت الفضلة علمه بغبرضر ورة لم يكن إدلك وسنذكر مستنده في الكلام على قصة سالم في أول حديثي الباب (قوله عن عبيد الله) هو العمرى (قوله لما قدم المهاجرون الاولون) أي من مكة الى المدينة وبه صرح في رواية الطبراني (قهله العصبة) بالنصب على الظرف ية لقوله قدم كذافى حسع الروامات وفي رواية أبي داودنزلوا العصمة أي المكان المسمى بذلك وهو باسكان الصادالمهملة بعدهامو عدةواختلف فأواه فقيل بالفتح وقيل بالضم مرأيت فالنها يةضبطه بعضهم بفتح العين والصاد المهملتين فالأبوعسد الكرى لم يضيطه الأصلي في رواته والمعروف المعصب وزن مجديالتشديدوهوموضع بقباً وقوله وكان يؤمهم سالم مولى أى حذيفة) زادفى الاحكام من رواية ابنبر يجعن نافع وفيهم أبو بكروعمروأ بوسلة أى ابن عبد الاسدوزيداى ابن حارثة وعامر بن ربيعة واستشكل ذكر إلى بكرفهم اذف الحديث ان ذلك كان قدل مقدم الني صلى الله علمه وسلم وأبو بكركان رفيقه ووجهه السهق باحتمال أن يكون سالم المذكور استرعلي الصلاةيهم فيصود كرأبي بكرولايخفي مافيه ووجه الدلالة منه احاع كنار العجابة القرشين على تقدم سالم عليهم وكان سالم المذكورمولى امرأة من الانصار فأعتقته وكأن اماسته يهم كانتقل أن يعتق ويذلك تظهره ماسية قول المصنف ولايمنع العمدو اعماقمل لهمولي أبي حذيفة لانه لازم أباحذيفة بعدعتية بنر يعة بعدان عتق فتيناه المنهواعن ذلك قدل لهمولاه كاسسانى فى مُوضِعه واستشهدسالمالم المالمة في خلافة أبي بكر رضى الله عنهما (قهله وكان أكثرهم قرآنا) اشارة الىسب تقديمهم له مع كونهم أشرف منه وفي رواية للطبراني لآنه كان أكثرهم مورآنا

لقول الني صلى الله عليه وسلم
يؤمهم أقرؤهم لكاب الله
ولا ينع العدد من الجاعة
يغيرعلة وحدثنا أراهم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن
عاض عن عسد الله عن
افع عن اب عرقال لماقدم
موضع بقبا قبل مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤمهم سالم مولى ألى حذيفة
وكان أحك ترهم قرآنا
وكان أحك ترهم قرآنا

قالحدثناهي فالحدثنا شعبة فالحدثى أبوالساح عن أنسعن الني صلى الله علب وسلم فال اسمعوا وأطبعوا وان استعمل حشى كانرأسه زسة *(باب اذالم بتم الامام وأتم من خلفه) * حدثنا الفضل انسهل قال حدثنا الحسن النموسي الاشسب قال حدثناعدالرجن بنعد الله من مارعن زيد من أسلم عنعطاس يسارعن ألى هرس أن رسول الله صلى اللهعليه وسلم فال يصاون اكم فأن أصابوا فلكم ولهم

قوله حدثنا يحيى) هوالقطان (قوله اسمعوا وأطبعوا) أى فيما ميسه طاعة لله (قهله وان استعمل أي حعل عاملا والمصنف في الاحكام عن مسدّد عن يحيى وان استعمل على كم عسد مشى وهوأصرح فمقصود الترجة وذكره بعداب من طريق غندرعن شعبة بلفظ وال النبي صلى الله عليه وسلم لابي دراسم وأطع الحديث وقدأ خرجه مسلم من طريق غندر أيضالكن ماسنادله آخرعن شعبةعن الى عران الجوني عن عسدالله من الصامت عن أبي ذرقال ان لى صلى الله علمه وسلم أوصانى ان اسمع وأطع وان كأن عيد احسسامية عالاطراف واخرجه الحاكم والبهق من هذا الوجه وفيه قصية ان أماذ رانته به الى الريدة وقد أقهت الصلاة فاذاعيد يؤمهم قال فقىل همذاأ بوذرفذهب يتأخر فقال أبوذرأ وصانى خلىلى صملى الله علمه وسلرفذكر الحديث وأخرج مسلمأيضا منطريق غندرأ يضاعن شعبة عن يحيى ن الحصن سمعت جدتى تحدث انهاسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع بقول ولواستعمل على كمعيد يقودكم بكتاب الله وفى هذه الرواية فاتدتان تعيين جهة الطاعة وتآريخ الحديث وانه كان في أواخر عهدالنبي صلى الله عليه وسلم (قوله كالنارأسة زبيبة)قيل شبهه بذلك لصغر رأسه وذلك معروف في الحسة وقسل لسواده وقبل المقصر شعر رأسه وتفلفا فه ووحه الدلالة منه على صحة امامة العيد انهاذا أمر بطاعته فقدأ مربالصلاة خلفه قاله استطال ويحتمل أن مكون ماخوذا من حهسة ماجرت بمعادتهم أن الامعرهو الذي يتولى الامامة بنفسه أونا به واستدل به على المنعمن القيام على السلاطين وانجار والأن القيام عليهم يفضى غالباالى أشدمما ينكر عليهم ووجه الدلالة منهانه أمريطاعة العبد الحشي والامامة العظمي اغاتكون الاستحقاق في قريش فمكون غبرهم متغلبا فاذاأ مربطاعته استلزم النهيء ومخالفته والقيام عليه وردها ن الجوزي بأن المرادبالعامل هنامن يستعمله الامام لامن ولى الامامة العظمي وبأن المرادبالطاعة الطاعة فيماوافتي المقانتهي ولامانعمن جادعلي اعمرن ذاك فقدو حدمن ولى الامامة العظمي منعمر قريش من ذوي الشوكة متغلبا وسأتي سط ذلك في كأب الاحكام وقد عكسه بعضهم فاستدل مه على حوازالامامة في غيرقريش وهومتعقب ادلا تلازم بن الاجزاء وازوالله أعلى قهله اذالم يتم الامام وأتم من خلف) يشير بذلك الى حديث عقبة بن عاص وغيره كما سُلَق (قهل حدثنا الفضل بنسهل) هو البغدادي المعروف بالاعرب من صغارشيوخ المعاري ومَّات قَيله بسنة (قوله يصاون) أي الائمة والملام في قوله لكم التعليل (قوله قان أصابوا فلكم) أى ثواب صلاتكم زادا جدعن الحسن مروسي بهذا السندولهم أى ثواب صلاتهم وهريغني عن تكلف وجمه حذفها وعسل ان بطال بظاهر الرواية المحسذوفة فزعمان المراد بالاصابة هنا اصابة الوقت واستدل جديث انمسعودم فوعالعلكم تدركون أقو امايصاون الصلاة لغمر وقتهافاذاأدركتموهم فصلوافي سوتكم في الوقت غمصلوا معهم واجعلوها سحة وهوحديث حسن أخرحه النسائى وغروه فالتقدر على هذافان أصابوا الوقت وأن أخطؤ االوقت فلكم يعني الصلاة التي في الوقت انتهتى وغفل عن الزيادة التي في رواية أحد فانها تدل على أن المراد صلاتهم معهم لاعند الانفراد وكذاأ خرجه الاسهاعيلي وأنونعيم في مستخرجيه مامن طرق عن الحسن بن موسى وقدأخرج ابن حسان حديث أبى هريرة من وجسه آخر أصرح في مقصود الترجة ولفظه

يكون أقوام يصاون الصلاة فان أتموا فلكمولهم وروى أبودا ودمن حديث عقبة بنعام م فوعامن أم الناس فأصاب الوقت فلدولهم وفي رواية أحدف هذا الحدث فان صاوا الصلاة لوقتها وأتموا الركوع والمصودفهي لكم ولهسم فهسذا يمنأن المرادماهو أعممن ترك اصابة الوقت قال اس المنذرهذا الحديث ردعلي من زعم ان صلاة الامام اذافسدت فسدت صلاة منخلفه (قولهوان أخطوا) أى ارتكسوا الخطسة ولمربعه الخطأ المقابل المعدلانه لاا ممفه قال المهلب فيبه جوازالصلاة خلف البروالفاجراذ آخيف منهو وجه غيره قوله اذاخيف منسه بأن الفاح انما بوم اذا كان صاحب شوكة وقال البغوى في شرح السينة فيه دليل على إنه اذا لى بقوم محدثًا انه تصير صلاة المأمومين وعليه الاعادة واستدل به غيره على أعبمن ذلك وهوصعة الاتتمام عن يخسل بشي من المسلاة ركاكان أوغسره اذاأتم المأموم وهو وجهعند الشافعسة بشرط أن يكون الامام هوالخليفة أونا بهوالاصح عندهم عجة الاقتداء الابمن علم انهترك واجيا ومنهمن استدل بهعلى الحوازمطلقا بنامعلى أن المراد بالخطاما يقبابل العمد قال ومحسل الخلاف في الامور الاجتهادية كن يصلى خلف من لا مرى قراءة السهلة ولا انهامن أركان القراءة ولاانهاآية من الفاتحة بلرى ان الناتحة تحيري بدونها والفان للاة المأموم تصح اذا قسرأهو السميلة لانعابة حال الامام في هسذه الحالة ان بكون أخطأ وقددل الحدث على انخطأ الامام لا يؤثر في صعة صلاة المأموم اذا أصاب (تنسه) احسديث الباب مس رواية عبسدالرجن ينعبدالله بندينا روفه مقال وقدذ كرناله شأهدا عند اين حيان وروى الشافعي معناهمن طريق صفوان سنسلم عن سعمد س المسب عن ألى هرارة مرفوعابلفظ يأتى قوم فيصاون اكمهاف أغوا كان لهمولكم وآن نقصوا كان عليهم ولكم (قول المامومنهمن المامة المفتون) أى الذى دخل في الفتنة فرح على الامام ومنهمن فسره بماهوأ عممن ذلك (قوله والمبتدع) أىمن اعتقد شيأ مما يخالف أهل السنة والجاعة (قهله وقال الحسن صل وعلمه بدعته) وصله سعد بن منصور عن ابن المارك عن هشام بن بآن ان الحسن سئل عن الصلاة خلف صاحب البدعة فقال الحسن صل خلفه وعليه مدعته (قوله وقال لنامجد بن وسف) هو السرياى قدل عبر بهذه الصنعة لانه ما أخذه عن شيضه في المذآكرة فلم يقل فسه حدثنا وقسل ان ذلك عما تحمله بالاجازة أوالمناولة أوالعرض وقسل هومتصل من حسث اللفظ منقطع من حسث المعنى والذي ظهرلى الاستقراء خلاف ذلك وهو أنه متصل لمكنه لايعربهذه الصنغة الااذا كان المتنموقوفاأ وكان فيمراولس على شرطه والذي هنامن قبسل الاول وقدوصله الاسماعيلي من رواية محدين يحيى قال حدث المحدين بوسف الفريابي (قُولُه عن حيد بن عبد الرحن) أى ابن عوف وفي رواية الاسماعيلي أخيرني حسد وأخرجه ألاسماعيلى من طريق أخرى عن الاوراعى وخالف ويسس من ريد فقال عن الزهرى عن عروة أخوجه الاسهاعيلي أيضاو كذلك رواه معمرعن الزهري أخرجه عمر من شبة في كتاب مقتل عمان عن غسدرعسة و يحمل أن يكون الزهرى فسه مشمان (قول عن عبيدالله بن عدى) في رواية اين المبارك عن الاوراعى عند الاسماعيلي والدنعيم حدد في عبيد الله بنعدى بن المسار من بنى نوفل بنعب دمناف وعسد الله المذكور تابعي كسيرمعدود في العمامة لكونه ولدف

وان أخطؤافلكم وعليهم واب أخطؤافلكم وعليهم والمبتدع في وقال الحسن صلوعليه بدعته قال أبوعيد الله وقال لنا يجدين وسف حدثنا الاوزاى قال عبدالرجن عن عندالرجن عن عندالرجن عندالرجن عن عبدالرجن عندالرجن عندالرجن

عامة) أى جاعة و في رواية يونس وأنت الامام أي الاعظم (قوله ونزل مك مانري) أي من الحصار (قولُهُ و يصلى لنا) أَى يُؤمَّنا (ڤهله امام فتنة) أَى رُنس فتنة واختلف في المشار المه بذلك فقبل هوعسدالرجن بنعديس البآوي أحسدرؤس المصر من الذين حصرواعتمان قاله ابن وضاح فمانقله عنه النصدالبروغيره وقاله النالجوزي وزادان كنانة تنشر أحدر وسهم صلي المانس أيضا ﴿ قلت ﴾ وهو المرادهنا فان سيف شيجرروي حديث الياب في كتاب الفتو حمن كمفترى الحديث وقدصلى بالناس ومحصر عثمان أوامامة نسهل نحنف الانصارى لكن باذن عثمان ورواه عرب شية يسند صحيح ورواه ان المدنى من طريق أبي هربرة وكذلك صلى يهم على من أبي طالب فعمارواه اسمعىل الخطبي في تاريخ بغيد ادمن رواية نعلسة النزندالجاني قال فلما كان يوم عسدالاضحي جامعلي قصدلي بالناس وقال الزالمارال فما دواه الحسن الحاواني الميصل بم غيرها وقال غيره صلى بهد عدة صاوات وصلى بهم أيضاسهل رواه عربن شية باسنادقوى وقبل صلى بهما يضأأ وأبوب الانصارى وطلحة نعسد التدوليس واحدمن هؤلا مرادا بقوله امام فتنة وقال الداودي معنى قوله امام فتنة أى امام فننة وعلى هـ فالا اختصاص له مانخارجي قال و مدل على صحة ذلك ان عثمان له مذكر الذي أمهير يمكروه بلذكران فعله أحسن الأعمال انتهبي وهذامغار لمرادا لمصنف من ترجته ولوكان كأقال لم يكن قوله وتتحرج مناسسا (قهله وتتحرج) في رواية النالمارك وإنالنتحرج من لاةمعه والتعرج التأثم أى نخاف الوقوع فى الأثم واصل الحرج النسيق ثم استعمل للاثم لانه بضق على صاحمه (قيل فقال الصلاة أحسن) في رواية النا لمبارك ان الصلاة أحسن وفي رواً يقمعقل سرز بادعن الآوزاعي عندالاسماعيلي من أحسس (قوله فادا أحسن الناس فاحسن ظاهره انهرخص إه فى الصلاة معهم كاته يقول لا بضرك كونه مفتو نابل اذاأ حسن فوافقه على احسانه واترك ماافتتن به وهو المطابق لسياق الماب وهو الذي فهمه الداودي حتى حتاج الى تقدير حذف فى قوله امام فتنة وخالف الن المنبر فقال يحمّل ان بكون رأى ان الصلاة خلفه لاتصرفادعن الحواب بقوله أن الصلاة أحسن لأن الصلاة التي هي أحسن هي الصلاة الصحيحة وصلاةاللارسي غسير صحيحة لانهاما كافرأ وفاسق انتهبي وهسذا قاله نصرة لمذهسه في عسد م صحة الصلاة خلف الفاسق وفسه نظر لان سيبفاروي في الفتو ح عن سهل بن وسف الانصاري عن أبيه قال كره الناس الصلاة خلف الذين حصر واعتمان الاعتمان فأنه قال من دعا الى الصلاة فاجيبوه انتهى فهذاصر يحقى انمقصوده بقوله الصلاة اجسن الاشارة الى الاذن بالصلاة خلفه وفيه تاسدلما فهمه المصنف عن قوله امام فتنة وروى سعيد ن منصور من طريق مكهول قال قالوالعثمان اناتصر بران نصله خلف هؤلاء الذين حصرولة فذكر فيحوحديث الزهري وهذامنقطع الاانه اعتضد (فهله وإذاأسا وافاحتنب) فيه تعذير من الفتنة والدخول فهاومن جمع ما ينكرمن قول أوفعل أو اعتقادوفي هذا الاثرالحض على شهود الجماعة ولاسما في زمن

الفتية لثلا بزداد تفرق الكلمة وفعه ان الصلاة خلف من تكره الصلاة خلفه أولى من تعطيل

عهدالنبى صلى الله عليه وسلم وكان عمّان من أقارب أمه كاسساتى فى موضعه (قهله انك امام

انكامامعاسة ونزلبك مانرى ويصلى لناامام فننة وتعرب ففال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فأذا أحسن الناس فأحسسن معهم واذاأساؤا فاجتنب اسامتهم

وقال الزييدى قال الزهري لاترى أن بصل خلف المخنث الامن ضيرورة لايته منها * حدثنامجدين أمان قالحدشاغندرعن شعبةعن أبى التباح أنهسم أَنْسُ بِنُ مَالِكُ قَالَ النَّى صَلَّى الله علمه وسلم لابي دراسمع وأطع ولولحيشي كأثرأس ز سة *(باب) * يقوم عن يمن الامام بحذائه سواءاذا كأما اثنين حدثنا سلماني حرب قال حدثنا شعمةعن المكم فالسمعت سعيدين جبرهن ال عساس ردى الله عنهما قال بت في يت خالتي ممونة فصدلي رسول اللهصلي الله علمه وسلم العشاء شجا فصلى أربع ركعات مام م قام فتت فقمت عن يساره فعلى عن بمنه فصلى خس رکعات مصلی رکعتن ثم نام حستي سمعت غطسطه أوقال خطيطمه تمخرج الىالصلاة

الماعة وفيه ردعلي من زعمان الجعة لا يجزئ أن تقام بغيرا ذن الامام (قوله وقال الزيدى) بضم الزاى هو عمد ين الوليد (قوله الخنث) روينا مبكسر النون وقصها فالا ول المراد به من فيه تكسروتنن وتشسمه مالنسا والثاني المرادبه ونبؤتي وبهجزم أوعيد الملك فيماحكاه ابن التين محتما بال الاول لأمانهمن الصلاة خلفه اذا كان ذلك أصل خلقته وردمان المرادمن يتعمد ذلك فتشبه مالنسا فان ذلك بدعة قبعة ولهذا حوز الداودي ان يكون كل منهما مرادا قال ان بطال ذكر المعارى هذه المسئلة هنالان الخنث منتن في طريقته (قوله الامن ضرورة) أي مأن مكون داشو كة أومن حهته فلاتعطل الجاعة يسيه وقدرواه معمرعن الزهري بغيرقيد خرجه عمدالرزاق تنه ولفظه قلت فالخنث قال لاولا كرامة لا يؤتمه وهومحول على حالة الاختيار (قولدحدثنا محدين ايان)هو البلني مستملي وكسع وقيل الواسطى وهومحتمل لكن لمنجد للواسطي رواية عن غندر بخلاف البلني وقد تقدم عنه بموضع آخرفي المواقت وهذا جميع ماأخرج عنسه المخارى (قوله اسمو أطع) تقدم الكادم على قبل ساب قال ان المندر وحدد خوله في هـ ذاالياب ان الصفة المذكورة انما توحد عال افي عمى حديث عهد بالاسلام لا يخاوم جهل بدينه وما يخاومن هذه صفته عن ارتكاب البدعة ولولم يكن الاافتتانه بندسه حتى تقدم الامامة وليس من أهلها في (قوله السيقوم) أى المأموم (عن ين الامام بعذائه) بكسر المهملة وذال بعة بعد هامدة أي بجنبه فاخر جذلك من كان خلفه أو ماتلا عنه وقوله سواء أخرج به من كان الحينسه لكن على بعد عنه كذا فال الزين بن المنبروالذي لنظهران قوله بحذاته بخرج هذاأيضا وقوله سواءأى لانتقدم ولايتأخر وفي انتراع هسذامن الحديث الذي أورده بعدوقد قال أصحابها يستحب ان يقف المأموم دونه قله لاوكان المصنف أشار بذلك الى ماوقع في بعض طرقه فقد تقدم في الطهارة من رواية مخرمة عن كريب عن ابن عباس بلفظ فقمت الىجنب وظاهره المساواة وروى عبدالرزاق عرابز بجعن عطاعى اب عباس تحوامن هـ ذه القصة وعن ابن جريم قال قات تعطا الرجل يصلى مع الرجل أبن يكون مسم قال الحشقه الاعن قلت أيحادى بمحتى يصف معه لايفوت أحدهما الا حرقال نعم قلت أتحبان يساويه حتى لاتكون سنهما فرحة قال نعروفي الموطاءن عمدالله بنءتبة بنمسعود قال دخلت على عمر س الخطاب الهاجرة فوجد به يسبع فقمت وراء ه فقرين حتى جعلنى حذاءه عن بينه (قوله اذاكانا) أى اماماوماً موما بحلاف مااذاكاناماً موه يزمع امام فالهما حكم آخر ﴿ تنسه) ﴿ هَكذا في جَمع الروامات ماب مالتنوين يقوم الى آخره وأررده الزين س المنعر بلفظ ال من يقوم الاضافة وزيادة من وشرحه على ذلك وتردد بن كونها موصولة واستفها مة ثم أطال في حكدة ذلك وانسيمه كون المسئلة مختلفا فيها والواقع ان مس محذوفة والسياق ظاهر في ان المصنف جازم بحكم المسئلة لامتر يدوالله أعلم وقد مقل به ضهم الاتفاق على ان المأموم الواحد بقف عن عن الأمام الاالخنع فقال إذا كان الأمام ورجل قام الرحل خلف الامام فان ركع الامام قملأن يحي أحدقام عن تيمنه أخرجه سعيد ن منصور ووجهه بعضهمان الامامة مظنّة الاجتماع فاعتسبرت في موقف المأموم حتى يظهر خلاف ذلك وهو حس لكنه مخالف النص وهوقماش فاسد ثمظه رلىان ابراهيم انماكان يقول بذلك حيث يظن ظناقو يامجيء ثان وقد

(البأذا قام الرجل عن يسار الامام هوله الامام الى يمنه لم تفسد صلاتهما) * حدثنا أحد قالحدثنا اسوهب فالحدثنا عروعن عبدربه ان سعدعن مخسرمة بن سلمان عن كريب مولى ان عباسعنانعاسرضي الله عنهسما قال نمت عند ممونة والنبي صلي الله علمه وسلم عندها تلك اللماة فتوضا م مام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فعلنى عريمسه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نامحتي نفيزو كان اذا نام نفيز مُ أَنَّاه المؤدن فيرج فصلى ولم يتوضأ فالءمرو فدثت موبكرافقال حدثني كربب بذلك (اب ادالم سو الامام أن يؤم مجاعوم فامهم) وحدثنامسدد قال حدثنا اسمعيل بنابراهيم عنأوبعنعبداللهب سعدن جبرعن أسهعن انعاس قال يتعند خالتي ميمونة فقام النسيي صلى الله علمه وسلم يصلى من الليل فقمت أصلى معه فقمت عن يساره فأخدر أسي فاقامنى عن يمينه درياب ادا طول الامام وكان الرحل حاجة فرح وصلى)*

روى شعددن منصوراً بضاعنه قال ربماقت خلف الاسودو حدى حتى يحى المؤذن وذكر البهق انه يستفادمن حديث الماب امتكاع تقديم الماموم على الامام خلافا لمألك لما في رواية مسلم فقمت عن بساره فأدارني من خلفه حتى جعلى عن يمينه وفعه نظر ﴿ وَهُولُهُ ﴾ ﴿ اداقام الرجل عن يسار الامام الخ)وجه الدلالة من حديث اب عباس المذكور آنه صلى الله عليه لم فيسطل صلاة ابن عساس مع كونه قام عن يساره أولاوعن أحسد سطل لانه صلى الله علىه وسلم لم يعره على ذلك والاول هوقول الجهور بل قال سعيدين المسي انموقف المأموم الواحد يكون عن يسار الامام ولم يتابع على ذلك (قول احد شأأ حد) لم أرومنسويا في شيمن الروامات لكن عزم أنونعم في المستفرج انه ان صالح وأخرجه من طريقه (قوله عرو) هوان الحرث المصرى وكذا وقع عند أى نعم (قه له عن عبدريه) بفتح الرا وتشديد الموحدة وهو أخو يحيىن سعىدالانصاري وفي الاسناد ثَلاثةُمن التابعين مدنيون على نسق (ڤوله نمت)فرواية الكشميهيّ بت (قوله فاخذني فيعلني)قد تقدمانه اداره من خلفه واستدلُ به على ان مثل ذلك من العمل لا يفسد الصلاة كماسأتي (قوله قال عمرو) أى اين الحرث المذكوريا لاسناد المذكور به ووهممن زعمانهمين تعليق البحارى فقدساقه أبونعيم مثل سياقه وبكيرا لمذكورفي هذا هُوا بن عدد الله بن الاشبعرواسينا دعرو بن الحرث بهذه الرواية عنه العلو برجل 🐞 (قمله اذالم ينوالامامان يؤمان لم يجزم بحكم المسئلة لمافيه مر الاحقمال لانهليس في حديث ابن عباس التصر يحيان السي صلى الله عليه وسلم ينو الامامة كما اله ليس فعه اله نوى لافى اشدا صلاته ولابعدات قام ابن عباس فصلى معه لكن في ايقافه اياهمنه موقف المأموم مايشعربالثاني وأماالاول فالاصل عدمه وهنذه المستلة مختلف فيهاوالاصرعندالشافعيه لايشترط لصحة الاقتسداءان ينوي الامام الامامة واستدل الزالمن ذرأ يضابحد يثأنس أن رسول الله صلى الله عليه موسلم صلى في شهر رمضان قال فحنت فقمت الى جنيه وجاء آخر فقام الى بنى حتى كنارهطا فلاأحس النبي صلى الله علىه وسلم سُاتِحِوز في صلاته الحديث وهوظا هرفي أ أتهلم سوالامامة اسداء والتمواهميه واقرهم وهوحد يتصحيح أخرجه مسلموعلقه البخارى كما سأتىفى كتاب الصيامان شاءالله تعالى وذهب أحدالى التفرقة بن النافلة والفريضة فشرطأن يتوى في الفريضة دون البافلة وفيه تظر لحديث أى سعيد أن النبي صلى الله علب وسلم رأى رجلا يصلى وحده فقال ألارجل بتصدق على هذا فيصلى معه أخرجه أنوداود وحسنه الترمذي وصححه النخزية والنحبان والحاكر فهالدعن عبدالله لنسعيد ينجير عومن أقران أوب الراوي عنه ورجال الاسناد كلهم يصرنون وسسأني الكلام على بقية فواتد حديث ان عباس المذكور في هـ نده الانواب الشـ لأثة تامَّا في كتاب الوتران شاء الله تعالى في (قوله ما س طول الامام وكان للرجل أى المأموم (حاجة فرجوصلي) وللكشميني فصلى الفا وهذه الترجية عكس التي قبلهالان في الاولى جوازالا تقيام بين لم ينوالامامة وفي النانسة حواز قطع الاتتمام يعدالدخول فيه وأماقوله في الترجة فحرج فيحتمل أنه خرج من القدوة أومى الصلاة رأسا أومن المسحد قال ان رشسد الفلاهراك المراد خرج الى منزله فصلي فيه وهوظاهر قوله في الحديث فانصرف الرجل فال وكانسب ذلك قواه صلى الله عليه وسلم للذى رآه يصلى أصلانان

معا كاتقدم (قلت) وليس الواقع كذلك فان في رواية النسائي فانصرف الرجل فصلى في احمة المسجد وهنذا يحتمل أن يكون قطع الصلاة أوالقدوة لكن ف مسلم فأنحرف الرجل فسلم تم صلى وحده واعلم أن هذا الحديث رواه عن جاير عرو ن دينا روهار بس د اروا و الزير وعسد الله اينمقسم فرواية عروالمصنف هناعن شعبة وفى الادبعن سليم نحمان ولسلمعن اين عمينة ثلاثتهم عنه ورواية محارب تاتى بعدما بين وهي عندالنسائي مقر ونة بأى صالح ورواية أبى الزبير للروروا يةعبىدالله عندان خريمة ولهطرق أخرى غيرهذه ساذ كرما يحتاج المهمنها معزوا وانماقدمت ذكرهد ماتسهل الحوالة عليها (قوله حدثنا مسلم) هواس الراهيم والظاهر الدوايته شعبة مختصرة كاهناوكذلك أخرجها السمة من طريق محدث أبوب الرازى عنه وقال السكرماني الظاهرمن قوله فصلى العشاء الى آخره داخل تحت الطريق الأولى وكان الحامل أدعلي دلك انبالوخلت عن ذلك لم نطابق الترجة ظاهر الكن لقائل أن مقول ان من ادالعناري نذلك الاشارة الى أصل الحديث على عادته واستفاد مالطريق الاولى علوا لاسناد كمان في الطريق الثاثية افائدة التصر يحبسماع عمرومن جابر (قوله يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم) زادمسلم من رواية منصور عن عروعشا الاحرة فكائن العشاءهي التي كان يواطب فيهاعلى الصلاة مرتين (قهله ثمير جع فسؤم قومه) في رواية منصور المذكورة فيصلى بهم تلك الصلاة والمصنف في الادب فُ صلى بهم الصلاة أى المذكورة وفي هذاردعلى من زعم ان المرادان الصلاة التي كان يصليهامع الني صلى الله عليه وسلم غيرالص لاة التي كان يصليها بقومه وفي رواية ابن قتيبة فصلى ليلة مع السي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم وفي رواية الجيدى عن ابن عيينة ثم يرجع الى إى سلة فنصلها بممولا مخالفة فيه لان قومه هم بنوسلة وفي رواية الشافعي عنه تمريح فيصلها يقومه فى بى سلة ولاحد ثم يرجع فيؤمنا (قول هضلي العشاء) كذا في معظم الروايات ووقع في رؤاية لابىعوانة والطحاوى منطريق محارب صلى ياصحابه المغرب وكذالعبدالرزاق من رواية أبى الزبار فانحل على تعدد القصة كماسساتي أوعلى ان المراد بالمغرب العشاميجازا ثموا لافاني الصيرة صريرة من المنقرة استدل بعلى من يكره أن يقول المقرة بل يقول سورة البقرة لكن فيروا ةالاساعلى عن الحسن سسفان عرجمدين بشارشيخ المخارى فيه فقرأسورة المقرة لمعن ابن عينة شحوه وللمصنف في الادب فقرأ بهم المقرّة فالطاهرات ذلك من تصرفات لرواة والمرادأته أتسدأ فيقرامتها وبهصر حمسلم ولفظه فافتتح سورة البقرة وفي رواية محارب فقرأ بسورة البقرةأ والنساعلي الشاك وللسراج من رواية مسعرعي محارب فقرأ بالبقرة والبسام كذارأ شه يخط الزكى البرزالي مالواوفان كان ضهطه احتمل ان مكون قرأ في الاولى ماليقرة وفي الثانية بالنساء ووقع عندا جدمن حديث سريدة باسنادقوي فقرأ اقتربت الساعة وهي شاذة الاان حل على التعدد ولم يقع في شئ من الطرق المتقدمة تسمة هذا الرحل لكن روى أنوداود الطبالسي فيمسنده والبزارمن طريقه عن طالب شحسب عن عبد الرجن بن جابرعي أسه قال مر من أى بن كعب بمعاد بن حبل وهو يصلى بقومه صلاة العمة فاقتصر بسورة طويلة ومع حزم ناضعه الحديث قال البزار لانعلم أحدا سماه عن جابر الاابن جابر اه وقدرواه أنوداودفي سننمن وجه آخرعن طالب فعله عن اسجار عن حزم صاحب القصة واسجار لميدل

حدثنامسلم قال حدثنا شعبة عن عمر وعن جابر بن عبدالله أن معاذبن جبل الني صلى الله عليه موسلم عرجع فيوم قومه معاذبن جبل يصلى مع النبي معاذبن جبل يصلى مع النبي معاذبن جبل يصلى مع النبي فيوم قومه فصلى العشاء فقرأ والبقرة

أئى وأنو يعلى وابن السكن باستناد صحيح عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مال كان معاذيوم قومه فدخه ل وام وهو ريدان يسق فخله الحديث كذافيه برا ويعدها ألف وظن بعضهمأته حرام بن ملحان خال أنس ويدلك جزم الخطيب في المهدمات لبكر لم أرمينه لعزيز ناصه عن أنس ولم أقف في رواية عبد العزيز على تسمية أسه وكائه بن على ان نعهف والان واحسد سهام حامر ولم يسمه أنس وعامق تسمسه قول آخر أخرجه أجد أيضا منروا يةمعاذبن رفاعة عن رجلمن بنح سلة يقال له سليم أنه أتى الني صلى الله على موسلم فقال مائى الله انا تطل في أعمالنا فنأتى حين غسى فنصلى في أتى معاذ بن جيسل فينادى الصلاة فناتيه العلينا الحديث وفيه أنه استشهد بأحدوه في امرسل لان معاذ بن رفاعة لم دركه وقد الفاصرف الرحل ورواه البزارمن وجه آخر عنجابر وسماه سلمياأ يضالكن وقع عندان حزم من هذا الوجه ان إبفتحأوله وسكون اللاموكا نه تعصيف والله أعلم وجع بعضهم بين هذا الاختلاف بانهما واقعتان وأبدداك الاختلاف في الصلاة هل هي العشاء أوالمغرب وبالاختسلاف في السورة هل هي المقرة أواقتريت وبالاختسلاف في عذرالرجل هل هولاجل التطويل فقط لكونه جامهن مل وهو تعماناً ولكونه أراداً نيستي نخله انذاله أولكونه غاف على الما في النخل كافي وريدة واستشكل هنذا الجع لانه لايظن بمعاذأته صلى الله عليه وسلم يأمره مالتخفيف ثم يعودالى التطويل ويجاب عن ذلك باحمال أن مكون قرأ أولاما ليقرة فللنهاه قرأ اقتربت وهي طُوْ بِلَهُ بِالنَّسِيةُ الى السَّورةُ التي أمرِهُ أَن يقرأبها كاسساني ويحمَّل أَن يكُون النَّهِي أَوْلاَوْمُع . . من تنفير بعض من يدخل في الاسلام ثمل اطمأنت نفوسه ما لاسلام ظن أن الما نع أباقتربت لأنه سمع الني صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فصادف صاحب الشغل وجع النووى احتمال أن يكون قرأفي الاولى البقرة فانصرف رجسل ثمقرأ اقدبت في الثانيد فأنصرف آخر ووقعف رواية الى الزبرعندمسا فانطلق رجل مناوهذا يدل على أته كان من بني سلة ويقوى روايتمن سماء سلم اوالله أعلم (قوله فانصرف الرجل) الملام فعمالعهد الذهني ويحتمل أن يراديه الجنس فكا ته قال واحسد من الرجال لان المعرف تعريف المنس كالت

أصحاب ابن عينة وكذامن أصحاب شيخه عمرو بندينار وكذامن أصحاب جابرلم يذكروا الس

وكاته فهمأن همنده اللفظة تدل على أن الرجل قطع الصلاة لان السلام يصل به من الصلاة الراروايات تدل على أتعقطع القدوة فقط ولم يخرج من الصلاة بل استرفيها منفردا قال

زما ووقع عنسده صلاقالغرب وهو نحوما تقدم من الاختلاف في رواية محارب ورواه ان لهمعةعن أتى الزيرعن طارفسمه المطازماوكا تدصفه أخرجه النشاهين من طريقه ورواه

الرافعي فيشرح المسند فيالبكلام على رواية الشافعي عن ان عسنة في هذا الحديث فتثي رجل وخلفه فصلى وحده هذا يحتمل منجهة اللفظ أتهقطع الصلاة وتنيعن موضع صلاته استأنفهالنفسه لكنه غرمجول علسه لان الفرض لايقطع بعدالشر وعفسه انتهى ولهذا تدل به الشافعية على أن المأموم ان يقطع القدوة ويترصلانه منفرد أو نازع النووي فيه فقال لادلالة فسملأنه ليس فعه أنه فأرقه وبنى على صلاته بل في الرواية التي فيها انه سلم دليل على انه قطع الصلاة من اصلها ثم استأنفها فيدل على جواز قطع الصلاة وابطالها اعسدر (قوله فكانمعاد المنه) والمستملى تناول منه والكشمهني فكائت مهزة وأون مسيددة معادا تناول منه والاولى تدل على كثرة ذلك منه يخلاف الثانية ومعني شال منه أي تناوله ذي كرويسوم عمننة فقالوالهآ نافقت بافلان قال لاوالله لاكتمن رسول اللهصلي الله علمه وسلم فلاخبرنه وكاث معادًا قال ذلك أولام قاله أصحاب معاذ الريدل فهل وفعل غذلك النبي صلى الله عليه وسلم) بن ان والمهوكذا محارب وأبوال بعرأته الذى جافاشتكي من معاذ وفي رواية النسائي فقال معادلتن أصحت لاندكرن دلك لرسول الله صلى الله علىه وسلم فذكر ذلك له فارسل السه فقال ماجلا على الذى صنعت فقال ارسول الله علت على ماضير لى فذكرا لحديث وكا "ن معاذ اسقه الشكوي فإلى ارسل المهجا فاشتكى من معاذ (قهله فقال فتان) في رواية ان عمينة أفتان انت زادمحارب ثلاثا (قوله أوقال فاتنا)شك من الرّاوي وهومنصوب على انه خركان المقدرة وفيروا بدأى الزبيرأ تربدأن تبكون فاتناولا جدفى حديث معاذين فاعة المتقدم مامعاذ لاتكن فاتناو ذادفى حديث أنس لاتطول بهسم ومحسى الفتنة ههنا ان التطويل يكون سبيا لخروجهمن الصلاة والتكره للصلاة في الجناعة وروى السهق في الشعب باسناد صحير عن عمرقال لاسغضوا الىالله عباده يكون أحدكم اماما فيطوّل على القوم الصلاة حتى يبغض اليهم ماهدفسه وتفال الداودى يحتمل أن يريد بقوله فتان أى معذب لانه عذبهم بالتطويل ومنه قوله تعالى ان الذين فتنو المؤمنين قيل معناه عذبوهم (قول وأمره بسو رتين من أوسط المفصل قال عرو)أى الندينار (الأحفظهما) وكاته قال ذلك في حال تعديثه لشعبة والاففي لمنحبان عن عمر واقرأ والشمس وضعاها وسبم اسمر بك الاعلى وبحوها وقال في روابة ان عسنة عندمسلم اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال ان عسنة فقلت لعمر وإن أماال برحدثنا رأنه قال اقرأيالشمس وضحاها والليل اذايعشى وبسبح اسمر بك الاعلى فقال عرونحو اوجزم بدلك محارب فىحديثه عن جاتر وفى رواية الليث عن أبى الزبيرعند مسلم مع الثلاثة مررك زادان ويجعن الحالز بروالفحي اخرحه عسدالرزاق وفي رواية الجسدي يةمغ الثلاثة الاول والسماء ذات البروج والسمياء والطارق وفي المراد بالمقص اقوال ستأتى في فضائل القرآن أصحها أنه سرأول في الى آخر القرآن (قهله أوسط) يحمّل أن رىدىهالمنوسطوالسورالتي مثليها من قصارالمتوسط ويحتمل أنبريديه المعتدل أي المناسب من المفصل والله أعلم واستدل بهذا الحديث على صحة اقندا الفترض بالتيفل ساعلي أنمعادا كان ينوى الاولى الفرض وبالثانية النفل ويدل عليه مار وامعبد الرزاق والشافعي والطعاوى والدارقطني وغيرهم منطريق اينجريج عن همروين دينارعن جايرفي حمديث

فكان معاد يناول منه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مر ارأو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل فال عرولا أحفظهما

لياب زادهم له تطوع ولهم فريضة وهوحديث صحيح رجاله رجال الصير وقدصر حاسبويم مفقول ابن الحوزى انه لايصم مردود كذلك فهرزيادةمن ثقة حافظ ليست منافية لرواية من هوأ حفظ منه ولاا كثرعددا فلامعني للته قف في الحكد بعصتها واماردالطعاوي لهاما حتميال ان تبكون مدرحة فجه امهان الاه وحهن والامرهنا كذلك فان الشافعي اخرجهامن وجهآخر عن جارمتا بعالعسمر ويندر عنه وقول الطحاوى هوظن منجابر مردودلان جابراكان بمن يصلى معمعاذ فهو محمول على انه سمع ذلك منه ولايظن بحامر أنه بخبرعن شخص مامي غيرمشاهد الامان مكون ذلك الشخص أطلعه علمه وامااحتماج أصحابنالذلك بقوله صلى الله علمه ويسلم اذااقيمت الصلاة فلاصلاة الاالمكتو يقفلس بحمدلان حاصله النهيى عن التليس بصلاة غيرالتي أقمت من غيرتعرض لنهة فرضأونفل ولوتعسنت ثية الفريضة لامتنع على معاذأن يصلى آلثانية بقومه لانها أيسه فرضاله وكذلك قول بعض اصحابا الايغلن ععادأن يترا فضسله الفرض خلف افضل الاعمة في المسحدالذى هومن أفضل المساجدفانه وانكان فسمنو عترجيم لكن للمغالف ان يقول اذا كانذلك مامرالني صلى انته علىه وسلم لم يتنع أن يحصل له الفضل مآلاتهاع وكذلك قول الخطابي ان العشاق قوله كان يصلى مع الني صلى الله عليه وسلم العشاء حقَّمة في المفر وضة فلا يقال كان ينوى بها التطوع لان لخسالفه ان يقول هذا آلاينافي أن ينوى بها المنفل واماقول ابن حزم ان المخالفين لا يجسيزون لمن علسيه فرض اذا اقبران يصليه متطوعاً فيكيف بنسسيون الى معاذ مالابحو زعندهم فهذاان كانكاقال نقص قوى واستلم الاجوية التمسك بالزيادة المنقسدمة وأماقول الطعاوي لاحجة فيهالانهالم تكنياص الني صلى أنله علىموسلم ولاتقر يرمخوا بهانهم لايختلفون في ان رأى العمابي اذا لم يخالفه غيره حجة والواقع هذا كذلك فأن الذين كان يعسلي بهم معاذ كلهم صحابة وفيهم ثلاثون عقبياوا ربعون بدريا قاله ابن حزم فال ولا يحفظ عي غيرهم بر الصابة استناع ذلك بل قال معهما لحواز عروا بن عروا توالدردًا موأنس وغيرهم وأماقول الطعاوى أوسلنا حسع ذلك لم يكل فيه يجة لاحقال أن ذلك كان في الوقت الذي كانت الفريضة لم مرتن أى فيكون منسوط فقد تعتبه ان دقيق العسديانه يتضمن إثبات النس الاحتمال وهولايسوغ وبانه يلزمه اقامة الدليسل على ماادعا ممن أعادة الفريضة آه وكائمة أ يقفعل كالمقانه قدساق فسه دلىل ذلك وهوحديث الزعر رفعه لاتصاوا الصلاة في الموم مرتين ومن وجه آخر مرسل ان أهل العالمة كانوا يصاون في يوتهم ثم يصلون مع الني صلى الله علمه وسلم فلغه ذلك فنهاهم ففي الاستدلال بذلك على تقدير صعته نطر لاحقال ان يكون النهسي عن ان يساوها مرتن على انهافريضة وبذلك جزم البهق جعابين الحديثين بلاوقال قائل هذا النهيي وخ عديث معاذلم يكن بعيد اولايقال القصة قدعة لانصاحها استشهد باحد لاناتقول كانت آحدفي أواخر الثالثة فآلامانع ان بكون النهي في الاولى والأذن في النالشة مثلا وقد

قال صلى الله عليه وسار للرجلين اللذين لم يصلمامعه اذا صليقه افرحالكم م أتيتم المسحد جاعة فصلهاهامعه يقانها لكانافلة أخوجه أصحاب السبن من حديث يزيدين الاسود العامري وصحيه ابن خوامة وغيره وكان ذلك في حجة الوداع في أواخو حياة النبي صلى الله عليه وسل ويدل على الحوازا يضاأم م مصلى الله علمه وسلم لمن ادرك الاعمة الذين يأتون بعده ويؤخر ون الصلاة عن مقاتها أن صاوها في سوتكم في الوقت ثم احعاوها معهم نافلة واما استدلال الطعاوى انه الله علسه وسلمنهي معاذاعن ذلك بقوله في حديث سلم ن الحارث اما ان تصلي مع و اماان تحفَّقْ بقومك ودعواه أن معنياه اماأن تصل مع ولا تصل بقومك واماان تحفف يقومك ولاتصل معي ففيه ثفر لان لخيالفه أن يقول بل التقدير اماأن تصلي معي فقط اذالم تخفف واماأن محفف بقومك فتصليمهي وهوأولى من تقديره لمافيه من مقابلة التخفيف بترك التعفيف لانه هوالمسؤل عنه المتنازع فسه وأماتقوية بعضهم بحكونه منسوخا بان لاة الخوف وقعت مرارا على صفة فيها مخالفة ظاهرة بالافعال المنافسة في حال الامن فلو حازت صلاة المفترض خلف المتنفل لصلى الني صلى الله عليه وسلم بمم مرتين على وجه لاتقع فممنافاة فلمالم يفعل دل ذلك على المنع فوايه أنه ثبت أنه صلى الله عليه وسلم صلى بهم لآة اللوف من تن كاأخر حه أبوداودعن أبي بكرة صر يحاولسا عن جار نحوه وأماصلاته بهمعلى نوعمن المخالفة فلسأن الجواز وآمافول بعضهم كان فعسل معادللضرورة لقلة القرام فُذُلُ الوقَّت فهوضع ف كافال الندقيق العيدلان القدر المجزئ من القراءة في الصلاة كان حافظوه كشراومازادلا يكون سيبالارتكاب أمربمنوع منه شرعافى الصلاة وفى حديث الباب بن الفواتد أيضا استحماب تحفيف الصلاة من اعاة لحيال المأمومين وأمامن قال لا بحسوره لتطو بالذاعل رضاالمأمومن فعشكا علسه أن الامام قدلا بعل حال من مأتي فمأتم به بعسد دخوله في الصلاة كافى حديث الماب فعلى هذا يكره التطويل مطلقا الااذا فرض في مصل بقوم وربن راضن التطو ملف مكان لايدخله غيرهم وفسهأن الحاجة من أمو والدساعذرفي للآة وجوازاعادة الصلاةالواحدة في الموم الواحد مرتمن وجوازخروج المأموم من الصلاة لعذرواً ما يغرغذرفاستدل به يعضهم وتعقب وقال النا المنعراو كان كذلك لم يكن لامر الائمة بالتخفيف فأثدة وفيه تطرلان فائدة الام بالتخفيف الحيافظة على صيلاة الجياعة ولاينا في ذلك حوآز الصلاة منفردا وهذا كالسندل بعضهم بالقصة على وحوب صلاة الجاعة وفسه نحوهذا النظر وفسه حوازصلاة المنفردقي المسجدالذي بصلى فسمالجاعة اذاكان بع وفمه الانكار بلطف لوقوعه بصورة الاستفهام ويؤخذ منه تعزيركل احد يحسمه والاكتفافي التعزير بالقول والانكارفي المكروهات واما تكراره ثلاثا فالتأكيد وقد تقدم في العلم انهصلي الله عليه وسلركان بعيدالكلمة ثلاثالتفهم عنه وقيه اعتذارمن وقومنه خطأفي الفلاهروجواز الوقو عرفي حق من وقعرفي محذور ظاهراوان كان له عذر ماطن التنفير عن فعل ذلك وانه لالوم على ل ذلك متأولاً وإن التخلف عن الجاعة من صفة المنافق ﴿ قُولُهِ مَا ﴿ الامام في القيام واتمام الركوع والسحود) قال الكرماني الواويمعني مع كأثه قال ماب التحضف كايفوته شئمن الواجبات فهوتفسسر لقواه في الحديث فلنتحو زلانه لأمام مالتحوز المودى الى فساد الصلاة قال ان المنبروسعه ان رشدوغره خص التففف في الترجة القيام

(باب تخفیف الامام فی القیام واتمام الرکوع والسجود)
 حدثنا أحدین یونس

قالحدثنازهير قالحدثنا اسمعيل قالسمعت قيسا قال المحت قيسا قال الخرنى أبومسعودان رجلا قال والله الى المناخر عن سلاة الغداة من أجل فلان ممايطيل بنا فعاراً يت رسول الله عليه وسلم في موعظة الله عليه وسلم في موعظة أشد غضب المنه يومتذ ثم قال ان منكم منفرين

مع ان لفظ الحديث اعبر حث قال فلي تصورُ لان الذي يطول في الغالب انما هو القيام وماعداه لآبشق اتملمه على أحدوكا تهجل حديث الباب على قصة معادفان الأمر بالتخفف فيها مختص بالقراءة انتهى ملخصا والذي يظهرلي ان العماري اشار بالترجة الي بعض ماو رد في بعض طرق الامام فيهامعاذا وكانت في مسجد بني سلة وهذه كانت في الصيم وكانت في مسجد قياء ووهم من إلامام المهم هنا يمعاذ بل المرادية أبي ن كعب كاأخرجه أتو يعلي باسنا دحسسن من رواية عيسى بنجارية وهو بالجيم عن جابرةا لكان أبي تن كعب يصلى باهل قباء فاستفترسو رة طويلة فدخل معه غلامهن الانصار في الصلاة فلي سعه استفتحها انفيل من صلاته فغض أي فاتي النبى صلى الله علمه وسلم يشكو الغلام وإتى الغلام يشكوأ سافغضب النبي صلى الله علمه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال ان منكم منفرين فاذاصليم فأوجز واقان خلفكم الضعيف والكيبروالمريض وذاالحاجة فالمان هداا لحديث ان المراد بقوله فى حديث الباب بمايط ال بنافلان أى فى القراءة واستفيد منه أيضا تسمية الامام وبأى موضع كان وفي الطبراني من مدى بنحاتم من أمنا فلسم الركوع والسحود وفي قول النا للندان الركوع والسحود لايشق اتمامهما نطرفانه ان أرادأ قلما يطلق عليه اسمتمام فذال الابتمنه وان أرادعاية التمام فقديشق فسأتى حديث البراءقر يباأته صلى الله علىه وسلم كان قيامه و ركوعه وسحود وقريد وا ﴿ وَهُولِهِ حِدْثَنَا زَهِم ﴾ هو إن معاوية الحعنَّ واسمعيل هو ابن أي خالدوقيس هو ابن أبي حازم وأنومسعودهو الانصاري البدري والاستنادكاء كوفيون (قوله أن رجلا) لم أقف على ووهممن زعم أنه حزم بن أى ين كعب لان قصته كانت مع معاد لامع أي بن كعب (قهالهانىلاتأخرعن صلاة الغداة) أى فلاأحضرها مع الجماعة لاحل التطويل وفي رواية ابنآلمبارك فىالاحكام وانتهانى لأتأخر يزيادةالقسم وفيسمه جوازمثل فلك لانملم ينكرعاته وتقدمف كتاب العطرف باب الغضب في العطم بلفظ أني لاأ كادأ درك الصلاة وتقدم توجيهم ويحتمل أيضا أن مكون المسرادأن الذي ألفه من تطويله اقتضيرله أن متشاغسل عن المحير في أول الوقت وثوقا تنطو مله بخسلاف ماا ذالم مكن يطول فانه كان محتاج الى المبادرة السبه أول الوقت وكاته يعتمدعلي تطويله فبتشاغل معض شغله غمتو حسه فيصادف أنه تارة بدركه وتارة لايدركه فلذلك فاللاا كادأدرك بمايطول بساأى بسبب تطويله واستدل بمعلى تسمية الصبر ذلك ووقعفى واية سنسان الاكتيسة قريباعن الصسلاة فى الفبروانما يُحصما بالذكرلانها تطوّل فيها القرآنة غالماولان الانصراف منهاوقت التوحه لمن له حرفة البها (قهله اشد) النصوهو دريحذوف أيغضساالسدوسده امالخالفة الموعظة أوللتقصرفي تعلما نسغي تعلمه كذا قاله ان دقيق العيدو تعقبه تلمذه أبو الفتر البعيمري بأنه يتوقف على تقيدم الاعلام بذلك فالويحق لأن يكون ماظهر من الغضي لارادة الأهتمام عما يلقيه لاصحابه لمكونوامن سماعه على مال لثلا يعودمن فعل ذلك الى مثله وأقول هــذااحسن في الباعث على أصل اظهار الغضب اما كونه أشفالاحتمال الثانى أوجه ولايردعلسه التعقب المذكور (قهله ان كممنفرين فيه تفسسرالمرادبالفتنة ف قوله في حديث معاد أفتان أنتو يحمل ان

مكون قصةأي هذه يعدقصة معاذ فلهذا اتى يصغة الجعرفي قصة معاذوا جهه وحده بالخطاب وكذاذ كرفى هذا الغضب ولميذكره في قصة معاذو بهذا يتوجه الاحتمال الاول لابن ه قيق العيد (قُولِه فا يكم ماصلي) مازائدة ووقع في رواية سفيان فن أمَّ الناس (قُولِه فليخفف) قال آبن دقيَّق العيدالتطويل والتففيف من الامورالاضافية فقديكون الشئ خفيفا بالنسبة الى عادة قوم طو بلابالنسسة لعادة آحرين قال وقول النقها ولابزيد الامام في الركوع والسحود على ثلاث تسبيعات لايخالف ماوردعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يزيد على ذلك لان رغسة المحماية ف الحير تقتضي أن لا يكون دلك تطويلا (قلت) وأولى ماأخذ عد التعفيف من الحديث الذي أخرجه أبوداود والنساقى عن عثمان يزأى العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أن امام قومك واقدرالقوماضعفهم استناده حسن وأصلدفي مسلم (قوله فان فيهم)في رواية سفيان فان خلف وهو تعلُّ ل الامر المذكور ومقتضاه أنه متى أم يكن في مستصف بصفة من المذكورات لم يضر التطويل وقد قدمت ما ردعله في الياب الذي قسله من امكان محي من بتصف باحداها وقال المعمري الاحكام أغما تناط مالغالب لابالصورة النادرة فينبغي للائمة التخفيف مطلقا قال وهدذا كاشرع القصرفي صلاة المسافر وغلل بالمشقة وهومع ذلك يشرع ولولم يشق علامالغالب لانه لايدرى مايطوى علمه وهنا كذلك (قول الضعيف والكبير) كذا اللاكثر ووقع فى رواية سنسان في العلم فان فيهم المريض والضعيف وكان المراديا لضعيف هنا المريض وهناك من يكون ضعيفانى خلفته كالنحيف والمسن وسسيأتى فى الباب الذي بعسده من يدقول فعه في قراقه له السب اداصلي لنسه فلطول ماشام يريدان عوم الامر سفيان عن اسمعيل بنأبي المتفقف مخنص الاعمة فاما المنفر دفلا حرعليه في ذلك لكن اخلف فيما ادا أطال القراءة حتى خرج الوقت كاسنذكره (تول فأن فبهم) كذاللا كثروللكشميهي فأن منهم (تحوله الضعيف واتسقيم) المرادبالضعيف هناضعيف ألخلقة وبالسقيمين بهص ضزاده سلممن وجه آخرعن أى الزناد والصغير والكبيرو زاد الطبراني من حديث عثمان سأى العاص والحامل والمرضع وله من حديث عدى ين حاتم والعابر السبيل وقوله في حديث الى مسعود الماضي وذا الحاجة هى اسمل الاوصاف المذكورة (قول فليطول ماشاء) ولمسلم فليصل كنف شاء أى مخففا الله صلى الله عليه وسلم مارأيته إ أومطولا واستدل به على جو ازاطالة القراءة ولوخر ج الوقت وهو المسجم عند بعض أصحابنا وفيه نطر لانه يعارضه عوم قوله فى حدبث أبى فادة انما التفريط ان يؤسر الصلاة حتى بدخل وقت الاخرى أخرجه مسلم واذا تعارضت صلحة المالعه في الكيال بالنطو بل ومنسدة أمقاع المسلاة في غيروقتها كانت مراعاة ترك المفسدة أولى واسدل بعمومه أيضاعلي حواز تطويل الاعتدال والموس بين السعد تين في (قوله ما من شكاامامه اداطول)فيه حديث أىمسعودوهوظاهرف الترجة وكذاحديث بأبروالتعلق عن أبي أسدوهو الانصاري وصلهان أى شيبة من رواية المنذرين أبي أسدّ قال كأن أبي يصلى خلقي فريما قال ابني طولت بنا الموم واستفدمنه تسهمة الاس المذ كوروقيد حجةعلى من كره للرحل ان يوم أماه كعطا ورأيت بِغُط السدرالزركشي للمرأى في بعض نسخ الماري وكره عطاءات يوم الرجل أماه فان ات ذلك فقدوصل الرأني شبية هذا التعليق وكأن المنذركان اماماراتيافي المسجد ر رتبيه) ، وقع في

فانكيرماصلي بالناس فلحفف فان فيهم الصعيف والكير وداالحاحة * (ناب اداصلي لنفسمه فليطول ماشام) حدثناعب دالله نوسف والأخسرنامالك عن أى الزنادعن الاعرج عرأى هرمرةأن رسول الله صلى ألله علىة وسلم قال اذاصلي أحدكم للذاس فلصففان فهم الضعف والسقيم والكبرواذ اصلى أحمدكم لنفسه فلبطول ماشاء *(العمن شكا امامه) اذاطول وقال أبوأسسد . طوّلت شاماني محدثنا مجمدن يوسف كالحدثنا خالدعن قس سأبى حازم عن أبي مسعود قال قال رجل ارسول الله انى لا تأخر عن الصلاة في الفحر ممايطيل بنافلان فيهافغضب رسول غض في موضع كان أشد غضامنه ومتذتم فالباأيها الناس أن منكم منفرين فنأم الناس فلتعور فان خلفه الضعيف والكثروذا الحاجة * حدثناآ دمين أبي الاس والحدثناشعية قال المدشاهاريس دار قال سمعت جارس عدالله

بسورة النقرة أوالنساء فانطلق الرحل وياغدان معادانال سنه فاتى الني صلى الله علمه وسلم فشكاالمه معاذا فقال الذي صلى الله علمه وسلمامعاذأ فتان أنت أوأفات أتت ثلاث مرات فاولاصليت بسبع اسمربك الاعلى والشمسوضحاها واللدا ذايغشي فانهيصلي ورآك الكبير والضعيف ودوالحاجة أحسب هذافي الحديث العدسعندن مسروق ومسعروا لشساني - فالعرووعسدالله بن مقسم وأنوالزبيرعن أبر قسرأمعادف العشا البقرة وتابعه الاعمسءن محارب *(ابالايجازفالسلاة واكالها) * حدثنا أله معمر قال حدثناعدالوارث قال حدثناعبدالعزيزعنأنس فالكان الني صلى الله علمه وساروح الصلاةو بكملها * (البمن أخف الصلاة عندبكا الصي) * حدثنا الراهم بنموسي فالأخرنا الولىد قال حدثنا الاوزاعي عن محيى ن أى كشرعن عىدالله سألى قتادة عن أسه أبى قتادة عن الني صلى الله علىه وسارة الاانى لا توم في الصلاة أريد ان أطول فيها

ارواية المستلى أتوأسد بفتح الهمزة والصواب الضم كاللياقين (قهله في حديث محارب عن جابر أقبل رجل بناضين الناضم بالنون والضاد المجة والحاء المهملة مااستعمل من الأبل في سقى المنعل والزرع (غُوله وقد جنو الليل) أى أقبل بظلنه وهو يؤيدان الصلاة المذكورة كانت العشا كاتقدم (يُولِه بسورة البقرة أوالنسام) زاد أبردا ودالطيالسي عن شعبة شك محارب وفي هذاردعلى من زعم أن الشك فيهمن جاير (قهله فاولا صلت) أى فهلاصلت (قهله فاله يصلى ورائك تقدم شرحه في الباب الذي قدله فكان هذا هو الحامل لمن وجه بن القصين الكن في الاخسرة فأنه يصلى الخوقا الذلك هوشعمة الراوى عن محارب وقدرواه غبرشعية من أصحاب محارب عنه مدونها وكذا أصحاب جاسر (قهله نامعه سعمد من مسروق) هو والدسف ان الثوري وروايته هذه وصلهاأ نوعوانة من طريق أي الاحوص عنه ومتابعة مسعروصلها السراجمن روابة أبى نعيرعنه ومتبابعة الشداني وهوأ بواسحق وصلها النزارمن طريقه كلهم عن محارب والمراد أنهم العواشعبة عن محارب في أصل الحديث لاف حسع ألف اظه (على اله عال عرو) هوابن دينار وقد تقدمت روابته قبل نبايس ورواية عبدالله بن مقسم وصلها اسْخر عيمة من رواية محدين علان عنده وهي عندأى داودا ختصار ورواية أى الزيروصلها عبدالرزاق عن الن جر يجعنه وهي عندمسلمن طريق اللث عنه لكن لم يعين ان السورة البقرة (قوله وتابعه الاعشى عن محارب) أى تأبيع شعبة وروايته عندالنسائي من طريق محدين فضيل عن الاعمش عن محارب وأبي صالح كلاهما عن جابر بطوله وقال فيه فيطوّل بهم. عاد ولم يعين السورة (قوله الایجازف الصلاة وا کالها) ثبتت هذه الترجة عند المستملي وكريمة وكذاذكرها الاحماعيلى وسقطت للماقن وعلى تقدير سقوطها فناسية حديث أنس للترجة من جهة ان مين طربق النبي صلى الله علمه وسلمف الايجاز والاتمام لايشكي منه تطويل وروى ابن أبي شيبة تخففهم ولهذاعق المصنف هذه الترجة بالاشارة الى أن تخفف النبي صلى الله عليه وسلم بكن لهنذا السد لعصمته من الوسوسة بلكان محقف عند حدوث أمر يقتضمه كمكاصني قهله عبدالعزيز)هواين صهيب والاسنادكله بصريون والمراد مالايجاز مع الاكال الاتيان ماقل مايكن من الاركان والابعاض ﴿ (قوله ما سُ من أخف الصلاة عند بكا الصي) قال الزين بن المنير التراجم السابقة بألنفه في تتعلق بحق المأموم بن وهـــذه الترجة تتعلق بقدرا زائد على ذلك وهومصلحة غمرا لمأموم لكن حيث تتعلق بشئ يرجع اليه (تموله عن يحيى بن أبي كثير) في رواية بشرين بكر الاستية عن الاوراعى حدثى يعنى (قوله عن عبد الله بن أفي قنادة) فى رواية ابن سماعة عن الاوزاعى عند الاسماعيلي حدثى عمّد الله بن أبي قنادة (قوله الى لاقوم فىالصلاة أريد) فى رواية بشر بن بكرلاقوم الى الصلاة وأناأريد (قوله تابعه بشر بن بكر)هي موصولة عندالمؤلف فياب خروج النساوالى المساجدة سيل كَتَابُ الجعمة ومنابعة ابن المبارك وصلهاالنسائى ومتابعة بقية وهوابنالوليد لمأقف عليها واستدن بهذا الحديث على جواز

(۲۲ _ فتح البارى نى) فأسمع بكا الصبى فالحبور في صلائي كراهية التأشق على أمه ينابعه بشر بن بكروان المارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالدن مخلد قال حدثنا سلمان نبلال قال حدثى شريك بن عبدالله قال سمعت أنس بن مالك يقول ماصلت ورا المام قط اخف صلا قولاً أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكا الصبى فيخفف مخافة (١٧٠) أن تفتن أمه يرحد ثناء لى بن عبدالله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

ادخال الصبيان المساجدوف نظر لاحتمال أن يكون الصي كان مخلفا في مت بقرب من المحمد اجيث يسمع بكاؤه وعلى جو أرصلاة النسائ الجاعة مع الرجال وفيه شنقة النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ومراعاة أحوال الكسرمنهم والصغير (قولد حدثتي شريك بن عبدالله) أي ابن أبي غرو الاسناد كله مدنيون غير خالد فهو كوفي سكن ألمدينة (قول ا خف ضلاة ولا أثم) الى هناأخرج مسلمن هنذاالم ديثمن رواية اسمعل بنجعفر عن شريك ووافق سلمان بن بلالعلى تسكملته أوضرة عندالاسماعيلى (قوله فيخفف) بن مسلم فيروايه مابت عن أنس محل التحقيف ولنظه فيقرأ بالسورة القصرة وبئن آن أتى شيبة من طريخي عبدالرجن من سابط مقدارها والفظه انهصالي الله عليه وسلم قرأفي الركعة الاولى بسورة طويلة فسمع بكاصيي فقرأ الثانيسة بثلاث آيات وهذا مرسل (قُول ان تفتن أمه) أى تلتهى عن صلاته الاشتغال قلبها سكانه زادعىدالرزاق من مرسل عطا اوتترك فيضم (قوله حدثناسعيد) هوابن الى عروبة والاسنادكاء بضريون وكذاما بعده موصولا ومعلقا (قوله وأناأريدا طألتها) فسعان من قصدف الصلاة الأتيان بشئ مستحب لايجب علىه الوفاعية خلافا لاشهب حثث دهب الحان من نوى النطوع قائم السلامة أن تقد جالساً (قول في رواية ابن أبي عدى بما أعلم) وفي رواية الكشميهي لما اعلم (قوله وجدامه) أي حزيمًا والصاحب الحكم وجديجد وجدا بالسكون والتمريك حزن وكأثن ذكرالام هناخرج مخرج الغالب والافن كانفى معناها ملتعقبها (قوله وقال موسى) أى ابن اسمعيل وهو أبوسلة التيوذك وأبان هذا ابن يد العطار والمراديجذا بيان سماع قتادة لهمن أنس وروايته هذه وصلها السراج عن عسد الله من جر مرواين المنذرعن محد ابن اسمعمل كالاهماعن أبى سلة ووقع التصريح أيضاعند الاسماعيلي من رواية خلاس الحرث عنسعيدعن قنادة انأنس بن مالك حدثه قال ابنبطال احتجربهمن قال يجوز للامام اطالة الركوع أذاسع بحس داخل لمدركة وتعقسه ان المنبريان التخفيف نقيض التطويل فكيف يقاس عله قال ثمان فعه مغامرة للمطاوب لأن فعه ادخال مشقة على جاعة لاحل واحداثتهى و يمكن ان يقال محل ذلك مالم يشق على الجساعة و بذلك قيده أحدو اسحق وأبوثوروماذ كره ابن يطال سمقه المه الخطابي ووجهه مانه اداجاز التنفيف قياجة من حاجات الدنيا كان التطويل الحاجمة من حاجات الدين أجوز وتعقمه الفرطبي بان في التطو مل هنازيادة عمل في الصلاة غير المطاوب بخلاف التخفيف فانهمطاوب أنتهب وفي هذه المستلة خلاف عند الشافعية وتفصيل واطلق النووي عن المذهب استعماب ذلك وفي التعمر مدللمعاملي نقل كراهيته عن الحسد بدويه قال الاوزاعى ومالك وأنوحنيف وأنو بوسف وقال محمدين الحسسن أخشى أن يكون شركا (قوله ما الداجرياعلى عادات في المنافرة عند المنافرة المنا فَى تُركَ الْجِزْمِ بِالْحَكُمُ الْمُحْتَلَفُ فَيِهُ ۚ وَقَدْتَقَدْمِ الْحَصْفَى ذَلِكُ قَرِّيبًا وتقدم الحديث من وجه آحر عن عرورة (قوله ما سع الناس تكبير الامام) تقدم الكلام على حديث عائشة

سعد قالحدثناقتادةان أنس سمالك حدثه أنني الله صلى الله علىه وسلم قال انى لادخل فى الصلاة وأنا أريداطالتها فاسمع بكاء السي فاتج وزفى ملاتى مماأعلمن شدة وجدأمهمن بكأته وحدثنا محدين شار قال حدثناابن أبى عدىءن معمدعن قتادة عن أنسس مالذعن الني صلى الله علمه وسلمقال انى لادخل فى الصلاة فاريداطالتها فاسمع بكاء الصبى فاتحوزهما اعلمن ستة وحدامه من بكاته وقال وسيحدثنا أمان قال حدثناقتادة فالحدثناانس عرالني صلى الله عليه وسلم مثله (راب اداصلي مأم قوما) محدثنا سلمان س حرب وأنوالنعمان فألا حدثناجا دس زيدعن أنوب عن عروبند شارعن جابر قال كان معاذيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى قومە فىصلى بېسم * (ياب من أسمع الناس مكسرالامام)، حدثنا مسدد قالحد ثناعيدالله اين داود قال حدثنا الاعش عنابراهيم عن الاسودعن

عائشة رضى الله عنها قالت لم أمرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبابكر فليصل فقلت مثله فقال فليصل بالناص قلت ان أبابكر فليصل فقلت مثله فقال فليصل بالناف الم الله عليه وسلم الم وسنف مروا أبابكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ادى بين رجلين كانى أنظر في الثالثة أوالرابعة انكن صواحب يوسف مروا أبابكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ادى بين رجلين كانى أنظر

المعطرجلسه الارض فلارآهألو مكردهب يتأخر فاشار المهأن صل فتأخرأ يو مكررني الله عنه وقعد الني صلى الله عليه وسلم الى جنبه وأبوبكر يسمع الناس المكبر وتابعه محاضرعن الاعش (الاسلام الرجل يأتم بالامام وباتم الناس بالمأموم ويذكرعن النبي صلي الله علىه وسلم القوابي ولمأتم بكممن بعدكم) ، حددثى قتيبة فالحدثنا ألومعاوية عن الاعش عن الراهم عن الاسودعن عاتشة فالتلا ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بلال يؤذنه مالصلاة فقال مرواأ بأبكر يصلى بالناس فقلت ارسول اللهان أما يكررجل أسف وانه متى مايقهم مقامك لايسمع الناس فاوأمرت عرفقال مرواأ بابكرأن يصل الناس فقلت لحفصة قولىله ان أما يكورجل أسفوانه متى يقممقامك لميسمع الناس فلوأمرت عرفقال انكنانتنصواحب توسف مرواأبابكرأن يصلي مالماس فلادخل في الصلاة وحدرسول اللهصدلي الله عليه وسيرفي نفسه خفة فقام بهادى بين رجلين

فيهاب حدالمريض ان يشهدا لجاعة والشاهدفسه قوله وأنو بكربسمع الناس التكبيروهمذه اللفظة مفسرة عندا بلهو والمراد بقوله فى الرواية الماضة وكان أنو بكر يصلى بصلاة النبي صلى اللهعلسه وسلم والناس يصاون بصلاة أبى بكر وقدد كرالحارى أن محاضرا تابيع عسدالله ان داود على ذلكُ وسسأتي العث في ذلكُ في الماب الذي بعد ه قال ابن مالك و وقع في بعض الروابات هناان بقيمقامك سكي ومروا أمامكو يصيلى باثبات الماعقيهما وهومن قسل اجراء المعتل مجرى العصيروالا كتفاء بحذف الحركة ومنه قراءة من قرأ انه من يتني و يصبر مر (تنسه). سقط فى رواية ألى زيدالمروزى من هذا الاسناد ايراهيم ولايدمنه 🐞 (قول 🕽 🖟 ان الصفوف يؤم بعضها بعضا خلافا الجمهور (قلت) وليس المرادانهم يأعون جمف التبليغ فقط كافهمه بعضهم بل الخلاف معنوى لان الشعبي قال فمن أحرم قيسل ان رفع الصف الذي للمهر وسهممن الركعة انه أدركها ولوكان الامام رفع قسل ذلك لان بعضهم لمعض أغة انتهبي فهدا مداعليانه برى انم سمر يتحماون عن بعضهم بعض ما يتحمله الامام وأثر الشعبي الاول وصله عسدالرزاق والثانى وصداه الألى شسة ولم يفصح المخارى اختداره في هذه المسئلة لانهبدأ مالترحة الدالة على أن المراد بقوله ويأتم الناس اى بكرأى الهفى مقام المبلغ ثمنى بهده الرواية التي أطلق فيهااقتسدا الناس بالى بكرو وشيخ ظأهرها بظاهرا لحديث المعلق فيحتمل أن يكون بذهب الحقول الشمعى ويرىأن قواه في الرواية الاولى يسمع الناس السكيرلاينفي كونهم مأغون ولاناساعه لهم التكبير جرمن أجراما يأعون به فيه وايس فيه نفي لغيره ويؤيد ذلك رواية الاسماعلى منطر بق عبد الله ين داود المذكور ووكسع جمعاعن الاعش بهذا الاسناد قال فيه والناس يأعون الم بكروأ يو بكريسمعهم (قهله وبدّ كرعن الني صلى الله عليه وسلم) هذاطرف من حديث الى سعىدا لحدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسام في أصحابه تأحرا فقال تقدموا والتمواني وإمأتم بكهن بعدكم الحديث أخرجه مسلم وأصحاب السنن من رواية أبي نينه وعنه قبل والماذكره المحاري بصغة التمريض لان المائضرة لأسرعلى شرطه لضعف فيه وهذا عندى لدس بصواب لانه لأيلزم من كونه على غيرشرطه أنه لايصلم عنده الدحتماح بهبل قد بكون صالحاللا حتصاجبه عنده وليس هوعلى شرط صححه الذي هواعلى شروط المحمة والحق ان هذه المسيغة لاتختص بالضعيف بل قد تستعمل ف العصيراً يضا بخلاف صيغة الحزم فانها لاتستعمل الافى العصير وظأهره يدل لمذهب الشمعي وأجاب النووى بإن معنى وليأتم بكم من بعدكم أى يقتدى بكم من خلفكم مستدلين على أفعالى بأفعالكم قال وف حواز اعتمادا لمأموم فى متابعة الامام الذى لايراه ولايسمعه على مبلغ عنسه أوصف قدامه يراه متا بعاللامام وقسل معناه تعلموامني أحكام الشريعة ولسعام منكم التابعون بعدكم وكذلك اتماعهم الى أنقراض الدنيا (قهله مروا أبابكريسلي) كذافيه باثبات الما وقد تقدم وجمه ابن مالكُ له و وقع في رواية الكَشميهني أن يصلي (قوله متى يقوم) كذا وقع للا كثر في الموضعين بأثبات الواو ووجهه وانمالك بأنه شسهمتي بأذا فلم تجزم كاشب واذابحي في قوله اذا أخذتما مضاجعكماتكبراأر بعاوثلاثين فحذف النون ووقع في رواية الكشميهي متى ما يقم ولااشكال

ورجلاه تخطان فى الارض حتى دخل المسعد فل اسع ابو بكر حسه ذهب أبو بكريّا مرفاوما البه رسول الله عليه وسلم فا ورجلاه تخطان في الانتهام الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلى قاعدا بقدى أبو بكر يصلح وسلم والناس يقتدون بصلاة أى بكر رضى الله عنه ، (باب على بأخذ الامام اذا شد بقول الناس) و (١٧٢) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أبوب ابن أبى تمية السحسياني عن

أَفْهِا (غُولِهُ تَحْطَانَ الارض) في رواية الكشَّبِهِ في يخطان في الارض وقد تقدَّمت بقية مباحث الحسديث فيماب حذالمريض وقوله في السسندالاعش عن ايراهم عن الاسود كذاللعمسع وهوالصواب وسقط ابراهم بسالاعش والاسودم رواية أبى زيدالمرو زى وهو وهمم فالة الجياني في (قوله بأسب هليأخذالامام اذاشك بقول الناس) أوردفيه قصة ذى الميدين في السهو وسسياتي الكلام عليها في موضعه قال الزين بن المنسر أوادأن محل الحلاف في هذه المستلة هوما اذا كان الامام شاكا أمااذا كان على يقين من فعل نفسه فلا خلاف الهلايرجع الداحدانتهى وقال ابزالتين يحتمل أن يكون صلى الته عليه وسلمشك باخباردى السدين فسألهم ارادة تبقن أمدالا مرين فلاصدقوا ذاالسدين علم صعة قوله قَال وهــذَالْذَى أَرادَالْبَخَارِي تَسُويُّهُ وَقَالَ اسْ نَطَالُ بَعْدَأَنْ حَكِي الْخَلَافُ فِي هَذْهُ المسئلة حل الشافعي رجوعه علمه الصلاة والسلام على آنه تدكرفذكر وفيه نظرلانه لوكان كذلك ليينه لهسم لمرتفع الليس ولوبينه لمقسل ومن أدعى ذلك فليسذكره (قلَّت) قدد كره أبوداود منطريق الأوزاعي عن الزهري عن سعيدوعسدالله عن أبي هريرة بهلذه القصمة فال ولم يسجد حدق السهوحتي يقنه الله ذلك ﴿ وَقُولُهُ مَا اللَّهُ الْمُامُ فَالْصَلَّةُ ﴾ أى هل تفسيد أولاوالاثر والليب اللذان في ألساب يدلان على الجواز وعن الشيعي والنعني والتورى انالكا والانهن يفسد السلاة وعن المالكمة والحسفية ان كان لذكرالها روانلوف لم يفسد وفي مذهب الشافعي ثلاثة أوجه أصحها ان ظهرمنه حرَّفان أفسدوالافلا ثانها وحكى عن تصه في الا ملا الله لا يفسد مطلقا لا ته ليس من جنس الكلام ولا يكاديبين منه وف محقق فأشبه الصوت الغفل الاثهاعن القفال الكانفه مطبقا لم ينسد والاأفسد ان ظهرمنه حرفان و يهقطع المتولى والوجه الناني أفوى دليلام (قائه ة)، أطلق جاعة التسوية بين الفعل والمكاء وعال المتونى لعل الاظهرفي الضمك السطلان مطلقا لمنافيه من هتك ومة الصلاة وهذا أقوى مرحيث المعنى والله أعلم (قوله و قال عبد الله بن شـــ تداد) أى ابن الهادوهو تابعي كبيراهرؤ يةولا بيه صحبة (قوله سمعت نشيم عمر) النشيج بفتح النون وكسر المجمة وآخره جيم فال ابن فارس نشي الباكي بشيج نشيج الذاغص بالبكاف حلقه من غيرا تصاب وقال الهروى النشيب صوت معمتر جسع كاير تدالصي بكام في صدره وفي المحكم هوأ شد البكاء وهذا الاثر وصله سعبد بن منصور عن ابن عيدة عن اسمعيل بن محد بن سعد مع عبدالله بن شداد بهذا وزادف صادنالسم وأحرجه أبن المندرمن طريق عسدبن عسيرعن عرضوه وقد تقدم الكلام على حديث أبي بكر وقوله فسمم البكاء أى لأجل البكاء وفي الماب حديث عبدالله

محدن سرين عن ألى هريرة أنرسول ألله صلى الله علمه وسلم انصرف من اثنتين فقال أدوالدين أتصرت الصلاة أمنست ارسول الله فقال رسول الله صلى الله علىه وسسالم أصدق ذو المدين فقال الماس أم فقام رسول الله صلى الله علمه وسلمفصلي انتمن أخرين مُسلم مُ كرفست دمثل سموده أوأطول وحدثنا أبو الولدة فالحدثن اشعبة ع سعدين الراهم عن أبي سلة عرزاني هريرة قال صلى الني صلى الله علىه وسلم الطهرركعتن فقل صدت ركعتن فصلى ركعتن مسلم مسحدين *(ماب) دادابكي الامامق الصلاة وقال عبداللهن شدّاد سمعت نشيج عروأما في آخر الصفوف فقرأ انما أشكوشي وحزنى الحالله *حدثنا اسمعيل فالحدثنا مالك سأنسعن هسام عروةعنأ بيه عنعائشية أم المؤمنين أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فى من ضم مروا أبابكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت ان أبابكرا ذا قام فى مقامك ابن لم يسمع الناس من البكا فرع ريصلى بالناس فقال مروا أبابكر فليصل للماس فقالت عائشة فقلت لخفصة قولى له ان أبابكر وجل أسف اذا قام مقامك لم يسمع الماس من البكاء وعرف لمصل للماس ففعلت حفصة نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لا تنن صواحب يوسف مروا أبابكر فلصل للناس قالت حنصة لعائشة ماكنت لا صيب منك خيرا

بفتر الهمزة بعدهازاى متحتا نمةساكنة غرزاى أيضاوهو صوت القدراذاغلت وفي لنظ كَأْذُرْ الرحي ﴿ وَهُولِهِ مَا سُبُ نَسُو مِهُ الصَّفُوفَ عَنْدَالاً قَامَةُ وَمُعَدُمًا)لسَّ في مدشى المات دلالة على تقسد التسوية عماذ كرلكن أشار بذلك الى مافى بعض الطرق كعادته فني حديث المنعمان عندمسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك عندما كاد أن يكبر وفي حديث أنس في الماب الذي بعدهذا أقمت الصلاة فأقبل علمنا فقال (قوله لتسوّن) بضم التا المثناة وفتح السين وضم الواوا لمشددة وتشديدالنون والمستملى لتسوون وآوين قال السضاوي هدده اللام هي التي يتلق ما القسم والقسم هنامقدر ولهذا أكدما لنون المشددة انتهى وسأتى من رواية أي داود قريبا ابراز القسم في هذا الحديث (قوله أوليف الفن الله بيروجوهكم) أي ان لمتسو واوالمرادشسو بةالصفوف اعتدال القائمن ساعل سمت واحدا وبرادم اسدالخلل الذي فى الصف كاسساني واختلف في الوعيد المذكور فقيل هوعل حقيقته والمراد تسوية الوجسة بتصو يلخلقه عن وضعه بجعله موضع القفا أونحوذاك فهونطيرما تقدممن الوعيد فين رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأس حار وفيه من اللطائف وقوع الوعيد من جنس الجناية وهي الخالفة وعلى هذا فهو واحب والبفريط فيه حرام وسسأتي التعث في ذلك في ماب اثم من لم يتم الصفوف قريبا ويؤبد جادعلي ظاهره حديث أبي امامة لتسون الصفوف أولتطمسس الوجوه أخرجه أحدوفي اسناده ضعف ولهذا قال ان الحوزى الطاهرانه مثل الوعيد المذكور فى قوله تعالى سن قبل أن نظمس وحوها فتردها على أدرارها وحديث أبى امامة أخر حه أجدوفي سناده ضعف ومنهسم من جادعلي المجاز قال النووي معناه بوقع مسكم العسدا وةوالبغضاء واختلف القاوب كاتقول تغير وجه فلان على أي ظهر لي من وجهه كراهمة لان مخالفتهم في نموف مخالفة في ظواهرهم واختلاف الظواهرسب لاختلاف المواطي وبؤيده رواية ألىدا ودوغىره بلفظ أوليخالفن الله بمنظو بكم كماسسأتي قريبا وقال القرطبي معناه تفترقون فمأخذ كل واحدوجها غبرالذي أخذصا حبه لان تقدّم الشيفص على غبره مظنة الكبرالمفسد للقلب الداع الى القطيعة والحاصل أن المراد الوجه ان جل على العضو الخصوص فالخالفة اما بحسب الصورة الانسانية أوالصفة أوجعل القدام وراءوان حل على ذات الشخص فالخالفة

بحسب المقاصد أشارالى ذلك الكرمانى و يحتمل أن يراد بالمحالفة فى الحزاء فيجازى المسوى بخير ومن لا يسوى بشر (قوله ف حديث أنس أقيموا) أى عدلوا يقال أقام العود اذا عدله وسواه (قوله فانى أراكم) فيسه اشارة الى سبب الامرسلك أى انما أمرت بذلك لا نى يحققت منكم خلافه وقد تقدم القول فى المرادبه فى الب عظمة الامام الناس فى اتمام الصلاة وان المحتملة على الحقيقة خلافا لمن زعم أن المرادبها خلق علم ضرورى له بدلك و نحو ذلك قال الزين بن المنسير لاحاجة الى تأويلها لا نه فى معنى تعطيل لفظ الشارع من غيرضرورة وقال القرطبي بل حلها على ظاهرها أولى لان فيسه زيادة فى كرامة الني صلى الله عليه وسلم القرطبي بل حله الحرامة الني صلى الله عليه وسلم

ابن الشخيرة يترسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا وفى صدره أزيز كاثر يزالمرجل من البكاء رواه أبود اودوالنسائى والترمذى فى الشمائل واستناده قوى وصحمه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم و وهم من زعم أن مسلما أخرجه والمرحل بكسر الممروفة والحمر القدراذ اغلت والازين

*(ىأتسويه الصفوف عندالاقامة ويعدها). * حدثنا أبو إلولىدهشامن عىدالملك والحدثي شعبة تال حدثن عروين مرة قال سمعتسالم نأى الحعدقال سععت النعسمان من يشسس يقول فال الني صلى الله علىه وساراتسون صفوفكم أوليخالفن الله بينوجوهكم وحدثنا ألومعمر فالحدثنا عبدالوارثعن عبدالعزين انصهبعنأنسأنالني صلى الله عليه وسلم فأل أقمو االصفوف فانحاراكم خلفظهري

وأقبموا الصف في الصلاة

والأحدثنازالدة سقدامة في (قول ما المام على الناس عند تسوية الصفوف) أورد فيه حديث أنس قال حدثنا حمدالطويل ٱلَّذِي فِي ٱلمَّابِقِدَةُ وقد تقدمُ الكلامُ عليه فيه ﴿ قَهْلِهِ حَسِدَ شَامِعَاوِيةٌ مِنْ عَرُو ۗ ﴾ هومن قدماء والحدثنا أنسين مالك أشوخ التخارى وروى إدهنا بواسطة فكاته لم يسمعه منه واغمار ل فعملما وقع في الاستنادمن رده اللهعسه قال أقمت تصريح حسد بتحديث أنس له فأمن بداك تدليسه (قوله وتراصوا) بتشديد الصاد المهملة الصلاة فأقبل علينا رسول أى تلاصقوا بعرخلل ويحمل ان يكون مأكد القولة أقمو أوالمراد بأقموا سووا كاوقع فى رواية اللهصلي اللهعلمه وسلموجهه معمر عن حسد عندالاسماعلى بدل أقموا اعتدلوا وفسم جوازال كلام بن الا قامة والدخول في فقال أتمواصفوفكم الصلاة وقد تقدم في ما ي مفردوف مصراعاة الامام لرعيته والشفقة عليهم و تحذيرهم من الخالفة وتراصوافاني أراكمين وراء و المام مطلقاوقد الصف الأول والمراديه مأيلي الامام مطلقاوقد أول صف الم يلي الامام ظهرى، (مابالصف الأوّل) لأما يحلله شيئ كقصورة وقبل المراديه من سيق الى الصلاة ولوصلي آخر الصفوف قاله اين عبد البر وحدثناأ بوعاصم عرمالك واحتجوالا تفاق على ان مرجا أول الوقت وأميد خل في الصف الاول فهو أفضل من جاف آخره عن سمى عن ألى صالح عن وزاحم السه ولاحجة له في ذلك كالايخني قال النووى القول الاول هو الصير المختاروبه صرح أبى هرمرة قال قال السي المحققون والقولان الاتوان غلط صريح انتهده وكأن صاحب القول التأنى لحظ ان المطلق صلى الله عليه وسلم الشهداء ينصرف الى الكامل ومافسه خلل فهو ناقص وصاحب القول النالث لحظ المعنى في تنتضيل العرق والمطون والمطعون الصف الاول دون مراعاة لننطه والى الاول أشار المحارى لائه ترجم بالصف الاول وحديث الماب والهسدم قال واويعلمون فسه الصف المقسدم وهوالذى لا يتقسدمه الاالأمام قال العلماء في الحض على السف الأول مافي التم-مر لاستنقوا ولو المسارعة الىخلاص الذمة والسمق لدخول المسعد والقريب من الامام واستماع قراءنه والتعلم يعلمون مأنى العتمة والصبح منه والفترعليه والتبليخ عنه والسلامة من اختراق المارة بين يديه وسلامة البال من يؤية من لاتوهما ولوحسوا ولويعلون بكون قداً ، موسلامة موضع سيود من أذيال المصلين في (عوله كاسب أعامة الصف من وافى الصف المقدم لاستهموا عام الملاة) أوردفيه حديث أبي هر مرة أعماج على الأمام ليؤتم به وسأتى المكلام عليه في باب يرال اقامة الصف من اليجاب التكبيرقر يباوفى آحره همأ وأقموا الصفوف الى آحره وهو المقصود بهسذه الترجة وقد عَام الصلاة وحدثناعيد اغردهمسام وأحدوغمرهمامن طريق عبدالرزاق المذكورة عماقيله فجعاوه حديثان (قولهمن الله ين محمد قالحدثنا عبد حسن العلاة) قال اسرشداغا قال العارى في الترجة من عام الصلاة ولقط الحديث نحسن الرزاق قال أخبرنامجرعن الصلاة لانه أرادأن يبن انه المراديا لحسن هناوانه لا يعني به الظاهر المرقى من الترتيب بل المقصود همامعن أبى هر رةعن النبي مسه الحس الحكمي بدليل حديث أنس وهو الناني من حديثي الماب حيث عبر بقوله من صلى الله علمه وسلم أنه وال اعامة الصلاة (قوله ف-ديث أنس فان تسوية الصفوف) وفي رواية الاصيلي الصف بالافراد انماجعل الاتمام ليؤتم به فلا والمراديه الجنس (عُول من اقامة الصلاة) هكذاذ كرد العارى عن أبى الوليدوذ كره غيره عنسه محتلفواعلمه فاذاركع فاركعوا والفط من تمام الصلاة كدال أخرجه الاسماعلى عن ابن حدديقة والسهق مسطريق عثمان واذا قال سمع الله لمن حده الدارمي كالاهماعنه وكذلك أخرجه أنوداودع أبى الوليدوغيره وكذامسام وغسيره مسطريق فقولوار سالك الجد واذا جاعة عن شعبة وزاد الاسماعه لي مرطريق أبي داود الطه الدي قال -معت شعبة يقول داهنت سعدفاسعدوا واذاصلي فهذاا لحديث أسأل قتادة أسمعتهم وأنس املاانتهي وكمأره عن قتادة الامعنعنا ولعل هذاهو جالسافصاوا حاوساأ جعين السرفى ايرادا ابخارى لحديث أبى هريرة معه فى الباب تقوية له وقد استدل ابن حزم بقوله اقامة الصلاة على وجوب تسوية الصفوف قال لان اقامة الصلاة واجمة وكل شئ من الواجب فان اقامة الصف من حسن واجب ولا يخفى مافيه لاسميا وقد بيناات الرواة لم يتسقوا على هذه العبارة وتمسك ابن بطال بظاهر الصلاة محدثناأ والوليد

(باب) الممن أديم الصفوف حدثنا معاذب أسد وال أخبرنا النصل بن وسى قال أخبرنا بسير بن يسار الانصارى عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقسل له ما أنكرت منسذ وم عدد ترسول الله صلى الله عليه وسل قال ما أنكرت شسما الا أنكم لا تقمون الصفوف و وقال عقدة بن عيد عن بشير بن يسارقدم علين أنس المدينة بهذا

لفظ حديث أني هريرة فاستدل به على إن التسوية سنة قال لان حسن الشي زيادة على عيامه وأوردعلمه روايةمن تمام الصلاة وأجاب الندقيق العمد فقال قديؤ خذمن قوله عمام الصلاة الاستعساب لانتمام الشيئ في العرف أمرزا تُدعلى حقيقت التي لا يتحقق الزيماوان كان بطلق بحسب الوضع على بعض مألاتم الحققة الايه كذا قال وهدذا الاخذ بعد لان لفظ الشارع لا يحمل الاعلى مادل علسه الوضع ف اللسان العربي وانما يحمل على العرف ادا بن انه عرف الشارع لاالعرف الحادث * (تنسة) * لفظ الترجة أورده عبد الرزاق من حديث جابر في (قوله اغمن لم يتم الصفوف) قال الرشد أوردف وحديث أنس ما أنكرت شماً الا أنكم لأتقمون الصفوف وتعقب إن الانكارقد بقع على ترك السنة فلايدل ذلك على حصول الاثم وأحسبانه لعله حسل الامرفي قوله تعيالي فلتحذر الذين يخالفون عن أمره على ان المراد مالامرالشأن والحال لامحترد الصغة فبازم منه انمن خالف شب أمن الحال التي كان عليها صلى الله علمه وسلم أن يأثم المايدل علمه الوعمد المذكوري الآية وانكارأنس ظ هرفي انهم خالفوا ماكانواعليه فى زمن رسول الله صلى الله علمه وسلم من اقامة الصفوف فعلى هذا تستارم المخالفة التأثيم انتهى كلام ابن رشدملخصاوهوضعيف لأنه يفضى الى ان لا يبتى شئ مسنون لان التأثيم الما يعصل عن ترك واحب وأماقول اس بطال ان تسوية الصفوف لما كانت من السن المندوب الهاالتي يستمق فاعلها المدح علمادل على إن تاركها يستمق الذم فهو متعقب من حهة انه لامارم من ذم تارك السنة ان يكون آنما سلنالكن بردعلمه التعقب الدى قيله و يحتمل أن يكون المعارى أخذالوحوب من صبغة الامرفى قوله سوواصفوفكم ومن عوم قوله صاواكا رأ يتمونى أصلي ومن ورود الوعيد على تركه فرج عنده بهذه القراش أن انكار أنس انما وتع على ترك الواجبوان كان الانكارقد يقع على ترك السنن رمع القول بإن التسو ية واجبة فصلة من خالف ولم يسو صححة لاختسلاف الجهتن و و مددلك ان انسامع انكاره علمهم لم يأمرهم ماعادة الصلاة وأفرط النحزم فجزم البطلان ونازعمن ادعى الاجماع على عدم الوجوب عماصم عن عرأته ضرب قدم أى عمم أن النهدى لا قامة الصف وبما صمع مسويد بن غذله قال كان بلال سوى مناكبنا وبضرب أقدامنا في الصلاة فقال ما كان عمر و بلال بضر مان أحداعلي ترك غسيرالواجبوفيـــه نطربلوازانهما كانابربان التعزير على ترك السنة (غوله بشعر)هو المعمة مصغر (قولدماأنكرت منذبوم عهدت) في رواية المستملي والكشميري ماأنكرت منا منذعهدت (قولهوقال عقبة نءسد) هوأبوالرحال بفترالرا وتشهددا لحا المهملة وهو ممدن عسدراوي الاسسناد الذي قمله وليس لعقبة في المخارى الاهد ذا الموضع المعلق وأراديه سأن سماء يشيرين يسارله من أنس وقدوصله أحسد في مستنده عن محيي القطان عن عقبة بن عسد الطآفى حدى بشير بن يسار قال جا أنس الى المدينة فقلنا مأأ نكرت منامن عهد رسول الله صلى الله علمه وسلم قال ما أنكرت منكم شاغير أنكم لا تقمون الصفوف (تنسه) ، هذه القدمة لانس عبرالقدمة التي تقدمذ كرهافي أب وقت العصر فان طاهرا لحديث فهاأنه أنكرتأ خبرالظهر الىأقول وقت العصر كامضى وهنذا الانكارا يضاغه برالانكار الذي تقدم ذكره فيباب تضييع الصلاة عن وقتها حث قال لاأعرف شمأ مماكان على عهدالني صلى الله

علىه وسلاالاالصلاة وقدضيعت فانذال كانالشام وهذامالمدينة وهذامدل على ان أهل المدينة كَانُوافَ ذَلِكُ الزمان أمثل من غيرهم في المهد ل بالسنن ﴿ (قُولَهُ لَا سُك الراق المسكب بالمسكب والقدم فالصف المراديدال المالغة في تعديل الصف وستدخلله وقدورد الامر بسدخلل ألصف والترغب في أحاديث كثيرة أجعها حديث ان عرعند أبي داود وصحمه النخزعة والحاكم ولعطه أنرسول اللهصل الله علمه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولاتذر وافرجات الشيطان ومن وصل صفاوصله الله ومن قطع صفا قطعه الله (قهله وقال النعمان نيشير) هذا طرف من حديث أخرجه أبود اودوصحه ان خزيمة من رواية النالقاسم الحوني وأسمه حسن سريت قال سمعت النعمان سيسريقول أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وجهه فقال أقمواصفوفكم ثلاثا والله لنقمن صفوفكم أوليخالفن الله بين قلوبكم قال فلقدرأ يت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وكعيه بكعيه واستدل بحديث النعمان هذاعلى ان المراد الكعب في آية الوضو العظم الناتي فى جانبي الرجل وهوعندملتق الساق والقدم وهوالذي يمكن أن يلزق الذي بجنبيه خلافالمن دهب أن المراد بالكعب مؤخر القدم وهو قول شاذ ينسب الى بعض الحنف قولم يثبته محققوهم وأثبته بعضهم فمسئلة الجهلاالوضو وأنكر الاصمعى قول من زعم أن الكعب في ظهر القدم (قوله عن أنس) رواه سعيد بن منصور عن هشيم مصرح فيسه بتعديث أنس لميدوفيه الزيادة التي في آخره وهي قوله وكان أحدنا الى آخره وصرح بانهامن قول أنس وأخرجه الاسماعيلي من رواية معرعن حيد بلفظ قال أنس فلقدرا يت أحدنا الى آخره وأ فأدهذا التصريم أن الفعل المذكوركان فارمن الني صلى الله عليه وسلمو مهذا يتم الاحتجاج به على بيان المرادبا قامة الصف وتربو يته وزادمعمرفي روايته ولوفعلت ذلك بأحدهم الموم لنفركا تُهيغل شموس ﴿ وقولُهُ الامام وحقله الأمام خلفه الى عينه عن صلاته عقدم أكثرانفط هذه الترجة قبل بنعومن عشرين أبالكن ليسهناك لفظ خلفه وقال هناكم تفسد صلاتهمابدل قوله تمت صلاته وأخرج هناك حديث أبن عباس هذالكن من وجه آخر ولم ينبه أحدمن الشراح على حكمة هذه الاعادة بل أسقط بعضهم الكلام على هذا الماب والذي يفلهر لى أن حكمها مخماف لاختلاف الحوابين فقوله لم تفسد صلاتهما أى العل الواقع منه مالكونه خفننا وهوم مصلة الصلاة أيضا وقوله ءت صلاته أى المأموم ولايضر وقوفه عن يسار الامامأ ولامع كونه وغيرموقفسه لائه معذور بعدم العابداك المكمو يحتمل ان يكون الضمير اللامام وتوجيهة أن الامام وحده في مقام الصف ومحاولته لتحويل المأموم فيه التفات بعض بدنه ولكر ليس تركالاتامة الصف المصلحة المذكورة فصلاته على هدالانقص فهامن هذه الحهة واللهأعلم وقال الكرماني يحتمل ال يكون الضمر الرحل لان الفاعل وانتاخر افظ الكنه متقدم رسة فلكل منهما قرب من وجه (قلت) لكن اذاعاد الضمر للامام أفاد أنه احترزان يحوله من سن يديه لللايسر كالماربين يديه في (قوله ماس المرأة وحدها تكون صفا) أى ف حكم الصف وبهذا يندفع اعتراض ألاسماعيلى حيث قال الشخص الواحدلايسمى صفاوا قلما يقوم الصف باثنين ثم ان هذه الترجة لفظ حديث أخرجه ابن عبد البرمن حديث عائشة من فوعا المرأة

*(ماب الزاق المنكب مالمنتكب والقدم بالقدم في الصف ، وقال النعمان من بشررأ يت الرجل منايازق كعبه يكعب صاحبه حدثنا عروس خالد قال حسدتنا زهرعن جدعن أنسعن الني صلى الله عليه وسلم والأقمو اصفوفكم قاني أراكمس وراعظهرى وكان أحدنا بازق نكمه عنك صاحبسه وقدمه بقدمه *(باب) اذاقام الرجل عن يسار الامام وحوله الامامخلفه الى يينه تت صلاته يحدثناقسة قال حسد شاداود عن عروت د ښارعن کريب مولي اين عباسعن ابنعاس رضى اللهعنه سماقال صلتمع النبي صلى الله علمه وسلم ذاتللة فقمت عن يساره فاخذرسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراثى فعلنيءن عمنه فصلى ورقد ف مالمؤذن فقام يصلى ولم يتوضأ *(باب)* المرأة وحدهاتكونصفا

حدثنا عبدالله بن مجد ال حدثنا سفيان عن اسحق عن أنس بن مالك وال صلمت أناو يذير في يتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سلم خلفنا * (باب مينة المسجد والامام)*

وحدهاصف (قوله-دشاعبداللهنجمد) هوالجعني وانكان عبداللهن مجمدين أي شيبة قد روى هذا الحديث أيضا عرسفان وهوان عسنة (قوله عن اسعق عن أنس) فرواية الحسدى عن أى نعيم وعلى بن المدي عند الاسماع الى كلاهما عن سفان حدثنا استحق بن عبد الله ابن أبي طلعة انه سمع أنس بن مالك (قهل صلت أناويتيم) كذ المجمسع وكذا رقع في خبريحي بن يحيي المشهورمن روايته عي النعسنة ووقع عندان فتحون فعماروا معن النالسكي بسده في الخبرالمذكورصلت أناوسلم بسن مهملة ولامم مغرافة محفت على الراوى من لفط يعم ومشي على ذلك ابن فتحون فقال في ذياء على الاستبعاب سليم غيرمنسوب وساق هذا الحديث م أن هذا طرف من حديث اختصره سف ان وطوله مالك كاتقدم فى ماب الصلاة على الحصرواسندل مقوله فصففت أناوالمتم وراء على أن السنة في وقف الاثنن ان يسنا خلف الامام - لافالم قال مرالكوفينان أحدهما يقف عن يمنه والا حرع رساره وحتهم ف ذلك حديث اسمسعود الذى أخرجه ألود اودوغ مروعنه انه أقام علقمة عريمنه والاسودعن عماله وأجاب عنسهان مرينيان ذلك كان لضيق المكان رواه الطعاوى (قوله وأمى أمسلم خلفنا) فيه ان المرأة لاتصف مع الرجال وأصله ما يخشى مس الافنتان بها فاوخالفت أحزأت صلاتها عندا بههوروعن لحفية تفسيد صلاة الرجل دون المرآة وهوعس وفي وجهه تعسف حيث قال فاتلهم دليله قول ابن مسعود أخروه من حيث أحره الله والامر الوجوب وحيث ظرف مكان ولامكان تأخرهن فسه الامكان الصلاة فاذاحاذت الرحل فسدت صلاة الرحل لانه تراد ماأمر به مى تأخسرها وحكاية هداتعني عن تكلف جوابه والله المستعان وقد سالنهي عن الصلاة في النوب المغصوب وأمر لايسهان ينزعه فاوخاف فصلى فعه ولم ينزعه أثموأ جرأته صلاته فلم لايقال في الرحل الذي حاذته المرأة ذلك وأوضع منه لو كان ليات المسحد صفة مماوكة فصلي فيم أ شحص بغيرادنهمع اقتداره على ان ينتقل عنهاالي أرض المسجد يخطوة واحدة صحت صلاته وأثم وكدلك الرجلمع المرأة التى حذته ولاسماانجات بعدأن دخل ف الصلاة فصلت بجنمه وقال ابن رشيد الاقرب أن البخارى قصدان يس ان هذامستنى مى عوم الحديث الدى فسهقله لاصلاة لمنفرد خلف الصف بعنى إنه محس بالرجال والحديث المذكور أخرجه اس حمان من حديث على بن شيبان وفي صحته نطر كاسنذ كره في باب اذار كع دون الصف واستدل به ابن يطال على صعة صلاة المنفرد خلف الصف خلافالا حدقال لانه لما ثنت ذلك للمرأة كان الرحل أولى الكر لخالفه ان يقول اغماساغ ذلك لامتماع ان تصف مع الرجال بخلاف الربحل فان له أن يصف معهم وأنيرا حهم وان يجذب رجلامن حاشية الصف فيقوم معه فافتر فاوباق مباحثه تقدمت فياب الصلاة على الحصر ﴿ (قول ما منة المسحدوالامام) أوردفه حديث ابن عباسه مختصرا وهومو أفق للترجة أماللامام فهالمطابقية وأماللمسحد فباللزوم وقدتعقب من وجه آخر وهوأن الحديث انماور دفيما اذاكان المأموم واحداأما اذاكثروا فلا - ايل فيه على فضيلة مينة المستعدوكا ته أشارالى ماأخرجه السائى بأسناد صحيح عن البراقال كذار اصلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم أحبننا ان نكون عن عينه ولابى داود باستناد حسى عمائشة مرفوعا ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وأمامارواه اسما احسه عن استعر قال

قيل للني صلى الله عليه وسلم المسرة المسجد تعطلت فقال من عرميسرة المسجد كتب له كُفلان من الاجر فقي أساد دمقال وان ثبت فلا يعارض الاول لان ماور دلعني عارض رول بزواله (قوله حـــ تشاموسي) هوابن المعيل التبوذكي وعاصم هوابن سليمان (قوله وقال سده)أى تناولويدل عليه رواية الاسماعيلى فأخذيدى (قولد من ورائى) في رواية الكشميهي منورا ته وهوأوجه (قوله ماست اذاكان بين الآمامو بين القوم حائط أوسترة) أي هل يضر ذلك الاقتداء أولاو الظاهر من تصرفه اله لايضر كاذهب السه المالكة والمسئلة ذات خلاف شهرومنهمن فرق بن المسعدوغيره (قهله وقال الحسن) مُ أرهموصولا بلفظه وروى سعيدين منصور بأسناد صحيم عنه فى الرجل يصلى خلف الامام أوفوق سطرياتمبه لاباس بذلك (غُراد وقال ألومجُ لذ) وصلة أبن أبي شيبة عن معتمر عن ليث بن أبي سليم عنه بمعنّا ه وليث ضعيف لكنأخر جهعيد الرزاق عن الن التمي وهومعتمر عن أبيه عنه فان كان مضيوط افهواسناد صحيح (قوله حدثني مجد) هو ابن سلام قاله أونعيم وبه جرم ابن عسا كرفي روايته وعبدة هو ابن يمان (قوله ف جرنه) ظاهره ان المراد حرة بيته و يدل عليه ذكر جدارا لجرة وأوضم منه رواية حادبنزيد عن يحيىء حداً بي نميم بلفظ كان يصلى ف تجرة من حجراً زواحه و يحتمل ان المرادالحرة التي كان احتمرهافي المسجد بألمصير كافي الرواية التي بعدهذه وكذاحد يشذيدبن ثابت الذى بعده ولايى داودو محدين تصرمن وجهين آحرين عن أى سلة عى عائشة انهاهى التى نصبت له الحصير على بابستهافاما ان يحمل على التعدد أوعلى المجازف الجداروفي نسسبة الخرة اليهار قولد فقام ناس فرواية الكشيهين فقام أناس وهذاموضع الترجة لان وقتضاه انهم كانوا يصاون بصلاته وهوداخل الحجرة وهمخارجها (قول هفقام ليلة الثانية) كذاللا كثروفيه حِذِف تقديره لله الغداة الثانية وفي رواية الاصلى فقام اللله الثانية (تمولد فلاأصبر ذكر ذلك الناس) أى له وأفاد عبد الرزاق ان الذي خاطبه بذلك عروني الله عنه أخرجه عن معمر عن الزهري عن عروة عنها (قول ان تكتب علكم) أي تفرض وهي رواية حادين زيدعند أبي نعيم وكذارواه عبدالرزاق عن آبزجر يجعن الرهرى عن عروة عنها وستأتى بقية مباحثه فكأب التهجد انشا الله تعالى في (قول ما محمد الله الله كذا وقع في دواية المستملى وحده والم بعرج علمه أكثر الشراح ولاذكره الأسماعيلي وهووجه الساق لان التراجم متعلقة بالواب الصفوف واقامتها ولماكانت الصلاة بالحائل يتخلل انها مانعة من اقامة الصف ترجم لهاوأ وردماعندهفيها فاماصلاة الليل بخصوصهافلها كتاب مفردسياتي في أواخر الصلاة وكاثن النسخة وقع فيها تبكر يرلفظ صلاة الليلوهي الجله التي في آخر الحديث الذي قبله فظن الراوي انهاتر جةمستقلة فصدرها بلفظ باب وقدتكاف النرشد توجيهها عاحاصله انمن صلى بالليل مأموما في الطلمة كانت فسه مشابهة عن صلى ورا محائل وأبعد منه ون قال مردأن مرصلي باللل ماموما في النظلة كان كن صلى وراء حائط تم ظهرلي احتمال أن يكون المرادص لذة اللل جماعة فدنف لفظ حاعة والذى يأتى في أنواب التهجد انماهو حكم صلاة الليل وكيفيتها فعدد الركعات أوفى المسجد أو البيت و محود لك (قول عن المقبرى) هوسميد و الاستادكاه مديون (قوله و يحتمره) كَدُاللا كَثُر الراء أَي يَتَخذه مَلَ الحَرِةُ وَفِي رُواْية الْكَشْمِينِي الزاي بدل

عنيسارالني صلى الله عليه وسلم فأخذ يدى أو يعضدي حتى أقامني عن يمنه وقال يدممن ورائى *(باب)*اداحكانين الأمام وبسين القوم حائسط أوسترة وقالالحسن لابأس أن تصلى وسنا وسنهمر وقال ومجلز يأتم بالأماموان كان متهماطريق أوحدار اداسم تكسرالامام وحدثني محدقال أخبرناعسدة عن يحى بن سعد الانصارى عن عرقعن عائشية فالتكان رسول الله صلى الله علمه وسلم يصلى من اللسل ف يحسرته وجدارا لجرةقصرفرأى الناس شخص الني صلى القهعليه وسلمفقام ناس يصاون بصلاته فأصحوا فتعدثوا بذلك ففامليله الثائية فقام معه ناس يصاون بصلاته صنعواذاك لملتين أوثلاثا حتى اذا كأن بعددلك جلس رسول الله صلى الله علب وسارفام يحرج فلا أصبع ذكر ذلك الناس فقال انى خشىت أن تكتب عليكم صلاة الليل * (ماب مسلاة الليل) * حدثنا أبراهم من المنذر قال حدثنا الناني الفديك فالحدثنا الأأى دئب عن المقبرى عن ألى سلة ابنعسدالرجنعنعاثشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله علمه وسلم كان له حصير يسطه بالنهارو يحتجره بالليل

فثاب المه ناس فصاوا وراءم وحدثناعدالاعلى شحاد قال حدثنا وهس قال حدثنا موسى نعقبة عن سالم أبي النضرعن بسرس سعمدعن زيدين الت أن رسول الله صلى الله علمه وسلم اتخذ حجرة قال حسيت أنه قالمن حصرفي رمضان فصلى فها لىالىقصلى بصلائه ناسمن أصحابه فلاعلم بعل يقعد فرح المسم فقال قد عسرفت الذي رأيتمن صفعكم فصاوا أيها الناس فى سوتكم فان أفضل الصلاة صلاة المرقى سه الاالمكتوبة قال عفان حدثنا وهسقال حدثنا موسى قال سمعت أباالنضر عنبسرعنزيد عنالني صلى الله علمه وسلم

الراء أي يجعله حاجزا ينفو بين غيره (قوله فثاب) كذاللا كثر بمثلثة ثم وحدة أي اجتمعوا ووقع عنسد الخطاى آنواأى رحعوا وفي رواية الكشمهني والسرخسي فثاربا لمثلثلة والراء أيقاموا (قيله فصاواه راءم) كذاأورده مختصر اوغرضه سان ان الخرة المذكورة في الرواية التي قبل هدده كانت حصرا وقد ساقه الاسماعيلي من وجه آخر عن ابن أبي ذاب تاماوسنذكر الكلام على فوائد ، في كأبّ التهجد انشاء الله تعالى (قوله عن سالم أني النضر) كذالا كثر الرواة عن موسى بن عقبة وخالفهما بن حريج عن موسى فلمذكراً بالنضر في الاسسناداً خرجه النسائي ورواية الجاعة أولى وقدوا فقهم مالك في الاستنادلكن لم رفعه في الموطا وروى عنه خارج الموطام م فوعاوفسه ثلاثه من التأبعن مدنيون على نسق أولهم موسى المذكور (قوله حِرة) كذاللا كثرالرا وللكشميني أيضاالزاي قهله ونصنعكم) كذاللا كثرولكشميني بضم الصادوسكون النون وليس المراذبه صلاتهم فقط بل كونم مرفعوا أصواتهم وسعوابه لغرج الهسم وحص بعضهم المأب لظنهم انه نائم كأذكر المؤلف ذلك في الادب وفي الاعتصام وزادفسه حتى خشبت ان مكتب علمكم ولوكتب علمكم ماقتريه وقداستشكل الخطابي هذه النسية كاسنوضعه في كتاب التهجد ان شاء الله تعالى (فوله أنمل الصلاة صلاة المرفى بيته الا المكتوبة) ظاهره انه يشمل جمع النوافل لان المراد بالمكتوبة المفروضة لكنه محول على مالا يشرع فسه التجميع وكذاما لايخص المسحد كركعتى التحمة كذا قال بعض أثمتنا ويحمل ان يكون المرادىالصلاة مآيشر عفى الستوفى المسعدمع أفلا تدخل تحمة المسعدلانها لاتشرعف الستوأن مكون المرادما لمكتوية مأتشرع فسمالجاعة وهل يدخل ماوجب بعارض كالمنذورة فسه نظروالم ادبالمكتوية الصباوات الجمس لاماوحب بعارض كالمنسذورة والمرادبالم وحنس الرجال فالاردا ستثنا النسا النبوت قواه صلى الله علمه وسلم لاتمنعوهن المساجدو بيوتهن خسيرلهن أخرجمه مسدلم قال النووى انماحث على النافلة في البيت لكونه أخني وأبعد س الريا وليتبرك البيت بذلك فتنزل فيه الرحة وينفرمنه الشيطان وعلى هذا يكن ان يخرج بقوله فى يبته بيت غيره ولوأمن فعه من الريا وقوله قال عفان كذا في رواية كريمة وحدها ولم يذكره الاسماعيلي ولاأبونعيم وذكرخلف فيالآطراف فيروأية حمادين شأكر حدثنا عفان وفسه نطر لانه أخر حسه في كُتَاب الاعتصام بواسطة سنسه و بين عفان مُ فأندة هدد الطريق سان سماع موسى بن عقبة له من أبي النضرو الله أعلم * (خاتمة) * اشتملت أبواب الجاعة والامامة من الاحادنث المرفوعة على ماتة واثنن وعشرين كسدنيا الموصول منهنا ستقوتسعون والمعلق يتة وعشرون المكررمنها فيهوفهامض تسعون حديثا الخالص إثنان وثلاثون وافقه مسلم على بحفر بحها سوى تسعة أحاّد دث وهير حديث أي سعيد في فضل الجياعة وحددث أبي الدرداء ماأعرف شسا وحددث أنس كان رحل من الانصار ضغما وحدث مالك من الحو مرث في صفة الصلاة وحديث الاعراساقدم المهاجرون وحديث أيهر مرة يصاون فان أصابوا وحديث المنعمان المعلق في الصفوف وحديث أنس كان أحدثا يلزق منتكمه وحديثه في انكاره اعامة الصفوف وفيهمن الا تارعن العماية والتابعن سعة عشرا ثرا كلهامعلقة الاأثران عرأنه كاديأ كل قيل أن بصلى وأثر عثمان الصلاة أحسن ما يعمل الناس فانهما موصولان والله سحانه وتعالى أعلم

(قوله (٣)بسم الله الرحن الرحيم) *(أبواب صفة الصلاة)*

 ايجاب التكبيروافتتاح الصلاة) قيل أطلق الإيجاب والمراد ألوجوب تعوزالان الايجاب خطاب الشارع والوجوب مابتعلق بالمكلف وهو المرادهنام الظاهرأن الواوعاطفة اماعلى المضاف وهوايجاب واماعلى المضاف السه وهوالتكبيروالاول أولى الكان المراد ما لافتداح: المعاملكنه لا يجب والذي يظهر من سساقه ان الواو بمعنى مع وات المراديالافتتاح الشروع فى الصلاة وأبعد من قال انهاجمعنى الموحدة أواللام وكاته اشارالي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتك مروسيأتي بعد بأبن حديث ابن عرراً يت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة واستدل به و بحد بث عاتشة على تعين الفظ التكبير دون غيره من الناط التعظيم وهو قول الجهوروو افتهم أبويوسف وعن الحنفيسة تنعقد بكل لفظ يقصد به التعظيم ومن حجة الجهور حديث رفاعة في قصة المدي صلاته أخرجه أوداود بلفظلاتتم صلاة أحدمن الناسحتي يتوضأ فيضع الوضومواضعه ثم يحكبر ورواه الطيراني بلفظ ثم يقول الله أكبروحديث أي حيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عام الى السلاة اعتدل قائم أو رفع يديه تم قال الله أكبر أخرجه ابن ماجه وصحمه ابن خريمة وابن حان وهذافه سان المرادىالتكيروهوقول الله أكبروروى البزارياسساد صيع على شرط مسلم فقولوار يناولك الحديدد شنا عن على أن النبي صلى الله علمه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال الله أكبر ولا حدوالنساق من المريق واسع بنحمان أنه سأل اب عرعن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبركك وضعورفع م أورد المصنف حديث أنس انماجعل الامام ليؤتم به من وجهين م حديث الى الهورة فذلك واعترضه الاسماعسلي فقال ليسف الطريق الاولذكر التكبيرولاف الشاني والثالث بيان اعجاب التكسروا عاقيه الامر بتأخيرتكسرا لمأموم عن الامام قال ولوكان ذلك اليجاماللت كمر أنكان قوله فقولوا ربناولك الحدايج والذلك على المأموم وأجيب عن الاول بان مرادالمصنف ان سنان حديث أنس من الطريقين واحدا ختصره شعب وأغه اللث وانما احتاج الخاذكر الطريق الخنصرة لتصريح الزهري فيهاما خمارأنسله وعن الثاني مانه صلى الله علمه وسلم فعل ذلك وفعله بيان لمحل الصلاة وبيان الواجب واجب كذا وجهه ابن رشيد وتعقب بالاعتراض الثالث وليس بواردعلي العارى لاحتمال أن يكون فائلا بوجو به كاقال به شيخه المحقىن داهويه وقسل في الجواب أيضا اذا ثت ايجاب التكبسير في حالة من الاحوال طابق الترجة ووجويه على المأموم ظاهرمن الحسديث وأما الامام فسكوت عنسه ويمكن أن يقال في السياق اشارة الى الايحاب لتعدرهاذا التي تختص بما يجيزم بوقوعه وقال الكرماني الحديث دال على الجزالثاني من الترجة لآن لفظ اداصلي قاعمامتنا ول الكون الافتتاح في مال القمام فكاثنه فال اذاافتتر الامام الصلاة فائمافا فتتحوا أنتم أيضا قماما قال ويحتمل أن تكون الواو ععنى مع والعنى باب أيجاب السكبير عند افتتاح الصلاة فينتذ دلالته على الترجة مشكل انتهى ومحصل كلامه أنه لم يظهرا و جيه ايجاب المكبير من هذا الحديث والله أعلم وقال في قوله فقولوارينا ولله الجدلولا الدليل الخارجي وهوالاجاع على عدم وجوبه لكان هوأيضا واجبا

انتهى

*(مارا الحاب التحسير وأفنتاح الصلاة)، حدثناً أبوالمسان فالأخير ناشعس عن الرهري قال أخيرني أنس ابن مالك الانصاري أن رسول اللهصلي الله علىه وسلم ركب فسرسا فجعش شقه الاعن قالأنسرضي الله عنه فصلى لنا بومند صلاة من الصاوات وهو قاعد فصلىنا وراء قعوداثم قال لماسراعم اجعل الامام لوتم بهفاذا صلى فاعافصاوا قماما واذاركع فاركعواوا ذارفع فارفعوا واذاسمدفا سمدوا واذا قال سمع الله لمرجده قتيية قالحدثناليثعن النشهاب عن أنس سمالك أنه قالخررسول اللهصلي اللهعليه وسلمعن فرسفيش فصلى لنا فاعدا فصلسنامعه قعودافلاانصرف فقال انما الامام أوانما حعل الامام لمؤتمه فاذا كبرف كبرواواذا ركع فأركعوا وادارفع فأرفعواواذا قال سمع الله لمنجده فقولوارساولك الجد وإذاسعدفاسعدوا وحدثنا أوالمان فالأخبرناشعيب فال- تنى أبوالزناد عن الاعرجعن ألى هربرة قال تال الني صلى الله علمه وسلم انماجعل الامام لمؤتميه فاذأ كبر فكبروا وإذاركغ فاركعوا واذا قالسمع الله لمن جده فقولوارينا ولك الجدواذ اسعدفا معدواواذ اصلى جالسافصاوا جاوسا أجعون

*(بابرفسع السدين في التكبيرة الاولى مع الافتشاح سوا) حدثنا عبدالله مسلة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه والما كان يرفع يديه حذو منكسه اذا افتح الصلاة واذا كبرالركوع وأذا رفع رأسه من الركوع وأذا رفع كذلك أيضا وقال سع الله في السعود لل المنسطة في السعود

انتهى وقدقال وجويه جاءة من السلف منهم الجمدى شيز المتارى وكاته أبه لم يطلع على ذلك وقد تقدم الكلام على فوائد المتن المذكور وستوفى فياب اتما جعل الامام لمؤتم به ووقع في رواية المستملي وحده في طريق شعيب عن الزهري واذا سحد فاسحدوا ووقع في روا ما الكشميه في ا طريق اللث ثم انصرف مدل قوله فل النصرف وزيادة الواوفي قوله رسالك الحدوسة قط لفظ العددالسرخسي فيحديث أي هريرة من قوله انماجعل الامامليوتمه (فائدة) تكبيرة الاحرام ركن عندالجهور وقبل شرط وهوعندا لحنفية ووجه عندالشافعية وقبل سنة قال أبن المنسفر لم يقل به أحد غسر الزهرى و نقله غيره عن سعيدين المسيب والاوزاع ومالك ولم يثنت عن أحدمنهم تصر يحاواتم افالوافين أدرك الامامرا كعابيجزته مكسرة الركوع نم نقله الكرخي من المنفية عن الراهم نعلية وأبي بكرالاصم ومخالفتهما المعمه وركثيرة . (تسيه). الم يختلف في الحياب النبة في الصلاة وقد أشار اليه المصنف في أواخر الايمان حت قال مأب ماجاء فى قول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية فدخل فبه الايمان والوضو والصلاة والزكاة الى آخر كلامه ﴿ (قُولُه مُ السب رفع المدين في التكميرة الاولى و م الافتراح سوام) هو ظاهرقوله في حديث البات رفع بديه إذا افتتم الصلاة وفي روا مشعب الأسته بعدمات رفع بديه حن يكبر فهذا دليل المقارنة وقدور دتقديم الرفع على التكبيروء حصسه أخرجهما مسلم فني حديث الباب عنده من رواية ابنجر يج وغيره عن ابن شهاب بلفظ رفع يدبه م كبروفي حديث مالك بنا لحو يرث عنده كيرغ رفع يدية وفى المقارنة وتقدم الرفع على السكسرخلاف بين العليا والمرج عندا صحائبا المقارنة ولم ارمن قال مقديم التكسر على الرفع وبرج الأول حدمث واثلبن حجرعندا ودبلفط رفعيد ممع التكسر وقضة المعية أنه ينتمي بانتها ته وهو الذي صحعه النووى في شرح المهذب وتقله عن نص الشافعي وهو الرج عند المالكية وصحيف الروضة نعا لاصلهاانه لاحدلانتهائه وقالصاحب الهدابة من الحنفية الاصر يرفع تم يكر لان الرفع نُفي صفة الكبرما معن غبراتله والتكسرا ثبات ذلك له والنفي سابقٌ على الآثبات كما في كلُّة الشهادة وهدناميني على ان الحكمة في الرفع ماذكر وقد قال فريتي من العل المكمة في اقترانهما أنراه الاصمويسمعه الاعمى وفدذكرت في ذلك مناسات أخر فقيل معناه الاشارة الي طرح الدنبا والاقبال يكلبته على العبادة وقبل الحالاستسلام والانقباد ليناسب فعله قوله الله أكبر وقسل الى استعظام مادخل فمه وقبل اشارة الى بمام القيام وقبل الى رفع الحجاب بن العبدوالمعبود وقسل ليستقبل بجميع بدنه قال القرطبي هذأأنسم اوتعقب وقال الرسع قلت للشافعي مامعنى رفع البدين قال تعظيم الله والباع سنة نبيه ونذل ابن عبدالبرعن ابن عمر أته قال رفع المدين من زينة الصلاة وعن عقبه بنعام قال بكل رفع عشر حسنات بكل أصبع حسنة (تجهاله حدثناعيدالله ن مسلمة) هوالقعنبي وفي روايته هذه عن مالك خـــلاف ما في روايته عسمة في الموطاوقد أخرجه الاسماعيلي من روايتسه بلفظ الموطا قال الدارقطني رواه الشافعي والقعنى وسردج اعةمن رواة الموطأفله يذكر وافيه الرفع مندالركوع قال وحدث المعن مالك في غير الموطا أبن المبارك وابن مهدى والقطان وغيرهم آثياته وقال آن عبد البركل من رواه عن ابن شهاب أثبته غير مالك في الموطاحاصة قال النووي في شرح مسلم أجعت

الامةعلى استعباب رفع البدين عندت كبعرة الاحرام ثم قال بعدأ سطرأ جعواعلى أنه لايجب شئ من الرفع الأأنه حكى وجويه عند تكبيرة الاحرام عن داودويه قال أحد بن سسارمن أصحابنا اه واعترض علسه مانه تناقض ولسركا قال المعترض فلعله أراد اجساء من قسل المذكورين أولم يشتعنده عنهماأ ولان الاستعمال لاسافي الوجوب وبالاعتذار الأول يندفع اعتراضمن أوردعلمة أنمالكا قال في روايته عنه انه لايستحب نقله صاحب التبصرة عنهم وحكاه الباجي كشرمن متقدمهم وأسلم العيارات قول النالنذرلم يختلفوا أن رسول الله صلى الله علىه وسلم كان رفع يديه اذاافتتم الصلاة وقول اس عندالرأجع العلاعلى حوازرفع المدين عندافتتاح للرةويمن قال بالوجوب أيضا الاوزاعى والحيدى تسيخ المخارى وابن خزيمة من اصحابنا نقله عنهالحا كمفترجة محدمن على العلوى وحكاه القاضى حسن عن الامام احدوقال ابن عمد البر كل من نقل عنه الا يجاب لا يبطل الصلاة بتركه الا في رواية عن الاوزاعي والحدي (قات) ونقل بعض الحنفة عن أبي حنيفة اثم تاركه وأماقول النووي في شرح المهذب اجعوا على استحيابه ونقله النالنذرونقل العيدرى عن الزيدية انه لارفع ولايعتد بخلافهم ونقسل القفال عن احد ابن سارأنه أوجبه واذالم يرفع لم تصر صلاته وهوم ردوديا جاع من قبله وفي نقل الاجاع نظر فقد نقل القول بالوجوب عن بعض من تقدمه ونقله القفال في فتاو به عن احدين سار الذي مضى ونقله القرطى فأوائل تفسره عن بعض المالكمة وهومقتضي قول ابن خزيمة أنه ركن واحتج ابن حزم عواظية النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقد قال صاوا كاراً تنوني اصلى وسيأتي مارد عليه في ذلك في الباب الذي يليه و يأتى الكلام على نهاية الرفع بعد بباب (قول ما س رفع المدس اذا كرواذاركع واذارفع قدصنف المخارى في هذه المسئلة جزأ مفرداو حكى فيمعن الحسن وجمد سهلال ان العمامة كانوا يقعلون ذلك قال المفارى ولم يستثن الحسن أُحدا وقال ابن عبد البركل من روى عنه تراء الرفع في الركوع والرفع نسم روى عنه فعله الاابن مسعود وقال محدين نصر المروزى أجع علما الامصار على مشروع يستذلك الاأهل الكوفة وقال ابن عبدالبرلم روأحد عن مالك ترك الرفع فيهما الاابن القاسم والذى نأخذبه الرفع حسديث اسعمر وهوالذي رواه اس وهب وغسره عن مالك ولم يحل الترمذي عن مالك غره ونقل الخطابي وتبعه القرطبي في المفهم أنه آخر قولي مالك وأصحهما ولم أرالما الحكمة دلسلاعلى تركه ولامتمسكاا لابقول ان القاسم وأما الحنفية فعقولواعلى رواية محاهد أنه صلى خلف اسعمو فلرمره يفعل ذلك وأحسوا بالطعن في اسناده لأن أما يكرس عماش راويه سامحفظه مآخره وعلى تقد مرصحته فقدأ ثبت ذلك سالم ونافع وغيرهما عنه وستأتي رواية نافع بعديايين والعددالكثيرأولي ن واحدلاسم اوهم ثبتون وهو ناف مع أن الجع بين الروايتين تمكن وهو أنهل مكن يراموا حسا فف عله تارة وتركه أخرى وبمايدل على ضعفه ماروا ه البخاري في جزء رفع المدين عن مالك انان عركان اذارأى رجلالا يرفع بديه اذاركع واذار فع رماه بالحصا واحتموا أنضا يحديث ان مسعود أنه رأى الني صلى الله عليه وسلم يرفع بديد عنسد الافتتاح ثم لا يعود أخرحه أبوداودورة والشافعي باله أيثت قال ولوثت لكان المست مقدماعلى النافي وقدصهم بعض أهل الحسديث لكنه استدل بهعلى عدم الوجوب والطعاوى اعانص الخلاف معمن

٭(بابرفعالیدیناداکبر وادارکعوادارفع)٭حدّثنا محمدینمقاتل

فالأخسر ناعتدالله فال أخبر نابونس عن الرهري قال أخبرنى سالمن عداللهعن أسهأنه فالرأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم اذا قام في الصلاة رفع بديه حق تكو باحذومنكسه وكان مفعل ذلك حن مكبرالركوع وبفعل دلك اذار فعراأسه من الركوع ويقول سمغ الله لمن جده ولانفعل ذلك في السحود حددثنا اسعق الهاسطي قال حدثنا خالدين عسدالله عن خالد عن أى قــ لابة أنه رأى مالك بن المورث اذاصلي كبرورفع مديه واذا أرادأن يركع رفع بديه واذارفع رأسية من أن رسول الله صلى الله علمه وسلمنع هكذا ، (بابالى أين رفع بدنه) * وقال أنو حسدفي أصحابه رفع الني صلى الله علمه وسلم حذو منكسه وحدَّثنا أبو المان والأخسرنا شعبعن الرهرى قال أخرناسالمن عبدالله أنعبدالله سعر رضي الله عنهما قال رأنت النبي صلى الله علمه وسدلم افتترالتكم فالصلاة فرفع بديه حين مكبرحي معلهما حذومنكسه واذا كبرالركوع فعلمثله

يقول وجويه كالاوزاى وبعض أهل الظاهرونقل المخارى عقب حديث اين عرفي هذا الباب عنشفه على بنالمدين قال حق على السلين ان يرفعو الديم عند الركوع والرفع منه لديث ان عرهذاوهذافي رواية اس عساكر وقدد كره المعارى في حر وقع المدين و زادوكان على أعلم أهلزمانه ومقابل هذاقول بعض الحيضةانه سطل الصلاة ونست يعض متأخري المغاربة فاعله الى السدعة ولهدامال بعض محققهم كاحكاه ان دقيق العبد الى تركدر الهذه المفسدة وقد والالحاري فيجز وفع المدين من زعم أنه مدعة فقد طعن في العجامة فانه لم منت عن أحدمنهم تركه قال ولاأسانيدأ صحمن اسانيدالرفع انتهى والله أعلم وذكر المخارى أيضاانه رواه سبعة عشر رجلامن العصابة وذكر الحاكم وأبوالقاسم بنمنده عن رواه العشرة المشرة وذكر شيضناأبو الفصل الحافظ أنه تتبع من رواه من الصابة فلغوا خسب نرجلا (يُوله أخبرنا عبدالله) هو ان المارك و يونس هو آن يزيدوأ فادت هـ ذه الطريق تصريح الزهرى بآخبارسالمه به (قوله عن أبيه سماه غيراً ف ذرفق الواعن عبدالله ين عمر (قوله حين بكيرللركوع) أى عنداً يتداء الركوع وهومقتضى رواية مالك بن الحويرث المذكورة فى الباب حدث قال واذا ادادأن بركع رفع بدية وسأتى فى باب التكسراذ اقام من السحودمن حديث أى هرس م تكريح ن سركع (قولة ويَقعل ذلك اذارفع رأسه من الركوع) أي اذا أراد أن رفع و يؤيده رواية أبي داود من طريق الزيدىعن الزهرى بلفظ ثم اذاأرادأن رفع صليه رفعهما حتى يكونا حذومنكسه ومقتضاه انه يبتدئ رفع يديه عندا شداء القيام من الركوع وأماروا يداين عينة عن الزهري التي أخرجها عنه احدوا حرجهاعن أحدأ بوداود بلفظ وبعدما يرفع رأسهمن الركوع فعناه بعدما يشرعفي الرفع لتتفق الروايات (قهله ولايفعل ذلك في السحود) أي لافي الهوى السهولا في الرفع منه كإقىروا بةشعب في الياب الذي بعده حيث قال حين يسجد ولاحين يرفع رأسيه وهيذا يشجل مااذانهض من السحود الحالثانية والرابعة والتشهدين ويشمل مآاذا قام الحالثالثة أيضالكن بدون تشهدلكونه غيير واحب واذاقلناما ستحياب حلسة الاستراحة لمدل هيذا اللفظ على نفي ذلا عندالقيام منهاالي آلثائية والرابعة ليكن قدروي بحيي القطان عن مالك عن نافع عن اس عمر مرفوعاه فاالحديث وفسه ولايرفع بعدذاك أخرجه الدارقطني فى الغراثب السناد حسن وظاهره يشمل النفي عماء مداالمواطن الثلاثة وسسأني اثمات ذلك فيموطن رابع بعمد بباب (قهله عن خالد) هوالخذا وفي رواية المستملى والسرخسي حدثنا خالد (قهله اداصلي كبرورفع مديه)في رواية مسلم ثمر رفع و زادمسلم من رواية نصرين عاصم عن مالك بن آلحويرث حتى يحادى بهسماأذنيه ووهمالحب الطبرى فعزاه للمتفق (قول وحدث) أى مالك بن الحويرث وليس معطوفاعلى قوله رأى فسقى فاعله أوقلابه فيصرم سلا ﴿ (قوله ما الحاأين ر فعرد مه لم يجزم المصنف بالحكم كاجزم به قيد آو بعد جر بأعلى عاديه فما اذا قوى المسلاف لكن الأرج عنده محاذاة المنكين لاقتصاره على ايرادليله (قوله وقال أبوحيدالخ) هذاالتعلىق طرف من حديث سأقى في السنة الحاوس في التشهد وسنذ كرهناك من عرفنا اسمه من أصحابه المذكورين ان شاء الله تعالى (قوله حذومنكبيه) بفتح المهـ ملة واسكان الذال المجة أى مقابلهما والمنكب مجمع عظم العضد والكتف وبهذا أخد الشافعي والجهور

وذهب الحنقية الىحديث مالك من الحويرث المقدمذ كرمين عندمسلم وفي لفظ له عنه حتى يحاذى بهمافر وعأذنيه وعندأى داودمن رواية عاصم نكسبعن أسه غن وائل بنجر بلفظ حتى حاد تاأذنيه ورج الاؤل لكون اسناده أصم وروى أو ثورعن الشافعي الهجع بينهما فقال يحادى بظهر كفيه المنكسن وبأطراف أنامله الأذنين ويؤيده رواية أخرى عن واللعندابي داود بلفظ حتى كأتبا حيال منكسه وحادى المهامية أذنيه وسولة اقال المباخرون من المالكية فيماحكاه اينشاس في الجواهر لكن روى مالك عن افع عن ابن عمراته كان يرفع يديه حمذو منكسه فى الافتتاح وفى غيره دون ذلك أخرجه أبوداودو يعارضه قول النجر يج قل لنافع أ كان ان عرجيعيل الاوثي أرفعهن قال لاذ كره أبد داوداً بضاو قال لم مذكر رفعه مآدون ذلك غير مالك فيما أعلم (قوله واذا قال سمع الله لن جده فعل مثله) طاهره اله يقول التسميع في اسدام ارتفاعهم الرَّكُوع وسيأتي الكلام علمه بعداً بواب قللة - (فائدة) م لم يرد ما يدل على التفرفة في الرفع بين الرجل والمرأة وعن الحنف فيرفع الرجل الى الأذنين والمرأة الى المنكبين لانه أسترلها والله أعلم ﴿ وقوله ما سب رفع المدين اذا قام من الركعت من أى بعد التشهد فضرج مااذاتركه ونبض فائمامن السحو ولعموم وإفي الرواية التي قسله ولاحن برفعراسه من السحودو يحتمل حل النفي هنالة على حالة رفع الرأس من السحود لاعلى ما بعد دلك حسن يستوى فأثارأ بعدم استدل بقول سالم في رواته ولايفعل ذلك في السحو دعلي موافقة رواية نافع فىحديث هذا الباب حيث قال واذا قام من الركعتين لانه لا يلزم من كوفه لم يتنه انه أثبته بلهوساكتعنه وأبعدايضا مساسدل برواية سالمعلى ضعف رواية بافع والحق العليسين روين نافع وسالم تعارض بلفى روابة بافعرز بادة لم ينفها سالم وسناتي الاشارة الى ان سالم أثنها عنيوجسه آخر (قهله حدثنا عباش عو بالمثناه التحتانية وبالمعجة وهوان الولىدالر قاموعمد الاعلى هوان عسد الاعلى وعسدالله هوابن عمر بن حفص (تمول و وفع ذلك ابن عرالي المبي صلى الله علىه وسلم) في رواية أبي ذرالي في الله صلى الله عليه وسلم قال أبود اودرواه الثقني يعني عبدالوهات عن عسدالله ولم رفعه وهوالصحرو كذاروا والسث سعدوا ترجر يجومالك يعني عن افعموقوفا وحكي الدارقطني في العلل الاختلاف في وتفه و رفعه و قال الانسه الصواب قول عبد الاعلى وحكى الاسماعيل عن بعض مشايخه أنه أومأ الى أن عبد الاعل أخطأ في رفعه فال الاسماعيلي وخالفه عسدالله ن ادريس وعسد الوهاب النقفي والمعتمر يعني عن عسدالله فرووهموقوفاعلى الزعمر إقلت)وقفه معتمروع سدالوهاب عي عسدالله عن نافع كأقال لكن رفعاه عن عسد الله عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أخرجهما العذاري في جزء رفع السدين وفه الزيادة وقدتو بعنافع على ذلك عن الزعر وهوفهار واهأ وداود وصحمه المخارى في الحزء المذكورمن طريق محارب مند الرعل النجر قال كان الني صلى الله علم موسل إذا قام في الركعتين كبرو رفع يديه وله شواهدمنها حديث الحاجد الساعدى وحد يتعلى نأاى طاأب أخرحهماأ وداودوصحهماان خرعة واسحمان وفال العارى في الحزالمذ كورمازادمان عروعلى وأنوجيدفي عشرةمن العماية من الرفع عند القيام من الركعتين صحيح لانهم المعكوا صلاةواحدة فاختلذوا فبهاوانمازا دبعضهم على بعص والزيادة مقبولة م أهل العلم وقال ابن

وإذاقال سمع الله لمن حده فعلمثله وقال ربنا والثالجد ولانفعل ذلك حن يسعد ولاحسن رفع رأسه من السعود (الدين اداقام من الركعسس)* حدثناعماش فالحدثنا عبدالاعلى فالحدثناءسد اللهعن نافع أن ال عررضي الله عنهما كان ادادخلف الصلاة كبرورف عبديه واذاركع رفع يديه وآذا فال سمع الله لمن حده رفع يديه وآذاعام منالركعتينرفع يديه ورفع ذلك ابن عرالى النبى سلى الله عليه وسلم ورواه جادبن سلة عن أوب عن افع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ابن طهـــمان عن أيوب وموسى بن عقية مختصرا

بطال هدهزيادة يجب قبولهالمن يقول بالرفع وقال الخطابي لم يقدل به الشافعي وهولازم على أصادفى قبول الزيادة وقال النخزيمة هوستة والنابذ كرة الشافعي فالاستناد صحيح وقدقال قولوابالسنة ودعواقولى وقال ابن دقيق العيد قياس نظر الشافعي الديستمب الرفع فسله لانه اثبت الرفع عندالركوع والرفع من م لكونه زائد أعلى من اقتصر علىه عند دالافتتاح والجةف الموضعين واحدة وأقول رآض سيرةمن يسسرها قال والصوآب اثباته واماكونه مذهبا للشافعي لكونه قال اذاصيرا لحدث فهومذهى ففسه نظرانتهي ووجه النظرأن محل العمل بهذه الوصية مااذاعرف أن الحديث إيطلع عليه الشافعي امااذاعرف انه اطلع علسه ورته أوتأوله بوحهمن الوحو مفلاو الامرهنامحتمل واستنبط السهق من كلام الشافعي انه يقول به لقوله فى حديث اى جدد المشتمل على هذه السنة وغيرها وبهدذا نقول وأطلق النووى في الروضة الاسافعي نص علىه لكن الذي رأيت في الامخلاف ذلك فقال في إب رفع اليدين في التكبيرف الصلاة بعدأن أورد حديث اسعرمن طريق سالموتكلم علىه ولانامره آن رفع بديه في شئ من الذكر في الصلاة التي لهاركوع وسعود الافي هـذه المواضع الثلاثة واماما وتعرف أواخراليو يطى رفع مديه في كل خفض ورفع فبصمل الخفض على الركوع والرفع على الاعتدال والافملاعلى ظاهره مقتضي استصابه في السعوداً بضاوهو خلاف ماعلسه الجهور وقدنفاه ايزعمر وأغرب الشيزأ بوحامد في تعليقه فنقل الاجساء على إنه لايشرع الرفع في غسر المواطن النسلاثة ونعقب بعحسة ذلك عن اسعروان عساس وطاوس وبافع وعطام كأأخرجه عسدالرزاق وغبره عنهم باسائدتو مةوقد قال مهمن الشافعية النخزعة وآن المنذر وأبوعلي الطسيرى والبهسق والبغوى وحكاه ابنخو يزمندا دعن مالك وهوشاذ وأصهما وقفت علسه من الأحاديث في الرفع في السحود مارواه النسائي من رواية سعيدين أي عروية عن قيادة عن نضر بن عاصم عن مالك سن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاقة اذاركعواذارفعرأسه منركوعهواذاسعدواذارفعرأسهمن سحودهم يحاذي بهمافروع اذنيه وقدأخرج مسلم بهذاالاسناد طرفه الأخبركاذ كرناه فيأول الباب الذى قبل هذا ولم ينفرد مد فقد تابعه همام عن قتادة عنداً في عوانة في صححه وفي الماب عن جاعة من الصحابة لايخاوش منهاعن مقال وقدروى البخارى فيجر وفع البدين في حديث على المرفوع ولايرفع ىدىە فى شئ من صلاتە وهوقاعد وأشارالى تضعىف مآورد فى ذلك ، (تنسه) ، روى الطعاوى حديث الماب في مشكله من طريق نصر سعل عن عبد الاعلى بُلفظ كان برفع بديه في كل خفض ورفع وركوع وسحو دوقيام وتعودوبين السحدتين وبذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهــذه رواية شاذة فقدرواه الاسماعيلي عن جماعة من مشايخه الحفاظ عن نصرىن على المذكور بلفظ عباش شيخ المنارى وكذارواه هووأ يونعيمين طرق أخرى عن عبد الاعلى كذلك (قهله ورواه حَادن سَلَمْعَن أوب الى آخره) وصله العارى في الجزو المذكور عن موسى بن اسمعيل عن حماد مرفوعا ولفظه كان اذا كبروفع يديه واذا ركع واذارفع رأسممن الركوع (قولهو رواه ابن طهمان) يعنى ابراهيم عن أيوب وموسى بن عقبة وهذا وصله السهنى منطريق عربن عبدالله بزرزين عن ابراهيم بنطهمان بمذا السندموقوفا نحوحديث سأد

(بابوضع المدى على اليسرى في الصلاة) وحدثنا عبدالله بن مسلة عن مالك عن ألى حازم عن سهل بن سعد فال كان الناس يومرون أن يضع الرجل يده المدى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلم اللا ينى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلى الله عليه وسلى الله عليه وسلى

قوله الدالى فى نسخه الدانى اھ مصيد

وقال آخره وكان رسول الله صلى الله على موسلم يفعل ذلك واعترض الاسماعيلي فقال لس في حديث حادولاابن طهمان الرفعمن الركعتين المعقود لاجله الساب قال فلعل المحدث عنه دخل الماب في البيعي ان هذا التعلق لليق جديث سالم الذى فى الماب الماضى وأجيب بإن الحارى قصدالردعلى من حزم ان رواية افع لاصل الحديث موقوفة وأنه خالف ف ذلك سالما كانقله اس عبدالبروغيره وقدتمين بهذا التعلق انهاختلف على نافع فى وقفه ورفعه لاخصوس هذه الزيادة والذى يظهرأن السببف هدذا الاختلاف ان مافعا كأن يرويه موقوفا ثم يعقبه بالرفع فكأته الحكاد احساما يقتصر على الموقوف أو يقتصر علمه بعض الرواة عنه والله أعلم (قهله - وضع المين على اليسرى في الصلاة) أي في حال القيام (قول كان الساس يؤمرون) هـذاحكمه الرفع لانه مجول على ان الأحرله سم ذلك هو الني صلى الله علسه وسلم كماسسيأتي (قوله على دراعه) أجهم موضعه من الذراع وفي حديث والل عند أبي داود النسائي غموضع يده اليميى على ظهركفه اليسرى والرسغ من الساعد وصحمه ابن خزيمة وغسيره واصادفى صحيح مسلم بدون الزيادة والرسغ بضم الرا وسكون السين المهسملة بعدها معجمة هو المفصل بين الساعد والكف وسأتي اثرعلى نحوه في أواخر الصلاة ولمهذكر أيضامحله مامن الحسد وقدروي الأخزيمة من حديث وائل انه وضعهماعلى صدره والمزار عند صدره وعند الجدفى حديث هلب الطائى نحوه وهلب بضم الهاء وسكون اللام بعدها موحدة وفي زيادات المستندمن حديث على انه وضعهما تحت السرة واسناده ضعيف واعترض الدالي في أطراف الموطا فقال هذامعاول لانهظن من أبى حازم وردمان الاحازم لولم يقسل لا اعلمه الى آخر ه اسكان في حكم المرفوع لان قول الصحابي كنانوم بكذا يصرف نظاهره الي من له الامروهوالنبي صلى الله علىه وسلم لان الصحابي في مقام تعريف الشرع فعصل على من صدر عنه الشرع ومشله قول عائشة كنانؤم بقضا الصوم فانه محول على ان الآحر بذلك هو النبي صلى الله علمه وسلم واطلق البيهق انه لاخلاف فى ذلك بين أهل النقل والله أعلم وقدورد فى سنن أبى داودو النسائي وصيم ابن السكنشئ يستأنس وعلى تعيين الاحمروا لمأمور فروى عن ابن مسعود قال رآنى الني صلى الله علىه وسلم واضعايدي السرى على يدى المني فنزعها ووضع المني على السرى سناده حسسن قسل أوكان مرفوعا مااحتاج أبوحازم الى قوله لااعلمال والجواب انهاراد الانتقال الى التصريح فالاوللا يقال له مرفوع وانحا يقال له حكم الرفع قال العلماء الحكمة في هذه الهيئة انهصفة السائل الذليل وهوأ منعمن العبث واقرب الى الخشوع وكان المعارى لحظ ذلك فعقبه ساب الخشوع ومن اللطائف قول بعضهم القلب موضع النية والعادة انمن احترز على حفظشي جعل مده علمه قال ان عد العرف مات عن النبي صلى الله علمه وسلم فمه خلاف وهوقول الجهورم العماية والتابعين وهوالذىذكره مالك فى الموطاولم يحل اس المنذر وغمره عن مالك غسيره وروى ابن القاسم عن مالك الارسال وصار المه اكثر اصحابه وعنه النفرقة بين القريضة والنافلة ومنهم مزكره الامسالة ونقل النالحاجب أنذلك حث يمسك معتمد القصد الراحة (قوله قال أبوحارم) يعني راويه بالسند المذكور المه (الأعله) أي سهل بن سعد (الاينمي) يفتم أواه وسكون النون وكسرالم قال أهل اللغسة نمت الحسديث الى غبرى رفعته وأسندته

وقال اسمعمل ينمي ذلك ولم مقل ينمى (راب الخشوع في الصلاة)* حدَّثنااسمعيل قال حسدتى مالك عن أبي الزنادعن الاعرج عن أى هرسرة أنرسول اللهصلي اللهعلمه وسلمقالهل ترون قبلتي ههناوالله لايخفي على دكوعكم ولاخشوعكم وانىلاراكم منورا عظهرى * حدَّثنا محدث شارقال حدثنا غندر فالحدثنا شعبة فالسمعت قتادة عن أنس سمالك عن الني صلى الله علمه وسلم قال أقيموا الركوع والسهودفوالله انیلاراکم من عددی وريما قالمن بعدطهري اذاركعتمواذاسعدتم

صرح بذلك معن بن عيسى وابن وسف عند الاسماعيلي والدار قطئي وزادان وهب ثلاثتهم عن مالك بلفظ يرفع ذلك ومن اصطلاح أهل الحديث اذا قال الراوى ينسمفر ادمير فع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ولولم يقيده (قول موقال اسمعيل يني ذلك ولم يقل يني) الاول بضم أواه وفق المم بلفظ الجهول والثاني وهو المنفى كرواية القعنى فعلى الاول الهاء ضمر الشأن فسكون مرسلا لان أما حازم لم يعين من بمامله وعلى رواية القعني الضمير لسهل شيخه فهو متصل واسمعل هذا هوا نأنى أويس شيخ التحاري كاجزم به الحسدى في الجعوة رأت بخط مغلطاي هو اسمعسل بن اسمق القاضي وكأثهرأى الحديث عندالجوزق والبهقي وغرهما من روايته عن القعني فظن انهالمراد ولس كذلك لانرواية اسمعيل من اسحق موافقة لرواية المخيارى ولم يذكر احداث المفارى روى عنه وهوأ صغر سنامن المفارى وأحدث سماعا وقد شاركه في كثير من مشايخه البصريين القدمام ووافق اسمعيل بنأى أويس على هذه الرواية عن مالك سويد بن سعيد فيما اخرجه الدارقطني في الغرائب * (تنسه) وحكى في المطالع الرواية القعني بضم اوله من أنمي قال وهوغلط وتعضيبان الزجاج ذكرفى كأب فعلت وأفعلت غست الحديث وأغيثه وكذاحكاماين دريدوغيره ومع ذلك فالذى ضبطناه فى الخارى عن القعنبي بفتح اوله من الثلاثي فلعل الضمرواية القعنى في الموطاوالله أعلم ﴿ قَولُه مَا السَّبِ الْخُشُوعُ فِي الصلاة) سقط لفظ ماب من رواية أى دروا الحشوع تارة يكون من فعل القلب كالخشمة وتارة من فعل المدن كالسكون وقبل لابد من اعتبارهما حكاءا لفخرالرازي في تفسيره وقال غيره هومعني يقوم النفس يظهر عنه سكون فى الاطراف يلام مقصود العبادة ويدل على أنه من على القلب حدد يت على الخشوع في القلب أخرجه الحاكم وأماحد يشلوخه عهذا خشعت جوارحه فضه اشارة الى أن الطاهر عنوان الباطن وحديثأبي هربرةمن هذاالوجه ستى الكلام علىه في ال عظة الامام الناس في انجام الصدادةمن أبواب القيلة وأوردفه أيضاحد يث أنس من وجه آخر بعض مغايرة (قوله عن أنس) عندالاسماعيلي منرواية أي موسى عن غندرالتصر يح بقول قنادة سمعت أنسبن مالكُ (قهله أقموا الركوع والسحود) أي أكلوهما وفي رواية معادع شعبة عند الاسماعيلي أتموابدل أقيموا (قول ه فوالله الى لا راكمن بعدى) تقدم الكلام على معنى هذه الرواية وأغرب الداودي الشارح فحمل المعدية هناعلى مابعد دالوفاة يعيني ان اعمال الامة تعرض عليه وكاته لمتأمل سساق حديث أبي هويرة حىث بين فيه سب هذه المقالة وقد تقدم في الياب المذكور مالدل على المحديث أي هريرة وحديث أنس ف قصمة واحدة وهومقتضي صنيع المخارى في ابراده الحديثين في هذا الماب وكذاا وردهما مسلمها واستشكل ابراد التخاري لآسديث أنس هذالكونه لاذكرفعه الخشوع الذى ترجمله وأجسبانه ارادأن فسمعلى ان الخشوع بدرك يسكون الحوارح اذا لظاهسرعنوان الباطن وروى البيهق باستناد صحيح عن مجاهد قال كان ابنالز ببرادا قام في الصلاة كا فه عود وحدث ان أما بكر الصديق كان كذلك قال وكان يقال ذالة انكشوع فى الصلاة واستدل بحديث الياب على أنه لا يجب اذلها مرهم الاعادة وفعه نظر نعم في حديث أى هريرة من وجه آخر عندمسلم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال افلان ألاتحسن صلاتك وإدفى واية أخرى أغوا الركوع والسحود وفي أحرى أقموا

الصفوف وفيأخرى لاتسقوني الركوع ولابالسعود وعندأ جدمسلي ماالظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلاة وعنده من حديث أى سعىد الخدرى أن يعض العماية تعمد المسابقة لمنظرهل يعلم به رسول الله صلى الله علسه وسلم أولافلماقضي الصلاة نهامعن ذلك واختلاف همده الاساب بدل على أن جسع ذلك صدرمن جماعة في صلاة واحدة أوفى صاوات وقدحكي النووى الاجاع على أن الخشوع لس بواحب ولامر دعلمه قول القاضي حسن ان مدافعة الاخبين اذاانته الىحديذه بمعه الخشوع أبطلت الصلاة وعاله أيضاأ وزبد المروزى لحوازأن يكون بعد الاجاع السابق أوالمراد بالاجاع أنه لم يصرح أحد يوجو به وكلاهسماني أمر يحصل من مجموع المدافعة وترك الخشوع وفيه تعقب على من نسب الى القاضي وأبى زبدأنهما قالاان الخشوع شرط في صعة الصلاة وقد حكاه الحب الطبري وقال هومجول على أن يحصل في الصلاة في الجله لا في حمعها والخسلاف في ذلك عنسد الحنايلة أدضا وأماقول الربطال فان قال قائل فان الخشوع فرض في الصلاة قدل المجسب الانسان أن يقبل على صلاته بقلب و نيته ويريد بذلك وجه الله عزوج الولاطاقة أه بما اعترضه من الخواطر فاصل كلامه أن القدر المذكورهو الذي يجسمن الخشوع ومازا دعلى ذلك فلا وأنكران المنسراطلاق الفرضة وقال الصواب ان عدم المخشوع تاييم آبايطهر عنسه من الاستمار وهو أمر متفاوت فان أثر تقصافى الواحيات كان سراماوكان الخشوع واجياو الافلاوقدسئل عن الحكمة فى تحذيرهم من المقص في الصلاة يرؤيته ايا هم دون تحذيرهم يرؤية الله تعالى لهم وهو مقام الاحسان المين في سؤال جبريل كاتقدم في كتاب الأيان اعبد الله كالنارا وفان لم تكن تراهفانه راك فاجس مان في التعليل برؤيته صلى الله عليه وسلم لهم تسيم اعلى رؤية الله تعالى لهم فانهماذاأحسنوا الصلاة لكون الني صلى الله عليه وسلم يراهم أيقظهم ذلك الى مراقبة الله تعالى معماتضمنه الحديث من المعزة لهصلى الله عليه وسلم بذلك ولكونه يبعث شهيدا عليهم يوم القمامة فاذاعلوا أنه يراهم تحفظواف عبادتهم ليشهد لهم بحسن عبادتهم فراقوله كأس ما يقول بعد التكسر في روائة المستملي باب ما يقرأ بدل ما يقول وعليها اقتصر الأسماعيل واستشكل الرادحديث أبى هرارة اذلاذ كرالقراءة فسه وقال الزين بن المندر ضمى قوله مايقرأ ما يقول من الدعاء قولامتصلامالقراءة أولما كان الدعاء والقراءة بقصد يهما التقرب الى الله تعالى استغنى بذكر احدهماعن الاتخر كإجاء علفتها تبناوماء مارداوقال ان رشددعا والافتتاح يتضمن مناجاة الرب والاقبال علىه مالسؤال وقراءة الفاتحة تتضمن هذا ألمعني فظهرت المناسبة بسالحديثين قهله كانو إيفتتمون الصلاة)أى القراءة في الصلاة وكذلك رواه الناللنذر والحورق وغيرها مامن طريق أبي عروالدوري وهوحفص معرشي المعارى فسيه يلفظ كافوا يفتتحون القراءتالجد للهرب العالمن وكذلك رواه المحارى في جزء القراءة خلف الامام عن عمر و من مرزوق عن شعبة وذكرانهاا بن من رواية حفص من عمر (قوله بالجدنله رب العالمين) يضم الدال على الحكاية واختلف في المراديداك فقبل المعنى كانوا يفتتحون بالفاتحة وهذا قول من أثنث البسملة في أولها وتعقب انهاانماتسي الحدفقط وأجيب عنع الحصر ومستنده ثبوت تسميتها بهذه الجله وهي المدتدرب العالمين صيم المعارى أخرجه فى فضائل القرآن من حديث أى سعدب المعلى

*(بابمايقول بعدالتكبير)

*-تشاخص بن عرقال
حدّشاشعبة عنقتادةعن
انسأن النبي صلى الله علمه
وسلم وأبا السكر وعركانوا
يفتضون الصلاة بالجدلله
رب العالمين *حدّشاموسي
الواحد بن زياد قال حدثنا
عدارة بن القعقاع

أنالنى صلى الله علىه وسلم قال له ألا أعلل أعظم سورة فى القرآن فذكر الحديث وفيه قال الجد للهرب العالمنهي السبع المثاني وسسأتي الكلام علسه انشاء الله تعالى وقدل المعني كانوا يفتتمون مذااللفظ تمسكانظاهرا لحدثت وهذاقول من نفي قراءة السملة لكن لا ملزم من قوله كانوا يفتتحون الجدأنهم لميقر واسم الله الرجن الرحمسرا وقدأ طلق أبوهر برة السكوت على القراءة سراكا في الحديث الثاني من الماب وقد اختلف الرواة عن شعبة في لفظ الحديث فروامحاعةمن أصحابه عنه بلفظ كانوا يفتحمون القراءة بالحدنله رب العالمين ورواه آخرون عنه بلفظ فلم أسمع أحدامتهم يقرأ بسم الله الرحن الرحيم كذاأ خرجه مسلمن رواية أى داود الطمالسي ومحدن حعفر وكذا أخرجه الخطمب من رواية أبي عرو الدوري شيخ البخاري فيه وأخرجه ابن خزيمة من رواية مجدين جعفر باللفظين وهولا من أثبت أصحاب شعبة ولايقال هذا اضطه ابمن شعبة لانا نقول قدرواه حاعة من أصحاب قتادة عنه باللفظين فأخرجه المحاري في جر القراءة والنسائي وابن ماجمه مسطريق أنوب وهؤلا والترمذي مر طريق أني عوانة والعنارى فمه وأبوداودمن طريق هشام الدستوائي والعنارى فسموان حيان من طريق جماد ان سلة والتخاري فيه والسراح من طريق همام كلهم عن فتادة باللفظ الاول وأخرجه مسلمين طريق الاوزاعى عن قتادة بلفظ أيكونوايذ كرون سم الله الرحن الرحم وقدقد ح بعضهم في صمته بكون الاوزاعي رواه عن قتادة مكاتبة وفيه نظرفأن الاو زاعي لم ينفرده فقدرواه أبويعلى عن أحدالدو رقى والسراج عن يعقوب الدورقي وعسدانته ن أحدع أحدن عبدالله السلم الانتهام عن أبداودااطمالسي عن شعبة بلفظ فلم يكونوا يضتحون القراءة بسم الله الرجو الرجيم قال شعبة قلت لقتادة سمعتب من أنس قال نحن سأنساه لكن هدا النق محول على ماقدمناهأن المرادأنه لم يسمع منسه البسملة فيحتمل أن يكونوا يقرؤنها سرا ويؤيده رواية من رواهعنه بلفظ فلميكونوا يجهرون ببسم الله الرجن الرحيم كذارواه سعمدن أبيء ووبة عنسد النسائي واس حمأن وهمام عندالدارقطني وشمان عندالطعاوى واس حمان وشعبة انضامن طربق وكسع عنه عندا حدار بعتهم عن قتادة ولايقال هذا اضطراب من قتادة لا نانتول قد روامحاعة من أصحاب أنس عنده كذلك فرواه المخارى في جرالقراءة والسراج وأنوعوانة في صحيحه من طريق اسحق بن أبي طلحة والسراج من طريق ثابت البناني والتفاري فيه من طريق مالك بند ساركلهم عن أنس باللفظ الاول ورواه الطهراني في الاوسط وين طريق اسحق أيضاوا بن خزعة منطريق ابتأبضا والنسائي من طريق منصور بن ذاذان وابن حيان من طريق أبي قلابة والطبراني من طريق أبي نعامة كلهم عن أنس باللفظ النافي الجهر بطريق الجمع بسهده الالفاظ حل ثني القراءة على ثني السماع وثني السماع على نني الجهرو يؤيده أن لفظ روآية منصور ائذاذان فلم يسمعناقراءة بسم الله الرحى الرحيم واصرح من ذلك رواية الحسسن عن أنس عند ابن خزعة بلفظ كانوا يسرون بسم الله الرجن الرحيم فاندفع مدا تعليل من أعله بالاضطراب كابن عبدالبرلان الجعاد امكن تعن المصراليه وامامن قدحي صته بأن أباسلة سعدين يزيد سأل انساءن هذه المسئلة فقال انك لتسألني عنشئ مااحفظه ولاسألي عنه أحدق الكودعوى ألى شامةان انساستلعن ذلك سؤالين فسؤال أى سلقهل كان الافتتاح بالسملة أوالحدلة وسؤال

قتادةهل كان يدأيالفا تحة أوغيرها فالهويدل عليه قول قتادة في صحيح مسلم نصن سالناه انتهبي فلس بجيدلان احدروى فمستدما سنادا أصحت أن سؤال قتادة نظرسؤال أى سلة والذى فمسلمانك قاله عقب رواية ألى داود الطيالسي عن شعبة ولم يين مسلم صورة المسئلة وقدينها أويعلى والسراج وعبدالله فأحدفى رواماتهم التيذكر باهاعن أبى داودأن السؤال كانعن افتتاح القراءة بالسهلة وأصرح من ذلك رواية ابن المنذرمن طريق أي جابرعن شعبة عن قتادة قال سالت أنساأ يقرأ الرجل في الصلاة بسم الله الرحن الرحم فقال صلت وراورسول الله صلى الله عليه وسلم وألى بكروعم فلمأسمع أحدامنهم بقرأ بسم الله الرحن الرحيم فظهرا تحادسوال أي سلة وقتادة وغاسة أن أنسأ أح ب قتادة ما لحسكم دون أي سلة فلعله تذكر ملسا اله قتادة مدلسل قُولِه في رواية أى سلة ماساً لئي عنه أحدق الدار وقاله لهما معاففطه قتادة دون أبي سلة فان قتادة أحفظ من أى سلة بلارزاع وإذاانتهى العث الى ان محصل حديث أنس نفى الجهريالبسملة على ماطهر من طريق الجعبين محتلف الروايات عنه فتي وجدت روا بة فيها اثسات الجهرقدمت على نفعه لالجرد تقديم روا مة المنت على النافي لان انسا يعدجد ان يعمي النبي صلى الله عليه وسلم مدة عشرسنين غ يعصب أبابكرو عروعمان خساوعشرين سنة فلم يسمع منهم الحهربهافي صلاة واحدة بل لكون أنس اعترف اله لا يحفظ هذا الحكم كانه ليعدعهد ميه ثم تذكر منه الجزم بالافتثاح بالجدحهرا ولم يستعضر الحهر بالسملة فسعين الاخذ بحديث من أثبت الجهروساتي الكلام على ذلك في اب جهر الماموم بالتامين ان أا الله تعالى قريبا وترجم له ابن خريمة وغسره الإحة الاسرار بالبسماد في الجهرية وفعه نظر لانه لم يختلف في الاحته بل في استحبابه واستدل به المالكمة على تراة دعا الافتتاح وحديث أبي هريرة الذي بعده يردعلمه وكان هذاهوالسرف المعاده وقد تحرران المراد بحديث أنس سان ما يفتح به القراءة فلس فسه تعرض لنفي دعاء الافتتاح * (تبيه) * وقع ذكر عثمان في حديث أنس في رواية عروب مرزوق عن شعبة عند المخارى فيجز القرامة وكذافي رواية حجاجين مجدعن شعبة عبدأبي عوانه وهوفي روايه شيبان وهشام والاوزاعي وقدأ شرّناالى روايتهم فماتقدم (فوله حدّثنا أبوزرعة)هو ابن عروبنجرير العلى (قيراله كانرسول الله صلى الله عليه و الم يسكت) ضبطناه بفتر أوله من السكوت وحكى التكرماني عن بعض الروامات بضم أوله من الاسكات قال الحوهري بقال تكلم الرجل تمسكت يغيرًا لف فاذا انقطع كالمعفلية كلم قلت أسكت (غوله اسكامة) بكسر أوله بوزن افعالة من السكوت وهومن آلصادرالشاذة نحوأ ثيبه اثباتة قال الخطابي معناه سكوت يقتضي بعده كلاما معقصر المدةفيه وسساق الحمديث يدلعلى أنه أراد السكوت عن الجهر لاعن مطلق القول أو السكوت عن القراءة لاعن الذكر (غوله قال أحسبه قال هنية) هذه رواية عبد الواحدين زياد بالطن ورواهج يرعدمسهم وغيرهوا أنفضل عندابن ماجه وغره بلفط سكت هسة بغرردد وانمااختار المفارى روابة عبدالواحداوقوع التصريح بالتحديث فيها في جميع الاستادوقال الكرماى المرادانه قال بدل اسكاته هنية (قلت) وليس بواضم بل الظاهر أنه شال هل وصف الاسكانة بكونهاهنية ام لاوهنية بالنون بلفظ التصغير وهوعند الأكثر بتشديد الما وذكر عساض والقرطى انأ كثررواة سسلم قالوها لهمزة واماالنووى فقال الهمز خطأ قال وأصلدهنوة فلما

قالحدثنا أبوزرعة قال محدثنا أبوهر برة قال كان وسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير و بين القراء السكانة قال أحسبه قال هنية

رواية استعقوا لمسدى في مسنديه مأعن جرير (قهله بأبي وأمي) الماسمة علقة بمعذوف اسم أو فعل والتقدير أتت مقدى أوأفديك واستدل مه على حوازقول ذلك وزعم بعضهم أنهمن خصائصه صلى الله عليه وسلم (قوله اسكانك) بكسرا وله وهو بالرفع على الاسداد و قال المظهري شارح المصابيح هوبالنص على أنه مفعول بفعل مقدرأى أسألك آسكاتك أوعلى نزع الخافض انتهى والذى فى روا يتنابال فع للاكثرووقع فى رواية المستلى والسرخسى بفتح الهمزة وضم السين على الاستفهام وفي رواية الحدى ما تقول فى سكتنك بين التكبير والقراءة وأسلم ارأيت سكوبك وكله مشعربان هاال تولالكونه فالما تقول ولم يقل هل تقول سععلمه الندقس العمد قال ولعله استدل على أصل التول بحركة الفم كاستدل غيره على القراءة ماضطراب اللَّمة (قات) وستأتى من حديث خماب بعدمات و نقل ابن بطال عن الشافعي ان سبب هذه السكية للامام ان يقرأ المأموم فيها الفاتحة ثماء ترضه مانه لو كأن كذلك لقال في الحواب أسكت ليريقو أمن خلفي ورده الالمنسرانه لايلزم من كونه أخسره صفة مايقول ان لا مكون سس السكوت ماذكرانتهي وهـ ذاالمقلمن أصله غيرمعروف عن الشافع ولاعن أصحابه الاان الغزالي قال في الاحمام ان المأموم يقرأالها تحةاذا أشتغل الامام بدعا والافتناح وخولف في ذلك بل أطلق المتولى وغسره كراهة تقديم المأموم قراءة الفاتحة على الامام وفي وجدان فرغها قبله بطلت صلاته والمعروف انالماموم يقرؤها اذاسكت الامام بس الفاقحة والسورة وهو الذي حكاه عياض وغيره عن الشافعي وقدنص الشافعي على ان المآموم بقول دعا الافتتاح كابقوله الامام والسكتة ألق بن الفامحة والسورة ثبت فيها حديث سمرة عندأ لى داودوغره (قهله اعد) المراد المباعدة محو ماحصل منها والعصمة عماساتي منهاوهو محازلان حقيقة المباعدة أنماهم في الزمان والمكان وموقع التشيبه ان التقاء المشرق والمغرب مستحيل فكانه أرادان لاسق لهامنه اقتراب المكلمة وقال الكرماني كررلفظ بدلان العطف على الضمر المحرور يعادفسه أنكافض (قهل نقي) محاز عن زوال الدنوب وهجو أثرها ولما كان الدنس في النوب الاسض أظهر من غيرة من الالوان وقع التشدمه قاله ان دقسق العدد (قهل عالما والثلو والعرد) قال الخطابي ذكر التلج والعرد تاكسدا أولانهماما آن لمتسهما الأندى ولم عتهنهما الاستعمال وقال اس دقيق العيد عبر مذلك عن عامة المحوفان الثوب الذى يتكرر علىه ثلاثة أشساء منقية يكون في عالة النقاء قال و يحتمل ان يكون المرادان كل واحد من هذه الاشداعجاز عن صفة يقع بما المحوركا ته كقوله تعالى واعف عنا واغفر لناوار جناوأشار الطبي اليه فاعثافقال عكن أن مكون المطلوب من ذكر الثلج والبرد بعدالما مهول أنواع الرحة والمغفرة بعدالعفولا طفام وارةعذاب النارالتي هي في عامة الحرارة

ومنه قولهم بردالله مضعه أى رجه ووقاه عذاب النارانهى ويؤيده ورودوصف الما البرودة في حديث عبدالله بن أى أوفى عنسه مسلم وكاته جعسل الخطابا بمنزلة جهم لكونها مسببة عنها فعبر عن اطفاء وارتها بالغسل وبالغ فيه باستعمال المبردات ترقياعن الما الى أبردمنه وقال التهردشي خص هدنه الثلاثة بالذكر لا نها منزلة من السماء وقال الكرماني يحتمل أن يكون في

صغرصارهنبوة فاجتمعت واووبا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواويا مثم أدغت وال غيره لا يمنع ذلك الجازة الهمز فقد متقلب الماهمزة وقد وقعرفي رواية الكشيميني هنهة مقلبها هاوهي

فقلت بأبى وأمى يارسول الله اسكاتك بين التكبير و بين القراءة ما تقول قال أفول اللهمة باعد بين وبين خطاياى كاناعدت بين المشرق والمعرب اللهمة نقى من الحطايا كاينتي النوب اللهمة المسلخطاياى بالما والناج والبرد

*(باب) *حدثناان أى مريم فألأخرنا نافعن عرقال حدّثني ان أبي ملكة عن أسما بنت أى بكر أن النبي صلى الله علمه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثمركع فأطال الركوع ثمفام فاطال القدام غركع فاطال الركوع نم رقع تمسحد فاطال السحود تمرفع تمسحد فاطال السحودم قامفاطال القمام مُركع فاطال الركوع مُ رفع فأطال القسام نمركع فأطال الركوع ثمرفع فسجد فأطال السعود نمرفع ثم مصدقأطال السحود غ انصرف فقال قددنت مني الحنةحتي لواجترأت علها التسكم بقطاف من قطافها ودنت منى النارحتي قلت أى رب أوأنامعهم فاذا امرأة حسدت أنه قال تخدشها هره قلت ماشأن هـذه قالوا حستهاحتي ماتت حوعالاهي أطعمتها ولاأرسلتها تاكل قال نافع حسبت أنه قال تاكلمن خشش أوخشاش الارض *(بابرفع البصر الى الامام فالملاة

الدعوات الثلاث اشارة الى الازمنه الثلاثة فالمناعدة للمستقبل والتنقية للعال والغسسل للماضى انتسى وكأن تقديم المستقيل للاهتمام بدفع ماسساني قيل رفع ماحصل واستدل ماخدت على مشر وعبة الدعاء بين التكمروالقراء خلافاللمشهور عن مالك ووردفسه أيضا حديث وجهت وجهي الى آخره وهوعند مسلمين حديث على لكن قيده بصلاة الليل وأخرجه الشافعي وانخز يمة وغمرهما بلفظ اذاصلي المكتوية واعتمده الشافعي في الام وفي الترمذي وصيح الاحسان من حديث أي سعد الافتناح سحانك اللهم ونقل الساحي عن الشافعي استمياب الجعربن التوبيعه والتسبيروه واختماران خزعة وجاعةمن الشافعية وحديث أى هريرة أصهما وردف ذلك واستدل بهعلى جوازادعا فالصلاة عالس في القرآن خلافاللعنفة مهذا الدعاءصدرمنهصلي الله عليه ويسلم على سبيل المبالغة في اطهار العبودية وقيل فاله على سبيل التعليم لامته واعترض بكونه لوأراد ذلك إهريه وأجب يورود الامر بذلك في حديث سمرة عندالبزار وفيهما كان العماية عليهمن المحافظة على تتسع أحوال النبي صلى الله عليه وسلم فحركاته وسكنانه واسراره واعلانه حتى حفظ اللهبهم الدين واستدل به نعض الشافعية على انُ النبل والبردمطهران واستبعده ابن عبدالسلام وأبعد منما ستدلال بعض الحنفية به على نجاسة الما المستعمل (وقوله السب) كذافي رواية الاصلى وكريمة بلاترجة وكذا قال الاسماعلى باب بلأتر جة وسقط من رواية أبى دروأبى الوقت وكذالم يذكره أبونعيم وعلى هذا غناسة الديث غرظاهرة الترجة وعلى تقدر ثموت لفظ اب فهو كالفصل من الباب الذي قمله كاقررناه غرص مقله بعلق أيضا قال الحكرماني وجه المناسبة اندعا الافتتاح مستازم التطويل القيام وحديث الكسوف فعه تطو دل القيام فتناسسا وأحسن منه ما قال ابن رشد يحتمل انتكون المناسة فقوله حتى قلت أى رب أوأ المعهم لانه وان لم يكن فعه دعا ففيه مناجاة واستعطاف فيجمعه معالذي قيله جوازدعا الله ومناجاته بكل مافسه خضوع ولايختص بما وردفى القرآن خلافاليعض الحنفة (قهله أوأنامعهم) كذاللا كثربهمزة الاستفهام بعدها واوعاطفةوهي على مقدر وفي رواية كريمة بعذف الهمزة وهي مقدرة (قول حسبت انه قال تخدشها) قاتل ذلك هو نافع بن عرراوى الحديث سنه الاسماع في فالضمر في آنه لا بن ألى ملكة (قوله لأهي اطعمتها) سقط لفظ هي من روامة الكشميني والجوى (قوله تاكل من خشش أوخشاش الارض كذافي هدنه الروامة على الشهك وكلمن اللفظيز بمعجبات مفتوح الاول والمرادحشرات الأرض وأنكرا لخطابي رواية خشيش وضطها بعضهم بضم أقراه على التصغير من لفظ خشاش فعلى هذا لا انكار ورواها بعضهم بحامهما وقال عماض هو تعصف وساتى الكلام على بقسة فوائده في كتاب الكسوف وعلى قصة المرأة صاحبة الهرة في كتاب بداخلق انشاء الله تعالى 🐞 (قهله ما مس رفع البصر الى الامام في الصلاة) قال الزين ين المنبر إنظر المأموم الى الامام من مقاصد الاثتمام فاذاتمكن من من اقبته بغسر التفات كان ذلك من اصلاح صلاته وقال استطال فيه عقلالك في النظر المصلى بكون الى حهة القله وقال الشافعي والكوفيون يستحبأان نظرالي موضع سعوده لائه أقرب الغشوع وورد فيذلك حديث أخرجه سعيد بن منصورمن مرسل محدبن سيربن ورجاله ثقات وأخرجه البيهتي موصولا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسام في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاحين رأيتموني تاخرت بسمد ثنا موسى قال حدثنا واحد قال حدثنا الاعش عن عارة بن عسر (١٩٣) عن أني معمر قال قلنا لخياب أكان

رسول الله صلى الله علم وسلم يقرأفي الظهر والعصر فالنع فقلنام كنتم تعرفون ذالة فالعاضطراب لحسه وحدثنا حاج قالحدثنا شعبة والأنبأناأبو اسعق قال سمعت عبدالله نزيد يخطب فالحدثنا البراء وهوغبركذوب انهم كانوا اذاصـاوا مع الني صـلي الله علىه وسلم فرفع رأسه من الركوع فامواقساماحتي روه قدسعد ، حددثنا أسمعل قال حدثني مالك عن زيدن أسرعن عطاس يسارعن عبدالله بزعباس قال خسفت الشمس على عهدالني صلى اللهعلمه وسلم فصلي فقالوا يارسول الله رأ يناك تناول شأفي مقامك ثمرأ سالة تكعكعت فقال انى أريت الحنسة فتناولت منهاعنقودا ولو أخذته لاكلتمنهمابقيت الدنياء حدثنا مجد نسنان فالحدثنافليم فالحدثنا هـ لال سعلى عن أنس ن مالك فالصلى لناالني صلى اللهعلمه وسلم ثمرقى المنسير فاشار سدمه قبل قبله المسعد م قال لقدراً بت الا تنمنذ

وقال المرسل هوالمحفوظ وفنهأن ذلك سينزول قوله تعالى والذين همق صلاتهم خاشعون ويمكنأن يفرق بينالامام والمأموم فيستحب للامام النظر الىموضع السجودوكذا للمأموم الاحيث يحتاج الى مراقية امامه وأماالمنفرد فكمه حكم الامام والله أعلم (عول وقالت عائشية الخ) ﴿ هِـذَاطِرِفِ مِن حديث وصله المؤلف في ما بِ ادْ النفلتْ الدَّابِةُ وهو في أُواخِر الصلاة وموضع الترجة منه قوله حن رأ بتمونى (قيل حدّثنا موسى) هواين اسمعمل وعبسد الواحدهواب زياد (قوله عن عارة) في رواية حفص بن غياث عن الاعش حدّ ثنا عارة وسيات بعداً ربعة أنوابوبائي الكلام على المتن تريبا وموضع الترجة منه قوله باضطراب لحينه (قوله حدَّثناحجاج) هوا بزمنهال ولم يسمع البخارى من حجاَّج بن مجمدوقد تقدم الكلام على حـــديث البرافى بابمتي يستجدمن خلف الآمام ووقع فيه هنافي رواية كريمة وابي الوقت وغيرهما حتى برونه قد سجديا ثيات النون وفي رواية أى ذروالا صيلي بحد فها وهوا وجه وجاز الاول على ارادة الحال وحديث أين عماس اتى في الكسوف وهوظاهر المناسسة وحديث انس ياتى في الرقاق وفيه التصر يح بسماع هلال لهمن أنس واعترض الاسماعيلي على ابراده له هنا فتنال ليس فيه انظرالمأمومين آلى الامآم وأجيب بان فيه ان الامام يرفع بصره الى ما أمامه وا داساغ ذلك للامام ساغللمأموم والذى يظهرني النحديث أنس مختصر من حديث ابن عباس وان القصة فيهسما واحدة فسسيأتي فيحديث ابزعباس انهصلي الله عليه وسلم قال رأيت الجنة والناركا قال في حديث أنس وقد فالواله في حديث الن عماس وأسالة تكعكعت فهذا موضع الترجمة ويحتمل أن يكون ماخوذامن قوله فاشار يبد مقبل قبلة المسحدفان رؤيتهم الاشاره تفتضي أنهم كانوا يراقبون أفعاله (قلت)لكن بطرق هذا احتمال أن يكون سبب رفع بصرهم اليه وقوع الاشارة منه لاأن الرفع كان مستمرا و يحتمل أن يكون المراديا لترجه أن الأصل تظر الماموم ألى موضع سعوده لائه المطاوب في الخشوع الااذا احتاج الى رؤية ما يفعسله الامام لمقتدى به مثلا والله أعلم في (قوله ما م رفع البصر الى السماق الصلاة) قال أن بطال أجعوا على كراهة رفع البصرف المسلاة واخلفوا فسمخارج المسلاة فى الدعاء فكرهه شريح وطائفة وأجازه الاكثرون لان السماعيسلة الدعاء كاان الكعبة قيلة الصلاة قال عياض رفع البصر الى السمافي الصلاة فيه نوع اعراض عن القبلة وخروج عن هيئة الصلاة (قوله حدث قتادة) فممدفع لتعليل ماأخرجه النعدي في الكامل فادخل بن سمعيد من أي عروبة وقساد ترجلا وقدأ خرجه النماجه من رواية عبدالاعلى بن عبد الاعلى عن سعمد وهو من أثبت أصحابه وزاد فىأقوله سان سدب هذا الحديث واذخله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نوما بأصحابه فلساقضي الصلاة اقبل عليهم نوجهه فذكره وقدروا معبدالر زاق عن ممرعن قتادة مرسلا لميذكرأنسا وهيعلا غيرقادحة لانسعيداأ علم بحديث قتادة من معمر وقد تابعه همام على وصلهعن قتادة

صلت لكم الجنسة والناريمنلين في قبلة هذا الجدارفلم أركالموم على من الجنسة والناريمنلين في قبلة هذا الجدارفلم أركالموم في الخير والشر ثلاثا به (باب رفع المصرالي السماء في الصلاة) م حدثنا على بنء بدالله قال أخبرنا يحيي بن سعيد قال حدثنا آبن أبي على وينه قال حدثنا قبل وينه قال حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى المسماء

أخرجه السراج (قوله في صلاتهم) ذا دمسلم من حديث أبي هريرة عند الدعافان حل المطلق على هذاالمقيدا قتضي اختصاص المكراهة بالدعا الواقع في الصلاة وقد أخر حداث ماحدوان حيان من حديث ان عمر يغير تقسد ولفظه لاترفعوا أبصاركم الى السماء يعني في الصلاة وأخرجه بغير تقسدأ يضامسل من حديث جابرين سمرة والطبراني من حديث أبي سيعيدا للدري وكعب بن مالك واخرج ابنأ بي شبية من رواية هشام بن حسان عن محمد بن سمرين كانوا يلتفتون في صلاتهم حتى نزات قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خشعون فاقبلوا على صلاتهم ونظروا أمامهم وكانوا يستحبون أن لايجاوز بصرأ حدهم موضع سعوده وصله الحاكم بذكراني هريرة فسه ورفعه الى الني صلى الله علمه وسلم وقال في آخر مفطاط أرأسه (قها له لنتهن) كذا للمستملى والحوى بضم اليا وسكون النون وفتح المثناة والها والما وتشدد النون على البنا المفعول والنونالتا كمدوالباقن لننتن بفترآوله وضم الهاءعلى البنا الفاعل قوله اولتغطفن ايصارهم ولمسلممن حديث جابر بن سمرة أولا ترجع البهم يعني أبصارهم واختلف فى المراد بذلك فقيل هو وعمدوعلى همذا فالفعل المذكو رحرآم وأفرط النحزم فضال يبطل الصلاة وقبل المعنى أنه يخذى على الابصارمن الافوارالتي تنزل بماالملائكة على المصلين كافى حديث أسسيدين حضير الا تى فى فضائل القرآن ان شاء الله تعالى أشار الى ذلك الداودى و نحوه في جامع حادث سلة عن أبي الأحسد التابعسن وأوهنا التصمر ظمرقوله تعالى تقاتلونهم أويسلون أي يكون أحسد الامرين اما المقاتلة واما الاسلام وهوخير في معنى الامرين المالمقاتلة واما الاسلام وهوخير في معنى الامرين المالمقاتلة فالصلاة) لميه فالمؤلف جكمه لكن الحديث الذي أورد مدال على الكر أهة وهواجاع اكن الجهودعلى أنهاللت نزيه وقال المتولى يحرم الاللضرورة وهوقول أهل الظاهروورد فى كراهمة الالتفات صريحاعلى غسرشرطه عدة أحاديث منها عندأ جدوان خزيمة من حديث أى دررفعه لايزال الله مقبلاعلى العبد في صلاته مالم مليفت فاذاصه ف وجهه عنيه انصرف ومن حديث الحرث الاشعرى نحوه وزادفاذ اصليم فلاتلتفتو اوأخر ج الاول أيضا أبوداود والنسائى والمراد بالالتفلت المذكو رمالم يستدير القسلة يصدره أوعنقه كله وسيبكراهة الالتفات يحمل أن يكون لمقص الخشوع أولترك استقيال القيلة ببعض البدن (قوله عن أسه) هوأنوالشمعثا المحاري ووافق أباالاحوص على هذاالاسمناد شسان عندان خزية وزائدةعنسدالىسائي ومسعرعندا يزحبان وخالفهما سرائيل فرواهعي أشعثعن أيعطية روق ووقع عنسداليه في من روا بة مستعرع وأشعث عن أي واثل فهسذا اختلاف علىأشىعث والراجح روايةأى الاحوص وقدرواه النسائى من طريق عمارة ينعسيرعن أبى عطسة عن عائشة لس منهمامسر وقو يحتمل ان يكون للاشعث فسه شيخان ألوه وألو عطيسة بناعلىأن يكونأ يوعطيسة جلدعن مسروق ثملتي عائشسة هسمله عنهاوا ماألرواية عرابى وائل فشاذة لانه لايعرف من حديثه والله أعلم (قول هو اختلاس) أى اختطاف بسرعة ووقع في النهاية والاختبلاس افتعال من الخلسة وهي ما يؤخب نسبله مكارة وفسه تطروقال غسره الختلس الذى يخطف من غبرغليسة ويهرب ولومع دهاينة المالك له والناهب ماخذ يقوة والسارق ماخذ في خفية فلما كان الشيطان قديشغل المصلى عن صلاته بالالتفات الى

في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينته ينعن ذلك أولتفطفن أبصارهم حدثنا حدثنا مسدد قال حدثنا أبوالاحوص قال حدثنا أشعث من سلم عن أبيه عن أسلم عن أبيه عن سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالفات في السالة فقال هوا ختلاس السلاة فقال هوا ختلاس

أنالني صلى الله علمه وسلم صلى في خصمة لها أعلام فقال شغلني أعلام هذه ادهموا بهاالي اي جهم وأتونى بأنعالية (البهل يلتفت لامرينزا ايه أوبرى شأ أوبصافا في القلة)* وقال سهل التفت أبوبكر رضى الله عنسه فسرأى النبي صلى الله علمه وسلم و حدثنا قتسة سعمد قال حدثناالليث عن نافع عن النعر أنه قال رأى الني صلى الله علمه وسلم نخامة في قبلة المستقدوهو يصلى بن لذى النياس فهام قال حنانصرفان احدكماذا كأن في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنمن أحدقيل وجهه في الصلاة روا مموسي النعقبة والنأبى روادعن نافع مدشاميس بكر حدثنا اللثنسعد عن عقسل عن انشهاب قال أخرني أنس سمالك قال بينما المسلون في صلاة الفجر لم يفحأهم الارسول الله صلى الله علمه وسلم قد كشف ستر حرةعائشة فنظرالهموهم صفوف فتسم يعصك ونكص أبو بكررضي الله عنده على عقسه للصدلة وهم المسلون أن يفتتنو افي صلاتهم فاشار اليهم أن أغوا صلاتكم وأرخى السسترويو في من آخر ذلك اليوم (راب وجوب القراءة

شئ مابغرجة يقيها أشبه الختلس وقال ابن زيزة أضف الى الشيطان لانفه انقطاعا من ملاحظة التوجه الى الحق سحانه وقال الطنبي سمى اختلاساتصو ترالتهم تلك الفعلة بالمختلس لان المصلي يتبل علمه الريسهانه وتعالى والشيطان مرتصدله ينظرفوات دلك علسه فاذا التفت اغتم الشيمطان الفرصة فسيليه تلك الحالة (قوله يختلس) كذاللاكثر عسدف المفعول والكشميني يختسله وهي رواية أى داودعن مسلد شيخ المخارى قسل الحكمة في جعل محود السهوجا يراللمشكوك فمهدون الالتفات وغسره تميأ ينقص الخشوع لان السهو لايؤاخذبه المكاف فشرعه الجردون العمدلت مقظ العيدلة فعيتنيه ثمأ وردالمصنف حديث عائشة في قصة أنبحائية أى جهم وقد تقدم الكلام علمه في ماب اداصلي في توب له أعلام في أواثل الصلاة ووجه دخوله في الترجة أن أعلام الخسصة اذا لحطها المصلي وهي على عاتقه كان قريبا من الالتفات ولذلك خلعها معللا بوقوع يصره على أعسلامها و• هـاه شــغلاعن صــلاته وكال المصنف أشارالي أنعلة كراهة الألتفات كونه يؤثر في الخشوع كاوقع في قصبة الخيصة ويحتمل أن يكون أرادأن مالايس يتطاع دفعه معفق عنه لان لحرالعن يغلب الانسان ولهذا لم يعدالني صلى الله علمه وسلم تلك الصلاة (توله شغلني) في رواية الكشميه في شغلتني وهوأ وجه وكذا اختلفوا فياذهبوابهاأوبه (قوله الىأتىجهم) كذاللا كثروهوالصيم وللكشبهني جهيم بالتصغير زي (قوله السب ها يلتفت لامر ينزل به أو برى شَدَّأَ أوبِصا فاف القبلة) الطاهرأن قوله فى القله يتعلق بقوله بصا قاوأ ماقوله شيأ فأعمن ذلك والجامع بين جدع ماذكر فى الترجة حصول التأمل المغامر الغشوع وانه لايق رح الااذا كان لغ مرحاجة (قوله وقال سهل) هواين سعدوهذا طرف من حديث تقدم موصولا في ال من دخَّل لمؤم النَّاس ووجه الدلالة سنه انهصلي الله علمه وسلم لم إمرا أبكر والاعادة بل أشار المه ان يتمادى على امامته وكان النفانه لحاجة قوله ف حديث ابزعر (بين بدى الناس) يعتمل ان يكون متعلقا بقوله وهو يصلى أوبقوله رأى نخامة (قهاله فمهائم قال حن انصرف) ظاهره أن الحت وقع منه داخل الصلاة وقد تقدم من رواية مالله عن نافع غبر مقد بجال الصلاة وسيبق الكلام على فوالده في أواخرأ بواب القيسلة وأورده هناله أيضامن دوابة أي هريرة وأبح سبعيدوعائشة وأنس من طرق كلهاغبرمقدة بعال الصلاة (قولهرواهموسي بنعقبة) وصلهمسلمن طريقه (قوله وابن ألى رواد) أسم ألى رواد ممون و وصله احدى عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبى رواد المذكور وفيسه انأ لحك كان بعدالفراغ من الصلاة فالغرض منه على هدذا المتأبعة في اصل الحديث تمأوردا لمصنف حديث أنس المنقدم في باب أعلى العلم والفضل أحق بالامامة قال ابن يطال وجه مناسبته للترجة أن العجابة لما كشف صلى الله عليه وسلم السترالتفتو االيه ويدل على ذلك قول أنس فاشاراليهم ولولاالتفاتهم لمارأوا اشارته آه ويوضحه كون الحجرة عن يسار القبلة فالناظرالى اشارة من هوفيها يحتاج الى ان يلتفت ولم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بالاعادة بل أقرهم على صلاتهم بالاشارة المذكورة والله أعلم وراقوله ما سحب وجوب الفراء قلامام والمأموم في الصافات كلها في الحضر والسفر) كُم يذكر المنفرد لان حكمه حكم الامام وذكر الصف فظن أنه يريد الخروج

للامام والماموم في الصاوات كلها في الحضر والسفر

السفرلتلا يتضلانه يترخص فسه بترك القراءة كارخص فيه بحذف بعض الركعات (قوله وما يحهر فيها وما يخافت) هو يضم اول كل منهما على البنا والمعهول وتقدير الكلام ومأيحهر يهوما يخافت بهلائه لازم فلاييني منه قال الن رشدقوله وما يجهر معطوف على قوله في الصاوات لاعلى القراءة والمعنى وجوب القراءة فهما يحهر فسبه ومخافت أي ان الوحوب لا يختص مالسرية دون الحهر مةخلافالمي فرقفى الماموم انتهيى وقداعتني المحارى بهذه المستله فصنف فيهاجزأ مفرداسنذكرما يحتاج المهفي هذا الشرحمن فوائده انشاء الله تعالى (قهله حدّثناموسي) هواناسمعسل (قهله عن جاير بنسمرة) هوالعماى ولايسه سمرة بن جنادة صعبة أيضاوقد رحان عسنة بسماع عسد الملك له من جار أخرجه احدوغيره وقوله شكي أهسل الكوفة اسعدا) هواين أبي وقاص وهو خال جابرين سمرة الراوي عنه وفي روا متعبد الرزاق عن معرعين عدالملاف عن عار س سمرة قال كنت جالساعند عراد عاقه الكوفة يشكون المدسعدين أبي وقاص حتى قالواانه لا بحسن الصلاة انتهبي وفي قوله أهل الكوفة مجازوهومن اطلاق الكاعلى المعص لان الذين شكوه بعض أهل الكوفة لا كلهم فغيروا مة زايَّدة عن عسد الملك فصحيم أبيءوانة جعمل ناسمن أهل الكوفة وفحوه لاحتق بنراهويه عنجو برعن عبسد الملك وسمي منهم عنسد سسف والطبراني الحراح بن سينان وقسصة وأربدالاسيديون وذكر كرى فى الاواتل ان منهم الاشعث بن قيس (قول: فعزله) كأن عمر بن الخطاب أمر سعد ابنأبى وقاص على قتال الفرس في سنة أربع عشرة فقتم الله العراق على يديه ثم اختط الكوفة اسنة سمعشرة واستمرعلهاأمراالى سنة احدى وعشرين في قول خليفة ن خماط وعسد الطبري سنة عشرين فوقع له مع أهل الكوفة ماذكر (قهله واستعمل عليه معسارا) هواس اسر قال خلفة استعمل عماراعلى الصلاة والنمسعود على مت المال وعثمان بن حنيف على ساحةالارض انتهبي وكان تمخصص عمار مالذكر لوقوع التصريح مالصلاة دون غيرهايميا وقعت فمه الشكوى (قوله فشكوا) بست هذه الفاء عاطفة على قوله فعزله بل هي تفسيرية عاطفةعلى قوله شكي عظف تفسعر وقوله فعزنه واستعمل اعتراض اذالشكوي كانت سامقة على العزل و «سهروا يةمعمرا لمأضسة (قوله حتى ذكر وا أنه لا يحسن يصلي) ظاهرهان حهات الشكوى كانت متعددة ومنهاقصة الصلاة وصرح بدلك في رواية ابن عون الاستسة قر ما فقال عراقد شكول في كل شي حتى في الصلاة وذكر الن سعدوسف انهم زعوا انه على فى يع خس باعه وانه صنع على دار ما بامية ماس خشب وكان السوق مجاو واله فكان يتأذى باصواتهم فرعمواأنه قال أنقطع النصو يتوذكرسيفأنهم زعمواأنه كاث يلهيه الصيدعن ألحروج في السراما وقال الزيرن بكارفي كاب النسب رفع أهل الكوفة علمه أشما كشفها عرفوجدها،اطلة اه ويقويه قول عرفي وصيته فالى لم أعزله من بحزولا خمانة وسماتي ذلك فىمناقب عثمان وقهله فارسل السه فقال فسه حذف تقديره فوصل السه الرسول فاالى عروسياتي تسمية الرسول (غولديا أبااسحق) هي كنية سعدكني بذلك با كبرا ولاده وهذا تعظيمن عراه وفسه دلالة على أنه لم نقسد حفسه الشكوى عنسده (قوله أما اناوالله) أما

بالتشديدوهي للتقسيم والقسيم هسامح فوف تقديره وأماهه مفقالوا ما فآلوا وفيه القسمى

وما يجهرفيها وما يخافت) وحدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك المن عمرة قال شكا أهدل الكوفة الدعنه فعزله واستعمل عليهم عارا فشكوا حتى ذكر وا أنه فقال الما السحقان هؤلاء يزعون أنك لا تحسن تصلى قال أما أنا والله فاني كنت قال أما أنا والله فاني كنت أصلى بهم

صلاةرسول الله صلى الله علسه وسلم مأأخرم عنها أصلى صلاة العشاف أركدني

الخبرلنا كيده في نفس السامع وجواب القسم يدل عليه قوله فاني كنت أصليبهم (قهل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) بالنصب أى متل صلاة (قوله ما أخرم) بفتم أوله وكسر الراءأى لاأنقص وحكى ان التين عن بعض الرواة أنه يضمأ وله ففعلدمن الرباعي وأسستضعفه (قولهأصلى صلاة العشام) كذاهنا بالفتح والمدللعميه عنيرا لجرجانى فقال العشى وفي المباب لذى بعده صلائى العشى بالكسروالتشديد لهم الاالكشميهني ورواه أبوداو دالطيالسي في ن أبي عوانة بلفظ صلاتي العشي وكذا في رواية عبدالر زاق عن معمر وكذا لزائدة في كىعوانة وهوالارج ويدل علسه التثنية والمرادبه سماالطهر والعصر ولايبعدأن تقع لتثنيسة فى المدودويراد بهما المغرب والعشاء لكن يعكر علسه قوله الاخر بس لان المغرب انما أخرىواحدةوالتهأعلم وأبدىالكرمانى لتخصص القشامالذكر حكمةوهوأنعل أتقن فعل همذه الصلاة التي وقتها وقت الاستراحة كان ذلك في غيرها بطريق الاولى وهوحسن ويقال مثله في الطهر والعصر لانهما وقت الاشتغال بالقائلة والمعاش والاولي أن بقال لعل شكر اهم كانت ف حماتين الصلاتين خاصة فلذلك خصهما يالذكر (قول دفاركد في الاولسير) قال القزار أركدائ أقيم طويلاأى أطول فيهما القراءة (قلت) و يحمل أن يكون التطويل الاولسن وأخف في الاخرين عاهوأعم من القراءة كالركوع والسحود لكن المعهود في التفرقة بين الركعات انماهوفي أوال ذلك الطن مك الماسعق القراءة وسسأتي قريبا من رواية الزعون عن جابرين سمرة أمدني الاولمين والاولمان بتحتانيتين ننية الاولى وكذا الاخريين (توله وأخف) بضم أوله وكسر الخيام المحتمة وفي رواية الكشميهني وأحذف بفترأوله وسكون المهملة وكذاهوفي رواية عثمان ن سعىدالدارى عن موسى بن اسمعىل شيخ آلتخارى فيسمأ خرجه البيهق وكذاهوفي جيع طرق هـــذا الحديث الذى وقفت عليها الاأتفار واية مخسدين كثيرعن شعبة عندالاسماعيلي بالميريدل الفاوالمراديا لحذف ف التطويل لاحذف أصل القراءة فكاثنه قال أحذف الركود (قول، ذلك الغلن مك) أىهـــذاالذىتقول هوالذى كنانظنه زادمسعرعن عبدالملكواس عون معآ فقال سعدأ تعلمني الاعراب الصلاة أخرجه مسلم وفيه دلالة على ان الذين شكوه لم يكونوا من أهل العدام وكاتنهم ظنوامشر وعسةالتسوية بنالركعات فانكرواعلى سعدالتفرقة فيستفادمنه ذمالقول بالرأى الذى لايستندالي أصل وفسيهان القياس في مقابلة النص فاستدالاعتبار قال ابن مه دخول حديث سعد في هذا الياب انه لما قال أركد وأخف أعلم انه لا يترك القراءة | في شئ من صلانه وقد قال انهامثل صلاة رسول الله صلى الله علمه وسلم واختصره الكرماني فقال ركود الامام يل على قراقه عادة قال ابنرشد ولهد أأتسع البحارى في الباب الذي بمسده حديث سعد بحديث أبى قدادة كالمفسرله (ملت) وليس في حديث أى قدادة هناذكر القراءة فيالاحرين نع هومذكو رمن حديثه بعدعشرة أبواب واعماتهم الدلالة على الوجوب اداضم الىماذ كرقوله صلى الله علم موسلم صاوا كارأ تمرنى أصلى فيحصل التطابق بهدا لتبوله القراءة للزمام وماذكرمن الحهر والمحافتية واماالحضر والسيفر وقراءة المامومفن غبرحديث سعدتماذ كرفي الماب وقديؤ خبذالسفر والحضرم اطلاق قوله صلى اللهعليه وسبلم فانهلم يفصدل بينالحضر والسسفر وأماوجوب القراءةعلى الامام فن حسديث عبىادة

في الماب ولعل المخارى اكتنى بقوله صلى الله علسه ومسلم للمسى مصلانه وهو ثالث احاد مث الماب وافعل ذلك في صلاتك كلهاويه ذاالتقرس سندفع اعتراض الاسماعيل وغيره حيث قاللادلالة في حديث سعد على وجوب القراءة واعماقمه تخفيفها في الاخر بين عن الاولين (قوله فارسل معهرجلا أورجالا) كذالهم بالشكوفي رواية اس عسنة فسعث عررجلين وهدا مدل على أنه أعاده الى الكوفة المصللة الكشف عنسه بحضرته الكون أبعدمن التهمة لكن كالامسيف مدل على انعمر انعاساله عن مسئلة الصلاة بعدماعادية عجدين مسلة من الكوفة وذكرسف والطبري ان رسول عمر مذلك مجدس مسلة قال وهو الذي كان يقتص آثار من شكي من العمال في زمن عمر وحكي النالتان أن عمر أرسل في ذلك عمد الله من أرقم فال كان محفوظا فقدعرف الرجلان وروى ابن سعدمن طريق مليمين عوف السلى قال بعث عرجمدين مسلة وأحرنى بالمسترمعيه وكنت دليلا بالبلادفذ كرالتصة وفهاوأ قام سعدافي مساحدالكوفة إيسالهم عنمه وفير واية احقى عن حرير فطنف به في مساجد الكوفة (قوله وبثنون عليه معروفا) فروايه النعيسة فكلهم يثني علمه خيرا (قوله ابني عس) بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها و همله قبيلة كبيرة ون قيس (قوله آباسعدة) بفترا المهملة بعدها مهملة ساكنة زادسمف في روايته فقال محمد من مسلمة أنشد الله رجلاً يعارحقا الاقال (تهلد أما) بتشديدالميموتسمهامحذوف أيضا وقوله نشدتنا أى طلبت منا القول (قوله لايسير بالسرية) الباءللمصاحبة والسرية بفتح المهملة وكسرالرا المخففة قطعة من الجنس ويحتمل أن يكون صنة لحسذوف أى لا يسبرااطر بقة السربة أى العادلة والاول أولى لقوله بعدد لله ولا يعدل والاصل عدم التكرار والتأسيس أولى من التا كيدويو بده رواية بويروس فيان بلفظ ولا ينفر في السريم (قوله في القضمة) أي الحكومة وفي رواية سنسان وسيف في الرعمة (قوله والسعد) فيروا يتجر يرفغضب سعد وحكى ابن التسانه قال له أعلى تسجع وقول أما والله) بتخفف الميم حرف استفتاح (قوله لادءون شلات) أى علمك والحكمة في ذلك اله نفي عنه النصائل المسلاث وهي الشعاعة حست قال لا ينفرو ألعفة حسث قال لايقسم والحكمة حسث فاللا يعسدل فهدده الثلاثة تتعلق بالنفس والمال والدس فقابلها يمثلها فطول العمر يتعلق بالنفس وطول الفقر يتعلق بالمال والوقوع فى الذين يتعلق بالدين ولما كان فى الننتين الاولسين مايكن الاعتدارعنه دون الثلانة قابلهما بامر بن دنيو ين والشالثة بامردين ويبان ذلك ان قوله لا ينفر بالسرية كن ان يكون حمالكن رأى المعلمة في اقاء تمايرتب مصالح من يغزوومن يقم أوكان لاعذر كأوقع له في القادسة وقوله لا يقسم بالسو بة يكن أن يكون حقافان للامام تفضل أهل العناف الحرب والقمام المصالح وقوله لايعدل في القضية هوأشد ها لانهساب عنه العدل مطلقا وذلك قدح في الدين ومن أعجب البحب ان سعدامع كون هذا الرجل واجهه بهذا وأغضمه حتى دعاعلسه في حال غضه راعى العدل والانصاف في الدعا علمه ادعلقه بشرط أن يكون كانباوان كون الحامل على ذلك الغرض الدنيوي (فهلدريا وسمعة) أى ليراه الناس ويسمعوه فيشهرواذلك عنه فمكون له يذلك ذكروسساتي مزيدفي ذلك في كتأب الرقاق انشاء الله تعالى (قوله وأطل فقره) في رواية جريروشدد فقره وفي رواية سيف وأكثر عياله قال الزين

فارسل معه رحلا أورجالا الى الكوفة فسال عنه أهل الكوفة وأميدع مسحدا الاسأل عنهو يثنون علمه معروفا حتى دخلمسعدا لنيعس فقام رجلمنهم بقال المأسامة ن قتادة يكني أراسعدة والأمااذنشدتنا فأن سعداكان لايسعر مالسم بهولا يقسم بالسوية ولابعدل فى القضمة قال سيعدأتما والله لادعون شلاث اللهة ان كان عدل هدذا كانبا فامراء وسمعة فأطلعسره وأطل فقسره وعرضه بالفن قال فكان بعداد استل بقول شيخ كسير مفتون أصابتى دعوة سعد قال عبد الملك فا باراتية بعد قدسقط حاجياه على عنيه من الكبر وأنه لت رَضَ المجوارى في الطرق يغمزهن حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى

ابن المنعرف الدعوات الثلاثة مناسسة للعال أماطول عرو فليراه من سمع ما مره فيعلم كرا. مسعد وأماطول فقره فلنقيض مطاوبه لانحاله يشعربانه طلب أمرا دنيو باوأما تعرضه للنتن فلكونه عام فيها ورضيها دون أهل بلده (قول وفكان عد) أى أنوسعدة و فاتل ذلك عبد الملك بن عمرينه حريرف روايته (قوله اداسل) فرواية ابن عسنة اداف له كيف أنف (غول شيخ كبر فنون) قبل لم يذكر الدعوة الآخرى وهي النقر لكن عوم قوله أصابتني دعوة سعد تدل علم مرقلت)قد وقع التصر يحيه في رواية الطهراني من طريق أسيدين موسى وفي رواية أي بعل عن أبراهم بن الحجاج كلاهماعن أي عوانة ولنظه قال عبد الملك فانارأته متعرض للإمامق السكك فإذ اسألوه كمبرفقيرمفتون وفيرواية اسحقعنجر يرفافتقروافتتن وفيرواية سف فعمىواجتمع توكاناذا سمع بحس المرأة تشمث مافاذاأنكر علمه قال دعوة المارك سعدوفي سة ولاتكون فتنة الاوهو فهاوفي روابة محدن حادة هذه القصة قال وادرك فتنة اغتار فقتل فيهارواه المخلص فى فوائده ومن طريقة اين عساكروني دواية سيفأنه عاش الىفتنة الجاجم وكانت سنة ثلاث وثعاذن وكانت فتنة المختار حين غلب على الكوفة من سنة خس وستن الى ان قتل سنة سمع وستن (قولد دعوة سعد) أفردها لارادة الجنسوان كانت ثلاث دعوات وكان سعدمعروفا اجابة الدعوة روى الطبرانى من طريق الشعبي قال قبل لسعدمتي أصبت الدعوة فال يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استحب لسعد وروى الترمذي والنحان والحاكم مرطر يق تسرين أبي حازم عن سعدال النبي صلى اللهعلىه وسلم قال اللهة التحب لسعداذا دعاك وفيءذا الحديث من الفوائدسوي ماتقدم جوازء زل الامام بعض عباله اذاشكي السهوان لم يثدت عليه شيئ اذا اقتضت ذلك المصلحة قال مالك قدعزل عرسعداوهو أعدل من الى بعده الى يوم القيامة والذي يظهرأن عرعزله حسما لمادة الفتنة فني رواية سيف قال عراولا الاحتساط وأن لايتيز من أميرمثل سعدلماءزانه وقبل عزاه ايشارا لقربه منه لكونه من أهل الشوري وقبل لان مذهب عمر أنه لا يستمر بالعامل أكثرمن أربع سنناوقال المأزري اختلفوا هل بعزل القاضي شكوى الواحد أوالاثنان أولا يعزل حتى يجتمع الاكثر على الشكوي منه وفيه استفسار العامل عماقيل فيه والسؤال عن شكي في موضعتملة والاقتصارفي المسألة علىمن يظن به الفضل وفعه أن السؤال عن عدالة الشاهد ونحوه يكون بمن بجاوره وان تعويض العدل للكشفءن حالدلا منافي قبول شهادته فيالحيال فيه خطاب الرجل الحلىل بكنيته والاعتذار لن سمع في حقه كلام يسومه وفيه الفرق بين الافتراء الذى يقصديه السب والافترا الذي يقصد مدفع الضررف عزرقائل الاول دون الناني ويحتمل ان كمون سعدلم يطلب حقه منهم أوعفاعنهموا كتني بالدعا عملي الذي كشف قناعه في الافترا علمه دون عبره فانه صار كالمنفر دماذيته وقدجا فى الخبر من دعاعلى ظالمه فقد انتصر فلعله أراد الشفقة علمه مان عجل له العقوية في الدنيا فالتصرين فسمورا عي حال من ظلم لما كان فيه من وفور الدانة ويقيال إنهانما دعاعلسه ليكونه انتهاث حرمة من صحب صاحب الشريعية وكأثه قد اتبصه حبالشريعة وفسمجوازالدعاعلى الظالم المعن بمايستلزم النقص فيدينهواس هومن وقوع المعصيةولكن من حيث انه يؤدى الى نكاية الظالموعقو يته ومن هــــذا القبيل

مشروعسة طلب الشهادة وانكانت تستلزم ظهورالكافرعلى المسلرومن الاول قول موسى علسه السلام رسااطمس على أموالهم واشددعلى قلومهم الاكة وفيه ساول الورع في النعام واستدل بهعلى إن الاولىين من الرياعية متساوية إن في الطول وسيأتي المعث في ذلك في الياب الذى بعده (قول عن محود بن الربيع) في رواية الحمدى عن سفيان حدَّثنا الزهرى سمعت محمود ان الرسع ولاين ألى عرعن سنسان الاسنادعند الاسماعيلي سمعت عبادة بن الصامت ولمسلم من رواية صالحين كيسان عن ان شهان ان مجود من الرسع أخسره ان عمادة من الصامت أخسره وبهذاالتصر يح الاخبار يندفع تعلىل من أعله الانقطاع لكون بعض الرواة أدخل بن محود وعبادة رجلاوهي رواية ضعيفة عندالدارقطني (قهله لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) زاد الجمدى عن سفيان فيها كذا في مسينده وهكذاروا وبعقوب عن سفيان عن الجيدي أخرحه البهق وكذالان أى عرعند الاسماعيلي ولقتيبة وعثمان من أي شيبية عنداً ي نعم في المُستَّفُر ج وهذا يعن أن المراد القراءة في نفس الصّلاة قال عياض قبل يحمل على نفي الذات وصفاتهالكن الذات غسرمنتفة فيغص بدلسل خارج ونوزع في تسليم عدم نفي الذات على الاطلاق لانه ان ادعى ان المراد الصلاة معناها اللغوى فغيرمسلم لآن ألفاظ الشارع مجولة على عرفه لانه انحتاج السه فسه لكونه بعث لسان الشرعات لالسان موضوعات اللغة واذاكان المنغى الصلاة الشرعية استقام دعوى نفى الذات فعلى هذا لا يحتاج الى الممار الاجزاء ولاالكمال لانه يؤدّى الى الاجمال كانقسل عن القاضي أبي بكر وغيره حتى مال الى التوقف لان نغي الكيال يشعر بحصول الأجزاء فاوقد والاجزاء منتضا لاجل العموم قدرثا بتالاجهل اشعارنني الكال بثبوته فتتناقض ولاسيسل الى اضمارهمامعالات الاضمارا تمااحتيم المهللضرورة وهم مندفعة بإضمار فرد فلا حاجة الى أكثرمنه ودعوى اضمار أحدهما ليست اولى من الاتنو قاله ان دقسق العمد وفى هذا الاخبرنظر لاماان سلمنا تعذرا لجل على الحقيقة فألجل على أقرب المجازين الى الحقيقة أولى من الحل على أبعدهما ونفي الاجزاء أقرب الى نفي الحقيقة وهو السابق الى الفهم ولأنه يستلزم نغى الكمال من غبرعكس فبكون أولى ويؤيده رواية الاسماع لي من طريق العماس من الوليد النرسي أحد شير خ العناري عن سفيان مذا الاستناد بالفظ لا تعزي صلاة لايقرأفيها يفاتحة الكاب وتابعه على ذلك زبادين ابوب احدالا ثمات أخرجه الدارقطني ولهشاهد من طريق العلامن عبد الرجى عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بهذا اللفظ أخرجه ابن خوجة واس حبان وغيره مماولا جدمن طريق عبدالله منسوادة القشيري عن رجل عن أسهم فوعا لاتقسل صلاة لايقرأ فيهامام القرآن وقدأخرج ابنخز يمةعن محمدين الوليد القرشي عن سفيان حديث الباب بلفظ لاصلاة الابقراءة فاتحة الكتاب فلاعتنع أن يقال آن قوله لاصلاة نؤ يمعنى النهىي أى لاتصاوا الابقراءة فاتحة الكتاب واطهره ماروا ممسلم من طريق القاسم عن عاتشة مرفوعالاصلاة بحضرة الطعام فانهفى صحيح ابن حبان بلفظ لايصلي أحدكم بحضرة الطعام أخرجه مسلمن طريق حاتم بن اسمعيل وغيره عن يعقوب بن مجساهد عن القاسم واس حمان من طريق حسسن بن على وغيره عن يعقوب به وأخرج له ابن حبان أيضا شاهد امن حسد يث أبي هريرة بهسذااللفظ وقدقال بوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة الحنفية لكن بنواعلي قاعدتهم

عن محود بنالربيع عن عادة تالصامت أنرسول اللهصل اللهعلمه وسلرقال لاصلامل لم يقرأ يفاتحة الكتاب حدثنا محدين بشار قالحدثناكي عن عسـد الله قال حدثني سعمدن أبي سعىدعن أسهعن ألىهوس أنرسول اللهصلي اللهعلمه وسلم دخل المسعدفدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصلفا نك لمتصل فرجع فصلى كإصلى ثمجا فسإ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لمتصل ثلاثا فقال والذى يعشك مالحق ماأحسن غبره فعلمني فقال اذاقت الى الصلاة فكر انهامع الوجوب ليست شرطافي صحة المسلاة لان وجوبها اغماثيت بالسنة والذى لاتم الصلاة الأمه قرض والفرض عنسدهم لاشت بمامز مدعلي القرآن وقد قال تعالى فأقرؤا ماتسرمن القرآن فالفرض قراحتما تسيروتعس الفاقعية انمياثيت بالمسديث فبكون واحيا يأثمن يتركه ويتجزئ الصلاة بدونه وآذا تقررذ آلذلا ينقضي عيى بمن يتعمد ترك قراءة الفاتحبة منهم وترك الطمأ سنة فسطى صلاة بريدأن يتقرب بهاالى الله تعالى وهو يتعمدارتكاب الاثم فيهامبالغة ف يتحقق مخالفته لذهب غيره واستدل به على وجوب قراءة الفاتحه في كل ركعة بنا على ان الركعة الواحدة تسمى صلاة لوتحردت وفيه تظريان قرائها فى ركعة واحدة من الرياعة مثلا يقتضى حصول اسمقراءتها فى تلك الصلاة والاصل عدم وجوب الزيادة على المرة الواحدة والاصلأ يضاءه ماطلاق الكل على المعض لان الطهر مثلا كلهاصلة واحدة حقيقة كا صرحيه فحديث الاسراء حست سمى المكتو مات خسا وكذاحديث عبادة خس صلوات كتمن الله على العداد وغير ذلك فاطلاق الملاة على ركعة منها يكون عجازا قال الشيخ تق الدين وعًا به ما في هذه الحدث ان تكون في الحديث دلالة مفهوم على صمة الصلاة بقراءة الفاتحة في كل ركعة واحدة منها فاندل دليل خارج منطوق على وجوبها في كل ركعة كان مقدما انتهى وقال عقتضى هذاالعث الحسن البصري رواه عنه ان المنذر باساد صحير ودلس الجهور قوله صلى الله علمه وسلم وأفعل ذلك في صلاتك كلها يعدأن أمر مالقراءة وفي رواية لاحدوا بن حسان ثم افعل ذلك في كلركعة ولعل هذاهوالسرفي الرادالمخارى له عقب حديث عبادة واستدليه على وجوب قراءة الفاتحة على المأموم سوا أسرالا مامأم جهر لان صلاته صلاة حقيقة فتنتفي عندانتفا القراءة الاانجا دليل يقنضي تخصيص صلاة المأموم مى هذا العموم فيقدم قاله الشيخ تق الدين واستدلمن أسقطها عن المأموم مطلقا كالحنف فصديث من صلى خلف امام فقرآ قالامام لهقوا قلكنه حديث ضعمف عندالحفاظ وقداستوعب طرقه وعلله الدارقطني وغبره واستدلمن أسقطها عنه في الجهر له كالمالكلة بحديث واذا قرأ فأنصتو اوهو حديث فيج أخرحه مسلمين حسديث أي موسى الاشعرى ولادلالة فسيملامكان الجع بين الاحرين ت فياعد الفاتحة أو ينصت أذاقر أالامام ويقرأ أذاسكت وعلى هذا فيتعن على الامام السكوت في الجهرية ليقرأ المأموم السلابوقعه في ارتكاب النهبي حيث لا ينصب الداقرأ الامام ثمت الاذن بقراءة المأموم الفاتحة في آلجهر به بغيرقسدوذلك فهما أخرجه المعارى فيجر إقوالترمذي واستعمان وغيرهمامن رواية مكولي عن مجود بنالر سيعن عبادة ان النبي صلى الله علمه وسلم ثقلت علمه القراءة في الفجر فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم قال فلاتفعاواالأبفاتحة التكاب فانه لاصلاقلن لم يقرأبها والظاهرأن حديث الماب مختصر من هــذاوكان هذاسسه والله أعلم وله شاهدمن حديث أى قتادة عند أى داودوالنسائي ومن حديث أنس عنداب حنان وروى عبدالرزاق عن سعيد بن جميرة اللادمن أم القرآن ولكن من مضى كان الامام يسكت ساعة قدرما يقرأ المأموم يام القسر آن * (فائدة) * زادمعمر عن الزهرى في آخر حديث الباب فصاعد أخرجه النساق وغيره واستدل يه على وجوب قدر زائد على الفاتحة وتعقب الهوردأدفع توهمةصرا لحمكم على الفاتحة قال الصارى فى جزء القراءة هو

تظيرقوله تعطع اليدفي ربعد ينارفصاعدا وادعى ابن حبان والقرطبي وغيرهما الاجاع على عدم وجوب قدر زائد عليهاوقيه تظرلتموته عن بعض الصابة ومن بعدهم فيمارواه ابن المنذروغيره ولعلهم أرادواان الامر استقرعلي ذلك وسساني بعدعًانية أبواب حديث أي هريرة وان لمرزد على أم القرآن أحر أت ولاين خريمة من حديث ابن عياس ان الني صلى الله عليه وسلم قام فصلى ركعتسر لم يقرأ فيهما الابفاتحة الكاب تمذكر العنارى حديث أبى هريرة في قصة المسي صلاته وسيأتى الكلام عليه بعدأر بعة وعشرين بابا وموضع الحاجة منه هناقوقه ثم اقرأما تسرمعك من القرآن وكائه أشاربار اده عقب حديث عبادة ان الفاتحة الما تصم على من يحسنهاوان من لا يحسنها يقرأ بما تسرعلم وإن اطلاق القراءة في حديث أي هر يرة مقد بالفا يحد كافي حديث عبادة والله أعلم قال الخطابي قوله ثم اقرأما تسرمعك من القرآن ظاهر الاطلاق التغسر لكن المراديه فاتحة الكتاب لمن أحسنها بدلل حديث عيادة وهو كقوله تعانى فى استيسرمن الهدى معنت السنة المراد وقال النووى قوله ما تسر محول على الضاتحة فانهامتيسرة أوعلى مازادمن الفائحة بعدان يقرأهاأ وعلى من عزعن الفاتحة وتعقب بإن قوله ما تسرلا اجال فيه حتى بين بالفاتحة والتقييد بالفاقعة يسافى التسعر الذى يدل عليه الاطلاق فلا يصع حله عليه وأيضافسورة الاخلاص متسرة وهي أقصرمن الفاتحة فلر ينعصر التسسرفي الفاتحة وأما المسل على مازادفيني على تسليم تعسين الفاتحة وهي محل النزاع وأماحه على من عزف بعيد والجواب القوى عن همذاانه وردفي حديث المسي مصلاته تفسيرما تسمر بالفاتحة كاأخرجه أبوداودمن حديث رفاعة ينرافع رفعه واذاقت فتوجهت فكبرتم اقرأنام القرآن ويماشا الله انتقرأ واداركعت فضع راحسل على وكسمك الحديث ووقع فيه في بعض طرقه م اقرأان كان معسك قرآن فانم يكن فآجدا لله وكبروهال فاذاجع بين ألفاظ الحسديث كان تعين الفاتحةهو الاصللن معهقرآن فان عزعن تعلها وكان معهشي من القرآن قرأما تسروا لاا تتقل الى الذكر و يحمل في طريق الجع أيضا ان يقال المراد بقوله فاقرأ ما تسرمع لمن القرآن أي بعد الفاقعة ويؤيده حديث أبى سمعيد عندأ لى داود بسند قوى أمر نارسول الله صلى الله علمه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وماتسر في (قوله ما المراءة في الطهر) هذه الترجة والتي بعدها يحمل ان يكون المرادبهما اثبات القرآة قبهما وانها تكون سرااشارة الىمن خالف في ذلك كان عماس كاسأتى العثفسه بعد ثمانسة الوابو يحمل انبراديه تقدير المقروء وتعينه والاول أظهر الكوقه لم يتعرض في البابين لاخراج شي عما يتعلق بالاحتمال الثاني وقداً حرب مسلو وغيره فذلك أحاديث مختلفة ساتى بعضها وجع بنهابوقوع ذلك في احوال متغايرة امالسان الحواز أولغير ذلك من الاسساب واستدل ابن العربي باختلافها على عدم مشروعة سورة معينة في صلاة معسنة وهووانسم فيما اختلف لافعالم يختلف كتنزيل وهل أتى في صبح الجعة (قول حدَّثناشيان) هُوَابِنَ عَبِدَالُرْحَنَ وَيَحَى هُوَابِنَالِي كُنْيِرِ (قُولِدَعَنَ عَبِدَاللَّهِ بِنَالِي قِتَادَةُ عَنَا بِيهِ) في واية الجوزق منطريق عسدالله بزموسى عنشيبان التصريح بالاخبار لصي من عبدالله ولعبدالله منأ يسموكذا النسائى من رواية الاوزاع عن يحى لكن بلفظ التحديث فيهما وكذاعندهمن رواية أى ابراهم القناد عن يحى حدثني عبدالله فأمن بذلك تدليس يحى (قوله الاولين)

شماقرة ماتسرمعات من القرآن ثماركع حتى تطمئن را كعاثم أرفع حتى تعتدل قائما شماسحد حتى تطمأن ساجدا ثمارفعحتى نطمتن جالساوافعل ذلك في صلامك كلها *(بابالقسراءة في الظهر وحدثنا أبوالنعان قال حدثنا أبوعوانة عن عددالملك معرعن جارب سمرة قال قال سعد كنت أصلي بهمصلاة رسول الله صلى الله علىه وسلم صلاتي العشي لاأخرم عنها كنت أركدفي الاولسن وأحذف في الاخر من عال عرد الم الظن مل محدثنا ألونعم والحدثنا شسانعن يحيى عن عبدالله نأى قتادة عن أسه قال كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأفى الركعتن الأولس

أفضل من قسراة تقدرها من طويلة قاله النووي وزاد البغوي ولوقصرت السورة عن المقروم كأثه ماخو ذمن قوله كان يفعل لانها تدل على الدوامأ والغالب (قهل يطوّل في الأولى ويقصر فى الثانية) قال الشيخ تقى الدين كأنّ السبب في ذلك ان النشاط في الاولى يكون أكثر فناسب لتغفف فى الثانية حذرامن الملل انتهبي وروىء سدالرزاق عن معمر عن يحيى في آخرهذا فمانءن معمروروي عبدالرزاقءن انزج يعغن عطاقال الى لاحب أنيطول ساتى فى باب مفرد وجع بينه وبن حديث سعد الماضي حدث قال أمدّ في الاولىين ان المرادتطو يلهماعلى الاخر يين لآالتسوية سنهما في الطول وقال من استص استواءهماً انما طالت الاولى بدعا الافتتاح والتعوذ وإماقي القراءة فهماسوا مويدل عليه حديث أي سعيد عند لم كان بقرأ في الظهر في الاوليين في كل ركعة قدر ثلاث آبة وفي رواية لاين ماحه ان الذين حزواذلك كانواثلا ثمنمن العصابة وادعى اينحبان ان الاولى اغاطالت على الثانية الزادة في الترتيل فيهامع استوا المقرو وفيهما وقدروى مسلمين حديث حفصة أنه صلى الله علمه وسداركان ترتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها واستدل معض الشافعية على جواز تطويل الامامق الركوع لاحل الداخل قال القرطى ولاحة فمه لان الحكمة لايعلل بها لخفاتها أولعدم انضاطها ولانه أمكن بدخل في الصلاة مريد تقصر تلك الركعة ثم بطيلها لاحل الاتي وانما كان دخل فهالمأتى بالصلاة على منتهامن تطويل الاولى فافترق الاصل والفرع فامتنع الالحاق أنتهى وقدذكراليخارى فوجر القراءة كالامامعناه أثه لم يردعن أحسدمن السلف في النظار الداخل في الركوع شئ والله أعدام ولم يقع في حديث أي قتادة هذا هناذ كر القراءة في الاخريس الناه بعض الخنفة على اسقاطها قسما لكنه ثنت في حديثه من وحه آخر كاسأتي من حديثه بعدعشرة ألواب (قهله ويسمع الاية أحيانا) في الرواية الاسمة ويسمعنا وكذا أخرجه الاسهاعيلي من رواية شبيان وللنسائي مربحديث البراء كأنصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم الطهر فنسمع منه الاكة بعدالا يةمن سورة لقمان والذاريات ولان خزعة من حديث أنس نحوه لكن قال بسبم اسمر بك الاعلى وهلأتاك حديث الغاشبة واستدل به على جواز الجهر فى السرية وانه لاستودسهوعلى من فعسل ذلك خلافا ان قال ذلك من الحنفية وغيرهم سوا مقلنا كان مفعل ذلك عدا لسان الحوازأو بغيرقه دللاستغراق في التدير وفسه حجة على من زعمان الاسرارشرط لعجة الصلاة السرمة وقولة أحمانا مدلءلي تكرر ذلك منه وقال ابن دقيق العيد فيه دليل على حو ازالا كتفاء نظاهر الحال في الاخبار دون التوقف على المقت لان العارية إلى العبار بقراءةالسورة فيالسرية لابكون الابسماع كلها وانما بفيد بقين ذلك لوكان في الحهرية

وكاثنه ماخودمن سماع بعضها معقبام القرينة على قراءة باقيهاو يحتمل ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخبرهم عقب الصلاة دائماً أوغالبا بقراءة السور تين وهو بعيد جدا والله أعلم

بَعَتَا نِتِن تَنْنِيةَ الأولى (قُولِه صلاة الناهر) فيه جو ارتسمية الصلاة بوقتها (قُولِه وسورتين) أَى في كُلُّ ركعية سورة كاسماني صر يحافي المان الذي بعده واستدل به على ان قراء مسورة

من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى و يقصر في النائية ويسمع الآية أحيانا وكان يقدر آفي العصر بنا تحمة المكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الاولى من صلاة الصبح و يقصر في الثانية

(قوله حدثناعر) هواين حفص بن غاث (قوله حدثني عارة) هواين عبر كافي الباب الذي بعدم (قول عن أني معمر) هوعسد الله بن سعبرة بفتم المهملة والموحدة بينهما خاسعجة ساكنة الازدى وافادالد مياطى انلا بسم صعبة ووهمة بعضهم فيذلك فان العمابي أخرج حديثه الترمذي وقال في سياقه عن سخيرة وليس بالازدى (قلت) لكن جزم المحارى وابن أبي خيثمه واس حيان بانه الازدى والعلم عندالله (فيهلد بأضطراب لحسنه) فيه الحكم بالدليل لانوسم حكموا الماضطراب لحيت على قراءته لحكي لابدمن قريت تنعين القراءة دون الذكر والدعاء مشلا لان اضطراب اللحية يحصل بكل منهما وكائنه م تظروه مالصلاة الجهرية لان ذلك المحسل منها هو محسل القراءة لاالذكر والدعاء واذا انضم الىذلك قول أنى قتادة كان يسمعنا الاكية أحمانا قوى الاستدلال والله أعلم وقال بعضهم احتمال الذكر ممكن لكن جزم العجابي بالقراءة مقسول لاند أعرف بإحدالمحتملين فمقبل تفسيره واستدل به المصنف على مخافتته القراءة في الظهروالعصر كاسمانى وعلى وفع يصر المأموم الى الامام كامضى واستدليه المهق على ان الاسرار بالقراءة الابدفسه من اسماع المرنفسه وذلك لا بكون الابتصريك اللسان والشفتين بخلاف مالوأطسق شفتية وحرك اسانه بالقراءة فاله لاتضطرب بذلك لحسه ملايسمع نفسه انتهلي وفيد منظر لا يحفى ﴿ وَقُولُهُ مَا الْمُوا مِنْ الْقُوا مِنْ الْعُصْرِ } أُورِدُفُ مَا حَدَيْثُ خَبَابِ اللَّهُ كُورُقِبُ لِهُ وَكَذَا حديث أف قتادة مختصرا وقد تقدم الكلام عليهما في الباب الذي قيله وعلى ما يؤخذ من الترجمة اتصر يحاأواشارة (قوله قلنا)فرواية الجوى والمستملي قلت علباب (قوله ابن الارت) بفتر الرا وتشديد المثناة الفوفانية (قوله هشام) هوالدستوان ﴿ (قوله ما سب القراءة فالمغرب) المراد تعديرها لااثماته الكونها جهرية بخلاف ماتقدم في ماب القراءة في الظهرمن انالمرادا ثباتها (قوله انأم الفضل)هي والدة ابن عباس الراوى عنها ويدلك صرح الترمذي في روايته فقال عن أمه أم الفضل وقد تقدم في المقدمة ان اسمهاليا به بنت الحرث الهلالية ويقال انهاأول امرأة أسلت بعدخد يجة والصير أخت عرزوج سعند بن زيد السساتي في المناقب من حديثه لقدراً يتني وعرمويتي وأخته على الاسلام واسمها فأطمة (قوله سمعته) أي سمعت ابعباس وفيه التفات لان السياق بقتضى ان يقول سمعتى (قوله لقدد كرتى) أى شيأنسيته وصرح عقىل فى روايته عن ان شهاب انهاآخر صلوات السي صلى الله عليه وسارو لانظه شماصلي النابعدها حتى قيضه الله أورده المصنف في اب الوفاة وقد تقدم في اب انتماج على الامام ليوتم به منحديث عائشة ان الصلاة التي صلاها الني صلى الله علمه وسلم الصحامة في مرض مونه كانت الطهر وأشرناالى الجع سهو بسحديث أم الفضل هـ فدابان الصلاة التي حكمتهاعا تشه كانت في المسجدوالتي حكتها أم الفضل كانت في مته كارواه البسائي لكن بعكر عليه رواية ابن اسحق عن انشهاب في هذا الحديث بلفظ خرج السنارسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه فى مرضه فصلى المغرب الحديث أخرجه التروذي ويمكن حل قولها خرج المنا آي من مكانه الذي كان راقدافيه الى من في البيت فصلى بهم فتلتم الروايات (ڤولِه يقرأبها) هوفي موضع الحال أى سمعته في حال قراءته (قُوله عن ابن أي مليكة) في رواية عبد الرزاق عن ابن جريج حدثى ابن أى مليكة ومن طريقه أخرجه أودا ودوغيره (قولد عن عروة) فرواية الاسماعيلي

له حدثناعم فالحدثناأي علمه وسايقرافي الطهروالعص قال نعم قلنسابای شئ کنمتم تعرقون ذلك فال ماضطراب طيسه *(باب القراءة في العصر) * حسد شامحد بن وسف عالحدثنا سفسان عن الاعش عن عمارة س عمرعن ألى معمر فالقانا تلبادين الارتأكان الني صلى الله علمه وسلم بقرأ في الطهروالعصر قال ثعرقال فلت باي شئ كنتم تعاون قراءته قال اصطراب فسه * حدثنامكين ابراهم عى هشام عن يحي نأى كشرعن عبدالله سأنى قتادة عي أسه قال كان الني صلى الله علب وسلم بقرأني الركعتين من الظهرو العصر يفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنى الآية أحسانا *(ىاسالقراءة في المغرب)* حدثنا عبدالله بنوسف والأخسرنامالك عنابن شهابعنعسداللهنعيد اللدن علية عن ان عباس رضي الله عنهما أنه قال ان أمالفضل سمعته وهويقرأ والمرسلات عرفافقالت والله مائي لقدد كرتى بقراءتك هـ ذه السورة انهالا خر ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرأ بما في المغرب وحدثني أبوعاصم عن أبن جر مج عن ابنالي

قال قال لى زيدين ابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولس

من طريق عجاج بن محمدعن ابن جريج سمعت ابن ألى مليكة أخسرنى عروة ان صروان أخره (قول قال لى زيدس ابت مالك نقرام) كان مروان حسَّدُدُ أمراعلي المدينة من قبل معاوية (قَهِلَه بقصار) كذا اللاكثر بالننو بن وهو عوض عن المضاف السه و في رواية الكشميني بقصارالمفصل وكذاللطيراني عنأبي مسلم الكيعي والبيهق من طريق الصغاني كلاهماعن ابي عاصم شيخ المخارى فمه وكذافى حسع الروأبات عنداني داودوا لنسائي وغيرهمالكن فيروأية النسائي بقصارالسور وعندالنسائي من رواية أي الاسودعن عروة عن زيدين ثابت انه قال لروان أباعبد الملك أتقرأفي المغرب بقل هوالله أحدوا ناأعط ساك الكوثر وصرح الطحاوي من هدا الوجه بالاخدار بن عروة وزيد فكان عروة سمعه من مروان عن زيد ثملة زيدا فاخبره (قُهله وقد سمعت) استدل به النالمنبرعلي الأداك وقع منه صلى الله عليه وسلم الدرا قال لانه لوقم تكر كذلك لقال كان يفعل بشبعر مانعادته كانت كذلك انتهبي وغفل عبافي رواية السهة من طريق الى عاصم شيخ المعارى فعه بلفظ لقد كان رسول الله صلى الله على وسلم يقرأ ومثله في روامة حارب محسد عن آن مر يجعند الاسماعيلي (قوله بطول الطوليين) أي اطول السورتين الطو للتن وطولى تأنث أطول والطولسن بتعنا نبتن تنسة طولى وهدد مروابة الاكثر ووقع فرواية كريمة بطول بضم الطاء وسكون الواو ووجهسه الكرماني بانه أطلق المسدر وأراد الوصفأى كان يقرأ بمقد أرطولي الطولسن وفعه نظر لانه لايلزم منه ان يكون قرأ بقدر السورتين وليس هوالمراد كاستنوضعه وحكى الخطابي أنه ضبطه عن بعضهم يكسر الطاموفتر الواو قال ولنس بشئ لان الطول الحيل ولامعني له هناا نتهبى ووقع في رواية الاسماعيلي باطول الطوليين بالتبذكبروني يقع تفسيرهم مافي رواية المخارى ووقع في رواية أبي الاسود المذكورة باطول الطولسة المص وفيروانة أي داود قال قلت وماطولي الطولسين قال الاعراف وبين النسائي في رواية له إن التفسيرمن قول عروة ولفظه قال قلت با أماعسيد الله وهي كنية عروة وفي رواية الميهق قال فقلت لعروة وفي رواية الاسماعسلي قال ابن أبي مليكة ومأطولي الطولسين زادأُ بوداُود قال يعني ابن جريم وسألت أما ابن أى ملك فقال في من قسل نفسه المائدة والأعراف كذارواه عن المسين بنعل عن عسد الرزاق والموزق من طريق عبدالرجين بن بشرعن عسدالر زاق مشله لكن قال الانعام بدل المائدة وكذافي روامة حجاجن مجدوالصغاني المذكورتين وعندأبي مسلم الكجيى عن ابي عاصم الانعام بدل يونس أخرجه الطبراني وأيونعيم في المستخرج هصل الاتفاق على تفسير الطولي بالاعراف وفي تفسير الاخرى ثلاثة أقوال المحفوظ منها الانعام قال ابنبطال المقرة أطول السمع الطوال فاوأرادها لقال طولى الطوال فلالمردها دل على اله أراد الاعراف لانها أطول السور بعد البقرة وتعقب مان النساء أطول من الاعراف ولدس هذا التعقب عرضي لانه اعتبرعد دالا مّات وعدد آمات الاعراف أكثر من عددآيات النساء وغسرهامن السمع بعداليقرة والمتعقب اعتسيرعددال كلمات لان كلمات النساء تزيدعلي كلمات الأعراف بمائتي كله وقال اين المندر سمية الاعراف والانعام بالطولسن انماهولعرف فيهما لاانهما أطول من غيرهما والله أعلم واستدل بهذين الحديثين على امتداد وقت المغرب وعلى استعماب القراءة فيها بغيرقصار المفصل وسيأتى البحث فى ذلك في الباب الذي

بعده ﴿ وقوله السن الميلموف المغرب اعترض الزين بن المندعلي هذه الترجة والتي بعدهالان المفرفيه مالاخلاف فسه وهوعب لان الكتاب موضوع اسان الاحكام من حيث هي وليس هومقصوراعلى الخلافيات (قوله عن محدين جبير) في رواية ابن خويمة من طريق سقان عن الرهرى حدَّثَى مجدد بنجبير وقوله قرأ في المغرب بالطور) في رواية ان عساكر يقرأوكذاهوفي الموطأوعندمسلم زادالمصنف في الحهاد من طريق محمد ين عمو عن الزهرى وكان جامق أسارى بدرولاين حسان من طريق محسدين عروعن الزهرى ف فداء أهل بدروزلدا لاسماعيلي من طريق معمروهو يومندمشرك وللمصنف في المغازي من طريق معسمرا يضافى آخره قال وذلك أول ماوقر الاعمان في قلى وللطيراني من رواية أسامة بنزيد عن الزهرى نحوه وزادفا خذنى من قراءته الكرب واسعدين منصورعن هشم عن الزهرى أفكا تماصدع قلبي حن سمعت القرآن واستدل به على صحة ادا ما تحمله الراوي في حال الكفر وككذا الفسق اذاأداه فحال العدالة وستأتى الاشارة الى زوائد أخرى فعمل عض الرواة (قهله الطور) اى سورة الطور وقال ابن الجوزى يحمل ان تكون الما بمعنى من كقوله تعالى عينايشري بهاعيادالله وسنذكر مافيه قريا قال الترمذي ذكرعي مالك انه كروان يقرآ فالمغرب السو والطوال نحوالطور والمرسلات وقال الشافعي لاا كروذلك مل أستحب وكذا انقسله البغوى في شرح السينة عن الشافعي والمعروف عنسد الشافعسة انه لا كراهة في ذلك ولااستصاب وامامالك فاعتمد العمل بالمدينة بل و بغيرها قال الن دقيق العبد استمر العمل على نطو يل القراءة في الصبح وتقصيرها في المغرب والحق عند نا ان ماصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فىذلك وئيتت مواظيته علسه فهومستعب ومالا ستمواظيته علىه فلاكراهة فعه (قلت) الاحاديث التى ذكرها العارى فى القراءة هنا ثلانة مختلفة المقادير لان الاعراف من السبع الطوال والطورمن طوال المفصل والمرسلات من أوساطه وفى ابن حيان من حديث ابن عر انه قرأجهم فى المغرب الذين كفر واوصدواءن سبيل الله ولمأرحد يثامر فوعاف التنصص على القراءة فيهابشي من قصار ألفصل الاحديثافي أبن ماجمه عن ابن عرفص فيسمعلى الكافرون والاخلاص ومثلهلان حمانعن جاس نسمرة فاماحديث الأعرفظاهراس ناده الععة الاانه معلول قالاالدارقطني أخطأ فمه بعض رواته واماحديث جابر سمرة نضه سعمد سسماك وهومتروا والحنوظ أنه قرأبهما فيالر كعتن بعدالمعرب واعتديعض أصحاسا وغيرهم حدبث سلمان بن يسارعن أنى هريرة أنه قال مارأيت احدااشيه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان فكان يقرأ في الصبح بطوال المفصل وفي المغرب بقصار المفصل الحديث أخرجه النسائي وصحعه النخزيمة وغبره وهذا يشعر بالمواظمة على ذلك لكن في الاستدلال به نظرياتى مشده فياب جهرالامام بالتأمن بعددثلانة عشر بابانم حديث رافع الذى تقدم ف المواقب أنهم كانوا ينتضاون بعد صلاة المغرب يدل على تحفيف القراءة فيها وطريق الجعرين هذه الاحاديث انه صلى الله علمه وسلم كان احيانا يطمل القراءة في المغرب امالسان الجواز واما لعله يعدم المشقةعلى المامومين ولس في حديث جير بن مطع دلس على ان ذلك تدكورمنه واماحديث زيدين ابت ففيه اشعار بذلك لكونه أنكرعلى مروان المواطبة على القراءة بقصار

به (باب الجهر في المغرب) به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جميوب مطع عن أيه قال سعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب الطور

المفصل ولوكان مروان يعمله انالنبي صلى انته عليه وسلم واظب على ذلك لاحتج به على زيد لكن المردزيدمنه فمايظهر المواظية على القراءة مالطوال واغاأ رادمنه أن يتعاهد ذلك كأرآ من لى الله علىه وسلم وفي حديث أم الفضل اشعاره أنه صلى الله عليه وسلم كان بقرأفي بأطول من المسلات لكونه كان ف حال شدة من ضه وهومظنة التخصف وهو ردعلي ألى داوداتعا نسيز التطو مللانه روى عقب حد مثر مدين ثابت من طريق عروة أنه كان يقرأ في المغرب القصار فال وهذا مدل على نسخ حديث زمدولم سنوحه الدلالة وكاله لمارأى عروة راوى الخبرعل بخلافه جله على أنه اطلع على ناسخه ولا يخفى بعدهذا الجل وكنف تصردعوي النسيز وأمالفضل تقول ان آخر صلاة صلاها مهدقرأ بالموسلات قال اس خزعة في صحيحه هذا من الاختلاف المباح فجائز للمصلى أن يقرآف المغرب وفي الصاوات كلها بماأحب الأأنه اذاكات المامااستهم له أن يخفف في القراءة كاتقدم اه وهذا أولى من قول القرطي ماورد في مسلم رممن تطويل القرامة فبمااستقرعليه التقصيرا وعكسه فهومتروك وادعى الطعاوي أنه لادلالة في شيء من الاحاديث الثلاثة على تطوّ مل القرّاء ولاحتمال أن يكون المرادأنه قرأ بعض السورة ثم استدل اذاك بمارواهمن طريق هشيم عن الزهرى فى حديث جبر بلفظ فسمعته يقول ان عذاب ربك لواقع قال فاخرأن الذي سمعه من هذه السورة هي هذه الآكة خاصة اه وليسف الساق مأيقتضي قوله خاصةمع كون رواية هشم عن الزهري بخصوصها مضعفة بل جامف روامات أخرى مامدل على أنه قرأ السورة كلهافعن دالهنارى في التفسير سمعته يقرأ في المغرب بالطو رفل المغرهده الاكة أمخلقو امن غسرشئ أمهم الخالقون الاكات الى قوله بطرون كادفلي يطير وبمحوه لقاسم بنأصبغ وفى رواية أسامة ومحدين عروا لمتقدمتسن بقرأوالطو روكاك مسطو رومثله لان سعدوزاد فيأخرى فاستمعت قراءته حتى خرحت من المسعد ثما ذي الطعاوي أن الاحتمال المذكور مأتي في حسد مثر مدين ثابت وكذا أمداه الخطابي احتمالا وفسه نظر لانهلو كان قرأشي منها مكون قدرسورة من قصار المقصل لماكان لانكارز يدمعني وقدروي حدمث زيدهشام نءروةعن أسهعنه أنه قال لمروان المالتخف القراءة في الركعت بنهم المغرب فو الله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فها يسورة الاعراف فيالركعتين جيعاأ خرجه اسنخزعة واختلف على هشام في صحاسه والمحفوظ عن عروة أتهزيدن ابت وقال أكثرالر والمعن هشامعن زيدين ابت أوابي أبوب وقسل عن عائشة خرجه النسائي مقتصراعل المتندون القصية واستدل ما الخطابي وغيره على امتدادوقت المغرب الىغروب الشفق وفسه نظر لانمن قال ان لها وقتا و أحد الم يحده بقراءة معسة بل قالوا لايجو زتاخيرهاعن أولغروب الشمس وله أنعد القراءة فهاولوغاب الشفق واستشكل الحب الطهرى اطلاق هف الوجله الخطابي قبله على أنه يوقع ركعة في أول الوقت وبديم الماقي ولوغاب الشفق ولايخفي مافسه لان تعمد آخراج بعض ألصلاة عن الوقت عنوع ولوأج أت فلا يحمل ماثبت عن المنبى صلى الله علمه وسلم على ذلك واختلف في المراديالمفصل مع الاتفاق على أن منتهاه آخر القرآن هلهومن أول الصافات أوالحاشة أوالفتال أوالفتر أوالحرات أو ق أوالصف أوتبارك أوسيم أوالفمى الى آخر القرآن أقوال أكثرهامستغرب اقتصرفي شرح المهذب على

*(باب الجهرفي العشاء) * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبي معن بكرعن أبي رافع قال صلب مع أبي هو يرة العتما فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت (٢٠٨) قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا اذال أسجد بها حق

أربعة من الاواتل سوى الاول والرابع وحكى الاول والسابع والثامن ابن أبي الصيف الميني وكح الرابيع والشامن الدرمارى في شرح التنسيم وحكى التّاسع المرز وقى في شرحه وحكى الخطابي والماوردي العاشر والراج الخراتة كرهالنووي ونقل الحب الطبرى قولاشاذاان المفصل حسع القرآن واماما أخرجه الطعاوى من طريق ذرارة من أى أوفى قال أقر أني أبو موسى كَأَبْ عَرَالِيهُ أَقرأ في المغرب آخر المصلوآخر المفصل من لم يكن الى آخر القرآن فليس تفسيراللمفصل بللآخره فدل على أن أوله قبل ذلك في (قوله ما الجهرف العشام) قدمترجة الجهرعلى ترجة القراءة عكس ماصنع فى المغرب ثم الصبح والذى فى المغرب أولى ولعسله من النساخ (قوله حدثنامعتمر) هو أين سلم ان التميي وبكرهو ابن عبد الله المزبي وأبور افع هوالسائغ وهوومن قبلهمن رجال الاسناديصر بون وهومن كبارالتابعين وبكرمن أوساطهم وسلىمان من صغارهم (قول ه فقلت له) أى فى شأن السهدة يعنى سألته عن حكمها وفى الرواية التي بعددافقلت ماهذه (قوله سعدت) زادغرأبي دربها أى بالسعدة أوالما الطرف أي فيها يعنى السورة وفي الروأية الآتية لغير الكشميهني سعنت فبها (قوله خلف أبي القاسم صلى الله علمه وسلم أى فى الصلاة وبه يتم استدلال المصنف لهَدْهَ الترجة و التي بعدها ونو زُع في ذاك لان معوده في السورة أعممن أن يكون داخل الصلاة أوخارجها فلاينهض الدليل وقال ابن المنبرلا حجة فيه على مالك حيث كره السجدة في الفريضة يعني في المشهور عنه الانه السرم فوعا وغفل عن روامة أى الاشعث عن معنم بهذا الاسناد بلفظ صلت خلف أى القاسم فسحدبها أحرجه الزخزية وكذلك أخرجه الحوزق منطريقيز يدبنهرونعن سليمان التميى بلفظ صلبت مع أبي القاسم فسحدفها (قوله حتى ألقاه) كتاية عن الموت وسماتي الكالام على بقية فواتده في أبواب معود التلاؤة انشاء الله تعالى (قوله عن عدى) هوابن أنابت كأفى الرواية الاسمية بعسدباب (قوله في سفر) زاد الاسماعيلي فصلى العشاء كعتين (قُولُهُ فَاحدى الرَكْعَيْنِ) فَرُوايُهُ النّسائي في الرّكعة الأولى (قُولُه بِالتَّيْنِ) أي بسورة التين وفي الرواية الاتيسة والتمن على الحكاية وانماقرأ في العشاء بقصار المفصل لكونه كان مسافرا والسفر يطلب فيسه التخفيف وحديث أبى هريرة محول على الحضر فلذلك قرأفها باوساط المفصل ﴿ (قُولِه ما مس القراءة في العشاء بالسجدة) تقدم مافيدة بل والقول في اسناده كَالَّذي قَمْلُهُ والشَّمِي هُوْسِلْمِ انْ بِرَطْرِخَانُ والدَّالْمُعَمَّر زُبَّهُ (غُولِهُ مَا القراءة في العشام) تقدم أيضاً وقوله فيسه وماسمعت أحدا أحسن صوتامنه يأتي الكلام عليه في أواخر كتاب التوحيدان شاء الله تعالى ﴿ وقولِه بالسَّبِ يطول في الاوليين) أىمن صلاة العشافذ كرفسه حديث سعد وقد تقدم الكلام عليه مستوفي فياب وجوب القراءة ووجهه هنااما الاشارة الى احدى الروايتين في قوله صلاتي العشاء أو العشي واما الالحاق العشام الظهر والعصر لكون كل منهن رباعية في (قول ما الفراءة فى الفجر) يعنى صلاة الصبح (قول موقالت أمسلة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الطور) بأتى

ألقاء حدثنا أبوالولىد قال-دشاشعية عن عدى قال سمعت البراء ان التي صلى الله عليه وسلم كان في سفرفقرأ فىالعشاف احدى الركعتسين بالتين والزيمون * (ماب القراءة في العشام السعدة برحدثن مسدد قال حدثنا يزيدين زر يعقال حدثنا التمي عن بكرعن أبي رافع قال صلبت مع أبي هرورة العتمة فقرأ اذاالسماء انشقت فسحد فقات ماهده قال سعدت فيها خلف أبى القاسم صلى الله عليه وسلم فلاأزال أسعد فيها حتى ألقام (ياب القراءة في العشاء) * حدثنا خلادس يحى قالحدث مسعرقال حدثناعدين مابت أنه سمع البرا ورضى الله عنه قال سمعت الني صلى اللهعلسه وسلم يقرأ والتين والزيتون فى العشا وماسعت أحدا أحسن صوتامنسه أوقراءة *(باب يطوّل في الاولسين ويحسنف في الاخرين) بحدثنا سلمان النحرب فالحدثناشعية عن أبيءون فالسمعت جابرين سمرة قال قال عر لسعدلقدشكونة فيكلشئ

حى الصلاة قال اما انافاً مدفى الاوليين وأحذف في الاخريين ولا آلوما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الكلام الله عليه وسلم بالطور الله عليه وسلم بالطور الله عليه وسلم بالطور الله عليه وسلم بالطور

* حدثنا آدم قالحدثنا شعبة قالحدثناسارين سلامة قال دخلت أناوأني على أبي رزة الاسلى فسألياه عن وقت الصلاة فقال كان الني صلى الله على وسلم يصلى الظهرحين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى أقسى المد شة والشمس حسة ونسن مأقال في المغرب ولاينالي سأخبرالعشاءالى ثلث الليل ولايحب النوم قبلهاولا الحديث بعدها ويصلي الصيرو ينصرف الرجسل فبعرف حلسه وكان بقرأ في الركعتين أواحداهما مايين السستين الى المباثة *حدثنامسدد حيدثنا اسمعسل من الراهم قال اخــرنا انجريج قال أخسسرنى عطاء أنهجع أماهر برةرضي اللهعنه يقول فى كل صلاة يقرأ ف أسمعنا رسول الله صلى الله علمه وسلمأسمعنا كموماأخوعنا أخفنناعنكم وانام تزدعلي أم القرآن أجزأت وان زدت فهوخبر

الكلام علمه في الماب الذي بعد. (قوله عن وقت الصلاة) في رواية غير أن در الصلوات والمراد المكتومات وقدتقدم الكلام على حدوث أي مرزة المذكور في المواقب وقوله هناوكان يقرأ في الركعتن أواحداهما ما بين السيتين الى المائة أى من الارات وهذه الزيادة تفردبها شعبةعن أبى المنهال والشان فسيهمنه وقد تقدم عن روا ة الطعراني تقديرها مالحاقة ونحوها فعلى تقديران بكون ذلك في كلّ الركعتين فهومنطبق على حديث الن عباس في قراءه في صبح الجعة تنزيل السحدة وهل أتي وعلى تقدير أن يكون في كل ركعة فهو منطبق على حديث جابرين سمرة فى قراءته فى الصبح بني أخرجه مسلم وفى رواية له الصافات وفى أخرى عندا لحساكم الواقعة وكأن المصنف قصد ماتراد حديثي أمسلة وأبي سرزة في هذاالماب سان حالتي السفر والخضرم ثلث بحد بثألي هريرة ألدال على عدم اشتراط قدرمعن (قم إيراسماعيل بن ابراهم) هو المعروف باين علمة وقدتكام يحيى بن معن في حديثه عن ابن جر يج خاصة لكن تابعه عليه عبد الرزاق تن بكرويحي بن أتى الحياج عنداً بي عوانة وغندر عنداً جدو خالد بن الحرث عندالبسائي بعندابن خزيمة ستتهم عن ابنجر يجمنهم من ذكرا لكلام الاخسر ومنهمس لميذكره وتابع ابنجر يجحبب المعلم عندمسلم وأتى داود وحبيب نالشهيد عندمسلم وأحد ورقىة تنمصقلة عندالنسائي وقدس نسعدوع أرة ينممون عندأى داودوحسن المعلم عنسد أبي نعيم في المستضرج ستتهم عن عطاء منهم من طوّله ومنهم من اختصره (قوله في كل صلاة يقرأ) بضم أوله على البنا السجهول ووقع فدوا به الاصلى نقرأ بنون مفتوحة في أوله كذا هوموقوف وكذاهو عنسدمن ذكرنار وآيته الاحسس بن الشهيد فرواه مرفوعا بلفظ لاصلاة الابقراءة هكذاأ ورده مسلمين رواية أبي أسامة عنه وقدأ نبكره الدارقطني على مسلم وقال ان الحقوظ عن أى اسامة وقف م كارواه أصحاب ان حرج وكذارواه أحد عن يحيى القطان وأبي عسدة المسداد كلاهسماع زحس المذكورموقو فأوآخر حه أبوعو انةمن طريق بحيرين أني الخياج عن ابن حريج كرواية الجهاعة لكن زاعق آخره وسمعته بقول لاصلاة الايفاقحة الكتأب وظاهر سياقه أن ضمر سمعته للنهي صلى الله عليه وسلم فيكون من فوعا بخلاف رواية الجياعة نعرقوله مأأسمعناومأأخنيءنا يشعر بأثجمع ماذكره متلقى عن النبي صلى الله علمه وسلرفتكون لجمسع حكم الرفع (قهله وان لم ترد) بلفظ آلحطاب و مسه روا به مسلم عن أني خسمة وعمرو الناقد وعن أسمعسل فقال اورجل أن لمأزد وكذارواه يحيى ن محسد عن مصدد شيز المعارى وَاذَا كَنْتُوحِدَكُ فَطُوَّلُ مَايِدَالِكَ ۚ وَفِي كُلُّ صَلَّاةُ قُرَّاءُ ٱلْحَسَّدِيثُ (قَمْلُهُ أَجْزَأَتُ) أَي كَفْتُ وحكى الن المسندرواية أخرى جزت بغسراً لف وهي رواية القايسي وآستشكله ثم حكى عن الخطابي قال بقال جزى وأجزى مثل وفى وأوفى قال فزال الاشكال (قوله فهوخمر) في روامة | حبيب المعلم فهوأ فضل وفي هذا الحديث أنمن لم يقرأ الفاتحة لم نصح صلاته وهوشاه سلديث عبادة المتقذم وفيه استحباب السورة أوالاكاتءم الفاتحة وهوقول الجهو رفى الصبع والجعة والاولسنمن غيرهما وصوايجاب ذلك عن يعض الصابة كاتقدم وهوعشان بألى العاص وقالبة بعض الحنفية وابن كأنة من المالكية وحكاءالقاضي الفراء الحنبلى فى الشرح الصغير

*(باب الجهريق راحة صلاة الصبع

يصلى ومقرأ بالطور يحدثنا روانة عنأحد وقسل بستعب فيجسع الركعات وهوظا هرحد سأيى هريرة هذاوا مله أعلم مستدقال حدثنا أبوعوانة ﴿ (قُولِهِ مَا سَبِ الْجَهِرِ بَقُرا مُصَلّا الصَّبِمِ) ولغيراً ي ذرصًا لا مَا الفَير وهُوموا فَي الترجة المُاضية وعلى رواية أي ذرفلعله أشار الى انها تسمى بالامرين (قوله و قالت أمسلة النه) وصله عنالى شرهوسعفرين أبى وحسمة عن سعمد س المصف فياب طواف النسامن كاب الحج من رواية مالك عن أبى الأسودعن عروة عن زينب حبر عن العماسرضي عن امهاأم سلمة قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم انى أشتكي اى أن بها مرضافقال الله عنهما فال انطلق النبي طوفى ورا الناس وأتتراكمة قالت فطفت حنئة ذوالني صلى الله علىه وسلم يصلى الحديث صلى الله علمه وسلمفي طائفة وليس فمه سانأن الصلاة حسننذ كانت الصبرولكن سين ذلك من رواية أخرى أوردها بعدستة من أصحابه عامدين الى سوق أَبُوابٌمن ظريق يحيى بن أنى ذكر با الغسائي عن هشام بن عروة عن أبيه ولفظه ففال اذا اقيت عكاظ وقدحلبن للقالصير فطوف وهكذا أخرجه الاسماعلى من رواية حسان بن ابراهيم عن هشام وأما الشياطينويين خيرالسماء ماأخرجه أتنخزيمة من طريق ان وهبءن مالك وان لهيعة جيعاءن أي الاسود في هذا وأرسلت عليهم الشهب الحديث عال فعه قالت وهو يقرأني العشاء الاسخرة فشاذ وأظن سياقه افظ ابن لهيعة لانابن فرحعت الشماطين الى وهبرواه فىالموطاعن ماللة فلم يعن الصلاة كمار واهأصحاب مآلك كلهم أخرجه الدارقطني في قومهم فقالوامالكم فقالوا الموطا آتله من طرق كئسرة عن مالك منهاروا مة ان وهب المذكورة واذا تقرر ذلك فان لهيعة حيل بنناو بينخبرالسماء لايحتر بها ذاانفردفكمف أذاخالف وعرف جذا اندفاع الاعتراض الذى حكاه ابن التينعن وأرسلت علىذا الشهب قالوا بعض المالكمة حث أنكر أن تكون الصلاة المذكورة صلاة الصيرفقال لدس في الحديث ماحال ينكمو بين خبر بيانها والاولىأن تحمل على النافل لان الطواف يمتنع اذا كان الامام في صلاة الفريضة انتهسي المماء الاشئ حسدت وهورة الحديث الصحير بغسترججة بل يستفادمن هسذا الحديث جوازمامنعه بل يستفادمن الحديث التقص لفتقول أن كان الطائف بحيث عربين يدى المصل فمتنع كأقال والافيجوز فاضر بوامشارق الارض ومغاربها فانظروا ماهمذا وحالأمسلة هوالثانى لانهاطافت منورا الصفوف ويستنبط منه أنابها عسة فى الفريضة الذى حال بينكم وبين خبر لست فرضاعلى الاعدان الأأن يقال كانت أمسلة حند نشا كسة فهي معد ورة أوالوجوب يختص بالرجال وسيأتى بقيةمباحث هدا الديث فى كتاب الجيران شاء الله تعالى وقال أبن السمامفانصرف أولناك الذين توجهوا نحوتهامةالى رشسيدليس فىحديث أمسلة نصعلى ماترجماه من الجهر بالقراء الاأنه يؤخذ بالاستنباط من حست ان قولها طفت و راء الناس يستلزم الجهر بالقراءة لانه لايمكن سماعها للطائف من وراثهم النبي صلى الله علمه وسلم الآآن كانتجهر مة قال ويستفادمنه جوازاطلاق قرأوارادة جهر والته أعلم ثمذ كرالخارى وهو بنظه عامدين الىسوق حديث ابن عباس في قصة سماع الجن القرآن وسمأتي الكلام علمه في وضعه من التفسير عكاطوهو يصلي باصحابه وياتى بيان عكاظ فى كتاب الحبم فى شرح حديث ابن عباس أيضا كانت عكاظ من أسواق صلاة الفجرفلا سمعوا القرآن الحاهلسة الحديث والمقصودمنه هناقوله وهو يصلى بأصحابه صلاة النجر فلماسعوا القرآن استمعواله فقالواهذا والله استمعواله وهوظاهرفي الجهرثمذ كرحديث انعساس أيضا قال قرأ النبي صلى الله على وسلمفها الذىحال سنكموبينخبر أمر وسكت فيماأمر ومأكان ربك نسسيا ولقدكان لكم في رسول الله أسوة حسسة ووجه السمافهنالك حنارجعوا المناسمة منه ماتقدم من اطلاف قرأعلى جهرلكن كان يق خصوص تناول ذلك اصلاة الصبع الى قومهم فقالوا باقومنا فيستفادذاكمن الذي قيله فكائه يقول هذا الاجال هنامفسر بالسان في الذي قبله لان الحدث اناسمعناقرآ ناعيايهدى الى بهماواحدأشارالى ذلك اين رشيدويكل أن يكون مراد البخارى بهداخة تراجم القراءة ف الرشدفا منابعولن نشرك الصاوات اشارةمنه الى أن المعتمد في ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا ينبغي لاحدأن بريناأحدا فانزل الله تعالى على بيه صلى الله عليه وسلم

قالحدنااسهعسل قال حدثناأوبعن عكرمةعن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسكت فيماً مروماً كان ربك نسبا ولقد كان لكم في رسول الله والقرامة بالخواتم وبسورة وبا ولسورة عليه ويذكرعن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه رسل المؤمنين في الصبح عليه رسل المؤمنين في الصبح وهرون أوذ كرعيسي

بغبرشأ بماصنعه وقال الاسماعلى ابرادحديث النعياس هنايغا رماتقدم من اثبات القراءة لوات لانمذهب النعماس كانتراء القراءة في السرية وأحس بأن الحسد ث الذي أورده المخارى لدس فعه دلالة على التركُّ وأما ابن عباس فكان بشك في ذلك تارة و سني القراءة أخوى ورجيأة ثنتهاأ مأنفيه فرواه أبودا ودوغيره من طريق عبدالله من عسدالله من عماس عن عمر أنهسم دخاوا علسه فقالواله هسل كانرسول اللهصلي اللهعلمه وسليقرأف الظهر والعصر قال لأقبل لعله كآن يقرآ في نفسيه قال هذه شرمن الاولى كان عسدا مأمورا بلغ ماأ من يهوأ ما شكه فرواه أبوداودأ بضاوالطبري من رواية حصين عن عكرمة عن اس عساس قال ماأدري أكانرسول اللهصلي الله علىموسلم يقرأفي الظهرو العصر أملا النهبي وقدأ تتقراءته فيهما خباب وأبوقنادة وغبرهما كاتقدم فروايتهم مقدمة على من نفي فضلا على من شك ولعل المخاري أرادار ادهمذا اقامة الحقعلم لانه احتربقوله تعالى لقد كان اكمفرسول الله أسوة حسنة فيقالله قدثبت الدقرأ فبلزمك انتقرأ والله أعسار وقدجا عن ان عساس اثسات ذلك أيضارواه أنوب عن أبي العالمة التراء قال سألت اس عماس أقرأ في الظهرو العصر قال هو امامك اقرأمنه ماقلأوكثراً شوجه الثالمنذروالطعاوي وغيرهما (قهله حدثنا اسمعيل)هو النابراهيم المعروف مانعلمة (قراله وماكان ربكنس اولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) قال الخطابي مراده أنه لوشاء أتله أن ينزل سان أحوال الصلاة حتى تمكون قرآ مايتلى لفعل ولم يتركه عن نسمان وأكنه وكل الامرف ذلك الى بيان ببيه صلى الله عليه وسلم تمشرع الاقىداميه قال ولاخلاف فى وحوب أفعاله التي هي لسان مجمل الكتاب وقوله اسوة بكسر الهمزة وضمها أى قدوة 🐞 (قوله الجعين السورتين في ركعة والقرامة مالخواتم ويسورة قبل سورة وياقل سورة) أشتل هنذا الباب على أربع مسائل فأما الجع بين سورتين فظاهر من حديث اين مسعودومن ديثأنسأ يضاوأ ماالقراءة بالخواتم فسؤخذ بالالحاق من الفراءة بالاواثل والحامع بينهب ان كلامنهما بعض سورة ويكن ان يؤخذ من قوله قرأعر بمائة من المقرة ويتأمد بقول قتادة ، الله وأما تقديم السورة على السورة على ما في ترتب المعمف في حديث أنس أيضا ومن فعل عرفي رواية الاحنف عنه وأما القراءة بأقول سورة فن حديث عبدالله من السائب ومن ىعوداً يضا (**قەلە**ويذ كرعن عبدانتەن السائب) ئى اين أى السائب بن صينى بن عامدعو حدة سعيد الله بزعر سنحزوم وحديثه هذا وصله مسامن طريق اسرجر يج قال سعت مجدن عادن جعفر يقول أخبرني أتوسلة ن سفان وعسدالله بن عروب العاص وعبدالله بن المسب العابدي كالهم عن عبد الله من السائب قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتر بسورة المؤمنين حتى جافذ كرموسي وهرون أوذ كرعسي شائعجد بن عباد أخذت النبي لى الله علىه وسلم سعلة فركع وفى رواية بحذف فركع وقوله ابن عروبن العاص وهممن بعض أصحاب الزجر يجوقدرو يناه في مصنف عبد الرزاق عنه فقال عبد الله ين عروالقارئ وهوالصواب واختلف فىاسىنادەعلى اىنجر يجفقال اىن عىينىة عنىــــەعن اينألى ملىكە عن عمدالله ساأسائب أخرجه النماجه وقال أبوعاصم عنه عن محدث عمادع أى سلة سفيات أوسفمان بنأى سلةوكا كالبخارى علقه يصنعة ويذكر لهذا الاختلاف مع ان اسناده مما تقوم

أخذته سعله فركع وقرأعمر في الركعمة الأولى بماثة وعشر سآمةمن المقرةوفي النائسة سورةمن المناني وقرأ الاحنف بالكهفف الاولى وفي الثانية سوسف أوبونس وذكرأنه صل مع عمر رضى الله عنه الصب بهما وقرأ ال مسعود اربعان آنةمن الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادةفين يقرأ بسورةواحدة يفرقهافي ركعتب فأوردد سورةواحدة في ركعتن كل كأب الله

مه الخمة قال النووى قوله اس العاص غلط عنسد الفاظ فليس هسذا عبد الله م عروس العاص العماي المعروف بلهوتابعي حجازي قال وفي الحديث عوارقطع القراءة وحوازالقراءة سعض السورة وكرهه مالك انتهي ونعقب بان الذي كرهه مالك أن يقتصر على بعض السورة مختمارا ـتدل بهظاهر في اله كان الضرورة فلا يردعل وكذا يردعلي من استدل به على اله لا يكره قراءة بعض الأية أخذامن فوالهحتي جاءذ كرموسي وهروث أوذ كرعيسي لان كلامن الموضعين يقع فى وسط آية رفيه ما تقدم نم الكراهة لا تثبت الابدليل وأدلة الحوارك ثمرة وقد تقدم حديث زيدين ثابت انه صلى الله عليه وسلم قرأ الاعراف في الركعتين ولم يذكر ضرورة فقسه القراءة بالاقرار بالاخبر وروى عبدالرزاق بأسناد صحيرعن أى بكرا لصديق أنه أم الصابة في صلاةالصيريسورةالبقرةفقرأهافىالركعتين وهذااجآع منهم وروى محدين عبدالسلام الخشى بضم الخاالمعجة بعدها معمة مفتوحة خفيفة غرون من طريق الحسين اليصري قال غز وناخر اسان ومعنا ثلثماثة من العصابة فكان الرجل منهسم يصلي بنا فيقسرأ الآيات من االسورة ثمركعأخرجه انحزم محتمانه وروىالدارقطني باسسنادقوي عن اسعباس انهقرأ الفاتحة وآية من البقرة فكل ركعة (قوله أخدت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة) بنتم أقوامين السعال ويجوزالضم ولانن ماجه مشرقة بمعهة وقاف وقوله في رواية مسلم فذف أي ترك القراءة وفسره بعضهم برمى النخامة الناشئة عن السعلة والاقل أظهرلقوله فركع ولوكان أزال ماأعاقه عن القراءة لقمادي فيها واستدل به على ان السعال لا يبطل الصلاة وهو واضع فيمااذا غلبه وقال الرافعي فحشرح المسند قديستدل يهءلى انسورة المؤمنين مكمة وهوقول الاكثر قال ولمن خالف أن يقول يحمل أن يكون قوله بمكة أى فى الفتر أو جهة الوداع (قلت) قدصر بقضمة الاحتمال المذكور النسائى في روايت فقال في فتح مكة ويؤخذ منه ان قطع القراءة لعارض السعال وبمحوه أولىمن التمادى فى القراءةمع السَّمال أو التنحير ولواسستارم تحفيف القراءة فما استحب فعه تطويلها (قهله وقرأعمر الخ) وصله النابي شيبة من طريق أي رافع قال كان عسريقرأ في الصجربة القمن البقرة ويتبعها بسورة من المثاني انتهي والمثاني قسل مآلم يبلغ ماثة آة أو بلغها وقسل ماعدا السبع الطوال الى المفصل قيل سميت مثانى لانه آئنت السبع وسمت الفاتحة السبع المثاني لانها آثي في كل صلاة وأماقوله سيمانه وتعالى ولقدآ تشالسعا من آلمُناني فالمرادم السورة الفاتحة وقبل غير ذلك (قول، وقرأ الاحنف) وصله جعفر الفرياني ف كتاب الصلاة له من طريق عبد الله من شقيق قال صلى سالاحنف فذ كرموقال في الشائية ونس ولمسك قال وزعم انعصلي خلف عركذلك ومن هذا الوجه أخرجه أتونعيم في المستخرج إقهل وقرأ النمسعودالخ) وصله عبدالرزاق بلفظه من رواية عبدالرجن بزيزيدالنخعى عنه وأخرحه هووسعيد تنمنصورمن وحه آخرعن عسدالرزاق بانظ فافتتم الانفال حتى بلغونع النصرانتهي وهذاالموضع هورأس أربعين آية فالروايتان متوافقتان وسين بهذاانه قرأيار بعين من أقولها فاندفع الاستدلال به على قراءة خاعة السورة بخلاف الاثر عن عمرفانه محتمل قال ا من التبن ان لم توَّخذ القراء قبالخواتم من أثر عمراً وابن مسعود (٣) والافلم يأت المحارى بدليل الهافهي زائدة للتي الما كيد العلى ذلك وفائه ماقدمناه من أنه مأخوذ بالالحاق، ويدبقول قتادة (قوله وقال قتادة) وصله

(٣) والافلريات المزهكذا بزيادة والافى النسيز المعول علماالتي بأبد سأولاحاجة فرر الا مصحمه

(قلت) وفه نظرلانه لايراعى هـ ذا القدراذ اصيره الدليل قال الزين بن المنع ذهب مالك الى أن هُرأُ الْمُسَلَى في كل ركعة بسورة كا قال ان عمر لكل صورة حظها من الركوع والسحود قال سم السورة في ركعتن ولا نقتصر على بعضها و ترك الباقي ولا نقر أسورة قبل سورة مخالف ترتب المعف قال فان فعل ذلك كله لم تفسيد صيلاته مل هو خيلاف الاولى قال وجسعمااستدلبهالعنارىلايخىالفماقالمالك لانه مجمول على سانالجواز انتهسى وأما حديث النمسعود ففمه اشعار بالمواطبةعلى الجع بين سورتين كاسسأتي في الكلام عليه وقد نقل البهق في مناقب الشافع عنهان ذلك مستحب وماعداذلك مماذكر انه خيلاف الأولي هو مذهب الشافعي أيضا وعن أحسدوالحنفسة كراهسة قراءة سورة قبل سورة تخالف ترتب أ واختلف هل رسه العماية تتوقف من النبي صلى الله عليه وسيل أوباحتها دمنهم قال القاضي أبو بكر العجم الثاني وأماترتب الاكات فترقيني بلاخسلاف ثم فال ابن المنسير والذي يظهرأن التكر ترأخف من قسم السورة في ركُّعتين انتهى وسبب الكراهة فعما يظهرأن السورة مرشط بعضها يعض فأىموضع قطع فمه لم يكن كانتها ته الى آخر السورة فانه ان قطع فىوقفغــىْرْتَامَكَانْتَ الكراهةظاهرةوانقطعْ فىوقف المفلايحْنِي أنهخــلافالاولى وقد تقدم فى الطهارة قصة الانصارى الذي رماه العدو بسهم فلي قطع صلائه وقال كنت في سورة فكرهت ان أقطعها وأقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك (قوله وقال عسد الله بزعر) أي ان حقص بن عاصر وحديثه هذا وصله الترمذي والبزارعن التعاري عن اسعول بن أبي أو يدر والبيهق من رواية محرد بن المة كلاهما عن عبد العزيز الدراو ردى عنسه يطوله قال الترمذي بن صحير غريب من حديث عسد الله عن ثابت قال وقدر وي مبارك من فضالة عن ثابت فذكر طرفامين آخره وذكرالطبراني في الاوسط أن الدراوردي تفرده عن عسدالله وذكر الدارقطني في العلل أن جاد بن سلة خالف عسد الله في استناده فرواه عن ثابت عن حسب من مرسلا قال وهوأ شمه مالصواب وانحار حجه لان جادين سلة تقدّم في حيديث ثابت لكن عسدالله نعر حافظ حمة وقدوا فقه سارا في اسناده فعتمل أن مكون لئايت فعه سيحان (قهله كانرجلمن الانصار يؤمّهم في مسحدقيا) هو كاشوم ن الهدم رواه الزمنده في كتّاب اكتوحه بدمن طريق أبي صالحءن اين عباس كذاأ ورده بعضهم والهدم بكسرالها وسكون الدال وهومن في عروبن عوف سكان قبا وعله منزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم في الهبجرة

الى فباقىل وفى تعين المهم به هنانظر لان ف قديث عاتشة فى هذه القصلة الله كان أميرسرية وكاثوم بن المدينة في الدينة في اذكره الطبرى وغيره وكاثوم بن المهدم ما تدفي أو الله ما قدم النبي صلى الله على دجال من أصحاب المغيازى وذلك قبسل أن بيعث السرايا ثم وأيت بخط بعض من تكلم على رجال العساد كاثر و كاثوم بن ذهبدم وعزاه لا بن منده لكن وأيت أنا بخط الحافظ رشد دالدين العطار فى حواشى مهدمات الخطيب نقلاعن صفة التصوف لا بن طاهراً خبرنا عسد الوهاب س أى

عبد الرزاق وقتادة تابعي صغير يستدل لقوله ولا يستدل به وانما أراد المنارى منه قوله كل كتاب الله فانه يستنبط منه جواز جميع ماذكر في الترجمة وأما قول قتادة في ترديد السورة فلميذكره المصنف في الترجة فقال الن رشم دلعاله لا يقول به كما روى فعهم الكراهة عن بعض العلماء

وقال عبسدالله بن عمر عن الساحن أنس بن مالك كان رجل من الانصار يؤتهم في مسجد قبياء فكان كلما افتق سورة يقرأ بها لهم في الصلاة

سدالله سمنده عن أسه فسماه كرزس زهدم فالله أعلم وعلى هذا فالذي كأن يؤم في مسحد فناعفرأمرالسرية وبدلءل تغايرهماأن فيروابة البابانه كان يبدأ بقسل هوالله أحد وأمر السرية كان يعتم ماوفي هذاأنه كان يصنع ذلك في كل ركمة ولم يصرح بذلك في قصة الانتر وفي هذاأن الني صلى الله على موسلم سأله وأم مرالسرية أمر أصحابه أن يسألوه وفي هذا أنه قال انه يحما فيشرمالخنة وأمرالسر بة قال انهاصفة الرحى فبشر مان الله يحيه والجعين هذا التغاير كله يمكن لولاما تقدم مركون كانوم بن الهدم مات قبل البعوث والسرايا وأمامن فسره بأنه قتادة بن النعمان فأبعد جدّافان في قصة قتادة أنه كأن يقرؤها في الله لرددهاليس فمه انهأمها لافي سفر ولاف حضر ولاأنه سئلء والمأولايشر وسيأتى ذلك وأضحا في فضائل القرآن وحدمث عائشة الذي أشرنا المه أورده المصنف في أوائل كلف التوحمد كاسباتي انشاء الله تعالى (قوله عما يقرأبه) أى من السورة بعد الفاتحة (قوله افتتر بقل هو الله أحد) تسداله من قال لايسترط قراءة الفاتحة وأجيب بأن الراوى لميذ كرالفا تحة اعتنا والعلم لأنه لابتمنها فكون معناه افتريسورة بعدالفاتحة أوكان ذلك قبل ورود الدليل الدال على اشتراط الفاتحة (تهان فكلمه أصحابه) يطهر منه أن صنيعه ذلك خلاف ما ألفوه من الني صلى الله عليه وسلم (الله وكرهواأن يؤمهم عره) امالكونه من أفضلهم كاذكر في الحديث وامالكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذى قرره (قوله ما يأمرك به أصحابك) أى يقولون الدولم يرد الامر بالصغة المعروفة لكنه لازم من التضير الدىذكروه كائم من فالواله افعل كذاوكدا (قوله ما يسعك وما يحملك)سأله عن أمرين فأجابه بقوله انى أحماوهوجوابعن الثاني مستلزم للاتول بإنضمام شئ آخروهوا قامة السنة المعهودة في الصلاة فالمانع مرحكب من المحبة والامر المعهود والحاه لءعي المعل الحسة وحدها ودل تبشيرهاه بالحنة على الرضا يفعله وعبر بالفعل الماضي فى قوله أدخلك وان كان دخول الجمة مستقبلا تحقيقا لوقوع ذلك قال ناصر الدين س المنسر فى هذا الحديث أن المقاصد تغيراً حكام الفعل لان الرحل لوقال ان الحامل العلى اعادتها أنه الايحفظ غبرهالا مكن أن يأمره بحقظ غبرهالكنه اعتل بحيم افطهرت صعة فصده فصوبه قال وفيه دليل على جواز تخصيص بعض القرآن بميل النفس اليه والاستكثار منه ولا يعدذلك هجرانالغاره وفيهما يشعر بأنسورة الاخلاص مكمة (نوارجا ورجل الحان مسعود) هونهما بفتم النون وكسر الهاء ابن سنان اليحلي سماه منصور في روايته عن أبي واثل عند مسلم وسيات من وجه آخر (قوله قرأت المفصل) تقدم انه من ق الى آخر القرآن على الصحير وسمى مفصلا الكثرة الفصال سيسوره بالبسملة على الصيم ولقول هذا الرجل قرأت المفصل سبب ينه مسلم فأقول حديثه مرواية وكسع عن الاعشع الدعشاف وائل فالحاور حل يقال المنهد أبن سنان الى عسد الله فقال باأباعيد الرحم كمف تقرأه فذا الحرف من ما عمر آسن أوغرباس فقال عبدالله كالقرآن أحصت غيرهذا وال الى لاقر المفصل في ركعة (فوله هذا) فتم الهاء وتشديدالذال المعمة أىسرداوافراطافي السرعة وهومنصوب على المصدر وهواستفهام انكاريحذفأداة الاستفهام وهي ثاشة في رواية منصور عندمسلم وقال ذلك لان تلك الصفة كانتعادتهم فى انشاد الشعر وزاد فيهمسلم من رواية وكسع أيضان أقواما يقرؤن العرآن

ممايقرأته افتتربقل هوالله أحدحتي يفرغ منهائم يقرآ بسورةأخرىمعها وكان بصنع ذلك في كل ركعة فسكلمه أصابه وقالواانك تفتعهد السورة ثملاترى انها يجزدك حق تقرأ بالاخرى فاما أن تقرأ مهاوأ ماأن تدعها وتقرأ بأخرى فقال مأأنا شاركها انأحييم أنأؤمكم بذلك فعلت وان كرهم تركسكم وكانوارون أنهمن أفضلهم وكرهوا أن يؤمتهم غبره فلمأ أتاهم النبي صلى اللهعلمه وسلمأخروه الخسرفقال بافلان ماعنعك أن تفسعل ما مأمرك به أصحابك وما بحملاعلي لزوم هسده السورة فى كلركعة فقال انى أحمها فقال حمل الاهما أدخلك الحنة وحدثنا آدم قال مدنناشعية حدثناعم ان مرة قال سمعت أماواتل تال جاور جل الى ال مسعود فقال قرأت المفصل اللماة في ركعة فقال هذا كهذالشع

لقسدعرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسليقرن بينهن فذكر عشر ين سورة من المفصل سورتين من آل حم فى كل كعة ألى عمة المعالم المعالم

لايجاوزتراقيهم وزادأ حسدعن ألىمعاوية واسحقءن عيسى بنونس كلاهماعن الاعمش فيه ولكن اداو تعف القلب فرسخ فيه نفع وهوفي روا به مسلم دون قوله نفع (قوله لقدعرفت النظائر) أى السور المماثلة في المعانى كالموعظة أو الحكم أو القصص لا المماثلة في عدد الاك لماسطه رعند تعسنها قال الحب الطبرى كنت أطرأن المرادأ نهامتساوية فى العدحتى اعتبرتها فلم أجد فيماشياً. تساويا (قوله يقرن) بضم الراموكسرها (قول عشرين سورة من المفصل سورتين من آل حمفى كل ركعة) وقع في فضائل القرآن من روامة واصل عن أبي وائل ثماني عشرة سَ المقصل وسورتين من أل حمو بين فيهم رواية أبي جزة عن الاعش أن قوله عشرين سورة انماسمعه أووا تلمن علقمة عن عبدا الله ولفظه فقام عسدا لله ودخل معه علقمة ثمخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورةمن المفصل على تأليف الإمسعود آخرهن حم الدخان وعم يسالون ولان خرية من طريق أى خالدالا جرعن الاعش مثله و زاد فيه فقال الأعش أولهن الرحن وآخرهن الدخان ثمسر دهاوكذلك سردهاأبه اسمق عن علقمة والاسودعن عس فيمأأخرجه أوداود متصلابا لحديث بعدقوله كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة الرجن والنحمف ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والذاربات والطورفي ركعة والواقعة ويؤن في ركعة وسأل والنازعات في ركعة وو ما المطفف وعسافي ركعة والمدثر والمزمل في وكعة وهيل أتي ولاأقسم في ركعة وعم نسا الون والمرسلات في ركعة واذا الشمس كو رت والدخان في ركعة هذالفط أبى داودوالأ ترمشه الاأنه لم يقسل في ركعة في شيم منها وذكر السورة الرابعة قسل الثالثة والعاشرةقيل التاسعة ولم يخالفه في الافتران وقد سردها أيضا مجدين سأة من كهيل عنأ سبه عن أبي واثل فيما أخرجه الطبراني لكر قدّم وأخر في بعض وحسذف بعضها ومجمّد ضعنف وعرف بهذا انقوله فيروا بةواصلوسو رتىنمن آلحم مشكل لانالروايات لمتختلف أنه ليس فى العشر ين من الحواميم غسيرالدخان فيحسمل على النغليب أوفيه حذَّف كاته قال وسورتين احداهمامي آل حمو كُذاقوله في رواية أي جزة آخر هن حمالدخان وعم يتساطون مشكل لانحم الدخانآ خرهن فيجسع الروايات واماعم فهي في رواية أبي خالدالسابعية عشرة وفىروايةأى اسحق المنامنية عشرة فكانن فيمتجؤ زالان عهوقعت فالركعتن الاخسرتين فالجسلة وشبي بهذا أنف قوله فى حديث الباب عشرين سورتمن لم تيحة زالاً ن الدحان ليستّمنه ولذلك فصلهام المفصل في رواية واصل نع يصيرذلك على أحدالا را في حدالمفصل كاتقدم وكاساتي سانه أيضافي فضائل القرآن وفي هذا الحديث من الفوالد كراهة الافراط في سرعة التسكروة لآنه بنافي المطاوب من التسدر والمفكر في معاني القرآن ولاخسلاف فى جوازالسرديدون تدبر لكن القراءة بالتسدير أعطم أجرا وفسم جواز تطويل الركعة الاخبرة على ماقىلها وهمذا الحدءث أول حديث موصول اورده في همذا الياب فلهذاصدرا لترجة بمادل علىه وفسهما ترجمله وهوالجع سالسو رلانه اذاجع بن السورتين ساغا لجعبين ثلاث فصاعدا لعدم الفرق وقدروى أبوداودوصحمه انخز يمةمن طريق عبسد الله ن شقىق قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسايح مع بين السورة الت نعم من المفصل ولايخالف هدذا ماسيأتى في التهجد انهجع بين البقرة وغيرهامن الطوال لانه يحمل على

النادر وقال عياض في مسديث الن مسعودهذا يدل على أن هدا القدر كان قدر قراءته عالما وأماتطو يلهفانما كانف التدبر والترتسل وماور دغسر ذلك من قراءة البقرة وغرها في ركعة فكان نادرا (قلت) لكن ليس في حديث ابن وسعود ما يدل على المواظسة بل فيه أنه كان يقرن بن هدد السور المعينات اذاقر أمن المفصل وفيه موافقة لقول عائشة وابن عاسان صلاته باللل كانتعشر ركعات غبرالوتر وفيهما يقوى قول القاضي الى بكر المتقدمان تأليف السور كانعن اجتماد من العصابة لأن تألف عسد الله المذكو رمغاير لتأليف مصف عثمان وسيأتى ذلك في باب مقرد في فضائل القرآن ان شاء الله تعمالي (أله الله ما من يقرأ في الآخر مين بفائحة الكتاب) يعنى بغيرز بادة وسكت عن الثة المغرب رعاية الفظ ألحديث معان حكمها حكم الاخريين من الرياعية و يحقل أن يكون لم يذكرها لمارواه مالك من طريق الصنابي أَنْهُ مِعِ أَمَا بِكُرِ الصَدِيقِ بِقَرِ أَفَيْهَا رَبِالاتَرْعُ قَادِبِنَا الا يَهْ (قُولِهُ عَن يحي) عوا بن أب كثير (قُولِهُ يام الكَّنَّابِ) فيسه ما ترجم له وفيه التنصيص على قراءة الفاتحة في كل رُكعة وقد تفدم البحث فيه فال ابن خزيمة قدكنت زمانا أحسب ان هذا اللفظ لميروه عن يحيى غيرهمام وتابعه أبان الحاآن رأيت الاوزاي قدرواه أيضا عن يحيى يعنى ان أصحاب يحسى اقتصر واعلى قوله كأن يقرأ في الاوليين بام الكتاب وسورة كاتقدم عنه من طرق وان هماما زادهذه الزيادة وهي الاقتصار على الفاتحة فالاخرين فكان يخشى شذوذهاالى أن فويت عنده بما يعةمن ذكر لكن أصحاب الاوزاعي لم يتفقوا على ذكرها كاستظهر ذلك بعلماب (قوله مالايطيل) كذاللا كثرولكريمة مالايطول ومانكرةموصوفة أومصدرية وفرواية المستملى والجوى بمالايطسل واستدل يععلى تطويل الركعة الاولى على الثانية وقد تقدم العث في ذلك في ماب القراءة في الطهروسياتي أيضا ﴿ (قُولِهُ مَا سَمْ خَافْتُ القراءة) أَى أُسروف رواً به الكشميهي خافت بالقراءة وهو أُوَجهودلالة حديث خياب للترجة واضعة وقد تقدم الكلام على بقية فوائده قريبا ﴿ (قُولُهُ اداً اسمع وللكشمين اداسم تشديد المر الامام الآية)أى ف السرية خلافاكن فالسمدالسهوان كانساهيا وكذالن قال يستبدمطلقا وحديث أبى قتادة واضع فى التوجة وقد تقدم الكلام عليه أيضا في (غوله ما سف يطوّل في الركعة الاولى) أى في حسيم الصاوات وهوظاهر الله يشالمذ كورفى الماب وقد تقدم العث فيد أيضا وعن أى حنيفة يطول فأولى الصبح خاصة وعال البهني في الجعيين أحاديث المسئلة يطول في الاولى ال كان ينتظرأ حداوالآفلسوين الاولس وروى عدارزاق فعومعن النجر يجعى عطاعال انى لاحبان يطول الامام الاولى من كل صلاة حتى يكثر الناس فأذ اصلت لنفسى فانى أحرص على أن أجعل الاوليين سوا ودهب بعض الائمة الى استعباب تعاويل الاولى من الصيع دامًا وأماغ سرهافان كان يترجى كثرة المامومين ويادرهوأول الوقت فسنتظر والافلاود كرفى حكمة اختصاص الصبع بذلك انهاتكون عقب النوم والراحة وفى ذلك الوقت يواطئ السمع واللسان القلب لفراغه وعسدم تحصين الاشتغال المورا لمعاش وغيرهامنه والعام عندالله *(تنبيم) * أبو يعفور المذكور في السندهو الاكرواسمه واقد مالقاف وقعل وقد أن ويوم النووى فأشر حمسلمانه الاصغرو اسمه عبدالرجن بن عبيد وبالاول جزم أبوعلى الجيانى والمزى

*(اب يقرا في الاخرين بفاتحة الكتاب، حدثنا موسى بن اسمعسل قال حدثناهمامعن يحيءن عيدالله ينألى قتادة عن أسه ان الني صلى الله علمه وسلم كان مقرأ في الظهرفي الاولمـــــن يام الكتاب وسو رتين في الركعت بن الاخرين بأم الكتاب و يسمعنا آلاكة ويطوّل في الركعة الاولى مالا بطسل في الركعة الثانسة وهكذافي العصروهكذافي الصبح *(ماب من خافت القراءة في الظهروالعصر) * حدّثنا قتسة نسعمد فالحدثنا بو يرعن الاعشعن عمارة ان عمرعن أبي معمر قال قلما للمات أكان رسول الله صلى الله علمه وسلر مقرأ فى الظهر والعصر قال نعم قلنا وي أس علت قال اصطراب المسته (ماب اداأ سمع الامام الا مة) برحد ثنا محدس بوسف فال حدثني الاوزاعي وال حدثني محي بنألى كشرعن عبدالله بنألى قتادة عن أبيه أنالني صلى الله علمه وسلم كان بقرأ بأم الكاب وسورةمعهافي الركعتين الاولسين من صلاة الظهر والعصر ويسمعنا الاكة أحمانا وكانبطول قى الركعــة الاولى ﴿(ماب يطول في الركعة الاولى) *

قوله في العصفة قبل هدد تنسب قوله في السند الو يعفور الخام يكن في السند أبو يعفور ولانبه القسطلاني عليها فلعل صاحب الفتروقع عليها فلعل صاحب الفتروق سرى له ذلك من نقل عبارة فيحوالنووي على مسلم أو غيره وليحرر اله مصحد

وغيرهماوهوالصواب 🐞 (قوله ماكس جهرالامام،النامن)أى بعمدالفاتحة فى الجهر والمأدن مصدراً من التشديد أي قال آمن وهي بالمدو التفقيف في جسع الروايات وعن حسم القراء وحكى الواحدى عن حزة والكسائي الأمالة وفيها ثلاث لغات أخرى شاذة القصر حكآه نعلب وأنشدله شاهدا وأنبكره ابن درست ويه وطعن في الشاهد بانه لضرورة الشعر وحكى عباض ومن تبعيه عن نعلب اله انميا أجازه في الشعر خاصة والتشديد مع المد والقصر وخطأهما حياعةمن أهل اللغة وآمين من أسما الافعال مثل صيه للسكوت وتفتح في الوصيل لانهامينية الاتفاق مثل كنف وانمالم تكسر لثقل الكسرة بعداليا ومعناها اللهم استجب عند الجهور وقبل غبرذلك بماس حبرجمعه الي هدا المعنى كقول من قال معناه اللهم آننا بخبروقيل كذلك مكون وقبل درحة في آلحنة تعب لقائلها وقبل لمن استحب له كالسحب الملائكة وقبل هواسم من أسما الله تعالى رواه عبد الرزاق عن أنى هر برة اسناد ضعف وعن هلال ن يساف التابعي مشله وأنكره جباعة وقال من مدوشية دمعناها قاصدين البك ونقل ذلك عن جعفرا الصادق وقالهم قصروشيدده كلةعبرانية أوسريانية وعندأبي داودمن حددث أبي زهير النمرى الصحابيان آمن مثل الطابع على العصيفة ثرذ كرقوله صلى الله عليه وسلم ان خترا آمن فقداً وجب (قوله وقال عطا الى قوله من من وصله عبد الرزاق عن ابنجر يم عن عطا عال قلتله أكان أبن أزبر يؤمن على اثرأم القرآن قال نعرو يؤمن من وراء محتى اللهمسح دالعة مُ قال الماآمين دعا قال وكان أبوهم رومدخل المسحد وقدقام الامام فيناديه فيقول لانسيقني مأمن وقوله حتى ان يكسر الهمزة للمسحد أي لاهل المسحد العة اللام للتأكيد واللعة فالأهل الاف ةالصوت المرتفع وروى الجمة بموحدة وتخفيف أليم حكاه ابن التن وهي الاصوات المختلطة ورواه البهق آرجة بالرامد لااللام كاسياني (قوله لاتفتني) يضم الفا وسكون المثناة وحكى بعضهم عن بعض النسخ بالفا والشين المجهدة وأردلك في شي من الروايات والمافيها بالمثناة من الفوات وهم يمعني ماتقدم عنسد عمد الرزاق من السيق ومرادأ بي هريرة ان يؤمن مع الامام داخل الصلاة وقد تمسك مه بعض المالكية في ان الامام لا يؤتن وقال معناه لا تنازعني بالتأمين الذى هومن وظمفة الماموم وهدذا تاويل بعسدوقدجا عن أى هريرة من وجه آخر أخرجه البيهق من طريق حماد عن ثابت عن أى رافع قال كان أبوهر برة يؤذن لمروان فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم أنه دخل في الصف وكاته كان يشتغل الآقامة وتعديل الصفوف وكان مروان سادر الى الدخول في المسلاة قسل فراغ أى هر يرة وكان أبوهر يرة ينهاه عن ذلك وقدوقع اهذاك مع غبرمروان فروى سعىدىن منصورمن طريق محدين سيرين ان أباهر برة كان مؤذنانا لعرين وأنه اشترطعلى الامام ان لأيستهما من والامام بالصرين كأن العلاس الحضرى منه عسدالر زاق من طريق أبي سلة عنه وقدروي نحوقول أبي هربرة عن بلال أخرجه أبود اود من طريق أبي عثمان عن بلال أنه قال مارسول الله لاتستيقي ما من ورجاله ثقات لكن قبل ان أماعثمان لم بلق بلالا وقدروى عنه ويلفظ ان والالاقال وهوظاهر الارسال ورجمه الدارقطني وغره على الموصول وهدا الحديث يضعف التأويل السابق لان بلالالا يقع منه ماحل هدا القاتل كلامأ يهريرة عليه وتمسكيه بعض الخنفية بإن الاماميد خلف الصلاة قبل فراغ المؤذن

حدثناأبونعيم قالحدثنا هشام عن يحيى بنألى كثير عن عبدالله بنالى قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الطهرو يقصر في الركعة الاولى من صلاة الثانية و بفعل ذلك في صلاة المين الصبح * (باب جهرالا مام بالتأمين) * وقال عطاء آمين بالتأمين أو قال عطاء آمين بالتأمين المسجد البة وراء محتى ان المسجد البة وراء محتى ان المسجد البة وكان أبوهريرة بنادى الامام لاتفتى با مين

من الاقامة وفعه تطرلانها واقعة عن وسما محتل فلا يصير التسك بها قال ال المنبرمناسة قول عطا الترحمة المحكم النالتامن دعا فأقتصى ذلك ان قوله الامام لانعف مفام الداع بخلاف قول المانع انهاجواب للدعا فغنص بالمأموم وحوامه ان التأمن قائم مقام التلنس بعدالسط فصل المقاصد بقوله أهدنا الصراط الستقيم الى آخره والمؤمن أنى بكلمة تشمل الجمع قان قالها الامام فكا ته دعامر تعن مفصلا نم مجملا (قهله وقال نا فع الخ) وصله عبد الرزاق عن اس ج أخر ما افع ان اس عر الكان الداخم أم القرآن قال آمر الايدع ان يؤمن الداخمها ويحضهم على قولها قال وسمعت منه في ذلك خبرا وقوله و يحضهم بالضاد المجمة وقوله خسيرا كون التحتانية أي فضلاو ثواما وهيروامة الكشميني ولعبرم خسرا يفتي الموحدة أي حديثا مرفوعا ويشعر بهماأخر جهاليهق كان ابن عرادا أمن الناس أمن معهم ويرى ذلك من السنة ورواية عبدالرزاق مثل الاول وكذلارويناه في فوائد يحيى بن معن قال حدّ شاحباح بن محمد عن ابن بريج ومناسسة أثرابن عرمن جهة انه كان يؤمن اذاخم الفاتحة وذالة أعم من أن يكون اماماً وماموما (قول عن النشهاب) في الترمذي من طريق زيدن الخياب عن مالك أخبرنا ابن شهاب (قولهانهمآأخبراه)ظاهرهانالفظهماواحدلكن سأتىفىرواية مجمدى عروعنأبى سلةمغايرة يسبرة للفظ الزهري (قهلهاذا أمّن الامام فأمّنوا) ظاهر في ان الامام يؤمن وقبل معناه اذادعا والمراددعا والفاتحة من قوله اهدنا الى آخره بنا على ان التأمين دعا وقبل معناه اذا بلغ الىموضع استدى التأمين وهوقوله ولاالضالين ويردذاك التصر يحبالرادف حديث الباب لبهعلى مشروعية التأمين للامام قيل وفيه نطرلكونها قضية شرطية وأجسبان التعبير بتعقسق الوقو عوخالف مالك في احدى الروايتن عنه وهي رواية ابن القاسم فقال ومن الامام في الجهرية وفي رواية عنه لايومن مطلقا وأجاب عن حديث النشهاب هذامانه ديث غيره وهي علة غيرقا دحة فان ابن شهاب امام لايضره التفرد معماسيذ كرقريبا نذلك جافى حديث غيره ورج نعض المالكة كون الامام لايؤمن من حست المعنى الهداع ب ان يختص المأموم بالتامين وهذا بحي معلى قولهم انه لأقراءة على المأموم وأمامن أوجها مفلهان يقول كااشتركافي القراءة فسنغى أن يشتركاف التأمن ومنهمن أول قوله اذاأمن الأمام فقال معنا مدعا قال وتسمسة الداعي مؤمناً ساتعة لان المؤمن يسمى داعما كاجا في قوله نعالى قدأ جست دعوتكاوكان موسى داعماوهرون مؤمنا كارواءان مردويهمن حديث وتعقب بعدم الملازمة فلايلزم من تسمدة المؤمن داعناعكسه قاله اس عبد البرعلى ان فالاصل لم يصم ولوصم فاطلاق كون هرون داعيا اتماه والتغلي وقال بعضهم معنى قوله اذاأتن بلغموضع التأمن كإيقال أغدادا يلغ فيداوان لمدخلها عال اس العربي هذا بعيدلغة وشرعا وقال ابندقيق العيد وهدا مجازفان وجددليل وجمعه ليه والافالاصل عدمه (قلت)استداواله رواية أى صالح عن أى هريرة الاستيقيداب بلفظ اذا قال الامام ولاالصالين فقولوا آمين قالوا فالمعربين الروايتين يقتضى حسل قوله اذاأمن على الجساز وأحاب الجهورعلى تسليم الجاز المذكوريان المراد بقوله اذاأمن أى أراد التأمن لسوافق المن الاماموالمأمومها ولايلزم من ذلك ان لايقولها الامام وقدوردا لتصريح بان الامام يقولها وذاك في واية ويدل على خلاف تاويلهم رواية معمر عن اينشهاب في هذا الحديث بلفظ اذا قال

وقال افع كان اب عرلايدعه و يحضهم وسعت منه في ذلك خسيرا وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخسبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسب وأبي سلة بن عبد الرحن أنه ما أخبرا وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام فامنو افانه من وافق تأمينه تأمن الملائكة

الامام ولاالضائين فقولوا آمن فان الملائسكة تقول آمين وان الامام يقول آمين الحسديث أخرجه أبوداودوالنسائي والسراج وهوصر يحق كون الاماميؤمن وقسل في الجعرينهما المراد بقوله ادا قال ولاالضالين فقولوا آميناًي ولولم يقسل الإمام آمين وقبل يؤخذ من أغلرين بوالماموم في قولهامع الامام أو بعيده قاله الطبري وقبل الاول لم قرب من الامام والثاني لن تباعد عنسه لان حهر الامام بالتامين أخفض من حهر ملاقر التفقيس موراته من لابسم وسمع تامينه وأقرر معه والايؤمن اذاسمعه يقول ولاالضالين لانه وقت تامينه قالة لنماله حومكلها محتملة وليست مدون الوحه الذي ذكروه وقدرده ان شهاب مقوله ل الله صلى الله علب وسيلم يقول آمين كأتَّه استشعر التاويل المذكرورفين إن المراد مابواذا ترجحان الامام يؤمن فيعهريه في الحهرية كاترجمه المصنف وهوقول هوعاللماموم فمعطرته وقدعلق تامينيه تتأمينه وأحابوابان موضعه معاوم لزمالجهربه وفسه نطرلاحتمال أن يخل به فلايستازم على الماموم به وقدروى روحن عبادة عن مالك في هدذا الحديث قال النشهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسل اذا قال ولا ابنشهاب كاناذا فرغمن قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين والحسميدي من طريق سعيد سبرى عنأنى هرىرة نحوه بلفظ اذاقال ولاالضالين ولاني داودمن طريق أي عبدالله ين عم منحمديث واثل نحرغوروا بةالز بدى وقدورد على من أوما الى النسير فقال صبلى الله علب وبيسالم يحيور بالنامين في استداء الاسلام ليعله برفان واثل استجدانما أسلمِقْ أُواخِرُ الأمرِ (فَهُولِهُ فَامْنُواْ) استَدْلَ بِهِ عَلَى تَأْخَيْرَتَامِينَ المَامُولُ الهُ رُتُب بالفاء لكن تقدم في الجعرين الرواشن ان المراد المقارنة وبذلك قال الجهور وقال الشير لمو بنى لاتستحب مقارنة الامام في شيئ من الصيلاة غييرة قال امام الحير مين يمكن تعلىاهان التامن لقراءة الامام لالتامينه فلذلك لايتأخرعنيه وهوواضم ثمان هذا الاعرعند الجهورالنسدب وحكى ابزبزيرة عن بعضأهل العلموجويه على الماموم عملا يطاهرالامر فال وأوجمه الظاهرية على كلمصل ثمف مطلق أحرالمامومالا امينانه يؤمن ولوكان مشتغلا بقرامه الفاتحسة ويةقال أكثرالشافعسة ثماختلفوا هل تنقطع بدلك الموالاة على وجهن أصحهما لاتنقطع لانعماموربذلك لمصلحة الصلاة بخلاف الامرالذي كايتعلق براكا لجدللعاطس والله أعلم **ڰۿٳؙ؞**ڡٛٵؖٮەمنۅاڧق)زادىوبْس عن اىن شهاب عندمىسلەڧان الملائىكة تۆمن قىل قولەڧن واڧق نعسنة عران شهاب كاسسأتى فى الدعوات وهودال على ان المراد الموافقة فى القول والزمان خسلافا لمن قال المسراد المواقف في الاخلاص والخشوع كان حبان فانماذكر الحديث قال ر مدموافقة الملائكة في الاخلاص بغيرا عاب وكذا جنوالمه غيره فقال نحوذلك من الصفات المجودة أوفي اجامة الدعام أوفي الدعام بالطاعبة خاصبة أوالمبر ادتياً من الملائكة تغفارهم للمؤمنسين وعال ابن المنيرا لحكمة في ايثار الموافقة في القول والزمان ان يكون

الماموم على يقظة الاتمان الوظيفة في محله الان الملائكة لاغفلة عندهم فن وافقهم كانمسيقظا ثمان ظاهره ان المراد بالملائكة جمعهم واختاره ابن بزيرة وقسل الحفظة منهم وقسل الذين يتعاقبون منهسم اذاقلنا انهم غسر الحفظة والذى يظهرأت المراسبهمن يشهد تلك الصلاةمن الملاثكة بمن في الارض أوفي السما وساتي في رواية الاعرج بعدماب وقالت الملائكة في السماء آمنوفي دواية عجدين عمروالاتبة أيضافوافة ذلاقولأهل السمامونعوهالسهيل عنأ سهعند مسلموروي عبدالرزاق عن عكرمة فال صفوفأهل الارضء لي صفوف أهل السما فاذاوافق آمن في الارص آمن في السماء غفر للعبدانتهم ومشادلا بقال الرأى فالمصر البه أولى (قوله غفراه ماتقدم من ذنبه كفاهره غفران جسع الذنوب المياضية وهومجول عند العلاعلي الصغائر وقد تقسدم العث في ذلك في الكلام على حسد مث عثمان فهن توصأ كوضو به صلى الله علسه وسلم في كتاب الطهارة ؛ (فائدة)* وقعرف أمالي الحرجاني عن أبي العماس الاصم عن بحرين نصر عن النوهب عن بونس في آخره ف ذا آلحد مث وما تأخر وهي رُيادة شادة فقدر واه الن الحسار ود فالمنتق عن بحرين نصر يدونها وكذار وامسلم عن حرماة والنخزية عن بونس معدالاعلى كلاهماعن النوهب وكذلك في جسع الطرق عن أبي هريرة الأأني وحسدته في بعض النسم من ابن ماجه على هشام بن عماروا في بكرين أى شيبة كلاهماعن النعسة الساتها ولايصر لأن أما بكرقدر واهفى مستنده ومصنفه يدونها وكذاك حفاظ أصحاب ان عسنة الجمدى واس المدين وغرهماوله طريق أخرى ضعيفة من رواية أي فروة مجدين ردين سينان عن أسه عن عثمان والولىدا غي ساجعن سهل عن أسه عن أني هر رة (قهله قال النشهاب) هومتصل السه الروانة مالله عنمه وأخطأ من زعم أنه معلق ثم هومن مراسمل النشهاب وقدقدمنا وجه اعتضاده وروى عنسه موصولا أخرجه الدارقطني في الغراثب والعلل من طريق حفص بن عمر والعدني عن مالك عنه وقال الدارقطني تفرده حفص بنجرووهوضعف وفي الحديث جةعلى الامامية فقولهم ان المامين يطل الصلاة لانه ليس بلفظ قرآن ولاذكر ويمن أن كون مستندهمانقل عن بحعفر الصادق المعنى آميناي قاصدين المدويه تمسك من قال اله بالمدوالتشديد وصرح المتولى من الشافعية بان من قاله هكذا يطلت صلاته وفسه فضلة الامام لان تأمين الامام يوافق تأمين الملائكة ولهدا شرعت المأموم موافقته وظاهر سساق الامر انالماموم اعمايومن اذاأتن الامام لااذاترا وقالبه بعض الشافعسة كاصرح بقساحب الأخائر وهومقتض اطلاق الرافع الخلاف وادعى النو وى في شرح المهذب الاتفاق على خلافه ونص الشافعي فى الامعلى أن الماموم يؤمن ولوتركه الامام عدا أوسهوا واستدلبه القرطى على تعمسن قراء الفاتحة للامام وعلى أن المأموملس علىه أن يقرأ فماحهر به امامه فاما الاول فكالنه أخذه من أن التأمن مختص الفاتحة فظاهر السياق يقتضي ان قراءة الفاتحة كانت أمر امعاوما عندهم وأماالناني فقد دل على أن الماموم لا يقرأ الفاتحة حال قراءة الامام الهالاانه لا يقرؤها أصلا في (قوله ما من فضل التأمن) أو ردفه روامة الاعرج الانمامطلقة غرمقدة بحالة الصلاة قال ان المنروأى فضل أعظم من كونه قولا يسرالا كلفة فيه تم قد ترتب علسه المغفرة اه ويؤخذ منه مشروعة التأمن لكل من قرأ الفاتحة سواء

معفراه ما تقدم من ذب قال ابن شهاب و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمن (باب فضل التامين) معد ثنا عبد الله بن وسف قال آخر المالك عن الى هريرة رضى الله عنده أن وسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وافقت احداهما الاخرى غفراه ما تقدم من ذبه

اسنادها اذا من القارئ فامنوا فهذا يمكن جله على الاطلاق فيستحب الناسن اذا أمن القارئ مطلقالكل من سمعه من مصل اوغ مره و يمكن أن يقال المرادمالقارئ الامام اذا قرأ الفاتحة فان الحديث واحدا ختلفت الفاظه واستدل به بعض المعتزلة على أن الملاتسكة أفضل من الاكممين وسأتى العثف ذلك في اب الملائكة من مداخلق ان شاء الله تعالى 🐞 (قوله م) إجهرالمأموم بالتأمن كذاللا كثروفي رواية المستملي والحوى جهرالامآم بالآمن والاولهو الصواب لشكر وقهله مولى أى بكر) أى ان عبد الرحن فالحرث (قهله اذا قال الامامالخ استدل به على أن الامام لا يؤمن وقد تقدم العث فسه قسل قال الزين ن المسر مناسبة آلحديث للترجة منجهة ان فى الحديث الامريقول آمن والقول اذا وقع به الخطاب مطلقا حل على الجهرومتي أريديه الاسرار أوحدث النفس قيد الله وقال الن رشد تؤخذ المناسسة منه من حهاث منهاانه قال إذا قال الامام فقولوا فقائل القول بالقول والامام انعاقال ذلك حهرا فكان الظاهر الاتفاق فالصفة ومنهاأته فال فقولوا ولم يقده بجهر ولاغره وهو مطلق في سيماق الاثمات وقدعمل به في الحهر يدليل ما تقدم يعني في مسئلة الامام والمطلق اذا عليه في صورة لم يكن حجة في غسرها باتفاق ومنها اله تقدم أن المأموم مأمور بالاقتدا والامام وقد تقدم أن الامام مجهر فلزم جهره بجهره اه وهدا الاخيرست اليماين بطال وتعقب بأم يستلزمأن يجهوا لماموم بالقراءة لان الامام جهر بهالكن يمكن أن ينفصل عنه بأن الهربالقراءة خلف الامام قدنهى عنده فيق التأمن داخلا تعت عوم الامراساع الامام ويتقوى ذلك بما تقدم عن عطاقان من خلف النالز بركانوا يؤمنون حهرا وروى السهق من وجه آخر عن عطاء قال أدركتما تن من أصحاب رسول الله صلى الله علىه وسلم في هـ ذا المسعد اذا قال الامام ولاالضالن سمعت لهسم رجة يآتمين والجهرالمأموم ذهب المه الشافعي في القدم وعليه الفتوى وقال الرافعي قال الاكثر في المسئلة قولان أصهما انه يجهر (توله تابعه مجدس عرو) أى ابن علقمة اللهي ومتابعت وصلها أحدالدارى عن يزيد بن هرون وابن خريمة من طريق اسمعل سيحفر والبهق منطريق النضرين شمل ثلاثتهم عن محدث عرو نحوروا و سمى عن أى صالح وقال في روايسه فوافق ذلك قول أهسل السماء (قوله ونعيم المحر) بالرفع عطفا على مجدس عرو وأغرب الكرماني فقال حاصلة أنسما ومحدس عرو ونعما ثلاثتهم روى عنهسهمالك هذا الحديث لكن الاول والثانى روياعن أبى هريرة بالواسيطة ونعير بدونهأ وهذاجزممنه يشئ لايدل على مالسساق ولم يرومالك طريق نعيم ولاطريق محمدين عروأصلا وقدذكر نامن وصل طريق محمد وأماطريق نعيم فرواها النسائى وابنخزيمة والسراج وابن احبان وغيرهم منطريق سعدب أبى هلال عن نعيم الجرقال صلت وراء الى هريرة فقرأيسم الله الرحن الرحيم ثمغرأيام القرآن حتى بلغ ولاالضالين فقال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما

سعدالله أكبروا ذا عاممن الجاوس ف الاثنتين عال الله أكبرو يقول اداسم والذى نفسى بيده انى الاشبكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم بوب النساق عليه الجهر بسم الله الرحيم

كان داخل الصلاة أوخارجها لقوله اذا قال أحدكم لكن في رواية مسلم من هذا الوجه اذا قال أحدكم في صلاته فيحمل المطلق على المقد نعر في رواية همام عن الى هر يرة عند أحد وساف مسلم

*(باب جهسر الماموم بالتأمين) * حدثنا عبدالله ابن مسلمة عن المائة عن أي صالح عن أي صالح عن أي هررة أن رسول الله على الله عليه وسلم قال الدام غير المغضوب على المدالة عليه من وافق قوله من ذنبه تاجعه عبد بن عرو عن أي سلمة عن أي هررة وفعم المجرعن أي هررة رضى ونعم المجرعن أي هررة رضى ونعم المجرعن أي هررة رضى

بر(باب اذار كعدون الصف) به سعد شدا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن المي الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله سوصاً ولا تعد

(۲) قوله وقدحة زميجاه مهملة فقا افزاى با به ضرب أى دفعه نفسسه بفتح الفاء اه مصيد

هوأصرحديث وردفي ذلك وقدتم شاستدلاله الحقال أن يجيون أوهر مقاراد بقوله اشبكماك فمعظم الصلاة لافى حسم أجزاتها وقدر وامجاعة غرنعم عن أى هرير قبدون ذكر العسمان كاسمائي قريلوالحواب ان تعماثقة فتصل وادته والخبرظاهر في حسم الاجواء عومه حتى ينبت دليل يخصصه ورتسه عرف عماذ كرناه أنمت العة نعمر في أصل دون الصف كأن اللائني الراده بذه الترجة في أبواب الامامة وقد سنة هناك ترجة المرأة وحدهاتكون صفاوذ كرب هناك ان ان بطال استدل بحديث أنس المذكو رفسه في صلاة أم اسليم لعمة صلاة المنفرد خلف الصف الحاقا الرجل بالمرأة ثموجدته مسيوقا بالاستدلال بهعن من كاوالا مم تعقب وأقدم من وقفت على كلامه عن تعقب ه اين خزية فقال ح الاستدلال به لان صلاة المروخلف الصف وحدهامنه عنها اتفاقه عي بقول تحزيه اولاتحزته وصلاة المرأةوحدها اذالم يكن هناك امرأة أخرى مامو ريها ياتفاق فكنف يقاس مأمورعلىمنهسي والطاهرأن الذي استدل ونظرالي مطلق الحواز حسلالانهمي على التنزم والامرعلى الاستعباب وقال ناصر الدين بن المنده فده الترجة بمانوز عنيسا المضارى حث لمنات عواداذالاشكال المديث واختلاف العالة في المراد بقواه ولاتعد (قهل عن الاعلى) وهو زياد في روا ية عفان عن همام حد شاز بادا لاعلم أخر جداس ألى شدية وزياد هو اين حسان ائزة ة الماهل من صغار التابعن قسل الاعلانه كانمشقوق الشفة والاسسناد كله بصرون قوله عن الحسن) هوالبصرى (قوله عن أن بكرة) هوالنقني وقداً عليه بعضهم بأن الحسين عنعنه وقسلانه لم يسمع من أي بكرة وإنمار ويع الاحنف عنه وردهذا الإعلال والة سعمدينا أيعووية عن الآعلم قال حدثي الحسسن ان أما بكرة حدثه أخرجه أبوداود والنسائي (قولهانهانتهي الىالنبي صلى الله علىه وسلم) في والقسعى دالمذكورة أنه دخل المسجيد زاد الطبرانى من روايه عبد العزرين أى بكرة عن أسه وقد أقيت الصلاة فانطلق يسعى وللطعاوي من رواية حادين سلة عن الاعلم (٢) وقد حفزه النفس (قيل فذكرذلك) في رواية حاد عند الطرانى فلاانصرف رسول الله صلى الله على وسلم قال أيكم دخل السف وهوراكم (قول وادا الله حرصا) أى على الحر قال اس المنرصوب الني صلى الله عليه وسلم فعل ألى يكرة من المهة العامة وهي المرص على ادراك فضداد الجاعة وخطأ من المهة الخاصة (قوله ولا تعد)أى الى ماصنعت من السعى الشديد عمن الركوع دون الصف عمن المشي الى الصف وقد وردما يقتضى ذلك صريحافي طرق حديثه كاتقدم بعضها وفيروا يةعبدا لعزيزا لمذكورة فقال من الساع وفي دواية ونس معيد عن المسن عند الطير اني فقال أيكم صاحب هذا المفس فالخشت أن تفوى الركعة معل واس وحه آخر عنه في آخر الحديث صل ما أدركت واقض ماسقك وفيرواية حمادعندالى داودوغيره أيكم الراكع دون الصف وقد تقدمهن روايته قريباأ يكمدخل الصفوهوراكع وتمسآ المهلب بمذه آلرواية الاخيرة فقال انمياهال لاتعد لامعثل بنفسه في مشيه راكعالاتها كشية البهائم اله ولم ينعصرالنهي في ذلك كاحررته ولو كان منعصر الاقتضى ذلك عدم الكراهة في احرام المفرد خلف الصف وقد تقدم نقل الاتفاق

ه (باب اسمام التكبير فى الركوع قاله ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم على كراهشه وذهب الى تحرعه أجدوا محتى و بعض محدث الشافعة كان غزعة واستدلوا بجديث وابصة من معيداً ثن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلايصلي خلف الصف وحده فامره لى يكرة على أن الامر في حد مثوانصة للاستهماب لكون أبي مكرة أتي يحزم من الصلاة حلف ولميؤم بالاعادة لمكن نهيى عن العودالى ذلك فكأته أرشدالى ماهو الافضل وروى البيهق منطريق المغيرة عن ابراهم فمن صلى خلف الصف وحده فقال صلاته تامة ولساله وحعرأ حسدوغيره سنا الحسديش يوحه آخروهو أنحديث الى بكرة مخصص لعموم واستنبط تعضههمن قوله لاتعدأن ذلك الفعل كانجا تزاغ وردالنهي عنه بقوله لاتعدفلا يحوز العودالي مانهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذه طريقة المنارى في جر القراءة خلف الامام ويؤخذ عمام ورته جواب من قال لم لادعاله بعدم العود الى ذلك كادعاله بزيادة الحرص وأجاب بأنه حوزاً تعريما تأخر في أمريكون أفضل من ادراك أول الصلاة اه وهومسي على أن النهبي انماوقع عن التأخروليس كذلك ﴿ تنسه) *قوله ولا تعد ضطناه في جسع الروايات بفتح أوله وضم العين من العود و حكى بعض شراح المصابيم أنه روى بضم أوله وكسر العسين من الأعادة وبرج الرواية المشهورة ماتقدممن الزيادة فآخره عندالطبرالى صلماأدركت واقصما سقك وروى الطياوي اسنادحسن عن أبي هربرة مرفوعا اذاأتي احدكم الصلاة فلابركع دون الصف حتى يأخذمكانه من الصف واستدل بهذا الحديث على استصباب موافقة الداخل للامام على أي حال وحده عليها وقدورد الامريذ للتصريحا في سنن سعيد ين منصور من رواية عبدالعزين ابزرف عن أناس من أهل المدينة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجدني قائماً وراكعيا أوساح دافليكن معي على الحيال الني أناعلها وفي الترمية في محوه عن على ومعاذين جيل مرفوعا وفي اسسناده ضعف لكمه ينعبر بطريق سعمد من منصور المذكورة 🐞 (قمله التمام التكسير في الركوع) أى مده بعث ينهى بتمامه أو المراد المام على د تُكسرات الصلاة مالتكسرف الركوع قاله الكرماني (قلت) ولعاد أراد بلفظ الاتمام الاشارة بفمارواه أبود أودمن حديث عبدالرحن سأكزى فحال صلت خلف النبى صلى الله لم فإيم التكبير وقد فقل العارى في التاريخ عن ألى داود الطمالسي أنه قال هدا ناماطل وقال الطيرى والبزارتفرديه الحسسن يزعران وهومجهول وأجسءلى تقدير صعته مانه معل دلك لسان الجوازا والمراد لم يتم الجهر به أولم عده (قوله عاله ابن عباس عن النبي صلى الله على موسلم) أي الأتمام ومراده أنه قال ذلك المعنى لانه أشاريذلك الى حديثه الموصول في آخر المات الذي بعده وفسه قوله لعكرمة لما أخروعن الرجل الذي كيرفي الطهر ثقب ن وعشرين تكسرة أنهاصلاة النبى صلى الله علمه وسلم فيستلزم ذلك أنه نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اتمام التكبيرلان الرباعية لا يقع فيه الداتها أكثر من دلك ومن لازم دلك السكيموفي

وقسه مالك سالحورث) وحدثنا استق الواسطي قال أخبر ناخالدعن الحريري عن الى العلاء عن وطرف عنعران سحصن قال صلى مع على رضى الله عنه مالىصرة فقال ذكرنا هدذا الرجل صلاة كانصلهامع رسول الله صلى الله علمه وسلم فذكر أنه كان يكثر كليارفع وكلاوضع يحدثنا عبدالله بن وسف قال أخبرنامالك عن النشهاب عنابى سلةعن ألى هروة أنه كان يصلى بهم فنكركلا خفض ورفع فأذا أنصرف برسول الله صلى الله علمه وسلم *(باب اعمام التكسيرف السعود)، حدثناً أبو النعمان فالحدثنا جادعن غلان سرر رعن مطرف انعدالله قالصلتخلف على نأى طالب رضي الله عنهأنا وعران نحصن فكاناذاسعدكرواذارفع رأسه كبروادانهض من الركعتن كبرفلاقضي الصلاةأخذيدىعرانن

الركوع وهداييعدالاحقال الاول (فهله وفعه مالله من الحورث) أى يدخل فى الباب حديث مالك وقد أورد ما لمؤلف بعد أنواب في مأب آلمكت بن السحد تين ولفظه فقام مُركع فكر (قوله أخبرنا خالد) هوالطمان والجرس هوسسعمدوأ والعلاءهوابن يزيدعب دالله بن الشخيرا خو مطرف الذي روى هـ ذاالحد متعنه والاستاد كله نصر بون وفسه روابه الاقران والأخوة (قوله صلى) أي عران (مع على) أي ابن أبي طالب (بالمصرة) يعنى بعدوقعة الجل (قولهذكرنا) يتشديدال كاف وفتم الراء وفسه اشارة الى أن النكسر الذى ذكره كان قد ترك وقدروى أحد والطعاوى باسناد صميح عن القموسي الاشعرى قال ذكرناءلى صلاة كنانصلهامع رسول الله صلى الله علىه وسلم امانستناهاوا ماتركناهاعمدا ولاجدمن وحهآخرع مطرف قال قلنايعني لعمران ابن حسين الباغيده وبالنون والجيم مصغرمن أول من را التكسر فالعمان سعفان حين كبر وضعف صوته وهمذا يحتمل ارادة ترك الجهر وروى الطيراني عن أبي هريرة ان أول من ترك التكسرمعاوية وروىأبوعسدأن أولمن تركه زبادوهذالا شافى الذى قسله لان زباداتركه بترك امعاوية وكان معاوية تركذ بترك عثمان وقد جل ذلك جاعة من أهل العاعلي الاخفاء ويرشحه إحسديث أنى سعدالاتي في ماب مكروهو نهض من السحد تمن الكن حكى الطعاوي أن قوما كانوا يتركون التكبرف الخفض دون الرفع فالوكذلك فكانت بنوامية تفعل وروى ابن المنذر فحوه عن اس عمر وعن بعض السلف أنه كان لا يكرسوي تكبيرة الاحرام وفرق بعضهم بين المنفردوغيره ووجهم مان التكبيرشرع الايذان بحركه الامام فلا يحتاج المه المنفردلكن شقرالام علىمشروعة التكبرف الخفض والرفع لكلمصل فأجهور على ندسة ماعدا تكسرة الاحوام وعن أجدوبعض أهل العلم بالظاهر يجبكاه قال ناصرالدين بن المنيرا لحكمة في مشروعية التكبير في الخفض والرفع إنَّ المكلف أمر بالنية أول الصيلاة مقرونه بالتكبير وكانمن حق مان بتعص النية الى آخر الصلاة فامران معدد العهد في أثناثها مالتكميرالذي هوشعارالنية (توله كلارفع وكلّاوضع)هوعام فيجسع الانتقالات في الصلاة الكن خصمنه الرفع من الركوع بالاجاع فأنه شرع فسه التعمد دوقد جام بهذا اللفظ العام أيضا من حديث أبي هر رة في الما ومن حديث أبي موسى الذي ذكر فاه عند أجدو النسائي ومن حديث ابن مسعود عندالدارمي والطعاوي ومن حديث اس عياس في الياب الذي يعده ومن حديث اس عمر عندأ جدوا لنسائى ومن حديث عبدالله من ريدعندس عبد سمنصور ومن حديث واثل من الحرعندان حسان ومن حدبث جارعندالنزاروسمأني مقسرامن حديث أى هربرة فسه ا يُرله ف حديث أى هر يرة (يصل بهم) في رواية الكشميري يصلي لهم في (قوله ما اتمام التكمر في السحود) فيه ما تقدم في الذي قبله (قول بحدثنا جاد) هو ابرزيد (قوله صليت خلف على بن أبي طالب أناوعران) استدل به على أن موقف الاثنين يكون خلف ألامام خلافا لن قال يجعل أحدهما عن بينه والا تنرعن شماله وفيه نظر لانه ليس فسه اله لم يكن معهما عبرهماوقد تقدمأن ذلك كان بالبصرة وكذارواه سعيدين منصور من رواية جيدين هلال عن عران ووقع لاحد من طريق سعدين ألى عروية عن غلان الكوفة وكذا العبد الرزاق عن معمرعن قنادة وغيروا حدعن مطرف فيعتمل أن يكون ذاك وقعمنه بالبلدين وقدذكره في

فقال قدذ كربي هذاصلاة محدصلي الله عليه وسلمأو قال اقدصلي سأصلاة مخد علىه الصلاة والسلام ونعون قال حدثناهشم عن أى يشرعن عكرمة فالرأيت رحلاعند المقام كسرفي كلخفض ورفع واذاقام واذاوضع فأخرت انعاس رضى الله عنهما فقال أولس تلك ملاة الني صلى التعطمه وسلم لاأم لك * (ماب المتكمر اداقاممن السعود) يحدثنا موسى ان اسمعسل قال حدثناهمامعنقشادةعن عكرمة فالصلتخلف شيخ بمكة فكر تنسن وعشرين تكبيرة فقلت لابن عماسانه أجني فقال تسكلتك أمك سنةأى القاسم صلى الله علىه وسلم وقال موسى حدثناأمان فالحدثنا قتادة قال حدثناعكرمة حدثنا يحي ن بكر فالحدثنا اللث عن عقل عن النشهاب قال أخرنىأ توبكر سعسد الرجن بنالحرث أنهسمع أما هر رة يقول كانرسول الله صلى الله علمه وسلم اذاتهام الىالصلاة يكبرحن يقوم

ووابة أى العلا الصغة العموم وهنابذ كرالسعود والرفع والنهوض من الركعتين فقط ففسه الشعاريان هــذه المواضع الثلاثة هي التي كانتراء النيكتيرفيها حتى تذكرها عمران بصلاة على " (قوله قَدْ كُرْنَى)فَرُواْيَةُ الْكَشْمَهِيْ لَقَدْدَ كُرْنَى (تَهْ إِنْ أُوقَالَ)هُوشْكُ مِنْ أَحدروا نه ويحمّل ان يكون من حادفقدر وامأ جدمن رواية سعمدين أي عروية ولفظ صلى ساهد دامل صلاة رسول اللهصلي الله علمه وسلم ولم بشك وفي رواية فتادة عن مطرف فال عران ماصلت منذ حين أومنذ كذاوكذا أشمه يصلاة رسول اللهصلي الله علمه وسمامن هذه الصلاة قال ابن بطال ترك النكدعلى من ترك التكبريدل على إن السلف لم يتلقوه على اله ركن من الصلاة واشار الطعاوى ألى ان الاجاء استقرعلي انمن تركه فصلانه تامة وفيه نطر لما تقدم عن أحسد والخسلاف في بطلان الصلاة يتركه مايت في مذهب مالك الاان ريدا جاعا سابقا (غيله عن أبي بشر) صرح سعيدين منصور عن هشيمان المابشر حدثه (قول مرآيت رجلاعند المُتام) في رواية الاسماعيلي صلت خلف شيخ بالابطيع والاولى أصع الاان يكون المرد بالابطيع البطعا التي تفرش فى المسعد وسسأتى في أول المال الذي بعده بلفظ صلت خلف شير عكة وانه سماه في بعض الطرق أباهريرة واتفقت هذه الروايات على انه رآه بحكة والسراح من طريق حسس بن الزبيرعن عكرمة رأيت رجلا يصلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يحمل على التحوز والافهمي أشاذة (قوله أولس تلك صلاة النبي صلى الله علمه وسلم) هو استفهام انكار للانكار المذكور ومقتضاه الآثبات لانه نفي النفي (قَرْلُه لاأمالُ) هي كانتقولها العرب عندال جروكذا قوله فى الرواية التي بعده الكاتك أمك فكالله دعاعاسه ان فقد أمد أوان تفقده أمه لكنهم قد يطلقون ذاك ولابر بدون حقيقته واستحق عكرمة ذلك عندا بن عباس لكونه نسب ذلك الرجل الحلىل الحالجق الذي هوغامة الحهل وهو برى من ذلك 🐞 (قمله ما 🕒 التكسير اذا قام من السحود) (قهله صلب خلف شيخ) زا دسعيد من أبي عروبة عن قتاْدة عند الإسماعيلي الظهرو بذلك يصم عددالتكبيرالذى ذكره لانف كل ركعة خس تكبيرات فيقع فى الرماعية عشرون تسكيرة مع تكسيرة الافتتاح وتكسرة القيامين التشهد الاول ولاجسد والطاوي والطبراني من طريق عيدالله الداناج وهوبالذون والجدم الخفيفتان عن عكرمة قال صليا أبوهر برة (قهله وقال موسى) هواين اسمعل راوى الحديث عن همام وهو عنده متصل عن همام وأمان كالأهماعن قتادة وانعاأ فردهما لكونه على شرطه في الاصول بخسلاف أمان فانه على شرطه في المتابعات وأفادت رواية أمان تصريح قتادة بالتحسديث عن عكرمة وقدوقع مثله من رواية سعيدين أبي عروية المذكورة عندالاسماعلى وقوله سنة بالرفع خبرمبتدا محذوف تقديره المنسنةواست دالك فرواية عسدالله بنموسي عن همام عند الاسماعيلي (قوله أخبرني أبو بكر بن عبدالرحن) كذا قال عقيل و تابعه اين جر يج عن ان شهاب عنسد مسلم وقال مالك عندان شهاب عن أبي سلة من عسد الرجن كاتقدم قبل ساب مختصر اوكذا أخرجه مسلم والنسائي مطولامن رواية نونسعن اينشهاب وتابعه معمرعن اينشهاب عندالسراج ولس هذا الاختلاف قادحا بل الديث عندان شهاب عنهمامعا كاسسأتي في مابيهوى بالتكبيرمن رواية شعيب عنه عنهما جيعاعن أبي هريرة (قوله يكبرحين يقوم) فيه السكبيرة اعما

وهوبالاتفاق في-ق القادر(ڤوله ثم يكبرحين يركع) قال النووي فيه دليل على مقارنة التكبير المركة وبسطه عليهافسدأ بالتكسرحين بشرع في الانتقال الى الركوع ويمده حتى يصل الى مدالرا كمانتهي ودلالة هذا اللفظ على السط الذي ذكره غيرظا هرة (قهله حن رفع الح)فيه ان التسميع ذكر النهوض وان التعميد ذكر الاعتدال وفيه دليل على أن الامام يجمع منهسما خلافا لمالك لان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الموصوفة مجولة على حال الا مأمة لكون ذلك هو الاكثر الاغلب من أحو الهوسائي العثف معد خسة أبواب (قوله قال عبد الله ن صالح عن اللث ولل الحد) يعني ان ان صالح زادف روايته عن اللث الواوق قوله ولل الحدو أما الى الحيددث فاتفقافيه وانما لم بسقه عنهمامعاوهما شيخاه لان يحيى من شرطه في الاصول وابن صالح انحاب رده في المتابعات وسأتى من رواية شعب أيضاعن ان شهاب اثمات الواوو كذافى روآية ان حريج عندمسلم ويونس عندالنسائي قال العلما الرواية بنبوت الواوار جوهي ذائدة وقىل عاطفة على محذوف وقبل هي واوالحال قاله ابن الاثبروضعف ماعداه (قولة ثم يكبر حين یموی) یعنی ساجداو کذاهو فی روا به شعب و یهوی ضبطناه بفتراً وله ای بسقط (فهله و یکس حن يقوم من الثنتين) أى الركعتس الاوليس وقوله بعد الحاوس أى في التشهد الأول وهدا يتُ مفسر الداحاديث المتقدمة حيث قال ميها كان يكبرف كل خفض ورفع 🐞 (قوله - وضع الاكف على الركب في الركوع) أى كل كف على ركبة (قوله وقال أبوحية) أتى موصولامطولافى السنة الجلوس في التشهد والغرض منه هنا سان الصفة المذكورة فَالركوع ويقويه ماأشار المه سعد من نسخ التطسيق (قوله عن أي يعقور) بفتح التعتانية و بالفاء وآخره را وهو الاكبر كاجزمه المزى وهومقتضى صنسع ابن عبد البر وصرح الدارمي من طريق اسرائيل عن أبي يعفورمانه العسدي والعبدي هوالا كبربلانزاع وذكر النووى في شرح مسلم أنه الاصغر و تعقب وقدد كرنا اسمهما في المقدمة (قول مصعب نسعد) بي وقاص (غَمَاد فطيقت) أي ألصقت بن باطني كذبي في حال الركوع (قهله كنا نفعله فنهسناعنه وأمرنا) استدف معلى نسيزالتطسق المذكور بنامعلى ان المراد بالأحمروالناهي فذلك هوالنبي صلى الله عليه وسرتم وهمذه الصغة مختلف فيهاوالراج ان حكمها الرفع وهو ني تصرف المخاري وكذامسا اذأخر حه في صححه وفي رواية اسرائيل المذكورة عنسد الدارى كان سُواعدالله سرمسعود أداركعو اجعلوا أمديهم سرأ فادهم فصلت الى جنب أبي فضرب بدى الحددث فافادت هدذه الزيادة مسستندم صعب في فعل ذلك واولادا من مسعود آخذوه عنأبهم قال البرمذي التطسيق منسوخ عندأهل العلم لاخلاف بين العلما فحذلك الاماروى عنابن مسعود وبعض أصحابه انهم كانو ايطمة ون انتهى وقدور د ذلك عن ابن مسعود تصلاف صيم مسلم وغيره من طريق الراهم عن علقمة والاسود انهم ادخلاعلى عمدالله فذكر الحديث فال فوضعنا أبد شاعلي ركسنا فضرب أبد شائرطيق بين بديه محمعلهما بين فحديه فلماصلي قال هكذافعل رسول الله صملي الله علمه وسدلم وجل همذاعلي ان ابن مسعود لم يبلغه النسيخ وقدروي اس المنذرعن اسعر ماسنا دقوي قال انمي أفعله النبي صلى الله على ووسلم مرة يعنى النطسق وروى ابن خزية من وجه آخر عن علقمة عن عبد الله قال علمار سول الله صلى

م يكبر حن يركع ثم يقول سعالله لمن جده حين برفع صلىه من الركوع ثم يقول وهو قامّر سالك الجدية قال عدالله من صالح عن الليث وللاالجدم يكبرحنيهوى ش مكرست رفع وأسه م مكر حن يسعدم بكرحين رفع وأسه ثم مفعل ذلك فى الصلاة كلهاحتي بقضهاو يكبرحين يقوم من الثنت من بعد الحاوس* (ماب وضع الأكف على الركب في الركوع)* وقال أبوجسد في أصحابه أمكن الني صلى الله علمه وسلمديهمن ركسته وحدثنا أبوالولمد فالحدثناشعمة عن ألى يعذور قال سمعت مصعب بن سعد مقول صلت الى جنب أبي فطيقت بين كني ثم وضعتهما بين فذى قنهانى أى وقالكا بمعله

عبدالرزاق عن معمرمايو افق قول سعداً خرجه من وجه آخر عن علقمة والاسود قال صلينامع عبدالله فطبق ثملقمنا غمر فصلمنامعه فطمقنافها انصرف قال ذلك شئ كانفعله ثم ترك وفي ذى من طريقاً في عسد الرجن السلى قال قال لناعر بن الخطاب ان الركب سنت لكم فحذوا بالركب ورواه السهق ملفظ كأاذار كعنا حعلناأبد شابتن أشخاذ بافقال عمران من السيسة الاخذ الركبوه فداأ بضاحكمه حكم الرفع لان الصحابي اذا قال السنة كذاأوس كذاكان الظاهر انصراف ذلك الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولاسمااذا قاله مثل عمر (قوله فنهينا استدل مان خزعة على ان التطسق غرجا تروفسه نظرلاحة ال حسل التهسي على الكراهة فقدروي اس أي شيه من طريق عاصم من ضمرة عن على قال اذار كعت فان شت قلت هكذا بعني وضعت بديك على ركبتيك وان شئت طبيقت واستناده حسن وهوظاهر في أنه كانسرى التضعرفا مالم يلغه النهي واماحله على كراهمة التنزيه وبدل على أنه ليس بحرام كون عر وغيره بمن أنَّكره لم مأمر من فعله ما لاعادة ﴿ فَالَّدَّ ﴾ حكى النبطال عن الطباوي وأقره الله طريق النظر مقتضي ان تفريق المدين أولى من تطسقهما لان السنة جاءت التعافى في الركوع والسحودوبالمزاو حسة سالقدمن قال فلما تفقو أعلى أولو متفريقهما في هذاوا ختلفوا في الاول أقتضي النظران يلتى مااختلفوا فيهما تفقواعليه قال فثنت انتفاء التطسق ووجوب وضع البدين على الركبتين انتهى كالممو تعقيه الزين بن المنسريان الذىذ كره معارض بالمواضع التي سن فيها الضم كوضع البيي على اليسرى في حال القيام قال وإذا بت مشروعة الضم في بعض مفاميدالصلاة بطل مااعتمده من القياس المذكور نعم لوقال ان الذي ذكره ما يقتضي من ية التفريج على التطبيق لكان له وجه (قلت) وقدوردت ألحكمة في اثبات التفريج على التطبيق عن عائشة رضى الله عنها أوردسيف في الفتوح من رواية مسروق أنه سألها عن ذلك فاجابت بمامحصله ان التطبيق من صنيع المهود وان النبي صلى الله علمه وسلم عهى عنه اذلك وكان الني صلى الله علىه وسلم يحيه موافقة أهل الكتاب فعالم ينزل عليه ثما مرفى آخر الام عِنالفته بروالله أعلاقه إله انضع أبدينا) أي اكفنامن اطلاق الكل وارادة الحزو والممسلمين طريق أي عوانة عن ألى يعفور بلفظ وأمرنا ان نضرب الاكف على الركب وهومناسب - اذالم يتم الركوع) أفردالركوع بالذكرمع ان السعود مثله لكونه أفرده بترجة تالى وغرضه ساق صفة الصلاة على ترتس أركانها واكتبى عن جواب اذاعاترجمه بعدمن أمرالني صلى ألله علمه وسلم الذي لم يتمركوعه بالاعادة (قهله عن سلمان)هوالاعش (تولدرأى حذيفة رجلا) لمأقف على اسمه لكن عندان خريمة وأن سان من طريق الثورىءن الآعش أنه كان عندأ تواب كندة ومثل العبد الرزاق عن الثورى (قهله لايم الركوع والسعود) في رواية عبد الرزاق فعل ينقر ولايم ركوعه زاداً حدعن مُحد من

ومفرعن شعبة فقال منذ كم صلبت فقال منذار بعين سنة ومثله في رواية الثورى والنسائي بنطريق طلمة من مطرف عن زيد شوهب مثله وفي حله على طاهره نطرواً طن ذلك هو السبب

الله عليه وسلم فلما أرادان يركع طبق يديه بين ركبتيه فركع فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أنجى كا نفعل هذا ثم أمر ناجد ا يعني الامسالة بالركب فهذا شاهد قوى لطريق مصعب ن سعد وروى

فنهيناعنه وأمرنا أن نضع أيديناعلى الركب عدراب اذالم يتم الركوع) حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيقة رجم الرائم الركوع والسجود

في كون العارى لميذ كرذلك وذلك لان حذيفة مات سنة ست وثلاثن فعلى هـ ذا يكون الداء لاة المذكور قبل الهجرة باربع سنين أوأكثر ولعل الصلاة لم تكن فرضت بعد فلعله أطلق وأراد السالغة أولعله عن كأن يصلى قبل اسلامه ثم أسلم خصلت المدة المذكورة مس الامرين (قهله ماصلت) "هو نظر قوله صلى الله عليه وسلم المسى صلاته فانك لم تصل وسيأتي بعدياب (قُولُه فطراته مجدا) زادالكشميمي عليه واستدل به على وجوب الطما ينة في الركوع والسمودوعلى ان الأخلال بهاميطل للصلاة وعلى تسكفير تأرك الصلاة لأن ظاهره ان حذيفة نفي الأسلام عن أخل يعض أركانها فكون نفيه عن أخل بها كلها أولى وهذا بنا على ان المراد بالفطرة الدين وقدأ طلق الكفرعلي من أميسل كارواه مسلم وهواماعلى حقيقت عندقوم واماعلى المبالغة في الزحر عند آخرين قال الخطابي الفطرة المله اوالدين قال و يحتمل أن يكون المراديها هناالسنة كاجاه خسمن الفطرة الحديث ويكون حذيفة قدأرا دو بيخ الرجل لمرتدع فالمستقيل وبرجعه ورودمس وجه آحر بافظ سنة محدكاساتي بعدعشرة أبواب وهومصر من المنارى الى أن العمالي اذا قال سنة مجمداً وفطرته كان حديثًا مرفوعا وقد حالف فعه قوم والراج الاول في (قفله ما مستوا الظهر في الركوع) أي من غيرميل في الرأس عن البدن ولا عكسه (قوله و قال أبوجيد) هو الساعدي (قوله هصر ظهره) بقيم الها والصادالمه ملة أى أماله وفي رواية الكشميني حنى بالمه مله والنون الحفيف وهو يمعماه وسأتى حدمث أي حيدهذاه وصولامطولا فياب سنة الحاوس في التشهد بلفظ ثمر كع فوضع المدية على ركتب مثم هصرطهره زادأ بوداودس وجه آخرعن أى حسدو وتريد يه فتعافى عن جنبه وله من وجه آحر أمكل كفه من ركبته وفرج بين أصابعه م هصر ظهره غيرمقنع رأسه ولاصافر بخده (قوله وحدامًام الركوع والاعتدال فدم وتعف بعض الروايات عند الكشميهى وهوللاصلى هناباب اتمام الركوع ففصله عن الباب الذي قيله بياب وعند الباقين الجسع في ترجة واحدة الاأنهم جعاوا التعلق عن إلى جدف اثنا تمالا ختصاصه بالجلة الاولى ودلالة حديث البراعلي مابعدها وبهذا يجباب عن اعتراض ناصر الدين بن المنسير حيث قال حديث البراء لابطابق البرجة لأن الترجة للاستوام في الركوع السالم من الزمادة في حنو الرأس دون بقسة السدن أوالعكس والحديث في تساوى الركوعمم السعود وغسره في الاطالة والتمنيف اه وكاته لم يتأمل ما معد حديث أى جدد من بقية الترجة ومطابقة حديث البراء القواه حداتمام الركوع منجهة أمدال على تسوية الركوع والسعود والاعتدال والحاوس بن السحدتين وقد ثبت في بعض طرقه عند مسلم تطويل الاعتدال فيؤخذ منه اطالة الجيم والله أعلم (نبله والاطمأ بينه) كذاللا كثر بكسرالهمزة ويجوز الضم وسكون الطاء وللكشميني والطما ينةبضم الطاءوهي أكثرفى الاستعمال والمرادبها السكون وحدها ذهاب الحركة التي قبلها كاسماني مفسرافي حديث أي حيد (قوله أخبرنا الحكم) هوا بن عتبة عن اس أى ليلي هوعبد الرجن ووقع التصريح بتعديثه الاعندمسلم (قوله مأخلا القيام والقعود) بالنصب فيهماقيل المراديالقيام ألاعتسدال وبالقعود الجاوس بين السجدتين وجرميه بعضهم وتمسائيه فى ان الاعتدال والجاوس بين السعد تين لايطولان ورد مابن القيم فى كلامه على حاشية

فقال ماصلت ولومت مت على غيرالفطرة التي فطراتله محمدا صلى الله علمه وسلم *(باب استواء الظهرفي الركوع) وقال أنوحمدفي أصحابه ركع النبى صلى الله عليه وسلم تم هصرظهره وحداتمام الرصكوع والاعتدال فمهوالاطما ننثة) وحدثنابدل من المحير قال حدثنا شعبة فالأحسرنا الحكم عنان أبى لليعن السراس عادب قال كان ركوع النبي صلى الله علمه وسلموستمودموبين السحدتين واذارفع رأسه من الركوح ماخلا آلقىاموالقعودقريا من السواء

*(ابابأم النبي صلى الله عليهوسلم الذى لايتمركوعه حدثنامحي نسعىدىن عسدالله والرحدثناسعيد المقسري عن أسهعن أبي هربرة عن الني صلى الله علىه وسلم دخل المسعد فدخل رحل

السنن فقال هذا سوطهم من قاتله لائه قدذ كرهما بعنهما فكنف يستثنيهما وهل يحسن قول القاتل جائزيدوع ووبكر وخالدالازيداوع افانهمتي أزادنني ألمي عنهه ماكان تناقضا اه وتعقب بان المراديذ كرهاا دخالها في الطمأ نينة و باستثناء بعضها اخراج المستثنى من المساواة وقال بعض شوخ شوخنامعى قواه قريامن السواءان كل ركن قريب من مثله فالقيام الاول قريب من الثاني والرَّكوع في الاولى قريب من الثانسية والمراد بالقيام والقعود اللذين استئنيا الاءتسدال والجاوس بن السعد تن ولا عنى تكلفه واستدل بظاهره على أن الاعتدال ركن طويل ولاسمانوله في حديث أنس حتى يقول الكائل قدنسي وفي الحواب عنه تعسف والله أعلم وسمأتي هذاالحديث بعدأ بواب بغيراستثنا وكذا أخرجه مسلمين طرق وقبل المراديالقيام والقعود القيام للقراءة والجاوس للتشهدلان القيام للقراءة أطول من جميع الاركان في الغيالب واستدل به على تطويل الاعتدال والحاوس بن السحدتين كاسياتي فيأب الطمأ سنة حين يرفع إ بالاعادة) وحدثنامسدد قال وأسهمن الركوع مع بقسة الكلام علسه انشاه الله تعالى ن (قول لاسك أمن الني صلى الله علمه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة) قال الزين بن المنبره فدهم التراجم الخفة وذلك ان الخبرلم يقعرفه بيان مأنتصه المصلى المذكورك كنه صلى الله علىه وسلما قال له ثماركع حتى تطمثي راكعاالي آخر ماذكراه من الاركان اقتض ذلك تساويها في الحكم لتناول الامركل فردمنها فكل من لم يتركوعه اوسعوده أوغيرذلك مماذ كرمامو ربالاعادة (قلت) ووقع فىحديث رفاعة بنرافع عنداب أى شيبة فى هذه القصة دخل رجل فصلى صلاة خفيفة لم يتركوعها ولا سعودها فالطآهرأن المصنف أشار بالترجة الى ذلك ﴿ فَعَمْ لِهِ عَنْ عَسْدَاللَّهِ ﴾ هو ابن عرالعمرى (قول عن أسه) قال الدارقطنى خالف يحيى القطان أصحاب عسدالله كلهم فيهذا الاسنادفانهم مقولواعن أيه ويحي حافظ قال فيشبه أن يكون عسدالله حدث معلى الوجهين وقال النزارلم يتادع يحي علسة ورح الترميذي رواية يحيي (قلت) لكل من الروايتين وجهمرج أماروآ يةيحى فللزيادة من الحافظ وأماالرواية الاخرى فللكئرة ولان سعيدا ألموصف التدليس وقد شتسماعه من أبي هر يرةومن ثم أخر ب الشخان الطريقين فانوج المفاري طريق يحيي هناوفي اب وجوب القراءة وأخرج في الاستئذان طريق عسدالله النغر وفي الايمان والندور طريق أى أسامة كلاهماعن عسدالله لس فسمعن أسه وأخرحهمسا منروا بةالثلاثة وللعديث طريق أخرى من غدروا بةأبي هريرة أخرجها أبو داودوالنسائى منرواية اسحقين ألى طلحة ومجدين اسحق ومجدين عرو ومحدن عملان وداود انقس كالهم عن على نعى سخلاد شرافع الزرقى عن اسمع عدر فاعة سرافع فتهم مرلميسم رفاعة فالعرعم أهبدرى ومنهم سلم يقلعن أسه ورواه الدسائي والترمذي من طريق يحى بنعلى بن يعى عن أيسه عنجددعى رفاعة لكن لم يقل الرود دى عن أسه وفىماختلافآخر ىدكرةقريبا (ئەلەفدخلىرجل) فىروايةاينىمىر ورسولانتەصــلىمانتە علىه وسلم حالس في ناحمة المسحد ولنسائي من روّاية اسحق بن ابي طلحة بنمارسول الله صلى الله علىموسا جالس ونحن حوله وهذا الرجل هوخلاد نرافع جدعلي سيحيى راوى الحبرسهان أبي شيبة عن عبادين العوام عن مجدين عمرو عن على ين يحيى عن رفاعة ان خلاد ادخل المسجد

قصلى شمجا فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فردّ النبى صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل غائل لم تصل فصلى شجا فسلم فقال ارجع فصل قائل لم تصل ثلاثا فقال والذى بعنك المق ما احسن غيره فعلى قال اذا قت آلى الصلاة فكبر شما قرأما تبسر معلمن القرآن

وروى أوموسي في الذيل من جهسة اس عينسة عن اين عجلان عن على من يحيي ن عيسد الله من خلادعن أسعن حده أنه دخل المسعد آه وفيه أمران زيادة عبدالله في نسب على ين صير وحعل الحديث من واله خلاد جدعلى فاما الاول فوهم من الراوى عن ابن عيينة وأما الثانى فن الن عسنة لان سعد ين منصور قدروا معنه كذلك لكن باسقاط عبدالله والمحفوظ أنه من حديث رفاعة كذلك أخرجه أحد عن يحيى ن سعىدالقطان وان أى شيبة عن أى خالد الاجركلاهماعن محمد منعملان وأماما وقع عنسة الترمذي اذحا ورحل كالبدوي فصلى فاخف صلانه فهد الاينع تفسيره بخلادلان رفاعة شبه مالبدوى لكونه أخف الصلاة أولغرذلك (قولم فصلي) زاد النسائي من رواية داودن قسر كعتن وفيه اشعار بأنه صلى نفلاوا لآورب النهائحية المسجد وفي الرواية المذكورة وقدكان الني صلى الله عليه وسلروه في في صلاته إزاد في واية استقين أي طلمة ولا مدرى ما يعب منه أوعند ابن أى شبية من رواية أي خالد برمقه ونحن لانشعر وهذامحول على حالهم في المرة الاولى وهو مختصر من الذي قسله كانه قال ولانشعر بما يعيب منها (توله تم جافسلم) في رواية أي أسامة في افسار وهي أولى لانه لم يكن بين صلانه ومجسَّه تراخ ﴿ وَهُولِهِ فَرِدَالَّنِي صَلَّى الله عليه وسلم ﴾ في رواية مسلم وكذا في رواية ابن عُمرِ في الاستئذان فقال وعليكَ السلام وفي هذا تعقب على أبن المنسر حيث فال فيه ان الموعظة فوقت الحاجة أهممن ردا لسلام ولانه لم يردعليه السلام تاديبا على جهاد فيؤخذ منه التأديب الهمروزك السلام اه والذي وقفناعلب من نسخ العصين نبوت الردفي همذا الموضع وغبره الاالذي في الايمان والنذور وقدساق الجديث صآحب العمدة بلفظ الياب الاأنه حذف منه فردالني صلى الله عليه وسلم فلعل ابن المنبراعتمد على النسخة التي اعتمد عليها صاحب العمدة (قوله ارجع) فيرواية ابن علان فقال أعد صلامات (قوله فانكم تصل) قال عياض في انأقعال الحاهل في العبادة على غسر علم لا تجزئ وهومسى على أن المراد بالنفي ذفي الاجزا وهو الظاهرومن جله على نفي الكال تمسك بأنه صلى الله على وسلم لم يا مره بعد التعلم بالاعادة قدل على اجزاتها والالزم تأخرالسان كذا فاله بعض المالكية وهو المهلب ومن تبعه وفيه نظرلانه صلى الله عليه وسلم قدأ مرمفى المرة الاخبرة بالاعادة فسأله التعلم فعلمه فكاته فالله أعدصلا تكعلي مذه ألكسفة أشارالى ذلذاس المسروس أتى فى آخر الكلام على الحديث مزيد بحث في ذلك (قُولُه ثلاثاً) فرواية ابن عُسرفقال في النالتسة أوفي التي يعسدها وفي رواية أي أسامة فقال فى التّانية أوالثالثة وتتريح الاولى لعسدم وقوع الشكفها ولكونه صلى الله عليه وسلم كائمن عادته استعمال الثلاث في تعليمه غالب (قوله فعلمي) في رواية يحيى بن على فقال الرجل فارنى وعلى فانماأ البشر أصيب وأخطى فقي الآاجل (قوله اذا قت الى الصلاة فكبر) في رواية ابن عمرا داقت الى العسلاة فأسسغ الوضوع ماستقل القسلة فكبر وفي دواية يحيى بن على فتوضأ كماأ مرك الله ثم تشهدوا قم وفيروا يه استقين أى طلحة عنسد النسائي انم آلم تتم صلاة أحسدكم حتى يسسيغ الوضو كاأمره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفق بن و عسم رأسه ورجليه الى الكعيين مُنكرالله و يحمد مو يجده وعندأ بي داودو مِنني عليه بدل و يجده (قهله مُ اقرأُما تسرمعك من القرآن) لم تختلف الروايات في هذاعن أبي هريرة وأمارهاعة فن في رواية

م اركع حتى تطمئن راكعا م ارفع حتى تعتدل قائما شماسعد حتى تطمئن ساجدا شمارفع حتى نطمئن جالسا شماسعد حتى تطمئن ساجدا شمافعل ذلك في صلاتك كلها اسحق المذكورة ويقرأما تسىرمن المقرآن مماعلمه الله وفيرواية يحيى سعلي فانكان معمك قرآن فاقرأ والافاحدالله وكبره وهلله وفير واية مجدين عمر وعنسدأتى داود ثماقرأ بإم القرآن أوبماشا الله ولاحدواب حبان من هدا الوجه تم اقرأيام القرآن ثم أقرأ عاشلت ترجم له ابن حمان ساب فرض المصطى قراءة فانحسة الكاب في كل ركعة (قول حتى تطمئن راكعا) في روالة أجدهد هالقرسة فاذاركعت فاحعل راحسك على ركستك وامد دظهرك وتمكن لركوعات وفيرواية اسحقين أى طلعة ثم يكبرفهر كع حتى تطمئن مفاصله ويسترخى (قوله حتى تعتمدل قائمًا) في رواية الن نمر عند الن ماجه حتى تطمئن قائمًا اخرجه على "بن أبي شبية عنه وقدأخر جمسها سناده بعينه في هذا الحديث لكن لم يستى لفطه فهو على شرطه وكذا اسحق بن راهو به في مسسده عن أبي أسامة وهو في مستخر ج أبي نعير من طريقه وكذا آخر جه السراح عن يوسف موسى أحد شيوخ المعارى عن أبي أسامة فتت ذكر الطمانينة فالاعندال على شرط الشخن ومشله في حدمث رفاعة عندأ جد واس حمان وفي لفظ لاجد لمباثحتي ترجع العظام الى مفاصلها وعرف بهدا ان قول امام الحرمة بن في القلسمن ايجابها أى الطما ينة في الرفع من الركوعشيُ لانها لم تدكر في حديث المسي صلاته دال على حتى يمكن وحهه أوحمته حتى تطمأن مفاصله وتسترخى (قوله ثمارفع) في روابة اسحق المذكورة ثم يكيرفبرفع حتى يستوى قاعداعلى مقعدته ويقبر صلبه وفي رواية النعمرو فاذارفعت رأسساة فاجلس على فحسذك المسرى وفي رواية اسحق فاذاحلست في وسط الصلاة فاطمئن جالسائم افترش فذلة اليسرى ثم تشهد (قوله ثم افعيل ذلك في صلاتك كلها) فىرواية مجمدين عروثم اصنع ذلك في كل ركعة وسعدة ، (تنبيه)، وقع فى رواية الن عرفي الاستئذان بعدد كرالسحودالثاني ثمارفع حتى تطمئن جالسا وقد قال بعضهم هذا. بذل على ايحاب حلسة الاستراحة ولم يقلبه أحدوأ شآرا لمخارى الى أن هذه اللفظة وهم فأنه عقبه مان قال قال أبوأسامة في الاخبرجتي تسية وي قاعباو عكن أن محمل ان كان محفوظ اعلى لوس للتشهد ويقويه رواية اسحق المذكورة قرسا وكلام المخارى ظاهر في أن اما أسامة حتى تطمئن ساحدا مُ اقعد حتى تطمئن قاعدا مُ استعد حتى تطمئن ساجدا مُ اقعد حتى تطمئن قاعدائمافعل ذلك في كل ركعة وأخرجه البهرة من طريقه وقال كذا قال اسحق بزراهويه عن أبي أسامة والصحر واله عسد الله سعمد بن أبي قد امة و يوسف بن موسى عن أبي أسامة بلفط ثماسحدحتي تطمئن ساحداثم ارفع حتى تسسوى فائما ثمساقه من طريق بوسف سنموسي كذلك واستدل سذاا لديث على وجوب الطمأننة فيأركان الصلاةود فال الجهور واشتهرعن الحيفية ان الطمأ نينة سينة وصرح نذلك كشيرمن مصنفهم لكن كلام الطهاوي كالصريح في الوجوب عنسدهم فانه ترجيم مقدار الركوع والسعود ثمذ كرالحديث الذي أخرجه أتودا ودوغسيره فى قوله سجان ربى العظيم ثلاثانى الركوع وذلك أدناه قال فذهب قوم الى أن هذامقدار الركوع والسحود لا يجزئ أدنى منه قال وخالفهم آخر ون فق الوااذا استوى

راكعاواطمأن ساحداا حزأتم فالوهد ذاقول أبى حنىفة وأبي يوسف ومحد قال الندقيق العمد تكررمن الفقها الاستدلال بهذاالديث على وجوب ماذكرقمه وعلى عدم وجوب مالمنذكر أماالوجوب فلتعلق الامريه وأماعده مفلس لحرد كون الاصل عدم الوجوب بل لكون الموضع موضع أمليم وسان العاهل وذلك يقتضي انحصار الواحيات فمالذكرو يتقوى ذلك بكونه صلى الله عليه وسلم ذكر ما تعلقت به الاساعة من هذا المصلى ومالم تنعلق به فدل على أنه لم يقسر المقصود على ماوقعت به الاساءة قال فكل موضع اخملف الفقها في وجوبه وكان مذكورافي هداالحديث فلناان بمسائيه في وجويه وبالعكس لكن يعتاج أولاالي جع طرق هذا الحديث واحصاء الامورالمذ كورةفه والاخذالزائد فالزائد ثمانعارض الوجوب أوعدمه دلس أقوى منه عليه وانجا تصعة الامر في حديث آخر بشي الميذكر في هذا الحديث قدمت (قلت)قد امتثلت ماأشارالسه وجعت طرقه القوية من رواية أى هريرة ورفاعه وقد أملت الزيادات الق اشتملت علها فمالمنذ كرفيه صر معامن الواحيات المتفق عليها النية والقعود الاخبرومن المختلف فمه التشهد الاخروالصلاة على المي صلى الله عليه وسلم فيه والسلام فآخر الصلاة قال النووي وهو محول على أن ذلك كان معاوما عند الرحل اه وهذا يحتاج الى تكمله وهو ثموت الدلسل على ايجاب ماذكر كاتقدم وفسمبعدذلك نظرقال وفسعدلل على أن الاقامة والتعوذ ودعا الافتتاح ورفع البدين فى الاحرام وغسره وضع المي على السرى وتكسرات الانتقالات وتسبيعات الركوع والسعودوهسات المساوس ووضع المدعلى الفغذو نحوذلك عالميذكرف الحديث ليس بواجباه وهوفى معرض المنع لشوت بعض مآذكرف بعض الطرفكا تقسدم يانه تعتاج من أميقل وجويه الى دلى على عدم وجويه كاتقدم تقريره واستدل به على تعسافظ التكسرخلافالم فال يجزئ بكل لفظ مدل على المعظم وقد تقدمت هذه المسئلة فأول صفة الصلاة قال ابن دقسق العيدويتأ يدذلك ان العيادات محل التعيدات ولان رتب هذه الاذكار مختلفة فقد لا تأدى ربية منها ما يقصد برية أخوى وتطعره الركوع فان المقصود به التعظيم بالخضوع فلوابدله بالسحودم يجزئ معانه غاية الخضوع واستدلبه على أن قراءة الفساتحسة لاتتعين قال ابن دقسق العدد ووجهه آنه اذا تسرفه عمرالفا تحدفقر أميكون ممثلا فيضر جعن العنهدة قالوالذس عنوها أجابوا مان الدلسل على تعينها تقييد المطلق في هدذا الحديث وهو متعقب لانهلاس عطلق من كل وحه بل هو مقيد بقيدا لتستعرالذي يقتضي التغييروا نمأ يكون مطلقالوقال أقرأ قرآنائم قال اقرأفا تحة الكاب وقال بعضهم هو يان للمجمل وهومتعقب أيضا لان الجمل مالم تتضير دلالتسه وقوله ما تسر و تضير لانه ظاهر في التخسير قال و انما يقرب ذلك انجعلت ماموصولة وأريدبهاش معين وهوالفاتحة الكثرة حفظ المسلس لهافهي المتيسرة وقيل هومجول على انه عرف من حال الرجل انه لا يحفظ الفاتحة ومن كان كذلك كان الواحب علمه قراءة ماتسر وقبل مجول على انه منسوخ بالدلس على تعسن الفائحة ولا يخني ضعفهما لكنه محتمل ومع الاحتمال لا يترك الصريم وهوقوله لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وقدل ان قوله ما تسر محول على مازادعلى الفاتحة جعاسنه وبن دلس ايجاب الفاتحة ويؤيده الرواية التي تقدمت لاحدواين حباث حيث قال فيها اقرآيام القرآن ثم اقرأ عاشتت واستدل به

(بابالدعافى الركوع)

* حدثنا صفص برعرفال
حدثنا شعبة عن منصور
عن أى الفعى عن مسروق
عن أنسة رضى اللعنها
قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه
وسعوده سعانك اللهم ربنا
و بعمد لذا اللهسم اغفرلى

على وجوب الطمأ نينة في الاركان واعتذر بعض من لم يقل يهانه زيادة على النص لان المأموريه فالقرآن مطلق السحو دفيصدق بغيرطمأ ننة فالطمأ سنة زيادة والزيادة على المتواتر بالاكاد لاتعتبر وعورض بانهاليست زيادة لكن بسان المراد مالسعود والهخالف السعود اللعوى لانه مجردوضع الحمسة فسنت السينة ان السحود الشرعي مأكان بالطمأ مننة ويؤيده أن الآية نزلت تأكسدا لوجوب السحود وكان النبي صلى الله على ومن معه يصاون قبل ذلك ولم يكن الني صلى الله علم وسلم يصلى بغيرطما ننة وفي هذا الحديث من الفوائد غيرما تقدم وجوب الاعادة على من أخل من عن واحمات الصلاة وفيه أن الشروع في النافلة ملزم لكن يحتمل أن تكون تلك المسلاة كانت ويضة فيقف الاستدلال وفيه الامر مالمعروف والنهي عن المنكر وحسن التعلم بغيرتعني وانضاح المسئلة وتخليص المقاصد وطلب المتعلمين العالم أن يعلمه وفعه تسكر ارالسلام وردهوان لم بحزح من الموضع اذا وقعت صورة انفصال وفعه أنالقهام في المسلاة ليس مقصود الذاته وانما يقصد للقراءة فيه وفيه جاوس الامام في المسعد وجاوس أصحابهمعه وفسه التسلم للعالم والانقدادله والاعتراف المقصر والتصريح بحكم البشرية في جوازا لخطا وقيه أن فراتض الوصومقصورة على ماورديه القرآن لامازادته السية فسدبوفيه حسن خلقه صلى الله علمه وسلم ولطف عاشرته وفعه تأخسر السان في المجلس للمصلحة وقداستشكل تقريرالني صلى الله على مدلاته وهي فأسدة على القول بأنه أخل سعص الواحدات وأجاب المازري مأنه أراداستدراحه بفعل ما عهله مرات لاحتمال أن يكون فعله ناسبا أوغافلا فسذكره فيفعله من غبرتعليروليس ذلك من ماب التقرير على الحطا بلمن اب تحقق اللطا وقال النووى نحوه قال والمالم يعلم أولالمكون أ بلغ في تعريضه وتعريف غبره بصفة الصلاة المجزئة وقال ان الحوزى يحتمل أن يكون ترديده لتفخم الامي وتعظمه علبه ورأى أن الوقت لم يفته فرأى القاظ الفطنة للمتروك وقال الن دقيق العيد لبس التقرير بدليل على الحوازم طلقابل لايترمن ابتفاء الموانع ولاشب كأن في زيادة قبول المتعلم لمايلتي المه بعدتكرار فعله واستحماع نفسه وتوجه سؤاله مصلحة ماثعة من وجوب المبادرة الى التعليم لاسمامع عدم خوف الفوات المابنا على ظاهرا لحال أوبوجي خاص وقال التوربشتي اغماسكت عن تعلمه أولالانه لمارجع لميستكشف الحال من مورد الوحى وكأنه اغتر بماعنده من العبله فسكت عن تعلمه زجراله وتأديبا وارشاداالي استبكشاف مااستهم علب فلماطلب كشف الحال من مورده أرشد المه انتهى لكن فعه مناقشة لانه ان تماه في الصلاة الثانسة والثالثة لم يتمله في الاولى لانه صلى الله عليه وسلم بدأ مل اجاءاً ول مرة بقوله ارجع فصل فانك لم تصل قالسوًا لواردعلي تقر ره المعلى الصلاة الاولى كنف لم ينكرعله في أثناتها لكن الجواب يصلح بيانا للمكمة في تأخيرالسيان بعددلك والله أعلم وفيه يحة على من أجاز القرا تمالفارسة وبكون مالس بلسان العرب لأسمى قرآنا قاله عماض وقال النووي وفسه وجوب القراءة فيالركعات كلهاوان المفتى اذاستلءن شئ وكان هناله شئ آخر بحتاج المه السائل يستمسله أن يذكرها وان لم يسأله عنه و يكون من باب النصيصة لامن الكلام فعالا معني له وموضع الدلالة منه كوية فالعلى أى الصلاة فعله الصلاة ومقدماتها في (قوله ماسس الدعاد في الركوع)

ترجم بعدهذا بايواب التسييم والدعاق السجودوساق فسمحديث الماب فقيل الحكمة في تخصيص الركوع بالدعا حون التسبيم مع أن الحديث واحد أنه قصد الاشارة الى الرقعلى سنكره الدعاء في الركوع كالك وأما التسبير فلاخلاف فسمقاهم هنابذكر الدعا الذلك وجمة المخالف الحسديث الذى أخرجه مسلم من روانة انعساس مرفوعا وفعه فأما الركوع فعظموا مه الرب وأما السحود فاجتهد وأفى الدعا فقمن ان يستحاب لكم لكمه لامفهوم أه فلاعشع الدعا فيالركوع كالاستنع التعظيم في السحود وظاهر حديث عائشة أنه كان يقول هذا الذكر كله في الركوع وكذا في السحود وسأتي مقية الكلام عليه في الباب المذكوران شا الله تعالى المسح مايقول الامام ومس خلفه اذار فعرأ سهم الركوع) وقع في شرح أمزيطال هنأماب القراءتي الركوع والسحودوما يقول الامآم ومن خلفه الخوتعقبه مان قال فم ابدخل فسمحديثا لجوازالقراءة ولامنعها وقال النارشدهذه الزيادة لم تقع فعمار ويناممن أنسخ المحارى انتهب وكذلك أقول وقد تسعان المنسعران بطال ثماعتذرعي آلمحاري بإن قال يعتمل أن يكون وصعهاللامر من فذكر أحدهما وأخلى للآخر ساضالسذ كرفسه ما شاسسه ثم عرض له مانع فيقت الترجمة بلاحديث وقال الزرشيد يحتمل أن يكون ترجم بالحديث مشمرا المسه ولم يحرِّجه لأنه ليس على شرطه لان في اسناده اضطراما وقد أخر حه مسلمين حديث امن عباس فىأشاء حديث وفى آحره ألاوانى نهدان أقرأ الترآن راكعاأ وساحدا ثم تعقيه على ـ انظاهرالترجة الحواز وظاهرا لحدَّيث المنع قال فصتمل أن يكون معنى الترجـة ماب حكم القراءة وهوأعمس الجوازأ والمنع وقداختلف السلف فذلك جو إزاومنعا فلعله كان برىألحواز لانحديث النهسي لميصيرعنده انتهى ملخصا ومال الزين ن المنبرالى هسذاالاخبر لكن جله على وجه أخص منه فقال لعله أرادأن الجدفي الصلاة لاحرفمه واذا ثدت أنهمن مطالعاظهرتسو يبغذاك فرالر كوع وغسره بأى لفظ كان فيدخل في ذلك آيات الجد كمفتتم الانعام وغبرها فان قبل لس في حديث المان ذكرما يقوله المأموم أحاب النربشد بأنه أشار الى التذكر المقدمات لتكون الاحاديث عبدالاستيباط أصب عبني المستنبط فقد تقدم حديث انماجعل الامام لمؤتميه وحديث صلوا كمارأ يتمونى أصلي فال ويمكن أن يكون قاس المأموم على الامام لكرف وضعف (قلت) وقدور دفي ذلك حديث عن أي هر برة أيضا أخرجه الدارقطني بلفظ كأاذاصلينا خلف رسول اللهصلي الله علىه وسلم ففال سمع الله لمن جده قال مي ورامه معرالله لن جده ولكن قال الدارقطني الحفوظ في هـ ذا فليقل من وراءه ريناواك الجيه د وسنذكر الاختلاف في هذه المسئلة في الباب الذي يلمه انشاء الله تعالى (قوله اذا قال سمع الله لمن جده)في رواية أبي داود الطبالسي عن ان أبي ذئب كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنالك الحدولامن افاة ينهما لأن أحدهماذ كرمالم يذكره الاسو (قول اللهم ربنا) ببت في أكثر الطرق هكذاوفي بعضها بجذف اللهم وثبوتها أريح وكلاهما جائزوفي ثبوتها تكرير السداء كانه قال التمارينا (قوله والدالجد) كدا ثبت زيادة الواوفي طرق كثيرة وفي بعضها كافي الباب الذى يليه بحذفها والالنووي المختارلاترجيم لاحدهماعلي الاتنم وقال ابندقيق العدكان اثبات الواودال على معنى ذائد لانه يكون التقدير مثلارينا استعب ولله الجدفيشقل

علىمعنى الدعاء ومعنى الخبرانتهبي وهسذاسا على أن الواوعاطفة وقدتقدم في ماب السكسر اذاقام من السجود قول من جعلها حالمة وأن الاكثرر جحوا ثبوتها وقال الاترم سمعت أحد شت الواوفي رساولك الحدويقول ستف معدة أحاديث (قوله اداركع وادار فعراسه) أى من السمود وقدساق المخارى همذاالمتى مختصرا ورواه أبو يعلى من طريق شبابة وأوله عنده عن أبي هر مرة وقال أما أشهكم صلاة مرسول الله صلى الله علمه وسلم كان يكرا ذار كعواذا قال اسمع الله لمن حده قال اللهم رسالك الجدوكان وكان محكواذ استعدواذا وفعراً سه وآذا قام من السحدتين ورواه الاسماعدلي من وجسه آخرعي ابن أبي ذئب بالفظ وآذا قام من الثنتين كبر ورواه الطيالسي بلفظ كان تكتربن السحدتين والطاهرأن المرادنالثنتين الركعتان والمعني أنه كان مكرادا قام الى المالمة ويوسده الرواية الماضية في اب المكسواد ا قام من السحود بلفط ويكبرحس يقوم من الثنتن بعدا لجلوس وأماروا ية الطيالسي فالمراديما التكبيرالسعدة الثانية وكآن بعض الرواةذكر مالم يدكرالا خو (قول قال الله أكبر) كذاو قع مغيرا لأساوب اذ عمرأ والابانط يكس قال الكرماني هوالتفن أولارادة التعسميم لان التكسر ينناول التعريف ونحوه انتهي والذي بطهرانهم تصرف الرواة فان الروامات التي أشرما البهاحات كلهاءلي أساوب واحد ويحتمل أن يكون المرادية تعسن هذا اللفظ دون غرومن ألفاظ التعظيم وقد تقدم الكلام على بقسة فوائده في باب التكبيراذاً قام من السحود ويأتي الكلام على محل التكسر عندا قيام من التشهد الاول بعد نضعة عشريانا و وقوله ما مسف فصل اللهر سالك الحد فى روا ما الكشميني والدالحد ما ثمات الواو وفد ودّعلى ابن القم حست جزم ما تما مرد الجعين اللهم والواوفي ذلك وثيت لفظ باب عندم عداأ ماذر والاصلى والراج حذفه كاسمأتي (قهلد أذا قال الامام الخ) استدليه على ان الامام لا يقول رسالك الحدوع في ان المأموم لا يقول أممع الله لمزجده ليكون ذلك لهمذ كرفي هيذه الرواية كاحكاه الطعاوي وهوقول مالك وأبي حنفة وفسه نظرلانه ليس فيه مايدل على الني بل فيه أن قول المأموم ر بنالك الحدد يكون عقب قول الامام سمع اللهلن جسده والواقع في التصويرة للثلان الامام يقول التسمسع في حال التقاله والمأموم يقول التعميدفي حال اعتداله فقوله يقع عقب قول الامام كافى الحبروهـدا الموضع يقرب من مسئلة التّامين كاتقدم من أنه لا يلرم من قوله اذا قال ولا الضالين فقولوا آمي انّ الامام لايؤه ن بعدقوله ولاالصالىن وليس فيه أن الامام يؤسَّى كاأنه ليس في هذا أنه يقول ربنا لله الحد لكنهما مستفادان من أدلة أحرى صحيحة صريحة كانقدم في التأمر وكاهضي في الياب الذى قبادوفى غيره ويأتى أنه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بس التسميع والتحميدو أماما احتجوا بهمن حيث المعنى من أن معى سمع الله لمن حده طلب التحميد فيناسب حال الامام وأما المأموم فتساسية الاجابة بقوله ربنالك الجد ويقويه حديث أي موسى الاشعرى عندمسا وغره فقية وإذا فألسمع الله لمن حده فقولوار شاولك الحديسمع الله أكم فحوابه أن يقال لايدل مأذكرتم على أن الامام لا يقول ربنا ولك الحداد لا يتنع أن يكون طالبا ومحسا وهو نطرما تقدم في مسئلة المامين من أنه لا يلزم من كون الاءام داعياوا لمأموم مؤمنا أن لأيكون الامام مومنا ويقرب منه ماتقدم البحث يده في الجع بين الحيعلة والحوقلة لسامع المؤذن وقضية ذلك أن الامام

اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قاممن السجدتين قال الله اللهم ربالك فضل اللهم ربالك وسف قال أخبر ما اللهم عن ألى صالح عن ألى صالح عن ألى صالح عن ألى الله عن موسول الله صلى الله عليه وسل الله طوا اللهم وبنا الله المده فقولوا اللهم وبنا للنا الحدد فقولوا اللهم وبنا للنا الحدد

يحمعهما وهوقول الشافعي وأحسدوأني وسف ومحدو الجهور والاحاديث الصححة تشهدله و زادالشافع أن الماموم محمع منهما أيضالكن لم بصعرف ذلك شئ ولم يثبت عن ابن المنذر أنه قال ان الشادى انفرد بدلك لاته قد نقل في الاشراف عن عطاء وابن سيرين وغيرهما القول بالجع يتهماللماموم وأماالمنفرد فكي الطعاوي وابنء سدالبرالاجاع على أنه يجمع يتهما وحعله الطياوى عية لكون الامام يجمع ينهما للاتناق على اتحاد حكم الامام والمنفر دلك أشار صاحب الهداية الى خلاف عندهم في المنصرد (قوله فانه من وافق قوله) فيما شعار بان الملائسكة تقول ما يقول المأمومون وقد تقدم الى العث فيه في الالتامين (قول ما ما مومون وقد تقدم الى العث فيه الدالة المسم يغبرترجة الاللاصلي فذفه وعلمه شرح الزيطال ومن سعه والراج اثباته كاان الراج حذف آب من الذي قيله وذلك ان الاحاديث المذكورة فيه لادلالة فيها على فضل الهمر بنالك الحدالا شكاف فالاولى ان يكون عنزلة الفصل من الباب الذى قبلد كاتقدم في عدة مواضع وذلك أنها آفال أولا ماب مايقول الامام ومن خلفه اذارفع رأسهمي الركوع وذكرف وقصلي الله علىه وسلم اللهم وساولك الحداسة طردالى ذكر فضل هذا القول بخصوصه تم فصل بلفط ماب لتكميل الترجة الاولى فاورد بقية ماثبت على شرطه ممايقال في الاعتدال كالقنوت وغيره وقد وجه الزين والمنبر دخول الاحاديث الثلاثة تحت ترجة فضل اللهم وسالك الحد دفقال وجه دخول حديث أى هر رة أن الفنوت لما كان مشروعا في الصلاة كانت هي مفتاحه ومقدمته ولعل ذلك سب تغضب س القنوت بما يعدد كرها انتهى ولا يخفى ما مسه من التكلف وقد تعقب من وجد آخر وهوان الحرالمذ كورف الماب لم يقع فعد قول رسالك الحدلكن له أن يقول وقعفى هذه الطريق اختصار وهيمذ كورة في الاصلولم يتعرض لحديث أنس لكن له أن يقول انمأأو رده استطرادا لاحل ذكر المغرب قال وأماحديث رفاعة فظاهر في أن الاشدارالدي تشاعنه الفضلة انما كانار مادة قول الرجل لكل لما كانت الزمادة المذكورة صفة في التحميد جارية مجري التأكيدله تعن جعل الاصل سبيا أوسسا السبب فنبنت بدلك الفضسلة والله أُعلِ وقد ترجم بعضه بمه ساب القنوت ولم أره في شئ من روايا تنا (فهله حدثنا هشام) هو الدستوان و يحيى هوابن أبي كثير (قول عصا بي سلة) فدرواية مسلمين طريق معاذين هشام عرأبيه عن يعيى حدثى أبوسلة (قول الاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) في رواية مسلم المذكورة لاقرّ بن لكم واللاسماعيلي آتى لاقر بكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم (قولُهُ فكانأ يوهريرة الى آخره)قيل المرفوع من هذا الحديث وجود القنوت لا وقوعه في الصُّلُواتُّ المذكورة فالهموقوف على أبي هريرة ويوضعه ماسماتي في تفسير السامن روا به شيبان عن يحى من تخصيص المرفوع بصلاة العشا ولاى داودمن رواية الأوزاى عن يحيى قت رسول اللةصلى الله علمه وسارف صلاة العتمقشهرا ونحوملسلم لكن لاينافي هذا كونه صتى الله عامه وسلم قنت في غمرالعشاء وظاهر ساق حديث الباب ان جمعه من فوع ولعل هـــذاهو السرفي تعقب غفه بجدث أنس اشارة الى أن القنوت في النازلة لا يحتص بصلاة معينة واستشكل التقسدفي روامة الاوزاع بشهر لإن الحفوظ اله كان في قصمة الذين قتلوا أصحاب برمعونة كما سأتى فآخرأ بواب الويروسسأتي في تفسير آل عمران من دواية الزهري عن أى سلة في هــذا

قانه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ماتقدم و ذنبه الملائكة غفرله ماتقدم و ذنبه والموادن فضالة عن أبي هريرة والملاقة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة و دنبي الله عنه يقنت

فىالركعةالاخرىمن صلاة الطسهر وصالاة العشاء وصلاة الصبع بعدما يقول سمع الله لم حسده فعدعو للمؤمنسين ويلعن الكفار *حدثناعسدالله نأبي الاسودقال حدثنا اسمعيل عن حالد الحدام أى قلامة عنأنس رضى الله عنه وال كان القنوت في المغسرب والفر حدثساعداللهن مسلةعسمالك عن نعيم بن عسدالله المحر عن على بن محى بنخسلادالزرقء أبيه عن رفاعة بن رافع الزرق أمال كنانصلي يوماورآ النبي صلى الله عليه وسلم فلارفع وأسمن الركعة فالسمع اللملن حده قال رحل ريسا وإك الجدجدا كثراطسا ماركافيه فلاانصرف

المسديث ان المرادمالمؤمنين من كان مأسورا عكة وبالكافرين كفارقريش وإن مدته كانت طويلة فيحتمل أن يكون التصديشهر في حديث أني هر مرة يتعلق بصفة من الدعاء مخصوصة وهي قوله اشددوطاً تك على مضر (قوله في الركف الآخري) في رواية الكشميه في الا خرة وسأتى بعدباب مىرواية الزهرى عن أى سلمة أرذلك كان يعدالركوع وسسأتى فى تفسيرا ل عران سان الحلاف في مدة الدعا عليهم والتنسه على أحوال من سمى منهم وعدا ختصر يحيي ساقهذا الحديث عن أى سلة وطوله الزهري كاسأتي بعدماب وسأتى فى الدعوات ما لاسسناد الذَّى ذكره المصسف أتم بماساقه هذا انشاء الله تعالى (قوله اسماعيل) هو المعروف باين علية والاسنادكله بصريون وعبدالله ينأى الاسودنسب الى جداً بيه واسم أيه محدين حيد (قول كان القنوت)أى فى أقل الامرواحتر مداعلى أن قول المحابي كنانفعل كذاله حكم الرفعُ وآن لم بقيده مزمن النبي صلى الله علمه وسلم كاهوقول الحاكم وقداتفق الشيخان على أخر آجهذا الحديث في المسند العصير وليس فيه تقيد دوسنذ كراختلاف المقل عن أنس في القنوت في محله من الصلاة وفي أى الصفاوات شرع وهل استمر مطلقا أومدة معينة أوفى حالة دون حالة حيث أورد المصنف بعض ذلك في آخرا و إب الوتران شاء الله تعدالي (قول البحر) بالخفض وهومسقة لنعيم ولايسه (قوله عن على بن يحيى) في رواية ابن خرية أن على بن يحيى حدثه والاسسناد كله مدشون وفيه روآية الاكابرعى الأصاغرلان تعياأ كبرسنا منعلى بن يحيى وأقدم سماعاوفه ثلاثة مى التابعين في نسق وهمم بين مالك والصمائي هذا من حسث الرواية وأمام حست شرف العصة فيحيى بن خلادوالدعلى المدكورفي العمابة لانه قسل ان النبي صلى الله علم سلم حنكُملـاولَّد (قوله فلمـارفـعرأســهمن الركعة قالْسمع اللهْلمـحـيـده) ظاهرهأن قولُ التسمسع وقع بعدرفع الرأس مس الركوع فكون مس اذ كار الاعسدال وقدمضي في حديث أبي هريرة وغيره مايدل على أمه ذكرالاسقال وهوالمعر وف ويمكن الجع بينهما بأثمعني قوله فلما رفعراً سمأى فلاشرع في رفع رأسه اسدا القول المذ كوروا تمه بعدات اعتدل (قوله قال رجل) إزاداككشميهى وراءة فال اينبشكوال هذا الرجل هورفاعة بنرافع راوى الخبرتم استدل على ذلك بمارواه النسائي وغسره عن قتسة عن رفاعة شيحي الررقي عن عماً سهمعاذ سرفاعة عن أيه والصلت خلف النبي صلى الله على وسلم فعط ست فقلت الجداله الحديث وثورع في تفسيره به لاختلاف ساق السبب والقصة والجواب انه لاتعارض بنهما بل محمل على أن عطاسه وقع عندرفع رأس رسول اللهصلي الله عليه وسلم ولامانع أن يكني عن نفسه لقصد اخفاء عمله أوكني عبه لسسان بعص الرواة لاسمه وأماماعدا ذلك من الاختلاف فلايسضم الازيادة لعل الراوى اختصرها كاسسينه وأفاد بشربن عرالزهراني فروايت عنرفاعة بن يعي أن تلك الصلاة كانت المغرب (قولهمباركافيه) زادرفاعة بن يعى مباركاعلسه كالمعب باو برضى فأمافوله مباركاعليه فعتمل أن يكون تأكيداوهوالطاهر وقبل الاقل بمعنى الربادة والثاني بعثى البقاء قال الله تعالى و مارك فيها وقدرفها أقواتها فهذا يساسب الارض لان المقصوديه النساموال يادة لاالبقا الانه بصددالتغيروقال تعالى وباركناعليه وعلى استقفهذا يناسب الانساء لان البركة اقمة لهمولما كان الحديثا سيه المعنيان جعهما كذا قرره بعض الشراح ولا يحني مأفيه وأماقوله

كإيحب رساو رضى ففسه من حسن التقويض الى الله تعالى ماهو الغامة في القصد (قهله من المتكلم) زادرقاعة ن يحيى في الصلاة فل تسكلم أحدث قالها الثانية فلر تسكلم أحدث فالها الثالثة فقال رفاعة ترافع أنا قال كنف قلت فذكره فقال والذى نفسى سده الحديث (قهله بضعة وثلاثين فيهرتعلى من زعم كالحوهري أن المضع يختص عادون العشرين (قوله أيم مكتما أَوْل)فَرْوالْهُرْوَالْهُرْفَاعَةُمْنِ يَحِي المَذَكُورَةُ أَيْهِمْ يَصَعَدْجُهَا أَوْلَ وَلَلْطَهِرَانَى مَن حديثُ آنى أُنوبُ أَيْهِم رفعها تعال السهيلي روى أول بالضمءلي ألبنيا ولانه ظرف قطع عن الإضافية ومالنصب على لحال انتهبي وأماأيهم فرويناه بالرفعوه ومبتدأ وخبره دكتها قاله الطبير وغبره تبعالابي المقاه في اعراب قوله تعالى يلقون أقلَّامهم أيهم يكفل مربح قال وهو في موضع نصب والعامل فمه مادل علمه يلقون وأى استفهامة والتقدير مقول فيهمأ يهم يكتبها ويحوزف أيهم النصب مأن يقدرالحذوف فسنظرون أيهم وعندسسو مأى موصولة والتقدير يبتدرون الذي هو يكتبها أقول وأنكر جاعةمن المصرين ذلك ولاتعارض بن روايتي يكتبها ويصعدبها لانه يعمل على المهمكت ونهائم يصمعدون براوالظاهرأن هؤلا الملائكة غيرا لحفظة ويؤيده مافي العصيصان عن أبي هريرة مرفوعا الالله ملائكة بطوفون في الطرق يلتمه ونأهل الذكر الحديث واستدل مه على أن بعض الطاعات قد يكتها غيرا لحفظة وقد استشكل تأخير رفاعة احاية النبي صلى الله على وسلرحين كررسواله ثلاثامع أن اجابته واجمة عليه بل وعلى كل من سمع رفاعة فانه لميسال المشكلم وحده وأجب بأنه لمالم يعن واحدابعينه لم تتعن الميادرة بالحواب من المسكلم ولامن واحدبعينه فكأنهما تنظروا بعضهم ليجب وجلهم على ذلك خشمة أن مدوا ف حقه شي زطنا منهمانة أخطأ فصافعل ورجواأن يقع العفوعنه وكأته صلى الله عليه وسلمل رأى سكوتهم فهم دالم فعرفهم أنه أيقل بأساويدل على ذالم أنفى رواية سعيدس عبدا لحيار عن رفاعة بن يحي عن النانع قال رفاعة فوددت انى خرجت من مالى وانى لم أشهد مع النبى صلى الله علمه وسلم قلك الآة ولابىداودمن حديث عامر من ربعة قال من القائل الكلمة قائه لم يقل بأسافقال أناظلتها لمأرديم االاخمرا وللطبراني من حديث أى أوب فسكت الرجل ورأى أنه قدهيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كرهه فقال من هوفانه لم يقل الاصوامافقال الرحل أنا ارسول الله قلتها أرجو بتماالخدر ويحتمل أيضاأن يكون المصلون لم يعرفوه بعينه امالاقيالهم على صلاتهم وامالكونه في آخر الصفوف فلابردالسؤال في حقهم والعذر عند هوماقدمناه والحكمة في سؤاله صلى الله عليه وسلم له عن قال ان يتعلم السامعون كلامه فيقولوامدله واستدل معلى حوازا حداث ذكرني الصلاة غيرمأثو راذا كان غرمخالف للمأثور وعلى جواز رفع الصوت بالدكر مالم يشوش على من معه وعلى أن العاطس في الصلاة يحمد الله بغيركراهة وأت المتلس بالصلاة لا يتعين عليه تشميت العياطس وعلى تطويل الاعتدال بالذكر كاسساتي ثفيه فى الباب الذى بعده واستنبط منه ابن بطال جو از رفع الصوت التسلسغ خلف الامام وتعقمه الزيز بنالمنير فانسماعه صلى الله عليه وسلم لصوت الرجل لايستلزم رفعه لصوته كرفع صوت المبلغ وفي هذا التعقب تطرلان غرض ابن بطال اثبات جواز الرفع في الجلة وقد سيقه المه اس عدالبر واستدل الماحاعهم على أن الكلام الاجنى يطلعده الصلاة ولو كانسرا قال

قال من المشكلم قال أناقال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدون اأيهم يكتبها أوّل

وكذلك الكلام المشروع فى الصلاة لا يبطلها ولوكان جهرا وقدتقدم الكلام على مس الملغ في اب من أسمع الناس تكبير الامام، (فائدة) . قبل الحكمة في اختصاص العدد المذكور من الملائكة بهذا الذكر أن عدد حر وفه مطابق العدد المذكورفان اليضعم ما الثلاث الى التسع وعددالذ كرالمذ كورثلا ثةوثلاثون حرفاو يعكرعلى هندالز مادة المتقدمة في رواية رفاعة بن يحى وهى قوله مساركاعلىه كالتحب رشاو مرضى شامعلى أن القصة وإحدة ويمكن أن يقال المتبادر البه هوالثنا الزائد على المعتاد وهومن قوله جداكثيرا الى آخر مدون قوله مساركا علىه فانه كما تقدم للتأكيد وعدد ذلك سيعة وثلاثون حرفاوأ ماما وقع عندمسلم مرحديث أنس لقدرأيت اثنى عشرملكا يستدرونها وفى حديث أى الوب عنسد الطيراني ثلاثة عشرفهو مطابق لعسدد الكلمات المذكورة في ساق رفاعة بن يحى ولعددها أيضافي سساق حديث الباب لكرعلي اصطلاح النعاة والله أعلم ﴿ (فيله ما تسب الاطمأنينة) كذاللا كروالكشميني الطمأ سنة وقد تقدم الكلام عليها فيأب استوا الطهر (قول فوال أبوجيد) بأتي موصولا مطولاف ابسنة الحاوس ف التشمد وقوله رفع أى من الركوع فاستوى أى قائمًا كاسبأتي سانه هناك وهوظاهرفم اترجمله ووقعف رواية كريمة جالسابعد قوله فاستوىفان كان محفوظ احل على أنه عبرعن السكون بالحلوس وفسه بعدا ولعل المصنف أراد الحياق الاعتبدال بالجلوس بين السحد تن بجامع كون كل منهما غـ مرمقصو دلذا ته فسطانق الترجة (غهله سعت) بفتح المهملة أى يصف وهذا آلحد بث ساقه شعبة عن ثابت مختصر أو رواه عنه جياد سنز بدم طولا كاسماني فاسالكث سالسعد سفقال فأوله عن أنسقال انى لا آلوأن أصلى بكم كارأيت رسول التهصلي الله علىه وسلم يصلي سنافصر ح يوصف أنس لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل وقوله لا آلوبهمزة بمدودة بعد حرف النفي ولام مضمومة بعدها واوخفية أى لاأقصر وزاد حادين زيدأ يضافال ابت فكان أنس يصنع شألاارا كم تصنعونه وفعه اشعار بأنهم كانوا يخلون يتطويل الاعندال وقد تقدم حديث أنس وأنكاره عليهم في أمر الصلاة في أبو ابالمواقيت وقوله حتى نقول النصب وقوله قدنسي أى نسى وجوب الهوى الى السحود واله الكرماني ويحمل أن يكون المرادأنه نسى أنه في صلاة أوظر أنه وقت القنوت حمث كان معتدلاأو وقت التشهد حث كان جالسا ووقع عند الاسماعيلي من طريق غندرعن شعبة قلنا قدنسي من طول القيام أى لاجل طول قيامه وحديث البراء تقدم التنسه عليه في اب استواد الظهر وقوله قريها من السوافيه اشعاريان فهاتفاو الكنه فربعينه وهود العلى الطمأ نعنة في الاعتدال وبن السحدتين لماعلمن عادته من تطويل الركوع والسعود (قهله واذارفع)أى ورفعه اذا رفع وكذاقوله وبن السحدتس أى وحاوسه بن السحدتين والمرادان زمان ركوعه وسحوده واعتداله وجلوسه متقارب ولم يقعفي هدذه الطريق الاستثناء الذى مرفى باب استواء الظهر وهوقوله ماخلا القمام والقعود ووقع في رواية لمسافو جدت قمامه مركعته فاعتداله الحديث وحكى الن دفيق العسدعن بعض العلماء أنه نسب هنده الرواية الى الوهم ثم استبعده لان توهم الراوى الثقة على خلاف الاصل ثم قال في آخر كلامه فلمنظر ذلك من الروامات ويعقق الاتحاد أوالاختلاف من مخارج المديث اه وقد جعت طرقه فوجدت مداره على ابن أبى ليلى عن

*(اب الاطماننة حن برفعرأسه من الركوع وتعال أنوجسد رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه واستوىحتى بعودكل فقار •كانه) * حدثنا أبوالولىد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس بن مالك سعت لناصلاة الني صلى الله علمه وسلمفكات يصلى فاذارقع وأسهمن الركوع قامحتي نقول قدنسي * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن الألى للي عن المراءرضي اللهعنه فالكان ركوع الني صلى الله علمه وسلم وسعودهواذارفعمن الركوع وبن السعدتين قريامن السوام حسدثنا سلمان بنحرب فالحدثنا حادينزيد عن أيوبعن ألىقلابة

البرا ولكن الرواية التي فيها زيادة ذكر القيام من طريق هلال من أي حد عنه ولم يذكره الحكم عنه ويس ينهما اختلاف فسوى ذلك الأمازاده بعض الرواة عن شعبة عن الحكم من قوله ماخلاالقيام والقعود واذاجع بين الروايت بنظهرمن الاخذال بادة فيهسما أن المراد بالقيام المستثنى القيام للقراءة وكذا القعودو المرادبه القعود التشهد كأتقدم قال الندقيق العيدهذا الحديث يدل على أن الاعتدال ركن طويل وحديث أنس يعنى الذى قبله أصر عفى الدلالة على ذلك بل هو نص فعه فلا ينبغي العدول عنه الدلس ضعف وهو قولهم لم يسن فسمتكرس التسبيصات كالركوع والسحود ووجهض عفه أنه قماس في مقابله النص وهوفا سدوأيضا قالذ كرالمشروع في الاعتدال أطول مس الدكر المشروع في الركوع فسكرير سيحان ربي العظيم اللاثاييي قدرقوله اللهمر بناولك المدحدا كثيراطيبامباركافيه وقدشرع فى الاعتدال ذكر أطول كاأخرجهمسلم من حديث عبدالله سألى أوفى وأى سعيد الخدرى وعسدالله من عياس بعدقوله جدا كنبراطسامل السعوات ومل الارض ومل ماشئت من شئ يعدزادف حديث ابن أى أوفى اللهم طهرني مالنل إلغ وزادفى حديث الاترين أهل الثناء والمحدال وقد تقدم فالحديث الذى فبلدترك انكار النبي صلى الله عليه وسلم على من زادفي الاعتدال ذكر اغير مأثور ومن ثم اختار النو وى حواز تطويل الركن القصر مالذ كرخلافا للمرج في المذهب واستدل لذلك أيضا بحديث حذيفة فى مسلم أنه صلى الله علىه وسلم قرأ فى ركعة بالمقرة أوغرها ثمر كع نحوا ماقرأتم قام بعدان قال ربنالك الجدق اماطو يلاقريها بماركع فالالنووى ألجواب عرهذا الحسديث صعب والاقوى جوازا لاطالة بالذكر اه وقدأ شارالشافعي فى الام الى عدم البطلان فقال فى ترجة كنف القيام من الركوع ولوأطال القيام بدكرا لله أويدعوساهما وهولا ينوى به القنوت كرهت فذلك ولااعادة الى آحركلامه فذلك فالعب عن يصعرمع هذا بطلان الصلاة يتطو يل الاعتدال ويوجيهم ذلك انه اذاأطل انتفت الموالاة معترض بأن معنى الموالاة أن لايتخلل فصلطو يل بين الاركان بماليس منهاوماو ردبه الشرع لايصح نني كونه منهاوالله أعلم وأجاب بعضهم عن حديث البراءان المراد بقواه قريبامن السوا اليس انهكان يركع بقدرقمامه وكذاالسعود والاعتدال بلالمراد انصلاته كانتقر سامعتدله فكان اذاأطال القراءة أطال بقية الاركان وإذا أخفها أخف بقسة الاركان فقد ثبت أنه قرأفي الصير بالصافات وثبت في المسنن عنأنس أنهم حزروافي المحودقد عشرتسبيحات فيعمل على أنه اذآفرا بدون الصافات اقتصر على دون العشروأ قله كاوردف السنر أيضا ثلاث تسبيعات (قوله كان مالك بن الحويرث) في رواية الكشميهى قام والاول يشعر بتكرير ذلك منه وقد تقدم بعض الكلام على في اب من صلى بالناس وهولا يريد الأأن يعلهم ويأتى بقية الكلام عليه في باب المكث بن السحد تمن فهله فانصت) في رواية الكشميني بم مزة مقطوعة وآخر ممثناة خضفة والياقين بالف موصولة وآخره موحدة مشددة وحكى ابن التين ان بعضهم ضبطه بالمثناة المشددة بدل الموحدة ووجهه بان أصله انصوت فابدل من الواوياء ثم أدغف احدى التامن في الاخرى وقياس اعلاله انصات تحركت الواو واتفتر ماقبلها فانقلت الفا قال ومعدى انصات استوت قامته بعد الانحناكاته أقيل شامه قال الشاعر

قال كانمالك بن الحويرث برينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلموذ الله في غيروقت الصلاة فقام فأمكن القيام ثمركع فامكن الركوع ثمرفع رأسه فأنصت فولهوعرو بندهمانكذا فىالنسخ التى بايد بناوالذى فىالصماح وغيره نصر بالنون والمهملتسين اه مصحمه

هندـــة قال أبو قلامة فصلى بناصلاة شعنناه ف أبى ريد وكانأتو يزيدادا رفعرأسه من السحدة الأخرة استوى قاعداتم غض (واب) يهوى التكبير حين يسحد وقال نافع كأن ابن عريضه يديه قبسل ركسه وحدثناأنوالمان والحدثنا شعبعن الزهري قال أخبرني أنويكر النعدالرجنان الحوثان هشام وأبوسلة نعيدالرجن أنأما هررة كان مكرفي كل صلامين المكتوبة وغيرها في رمضان وغره فسكر سين بقوم ثم يكسبر حين يركع ثم يقول سعالله لنحددثم يقول ريئآولك الحدقلان يسحد ثم يقول الله أكبر حن يهوى ساجدام بكر حين برفعرأسه من السعود مُ يكبر حدين يسعد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السحود

وعاد سواد الرأس بعد اسفاضه ، وعاود مشرخ الشياب ألذي فأنا اه وعرف مذاأن من تقل عن النالتن وهو السفاقسي أنه ضبطه تشديد الموحدة فقد صحف ومعسني روابة الكشيهيني أنصت اي سكت فلريكيرالهوي في الحيال قاله بعضهم وفيه نطسر والاوجمة أن يقال هو كناية عن سكون أعضاته عبرعن عدم حركتها بالانصات وذلك دال على الطمأنينة وأماالروا ةالمشهورة بالموحدة المشددة انفعل من الصب كاته كئ عن رجوع اعضائه عن الانحناء الى القيام بالانصباب ووقع عند الاسماعيلي فاسمب قائم أوضع من الجسع (قوله هنية) أى قللا وقد تقدم ضطها في اب ما يقول بعد التكبر (قوله صلاة شضناهداً أي يزيد) هو عمرو من سلة الحرى واختلف في ضبط كنيته ووقع هناللا كثر بالتحتانية والزاى وغند الموى وكر عمالموحدة والرامصغراو كذاضيطه مسلمفى الكني وعال عبد الغنى بن سعيد لم أسمعه من أحد الامالزاى لكن مسلم أعلم والله أعلم ف (قوله ما بهوى التبكيير حين يسمد الدان التسين روينا والفتح وضبطه بعضهم الضم والفتم أرح ووقع في روايتنابالوجهين (قوله كان ان عرالز) وصلَّه النخزيمة والطعاوى وغـيرهمامن مدالعز بزالدراو ردىعن عسدالله منعم عن نافعهمذا وزادف آخره ويقول كان النبي صلى الله عدة وسلم سفعل ذلك قال المهق كذارواه عبد العزيزولا أراه الاوهما يعني رفعه فالوالحفوظ ماأخسترنا مأخرجمن طريق أوبعن نافع عن أن عرفال اداسعد أحدكم فليضعيديه واذارفع فلمرفعهما آه وانتائل أن يقول هذا الموقوف غيرالمرفوع فأن الاول في تقديم وضع البدين على الركبتين والنانى فى اثبات وضع البدين فى الجلة وأستشكل ايرادهذا الاثرف هذه الترجة وأجاب الزيزين المنسر بماحاصله أنه لماذ كرصفة الهوى الى السحود القولية أردفها بصفته الفعلسة ووالأخو وأراد بالترجة وصف حال الهوي من فعال رمقال اه والذي يظهر أن أثر ابن عرمن حله الترجة فهو مترجم به لامترجم له والترجة قد تكون مفسرة لجمل الحديث وهذامنها وهذهمن المسائل المختلف فيهاقال مالك هدده الصفة أحسن في خشوع الصلاة وبه قال الاوزاى وفعدديثء أى هربرة رواه أصحاب السنزوعورض بجديث عنه أخرجه الطماوى وقدروى ألاثرم حديث انى هرسة اذاسحد أحدكم فلسدأبركسه قبل بديه ولا يبرك بروك الفعل ولكن استناده صعيف وعندا لنفسة والشافعية الافضل أن بتيه تميديه وفيسه حديث فالسنن أيضاعن وائل سجرقال الحطابي هذاأ سيممن حديثاني هويرةومن ثمقال النو وىلايظهرترجيه أحدالمذهبين على الاتحومن حش السنة اه وعنمالكوأ حدروالة التغسر وادعى النخزعة انحديث أنىهم برقمنسو خعديث بدقال كانضع المدين قبل الرشكيتين فامر فابالركيتين قبل المدين وهدا الوصم لكان فاطعاللنراع لكمهمن أفراد ابراهم بناسمعسل بنيعى أبنسلة بن كهيل عن أبيه وهما ضعيفان وقال الطعاوى مقتضى تأخروضع الرأس عنهمافى الانحطاط ورفعه قبله ما أن يتأخر وضع السدين عن الركبتن لا تفاقهم على تقديم المدين عليهما في الرفع وأبدى الزين النالنسير لتقدم البدين مناسبةوهي أن يلق الارض عن جهته ويعتصم سقد عهاعلى ايلام ركبتيه اذاجثاعليهما والله أعلم (ڤوله ان اله هريرة كان يكبر) زاد النسائى مى طريق يونس عن الزهري حسين استخلفه مروان على المدينة وقوله ثم يقول الله أكبر حين يموى ساحدا)

وع. و من دهمان الهنددة عاشها * وتسعى عامام قوم فانصاتا

م يكبرحين يقوم من الجاوس في الاثنت بن و يقعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نقسي بيده انى لاقر بكم شبها بصلاة (٢٤٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه الصلاله

فهه أن السكيرذ كرالهوى فيتدئ به من حين يشرع في الهوى بعد الاعتدال إلى حين يتمكن إساجدا (قول م يكبر حين يقوم من الجاوس في الانتسين) فيه الديشر ع في التكسير من حين ابتدا القيام الى الثالثة بعدا تشهدالا ولخلافالن قال انه لا يكبر حتى يستوى فاتما وسيأتى ف بأب مفردبه دبضعة عشريابا (قولهان كانت هذه أصلاته) قال أبود أودهد ذا الكلام يؤيد رواية مالكوغيره عن الزهرى عن على برحسين يعنى مرسلا (قلت) وكذاأخرجه سعيد بن منصورعن النعيشةعن الزهرى لكن لايلزم من ذلك الالكيكون الزهرى رواه أيضاعن أبى بكر بنعمد الرحن بن الحرث وغر مرة ويؤيد ذلك ما تقدم فياب التكبيراذ إقام من السموده ناطريق عقيل عن الزهري فأنه صريح في أن الصفة المذكورة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم (قولة قالاً). يعنى أما بكرين عبد الرجن وأياسلة المذكورين وهوموصول بالاسنادالمذكوراليهما والكلام على المتنالمذكور يأتى فى تفسسرا ل عمران ان شاء الله تعالى وانمادكره هنااستطراداوقدأ ورده مختصرافي الباب الذى ذكر فيهما يقول في الاعتدال واستدلبه على أن محل القنوت بعد الرفع من الركوع وعلى أن تسمسة الرجال باسماتهم فيما يدى لهم وعليهم لا تفسد الصلاة (قُولِه عَنْ فُرسَ و رَجْمَا قَالَ سَفِيان) وهو اس عيننة (من فُرس) فيه اشعار بتنبت على ينصدالله ومحافظته على الاتيان بالفاظ الديث وقد تقدم الكلام عليه فياب انماجعل الامام ليؤتم بهوان قوله بحش أى خدش ووقع في قصر الصلاة عن أب نعيم عن اب عينة بلفظ فحيش أوخدش على الشك (قول كذاجاميه ممر) التا تل هوسفيان والمقول له على وهمزة الاستفهام قبل كذامقدرة (تخولد قلت نم كا تنمستندعلى ف ذلك روا ية عبد الرزاق عن معمرفانه من مشايحه مجلاف معمرفانه لم يدركه وانحابر وى عنه مواسطة وكلام الكرماف يوهمخلاف ذلك (قُهلِهُ قَال للسدحفظ) أىحفظاجيدا وفيه أشعار بقوة حفظ سفيان اعيث يستجيد حفظ معمراذ اوافقه وقوله كذا قال الزهرى ولل الهدفيه اشارة الى ان بعض اصماب الزهري لمبذكر الواوف ولك الحدوقدوقع ذلك في رواية الليت وغيره عن الزهري كمأ تقدم في إب ايجاب التكبير (قوله حفظت)في روآية اين عساكر وحفظت بزّيادة واو وهيّ أوضع وقوله من شدقة الاين الخنيه اشارة الى ماذكر ناممن جودة ضييط سفيان لان ابن جريج سمعة معهم من الزهرى بلفظ شقه فدث بهعن الزهرى بلفظ ساقه وهي اخص من شقه لكن هذا همول على ان اس بر يج عرف من الرهري في وقت آخر ان الذي خدش هو ساقه ليعد ان يكون نسى هذه المكلمة في هذه المدة المسرة وقدقده ما الدلالة على ذلك في الساعا جعل الامام لمؤتميه وقوله واناعنسده قال الكرماني هومعطوف على مقدر أوجلة عالىة من فاعل قال مقدرا ادْتقديره قال الزهرى واناعنده ويحتمل ان يكون هومقول سفيان والضمير لابن جريج (قلت) وهذاأقرب الى الصواب ومقول ابنجر يج هو فجس الخوالله أعلم ﴿ (قُولُهُ مَا رَبُولُهُ مَا رَبُولُهُ مَا رَبُ فضل السحود) أوردفيه حديث أبي هريرة في صدفة البعث والشفاعة والمقصود منه هناقوله

حتى قارق الدئيا قالا وقال أبوهرس وضيالله عنسه وكان رسول الله صلى الله علىه وسلم حين يرفع رأسه مقول مع الله لن حده رسا ولك الحسد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فمقول اللهم أنج الولىدين الوليد وسلة ينهشام وعباشين أيى رسعة والمستضعفانهن المؤمنن اللهم اشددوطأتك على ضرواجعلهاعلمهم سنن كسني يوسف وأهدل المشرق يومتسذمن مضر مخالفون له وحدثناعلى ن عبدالله فالحدثنا سفيان غسرمرة عن الزهرى قال سعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صدلي الله عليه وسلمعن فرسورها والسفيان من فرس فحس شقه ألاءن فدخلناعليه نعوده فضرت الصلاة فصل سأقاعسدا وقعسدناوقال سفانم ةصلينا قعودا فلماقضي الصلاة فال انما جعل الامام لمؤتم مه فاذا كبرة كبرواواذاركع فأركعوا واذارفع فارفعوا واذا فالسمعاللهلنجده

فقولوارساولاً المدواذات في فاستعدوا كذاجا به معمر قلت الم قال لقد حفظ وحرم كذا قال الزهرى قال ابنجر يج وأناعنده فحس ساقه الاين المنافر والمنافرة المنافرة ا

حدثنا أبواليمان قال أخبرنا شعب عن الزهرى قال أخبرنى سعدب السيب وعطاس بزيد الليني أن أناهر برة أخبرهما ان الناس قالوا بارسول الته هل برى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمرليلة البدرليس دونه سحاب قالوالا بارسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحدث را لناس يوم القيامة في قول من كان يعبد شيأ فلي تبيع فنهم من يتبيع الشهس ومنهم من يتبيع القمروه نهم من يتبيع الطواغت و سق هذه الامة فيه امنا فقوها في أتنا ربنا فاذا جار بنا عرفناه في أنا ربكم في قولون الله عن الموافقة على أنار بنا في المناون و يتبيع الموافقة على المناون المناون و المناون و

النارقد امتعشوا فيصب عليهم ما الحياة فينبتون كا تنبت الحية في حيل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العبادوييق رجل بين الجنة والناروهو آخراه لل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهى عن النارفقد قسينى ريحها وأحرقى قشينى ريحها وأحرقى ان فعل ذلك بك أن تسأل غيرذلك فيقول لاوعزتك فعط الله ما عدد عدد

وحرمالله على الناران تأكل آثار السجود وقد أورده بتمامه أيضافي أبواب صفة الجنة والنار من كأب الرفاق ويأتي الكلام عليه هناك مستوفي ان شاء الله تعالى معذكر اختسلاف الفاظ رواته واختلف في المراد بقوله اثار السحود فقيل هى الاعضاء السبعة الآتي ذكرها في حديث ابن عباس قريبا وهذا هو الظاهر وقال عياض المراد الجهة خاصة ويؤيده مافي رواية مسلمين وجه اخران قوما يخرجون من الناريحترقون فيها الادارات وجودهم فان ظاهر هذه الرواية يخص العموم الذي في الاولى في (قول ماسب يدى ضبعه) بفتح المجمة وسكون يخص العموم الذي في الاولى في (قول ماسب يدى ضبعه) بفتح المجمة وسكون الموحدة نشية ضبع وهووسط العضده ن داخل وقيل هو لجه تحت الابط (قول عن جعفر) الموحدة نشية في المحمدة في

ومشاق فصرف الله وجهه عن النارفاذا أفسل به على الخنة رأى بهجتها سكت ماشا الله أن يسكت م قال بارب فقم عند باب الجنة فيه ول الله أليس فدا عطب العهود والمواثيق أن لا نسأل غير الذي كنت سألت فيه وليارب لاأكون أشق خلفك فيه ولي في المست ان أعطب ذلك ان لا تسأل غيره فيه وللا وعزنك لا أسالك غير الله فيع طي ربه ماشا من عهد وميثاق فيقده الحياب الجنسة فاذا بلغ البهافر أى زهرته أومانيها من النضرة والسرور فيسكت ما التهاف بسكت فيقول بارب الجنسة فاذا بلغ البهافر أى زهرته أومانيه امن النضرة والسرور فيسكت ما أن لا تسأل غسر الذي يسكت فيقول بارب لا تجعلي أشيق خلف الته عز وجل منه ثم يأذن اله في دخول الجنسة فيقول له عن فيتي حتى أعطبت فيقول بارب لا تجعلي أشيق خلف الته عنه وسلم الاقول الله صلى الله عليه وسلم قال أنوهر يرقام أحفظ من رسول الله صلى الله على الله عليه وسلم قال أنوهر يرقام أحفظ من رسول الله صلى الله على الله وله الله ومثلا معمد الله ولي المنافى عالى المنافى سعمته وعن من عبد الله برياب عسدى ضعيم وعافى في السحود و حدثنا يحيى بن عبد الله بريان المسمودة عن ابن هر من عن عبد الله بن ما النبي على الله عليه وسلم كان اذا صلى فريم ين يديه حتى يسدو يستم الماله عن ابن هر من عن عبد الله بن ما النبي عيسة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فريم ين يديه حتى يسدو يسام العلمه

على بعض في سحوده وهذا ضدما وردفي الصفوف من التصاق بعضهم ببعض لان المقصود هناك اظهارالاتحادين المصلن حتى كانهم حسدوا حد وروى الطعراني وغيره من حديث ان عمر باسناد صحيم انه قال لا تنترش افتراش السمع وادعم على راحسك وأيدض عمل فاذ افعلت ذلك سحدكل عضومنك ولسلمن حديث عائشة نهى النبي صلى الله علىه وسلم أن يفترش الرجل ذراعه افتراس السيع وأخرج الترمذى وحسنه من حديث عبدالله ن أرقم صلت مع الني صلى الله علمه وسلم فكنت انطرالى عفرتي ابطمه اذاسعد ولان خزيمة عن أي هر سرة رفعه أذا سعدأحدكم فلايفترش دراعه افتراش الكلب وليضم فديه وللحاكمن حديث ابنعياس المحوحديث عبدالله بن أرقم وعنه عندالحاكم كان الني صلى الله عليه وسلم اذا سعدري وضع ابطمه وأهمن حديثه ولمسلمن حدوث البراء رفعه أذاسعدت فضع كفي لاوارفع مرفقيك وهذه الاحاديث مع حديث ميونة عندمسلم كان الني صلى الله عليه وسلم يجافى ديه فاو أن بهمة ارادت أن نمر لمرت مع حديث الن بحسب ألعلق هناظاهرها وجوب التفريج المذكورلكن أخرج أوداودمايدلعلى انه للاستعباب وهوحديث أنى هريرة شكاأ صحاب النبي صلى الله علمه وسلماله مشقة السحود عليهماذا انفرجوا فقال استعسوا بالركب وترحمله الرخصة فذلك أيفي ترك التفريج قال ابن علاناً حدرواته وذلك ان يضع مرفقه على ركبتمه اذاطال السعود وأعساوقدأ خرج الترمذي الحديث المذكور ولم يقعفي روايت أذا انفر جوافتر جمله ماجاني الاعتماداذا قام مس السحود فعسل محل الاستعانة بالركب لمن يرفع من السحود طالباللقسام واللفظ محتمل مآفال لكن الزادة التي أخرجها أبودا ودتعين المراد ويقال ابن التين فسمدالم على أمه أيكن علمه قص لانكشاف الطيه وتعقب احتمال أن يكون القمس واسع الأكام وقد روى الترمذي في الشمائل عن أمسلة قالت كان أحب الثياب الى الذي صلى الله عليه وسلم القميص أوأرادالراوى انموضع باضهمالولم يكن عليه توب لرثى قاله القرطبي واستدل يدعلي ان الطبه صلى الله عليه وسلم يكن عليهما شعروفيه نظر فقد حكى الحب الطبري في الاستسقامين الاحكامة انمن خصائصته صلى الله عليه وسلم ان الابط من جيع الناس متغير اللون غره واستدل اطلاقه على استصاب النفريج فى الركوع أيضاوفيه نطرلان فى رواية قتيبة عن بكرين مضرالتقسدال مودوأ غرجه المسنف فالماقب والمطلق اذااستعمل في صورة اكتفيها (قهله وقال اللشحد تى جعفرين ربيعة نحوه) وصله مسلم من طريقه بلفظ كان اذا سعد فرج يديه عن ابطيه حتى انى لا رى بياض ابطيه ، (نبيه) ، تقدم قبيل أبواب القبله انه وقع في كثير من النسيزوقوع هاتن الترجة بن هذه والتي بعدها هناله وأعبدا هنأوان الصواب اثباتهما هنا وذكرناتوجيه ذلك بمايغي عن اعادته ﴿ وقوله ما سَ يَسْتَقُمُلُ الْقُلْهُ بَاطْرَافَ رحليه قاله أنوجيد) يأتي موصولافي السنة الحاتوس في التشهد قريبا وانه وردف صفة السعود قال الزين تالنيرا لمرادان يجعل قدمية قائمتين على بطون أصابعهما وعقباه مر تفعان فيستقبل بظهورقدمي القبلة قال أخوه ومن ثمندبضم الاصابع فى السحود لانم الوتفرحت أنحرفت رؤس بعضهاعن القبلة ﴿ وقوله السب اذالم يتم سعوده) أورد فيه حديث حذيفة وقد تقدم المكلام عليه مستوفى في أب اذا أبتم الركوع ﴿ وقولَه م السمود

وقال اللث حدّثني جعفر انرسعة تحوه *(باب)* يستقبل القبلة باطراف رحلمه مرقاله أنوحسد الساعدي عن الني صلى الله عليه وسلم الارباب اذا لم يتم سحوده * حدثنا الصلت ابن محد قال حد شامهدى عن واصل عن أبي واثل عن حديقة أنه رأى رجلالايتم ركوعه ولاسعوده فلاقضى صلاته قالله حددنفةما صلت قال واحسمه قال لومن مت على غيرسنة محدصلي الله علمه وسلم *(باب) * السيود

على سعة أعظم و حدثنا قبيصة قالحدثناسفيان عن عمروبن دينار عن طاوسعى ابنعباس أمر النبي صلى الله عليه ومدلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعراولانو ما الحهة

على سسعة أعظم الفظ المتن الذي أورده في هذا المان على سبعة اعضا و لكنه أشار بذلك الى لفظ الرواية الاخرى وقدأ وردهامن وجه آحرفي الماب الذي يلسمه قال ابن دقيق العب ديسمي كل واحدعظه اماعتمارا لجلة وإن اشتمل كل واحدعل عظام ويحوزأن بكون من بات تسمية الجلة ماسم بعضها (قهله سفيان) هو الثوري (قهله أمن الني صلى الله عليه وسلم) هو يضم الهمزة في جسع الروايات بالينا علم الم يسم فاعله والراديه الله جل جسلاله قال السضاوي عرف ذلك العرف وذلك يقتضى الوجوب قبل وفيه نظر لانه ليس فيه صبغة افعل ولما كان هذا السياق سة عقبه المصنف ملفظ آخر دالءلى اله لعموم الامة وهومن رواية شبعية عن عرون دينار أبضا بلفظان النبي صلى الله عليه وسيلم قال أمن نا وعرف بهذا ان ابن عباس تلقاء عن النبي صلى الله عليه وسل إماسها عامنه وإما بلاغاعنيه وقد أخر حه مسلمين حديث العياس انعد المطلب بلفظ اذاس دالعد معدمعه سبعة آراب الحديث وهذار ح أن النون في أمرنانون الجع والاراب بالمدجع ارب بكسرأ وادواسكان ثانه وهو العضو ويحتمل أن يكون ان عماس تلقآه عن أسه رضي الله عنه (قوله ولا نكف شعر اولانو ما) جلة معترضة بن المحل وهو قوله سسعة أعضا والمفسر وهوقوله الحهسة الى آخره وذكره بعدماب من وحد آخر بلفط ولانكفت الثياب والشعروالكفت بمثناة في آخره هو إلضيروه وبمعنى الكف والمرادانه لا يجمع ثيابه ولاشعره وظاهره يقتضي ان النهبي عنه في حال الصلاة والمه جنو الداودي وترجم المصنف معدقليل ماك لامكف ثويه في الصلاة وهي تؤيدذلك وردّه عياض مآنه خلاف ماعلب الجهور فانهسمكرهواذلك للمصلى سوافعلافى الصلاةأوقيل ان يدخل فيهمآ واتفقوا على آنه لايفسسد للة لكن حكم النالمنذرعن الحسن وحوب الاعادة قبل والحكمة في ذلك أنه اذارفع ثويه وشعره عن مساشرة الارض أشه المنكر (قوله الجهة) زادفي رواية ان طاوس عن أسه في الياب الذي مليه وأشار سده على أيفه كاثنه ضمن أشارمعني أمرت تشديد الراء فلذلك عداه بعلى دون الى ووقع في العمدة يلفظ الى وهي في بعض النسيز من رواية كريمة وعند النسائي من طريق سفيان بن عبينة عن اين طاوس فذكره بيذا الحيد مث وقال في آخر دقال اين طاوس ووضع بده على حبة وأمرها على أنفه وقال هذا واحدفهذه رواية مفسرة قال القرطبي هذا بدل على ان الجهةالاصل فىالسجودوالانف تسع وقال ابردقيق العيدقيل معناه انهسماجعلا كعضو واحيد والالكانت الاعضاء ثمانية فالروفيه نظرلانه ملزممته انتكتنو بالسحود على الانف كما يكتفى بالسحودعلي بعض الجبهة وقداحتر بجذالاى حنيفة في الاكتفا السحود على الانف فالواطق انمثل هدذا لايعارض التصر يحيذ كرالجهة وان أمكن أن يعتقد أنهما كعضو واحد فذاك في التسمية والعيارة لافي الحكم الذي دل عليه الامر وأبضافان الاشارة قدلاتمين المشاراليه فأنماانميا تتعلق مالحهة لاحل العبادة فأذا تقارب مافي الحبهة أمكن ان لايعين المشار البه بقينا وأماالعمارة فانمامعينة لماوضعتاه فتقدعهأ ولحانتهي وماذ كرمين حواز الاقتصار على بعض الحهة قال به كثير من الشافعسة وكاته أخلف نون قول الشافعي في الام ان الاقتصار على بعض الحهسة يكره وقدأ لزمهم بعض الخمشة بما تقدم وثقل ابن المنذرا جماع العصابة على انهلا يجزئ السحودعلي الانف وحده وذهب الجهورالي انهيجزي على الجهة وحسدها وعن

والسدين والركيتين والرجلين وستثنامسلمن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عن النبي صلى الله على الله عن الله على الله على الله عن الله عن الله عن عبدالله بن يزيد الخطمى (٢٤٦) قال حدثنا البرامين عازب وهو غير كذوب قال كانصلى خلف النبي صلى الله

الاو زاعى وأحدوا سحق وابن حبيب من المالكية وغيرهم يحب ان يجمعهما وهوقول الشافعي أيضا (قهله والسدين) قال ابن دقيق العيد المراد بهما الكفان لثلا يدخل تحت المنهى عنه من افتراش السبع والكاب انتهى ووقع بلفظ الكفين في رواية جادين زيدعن عروين دينارعند مسلم (قوله والرجلين) قى رواية ابن طاوس المذكورة وأطراف القدمين وهومين للمرادمن الرجلين وقد تقدمت كيفية السعود عليهما قبل بياب قال ابن دقيق العسدظ اهر ميدل على وجوب السعودعلي هذه الاعضاء واحت بعض الشافعية على الألواجب الحهة دون غيرها بحديث المسيء صلاته حسث قال فيهو يمكن جهته قال وهذا غايته انه مفهوم لقب والمنطوق مقدم عليه وليس هومن بأب تخصيص العموم فال وأضعف من هذا استدلالهم بحديث محد وجهى فأنه لا يلزم من اضافة السعود الى الوجه انحصار السعود فيه وأضعف منه قولهمان مى السحود يحصل وضع الجمهة لان هذا الحديث يدل على أثبات زيادة على المسمى وأضعف مذمه المعارضة بقماس شهسي كائن يقال أعضاء لايجب كشفهافلا يجب وضعها قال وظاهر الديث انه لا يحب كشف شئ من هذه الاعضاء لان مسمى السعود يحصل بوضعها دون كشفها ولم يختلف فى أن كشف الركبتين غيرواجب لما يحدد ونيه من كشف العورة وأماعدم وجوب كشف القدمين فلدليل لطنف وهوان الشارع وقت المسم على الخف عسدة تقع فيها المسلاة مالخف فاووجب كشف القدمين لوجب نزع الخف المقتضي لنقض الطهارة فتبطل الصلاة أنتهى وفعه نطر فللمغالف ان يقول يخص لابس الحف لاجل الرخصة وأما كشف المدين فقد تقدم العثفيه فيماب السحود على الثوب في شدة الحرفسل أبواب استقبال القدلة وفيه أثر الحسن في تعلَّد عن الصحابة ترك الكشف ثم أورد المصنف حَسديث البراعي الركوع وقد تقدم الكلام عليسه في بإب متى تستعد من خلف الامام ومن ادهمنه هنا فوله في آخره حتى يضع جبهته على الارض قال المكرماني ومناسبته الترجة من حيث ان العادة أن وضع الجيهة الهاهو باستعانة الاعظم السستة عالباانة مى والذى يظهر فى مراده أن الاحاديث الواردة بالاقتصار على ألجم ـة كهذا الحديث لاتعارض الحسديث المنصوص فيه على الاعضاء السبعة بل الاقتصار على ذكر الجهة امالكونهاأشرف الاعضاء المذكورة أوأشهرها في تحصل هذا الركن فليس فيهما ينفي الزنادة التى في غره وقبل أرادان بين ان الامرما لجهة الوجوب وغيرها للندب ولهذا اقتصر على ذكرهافى كثرمن الأحاديث والأول ألىق مصرفه في (قوله للسب السعود على الانف) أوردفيه حديث ابن عماس من جهة وهيب وهو أن خالد (عن عبد الله بن طاوس عن أسه) وقدأسلفنا الكلام عليه قبل (قول فيه على سبعة أعظم على ألجمة) قال الكرماني على الثانيسة بدل من الاولى التي في حكم الطرح أوالاولى متعلقة بنه وحاصلا أى اسجد على الجهة الله كون السعود على سعة أعضاف في (قوله ما السعود على الانف في الطين)

عليه وسلمفاذا قال ممع الله ان جده أم يحن أحسده شا ظهره حتى يضع الني صلى اللهعله وسلمجمته على الارض*(ماب السحود على الانف) * حدثناه عسلي بن أسدتال حدثناوهسعن عىدالله شطاوس عن أسه عنانعساس رضي ألله عنهما قال قال الني صلى الله علمه وسلم أحررت أن استدعلى سبعة أعظم على الحمة وأشار دده على أنفه والبذين والركبتين وأطراف القدمين ولانكفت الثياب والشعر، (يابالستبودعلي الانف في الطين)، حدثنا موسى فالحدثناهمامعن يحى عن أبى سلمة قال انطلقت الى أى سعسد الدرىفقلت ألاتعرج ساالى النفل تتعدث فحرح قال التحدثني ماسمعت من الني صلى الله عليه وسلم في ليله القدر وال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنامعه فاتاه حبر ملفقال اث الذي تطلب أمامك فاعتكف العشم

الاوسطفاعة كفذامعه فاتاه جبريل فقال ان الذى تطلب أماه كفقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة كذا عشرين و نرمضان فقال من كان اعتكف من النسبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فانى أريت ليلة القدروانى نسيتها وانهافى العشر الاو اخر فى وتروانى رأيت كائنى أسجد فى طينوما وكان سقف المسجد جريد المخلوما نرى فى السمياه شيأ فجامت قزعسة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والما على جبهة (٢٤٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبه تصديق رؤياه

م (مابعقد الثياب وشدها ومن ضم المه تويه اداحاف أن تنكشف عورته) وحدثنا عجد نكثر قال أخدرنا سسانعن أنى حازم عن سهل النسعد فالكان الناس يصاون مع الذي صلى الله علىهوسلموهمعاقدوازرهم من الصغر على رفاج مفقل للنسا الاترفعن رؤسكن حتى مستوى الرجال حاوسا ، (مان) لايكف شعرا حدثنا أنو النعمان قال حدثنا حاد هوانزيدعن عرو الندية ارعى طارسعن ال عاس قال أمر الني صلى الله علمه وسلم أن بسحد على سبعة أعظم ولايكف ثوبه ولاشعره * (ماب) يو لا يكف ثويه في الصلاة ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبه عوالة عن عسر وعن طاوسعن اسعباس رضي الله عنه ماعس الني صلى الله علىه وسلم قال أمرتأن أسعدعلى سشيعة لأأكف شعر اولاتو باد (باب التسميح والدعاء في السحود) وحدثنا مسدد والحدثنا يحيى عن سفهان قالحدثني متصور الأالمعتمر عن مسلم مسروق عنعاتشة رضي الله عنهاأنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم كثرأن يقول فيركوع

كذاللاك ثروللمسقلي السحودعلي الانف والسحودعلي الطين والاول أنسب لتلايلنم التكرار وهذه الترجة أخصمن التي قبلها وكاله يشعرالي تأكدأ مرالسمودعلي الانف بأنه لميترك معوجودعذرالطين الذي أثرفيه ولاحجةفيه لمن استدل يهعلى جوازالا كتعامالانف لانفسساقه انه سجدعلى جهته وارتبته فوضر أنهانما قصدبالترجة ماقدمناه وهودالعلى وجوب السمودعليهما ولولاذاك اصامهماعن لوث الطن قاله الخطابي وف منطر وفعه استصاب ترك الاسراع الحازالة مايصب حهدة الساحدمن غسار الارض وغوه وسنذكر بقسة سِاحث الحديث المذكور في كتاب الصيام ان شاء الله نعالى 🐞 (قوله ما 🚅 عقد الثياب وشدها ومن ضم المه ثويه اذاخاف ان تنكشف عورته) كاثَّه يشيرالي أن النهي الوارد عركف الثياب في الصلاة عجول على غبر حالة الاضطرار ووجه ادخال هذه الترجة في أحكام السحودسن جهةان حركه السحودوالرفع منسه تسهل معضم الثياب وعقدها لامع ارسالها وسدلها أشار الىذلك الزين بن المنسير (غوله عن أبي حازم) هوابن دينار وقد تقدم في اب اذا كان الثوب ضيقافي أوائل الصلاة من وجمة أخر عن سفيان قال حدثني أبوحازم وقد تقدم الكلام على فو آثد المن هناك ﴿ وقوله ما ك لا يكف شعرا) أى المصلى ويكف ضبطناه فى روايتنابضم الفا وهو ألراج ويجو زائفتح والمرادبالشعر شعرالرأس ومناسبة هـذه النرجة لاحكام المحودمن جهة أن الشعريس حدمع الرأس اذالم يكف أويلف وجاف حكمة النهي عن ذلك ان غرزة الشعر يفعد فيها الشيطان حالة الصلاة وفي سن أبي داوديا سناد جيد انأمارا فعرأى الحسن بنعل بصلى قدغر زضفيرته في قفاه فلها وقال سمعت رسول الله صلى الله على وسل يقول ذلك مقعد الشطان وقد تقدم الكلام على يقدة الحديث مستوفى قبل ثلاثة أنواب الزعوله ماست لايكف تومه في الصلاة)أورد فسه حديث ابن عباس من وجه آخروة د تقدم مافعه فرقوله ماسب التسبيح والدعام فالسحود) تقدم الكلام على هذه الترجة فياب الدعا في الركوع (قوله يعيى) هو القطاب وسفيان هو النورى (قوله يكثران يقول) كذافى رواية منصوروقد بين الآعش في روايته عن أبي النَّحي كماسياتي في النفسير ابتدا هذا الفعل وانه واظب عليه صلى الله عليه وسلم ولفظه ماصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة يعدأن نزلت علىه اذاجا نصراته والفتر آلايقول فيها الحديث قبل اختار النبي صلى الله علمه وسلم الصلاة لهذا القول لان حالها أفضل من غيرها انتهى ولس في الحديث اله لم يكن يقول ذلك خارج الصلاة أيضا بلف يعض طرقه عندمسلم مايشعر مانه صلى الله علمه وسلم كان رواظب على ذلك داخل الصلاة وخارجها وفروا يةمنصور بيان المحل الذي كان صلى الله علمه وسلم يقول فسه من الصلاة وهو الركوع والسحود (قهله يتأول القرآن) أى يفعل ما أمريه فسه وقد تستمن وواية الاعشان المراد بالقرآن بعضم وهوالسورة المذكورة والذكر المذكور ووقع في رواية النالسكن عن الفريري قال أبوعيد الله يعني قوله تعالى فسيم بحمدر بك الآية وفي هـذا تعيين أحدالاحتمالين في قوله تعالى فسبم بعمدر بك لانه يحمّل أن يكون المرادبسبم نفس الجدّ اتضمنه الجد من معنى التسبيح الذي هو المتنزية لاقتضاء الجد نسبة الافعال المجود عليها الى الله سجانه وتعالى فعدلى هذا يكفي في امتثال الامر الاقتصار على الجسد و يحتمل أن يكون المرادفسيم متامسا بالجدفلا يتثل حتى يجمعهما وهوالظاهر قال ان دقيق العسد يؤخذمن هدذا ألحديث اباحة الدعاق الركوع واباحة التسبير ف السحود ولا يعارضه قوله صلى الله علسه وسلم أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاحتهد وافعه من الدعا قال وجكران يحمل حديث الباب على الحواز وذلك على الاولوية ويعسمل أن يكون أمر في السحود يتكثير الدعا الاشارة قوله فاجتهدوا والذى وقعفى الركوع من قوله اللهم اغفرلى ليس كثيرافلا يعارض ماأمره في السعودانته واعترضه الفاكهاني أن قول عائشة كان يكثران يقول صريحفى كون ذاك وتعمنه كنبرا فلا بعارض ماأميه في السعود هكذا نقلاعنه شخفا ان الملقن في شرح العمدة وقال فلستأمل وهو عدفان الندقيق العبد أراديني الكثرة عدم الزيادةعلى قوله اللهم اغفرلى في الركوع الواحدة هو قلسل بالسسية الى السحود المأمورفسة بالاجماد في الدعاء المشعر متكنبرالدعاء ولمردانه كان بقول ذلك في بعض الصاوات دون بعض حتى يعسترض علمه بقول عائسة كان يكثر و(تسمه الحديث الذي ذكره ال دقيق العمداما الركوع الخ أخرجه مسلم وأبوداودوالنسائي وفسه يعدقوله فاجتهدوا فى الدعا مفقمن ان يستحاب لكم وقس بفتح القاف والميم وقد تكسرمعناه حقيق وجاء الاحر بالا كثار من الدعاف السعودوهوأيضا عسدمسلم وانى داودوالنسائى من حديث أى هريره بلفظ اقرب مايكون العمدمن ريه وهوساجد فاكثروا فأسهمن الدعاء والامرما كثارالدعا في السحود نشهل الحث على تكشيرالطلب لكل حاجة كايا في حديث أنس لسال أحدد كريه حاجته كلهاحتى شسع نعسله اخرجه الترميذي ويشمل التبكر ارلاسو الااحدوالاستعابه تشمل استعابة الداعي الاعطاسؤله واستحابة المثني بتعظم ثوابه وسأتى الكلام على تفسيرسورة النصروتعس الوقت الذى نزلت فسه والعثف السؤال الذي أورده ان دقيق العسد على ظاهر الشرط في قوله اذا جا وعلى قول عائشة ماصلى صلاة بعدان نزلت الاقال آلخ والتوفيق بين ماظاهره التعارض من ذلك في كتاب التفسيران شاء الله تعالى 🐞 (قوله ما مس المكتبين السحدتين) فيرواية الجوي بن السحود (قهله ألاأنشكم صلاة رسول الله صلى الله علمه وسلم) الانبا يعسدى سفسه و بالباء قال الله تعالى من أنباك هدا وقال قل أأنبشكم بخسير من ذلكم (قول قال)أى أنوقلابة (وذلك في غير حين صلاة) أي غيروقت صلاة من المفروضة ويتعين حمله على ذلك حتى لايدخل فيه أوقات المنعمن المافلة أتنز يه الصحابى عن التنفل حينتذ وليس فاليوم واللسلة وقت اجع على أنه غير وقت لصلاة من الحس الامن طاوع الشمس الى زوالها وقدتمدم هذا الحدث في ال الطمأ نينة في الركوع وفي غيره والغرض منه هناقوله غروفع رأسه هنية بعدقوله غسجدلانه يقتضى الجلوس بين السحد تين قدرا لاعتدال (قوله قال أيوب)أى بالسند المذكور اليه (قوله كان يقعد في النالشة أو الرابعة) هوشك من الراوى والمرادمنه بيان جلسة الاستراحة وهي تقع بين الثالثة والرابعة كأتقع بين الاولى والنانية فكانه قال كان يقعدفى آخر الثالثة أوفى أول الرابعة والمعنى واحد فشك الراوى ايهماقال وسأقى الحديث بعدماب واحد بلفظفاذا كانفى وترمى صلاته لم ينهض حتى يستوى

(باب المكث بن السجد تين)

المحدث المحدث والنعدمان والسحدث المحادث المورث والاحماد الأنبكم صلاة رسول الله في عبر حين صلاة وقام م في عبر حين صلاة وقام م المدة محدث وفع وأسه فقام م المدة محدث وفع وأسه فقام المدة محدث وفع وأسه المدة محدث المال أيوب كان بقعد في الثالثة أو الرابعة

قال فاتيناالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتاعند مفقال لورجعتم الى أهاليكم صلوا ملاة كذا في حيى كذا صلوا ملاة كذا في حين كذا فاذا حضرت المسلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم وحدثنا مجد (٢٤٩) بن عبد الرحيم قال حدثنا أبوأ جد محمد بن

عدالله الزيرى فالحدثنا مسعر عن المكم عن عبد الرحس تأبى لملى عن الراء قال كان سعود الني صلى الله علسه وسلموركوعه وقعودهبس السعدتين قريبا من السواء يحدثنا سلمان ان حرب قال حدثنا حاد انزىدى ابتعن أنس الزمالك قال انى لا آلوأن أصلى بكم كارأيت الني صلى الله عليه وسلم يسلى شاقال مابت كان أنس يصنع شيأ لمأدكم تصنعونه كاناذارفعرأسه من الركوع قامحتي يقول القائل قد نسى و بسين السعدتين حتى يقول القاتل قدنسي * (ماس) * لايفترش دراعيه في السعود، وقال أوجمد سعدالني صلى الله علمه وسلم ووضع بديه غيرمفترش ولأ قانضهما وحدثنا محدث شارقال حدثنا مجدين جعفر قال أخرناشعمة قال سمعت قتادة عن أنسين مالدعن الذي صلى الله علمه وسلم فالاعتداواف السمودولا سسط أحدكم دراعسه الساط الكا *(مات من استوى قاعدافي

قاعدا (قوله قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم) هومقول مالك بن الحويرث والفاعاطفة على شئ مُحذوف تقديره أسلناعا منا أوأرسلما قومافاً تناو نحوذال وقد تقدم الكلام علمه في أبواب الاماءة وفى الاذان وحديث البراء تقدم الكلام عليه في باب استوا الطهرف الركوع وحدوثأنس تقدم الكلام علمه فياب الطمأ نينة حدث يرفع رأسهمي الركوع وفي قوله في هذه الطريق قال أبت كان أنس يصدم شمألم اركم تصفعونه آلح اسمار بإن من خاطبهم كانوا الايطيلون الجلوس بين السحدتين ولكن السنة اذا ثبتت لايناني مستمسك بهاجسالفة مس حالفها وبالله المستعاد (قوله ما سب لايفترش ذراعه في السعود) يجوزف يفتر الخزم على النهى والرفع على المني وهو بمعنى النهبي قال الزين بن المسرأ خذلفط الترجة مسحديث الى حمد والمعنى من حسديث أنس وأراديداك أن الافتراش المذكور في حديث الى جيد بمعنى الابساط فحديث أنس اه والذى يظهرلى أنه أشار الى رواية الى داودفانه أحرج حديث الباب عن مسلم ابنابراهم عنشعبة بلفظ ولايفترش بدل ينسط وروى احدوا لترمذى وابن خزيمة من حديث جابر تصوه بلفظ اذاسجدا حسدكم فليعتدل ولايف ترش ذراعيه الحديث ولسلم عن عائشة نحوه (قُولِهُ وَقَالَ أُنوِ حِيدًا لَحُ) هوطرف . تحديث ما تن مطوّلا بعد ثَلاثة أنواب (قُولُهُ ولا قابضهما) أَى بآن يضمه ما اليه ولا يجافيه ماعى جنبية (قوله عن أنس) في رواية الى داود الطيالسي منذ الترمذي وفرروا بمعاذعمدالاسماعيل كالآهماء وشعبة المصر عجبسماع قتادة لهمن أنس(قهله اعتدلوا)أى كونوامتوسطىن بن الافتراش والقيض وقال الآدقيق العبدا على المراد بالاعتدال هناوضع هيئة السحود على وفق الامرلان الاعتدال الحسى المطاوب في الركوع لايتأتى هيافانه هناك آستواءالظهر والعنتى والمطلوب هنياارتفاع الاسافل على الاعالى قال وقدذ كرالحكم هنامقرو العلته فان التشبه بالاشا الخسيسة يناسب تركه في الصلاة انتهى والهيئة المنهى عنها ايضامشعرة بالنهاون وقله الاعتناء الصلاة (قولُدولا ينبسط) كذاللاكثر بنونسا كنة قبل الموحدة والعموى يبتسط بمثناة بعدموحدة وفروآ ية ابن عساكر بموحدة ساكنة فقط وعليها اقتصرصاح العمدة وقوله انبساط بالنون في الاولى والثالثة وبالمثناة فىالثانية وهي ظاهرة والثالثة تقسدرها ولاياسط ذراعسه فمنسط انساط الكاب و (قول ما سب من استوى قاعداف وترمن صلانه) ذكرفيه حديث مالك بن المويرث ومطابقت واحمة وفيه مشروسية جلسة الاستراحة وأخدنها الشافعي وطاثفة ، رأهل الحديث وعى احدروا يتان وذكرا لحلال ان احدرجع الى القول بهاولم يستمهما الاكثرواحيم الطعاوى بخلوحديث أي حدينها فانه ساقه بلفظ فقام ولم يتو ركواخر جه أبوداودايضا كذلك قال فلما تخالفا أحتمل ان يكون مافعله في حديث مالك بن الحو مرا لعله كأنت به فقعد لاجلهالاأن ذاك من سنة الصلاة ثم قوى ذاك مانم الوكان مسود الشرع لهاذ كرم فصوص وتعقب بأن الاصل عدم العلة وبإن مالك بن الحوير شهورا وى حديث صلوا كارأ بمونى أصلى هكا أنه لصفات صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم داخلة تحت عذا الامر ويستدل بحديث

٣٦ .. فتح البارى نى) وترمن صلاته عمنهض وحدثنا محدين الصباح قال أخسرنا هشيم قال أخبرنا على الحدامين أبي قلابة عال أخبرنى مالك بن الحويرث الليثى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان في وترمن صلاته لم يتهض ستى يستوى قاعدا

بانامالك بنالورث فصلى ألى جدد المذكور على عدم وجوم افكاته تركها ليان الجواز وتحدا من ما سحبابها بقوله صلى الته عليه وسلم لاتما دروني بألقيام والقعود فأنى قديدنت فدل على أته كان يفعلها لهذا السبب ملايشرع الافي حقّ من اتفق له تحوذاك واما الذكر المخصوص فانها حلسة خفيفة جدا استغنى فيها بالتكبير المشروع للقيام فانهامن جدلة النهوض الى القيام ومن حيث المعسى أن الساجديضع بديه وركبتيه ورأسه ممزالكل عضووضع فكذا ينبغي اذارفع رأسه ويديهان يمير رفع ركبتيه وانمايتم دالمان يجلس ثم ينهض فاعمانيه علىه ناصر الدين بن المنبرفي الحاشية ولم تتفق الروايات عن أبي حمد على نفي هذه الجلسة كاينهمه صنسع الطعاوى بل أخرجه أبو داودأيضا من وجه آخر عنه بأثباتها وسمأتي ذلك عند الكلام على حديثه بعديا بين ان شا الله تعالى واماقول بعضهم لوكانت سةلذ كرهاكل من وصف صلاته فيقوى أنه فعلها للعاجة ففيسه نطرفان السدن المتذق عليمالم يستوعبها كلواحد يمن وصف وانم أخذمجم وعهاعن مجوعهم إن (قبله ماسب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة) اي اي ركعة كانتوف رواية السّملي والكشميهي من الركعت بنائى الاولى والبالنة (قوله عن السعدة) ورواية المذكورين في السجدة وفي بعض نسخ أني درم السجدة وهي رواية الاسماعسلي وقد تقدم الكلام على حديث مالك ن الحويرث والعرض منه هناذ كر الاعتماد على الأرص عندالقدام من السحود أوالحاوس والاشارة الى ردّمار وى بخلاف ذلك فعند سعد بن منصور باستاد ضعف عن أبي هر برة أنه صلى الله عليه وسلم كان ينهض على صدور قدمه وعن ان معوده ثلاً باسمنا دصيم وعن ابراهيم أنه كره أن يعتمد على يديه اذا نهض فان قال ترجم على كمفة الاعتمادوالدي فالحديث اثمات الاعتماد فقط أجاب الكرماني بأن سأن الكمفة تفادمن قوله جلس واعتمد على الارص غمقام فكالفه أرادبالكيفسة أن يقوم معتمداء ن باوس لاعن مود وقال ان رشيدا فادفى الترجة التي قسل هذه اثنات الحلوس في الاولى والثالثة وفي هنه انذاك الجاوس جاوس اعتماد على الارض بقكن بدلسل الاتيان بعرف ثم الدال على المهسلة وانه ليس جساوس استيفاز فأفادف الاولى مشروعسة الحكم وفي الثانية صفته اه ملخصا وفسمشئ اذلو كان ذلك المرادلقال كمف يحلس مثلا وقسل بستفادمن الاعتماد أنه يكون البدلانه افتعال من العماد والمراديه الأتكاموهو بالمد وروى عيدالرزاق عناب عرائه كان يقوم ادارفع رأسه من السعدة معتدا على يديه قسل أن يرفعهما في (قوله ما مس يكبروهو ينهض من السعدتين) ذهباً كثر العلما الى أن المصلى يشرع فى التكبيرا وغيره عندا بداء الخفض أوالرفع الاأنه اختلف عن مالك فى القيام الى الثالثة من التشهد الأول فروى في الموطاعن أبي هريرة وابن عروغيرهما أنهم كانوا يكبرون في حال قيامهم وروى ابن وهب عنه أن التكبير بعد الأسنوا ولى وفي المدونة لا يكبرحتي يستوى قائما ووجهه بعض أتساعه بأن تكبيرالافتتاح يقع بعدالقيام فينبغي أن يكون هذا تظيره من حيث ان الصلاة فرضت أولار كعتين مُرْيدت الرباعية فيكون افتتاح المزيد كافتتاح المزيد علمه وكان يسغى اصاحب هذا الكلام أن يستعب رفع السدين حينند لتكمل المناسبة ولاقا الرمنهسميه (قوله وكان ابن الزبير)وصله ابن أبي شيبة باسناد صيم (قوله صلى لنا أبوسعيد) أى الدرى

لامل مكمومااربدالصلاة وإكثني اربدأن اربكم كنف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصدلي قال أنوب فقلت لأبي قلامة وكنف كانت صلانه فالمشل صلاة شيضناهذا يعنى عروسلة هال أوب وكان ذلك الشيخ يتمالنكبيرواذارفعرأسه عن السعدة الثانية جلس واعتمد على الارس ثمقام به(ابات) بر مكبروهوينهض من السعد تمن وكان ابن الزبىرىكىرفى مهضته ، حدَّث محى بنصالح فالحدثنا فلير سلمان عي سعد الن الحرث عال صلى لناأنو سعدقه وبالتكسرحين رفع رأسه من السعود وحين محدوحان رفع وحان قام من الركعتب وقال هكذارا بتالني صلى الله عليه وسلم حدثنا سلمان ابن حرب قال حدثنا حماد النزيد فالحدثنا غلان ابن برير عن مطرف قال مليت أناوعران صلاة خلف على بن أبى طالب فكان اذاسم دكر واذا رفسعكبر واذانهض من الركعتين كبرفل اسلم أخد عرآن يدى فقال

«(باب سنة الجساوس في التشهد) « وكانت أم الدردا و تجلس في صدارتها جلسة الرجل وكانت فقيمة

المدينة وبين الاسماعيلي فى روايته من طريق بونس بن محدعن فليم سبب ذلك ولفظه اشتكي أبوهريرة أوعاب فصلى أبوسعيد فهر بالتكبير حين افتنغ وحين دكع الحديث و زادف آخره أيضا فلاانصرف قعل افقد اختلف الناس على صلاتك ققام عند المنبر فقال انى والله ماأيالي اختلفت لائبكمة أملم تتختلف انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسيله هكذا يصله والذي بظهرأن الاختلاف منهم كان في الحيهر بالتسكيير والاسرار بهو كأن مي وان وغييره من بني أمية يسيرونه م في اب اتمام التكبير في الركوع و كان أبوهر يرة يصلي النياس في امارة مي وان على مَّةُ وأَمامُقصوداليابِ فالمُنْهُورِ عِنْ أَبِّي هُرِيرة أَنَّهُ كَانُ يَكْبُرِ حِينَ بَقُومِ وَلا يؤخر وحتى سنوى قائما كاتقدم عن الموطا وأماما تقدم في مان مقول الامام ومن خلفه من حديث بالنظواذا قام من السحدتين قال الله أكرفهمل على أن المعيني اذاشر ع في القيام قال الزين ن المنبر أجرى البصاري الترجة وأثران الزيرجيري التسين لحديثي الماب لانه سماليساصر داءالتكمريكونمعأولالنهوض وفال انرشدفي هذه النرجة اشكال لانه ترجم فما بضى باب التكبيراذا فام وتن السحودوأ وردفيه حددث أس عباس وأبي هريرة وفبهما التنصيص على أنه تكبرفي حالة النهوين وهو الذي اقتضيته هيذه الترجة فيكان ظاهرها السكرار ويحمل قولهمن السحد تبن على أنه أرادمن الركعتين لان الركعة تسمى سحدة مجازا ثم استبعده ثمريح أن المرادم بذه الترجة سان محل التكسر حين ينهض من السحدة الثائمة بأنه اذا قعد على الوتر يكون كسروفي الرفع الى القعود ولايؤخره الى ما بعد القعود ويتوجه ذلك بإن الترجيس اللتين قبله فيهما بيان الحلوس ثم بيان الاعماد فين في هذه الثالثة محل التسكسر اه ملف ويحتمل أن كون مراده بقوله من السحدتين ماهوأ عهم وذلك فيشمل مافيل أولا وثانيها ويؤيد ذلك اشمّال حديثي المان على ذلك فني حديث أبي سيعمد حين رفع رأسه من السحود وحس قام من ركعتين وفيحديث عمران نحصن واذارفع كبرواذانم صمنالركعتين كبر وأماأثرابن الحل الاول الذى استيعده النرشد ولايعدف مفقد تقدم أن خلاف مالك انحاهوفي النهوض منالركعتين بعدالتشهدالاول والكلام على حديث عرانين حصير قدتقدم فيهاب ابمسام التكبير في الركوع بن (قوله كاسب سنة الحاوس في التشهد) أى السنة في لللوس الهسنة الاتن ذكرها وكمردأن نفس الحلوس سنة ويحتمل ادادته على أن المراد مالسسنة الطريتسة الشرعة النيهي أعممن الواجب والمندوب وقال الزين المنبرضين هذه الترجة كام وهيأنهمئة الجاوس غبر طلق الحاوس والتفرقة بين الجأوس للتشهد الاول والاخمرو منهما وبين الجلوس بس السحد تن وأن ذلك كله سنة وان لأفرق بن الرجال والنسا ذاألعلَم يحير بعمله اه وهذااً لاخبرانما يم إذاضم أثرأم الدردا الى الترجة وقد تقد إئرأم الدردا المذكوروصله المصنف في التاريخ الصغيرمن طريق مكعول باللفظ المذكور وأخرجه ابن أبى شيبة من هذا الوجه لكن لم يقع عنده قول مكمول في آحره وكانت فقيهة فجزم بعض الشراح بأنذلكمن كلام الصارى لاس كلام مكسول فقسال مغلطاى القائل وكانت فقيهة هوالعنارى فيماأرى وشعه شيخنا ابن الملقن فقال الطاهرأنه قول المحارى اه وليس كافالا

فقدرو بناه تاما في مسند الفريالي أيضا يسنده الى مكعول ومن طريقة المنارى أن الدلس اذا كانعاما وعل بعمومه بعض العلاوجيه وان أبحتريه بجرده وعرف مزرواية مكمول أن المراد مام الدردا والصغرى التابعية لا المكبري العجاسة لأنه أدرك الصغرى ولمبدرك المكبري وعلالتابعي عفرده ولولم يخالف لايحتربه وانماوقع الاختسلاف في العمل بقول الصابي كذلك ولم يورد البخياري أثراً مالدردا ليحتج به بللتقوية (غوله عن عبدالله بعبدالله) أى اب عر وهو تامعي نقسة سمى الم أسه وكني بكنيته (قوله أنه أخيره) صريح في أن عبد الرحن بن القاسم حله عنه بلا واسطة وقداختلف ف ألرواة عن مالك فأد حل سعن ن عسم وغسره عنه فسه بس عيد الرحن ن القاسم وعبد الله ين عبد الله القاسم ن محدو الدعيد الرحن بن ذالك الاسماعيلي وعمره فكائن عبدالرجن سمعهمن أيهعنه تملقيه أوسمعه منهمعه وثبته فيمألوه (تيل؛ وَنَتْنَى المِسْمرى) لم يبين في هذه الرواية ما يصنع بعد ننها هل يجلس فوقها أو يتورك ووقع فى الموطاع يحي بن سعىدأن القاسم نجمدأ راهم آلجاوس فى التشهد فنصب رجداه العبي وتني السرى وجلس على وركم السرى ولم يجلس على قدمه ثم فال أراني هـ ذاعدد الله ين عدد الله ين عروحدين انأامه كان يفعل ذلك فتبين مس واية القاسم ماأجسل في روابة ابنه واغا اقتصر المغارى على رواية عبدالر حن لتصريحه فيها بأن ذلك هو السنة لاقتضا ولل الرفع بخلاف رواية القاسم ورج ذلك عنده حديث الى جد المنصل بن الجاوس الاول والتاني على أن الصفة المذكورة قديقال المالاتخالف حديث أى حدلان في الموطأ يضاعن عسد الله س دينارالتصريح بان جاوس عرالمذكوركان في التشهد الاخمر وروى النسائي ون طريق عمرو بن الحرث عن يحى بن معيد أن القاسم حدثه عى عبد الله بن عبد الله ين عرعن أبيد قال من سنة الصلاة أن ينصب المنى و يجلس على اليسرى فاذا جلت هذه الرواية على التشهد الاول ورواية مالك على التشهد الاخسرا تني عنهما التعارض ووافق ذلك التفصل المذكور في حديث أى حيدوالله أعلم (ولدفقلت الك تفعل ذلك) أى التربع قال ابن عبد المراختلفوا فالتربغ فالنافله وفالمفر يضة المريض وأما العصير فلا يجوزة التربيع في الفريضة بإجاع العلماء كذاقال وروى الزأى شسةعن النمسعود قاللا فأقعدعلى رضفتين أحسالي من أن أقعدمتر نعافي الصلاة وهذا يشعر تحريمه عنده ولكن المشهو رعن أكثر العلاء أن هشة الجاوس في التشهد سنة فلعل الن عبد البرأ راد بنني الجواز اثبات الكراهة (فها له ان رجلي) كذاللاكثر وفىرواية حكاها إزالتينان رجلاىو وجههاعلى أن انبعني نعرثم استانف فقال رحلاى لاتحملاني أوعلى اللغة المشهورة لغة بى الحرث ولهاوجه آخر لمهذكره وقد ذكرتالاوحەفى قراءةمن قرأان هذان لساحران (غملهلاتحملانی) بتشد دالنون و يحوز التفضف (قوله عن خالد) هوان يزيد الجمعي المصرى وهومن أقران سعىد سابي هلال شيخه في هذا الحديث (قوله قال حدثنا الليث) قائل ذلك هو يحيى بن بكم المذكور والماصل أن بين الليث وبين محسدي عروين حلمة في الرواية الاولى اثنين و منه ما في الروامة الشائسة واسطةوا حدةو بزبدن أي حدب مصرى معروف من صغار التابعن وبزيدن مجسدر فيقه فى هدا الحديث من بى قيس بن مخرمة بن المطلب مدنى سكن مصر وكل من فوقهم مدنى أيضا

ي حدثناعداللهنمسلة عنمالك عن عدد الرحن بن القاسم عى عبد الله من عبد الله أثه أخبره أنه كان يرى عبدالله انعررضي الله عنهما يتربع فى الصلاة اذا حلس ففعلته وأتانومتذحسديث السن فنهانى عبدالله سعرقال اغاسنة الصلاة أن تنسب رحلك المنى وننني السرى فقلت انك تفعل ذلك فقال انرحملي لاتحملاني *حدثنائعي بن مكروال حدثنااللث عن خالدعن سعده وان أى هلال عن مجدين عروبن حلملة عن مجدبن عروبن عطاء وحدثنا اللتعنيزيدين ألىحبيبويزيدين محدعن محد برعروبن حلملةعن محدبن عروبن عطاء

رأت أما جمد مغ عشرة ولفط معرج أحذالا حفالين في لفظ في لانما تحتمل لان مكوّن والعشرةأو زائداعلهم غمان واية اللث ظاهرة في اتصاله بن محدين عروواي حمد دالله سنمالك رواهعن مجمد سنعمر وسنعطا فادخل منسه وبين العجابة عياس ضرالنقة المصرح سماعه أن مدخل سنه وين شعه واسطة امالزيادة في الحديث واماليثت اعليه وسلم فذكر ناصلاة الذي لاسانيد وأماالناك فالمعتمد فيمقول بعض أهل التاريخان أباقتادة مات في خلافة على وصلى علىه على وكان قتل على سنة أربعن وان مجدس عروين عطاء مات بعد سنة عشيرين وما يُدّوله نثف وثمانون سنةفعلي هذالم بدرك أناقشادة والجواب انأناقتادة اختلف فيوقت موته فقد يمع وخسين وعلى هذا فلقا مجدله تمكن وعلى ألاول فلعلمن ذكرمقدارعره أووقت وفاته وهمأ والدى سمى أباقت ادة في الصحابة المذكورين وهم في تسمينه ولا يلزم من ذلك ان يكون لحديث الذى رواه غلطالان غبره بمن رواه معمعن مجسدن عروبن عطا أوعن عماس منسهل قدوافقه يد(فائدة)؛ سمىمنالىفرالمذكورينڧروايةفليجءنعياسىنسهل،معأبىجيد مرسها بن سعد وأبه أسيدالساعدي ومجدين مسلة آخو حها اجدوغيره وسم منهيرفي رواية غيسه بنعيدالله عن عياس المذكورون سوى محدين مسلة فذكريدله أتوهريره اخرجها فة الصلاة وسأين ما في رواية غير اللث من الزيادة ناسبا كل زيادة الى مخرجها ان

> شاءاً لله تعالى وقدأ شرت قبل الى مخارج الحد ، ث لكن سيما ق اللث فيه حكاية أبي جيد لصفة الصلاة بالقول وكذافي رواية كلمن رواه عن مجسدين عروين سلحة وفعوه رواية عبدالجيدين حعفرغن مجسد بزعرو تنعطاء ووافقهسما فليرعن عباس تنسهل وخالف الجسرعسي بن يمدالله عن مجدن عروس عطاء عن عباس فحكي أن ابا جيدوصفه ابالفعل ولفطه عند الطعاوي وانحمان فالوافأرنافقام يصلى وهم مطرون فمدأف كمرا لحدمث ويمكن الجع من الرواسنمان بكون وصفهامرة بالقول ومرة بالفعل وهذا يؤيدما جعنابة أقرلافان عسى المذكورهو الذي زاد عماس سنسهل بن مجدين عرو سعطا وأبي حيدف كان مجدا شهدهو وعماس حكاة أبي جمد بالقول فملهاعتب من تقدم ذكره وكان عباساشهدها وحده بالفعل فسمع ذلك منه محدين عرو ان عطاء فحدث بها كذلك وقدوافق عيسي أيضاعنه عطاف بن الدلكمة أبهم عباس بن سهل

فالاسناددائر منمدني ومصرى وأردف الروابة النازلة بالروامة العالسة على عادة أهل الحديث

ورجماوقع لهم ضدد لله لمعني مناسب (قوله أنه كان جالسافي نفرمن أصحاب رسول الله صلى الله علىموسلم) فيرواية كريمة مع نفروكذا اختلف على عبدالجدين جعفر عن محدين عروين عطاء الأعاصم عنه عندابي داودوغيره سمعت أباحمد في عشيرة وفي رواية هشم عنه

أنه كان جالسا في نفرمن أصحاب رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حدالساعدي

أخرجه الطعاوى أيضا ويقوى ذالك ان ابن خزيمة أخرج من طريق اس اسحق ان عماس من مهل حدثه فساق الحدث مصفة الفعل أيضاوا لله أعلم (قوله أنا كنت أحفظ كم) وادعبد لمسدقالوافلوفوا بدماكنت اكثرناله اتماعا وفي رواية المترمذي اتماناولا أقدمناله صحية وفي وعسور نعسدالله فالوافكف فالراتبعت ذلك مندحي حفظته زا دعد الجسد فالوا فاءرض وفيرو الته عندا بزحمان السيتقبل القبلة ثم قال الله أكبروزا دفليم عندان خزيمة فمه ذكر الوضوء (قوله جعل يديه حذومنكسه) زاداين استق ثم قرأ بعض القرآن ونحوه لعمد (قُولَهُ مُ هصر ظهره) مالها والصاد المهملة المفتوحت من أي ثناه في اسم تقويس ذَر وأنلطاي وفي وأية عسى غيرمقنع رأسيه ولامصو به ونحوه لعبد الجيد وفي روا يفلم عنسدأ لحداود فوضع بديه على ركسته كأنه فابض عليهما ووتريديه فتعافى عن حنسه وله في روآية من له معة عن مزيد س أبي حسب وفرح بين أصابعه (عيم له فاذار فعر أسه اسه عُنداً بي داودفقال سمع الله لمن حده اللهم رسَّالكُ الحدورفُع بديه وتُحوه لعمدا-وزادحتي بحادي بهده امنكسه معتدلا (قهل محتى بعودكل فقار) الفقار بفتر الفا والقاف اجع فقارة وهي عظام الظهروهي العظام التي يقال لهاخر زالطهر قاله الفزازو قال اس سدههي أمر الكاهلالى العيب وحكي بعلب عرنوادران الاعرابي ان عدتها سبعة عشر وفي أمالي الزجاح أصولها سيع غيرالموابع وعن الاصمعي هي حس وعشرون سمع في العنق وخس في الصلب وبقنها فىأكمراف الاضلاع وحكى في المطالع انه وقع في رواية الاصملي بنتم الضاء هاولان السكر بكسرهاوالصواب بفتحها وسساني مآفيه في آخر الحديث والمراديذلك كالالاعتدال وفيروا مهشم عن عبدالجيد ثم يكث قائم احتى يقع كل عظيم وقعه (قهله بدوضع بد مغرمفترش) أى لهما ولان حداث من رواية عنية سآني حكم عن عياس بن مفترش ذراعه (قوله ولا قايصه ما)أي ان يضهما المه وفي روا معسى فاذاسعد فمذه عبرحامل بطنه على شئءمنهما وفي رواية عتبية المذكو رةولاحامل بطنه على شئ بهوفي روابة عبدالجيدجافي بديه عن حنيبه وفي رواية فليرونعي يديمعن حنيبه ووضع منكسه وفيروانة ان اسمق فاعاولي على حنسه وراحسه وركستيه وصدورقدميه ساض الطبه ماتحت منكسه م التسحق اطمأن كل عظيمنه غرفع رأسه فاعتدل يؤروا ةعدالجسد ثميقول اللهأ كبرو رفعرأسه وشي رحيله السبري فيقعدعلها حتي رجع كلعطمالي موضعه ونحوه فحروا بةعسبي بلفظ ثم كبرفيلس فتورك ونص لاحرىثم كبرمسحدوهذا يحالف رواية عبدا لمسدفي صفه الجلوس ويقوى رواية عبدالجسد ورواية فليرعندا ينحيان بلفظ كان اذاجلس بسالسحدتس افبرش ريحله السسرى واقبل يصدر الهي على قلدة أورده مختصر اهكذاف كاب الصلاقله وفرواية ان اسمق خلاف الروايس وافطه فاعتدل على عقسه وصدور قدمه فانام يحمل على التعدد والافرواية عيد الحدار ح (غهله فاذا حلس في الركعس) أي الاولين لتشهدو في رواية عليم عجلس فافترش رجله السرى وأقبل بصدرالمني على قبلته ووصع كفه المي على ركبته المي وكفه السرى على بته اليسرى وأشار باصبعه وفي رواية عسى بنعبدالله م جلس بعد الركعتبن حتى اذاهو

آنا كنت أحفظكم لصدلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعسل يد به حدد ومنكبيه واذاركع أمكن يديه مس ركبتيسه ثم هصر ظهره فاذارفع رأسه استوى حتى يعودكل فقار مكاندفاذ اسعسدوضعيد يه عرمفترش ولا قابضها واستقبل بأطراف أصابيع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليني واذاجلس فى الركمة الا خرة قدم دجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعد نه ه وسمع الليث يزيد بن أبى حيب ويزيد محمد بن عرو ابن حله وابن حله م ابن عطاء وقال أبوصالح عن الليث كل قنمار وقال ابن المبارك على يحيى بن أبي قال حيث في يزيد بن أبي حيب أن محمد بن عروبن حلمة حدثه كل فقيار

ارادأن ينهض الى القيام قام شكيرة وهذا يخالف في الطاهرروا ية عيد الجمد حمث قال ثماذا قاممن الركعتين كبرو رفع بديه كأكبر عند افتتاح الصلاء ويمكن الجع منهما مان التشمه راقع على صفة التكبيرلاءلي محله وبكون معنى فوله اذا قام أى أرادالة المأوشر عُف (تُولُدُ واذًا جلس فى الركعة الآخرة الخ)فى رواية عبد الجدحتى اذا كانت السحيدة التي يكون فيها التسلم وفى روابته عندان حسان التي تكون خاعة الصيلاة أخرج رحله السيري وقعد متوركاعلى شقه الابسرزادان اسحق في روايته غسلم وفي روايه عسى عندا اطعاوى فلساسلم عن عينه سلام علىكمورجة اللهوءن شمياله كذلك وفي رواية أي عاصم عن عبدا لحيد عند أبي داودو غيره فالوا أىالعمابةالمذكورونصدقت هكذا كانبصلى وفىهذاالحديث يحةقو يةللشافعي ومن قال بفوله فى ال هستة الحِلوس فى التنهيد الاول مغامرة لهستة الحِلوس فى الاخسر وخالف فى ذلك المالكمة والخنفية فقالوا يسوى منهممالكن قال المالكية يتورك فيهمما كاجاء في التشهد الاخسروعكسه الآخرون وقدقسل فىحكمة المعامرة منهسماانه أفرب الىعسدم اشتباه عدد الركعات ولاث الاول تعقيه حركة يخلاف الثاني ولان المسبوق اذاراَه علم قدرماسيق به واستدل بهانشافعي أيضاعلي انتشهدالصير كالتشهدالاخبرمن غيره لعموم قوله في الركعة الاخبرة واختلف فيه قول أحدوالمشهو رعنه اختصاص التورك بألصلاة التي فيهاتشهدان وفي الحديث من الفواتد أيضا جوازوصف الرجل نفسه بكونه أعلم مغرماذا أمن الاعجاب وأرادتا كمدذلة عنسدمن سمعملها في التعليموالاخذع الاعلم من الفضل وفعه أن نستعمل فتمامض وفهماماتي لقول أبي جيد كنت أحفظ كم وأراداستمراره على ذلك أشاراله م ان التين وفيه إنه كان يحقي على المكثير من المحابة بعض الاحكام المتلفاة عن السي صلى الله علىه وسلمور بمانذكره يعضهماذاذكر وفى الطرق المي أشرت الى زيادتها جلة سن صفة الصلاة ظاهرة لمن تدير ذلك وتشهمه (يُولِه وسمع اللبث الى آحره) اعسلام منه بإن العنعمة الواقعسة في سنادهذا الحديث بمنزلة السماع وهوكلام المصنف ووهممن جزميانه كلام يحبى بن بكروقد وقع التصر بح بتحديث ابن حلحلة لمزيدفى رواية ابن المبارك كأسيأتى (تمولدو قال أوصالح عن اللمث) وهي باسساده الثانى عن العزيدين كذلك وصله الطيراني عن مطلب بن شعب والمن عبد البرمن طريق قاسم ب أصبغ كالهدما عن أبي صالح عن عبدالله بنصالح كاتب اللث ووهم من جزمان أباصالح هناه والن عسد الغنار الحراني (فوله كل قفار) ضبط في روايتنا سقديم القاف على الفا وكذا للاصدلي وعند الباقين سقدتم النا كرواية يحيى من بكرا كل ذكر صاحب المطالع انهم كسروا الفاء وجزم جاعةم الائمة مان تقديم القاف تصمت وقال ان التنام يتس لى وجهد وقول وقال ان المارك الح)وصله الحورق في معه وابراهم الحرب في غريبه وجعفرالنر باي في صفة الصلاة كلهم من طريق ابن المدارك بهذا الاسنادو وقع عندهم بلفظ حتى يعودكل فقار كمانه وهي نحوروا ية يحيى نبكبرو وقع فى روا ية الكشميهني وحده كل فقياره واختلف في ضميطه فقيل مها والضمروق سلبها والتانيث أي حتى تعود كل عطمة منعظام الظهرمكانها والاول معناه حتى يعود جسع عظام ظهره وأماروا ية يحيى بزيكر فضها اشكال وكاته ذكرالضمر لانه أعاده على لفظ الفقار والمعنى حتى يعود كاعظام مكانم

*(باب من لم مر التشبهد الأول واحمالات الني صلى الله علسه وسلم فاممن الركعتمان ولم ربعع) حدثنا أبوالمان قال أخترنا شعبعن الزهري قال حدثني عبدالرجن بنهرمن مولى بىعىدالطلب وقال مى تمولى رسعة بن الحرث أنعبدالله نجينة وهو من أزدشنو موهو حلف لسي عسمساف وكانمن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلمأن الني صلى الله علمه وسأصلىبهم الظهر فقنأم فى الركعتين الاولسن لم يحلس فقام الناس معه حتى إذا قضى السلاة وانتظر الناس تسلمه كبروهو جالس فسحد محدثين قبلأن يسلم نمسلم *(ىاب التشهد في الأولى)* حدثناقتسة بن سعدة أل حدثنابكرعن يعفرن ربيعةعن الاعرب عن عبد الله بنمالك النجيئة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليمه وسلم الظهرفقام وعليه حاوس فلماكانفي آخرصلاته سعد سعدتين وهوجالس

أواستعمل الفقار للواحد تحوزا في (قيله ماسك من لمرالتشهد الاول واحما لان النبي صلى الله عليه وسلم قاممن الركعة ين وقم يرجع) قال الزين بن المنبيرد كرفي هذه الترجمة كم ودلسادولم يثبت الحكم مع ذلك كان يقول الالاعب التشهد الاول وسببه مايطرق الداسل المذكورمن الاحمال وقدأشار الى معارضته في الترجة التي تلي هسنه حث أوردها تظاهرماأ وردبه الترجمة التي بعمدها وفي لفظ حمديث الماب فيم امايشعر بالوجوب حسث قال مجاوس وهو محقل أيضاوس مأتى الكلام على حديث التشهد وورد الامر بالتشهد الاول عه الدلالة من حديث الماب اله لوكان واجبا لرجع المماسحوانه بعد أن قام كاسماتي سانه في الكلام على حديث الساب في أنواب سعود السهوو بعرف منسه أن قول ناصر الدين بن النرف الحاشبة لوكان واجبال صوابه ولميسارعواالى الموافقة على الترك غفلة عن الرواية المنصوص فيهاعلى المهسم ستعوابه قال ابن يطال والدلسل على ان سعود السسهولا يثوب عن الواجب اله لونسي تكسرة الاحرام لم تجسر فكذلك التشهد ولانه ذكر لا يحهر به بحال ف المجب كدعا الافتتاح واحتج غيره مقريره صلى الله عليه وسلم الناس على منابعته بعد أن علم انع م تعدوا منظرومن فالتوحوبه اللشواسعق وأحدق المشهور وهوقول الشافعي وفيرواية لحنفية واحتج الطبرى لوجوبه بأن الصدادة فرضت أولاركعتين وكان التشهيد فهاواحما يدت أم مكن ازيادة مزيلة لذلك الواجب وأجيب بإن الزيادة ام تتعين في الاخميرتين بل لأأن يكوناهم ماالفرض الاول والمزيدهما الركعتان الاولتان بشهدهم أويؤيده اسقرارالسلام بعدالتشهدالاخركاكان واحترأيضامان من تعمدترك الحاوس الاول بطلت ملا تموهذا الابرد لانمن لا بوجيه لا يطل الصلاة بتركه (غيله التشهد) هو تفعل من تشهد سمى بذلك لاشماله على النطق بشهادة الحق تغلسالهاعلى بقسة أذ كاره لشرفها (غوله حسدتى بعن بن هرمن) هوالاعرج المذكور في الاسنادالذي بعده ﴿ ثَيَالِهُ مُولِي بَيْ عَبِدَ المُطلِبِ وقال مرة) أى الزهري (مولى سعة بن الحرث) ولاتنساق منه مالانه مولى ربيعية بن اخرث ان عبد المطلب فذ - عُره أولا بجدمواله الاعلى وثانيا عولاه الحقيق (قوله أزد سنومة) بفتم الههزة وسكون الزاى بعدهامهملة ثممعمة مفتوحة ثم نون مضمومة وهمزة منسوحة وزن قسلة مشهورة (قوله حلىف لىنى عسدمناف) صواب لانجسده حالف المطلب بن ، قاله اس سعد وغيره وسيأتي مافيه في أنواب سعود السهوان شا الله تعالى (عُوله فقام ن الاوليس لم يجلس) أى للتشهدووة ع في رواية ابن عسا كرولم يجلس ريادة واووفي لم فلم يجلس بالفاء وسيمأتي في السهوكذلك قال النرشيد اذا أطلق في الاحاديث لحآوس في الصلاة من غيرتقسد فالمراديه حياوس التشهيد وبهيد ايظهروجه منياس الحديث الترجمة ﴿ (تُرَلُّهُ مَا ﴿ النَّهُ مِدَالُولِي) أَيَا لِجَلَّمَةُ الأُولِي مِنْ ثَلَاثُمَّةً أورباعية فالالكرماني الفرق بين همده الترجمة والتي قبلها ان الاولى لسان عمد موجوب التشهد الاول والثانية لسان مشروعية أي والمشروعية أعمن الواجب والمندوب (قوله مكر)هوابن مضروعبدالله بن مسنة هوعبدالله بن بحينة المذكور في الاسنادالذي قبله بنة والدة عبدالله على المشهور فينبغي ان يثبت الالف في ابن بحينسة اذاذ كرمالك و يعرب

أَيُّ اقْعَلَمُ مَا النَّهُ دَفِي الْآخِرَةُ) أَي الحَلسة الْآخِرَةُ قَالَ النَّرْسُدلس فِي حديث الباب تعن عل القول لمن يؤخذ الدمن قوله فاذاصلي أحدكم فليقل فال ظاهر قوله اذاصلي أى أتم صلانه لكن تعذر الجل على المقتقة لان التشهد لا يكون وعد السلام فلما تعن المجاز كان حلاعلي آخر جرمن الصلاة أولى لامه هوالا قرب الى المقتقة (قلت)وهـ ذا التقدير على مذهب الجهور فان السلام جراء من الصلاة لا انه التصل منها فقط والاشه متصرف المعارى انهأشار مذلك الى ماورد في بعض طرته من تعمين محل القول كاستأتي فرسا (قوله عن شقىق) في رواية محم الآتمة بعداب عن الاعش حدثني شقيق (قوله كااذاصلينا) فدواية يحى المذكورة كنااذا كنامع الني صلى الله علىه وسلم في الصلاة ولابي داودعن مسددشيخ الحارى فسه اذا حلسنا ومثلا للاسماعسل من روا بة محدين خلادعن يحبي وله من رواية على مسهرولان اسعة في مستنده عن عسى من ونس كلاهماعن الاعش نحوه (غوله قلنا السلام على جبريل) وقع في هذه الرواية اختصار ثُنُّ في رواية يحيى المذكورة وهو قلنا السلام على الله من عباده كذاو قع للمصنف فها وأخرجه أبودا ودعن مسدد شيخ المعاري فيه فقال قبل عباده وكذاللمصنف في الاستئذان من طريق حفّص بن غباث عن الآعش وهو المشهورف أكثرالروايات وبهذه الزيادة يتسين وقع قواد صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولنظه في روا محي المذكورة لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام (قهله السلام على فلان وفلان) في رواية عبد الله بن غير عن الاعمش عند اس ماجه يعنون الملائكة وللاسماعيلي من وواية على من مسهر فنعدا الدتكة ومثله للسراح من رواية مجدين فصل عن الاعش بلفظ فنعدمن الملائكة ماشاء الله (قول فالتفت) ظاهره انه كلهم بذلك في أثناء الصلاة و فحوه في روالة حصنع أى واللوه وشقت عند المصنف في أواخر الصلاة بلفظ فسمعه الني صلى الله علىموسلم فقال قولوالكن يين حفص بغاث فررايته المذكورة الحل الذي خاطم مبذلك فسه وانه بعد الفراغمن الصلاة ولفظه فلمأا نصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه وفي

اعراب عبدالله *(فائدة) * لاخلاف في ان ألفاظ التشهد في الاولى كالتي في الاخيرة الاماروى الزهرى عسالم قال وكان ان عرلايسلم في النشهد الاول كان يرى ذلك نسخال الما قال الزهرى قاما أما فاسلم عنى قوله السلام علمان أم النبي الى الصالح من هكذا أحرب معسد الرزاق

(باب التشهدق الاترة)
حدثنا أبو عم قال حدثنا
الاعش عن شقيق بن سلة
قال قال عبد الله كنااذا
صلينا خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنا السلام
على جسبريل وميكا عيل
السلام على فلان وفلان
فالتفت الينارسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله
هوالسلام

(۳۳ ـ فقالباري ني)

وتعالىءنها (قوله فاذاصلي أحدكم فليقل) بين حفص فى روايته المذكورة محل القول ولفظه فاذاجلس أحدكم فى الصلاة وفي رواية حصن المذكورة اذا قعد أحدكم في الصلاة والنسائي من طريق أبي الاحوص عن عسدالله كالأندري مانقول في كل ركعتس وأن مجداعه فواتح الخبروخواتمه فقال اذاقع مدتم في كل ركعتن فقولها ولهمن طريق الاسودعن عبدالله فقولوافى كلجلسة ولاينخز يمةمن وجه آخرعن الاسودعن عمدالله علمي رسول اللهصلي الله علىه وسلم التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها وزاد الطعاوي من هدا الوحه في أوله وأخذت التشهدمن فيرسول الله صلى الله علىه وسلم ولقنمه كلة كلة وللمصنف في الاستئذان من طريقاً لى معمر عن النمسعود علمي رسول الله صالى الله عليه وسلم التشهد وكفي بن كفيه كما يعلني السورةمن القرآن واستدل قوله فليقل على الوجوت خلافالمن فيقل مكالك وأجاب بعض المالكية بأن التسديم في الركوع والسحودمندوب وقدوقع الامربه في قوله صلى الله عليه وسلم لمانزلت فسبح باسمر بك الهظم اجعادهافى ركوعكم الحديث فكذلك التشهدوا جاب الكرماني بإن الامر حقيقته الوجوب فتحمل علمه الااذادل دل على خلافه ولولا الاجاع على عدم وجوب التسيير في الركوع والسحود لجلناه على الوحوب أنتهى وفي دعوى هذا الاجماع نظر فانأ جديقول وحويه ويقول وحوب التشهد الاؤل أيضاور واله أي الاحوص المتقدمة وغبرهاتقويه وقدقدماما فأمقيل ساب وقدحا عن النمسعودالتصر يح بفرضية التشهد وذال فيمار واه الدارقطني وغيره باستناد صحيح من طريق علقمة عن الرمسعود كنا لامدرى مانقول قبل أن يفرض علينا التشهد (قولد الحدات) بمع تعدة ومعنا ها السلام وقيل المقاء وقبل العظمة وقرل السلامة من الآفات والنقص وقبل آلمك وقال أبوسعمد الضرير ليست التحمة الملائنهسه لكنها الكلام الذي يحمامه الملك وقال النقتمة لم يكن يحما الاالملك خاصة وكان لكل الدُبْعَية تخصه فلهذا جعت فكأن المعنى التعيات التي كانوا سلون بهاعلى الملوك كلهامستحقة لله وقال الحطابي ثماليغوى ولم يكن في تحد أتم مشي دصلح الثناء على الله فلهذاأ بهمت ألفاظها واستعمل منهامعني النعظيم فقال قولوا التصات تتدأى أنواع التعظيمه وقال الحب الطبرى يحمل أن يكون لفظ الصية مشتر كابين المعالى المقدمذ كرهاوكون ابععى السلام أنسب هنا (قول والصلوات) قبل المرادانلي أوماهو أعيرم ذلك من الفرائض والنوافل فى كل شريع - وقبل المراد العبادات كلها وقبل الدعوات وقبل المراد الرجة وقبل التحمات العمادات القولمة والصاوات العمادات الفعلمة والطممات الصدقات المالمة (قهله والطِّسات) أى ماطاب من الكلام وحسن أن يذي به على الله دون ما لا يلمق بصفاته عما كان الملائ يحيون به وقيل الطيبات ذكرالله وقيل الاقوال الصالحة كالدعا والثناء وقسل الاعمال الصالحة وهوأعم قال الزدقيق العسد اذاحل التعة على السسلام فكون التقدر اتضات التي تعظمهما الملوك مستمرة تله وإذا جلءلى البقا فلاشك في اختصاص الله به وكذلك الملك الحقيقي والعظمة النامة واذاجات الصلاة على العهدأ والجنس كان التقدر أنهالله واجبة لايجوزأن يقصد بهاغيره وإذاجلت على الرجة فكون معني قوله تنه أنه المتفضل مها الان الرجة التامة تله يؤتها من يشاء وإذا جلت على الدعا فطاهر وأما الطسات فقد فسرت

هاذاصلی أحسدكم فلیقل التصیات تله والصساوات والطسات السلام علىك أيهاالني

بالاقوال ولعل تفسيرها بماهوا عمأولي فتشمل الافعيال والاقوال والاوصاف وطبيها كوينها كامل خالصةعن الشوائب وقال القرطبي قوله للهفيه تنسه على الاخلاص في العبادة أي ان ذال المفعل الالله ويحفل أن راده الاعتراف بأن مال المأول وغيرذاك بماذكر كله في الحقيقة لله تعالى وقال السضاوي يحقل أن يكون والصاوات والطسات عطفاعل التصات ويحقل أن تكون الصلوات مبتدأ وخرومحذوف والطسات معطوفة علما والواو الاولى لعطف الجلة على الجهلة والنانية لعطف المفردعلي الجهلة وقال انمالك اذا جعلت التحيات ميتدأ ولمتكن فةلوصوف محذوف كانقواك والصاوات مستدألتلا يعطف نعت على منعوته فمكون من بابعطف الجمل بعضهاعلى بعض وكل جملة مستقلة بفائدتها وهذا المعنى لا وجدعند اسقاط الواو (قوله السلام علىك أيما الني) قال النو وي عوزو موفع العد أي السلام حذف اللام واثباتم اوالاثبات أفضل وهو الموجود في روايات العصمين (قلت) لم يقع في شئمن طرق حديث ان مسعود بعذف اللام وانما اختلف ذلك في حسد تث ان عماس وهومن افراد مسلم قال الطبي أصلسلام على السلاس الماعليك محدف الفعل وأقيم المسدرمقامه وعدل عن النصب الى الرفع على الاسدا والدلالة على ثبوت المعنى واستقراره ثم التعريف اما للعهدالتفديرى أى ذلك السلام الذى وجع الى الرسل والانبياء عليد أيها النبي وكذلك السلام الذى وجسه الى الام السالفة علينا وعلى اخواننا واماللبنس والمعنى أن حقيقة السيلام الذي يعرفه كل واحدوهن يصدروعلي من ينزل علسك وعلىنا و بحوزان بكون العسهدا نلارجي اشارة الى قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قال ولاشك أن هذه التفادر أولى من تقدىرالنكرةانتهى وحكى صاحب الاقليدعن أبى حامدأن التنكرف للتعظم وهووجه من وجوه الترجيم لا يقصرعن الوجوه المتقدمة وقال السضاوى علهم أن يفرد وه صلى الله علىه وسلمالذ كراشرفه ومزيد حقه عليهم ثم علهم أن مخصصو اأنفسهم أولالان الاهتمامها أهم ثمأ مرهم سعميم السسلام على الصالحين أعلامامنه بأن الدعا وللمؤمنسين ينسغي أن يكون شاملالهم وفال التوربشتي السلامءعني السلامة كالمقام والمقامة والسلام من أسماء الله تعالى وضع المصدرموضع الاسم مبالغة والمعنى انهسالم من كل عسو آفة و نقص وفسادومعنى قولىاالسلام علىك الدعا أى سأت من المكاره وقبل مناه اسم السلام علىك كاثه تبرك علمه باسم الله تعالى فان قدل كمف شرع هذا اللفظ وهوخطاب بشرمع كونه منهما عنه في الصلاة فالخوابأنذلكم خصائصه صلى اللهعا موسلمفان قبل ماالحكمة في العدول عر الغسة الى الخطاب في قوله عليك أيما النبي مع أن لفظ العسة هو الدي يقتضه السياق كائن مقول السلام على الني فننقل من تحمة الله الى تحمة الني ثم الى تحمة النفس ثم الى الصالحين أجاب الطبي بمامح صداد فحس ننسع لفظ الرسول بعينه الذى كان عله العصابة ويحتمل أن يقال على طريق أهل العرفان أنالمصلى لماستقصواباب الملكوت بالتحيات أذن لهسم بالدخول فيحريم الحي الذي لاعوت فقرت اعتهم بالمناجاة فنهواعلى أن ذلك وأسطة ني الرجة وبركة منابعته فألتنشوا فاذا الحسف ومالمدت حاضر فأقبلوا علمه قاثلن السلام علمك أيما النبي ورجة الله ومركاته اه وقدوردف بعض طرق حديث ابن مسعود هذاما يقتضي المقايرة بينزمانه صلى الله على موسل

فمقال بلفظ الخطاب وأمايعده فمقال بلفظ الغيبة وهومما يخدش في وجه الاحتمال المذكور فه الاستئذان من صحير الماري من طريق ألى معهم رعن النمسعود بغدان ساق حديث التشهد فالوهو ينظهرا منافلاقيض قلناالسلام يعني على النبي كذاوقع في المفارى وأخرجه أوعوانة في صححه والسراح والحوزق وأبونعم الاصهاني والبهق من طرق متعددة الى أبي نعم شيزالعارى فمه بلفظ فلماتيض قلنا السلام على الني بحذف لفظ يعني وكذلك رواه أنو بكرين أبي شيبة عن أبي نعبم قال السبكي في شرح المنهاج بعد ان ذكرهذه الرواية من عنداً بي عوانةو حدوان صرهذاعن العماية دنعلى أن الخطاب في السلام بعد الني صلى الله عليه وسلم غيرواجب فيقال السلام على النبي (قلت)قد صح بلاريب وقد وجدت له متابعا قويا قال عبدالر زاقة خيرنااس بويج أخبرنى عطاءأن المحاية كانوا يقولون والنبي صلى المدعليه وسلم حة السلام علىك أيها النبي فلمامات فالوا السملام على النبي وهذا اسنا دصحيم وأماماروي سعيدين منصور من طريق أبي عسدة بن عيدالله بن مسعود عن أسه أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهدفذ كره قال فقال انعساس انما كانقول السلام علىك أيها النبي اذكان حسافقال اسمسعودهكذاعلناوهكذا نعلم فظاهرأن النعباس فاله بحثا وأن أين مسعود لمرجع السه لكن رواية أبى معمر أصم لان أباعبيدة لم يسمع من أبيه والاسناد المهمع ذلك ضعيف فان قيل لمعدل عن الوصف بالرسالة الى الوصف بالنبوة مع أن الوصف بالرسالة أعم ف حق البشر أجاب بعضهم بأن الحكمة فذلك أن يجمعه الوصفين لكونه وصفه بالرسالة في آخر التشهدوان كان الرسول البشرى يستلزم النبوة لكن التصريج بهماأ ملغ قلوا لحكمة في تقسديم الوصف للنبؤة انها كذلك وجدت في الخارج لتزول قوله تعالى اقرآماسم ربك قب ل قوله اأيها المدثر قم فأنذروالله أعلم (تجهله ورجة الله) أي احسانه وركاته أي زيادته من كل خير (قهله السلام علمنا)استدل مع استصاب المداءة النفس في الدعاء وفي الترمذي مصعدا من حد رت أني سن كعث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذاذ كرأ حدافدعاله بدأ شفسه وأصله في مسلم ومنه قول نوح وابراهم عليهما السسلام كافي التنزيل (قهاله عباداته الصالحين) الاشهر في تفسير المرأنه القائم بما محب علمه من حقوق الله وحقوق عماده وتتفاوت درجاته قال الترمذي الحكم من أرادأن محظى مذاالسلام الذي يسلمه الخلق في الصلاة فليكن عبد اصالحاوالاحرم هذاال صل العظم وقال الفاكهاني نمغي للمصل أن يستعضر في هذا الحل جسع الانساء والملائكة والمؤمنن يعنى لسوافق لفظه مع قصده (قول فالكماذ اقلموها) أى وعلى عبادالله الصالحين وهوكلام معترض من قوله الصالحين وبين قوله أشهداني آخره وانماقدمت للاهتمامها لكونه أنكرعابهم عدالملائكة واحداوا حداولا يكن استمعاجم لهممع ذلك فعلهم لفظايشمل الجسعمع غيرالملائكة من النسين والمرسلين والصديقين وغيرهم بغيرمشقة وهذامن جوامع الكلمالتي أوتيها صلى انته علمه وسلم والى ذلك الاشارة بقول ابن مسعودوان محداعم فواتح الخيروخواعه كانقدم وقدوردني بعض طرقه سياق التشهدمنو الماوتأ خبرال كلام المذكور بعدوهومن تصرف الرواة وسيأتى فأواخر الصلاة (قوله كل عبدته صالح) استدل به على أناجع المضاف والجع الحلى بالالف واللام يع لقوله أولاً عبادالله الصالحين ثم قال أصابت كل

ورحة الله وبركاته السلام عاينا وعلى عبادا لله السلام عاينا وعلى عبادا لله وها أصابت كل عبد لله صالح

فى السماء والارض أشهد أن أن لا اله الا الله وأشهد محدا عدد ورسوله

عيدصالح وقال القرطبي فمهدليل على أنجع التكسير للعموم وفي هذه العبارة نظرواستدل به على أن العموم صغة قال أس دقيق العبد وهومقطو عبه عنه دنافي لسان العرب وتصرفات ألفاظ الكتاب والسنة قال والاستدلال مذافر دمن أفرادلا تحصى لاللاقتصار علمه (قوله ف السما والارض) في رواية مسدد عن يحي أو بن السما والارض والشال فيه من مسددوالا فقدر وامغره عن يحمى ملفظ من أهل السماء والأرض أخرجه الاسماعيلي وغره (قوله أشهد أن لا الدالا الله) زاداً من أبي شبه من رواية أبي عسدة عن أسه وحده لا شريك أه وسنده صعيف لكن ثبت هذه الزمادة في حدُّوت أبي موسى عند مسلم وفي حديث عائشة الموقوف في الموطا وفى حديث الن عرعند الدارقطني الأأن سنده ضعف وقدروى أبود اودمن وجه آخر صحيم عران عرفي التشهدة شهدة نالااله الاالله قال ابن عرزدت فيها وحده لاشريك له وهذا طاهره الوقف (قوله وأشهدأن مجداعده و رسوله) لم يحتلف الطرق عن اسمسعود في ذلك وكذاه وفي حديث ألى موسى وان عروعاتشة المذكور وجابروان الزسر عندالطعاوى وغيره وروى عبدالرزاق عن ابن جر ج عن عطاء قال بناالني صلى الله علمه وسليعا التشهد أدقال رحل وأشهدان مجدار سوله وعده فقال عليه الصلاة والسلام لقد كنت عبدا قبل أن أكون رسولا قل عبده ورسوله ورجاله ثقات الاأنه مرسل وفي حديث اس عبد مسلم وأصحاب السنن واشهدان محدارسول انله ومنهسم منحذف وأشهد ورواءا بن ماجه بلفظ ابن مسعودقال الترد بذى حديث النمسعودروى عنسه من غبروجه وهوأصير حديث روى في التشمد والعمل علمه عندأ كثرأهل العلم من المحابة ومن بعدهم فال ودهب الشافعي الى حديث النعباب ف التشهدوقال البزار لماستلعن أصعر حديث فى التشهدقال هوعندى حديث المسعود وروى وعشرين طريقا غسردا حمرها وقال لاأعلمف التشهدا ثبت منه ولاأصرا سانسد ولاأشهررجالا اه ولااختسلاف بيناهل الحسديث في ذلك وبمن جزم بذلك البغوى في شرح السنة ومن رجحانه أنه متفق علب مدون غسره وإن الرواة عنه من النقات لم يختلفوا في الفاظم يخلاف غبره وإنه تلقاه عن الني صلى الله عليه وسلم تلقينا فيروى الطعاوى من طريق الاسودين مزيدعنه قال أخذت التشهدمن في رسول الله صلى الله على موسل ولقننيه كلة كلة وقد تقدم أن فى رواية اأى معمر عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بن كفيه ولان أى شية وغبرممن روابة عامع سأاى راشدعن أى وائل عنه قال كان رسول الله صلى الله على وسل يعلنا التشهدكا يعلما السورةمن القرآن وقدوا فقه على هذا اللفظ أوسعدا لخدري وساقه بلفظ ابن مسعود أخرجه الطعاوي لكن هذا الاخبرنت مثله في حديث اس عباس عند مسلم ورسح أبضا ثبوت الواوفي الصلوات والطسات وهي تقتضي المغامرة بين المعطوف والمعطوف علسه فنكون كل جلة ثناءمستقلا مخلاف مااذاحذفت فانها تسكون صفة لماقلها وتعددالثناء فى الاول صريح فلكون أولى ولوقيل ان الواومقدرة في الثاني ورج ماته ورديسغة الامر يخلاف غييره فانه محرد حكانة ولاحسلمن حديث ان مسعودان رسول الله صلى الله علمه وسل عله التشهد وأمرهان يعلمه الناس ولم ينقل ذلك لغيره ففسه دلس على مزيته وقال الشافعي بمدأن أخرج حديث النعباس رويت أحاديث في التشهد مختلفة وكان هذا أحب الى لانها كلها وقال

في موضع آخر وقد سل عن اختياره تشهد ابن عباس لما رأيته واسعاو سمعته عن ابن عباس صح كانعندى أجعوا كثرافظامن غرهوأ خذت وغرمعنف لن ياخذ بغره ماصرور جه بعضهم بكونه مناسباللفظ القرآن في قوله تعالى تتحمة من عنسدالله مماركه طسة وأمامن رجحه بكون يرمن أحداث العصابة فبكون أضط لماروى أو بانه افقسه من رواما و يكون اسسناد مديثه عاربا واسنادان مسعودكوفا وهوعاس عيه فلاطائل فعمل أنصف نع يمكن أن يقال ان الزيادة التي في حديث الن عماس وهي الماركات لا تنافير واية الن مسعود ورج الاخذبها لكون أخذه عن الني صلى الله علمه وسلم كان في الاخبرو قد اختار مالك وأصحابه تشهد عمر لكونه علمالناس وهوعلى المنسرولم سكروه فمكون اجماعا ولفطه فعوحديث ان عماس الاأمه قال الزاكات مل الماركات وكائه المعنى لكن أوردعلى الشافعي زيادة بسم الله في أول التشهد و وقع ذلك في رواية عرائمذ كور لكن من طريق هشام بن عروة عن أسم لامن طريق الزهرى عن عروة التي أخر حهامالك أخر حه عبد الرزاق وسعد بنمنصور وغيرهما وصحه الحاكم مع كويهموقوقا وثبت في الموطا أيضاعن ابن عرموقوقاو وقع أيضافى حسد يث جابر المرفوع تفردبه أيمن بابل بالنون ثم الموحدة عن أى الزيرعنه وحكم الحفاظ المخارى وغسره على أته سناده وأن الصواب رواية أى الزيرعي طاوس وغسره عن النعباس وفي الحلة لم عرهذه الزيادة وقد ترجم البهرة عليهامن استما وأماح التسمة قبل التحمة وهووجه لبعض ة وضعف ويدل على عدم اعتبارها أنه ثبت في حديث ألى موسى المرفوع في التشهد وغره فأذا قعدأ حدكم فلكن أول قوله التصات لله الحديث كذار وأمعيد الرزاق على معمرعن قتادة بسنده وأخرج مسلمن طريق عسدالرزاق هنده وقدأنكوا بن مسعودوا بن عباس هسماعلى مس زادهاأ حرجه السهق وغيره م ان هذا الاختسلاف انماهوف الافضل وكلام الشافعي المتقدمدل على ذلك ونقل حاعةمن العلماء الاتفاق على حواز التشهد بكل ماثنت لكن كلام الطماوى يشعر بأن بعض العلما يقول وجوب التشهد المروى عن عمر وذهب ماعةمن محدث الشافعية كان المنذرالي اختيار تشهدان مسعود وذهب بعضهم كاين خزعة الى عدم الترجيم وقد تقدم الكلام عن المالكية أن التشهد مطلقا غير واجب والمعروف عندا لنفيةأنه واحب لافرض بخلاف مابوحد عنهم في كتب مخالفهم وقال الشافعي هو فرض لكن قال أولم يزدرجل على قوله التعيات لله سلام عليك أيها الني الم كرهت ذلك اله ولم أرعلسه اعادة هدذا لقطه في الام وقال صاحب الروضة تمع الاصله وأماأقل التشهد فنص الشافعي وأكثرالا صحاب الى أنه فذ كره لكنه وال وان مجد ارسول الله والوفقلد النكي و المسلدلاني فقالاوأشهدأن مجدارسول الله لكن أسقطاوبركاه اه وقداستشكل حو آزحدف الصاوات مع ثبوتها في جيع الروايات الصحيحة وكذلك الطيبات مع جزم جماعة من الشافعية بأن المقتصرعليه هوالشابت فبجيع الروايات ومنهسم من وجه الحذف مكونهما صفتين كاهو الطاهرمن سياق ابن عباس لكن يعكر على هذاما تقدم من الحث في شوت العطف فيهما في ياق غيره وهو يقتضى المغايرة و(فائدة) - قال القفال في فتاو به ترك الصلاة يضر بجميع المسلين لأن المحلى يقول اللهم اغفرنى وللمؤمنين والمؤمنات ولابدأت يقول ف التشهد السلام

(بابالدعا قبل السلام)
حد شا أبو اليمان قال أخراا
شعب عن الزهرى قال
أخراع وون الزبيرعن
عاد شد أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعوف العسلاة اللهمانى
وأعوذ بكمن علذاب القبر
وأعوذ بكمن علذاب القبر

علينا وعلى عبادا لله الصالبين فمكون مقصرا بخدمة الله وفى حق رسوله وفى حق نفسه وفى حق كأفة المسابن ولذلك عظمت المعصمة بنركها واستنبط منه السيكى أن فى الصلاة حقاللعبادمع حقالله وأنمن تركهاأ خسل بحق جسع المؤمنين من مضى ومن يحي الى يوم القياءة لوجوب قوله فيها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (تيسه) في ذكر خلف في الاطراف أن في بعض النسية من صحيم المعارى عقب حديث الباب في التشهد عن أبي نعيم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن آلاعش ومنصور وحادعن ألى واثل وبدلك جزم ألونعيم في مستحرحه فأخرجه من طريق أبى نعيم عن الاعشبه ومن طريق عبد الرزاق عن سنسان به ثم أحرجه من طريق أبى نعيم عن سف بنسليمان وقال أخرجه المخارى عن أبى نعسيم فيماأرى اه وبذلك جزم المزى في الاطراف ولمأره في شيئمن الروايات التي اتصل لناهنا لاعن قسم ولاعن أبي نعم عن سف نع هوف الاستئذان عن أبي ذيم بهدا الاسنادوالله أعلم (قوله ما سسالدعا عبل السلام) أى بعدالتشهدهذا الذي تبادرمن ترتب لكن قوله في أخديث كان يدعوفي الصلاة لا تقسدفيه بمابعدالتشهد وأحاب الكرماني فقال من حسث ان اكل مقامذ كرا مخصوصا فتعين أن يكون محادبعدالفراغمن الكل اهوفه فطرلال التعسن الذي ادعاه لا يختص بهذا الحل أورود الامل بالدعاء فى السحود فكما أن السحود ذكر المخصوصا ومع ذلك أمر فسه بالدعاء فكذلك الجاوس في آخرالصلاة له ذكر مخصوص وأمرف. مع ذلك الدعا الذافرغ منه وأيضافان هذا هو ترتاب المخارى لكه وطالب بدليل اختصاص هذا المحل مذاالذ كرولوقطع النظرعي ترتمه لم يكن بن الترجة والحديث منافاة لانقدل السلام صدق على حسع الاركان وبدلك جزم الزين من المنسر وأشارالمه النووى وسأذكر كلامه آخرالياب وقال ايندقمق العمدفي الكلام على حديث أبي بكروهو ثانى حديثي الماب هذا رقتضي الامن بهذا الدعام في الصلاة من غيرتعسن محله ولعل الاولى أن بكون في أحدمو طنين السحود اوالتشهد لانهما أمر فهما بالدعاء (قلت) والذي يظهرلى أن المعارى أشار الى ماورد في نعض الطرق من تعسم مهذا المحل فقد وقع في بعض طرق حديث ان مسعود بعدد كرالشهد عمليتخرمن الدعاء ماشاء وساتى العشف م تداخر بان خزيمة من رواية ابن جريج أخبرنى عبد الله سن طاوس عن أسه أنه كان يقول بعد التشهد كلمات يعظمهن جدا قلت في المشنى كليهما قال بلف التشهد الأخسر قلب ماهي قال أعون ما للهمن عذاب القبر الحديث قال ان حريج أخبرنيه عن أبيه عن عائشة من فوعا ولسلم من طويق محمد ابن أى عائشة عراى هر يرةم رفوعااذاتشم دأحدكم فلقل فذكر نحوه هذه رواية وكسع عن الاوزاى عنه وأحرجه أيضامن رواية الولىدين مسلم على الاوزاى بلفظ اذافرغ أحدكم من التشهدالاخسر فذكره وصرح بالتحديث فى حسع الاستنادفهذا فيه تعيين هذه آلاستعادة بعداافراغمن النشهدفكونسا يقاعلى غبرمس الادعسة وماوردالاذن فسأن المصلى يغسرمن الدعاء ماشاء يكون عدهذه الاستعادة وقيل السلام (قول من عذاب القبر) فيه ردعلي من أنكره وسائق الحث في ذلك في كان الحنائزان شاء الله تعالى (قهل من فتنة المسيم الدجال) قال أهدل اللغة الفتنة الامتعان والاختبارة العماض واستعمالهافي العرف لكشف ما يكره اه وتطلق على التشل والاحراق والنعمة وغسيرذلك والمسسيم

فترالسم وتخشف المهسماة المكسورة وآخره حامهسملة يطلق على الدجال وعلى عيسى بن مريم علمه السمالام لكن إذا أريد الدجال قيديه وعال أبود اود في السنن المسيم مثقل الدجال ومخقف عسى والمشهو رالاول وأمامانق لاالفري فيروانة المستملي وحده عنسه عن خلف بن عامر وهواله مدانى أحدالحفاظ ان المسيم التشديد والتغفيف واحديقال للدجال ويسال لعسي وانه لافرق منهما عنى لااخساص لاحدهما بأحد الامرين فهو رأى ثالث وقال الجوهرى مرقاله بالتعقيف فلمسعد الارض ومن قاله بالتشديد فلكونه مسوح العسن وسكي بعضهمأنه قال ما للعمسة في الدحال ونسب قائله الى التعصف واختلف في تلقب الدجال مذلك فقسل لانه بمسوح العن وقدل لانأحد شتى وجهه خلق بمسوحالاعين فيه ولاحاجب وقيل لأنه يمسح الارض اذاخرج وأماعيسي فقيل سمى بذلك لانه خرج من بطن أمه ممسوحابالدهن وقبل لانزكر يامسحه وقبللانه كان لايمسم ذاعاهة الابرئ وقبللانه كانيسم الارض بسياحته وقيل لانرجله كانت لأأخص لها وقيل البسه المسوح وقيل هو بالعبرانية ماسيخافعرب المسيع وقيل المسيع الصديق كاسياتي في التفسيرذ كرقائله ان شاءالله تعالى وذكر شيخنا الشيخ مجد آلدين الشيرازى صاحب القاموس أنهجع في سبب تسمسة عيسى بذلك خسين قولا أو ردهافي شرح المشارق (قهل فتنة المحاوقتنة الممات) قال ابن دقيق العيدفتنة اتحياما يعرض للانسان مدةحياته من الاقتتان بالدنيا والشهوات والجهالات وأعظمها والعباذناتله أمرا لخاتمة عندالموت وفتنة الممات يجوزأن رادبها الفسنة عندالموت أضف المدلقر بهامنه و يكون المراد بفتنة الحسا على هذاماقيل ذلك و يجوزأن يرادبهافسنة التروتد صيريعني في حديث أسماء الاتي في الحنائز إنكم تفتنون في قيوركم منسل أوقريبا من فتنة الدجال ولامكون معهدذا الوجهمتكر رامع قوله عذاب القعر لان العداب مرتب عن النشنة والسب غدرالسب وقدل أراد بفتنة المحاالا تلامع زوال الصيرو بفتنة الممات السؤال في القبر مع أخبرة رهذام والعام بعد الخاص لان عذاب القبرداخل تحت فشة الممات ونتنة الدجال داخلة تحت فتنة الحما واخرج الحكم الترمذي في فوادر الاصول عن سفيان النورى أن المت اذاستل من ربك تراأى له الشيه طان فسيرالى نفسه انى أناريك فلهذاورد سؤال التثت أدحن يستل ثأخر ج سندحد الى عروين من مكانوا يستعيون اذا وضع المت فالقبرأن يقولوا اللهم أعده من الشيطان (عول والمغرم) أى الدين يقال غرم بكسر الراماي ادّان قيلوالمراديه مايستدان فيمالايجورأ وفيما يجوزثم يبحزعن أدائه ويحتمل أن يراديه ماهو أعهمن ذلك وقداستعا ذصلي الله على موسلمين غلبة الدين وقال القرطبي المغرم الخرم وقديبه في الحديث على الضرر اللاحق من المعرم والله أعلم (قوله فقال له قاتل) لم أقف على اسمه ثم وحدت في رواية النسائي من طريق معمر عن الزهري أن السائل عن ذلك عائشة ولفظها فقلت يارسول الله ماأكثرما تستعيذا لخزا قوليه ماأكنر) بفتح الراءعلى التبحب وقوله اذا غرم بكسر الرام (قُهله ووعد فاخلف) كذَّاللا كُثر وفي رواية الجوى وإذا وعد أخلف والمرادان ذلك شأن من يستدبن عالبا (قيوله وعن الزهرى) الطاهرأته معطوف على الاسناد المذكور فكان الزهرى حدث به مطولا ومختصر الكن لمأره في شئ من المسايد والمستخرجات من طريق شعب

وأعود بك من قسة الحيا وفسة المهات اللهمانى اعود بك من المأثم والمغرم فقال له فائل ماأحضر ماتستعيد من المعرم فقال ان الرجل اذا غرم حسدت فكذب ووعد فأخلف وعن الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزيران عائشة رضى الله عنها فالتسمعت وسلم الله عنها فالتسمعت وسلم يستعيد في صلاقه من فسنة الدجال حدثنا الليت ان سعيد قال حدثنا الليت عن يزيدن أبي حييب

عنه الامطولاو رأيته باللفظ المختصر المذكو رسندا ومتناعند المصنف في كتاب الفتن من طريق صالحن كيسان عن الزهرى وكذلا أخرجه مسلم من طريق صالح وقداستشكل دعاؤه صلى الله عليه وسلم عياذكر مع اله معصوم معفور له ما تندم وما تأخر وأحس باحوية أحسدها اله قصد التعلم لامت كانبها ان المراد السؤال منه لامته في كون المعنى هناأعود بك لامتى الماما ساوا طريق التواضع واظهار العبودية والزام خوف اللهواعظام هوالافتقاراليه وأمتثال مره فى الرغيدة المهولاء تنع تكرار الطلب مع تعقق الاجامة لائذال يحصل الحسنات و رفع الدرجات وفسيه تحريض لامته على ملازمة ذلك لانه اذا كان مع تحقق المعفرة لا يترك التضرع فن لم يتصقق ذلك أحرى بالملازمة وأما الاستعادة من فتينة الدجال مع تحققه الهلايدركه فـــلا شكال فسمعلى الوحهسن الاولين وقبل على الثالث يحتمل أن يكون ذلك قسل تحقق عسدم ادراكه ويدل علسه قوله في الحديث الا ترعند مسلم ان يخرج وأناف مكم فانا حجمه الحديث والله أعلم (قوله عن أبي المر) هو المزني التعمّانية والزاى المفتوحمين ثم نون والاستاد كله سوى ممصر يون وقسه تابعي عن تأبعي وهو يزيدعن أبى الخير وصحابي عن صحابي وهوعدالله الن عروين العاص عن أي بكر الصديق رضي الله عنه هذه روا بة اللث عن ير بدومقتضاها أن منمسمدالصديق رضى الله عنه وأوضع ونداك روا به أى الولسد الطمالسيعن اللث فان لفظه عن أبي و الله و القلت ارسول الله أخرجه البزار من طريقه و خالف عمرومن الحرث اللث فعله من مسندعد الله من عرووا فظه عن أبي الخيراً نه سمع عبد الله من عرويقول انأابكر واللني صلى الله عليه وسلم هكذار واهامن وهبعن عروولا يقدح هذا الاختلاف فيصة الحديث وقدأخرج المسنف طربق عروه علقة في الدعوات وموسولة في التوحسد وكذلك آخر بمسسلم الطريقن طريق اللىث وطريق ابن وهب وزاد مع عمرو بن الحرث دجلا مهما وبن النخزيمة في روايته انه النهجية (قوله ظات نفسي) أى بملايسة مايستوجب العقويةأو ينقص الحظوفىءأن الانسان لايعرى عن تقصرولو كان صديقا (قوله ولايغفر الذنوب الاأنت) فيماقرار بالوحدانية واستملاب للمغفرة وهو كقوله تعالى وألذين اذا فعلوا فاحشة أوظلوا أنفسهم الاية فأثنى على المستعفرين وفضن ثنائه عليهم بالاستغنارات بالامر به كاقد إن كل شيء أثني الله على فاعله فهو آمر به وكل شئ ذم فاعله فهو ناه عنه (توله مغفرةمن عندك قال الطسى دل التشكير على ان المطاوب غفران عظيم لايدرك كنهم ووصفه مكونه منءنده سحانه وتعالى مربدالذلك العظيرلان الذي مكون منءندالله لايحبط به وصف وقال ابن دقيق العبد يحتمل وجهن أحدهما الاشارة الى التوحيد المذكور كانه قال لا يفعل هذا لاأنت فافعله لىأنت والثانى وهوأحسن إنه اشارة الى طلب مغفرة متفضل بالايقتضها سىمن العندمن عمل حسن ولاغيره انتهسي وبهذا الثاني بزمان الجوزي فقال المعني هب لى المغفرة تفضلاوان لم أكن لها أهلاء عملي (قهله انك أنت العفور الرحم) هماصفتان ذكرتا ختماللكلام على جهمة المقابلة لما تقدم فالغفورمقابل لقوله أغفرني والرحيم مقابل لقوله ارجني وهي مقابلة مرتبة وفي هذاالحبد وثمن الفوائد أيضا استصاب طاب التعليم من العالم خصوصافى الدعوات المطاوب فيهاجوامع الكلم ولم يصرح فى الحديث معسن محله وقد

عن أبى الحبرعن عبدالله
بن عروعن أبى بكر الصديق
رضى الله عند أنه واللرسول
الله على الله عليه وسلم على
دعا أدعو به في صلاتي فال
فل الله مالى ظلمت نفسى
ظلما كثير اولا يغفر الذنوب
الأأنت فا غفر لى مغفرة من
عندا وارجني انك أنت

تقسدم كلام الندقمق العدفي ذلك في أو ائل الماب الذي قسله قال ولعله ترجح كونه فيما بعسد التشهد لظهور العناية تعلم دعام مخصوص في هذا الحل ونازعه الفاكها تي فقال الاولى الجع مينهمافىالمحلىنالمذكورينأى السحودوا تتشهد وقال النووى استدلال المجارى صميم لان قوله فى صلاتى يم جمعها ومن مظانه هذا الموطن (قلت) و يعسمل ان يكون سؤال أب بكرعن ذلك كان عند قوله لماعلهم التشهد غرل تخرمن الدعاء ماساء ومن ثماً عقب المصنف الترجة بذلك في (قوله ماس ما ينحرمن الدعاء عدالتشهد وليس نواجب) يشير الحان الدعاءالسابق فى الباب الذى قيله لا يعيون كان قدورد بصيغة الامركا أشرت المه لقوله في آخر حديث التشهد غراتفير والمنفى وجو يهعتمل الأبكون الدعا الذلا يحب دعاء مخصوص وهدذاوا ضيم مطابق للعديث وآن كان التخدير مامورابه ويحتسمل أن يكون المنفي التخسر ويحمل الامر الوارديه على الندب ويحتاج الى دلدل قال ان رشسدليس التضرف آحاد الشي بدال على عدم وجويه فقديكون أصل الشئ والجياويقع التضيرفي وصفه وقال الزين بن المنير قوله م التخيروان كان بصغة الامراكنها كرياماترد للندب وادعى بعضهم الإجباع على عدم الوجوب وفيه نظرفقدأخر جءبدالرزاق باستناد صحيح عن طاوس مايدل على أنه يرى وجوب الاستنعاذة المأمور بهافى حديث أبي هرس والمذكو رقى الباب قبله وذلك انه سأل ابنه هل قالها بعدالتشهدفقال لافأمر مان يعدد الصلاة ويه قال بعض أهل الظاهر وأفرط اين حزم فقال توجو بهافى التشهد الاول أيضا وقال النالمنذرلو لاحديث النمسعود ثم لتضرمن الدعا القلت بوجوبها وقدفال الشافعي أيضانو جوب الصلاة على الني صلى الله عليه وسلم بعد التشهد وادعىأ توالطب الطبري من أتباعه والطحاوي وآخرون أنه لميست الى ذلك واستدلواعلى ندمتها تجسديث الماب معدعوى الاجباع وفسيه تظرلانه وردعن جعسفر الساقر والشسعي وغسره سمامايدل على القول الوجوب وأعي من ذلك انه صيعن الن مسعودراوى حديث الباب ما يقتضيه فعند سعيدين منصور وأى بكرين أبي شيبة باسناد صحيح الى أبي الاحوص قال قال عبدالله بشمدللرجل في الصلاة تم يصلى على الني صلى الله عليه وسلم ثم يدعولنفسه بمد وقدوافق الشافعي أحمدفي احدى الروايتين عنه وبعض أصحاب مالك وقال اسحق بن راهو به أيضا الوجوب لكن قال انتركها ناسسار حوث ان يجزئه فقمل ان له في المسئلة قولين كاحدوقيل بل كان يراها واجبة لاشرطا ومنهبهمن قيد تفردا اشافعي بكونه عنها بعدالتشهد لاقبله ولاقيه حتى لوصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء التشهد متلالم محزي عنده وسمائي من دلهذا في كتاب الدعوات ان شاء الله نعالى (قوله نم ليتخير من الدعاء أعجبه اليه في دعو) زاد أبوداودعن مسدد شيزالحاري فسه فيدعو بهونع وملنسائي من وحه آخر بلفظ فليدع به والسحق عن عيسى على الاعش عم ليت مرمن الدعام ما أحب وفي رواية منصور عن أبي والله عند الصنف فى الدعوات ثم ليتخير من الثناء ماشاء ونحوه لمسلم بلفظ من المستله واستدل به على جواز الدعاق الصلاة بمااختار المسلى من أمر الدنيا والا تخرة قال أبن بطال خالف في ذلك النعفي وطاوس وأبوحنىف ةفتالوالامدعوفي الصيلاة الابميابو حدفي القرآن كذاأ طلق هوومن تبعه عن أى حنىفة والمعروف في كتب الخنفسة أنه لايدعوف المسلاة الابماج افي القرآن أوثبت

ورياب ما يتغير من الدعاء بعد التشهدوليس نواجب) -حدثنامسدد فالرحدثنا يحدى عن الاعش قال حدثني سفسق عن عمد الله قال كاادا كامع الني صلى الله علمه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عساده السلام على فلان وفلان فقال النى صلى الله عليه وسلملاتقولواالسلامعلىالله فان الله هو السلام ولكن قولوا التصات تدوالصاوات والطيبات السلام عليك أيهاالنبي ورجة الله ومركاته السلام علىناوعلى عباد الته الصالحين فأنكم اذاقلتم ذلك أصابكل عدفى السماء أوبن السماء والارض أشهد أن لااله الاالله وأشهد أن مجداعده ورسوله ثملتغير من الدعاء أعبه البه فيدعو

*(باب من الميسم حبه وأنفه حتى صلى) * قال الوعيدالله رأيت الحمدى يستيبهسذاالديث أنلا عسم الجبهة في الصلاة *حدثنامسلمن اراهم قال حدثناهشامعن يحيعن ألى سلة قال سألت أناسعد الخدرى فقال رأيت رسول اللهصلي الله علمه وسلربسحد فى الما والطنحتي وأبت أثرالطسفجمته *(ياب التسليم) برحدثنا موسى بن اسمعتل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا الزهري عن هندينت الحرث ان أم سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله علمه وسلماذ اسلم قام النسامحين يقضى تسلمه ومكث يسبرا قد - لأن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلمأن مكثه لكي منفذ النساغيل أنيدركهنمنانصرفمن القوم يـ (باب يسلم حين يسلم الامام) ، وكان اب عررضي الله عنهسما يستصب اذاسل الامام أن يسلم من خلفه حدثنا حيان ن موسى قال أخبرنا عبدالله عال أخبرنا معدمرعنالزهريعن محودب الرسع عنعتبان ابن مألك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فى الحديث وعبارة بعضهم ماكان مأثورا قال قاتاهم والمأثور أعم من أن يكون مرفوعا أوغير مرفوع لكن ظاهر رحديث الباب يرده ليهم وكذا يردعلي قول ابن سيرين لايدعوفي العملاة الايامرالا تخرة واستنى بعض الشافعية ماينج من أمر الدنيافان أرادالفاحش م اللفظ فعتمل والافلا سكان الدعامالاه ورالحرمة مطلقالا يحوز وقدورد فيما بقال بعدالتشهدأ خيار منأ حسنهامارواه سعمد ينمنصوروأ يوكرين أى شيبة من طريق عمرين سعد قال كان عبدالله بعنى النمسعود يعلمنا التشهدف الصلاة ثم يقول ادافرغ أحدكم من التشهد فلمفل اللهماني أسألك من الخبركله ماعلت منه ومالم أعلم وأعوذ بك من الشركلة ماعلت منه ومالم أعلم اللهم اني أَسْأَلْكُ مِن خُرِما سألكُ منه عبادكُ الصالحون وأعوذ بك من شرما استعادك منه عبادك الصالحون ربنا تنافى الدنيا حسنة الآية قال ويقول لميدع نحولاصالح بشئ الادخل في هذا الدعاء وهذامن المأثو رغيرم فوعولس هوماوردفي القرآن وقداستدل السهة بالحديث المتفق عليه شرلتضرمن التعام عمه المه فيدعويه وبجديث أبي هربرة رفعه اذا فرغ أحدكم من التشهدفل موديالله الحديث وفي آخره عملسدعول فسهمابدا له هكذا أخرجه المهتي وأصل الحديث في مسلم وهذه الزيادة صحيحة لانها من الطريق التي أخرجها مسلم ﴿ وَفُولُهُ ت من لم يسم جهته وأنفه حتى صلى وال الزير بن المنه ما حاصله ذكر الحَارى ـتدل ودلمادو وكل الامرفيه لنظر المجتهد هل هوافق الحمدى أو يخالفه وانمافعل ذلك لما يتطرق الى الدلىل من الاحتمالات لان بقاءاً ثرالطين لايستلزم ذي مسيح الجبم ة اذيجوزاً ن يكون مسحها ويق آلاثر بعد المسم ويحتمل أن يكون ترك المسير نابسا أوتركه عامدا لتصديق رؤياه أو لكونه لميشعر ببقاءأ ثرالطين فيجبهته أولسيان الجوازأ ولآن ترك المسدؤولى لان المسجعل وان كان قلبلا واذا تطرقت هذه الاحتمالات فم ينهض الاستدلال لاسماوهو فعل من الحسليات لامن القرب (قهله قال أنوعيد الله) هو المصنف والجمدي هوشيخة المشهور أحد تلا مذة الشافعي (قوله يُحْتِرَجُ لهُ أَنْ فَيُهُ اشَارَةُ الى انه نوافقه على ذَّلكُ ومن تم لم يتعقبه وقد تقدم مافعه وانه ان أحقيه على المنع حلة لم يسلم من الاعتراض وان النرك أولى (تمولد - دثتاه شام) هو الدستوائي ويعنى هوابرأتى كثير (قُولُه حتى رأيت أثر الطين) هو مجول على أثر خفف لاينع مماشرة الجُهُّةُ السَّمُودُوسِ أَنَّى بُقْمَةُ الكلام عَلَى فواتَّده في كَتَأْبِ الصَّمَانُ شَاءَالله تَعَالَى تَنْ (قُولُه · التسليم) أىمى الصلاة قبل لم يذكر المصنف حكمه لتعارض الادلة عند دقى الوجوب وعدمه و يكن ان يؤخذ الوجوب من حديث الماب حث حافسه كان اذاسلانه يشعر بتحقق مواظبته على ذلك وقدقال صلى الله عليه وسلم صاوا كارأ تموني أصل وحذيث تحلمها التسليم أخرجه أعحاب السنن بسند صحيح وأماحد يث اذاأحدث وقديمكس في آخر صلاته قبل الأيسلم فقد جازت صلاته فقدضعنه آلحفاظ وسساتي الكلام على بقسة فوائده معد أربعة أبواب ، (تسبه) م لميذكرعدد التسليم وقد أخرج مسلم من حديث ابن مسعود ومن حديث التسايمة الواحدة معاول و بسط ابن عبد البرالكلام على ذلك في (قوله باسب يسلم) أى الماموم (حين يسلم الامام) قال الزين بن المنبير ترجم بلفظ الحديث وهو تحتمل لأن يكون المراَّدانه يبتديُّ السُّلاُّم

بعدا شداه الامام له فيشرع المأموم فيه قبل ان يتمه الامام و يحتمل أن يكون المرادان الماموم متدئ السلام اذاأتم الامام قال فلاكان محتسلاللامرين وكل النظرفسه الى الجتهدانتهي ويحمل أن مكون أرادأن النانى لس شرط لان اللفظ يحمل أن مكون أرادان النانى لس بشبرط لان اللفظ محتسل الصورتين فأيهما فعل المأموم جازوكا ته أشار الى اله يندب ان لايتأخر المأموم فى سلامه بعدالامام متشاغلا بدعا وغيره ويدل على ذلك ماذكره عن ابن عروالاثر المذكورلمأقف على من وصله لكي عندان أى شبية عن ابن عرما يعطى معناه وقد تقدم الكلام على حديث عتمان مطوّلا في أوائل الصلاة وأورده هنا مختصر اجداوفي الباب الذي إيلىه أتممنه وكلاهما من طريق عبدالله وهو إن المسارك في (قوله باكسب من لمبرد السلام على الامام واكتني بتسليم الصلاة) أوردف محديث عتبان كاذكر ناواعتماده فمه على قوله غمسلم وسلناحن سلم فان ظاهره انهم سلو إنظار سلامه وسلامه اماوا حدة وهي التي يتحلل إسهامن الصلاة واماهي وأخرى معها فيعتاج من استعب تسلمة ثالثة على الامام بين التسلمتين كاتقوله المالكمة الىدلىل خاص والى رد ذلك أشار المعارى وقال ابن بطال أظنه قصد الرد على من نوجب التسلمة الثانية وقد نقله الطحاوى عن الحسن نا الحسن أدتهي وفي هذا الظن بعد والله أعلم (قهله وزعم) الزعم يطلق على القول المحقق وعلى القول المشكولة فمهوعلى الكذب وينزلف كلموضع على مايلىق به والظاهران المراديه هذا الاول لان محودين الربيع موثق عند الزهرى فقوله عندهمقبول (قوله من دلو كانت في دارهم) فال الكرماني كانت صفة لموصوف محذوف أىمن بأركانت في دارهم ولفظ الدلويدل علمه وقال غسره بل الدلو مدكرويؤنث فلا يحتاج الى تقدير (قول سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بنى سالم) بنصب أحد عطفا على قوله الانصاري وهو يمعسني قوله الانصاري شم السالمي هذا الذي يكادمن له أدنى بمارسة بمعرفة الرجال ان يقطع به وقال الكرماني يحتسمل أن يكون عطفاعلى عتسان بعدي سمعت عتسان شم اسمعتأحد بنى سالمأيضا فال والمراديه فيمايظهر الحصن يتحدفكا أن محود اسمع من عتبان ومن الحصن قال وهو بحسلاف ما تقدم في ما المساحد في السوت ان الزهري هو الذي مع مجودا والحصن قال ولامنافاة منهمالاحتمال ان الزهري ومجود اسمعا جمعامن الحصن قال ولوبروى رفعأ حسدمان يكون عطفاءلي مجودلساغ ووافق الروابة الاولى بعني فيصرالتقسدس قال الزهري أخبرني مجود س الربيع ثم أخبرني أحدبني سالم أى الحصين انتهي وكائن الحامل أه على ذلك كله قول الزهري في الرواية السابقة ثم سألت الحصن بن مجد لا الانصاري وهو أحديني سالم فكائه طن ان المراد بقوله مُ أحدين سالم هناه والمراد بقوله أحدين سالم هناك ولاحاجة لدلك فان عتبان من بني سالم أيضا وهو عتبان شمالك من عرو من البحد لان من زياد من غنم من سالم ابنعوف وقيل في نسبه غير ذلك مع الاتفاق على انه من بني سألم و الأصل عدم التقدير في ادخال أُخرى بن ثم وأحدوعلى الاحمال الذى ذكره اشكال آخر لانه يلزم منه ان يكون الحصين بن مجدهوصاحب القصة المذكورة أوانها تعددت له ولعتيان وليس كذلك فان الحصين المذكور لاصحمة بالمأرمن ذكرأياه في العصامة وقد ذكران أبي حاتم الحصن س محد في الحرح والتعديل ولم يذكر له شيخا غير عتبان بن مالك و فقل عن أسه أن روايته عنه مرسلة ولم يذكر أحد بمن صنف

*(ابمن لمرد السلام على الامام واكتني بتسليم الصلاة) وحدثناء دان قال أخبرناعدالله فالأخبرنا معمرعن الزهري فال أخبرني مجودبن الربيع وزعمأنه عقل رسول الله صلى الله علمه وسلم وعقل محة محها مندلوكأنت فيدارهم قال سمعت عتبان م مالك الانصارى ثم أحدى سالم قال كنت أصل لقومي بي سالم فأتت الني صلى الله علمه وسلرفقلت انى أنكرت بصرى وان السيول تحول منى و بن مسعد تومى

فاوددت انك حتت فصلت في ستى مكاناة تحده مستعدا فقال أفعل انشاء الله فغدا على رسول الله صلى الله علد م وسلموأ نوبكرمعه بعدما اشتر النهار فاستأذن الني صل الله عليه وسالم فاذنت له فلم يجلس حنى قال أين تحب أنأصليمن ستك فأشار الده من المكان الذي أحدان بصلى فيه فقام فصففنا خلفه مسلم وسلماحين سلمبدرياب الذكر يعد الصلاة) يحدثنا اسعق بن نصر قال حدثنا عبدالرزاق فالأخرناان جريج فال أخبرني عمروأن أبامعيد مولى النعساس أخبره أناسعاسرضي الله عنهما أخسره أن رفع الصوت الذكرحين سمرف الناسمن المكتوبة كانءلي عهدرسول اللهصلي اللهعلمه وسلموقال النعماس كنت أعلماذا انصرفوا بدلك اذا سمعته يحدثنا على نعدد الله قالحدثناسفان قال حدثناعروقال أخبرني أبو معبدعنانعساسرضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضا صلاة الذي صدلي الله علمه وسلمالتكمرقال على حدثنا سفيان عن عرو قال كان ألومعيد أصدق موالى ابن عساس قال على واسمه ناؤذ وحدثنا مجدبن

فى الرجال لمحروب الربيع رواية عن الحصين والله أعلم (قوله فاوددت) أى فوالله لوددت (قوله اشتدالنهار) أى ارتفعت الشمس (قولة فاشار اليه من الككان الذي أحب أن يصلى فيه) قال الكرماف فأعل أشار النبى صلى الله علب وسلرومن للتبعيض قال ولاينافي ما نقدم انه قال فاشرتاه الى المكان لامكان وقوع الاشار تمنمنه ومن الني صلى الله علىه وسلم امامعا واما سابقاولاحقا (قلت)والذي يظهران فاعل أشارهوء مان لكن فمه التفات ادطاهر السماق ان يقول فأشرت ألى آخره وبهذا تتوافق الروايات والله أعلم ﴿ وَقُولُهُ مَا ﴿ ۖ الذُّكُرِيعِدُ الصلة) أوردفيه أولاحديث الن عباس من وجهين أحدهما أتممن الأخر وأغرب المزي فِعلهما حديثين والذي يطهرانهما حديث واحدكا منسنه (غُهاله أخبرني عمرو)هو ان دينيار المكى (قهل كان على عهدرسول الله صلى الله علمه وسلم) فيه ان مثل هذا عند المحداري عكم له بالرفع خلافالمن شذومنع ذلك وقدوا فقه مسدلم والجههور على ذلك وفسه دليل على جوازالجهر بالذيكر عقب الصلاة قال الطبرى فسه الايامة عن صحة ما كان ينعله بعض الامر امس التكبير عقب الصلاة وتعق والزبطال الهلم يقف على ذلك عن أحدمن السلف الاماحكاه الرحسي في الواضعة اجم كانوا يستصون التكسرف العساكر عقب الصيروالدشاء تكبيراعالماثلا بافال وهوقديم من شأب الناس قال اس بطال وفي العسمة عن مالك الذلك محمدت قال وفي السماق اشعاريان الصحابة لم يكونوا يرفعون أصواتهم بالدكرفي الوقت الذي قال فده اس عياس ما قال (قلت) في التقسد بالعجابة ألمر بل لم يكن حسنة دمن العجابة الاالقليل وقال النووى حل الشافعي هذا الحديث على انهم جهروابه وقتاب يرالاجل تعليم صفة الذكر لاأمهم داومواعلي الجهريه والمحتار الالامام والماموم يخفيان الدكرالاان احتيم الى التعليم (قوله وقال ابن عباس) هوموصول بالاسناد المبدابه كافى روا بمسلم عن اسحق بن منصور عن عبد الرزافيه (تفوله كنت أعلم) فسه اطلاق العدم على الامر المستندالي الظن العالب (قوله اذا انصر فوا) أي أعلم انصر افهم بدلك أى برفع الصوت اذا سمعت أى الذكروالمعنى كنت أعمر سماع الذكر انصرافهم وقوله حدثى على) هو ابن المدين وسفيان هو ابن عسنة وعروهو ابن دينار (قوله كست أعرف انقضاء للة الني صلى الله عليه وسلم بالذكبير) وقع في رواية الجيدي عن سفيان بصغة الحصر ولفظهما كذنعرف انقضا صلاة رسول الله صلى اللهعلىه وسلم الامال كسروكد أأخر حهمسلم عن ابن أبي عرعن سفمان واختلف في كون ابن عباس قال ذلك فقال عياس الطاهرانه لم يكن يحضر الجاعة لائه كانصغه مراعن لانواظب على ذلك ولايلزم به فكان يعرف انقضا الصلاة ماذكر وقال غده يحتمل أن يكون حاضرافي أواخر الصفوف فكان لايعرف انقضاءها بالتسليم وانماكان يعرفه السكبير وقال ابزدقيق العيديؤخذمنه انهلم يكن هناك مبلغ جهيرالصوت يسمع من بعد (قوله بالتكسر) هوأخص من رواية ابن بريج التي قبلها لآن الذكراءم من التكبيرو يحتمل أن تكون هـ نمه مفسرة لذلك فكاكن المرادان دفع الصوت بالذكرأى مالتكمير وكاتنهم كانوا يبدؤن بالتكبير بعدالصلاة قبل النسبيج والتحميد وسأتي الكلام على ذلك في الحديث الذي بعده (قوله قال على) هو ابن المدين المد تحورو بتت هذه الزيادة في رواية المستملى والكشميني وزادمسلمف روايته المذكورة قال عرويعني الزدينار وذكرت ذلك لاي مديعد

فأنكره وقال لمأحدثك بهذا قال عروقدأ خرتنه قبل ذلك قال الشافعي بعدان رواه عن سفيات كائه نسبه بعدان حدَّثه بهانتهي وهذايدل على أن مسلما كان ري صحة الحديث ولو أنكره روايه اذا كان النّاقل عنسه عدلا ولاهل الحديث فيه تقصيل قالوا أماأن بعزم رده أولا واذاح مفاما ان يصرح شكذيب الراوى عند أولافان لم يجزم الردكائن قال لاأذكر فهومتفق عندهم على قبوأهلان ألفرع ثقة والاصل بطعن فمدوان جزم وصرح بالتكذيب فهومتفق عندهم على ردّه لان حزم الفرع بكون الاصل حدثه تستلزم تكذب الاصل في دعو اهائه كذب عليه وليس قبول قول أحدهما بأولى من الآخر وان حزماار دولم بصرحالتكذب فالراج عندهم قبوله وأماالفقها فاختلفوا فذهب الجهور في هذه الصورة الى القبول وعن بعض الخنفية ورواية عن أحدلا يقيل قباساعلي الشاهد وللامام فحرالدين في هذه المسئلة تفصيل نحوما تقدم وزاد فان كان الفرع متردّدا في سمياعه والاصل حازما بعدمه سقط لوحود التعارض ومحصام كلامه آنفاانهما انتساوا فالردوان رجح أحدهما على هوهذا الحديث من أمثلته وأبعد من فالعانما إزق أبوسعىدالقديث ولايازم منه نفي الاخبار وهو الذي وقعرمن عمرو ولامخالفة وتردّه الرواية التى فيهافا تكره ولوكان كازعم لميكل هذاك انكارولان الفرق بن التحديث والاخبارا تماحدث العدذلك وفى كتب الاصول حكامة الخلاف في هذه المسئلة عن الحنفية (قوله عن عسد الله) هوابن عرالعمري يسمه هومه لي أي بكرين عبدالرجين وهمامد نيان وعسد الله ثابع صغيروكم أقف لسميرعلي رواية عن أحدم الصعابة فهومن رواية الكبيرعن الصغيروهماملسان وكذا أوصالح (قهله عادالفقراء) سيممهم فرواية مجدن أى عائشة عن ألى هر رة أو درالغفاري أخرجية أبودآود وأخرجيه جعفرالفريابي في كتاب الذكرله من حديث أبي ذرنف وسهيريك والدردا عنسدالنسائى وغرومن طرق عنه ولسلمن رواية سهيل بن أى صالح عن أسه عن بى هربرة انهم قالواما رسول الله فذكرا لحديث والطاهر ان أماه يررة منهم وفي روآية النسائي عن زيدين ابت قال أمر فاأن نسج الحديث كاسياتي لفظه وهذا يكن أن يقال فعه ان زيدين ابت كانمنهم ولايعارضه قوله في رواية ان عجلان عن سمى عندمسلم جافقرا والمهاجرين لكون ذيد ان ثابت أنصارى من الانصار لا حتمال التغلب (قهله الدتور) بضم المهسملة والمثلثة جع دثر بفتح ثمسكون هوالمال الكثعرومن في قوله من الأمو آل للبيان ووقع عندا للطابي ذهب أهل الدورمن الاموال وقال كذاوقع الدورجع داروالصواب الدثو رانتهى وذكرصأحب المطالع عن رواية أبي زيد المروزي أيضا الدور (قول بالدرجات العلي) بضم العين جع العلما وهي مأنيت الاعلى ويحتمل أن تسكون حسبة والمراد درجات الحنات أومعنوية والمرادعلة القدرعنسدالله (قهاله والنعم المقم) وصفه بالآفامة اشارة الى ضده وهو المعم العاجل فانه قل مايصفو وان مُفَا فهو بصَّددَالزوال وفروا يةمجدينأ بي عائشة المذكورة ذهب أصحاب الدثوربالاجور وكذالسه لرمن حمديث أي درزاد المستفف الدعوات من رواية ورقاعين سمى قال كيف ذلك ونحوه لمسلم من رواية ابن عجلان عن سمى (قوله و يصومون كانصوم) زاد في حديث ألى الدردا المذكورون كرون كانذكر وللمزارمن حسديث النعرصة قواتصد يقناو آمنوااياننا قوله ولهم فضل أموال) كذاللا كثريالاضافة وفي رواية الاصلى فضل الاموال وللكشميه في

قال حدثنا معتمر عن عبيدالله عن سمى عن أبئ صلح عن أبئ الله عنه وريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى فقالوا ذهب أهل الدثور من والنعم المقرم يصاون كما نصلى ويصومون كما نصوم والم فضل أموال

يحبون بهاويعة سرون ويحباهدون ويحباهدون ويحباه فقال ألاأحدثكم بماان أخذتم به أدركتم أحد سبقكم ولم يدوككم أحد بعدكم وكنم خرمن أنم بين ظهرانيهم الامن على مشاد تسجون وتحمدون وتكرون خلف كل صلاة

ىلمن أموال (قهلة يحيمون بها)أى ولانحير يشكل علىه ماوقع في روا ية جعفرالفرىا يى من حديث أبى الدرداء ويتحبون كالمحج ونظهره ماوقع هناو يجاهدون ووقع في الدعوات من روامةو رقاءء بسمه وحاهدوا كإحاهد نالكن الحواب عن هذاالتيان ظاهر وهوالتفرقة بن الجهادالماضي فهوالذى اشتركوافيه وبين الجهادا لمتوقع فهوالذى تدرعليه أصحاب الاموال غالب ويمكن أن يقال مثله في الحير ويحفل أن يقرأ يحمون بهايضم أقيله من الرباعي أي يعينون غيرهم على الحيوالمال فهله ويتصدقون عدمسلم من رواية ابع لان عن حيى ـ د قون ولا تَصدَق و يعتَمْوَن ولا نعتق (تيم إلى مقال ألا أحدثكم به بماال أحدَّم به) في رواية الاصيلي بأمران أخذتم وكذاللا عماعلى وسقط قوله بمامن أكثرالر وامات وكذا قوله به وقدفسرالساقط فىالروا يةالاخرى وفى رواية مسلمأ فلاأعلكم شأوفى رواية أبى داودفقال يا أياذر الاأعلل كلات تقولهن (قوله أدركم من سيقكم) أى من أهل الاموال الذين امتاذوا علىكم الصدقة والسقمة هناتحتمل أن تكون عنوية وأن تكون حسسة قال الشيخ تقي الدين والاقول أقرب وسقط قوله ونسقكم ونرواية الاصملي (قوله وكنتم خرمن أنتم بن ظهرانيهم بفتح النون وسكون الخمتائية وفي رواية كريمة وأنى الوقت ظهرانيه مآلافرا دوكذا للاسماء لى وعند مسلمن رواية ابن علان ولا يكون أحداً فضل منكم قدل طاهره يخالف ماسق لان الادرالة طاهره المساواة وهذا ظاهره الافضلية وأجاب بعضهمان الأدرالة لايلزممنه لمساواة فقديدرك ثم يفوق وعلى هذا فالتقرب مذاالد كرراج على النقرب المال ويحتمل أن يقال الضمير في كبيته للمعموء من السابق والمدرك وكذاقوله الأمن عمل مثل عليكم أي من الفقراء فقال الذكرأ ومن الاغنيا ونصدق أوان الحطاب للفقرا مخاصة لكن بشاركهم الاغنيا وفي الحيرية المذكورة فكونكل من الصنفين خبرا بمن لا يتقرب بذكر ولاصدقة وبشهدله قوله في حديث أبن عرعندالبزارأ دركتم مثل فضلهم ولسارق حديث أبى ذرأ ولس قد حعل المسكم ماتتصدقون ان بكا تسيحة صدقة و يكا تبكييرة صدقة الحديث واستشيكا تساوي فضل هذا الذكر مفضل التقرب بالمال معشدة المشقة فمه وأجاب الكرماني بانه لا يلزم أن يكون الثواب على قدر المشقة في كل حالة واستدل لذلك يفضل كلة الشهادة معسه ولتهاعلي كشرمن العبادات الشاقة (تمهارة تسجون وتحمدون وتسكرون) كذاوقع في أكثر الاحاديث بقديم التسدير على التعميد وتأخيرالتكبيروفي رواية ابن بجلان تقديم التكبيرعلي التحميد خاصة وفعه أيضآ قول أبي صالح رقول الله أكروسهان الله والجدلله ومثاه لابي داودمن حديث أمالحكم ولهمن حديث أي ه, يرة تبكيرو تعمدو تسيروكذا في حيديث انء وهذا الاختلاف دال عن أن لا ترتبيه فهما ويستأنس لدلك بقوله في حديث الماقمات الصالحات لايضرك بأيهن بدأت الكن يمكن أن يقال الاولى السدامة بالتسعيم لانه يتضمرنني النقائص عن السارى سحانه ونعالى ثم التعميد لانه يتضمن اثسات الكبالله آذلا يلزم من نقى المقائص اثمات الكبال ثم التكسيراذ لا يلزم من زفي النقائص وانسات الكال أن يكوب هناك كمرآخر ثم يخسته بالتهليل الدال على انفر اده سيمانه وتعالى بجميع ذلك (قوله خلف كل صلاة) هذه الرواية مفسرة الرواية التي عند المصنف في الدعوات وهي قوله ديركل صلاة وللعفرالفرابي في حديث أي ذرائر كل صلاة وأمار والمة دير

فهى بضمتن قال الازهري دير الاحربعثي بضمتين ودبره يعنى بفتر تمسكون آخره وادعى أبوعرا الزاهد أنه لايقال بالضم الاللجارحة وردبمثل توكهم أعتق غلامه عن دبر ومقتضى الحديث أنالذ كرالمذ كوريقال عندالفراغمن الصلاة فاوتأخر ذلك عن الفراغ فأن كان يسيرا يعبث لا يعدمعرضا أوكان ناسما أومتشاغلاعا وردأيضا بعدالصلاة وكالية الكرسي فلايضروطاه قوله كلصلاة بشمل الفرض والنفل لكن حله أكثر العلما على الفرض وقدوقع فى حديث كعبين عرة عند مسلم التقييديا لمكتوبة وكانهم حاوا المطلقات عليها وعلى هداهل يكور التشاغل بعدالمكتو بذالرائمة بعدهافاصلابين المكتوبة والذكرأ ولامحل النظرو الله أعب (قوله ثلاثاوثلاثين) يحمل أن يكون المجوع للبمسعفاذ أوزع كان بكل واحداحدى عشر وهوالذى فهمه سهسل بنأف صالح كارواه مسلم من طريق روح بن القاسم عنه لكن لم يتاب سهل على ذلك بل م أرف شي من طرق الحسديث كلها التصريح احدى عشرة الافى حديث ار عرعندالنزار واسناده ضعيف والاظهرأت المرادأت المجوع لكل فردفر دفعلى هذافف متشازء ثلاثة أفعال في ظرف ومصدروا لتقدير تسمون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدون كذلا وتمكيرون كذلك (قهله فاختلفنا سننا)ظاهره انأباهر برةهو القاتل وكذاقوله فرحعت المه وانالذى رجع أوهر يرة اليه هوالذي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالخلاف في ذلك وقع بن العماية لكن بنمسلف رواية اسعلان عنسمي ان القائل فاختلفنا هوسمي وانه هو الذي رجع الى ألى صالح وان الذي خالفه يعص أهله ولفظه والسمى فحدثت بعض أهلى هذا الحديث قال وهمت فذكر كلامه قال فرجعت الى أبى صالح وعلى رواية مسلم اقتصر صاحب العمدة اكن لم يوصل مسارهذه الزيادة فانه أخرج الحديث عن قتيبة عن الديث عن ابن علان ثم قال زاد غرقتسة فهذا الحديث عن الليث فذكرها والغسر المذكور يحتمل أن يكون شعيب بن الليث أوسعدين أى مرم فقد أخرجه الوعوانة فى مستفرحه عن الربيع بن سلمان عن شعيب وأخرجه الجوزق والبيهق منطريق سعيدوتين بهذاان فرواية عسددالله بعرع سمي ف حديث الباب ادراجا وغدروى ابن حبان هذا الديث من طريق المعترين سلمان بالاستاد المذكورفليذكرقوله فاختلفنا الى آخره (قول الهونكبرأ ربعاوثلاثين) هوقول بعض أهل سمى كاتقدم التسمعليه من رواية مسلم وقد تقدم احتمال كونه من كالم بعض المعابة وقداء مشله فحديث أتى الدردا عندالنسائي وكذاعندهمن حديث النعر بسندقوى ومثله لسلم منحديث كعب نعرة ونحوه لاسماحه منحديث أبى ذرلكن شك بعض رواته في أنهن أربع وثلاتون ويخالف ذلك مافى رواية محمد بنأى عائشة عن أبي هريرة عندأى داود ففيه ويختر المائة بلااله الاالله وحده لاشريك له الى آخره وكذالمسلم في رواية عطامين يزيد عن أتي هر مرة ومثله لابىداود فى حديث أم الحكم ولعفر الفرياني فى حديث أى در قال النووى ينبغي أن يجمع بنالروا يتنبان يكبرأ ربعاوثلاثين ويقول معهالااله الاالله وحدمالي آخر موقال غيرميل يجمع بأن يختم مرة تزيادة تكبيرة ومرة بلااله الاالله على وفق ماوردت به الاحاديث (قولة حتى يكون منهى كلهن) بكسراللام تأكيه اللصم مرالمجرور (قوله ثلاث وثلاثون) بالرقع وهو اسم كان وفيرواية كريمة والاصسيلي وأبى الوقت ثلاثا وثلاثين وتوجه بإن اسم كأن محذوف

ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بننافقال بعضنانسيم ثلاثا وشلاثين ونحمد ثلاثاوثلاثين ونحمد وثلاثين فرجعت المه فقال تقول سحان الله وآلجدلله والله أكبرحي يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون والتقدير حتى بكون العدد منهل كالهن ثلاثا وثبالاثس وفي قوله منهن كالهن الاحتمال المتقدم هل العدد للجميع أوالجموع وفرواية ابن عجلان ظاهرها أن العدد للجميع لكن يقول ذلك مجموعاوهمذاأ خساراني صالح اكرالرواية الثاسةعن غده الافراد قالعياض وهوأولى ورج بعضهم الجعللاتيان وسهواوالعطف والذى يظهرأن كلامن الاحرين حسن الاأن الافسراد يتمسر بأمرآخر وهوأن الذاكر يعتاج الى العدد واله على كل حركة لذلك سواء كان بأصابعه أو بغيرها تواب لا يحصل لصاحب الجعمنه الاالثلث ، (تنبيمان) ، الاول وقع في رواية ورقاعن سمي عندالمصف في الدعوات في هذا الحديث تسحون عشرا وتحمدون عشرا وتكرون عشراولم أقف في شيئ من طرق حديث أبي هر مرة على من تابيع و رقاعلى ذلك الاعنسمي والاعن غيره ويحتمل أن يكون تاول ما تأول سهيل لمن التوزيع مُ ألني الكسر ويعكرعلمة أنالسياق سريح في كونه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقدو جدت لرواية العشر شواهـ د منهاعن على عنه أجدوعن سعدين أبي وقابس عند النسائي وعن عبدالله من عمر وعنده وعندأى داودوا لترمذي وعن أمسلة عندالبزار وعن أممالك الانصار به عندالطبراني وجع النغوى فيشرح السسنة بين هدا الاختلاف الحتمال أن مكون ذلك صدرفي أوقات متعددة أولهاعشه اعشه المحما محماحه الحدي عشه والحدي عشه وتمثلا ثاوثلاثين الوثلاثين ويحمل أن يكون ذلك على سسل التخسيرا ويفترق بافتراق الاحوال وقلجا من حديث زيدين نابتوابن عرأته صلى الله عليه وسلمأ مرهمأن يقولوا كلذكرمنها خساوعشرين ويزيدوافيها لااله الاالله خسا وعشرين ولفظ زيدبن مابت أمرناأن نسبع في دبركل صلة ثلاثاوثلاثين ونحمدثلا اوثلاثين ونكيرأر يعاوثلاثهن فأتى رجلف مسامه فقلله أمركم محدأن تسحوا فذكره قال نع قال أجعلوها خساوعشرين واجعلوافيها التهليل فلمأأصبرأتي الني صلى الله علمه وسلم وأخره فقال فافعاوه أخرجه النسائي وابنخز يمة وأبن حيان ولفظ ابن عررأى وجهل من الانصار فيمايرى المائم فذكر نحوه وفيه فقيل له سبع خساوعشر ين واحدخسا وعشر من وكبرخسا وعشر من وهلل خساوء شر من فتلك مآلة فأمن هم النبي صلى الله علمه وسلمأن يقمعلوا كماقال اخرجه النسائي وجعفرا لفريابي واستنبطمي هذأأن مراعاة العدد المخصوص في الاذكار معتبرة والالكان عكى أن بقال لهم أضفو الهاالتهلسل ثلا عاوثلاثين وقد كان بعض العلماء يقول ان الاعداد الواردة كالذكر عقب الصاوات أذار تب علما أواب مخصوس فزادالاتي بهاعلى العدد المذكو رلا بعصلة ذلك الثواب المحصوص لاحتمال أأن مكون لتلك الاعدد دحكمة وخاصمه تفوت بمعاوزة ذلك العدد قال شخنا الحافظ أبو النصر فيشر حالترمذي وفيه نطر لانهأتي بالقدار الدي رتب الثواب على الاتبان به فصل أه الثواب نذلك فادازاد عليه من حنسه كيف تكون الزيادة مريلة لذلك الثواب بعد حصوله اه وعكن أن هترق الحال فعمالنسة فان نوى عند الانها والسه امتثال الامر الواردم أتى بالزيادة فالامركما قالشيفنا لأمحالة وانزاد بغيرية بأن يكون الثوابر تبعلى عشرة مثلافرتمه هوعلى ماثة فتحسه القول الماضي وقدمالغ القرافي في القواعد فقال من البدع المكر وهذالز بادة في المندوبات المحدودة شرعالان شأن العظما واذا حدوا شيأ أن بوقف عنده

ويعدانا ارج عنه مسأللاد ساه وقدمثله بعض العلى الدواء يكون مثلافه أوقعة سكرفا زيدفسه أوقسة أخرى تتضلف الانتفاع بهفاوا قتصرعلى الأوقعة فى الدواء ثم استعمل من السكر بعدداك ماشاء لم يتخلف الانتفاع ويؤ بدذاك أن الاذكار المتغارة اذاورد لكل منهاعد مخصوس معطلب الاتمان بجميعها ، توالب قلم تحسن الزيادة على العدد الخصوص لماف ذاك من قطع الموالاة لاحتمال أن يكون الموالاة في ذلك حكمة خاصة تفوت بفواتها والله أعلم (التبسه الثانى زادمسلم فرواية ابن علان عنسى قال أوصالح فرجع فقرا المهاجر ين الى رسول الله صفى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخوان أهل الاموال عافعلنا ففعاوا مثله فقال رسول الله لى الله على وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم ساقه مسلمين رواية روح بن القاسم عن مهيل عن أيه عن أي هر يرة فذ كرطر فامنه م قال بمسلحديث قتيمة قال الأأنه أدرج في سديث أى هريرة قول أى صالح فرجع فقرا المهاجرين (قلت) وكذار واه أبومعاوية عن سهمل مدرجا أخرجه جعفر القرباني وسنبهد أأن الزيادة المذكورة مرسلة وقدروى الحديث البزارمن حديث ابن عروفيه فرجع الفقراء فذكرهموصو لالكن قدقدمت ان اساده ضعيف وروى جعفرالفريابى من رواية حرام بنحكيم وهو يحاودا مهملتلين عن أبى ذروقال فيه فقال أو ذريارسول الله أنهم قد قالوامثل مأنقول فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ونقل الخطيب أنحرام ينحكيم يرسل الرواية عرأى درفعلى هذا لم يصحبهذه الزيادة اسنادالاأن هددين الطريقين يقوى بممامرسل أى صالح فال ابن بطال عن المهاب ف هذا الحديث فضل الغنى نصالاتاو يلا اذااستوت أعال الدى والفقرفما افترض الله عليهما فللغنى حسنتذفضل عل البرمن الصدقة وضوها بما الاسبس للفقر المه قال ورأيت بعض المسكلمين دهب الى أنهذا الفضل يخص الفقرا وون غيرهم أى الفضل المترتب على الذكر المذكوروغفل عن قوله في نفس الحديث الامن صنع مثل ماصنعتم فجعل الفضل لقائله كاثناه بنكان وقال القرطبي تأول بعضهم قوله ذلك فضل الله بوسم بأن قال الأشارة راحعة الى الثواب المترتب على العهمل الذي يحصل به المفضل عندالله فكائه كالذاك الثواب الذى أخرتكم مه لايستحقه أحد بحسب الذكرولا بحسب الصدقة وإنماهو بفضل الله قال وهذا التأويل فيه نعد دولكي اضطره المه ما يعارضه وتعقب بأن الجع منه وبن ما يعارضه بمكن من غيراحسان المالنعسف وقال الن دقيق العيد طاهرا لحديث القربب من النص أنه فضل الغنى ويعض الناس تأوله ساو مل مستكره كأته يشعر الى ما ة قدم قال والذي يقتضيه النظر أنهما ان تساويا وفضات العدادة المالمة أنه يكون الغنى ل وهذالاشك فيه واغا النظرا ذاتساو باوانفردكل منهما بمصلحة ماهو قيه أبهما أفضل ان فسر الفضل مزيادة الثواب فالقياس بقتضي أن المصالح المتعدية أفضل من القاصرة فبترج الغنى وان فسر بالأشرف النسسيه آلى صفات المفس فالذى يحصل لهامن التطهير سيب الفقر أشرف فيتربح الفيقر ومن غ ذهب جهو رالصوفسة الى ترجيع الفيقرالسابر وقال القرطى للعلما في هذه المستلة خسسة أقوال ثالثها الافضل الكفاف رابعها يختلف ماختسلاف الاشخاص خامسها التوقف وقال المكرماني قضية الحديث أن شكوي الفقر نتي بجالها وأجاب بأن مقصودهم كال تحصسل الدرجات العلاو النعيم المقيم لهم أيضالانفي

الزيادةعن أهل الدثو رمطلقا اه والذى يظهرأن مقصودهم انماكان طلب المساواة ويظهر ان ألجواب وقع قيل أن يعلم النبي صلى الله عليه وسلم أن متمنى الشيئ يكون شريكالفاعله في الاجر كاسبقى كتاب العلمف الكلام على حديث النمسعود الذي أوله لاحسد الاف انتمن فان ف روا بة للترمذي من وحه آخر التصريح بأن المنفق والمتمنى إذا كان صادق النسة في الأجرسواء وكذا قوله صلى الله علمه وسلمن سنسنة حسنة فله أجرها وأجرمن يعمل بهامن غيرأن ينفص من أجره شئ فان الفقراء في هذه القصبة كانوا السبب في تعلم الاغنياء الدكر المذكور فإذا استووامعهم فى قوله امتاز الفقرا بأجر السيب مضافا الى التمنى فلعل ذلك يقاوم التقرب المال وتبق المقابسة من صبرالفقيرعل شطف العيش وشكر الغني على التنع بالمال ومن ثم وقع التردد في تفضل أحدهما على الأسنو وسكون لناعودة الى ذلك في الكلام على حديث الطاعم الشاكرمشيل الصائم الصابر في كتاب الاطعمة انشاءالله تعيالي وفي الحديث من الفوائد غيرا ماتقدم أنالعالم اداسيتل عن مسئلة مقع فهاالخلاف أن يجب بما يلتي به المفضول درجة الفاضل ولا يحسسنفس الفاضل لثلا يقع الخلاف كذا قال النسطال وكالفة أخذه من كونه صلى الله علىه وسلم أجاب يقوله ألاأ دلكم على أمر تساو ونهم فيه وعدل عن قوله نع هم أفضل منكم يذلك وفعه التوسعة في العبطة وقد تُقدم تنسب رها في كَتَابِ العلم والفرق بينها وبن الحسد المذموم وفعه المسابقة الى الاعمال المحصلة للدرجات العالسة لمبادرة الاغتياء الى العمل بما بلغهم ولم ينكرعليهم صلى الله علمه وسلم فسؤخذ منه أن قوله الامن عمل عام للفقرا موالاغنماء خلافالمنأوله بغيرذلك وفيهأن العمل السهل قديدرك بمصاحبه فضل العمل الشاق وفيه فضل الذكرعقب الصاوات واستدل به العناري على فضل الدعاء عقب الصلاة كاسد أتى في الدعوات لانه في معناها ولانبا أو قات فاضلة ترتجي فيهاا جابة الدعاء وفسيه أن العسمل القاصر قديساوي المتعدى خلافالن قال ان المتعدى أفضل مطلقا نبه على ذلك الشيخ عز الدين بن عسد السلام (قهله حدثنا سفيان) هوالثوري ورجال الاستنادكلهم كوفيون الامجدين يوسف وهو الفريابي (قوله عن ورَّاد) في رواية معتمر بن سلميان عن سفيان عند الاسماعيلي حدثني ورّ ادْ (قهل الملّ على المعرة) أي ان شعبة (في كاب الى معاوية) كان المغبرة اددالة أمراعلي الكوفة من قبل معاوية وسُسأتي في الدعو أت من وجه آخر عن ورّاد سان السيب في ذلكُ وهو أن معاوية كتب المه اكتب تى بجديث سمعته من رسول الله صلى الله علمه وسلم وفي القدر من روا مة عمدة من ألى لما يه عن ورّاد قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما معت النبي صلى الله علىه وسلم يقول خلف الصلاة وقد قيدها في رواية الياب بألكتو يه فيكا أن المغيرة فهير ذلك من قرينة فى السؤال واستدل يه على العمل بالمكاتبة واجرائها مجرى السماع فى الرواية ولولم تقترن بالاجازة وعلى الاعتمادعلى خبرالشمص الواحدوسائي ف القدرف آخره ان ورادا قال ثم وفدت بعدعلى معاوية فسمعته بأمرالناس بذلك وزعم بعضهم أنمعاوية كانقدسمع الحديث المذكور وانماأراداستثبات المغسرة واحتج بمافي الموطأمن وجه آخرعن معاوية أنه كان بقول على المنبر أيهاالناس انه لامانع لماأعطي الله ولامعطى لمامنع الله ولا ينفع ذا الجدمنه الجدمن بردالله به خبرا يفقهه فى الدين ثم يقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد (قوله

المحدثنا محدد وسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عبر عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أسلى على المغيرة في كتاب الى معاوية أن البي مسلى الله عليه وسلم كان يقول في دبركل صلاة مكتو به الااله الاالته وحدم الاشريك له

له الملا وله الجد) زاد الطبرانى من طريق أخرى عن المغيرة يحيى ويميت وهو حق لا يموت بيده الخير الى قدير وروا ته موثقون وثبت مشله عند البرار من حسديث عبد الرحن بن عوف بسسند ضعيف لكن في القول اذا أصبح واذا أمسى (قول ولا ينفع ذا الجدمنات الجد) قال الخطابى الجد الغنى و يقال الحظ قال ومن في قوله منك بعنى البدل قال الشاعر

فلت لنامن ما زمن مشرية . ميردة ماتت على الظمان

ريدلت لنابدل ما وزمرم اه وفي العماح معنى منك هناء مدارا كالا ينفع ذا العنى عندا عناه انما ينفعه العسمل الصالح وقال ابن النين العميم عندى أنها لست بمعنى المدل ولاعند بلهو كاتقول ولا منفعكمني شيئان أناأر دتك بسوو ولم يظهرمن كلامهمعني ومقتضاه أنها بمعنى عند أوفعه حذف تقدرهمن قضائى أوسطوني أوعذابي واختار الشيخ حال الدين فى المعنى الاول قال ان دقيق العدد قوله مندك يجب أن يتعلق بينفع وينبغي أن يكون ينفع قد ضمن معنى منع وما قار به ولا يحوزان تتعلق منسك مالحدكما يقال حظى منسك كشرلان ذلك نافع اه والحسد مضبوط فيجمع الروايات بفتح الجيم ومعناه الغنى كانقله المصنف عن الحسن أوالحظ وحكى الراغب أن المرادبه هنا أبو الاب أى لا ينفع احدانسبه قال القرطبي حكى عن أبي عرو الشيباني أنه روا مالكسر وقال معناه لا ينفع ذا الاجتهاد اجتهاده وأنكره الطبيي وقال القزازف وحده انكاره الاحتهاد في العهمل تأفع لان الله قد دعا الخلق الى ذلك فكدف لا سفع عنده قال فيحتمل أن يكون المراد أنه لا ينفع الاجتهاد في طلب الدنيا وتضييع أمر الا خرة و قال غيره العسل المرادأته لا ينفع عمرده مالم يقارنه القبول وذلك لا يكون الا بفضل الله و رحته كا تقدم في شرحقوله لامدخل أحدامنكم الجنةعمله وقبل المرادعلي رواية الكسر السعي التام في الحرص أوالاسراع في الهرب قال النووى الصيح الشهور الذي عليه الجهور أنه بالفتر وهو الحظف الدنيا بالمال أو الولدأ والعظمة أوالسلطان والمعنى لا يتحده حظه منك واغما يتحده فضلك ورجتك وفي الحديث استحماب هدا الذكرعقب الصاوات لما أشتل علسه من ألفاظ التوحد ونسمة الافعال الى الله والمنع والاعطاء وتمام القدرة وفعه الممادرة الى امتثال السنن وإشاعتها *(فائدة) * اشترعلى الالسنة في الذكر المذكو رزبادة ولأراتك اقضت وهي في مسند عمد من جندمن رواية معمرعن عسدالملك من عمر بهذا الاسنادل كن حذف قوله ولامعطي لمامنعت ووقع عندالطعراني تامامن وجه آخر كاسنذكره في كتاب القدران شاء الله تعالى ووقع عندأجد والنسائى وابنخزيمة من طريق هشيم عن عبد الملك الاسسناد المذكور أنه كان يقول الذكر المذكورأ ولائلاث مرات (فهله وقال شعبة عن عسد الملك بن عبر عبدا) وصله السراح في سنده والطهراني في الدعا وان حمان من طريق و عاذب معاذعن شعبة ولفظه عن عبد اللك الن عمد سمعت ورادا كاتب المغسرة بن شعبة أن المغبرة كتب الى معاوية فذكره وفي قوله كتب تحوة زكاتسن من رواية سفيان وغيره أن الكاتب هو وادلكنه كنب المرا لغيرة واملاته علسه وعندمسلم من رواية عيدة عن و راد قال كتب المغيرة الي معاوية كتب ذلك الكاب له ورّاد فعم بين الحقيقة والجاز (قوله وقال الحسين جدَّعْني) الاولى في قراءة هدذا الحسرف ان يقسرأ بالرفع بغسرتنوين على الحكاية ويظهر ذلك من لفظ الحسن فقدوصله ان

له الملكوله الجسدوهوعلى كل شئ قدير اللهم لامانع لما أعطيت ولامعطى لمامنعت ولا ينفع ذا الجسد منسك الجسد عبوقال الحسن جسيم سذا وقال الحسن جدعنى

مرسى بن اسمعيسل قال حددثناجرس سازم قال حدثنا أبورجاءعن سمرةين جندب قال كان الني صلى الله عليه وسلم اذاصلي صلاة أقبل علىنا توجهه وحدثنا عبداللهن سلةعنمالك عن صالح بن كسان عن عسدالله ن عسدالله ن عنةن مسعودعن زيدن خالدا لجهنى أنه قال صلى لنا النسى صلى الله عليه وسلم صلاة الصعربالحديسة على أثرسما كأنت مس الليل فلما انصرف أقيل على الناس فقال عل تدرون ماذا قال ربكم فالوا الدورسوله أعلم فالأصبح من بادى مؤمن بى و كافروا مامن قال و طرنا بفضل الله ورحته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب وأمامن عال سو كذاوكذا فذلك كافرى ومؤمن بالكوك يوحدننا عبدالله سمعرز يد فالأخرنا حدد عنأنس قالأحرالسي صلى الله علمه وسلم الملاةذات لله الى شطر اللهل ثمخوج عليسافلماصلي أقدل علسابوحهه فقالان الناس قد صاواورقدوا وانكملن تزالوا فيصلاة ما النظرتم الصلاة ورباب

أى حاتم من طريق أبي رجا وعيدين جدمن طريق سلمان التمي كالاهماعن الحسسن في قوله تعالى وانه تعالى جدد بالقال غمني ريناوعادة البحارى اذاوقع في الحديث لفظة غربة وقع مثلها فى القرآن يحكي قول أهل التفسيرة بهاوهذا منها ووقع في رواية كريمة قال الحسن الحدّ عنى وسقط هذا الاثر من أكثر الروايات (ڤولدوءن الحكم) هكذا وقع في رواية أبي ذرالتعليق عنالحكممؤخراعنأ ثرالحسن وفىروآية كريمة بالعكسوهوآلاصوب لانقوله وعن الحكم معطوف على قوله عن عبدالملا فهوه نروا يه شعبة عن الحكم أيضا وكذلك أخرجه السراج والطبرانى وابن حبان الاسناد المذكورالى شعبة ولفظه كلفظ عدالملك الاأنه قال فيسه كاناذا قضى صلاته وسلم قال فذكرة ووقع نحوهذا التصر يحلسلم من طريق المسيب ابنرافع عن ور ادبه (وقول له السبب بستة بل الامام الناس اداسل أورد بيه الانه أحديث أحديث أحديث المام الناس المائر الجنائر النها حديث زيدن خادا لهني وسأت في كتاب الاستسقاء عالم احديث أنس وقد تقدم الكالم علمه في المواقت وفي نضل التظار الصلاة من أبواب الجاعة والاحاديث الثلاثة وطابقة لما ترجمه وأصرحها حسديث زيدن خالد حمث قال فعد فلما انصرف وأماقوله في حدد يث سمرة كأن النسى صلى الله عليه وسلم أذام لى صلاة أقبل علينا بوجهه فالمعنى أذاه لى صلاة ففرغ منها أقسل علينا اضرورة اله لايتعول عن القبلة قبل فراغ الصلاة وقوله في حديث أنس فلماصلي أقسل يأتى فسه نحوذلك وسما قسمرة ظاهره أنه كان واظب على ذلك قيل الحكمة في استقبال المأمومين أن يعله بمماعتا حون اليه فعلى هـنذا يختص عن كان في مثل حاله صلى الله عليه وبه لم منقصة دالتعليم وألموعظة وقيل ألحكمة فمه تعريف الداخل يان الصلاة انقضت اذلواستمر الامام على حاله لأ وهسمانه في التشهد مثلا وقال الزين بن المنسر استدبار الامام المأمومين انما هوطق الإمامة فاذاانقضت الصلاة زال السنب فاستقبالهم حينتذيرفغ الخسالاء والترفع على المأ. ومين والله أعلم ﴿ وَقُولُهُ مَا اللَّهُ مَا لَا اللَّهُ اللَّهُ السَّلَامِ) أى و بعداستقبال القوم فسلام ماتقدم مان المكث لا يتقيد بحال من ذكر أودعا أوتعليم أوصلًاة مافلة ولهذاذ كرفى الباب مستله تطوع الامام في مكانه (تُولِدو فال لنا آدم الى آخر ه) هوموصول وانماعير بقولة فال لنالكونه موقوفامغارة منسه وبن آلمرفوع هذا الذيء فته بالأستقراممن صنيعه وقبلاانه لايقول ذلك الافيمآجله مذاكرة وهومحتمل لكنه ليسبمطرد لانى وجددت كثيرا مماقال فيسه قاللنافي الصيرقد أخرجه في تصانيف أخرى بصغة حدثنا وقدر وى ابنأ بي شيبة أثر ابن عمر من وجه آخر عن أيوب عن نافع قال كان ابن عريسلي سحته مكانه (قولدوفعله القاسم)أى اب محدين أى بكر الصديق وقدوصله اب أى شدية عن معتمر عن عسد دالله بزعسر قال رأيت القاسم وسألما يصلمان الفريضة ثم يتطوعان ف مكانهما (تهوله ويذكر عن أى هريرة رفعه)أى قال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فوله لا يتطوع الامام في مكانه) ذكره بالمعنى ولفظه عند أبي داوداً بعزاً حدكم أن ينقدم أو يتاخراً وعن عينه أوعن شماله في الصلاة ولا بن ماجه اذا صلى أحد كم زاد أبودا وديعني في السعة وللسهق اذااراد

مكث الامام في مصلاه بعد السلام). وقال لنا آدم حدثنا شدية عن أبوب عن نافع قال كان ابن عربصلي في مكانه الذي صلى في في في في مكانه الذي صلى في مكانه

أحدكم أن يتطوع بعدالفريضة فليتقدم الحديث (قول ولم يصم) هو كلام المعارى وذلك الضعف اسناده واضطرابه تفرديه لبث بنأى سلم وهوضعيف واختلف عليه فيسه وقدذكر المنارى الاختلاف فسه في تاريخه وقال لم يثبت هذا الحديث وفي الساب عن المفرة بن شعبة مرفوعا أيضابلفظ لايصلي الامام في الموضع الذي صلى فسه حتى يتحقول رواه أبوداود واسناده منقطع وروى ابنأني شبيسة باسناد حسن عن على قال من السنة أن لا ينطوع الامام حتى يتعول من مكانه وحكى الن قدامة في المغدى عن أحداً نه كره ذلك وقال لاأعرفه عن غرعلي فكأتهم سنت عنده حديث أيهم رة ولاالمغرة وكان المعنى في كراهة ذلك خسسة التباس النافلة بالفريضية وفي مسلمين السائب من ربدأنه صلى مع معاوية الجعة النفل بعدها فقال لهمعاو بةاذاصلت الجعة فلاتصلها بصلاة حتى تشكلماً وتخرج فان النبي صلى الله على وسلم أمرنا بذلك فغي هدذا ارشادالى طريق الامن من الالتباس وعلمه تحمل الاحاديث المذكورة ويؤخذ من مجموع الادلة أن للامام أحوالالان الصلاة اماأن تكون عما يتطوع بعدها أولا يتطوع الاول اختلف فسههل بتشاغل قبل التطوع مالذكر المأثو رنم يتطوع وهذا الذي عليه علالأكثر وعندالحنفية يبدأ بالتطوع وجحة الجهو رحديث معاوية ويمكن أن يقال لا يتعين الفصل بين الفريضة والنّافلة بالذكر بل اذاتني من مكانه كفي فان قبل لم يثبت الحديث في السيني قلناقد بتفحديث معاوية أوتخرج يترج تقديم الذكر المأثور تقسده فى الاخمار الصححة بديرالصلاة وزعم بعض الحنابلة ان المراديدير الصلاة ماقسل السلام وتعقب بعديث ذهب أهل الدثورفان فيه تسجون دركل صلاة وهو بعد السلام جزما فكذلك ماشابهه وأما الصلاة التي لا يتطوع بعدها فمتشاغل الامام ومن معه بالذكر المأثور ولا يتعين له مكان بل ان شاؤا انصر فوا وذكر وأوان شاؤا مكنواوذكروا وعلى الثاني انكان للامام عادة أن يعلهم مأو يعظهم فيستعب أن يقبل علم مروجهم جمعاوان كان لايز يدعلى الذكر المأثور فهل يقبل عليهم جمعاأ وينفتل فيعل عينه من قبل المأمومين ويساره من قبل القدلة ويدعو الثاني هوالذي حزميه أكثر الشافعسة ويحتسمل انقصر زمن ذلك ان يستمرمست قبلاللقيلة من أجسل انها ألبق بالدعاء ويحمل الاول على مالوطال الذكر والدعا والته أعلم (قوله عن هند بنت الحرث) هي تأبعيت ولا أعرف عنهارا وياغد رالزهرى وهي من افراد الخارى عن مسلم وسأتى الخلاف ف نسبتها (قول قال ابنشهاب)هو الزهري وهوموصول بالاستناد المذكور وقوله فنرى بضم النون أى نظن (قول من النساع) زادفياب التسليم من هذا الوجه قبل ان يدركهن من انصرف من القوم أى الرجال وهولفظه في روا ه يحيي ن قرعة الاسمة بعد أبواب (قمله وقال ان أبي مريم) رويناه موصولافي الزهـ ريات لمجد تن يحيى الذهلي قال حدثنا سعندين أي مريم فذكره (قهله من صوّاحباتها) جعمّاحبة وهي لغة والمشهورصواحب كضوارب وضاربة وقيل هوجع الاشارة الى أقل مقد اركان يمكنه صلى الله علمه وسلم (قهله وقال النوهب الى آخره) وصله النسائي عن محمدين سلمة عنه ما لاسماد المذكور ولفظه أن النساء كن اذا سلن قن وثبت رسول المقصلي الله علمه وسلم ومن صلى من الرجال ماشا الته فادا قام رسول الله صلى الله علم وسلم

ولم يصم *حدثناأ بوالولد عالحدثنا ابراهيم ينسعد قال حدثنا الزهرىعن هند بنت الحرث عنأم سلة أن الني صلى الله علمه وسلم كان أذ اسلم عكث في مكانه سيراقال الن شهاب ننرى واللهأعلم لكي ينفذ من ينصرف من انتساء وقال ابن ألى مريم أخبرنا نافع سريد والحدثني جعفرين ريعةأن ابنشهاب كتب السقال حدثتي هند النة الحرث الفراسة عن أمسلة زوج الني صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحياتها فألت كانيسلم فينصرف النساء فدخلن بيوتهن من قبل أن شصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال النوهب عن ونس عن ابنشهاب أخرى هند الفراسية

*وقالعمان بن عرأ خيرنا ونسعن الزهرى حدثتني هندالقرشة وقال الزسدى أخرنى الزهرى أن هندا بنت الحرث القرشة أخرته وكانت تحتمعيدين المقد ادوه وحلف في زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ب وفال شعب عن الزهري حدثتني هندالقرشة، وقال الألى عشق عن الزهري عن هندالفراسية، وقال اللثحدثنى يحى نسعمد حدنه انشهاب عن امرأة منقريش حدثنه عن الذي صلى الله علمه وسلم * (باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتعطاهم) دد شامحدين عسدفالخدثناعسين ونسءن عرن سعد وال أخبرنى ابن أى ملكة عن عقمة قال صلت ورا الني صلى الله على أوسلم بالمديدة العصر فسسلم فقام مسرعا فتخطسي رقاب الناسالي بعض حيرنسا له ففزع الماس من سرعت فرج عليهم فرأى أنهم قديحسوا منسرعته فقال ذكرت شأ من تبرعندنا فكرهتأن يحسني فامرت بقسمسه

قام الرجال (قوله وقال عمّان يزعر)سياتي موصولابعد أربعة او ابمن طريقه (قوله وقال الزيدي) وصله الطبراني في مسند الشامين من طريق عبد الله ين سالم عنه بقامه وفيه ان النساء كن يشهدن الصلاة مع رسول الله صل الله علمه وسلم فاذاسل قام النساء فانصر فن الى سوتهن قبل أن يقوم الرجال (توله وقال شعب) هو ابن الى حزة وأبن أبي عسق هو محسد بن عبدالله وروايتهما موصولة في الزهر بات أيضاوم ادالهاري سأن الاختلاف في نسب هند وأنمنهمن قال الفراسة نسبة الى فى فراس بكسر الفاء وتخصف الراء آخره مهملة وهم بطن من كانة ومنهمن قال القرشة فن قال من أهدا النسب ان كأنة جماع قريش فلامغايرة بين النسبتين ومن قال انجاع قريش فهرس مالك فيصنمل أن يكون اجتماع النستين لهندعلي أن أحداهما بالاصالة والاخرى بالخالفة وأشار العنارى رواية اللث الاخرة الى الردعلي من زعم انقول من قال القرشية تعصف من الفراسية لقوله فسيه عن امر أتمن قريش وفي روامة الكشميهني انامرأة وقوله فمهعن الني صلى الله عليه وسلم غيرموصول لانها تابعية كاتقدم وكان التقصيرفيه من يعيي ن سعيدوهو الانصاري وروايته عن النشهاب من رواية الاقران وفي الحديث مراعاة الامام أحوال المأمومين والاحساط في احتناب ماقد يضفى الى المحذور وفيه اجتناب مواضع التهم وكراهة مخالطة ألرجال للنساق الطرقات فضلاعن السوت ومقتضى التعلىل المذكورة نالمأمومين اذاكانوارجالافقطة نلابستعب هذا المكث وعلمه حل من قدامة حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان اذاسهم يقعد الامقد ارما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام ساركت إذاا لحلال وألاكرام أخرجه مسلم وفيه ان النساء كل يحسرن الجاعة في المسعدوستًا في المستَّلة قريبان (قهله م سي من صلى بالناس فذ كراجة فتخطاهم) الغرض من هذه الترجة بيان ان المُسكَّت المذكور في الساب قعله محسله ما ادالم يعرض ما يحتاج معده الى القيام (قول حدثنا محدين عسد) أى ابن معود العلاف وثبت كذلك في روا ما ان عساكر (قوله عن عربن سعيد)أى ابن أى حسن المكى (قوله عن عقبة) هو ابن الحرث النوفلي والمصنف في الزكاة من رواية ألى عاصم عن عربن سعيد أن عقبة بها لحرث حدنه (قول فسلم فقام) في رواية الكشميه في ثم قام (قول ففزع الماس) أى خافواو كانت تلك عادتهم اذار أوامنه غرمايعهدونه خشسة أن ينزل فيهم شئ يسوعم (قوله فرأى أنهم قد عبوا) في دوابة الي عاصم فقلت اوفقيل الهوهوشكمن الراوى فان كان قوله فقلت محفوظ افقدته بن الذى سأل الني صلى الله علمه وسلم ون العصابة عن ذلك (عوله ذكرت شيأمن تبر) في رواية روح عن عرب سعيد في أواخر الصلاة ذكرت وأنافى الصلا موفى رواية الى عاصم تبرامن الصدقة والتبر بكسر المتناة وسكون الموحسدة الذهب الدى لم يصف ولم يضرب قال الجوهرى لا يقال الالذهب وقد قاله بعضهم فى الفضة انتهى وأطلقه بعصهم على جسع جو اهر الارض قبل ان تصاغ أو تضرب حكاه أس الأنماري عن الكسائي وكذااشار المه الردر يدوقيل هو الذهب المكسور حكاه ابن سده (قول يحيسني)اى يشغلنى التفكرفيه عن التوجه والأقبال على الله تعالى وفه منه ابن بطال مُعسَى آخر فقال فيه ان تأخير الصدقة تحبس صاحبها يوم الفيامة (قوله فامرت بقسمته) في روايةأى عاصم فقسمته وفي الحديث ان المكث بعد الصلاة ليس نواجب وان التخطى العاجة

*(مابالانفتال والانصراف عن المنوالشمال) * وكان أنس بن مالك ينفتل عن عينه وعن ساره و يعس على من شوخي أومن يعمد الانفتال عسنينه *حدثماأوالولحد قال أخرناشعية عن سلمان عن عارة بنعمرعن الاسودقال والعبدالله لايعمل أحدكم للشيطان شأمن صلاته رى أن حقاعلسه أن لا ينصرف الاعن بسه لقد وأت الني صلى الله علسه وسلم كُثرا ينصرف عن ساره

٢ قوله أوتعمد كذا بالنسخ التي بأيد شاوالذي في نسخ التن بأيد شاأومن يعسمد ورواية ألى در أومن تعمد ولابن عساكروالاصلي أو يعمد فلعسل مافى الشارح وواية له اه مصحمه

ماح وان التفكر في الصلاة في أحر لا يتعلق بالصلاة لا نفسدها ولا ينقص من كالهاوان انشاء العزم في أشاء الصلاة على الامور الحائزة لايضروفيه اطلاق النعل على ما يأحر به الانسان وجواز الاستنابة مع القدرة على المباشرة ورقوله مأسب الانفتال والانصراف عن المين والثمال قال الزين بن المنبرجع في الترجة بن الانفتال والانصراف للاشارة الى انه لافرق في الحكمين الماكثف مصلاه اذاأنفتل لاستقبال المأمومين وبن المتوجه لحاجته اذا انصرف اليها (فهله وكان انس سمالك الى آخره) وصله مسدد في مستده الكسر من طريق سعيد عن قتادة قالك كانانس فذكره وقال فسنه ويعسعلى من يتوخى ذلك انالا ينفتل الاعن عنسه ويقول دور كادورالمار وقوله يتونى بخاسمعة مشددة أى مقصد وقوله أوتعمد ٢ شكمن الراوى (قلت) وظاهر هذا الاثرعن أنس مخالف مارواه مسلمين طريق اسمعيل بن عبد الرجن السدى قال سألت أنساكيف أنصرف اداصليت عن عيدى أوعن يسارى فال أما أنافا كثر مارأ سالنسي صلى الله علمه وسلم ينصرف عن يمنه و يجمع منه سمامان أنساعات من يعتقد تحتر ذلك ووجويه وأمااذ استوى الامران فهة المين أولى (قوله عن سلمان) هوالاعش (قَمْلُه عن عمارة) في روانه أبي داود الطالسي عن شعبة عن الأعش سعت عمارة بن عمر وفي الاسمناد ثلاثة من التابعمن كوفعون في نسق آحرهم الاسودوهو ابن يزيد النفي (قوله الايجعل فرواية الكشميري لا يجعلن بزيادة نون التأكيد (قول شأمر صلاته) في رواية وكسع وغيره عن الاعش عنده سلم جزأس صلاته (فيرله برى) بفتم أوله أى يعتقدو يجوز الضم أى يظن وقوله أن حقاءلمه هو سان البعل في قوله الا يجعل قهله أن الا ينصرف أى رى انعذم الانصراف حق علمه فهو ون بأب القلب قاله المكرماني في الحواب عن ابتدا ته بالسكرة قال أولان الكرة المحصوصة كالمعرفة (قوله كثيرا ينصرف عن يساره) في رواية مسلم أكثرمارأ يترسول اللهصلي الله علسه وسلر منصرف عن شماله فأماروا بة المعارى فلا تعارض حديث أنس الذى أشرت اليه عندمسلم وأماروا ية مسلم فظاهرة التعارض لانه عبرف كل منهما بصبغة أفعمل قال النووي يجمع منهما بأنهصلي الله علسه وسلم كان يفعل تارة هذا وتارة هذا فأخبركل منهما بمااعتقد اندالا كثروانماكره اين مسعودان يعتقدو جوب الانصراف عن اليمين (قلت) وهوه وافق الدنرالمذ كورأ ولاعن أنس ويمكن ان يجمع بينهما نوجه آخر وهوان يحمل حديث ابن وسعود على حالة الصلاة في المسجد لان عبرة الذي صلى الله عليه وسلم كانت منجهمة يساره ويحمل حمديث أنسعلى ماسوى ذلك كال السفر تم اذا تعارض اعتفاد الن مسعود وأنس رعان مسعودلانه أعلموأسن وأحسل وأكثرملا زمة للم صلى الله عليه وسلم وأقسر بالى موقفه في الصلاة من أنس وبأن في اساد حديث أنس من تكلم في موهو السدى وبأنه منفق علمه يحسلاف حديث أنس في الامرين وبان رواية النمسعود توافق ظاهر الحال لان عرة الني صلى الله عليه وسلم كانت على جهة يساره كاتقدم مظهر لى أنه يكن المع بناك ديثر وحد آخر وهوأن من قال كان اكثر انصرافه عن يساره نظرالى هنته في حال الصلاة ومن قال كان اكثرانصرافه عن عينه نظرالي هيئته في حالة استقباله القوم بعد سلامه من الصلاة فعلى هذا لا يختص الانصراف بجهة منة ومن تم قال العلما يستم الانصراف الئحهة ماحته لكن قالوااذااستوت الجهتان في حقه فالمن افضل لعموم الاحاديث المصرحة بفضل السامن كحدث عائشة المتقدم فى كأب الطهارة قال النالمنرفعه النالمندويات قد تنقل مكر وهات اذارفعت عن رتينهالان التسامن مستحب في كل شئ أي من امورالعيادة لكن الخشى ان مسعود أن يعتقدوا وحومه اشارالى كراهت والله اعلم 🐞 (قوله ماجا في الثوم) هذه الترجة والتي بعدهام احكام المساحد وأما التراحيم ألتي قبلها فيكلها من صفة الصلاة لكن مناسبة هذه الترجة ومابعد هالدلك من جهة أنه خي صفة الصلاة على الصلاة في الجاعة والهدام يفردمانعدككاب الاذان بكتاب لانه ذكر فسه احكام الاقامة نمالامامة ثمالصفوف ثمالجاعة تمصفة الصلاة فليا كان ذلك كله مرتبط العضه سعض واقتضى فضل حضورا لجاعة بطريق العموم ناسبان بوردفيه من قاميه عارض كالمكل الثوم ومن لا يجب عليه ذلك كالصدان ومن تندب له في حاله دون حالة كالساء فذ كرهذه التراحم فقتم بهاصَّفةُ الصَّلاةُ (قُولِه الثوم) بضم النا المثلثة (والني) بكسر النون بعدها تحتانية ثم همزة وقد تدغم وتقسدهالني حلمنه للأحاديث المطلقة في الثوم على غير النصيرمنه وقوله في النرجة والكراث لم يقع ذكره في احاديث الماب التي ذكرها الحكنه أشار به الى ما وقع في بعض طرق حديث جابر كماسأذكره وهذاأولى من قول بعضهمانه قاسه على البصل ويحتمل أن يكون استنبط الكراث من عوم الخضرات فاله بدخل فيها دخولا أولويالان رائعته أشد (قوله وقول الذي صلى الله عليه وسلم) هو بكسر اللام وقوله من الحوع أوغيره لم أرالنقسدما لحوع وغيره صريحالكنهماخوذمن كلام العمابي في بعض طرق حدث جاتر وغيره فعند مسلمين رواية أبحالز بهرعن جابر فالنهبي النبي صلى الله عليه وسلرعن أكل البصل والبكراث فغلبتنا الحاجة الحسديث ولهمن رواية أى نضره عن أى سَعد لم نُعداُن فتحت خسير فوقعنا في هذه البقلة والناس جياع الحسديث وقال الزالمذ برفي الحاشه يتألجة يعض أصحامنا المجسدوم وغسره ما "كل الثوم في المنعمن المسحدة على وفيه نطرلان آكل الثوم ادخل على نفسه ما خساره هذا ألماذم والجددوم علته مماوية فالالكرةوا صلى الله علمه وسلمن جوع أوغيره يدلعلي التسوية منهمااننهس وكأنه رأى قول المخارى في الترحمة وقول الني صلى الله على وسلم الى آحره فظنسه لفظ حديث ولس كذلك بلهومن تفقه المخارى وتجو بزه اذكر الحديث بالمعنى (قهلهمن أكل) قال النطال هذا بدل على المحة أكل الثوم لان قوله من أكل لفظ الماحة وتعقبه الزالمنس بان هذه الصبعة انماتعطي الوجود لاالحكم أيمن وجدمنه الاكل وهوأعم مركونهما حأأوغبرماح وفى حديث أبى سعيدالذى أشرت السهعندمسلم الدلالة على عدم تحريمه كاسماني (قهله حدثنايعي) هوالقطان وعسدالله هوابن عر (قوله قال في غزوة خيبر) قال الداودي أيحن ارادالحروج أوحى قدم وتعقبه النالتدنان الصوابانه قال ذلك وهو فى الغزاة نفسها قال ولاضروره منع ان يعبرهم بدلك في السفرانهمي فكان الذي حل الداودي على ذلك قوله في الحديث فلا يقرس مسحد منالان الطاهرأن المراديه مسحد المد شقفلهذا جل الخسرعلى اشداءالتوجه الى خسرأ والرجوع الى المدينة لكن حديث أبي سعيد عنده سلم دال على ان القول المذكورصدر منه صلى الله عليه وسلم عقب فترخيبر فعلى هذا فقوله محدنا

ريديه المكان الذي أعدَّ ليصل فيه مدَّة ا قامته هناكُ أوالم ادبالمسحد الحنس والإضافة الىالمسلمن أى فلا يقسر من مسحد المسلمن ويؤيده رواية أحدعن يحيى القطان فيه يلفظ فلا يقرين المساجسدونحوه لمسلم وهذايدفع قول منخص النهسي بمسجداً لنبي صلى الله على وسلم كاسأتى وقدحكاه ابز بطال عن بعض آهل العلم ووهاه وفي مصنف عبدالر زاق عن ان جريج قال قلت لعطاءهم لانهي للمسجمة الحسرام خاصة اوفي المساجمة فال لابل في المساجمة (قوله من هذه الشهرة يعنى الثوم) لم اعرف القائل يعنى و يحسّم ل ان يكون عسد الله من عرفقدر واهالسراج من رواية تزيدين الهادى عن بافع بدونها ولفظه نهسى رسول الله صلى الله مه وسلم عن أكل النوم نوم خيبروزا دمسلم من رواية ابن نمير عن عسيد الله حتى يذهب ريحها وفيةوله شحرة مجازلان المعروف في اللغدة ان الشحرة ما كان لهاساق ومالاساق له يقال له نحم وبهذا فسرابنء اس وغبره قوله تعالى والنحم والشحير يسجدان ومن اهل اللغةمن قالكل ماثبتته ارومة اى اصل في الارض يخلف ماقطع منه فهوشه روالافتحم وقال الخطاب في هذا الحديث اطلاق الشحير على الثوم والعامة لاتعرف الشحر الأما كان أهساق اه ومنهم من قال بينالشعبر والنعم عموم وخصوص فبكل نجيم شحرمن غبرعكس كالشحر والنخل فيكل نخل شحر من غسر عكس (قوله حدثناء سدالله بنعمد) هو ألمسندى وابوعاصم هو النبيلي وهوشيخ المخارى و ربحاروى عنه بواسطة كاهنا (قهله مر بدالثوم) لماعرف الذي فسره ايضاوأ ظنه ابنجر يج فان في الرواية التي تلي هذه عن الزهري عن عطاء الحزم لذكر الثوم على انه قد اختلف فى ساقه عن ابزج يج فقدر والمسلم من رواية يحيى القطان عن ابن جر يج بلفظ من أكل من هـ ذه المقدلة النوم وقال مرةمن اكل المصل والنوم والمكراث ورواه ألونعم في المستخرج منطريقر وحنعبادة عناينجو بجمثله وعينا الذى قال وقال مرة ولفظه قال اينجريج وقال عطام في وقت آخر النوم والبصل والكراث ورواه أبوالز بيرعن جابر بلفظ نهى الني صلى الله علمه وسلم عن اكل المصل والكراث قال ولم يكن سلد ما تومتذ النوم هكذا أخرجه اس من روا فيزيد بن ابراهيم وعبدالرزاق عن ابن عينة كالدهماعن الى الزبر (قلت) وهدذا لايناف التقسير المتقدم أذلا يلزمهن كونه لم يكن بأرضهم ان لا يجلب اليهم حتى لوامسع هـذا الحللكانت روابة المثنت مقدمة على رواية النافي والله أعلى فقاله فلا يغشانا) كذافيه بصيغةالنبي التي يرادبهاالنهبي قال الكرماني أوعلى لغسة من يحرى العسل مجري العصير أو أشبع الراوى الفتحة فظن ام األف والمراد مالعشمان الاتمان أى فلا يأتمنا (قول في مستدّنا) فرواية الكشميهي واى الوقت مساجد البصيغة الجع (قوله قلت ما يعني به) م أقف على تعسن القائل والمقول له وأظر السائل انرجر يجوالمسؤل عطاء وفي مصنف عبد الرزاق ما برشدالي ذلك وجزم المكرمانى مان القاتل عطا والمسؤل جامر وعلى هذا فالضمر في أراه للنبي صلى الله علمه وسلموهو بضم الهمزة أى أظنه وسته تقدم ضبطه (قول وقال مخلد بن يدعن ابن جريج الانتنه) فيترالنون وسكون المثناةمن فوق يعمدها نون أخرى ولم أجمد طريق مخلمه هذه موصولة بالاستنادالمذكوروقدأخرج السراج عنأى كريب عن مخلده بذاالحيديث لكن قال عن الدالز بعربدل عطاعن جارولم مذكر المقصود من التعليق المذكور الاانه قال فيه

من هذه الشعرة بعنى النوم فلا يقربن مسجد نا المحدثنا عبد الله بعد فال حدثنا أو عاصم قال أخرى عطاء فال سعت جابر بن عبد الله على الله وقال على الله على عن اب حر يج الانتنه وحدثنا المن وهب المن وهب

ألمأ تبكيرعن هيذه البقلة الخيشه أوالمنتنة فان كان أشار الي ذلك والإف انطنيه الاتصيفا فقد رواه الوعوانة في صحيصه من طريق روح بن عبادة عن ابن جريم كاقال الوعاصم ورواه عبد الرزافعن ابزجر يج بلفظ أراه يعمى النيئة التي لم تطبع وكذالا بي نعيم في ألمستخرج من طريق ان الى عسدى عن ابن جريج بلفظ مريد الني الذي لم يطبخ وهو تفسسرلذي مانه الذي لم يطبخ وهو مقمقت كاتقسدم وقديطاق على أعمون ذلك وهومالم ينضير فيدخل فيهماط وقليلاولم يبلغ النصِّم (قوله عن يُونس) هوابن يزيد (قوله زعم عطاء) هو أبن أى رياح وفي روا قالاصلى عن عطاء ولسلم من وجه آخرعن ابن وهب حدثني عطاء (قوله ان جارين عبدالله زعم) قال الخطابي لم يقل زعم على وجده التهمة لكنه لما كان أمر المختلفاً فيه أتى بلفظ الزعم لان هدا اللفظ لايكادبستعمل الافي أمرير تاب يه أو يختلف فسه (قلت) وقديستعمل في القول الحقق أيضا كأتقدم وكلام الخطابى لاسفى ذلك وفى رواية احدين صالح الاسمة عن جارولم يقل رْعِم (قُهِلُه فلمعترلنا اوفلمعتزل سحيدنا) شهال من الراوى وهو الزهري ولم تختلف الرواة عنه فَ ذُلَّتُ (قُولُه أُولِيقَعد في سِنه) كذا لا لى ذر بالشك ايضا ولغ مره وليقعد في سِنه يواو العطف وكذالمسر وهي أخصمن الاعتزال لانه أعممن أن مكون في البيت أوغسره وقوله وانالني صلى الله عليه وسلم) هذا حديث آخر وهومعطوف على الاستناد المذكوروا ليقدس وحدثنا سعدين عفهر باستناده أن الني صلى الله عليه وسلم أنى وقد ترتد المحارى فسه هل هو موصول أومرسل كأسسانى وهذاا فديث الثانى كان متقدماعلى الحديث الاول بستسنين لان الأول تقدم في حديث ابن عمروغيره أنه وقع منه صلى الله عليه وسالف غزوة خيير وكانت في سنة سبع وهذا وقع فى السنة الاولى عند قد ومه صلى الله عليه وسلم الى المدينة ونز وله في ست أَى أُنوب الانساري كَاسَأْبِينُهُ (قُولُهُ أَتَّى بِقَسْدِر) بَكْسِرالقَافُ وهُومَا يَطْبِرُفْسُهُ و يَحُوزُفُهُ التأتث والتذكير والتأنث أشهرككن الضمرف قوله فمحضرات بعود على الطعام الذي في القدرفالتقدر أتى بقدرمن طعام فسه خضرات ولهذالما أعادالضمرعلي القسدراعاد مالناسث حث قال فأخبر بمافيها وحث قال قربوها وقوله خضرات بضم لنف وفقرال المعمتين كذاضيط فيروآية أيى ذرولغره بفتمأوا وكسر ثانيه وهوجع خضرة ويجو زمع نم أوله نتم الضادوتُسكينهاأيضا (قوله الى بعض أصحابه) قال الكرماني فيه النقل المعنى اذارسول صلى الله عليه وسلم لم يقله بم قا اللفظ بل قال قر يوها الى فلان مثلااً وفيه حدف أى قال قر يوها مشرا أوأشارالي بعض أصحابه (قلت) والمرادبالبعض أبوأ يوب الانصارى فني صحيح مسلم من حدَّيث أبي أوب في قصة مزول الني صلى الله عليه وسلم عليه وال فكان يصنع للني صلَّى الله عليه وسلطعاما فأداجى به المه أي بعدأن ماكل الني صلى الله عليه وسلمنه سأل عن موضع اصابع الني صلى الله عليه وسلم فصمع ذلك مرة فقيل له لميا كل وكان الطعام فيه نوم فقال أحرام هو مارسول الله قال لاولكن أكرهه (قوله كل قانى أناجي من لا تناجي) أى الملائكة وفي حديث ألى أوب عندان خزيمة واس حمائ من وجه آخر أن رسول الله صلى الله علمه وسلم أرسل المه بطعام من خضرة فيه بصل أوكراث فليرفيه أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالى أن يأكل فقال له مامنعك قال مأرَّا ثر يدا قال أستى من ملائكة الله وليس بمعرم ولهمامن حديث أم أوب

عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه والم عال من اكل في بيته وان النبي صلى الله في بيته وان النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه النبي عن البقول فقال قربوها الى بعض أصحابه كان معه فلى وآه كره أكلها قال كل فانى البيه من لا تناجى

قالت نزل علينارسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلفنا له طعاما فعه يعض البقول فذكر الحديث نحودو والفسيه كلوافاني است كالحسد منكم انى أخاف أن أودى صاحى (فهله وقال أحد ان صالح عن ابن وهب أق بيدر) مراده أن أحدس صالح خالف سعدس عفر في هذه اللفظة فقط وشاركة فيسائرا لحديث عن النوه عاسناده المذكوروقد أخرجه العنارى في الاعتصام قال حدثناأ مدين صالحفذ كره بلفظ أنى سدر وفعه قول الن وهب يعنى طبقافه خضرات وكذا أخرجه أوداودعن أجدن صالح لكن أخر تفسران وهف فذكره بعدفراغ الحديث وأخرجه لم عن أى الطاهرو حرمله كلاهسماءن ان وهب فقال بقدر بالقاف و رج جاعة من الشراح رواية أحدين صالح لكون ابن وهب فسر السدر بالطبق فدل على أنه حدث به كذلك وزعم بعضهمأن لفظة بقدرتعصف لانهاتشعر بالطيخ وقدوردالاذن باكل البقول مطبوخة إخلاف الطبق فظاهره أن المقول كانت فسه سنة والذي يظهرلى أن روا مذالقدراً صول القدم من حديث أبي أبور وام أبور جيعا فأن فسه التصر يح بالطعام ولاتعارض بن استناعه صلى الله عليه وسلم من أ كل النوم وغيره مطبوعا وبين اذنه لهم في أ كل دلك مطبوعا فقد علل ذلك بقوله انى استكا حدمنكم وترجم اين خرية على حديث أى أبوب ذكر ماخص الله بهه يهم ترك أكل الثوم ونحوه مطموخا وقد جع القرطبي في المفهم بن الروايت ن مان الذي كان فالقدرلمينضب حتى تضميل رائعته فبقى فحكم الني وقوله بدر) بفتح الموحدة وهو الطبق سمى بذلك لاستدارته تشبيهاله بالقمر عندكاله وتولد ولميذكرالليث وأبوصفوان عن بونس قصة القدر) أمار والةاللث فوصلها الذه لي في الزهريات وأمار والة أبي صفوان وهو الاموى فوصلها المؤلف في الاطعمة عن على بن المدين عنسه واقتصر على الحسديث الاول وكذا اقتصر عقىل عن الزهري كاأخرجه النخرية (قهله فلاأدرى الح) هوم كلام المحادي ووهم من زعم أته كلامأ حديث صالح أومن فوقه وقد قال البهق الأصل أنما كان من الحديث متصلابه فهومنه حتى يي السان الواضي مانه مدرج فسه (قمله عن عسد العزيز) هو ان صهب (قولدسالرجل) لمأقف على تسميته وقد تقدم الكلام على اطلاق الشيرة على الثوم وقوله فلا يقربن بفتح الرأموا لموحدة وتشديدا لنون وليس فى هذا تقييدا لنهى بالسحد فيستدل بعمومه على الحاق المجامع المساحد كصلى العددوالخنازة ومكان الوليمة وقدأ لحقها دعضهم بالقياس والتمسك بمذا العموم اولى ونظيره قوله وليقعدى مته كاتقدم لكن قدعلل المنعفى ألحددث بترك أذى الملائكة وترك أذى المسلن فأن كان كلمنهما جرأ عله اختص انهي اجدد ومافى معناها وهذاهوالا ظهروالالع النهيي كل مجمع كالاسواق ويؤبدهذا الحث قوله في حديث أى سعمد عند مسلم و نأكل من هذه الشحرة شداً فلا يقربنا في المسحد قال القاضى ابن العربى ذكر الصفة في المكم بدل على التعليل بها ومن ثمر تعلى المازرى حث قال لو أنجاعة مسعدأ كلواكلهم ماله رائعة كريهة لم ينعوامنه بخلاف مااذا اكل بعضهم لأن المنعلم يختصبهم بلبهم وبالملائكة وعلى هذا يتناول المنعمن تناول شيامن ذلك ودخل المسجده طلقا ولوكان وحده واستدل احاديث الباب على أن صلاة الجاعة لست فرض عن قال ان دقيق العيدلان اللازم من منعه أحداً مرين اماان يكون أكل هذه الأمور مباحافتكون صلاة الجاعة

* وقال أحدين صالح عن ان وهدأتي مدرقال اين وهب يعنى طبقافسه خضرات ولميذكرالليث وألوصفوان عن ونسقصة القدرفلاأدرى هومنقول الزهري أوفى المديث * حدثنا أبومعمر قال حدثنا عبدالوارثعنعمدالعزيز قالسأل رحل أنسس مالك ماسمعت عي الله صلى الله علسه وسلر مذكرفي النوم فقال قال ألنسي صلى الله عليه وسلمن أكلمن هذه الشعيرة فلانقسر بشاولا يصلنمعنا

(باب وضو الصبيان) ومتى يجبعلهم الغسل والطهور

قوله غسير مرىنى فى بعض النسخ استقاط لفظة غسير اه مصيد

تفرضعن اوحرامافتكون لاةالجاعة فرضا وجهو رالاتة على اماحةأكالها فملزم أنالاتكون الجاعة فرض عن وتقررهان يقال اكل هذه الامو رجائز ومن لوازمه ترائصلاة الجماعة وترك الجماعة في حق آكلها حائز ولازم الحمائز جائز وذلك منافي الوجوب ونقل عن أهدل الظاهرأ ويعضهم تحريها شاعلي أن الجساعة فرض عهز وتقريره ان يقال صلاة الجساعة فسرض عينولاتم الابتراء اكلهاومالايم الواجب الايهفهو واجب فتراء اكل هذاواجب فمكون حراما اه وكذا نقله غبره عن أهل الظاهر لكن صرح اس حزم منهم بان أكلها حلال مع قوله مان الجاعة فرض عن وانفصل عن اللزوم المذكور بان المنعمن ا كلها مختص بمن عهم بخروج الوقت قبل زوال الرائحة ونظره أن صلاة الجعة فرض عين بشر وطهاومع ذلك تسقط بالسفر وهوفي أصله ماح لكن يحرم على من أنشاه بعدسماع النداو وال ابن دقيق العيدأيضا قديستدل مذاالد نعلى أنأكل هذه الامورين الاعذار المرخصة في ترائد ضو رالجاعة وقديقال انهذا الكلامخرج مخرج الزحرعنها فلانقتضى ذلك أن مكون عدرافي تركها الاأن تدعوالى أكلهاضرورة قال ويبعدهذا من وجه تقريبه الى بعض أصحابه فان ذلك ينفي الزجر اه و يمكن جله على حالتين والفرق ينهما أن الزجر وقع في حقمن أرادا تيان المسجد والاذن في التقريب وقع في حالة لم يكن فيه اذلك بل لم يكن المسعد النسوى اذذاك غي فقد قدمت أن الزجر متأخرعن قصة التقريب بست سنن وقال الخطابي توهم بعضهمأن اكل الثوم عذرفي النخلف عن الجماعة وانما هوعقوبة لا كله على فعله اذحرم فضل الجماعة اه وكانه بخص الرخصة عالاسبب للمروفعه كالمطرم فلالكن لايلزم من ذلك أن بكون أكلها حراماولا أن الجاعة فرص عين واستدل المهلب بقوله فاني أناجي من لاتناجي على ان الملائكة افضل من الآدمسين وتعقب الهلايلزم من تفضل بعض الافراد على بعض تفضيل الحنس على الحنس واختلف هل كان اكل ذلك حراماعلي النبي صلى الله علمه وسلم أولا والراجح الحل لعموم قوله صلى الله علمه وسلم ولس بحرم كاتقدم من حددث الى أبوب عندان خرا مقونقل النالن عن مالك قال الفيل ان كان يظهر ريحه فهو كالنوم وقده عباض الحشاء (قلت) وفي الطبراني الصغيرمن حديث الزبيرعن جابر التنصص على ذكر الفجل في الحديث لكن في اسناده يحيى بن راشد وهو ضعيف وألحق بعضهم بذالتمن بفيسه بخسرا وبهبر حادرا أيحسة وزاد بعضهم فألحق أصحاب الصنائع كالسمالة والعاهات كالجسدوم ومن يؤذى الناس بلسانه وأشاران دقيق العسدالي أنذلك كله وسع غيرمرضي ، (فائدة) * حكم رحبة المسحدوم اقرب منها حكمه ولذلك كانصلى الله علمه وسلم اذا وجدر يحهافى المسحدة مرباخراج من وجدت منه الى البقسع كا أبت في مسلم عن عمر رضي الله عنه مرانسه) به وقع في حديث حديث عندان خريمة من كلمن هذه البقلة الخبشة فلابقر ن مسحدنا ثلاثاو بوب عليه يوقت النهبي عن إتيان الجماعة لا "كل الثوم وفعه نظر لا حتمال أن يكون قوله ثلاثا يتعلق مالقول أي قال ذلك ثلاثا بل وضو الصيان) قال الزيز بن المندلم ينص على حكمه لانه لوعبر بالندب لاقتضى صعة صلاة المسي بغبروضو ولوعبرالوجوب لاقتضى أن المسي يعاقب على تركه كاهو حدّ الواجب فاني

وحضورهم الجاعة والعيدين والجنائز وصفوفهم وحدثنا ابنالمثني فالحدثن غندر فالحدثنا شعبة فالسمعت سلمان اشيبانى فالسمعت الشعبي فالأخبرني من مرمع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفو اعليه فقلت باأباعر و من حدَّثُك فقال اين عباس محدد شاعلى بن عبد الله قال حدثنا سقيان قال حدثنى صقوان بنسلم عن عطاس بسارعن أبي سعيدالدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل بوم الجعة واجب على كل محتلم وحدثنا على بن عبد الله قال أخبر السفيان عن عمر وقال أخبر في كريب عن ابن عباس رضى الله عمم ما قال بت عندخالتي ممونة لملة فنام الني صلى الله علمه وسلم فلما كان فى بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضواً خُفيفا يُخفنه عمروو يقلله جداثم قام يصلى فقمت فة وضات نحوا بما يوضأ ثم جدت فقمت عن يساره فولن فعلنى عن يمينه ثم صلى ماشاء الله ثم اضطبع فنام حتى نفيز فاتاه المنادى يتوضا قلنالعمروان ناسا يقولون ان الني صلى الله علىه وسلم $(r \Lambda 7)$

بعيارة سالمة من ذلك وانحالم يذكر الغسل لندوره وجبه من الصي بخلاف الوضوء ثم أردفه والطهورمن عطف العام على الخاص وليس في أحاديث الباب تعيين وقت الايجاب الاف حديث أبسمعيدفان مفهومه أنغسل الجعة لايجب على غسرالحتلم فيؤخذمنه أن الاحتلام شرط لوجوب ألغسل وأمامارواهأ بوداودوالترمذى وصحمه وكذاآبنخز يمةوالحباكم من طريق عبدالملك بنالر يسعبن سبرة عن أسه عن جده مرفوعا علموا الصي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابنعشرفهو وان اقتضى تعيسين وقت الوضو التوقف الصلاة عليه فلم يقل بظاهره الا بعض أهل العلم قالوا تجب الصّلاة على الصبي للأمر بضربه على تركها وهده مصفة الوجوب عليه وسلم لطعام صنعته فاكل وبه قال أحدفى رواية وحكى البندنجي أن الشافعي أوما اليه وذهب الجهو رالى أنها لاتجب عليه الايالبلوغ وقالوا الامريضريه للتدريب وجرم البيهق بانهمنسوخ بحسديث رفع القسلم عن الصبي حتى يحتسلم لان الرفع يسستدع سبق وضع وسيأتي البحث فى ذلك فى كتاب النكاح ويؤخسذ من اطلاق الصيى على النسبع الردعلى من زعم انه لايسمى صبيا الااذا كان رضيعاثم يقال العظام الى ان يصيرا ين سبع ثم يصير يا فعا الى عشرو يوافق الحديث قول الجوهري الصبي الغلام (قوله وحضورهم) بالجرعطفاعلى قوله وضو الصيبان وككذا قوله وصفوفهم ثُمَّ أُوردفي الماب سبعة أُحاديث ، أولها حديث ابن عباس في الصلاة على القيرو الغرض منه صلاة ان غياس معهم ولم يكن اذذاك مالغا كاسسانى دلىلدفى خامس أحاديث الباب وسساتى الكلام عليه فكاب الجنائزان شاء الله تعالى . أنابه احديث أبي سع يدوقد تقدم توجيه

تنام عبنسه ولاينام قلمه فالعبر وسمعت عسدين عمر يقول انروباالأنساء وحي ثمقرأ انى أرى في المنام أنى أذبحك وحدثنا اسمعل قال حدثني مالك عن اسعق ان عدالله بن أى طلحة عن أنس نمالك أنحدتهم لمكة دعت رسول الله صلى الله منه فقال قوموافلا أصلي وكم فقمت الىحصر لناقداسودمنطول مالث فنضمته بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والبتيم معى والعموز منوراتنا نصلي شاركعتين بدحدثنا عمدالله سنمسلة عنمالك عنانشها وعنعسدالله

ان عبد الله ن عتبة عن اس عساس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكاعلى جاراً تان وأنا ومئذ قد ناهزت الراده الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بنى الى غير جدار فررت بين بدى بعض الصف فنزلت وأرسلت الا "نان ترتع ودخلت في الصف فلم مسكر ذلك على أحد مود مناأبو المان قال أخبر ما شعب عن الزهرى قال أخسر في عروة من الزبرأن عائشة قالت أعمر النبي صلى الله عليه وسلم وقال عماش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى نادى عرقد نام النساء الصيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس أحدمن أهل الارض يصلى هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحدوه منذيصلى غيرأهل المدينة وحدثنا عروس على قال حد شايعي قال حد شاسفان قال حدثني عبد الرجن بن عابس سمعت ابن عماس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نع ولولا مكانى منه ماشهدته يعنى من صغره أتى العلم الذى عندد اركثير بن الصلت م خطب م أقى النساعفوعظهن وذكرهن وأحرهن أن يتصدقن فعلت المرأة تهوى يدهاالى حلقها تلقى في ثوب بلال مم أني هوو بلال الست *(بابخروج النساء الى المساجدالليل والغلس) * حدثناأ وألمان فالأخرنا شعب عن الزهدري قال أخبرنى عروة فالزبيرعن عائشة رضى الله عنها والت أعمتم رسول الله صلى الله علمه وسلربالعقة حتى ناداه عشرنام النساء والصيبان نفر جالني صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم منأهل الارضولا يصلى يومنذ الامالمدينة وكانوا يصاون العمة فماس أن يغس الشفق الى ثلث اللسلّ الاول جحدثنا عسداللهنموسي

الراده والقالكلام علسه في كتاب الجعسة انشاء الله تعالى د النهاحديث النعباس في مبيته في يت ميونة وفيه وضوء وصلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره الاعلى ذلك بان حُولِه فَعَلَه عَنْ عَمْنَهُ وَقَدْ تَقَدُّمُ مِنْ هَذَا الوِّحِهُ فَأُوائِلَ كَابِ الطَّهَارَةُ وَمَا تَى بَقْ مَمَّاحِمُهُ فَي كتاب الوتران شاء الله تعالى ، رابعها حديث أنس في صف المتيم معه خلف الني صلى الله علمه وسلم ومطابقت الترجة منجهة انانيتم دال على الصاادلا يتم يعدا حتلام وقدا قرمصلي الله علسه وسارعلى ذلك يخامسها حديث اس عباس في محسمه الى منى ومروره بن يدى بعض الصفوف ودخوله معهم وتقريره على ذلك وقال فسمانه كان ناهزا لاحتلام أي قاربه وقد تقدمت ماحمه في أنواب سترة المصلى * سادسها حدوث عائشة في ناخبرالعشاء حتى قال عمرنام النساء والصيبان قال اس رشيد فهيرمنه المخارى ان النساء والصيبان الذس نامو ا كانو احضورا فى المسحد ولس الحديث صريحاني ذلك اذبحمل انهم ناموافي السوت لكن الصدان جع محلي ماللام فيعمن كان منهم مع أمه أوغيرها في السوت ومن كان مع أمه في السحد وقد أورد المصنف فى البات الذي يليه حديث أي قنادة رفعه اني لا قوم الى الصلاة الحديث وفيه فأسمع بكا الصي فاتحو زُفى صلاتى كراهمة أن أشق على أمه وقد قدمنا في شرحه في أبواب الجساعة أن الظاهر أن الصبي كانمع أممه في المسحدوان احتمال أنها كانت تركته نائم افي ستها وحضرت الصلاة فاستيفظ في غيبة افكي بعمد لكن الظاهرالذي فهمه أن القضا والمرقى أولى من القضا والمقسدر انتهي وقد تقدمت ساحنه في أنواب الموافعت وساقه المصنف هنامن طريق معمروشعب بلفظ معمر تمساق لفظ شعب في الماب الذي بعده وقوله قال عماش وقع في بعض الروامات قال لى عباش وهو مالتحتائية والمعجة وتحول الاستباد عند الاكثرين بعد الزهري وأغه في رواية المستملي تمختم اليأب بحديث النعياس في شهوده صلاة العدد مع الذي صلى الله علمه وسلم وقد صر حفسه الله كان صغيرا وسسأتى الكلام عليه في كتاب العبدين وترجير له هذاك ماب خروج الصيان الى المصلى واستشكل قوله فى الترجة وصفوفهم لانه يقتضى أن يصيون الصبيان صفوف تخصم ولسف الباب مايدل على ذلك وأجس مان المراد بصفوفهم وقوفهم في الصف مع غبرهم وفقه ذلك هل يخرج من وقف معه الصي في الصف عن ان يكون فرداحتي بسلم من بطلان صلاته عندمن ينعه أوكراهته وظاهر حديث أنس يقتضي الاخبر فهو حجة على من منع دُلكُ من الحنابلة مطلقا وقدنص أحد على انه يجزئ في النفل دون الفرنس وفيه مافيه ﴿ قُولُهُ } - خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس) أورد فيه ستة أدديث تقدم الكلام علها الاالثاني والاخر وبعضها مطلق في الزمان وبعضها مقسد بالليل أو الغلس فمل المطلق فى الترجة على المقمد والفقها في ذلك تفاصل ستائي الاشارة الى بعضها فأول أحاديث الساب حديث عائشة في مأخبر العشاء حتى نادى عرنام النساء والصيان وقد تقدم سادسالا حاديث الباب الذى قسله ثأنيها حديث ابعرف النهى عن منع النساعن المسعد ثالثها حديث أم سلة في مكث الامام بعد السلام حتى ينصرف النساء وقد تقدم الكلام عليه قبل أربعة أنواب رابعها حديث عائشة في صلاة الصبح بغلس ورجوع النساء متلفعات وقد تقدم الكلام علمه في الموافيت خامسها حديث أى قتادة في تخفيف الصلاة حين بكي الصبي لاجل أمه وقد تقدم الكلام عليه فى الامامة سادسها حديث عائشة في منع نسام بني اسرا ين المساجد وسأذكر فوائده بعدالكارم على الحديث الثاني وهو حديث أن عر (قوله عن حنظلة) هواين أن سفيان الجمعي وسالم بن عبدالله اى ابن عر (تمولدا ذا استأذنكم نساؤ كم الليل الى المسحد) لميذكرا كثرالرواة عن حنظلة قوله بالليل كذلك أخرجه مسلم وغيره وقدا ختلف فيه على الزهرى عنسالمأ يضا فاورده المصنف بعدما بن من رواية معمر ومسلم من رواية نونس بن يزيد وأحدمن رواية عقيل والسراج من رواية الاوزاعي كلهم عن الزهري بغيرتقييد وكذا أخرجه المصنف فى النكاح عن على بن المدين عن سفيان بن عيينة عن الزهرى بغير قيد ووقع عند أبي عوانة في صحيحه عن يونس بنعبدالاعلى عن ابن عسينة منله لكن قال في آخر ، يعنى بالدلو بين ابن خزية عن عبد السيار بن العلاء أن سفان بن عبينة هو القائل بعنى والاعن سعيد بن عبد الرجن عن انعينة قال قال نافع بالليل وله عن يحيى بن حكيم عن ابن عينية قال جا فار جل فدشاعن نافع قال انماهو بالليسل وسمى عبد الرزاق عن ابن عينة الرجل المهم فقال بعدر وايته عن الزهري قال ابن عيينة وحدشا عبدالغفاريعني أبن القاسم أنه سمع أباجعفر يعني الباقريخبر بمثل هذاعن ابن عرقال فقال له نافعمولي ن عَرانماذُ لك مالله لل وَكَأَنَّ اختصاصَ اللَّه لَهُ لَكُ لكونه أسترولا يحنى أن محل ذلك اذا أمنت المنسدة منهن وعليهن قال النووى استدل به على أن المرأة لاتخرج من وتروجها الاماذنه لتوجه الامرالي الازراج بالاذن وتعقيما ن دقيق العيد الله ان أخذمن المفهوم فهوم فهوم فهوم لقب وهوض عنف الكن يتقوى ان بقال ان منع الرجال نسامهم أمرمقرروا نماعلق الحكم بالمساجد لسأن محل الحواز فيسقى ماعداه على المنع وفيه اشارة الى أن الادن المذكور لغيرالو حوب لانعلو كان واحمالانتفي معنى الاستئذان لان ذلك انما يتحقق اذا كان المسمة أذن مختراف الاجابة أوالرد (غوله تابعه شعبة عن الاعش عن مجاهد عن ابنعر) ذكرالمزى في الاطراف تسعالخلف وأبي مسعود أن هذه المتابعة وقعت بعدروا بة ورقاء عن عروين دينارعن مجاهد عن اسعر بهذا الحديث ولم أقف على ذلك في شيء من الروايات التي انصلت لنامن المجارى في هذا الموضع وأنما يقعت المتابعة المذكورة عقب رواية حنظلة عن سالم وقدوصلهاأجد فالحدثنا محدن جعفر فالحدثنا شعبة فذكر الحديث زيادة سمأتي ذكرهاقريبا نع أخرج المخارى رواية ورقاء في أوائل كتاب الجعة بلفظ اتذنو اللنساء بالليل الى المساجدولميذكر بعده متأبعة ولاغيرها ووافقه مسلرعلي اخراجه من هذاالوجه أيضا وزادفه فقاله ابنه يقاله واقدادا تحذنه دغلاقال فضرب في صدره وقال أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لاولم أرلهذه القصةذكرافي شئ من الطرق التي أخرجها المخارى لهذا الحديث وقدأوهم صنيع صاحب العمدة خلاف ذلك ولم يتعرض لسان ذلك أحدمن شراحه وأظن التخارى اختصرها للاختسلاف في تسهمة النعيد الله من عمر فقدروا ومسلمين وجه آخر عناسغر وسمى الابن بلالافاخر جهمن طريق كعب سعلقمة عن والالبن عبدالله ب عرعن أيه بلفظ لاعنعوا النسا حظوظهن من المساجد اذااستأذنكم فقال بلال والله لتنعهن الحديث وللطبراني من طريق عبدالله ن هبرة عن بلال من عبدالله نحوه و فديه فقلت اما أما فسأمنع أهلى فن شا فليسر ح أهله وفي رواية تونس عن ابن شهاب الزهرى عن سالم ف هددا

الى المسعد فأدنو الهن ي تابعه شعبة عن الاعش عن مجاهد عن الناعرعن النسبي صلى الله عليه وسلم وحدثناعمدالله ينهجدفال حسدثنا عمان نعرقال أخسرنا ونسعن الزهري والحدثتني هسديني الحرثانأمسلةزوجالني صلى الله علمه وسلم أحرتها أن النسافي عهدرسول الله صلى الله علمه وسلم كن اذا سلنمن المتكتوية قنوثيت رسول الله صلى الله علمه وسلم ومنصلي من الرجال ماشاءالله فاذا قامرسول اللهصلي الله علىه وسلم قام الرجال م حدثناعبدالله ان مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبداللهن وسف هال أخبرنا مالك عن يعي انسعىد عنعسرةبنت عبد الرجنعنعاتشة قالت ان كان رسول الله صلى الله علمه وسلم لمصلى الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن مايعرفن من الغلس برحد ثنا محدب مسكن قال حدثنا شرقال أخبرنا الاوزاع فالحدثني محى بن أبى كثير عن عبد الله اس أى قتادة الانصارى عن أيه قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم انى لاقوم

الحديث فال فقال بلال بن عبد الله والله لفنعهن ومثله في روا ية عقيل عند أجدوعنده في رواية شعمة عن الاعش المذكورة فقيال سالم أو يعض نسبه والله لاماعهن يتضذنه دغلا الحديث والراج من هــذا أن صاحب الدّعمة ،لال لورود ذلكّ من روايته ننسه دم. رواية أخيه سالمولم يختلف عليهمافى ذلك وأماهذه الروامة الاخبرة فرجوحة لوقوع الشلث فيهاولم أردمع ذلك في شئ من الروامات عن الاعش مسمم ولاعن بينه في اهد تقيداً خرجه أجد من روا فالراهم من مهاجروا بن أبي نجييه وليث بن أبي سليم كانهم عن : اهدولم يسمه أحدمنهم فان كانت رواية عمر و مند سارعن - باهد محفوظة في تسميته وأقدا في تمل أن يكون كل من بلال و والدوقيع الداماف السر أوف مسن وأحاسان عركلامهما بحواب يلتى به ويقويه اختلاف النقلة في حواب الزعرفني رواية بلال عندمسل فأقبل علمه سدالله فس قط وفسر عبد الله ن همرة في رواية الطيراني السب المذكور باللعن ثلاث مرات وفي زائدة عن الاع شي فانتر ، ووقال أف لله وله عن الن نمرعن الاع شي فعل الله مك وفعل وسفله للترمذي من رواية عيسي من يونس واساره ن رواية أبي ، عاوية فزيره ولابي داودمن رواية جرير فعتمل أن يكون بلال المادئ فلذلك أجابه مالسب المفسر باللعن وأن يكون واقد بدأه فلذلك أجابه بالسب المفسريا لتأفيف مع الدفع في صدره وكا"ن السرفي ذلك أن يلا لاعارض الخسر رأيه ولمبذكرعله الخالفة ووانقه واقدلكن ذكرها بقوله ينخذنه دغلاوهو بغتج المهملة سةوأصله الذحر الماتف تماستعمل في المخادعة لكون الخنادع ملف في ضميره أمراو يظهر لذلك لمارأى من فساد بعض النساف ذلك الوقت وجلته على ذلك الغيرة وانما أنكم علمان عرلتصر محمجفالفة المدنث والافلوقال مثلا ان الزمان قد تغروان بعضهن رعا ظهرمنه قصدالمسجدوا نبمارغيره لكان بظهر أب لا نكرعليه والي ذلك أشارت عائشة عاذكر في الحديث الاخير وأخذن انكارعمد الله على ولده تاديب المعترض على السسن برأ مهوعلى العالم مهواه وتأدم الرحل ولدهوان كأن كبرااذا تمكله عالانسغي له وحواز التأدب بالهجوان فقد وقع في رواية النائي نجس عن المدعن وأحدف كله عداله حتى مات وهذا النكان محفوظا يحمل أن مكون أحدهم أمات عقب فده القدة مدر غرد كرالمسنف في الماب أحديث ق حضو والنساء الجاعة مع الرحال وهم حديث أمسلة أن النساء كي اذاسلن من الصلاة قن و ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلى الصيم فسنصرف النسام مللنعات وقد منى الكلام علمه في أو اخرصفة الصلاة وحديث عائشة ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصيرفينسرف النسامة لمفعات وقدنق مشرحه في المواقبت وحديث أبي قتادة رفعه اني لا قوم في الصلاة الحديث وفيه فأحوز في صلاتي كراهيه أن أشت على أمه وتد تقدم شرحه فيأبوا فالامامة قال الندقيق المندهذا الحدث عامق الساء الأأن النقها وخصوره مروط منهأأن لا تتطب وهو في بعض الروامات والمفرحن تفلات (قلت) عو بفته الميناة وكسر النساء مرمتطسات و مقال امر أة تغله اذا كانت معمرة الريم وهو عند أى داودوان خزعة من يثألى هريرة وعنسدان حسان نحديث زيدين فالدوأ وله لاغنعوا اماء الله مساحداته لم وي حديث زين امرأة النمسة وداذا شهدت احدا كن المسعد فلاغس طساانتهي (۳۷ فقع البارى نى)

ا حدثناعمداللهن وسف قال أخبرنامالك عن يحبى ان سيعمدعنعسرة بنت عبدالرجن عنعاتشة رضي الله عنها فالت لوأدرك الني صلى الله علمه وسلرما أحدث النساء لمنعهن المسحد كامنعت نساء فاسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم * (باب صلاة النساء خلف الرَّحَال)* حدثنا يحيين قزعة فالحدثنا اراهمن سعدعن الزهري عن هند منت الحرث عن أمسلة رضي الله عنها قالت كان رسول اللهصلي اللهعلمه وسلم اذا سلرقام النساء حين يقضى تسلمه ويمكث هوفى و قامه يسراقىل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قسلأن بدركهن أحد من الرجال بحدثنا أنونعيم فالحدثنا سنسان النعسة عن المحق ان عمد الله عي أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله على وسلم في بيت أم سلم فقمت ويتم خلفه وأمسلم خلفنا ، (ماب سرعة انصراف

قال ويلحق بالطب مافى معناه لانسب المنعمن ممافسه من تحريك داعة الشهوة كسن الملمس والحلي الذي يظهر والزينة الفاخرة وكذا الاختلاط بالرجال وفرق كندرمن الفقهاء المالكيةوغ مرهم بسالشابة وغمرهاوفيه تظرالاان أخذا نلوف عليهامن جهتما لانهااذا عربت عماذ كروكانت مستترة حصل الامن علما ولاسمااذا كان ذلك بالليل وقدور دفي بعض طرقهذا الحديث وغرممايدل على أن صلاة الرأة في ستهاأ فضل من صلاتها في المسحد وذلك في رواية حبيب بنأيى ابت عنابن عرباه ظلاتمنعوانسا كمالساجد ويوتهن خبرلهن أخرجه أبو داودوصعهان غزعة ولاحدوالطيراني من حديث أم جدالساعدية أنهاجات الى رسول الله صلى الله علىه وسلم فقالت ارسول الله اني أحب الصلاة معل قال قد علت وصلانك في مثل خىراكمن صلاتك في حرتك وصلانك في حربك في من صلاتك في دارك وصلابك في دارك وسلانك في دارك خير من صلاتك في مسحد قومك وصلائك في مسحد قوم لك خبر من صلايك في مسحد الجاعة واسناد أجدحسن ولهشاهد من حديث النمسعود عند أبي داودووحه كون صلاتها في الاخفاء أفضل تحقق الامن فمهمن الفتنة وينأ كدداك بعدوجودما أحدث النسامين التبرج والزنسة ومن تم قالت عائشة ما قالت وغسك بعضهم بقول عائشة في منع السام مطلقا وفيه نظر اذلا يترتب على ذلك تغيرا كم لانها علقت معلى شرط فم وجدنا على ظن ظنيه فقالت لورأى لمنع فعقال عليه لمرولم يمنع فاستمرا كحمحتى أنعائسة لمتصرح المنعوان كان كالامها يشعر بأنجا كأنت ترى المنع وأيضافقد علم الله سيحانه ماسيعد ثن ف أوجى الى سه بمنعهى ولو كان ماأحدثن يستلزم منعهن من المساجد لكان منعهل من غبرها كالاسواق أولى وأسفافا لاحد اث انحاوقع من بعض النسا الامر جمعهن فان نعمن المنع فلكن لم أحدثت والاولى أن سطر الى ما يحشى منه الفساد فيجتب لاشارته صلى الله عليه وسلم الى ذلك عنع التطيب والزينه وكذلك التقييد بالليل كاسبق (قوله في حديث عائشة آخر أحاديث الماب كم منعت نسام بني اسرائيل وقول عمرة نعم في جواب سُوال يحي بن سعمدلها) يظهر أنها تلقته عن عائشة و يحمل أن يكون عن غرها وقد ثلت ذلك من حديث عروة عن عائشة موقوفاأ حرجه عدالرزاق اسناد صحيح ولفظه قالت كن نساء بى اسرا من يتخذن أرج لامن خشب يتشرفن الرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساحد وسلطت عليهن الحسضة وهذاوان كأنمو قوفا حكمه حكم الرفع لانه لايقال بالرأى وروى عبدالرزاق أيضا نحوه باسنا دصيم عن ابن مسعود وقد أشرت الى ذلك في أول كتاب الحيض ، (تبسه) ، وقع في رواية كرية عقب آلحديث الثاني من هذا الباب باب اسطار الناس قدام الأمام العالم وكذافي نسضية الصغاني وليس ذلك بمعتمدا ذلانعلق النائب بذا الموضع بل قد تقدم في موضعهمن الامامة بمعناه في فهله ما مسلم صلاة الساعظف الرجال) أوردف محديث أمسلة فى مكث الرجال بعد التسلم وقد تقدم المكلام علىه ومطابة ته للترجة من جهة أنصف الساء لوكان أمام الرجال أو يعضهم للزمن انصرافهي قىلهم أن يتخطعنهم وذلك منهي عنه م أوردفىه حديث أنسفى صلاة أمسلم خلفه والمتم معه وهوظاهر فما ترجم له وقد تقدم الكلام عليه فآخرأ بواب الصفوف وقوله فيه فقمت وينيم خلفه فيه شاهد لمذهب الكوفيين في اجازة العطف على الضمر المرفوع المتصل بدون التأكيد فرقولة ماس سرعة انصراف

النسامن الصبر) قىدىالصولان طول التأخرف ويفضى الى الاسفار فناسب الاسراع بخلاف العشاء فانه يفضي الىزيادة الطلة فلايضرالمكث (قول سعيدين منصور) هومن شيوخ المخارى وربماروى عنه مواسطة كاهنا (قوله فينصرفن) هوعلى لغة ى الحرث وكذا فوله لايعرفن بعضهن بعضاوهذافي رواية الجوي والكشميني ولعبرهما لايعرف بالافرادعلي الجادة (قوله نساء المؤمنين) ذكر الكرماني ان في بعض النسخ نساء المؤمنات وذكر توجيه وقد تقلم الكلام على هذا الحديث فأبواب المواقب ف(قول ما استئذان المرأة ذوجها بالخروج الى المسجد) أوردفيه حديث ابن عروقد تقدم الكادم عليه قريبالكن أورده هنامن طريق يريدين رفسع عن معمروليس فسه تقييديا لمسحد نع أخرجه الاسماع بي من هذا الوجه بدكر المسجدوكذا أخرجه أجدعن عبدالاعلى عن معمروزا دفعه زيادة ستأتى قريبا ومقتضى الترجة انجوازا الحروج يحتاج الى اذن الزوح وقد تقدم الحث فيما يضاوا لله المستعان * (خاتمه) اشتملت أبواب صفة الصلاة الى هنامن الاحاديث المرفوعة على مائة وثمانين حديثا المعلق منها تمانسة وثلاثون حديثا والبقية موصولة المكررمنها فبهاوفها مضي ماثة حديث وخسة أحاديث وهيجله المعلق الاثلاثة منه وسيعون أخرى وصولة فالخالص منها خسة وسيعون منهاالثلاثة المعلقة وافقهمسام على تخريجها سوى ثلاثة عشر حديث اوهى حديث اسعرفى الرفع عندالقيام من الركعتين وحديث أنسفي النهسي عي رفع المصرفي الصلاة وحديث عائشة فأن الالتفات اختسلاس من الشسطان وحديث زيدين ابت فقراء الاعراف فالمعرب وحديث أنسف قراءة الرجل قله قوالله أحد وهومعلق وحديث أى بكره فى الركوع دون الصف وحمديث ألى هريرة فيجع الامام بين التسهيع والتحميد وحمديث رفاعة في القول في الاعتدال وحديث أى سعدف ألجهرالتكمروحديث ابن عرف سنة الماوس فى التشهد وحديث أمسلة في سرعة انصراف النساميع دالسلام وحديث أبي هو برة لا يتعلوع الامام في مكانه وهومعلق وحديث عقبة بن الحرث في قسمة التبر وفسه من الا شمار الموقوفة على العمامة وغسرهم ستة عشرأ ترامنها ثلاثة موصولة وهي حديث ألى يزيد عروبن سلة في مواقسة في صفة المسلاة لحديث مالك بنالحو يرث وقد كرره وحديث ابن عرفى صلامه متر بعاذ كره في أشاء حديثه فيسنة الحلوس في التشم دوحديثه في تطوّعه في المكان الذي صلى فعه الفريضة والقمة معلقات والله أعلم الصواب والمه المرجع والماتب سجان رمك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والجدالدرب العالمين

> *(بسم الله الرحن الرحيم)* *(كتاب الجعة)*

ثبتت هذه الترجمة اللاكثر ومنهم من قدمها على البسملة وسقطت الكريمة وأبى درعن الجوى والجعمة بضم المسيم على المشهور وقد تسكن وقرأ بها الاعش وحكى الواحدى عن الفرا وقتعها وحكى الزجاح الكسر أيضا والمسراديان أحكام صلاة الجعة واختلف فى تسمية اليوم ذلك مع الاتفاق على أنه كان يسمى في الجاهليه العروبة بفتح العين المهملة وضم الرا وبالموحدة فقيل سمى

النساء من الصبح وذلة مقامهن في المسجد)* حدثنايحي بنموسي قال حدثناسعتدين منصورقال حدثنافليع عنعبدالرحن ابنالقاسم عنأ يسمعن عأشة أنرسول ألله صلى اللهعلمه وسلم كان يصلي الصح بغآس فينصرفن نساء المؤمنس لايعسوفن من العلس أولا يعرفن يعضهن بعضها *(باباستندان المرأة زوجها ماغروجالي المسحد) وحدثنامسدد قال حدثناير يدين زريععن معمرعن الزهرى عن سآلمين عبدالله عن أبيه عن النبي صلى الله علمه وسلم أذا استأذنت امرأة أحدكم فلا عنعها

(بسم الله الرحن الرحيم) *(كتاب الجعة)،

بالثلاث كال الحملائق جعفمه ذكره ألوحم ذيفة المحارى فى المبتداعن الزعماس واسماده اللان الق آدم جع فد وردد المامن حديث سلمان أخرجه أحدوان خريمة وغبرهما في اثناء حسد بث وله شاهد عن أبي هر مرةذ كرماس أبي حاتم موقو فالاسناد قوى وأجد مرفوعاما سنادضعف وهذا أصيرالاقوال وبليه ماأخر حه عسدين جيدع زاين سبرين بسند يم السه فى قصة تجميع الانصارمع أسعد بنزرارة وكانو ايسمون روم الجعة يوم العروبة فصلى مهروذ كرهم فسموه الجعة حن اجتمعوا الله ذكره اس أى حاتم موقو فا وقبل لان كعب ساؤى كأن يحمع قومه فعه فدذ كرهم ويأمرهم شفطم الحرم ويخبرهم بأنه سيبعث منه ني روى ذلك الزبرف كأب النسب عن أبي سلة بن عبد الرحن بن عوف مقطوعاو بهجزم الفرا وغيره وقيل انقصاهوالذي كان يجمعهم ذكره نعل في اماليه وقال سمى بدلك لاجتماع الناس للصلاة فمه وبهذا جزم ابن حزم فقال انه اسم اسلامي لم يكن في الجاهلية وانما كان يسمى العروبة انتهى وفه نطرفقد قال أهل اللغة ان العروبة اسم قديم كان المعاهلية وقالوا في الجعة هو يوم العروية فالطاهرأنهم غمرواأسماء الامام السمعة بعدأن كانت تسمى أول أهون حسار دمار مؤنس عرومة شار وقال الحوهرى كانت العرب تسمى ومالاثنن أهون في أسماتهم القديمة وهذا يشعر بانهم أحدثوالهاأسما وهي هذه المتعارفة الاتكالسيت والاحدالي آخرها وقيل ان أول من سمى الجعبة العروبة كعب سنلؤى ويهجزم الفرا وغيره فيصتاح من قال انهب مغيروها الي الجعبة فأبقوه على تسميته العروية الحنقل خاص وذكران القم في الهدى الموم الجُعة اثنين وثلاثين خصوصة وفيهاانها يرمعسدولا يصام منفردا وقراءة ألم تنزيل وهل أتى في صعيم أوالجعلة والمنافقين فيهاوالغسل لهاوالطيب والسوالة وابس أحسن انثياب وتبضرالمسعدوالتسكير والاشتغال بالعبادة حتى بخرج الخطيب والخطسة والإنصات وقراءة التكهف ونؤكراهسة النافلة وقت الاستواء ومنعالسنرقيلها وتضعيف أجرالذاهب الهايكل خطوة أحرسنة ونفي لمفرف ووهها وساعة الاجاية وتكفيرالا ثام وانها يوم المزيد والشاهد والمدخرله ذه الامةوخبرأ بام الأسبوع وتجتمع فسه الارواح ان ثبت الخبرفيه وذكرأ شياة أخرفها نظر وترك أشا ويطول تبعها انتهى ملخصا والله أعلم و وقوله ماست فرض الجعة لقول الله تعالى اد أنودى الصلاة من يوم الجعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا السع) الى هناعند الاكثروسياق بقية ية فيرواية كريمة وأي ذر (قول فاسعوا فامضوا) هذا في رواية أبي ذرع الجوي وحده وهوتفسيرمنه للمرادبالسع هما بحلاف قوله في الحديث المتقدم فلا تأتوها تسعون فالمرادبه الحرى وسيدأتي في التفسيرأن عروراً فامضواوهو بورد السواستدلال المعارى بهده الا ماعلى فرضة الجعة سقه المه الشافعي في الام وكذاحديث أبي هر مرة ثم قال فالتنزيل ثم السنة يدلان على الجاما قال وعلما لاحاع أن يوم المعة هو الذي بن المس والست وقال السيخ الموفق الامر بالسعى يدل على الوجوب أذلا يجب السعى الاالى واجب واختلف في وقت فرضيتها فالاكثر على أنها رضت بالمدينة وهومقتضي ماتقدم أن فرضينها بالأية المذكورة وهي مدسة وقال الشيخ أبو حامد فرضت عكة وهوغريب وقال الزين بن المنبروجه الدلالة من الآية الكريمة مشروعية الندائلها اذالاذان من خواص الفرائض وكذاالنهيءن السعلانه لاينهي

*(باب فرض الجعدة لقول الله تعالى ادانودى للصلاة من يوم الجعة فاسعوا إلى فاسعوا إلى فاسعوا فاسعوا فاسعوا فامضوا حدثنا أبو البيان قال أخسرنا شعب قال حدثنا أبوالزناد أن عبد الرجن بن هرمن المعرب مولى و يعدن أبا المرث حدثه أنه سمع أبا وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيدأ نهماً ويوا الكتاب مرقبلنا تم هذا يومه م الذى فرض عليهم قاختلفوا فيه

عن المباح يعسى نهمي تحريم الااذا أفضى الى ترائواجب ويضاف الى ذلك التوبيغ على قطعها قال وأماوجه الدلالة من الديث فهومن التعمر مالفرض لأنه للالزام وان أطلق على غرالالزام كالمقدر لكنه متعين له لاشتماله على ذكر الصرف لاهل الكال عن اختياره وتعين لهذه الامة سواء كان ذلك وقع لهم بالتنصيص ام بالاجتهاد وفي سياق القصة اشعار بان فرضيتها على الاعدان لاعلى الكفاية وهومن حهة اطلاق الفرضة ومن التعمير في قوله فهدا التهله والناس لنافسه سع (قوله يحن الاتنوون السابقون)في رواية ابن عسنة عن أبي الزياد عنسدم نحن الا خُرون وُنحَى السابقون اي الا خرون زمانا الاولون من له والمراد أن هـ نه الامة والأ تأخر وجودهافي الدنساعن الاعمالماضية فهي سابقة لهمفى الاحرة مانهم أول من يحشروأول مسيحاسب وأولمن يقضى منهم وأولمن يدخه لالحنة وفى حديث حذيفة عندمسلم فعن الاسخرون منأهل الدنباوالا ولون ومالقيامة المقضى لهم قيسل الخلائق وقبل المراديالسبق هنااحرار فضيلة اليوم السابق بالنضل وهو ومالجعة ويوم الجعة وان كان مسبوقا بستقبله أوأحمد لكن لايتصورا جماع الامام الثمالا بهمتو المة ألاو يكون بوم الجعة سابقا وقدل المراد مالسيق اى الح القيول والطاعة التي حرمها أهل الخاب فقالوا سمعنا وعصينا والاول أقوى (قوله بيد) بموحدة مُتحتانية ساكنة مثل غسروز ناومعنى وبهجرم الخلسل والكسائي ورجعه أمن سنده وروى الألى حاتم في مناف الشافعي عن الرسع عنسه المعنى يسدمن أجل وكذا ذكره ابن حبان والبغوىءن المرزني عن الشافعي وقد استبعده عماض ولا يعدفه بل معناه أما سيقناهالفضل اذهدينا للعمعةمع تأخرنا في الزمان بسبب أنهم ضاواعنها مع تقدمهم ويشهد لهماوقع فى فوائد الن المقسري من طدريق أبى صالح عن أبي هريرة بلفظ نحن الاسخرون في الدنيا ونحن السابقون أول من يدخل الجنه لأنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وفي موطاسعيد بن عفىرعن مالك عن أبي الزناد بلفظ ذلك بأنهم اوتوا الكتاب وقال الداودي هي بمعنى على أومع قال القرطبي ان كانت عمي غير فنص على الاستثناء وان كانت عمي مع فنص على الظرف وقال الطني هي للاستثناء وهومن مات أكسد المدح بمايشيه الذم والمعني نحن السايقون للفضل غبرأنهم أوبوا الكتاب ونسلنا ووجه التأكيدفيه ماأدمج فيهمن معنى النسف لان الناسيزهو ألسابق فى الفضل وأن كان متأخر الى الوجود و بهذا التقرير يطهر موقع قوآ نص الاتنج ونمع كونهأم اواضحا (قهله أوتواالكذاب) اللام للعنس والمراد التوراة والانحل والضمير فيأو تتناهللة رآن وقال القرطى المرادبالكاب التوراة وفسه نظر لقوله وأوتنساه من بعده مفاعاد الضمرعلي الكتاب فلوكان المرادالتو راة لماصيم الأخبار لاناانماأو تساالقرآن وسقط من الاصل قوله وأو ثناه من يعدهم وهي ثاشة في رواية أني زرعة الدمشق عن أني الميال شيز المخارى فيه أخرجه الطيراني في مستند الشامين عنه وكذا لمسلمين طريق الن عينة عن أى الزنادوسائق تاماء: دالمصنف بعدأ بواب من وجه آخر عن أى هريرة (قوله مهذا يومهم الذي فرض عليهم) كذاللا كثروالعموى الذي فرض الله عليهم والمراحياليوم توم الجعة والمراد بفرضه فرض تعظمه وأشراله بهمذالكونه ذكرفي أول الكلام كاعند مسلمن طريق آخر عن ألى هر مرة ومن حديث حديث قالا قال رسول الله صلى الله عامه وسلم أضل الله عن الجعسة

من كان قبلنا الحديث قال اين بطال ليس المرادان وم الجعة فرض عليهم بعين فتركوه لانه لا يحو زلا مدأن يترك مافرص الله على موهومة من وأعامد لوالله أعلم أنه فرض عليهم وم من الجعة وكل الى اختسارهم لنقمو افعهشر يعتهم فاختلفوافي أى الامام هو ولم بهتسدوالموم الجعة ومال عماض الى هذاو رشعه مانهلو كان فرض على مبينه لقبل فالفوايدل فاختلفوا وقال النهوي يمكن إن بكونو أأمر وإمه صريحا فاختلفواأ هيل ملزم تعينه أم يسوغ الداله سوم آخر فاحتدوا فىذلك فاخطؤ اانتهى ويشهدله مارواه الطبرى اسناد صحيم عن مجاهد فى قوله تعالى انماجع لالسن على الذين اختلفوا فسه قال أرادوا الجعة فاخطؤ أوأخذوا السنت مكانه و محتمل أن راد بالاختلاف اختلاف المهودوالنصارى فذلك وقدروى الألى عاتم من طريق أأسباط بن نصرعن السدى التصر يحوانهم فرض عليهم وم الجعدة بعينه فأبوا ولفظه ان الله فرض على المهود الجعة فالواوقالوا الموسى ان الله لم يخلق يوم السبت شأفا جعله لنا فعل عليهم وليس ذلك بعيب من مخالفتهم كماوقع لهمفي قوله تعالى ادّخـــاوا الباب حبدا وقولوا حطة وغير دلك وكف لاوهم القائلون سمعنا وعصينا (قوله فهدانا الله له) يحتمل أن يراد مان نص لنا علمه وانرادالهدامة الممالاجمادويشهدالثاني مآرواه عبدالرزاف بإسناد صحيح عن محدبن سيري قال جعراهل المدنة قدل أن مقدمها رسول الله صلى الله علمه وسلم وقبل أن تنزل الجعة فقالت الانصار ان المهدد به ما عصمعون فيه كل سعة أمام والنصاري كذلك فها فلصعل بوما نجسم مه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره فعاوه وم العروية واجتمعوا الى أسعد بنزرارة فصلى بهم بومتذوأ تزل الله تعالى بعددلك اذا نودى للصلاة من يوم الجعة الآية وهذا وانكان مرسلافله اهداسنادحسن أخرحه أجدوأ بوداودوان ماحه وصحعه ان خزعة وغيروا حدمن حديث كعب بن مالك قال كان أول من صلى منا الجعة قسل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسعد سزرارة الحديث فرسل اس سرس بدل على ان أولثك الصابة اختاروا بوم الجعة بالاحتماد ولاعنع ذلك ان مكون النبي صلى الله على وسلوعله بالوجى وهو بمكة فلم يتسكن من الهامتها ثم فقد وردفيه حديث عن الن عناس عندالدارقطي واذلك جعمهما ول ماقدم المدينة كاحكاه الن اسمق وغبره وعلى هذافقد حصلت الهداية المعمعة بجهتي السان والتوفيق وقبل في الحكمة في اختسارهم الجعة وقوع خلق آدم فسه والانسان انماخلق للعمادة فناسب أن يشتغل العمادة مولان الله تعالى أكرا فسه الموحودات وأوحد فيه الانسان الذي ينتفع مهافناس أن يشبكرعلى ذلك مالعبادة فمه (قوله الودغد اوالنصارى بعدغد)في رواية أى سعد المقرى عن أبى هربرة عنداس خزية فهولنا ولليهود يوم السبت والنصاري يوم الاحدو المعنى أتهلنا بهداية الله تعالى ولهم ماعتمار اخسارهم وخطئهم في اجتهادهم قال القرطي غداهنا منصوب على الظرف وهومتعلق بحذوف وتقسديره الهود يعظمون غسداو كذاقوله بعدغدولا بدمن هذا التقدر لان ظرف الزمان لا يكون خبراعن الجثم انتهى وقال ابن مالك الاصل أن يكون في الخراطرف الزمان من أسما العانى كتواك غداللتاهب و بعدغد للرحمل فمقدرهنا مضافان يكون ظرقاال مان خبرين عنهما اى تعسد اليهود غداو تعسد النصارى بعد غد اه وسقه الى نحوذلك عماض وهو أوجه من كلام القرطبي وفي الحديث دليل على فرضمة الجعة كاقال

فهداناالله الفالناس لنافيه تسع الهودغداوالنصاري مدغد *(باب فصل الغسسل بوم الجعة وهل على الصي شهود يوم الجعة أوعلى السام) المساء فال أخسر نامالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عن عالم الداجاء عنهما أن رسول الله صلى الله عله وسلم قال اذاجاء حدثنا عبد الله بن مجد بن اسماء قال حدثنا جو يرية اسماء قال حدثنا جو يرية اسماء قال حدثنا جو يرية عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عرب الخطاب عن ابن عمر أن عرب الخطاب عمر الخطاب المعدد الله المعدد ا

النو وى لقوله فرض علهم فهدا الالله فأن التقدير فرض علهم وعلىنا فضاوا وهد شاوقد وقعفي وايةسفيان عن أى الزنادعندمسيا بلفظ كتب علينا وفيه أن الهداية والاضلال من الله تعالى كاهو قول أهل السنة وانسالامة الاجاعمن الخطامخصوص بهذه الامة وأن استنباط معيني من الاصل بعود عليه بالانطال باطل وأن القياس مع وحود النص فاسدوأن الاجتهاد في زمن نزول الوحي حائز وأن الجعة أول الاسوع شرعاو بدل على ذلك تسهمة الاسوع كلمجعمة وكانوايسمون الاسوعستا كإسأتي فى الاستسقان فحديث أنس وذلك انهم كانوا مجاور ين اليهود فتبعوهم في ذلك وفيه بيان واضم لزيد فضل هذه الامة على الامم السابقة زادها الله تعمالي ﴿ (قوله ما ك فضل الغسل يوم الجعة) قال الزين بن المنعم بذكر الحبكم لماوقع فسهمن الخلاف واقتصرعلى الفضل لأن معناه الترغب فسيهوهو القدرالذي تتنق الادلة على ثموته (قهالهوهل على الصي شهوديوم الجعة أوعلى النساء) اعترض أبوعسد الملك فها حكاه اس التن على هذا الشق الثاني من الترجة فقال ترجيم هل على الصبي أو النسام جعة وأورداذا جاأحدكم الجعة فىلغتسل واس فسهذكر وجوب شهودولاغسره وأجاب ان التين بأنه أراد سقوط الوجوب عنهم أما الصيبان فبالحديث الثالث في الياب حست قال على كل محتلفدل على أنهاء مر واحية على الصيدان والوقال الداودى فسد دلسل على سقوطها عن النساولان الفروض تجي عليهن في الأكثر بالحيض لامالاحتسلام وتعقب بان الحيض في حتهن عملامة البماوغ كالاحتلام وليس الاحتلام مختصا بالرجال وانماذ كرفى الخبر لكونه الغالب والافقد لا يحت م الانسان أصلاو يلغ بالانزال أوالسن وحكمه حكم الحتل وقال الزين من المنسراعاً أشاراني أن غسل الجعة شرع للرواح الها كادلت علسه الاخبار فيمتاج الىمعرفة من يطلب رواحه قبطلب غسله واستعمل الاستفهام في الترجة للاشارة الى وقوع الاحتمال في حق الصبي في عوم قوله أحدد كم لكن تقسده ما لحتله في الحديث الآخر مخرجه وأماالنسامفيقع فيهن الاحتمال بأن يدخان فأحدكم بطريق التسع وكذااحتمال عوم النهمي في منعهن المساحد لكن تقسده بالليا مخرج الجعة اه ولعل المخاري أشار بذكر النساء الى ماسسانى قريبافى بعض طرق حديث نافع والى الحديث المضرح بان لاجعة على احرأة ولاصبى لكونه لسعلى شرطه وانكان الاسنآد معيما وهوعندأى داودمن حديث طارق بن شهاب عن الني صلى الله علىه وسلم ورجاله ثقات لكن قال ألوداود لم بسمع طارق من الني صلى الله عليه وسلم الأأنه رآهاه وقدأ خرجه الحساكم في المستدرك من طريق طارق عن أبي موسى الاشتعرى فأل الزين بالنسر ونقل عن مالك أنمى يعضرا المعةمن غيرالرجال ان حضرها لا تنغا الفضل شرعله الغسل وسائر آداب الجعة وان حضرها لامر اتفاقي فلا ثم أورد المصنف فى الماب ثلاث أحاديث أحدها حديث مافع عن ابن عراً خرجه من حديث مالك عنه بلفظ اذاجا أحدكم الجعبة فليغتسل وقدر واهان وهبءن مالك أن نافعا حدثهم فذكره أخرجه السهق والفا التعقب وظاهروأن الغسال يعتب المجيء وليس ذلك المرادوا غيالتقيديراذا أرادأ حدكم وقد جامصر حابه في رواية اللث عن نافع عندمسلم ولفظه اذاأرادأ حدكم أن يأتى الجمة فلنغتسل ونظيرذاك قوله تعالى اذا ناجيم الرسول فقسدموا بين دى فيوا كم صدقة

فان المعسى اذا أردتم الماجاة بلاخلاف ويقوى رواية الليث حسديث أى هريرة الاتى قريبا المفظمن اغتسل وم الجعسة غراح فهوصر بحق تاخه مرالرواحي الغسل وعرف بهذا فسادقول من جله على ظاهره واحتربه على أن الغسل للموم لاللصلاة لان الحديث واحد ومخرجه واحد وقدين اللث في روايسه المراد وقوام حديث أبي هر رةو رواية نافع عن انعدراهدذا الحديث مشهو رةجد افقداعتني بتخر يجطرقه أوعوانة في صحيحه فساقه منطريق سمعنانفسا رووه عن نافع وقد تتبعت مافاته وجعت مأرقع لىمن طهرقه فيجزء مفرد الغرض اقتضى ذلك فسلعت أسمامن رواه عن نافع مائة وعشرين نفسا فما يستفاد منسه هناذ كرسب الحديث فني رواية اسمعيل بن أمسة عن الفع عند أبي عوانة وقاسم بن أصبغ كان الناس يغدون في أعسالهم فاذا كانت الجعة جاؤا وعليهم ساب متغيرة فشكو إذلا لرسول اللهصلي الله علمسه وسلرفقال من جاممنكم الجعة فلمغتسل ومنهاذ كرمحل القول ففي رواية الحكمين عتيبة عن الفع عن ابن عرسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعوادهذا المنبر مالمدينة يقول أخرجه يعهقوب الحصاص فى فوائده من رواية اليسم بن قيس عن الحكم وطريق الحكم عندالسائي وغرومن رواية شعبة عنه يدون هذا السماق بلفظ حديث المان الاقوله جا فعند دوراح وكذار واهالنسائي من رواية ابراهسيم بن طهمان عن أوب ومنصور ومالك ثلاثنهم عنافع ومنهاما يدل على تكرار ذلك فني رواية صحربن جويرية عن نافع عندة الىمسلم الكيتي بلفظ كان اذاخطب يوم الجعة قال الحديث ومنهاز إدة في المتن فني رياية عمان بنواقدعن نافع عسدأى عوانة وابن خزية وابن حمان في صحاحهم بلفظ من أتي الجعة من الرجال والنساء فلتعتسل ومن لم يأته افليس عليه غسل و رجاله ثقات ليكي قال المزار أخشى أن يكون عممان بن واقدوهم فسمه ومنها زيادة في المتن والاسناد أيضا أخر حه أبود أود والنسائى وابنخز يمة وابنحيان وغسرهم من طرقءن مفضل من فضالة عن عباس بن عباس القتبانى عى بكربن عبدالله بنالاشم عن افع عن ابعرعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجعة واجمة على كل محتلم وعلى من راح الى الجعة الغسل قال الطيراني في الاوسط لمير وه عن نافع بر يادة حفصة الابكر ولاءنه الاعماش تفرديه مفضل بر قلت) د ر واله ثقات فان كان محفوظ افهو حديث آخر ولامانع أن بسمعه ابن عدرمن السي صلى الله علسه وسلم ومن غيره من العجابة فسياتى فى الى أحاديث الباب من رواية ال عرعن أ . معن النبى صلى الله علمه وسلم ولاسم امع اختلاف المتون وال ابن دة ق العمد في الحديث دلسل على تعلىق الامر بالغسل بالجي الى الجعة واستدل به لمالك في أنه يعتد أن مكون الغسل متصلا بالذهاب ووافقه الاوزاعى والليث والجمهو رقالوا يجزئ من يعدد أنجر وبشهدلهم حديث أبزعياس الا ققريا وقال الاثرم سعت أحديثل عن اغتسل ثم أحدث هل يكنسه الوضوء فقال نم ولم أسمع فيه أعلى من حديث ابن أبزى يشير الى ماأخرجه ابن أبي شيبة باسناد صحيم عن سعيدعن عبددالرجن بزأيرى عن أبيه وله صية أنه كان يغتسل وم الجعة نريعدن فسوضأ ولايعسدالغسل ومقتضى النظرأن يقال اذاعرف أناكمة فى الامر بالغسل بوم الجعدة والتنظيف عاية الحاضرين من التاذى بالرائحة الكريهسة فن خشى أن يصيبه في أثناء المهار

ادجارجل

مامزيل تنظيفه استحبيله أن يؤخر الغسسل لوقت ذهابه ولعسل هذاهو الذي لحطه مالك فشيرط اتصال الذهاب والغسل ليصصل الامن عمايغا والتنظيف والله أعلم قال الندقيق العيدولقدأ بعد الطاهري ابعادا يكادأن يكون مجز وماطلانه حشم بشترط تفدم الغسل على اقامة صلاة الجهعة حتى لواغتسل قسل الغروب كنوعنده تعلما باضافة الغسل الى الموم بعني كاسأتي في حدث الماب الثالث وقد تس من بعض الروامات أن الغسب للازالة الروائم الكويهة يعني كاسيأتى من حديث عائشة بعدا تواب قال وفهم منه أن المقصود عدم تاذى الحاضرين وذلك لاستأتى بعسد اقامة الجعسة وكذلك أقول لوقدمه بحسث لا يتحصل هذا المقصود لم بعتدته والمعنى اذا كان معاوما كالنص قطعا أوظنامة ارنا للقطع فاتماعه وتعلى الحكمية أولى من اساع مجرداللفظ (قلت) وقد حكى ابن عبدالبرالاجماع على أنمن أغتسل بعد الصلاة لم يغتسل للعمعة ولافعل ماأمن به وادعى اسرح مأته قول جماعة من العجابة والتابعسن وأطال في تقرس ذلك بماهو بصدد المنعوالردو يفضى الى التطويل بمالاطائل تحتسه وأموردعن أحسد بمن ذكرالتصريح باجزاء الاغتسال بعسدصلاة الجعة وانماأ وردعنهم مامل على أنه لايشترط اتصال الغسل بالذهاب الى الجعة فأخذهو منه أنه لافرق بين ماقيل الزوال أو بعده والفرق بينهما ظاهر كالشمس والله أعلم واستدل من مفهوم الحديث على أن الغسل لايشرع لمن لم يحضر الجعة وقدتقسدمالتصر يميمقتضاه فيآخرروا يةعشان نواقد عن نافع وهدذا هوالاصم عندالشافعيةويه قال الجهو رخلافالا كثرالحنفية وقوله فيمالجعة المراديه الصلاة أوالمكأن الذى تقام فسه وذكر الجي لكونه الغالب والافالح كمشامل لن كان مجاو راللعامع أومقماله واستدل معلى ان الامر لا يحسمل على الوجوب الابقرينسة لقوله كان إمرنا معان الجهور جاوه على الندب كاسابي في الكلام على الحديث الثالث وهدا ايخلاف صغة أفعل فانساعلي الوجوب حتى تظهرقر نةعلى الندب الحديث الثانى حديث مالك عن الزهرى عن سالمن عد الله ينعرعن اين عررضي الله عنهما أنعرين الخطاب سناهو قائم في الخطية يوم الجعة الحديث آوردهمن رواية جويرية يناسما محن مالك وهوعندرواة الموطاعن مالك ليسفعه ذكرا بزعمو فحكى الاسماعيلى عن البغوى بعـــدان اخرچه من طريق روح نعبادة عن مالك أنه لم يذكر في هذا الحديث أحدعن مالك عبدالله ابن عهر غسرروح بن عبادة وحويرية اه وقد تابعهما أبضا عسدالرجن مهدى أخرجه احدن حسل عسه مذكران عر وقال الدارقطني فى الموطا رواه جماعة من أصحاب مالك الثقات عنسه خارج الموطام وصولاعنه سم فذكره ولاء الشلاتة ثم قال والوعاصم النسل وابراهسم سطهمان والولىدى مسلم وعيدالوهاب ينعطاء وذكر جاعة غيرهم في بعضهم مقال عساق اسائيدهم المهم ذلك وزادا بن عبد البرفين وصلاعن مالكأ يضاالقعنبي في رواية اسمعمل ن اسحق القائم عنه و رواه عن الزهري موصولا يونس اين يزيدعندمسلم ومعمر عندأ حدوأ وأويس عندقاسم ن أصبغ وبلو برية ن أسما فه اسناد آخراعكي من روايته عن مالك أخرجه الطعاوى وغيره من رواية أى غسان عنه عن نافع عن ابن عر رضى الله عنهما (قوله بننا) أصله بن وأشبعت الفتحة وقد تبقى بلااشماع وترادفيهاما فتصدر بيف اوهي رواية بونس وهي ظرف زمان فعه معنى المفاجاة (قوله اذجا رجل) في رواية

المستملي والاصلى وكرية ادْدخل (قوله من المهاجرين الاولين) قيل في تعريفهم من صلى الى القبلتان وقبلمن شهديدوا وقبل من شهد سعة الرضوان ولأشك أنهام راتب نسيبة والاول أولى في التعريف لسقه فن هاج بعدته ويل القبلة وقبل وقعة بدرهو آخر بالنسبة الىمن هاجرقبل التحويل وقدسمى ابزوهب وابز القاسم في روايته سماعن مالك في الموطا الرحسل المذكورعمان بنعفان وكذا حماءمعمرفي روايته عن الزهرى عندالشافعي وغيره وكذاوقع في رواية النوهب عن أسامة من زيدع نافع عن الن عرقال الن عسيد البر لااعلم خسلافا في ذلك وقدسماه أيضا الوهريرة فى روايته لهذه القصة عندمسلم كاساتى بعديا بين (قوله فناداه) أى والله بافلان (قوله أيه ساعة هذه) أية بتشديد التعمائية تا سأى بستفهم بم والساعة اسم لم زممن النهار مقدرو تطلق على الوقت الحاضر وهو المرادهنا وهـ ذا الاستفهام استفهام و بيخوا نكار وكا نه يقول لم تاخرت الى هذه الساعة وقدو رد التصريح بالانكار في رواية الى هرترة فقال عرلم تحتبسون عن الصلاة وفي روا فمسلم فعرض عنه عرفقال ما الرجال بتآخر ونبعسدالنسدا والذى يظهرأن عرقال ذلك كله فحفظ بعض الرواة مالم يحفظ الاخر ومرادعرالتليع الىساعات التبك يرااى وقع الترغيب فيهاوانهااذا انقضت طوت الملائكة العمف كاستاتي قريباوه فيذام أحس التعريضات وارشق الكتابات وفهم عثمان ذلك فبادر الىالاعتــــذارعنالتاخر (قولهانىشغلت) بضم أوله وقدبنجهة شعله في رواية عبدالرحن ا من مهدى حث قال انقلبت من السوق فسمعت النسدا والمراديه الاتذان بين يدى الخطيب كما ساتى ىعدابوآب (قول فلمأزدعلى أن توضات) لماشتغل شيئ يعدأن سمعت النداء الابالوضوم وهـذايدل على أنه دُخل المستعدف اشدا شروع عرفى الخطية (قوله والوضو أيضا) فيه اشعاربانه قسل عدره في ترك التبكيرلكنه استنبط منهمعني آخر المحدلة عليه فسيه انكارثان مضاف الى الاول وقوله والوضو في روا تناما لنصب وعليه اقنصر إلنو وي في شرح مسلمأي والوضو ابضااقتصرت علىه أواخترنه دون الغسل والمعنى مااكتفت سأخبرالوقت وتفويت الفضلة حتى تركت الغسل واقتصرت على الوضو وجوز القرطى الرفع على أقهميت وأوخيره محذوفاى والوضو أيضا يقتصر على وأغرب السهملي فقال اتفق الروآة على الرفع لان النصب بمغرحه المامعيني الانكار بعني والوضو الاشكر وحواله ماتقيدم والظاهرأن الواوعاطفة وقال القرطبي هي عوض عن همزة استفهام كقراءة الأكشير قال فرعون وآمنته وقوله ا مضااى ألم تكفك ان فا مك فضل التسكيرالي الجعة حتى اصفت السه ترك الغسل المرغب فنه ولم اقف فشيمن الروايات على جواب عثمان عن ذلك والظاهرانه سكت عنه اكمفا الاعتذار الاول لانه قداشارالى أنه كان داهلاءن الوقت وانه ما درعند سماع الندا وانما ترك الغسل لانه تعارض عندوادراك سماع الخطبة والاشتغال بالغسل وكلمنهما مرغب فسهفا ترسماع الخطبة ولعله كانىرى فرضيته فلذلك آثره والله اعلم (قول كان يأمر بالغسل) كذاف جميع الروايات فميذكر المامو رالاانفروا يتجويرية عن الفع بلفظ كانؤم وفحد يت ابن عباس عند الطحاوى في هذه القصمة ان عرقال له لقد علم الآامر نامالغسل قلت انترا لمهاجر ون الاولون ام الناس

من المهاجرين الاولين من المهاجرين الاولين من وسلم فناداه عراً به ساعة هذه قال الحقيقة ساعة أنقلب الحافي الدعلي أن الماذين فلم ازدعلي أن وقد علم أن رسول الله صلى وقد علمت أن رسول الله على المناس عن علام المناس وسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم وسلم

مالك على ان السوق لا يمنع يوم الجعة قيل الندا الكوتم اكان في زمن عر والكون الذاهب اليهامثل عتمان وفسه شهودالفضلا السوق ومعاناة المتحرفيها وفيه ان فضملة التوجء آلى مة الما تحصل قبل التأذين وقال عداض في محقلات السير الما يعب بسماع الاذان وان شهودا الطبة لا يجب وهومقتضى قول ا كثرالم الكمة وتعقب مانه لا يلزم من الماخر الى سماء أ قال غسل يوم الجعة واجب النددا مفوات الخطية بل تقدم مايدل على انه لم يفت عثمان من الخطية شي وعلى تقديران يكون فاته منهاشئ فلدس فمه دلمل على انه لا يجب شهودها على من تنعقديه الجعة واستدل به على ان لمالجعةواجب لقطع عرالخطبة وانكاره علىعثمان تركه وهومتعق لانهأ نكرعلمه ترك السينة المذكورة وهي التبكيرالي الجعة فبكون الغسل كذلك وعلى أن العسيل لس شرطا لمحمة الجعة وسسأتي البحث فسه في الحديث بعده الحديث الثالث حسد بث مالك أسماعن صفوان ين سليم عن عطاء من بسارعن الى سعيد الخدري لم تختلف رواة الموطاعلي مالك في اسناده ورجاله مسدنيون كالاول وفسور واية تابعي عن ابعي صفوان عرعطاء وقد اسع مالكاعلي

عرقال المتسمو ان وسول الله صلى الله علمه وسلم قال اذاراح احدكم الى الجعة فليغتسل كذاهو فى الصحيحية وغيرهما وهوظاهرفى عدم التخصيص بالمهاجرين الاولين وفي هنذا الحديث من الفوائد القيامق الخطية وعلى المنبر وتفقد الامام رعيته وأمره لهم عصالح دينهم وانكار على مرأخل الفضل وانكان عظم الحلوه واجهته بالانكارلير تدع وزهودونه بدال والامر بالمعروف والنهدى عن المنكرفي أثنياه الخطيسة لايفسيدها وسقوط منع البكلام عن المخاطب ذلك وفسه الاعتمدارالى ولاة الاحرواماحة الشغل والتصرف وم ألجعة قبسل النداء ولو افضى الى ترك فضلة المكور الى الجعة لان عرف المربر فع السوق وعدهذ والقصة واستدل به

روايسه الدراوردى عن صفوان عنسدان حبان وخالفه سما عبدالرجن بنا حصق فرواه عن صفوان ن سلم عن عطاء ن بسارعن أبي هر برة أخرجه أبو بكر المروزي في كتاب الجعة له (قهله ل يوم الجعةُ ، استدل مه لن قال العسل للموم للإضافة المه وقد تقدم ما فيه واستذط منه أيضاأن ليوم الجعة غسلا مخصوصاحتي لووجدت صورة الغسل فسيه فم يحزعن غسل الجعة الامالنية وقدأ خذيداك أبوقتادة فقال لابنه وقدرآه يغتسل بوم ألجعية ان كان غساك عن حنابة فاعدغسلاآخر للعمعة أخرحه الطعارى وابن المسذر وغبرهما ووقع في روايه مسلم

د دث الياب الغسل يوم الجعة وكذا هو في الياب الذي يعسد هذا وظاهره أن العسل حيث حفمه كني لكون الموم جعل ظرفاللغسل ويحتمل أن يكون اللام للعهد فتتفق الروايتان (قوله وأجب على كل محتدلم) أى العوائماذ كرالاحسلام لكونه العالب واستدل به على على دخول النسائف ذلك كإسمأتي بعدنمائمة أبواب واستدل بقوله واحب على فرضه تمفسل الجمة وقدحكاه ابن المنذرع أبى هريرة وعمارين إسروغيرهما وعوقول أهل الظاهر واحدى الرواية بنعن أجدو حكاه ابن حزم عن عمروجع جممن العماية ومن بعدهم غمساق الرواية عنه بملكن لسفيهاعن أحدمنهم التصريح فذلك الانادرا وانحااعتمد فيذلك على أشاء محتملة كقول سعدما كنت أظر مسلمايدع غسك يوم الجعة وحكاءا بن المنذر والخطابي عن مالك وقال الفاضي عماض وغسيرهلس ذلك بمعروف فيمذهمه قال الزدقمق العمد قدنص

علىكلمحتلم

مالك على وحويه فحمله من لم عمارس مذهب على ظاهره وأبي ذلك أصحابه اه والرواية عن مالك نذلك في التمهيد وفسه أيضامن طريق أشهب عن مالك أنه ستل عنه فقال حسن وليس تواجب وحكاء بعض المتاخر بنعن النخز عقمن أصحائه اوهو غلط علمه فقدسر حفى صحيحه بأنه على الاختمار واحتولكونهمندو بأبعدة أحادث فعدة تراحم وحكاه شارح الغنية لابن سر بج قولاللشافعي واستغرب وقد قال الشافعي في الرساله بعسدان أو ردحديثي انعمر وأبي سعداحقل قوله واحب معنس الظاهر منهسماأته واحب فلا تحزى الطهارة لصلاة الجعنة الاالعسل واحمل أنه واحبق فالاخسار وكرم الاخلاق والنظافة عماستدل للاحمال الثانى يقصة عشان مع عرالتي تقدمت قال فلالم يترك عشان الصلاة للغسل ولم يأمره عربا خروج للغسل دل ذلك على أنهما قدعلان الام مالعسل للاخسار اه وعلى هذا الحواب عول أكثر المصنفين فاهدنه المستلة كالنخز عة والطبرى والطعاوى والنحدان وابن عددالبر وهلررا و زاد بعضهم فيه أن من حضر من العماية وافقوهما على ذلك فكان احاعامنهم على أن الغسل لس شرطافي صعة الصلاة وهو أسندلال قوى وقد نقل الخطابى وغيره الاجماع على أنصلاة الجمعة بدون الغسسل مجزئة لكن حكى الطبري عن قوم انهه مقالوا بوحو يهونم يقولوا انه شرطيل هو واجب مستقل تصوالصلاة بدونه كأن أصله قصد السنطيف وازالة الروائع الكريهة التي يتأذى بهاالحاضرون من الملائكة والناس وهوموافق لعول من قال يحرم أكل الثوم على من قصدالصلاة في الجماعة ويردعلهم أنه يلزم من ذلك تا شم عشان والحواب أنه كان معذورا لاأنه الماتر كهذاهلاع الوقت مع أنه يحمل أن يكون قد اغتسل في أول النهار لما ثبت في صحيح مسلم عنحسرانأن عمان لم يكن عضى عليه يوم حتى فيض عليه الماء وانمالم بعتدر بذلك لعمر كاعدرعن التاخر لانه لم يتصل غسد لديدها به الى الجعة كماهو الافضل وعن دهض الحنايلة التفصيل بنذى النظافة وغيره فحدعل الثانى دون الاول نظر الى العيلة حكاه صاحب الهددى وحكى اس المندرعي اسمق سراهو به ان قصة عروعمان تدل على وجوب الغسل لاعلى عدم وحويه منجهة ترائح عرا الطمة واشتغاله بمعاسة عثمان ويوبيخ مشله على رؤس الساس فلوكان ترك الغسل مساحالمافعل عرذ لله وانسالم رجع عثمان للغسل تضيق الوقت اذلوفعل الفاتته الجعة أولكونه كان اغتسل كاتقدم قال الن دقيق العسدده الاكثرون الي استعماب غسل المعة وهم محتاجوب الى الاعتذار عن مخاافة هذا الطاهر وقداً ولواصعة الامر على الندب وصبغة الوجوب على التأكيد كإيقال اكرامك على واحب وهو تأويل ضعيف انما بصاراليه أذاكان المعارض راجاعل هذا الظاهر وأقوى ماعارضو إمههذا الطاهر حسدتث من يوضاً بوم الجعبة فهاونعمت ومن اغتسل فالعسل افضل ولا يعارض سينده سيندهيذه الاحاديث قال وربما تأولوه تأو يلامستكرها كن جلافظ الوجوب على السقوط انتهبي فاما الحديث فعول على المعارضة به كثيرمن المصنفين ووجه الدلالة منه قوله فالعسل افضل فانه يقتضى اشتراك الوضوع والغسل في أصل الفضل فسستلزم اجزاء الوضوء ولهذا الحددث طرق اشهرها وأقواها روامة الحسرعن سمرة أخرجها أصحاب السنن الثلاثة واسنخزعة وان حمان وله علتان احداهما انهمن عنعنة الحسن والاخرى انه اختلف علب فنه وأخرجه ابزماجه

من حدث أنس والطبراني من حديث عسدالرجن بن سمرة والبزار من حسديث أبي سعيدوا بي عدى من حديث جار وكلها ضعمة وعارضو إأيضا ماحاديث منها الحديث الآتي في البات الذي بعسده فان فمه وان بستر وانعس طساقال القرطبي ظاهره وحو بالاستنان والطب لذكرهما بالعاطف فالبقدير الغسل واحب والاستنان والطنب كذلك قال وليسابو احبيرا تفآ فافدل عل ان الغسل اس بواجب اذلا بصوتشريك ماليس بواجب مع الواجب بلفط واحدانتهي وقد سيق الى ذاك الطيرى والطحاوى وتعقيمان الجوزى بالاعتنع عطف ماليس بواجب على الواجب لاسما ولم يقع النصر يم يحكم المعطوف وقال الن المنسرفي آلحاشيمة ان سلم ان المراد بالواحب الفرض لم ينفع دفعه يعطف ماليس بواحب عليه لا نالقائل أن يقول أخرج يردليل فية ماعداه على الاصل وعلى ان دعوى الاجاء في الطب مردودة فقدروي سفيان الن عينة في جامعه عن أبىهم برةانه كان بوجب الطب بوم الجعة واستناده صحيم وكذا قال بوجو يه بعض اهل الظاهر ومنها حسديث أنى هربرة مرفوعاً من توضأ فاحسسن الوضوء ثم أتى المعسة فاستمع وأنصت غفراه أخرجه مسلم قال القرطبي ذكر الوضو ومامعه من ساعلمه الثواب المقتضي للصمة فدل على ان الوضو كاف وأحسبانه ليس فيه نفي الغسل وقدور دمن وحه آخر في الصحيحين بلفظ من اغتسل فصتهل ان مكون ذكر الوضوع أن تقدم غسله على الذهاب فاحتاج الى اعادة الوضو ومنها حديث سانه سيتلءن غسدل يوم الجعة أوأجب هو فقال لاولكيه أطهرلن اغتسيل ومربل ل فلس بواجب علسه وسأخبركم عن د الغسسل كان الناس مجهودين يلسون الصوف ويعملون وكان مسجدهم ضقافل آذى يعضهم بعضا قال النبي صلى الله علمه وسلم أيها النساس اذاكان هلذا الدوم فاغتسلوا قال الزعباس ثمجا الله مالخبر وليسو اغبرالصوف وكفوا العمل ووسع المسحد أخرجه أبوداودوالطعاوى واسناده حسن لكن الثابت عن الناعياس خلافه كما سأتى قريباوعلى تقديرا لعصة فالمرفوع منه ورديصيغة الاحرالدالة على الوحوب وامانني الوجوب فهوموقوف لانهمن استنباطان عباس وفسه نظير اذلا بلزمين زوال السيب زوال المسب كافى الرمل والحاروعلى تقدر تسلمه فلن قصر الوجوب على من مه را تحسة كريهة ان يتسك يه ومنها حديث طاوس قلت لا بن عباس زعوا ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قال اغتساوا ومالحهة واغساوار وسكم الاأن تكونوا جنسا الحديث قال النحيان بعدأن أخرجه فسه ان غسل الجعة يجزى عنه غسل الحناية وانغسل الجعة ليس بفرض اذلو كان فرضالم يجزعنه غيره انتهيه وهسذه الزيادة الاأن تكونوا جنبا تفرديها الناسحة عن الزهري وقدروا مشعب عن الزهرى بلفظ وان كونواحنىاوهذاهوالمحفوظ عن الزهري كاستأتى بعديايين ومنهاحديث عائشة الاتى بعدأ بواب بلنظ لواغنسلم ففيه عرض وتنسه لاحتم و وجوب وأجب بانه ليس فسه نني الوجوب وبانه سابق على الامريه والاعلام بوجويه ونقل الزين ين المند بعد قول الطحاوى لماذكر حديث عاتشة فدل على ان الامربالغسل لم يكى للوجوب وانما كان لعلة ثم ذهبت تلائه العلة فذهب العسل وهبذامن الطعاوي يقتنني سقوط الغسل أصلا فلا بعد فرضا ولامندوبالقوله زالت العلة الى آخره فكون مذهبا بالثافي المسئله انتهي ولايلزم من زوال العلة سقوط الندب تعبدا ولاسمامع احتمال وجودالعله المذكورة ثمان هذه الاحاديث كلهالوسلت

الدلت الاعلى نفي اشتراط الغسل لاعلى الوجوب المجرد كاتقدم وأماما أشار السهاس دقسق العسدمن ان يعضهم أوله سما و يلمستنكر فقد نقله الندحسة عن القدوري من الخنفة وأنه قال قوله واحب أي سأقط وقوله على ععب عن فسيحوث المعنى انه غسر لازم ولا يحني مافيه من التكلف وقال الزين للنعراصل الوجود في اللغسة السقوط فلما كان في الخطاب على المكلف غث ثقبل كان كلرماا كدّطليه منه يسهى واحيا كانه سقط عليه وهو اعبرمن كونه فرضا أوندما وهذاسيقه ابزيزيزة السه تم تعقيه بان اللفظ الشرعى خاص بمقتضاه شرعالا وضعاوكا ثن الزين استشعر هذاالحواب فزادأن تخصيص الواجب بالفرض اصطلاح حادث واحسيان وحب في اللغبة لم ينعصر في السقوط بل ورديم عني مات و بمعنى اضطرب و بمعنى ازم وغسر ذلك والذى بتمادر الى الفهم منهافي الاحاديث انواءعني لزم لاسمااذ استقت لسان الحكم وقد تقدم في بعض طرق حسديث امن عمر الجعة واحسة على كل محتلوهو بمعنى اللزوم قطعا وييؤيده أن في بعض طرق حديث المآب واجب كغسل الجنابة أخرجه النحمال من طريق أحرجه الدراوردى عن صفوان من سلموظاهره اللزوم وأجاب عنه بعض القاتلين بالندسة بان التشييه كمفسةلافي الحكم وقال الزالحوزي يحتمل الأيكون لفظة الوجوب مغسرة من يعض الرواة أوثا سةونسخ الوجوب وردبأن الطعن في الروايات الثابت قيالظن الذي لامستندله لايقيل حزلا يصارالمة الابدليل ومجوع الاحاديث يدلعلى استمرارا كمكمفان فيحديث عائشة ان ذلك كآن في أول الحيال حيث كانوا مجهودين وأبوهر برة وابن عياس انميا صحيا الذي صدلي الله عليه وسلم بعدأت حصل التوسع بالنسبة الى ماكانواف أولاو و مرذلك فقد سمع كل منهما منه صلى الله علمه وسلم الاحراللغسل والحث علمه والترغيب فيه فكيف يدعى النسخ بعد ذلك (فائدة) حكى ابن العربي وغيره ان بعض أصحابهم قالوا يجزي عن الاغتسال للعمعة التطب لأن المقصود النظافة وقال بعضهم لايشة نرطله المهاء المطلق بل يحزئ بمهاء الورد ونحوه وقدعات اس العربي ذلك وقال هؤلاء وقفوامع المعني وأغفلوا المحافظة على التعبد بالمعين والجع بن التعب دوالمعن اولى انتهى وعكس ذلك قول بعض الشافعية بالتعمفانه تعسد وون نظراني المعني واماالا كتفا بغسر المىا المطلق فردودلانها عيادة لشوت السترغثب فيها فحتاج الىالنيسة ولوكان لمحض النظافة آم تكن كذلك والله أعلى (قوله ما سعة الطسب المجمعة) لميذ كر حكمه ايضالوقوع الاحتمال فيه كماسبق (قول أحدثناً على بن عبدالله بنجعفر) كذافى رواية ابن عساكروهو ابن المدين واقتصرالباقون على حدثناعلى (قهله قال أشهد على أني سعد) ظاهر في انه سمعه منه قال ان التسارادبهذا اللفظالتا كمدالرواية أتتهى وقدأدخل يعضهم بنعروين سليم القائل أشهدويين أى سعىدر جلا كاسائى (قوله وان يسن) أى يدلك اسنانه بالسواك (قوله وان يس) بفتح الميم على الافصير (قوله ان وجد) متعلق بالطيب أى ان وجد الطسب مسدو يحمّل تعلقه بماقداد يضاوف رواية مسلم وعسمن الطب مأيقدرعلب وفى رواية ولومن طب المرأة قال عماض ل قوله ما يقدر علسه ارادة التا كمدل فعل ما امكنه و يحمّل ارادة الكثرة والاول أظهر ويؤيده قوله ولومن طس المرأة لانه يكره استعماله للرجسل وهوما ظهرلونه وخفي ربحه فاماحنسه الرجل لاجل عدم غسره يدل على تأكدالا مرف ذلك ويؤخ مذمن اقتصاره على المس الأسد

*(باب الطبب الجمعة) *
حدثناعلى بن عبدالله بن
جعفر قال أخبرنا حرى
ابن عارة قال حدثنا شعبة
عن أبى بكر بن المنكدر قال
حدثنى عرو بن سليم
حدثنى عرو بن سليم
على أبى سعيد قال أشهد
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغسل يوم الجعة
واجب على كل محتسلم وأن
وسنر قان عس طيباان وجد
يسنن وأن عس طيباان وجد

ا باقل ماعكن حتى انه يجزئ مسه من عمرتنا ول قدر فصه تحريضا على امشال الامر فعه (قهله قَالَ عَمْرُو) أَيَانُ سَلَّمُ رَاوِي الْخَبْرُوهُو مُوصُولُ بَالْاسْنَادُ اللَّذِكُورَالِيهُ ﴿ قُولِكُ وَأَمَا الْاسْتَنَانَ والطب فالتداعلي هذا يؤيدما تقدمهن ان العطف لايقنضي التشريك من حسع الوجوه وكان القدر المشترك الكلد الطلب الثلاثة وكاثه جزم وجوب الغسل دون غيره للتصريح بعفي الحديث وية قف فهاعداه أوقو ع الأحتمال فيه قال الزين المنبريج تمل أن مكون قوله وان يستن معطوفا على الحدلة المصرحة توجوب الغسال فمكون واحبا ايضا ويحتمل ان يكون مستأنفا فمكون التقدير والديستن ويتطب استعياما ويؤيدا لاول ماسيأتي في آخر اليار من رواحة اللث عن خالد بن زيد حيث قال فهاان العسدل واحب ثم قال والسوال وانهم من الطب و أتى في شرح باب الدهن يوم الجعمة حديث ابن عماس وأصسوامن الطسوفسه ترددان عماس في وجو بالطيب وتعال اس الحوزي محتمل أن يكون قوله وان يستن الخمر كالام أبي سعد خلطه الراوى بكلام الذي صلى الله علمسه وسلم انتهر وانما قال ذلك لانه ساقه بلفظ قال أوسعد وان مستنوهذا لمأره فيشي من نسم الجع بن الصحيص الذي تكلمان الحوزي علب ولاف واحسد فدعوى الادراج فسمه لاحقىقة لهاو ياتحق بالاستنان والتطس التزين بالساس وس ال الجير التي عدت من القطرة وقد صر حاس حسم والمالكمة به فقال ملزم الآتي الجعة حسع ذلك وسأتى في الداهن العمعة ويدهن من دهنه و عس من مسهوا لله أعلى قوله قال أبوعسدالله) أي المعاري ومراده عباذكران مجسد من المنكدروان كان مكني أيضاً ما بكر لمكنه عن كان مشهورا باسمه دون كنيته بخسلاف أخسمه أى بكروا وى هذا اللمرفاله لااسم له الاكنيته وهومدنى تابعي كشيخه (قهله روى عنه بكرش الاشم وسعدن أى هلال) كذاني رواية أبى درولغبره وواه عنه وكائن ألمرآ دان شعبة لم ينفرد بروا مة هذا الحسد يث عنسه لكن بين رواية بكنروسعيد مخالفة في موضع من الاسهناد فرواية بكبره وافقة لرواية شعبة ورواية سيعبد من عروس سلم وأي سعدواسطة كأخرجه مسلوا وداودوالنسائي من طريق عرو بن المرث ان سعدين أبي هلال ويكر بن الاشرحد ثاه عن أبي بكر بن المذكد وعن عروبن سلم عن عبد الرحن من أى سمدا المدى عن أسه فد كرا لحديث وقال في آخر والاان بكرالم بذكر عبدالرجن وكذلك أخرج أجدمن طريق ابن لهيعةعن مكبرليير فيه عسدالرجن وغفل الدارقطين في العلل عن هذا الكلام الاخبر فزم بان بكبرا وسعيد آخالفا شعبة فزادا في الاستباد عبيدالرجن وقال انهيماض بطااسناده وجوّداه وهوالصيه وليس كأقال بل المفرد مزيادة عدالرجن هوسعدن أى هلال وقدوا فقشعمة و بكراعلى اسقاطه مجدن المنكدر أخوأى ركم أخرجه ان خرجهم، طريقه والعدد الكثيراً ولي المنظمين واحدوالذي يظهران عمروس سليم سمعه ون عبد الرحن بن أبي سعيد عن أبيه ثم لقي أباسعيد فحدثه وسماعه منه ليس بمنكر

لانه قديم ولد في خسلافة عرب الخطاب ولم يوصف التسديس و حكى الدار قطني في العلل فيسه

بالتففيف فيذلك قال الزين والمنسرفيه تنسه على الرفق وعلى تسمر الامرفي التطب بال يكون

قال عروا ما الغسل فاشهد انه واجب وا ما الاستنان والطيب فالته أعلم أواجب الحديث في فال أنو عبدالله عمل المنكدرولم يسم أنو بكر من الاشهو سعيد سأبي المنكدريكي بأي بكروا أبي المنكدريكي بأي بكروا إلى المنكدريكي بأي بكروا أبي عدالله

(٢) فىنسخةأخرىتمام

*(باب فضل الجعة) * حدثنا عبسدا آله من يوسف قال أخبر ناما المدعن سمى مولى أبي مريع عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم وسلم قال من اغتسل يوم في المساعة الثانية في المساعة الرابعة في المساعة المساعة

عبدالرجن أيضاو خاافه تمام (٢) عنه فلم يذكر عبد الرجن وفي اقال تظر فقد أخرجه الاسماعيلي عن الماغندي ماسقاط عبدالرُجن وكذأأخر حه أبونعير في المستخرج عن أبي احتى من حزة وأبو أحدالغطريغ كلاهماعن الباغنسدي فهؤلا فالاثةمن الحفاظ حدثوا بهعن الباغنسدي فلم لذكروا عبدالرجن في الاسناد فلقل الوهم فيه بمن حدث به الدارقطني عن الباغنسدي وقدو افق العارى على تركذ ذكره محمدين بحيي الذهلي عندالجوزقي ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة عنسد ابن خزعة وعبدالعز بزين سلام عندالاسماعيلي واسمعيل القاضي عندان منذه في غرائب شبعية كلهمعن على من اللديى و وافقه على الناللدين على ترك ذكره أيضا ابراهيم برمحمد عن عرعرة عن حرمي من عبارة عنداني بكر المروزي في كتاب الجعمة اولم أقف عليه من حديث شدعية الامن طريق حرمى وأشارا ين منده الى أنه تفرديه عند مرانسه) . ذكر المزى في الاطراف ان الجماري قال عقب رواية شعبة هيذه وقال اللثءن خالدين يزيدعن سيعيدين ابي هيلال عر أبي بكر ا بن المنكدر عن عروبن سليم عن عبد الرجن بن أي سعيد عن أبيه وأم اقف على هـ ذا التعليق في شئ من النسخ التي وقعت لناً من الصميم ولاذكر ه الومس عود وُلاخلف وقدوص له من طريق الليث كذالة أحدوالنسائي وابنخز بمة بلفظ ان العسل يوم الجعة واجب على كل محتلم والسوال وأنيس من الطب ما يقدر عليه ﴿ (قول ما سب فضل الجعة) أورد في حديث مالك عن سمى عن أى صالح عن أى هر سرة منّ اغتسال نوم الجعة ثمر اح المسديث واستناده مدنيون ومناسته للترجية منجهة مااقتضاة الحديث من مساواة المادر الى الجعة للمتقرب الملال فكأته جعربن عبادتين دنية ومالية وهذه خصوصية الحمعة لم ستلغيرها من الصاوات (قولهمن اغتسل) يُدخل فمهكل من بصير التقرب منه من ذكراً وأنثى حراً وعبد (قوله غسل الجناب بالنصب على اله نعت لصدر محذوف أي غسلا كغسل الجنابة وهو كقوله تعالى وهي غرم السحاب وفي رواية ابن جريج عن سمى مندعد دارزاق فاغتسل أحدكم كايغتسل من الجنابة وظاهرهان التشممه للكنفية لاالمحكم وهوقول الاكثر وقيل فيه اشارة الى الجساع يوم الجعسة الغنسل فمهمن الحنابة والحكمة فسمان تسكن تفسه في الرواح الى الصلاة ولاتمتد عينه الى شيراه وفيه حل المرأة أيضاعلي الاغتسال ذلك الموم وعلمه حل قائل ذلك حديث من اغسل واغتسل المخرج في السنن على روا ية من روى غسل بالتشديد قال النووى ذهب بعض أصحابنا الى هذاوهوضعيف أوباطل والصواب الاول انتهى وقد حكاه اين قدامة عن الامام أحمدوثبتأ يضاع بماعةمن التابعين وقال القرطبي انه أنسب الاقوال فلاوجمه لادعاء يطلانه وان كان الاول أرجح ولعادعني أنه باطل ف المذهب (قوله ثمراح) زاد أصحاب الموطا عن مالك في الساعة الاولى (قوله فكاعم اقرب بدنه) أي تُصدق بما متقربا الي الله وقبل المراد الالمبادرة في أول ساعة نظير مالصاحب السدنة من الثواب عن شرعه القريان لان القريان لم يشرع لهذه الامة على الكيفية التي كانت للام السالفة وفير واية انجر ج المذكورة فله م الاح مشل الخزوروظاهره ان المرادان الثواب لوتحسد لكان قدر الخزور وقسل لدس المرادبا لحديث الأسان تفاوت المبادرين الى الجعمة وان نسبة الثاني من الأول نسبة البقرة الى البدنة في القمه مناد ويدل علمه ان في مرسل طاوس عند عبد الرزاق كفضل صاحب الحزور

دجاجـــة ومنراح فى الساعة الخامسة فكا ثما قرب بيضة فاذاخرج الامام حضرت الملائدكه يستمعون الذكر

على صاحب البقرة و وقع في ر واية الزهري الاسته في ماب الاستماع الى الخطبة بلفظ كمثل الذي يهدى بدنة فكال المراديا القريان في رواية الباب الاهداء الى الكعمة ول الطبي في لفظ الاهداء ادماج ععى التعظيم للجمعة وان المادر اليهاكن ساق الهدى والمراد بالمدية المعبرذكراكان أوأثى والهامفهاللوحدة لاللتأ ستوكذافي اقى ماذكروحكي النالتن عن مالك أنه كان يتعب من يخص البدئة الانفى وقال الازهرى في شرح الفاظ الختصر البدئة لا تكون الامن الأبل وسحذلك عنءعطاء وأماالهدى فسالابل والمقر والغنم هذالفظه وحكى النووى عنهاله قال السدنة تكون من الابل والبقر والغنم وكانه خطأنشأ عن سقط وفي الصحاح البدنة نافة أو بقرة عكة سع تبذلك لانهم كافوا يسمنونها انتهى والمراد بالمدنة هنا الناقة بلاخلاف واستدل به على ان المدنة تختص الابلانها قو بلت القرة عند الاطلاق وقسم الشي لا يكون قسمه أشارالى ذلك اين دقيق العسد وقال امام الحرومن البدنة من الابل ثم الشرع قديق ممقامها البقرة وسبعامن الغنم وتظهر غرة هذافها اذاقال للهعلى بدنة وفيه خلاف الاصيرتعس ألابلان وجدت والافالمقرة أوسبع من الغنم وقيل تتعين الابل مطلقا وقيل يتخبر مطلقا (قهل دجاجة) الفقر ويجوزا الكسر وحكى اللث الضمأيضا وعن محدين حبيب أنها بالفتر من الحبوان وبالكسرمن الناس واستشكل التعبرفي الدجاجة والسضة بقوله في رواية الزهري كالذي يهدى لأن الهدى لا يكون منهما وأجاب القاضى عياص سعالا بن بطال اله اعطفه على ماقبله أعطاه حكمه في اللفظ فبكون من الاتباع كقوله متقلد اسفاور محا وتعقبه النالمنرفي الحاشة بانشرطالاتاع أنلايصر باللفظف الثانى فلايسوغ ان يقال متقلداسفا ومتقلدار محاوالذى يظهر أنهمن بأب المشاكاة والى ذلك أشارا بن العربي بقوله هومن نسمة الشي باسم قرينه وقال الن دقيق العبد قوله قرب سطة وفي الرواية الاخرى كالذي يهدى بدل على ان المراد مالتقريب الهدى ونشأمنه أن الهدى يطلق على مثل هذا حتى لوالتزم هداهل يكفعه ذلك أولاانتهى والصموعندالشافعية الثاني وكذاعندالخنفية والحنابلة وهذاينسي على أن النذرهل يسلك للناحا نزالنهر عأوواحمه فعلى الاول مكني أقل ما تقرب به وعلى الثاني يحمل على أفل ما يتقرب مهمن ذلك الحنس ويقوى الصحر أيضاأن المرادماله سدى هذا التصدق كادل عليه افظ التقري والله أعلم (قوله فاذا خرج الأمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر) استنبط منه الماوردى أن التبكير لايستعب للامام قال ويدخل المسجد من أفرب أبوايه الى المندوما قاله غىرظاهر لا بكان أن يجمع الأمرين مان سكر ولا يخرج من المكان المدّله في الحامع الا اداحضر الوقت ويحمل على من ليس له مكان معدوزا دفي رواية الزهري الاتية طووا صحفهم ولمسلم من طريقه فاذاجلس الامام طووا العجف وجاؤا يستمعون الدكر وكانا بنداء طي الصحف عنسد الهدامخروج الامام وانتهاؤه بحاوسه على المنسروه وأول سماعهم للذكروالمراديه مافي الخطسة م المواعظ وغيرها وأول حديث الزهري اذا كان رم الجعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ونحوه في رواية ال يحلن عن سمى عند النسائي وفي رواية العلاء عن أيسه عن أبي هربرة عند النخرية على كل ماب من أبواب المسعد ملكان يكتبان الاول فالاول فكأث المراد بقوله في رواية الزهرى على اب المسحد بنس الباب و يكون من مقابلة المجوع

المجوع فلاحجة فمل أجاز التعيرعن الاثنن بلفظ الجعو وقعف حديث ابن عرصفة العصف المذكورة أخرجه أنونعيم فى الملية من فوعا بلفظ اذا كان نوم الجعة بعث الله ملائكة بصف من فوروأ قلام من نورا للديث وهودال على أن الملاتكة المذكورين غيرا لحفظة والمراد يطي الصفطى صعف الفضائل المتعلقة بالمبادرة الى الجعدة دون غيرهامن سماع الخطمة وأدراك الصلاة والذكر والدعاء والخشوع ونحو ذلك فانه مكتبه الحافظات قطعا ووقع في رواية النعسنة عن الزهرى في آخر حديثه المشار المه عندابن ماجه فن جا يعدد لك فانما يحي ملق الصلاة وفي روا فأن بريم عن هي من الزيادة في آخره ثماذا استمع وأنصت غفراه مأبين الجعتب وزيادة ثلاثة أيام وفي حديث عرو بن شعب عن أبيه عن جده عند ان خرية في سول بعض الملائكة ليعض مأحيس فلانا فتقول اللهم أن كأن ضالا فآهده وان كان فقرا فأغنه وان كان مريضا فعافه وفي هذا الحديث من الفوائد غيرما تقدم الحض على الاغتسال بوم الجعة وفضله وفضل التيكرالها وانالفض المذكورانما يحصل لمن جعهما وعلمه يحمل مأأطلق فى القرار وايات من تر تسالفضل على التسكيرمن غيرتقسد بالعسل وفيه أن من اتسالناس في الفضل بحسب أعالهم وأنالقامل موالصدقة غدرمحتقرفي الشرعوان التقرب الابل افضل من النقرب بالبقروهو بالاتفاق في الهدى واخراف في الضماما والجهور على انها كذلك وقال الزين ن المنبر فرق مالك بن التقر من ماختلاف المقصودين لان اصل مشروعية الاضحية التذكير بقصة الذبير وهوقدفدى الغنم والمقصودالهدى التوسعة على المساكن فناسب البدن واستدل بهعلى أن الجعمة تصرقيل ألزوال كاسمأق نقل الخلاف فيه بعدا وآب ووجه الدلالة منه تقسيم الساعة الىنس معقب بخروج الامام وحروجه عندأول وقت الجعة فيقتضى أنه يخرج في أول الساعة السادسة وهي قسل الزوال والحواب انهلس في شي بمن طرق هـ ذا الحديث ذكر الاتبان من أول النهار فلعل الساعة الاولى منه جعلت المتاهب الاغتسال وغيره و يكون مسدأ الجي من أول الثانسة فهي أولى مالنسمة للمعيى ثانية مالنسمة النهاروعلي هذا فاتخر الخامسة أول الزوال فيرةنع الاشكال والى همذاأشار الصيدلاني شارح المتصرحيث قال ان أول التبكيريكون من ارتفاع النهار وهوأول الضمي وهوأول الهاجرة وبؤيده الحث على التهجيرالي الجعة ولغيره من الشافعية في ذلك وجهان اختلف فيهما الترجيع فقيل أول التبكيرطاوع الشمس وقيل طاوع الفعرور جحه جعوفه نطراد يلزم منه أن يكون التأهب قبل طلوع الفعر وقد قال الشافعي بجزئ العسل اذاكات بعدالفيرفاشه ريان الاولى أن يقع بعد ذلك ويحتمل أن يكون ذكر الساعة السادسة لميدكره الراوى وقدوقع في رواية العلان عن سمي عند النسائي من طريق اللث عنه زيادةمراسة بنالدجاجة والسفة وهي العصفور وتابعه صفوان نعسي عن العظان أنرجه فعدين عدالسلام الخشى واساهدمن حديث أى سعيد أخرجه حيدين زفجو يهفى الترغب له بلفظف كمهدى المدنة الى المقرة الى الشاة الى علمة الطبر الى العصفور الحديث وشحوه فى مرسل طاوس عنسد سعيد بن منصور ووقع عند النسائي أنضافي حديث الزهرى من روا ةعبدالاعلى عن معمر زيادة البطة بين الكيش والدجاحة لكن خالفه عبد الرزاق وهو أثبت منه في معمر فاريذ كرها وعلى هذا فروج الامام يكون عندانها والسادسة وهذا كله ميني على

أثالمرا دمالساعات مايتيا درالذهن المهمن العرف فيها وفعه نظرا ذلوكان ذلك المراد لاختلف الامر في الدوم الشاتي والصائف لان النهار منتهى في القصر الى عشر ساعات وفي الطول الى أربع عشرة وهذا الاشكال القفال وأجاب عنه القاضي حسين بإن المراد بالساعات مالا يختلف عدده بالطول والقصر فالنهارا نتاء شرة ساعة لكن بزيدكل منهاو ينقص والليل كذلك وههذه التكرونسةأنس مه في المرادمالساعات وقبل المرادمالساعات سان مراتب المكوين من أول النهارالي الزوال وأنها تنقسم الى خس وتعاسر الغدزالي فقسمها رأبه فقال الاولح من طهاوع الغيرالى طاوع الشمس والناير. قالى ارتفاعها والثالثة الى انساطها والرابعة الى ان ترمض الاقدام وإلخامسة الى الزوال واعترضه الزدقيق العندمان الردالي الساعات المعروفة أولى والا لممكن لتخصيص هسذاالعددمالذ كرمعني لان المراتب متفاوية حسدا وأولى الاجوية الاول ان كزرادةان عبلان محفوظة والافهير المعتدة وانفصل المالكمة الاقلبلامنورو بعض قعودالخط بعلى المنبر واستدلواعلى ذلك مان الساعة تطلق على حرممن الزمان غسر محدود حتتساعة كذا وبانقوله في الحديث غراح بدل على أن اول الذهاب الى الجعمة من الزواللان حقيقة الرواح من الزوال الى آخر النهار والغيد ومن أوله الى الزوال قال المازري كمالك محقيقة الرواح وتبعور في الساعبة وعكس غييره انتهبه وفدأنيكم الازهري على من زعمان الرواح لأمكون الابعد دالزوال ونقل ان العرب تقول راح في جسع الاوقات ععني ذهب عَالُوهِي لِعَــةُ هُــل الْحِارُ ونقل أبوعبيد في الغربيين نحوه (قلت) وفيه ردعلي الزين بن المنير تأطلق ان الرواح لا يستعمل في المضى في أول النهار يوجه وُحيثُ قال ان استعمال الرواح يمعني الغد قالم يسمع ولاثنت مابدل علمه ثم اني لم ارالتعسر بالرواح في شيء من طرق هـ فذا الحديث الافيرواية مالك هذه عن سمى وقدرواه ابن جريج عن سمى بلفظ غيداورواه أبوسلة عن أبي رسول اللهصل الله عليه وسلرمثل الجعية في التسكير كاحر السدنية الحديث أحرجه ابن ماحه ولاى داودمن حديث على مرفوعااذا كان ومالجعة غدت الشياطين راياتها الى الاسواق فدل مجوع همذه الاحاديث على أن المراديالرواح الذهاب وقسل النكتة في التعبيربالرواح الاشيارة آلى أن الفعل المقصود انميا يكون تعيد الزوال فيسمى الذاهب الى الجعة راتمحاوان لم يحة وقت الرواح كاسمي القاصد الي مكة حاجا وقد اشتذا في كارأ جدوا ين حميب من الماليكية مانقلءن مالكمن كراهسة التبكير اليالجعة وقال أجدهن لى الله علمه وسلم واحتر بعض المالكمة أيضا بقوله في رواية الزهري مثل المهجر لانهمشيق ن التهجير وهو السرف وقت الهاجرة وأجب ان المرادا لتهجيرهنا التيكر كاتقدم نقله عن الخليلف المواقيت وقال ابن المنسيرف الحاشية يحتسمل أن يكون مشتقامي الهجيريالكسر

وتشديدالجم وهوملازمةذ كرالشئ وقسيل هومن هعيرالمنزل وهوضعيف لان مصدره الهجر لاالتهمير وقال القرطي الحق أن التهم وهنامن الهاجرة وهو السيرفي وقت الحروهو صالح لماقسل الزوال وبعده فلأحجة فممللك وقال التوريشة حعل الوقت الذي يرتفع فمه النهار ويأخذا لحرف الازديادمن الهآجرة تغليبا بخلاف مابعد زوال الشمس فان الحريأ خذف الانعطاط وبمايدل على استعمالهم التهجير في أول النهار ما أنشيدا بن الاعرابي في نوادره ليعض العرب بهجرون تهجيرالفحري واحتصوا أيضامان الساعة لولم تطل للزم تساوى الاتنافها والادلة تقتضه رحمان السابق يخلاف مااذا قلناأنها لحظة لطيفة والجواب ماقاله النووي في شرح المهذب تبعالغبره أن التساوى وقع في مسمى البدنة والتفاوت في صفاتها ويؤبده ان في رواية النجلان تكو مركل من المتقرب محرتين حدث قال كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بدنة الحديث ولابردعلي هذا أنفيرواية اننبر يجوأول الساعة وآخرها سواءلان هسذه التسوية بالنسية الى البدنة كانقر رواحتم من كره التبكرا بضايانه يستلزم تخطى الرقاب في الرجوع لمن عرضت له حاجة فخرج لها ثمرجع وتعقب انه لأحر بعملمه في هذه الحيالة لانه قاصد للوصول لحقه وانما الحرج على من تأخر عن الجيء ثم جاه نقفطي والله سهانه وتعالى أعلم ﴿ (قُولُهُ مَا ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ كذافي الاصل بغيرتر جةوهو كالفصل من الباب الذي ممله ووجه تعلقه به أنْ فيه اشارة الى الردعلى من ادعى اجماع أهل المدينة على ترك التبكر الى الجعبة لان عر أنكر عدم التيكر بحضرمن الصحابة وكنارالتابعب نزمن أهل المدينة ووجه دخوله في فضل الجعة ما بلزمهن انكار عرعلى الداخل احتياسه ممعفظم شأنه فانهلولاعظم الفضل في ذلك لما أنكر عليه واذا ثبت الفضل فى التبكرالى الجعبة الفضل لها (قهله اددخل رجل) سماه عسد الله سنموسي في رواسه عن شدان عمان عفان أخرجه الاسماعيلي ومحدين سابق عن شيبان عند قاسم بن أصبغ وكذاسماه الاوزاىءندمسية وحرب بنشدادعني دالطعاوى كلاهماعن يحيى بناني كشتر وصرحمسلم فدوايته بالتحديث فبجيع الاسنادوقد تقدمت بقية مباحث في باب فضل الغسل وم الجعه ﴿ وقوله ما ك الدهن للجمعة) أى استعمال الدهن و يحوزان يكون بفترالدال فلا يحتاج الى تقدر (قوله عن النوديعة) هوعد الله سماه أوعلى الحنق عران أى ذئب مدا الاسسناد عند الدارمي وليس المفي المتارى غيرهدا الحديث وهو تامع حلسل وتدذكره أسسعدفي الصابة وكذاا سمنده وعزاه لابي حاتم ومستندهم ان بعض الرواة لمذكر منه وبن الني صلى الله علمه وسارفي هذا الحديث أحد الكنه لم يصرح سماعه فالصواب اثمات الواسطة وهدامن الاحاد مث التي تتبعها الدارقطني على المخاري وذكرأته اختلف فسه عن سعىدالمقرى فرواه ان أى دئب عنه هكذا ورواه ان علان عنه فقال عن أبى ذريدل سلمان وأرسله أنومعشر عنه فلهيذ كرسلمان ولاأباذر ورواه عبيدا تقه العمرى عنسه فقالء أىهوبرة اه وروايةانعملانالمذكورةعندانماجه وروايةأبي معشرعند معمد س منصور ورواية العمرى عنسدأى يعملي فاما ابن عمالان فهودون اس أى ذئب في الحفظ فروات مرجوحة معراته يحتمل أن يكون ان وديعة سعمه من أبي ذروسلان معا وبرج كونه عن سلمان ورود من وجه آخر عنه أخرجه النسائي والنخزيمة من طريق

*(ياب) = حدثنا أبونعيم وال حدث السان عين مع عن أى سلمة عن أى هرررة أنعسروضي الله عنبه بينماهو يخطب يوم الجعة اذدخل رحل فقال عرلم تعتسون عن الصلاة فقال الرحل ماهو إلاأن سمعت النداء فتوضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى التمعلمه وسلم يقول اذاراح أحدكم الى الجعة فلمغتسل *(ال الدهن للجمعة)* حدثناآدم قال حدثناان الى د تبعن سعىد المقبرى قال أخسرني أني عن الن وديعة عن المالفارسي قال قال الني صلى الله علمه وسلم لايغتسل رجسل يوم ألجعة

ويتطهر مااستطاع من الطهرويدهن من دهسه أو عسر من طيب بيت مثم يغرج فلا يفرق بين اثنين ثم الدا تكلم الامام الاغفراء ما منه و بن الجعة الاخرى

علقمة ن قيس عن قرنع الضي وهو بقاف مفتوحة وراسا كنة ثم مثلثة قال وكان من القراءالاوليزعن سلآن نحوه ورجاله ثقات وأماأ بومعشر فضعف وقدقصرفعه باسقاط العماى وأماالعه ي فافظ وقد تابعه صالح من كسان عن سيعدع دان خرعة وكذا أخرجه عبىدالرزاق عن الناجر يج عن رجل عن سيعدوأ خرجه الن السكن من وجه آخر عن عبدالر ذاق وزادف ممع أى هر مرة عارة بن عامر الانصاري اه وقوله ابن عامر خطأ فقد رواه اللثعن استعملان عن سعيد فقال عمارة ين عمر ومن حزم أخرجه ابن خزيمة وبين المضحالية ان عثمانين سيمدأن عارة التماسعه من سلمان ذكر والاسماعة في وأفاد في هذه الرواية عدة وقاسر سرن مدالح مي كلاهماء زاس أني ذي عن سعمد عن اس وديعة لس فه عن أسه سمعهمع أسهمني النوديعة ثماستثنت أمامفه فكان ترويه على الوجهين واذا تقررذلك عرف أن الطريق التي اختارها البحاري أتقن الروامات ويقستها امامو إفقية لها اوقاصرة عنها أو يكن الجع منهما وفي الاسناد ثلاثة من النابعي في نسق فان ثن أن لان وديعة صحة ففيه تابعمان وصحابيان كلهممن أهل المدينة (قوله ويتطهرما استطاع من الطهر) في رواية الكشبيهني من طهر والمراديه المالغة في التنظيف ويؤخب ذمن عطفه على الغسل ان أفاصة الماءتكفي فيحصول الغسل أوالمراديه التنظيف بأخذالشارب والطفر والعانة أوالمراد بالغسل غسل الجسدوبالتطهيرغسل الرأس (قوله ويدهن) المرادبه ازالة شعث الشعربه وفيه اشارة الى الترين وم الجعة (قوله أو يمس من طلب ستمه) أى ان أبيجددهنا و يحمّل أن يكون أوجعني الواوواضافتسه اتى الميت تؤذن مان السسنة أن يتخذ المرالنفسه طساو يحعسل مماله لهعادة فسدخره في المدت كذا قال بعضهم شامعلي أن المراد البدت حقيقته لكرفي حديث عسيدالله شعرو عندآبي داودأو عسرمن طب امرأته فعلى هيذا فالمعني إن لم يتخذ به طسا فليستعمل من طبب امن أته وهوموافق لحيث أبي سعيد المياضي ذكره عند لرحث قال فســه ولومن طَّس المرأة - وفــــه أن مت الرحل بطلق وبرا ديه احرأته - وفي ديث عبدالله ن عروالمذكورمن الزيادة ويلس من صالح سابه وسسأتي الكالم علمه فى الباب الذى بعدهذا (قوله مُحرج) زادف حديث أنى أُوب عندا بُ عَزيمة الى المسعد ولاحد من حديث أى الدردام عيشي وعليه السكينة (قُولَ فلا يفرق بن اثنن) في حديث عبدالله بنعرو المذكور ثملم يتخط رقاب الناس وفى حديث أبى الدردا ولم يتخط أحداولم يؤْدُه (قُولُهُ تُربِصُلِيمًا كَتْبُلُهُ) في حديث أبي الدرداء ثمركع ماقضي له وفي حديث أبي أنوب فتركع أن يداله (قوله غم ينصت اذا تكلم الامام) زادف رواية فرىع الضي حتى يقضي صَلَاته وَنَحُوهُ فَحديثُ أَى أُوبِ (قَدِلَه غفراهما بينه و بين الجعة الاخرى) فَدواية قاسم الن ريدحط عنسه ذنوب ماسنه وبين الجعة الاخرى والمرادما لاخرى التي مضت سنه الاثءن النعلان فيرواته عنسدان خزعة ولفظه غفرله ماسه وبدالجعة التي قبلها ولاين حيان منطريقسهمل بنألىصالحعن أسمعن أيهر برة عفراه مأسهو بن الجعة الاخرى وزيادة ثلانة أيام من التي بعدها وهده الزيادة أيضاف رواية سعيد عن عمارة عن سلمان لكر لم يقل

من التي بعدها وأصله عندمسلمين حديث أبي هربرة باختصار و زادا بن ماجه في رواية أخرى عنأبي هريرة مالم تغش الكائر وتصوملسلم وفي هذا الحديث من الفوائد أيضاكراهة التفطي وما لجعة قال الشافعي أكره التعطى الالمن لا يجد السيل الى المصلى الابذلك أه وهذا يدخل والامام ومن يربدوسل الصف المنقطع ان أى السابق من ذلك ومن يريد الرجوع الى موضعه الذى فاممنه لضرورة كاتقدم واستثنى المتولى من الشافعية من يكون معظمالد شهاوعلم وألف مكانا يحلس فسه اذلاكراهة في حقه وفعه نظر وكان مالك يفول لا يكره التحطير الااذا كان الامام على المنسير وفسه مشروعية النافلة قيسل صلاة الجعة لقوله صلى ماكسيله ثم قال *-دثنا الوالميان قال اخبرنا إلغ ينصت اذا تكلم الامام فدل على تقددم ذلك على الخطبة وقد سنه أحد من حديث نبيشة الهذبي بلفط فان لم يجسد الامام خرج صلى مايداله وفعه حواز النافلة نصف النهاديوم الجعة طاوس قلت لابن عساس اواستدل به على أن التبكيرليس من السداء الزوال لان خروج الامام يعقب الزوال فلايسع إ وقتا يتنفل فسه وسن بحمو عماذ كرناأن تكفيرالذنوب من الجعة الى الحصة مشر وط وحود احمع مانقدم من غسل وتنظف وتطيب أودهن وليس أحسن الثياب والمشي بالسكينة واغسساوا رؤسكم وان لم الم وترك التفطي والنفرقة بن الاثنين وترك الآذي والتنفل والآنصات وترك اللغو ووالم في حديث عبدالله يزعروفن يتحطى أولعا كانت له ظهرا ودل التقييد يعيدم غشيان البيكا ترعلي أن الذي يكفر من الذنوب هو الصدغا ترفتعمل المطلقات كلهاعلي هدد اللفسد وذلك أن معسى قوله مالم تغش الكائرأي فانها اذاغشت لاتكفر ولس المرادأن تكفيرالصغائر شرطه اجتناب الكائراذا جنناب الكائر بجيرده يكفرها كانطق به القرآن ولايلزم من ذلك أن لا يكفرها الا احتناب الكائرواذ الميكي للمروصغا ترتكفرريي لهأن يكفرونسه عقدارذلك من الكائر والاأعطى من الثواب عقد ارذاك وهوجار في حسم ماورد في نظا رداك والله أعلم (قُولُه ذكروا لم يسمطاوس منحدثه بدلك والذى بظهرأته أوهر يرة فقدرواه ابنخ يمةوأين حيان والطعاوى من طريق عروير دينارعن طاوس عن أى هريرة نحو و بت ذكر الطيب بِضَافَى حَدِيثُ أَي سَعِيدُ وَسَلَمَانُ وَأَبِي ذَرُ وَغِيرُهُ مِمَ كَانَقِدُمُ ۚ (قُولَهُ اغْتَسَاوا نوم الجعة وَّانُ لم تكونوا جنباً) معناه اغتساوا وم الجعمة ان كنتم جنباللجنابة وأن أتكونوا جنباللجمعة وأخذ مهان الاغتسال يوم الجعة ألجناية يجزئ عن الجعة سوا نواه الجمعة أمملاوفي الاستدلال به على ذلك بعد نع روى اين حيان من طريق ابن اسحق عن الزهري في هذا الحديث اغتساوا وم الجعة الاأن تكونوا جنباوه فداأوضع فى الدلالة على المطاوب لكن رواية شعب عن الزهرى أصم قال ابن المنذر حفظ الاجزاء عن أكثراً هل العلم من العما بة والتابعين أه والخلاف فهذه المسئلة منتشر في المذاهب واستدل بدعلي أنه لا يجرئ قبل طلوع الفجر لقوله يوم الجعة وطاوع الفيرأول المومشرعا (قولدواغساواروسكم) هومن عطف الخاس على العام التنسم على أن المطاوب الغسل التام لئلابط أن افاضة الما دون حل الشعر مشلا يحزى في غسس الجعة وهوموافق لقوله فى حديث أى هربرة كغسل الحنابة ويحتمل أن يراد بالثاني به لَكن لما كانت العادة تقصى استعمال الدهن بعد غسل الرأس أشعر ذلك به كذاوجهه

شعب عن الرهرى قال ذكرواأن الني صلى الله علمه وسلمه لاعتساوا يوم الحمه تكونوا جنباوأصسوامن الطبي قال ابن عباش اما الغسل فنع وأما الطب فلاا درى وحدثنا ابراهيم بن موسى (٢١١) قال اخبر فاهشام إن ابن جر يجا خبرهم

فالأخسرني ايراههمن مسرةعنطاوسعنان عداس رضي الله عنها أنه ذكرقول النبي صلى الله علمه وسلم فى الغسل وم المبعة ففلت لان عماس أمس طسا أودهنا انكان عندأهل فقال لاأعله إ بدراب للدر أحسن ما يحد) و حدثناعب دالله من وسف وال أخرنامالك عن نافع عن عدالله ن عرأن عرسْ الخطار رضي الله عنه رأى حلة سيراءعند باب المسحد فقال ارسول الله لواشتريت هـ د مفلسها بوم الحمــة وللوفد أذاقدمواعلسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انمايليس هذه من لاخلاق المقالا حرة ثم حامت رسول الله صدلي الله علمه وساممها حلل فاعطى منهاع رين الحطاب رضي الله عنمه حمله فقال عمر مارسول الله كسوتنها وقد قلت في حله عطارد ماقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلماني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمربن الخطاب رضى الله عنسه أخاله بمكة مشركا وراب السوال ومالمعة) وقال ا بوسعىدعن النبي صلى الله عليه وساريستن يحدثناعيد الله ن وسف قال الحسرنا

الزين بزالمسير جوابالقول الداودي ليسف المديث دلالة على الترجة والذي نظهرأن المخارى أرادأن حسديث طاوسع ابن عباس واحسدذ كرمسه ابراهسم بن ميسرة الدهن ولم يذكره الزهرى وزيادة النقة الحافظ مقبولة وكأنه أرادار ادحديث اسعمس عقب حديث المان الاشارة الى أن ماعد االعسل من الطيب والدهن والسوال وغيرهاليس هوفى الما كد كالغسل وانكان الترغيب وردفى الجد ملكن الحكم يعتلف اما الوجوب عسدمن يقول أأ به أوبنا كيد بعض المندوبات على بعض (قوله قال ابن عباس أما الغسل فنع واما الطيب فلاأدرى) هذا يخالف مار واه عسدين السياق عن ابن عما سمر فوعام والحاجعة فليغتسل وانكاناه طس فلمسمنه أخرجه الزماجه وزروا مصالح بزأى الاخضرعن الزهرى عن عسدوصا لمرضعف وقد خالفه مالك فرواه عن لزهرى عن عسد بن السياق بمعناه مرسلا فان كأن صالح حفظ فعه ابن عباس احتمل أن يكون ذكره يعدد مانسيه أوعكس ذلك وهشامالمذ كورفي طربق الن عباس الثانية هو الن يوسف الصنعاني في (قوله ما 🖳 للسرأ حسن مايجد) اى دوم الجعةم الحائز أوردف وحديث الن عرأن عررأى حله سيراه عندماب المسجد فقأل ارسول الله لواشترت هذه فليستم الوم الجعة ألحديث ووجه الاستدلال بهمنجهه تقريره صلى الله علمه وسنلم لعمرعلي أصل التحمل للعمعة وقصر الانكارعلي ليس مثل تلك الحله لكونها كانت حريرا وقد نعقب الداودي مايه ليس في الحديث دلالة على الترجة وأجاب الزيطال لانه كان معهودا عنسدهم أن يلس المرأ حسس شابه الجمعة وسعه اين المين وما تقدم أولى وقدورد الترغب في ذلك في حديث أبي أبوب وعبد الله ينجرو عند ابن حزعة بلفظ ولبس من خيرشابه ونحوم في رواية اللبث عن أبن عَلان ولا بى داود • ن طريق أ مجدن ابراهم عن أبي سلة وأتي امامة عن أبي سعيدوا بي هر برة نحو حديث سليان وفيه وليس من أحسس شابه وفى الموطاعن يحيى ن سعيد الانصاري أنه بلعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماعلى أحدكم لواتخذتو بن تمعته سوى توبى مهنته و وصادان عبد البرف القهيد من طرنق يحيى ن سعىدا لاموى عن يحبه بن سعىدا لانصارى عن عرة عن عائشة رضى الله عنها وفي اسناده نطر فقدرواه أبوداودمن طريق عروبن الحرث وسعيدين منصورعن اسعينة وعبد الرزاق عن الثورى ثلاثة سمعن محى بن سعيد عن محد بن يحتى بن حبان مرسلاو وصله أبو داودوان ماجهمن وجه آخرعن مجدن محيى عن عبداللهن سلام ولحديث عائشة طريق عند ابنخزية وانماجـهوسـيأنىالكلامعلىحديثابنعرفىكتاباللباس وقولهسيرا بكسر المهسملة وفتح التحتانية ثمراه ثممداًى حرير فال استقدرقول ضبطناه عن المتقنب الاضافة كمايقال توب خزوعن بعضهم بالتنوين على المدنه أوالبدل قال الحطابي يقال حسله سرا كناقة عشراء ووجهسه ابنالتمين فقال يريدأن عشرامما خودم عشرةأى اكملت الساقة عشرة أشهر فسميت عشرا وكذلك الحله سمت سعرا ولانها ماخوذة مى السموره فاوجه التشسه وعطا ردصاحب الحدلة هوان حاجب التمتمي وقوله فكساها أخاله بمكة مشركاء سأتي أن اسمه عثمان بنحكيم وكان أخاعرس أمسه وقسل غير ذلك وقداختاف في أسلامه والله أعلم (قوله ما السوال يوم الجعة) أوردفيه حديثا معلقا وثلاثه موصولة

مالك عن أبى الزنادع الاعرج عن أبي هر برة رضى الله عنسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمعلق طسرف منحديث أبى سعمدالمذكو رفى اب الطب الجمعة فان فيه وأن يستن أى بدلك اسنانه بالسواك وأما الموصولة فاولها حسد بث ألى هربرة لولاان أشتى ومطابقته للترجمة من جهمة الدراج الجعة في عوم قوله كل صلاة وقال الزين بن المنبول الحصت الجعة بطلب تحسن الظاهرمن الغسل والتنظيف والتطيب ناسب ذلك تطبيب ألفم الذي هومحل الذكروالمناجاة وازالة مامضرالملائكة ويني آدم . ثاني الموصولة حسديث أنس أكثرت علمكم في السواك قال النرشيد مناسبته للذي قيله من حهة أن سد منعه من المحاب السواك واستساجه الى الاء ذارعن اكثاره عليهم فيه وجود المشقة ولامشقة في فعل ذلك في نوم واحد وهو يوم الجعة * ثالث الموصولة حديث حذيفة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من اللسل شوص فاه و وحدمنا سسته أنهشر عفى السل لتعمل العاطن فيكون في الجعمة أحرى لانه شرعلهاالتعمل فىالباطن والظاهر وقدتقدم الكلام علىحد يثحد نفة في آخركاب الوضوء وأماحديث أبي هربرة فلم يختلف على مالك في اسناده وان كان له في أصل الحسديث اسناد آخر ملفظ آخر سمأتي الكلام علمه في كاب الصام انشاء الله تعالى (قوله أولولا ان أشق على الناس) هوشك من الراوي ولم أقف عليه بهذا اللَّفظ في شيُّ من الروايات عنَّ مالكُ ولاعن غيره وقد أنوحه الدارقطني في الموطات من طردق الموطالعب دالله بن يوسف شيخ البضاري فيسه يجذا الاسناد بلفظ أوعلى الناس لم يعسد قوله لولاال أشق وكذار واه كشرس رواة الموطاو رواه أكثرهم بلفظ المؤمنة بدلأ متى ورواه يحبى يزيحي اللشي بلفظ على أستى دون انشك (قوله لامرتهم بالسواك أي باستعمال السواك لان السواك هوالا لة وقدقدل الهيطلق على الفعل أضا فعيلى هدالانقد درواله والأمذكر على الصيرو حكى في المحكم تأسف وأنكر ذلك الازهرى (قول مع كل صلة) لم أرها الضافي شئ مروا يات الموط الاعن معن بن عسى اكن المنظاعند كل صلاة وكذا النساني عن قتمة عن مالك وكذار واممسلم من طريق ابن عسنة عن أيى الزناد وخالفه سعيدين أبي هلال عن الاعرج فقال مع الوضوم بدل الصلاة أخرجه أحدمن طريقه قال القاضي السضاوي لولا كلة تدل على انتفاء الشي الشوت غيره والحق أنهام كيةمن لوالدالة على انتفاء الشي لا تفاعفره ولاالاف قدل الحديث على انتفاء الامرك وتالمسقة لان انتناء النبي ثبوت فعكون الامرمنف النبوت المشيقة وفعد للعلى ان الامر الوجوب من وجهين أحدهما أنه نفي الاحرمع ثبوت المدية ولو كان المدب لما جاز النفي ثانهما أنه جعل الامرمشقة علىموذلك أغما يتعقق أذاكان الأمرالوجوب اذالندب لامشقة فسه لانه جائز الترك وقال الشمز الواسحق في اللمع في هذا الحديث دلساعلي أن الاستدعاء على جهمة الندب لدريام حقيقة لآن السوال عندكل صلاة منسدوب المهوقد أخسر الشارع أنه لمهاص به اه ويؤكده قوله فى روا يسعد المقبرى عن أبي هريرة عند النسائي بلفظ لفرضت عليهم بدل لامرتهم وقال الشافعي فيمدليل على أن السوالة ليس بواجب لانه لوكان واحما لا مرهب مهشق عليهم أولم شق اه والى القول بعدم وجويه صارأ كثراً هل العلم بل ادعى بعضهم فيه الاجماع لكن حكى الشيزأ توحامد وتنعمه المباورديعن استعق تنراهو به فالهو واحب لكل صلاة فونركه عآمدا بطلتصلائه وعنداودأنه قال وهو واجباك يسشرطا واحتج

قال لولاأن أشق على أسق أولولا ان أشق على الناس لا مرتهم بالسوال معكل صلاة وحد ثنا أبو معمر قال حدثنا أنس قال المحاب حدثنا أنس قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبر ناسفيان عن عدانا محدثنا محدثنا عليه والله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اذا وائل عن حذيفة قال كأن من الليل بشوص فاه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بشوص فاه

من قال وجوبه بورود الاحربه فعندان ماجه من حديث أبى أمامة مرفوعاتسوكوا ولاحد نحوهم وحديث ألعباس وفي الموطافي اثنا محديث عليكهما لسوال ولاشت شيءمنها وعلى تقدير العجة فالمنفي في مذهوم حددث الماب الاحربه مقدد بكل صلاة لاعلى مطلق الاحر ولا يلزم من نني المقددنني المطلق ولاون شوت المطلق التكر إركاساتي واستدل بقوله كل صلاة على استصابه للفرائيُّ والنوافل و محمل أن مكون المراد العساوات المكتوية وماضاهاها من النوافل التي لست سعالغبرها كصلاة العبدوه فااختاره أوشامة وتأبدبقوله فيحديث أمحسة عند أجد للفظ لا مرتهمالسوالة عندكل صلاة كالتوضون ولهمن طريق الىسلة عن ألى هريرة بلفظ لولاأن أشق على أ. تي لا مرتهم عند كل صلاة يوضو و و ع كل وضو يسو الـ فسوى بينهما وكجاآن الوضو الايندب للرائمة المتى بعد الفريضة الاان طآل الفصل مثلاف كذلك السواك ويمكن أن يفرق منهما بأن الوضوء أشق من السوالة ويتأيد بمارواه ابن ماجه من حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسيلي يصلى ركعتين ثم ينصرف فيستاك واسناده صح لكنه مختصره نحديث طويل أورده أبوداودوبين فيه أنه تخلل بين الانصراف والسواك نوم وأصل الحديث في مسلم مينا أيضا واستدل به على أن الاحر يقتضي التكر إرلان الحديث دل على كون المشقةهي المأنعة من الامر بالسوالة ولامشقة في وحويه مرة وانحا المشقة في وجوب التكرار وفي هذاالهت نظولان التكرارلي وؤخذهنا من محرد الامروانما أخذمن تقسده يكل صلاة وقال المهلب فيه أن المندوبات ترتفع اذاخشى منها الحرج وفيه ماكان النبي صلى الله علمه وسلم علمه من الشفقة على أمته وفيه حواز الاحتهاد منه فعالم ننزل عليه فيه نص لكونه جعل المشقة سسالعدم أمره فلوكان الحكم متوقفا على النص لكان سدب ابتفاء الوجوب عدم ورودالنص لأوحو دالمشقة فالرائ دقدق العبدوفيه يجثوهو كإقال ووجهه انهجوزأن يكون اخبارا منه صلى الله علىه وسلم بان سبء دم ورود النص وجود المشقة فيكون معنى قوله لاعم تهماىءن الله مآنه واحب واستدل به النسائي على استصاب السوالة للصاغ بعدالزوال لعموم قوله كل صلاة وسأتي البحث فيه في كتاب الصام ، (فائدة) قال ان دقيق العبد الحكمة في استصاب السوال عند القيام الى الصلاة كونها حالات قرّب الى الله فاقتضى أن يكون حال كالونظافة اظهارالشرف العبادة وقدوردمن حديث على عنسدالبزار مايدل على أنه لا مر يتعلق بالملك الذى يستمع القرآن من المصلى فلايز ال يدنومنه حتى يضع فا معلى فعه لكنه لاينافي ماتقدم فأماحديثأنس فرجال اسنا دهبصريون وقوله أكثرت وتعرف رواية الاسماعى لقد أكثرت الزأى الغت في تكر رطله منكم أوفى الراد الاخدار في الترغب فيه وقال النالتين معناهأ كثرتعليكم وحقيقان أفعل وحقيقان تطبعوا وحكى الكرمانى انهروى يضم أقله أي بولغت من عند الله بطلبه منكم ولم أقف على هذه الرواية الى الا تنصر يحة ، (تسيه) ذكرها منالمنع بلفظ علىكم مالسواك ولم يتع ذلك فح شئ من الروابات في صحيح الحشاري وقد تعقبه ابن رشيدواللفط المذكور وقع فى الموطاعن الرهرىءن عسيدين السيباق مرسلاوهوفى اشاء حديث وصله ابن ماجه من طريق صالح بن أبي الاخضر عن الزهري يذكر ابن عباس فعه وسسق الكلام عليه في آخر ماب الدهن المجمعة ورواممع مرعن الزهرى قال أخبرني من لأأتم سممن

(ىاب من تسوك بسواك غره / حدثنااسمعمل قال حدثى سلمان ن بلال قال والهشام بنءروة أخبرني أبىءنءائشةرضي اللهعنها قالت دخل عبدالرحنين أبى بكرومعه سواك يستن مه فنظر المه رسول الله صلى أىنهعلسة وسلم فقلتله أعطني هذا السواك باعبد الرجن فأعطانيه فقصمته ممضعته فأعطبته رسول الله صلى الله علمه وسلم فاستنبه وهومستسند الى صدرى ، (بابمايقرأفي صلاة الفعروم الجعدة) حدثنا أونعم فالحدث سفيان عنسعدين ابراهيم عنعسدالرحينهوابن هومن الاعدر جعن أبي هر برة رضى الله عنسه قال كان الني صلى الله علمه وسلم يقرأفي الفجر دوم الجعة المتنزيل وهل أتى على الانسان

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم سمعوه يقول ذلك ﴿ وَقُولُهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ تُسْوِّلُ سوال غيره) أوردفه حديث عائشة في قصة دخول عد الرحن س أى بكرغلي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سواك وأنهاأ خذته منه فاستاك يه الني صلى الله عليه وسلم بعدأن مضغته وهو مطابق لماترجمه والكلام علمه يذكرمستوفي انشاء أنته تعالى في أواخر المغازى عندذ كروفاه النى صلى الله علمه وسلم فان القصة كانت في من مونه وقولها فعه فقصمته بقاف وصادمهما للاكثرأى كسرته وفيرواية كريمة وان السكن بضادمهمة والقضم بالمعمة الاكل اطراف الاسنان قال ابن الوزى وهوأصم (قلت) ويعمل الكسر على كسرموضع الاستماك فلايناف الثانى والله أعلم وقدأ وردالزين من المنع على مطابقة الترجة مان تعسن عائشة موضع الاستسال بالقطع وأجاب اناستعماله بعدان مضغته واف المقصود وتعقب بأنه اطلاق في موضع التقييد دفينبغي تقييدالغير بان يكون عن لايعاف أثرفه اذلولاذاك ماغرته عائشة ولايقال أم يتقدم فيه استعمال لانف نفس الخبريستنيه وفيه دلالة على تاكدأ من السوال لكونه صلى الله عليه وسلم يخل به مع ما هو فيه من شاغل المرض * (فائدة) * رجال الاسماد مديون واسمعيل شيخ البضارى وابنأ بي أو يسولم أره فشئ من الروايات من غيرطريق البخاري عنه مهذا الآساد وقدضاقعلى الاسماعملي مخرجه فاستخرجه من طريق المخارى نفسه عن اسمعل وكائن اسمعيل تفرديه أيضافانى فمأرممن رواية غيره عن سلمان ين بلال الاان أبانعيم أورده في المستخرج من طريق محمد فالحسن المدنى عن سلمان ومحد مضعف جدّا فكان ماصنعه الاسماعيلي أولى وقد سمع اسمعيل من سليمان ويروى عنه أيضا بو أسطة كشيرا ﴿ وقوله م مايقراً)بضم اليامو بيجوزفتمها أى الرجل ولم يقع قوله يوم الجعة في أكثر الروايات فىالتريْحــةوهومراد قال آلزين للنسرما في قوله ما يقرأ الظاهرأ نهاموصولة لااستفهامية (قوله حدثنا أبونعهم) في نسخة من رواية كريمة حدثنا محدن نوسف اى الفريالي وذكرا فيعض النسيخ جمعا وسفان هوالثوري وسمعدن الراهم أى النعسد الرحن بنعوف نسمه النسائي من طريق محد الرجن مهدى وغيره عن الثوري وهو تابعي صغيروشه تابعي كُبْروهمامعامدنيان(غُولِه في الفجريوم الجعية) في رواية كريمة والاصيلي في الجعة في صلاة الفبر (قوله الم تنزيل) بضم اللام على الحكاية زادف رواية كرعة السعدة وهو بالنصب (قوله وهلأتى على الانسان زاد الاصيلى في روايته حين من الدهرو المرادأن يقرأ في كل ركعة بسورة وكذا ينهمسلم من طريق ابراهم بن سعد بن ابراهم عن أبيه بلفظ الم تنزيل في الركعة الاولى وفى الثانية هل أتى على الانسان وفيه دليل على استعباب قراءة ها تمن السورة من في هذه الصلاة من هذا الموملاتشعر الصغة بهمن مواظيته صلى الله عليه وسلوعل ذلك أوا كثاره منه بلورد من حديث النمسعود التصر يح بمداومته صلى الله علمه وسار على ذلك أخرجه الطبراني ولفظه بديم ذلك وأصله في الزماجه بدون هذه الزيادة ورجاله ثقات ليكن صوب أبوحاتم ارساله وكائن ان دقيق العبدلم يقف عليه فقال في الكلام على حديث الساب لدس في الحديث ما يقتضي فعل ذلك دائما اقتضا وورا وهوكا قال مالنسسة لحديث الساب فان السسغة لست نسافي المداومة لكن الزمادة التي ذكرناها نص في ذلك وقدأشاراً بوالولسد الماجي في رجال المحاري الى الطعن

فىسعد بن ابراهم لروايت لهذا الحديث وان مالكا امتنع من الرواية عنه لاجله وإن الناس تركوا العمل يه لأسمأ أهل المدينة اه ولدس كأفال فآن سعدالم ينفرد به مطلقا فقدأ خرجه لمرمن طريق سعمدين جسرين ابن عباس مثله وكذاابن ماجسه والطبراني من حسديث ابن عود واسماحهم حديث سعدس أي وقاص والطبراني في الاوسط من حديث على وأما دعواهأن الناس تركوا العمل به فساطلة لان أكثراً هل العسل من العجابة والتابعين قد والوابه كما نقلدا بنالمنذر وغيره حتى انه ثابت عن ابراهم بن عبدالرجين بن عوف والدسبعد وهومن كمار التابعين من أهل آلمد ينة انه أم الناس بالمدينة بمسماف الفير نوم الجعة أخرجه ابن أبي شسية نادصيم وكلام اس العربي بشعر بان ترك ذلك أمرطراء في أهل المدينة لانه قال وهوأمي لم يعلم المدينة فالله أعريمن قطعه كما قطع غبره اه وأماامتناع مالكمن الرواية عن سعد فلدس الإحلاه فاالحديث بالكونه طعن في نسب مالك كذاحكاه النالرق عن يحيى معن وحكى أبوحاتم عن على "من المدين قال كان سعد من الراهير لا يحدث مالمد بنسة فلذلك لم مكتب عنه أهلها وقال السابى أجع أهل العلم على صدقه وقدر وي مالك عن عبد الله من ادريس عن شبعة فصحأنه حجة بإتفاقهم قالومالك انمالم يروعنه لمعنى معروف فأماأن يكون تكلمة مفلاأحفظ ذلك اه وقداختلف تعليل المالكية بكراهة قراءة السجدة في الصلاة فقيل لكونها تشتمل على زيادة سجو دفي القريش قال القرطبي وهو تعليل فاسديشهادة هيذا الجديث وقبل نلشسهة التخليط على المصلينودين غفرق بعضهم بين الجهرية والسرية لان الجهرية يؤمن معها التخليط الكن صومن حديث انعرأنه صلى الله علىه وسلم قرأسورة فيهاسحدة في صلاة الظهر فسحد بهم فهاأخرجه أبود اودوالحا كمفيطلت التفرقة ومنههمن علل الكراهة بخشسة اعتقاد العوام المافرض قال الندقيق العيدأ ماالقول مالكراهة مطلقافيأ ماه الحديث ليكن إذاانتهي الحال الى وقوع هذه المفسدة فينبغ إن تترك أحيانا لتندفع فأن المستحب قد نترك الدفع المفسيدة المتوقعة وهو يعصل الترك في بعض الاوقات اه والى ذلك أشار إن العربي يقوله نسغي أن مفعل ذلك في الاغلب القدوة و يقطع أحيانا لثلاثظنه العامة سينة اه وهذا على قاعدتهم في التفرقة بن السنة والمستحب وقال صاحب المحيط من الحنفية يستحب قراءة ها تس السورتين في صيريو م الجعة دشير ط أن مقر أغير ذلك أحما بالتّلا بظن الحاهل أنه لا يحزيُّ غيره وأماصاحب الهدآية منه مفذ كرأن علة الكراهة هيران الباقي وايهام التفضيل وقول الطحاوي ساسب قول صاحب المحبط فانه خص الكراهة يمن مراه حتما لا يحزيُّ غيره أوبري القراءة بغيره مكروهة *(فائدتان) * الأولى لم أرفى شي من الطرق التصريح بانه صلى الله علمه وسلم سحدا اقرأسورة تنز بل السحدة في هـذا الحل الافي كتاب الشير بعية لا سأبي دؤاد من طريق أخرى عن سعيدين جسرعن النعماس قال غدوت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعة في صلاة النعر فقرأسورة فهاسمدة فسعد الحديثوفي اسنادهمن تنظرفي حاله وللطبراني في الصغيرمن حديث على أن الني صلى الله عليه وسلم سحد في صلاة الصير في تنزيل السحدة لكن في اسنا ده ضعف (الثانية) قبل المكمة في اختصاص بوم الجعة بقرآ قسورة السحدة قصد السحود الزائد حتى اله يستحب لمن لم يقرأه فيذه السورة بعثها أن يقرأسورة غبرها فيهاسحدة وقدعاب ذلك على فاعله غبر واحد

من العلاء ونسهم صاحب الهدى الى قلة العلم ونقص المعرفة لكن عندان أبي شبية باسنادقوي عن ابراهم النعفى انه قال يستعب أن يقرأف الصحروم المعة بسورة فيها سعدة وعند ممن طريقه أيضاأنه فعل ذلك فقرأ سورةمرج ومن طربق اسعون قال كانوا يقرؤن فى الصير وم المعقبسورة فيها سجدة وعنده من طريقه أيضا قال وسألت مجدا يعني ابن سرين عنه فقال لأأعليه بأسا اه فهذاقد بترييفه وقدذكر النووى فريادات الروضة هذه المسئلة وقال لمأرفها كلامالا صحانا تمقال وقياس مذهبنا انه يكره في الصلاة اذا قصده اه وقدأقتي اس عيد السلام قيله المنع و يبطلان الصلاة بقصد ذلك قال صاحب المهمات مقتضى كلام القاضى حسن الحواز وقال الفارق في فوائد المهذب لاتستعب فرا مسحدة غير تنزيل فانضاق الوقت عن قرامته اقرأ بماأمكن منها ولويا تمة السعدة منها ووافقه ان أبي عصرون في كتاب الانتصار وفيه نظر * (تكملة) * قال الزين بن المنبر مناسبة ترجة الياب ألما قبلها أن ذلك من حلة ما يتعلق بفضل بوم الجعة لأختصاص صحها بالمواظمة على قراءة ها تين السورتين وقسلان الحكمة في قراءة هاتين السورتين الاشارة الى مافيهما من ذكر خلق آدم وأحوال بوم القيامة لان ذلك كان وسيقع بوم الجعة ذكره الندحية في العيم المشهور وقرره تقرير احسنا قَ (قُهِلِهِ ما المِعْدَقِي القرى والمدن) في هذه الترجة اشارة الى خلاف من خص الجعة الملدن دون القرى وهو مروى عن الحنفية وأسنده الأي شيبة عن حيذيفة وعلى وغيرهما وعن عمرأنه كتب اليأهل البحرين أن جعو احتما كنتم وهيدايشم لالمدن والقرى أخرجه ان أى شىية أيضا من طريق ألى رافع عن أبي هريرة عن عروضحه النخزيسة وروى البهقي من طريق الوليدين مسلم الت اللث بن سعد فقال كل مدينة أوقر ففها جاعة أمر والالجعة فانأهل مصروسوا حلها كانوا يجمعون الجعة على عهدعمر وعثمان بأمرهما وفيهما رجال من الصابة وعندعب دالرزاق باسناد صحيم عن ابن عرأته كان يرى أهل الماه بين مكة والمدينة يحسمعون فلايعب عليهم فلمااختلف ألعصاية وجب الرجوع الحالمرفوع (تموله عن ابن عاس كذار وأوالحفاظ من أصحاب اراهه من طهمان عنه وحالفهم المعافي برعران فقال عن الناطهمان عن محدل زياد عن أبي هريرة أخرجه النسائي وهوخط أمن المعافي ومن ثم تكلم محسد بن عبدالله ين عمار في ابراهسيم بن طهمان ولاذنب ادفيه كما قاله صالح حزرة وانما الطمأفي اسـنادممن المعافى و يحتمل أن يكون لا راهم فيه اسنادان (قهله ان أول جعة جعت) زاد وكسع عن ان طهمان في الاسلام أحرجه ألوداود (قوله يعدجعة) زاد المسنف في أواخر المغازى جعت (قوله في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) في روا به وكسع بالمدينة ووقع في رواية المعافى المذكورة بمكة وهوخطأ بلامرية (قوله بجوَّاتُ) بضم الجيم وتحفيف الواو وقد تهمز تم مثلثة خفيفة (قوله من البحرين) في دواية وكيع قرية من قرى البحرين وفي أخرى عنه من قرى عبد القيس وكذا للاسماعيلي من رواية مجدين أبي حفصة عن أن طهمان وبهيم مرادالترجة ووجه الدلالة منه أن الظاهر أن عبد القيس لم يجمعوا الابأمر النبي صلى الله علمه وسلماعرف منعادة العماية من عدم الاستبدا ديالامو رالشرعمة فى زمن نزول الوجى ولانه لوكأن ذلك لا يجوز لنزل فسه القرآل كأاستدل جأبروا يوسعيد على جواز العزل فانهم مفعاوه

*(باب الجعدة في القسرى والمدن) * حدث محد المناهجية المحدث المور العقدى قال حدثنا أبو المراهيم بن طهمان عن أبي المراهيم بن طهمان عن أبي المدحدة في مسجد رسول الله عليه وسلم في المحدد القيس بجوائي من المحرين *حدثنا بشر المروزي قال

أخبرنا عبدالله قال أخبرني بونسعن الزهرى قال اخبرنا سالمين عبدالله عن ان عو رضى الله عنهما قال سعت رسول الله صدلي الله عليه وسلم يقول كالكم رأع * وزاد اللب قال نونس وكتب رزيق سحكم الي النشهاب وأنامعه بومتذ وادى القرى هــل ترى أن أجمع ورزيقعامل على أرض يعملهاوفيها حاعة من السودان وغيرهم ورزيق تومسد على أراه فكتب ابن شهاب واناأسمع بأمرهأن يجمع يخسرهأن سالماحدثه أن عبداللهن عمسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم وأع وكلكم مسؤل عسن رعيسه الامامراع ومسؤل عن رعيته والرحل راعفاهله وهومسؤل عنرعته والمرأة راعية في يتزوجهاومسؤلةعن رعيتها واللادم راع في مال سده ومسؤل عن رعبته قال وحسدت أن قسد قال والرجلراع في مال أسموهو مسؤلاعن رعيته وكلكم راع ومسؤل عنرعسه *(بابهلعلىمن لميشهد الجعمة غسل من النساء والصمان وغرهم) *

والقرآ وينزل فلم ينهواعنه وحكى الجوهرى والزشخشرى وان الاثرأن جواني اسم حصن بالبحرين وهمذالا ينآفى كونهاقرية وحكى آن التناعن أنى الحسن اللغسي انهامد ينة وماثبت فَي نفس الحديث من كونه أقرية أصيرمع أحقم أل أن تذكون في الا ول قرية مصارت مدينة وفيها شعار بتقديم اسلام عبدالقيس على غبرهممن أهل القرى وهوكذال كاقررته في أواحر كُنَّابِ الايمان (قوله أخبرنا عبد الله) هو اين المبارك و بونس هو اين يزيد الايلي (قوله كلكم راع وزاد البيث الخ فيسه اشاره الى أن رواية اللث متفقة مع أبن المبارك الافى القصية فانها مختصة برواية الليث ورواية الليث معلقة وقدوصلها الذهلي عن أبي صالح كاتب الليث عنه وقدساق المصنف رواية النالمارك بمذاالاسنادني كتاب الوصايا فلم يخالف رواية الليث الانى اعادة قوله في آخر وكلكم راع الخ (قوله وكتب ربق بن حكيم) هو يتقديم الراء على الزاي والتصغير فى اسمه واسمأ بيه في روا يتناوهذا هوالمشهور في غيرها وقيل تنقديم الزاى وبالتصغير فيه دون أبيه (قوله أجم) أى أصلى بمن معي الجعة (قوله على أرض يعملها) أى يزرع فيها (قول ورزيق يوم تَذعلى أيله) بفتح الهمزة وسكون التحمّ أنية بعده الام بلدة معروفة في طريق الشآم بين المدينة ومصرعلي سأحل القلزم وكان رزيق أمراعليها سنقبل عمر من عبدالعزيز والذي دظهر أن الارض التي كان مزوعها من أعمال أملة وتم يسأل عن أملة نفسها لانها كانت مدينسة كدرة ذات قلعة وهي الآن خراب ينزل بهاا لحاج المصرى والغزى وبعض آثارها ظاهر (قهله وأناأسم) هوقول بونس والجله حالمة وقوله يأمره حالة أخرى وقوله يخيره حال من فاعل يأمره والمكتوب هوالحديث والمسموع المأمورية فاله الكرمانى والذى يظهرأن المكتوب هوءين المسموع وهو الامر والحديث معا وفي قوله كنب تجوز كان ابن شهاب أملاء على كاتسه فسعه يونس منه ويحتمل أث يكون الزهرى كتبه بخطه وقرآه بلفظه فيكون فسمحذف تقديره فكتب ابنشهاب وقرأه وأناأ سمع ووجه مااحتج بهعلى التعميع من قوله صدلى الله عليه وسلم كاسكمراع أنعلى من كان أمر القامة الا و السرعية والجعة منها وكان رفيق عاملاً على الطائفة التي ذكرها وكان عليمه انبراعى حقوقهم ومن جلتما أقامة الجعمة قال الزين النالمنسرفي هدده القصدة اعالى ال الجعة تنعقد بغسراذن من السلطان اذا كان في القوم من يتوم بمصالحهم وفيسه أقامة الجعسة في القرى خسالا فالمن شرط لها المدن فان قبل قوله كلكمراع يعرجيع النآس فيدخسل فيسه المرعى ايضا فالجواب انهمرعى باعتبار راع باعتبار حتى ولولم بكن له أحد كان راعما خوارحه وحواسمه لانه يجب علممه أن يقوم بحق الله وحق عباده وسيأتى الكلام على بقية فوائدهذا الحديث ف كتاب الاحكام انشاءا لله تعمالي (قيله فسمة قال وحسدت أن قد قال برم الكرماني بان فاعل قال هذا هو يونس وفيه نظر والذي يظهرانه سالم غطهرلى انه ابن عمر وسائى فى كتاب الاساخراض بيان ذلك أن شاء الله تعالى وقدر واهالليث أيضًا عن نافع عن ابن عربدون هدد الزيادة أخرجه مسلم (قوله - هل على من لم يشهد الجعة غسل من النسا والصدان وغرهم) تقدم النسه على ماتضمنته هنذه النرجة فيأب فضل الغسل ويدخل في قوله وغيرهم العيدوالمساقر والمعذور وكانه استعمل الاستفهام فى الترجة الدحمال الوافع فى حديث أى هريرة حق على كلمسلم أن يغتسل فانه شامل للجميع والتقسيد فى حديث ابن عمر بمن جاممت كم يخرج من آم

يح والتقييد في حديث أى سعيد بالحتم بخرج الصيان والنقيد في النهى عن منع النساء المساجد بالليل يخرج الجعة وعرف بمسذاوجه ايرادهذه الاحاديث فهذه الترجمة وقد تقدم الكلام على أكثرها (قول وقال ابن عرائما الغسل على من تجب عليه الجعة) وصله البهق باسناد صحيح عنه و زادوا بلحة على من بأت أهاد ومعنى هذه الزيادة أن الجدة تحب عنده على من يمكنه الرجوع الى وضعه قبل دخول الليل فن كان فوق هذه السافة لاتحب عليه عنده وسأت العثفيه بعدداب وقد تقررأن الا "ارالتي يوردها الحارى في التراجم تدل على اختسار ماتضمنته عنده فهذا وصيرمنه الى أن الغسل الجمعة لايشرع الاان وجبت علسه (قوله في حديث أبي هريرة فسكت م قال حق على كل مسلم الخ) قاعل سكت هو النبي صلى الله عليه وسلم فقدأ ورده المصنف فى ذكر بنى اسرائيل من وجه آخر عن وهيب بهذا الاسنا ددون قوله فسكت م قال ويؤكد كونه مرفوعارواية مجاهدعن طاوس المقتصرة على الحديث الشانى ولهدد النكتة أورده بعده فقال رواه أيان بنصالح الى آخره وكذا أخرجه مسلمين وجه آخرعن وهب مقتصراوهذا التعلىق عن مجاهد قدوصله البهق من طريق سعيدين أبي هلال عن أبان المذكور وأخرجه الطحاوى من وجه آخر عن طاوس وصرح فيه بسماعه أمن أبي هريرة أخر جمه من طريق عمرو بندينا رعن طاوس و زادفيه و عسطيبا أن كان لاهله واستدل بقوله تله على كل مسلم حق للقائل بالوجوب وقد تقدم البحث فيه (قول دف كل سعة أيام يوما) هكذا أجهم في هذه الطريق وقدعينه جابرفى حديثه عندالنسائى بلفظ ألغسل واجب على كل مسلم فى كل أسبوع وماوهو وم الجعة وصحمه انخزيمة واسعيد بنمنصور وأبى بكربن أى شيبة من حديث البراء أبنعازب مرفوعا نحوه ولفظه انمن الحق على المسلم أن يغتسل بوم الجعة الحديث ونحوه للطعاوى من طريق محدين عبد الرحمين ثوبان عن رجل من الصحابة أنصارى مرفوعا (قوله عن ؛ اهدعن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال انذنو اللسسا واللهل الى المساجد) هكذاذكره منتصرا وأو ردهمسالمن طريق مجاهدعن اين عرمطولا وقد تقدم ذكره في ابخر وبالنساء الى المساجدوهوقبيل كتاب الجعمة وتقدم هناك ما يتعلق به مطوّلا وقوله بالليسل فيه اشارة الى المهما كانوا يمنعونهن بالنهارلان اللمل مظنة الريبة ولاجل ذلك قال اس عسد الله سعر لانأذن لهن يتخذنه دغلا كانقدمذ كرممن عندمسلم وقال الكرمانى عادة المعارى اذاتر جمشئ ذكر مايتعلقبه ومايناسب التعلق فلذلك أوردح ديث ابن عرهذا في ترجمت هل على من لم يشهد الجعة غسل قال فان قيل فهوم التقييد بالليل عنع النهار والجعة نهارية وأجاب وأنه من فهوم الموافقة لانه اذاأذن لهن بالليل مع أن الليل مظنسة الربية فالاذن بالنهار بطريق الاولى وقد عكسهذابعض الحنفية فجرى على ظاهر الخبرفقال التقسد باللسل لكون الفساق فسه في شغل بفسقهمأ ونومهم يخللف النهار فانهم يتشرون فيموهذاوان كان يمكالكن مظنة الريمة في الليل أشدوليس اكلهم في الليل ما يجدما يشتغل به وأما النهار فالغالب انه يفخعهم عالما ويصدهم عن التعرض لهن ظاهر الكثرة النشار الناس ورؤية من يتعرض فيه مالا يحل ا فينكر علمه والله أعلم (قوله فد واية نافع عن ابن عرفال كانت امر أة لعمر) هي عالم بنت

عىدالله أنه سمع عبداللهن عدر يقول سمعت رسول اللهصلي الله علمه وسلم يقول من جامنكم المعقفلنغتسل * حدثناعداللهنمسلة عنمالك عنصة وان بن سلم عن عطاس بسارعن أبي سعمدانك درى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله علمه وسلم قال غسل نوم المعة واحب على كل محتلم وحدثنامسارين ابراهيم قال حدثناوهي فالحدثى اسطاوسعن أسمعن أبي هُ رَهِ قال قالرسول الله صلى الله علمه وسلم نحن الا خرون السابقون نوم القمامسة أوبواالكنابمن قبلنا وأوتنامن بعدهم فهذاالموم الذىاختلفوا فسه فهدانا الله فغدالليهود وتعدغدالنصارى فسكت م والحق على كلمسلم أن مغتسل فى كل سعة أيام نوما مغسل فمهرأسه وجسله رواه أمان س صالح عن معاهد عنطاوس عن أبي هريرة قال قال الني صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كلمسلمحق أن يغتسل في كلسعة أيام بوما يحدثنا عمداللهن مجدحد شاشابة حدثنا ورقاءعن عروين

د بنارعن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذنو النسام الليل الى المساجد ، حدثنا يوسف بن زيد موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن مافع عن ابن عمر قال كانت احر أة لعمر تشهد صلاة الصبح و العشام في الجماعة في

زيدين عمروس نفيل أخت سعيدين زيدأ حدالعشرة سمياها الرهرى فعياأخرجه عسيدالرزاق عن معمرعنه قال كانت عاتكة ينت زيدين عروين نفيل عنداين عرثين الخطاب وكانت تشهد الصلاة فى المسحدوكان عريقول لهاو الله الكالتعلن أنى ماأحب هذا قالت والله لاأنتهى حتى تنهاني قال فلقد طعن عمر وانهالني المسجد كذاذ كره مرسلاو وصله عبدالاعلى عن معمر بذكر سالم بن عمد الله عن أسه لكن أجهم المرأة أخرجه أجدعنه وسماها أجدمن وجه آخرعن سالم قال سنكان عررجلاغدوراوكان اذاخوج الى الصلاة اسعته عاتسكة بنت زيدا لحديث وهو مرسل أيضا وعرف من هذاان قوله في حدث الماب فتسل لها لم تخر حين الى آخر مان قائل ذلك كلمهوعمرابن لخطاب ولامانع أن يعبرعن نفسه بقوله ان عرالي آخر مفكون درباب التجريد أوالالتفات وعلى هدذا فالحديث من مسندعر كاصرح به في رواية سالم المرسلة و يحمل أن تكون المخاطب دارت منهاو بن ابن عرأيضالان الحديث مشهو رمن روايسه ولامانع أن يعبرعن نفسه بقسل لهاانى آخره وهدامقتضى ماصنع الجيدى وأصحاب الاطراف فآنهم أخرجواهذا الحديث منهذا الوجه في مسندان عروقد تقدم الكلام على فوائده مستوفى قبس كتاب الجعة * (تنسه) به قال الاسماعيل أورد المفاري حدد بث محاهد عن اس عمر بلفظ اتذنواللنسا بالليل الى المسأجد وأراد بذلك آن الاذن اغا وقع لهن بالدل فلا تدخل فيه الجعة قال أ و رواية أبي أسامة التي أوردها دعه د ذلك تدل على خه لاف ذلك بعني قوله فهما لا يمنعوا اماء الله مساجدالله انتهى والذي يظهرانه جنوالى ان هذا المطلق يحمل على ذلك المقيدوا لله أعلم زير (قوله -- الرخصة ان لم يحضرا لجعة في المطر) ضبط في روايتنا بكسر أن وهي الشرطسة ويحضر بفتمأوله أىالرجلوضبطهالكرمانى بفتحأن ويحضر بلفظ المبنىللمفعول وهومتعبه أيضاوأ وردالمسنف هناحديث اسعماس من روانة اسمعسل وهوالمعروف ماسعلسة وهو مناسب لماترجماه وبه قال الجهو رومنهم من فرق بن قلىل المطروكثيره وعن مالك لايرخص في تركهابالمطروحديث ابنءياس هلذاحجة في الجوازوقال الزين بن المنسرالطاهر أن ابن عباس لايرخص فىترك الجعمة وأماقوله صاوافي يوتكم فاشارةمنه الى العصر فرخص لهمف ترك الجاعةفيها وأماالجعمة فقدجعهم لهافالظاهرا نفجع بهم فيها قال ويحتمل أن يكون جعهم للعمعة ليعلهم بالرخصية وتركها في مثل ذلك ليعملوا به في المستقبل انتهبي والذي يظهرانه لم يجمعهم وانماارادبقوله صاوافي سوتمكم مخاطسة من لم يحضر وتعلم من حضر (قهلهان الجعة عزمة) استشكله الاسماعلى فقال لاا خاله صحيحا فان أكثرالر وايات بلفظ أنم آعزمة أى كلة المؤذن وهي حي على الصلاة لانهادعا الى الصلاة تقتضي لسامعه الاجابة ولوكان معنى الجعبة عزمة لكانت العزعة لاتزول يترك يقسة الادان انتهبي والذي يظهرانه فريترك يقسة الادان وانماأ يدل قوله حى على الصلاة بقوله صاوا في سوتكم والمراد بقوله ان الجعة عزمة أى فاوتركت المؤذن بقول حي على الصلاة اسادرمن سععه الى المجي في المطرف سق عليهم فامرته أن يقول صاوابي موتمكم لنعلوا ان المطرمن الاعذار التي تصيرا لعزيمة رخصة (قهله والدحض) بفتحالدال المهملة وسكون الحاءالمهملة ويجوزفتعهاوآخره ضادميجة هوالزلق وكحكي ابن التين ان فى رواية القابسي بالراء بدل الدال وهو الغسل قال ولا عنى له هذا الاان حل على ان الارض

المسعد فقيل لهالم تخرجين وقد اعلى أنَّ عرب مكره ذلك و بغار قالت وماعنعه أن منهاني قال منعه قول رسول الله صلى الله علمه وسلم لاتمنعو ااماء اللهمساحد الله *(باب الرخصة ان لم يحضر الجعمة في المطرى مدننا مستدقال حدثنا اسمعسل قال أخسرنى عبدالمسد صاحب الزبادي فالحدثنا عبدالله بنالحرث الناعسم محدن سسرين قال ان عماس لؤذنه في يوم مطيراذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلاتشل حي على الصلاة قلصلوا في بيوتكم فكائن الناس استنكروافقال فعله من هو خرمي ان الجعة عسرمة وانى كرهت أن أحرجكم فتمشون فى الطن والدحض

*(باب من أين تولى الجعة وعمليمن تمجب لةول الله تعالى اذانودى للصلاةمن يومالجعة فاسعواالىذكر الله) * وقال عطاء اداكت في قر مة حامعة تودى بالصلاة من وم الجعة في على أن تشهدهاسعت الندأء أولم تسمعه وكانأنس رضي الله عنه في قصره أحسانا يجمع وأحمانالايجمعوهوبالزاوية على فرسفين *حدثنا أحد انصالح قأل حدثنا عمدالله أن وهب قال أخرني عمرو النالحرثعىعسداللهن أنى جعفر أن محدث حعفر ابن الزبعر حدثه عن عروة ابنالز بترعن عائشة زوج النى صلى الله علمه وسلم والتكان الناس

حنأصابها المطرصارت كالمغتسل والحامع منهما الزلق وقد تقدمت بقية مباحث الحديث ف أوراب الاذان و(تنبيه) وقع فالسياق عن عبدالله ين الحرث ين عم محدين سرين وأنكره الدماطي فقال كان روح بنت سرين فهوصهرا بن سرين لاان عمه (قلت) ماالمانع ان يكون بن سرين والحرث اخوةمن رضاع ونحوه فلا ينبغي تغليط الرواية العصة مع وجود الاحتمال المقبول ﴿ وَهُولِهِ مَا مِن أَين نَوْتِي الجَعَةُ وعلى من تَعِب لقُولِه الله تعالى اذا نودي الصلاة من نوم أبلعة فأسعوا ألى ذكرالله) يعيى ان الآية ليست صريحة في وجوب بيان الحكم المذكور فلذلك أتق فالترجة يصغة الاستفهام والذي ذهب المه الجهورانها تجب على من سمع النداء أو كان في قوة السامع سوا كانداخ اللدأوخارجة ومحله كاصر عبه الشافعي ماآذا كان المنادى صمتا والاصوات هادئة والرحل سمعا وفي السنز لابي داود من حد دث عمد الله من عمر ومر فوعا انما الجعمة على من مع النسدا وقال انه اختلف في رفعه و وقفه وأحرجه الدارقطني من وجه آخر عن عرو ن شعب عن أسه عن جسده مر فوعاو يؤيده قوله صلى الله عليه وسالان أم مكتوم أتسمع النداء قال نُعم قال فأجب وقد تقدم في صلاة الجاعة ذكر من احتج مه على وجو بها فمكون في الجعمة أولى المبوت الامر بالسعى اليهاو أماحديث الجعة على من أوآه الللاالى أهله فاخرجه الترمذي ونقل عن أجدانه لمره شأو قال لمن ذكره له استغفر ربك وقد تقدمقيل باب من قول انعر نحوه والمعنى انها تحب على من يمكنه الرجوع الى أهله قبل دخول الللواستشكل بأنه يلزم منه أنه يجب السعى من أول النهار وهو يخلاف الاكة (قهله وقال عطاءالخ) وصله عبدالرزاق عن الأجر يجعنه وقوله معت النداء أولم تسمعه يعني آداكنت داخل البادو بهذاصر حأحدونقل النووى انه لاخلاف فيه وزادعيد الرزاق في هذا الاثر عن انجريج أيضا قلت لعطامماالقرية الحامعية قال ذات الجاءبية والأمير والقانيي والدور المجتمعة الا خدن بعض ما بعض مثل جدة (قوله وكان أنس الى قوله لا يجمع) وصله مسدد في مسنده الكبرعن أبيعوانة عنجدبهذا وقوله يجمع أي يصلى عن معه الجعة أويشهدا لجعة يجامع البصرة (قولد وهو) أي القصر والزاوية موضع ظاهر البصرة معروف كانت فسه وقعة كبيرة بيد الحجاج وابن الاشعث قال أبوعبيد المكرى هو بكسر الواوموضع دانمن البصرة وقوله على فرسخت أى من المصرة وهذا وصله ان أى شسة من وحه آخر عن أنس انه كان يشهدا بلعةمن الزاوية وهي على فريضن من المصرة وهدذا بردعلى من زعمان الزاو يةموضع بالمدينةالنبوية كانفيهقصرلانس على فرسخس منها وترجح الاحتمال الشانى وعرف مهذاآن التعلىق المذكورملفق من أثرين ولايعارض ذلك مارواه عسدالر زاق عن معمرعي ثابت قالكانأنس يكون فأرضمه ومنهو بن المصرة ثلاثة أممال فشهدا بلعمة بالرصرة لكون التلاثة أسال فرسخا واحددا لانه يجمع بان الارض المذكورة غير القصرو مان أنسا كان يرى النجميع حماان كانعلى فرحنين ولايرآه حمااذا كان أكثرمن ذلك ولهذا لم يقع في واية أبت التَّغْسِرَالْذَى فَى رُوايةٌ حَمِد (قَوْلِ حَـدُثنا أَحَـدَينَ صَالِحٍ) كَذَا فَى رُوايةٌ أَبِي ذَرُ وَوَافقه ابن السكن وعندغيرهما حدثناأ حدغيرمنسوب وجزم أنونعتم في المستضرج بأنه أنءسبي والاول أصوبوفى هذا الاسمناد لطمفة وهوأن فسمثلاثة دون عسدالله ي أبي جعم فرمن أهل مصر

انتابون الجعةمن سازلهم والعوالي فدانون في الغيار فيصمهم الغيار والعرق رسول الله صلى الله علمه عليه وسلم لوانكم تطهرتم لمومكم هذا. (باب) ، وقت الجعمة اذازاات الشمس وكذالذ كرعن عمروع لي والنعمال بن بشيروعرو ا ي حر بث رئي الله عنهم يرحدثناعمدان قال

وثلاثة فوندمن أهل المدينة (قهله ينتابون الجعة) أى يحضرونها نوباوالانساب افعال س النوبة وفي رواية بتناو بون (قوله والعوالي) تسدم نفسيرها في المواقيت واسهاع لي أربعة أميال فساعداس المدينة (﴿ وَأَوْنَ فَالْغَبَارُ فَيْصَابِهِمُ الْغَبَارِ ﴾ كداوقع للاكثر وعندالقابسي فتأ ونفى العباء بنسرا لمهملة والمدوهوأصو ب وكذاه وعند سيروالاسماعيلي وغيرهمامر طُريق النوهب ﴿ فَقُرْإِ الْسادِ مَهِم ﴾ لم أقف على اسمه وللاسم اعبلي ناس منهم (قوله لوأنه تطهرتما ومكمهذا الوالتمى فلرتحتاج الدجواب أوللشرط والحوار محذوف تقديره لكان ارقدوقعرفي حديث الزعياس عندأبي داودأن هذا كان مبدأ الامر بالغسل المعمعة ولابي ن حديث ان عرضوه وصرح في آخره ما نهصل الله عليه وسلر قال حياثله من جام مكر الجعة فليغتسل وقداسندلت يدعرة على أنغسل الجعة شرع للتنظيف لاحل الملاة كماسأتي فى الباب الذي بعده فعلى هذا فعني قوله ليوم كم هذا أي في يومكم هــذا وفي هــذا الحديث من إ الفوائدأ يضارفق المسالم بالمتعم واستعياب التنطيف لمجالسة أهل الخعروا جتناب أذى المسلم بكل طربق وحوص الصحافة على امثال الامرولوشق علبهم وقال القرطبي فيسه ردعلي الكوفيس حيث لم يوجبوا الجعة على من كان خارج المصركدا قال وفسه نطولا فه لوكان واجباعلي أعسل الفيخرج منهم العرق فأتى العوالى ما تناوبوا ولكانوا يحضرون جيعاوالله أعلم زيم (قول ما وقت الجعة)أى أوله (ادازالت الشيس) جزم بهذه المسئلة مع وقوع الخلاف فيهالضعف دليل المخالف عنده السلم انسان مهم وهو قوله وكذايذ كرعن عمر وعلى والنعمان بنبشروعرو بنحريت) قبل انما قتصر على هؤلاء العندى فقال النبي صلى الله من الصابة دون غيرهم لانه نقل عنهم خلاف ذلك وهذا فيه نظر لاند لا خلاف ع على ومن بعده فذلك وأغرب الأالعرى فنقل الاجاءءل أمهالا تجب حق تزول الشمس الامانس عن أحمد أنهان صلاها قبل الزوال أجزأ اه وقد نقل ابن قدامة وغيره عن جاعة من السلف كإسأتي فاما الاثرعن عرفروى أنونع يمشيخ المحارى في كماب الصلاقلة والنابي شيبة من رواية عبدالله بن ان قال شهدت الجعة مرأى بكر فكانت صلاله وخطسته قدل نصف النهار وشهدتها مع عمر رضم الله عنه فكانت صلاته وخطبته الى أن أقول قدا تصف النهار زحاله ثفات الاعبدالله س هوبكسر المهماة بعدها تحتائية ساكنة فاله تادي كسرا لاأنه غيرمعروف العدالة قال بنعدى شيه الجهول وقال المعارى لايتادع على حديثه بل عارضه ماهوأ قوى منه فروى ابن ـنطريقسو يدبنغفلة أنهصلىمعأآبي بكروعموحىزالتالشمسالسادهةوى وفى الموطاعن مالأس أبي عام ، قال كنت أرى طنهسة لعقب ل أبي طالب تطرح يوم الجعبة الى جدارالمسعدالعرف فاذاغشهاطل الجدارخرج عراسناد . صحير وهوظاهر في أن عركان يخرج روال الشمس وفهيمنه معضهم عكس ذلك ولاينحه الاآن حلعي أن الطنفسة كانت بارج المسحدوهو معدوالذي يظهرأنها كانت تفرش له داخل المسحدوعلي هذافكان عر شأخ بعدالزوال قليلا وفي حديث السقيقة عن الن عباس قال فلما كان وم الجعة وزال الشمس خرج عمر فحاس على المنسير وأماعلي فروى ابن أبي شيبة من طيريق أبي امصق أنه صيلي خلف على الجعمة بعسد مازالت الشمس اسناده صحيح وروى أيضامن طريق أبى رزين فالكنا نصلىمع على الجعسة فاحيانا نجدفيأ وأحيانا لانجد وهسذا محمول على المبادرة عنسدالز وال أو

التاخرةلمال وأماالنعمان سوم برقر واماس أى شيمة باسناد صحيم عص سمالة بن حرب قال كان النعمان بن بشير يصلى سُا الجعة بعدما ترول الشمس (قلت) وكان النعمان أميراعلى الكوفه في أقل خلافةُ مزرَّد س معاوية وأماعروس حريث فاخر حدان أبي شيبة أيضامن طريق الوليدس العبرارقال مارأت أماما كان أحسين صلاة العمعة من عروس حردث فكان بصليها أذازالت الشمس اسناده صحيح أيضاو كانعرو يئوب عن زيادوعن وليده في الكوفة أيضاوأ ماما بعارض ذلك عن العماية وروى الزأى شدة من طريق عبد الله بن سلة وهو بكسر اللام قال صلى ساعبد الله بعني النمسعود الجعة ضحيرو فال خشت علكما للتروعيد الله صدوق الااله عمن تغيرلما كبر قاله شعمة وغيره ومسطريق سعدن سويد قال صلى شامعاوية الجعة ضحى وسعمدذكره اسعدى فالضعفاء وأحتم بعض الحنابلة بقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا وم جعله الله عبد اللمسلين قال فلاسماه عمدآجارت الصلاة فمه في وقت العمد كالفطر والاضمى وتعقب بأنه لا يكزم من تسممة ومالجعة عيداأن بشماعلى جمع أحكام العسدبدلدل أن ومالعد يحرم صومه مطلقاسواء صام قبلداً و بعده مجلاف وم الجعة ما تفاقهم (قهله أخبرنا عبد الله) هو ان المبارك و يحيى ن سعددهوالانصاري (قوله كانالناسمهنة) وتنوقعات جعماهن ككتبة وكاتب أي خدم أنفسهم وحكى ابن التي آنه روى بكسر أوله وسكون الها ومعناد اسقاط محددوف أى دوى مهنة ولمسلم من طر رق الليث عن يحيى ن سعيد كان الماس أهل عل ولم يكر لهـم كفاة أى لم يكن لهم من يكفهم العمل من الخدم (قوله وكانوااذاراحوا الى الجعة راحوافى هذة مم) استدل المعارى بقوله راحواعلى أن ذلك كان بعد الزوال لانه حقيقة الرواح كاتقدم عن أكثراهل اللعه ولانعارض همذا ماتقدم عن الأزهري أن المراد بالرواح في قوله من اغتسل يوم الجعة غراح الذهبات مطاعالانه اماان مكون محازا أومشتر كاوعل كلمن التقديرين فالقرينة هخصصة وهمي في قوله من راح في الساعية لاولى قائمة في الراده مطلق الذهاب وفي هيذا قائمة في الدهاب بعدالزوال لماحا في حديث عائشة المذكور في الطريق التي في آخر الهاب الذي قبل هذا ثقالت يصمهم الغمار والعرق لانذلك غالماانما تكون بعدما يشتد الحروهذا في حال محمثهم من العوالى فَالطَّاهُرا مُمْ مُم لايصُ لون الى المستحد الآحين الزوال أوقر يبامل ذلك وعرف بجدُّ أ لة جيه ايراد حديث عائشه في هذا الباب (تسم) ، أورد أبونعم في المستخرج طريق عرة هده ، فىالباب الذى قداد وعلى هذا فلااشكال فعد أصلا (قوله عن أنس) صرحف رواية الاسماعيلى مى طُرْ بَوْزِيدِبْ الحِبابِ عَنْ فَلِيمِ بِسِمَاعَ عَمْنَانِ لِهُ مُنْ أَنْسَ (قُولَ أَنَّ النِّي صلى الله عليه وسَنَّا كان يصلى الجعة حين عمل الشمس)فيه أشعار بمواطبية . صلى الله على موالم على صلاة الجعة أذاً زالت الشمس وأمار وابة حمدالتي يعدهمذاع أنس كنانيكم بالجعمة ونقبل بعدالجعة فظاهره أنهم كانوا بصاون الجعفاكر النهار لكن طريق الجع أولى من دعوى التعارض وقد تقررفهما تقدمأن السكير يطلق على فعل الشوئي أول وقته أوتقدعه على غيره وهو المرادهنا والمعني أمهم كانوا يبدؤن بالصيلاة قبل القباولة بخلاف ماجرت بهعادتهم في صيلاة الطهرفي الحرفانهم كانوا يقباون ثميصياون لشروعية الابرادولهذه السكتة أورد التغارى طريق حسيدع بأنسءقب طريق عثمان ن عبدالرح رعنه وسياني في الترجة التي تعيده في التعيير بالتيكير والمراد بالصلاة في أقل الوقت وهو بويدما قلناه قال الزين بن المنه في الحاشية فسر البخ ارى حسديث

أخبرناعدالله فالأخبرنا عه بن سعد أنه سال عرة عر الغسل بوم الجعة ثقالت فالتعائشة رضى اللهعنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوااذاراحوا الىالجعة راحوافي هنتهم فقللهم لواغتسلتم ، حدثناسر يم النالنعمان قالحدثنافليم ان سلمان عن عمان بن عددالرجين سعفان التمي عن أنس سمالك رضي الله عنده أن النسى صلى الله علمه وسلم كأن اصلى الجعمة حسمل الشمس وحدثناعبدان قال أخبرناء سدالله قال أخبرنا حسد عن أنسن مالك قال كأسكر ما لمعسة ونقال بعدالجعة

التمنءن اسعسدا لملثانه قال انماأوردالمخارى الاتنارعن العمامة لأنهام يحدحد يناهر فوعا في ذلك وتعقبه بجديث أنس هذاوهو كما قال * الثاني لم يقع التصريم عند المصف رفع حد أثسر الناني وقدأخ حهالطعراني فيالاوسط منطريق فضمل سعماض عن حمد فزادفيه النبي صلى الله علمه وسلم وكذا أخرجه ان حمان في صحيحه من طورة بحجد س اسحق الطو يلوله شاهدمن حديث سهل ن سعد بأتى في آخر كاب الجعة وفيه ردّعلي من زعمال الساعات المطاو مق الذهاب الى الجعممن عنسد الروال لانهم كانوا نسادر ون الى الجعه قبسل - اذا اشدّالحرىومالجعة) لمااختلفظاهرالمقـــلعن أنسوتفررأن طرتق ألجع أن يحمل الامريلي اختلاف الحال بسالطهر والجعة كاقدمناه جامعنأنس حديث آخر توهم خلاف ذلك فترجم المصن هذه الترجة لاجله (**فول**ه حدثنا أبو خلدة) بنتم المعمة وسكون اللام والاسناد كله يصر بون (قوله بكر بالصلاة) أى صلاها في أول وقها (قوله واذا اشتدا لحرار دالصلاة بعني الجعة) لم يجزم المصنف بحكم المرجة للاحمال الواقع في قوله بعب في الجعمة لاحتمال أن يكون من كلام السابعي أومن دوله وهوطن بمن قاله والتصريح عن أنس في رواية حمد الماضمة أمه كان يمكر بهام طلقامن غبر تفصيل ويؤيده الرواية المعلقة الثانية فان فيها السان بأن وله يعنى الجعة اعا أخذه قائله بما فهمه من التسوية من الجعة والطهر عنداً نس حسث استدل لماستل عن الجعة بقوله كان بصلي الطهر وأوضيهمن ذلذرواية الاسماعلى من طريق أخرى عن حرمي ولفطه سمعت أنساو ناداه ريد الضي يوم جعة بالاجرة قدشهدت الصلاذمع رسول اللهصلي الله عليه وسلرف كنف كان بصلى الجعة فذكره ولم يقل بعده يعنى الجعة (قهلة وقال بونس بن بكر) وصلد المصنف في الاد المفرد ولفطه معت أنس سمالك وهومع المسكم أمه المصرة على السرير يقول كان النبي صلى الله عليه وسرا ذا كان الحرأ مردمالصلاة وإذا كان البردبكر مالصلاة رأحرجه الاسماعيلي مسوجه آخرعن يونس وزاد بعنى الطهر والحكم المذكور هوان أى عقسل الثقني كان نا باعن ان عمه الحاجن وسف وكانعلى طريقة انعه في تطويل الخطبة وم الجعة حتى مكاد الوقت أن يخرج وقد أورد أو يعلى قصة يزيدالضي المذكوروا نكاره على الحكم هذاالصنيع واستشهاده بأنس واعتذارأ نسء الحكم بأنه أخر للابر إدفساقها مطولة في نحوو رقة وعرف مهذاأن الابر ادبالجعة عند أنس انماهو مالفساس على الطهر لامالنص لكن أكثر الاحاديث تدل على التفوقة بينهما (قول وقال بشرين ثابت) وصلهالاسماعيلي والسهق بلسظ كان إذا كان الشتاميكر بالطهروا ذا كان الصيف أبر د بهاوعرف مسطريه الأدب المفردتسمية الاميرالمهسم في هيذه الرواية المعلقية ومن رواية الاسماعيلي وغسره سستحديث أنس نمالك بدلك حتى سمعه أوخلدة وقال الزين والمنبرنحا المنارى الىمشر وعمة الارادما لمعمة ولم بت الحكم بدلك لان قوله يعنى الجعة يحقل أن يكون قول التاجي ممافهمه ويحتمل أن يكون من نقله فرع عنده الحاقها بالطهرلانها اماظهر أو زيادة

أوبدل عن الطهر وأيدذاك قول أميرا لبصرة لانس يوم الجعة كيف كان الني صلى الله عليه وسلم يصلى الله عليه وسلم يصلى الطهر وجواب أنس مى غيرانكارذاك وقال أيضا اذا تقرر أن الابراد شرع في الجعة

أنس الثانى بحديث أنس الاول اشارة منه الى أنه لاتعارص منهما ورسيهان) الاول حكى ابن

٠ (ماب) اذا اشتدا الروم الجعة به حدثنا محدن أي بكرالقدمي فالحدثني حرمى بزعمارة قالحدثنا أبوخلده وهوذالدند نار عَالَ سَمِعَتُ أَنْسُ مِنْ مَالِكُ يقول كان الني صلى الله علىموسلم اذااشتدالبرد بكر الصلاة وإذاا شتدالحق أبرد بالصلاة بعني الجعة * وقال بوئس س بكر أخرنا الوخلدة وقال الصلاةولم مدكرالجعة وقال اشرين مابت حدثناأ وخلدة عال صدلى بنا أمرابهعة ثم قال لانس رئي الله عنه كيف كانالسي صلى الله علمه وسلميصلي الظهر

أخسذمنه أنهالاتشر عقىل الزوال لانهلوشر على كان اشتداد الحرسسا لتأخرها بلكان يستعنى عنه بنجيلها قبل الزوال واستدليه ابن بطال على أن وقب الجعة وقت الطهو لان أنسا سوى منهما في حواله خلافالمن أجاز الجعة قبل الزوال وقد تقدم الكلام علمه في الماب الذي قىله وفسمه ازالة التشو ىشعن المصلي بكل طريق محافطة على الخشوع لان ذلك هو السدب في مراعاة الابراد في الحردون البرد ﴿ (قيهاله مُ السِّبِ المشي الي الجعة وقول الله جل ذكره فاسعواالىذكراللهومن قال السعى العمل والدهاب لقوله تعالى وسعى لهاسعيها) قال اس المنبر فى الحاشبة لما قابل الله بين الاحربالسعى والنهبي عن السيع دل على ان المراد بالسعى العدل الذي هوالطاعة لانه هوالدي يقابل بسعى الدنيا كالسيع والصناعة والحاصل أنا المأهوريه سعي الاخرة والمنهى عنه سعى الدنيا وفي الموطاعي مآلك انه سأل النشهاب عن هذه الاستنفقال كانعر يقرؤها اذانودي للصلاة فامضو اوكاته فسرالسعي بالذهاب قال مالك وانما السمعي العدمل لقول الله تعالى وإذا تولى سعى في الارض و فال وأمامن جاءك بسبعي قال مالك والسر السعى الاشتداد اه وقراءة عمرالمذ كورة سمأتى الكلام عليها في النفسير وقد أورد المصنف فى الباب حديث لاتاً نوها وأنتم تسعون اشارة منه الى أن السعى المأموريه في الاكة غير السبعي المهي عنسه في الحديث والحجة فدرة أن السعى في الآية فسر بالمضي و السعى في المسديث فسر بالعدولمقا بلت مالمشي حيث قال لاتأ توها تسعون وأ توهاء شون (قول وقال ابن عماس يحرم البسع حينتذ) أى اذا نودى الصلاة وهذا الاثر ذكره ابن حزم من طريق عكرمة عن اس عباس ملفط لايصل السع بوم الجعة حس بنادي للصلاة فاذاقصيب الصلة فاشترو بعورواهاس م دويه من وجسه آخر عن اس عباس مرفوعاوالي القول بالصريم ذهب الجهور واشداؤه عندهمم حس الاذان بين بدى الاه املامه الذي كان في عهد الذي صلى الله عليه وسلم كا سأتىقريبا وروىعمربن تسةفى أخبارا لمدينة منطريق كمحول أن البداء كان على عهسد رسول الله صلى الله علمه وسلم يؤدن وم الجعة مؤدن و احد حس بخرج الامام و ذلك الداء الذي يحرم عذله البسع وهومرسل يعتضد بشواهد تأتى قريبا واماالاذان الذي عندالزوال فيجوزعندهم السم فيهمع الكراهة وعن الحنفية يكره مطلقا ولايحرم وهل لصح السيعمع القول التحريم قولان مبنيان على أن النهسي هــل يقتمني الفساد مطلقا أولا (قرل وقال عطاء تحرم الصناعات كلها)وصله عبدين حيدفي تفسيره بلفط اذا نودى بالاذان حرم اللهووالسيم والصَّمَاعَاتَ كُلُّهَاوَالرَّ قَادُوأُنْ يَأْتِي الرَّجِنَّ اهْلِهُ وَأَنْ يَكْسُبُ كَانَاوَ جَهْدًا قَالَ الجهوراً يضا (هَا. وقال ابراهيم ن سعدعن الزهرى الح) لم أرو من رواية ابراه يم وقد فد كره ابن المنذرع مى الزُهرَى وقالانه اختلف علىه فيه فقسل عنه هكذا وقبل عبه مثل قول الجاعذا به لاجعية على مسافر كذارواه الوليدن مسلمعن الاوزاعى عن الزهرى قال ابن المنذروهو كالاجاع م أهل العلم على ذلك لان الزهري اختلف علب فيه اء و عصكن حل كلام الزهري على حالين فحث ماللاجعمةعلى مسافرأرادعلى طريق الوجوب وحيث فالفعليمة أنشهدأ رادعلي طريق الاستحباب ويمكرأن تحمل رواية ابراهم بن سعده مذه على صورة مخصوصة وهواذا انفق حصوره في موضع تقام فيه الجعبة فسمع الندا الهالا أنها تلزم المسافر مطلقا حتى يحرم علسه

ه (باب المشى الحالجعة وقول الله جلد كره فاسعوا الحدد كرانله ومن قال السعى العمل والذهاب) من لقوا لمن المحال والذهاب) من لقوا المن عباس رضى الله عنهما يحرم البيع حيث ذوقال عطام تحرم الصناعات كلها وقال ابراهم بن سعد عن الزهرى ادا أدن المؤذن يوم الجعدة وهومسا فر فعليه أن يشهد

السفرقيل الزوال من البلد الذي يدخلها محتارا مثلا وكاثن ذلك رج عند المغياري ويتأبد عنده معموم قوارنعالي بأيها الذمن آمه والذاؤدي للصلاة من يوم الجعة فاسعوا الىذكرالله فلم يخص مقهامن وسافر وأماما احتجيه اس المبذرعلي سقوط الجعة عن المسافريكو بهصل المعلمه وسلم صلى الطهر والعصر حيعانعرفة وكان يوم جعة فدل ذلك من فعله على أنه لاجعة على مسافر فهو عل صحير الأنه لا مدفع الصورة الني ذكرتها وقال الزين ابن المنبرقة رالعاري وهذه الترجة اشات المشي الى الجعة مع معرفته بقول من فسرها بالدهاب الذي يتناول المشي والركوب وكاثنه حسل الامراالسكسنة والوقارعل عومه في الصاوات كلهافتدخل الجعة كاهومقتض حدث أبي هريرة وأماحديث أي متادة فيؤحذ من قوله وعليكم السكينة فانه بقيض عدم الاسراع في حال السعى الى الصلاة أيضًا (تَم إله حدثنا على بن عدالله) هو أين المدى (قوله بزيد) بالتصالية والراى وعباية بفتح المهملة بعدهاموحدة وهوا نرفاعة بنرافع بنخديج (تمرلها دركني أبو عس الفتم المهملة وسكون الموحدة وهوابن جبر بفتم الجم وسكون الموحدة وأسمه عبد الرحل على العصيم وايس له في المخارى سوى هذا الحديث الواحد (قوله وأ باأذهب) كذا وقع عند المنارى أن القصة وقعت لعما فمع أبي عيس وعند الاسماعيلي من رواية على تنجروغره عن الولدن مسلمأن القصة وقعث الزيدين أبي من م معماية وكذا أخرجه السائي عن الحسنون و ينع الولدولفظه حدثني رندقال لقي عباية بنرفاعة وأناماس الى الجعة زاد الاسماعيلي فى روايته وهوراك فقال احتسب خطاك هذه وفي رواية النسائي فقال أدشر فان خطاك هذه في سدل الله فاني سمعت أما عدس من حمرفذ كراحد مث فان كان محقوظا احتمل أن تكون القصة وقعت بكل منهم ماوساني الكلام على المتنف كتاب الجهاد وأو رده هالهموم قوله في سيسل الله فدخلت فمه الجعة ولكون راوى الحديث استدل مه على ذلك وقال اس المنه في الحاشية وحه دخول حديث أبي عيس في الترجة من قوله أدركني أبوء بس لانه لو كان بعد ولما احتمل وقت المحادثة لتعدد رهامع الحرى ولان أناعدس حعل حكم السعى الى الجعمة حكم الجهاد وليس العدومن مطالب الجهادفكذلك الجعسة انتهى وحديث أبي هريرة تفدم اليكلام علمه في أواخر أبواب الا دان وقد سبق في أول هذا الباب يوجيه ايراده هذا (قوله عن عسد الله ين أبي وسادة والأو عدالله لاأعله الاعن أيه) انتهى أنوعيد الله هذا هو المصنف وقع قوله قال أوعد الله في ووالة المستملي وحده وكأثنه وقع عنده بوقف في وصله الكونه كتيه من حفظه أولغبرذلك وهو في الاصل موصول لارب فمه فقدأ حرجه الاحماعيلي عن ابن الجية عن أبي حفص وهو عروبن على شيخ المفارى فيه فقال من عب دالله من أبي قيادة عن أمه ولم يشك وأغرب الكرماني فقال ان هذا الأسنادمنقطعوان حكم البخاري بكوبه موصولالات شحه لمبروه الامتقطعاانتهب وقد تقدم فيأواخر الاذآن أن المحارى علق هذه الطريق من جهة على س المسارك ولم يتعرض للشك الدي هياوتقدم الكلام على المترأيضا وموضع الحاجة منه هناقوله وعليكم السكينية قال انرشيد والسكته في النهسي عن ذلك لثلا يكون مقامهم سببالاسراعه في الدَّخُول الى الصلاة فسافي مقصودهمن هشه الوقارقال وكان الحارى استشعرا يرا دالفرق بين الساع الى الجعه وغيرها بانالساع الى الصلاة غيرا لجعة منهى لاجل ما يلحق الساعى من المعبوصيق المفس فيدخل

حدثناعلى سعدالله فال حدثنا الولىدىنمسلم قال حدثنار بدن أبي مريم قال حدثناعما لمنرفاعة فال أدركني أبوعس وأباأذهب الى الجعة فقال معسرسول اللهصلي الله علمه وسلم يقول من اغبرت قدمامفىسىل الله حرمسه الله عسل النار *حدثنا آدم فالحدثناان أبىذتك قالحدثناالزهري عن سعدوا بي سلة عن أبي هر برقرضي الله عنسه عن السي صلى الله علمه وسلم . وحمد ثناأ بوالمان قال أخبرناشعب عى الزهري قال أخبرني أنوسلة نءمد الرجمين أن أماهر مرة تعال سمعت رسول ألله صلى الله عليهوسل يقول اذا أفمت الصلاة فلاتأ توهاتسعون والتوهاعشون وعلكم السكنة فباأدركم فصاوا ومافاتكم فأعوا * حدثنا عرو بنعلى قال حدثناأبو قسة قالحدثنا علىن المارك عن يحين أبي كثر عنعسدالله سألىقتادة قال أنوعيدالله لأأعلمالا

*(اب لايفرق بين اشن وم الجعة) وحدثنا عبدان قال أخر ناعسدالله قال أخسرنا الألى ذلك عن سعمد المقدى عرأ سهعن ان وديعمة عرسلان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم من اغتسل يوم الجعمة وتطهو بمااستطاعمن طهسرتم ادهى أومس من طسب ثم راح فلريفرق بن اثنى فصلى ماكتباه ثماذاخرج الامام أنصت غفراه ماسسه وبن المعة الاحرى (باب لايقيم الرجلأخاه نومالجعة ويقعد • انه) و حدثنا محد عال أخسرنا مخلدىن ريد قال أخيرنا النحريج قال سمعت نافعا بقول سمعت اس عررضى الله عنهدما يقول يهي الني صلى الله علمه وسلم أن يقسيم الرجل الرجل من مقعده و بيجاس فسه قلت لمافع الجعسة فال الجعسة وغيرها * (باب الادان يوم الجعة) وحدثنا آدم قال حددثنا ابن الى دئب عن الزهرى عن السائب بنيزيد قال كان النداء بوم الجعة أوله اذاحلس الأمام على المنبرعلي عهدالني صلى الله علمه وسلم وأنى بكروعمر رضي ألله عنهما

فالصلاة وهومنهر فمناف ذلك خشوعه وهمذا يحلاف الساعى الى الجعة فأنه في العادة يحضر قبل اقامة الصلاة فلاتقام حتى يستريح بما يلحقه من الانبهار وغيره وكاله استشعره فاالفرق فاخذيستدل على أن كل ماآل الى ادهاب الوقار منع منه فاشتركت الجعة مع عبرها فذلك والله أعلم (قوله ما ك لايفرق)أى الداخل (بين اثنين) كدا ترجم ولم يثبت الحكم وقد نفل الكراهة عَن الجهوران المنذر واخسار التحريم ويهجزم النو وى في ذوائد الروضة والاكثر على أنها كراهة تنزيه ونقله الشيخ أبو حامد عن النص والمشهور عند الشافعية الكواهة كا إجزمه الرافعي والأحاد بث الواردة في الزجر عن التغطى مخرجة في المسندو السن وفي غالبها ضعف وأقوى ماوردفيه ماأخرجه أبوداودوالنسائي من طريق أبى الزاهرية قال كامع عبدالله ان يسرصاح الني صلى الله على موسل فذ كرأن رجلاجا ويخطى والسي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أجلس فقدآ ذبت ولايي داودمن طرىق عمرو بنشعيب عن أبيه عن جده رفعه ومن تخطى رقاب الناس كانت له ظهرا وقسد مالك والاوزاعى التكراهة بمناددا كان الخطب على المنبر قال الزين بن المنسر التفرقة بن اثنى يتناول القعود بينهما واخراج أحدهما والقعود مكانه وقديطلق على مجر دالتفطي وفي التفطي زيادة رفع رجليه على رؤسه ماأوا كنافه ماور بميا تعلق بثمابهماشي ممايرجلمه وقداستثني منكراهة النفطى مأأذا كان في الصفوف الاول فوجة فأراد الداخل سده فيغفرله ليقصيرهم أوردفيه حديث سلان وقد تقدم المكلام عليه مستوفى فياب الدهن للجمعة ﴿ وقول مَا كُلُّ لا يقيم الرج ل أخاه يوم الجعة و يقعد مكانه) هذه الترجة المقيدة بيوم الجعة وردفيها حديث صحيح لكنه ليس على شرط البخارى أخرجه مسلم من طريق ألى الزبيرعن جاريلفط لايقين أحدكم أخاه بوم الجعة ثم يحالف الى مقسعده فيقعد فمهولكن بقول تفسيموا وبؤخذمنه أن الذي يتخطى بعدالاستئذان خارج عن حكم الكراهة وقوله في الحديث لا يقيم الرجل أخاه لامفه وم له بل ذكر لزيد التنفير عن ذلك لقصه الانهان فعلمن جهة الكبركان قبيحا وان فعله من جهة الاشرة كان أقبم وكائن الحارى اغتني عنه بعموم حديث النعرالمد كورفى الباب وبالعموم المذكورا حيرنافع حسساله النجريج عن الجعة وسأتى الكلام علمه مستوفى في كتاب الاستئذان ان شاء الله تعلى وقد تقدم بيان دخول هذه الصورة في التفرقة التي قعلها وشيخ المخارى فيه هو مجدا بن سلام كاوقع منسو بافي رواية أى درزج (قوله السب الاذان وم المعة)أى مى بشرع (قوله عن السائب بن يزيد)فيرواية عقيل عن أبن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره وفي رواية بونس عن الزهري سمعت السائب وسمأتيان بعدهدا (قوله كان النداء وم الجعة) في رواية ألى عامر عندان ألى ذئب عندان حزيمة كارا شداء النداء الذى ذكره الله في القرآن يوم الجعة وله في رواية وكسع عن ابن أي ذئب كان الاذان على عهدر سول الله صلى الله علمه وسلرواني بكر وعر أذانن وم الجمة قال ابن خزيمة قوله أذانس يريدالاذان والاقامة يعين تعليبا أولاشترا كهمافى الاعلام كانقدمف أنوا الاذان (قهله أذا حلس الامام على المنسر) في رواية أبي عام المذكو رة اذا خرج الامام واذاأ قمت الصلاة وكذالليهتي من طريق ابن أى فديك عن ابن أبي ذئب وكذافيروا بة الماحشون الاسته عن الزهري ولفطه وكان التأذين ومالجعة حن محلس الامام بعيني على المنبر وأخرجه الاسماعيسلى من وجه آخرع والمساجشون دون قوله معنى ولائسائ و رواية سليمان المبي عن الزهرى كان بلال مؤذن اذا جلس الني صلى الله عليه وسلم على المسبر فاذا بزل أقام وقد تقدم شحوه في مرسل مكعول قريبا فال المهلب الحكمة في جعل الاثذان في هسذا المحل

لىعرف الماس بحلوس الامام على المنبرفية صتوب له اذا خطب كذا قال وقيه نظر قان في سياف ابن المحق عند الطبر انى وغسيره عن الزهري في هـ ذا الحديث أن بلا لا كان مؤذن على باب المسجد فالظاهر أنه كان لمطلق الاعلام لا لحصوص الانصات نع لما ذيد الاذان الاول كان للاعلام وكأن

الزورا و فكان دو ذن له عليها فاذا جلس على المبرأ ذن مؤذنه الاوّل فاذا نرل أقام الصلاة و في رواية له من هدا الوجه و أذن بالزورا و و جه ليعلم الناس أن الجعة قد حضرت و نحوه في مرسل مكتول المنقد موفى حسيم مسلم من حديث أنس ان بي الله وأصحابه كانوا بالزورا و الوالزورا و بالمدينة عند السوق الحديث زاد أبوعا مرعى ابن أبي ذنب فئبت ذلك حتى الساعة وسسانى خوه قريبا من رواية يونس بلفظ فئبت الامركذ لله والذي يظهر أن الناس أخذوا بفعل عممان في حسيع البسلاد اذذاك لكونه خليفة مطاع الامرلكن ذكر الفاكها ني ان أول من أحدث الاذان الاول عكمة الحياج و بالبصرة زياد و بلعنى أن أهل المغرب الادنى الاتن لا تأذين عدهم سوى مرة و روى ابن أبي شيبة من طريق ابن عرقال الاذان الاول يوم الجعة بدعة فيصتمل أن يكون قال ذلك على سبل الانكار و يحتمل أنه يريداً نه ايكون قال ذلك على سبل الانكار و يحتمل أنه يريداً نه ايكون قال ذلك على سبل الانكار و يحتمل أنه يريداً نه ايكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكل

انعمان أحدثه لاعلام الناس بدخول وقت الصلاة قساساعلى بقية الصلحات فألمنى الجعة بها وأما وأبق خصوصة بالاذان بين بدى المطعب وفيد ما ستنباط معنى من الاصل لا يبطله وأما ما أحدث الناس قبل وقت الجعة من الدعاء اليها بالذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهو في بعض البلاددون بعض والباع السلف الصالح أولى و (تنبيهان) من الاقول و ردما يحالف هذا في بعض الله رأن عرهو الذى زاد الاذان وفي تفسير جو يبرعن الفعال من زيادة الراوى عن بردين سنان عن مكول عن معاذ أن عرام موذن أن يوذن الله السحد حتى يسمع

فلماكان عثمان رضى الله عنه وكثرالناس زادالنداء الثالث على الزوراء قال أبو عبدالله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

*(ماب المؤذن الواحد يوم الجعة) * حدثنا ألونعم قال -دشاعدالعزيزن أيسلة الماحشونعن الزهرىعن الساتس س مد أن الذي زادالتأذين التبالث يوم المعسة عثمان منعفان رىنى الله : ئىلمەسىن كاترأھل المدينة ولم مكن للنبي صلى الله علىموسلمؤذن غيرواحد وكان التأذين ومالجعمة حن يجلس الأمام يعنى على المنبر ،(ناب يحسب الامام على المنر اذاسم النداء). وحدثناان مقاتل قال أخبرناعد الله عال أخبرنا أو بكرين عمان نسهدل ان حنىف عن أبي أمامة ن سهل منحنف قال سمعن معاوية تأى سفيان وهو جالس على المندأذن المؤدن فقال اللهأ كرالله أكروال معاوية الله أكبرالله أكبر فقال أشهدأت لااله الاالله قالمعاوية

الناس وأحرأن بودن بين مدره كاكان في عهد النبي صلى الله علمه وسلم وأى بكرغ فال عرفين التدعناه لكنرة المسلمن انتهي وهذاه نقطع بين محول ومعاد ولاشت لانمعاذا كانخرج من المدسة الى الشام في أقل ماغز واالسام وأستمر الى أن مات مانا: ام في طاءون عواس وقد تواردت الروايات ان عثمان هوالذي زاده فهوالمعتمد تموجدت لهذا الاثرما يقويه فقدأ خرج عدالرزاق عن اس حريج قال قال سلمان من موسى أول من زاد الاذان مالمدينة عثمان فقال عطاء كلاانما كأن معوالناس دعاء ولا دؤذن غرأذان واحدانتهي وعطا فمدرك عثمان فرواية من أنب ذلك عنه مقدمة على انكاره و يكن الجعبأن الذي ذكره عطا هو الذي كان في زمن عرواسترعلى عهدعثمال غرأى أن بعمله أذانا وأن يكون على مكان عال ففعل ذلك فنسب السه لكونه وألفاظ الاذان وترك ما كان فعله عمر لكونه محرد اعلام والشاني تواردت الشراح على أن معنى قوله الاذان الشالث أن الاولس الاذان والاقامة ليكن نقسل الداودي أن الاذان أولا كان في سفل المدحد فلما كان عثمان جعل من يؤذن على الزورا فلما كان هشام يعنى انءمدالملائب جعل من بؤذن بين مديه فصار واثلاثة فسمى فعسل عثميان ثالثيالذلك انتهبي وهذاالذي ذكره يغنى ذكره عن تكلف رده فليس له فهما قاله سلف تمهو خلاف الطاهر فتسمية ما أمر به عمّان النايستدعى سنق اثن قلاوهشام انماكان بعد عمّان بمانين سنة واستدل المحارى بهذا الحديث أيضاعلى الحاوس على المنعر فللنطسة خلافالمعض الحنفسة واختلف فين أثبت همل هوالاذان أولراحة الخطيب فعملي الاول لايسسن في العيد أد الأذان هناك واستدل به أيضاعلى التأذين قسل الخطسة وعلى ترك تأذين اثنن معاوعلى أن الخطيسة يوم الجعة سابقة على الصلاة ووجهه أن الاذان لايكون الاقبل الصلاة واذا كان يقع حين علس الامام على المنبردل على سبق الخطبة على الصلاة في اقعله لاسب المؤذن الواحدوم الجعة) أوردفه حديث السائس فرد دالمذكور في البياب قمله وزادفه ولم يكن النبى صلى الله علىه وسلم مؤذن غير واحدومثله للسائي وأبى داودمن روا بةصالح تن كيسان ولأبى داودوان خزعةمن والغائن أمحق كلاههاعن الرهري وفي مرسل مكعول المتقدم نحوه وهوظاهر في اردة نفي تاذين اثنن معاوالمرادأن الذي كان يؤدن هو الذي كان بقسم قال الاسماعلى لعل قوله مؤذن واحد تريده الباذين فعيرعنه بلفظ المؤذن لدلالته علسه أنتهبي وماأدرى ماالحامل اهعلى هدا التأويل فانا لمؤذن الراتب هو بلال وأماأه يحذورة وسعد القرظ فكانكل منهما بمسحده الذى رتب فيه وأمااين ام مكتوم فلرردأنه كان يؤدن الافي الصبع كاتقدم في الاذان العلى الأسماعيلي استشعرار اداحده ولا وفقال ما قال ويمكن أن يكون المرادبقوله مؤذن واحدأى في الجعة فلاترد الصبّر مثلا وعرف بهذا الردعلي ماذكره ابن حبيب أنه صلى الله علىه وسلم كان اذارق المبروجلس أذن المؤذنون وكانو اثلاثة واحدا بعدوا حدفاذا فرغ الشالث قام فقطب فانه دعوى تحتاج لدلسل ولمرد ذلك صر محامن طريق مصادريست مثلها مُوجدتُه في مختصر البويطى عن الشَّافعي ﴿ وقول السَّافعي الامام على المنبراذ اسمع النسدام) في رواية كريمة يؤذن بدل يحدث فكا تُمسم أه أذا نالكونه بلفظه (قُولِه عن أَن أمامة) في واية الاسماعلي من طريق حيان وعسدان عن عسدالله وهواين

وأنا فلا قال أشهد أن مجدد ارسول الله قال معداوية وانافلا أن قضى الناذين قال بأيها الناس الى معقد وسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ماسمعنم منى من مقالتي (٣٢٩) و (باب الجسلوس على المنبر عنسد

التأذين) حدثنا يحيين بكرتال حدثنااللثعن عقدل عناسشهابأن السأتس وردأخ ووان التأذين الثناني ومالجعمة أمريه عثمان سعفان حين كثر أهل المسعد وكان الماذين بوم الجعة حين يحلس الامام راس التأذين عندان الطبة *حدثنامجدن مقاتل فال أخرناعدالله فالأخرنا ونسءن الزهسري قال سمعت السالب بن بزيد يقول ان الادان وما لعمة كانأوله حسن يجلس يوم الجعةعلى المنبرفي عهدرسول الله صلى الله على وسلم وأبى بكر وعدر رضي الله عنهما فلماكان فيخلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا أمرعمان توما بلعة بالاذان الشالث فأذب معسل الزورا فثبت الأمرعلي ذلك ، (ماب الخطسة على المنس وقالأنس خطب النسي صدلى الله علمه وسلم على المندر وحدثنا قتسة كالحدث ايعمقوب عسدالرجن بنجسدين عىداللەن عدالقارى القرشي الاسكندراني قال حدثنا أنوحازم مندينار ان

المبارك سمعت أباأ مامة (قوله وانا) أى اشهداً وأناأ قول مثله (قولد فلما ان فضي) اى فرغ وأن زائدة وسقطت في رواية الاصّلِي وَالْكَشْمِيهِي فَلَمَان انقضي ايّ انتهيي وفي هــذا الحديث من الفوائد تعلم العلم وتعلمه من الامام وهوعلى المنبروات الخطيب يجب المؤذن وهوعلى المنبروان قول المحسبوأ ماكذاك وينحوه يكني في اجابة المؤذن وفعه الآحة الكلام قبل الشروع في الحطية ان التكبير في اول الاذان غير مرجع وفيه مانطر وفي الجاوس قبل الخطبة و بقدة مساحثه تقدمت في أنواب الاذان (عمله ما مس الحاوس على المنبر عند التأذين) تقدمت مساحث حديث السائت قرسا ومناستة للذى قله ظاهرة جدا وأشار الزين ن المنبرالي أن مناسة هذه الترجة الاشارة الى خلاف من قال الحاوس على المنبرعنه بدالبأذ بن غيرمشروع وهوعن يعض الكوفيين وقال مالة والشباذي والجهورهوسنة ولاالزين والحكمة فسمسكون اللغط والتهيئ للانصات والاستنصات السماع الخطيسة واحضار الذهر للذكر (قوله ماسس التأدين عندالخطبة) أى عندارادتم أأوردفيه حديث السائب أيضا وقد تقدم مافه وعيدالله هوابن المبارك ويونس هوابن زيد (قهله مأسب الخطيسة على المنبر) أي مشروعتها ولم يقدد هابا بجعة المتناولها ويتناول عُمرها (قهله وقال أنس خطب الني صلى الته علمه وسلم على المنبر) هذاطرف من حديث أورده المصنف في الاعتصام وفي الفتن مطوّلا وفعه قصة عبدالله ان حذافة ومن حديثه أيضافي الاستسقاء في قصة الذي قال هلك المال وسأتي ثم (ڤهله ان رجالاً تواسهل نسعد) لم أقف على أسماتهم (قهله امتروا) من المماراة وهي المحادلة وفال الكرماني من الامترا وهو الشــك ويؤبد الاوّل قوله في رواية عبد العزيزين أي حازم عن أبيه عندمسا انماروا فانمعناه تحادلوا قال الراغب الامترا والمماراة المجادلة ومنه فلاتمار فيهم الامرا عظاهرا وقال أبضا المرية الترددفي الشئ ومنه فلا تكن في مرية من لقائه (قول الله اني لا عرف مماهو)فيه القسم على الذي لارادة تأكده السام عرفي قوله ولقدراً تسبه أقرل بهم ا وضع وأول وم جاس علمه زيادة على السؤال لكن فأئدته اعلامهم بقوة معرفنه بماسألوه عنه وقد تقدم في ماب الصلاة على المنعر أن سهلا قال ما بقي أحداً على مهمني (غيم له أرسيل الى آخره) هو شرح الحواب (قهله الى فلائة امر أقمن الانسار) في روا ما الى غسان عن أبي حازم امر أقمن المهاجرين كاسساق فى الهبة وهووهم من ابى غسان لاطباق أصحاب أبي حاذم على فولهممن الانصاروكذا قال أعن عن حاريا سمأتى في علامات النبوة وقد تقدم الكلام على اسمها في مات الصلاة على المنيرفي أواتل الصلاة (قهل مرى غلامك النحار) سماه عباس سهل عن أيه فما أخرجه قاسم بنأصسغوأ وسعدفي شرف الصطفى جيعامن طربق يحيى بنبكر عن ابن لهيعة حدثنى عمارة بنغز يةعنه ولفظه كانرسول اللهصلي اللهعليه وسسلم يخطب الىخشبة فلماكثر الناس قبلله لؤكنت حملت منبرا قال وكان مالمد شة فحار وأحديق الهممون فذكر الحديث وأخرجه ابن سعدم روا يتسعيد بن سعد الانصارى عن ابن عباس نحوهذا السياق ولكن لم يسمه

(٤٢ فنم المبارى بى) رجالا أنو اسهل ن سعد الساعدى وقد امتروا فى المنبرم عوده فساً لوه عن ذلك فقال والله الى لا عرف مما هو ولقدراً يته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم النافعار قد سما ها سهل مرى غلامة النجارات يعسمل لى أعوادا أجلس عليهن اذا كلت الناس فامر ته

وفي الطبراني من طريق أي عسد الله الغفاري معتسهل ن سعد يقول كنت جالسامع خال لي من الدنصار فقال له النبي صلى الله عليه ويسلم اخرج الى الغابة وأين من خشها فاعل لي منبرا الحديث وجامق صائع المنبرأقو ال أخرى أحدها اسمه الراهم أخرجه الطعراني في الاوسط من طريق ألى نضرة عن جابر وفي اسماده العلاس مسلة الرواس وهو متروك ثانيها ماقول عوحدة وقاف مضمومة رواءعيد الرزاق باسنا دضعف منقطع ووصله ألونعيم فى المعرفة لمكن قال ماقوم آخره مرواسناده ضعيفاً نضا " ثالثها صباح بضرالهملة بعدهاموحدة خفيفة وآخرهمهملة أيضاذ كرهابن بشكوال باسناد شديدالانقطاع رابعها قسصة أوقسصة المخزومي مولاهمذكره عمر بن شبة في العماية بأسناد مرسل خامسها كالاب مولى العباس كاسساتي سادسها عيم الدارى رواهأ وداودمختصرا والحسن سفيان والسهق من طردة أبي عاصم عن عبد العزيزين أبي رواد عن نافع عن اسعم أن تهما الداري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلما كثر لجه ألا تتخذلك منبرا بحسمل عظامك فالربل فاتحذله منبرا الحديث واستناده جيدوسسأتي ذكروفي علامات النبوّة فان المخاري أشار البيه تموروي ابن سعد في الطبقات من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله علمه وسلم كان يخطب وهو مستندالي جذع فقال ان القيام قد شق على فقال له يم الدارى ألاأعل للمنبرا كارأيت يصنع بالشام فشاورا لنبي صلى الله علىه وسلم المسلمن في ذلك فرأوا أن يتخذه فقال العماس من عمد المطلب ان لى علاما يقال له كلاب أعمل الماس فقال مره أن يعمل الحديث رجاله ثقات الاالواقدى سابعهامساء كره اين بشكوال عى الزبعر بن بكار حدثني اسمعىل هو الرأبي أو يسرعن أسه قال على المنبرغلام لامر أة من الانصار من بني سلمة أو من في ساعدة أو احرأة لرحل منهم يقال له منا انتهى وهـ ذاي قل أن يعود الضمرف معلى الاقرب فيكون مينا المرزوج المرأة وهو يخلاف ماحكيناه في البالصلاة على المنبرو السطوح عناب التيرأن المنبرعلا غلام سعدب عبادة وجوزناأت تكون المرأة زوج سعد وليس في جيم هذه الروايات التيسمي فيما النحارشي قوى السند الاحديث ابن عروليس فعه النصر يح بأن الذى اتخذا لمنبرتيم لدارى بل قد تين مر رواية اين سعد أن يميالم بعمله وأشبه الاقوال بالصواب قول من قال هو ممون لكون الاستفادم طريق سهل بن سعداً بضا وأما الاقوال الاخر فلا اعتدادهمالوهائها ويبعدجدا أن يجمع منهامان النحار كانتله اسمام تعددة وأمااحتمال كون الجسع اشتركوافي الدفهنع منه قوله في كنرمن الروايات المابقة لم يكن مالمدينة الانحار واحد الاانككان يحمل على أن المراد بالواحد الماهر في صناعته والبقية أعوا به فمكن والله أعلم و وقع عنسدالترمذى وابنخز عة وصحاهمن طريق عكرمة بنعسارع اسحق بنأبي طلعه عن أنس كانالني صلى الله علىه وسلم يقوم بوم الجعة ويسيد ظهره الى حذع ميصوب في المسجد يخطب فجاءالى فرومى فقال ألاأصنع للدمنيرا الحديث ولم يسمه يحتمل أن يكون المراد مالرومي تتما الدارى لانه كأن كتبرالسفرالى أرض الروم وقدعرف مما تقدم سيب عمل المنبر وجزم ابن سعد بأن ذلك كانف السنة السابعة وفيه نطراد كرالعساس وتمم فيه وكان قدوم العباس بعد الفتح ف آخر سنة تمان وقدوم تميم سنةتسع وجزمان النحار بأن عله كان سنتمان وفيه نطرأ نضالماو ردفي مديث الافك في الصحب نعن عائشة قالت فنار المان الاوس والخزر جحتى كادواأن

قولاقسصة أوقسصة بفتح القاف في أحدهماوضمها في الاخرمع التصغير وفي نسخة أخرى أوقضيسة وليصرر اه مصحمه

فعملهامن طرفا الغابة ثم المسلم الته عليه وسلم فامر الته عليه وسلم فامر رسول الته صلى الته عليه اثر رسكع وهو عليها ثم زل القهقرى فسعد في أصل المسلم المسلم الماس فقال أيها الناس المسلم الماس فقال أيها الناس المسلم المسلم على الناس فقال أيها الناس المسلم المسلم المسلم على الناس معاد بنا المسلم معال حدثنا ولتعلوا صلات وحدثنا ومسلم معال حدثنا المسلم المس

يقتتاواورسول اللهصلي الله عليه وسلمعلى المنبرفنزل فضضهم حتى سكنو افان حل على التعورف ذكر المنبروا لأفهوأ صممامتي وحكى بعضأهل السيرأ تهصلي الله علىه وسلم كان يخطب على منبرمن طن قبل أن يتخذ المنبرالذي من خشب و بعكر علسه ان في الاحاديث العصصة أنه كان مدالى الخذع اذاخط ولم زل المنسرعلى حاله ثلاث درجات حتى زاده مروان في خلافة معاوية ست درحات من أسفله وكان سبب ذلك ماحكاه الزيمن بكار في أخيار المدينة باسناده سدبن عبدالرحن بنعوف قال بعث معاوية الى مروان وهوعا مله على المدسة أن يحمل المه النبرفأم به فقلع فأظلت المدينة خوج مروان فحطب وقال انماأ مرنى أمرا لمؤمنس فأن أرفعه فدعا نحارا وكان ثلات درجات فزادف هالزيادة التى هوعليها اليوم ورواهمن وجمآخر قال فيكسفت الشميل حتى رأسنا النحوم وقال فرا دفيه ست درجات وقال أنمازدت فيه حين كثر الناس قال الن النحار وغهره استرعلى ذلك الاماأصل منه الى أن احترق مسجد المدينة سنة أربع وخسسن وستمائة فاحترق تمجد المطفرصاح المن سنةست وخسس منهرا تمأرسل الظاهر سيرس بعدعشر سنين (٢) منبرافأزيل منبرالمطفر فلرزل ذلك الى هذا العصر فارسل الملك المؤ بدسنة عشرين وغانمائة منبرا جديدا وكان أرسل في سنة نماني عشرة منبرا حديدا الي مكة أيضاشكرالله له صالح علد آمن (قهله فعملها من طرفا العاية) في رواية سفيان عن أى حازم من أثل الغابة كأتقدم في أوائل الصلاة ولامعارة منهما فان الأثل هو الطرفا وقبل يشبه الطرفاء وهوأعظم منه والغابة بالمجهة وتخفيف الموحدة موضع من عوالى المدينة مرجهة الشاموهي اسم قرية بالبحرين أيضاوأ صلهاكل شحرملتف (قوله فارسلت) أى المرأة تعلمواله فرغ (قوله فاص بهافوضعت)أنث لارادة الاعوادوالدرجات فني روايةمسلم من طريق عبدالعزيز بنأتى عازم فعمل له هذه الدرجات الثلاث (قهله ثمراً يترسول الله صلى الله علمه وسلم صلى عليها) أي على الاعوادوكانت صلاته على الدرجة العلمامن المنبر (قهوله وكبروهو عليها تمركع وهوعليها تمزل القهقري الميذكرالقسام بعدالركوع فيهذه الروامة وكذالم بذكر القراءة بعدالتكسرة وقدسن دلك في دوا يدسفيان عن أبي حازم ولفظه كبرفقرأ وركع ثمر ونغ رأسه ثمر جع القهقري والفهقرى بالقصر المشي الى خلف والحامل علمه المحافظة على استقبال القبلة وفي رواية هشام ن سمعدى أيى مازم عندالطرانى فطب الناس علمه ثم أقمت الصدارة فكروهو على المنبرفافادت هذه الرواية تقدم الحطية على الصلاة (قوله في أصل المنبر) أي على الارض الى جنب الدرجة السفلى منه (قوله معاد) ذا دمسلمن رواية عسد العزرزت فرغ من صلاته اقهله ولتعلموا بكسراللام وقترالمثناة وتشديداللام أى ليتعلموا وعرف منه ان المحكمة في آلاته في أعلى المنسرلسراه من قد يحذي على مرؤيته اذاصلي على الارص ويستفاد منه أن من فعل شأيخالف العادة انيسن حكمته لاصحابه وفيه مشروعة الخطية على المنيرلكل خطب خليقة كأنأوغيره وفسمجو ازقصد تعليم المأمومين أفعال الصلاة بالفيعل وجواز العمل السيرقي الصلاة وكذاالكثيران تفرق وقد تقدم البحث فيه وكذافي جوازار تفاع الامام في اب الصلاة فىالسطوح وفيه استحباب اتحاذ المنبر لكوته أبلغ في مشاهدة الخطيب والسماع منه واستحماب الافتتاح،الصلَّاة في كل شيَّجديد الماشكرا والماتبركا وقال اينبطال ان كان الخطيب هو

قال أخرني يحيى سسعمد قال أخرني ان أنس أنه سمع جابر بن عسدالله قال كان جذع يقوم علىه الني صلى الله علمه وسرار فل أوضع له المتسرسمعناللعسذع مثل أصوات العشارحية نزل الني صلى الله عليه وسلم فوضع بده علب موقال سلمان عن صي أخسرنى خص نعسد الله نأنس آنه سمع جارتن عسدالله * حدثنا آدمين ألى اياس عالحدثناان أيىذتب عن الرهيريءن سالم عن أسه فالسمعت النبي صلى اللهعليه وسيلم يخطبعلي المنرفقال من حاوالي الجعة فليغتسل *(اب الخطية

الخليفة فسنته أن مخطب على المنسروان كان غسره يخسر بين أن يقوم على المنرأ وعلى الارض وتعقبه الزبن سالمنبريان هذا خارج عن مقصود الترجية ولانه اخبارعن شئ أحدثه بعض الخلفاء فان كانمن الخلفا الراشدين فهوسنة متبع توان كانمن غرهم فهو بالبدعة أشهمنه بالسنة (قلت) ولعل هذا هو حكمة هذه الترجة أشاربها الى أن هذا التقصيل غيرمستحب ولعل من اد من استحده أن الاصل أن لارتفع الامام على المأمومين ولا من مشروعية ذلك النبي صل الله اعلىموسى لمثملن ولى الخلافة أن يشرع لمن جا يعدهم وحجة الجهور وجودا لاشتراك في وعظ السامعين وتعلمهم بعض أ. ورالدين والله الموفق (قهله أخبرني يحيى بن سعيد) هو الانصاري وان أنس هو حفص بن عبيد الله بن أنس كاساتي في الرواية المعلقة ونسب في هذه الى جده قال ألومسعود الدمشة في في الاطراف انماأجم الحارى حسصالان عمدين جعفرين أى كثيريقول عبيدالله برحفص فيقلبه (قلت) كذار واه أنونعيم في المستخرج من طريق محمد بن مسكّن عن ابن أبي مريم شيخ العناري في ه ولكن أخرجه الاسهاء يلي من طريق أي الاحوص مجمد من الهيية عن ابن أبي مريم فقال عن حفص بن عبيدالله على الصواب وقلبه أيضا عبدالله بن يعقوب بن استقعن يحيى سسعيد أخرجه الاسماعيلي من طريقه وقال الصواب فيه حفص بن عسدالله وفى تاريخ الضارى حفص س عسدالله س أنس وقال بعضهم عسدالله ين حفص ولا يصم عسد الله (قهله أصوات العشار) بكسر المهملة بعدهاميحة قال الحوهري العشار جع عشر المالضم مُ الفُّتَمُ وهي الساقة الحامل التي مضالها عشرة أشهر ولايزال ذلك اسمها الى أن تلد وقال الخطابي العشارا لحوامل من الابل التي قاربت الولادة ويقال اللواتي أتي على حلهن عشرة أشهر يتال ناقة عشراء ونوق عشارعلي غبرقياس ويسأتي الكلام على حديث الحذء في علامات النبوة انشاء الله تعالى (قوله وقال سلمان عن يحتى أخبرنى حقد س عسد الله) أماسلمان فهوان بلال وأمايحي فهواس سعىدوقدوصله المصنف فيءلامات النبوة بهذا الاسنادو زعم العضهم انه سلمان س كثيرلانه ووآه عن يحيى بن سعىدلكن فيه نظرلان سلمان بن كثيرةال فيه عن يحيين سعيدين المستب عن جاركذلك أخرجه الدارجي عن مجدين كثير عن أخيه سلمان المقصود الراده في هذا الباب وقد تقدم الكلام على المتن في باب فضل الغسل يوم الجعة ويستفاد منه ان الغطب تعليم الاحكام على المنبر (قهله) السب الخطيسة قائمًا) قال الن المنذر الذى حل علىه حل أهل العدام من علماء الامصار ذلك ونقل غمره عن أى حسفة ان القيام في الخطبة سنةوليس بواجب وعن مالك رواية انه واجب فانتركه أسآ وصحت الخطبة وعندا لباقين ان القيام في الخطبية بشترط للقادر كالصلاة واستدل للاول بجدرث أبي سعيدا لا تن في المناقب أنالني صلى الله علىه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حواه و يحسد يث سهل الملضي قبل مرى غلامك يعمل لى أعوادا أجلس عليها والله الموفق وأجسب عن الاول أنه كان في غير خطبية الجعسة وعن الثاني احتميال أن تبكون الاشارة الى الحلوس أوّل ما يصعدو من الخطبية بأ واستدل البمهور بحديث جاير نسمرة المذكور وبحسديث كعسن عرة أنه دخل المسعد وعبدالرجن بنأبي الحكم يخطب قاعدا فأنكر عليه وتلاوتر كوائ قائمنا وفي روامة اسنزيمة

مارأيت كالموم قط اماما يؤم المسلمن يخطب وهوجالس يقول ذلك مرتين وأخرج ابن أبي شيبة عنطاوس خطب رسول الله صلى الله علىه وسلم فالماوأ بو بكر وعر وعمان وأول من حلس على المندر معاوية وعواظمة الني صلى الله علمه وسلم على القيام وعشر وعسة الحاوس بن الحطبتين فلوكان القعودمشر وعافي الخطبتين مااحتيج الي الفصل بالحلوس ولان الذي نقل عنه القعود كان معمدو رافعنسدان أبي شبية من طريق الشعبي أن معاوية انما خطب فاعدا لماكثر شحد بطنه ولجه وأمامن احتربأنه لوكأن شرطاما صلىمن أنبكر ذلك مع القاعد فوامه أنه محول على أن من صنع دالك حشى الفسنة أو أن الذي قعد قعد ما حتم ادكا قالوا في اتمام عثمان الصلاة في السفر وقدأ نكر ذلك ابن مسعود ثم انه صلى خلفه فأتم معه واعتدر بأن الخلاف شر (قهله وقال أنس الى آخره) هو طرف من حديث الاستسقاء أيضا وسأتى في مامه ثم أوردف الباب حديث ابنعر وقد ترجمه بعدما بن القعدة بن الخطيتين وسسأتي الكلام علم ثم وفى الباب حديث جابرين سمرة أن رسول الله صلى الله علىه وسسلم كان يخطَّب قاعًا ثم يحلس ثم يقوم فتخطب فائما فن سأك أنه كان محطب جالسا فقيد كذب أخرجه مساروهو أصرح في المواظبة من حديث ان عرالاأن استناده لمس على شرط الحذاري وروى ابن أبي شهة م طريق طاوس قال أول من خطب قاعدامعاوبة حين كثرشيم بطنه وهذا مرسل بعضده ماروي سعيدين منصورعن الحسن قال أولمن استراح في الخطيسة يوم الجعة عثمان وكان اذاأءي حلس ولم يتكلم حتى يقوم وأول من خطب جالسامعاو ية وروى عبد الرزاق عن معمر عن قنادة أن النبي صبلي الله عليه وسسارواً ما يكر وعمروعمُ إن كانوا مخطبون يوم الجعة قياماحة , شق على عثمان القدام فكان يخطب فأنماخ يجلس فلماكان معاوية خطب الاولى جالساوا لاحرى فاتما ولا يجة في ذلك لمن أجاز الحطية قاعد الانه تسن ان ذلك الضرورة (قوله م) استقيال الناس الامام اذا خطب زادفي دواية كرية في أول الترجة يستقبل الامَّام القوْم ولم يبت الحسكم وهومستعب عندالجهور وفي وجه يجب جزميه أبوالطيب الطبري من الشافعية فأن فعل أجزأ وقبل لا ذكره الشاشي ونقل في شرح المهذب أن الالتفات عينا وشمالا مكروه أتفا قا الاماحيي عن يعض الحنف ققال أكثرهم لا يصدومن لازم الاستقبال استدبار الامام القبلة واغتنرلنلا يصسرمستدير القوم الذين يعظهم ومن حكمة استقبالهم للامام التهو لسماع كلامه وساوك الادب معه في استماع كلامه فاذا استقبله بوجهه وأقبل علمه بجسله و يقلبه وحضور دهنه كان أدى لتفهيم موعظته وموافقته في اشرع له القيام لاجله (قول واستقبل ابعر وأنس الامام) أمااين عسر فرواه البيهق من طريق الولسدين مسلم قال ذكرت المث ين سعد فاخبرني عن ابن عسلان انهأ خسره عن نافع ان اس عركان يفسرغ من سحته نوم الجعمة قبل خروج الامام فأذا خرج لم يقعدالامام حتى يستقبله وأماأنس فرويناه ف نسخة تعيم ٢ بن جاديا سناد صحيح عنه انه كان اذاأ خسذالامام في الخطمة وم الجعبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ من الخطيبة ورواه ال المسدومن وجسه آخرعن أنس أنه جاوم الجعسة فأستندالي الحائط واستقبل الامام قال ان المنذرلاأ علم في ذلك خلافا بين العلما وحكى غيره عن سعيد بن المسيب والحسن شيم محتملا وقال

الترمذى لأيصم عن النبي صلى الله علسه وسلم فيهشى يعنى صريحا وقد استنبط المصنف من

وقال أنس سنا النسي صلى الله علسه وسلم يخطب قائما وحدثناعسد الله نعمرالقواريري قال حدثنا خالدين الحرث قال حدثناءسداللهنعرعن نافع عن اب عسرونسي الله عنهما فالكان السيصلي الله علمه وسالم يخطب قاعمام يقعد م يقوم كاتف عاون الآن . (ناب استقمال الناس الامام اذاخطب). واستقبل الزعسروأنس رنبي اللهعنهم الامام محدثنامعاذن فضالة فال حدثناهشام عنعي عن هالال سألى معونة حدثناعطاس يسارأته سمع أناسعد الخدرى قالان الني صلى الله علمه وسلم جلس دات ومعلى المنسر وجلسناحوله

٢ أوله في نسخة نعيم هكذا
 في نسخة وفي أخرى من نسخة
 شيخة دعيم اه

*(ناب) من قال في اللملية بعد الثناء أما بعدر وام عكرمة عن ابن عماس عن الني صلى الله عليه وسلم * وقال مجود حدّ شاأ بو أسامة والحدثناهشام نعروة والأخيرتي فاطمة بنت المنذرعن أسماه بنت أني بكرالصديق فالتدخلت على عائشة والناس يصلون قلت ماشأن النساس فاشارت برأسهاالى السما فقلت آية فأشارت برأسهاأى نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليسه وسلم المت تعيلانى الغشى والى جنبى قرية فيها ما وففت الم الفعلت أصب منها على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نتحلت الشمس فغطب النساس فحمد الله بمساهوا هله ثم قال أمّا بعسد قالت ولغط نسوة من الانصبار فانكفات اليهن لاسكتهنّ (٣٣٤) مامن شي لم أكن أربته الاوقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والناروا به قد أوحى فقلت لعائشة ما قال قالت قال

حديثأ بى سعيدأن السي صلى الله عليه وسرا جلس ذات يوم علي المنبر وجلسنا حوله مقصود الترجمة وهوطرف من حديث طويل سأتى جد الاستاد في كتاب الزكاة فياب الصدقة على البيتامى ويأتى الكلام عليسه فى الرقاق ان شاء الله تعالى ووجه الدلالة منه ان جلوسهــــــمحوله السماع كلامه يقتضى تظرهم اليه غالبا ولايعكر على ذلك ما تقدم من القيام في الخطية لان هــذا محمول على انه كان يتعدث وهو جالس على مكان عال وهم جاوس أسفل منه وادا كان ذلك أفي غسر حال الخطبة كان حال الخطسة أولى لورود الامر بالاستماع لها والانصات عندها والله أعلم أقوله السب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد) قال الزين بن المنديحمل أن أن الماديم المناديم الم تتكون من موصولة بمعنى الذى والمراديه النبى صلى الله عليه وسلم كمافى أخبار البابُ ويحمّل أن تكون شرطية والحواب محذوف والتقدير فقدأصاب السنة وعلى المقديرين فيسغى للخطباءأن يستعملوها تأساواتناعا اه ملخصا ولم يجد المخارى في صفة خطبة النبي صلى الله على وسلم وم الجعة حديثا على شرطه فاقتصر على ذكر الثناء واللفط الذي وضع للفصل بينه وبين ما بعده من موعظة ونحوها قال سدو به أما يعدم عناهامهما يكن من شئ يعد وقال أبواسحي هو الزجاج اذا كان الرحل في حديث فأرادأن مأتى بغيره قال أما بعدوهو منى على الضم لا فعمن الظروف المقطوعةعن الاضافة وقدل التقدر اماالشاعلي الله فهوكذا وأمايعد فكذاو لايازم في قسمه أن يصرح بلفظ بل يكني ما يقوم مقامه واختلف في أول من قالها فقيل داود عليه السلام رواه الطيراني مرفوعا من حديث أبي موسى الاشعري وفي استناده ضعف و روي عبدين حسد والطبرانى عرالشعي موقوفا انهافصل الخطاب الذي أعطيه داود وأخرجه سعيدين منصور منطريق الشعبي فزادفه عن زيادين سمية وقبل أولمن قالها يعقوب رواه الدارقطني بسيند واه في غرائب مالك وقيل أول من قالها يعرب بن قطان وقيل كعب بن لوى أخرجه القاضى أوأجهدالعساني من طريق أي بكرن عبد الرجن بسند ضعف وقبل سحبان بن وائل وقبل فس بنساعدة والاول أشبه و مجمع بيه و بين غيره بأنه بالنسبة الى الأولوية الحضة والبقية ابن حازم قال سمعت الحسن النسبة الى العرب خاصة ثم يجمع بينها بالسبة الى القبائل (قوله رواه عكرمة عن ابن عباس)

الى أنكم تفشون في القىورمنل أوقريسامن فتنسة المسيم الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ماعلك برذا الرجل فاما المؤمن أو تأل الموقن شاك هشام فمقول هورسمول اللههو مجدصلي الله علىه وسلم جاءنا بالسنات والهدى فأكمنا وأحبناواتبعنا وصدقما فيقال لهنم صالحاقد كأنعلم أنكئت لؤمنا بهوأما المنافق أوقال المرتاب شك حشام فمقال له ماعلك بهذا الرجل فيقول لاأدرى معت الناس يقولون شأ فقلته قال هشام فلقد فالتلى فاطمة فاوعيته عرانهاذ كرتمايعاظ علمه ، حدثنا محدن معمر قال حدثنا أوعاصم عنجوير يقول حدثنا عمرو س تغلب

أنرسول اللهصلي الله عليه وسلمأتي بمال أوبشئ فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فيلعه أن الدين ترك عتيوا خمدالله وأنفي علسه نم فالأما بعدفوالله اني لاعطى الرجل وأدع الرجل والدى أدع أحب الى من الذي أعطى ولكني أعطى أقوامالماأرى في قاوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما الى ماجعل الله في قاوبهم من الغنى والخيرفيهم عروب تعلب فوالله ماأحب أن لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرالنم وحدثنا يحيى بن بكير فأل حدثنا الليث عن عقيل عن أبن شهاب قال أخبرنى عروة أنعائشة أخبرته أنرسول الله صلى الله على موسل حر باليلة من جوف الليل فصلى في المستعد فصلى رجال بصلاته فاصبح الماس فتصد نوافاجم أكثرمنهم فصلوا معمقاصم الماس فتعدثوا فكثرا هل المسعدم والليلة الثالثة فربرسول الله صلى اللهء المه و لمفصلوا بصلاته فل كانت الليلة الرابعة عز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلماقضي الفجر أقبل على الناس فتشهدم قال أمابعد فانه لم يعف على مكانكم لكئي خسيت أن ثقرص (٣٣٥) عليكم متعيزواعنها تابعه ونس وحدثنا

أموالمان قال أخبرناشعب عن الزهرى قال أخسرتي عروة عن أبي حدد الساعدي انه اخمره ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قام عشية بعد المسلاة فتشهد وأثنى على الله عاهواهله ثم قال اماىعد * تابعده أبو معاوية وألوأسامية عن هشامعن أسهعن ألىجد الساعدى عن الني صلى الله علمه وسلم فال اما بعد و تابعه العددنىء وسفيان فيأما بعسد ، حسد نناأ توالمان قال أخسرنا سعبءن الرهرى فالحدثني على من الحسن عن المسورين مخرمة قال قامرسول اللهصلي الله علسه وسلم فسمعته حين تشهديقول أمابعد العم الزسدى عن الزهري وحدثنا اسمعسل من أمان قال حدثنا الوالعسل قال حدثنا عكرمة عن ابن عماس رنبى الله عنهما قال صعد الني صلى الله عليه وسلم المنبروكان آخر محلس حلسه متعطفا ملحفة على منكمه قدعص رأسه بعصابة دسمة فمدالله وأثنى علمه ثمقال أيهاالناس الى فنابو االمه م قال أما عدفات هذا الحي من الانصار يقاون ويكثر الناس فنولى شامن أمة

سياتى ، وصولا آخر الياب ثم أورد في الماب أيضاستة احاديث ظاهرة المناسقة الرجملة ، أولها حديث أسما منت أبي مكرفي كسوف الشمس وقسه فسمد الله يماهو أهله ثم قال اما بعد ثمذكر قصة فتنة القبر وسسالي الكلام علىه في الكسوف وذكره هماء م مجودوهو ابن غملان أحد شيوخه بصيعه قال مجمود وكلام أبي نعم في المستخرج بشعر بأنه قال حدثنا مجمود و ثانيها حديث عروين تغلب وهو بفتح المثناة وسكون المعية وكسر اللام بعسدهام وحدة وفسم المداتله ثمأثني علمه ثم قال أمايعد وسساتي الكلام علمه في كتاب الحس و وقع هنا في يعض النسخ تابعه يونس وهوابن عبيد وتدوصه أتونعيم في مستنديونس بن عبيدله بآسه ماده عنه عن الحسن عن عرو * النهاحديث عائسة في قصة صلاة الدلوقية فتشهد ثم قال أما بعد وسساتي الكلام علمه في أنواب التطوع (تهواله تابعه نونس) هوان تزيدوقدو صلامه من طريقة بقمامه وكلام المزي فالاطراف يدل على أن يونس انمـ آنابع شعيسا في أما يعد فقط وليس كذلك * رابعها حديث أبى جيد الساعدى أن رسول الله صلى الله عليه وسارقام عشبة بعد الصلاه فتشهد وأثنى على الله بمباهوأهله ثم قالأما عدهكذاأو رده مختصر أوقدذ كره بتمامه ببهذا الاسنادق الاميمان والنذور وفيه قصة الناللتيية وياتى الكلام علمه تاتما في الركاة (قول تابعه أيومعاوية وأبي أسامة عن هشام) دهني الإعروة عن أبيه عن أبي حمد وقد وصله مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة وأبي معاوية وغيرهمامفر قاوأو رده الأسماعتلي من طريق يوسف بن موسى حسد ثناجر يرو وكسع * وأبوأسامه وأبومعا وية قالاحد دثناهشام بن عروة به وقدوصل المصنف رواية أبي أسامة في الزكاة أبضايا خنصار (قوله وتابعه العدني عرسفيان) يحتمل أن يكون العدني هوعد الله من الولىدوسفىان هوالثوري ومن هداالوجه وصلدالاسماعيل وفسهقوله أمايعدو يحتمل أن يكون العدي هومحمد سيحيي سأبي عمر وسنسان هواس عسية وقدوصاه مسارعته وأحال بهعل رواية أبي كريب عن أبي أسامة وقد تمن أن فيها قوله أما بعدوهو المقصودهما ولم أردمع ذلك في مندان ألى عر وخامسها حديث المسوري عخروة فال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما يعدوهذا طرف نحديثه في قصة خطبة على بن أبي طالب بنت أبي جول وسيأتى بقيامه في المناقب و ياتى الكلام عليه شر**قه أنه** تابعه الزيدي وصله الطيراني في ندالشامين مطريق عبدالله بنسالم الجيسى عنه عن الزهرى بقيامه وسادسها حديث ابن عباس قال صعدالني صلى الله عليه وسلم المنبر وكان أي صعوده آخر مجلس جلسه الحديث فمدالله وأثنى علىه وفعه ثمقال أما بعدوسماني في فضائل الانصار بتمامه و ياتي الكلام علمه م انشا الله تعالى وفي الياب بمالمذكره عن عائشة في قصة الافك وعن أبي سفيان فى ألكاب الحدول متفق علبهما وعن جار والكانرسول الله صلى الله عليموسلم اذا خطب أحرت عيناه وعلاصوته الحديث وفسه فيقول أما بعسد فان خسرا لحديث كماليالله أخرجسه مسلم وفى رواية اهعمه كانت خطبة الني صلى الله علمه وسلم نوم الجعة يحمد الله و ننى علسه غميقول على أثر ذلك وقد علاصوته فذكرا لحسد ميث وفسية يقول أما بعد فان خرالديث كأر الله وهمذاألق رادالمسف التنصص فيمه على الجعمة لكنه ليسعلي شرطه كاقدمناه ويستفادمن هذه الاحاديث ان أمايع قد لا تتختص بالحطب بل تقال أيضافي صدو رالرسائل والمصنفات ولااقتصارعليها فيارادة الفصل بين المكلاه ين بلورد في القرآن في

*(ناب القعدة بن الخطبتن وم الجعة) * حدثنا مسدد عال حدثناسر بن المفضل فالحدثناعسداللهن عرعن نافع عن عسدالله ابن عررضي الله عنهما قال كأن الني صلى الله علسه وسلم يخطب خطستن يقعد متهمايو(ماب الاستماع الى اللطسة يوم الجعة الاحدثنا آدم قال حدثنا الن أى دلب عن الزهرى عن ألى عسد الله الاغز عرأبي همروة رضى الله عنه قال ولاالنبي صلى الله عليه وسلم أذاكان بوم الجعة وقفت الملائكة على اب المسحديكتيون الاول فالاول ومثل المهجر كشل الذي يهددي بدنة تم كالذى يهدى بقرة ثم كسا مدجاجة مسفة فاذاخرج الامام طووا صفهـــــم ويستمعون الذكريه (باب ادًا وأىالامام رجسلاجا وهو يخطب أمره أن يصل ركعتن * حدثناأن النعمان قال حدثناجاد ابنزيد عن عروين دينار عنجابرس عدالله قال جاء رجل والنبيصلي اللهعلمه وسلم يعطب الناس وم الجعة

ذلك لفظ هذاوات وقدكثراستعمال المصنفين لها بلفظ ويعدومنهم من صدربها كالامه فيقول فأول الكتاب أمامه حداته فان الامركذا ولاحرف ذلك وقد تتسع طرق الاحاديث التي وقع فهاأ مابعدا لحافظ عبدالقادرالرهاوى في خطبة الاربعن المتباينة له فأخر حدعن اثنين وثلاثين صحا سامنها ماأخرجه من طريق أبنج يجعن محدين سيرين عن المسورين مخرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب خطبة قال اما يعدو رجاله ثقات وظاهره المواظمة على ذلك ف (قمله القعدة بن الخطيتين) قال الزين بن المندل بصرح بحكم الترجة لان مستئدد الله الفعل ولاعومله اه ولااختصاص ذلك لهذه الترجة فانه لم يصرح يحكم غيرها من أحكام الجعة وظاهر صنيعه أنه يقول بوجو سها كانقول به في أصل الخطية (قول يعظب خطيتن يقعد منهما)مقتضاه أنه كان يخطمهما قاءًا وصرحه في رواية خالدين الحرث المتقدمة قبل سايين ولفظه كأن يخطب قائماهم بقعدهم يقوم وللنسائى والدارقطني من هذا الوجه كان يخطب خطبتين قائما يفصل ينهما بجاوس وغفل صاحب العمدة فعزاهذا اللفظ للعصصن ورواه أوداود بلفظ كان يخطب خطبنين كان يجلس اذاصعد المنبرحتي يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيغطب واستفيدمن هذاان حال الحاوس بين الخطية بن لا كلام فيه لكن ليس فيه نؤ أنيذكر الله أويدعوه سراواستدليه الشافعي فالتجاب الجانوس بن الخطبتين لمواظبته صلى الله علمه وسلم على ذلك مع قوله صلوا كماراً يتمونى أصلى قال الن دقيق العبد يتوقف ذلك على شوت أن ا قامة الخطب ين داخل تحت كيفية الصلاة والافهواستدلال لجرد الفعل و زعم الطحاوى أن الشافعي تفرد بذلك وتعقب المهمجي عن مالك أيضافي رواية وهو المشهورعن أحدنقله شيخنا فحشرح الترمذي وحكى أث المنذرأن يعض العلما عارض الشافعي بالمصلى الله علىه وسلم واظب على الحلوس قبل الخطمة الاولى فان كانت مواظبته دليلاعلى شرطية الحلسة الوسطى فلتبكن دليلا على شرطية الحلسسة الاولى وهيذام تعقب إن كل الروايات عن أين عجر المست فيهاهذه الجلسة الأولى وهي من رواية عبد الله العمري المضعف فلرتست المواظمة علمها بخسلاف التي بين الخطبة بن وقال صاحب المغني لم يوجهها أكثر أهسل العلم لانها جلسة لدس فيها د السيروع فلم تجب وقدرهامن قال به ابق درجاسة الاستراحة و بقدرما يقرأ سورة الاخلاص واختلف فيحكمتها فقبل للفصل بن الخطبتين وقيل للراحة وعلى الاول وهو الاظهر يكني السكوت بتسدرها ويظهرأ ترالخسلاف أيضافين خطب فاعدالعيزه عن القيام وقد ألزم الطحاوى من قال يوجوب الحاوس بن الخطبية ن أن يوجب القدام في الخطبية ن الأن كلامنها ما اقتصر على فعدل شي واحد وتعقبه الزين بن المنسير وبالله التوفيق ﴿ (قُولُه مَا سُبُ الاستماع)أى الاصغا السماع فكل مستمع سامع من غير عكس وأورد المصنف فيه حديث كابة الملائكة من سكر يوم الجعة وفيه فاذاخرج الأمام طووا صفهه بهويستمعون الذكر وقد تقدم الكلام عليه مستوفى فيابقضل المعة وفسه اشارة الىأن منع الكلام من اسدا الامام فالخطبة لأن الاستماع لا يتحدادا تكلم وقالت المنفية يحرم الكلام من المدامنو وبالامام ووردفيه حديث ضعيف سنذكره في الباب الذي بعده ان شاء الله تعالى في (قهل ما ادارأى الامام رجلاجا وهو يخطب أمره أن يصلى ركعتين أى ادا كأن لم يصلهم اقبل أن راه (قوله عن جابر بن عبد الله) صرح في الباب الذي يليه بسماع غروله من جابر (قوله جاءرجل) هو

فقالصلت إفلان فقال لا قال قم فآركع لمداعه سملة مصغراان هدية وقبل اسعمروالغطفاني بفتح المعمة ثمالمهسملة بعسدهافامن غطفان ن سعىدىن قىسى عىلان ووقع مسمم في هذه القصة عَنْدمسلومن روا قاللىث ن سعدعن أبي الزبيرعن جار بلفظ جاء سلىك العطفاني بوم الجعة ورسول الله صلى الله علمه وسلم فائم على المنبر فقعدسلمك قسل أن يصملي فقىال له أصلمت ركعتين قال لافقال قم فاركعهما ومن طريق الاعش عن أبي سه فيان عن حار نحوه وفيه فقال إما سالمان قيرفار كعرب عتن وتحوز فهما هكذا رواه حفاظ أصحاب الأعش عنه ووافقيه الولسدين أبي يشم عن أي سيفيان عندأ بي داود والدارة طني وشذمنصورين أي الاسودعن الاعش بهذا الاسسناد فقال جاءا لنعه مان بن نوفل فذكرا لمديث أخرجه الطبراني عال أبوجاتم الرازي وهمرفيه منصور بعني في تسمية الاتق وقد روى الطعاوى من طويق حفص من غياث عن الاعش قال سمعت أماصا لح يحدث يجيد سلمك الغطفانى ثمسمعت أماسفمان محدث بهءن جابر فتحتر رأن همذ القصمة لسلمك وروى الطهراني أيضامن طريق أبي صالح عن أبي ذرأنه أبي النبي صلى الله عليه وسسلم وهو يخطب لمت ركعتين فالاللقدت وفي اسناده ابن لهيعة وشذ يقوله وهو مخطب فان الحد مشهورين أبى ذرأنه جاءالي النبي صدلي الله عليه وسساروهو جالس في المسعد أخرجه ابن وغىره وأمامار واءالدارقطني مزحديث أنس فالدخل رحل مزقيس المستعدفذ سلمك فلايخالف كوبه سلمكافآت غطفان من قدس كاتقدم وآن كان يعض شسوخا منهما وحوزأن تكون الواقعة تعددت فانه لم يتس لى ذلك واختلف فسمعلى الاعش اختلافا آخر رواهالئوريعنه عنأبي سفيان عن جابرعن سليك فحل الحديث من مس ان عدى لاأعلم أحدا قاله عن الثورى هكذا غيرالفر مايى وابراهم ن خالد اه وقد قالسعنم أيضاعبدالرزاق أخرجه هكذا في مدينفه وأحدعنه وأبوعوانه والدارقطيني من طريقه ونقل النَّعديعناانسائيانه قال هذاخطاً ﴿ وَالذِّينَظَهُرُلِّي الْهُمَاعِينُ أَنْجَارِا حِلَ القُّصَّةُ عَن سلىك وانمىامعناه أن جامرا حدثهم عن قصبة سلىك ولهذا نظيرسأذ كرمقي حدرث أيي مسي فيقصية أي شبعب اللحامق كأب اأسو عان شاء الله تعيالي ومن المستغربات ماحكاه اس بشكوال في المهمات أن الداخل المذكور يقال له أبوهدية فان كان محفوظ افلعلها كنية سلدك صادفت اسم أيه (قول فقال صلت) كذاللا كتر بحذف همزة الاستفهام وثنت في رواية الاصلى (قوله قيمة آركع) زاد المستملي والاصل ركعتين وكذا في رواية سفيان في الياب الذي بعدهفصلركعتين واستدلبه علىأن الخطبة لاتمنع الداخل من صلاة تحمة المسجدوتعقب مانها واقعةعن لاعموم لها فحتمل اختصادها بسلمك وبدل علىه قوله في حديث أبي سعما أخرجه أصحاب السنز وغبرهم جاورجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب والرجل فرهسته بدة فقال له أصلت قال لا قال صل ركعتين وحض الناس على الصدقة الحديث فامره أن يصلي ليراه بعض الناس وهو قائم فستصدق عليه ويؤيده ان في هذا الحدث عنداً جداً ن النبي صلى الله عليه وسل فال ان هـ ذا الرحل دخل المسحدق هستة بذة فامرته أن يصلى ركعتن وأناأ رجوأن يقطن له رجل فستصدق علمه وعرف مهذه الروامة الردعلى من طعن في هذا التأو بل فقال الوكان كذلك لقال لهسم اذارا يتمذا ينة فتصدقوا علىه أواذا كان أحدد ابذة فلمقم فليركع حتى يتصدق الناس

علىه والذي نظهر أنه صلى الله عليه ويسال كان يعتني في مثل هذا بالإحمال دون التفصيل كما كان يصنع عندالمعاتبة ومما يضعف الأستدلال به أنضاعل حواز التحمة في تلك الحال أنهم أطلقوا أن الصة تفوت الحاوس ووردأ يضاما يؤكدا الحصوصة وهوقول صلى الله علىه وسلم لسليك فى آخر الحديث لا تعودت لمثل هذا أخرجه ابن حبال انتهى ما اعمل به من طعن في الاستدلال بهذه القصة على حو ازالتعبة وكله مر دودلان الاصل عدم الخصوصية والتعليل بكونه صلى الله علمه وسلم قصد التصدق علمه لاعنع القول عو ازالتعمة فان المانعين منها لأسعيز وب التطوع لعلة التصدق قال النالم في الحاشمة لوساغ ذلك لساغ مثله في التطوع عند ما وع الشمس وسائر الاوقات المحكروهة ولاقاتليه ومالدل على أن أمر مال لاة لم ينحصر في قصد التصدق معاوديه صلى الله عليه وسلرنام وبالصلاة أيضافي الجمة الثانية بعدأن حصل إه في الجعة الاولى ثوبين فدخل مهمافي الثانية فتصدق احدهمافنها هالنبي صلى الله علمه وسلم عن ذلك أخرجه النساف وابن حرية من حديث أبي سعداً يضا ولاحدوان حبان أمه كرراً مره بالصلاة ثلاث مراتف ثلاث جعرفدل على أن قصد التصدق علىه حزوعله لاعله كاملة وامااطلاق من أطلقأن التحسة تفوت بالجاوس فقد حكى النووى في شرح مسلم عن المحققن ان ذلك في حق العامدالعالمأماالحاهلأوالناسي فلا وحلهمذا الداخل يجولة في الاولى على أحدهماوفي المرتس الاخريس على النسسان والحامل للمانعن على التأويل المذكور أنهم زعواأن طاهره معارض للامربالانصات والاستماع للغطبة قال ابن العربي عارض قصمة سليك ماهو أقوى ونها كقوله تعالى واذاقرئ القرآن فاستمعواله وأنصبتموا وقوله صلى الله علمه وسلم اذاقلت لصاحبك أنصت والامام يخطب برم الجعة فقد لغوت متفق عليه قال فاذاامتنع الاحر بالمعروف وهوأمر اللاغى الانصات مع قصر زمنه فمع التشاغل مالتحسة معطول زمنهاأوكى وعارضو اأيضا بقوله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب للذى دخل يتغطى رقاب الناس اجاس فقدآ ذيت أخرجه أبوداود والنسائي وصحمه الأخزعة وغيرهمن حسديث عسدانته فنشر قالوا فاحر مالحاوس ولم بام مالتحمة وروى الطبراني من حديث الزعر رفعه اذا دخل أحدكم والامام على المنبرفلا صلاة ولاكلام حتى يفرغ الامام والجواب عن ذلك كله أن المعارضة التي تؤلى الى اسقاط أحد الدليلن انمايعهمل بهاعيد تعذرا لجيع والجيع هما يمكن أماالا تة فالمست الخطية كلهاقرآنا وأمامافهامن القرآن فالحواب عنسه كآلو العن الحسديث وهو تخصيص عومه بالداخل وأنضافصلى التعمة يحوزأن يطلق علهأنه منصت فقد تقدم في استاح الملاقمن حديث أى هر رةأنه قال مارسول الله سكونك بين التكيير والقراءة ماتمول فيه فاطلق على القول سرا السكوت واماحد يثائن بشرفه وأيضا واقعت عنالاعوم فهافي متمل أن بكون زلا أمره بالتعية قدل مشروعيها وقدعارض بعضهم فقصة سليك عثل ذلك ويحقل أن يجمع بينهما بان يكون قوله له احلس أى شرطه وقد عرف قوله للداخل فلا تحلس حتى تصلي ركعتن فعني قوله اجلسأى لاتتفط أوترك أمرها لتحمة لسان الحواز فانها ليستواحمة أولكو بدخوله وقع فأواخر الخطمة بحسن ضاق الوقت عن التعبة وقدا تفقو اعلى استثنا وهذه الصورة ويحتمل أن يكون صلى التحسة في مؤخر المسحد ثم تقدم لتفري من سماع الخطسة فوقع منه التخطب فانكر عليه

والحواب عن حديث انعر مانه ضعيف فيه أنوب بن نهدك وهومنكر الحديث قاله أنوز رعة وأبوحاتم والاحاديث العصصة لاتعارض بمثله وأماقصه سلمك قدذكرا لتروذى انها آصيرشي روى فهذا الماب وأقوى وأجاب المانعون أيضابا جوية غيرما تسدم اجتمع لماءنها زيادة على عشرة أوردتها واصدم الحواب عنها لتستفاد (الأول) قالوا انه صلى الله على موسلم الماطب عن خطيته حتى فرغ سلمك من صلا مفعلى هذا فقد جع سليك بين سماع الخطبة وصلاة التعمة فلس فمه حجة لمن أجاز التعمة والخطيب يخطب وألجوا أن الدارقطني الذي من حديث أنس قد ضعفه و قال ان الصواب أنه من رواية سلمان النهي مرسلا أو معضلا وقدتعقمه النالمنعرف الحاشيةنايه لوثيت لمسسغ على ماعدتهم لايه يستنازم جوازقطع الخطبة لاحل الداخل والعمل عندهم لامحوز قطعه بعيد الشيروع فبعلاسميا اذا كان واحبآ (الثاني)قبل لماتشاغل النبي صلى الله عليه وسلم بجناطية سلمك سقط فريس الاستماع عبه اذلم يكن منه حينتذ خطسة لاجل تلك المخاطسة قاله ابن العربي وادعى انه أقوى الاحويية ونعقب مانه من أضعفهالان المخاطسة لماانة ننت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الىخط عهوتشاغل سلمك بامشال ماأمره من الصلاة فصيراته صيل في حال الخطبة (الثالث) قبل كانت هذه القصة قبل شروعه صلى الله عليه وسلمفى الخطبة ويدل عليه قوله فى رواية الليث عندمد لم والسي صلى الله علمه وسلم قاعدعلي المنسر وأحسان القعودعلي المسرلا يحتص بالاستداء بل يحتمل أن مكوب بتن الخطيتين أيضافكون كاميدلك وهوقاعدفل اقام ليصلي قام النبي صلى الله عليه وس للخطمة لانزمن القعوديس الخطيت لايطول ويحتمل أيضا أن مكون الراوي تحوزني قوله عاعد لان الرو امات الصحيحة كلَّهامطيقة على أنه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب (الرابع) قيل كانت هذه القصة قبل تحريم الكلام في الصلاة ونعقب مان سلكامة أخر الاسلام جدّا وتحريم الكلام متقدم جدا كاسأتي ف موضعه في أواخر الصلاة فكمف يدى نسخ المتأخر مالمتقدم معأن النسخ لايثبت بالاحتمال وقيال كاستقبال الامريالانصات وقدتصدم الجواب عنسه وعورض هذا الاحتمال عثله في الحديث الدي استدلوايه وهو ما أحرثه والطبرابيء إين عرادا خرج الامام فلاصلاة ولا كلام لاحقيال أن مكون ذلك قبل الامربصلاة المجيبة والاولى في هذا أن يقال على تقدير تسليم أبوت رفعه يخص عومه بحديث الامر بالتحدة خاصة كاتقدم (الخامس)قبل اتفقوا على أن منع الصلاة في الاوقات المكروهة بستوي فسه من كان داخل المسعدأ وخارجه وقدا نفقواعلى أنمن كانداخل المسعد عتنع علسه التنفل حال الخطب فلك الاتى كذلك فاله الطعاوي وتعقب انه قياس في منابلة البص فهو فاسدومانقلهمي الاتفاق وافقه علمه الماوردي وغبره قدشذ بعض الشافعة فقال بنيني على وجوب الانصات فان قلنابه استع الننفل والافلار السادس) قل اتفقواعلى أن الداخل والامام في الصلاة تسقط عنه النحمة ولاشكأن الخطمة صلاة فتسقط عمد فيها أيضا وتعقب بان الخطمة لست صلاة من كل وحهوالفرق منهماطاهرسن وحوه كبيرة والداخل في حال الخلية مأسور يشعل البدعة بالصلات قىل حلوسه يخلاف الداخل في حال الصّلاة فان اتيانه بالصلاة التي أقمت يحصل المقصود هذامع تفريق الشارع منهما فقال اذاأفعب الصلاة فلاصلاة الاالمكتوية وقدوقع في بعض طرقه ولا

صلاة الاالة أقمت ولم يقل ذلك في حال الخطسة بل أحرفها ما اصلاة (الساسع) قسل اتفقو اعلى سقوط التعبة عن الامام مع كونه يجلس على المنسرمع أن له اسدا الكلام ف الخطيسة دون المأموم فيكون ترك المأموم التعبة بطريق الاولى وتعقب انهأيضا فياس في مقابلة النص فهو فاستدولان الامر وقع مقدا بحال الخطبة فإسناول الخطب وقال الزين بالمنرمنع الكلام انماهولمن شهدانكطسة لالمن خطب فكذلك الامر بالانصات واستماع الخطسة (الثامن) قبل لانسهاأن المرادمال كعتن المامور بهسما تحدة المسعد بل يحمل أن تكون صلاة فأثنة كالصبع مثلا قأله بعض الحنقية وقواه الزالمنبرفي الحاشية وقال لعله صلى الله عليه وسلركان كشف لهعن ذلك وانمااستفهمه ملاطفة له في الخطاب قال ولو كان المراد بالصلاة التّحمة لم يحتم الى استفهامه لانه قدرآه لمادخل وقدية لي رده ان حيان في صحصه فقال لو كان كذلك لم سكر رأم ره له ذلك مرة بعدأ خرى ومن هذه المادة قولهم انماأ مره بسنة الجعة التي قبلها ومستندهم قوله في قصة سلىك عندا بن ماحه أصلت قبل أن تجي ولان ظاهره قبل أن تجي • من البت ولهذا قال الاو زاعي انكان صل في المت قبل أن يج وفلا نصل اذادخل المسحد وتعقب ان الما عرم صلاة التحمة لايجيزا لتنفل حال الخطبة مطلقا ويحتمل أن يكون معنى قبل أن يحي اى الى الموضع الذي أنت مه الآن وفائدة الاستفهام احتمال أن مكون صلاها في مؤخر المسحد ثم تقدم ليقرب من سماع الخطمة كاتقدم في قصة الذي تخطى ويؤكده أن في رواية لمسلم أصليت الركعتين بالا لف واللام وهوللمهدولاعهدهناك أقرب من تحبة المسحد وأماسنة الجعة التي قبلها فلرندت فيهاشئ كمأ سأتى فى اله (التاسع) قدل لانسار أن الطمة المذكورة كانت المحمعة وبدل على أنها كانت لغرها قوله للداخس أصلَّت لان وقت الصلاة لم يكن دخل اه وهذا شي على أن الاستفهام وقع عن صلاة الفرض فيحتاج الى شوت ذلك وقدوقع في حديث الباب وفي الذي بعده أن ذلك كان وم الجعة فهوطاهر في ان الخطسة كانت اصلاة الجعة (العاشر) قال جاعة سنهم القرطبي أقوى مااعتمده المالكية في هذه المسئلة عل أهل المدينة خلفاعن سلف من لدن الصحابة الى عهد مالكأن التنفل في حال الخطبة بمنوع مطلقا وتعقب بمنع اتفاقأ هل المدينة على ذلك فقد ثبت فعل التمية عن أبي سعيدا للدري وهو من فقها والصحابة من أهل المدينة وجله عنه أصحيابه من أهلالمد سةأبضافر ويالترمذي واسخزعة وصحعاه عن عياض سأبي سرحان أباسيعمد الخدرى دخل ومروان بخطب فصل الركعتين فارادح مرمر وانأن يمنعو مفأي حتى صلاهما ثم قال ما كنت لا وعهما بعد أن معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأحر بهما انتهى ولم سدت عنأحدمن الصحابةصر بحاما يخالف ذلك وأماما نقله استطال عنء وعثمان وغبروا حدمن الصحابة من المنع وطلقا فاعتماده في ذلك على روايات عنهم فبها احتمال كقول تعلية بن أبي مالك أدركت عسروعمان وكان الامام اذاخرج تركاالصلاة وحه الاحمال أن يكون تعلمة عنى مذلك من كان داخيل المسحد خاصة وال شخنا الحافظ أبو الفضل في شرح النرمذي كل من نقل عنه بعني من الصابة منع الصلاة والامام يخطب مجول على من كان داخل المسحد لانه لم يقع عن أحدمنهم التصر يحبمنع التحمة وقدو ردفيها حديث يخصها فلا تراء بالاحتمال انتهمي وأأقف على ذلك صريحاعن أحدمن العجابة وأمامار واهالطحاوى عن عسدالته بن صفوان أنه دخل

المسجدوا بنالز ببريخطب فاستلمالركن غمسلم عليه غجلس ولم يركع وعبدا تله ين صفوان وعبد المته سأالز بمرصحا سأن صغيران فقداستدل به الطعاوى فقال لمالم ستكراس الزيمرعلي النصفوان وحضره ممامن الصحابة ترك التعمة دلءلي صحة ماقلناه ونعقب ماب تركهم النكيرلامدل عهامل دل على عسدم وحو سراولم بقل به مخالفو هيروسيساتي في أواخر الكلام على هذا ويثالحثفان صلاة التعمة هلةم كلمسحدأو يسمتني المسحد الحرام لانتحمته الطواف فلعل اينصفوان كانبري أن تحسه استلام الركن فقط وهذه الاحوية التي قدمناها تند فعره. ; أصلها بعموم قوله صلى الله عليه وسايق حد مثاً بي قتادة ا ذا دخل أحد كم المسجد فلا هو يخطب اذاجا أحدكم والامام يخطب أوقدخرج فليصل كعتين متفق عليه أيضا ولمسا م. ط. د. أبي سنسان عن حار أنه قال ذلك في قصة سلسك ولفظه بعد قوله فاركعهما وتحجو زفيهما ثم قال اذاجا أحدكم يوم الجمة والامام يخطب فلبركع ركعتين وليتحيق زفيهما قال النو وي هذا لابتطرق البه التأويل ولاأظن عالما ببلغه هذاآللفظ ويعتقده صححافينه لفهو قالأبوهجمه ان أى حرة هذا الذي أخرجه مسلم نص في الياب لا يحمّل التاويل وحكى الندقيق العسد أن بعضهم تاقل هذاالعموم تتأويل مستبكره وكاثنه يشيرالي بعض ماتقدم من ادعا والنسيخ أوالتخصيص وقدعارض بعض الخنفسة الشافعسة مانمهم لاحجة لهيرفي قصية سلدك لان التع هم تستقط بالحلوس وقد تقدم حوابه وعارض بعضهم بحسديت أبي سعيدرفعه لاتصلوا والامام بخطب وتعقب مانه لايثنت وعلى تقيد مرشوته فتغص عومه مالامر بصيلاة التعب وبعضهم بان عمركم بأمرعتمان بصلاة النحسة معرانه أنكوعليه الاقتصارعلي الوضوء وأحسب ماحتمال أن مكون صلاهما وفي هذا الحديث من الفو ائد غسرما تقدم حو ازصلاة التعسية في الاوقات المكروهة لانبااذ الم تستقط في الخيلية مع الامريالانصات لهافة برها أولى وفيه أن ة لاتقو ت القعود لكن قدده معضم مالحاهل أوالناسي كاتقدم وأن المغطب أن مأمر في به و رنهي و سن الاحكام الحماج الهاولا يقطع ذلك التوالي المشترط فهابل لقائل أن يقهل كا ذلك بعدم الخطسة واستدل به على ان المستحد شرط للجمعة للا بفاق على أنه لا تشرع التعبة لغبرالمسحدوفيه نطر واستدل به على جوازرة السلام وتشمت العاطس في حال الحطبة لان أمر هماأ خف و زّمنهما أقصر ولاسمار دالسسلام فانه واحب وسسأتي المحث في ذلك بعد ثلاثة أنواب - (فاتدة) * قد ل يخص عموم حديث الباب الداخل في آخر اللطمة كاتف دم قال الشافعي أرى للامام أن يأمر الاتى بالركعتين ويريدف كالامه ما يكنه الاتمان مسماقل افامه السلاةفان لم يفعل كرهت ذلك وحكى النو وىءى المحققين أن المختاران لم ينعل أن يقف حنى تقام الصلاة لثلايكون جالسا بغير تحسة أومتنفلا حال اقامة الصلاة واستثنى المحاملي المسحد المراملان تحسه الطواف وفعه نطراطول زمن الطواف بالنسمة الى الركعتين والذي نظهرمن قولهم انتحمه المسحد الحرام الطواف انماهوفى حق القادم ليكون أول شئ يفعله الطواف وأماالمقبم فحكم المستعدالحرام وغسيره في ذلك سواء ولعل قول من أطلق أنه يسدأ في المستعد

، (باب من جاه والامام يخطب صلى رك عتين خفيفتين) وحدثنا على بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمر وسمع جابرا قال دخل رجل يوم الجعمة والنبي صلى الله عليه (٣٤٢) وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين واب رفع اليدين في

الحرام الطواف لكون الطواف يعقبه صلاة الركعتين فيصصل شغل البقعة بالصلاة غالباوهو المقصودو يختص المسجد الحرام بريادة الطواف والله أعلم ﴿ وقولِه ما منا والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين قال الاسماعيلي لم يقع في المديث الذي ذكره التقييد ابكونهما خفيفتين (قلت) هو كما قال الأأن المصنف برى على عادته في الاشارة الى ما في بعض طرق الحديث وهوكذلك وقدأخوجه أبوقرة في السنن عن الثورى عن الاعمش عن أبي سفيان عنجابر بلفظ قمفاركع ركعتين خضفتن وقدتة دمانه عندمسلم بلفظ وشجو زفيهما وعال الزين ان المنهماملخصيه في الترجة الاولى أن الاحرمال كعتين يتقيد مروّية الامام الداخيل في حال الخطمة بعدأن يستفسره هل صلى أم لاوذلك كله خاص بالخطيب وأماحكم الداخل فلا يتقيد إيشئ من ذلك بليستعب له ان يصلى تحمة المسعد فاشار المصنف ألى ذلك كله بالترجة الثائمة بعد الاولى مع ان الحديث فيهما واحد (قوله عن عرو) هوابن دينارووقع التصريم بسماع سف انمنه في هذا الحديث في مسندا لحيدى وهوعند أبي نعيم في المستخرج (قوله صليت) كذاللا كثراً يضابحد ف الهمزة و ثبت لكرعة والمستملي (قهله قال فصل) زاد في رواية أبي ذرقال قم فصل 👼 (قوله ما مس رفع السدين في الخطسة) أورد فيه طرفامن حديث أنس في قصة الاستسقا وقد ساقه المصنف بتمامه في علامات النبوة من هنذاالوجمه وهومطا يؤللترجة وفسه اشارة الحان حمديث عمارة بنرويثة الذي أخرجه مسلم في انكار ذلك ليس على اطلاقه لكن قيدمالك الجواز بدعاء الاستسقاء حكما في هذا الحديث (قوله وعن ونسعن ابت) يونسهوا بن عبيد وهومعطوف على الاستاد المذكوروالتقدير وحدثنامسددأيضا عن حادبن ريدعن يونس وقدأخر جه أبوداود عن مسدداً يضاما الاستمادين معاواً خرجه المزاراً يضامن طريق مسسدد وقال تفرد به جادين زيدعى ونس ن عيســـد والرجال من الطريقـــن كالهم بصر بون (قهله فدَّ مديه ودعا) في الحديث الذي بعده فرفع يذيه كافظ الترجة وكائنه أرادان بين أن المراد بالرفع هذا المدلا كالرفع الذي في الصلاة وساتي في كاب الدعوات صفة رفع السدين في الدعا وفان في رفعهما في دعا الاستسقاء صفة زائده على رفعهما في غيره وعلى ذلك يحمل حدديث أنس لم يكن رفع بديه في إشيَّ من دعاته الافي الاستسقاء وانه أراد المسلمة الخاصة بالاستسقاء والي شيء من دالت في الاستسقاء أيضاان شاء الله تعالى في (قوله ماس الاستسقاء في الخطبة وم الجعة) أوردفسه الحديث المذكور مطولا من وجه أخرعن أنس وهومطا بق للترجة أيضا وفد ألا كتف فالاستسقا بخطية الجعة وصلاتها وياتى الكلام عليه مستوفى فكأب الاستسقاءان شاءالله تعالى واستدل به على جوازالكلام في الخطبة كماسيأتي في الماب الذي الانصات وم الجعة والامام يحطب اشار به داالى الردعلى من جعل وجوب الانصات من حروج الأمام لا نقوله في الحديث والامام يخطب حله حالمة

الخطية إسحد تنامسدة قال حدثناجادين زيدعن عبد العزيز بن صهب عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينماالني صلى الله علىه وسلم يخطب يوم جعة أد قام رجل فقال بارسول الله هلك الكراع وهلك الشافادع الله أن يستسنا فديد بديه ودعا * (باب الاستسقاء في الخطسة يوم الجعة) * حدثنا ابراهيم أن المندر والحدثنا أنو الولسدينمسلم الاوزاعى قالحدثنا أنوعم وقال حدثني اسحق بنعيد الله من أبي طلحة عن أنس سمالك والأصابت الناسسنة على عهدالني صلى الله عليه وسلمف يفاألني صلى الله عليه وسلم يخطب في نوم حعمة فقام أعرابي فقال بارسول الله هلك المال وجاع العمال فادع اللهلنا فرفع بديه ومانري في السماء قزعة فوالذي نفسي سده ماوضعهماحتي الرالسحاب أمثال الحيال شملم ينزلعن منبره حتى رأيت المطريتها در على لحسه صلى الله علمه وسلمفطرنا يومنا ذلكومن

الغدومن بعد الغدوالذى بليه حتى الجعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي أوقال غيره فقال بارسول الله تهدم يخرج البناء وغرق المال فادع الله لنا فرحت وصارت المناء وغرق المال فادع الله لنا فرحت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا ولم يجى أحدس ناحية الاحدث بالجود * (باب الانصات يوم الجعة والامام يخطب

المغيني عن العلمة فسيه قواين ساء على أنه غير خاطب أوان زمن سكوته قلمل فاشه السكوت للسفس (قولهواذا قال لصاحب أنصت فقدَّلغا) هوكانظ حديث الباب في بعض طرقه وهى رواية النسك في عن قنيية عن اللث الاستناد المذكو ر ولفظه من قال اصاحبه وم الجعة والامام مخطب أنصت فقداغا والمراد بالساحيم وبخاطمه بذلك مطلقا وانمياذكرالصاحب لكونه العالب (قوله وقال سلمان) هوطرف من حديثه المتقدم في ماب الدهن العمعة وقوله شصت بضم أوله على الافصم ويحوز الذير قال الازهري يقال انصت ونصت وانتصت قال ابن خز : قالمراد بالانصات السكوت عن كالمة الناس دون ذكرالله وتعقب بأنه يلزم منسه جواز القراءة والذكرحال الخطيسة فالظاهرأن المرادالسكوت مطلقا ومن فرق احتاج الحدليل ولايلزم من تجويزا تصية لدليلها الخاص جواز الدكر ملاقا (قهل أخبر في ابن شهاب) هكذا رواه يحيى بنبكير عن الليث ورواه شعيب بن اللث عن أيسه فقاً ل عن عقيب عن ابنشهاب عن عمر سَ العزيزعن عسد الله من الراهم من قارظ عن ألى هريرة أخرجه مسلم والسائي والطريقان معاصحيحان وقدرواه أنوصالح عن اللث الاسنادين معاأخرجه الطحاوى وكذا رواه ابنجر يبجوغيره عن الزهرى بهمأأخرجه عبدالرزاق وغيره ورواه مالك عندأبى داود واين أى ذئب عندان ماج كلاهماعن الزهري مالاسناد الاول (قول دوم الجعة) مفهومه يريوم الجعة بخلاف ذلك وفيسه بحث (قول وفقد لغوت) قال الاخفش اللغو المكلام الذي لأأصل له من الباطل وشبه وقال ان عرفة اللغو السقط من القول وقدل المل عن الصواب وقسل اللغوالاثم كقوله تعالى واذام واباللغوص واكراما وقال الزين ن المنسعرا اتفقتأقوال المفسرين على أن اللغومالايحسسن من الكلام وأغرب الوعبيد الهروى في الغريب فقال معنى لغاته كلم كذاأطلق والمواب التقسد وقال النضر سشمسل معني لغوت خست من الاجر وقسل بطلت فضيلة جعتك وقيسل صارت جعتسك ظهرا (قلت) أقوالأهلاالعةمتةار بةالمعني ويشهدالقول الاخبرمارواه أبوداودوابن خريمة سحديث عبدالله سعسرم فوعا ومن لغاوتخطي رقاب الناس كانت أه ظهرا قال اس وهاأحد رواتهمعناه أجزأت عنسه الصلاة وحرم فضله الجعة ولاحدمن حديث على مرفوعامن قال صهفقدتكام ومن تكام فلاجعةله ولانى داودنحوه ولاجدر البزارمن حديث ابن عياس مرفوعامن تكلم بوم الجعة والامام بخطب فهو كالجار يحمل أسفارا والذي يقول له انصت ليستله جعةوله شاهدقوى في جامع جمادين سلمة عن ابن عمرموقوفا قال العلما معناه لاجعة له كاملة للاجماع على اسقاط فرض الوقت عنه وحكى ان التمن عن بعض من جوزال كلام في الخطب ةأنه تأول قوله فقيد لغوت أي أمرت الانصات من لآيج عليه وهو جود شيد مدلان الاتصات لم يختلف في مطاو سه فكف مكون من أمر عاطله الشرع لاغبابل النهي عن

الكلام مأخوذ من حديث الباب بدلالة الموافقة لانه اذا جعل قولة انصت مع كونه أمرا عمروف لغوا فغيره من الكلام أولى أن يسمى لغوا وقدوقع عند أجد من رواية الاعرب عن

يخرج ماقىل خطبته من - بنخر وجه وما بعده الى أن يشرع فى الخطبة دم الاولى أن ينصل كا تقدم الترغب فعه في ماب فضل الغسل المعمقة وأماحال الحاوس بن الخطبتين في كي صاحب

واذا فاللماحيه أنصت فقدلغا) و وقال سلمان عن الني صلى الله عليه وسلم المام حدثنا اليت أخيري ابن حدثنا اللت أخيري ابن شهاب فال أخيرة أخيره النيس والما وسلم فال اذا قلت الماحيلة وسلم فال اذا قلت المام وسلم فال اذا قلت المام وسلم فقد لغوت

أيىه برةفي آخره مدذا الحبديث بعدقوله فقداغوت علىك نفسك واستدل به على منع جسع أنواع الكلام على الخطمة ومه قال الجهور في حق من سمعها وكذا الحكم في حق من لا يسمعها عنسدالا كثرقالواواذاأرادالاحرىالمعروف فلتحعله بالاشارة وأغرب الن عسد العرفنقسل الاجاع على وجو بالانصات على من سمعها الاعن قالم من التابعين ولفظه لاخلاف علته بن فقها الامصارفي وجوب الانصات الخطيسة على من سمعها في الجعة وانه غسر جائزاً ل يقول لمن معه من الجهال يدكلم والامام يخطب انصت و نحوها أخد المدا الديث وروى عن الشعي وناس قليل انهم كانوا تمكلمون الافى حن قراءة الامام في الخطية خاصة قال وفعلهم فىذلك مردود عنداً هل العلم وأحسن أحو الهمأن بقال انه لم سلغهم الحديث (قلت)الشافعي فالمستلة قولان مشهوران وساهه ما معض الأصحاب على الخلاف في أن الخطبيت بنبدل عن الركعتين أملا فعلى الاول يحرم لاعلى الثانى والثانى هوالاصيرفن ثمأ طلق من أطلق منهـــم الاحة الكلام حي شنع عليهم من شنع من المخالفين وعن أحداً يضاروا يتان وعنهما أبضا التفرقة إبن من يسمع الخطسة ومن لا يسمعها ولمغض الشافعية النفرقة بين من تنعقد بهم الجعة فيحب عليهم الانصات دون من زاد فعله شديها يفروس الكفاية واختلف السلف اذا خطب عالا ينبغي من القول وعلى ذلك يحمل ما نقل عن السلف من الكلام حال الخطيسة والذي يظهر أن من نفي وحويه أراد أنه لاشترط في صحة الجعة بخلاف غيره ويدل على الوحوب في حق السامع أن في حديث على المشاراليه آنفاومن دنافلر سمت كان عليه كفلان من الو زرلان الوزرلا يترتب على من فعل مما حاولو كان مكروها كراهة تنزيه واماما استدل به من أجاز مطلقا من قصة السائل فى الاستسقا ونحوه ففسه نظر لانه استدلال مالاخص على الاعم فمكن أن يخص عوم الامر بالانصات عنل ذلك كأعمر عارض في مصلحة عامة كاخص بعضهم منه رد السلام لوحويه ونقل صاحب المغنى الاتفاق على أن الكلام الذي يحوز في الصيلاة يحوز في الخطبة كتعذير الضرير من المتر وعمارة الشافع واذاخاف على أحدام أرماسا اذالم مفهم عنه مالاعا أن يتكلم وقد استثنى من الانصات في الخطسة مااذا انتهى الطهب الى كل مالم بشرع مثل الدعا والسلطان مثلا بل جزم صاحب التهذيب بأن الدعا وللسلطان مكروه وقال النووي محله ما اذا جازف والافالدعاء لولاة الامورمطاوب اه ومحل الترك اذالم يحف الضرر والافساح للغطب اذاخشي على نفسه والله أعدم ﴿ (قول ما الساعة التي في وم الجعة) أى التي يجاب فيها الدعاء (قُولِه عن أَى الزناد) كذار واه أصحاب مالك في الموطاولة مفه استاد آخر الى أبي هريرة وفيه قَصةً لَه مع عَسدالله بن سلام (قول فسه ساعة) كذاف مهمة وعنت في أحاديث أخركا سيأتى (قوله لايوافقها) أى يصادفها وهوأءم من أن يقصد لهاأ ويتفق له وقوع الدعاء فيها (قُولِه وهُوفَا مُريصًلي بسال الله) هي صفات لمسلم أعر بت حالا و يحتمل أن يكون يصلي حالامنسه لاتصافه بقائمو بسأل حال مترادفة اومتداخلة وأفادا بن عسدالبران قوله وهوقائم مقطمن روابة الىمصعب والزأي أويس ومطرف والتنسي وتتسة وأثنته الباقون فالروهي زيادة محفوظة عن أبي الزيادمن روا قمالك وورقا وغيرهماعنه وحكي الومحدين السمدعن مجدين وضاح أنه كان يامر بحسد فهامن الحسديث وكأن السبب في ذاك أنه يشكل على اصم

*(بابالساعة التي في يوم الجعة) *حدثنا عبدالله بن مسلة عن مالك عن أبي الزياد عن الاعرج عن ابي هر برة ان رسول الله صلى الله عليه وسلمذكر يوم الجعة فقال في مساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قاتم يصلى يسأل الله تعالى شيأ الااعطاه اياه وأشار سده بقالها

ش بید

المنبرالى انصرافه من الصلاة والناني أنهامن بعدالعصرالي غروب الشمس وقداحتج الوهريرة على عبدالله بن سلام نساذ كراه القول الناني بأنهالست ساعة صلاة وقدورد النص بالصلاة فاجابه بالنص الا خرأن مسظر الصلاة في حكم المصلى فلو كان قوله وهو قائم عندا في هر رة ناسا لاحتم عليه بهالكنه سلمله الحواب وارتضاه وأفتى به يعده واماا شكاله على المديث الاول فن جهذانه يتناول حال الخطية كله وليست صلاة على الحقيقة وقدأ حسي عن هذا الاشكال بعمل المسلاة على الدعا اوالانتظار و بعمل القيام على اللاز ، قوالمو المسلة و بؤيد ذاك أن حال القيام في الصيلاة غير حال السحود والركوع والتشهد مع ان السحود مظنة اجابة الدعاء فلو كان المراديالقمام حصفته لأخرجه فدل على أن المرادمجاز القمام وهوا الواظبة وتحوها ومنه قول تعالى الاماد تعامة قائما فعلى هذا يكون التعسرعي المصلي بالقائم وساب التعسرعن الكليالجز والمنكتة فمهأنهاشهراحوال الصلاة (تماً لهشاً) اىجمايليق ان يدعويه المسلم ويسأل ربه تعمالي وفيروا ةسلة سعلقمة عن محمد سسير ينعن الي هريرة عندالمصف فى الطلاق يسأل الله خبرا ولمسلمين رواية مجدين زيادعن آبي هويرة مثله وفي حمد يث ابي لبا بةعندا ينماجه مالمبسأل حراما وفى حديث سعدى عبادة عندآ حدمالم يسأل اغااوة طمعة رحموهو نحوالاول وقطيعة الرحم منجلة الاغ فهومن عطف الخاص على العام للاهتمام به (قوله وأشار سده) كذاهنا ما ما الفاعل وفي روايه أبي مصعب عن مالله وأشار رسول الله صلى الله على وبيروا يتسلم فن علقمة التي أشرت البهاو وضع أغلته على بدان الوسطى أو الخنصر قلنا يزهدها وبيزأبو سلمالكجي أنالذى وضعهو بشرب المفضل راويه عرسلةبن علقمة وكأته فسرالاشارة بذلك وانهاساعة لطيفة تتنقل مابنوسط الهارالى قرب آخره وبهذا يحصل الجع سنمه وبناقوله يزهدهاأى يقللها ولمسامن رواية محمد مززياد عن أبي هربرة وهي ساعة خفيفة وللطبراني في الاوسط في حديث أنس وهي قدرهذا يعني قبضة قال الزين في المنبر الاشارة من العماية والتابعين ومن بعدهم في هدنه الساعة هل هي ما تمة أورفعت وعلى المقامهل هي فى كل جعة أوفى جعة واحدة من كل سنة وعلى الاول هل هي وقت من الموم عيناً ومهم وعلى التعيين هل تستوعب الوقت أوتبهم فيه وعلى الابهام ماا شداؤه وما اسهاؤه وعلى كل دلك هل تستمرأ وتنفل وعلى الانتقال هل تستغرق المومأ و بعضه وهاأناأذ كرتانس مااتصل الى من الاقوال مأدلتها ثمأعودالى الجسع منها والبرجيم فالاول انهاره عتحكاه ابعسدالبرع قوموزيفه وقال عماض رده السلف على قائله وروى سدالرزاق عن ابنجر يع أخبرال داود النالى عاصم عن عبدالله بن نخس ولى معاوية قال قلت لاى هر رة انهم زعوا أن الداعة التي في يوم الجعبة يستحاب فيها الدعاه رفعت فقال كذب من قال ذلك قلت فهي في كل جعسة قال نعراسناد مقوى وقال صاحب الهدى ان أراد قائله انها كانت معاومة فرفع علهاع الامة فصارت مهسمة احتمل وانأراد حقيقتها فهوم دودعلي قائله القول النانى أنها موجودة كن فيجعة واحدة من كل سنة قاله كعب الاحبار لابي هريرة فردعليه فرجع البه رواه مالك

الاحاديث الواردة في تعمن هـ فره الساعة وهماحديثان احدهما انهامن جاوس الحطيب على

قوله ابن نخس كذافى بعض النسخ وفى بعضها بدون نقط وحررالاسم اه فالموطا وأصحاب السنن النااث انها مخفة فيجمع الموم كاأخفت للة القدرف العشروى ان خزيمة والحاكمن طريق سعندس المرث عن أى سلة سألت أماسعند عن ساعة المعة فقال سأات الني صلى الله علمه وسلم عنها فقال قدأعلتما أأنسنت ألمالة القدر وروى عدد الرزاق عن معمرانه سألَّ الزهري فقال لم اسمع فيها يشيح ؛ الَّان كعبا كان يقول لوأن انسانا قدم جعة في جع لا كن على تلك الساعسة قال اس المنذر معناه انه يبدأ فيدعو في جعة من الجعمن اول النهار آلي وقت معلوم ثرفي جعة اخرى مدّديُّ من ذلك الوقت الي وقت آخر حتى يأتي على آخر النهار قال وكعب هذا هوكعب الاحبار قال ورو ساعن اسع أنه قال ان طلب حاحة في يوم لمسيرقال معناه انه شغى المداومة على الدعاء وم المعة كله لمر بالوقت الذي يد تعاب فسيه الدعاء ائتهبي والذي قاله اسعمر يصلولمن بقويء لي ذلك والافالذي قاله كعب سيهل على كل احسد وقضية ذلك انهما كانابريان انهاغبرمعينة وهوقضية كلام جعمن العلماء كالرافعي وصاحب المغنى وغعرهما حبث فألوا يستهب أن يكثرمن الدعاء ومالجعسة رجاءأن بصادف ساعة الإجابة ومن حجة هـ ذاالقول تشبيهها بلملة القدروالاسم الأعظم في الاسماه المسنى والمكمة في ذلك بعث العياد على الاجتماد في الطلب واستبعاب الوقت بالعيادة بخلاف مالو تحقق الامرفي شي من ذلك لكان مقتضا للاقتصار علم واهمال ماعداه الرابع أنها تنتقل في يوم الجعة ولاتلزم ساعة معينة لاظاهرة ولامخفية قال الغزالي هذاأشيه الاقوال وذكره الاثرم احتمالا وجزميه ابن عساكر وغسره وقال الحب الطبرى اله الاظهر وعلى هد ذالا يتأني ما قاله كعب في الحدرم لها الخامس اذاأذ المؤذن لصلاة الغداةذ كرمشيخنا الحافظ أبوالفضل في شرح المزمذى وشحنا سراح الدين فالملقى في شرحه على المحاري ونسساه لتخريج الفاقي شيه عن عائشة وقدرواه الروباني في مسنده عنها فاطلق الصلاة ولم يقددها ورواه النا للنذر فقدها يصلاة الجعة والله أعسلم السادس من طاوع الفجر الى طاوع الشمس رواه اس عساكر من طريق أبي حعفرالرازىءن لىث سألى سلمءن مجاهد عن أبي هر مرة وحكاه القاضي أبو الطب الطبري وأيونصر بنالصباغ وعياض والقرطبي وغيرهم وعبارة بعضهمما بين طلوع الفجروط اوع الشمس السابع مثله وزادومن العصرالي الغروب رواه سيعيد بن منصور عن خلف ب خليفة لىث سالىي سلىم عن هجاهد عن ابي هريرة و تابعه فضيل من عساص عن ليث عندام المنذر تضعيف وتداختلف علمه فيسه كاثرى الثامن مشدله وزادوما بس أن ينزل الامام من المنبرالى الأيكررواه جمدن رفيويه في الترغب المنطريق عطاس قرة عن عسد الله س ضمرة عن الى هريرة قال التمسو الساعة التي يعاب فيها الدعاء يوم الجعة في هذه الاوقات الثلاثة فذكرها التاسع أنهاأول ساعة بعد طاوع الشمس حكاه الحمل فيشرح التنسه وتبعه الحب الطبرى فيشرحه العاشر عندطاوع الشمس حكاه الغزالي في الأحماء وعبر عنه الزين والمنبر فىشرحمه بقوله هي مابد انترتفع الشمس شمر الحذراع وعزاه لا تحذر الحادي عشر أنهافي آخرالساءة الثالثة من النهار حكاه صاحب المغني وهوفي مستدالامام أجدمن طريق على س أبى طلقعن أبى هريرة مرفوعا يوم الجعة فيه طبعت طينة آدموفى آخر ثلاث ساعات منه ساعة من دعا الله فيها استحسيله وفي اسناده فرح بن فضالة وهوضعيف وعلى لم يسمع من أبي هريرة

قال الحب الطبرى قوله في آخر ثلاث ساعات يحتمل أحرين أحدهما أن يكون المراد الساعسة الاخرةمن الثلاثة الاول 'نانهماأن مكون المرادأن في آخركل ساعةمن الثلانة ساعة احامة فبكون فمه تعيوز لاطلاق الساعة على بعض الساعة والثاني عشرون الزوال الى أن بصرالظل نصف ذراع حكاه المحسالطيري في الاحكام وقسله الزكي المنذري . الثالث عشر مثله لكن قال الىأن يصر الظل ذراعا حكامصاص والقرطبي والنووىء الرابع عشر بعسد زوال الشمس بشبر الحذراع رواءان المنذروان عبدالبرباسنادقوي الحالج ثن تزيدا لحضرمي عن عبدالرجن ان جيرة عن أف درأن امر أنه سألته عنها فقال ذلك ولعلدما خذا لقولين اللذين قبله الخامس عشر أذازات الشمس حكاه ان المنذرعن أبى العالمة وورد نحوه في أثنا - حديث عي على وروى عبدالرزاق من طويق الحسن أنه كان يتحتراها عنب قروال الشهمين يسبب قصبة وقعت ليعض أصحابه فيذلك وروىان سعدفي الطبقات عنءسدا نته بنؤ فل ننحو القصة وروى ابن عساكر من طريق سعندن أبي عروية عن قتادة قال كانوابرون الساعية المستحاب فيها الدعاء اذازالت الشمس وكأتن مأخذهم فيذلك انهاوةت اجتماع الملائكة وابتدا وخول وتت الجعة وابتداء الاذان ونحوذلك بدالسادس عشمر اذاأذن المؤذن لصلاة الجعةرواه اس المنذرعين عاتشة والت بوم الجعة مثل يوم عرفة تفترف فأبواب السماء وفيه ساعة لاسأل الله فيها العيدشيأ الاأعطاه قبل أنة ساعة قالت اذا أذن المؤذن لصلاة الجعة وهذا بغاير الذي قسله من حيث ان الاذان قد يتماخرعن الزوال قال الزين المنبرويتعسن جسادعلي الاذان الذي بين بدى الخطيب السابع عشرمن الزوال الى ان مدخل الرجل في الصلاة ذكره الن المنه ذرعن أبي السو ارالعدوي وحكام ان الصماغ بلفظ الى ان بدخل الامام *الثامن عشر من الزوال الى خروج الامام حكاه القاضي أنوالطب الطبري * التاسع عشرمن الزوال الى غروب الشاس حكاه أنو العياس أحدث على ان كشاسب الدزماري وهو بزاي ساكنية وقبل اءالنسب رامهملة في نكته على التنسه عن الحسن ونقله عنسه شبخناسر اج الدين من الملفن في شرح المخاري وكان الدرماري المذكور في عصراس الصلاح * العشرون ما بن خروج الامام الحان تقام الصيلاة رواه اس المنذر عن الحسن وروى أنو بكرالمروزى فىكتاب الجعة اسنادصيم الى الشعبي عن عوف بن حضير رجل من أهل الشام مثله الحادى والعشرون عندخو وبح الامام رواه حمد من زنحو مه في كتاب الترغب عن الحسن أن رجلام ته وهو شعس في ذلك الوقت الثاني والعشرون ما من خروج الامام الحان تنقضي الصلاة رواه الأجر مرمن طريق اسمعسل لنسالم عن الشعبي قوله ومن طريق معاوية تن قرة عن أبي ردة عن أبي موسى قوله وفيه أن ان عراستصوب ذلك «الثالث والعشرون مابن أن يحرم السع الى أن يحل رواه سعدد ل منصوروا بن المندر عن الشعبي قوله أيضا قال الزين والمنبرو وجهه انه أخص أحكام الجعه لان العقد ماطل عند الاكثر فأواتفق ذلك في عبرهذه الساعة بحست ضاق الوقت فتشاغل اثنان بعقد السع فرح وفاتت تلك الصلاة لا عاولم سطل السم دار العوالعشرون ما بن الاذان الى انقضا الصلاة رواه حدى رفو له عن ان عباس وحكاه المغوى في شرح السنة عنه يه الحامس والعشرون ما ين أن يجلس الامام على المنبر الى أن تقضى الصلاة رواه مسلم وأبود اودمن طريق مخرمة بن بكرعن أسه عن أى ودة

اس أي موسى أن اس عرساله عاسع من أسه في ساعة المعة فقال سمعت ألى يقول سمعت رسول اللهضل الله عليه وسلفذ كرموهذا القول يمكن أن يتخذمن اللذبن قبله يوالسادس والعشرون عندالتأذين وعندتذ كبرالامام وعندالا قامقرواه جددن زنجو بهمن طريق سلم بنعاص عن عوف بن مالك الاشععي العجابي والسابع والعشر ون مثله لكن قال ادا أذن وادار في المنبر وإذا أقمت الصلاة رواه اس أى شعة واس المستدرعن أى امامة الصابي قوله قال الزين المنبر ماورد عندالاذان من اجابة الدعاء فيناً كدوم الجعة وكذلك الاقامة وأمازمان جلوس الأمام على المنبر فلانه وقت استماع الذكروالأبتداق المقصودمن الجمة والنامن والعشر ونمن حسين يفتتر الامام الخطية حتى يفرغها رواه التعد البرمن طريق محمدين عبد الرجن عن السمعن المنتجر م فوعاواسناده منعنف التاسع والعشرون اذابلغ الخطيب المنبر وأخذفي الخطية حكاه الغزالي فالاحمام الثلاثون عندا لحاوس بن الخطبة بن حصاء الطبي عن بعض شراح المصابيع الحادى والثلاثون انهاعند مزول الامام من المنررواه اس الى شسة وحمد س زنيو به وان حرير والنالمنذريا سنادصيم الى الى الى المحق عن ألى يردة قوله وحكاه الغزالى قولا بلفظ اذا قام الناس الى الصلاة عدالثانى والثلاثون حن تقام الصلاة حتى يقوم الامام في مقامه حكاه ابن المندرعن الحسن أيضا وروى الطعراني من حديث ممونة ينت سعد نحوه مرفوعا باسناد ضعيف والشالث والثلاثون من اقامة الصف الى غمام الصلاة رواه الترمذي واسماحه من طريق كثبرس عمد اللهن عروس عوف عن أ - معن جده من فوعاوفه قالوا أنة ساعة ارسول الله قال حن تقام الصلاة الى الانصر اف منها وقد ضعف كثير رواية كثير ورواه السهقي في الشعب من هذا الوجه بلفظ ما بن ان ينزل الامام من المتبرالي أن تنقضى الصلاة ورواد ال أن شيبة من طريق مغبرة عن واصل الاحدب عن أى بردة قوله واسناده قوى المه وفيه ان ال عراست دلك منه وبرك علمه ومسيرعل رأسه وروى ان جربر وسعىدن منصور عن ان سمرين نحوه الرابع والثملا تونهي الساعمة التي كانالنبي صلى الله علىه وسلم يصلى فيها الجعمة رواهان عساكرباس خادصيع عن ابن سربن وهـ ذايغاير الذى قب لدمن جهة اطلاق ذاك وتقييد هدذا وكاته أخده من حهة أن صلاة الجعة أفضل صاوات ذلك الموم وان الوقت الذي كان يصلى فيسه النبى صلى الله عليسه وسلم أفضل الاوقات وان جيع ماتقدم من الاذان والخطبة وغمرهم وسائل وصلاة الجعمة هي المقصودة بالذات ويؤيد مورود الاحرفي القرآن سكسس الدكر حال الصلاة كاورد الامر شكشسرالذكرحال القتال وذلك في قوله تعالى اذا يقسم فشسة فاثنتوا واذكروا الله كنسرالعلكم تفلموت وفي قوله اذانودى للصلاة من يوم الجعسة فاسعوا الى ذكرالله الى ان خسم الآمة بقوله واذكروا الله كشسر العلكم تفلون ولس المرادايقاع الذكر بعدالانتشاروان عطف علسه وانما المرادت كثيرالذ كرالمشاراليه أول الاية وانته أعسلم الخامس والشلاثون من صلاةً العصر إلى غروب الشمس رواه ابن بحر يرمن طريق سعيد سن برعن النعباس موقوفاومن طريق صفوان سلمعي أى سلمة عن أى سعدم فوعا بلفظ فالتمسوها بعسدا لعصر وذكران عسدالهرأن قوله فالتمسوها الى آخر مسدرج في الحسير من قول أبى سلمة ورواه النمنده من هدا الوجسه و زاداً غفل ما يكون الناس ورواه أمو

نعهم في الحلمة من طريق الشساني عن عون ن عدد الله بن عتمة عن أخمه عسد الله كقول ابن عياس ورواء الترمدذي من طريق موسى بنوردان عن أنس مرفوعاً بلفظ بعد العصر الى غيبوية الشمس واسناده ضعيف السادس والثلاثون في صلاة العصر رواه عسدال زاق عنعر تذرعن يحى تاسحق تأي طلعة عن الني صلى الله عليه وسلم مرسلا وفسه قصة السابع والشلاثون تعبد العصر الى آخروة ت الاختسار حصكاً والغز ألى في الاحمانية الثامن والثلاثون يعدالعصر كاتقدم عنأبي سعىدمطلقاورواه النعسا كرمن طريق محسد لنسلة الانصاريءن أبي سلة عن أبي هريرة وأبي سبعيد مرفوعاً بلفظ وهي بعد العصر ورواها من المنذرعن مجاهد مشله ورواه ابنجر بجمن طريق ابراهيم سميسرة عن رجل أرسادع روبن أويسالىأ بى هريرة فذكر مشله قال وسمعتسه عن الحكم عن ابن عماس مشله ورواه أيو بكر المروزي منطريق الثوري وشبعية جمعاعن يونس نخباب قال الثوري عن عطاء وقال شعبةعن أسهعن أيه ويرةمثله وفالعبدالرزاق أخسرنامعم عن اسطاوس عن أسهانه كان يتصراها يعدا لعصروعن ابنجر يجعن بعض أهل العلم قال لاأعلمه الاعن اين عباس مثله فقسلله لاصلاة بعدالعصرفقال إلى لكن من كان في مصلاه لم يقم منه فهو في صلاة والتاسع والثلاثون من وسط النهار الى قرب آحرالنهار كاتقدماً ول الياب عن سلة بن علقمة الاربعون من حن تصفر الشمس الى أن تغب رواه عيد الرزاق عن ابن جر جعن اسمعل بن كيسان عن طأوس قوله وهوقر سمن الذي يعده الحادي والارتعون آخر ساعة بعد العصر رواه أبوداود والنسائي والحاكماسيناد حسنءن أبي سلية عن حارجي فوعاوفي أوله ان النهارثنيا غشرةساعة ورواهمالك وأصحاب السنن والأخزيسة والنحبان من طريق محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هر مرة عن عبد الله من سلام قوله وفيه مناظرة أبي هر مرة له في ذلك واحتماج عبدالله تنسلام بان منتظرالصلاة في صلاة وروى النجر برمن طريق العلاس عبدالرجن عنأ بيه عن أبي هريرة مرفوعا منادولم يذكر عبد الله بنسلام قوله ولا القصة ومن طريق ان ألى ذئب عن سعيد المقسري عن أسبه عن أبي هر برةعن كعب الاحبار قوله وقال عسد الرزاق اخبرنا اينجر بج اخسرنى موسى بنعقبة أنه سمع أباسلة يقول حدثنا عبد الله ين عامر فذكر منله وروى البزاروان حريرمن طريق مجدن عروعن أبي سلم عن أبي هريرة عن عسد الله من سلاممثله وروى الزاني خمقتم طريق معين أبى كثيرعن أنى سلة وألى هريرة وأبى سعد فذكرالحد بثوفيه قال أبوسلة فلقتء عسدالله النسلام فذكرت ذال أه فلربعة مس بذكر النبي صلى الله علمه وسلم بل قال النهار ثنتاً عشرة ساعة وانهالني آخر ساعة من النهار ولاين خريسة من طريق أبي النضر عن أبي سلة عن عبدالله من سلام قال قلت ورسول الله صلى الله علمه وبسيلم حالس انالنحد في كتاب الله أن في الجعة ساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يعضّ بساعةً قلت ذم او يعض ساعة الحديث وفيه قلت عى ساعة فذكر موهذا يحتمل ان يكون القائل قلت عدالله ن سلام فيكون م فوعا و يحمل أن يكون أماسلة في ون موقوفاوهو الارج التصريعسه في وأية يحى بن أبى كنسريان عبد الله بن سلام لم يذكر الني صلى الله عليه وسلم فى الجواب * الثانى والاربعون من حين بغب نصف قرص الشمس أومن حسن تدلى الشمس

للغروب الىأن تتكامه ل غرومها رواه الطهراني في الاوسه طوالدا رقطه في العلل والسهق فى الشعب وفضائل الاوقات من طسر يق زيد بن على من الحسسن من على حدثتني مرجانة مولاة فأطمة بنترسول اللهصل الله علىه وسلم قالت حدثتني فاطمة علها السلام عن أبها فذكرا لحمد يثوفسه قلت للنهي صلى الله علمه وسلم أي ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس للغيروب فكانت فاطمة اذاكان وم المعة أرسلت غلامالها يقال له زيد ينطولها الشمس فاذا أخسرهاانها تدلت للعروب أقبلت على الدعاء الحان تغسف استناده اختسلاف على زيدس على وفي بعض رواته من لا يعرف حاله وقد أخر بح اسعق بن راهو به في مسنده من طريق معمد س راشم دعن زيد س على عن فاطمة لم يد كرم جانه و فال فمه اذا تدلت الشمس الغروب وقال فد متقول لعلام يفال له أربدا صعدعلى الظراب فاذا تدلت الشمس للغروب فأخسرني والماقي تحوه وفي آخره تم تصلي يعني المغرب فهذا جسع ما انصل الي من الاقوال في ساعة الجعة معذ كرأدلتها وبيان حالهافى العمة والضعف والرفع والوقف والاشارة الى مأخذ بعضها وليست كلهامتغارةمن كلجهة بلكثرمنها يكنأن يتعدمع غبره نم ظفرت بعدكابه هذا بقول ذائد على ماتقدم وهو غرمنقول استنبطه صاحبنا العلامة الحافط شمس الدين الحزري وأذنلي في روابته عنه في كامه المسي المصن الحصن في الادعية لماذ كرالاختلاف في ساعة الجعة واقتصر على عمانية أقوال بما تقدم ثم قال مانصه والذي أعتقده أنها وقت قراءة الامام الفاتحة في صلاة الجعمة الى أن يقول آمن جعابن الاحاديث التي صحت كذا قال و يخدش فسه أنه يفوت على الداعى سنتذالانصات لقراءة الامام فلسأمل قال الزين سالمنعر يحسن جمع الاقوال وكانقد ذكرها تقدم عشرة أقوال تعالاس بطال قال فتكون ساعة الاجابة واحدة منها لا بعنها فمصادفهامن اجتهدفي الدعام في جمعها والله المستعان وليس المرادمن أكثرها انه يستوعب الجسع الوقت الذى عن بل المعدى أنها تكون في اثنا أنه لقوله فعامضي بقللها وقوله وهي ساعة خَفْهُ فَهُ وَفَائِدَةُ ذُكُرَالُوفَ الْهِالْدِ قُلْفِهُ فَكُونِ اللَّهُ الدَّاءُ فَلَنْهَا اللَّهُ الخطيبة مشلاوانها وم انتها الصلاة وكائن كثيرام القائلين عسمااتفق له وقوعها فسهد وساعة في أثنا وقت من الاوقات المذكورة فبهمذآ التقرير يقل الانتشارجذا ولاشك أثأرج الاقوال المذكورة حددثأى موسى وحديث عبدالله تسلام كاتقدم فال الحد الطبري أصيرا لاحادث فها حديث أى موسى وأشهر الاقوال فيهاقول عبد الله ينسلام اه وماعد اهما اماموافق لهما أولاحدهماأ وضعيف الاسئادأ وموقوف استندقائله الى اجتهاددون وقيف ولايعارضهما حديث أبى سعمد في كونه صلى الله عليه وسلم أنسبها بعد أن علها لاحتمال أن يكونا سمعاذلك منه قسل أن أنسى أشار الى ذلك البهق وغيره وقد اختلف السلف في أيهما ارج فروى البهق من طريق أى الفضل أحدث سلة النساوري أن مسلا قال حديث ألى موسى احودشي في هـ ذاالما بوأصحه وبذلك قال البيهق والأالعربي وحماعة وقال انقرطبي هونص في موضع اللاف فلا يلتف الى غيره و قال النووى هو الصيح بل الصواب و جزم في الروضة بأنه الصواب ر رجمة أيضابكونه مرفوعاصر يحاوفي أحد العميمين وذهب آخرون الى ترجيم قول عبدالله ابن سلام فكى الترمذى عن أحد أنه قال اكثر الأحاديث على ذلك وقال الن عيد اليرانه أنبت

، (باب). اذانفر الناس عن الامام فىصلاة الجومة فصلاة الامامومسن بق

شئ في هذا الياب وروى سعىد بن منصور ماسـناد صحيح الى أبي سلة بن عبـــدالرجن أن ناسا من العجابة اجتمعوا فتذاكروا ساعة الجعبة ثمافترقوا فالمختلفو أأنها آخر ساعية من يوم الجعية ورجحه كشرمن الائمةأيضا كاجدوامه قومن المالكمة الطرطوشي ودكي العلائي انشخه ابن الزمليكاني شيز الشافعية في وقتيه كان محتاره ومحكمه عن نص الشافعي وأحابو اعن كونه لس في أحد الصحيف بأن الترجيع على الصحيف أو أحدهما اعماهو حيث لا يكون عما التقده الحفاظ كيد دث أي موسى هيذا فانه أعل بالانقطاء والاضطراب أما الانقطاء فلا ت مخرمة ان بكر لم يسمع من أسه قاله أجدعن جادين خادعن مخروة نفسه وكذا فال سعدن أي مرح عن و و و من سلة عن مخرمة و زادانماه يكتب كانت عندنا و وال على من المدين لم أسمع أحيدا من أهل المدنسة ، تقول عن مخرمة انه قال في شئ من حدث معت أبي ولا بقال . سمار تكتوفي المعنعن بامكان اللقاءمع المعاصرة وهوكذلك هنا لانانقول وحود التصر يحزعن محرمة بأمه لم يسمع منأسه كاف في دعوي الانقطاع واماالاضطراب فقدرواه أبواسحق وواصل الاحدب ومعاو نهنقرةوغيرهم عنأبى ردةمن قوله وهؤلامن أهل الكوفة وأبو بردة كوفى فهمأعلم يجد شهمن بكبرالمدنى وهبه عددوه وواحد وأيضافاو كان عندأبي ردة مرفوعالم يفت فسه أأ برأيه يخسلاف المرفوع ولهذا جزم الدارقطني مان الموقوف هوالصواب وسلائصا حب الهدى مسلكا آخرفاخمارأن ساعة الاجابه منعصرة فيأحب دالوقت بن المذكورين وانأحدهما لايعارض الاخرلاحمال أن يكون صلى الله علمه وسلم دل على أحدهما فى وف وعل الاخر في وقت آحروهذا كقول ابن عبد البرالذي ينبغي الآجتها دفى الدعامي الوقتين المذكورين وستى الى محوذلك الامام أحدوهوأولى في طريق الجمع وقال ابن المنبر في الحاشية اذاعم أن فائدة الاسهام لهذه الساعة والسلة التسدريت الداعىء إلاكثارمن المسلاة والدعاءولو سلاتكل الناس على ذلك وتركواماء داهافالهج بعد ذلك بمن يحتهد في طلب تحديدهاو في الحديث من الفوائد غبرما تقدم فضل بوم الجعة لاختصاصه بساعة الاجامة وفي مسلماً به خبر يوم طاحت علمه الشمس وقيه فضل الدعاء واستحماب الاكثارمنه واستدل به على بقاء الاجال بعد النبي صلى الله علمه وسآر وتعقب مان الاخملاف في مقاءالا حال في الاحكام الشيرعية لا في الامور الوجودية كوقت الساعية فهيذالاخلاف فياحاله والحكم الشرعي المتعلق بساعة الجعبية وليله الذيروهو تحصيل الافضلية بحمر الوصول البهوالعهل بقتضاه ماستبعاب البوم أوالدله فارسق في الحسكم الشبرعي اجال والله أعلم فانقبل ظاعرا لحديث حصول الاجابه لكل داع بالشرط المقدم معأن الزمان يختلف اختلاف الملادوالمصلي فسقدم بعض على بعض وساعة الاجابة متعلفة بالوقت فكيف تتفق مع الاختلاف أحسب احتمال أن تكوي ساعة الاجابة متعلقة بينعل كل مصل كاقسل تطهره في ساعة الكراهة ولعل هذا فائدة حعل الوقت المتدّمظنه لهاوان كانتهم خنسفة ويحتمل أن يكون عبرع الوقت بالفعل فكون النقدير وقت جواز الحطية أوالصلاة ونحوذلك والله أعلم (وقوله ما سب أذا نفر الناس عن الامام ف صلاة الجعة الم ظاهر الترجة أن أستر ارأب أعة الذين تنعقد مهم الجعة الى علمهالست بسرط في صحتها بل يشترط أن سق منهم بقمة ماولم يتعرّض العذاري لعددمن تدومهم الجعة لانه لم ينبت منه شيء على

شرطه وجلة ماللعلما فيمخسة عشرقولا وأحدها تصيرمن الواحد نقله ابن حزم النانى اثنان كالجاعة وهوقول النفعي وأهل الظاهروالحسن بنسيج النالث اثنان مع الامام عندأبي يوسف ومجد * الرابع ثلاثة معه عندأى حنيفة * الخامس مسعة عند عكرمة * السادس تسبعة عند رسعة والسائع اثناعشر عنه في رواية والثامن مثله غير الامام عندام عق والتاسع عشرون في روا ة الن حسب عن مالك * العاشر ثلاثون كذلك * الحادي عشر أر بعون الامام عند الشافعي * الثاني عشر غيرالامام عنه ويه قال عمر بن عسد العزيز وطائفة * الثالث عشر خسون عن أجدف روا مة وحكى عن عرس عسد العزيز بدارا دع عشر تمانون حكاه المازري والخامس عشر جع كثير بغيرقيدولعل هدا الاخبرأ رجها من حث الدليل ويمكن أنبزداد العسددنا تمتيار زيادةشرط كالذكورةوالحر ة والباوغ والاقامةوالاستبطان فمكسمل يذلك عشرين قولا (تمله جائزة) في رواية الاصل تامّة (قُمْلُه عن حصن) هو ان عسداار حن الواسطي ومدارهداالحدث في العصصان عليه وقدروا متارة عن سالم تأيي المعدو - ده كاهنا وهى رواية أكثرا صحابه والرةعن ألى سفمان طلمة نافع وحده وهي رواية قيس بزالريم واسرائيل عندان مردويه وتارة جع منهداعن جابروهي وواية خالدين عبدالله عندالمص فىالتفسير وعندمسلموكذار واية هشيم عندهأيضا (قهله بينمائحن نصلي) فىرواية خالد المذكورةعندأبي نعيم في المستخرج بينما أنحن معرسول أنله صلى الله علىه وسلم في الصلاة وهذا ظاهرفى أنانفضاضهم وقع بعددخولهم في الصلاة لكن وقع عندمسلم من رواية عبدالله بن ادريس عن حسن ورسول الله صلى الله على موسم لم يخطب وأه في روا به هشم بنيا النبي صلى الله علمه وسلم فانم زادأ بوعوانه في صحيحه والترمذي والدارقطني من طريقه يخطب ومثله لابي عوانه طريق عيادين العوام ولعبدين جددمن طريق سلمان بن كثير كلاهماعن حصين وكذا وقع في روا يه قدس ن الرسع واسرائيل ومثله في حديث ان عياس عنسد البزار و في حديث أبي هريرة عندالطيرانى في الاوسطوفي مرسل قتادة عندالطيراني وغيره فعلي هـذا فقوله يصلي أي ستطرالصلاة وقوله في الصلاة أي في الخطمة مثلاوهو من تسمية الشيء بما هاريه فبهذا يجمع بين الروايتين ويؤيده استدلال النمسعودعلي القيامني الخطبة بالاكة المذكورة كمأأخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح وكذاا ستدل به كعب بن عمره في صحيح مسلم وحل ابن الجوزى قوله يخطب قائماعلى أنه خبرآ توغيرخبركونهم كانوامعه في الصلاة فقال التقدير صلىنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يخطب قائما الحديث ولايخفي تكلفه (قوله اد أقبلت عبر) بكسر المهملة هي الابل التي تحسمل التحارة طعاما كانت أوغيره وهي مؤنثة لاواحسد لهاميز لفظها ونقسل اسعسدالحق في جعه أن العداري لم يخرب قوله ادا قيلت عبر تحمل طعاما وهو دهول منه نم سقط ذلك في التفسير وثبت هناوفي أواتل السوع وزادفيه أنها أقبلت من الشام ومشاله لمس منطريق ويرعن حصين ووقع عندا لطبري مسطريق السدى عن أبي مالك ومرة فرقهما أن الذى قدم بهامن الشام دحمة بن خلفة الكلي ونحوه في حمديث الن عماس عنمد البزار ولاس حردويه منطريق الغمالة عن ابن عباس جامت عسرلعب دار حن بن عوف وجع بن ها تبن الروايتين بإن التجارة كانت لعبد الرحن بنعوف وكاندحية السفرفيها أوكان مقارضاو وقع

ا الزمه حدثنامعاویة بن عرو عال حدثنا والده عن حصین عن سالم بن ألى المعد قال حدثنا جابر بن عبدالله عال بینمانحن نصلی مسع النبی صلی الله علیه وسلم اذ أقبلت عربح ممل طعاما فالنفنوااليهاحتى مابق مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الاسمة واذارأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليهاوتركوك قائما

فدوايةابنوهبعنالليثانهاكانت لويرةالكلبي ويجمعيانهكان رفيق دحيسة (قهله فالتغشوا اليها)فىروايةابن فضل فى السوع فانفض الناس وهوموافق للفظ القرآن ودال على أن المراد بالالتَّفات الانصر إفُّ وفيه ردَّعلي من جل الالتَّفات على ظاهره فقال لا يفهم من هـــذا إفعن الصلاة وقطعها وانمايفهم منه التفاتهم بوجوههمأ وبقلوبهم وأماهسة الصلاة المجزئة فباقية نمهومبني علىأن الانفضاض وقع فى الصُّلاة وقد تُربِح فيمامضي أنه انمأ كان في فلوكان كاقدل لماوقع هذا الانكار الشديدفان الالتفات فيهالا ينافى الاستماع وقدغفل قاتله عن ستة الفاظ الخبر وفي قوله فالتفتو الحديث التفات لان السماق يقتضي أن يقول المصلى فعيوزفيه الرفعوالنصب قال وقد ثبث الرفع في يعض الروامات اه و وقع في تفسيرالطيري نى حاتم أسناد صحيم الى أبي قتادة وال قال آلهم رسول الله صلى الله عليه وسالم كم أنتم فعدوا أنفسهم فاذاهم اثناعشر رحلاوامرأة وفي تفسيرا معسل بنأبي زيادالشامي وامرأيان ثنى عشرر جلا الامارواه على نأى عاصم عن حصين الاستاد المذكور فقال الأأربعين لأخرجسه الدارقطني وقال تفرديه على بنأى عاصم وهوضعيف الحفظ وخالف أصحاب س كلهم وأماتسمة مفوقع في رواية خالدا لطعان عندمسلم أن جارا قال أنافيهم وله فرواية هشيم فيهمأ بو بكروعر وفى الترمذى أنهذه الزيادة فيرواية حصسن عن أب سفيان بالموله شاهد عند عبد نزيدين الحسين مي سلاو رحال اسناده ثقات وفي تنسيرا يعصل ابنأى زيادالشامىأن سالممامولىأى حذيف تمنهم وروى العقيلىءن ابزعياس آن منهم الخلفا الاربعة والنمسعودوأ باسأمن الانصار وحكم السهيلي الأسدين عروروي لعرأن الاثنى عشرهسم العشرة المشرة ويلال وابن مستعود قال وفي رواية عما اه ورواية العقبلي أقوى واشبه بالصواب شموحدت رواية أسدن عروعندالعقبلي ــلاكما قال السهــلي الهمنقطع أخرجه من روا ة اسدعن حصن عن سالم (قهله ننزات هذه الاتمة) ظاهر في انها نزلت بسبب قدوم العبرالمذكورة والمراد ما للهوء إرهذا ما منشأ زرؤيةالقادمينومامعهم ووقعءندالشافعيمنطريق جعفرين محمدعن المعمرسلاكان لى الله عليه وسيا يخطب توما لمعة وكأنت لهبرسوق كانت شوسليم يجلسون اليما الخمل السمن فقيدموا نفرج الهبدالناس وتركوه وكان لهبرلهو يضربونه فنزلت ووصلهأيو صحيحه والطبرى بذكر جابر فسسه أنهم كانوا اذا تسكعوا تضرب الجوارى بالمزاء يرفيشه الناس اليهب ومدعون رسول الله صلى الله عليه وسيلم فائمنا فنزلت هبذه الاكته وفي مرسيل دعن عبد ين حيد كمان رجال يقومون آلى نواضحه بدوالى السيفريق بقيدمون يشعون بارة واللهو فنزلت ولابعه فأت تنزل في الامر سمعه وأكثر وسسأتي الكلام على ذلك يتوفى مع تفسيرالا ية المذكورة في كتاب التفسيران شاء الله تعالى والنكتة في قوله انفضوا البهادون قوله البهماأ والمهأن اللهولم يحسكن مقصود الذاته وانماكان تتعالقعارة أوحذف

لدلالة أحدهماعلى الاتنو وقال الزجاج أعسد الضمرالي المعنى أي انفضوا الى الرؤيذاي البرواماسمعوه *(فائدة)* ذكرالحسدى في الجع ان أنامسعود الدمشني ذكرفي اخرهـذا الحديث أنه صلى الله عليه وبسلم فال الوتنا يعتم حتى لم يتن منكم أحد السال بكم الوادى نارا فالوهد المأجده فى الكتابين ولافى مستغربي الاسماعسلي والبرقاني قال وهي فائدة من أب مسعود ولعلنا نجدها بالاسناد فما بعدانتهم ولم أرهده والزيادة في الاطراف لابي ودولاهي فيشئ من طرف حديث حار المذكورة وإنميا وقعت في مرسيلي الحسن وقتادة المتقدم ذكرهما وكذافى حديث اسعساس عندان مردوبه وفي حديث أنس عنداسمعل سأاى مساقط وفي هذا الحديث من الفوائد غيرما تقدّم أن الحطيبة تبكون عن قيام كأتقلم ترطة في الجعة حكاه القرطبي واستعده وأن السعوقت الجعة منعقد ترجم علىه سعمه ور وكائه أخذه من كونه صلى الله علىه وسلم لم يأمرهم بفسيزما تبا يعواف من العبر المذكورة ولايخني مافسه وفسه كراهمة ترك سماع الخطبة بعدالشروع فيها واستدل بهعلى جواز انعقادا لجعة ناثني عشرنفسا وهوقول رسعة ويجي أيضاعلي قول مالك ووجسه الدلالة منسه ان العدد المعنير في الاسدام بعتير في الدوام فلسالم شطل الجعمة ما نفضاض الزائد على الاشي عشرول على أنه كاف وتعقب انه يحتمل انه تمادى حتى عادوا أوعاد من تجزئ بهم اذ لم يردفى الحبرأنه أتم الصلاة ويحتمل أيضاأت يكون أتمهاظهرا وأيضافقدفرق كشرمن العلماء بين الابتداء والدوام فهذافقل اذاا نعقدت لم يضرما طرأ بعد ذلك ولويق الامام وحده وقدل يشترط بقا واحدمعه وقبل اشن وقبل يفرق بين مااذا انفضو العدتمام الركعة الأولى فلانضر يخلاف ماقسل ذلك والىظاهرهذا الحديث صاراسحق سراهويه فقال اذا تفرقوا يعدا لانعقاد فيشترط بقاءاثي عشر رجلا وتعقب بانها واقعة عن لاع وم فها وقد تقدم أن ظاهر ترجة المخارى تقتضي أن لا يتقدد الجم الذي يبقى مع الامام بعد دمعين وتقدم ترجيم كون الانفضاض وقع في الخطبة لافي الصلاة وهواللائق بالصابة تحسينا الظنهم وعلى تقدرآن يكون في الصلاة حل على ان ذلك وقع قبل النهبي كأكية لاتبطلوا أعبال كمروقيل النهبي عن الف على الكثير في الصلاة وقول المصنف في الترجة فصلاة الامام ومن بقي جائزة يؤخذ منه انه برى ان الجسع لوا نفضو افي الركعة الاولى ولم يق الاالامام وحده انه لاتصحاله الجعة وهو كذلك عندالجهو ركاتقدم قريبا وقيل تصحران بقي واحدوقيل انبقي اثنان وقبل ثلاثة وقبل ان كان صلى بهيرالر كعة الاولى صحت لمزيق وقبل بتها ظهرامطلقاوهمذاا لخلاف كلمأقو الآمخرحة في مذهب الشافعي الاالاخبرفهو قوله في الحديد وان سنقول مقاتل ن حسان الذي أخرجه أبوداود في المراسسل ان الصلاة كانت حنشذ قبل الخطبة زال الاشكال لكنهم مشذوذه معضل وقداستشكل ألاصلى حديث الماب فقال ان الله تعالى قدوصف أصحاب محدصلي الله عليه وسلم بانهم لاتلهيهم مجارة ولايسع عن ذكر الله ثم أجاب احمال أن مكون هذا الحديث كان قبل نزول الاسة انتهى وهذا الذي يتعين المصداليه معانه ليسفى آية النورالتصريح بنزولهافي الصمابة وعلى تقدير ذلك فلريكن تقدمهم نهمي عن ذلك فلما زلت آبة الجعة وفه موامنها دم ذلك اجتنبوه فوصفوا يعب د ذلك بما في آية النور واللهأعلم 🐞 (قوله 🗸 🗨 الصلاةبعدالجعةوقبلها) أوردفيه حديث ابن عمرفى

*(باب الصلاة بعد الجعة وقبلها) * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبر نامالاً عن نافع عن عبد الله بن عرأن وسل كان يصلى قبل الظهر وبعد المغرب ركعتين في بنته و يعد المعرب ركعتين في بنته و يعد المعرب ركعتين و كان ين سرف في صلى ركعتين و ينصرف في صلى ركعتين و ينصرف في صلى ركعتين و ينته و ين

التطوع بالرواتب وفعه وكان لايصلي بعدا بلعة حتى ينصرف فعطى ركعتين ولهذكرش الصلاة قبلها قال النا المندفي الحياشية كاتنه يقول الاصل استواء الظهر والجعة حتى بدل دلسل على خلافه لان الجعة يدل الطهر قال وكانب عنايته بحكم الصلاة بعدها أكثر ولذلك قدمه في الترجةعلى خلاف العادة في تقديم القيل على المعدانته بي ورجه العنابة المذكورة و رودالحبر دصر محادون القسل وقال ان بطال اعام أعادان عمر ذكر الجعة بعد الظهر من أحسل انه صلى الله علمه وسلم كان دصلى سنة الجعة في سنه يخلاف الظهر قال والحكمة فيه ان الجعية لما بدل الظهر واقتصر فبراعل ركعتين ترك التنفل بعدها في المسجد خشية أن بظن انهاالتي نتهب وعلى هذا فننبغ أنلا تنفل قبلها ركعنين متصلتين عافى المسحدلهذا المعنى وقال النالتين لم يقع ذكر الصلاة قبل الجعة في هـ ذا الحديث فلعل المضاري أراد اشاتها قماسا على الظهر انتهى وقواه الزين نالمنس مانه قصد التسوية بين الجعبة والظهر في حكم التنفل كا سوية بن الامام والمأموم في الحكم وذلك يقتضي أن النافلة لهماسوا النهيب والذي يظهران المعارى أشارالي ماوقع في بعض طرق حسديث الباب وهو مارواه أبو داودوان حمان من طريق الوب عن نافع قال كان النعمر بطيل الصلاة قبل الجعة ويصل بعدها ركعته بن في مته ثان رسول الله صلى الله علمه وسلم كان يفعل ذلك احتجريه النووي في الخلاصة على اثمات لجعة التي قبلها وتعقب مان قوله وكان يفعل ذلك عائد على قوله و يصلى بعد الجعة بنفيسه ويدلءلمه رواية اللبث عن نافع عن عبدالله أنه كانا ذاصل الجعة انصرف سحدتين في مته ثم قال كانرسول الله صلى الله علىه وسلم يصنع ذلك أخر حه مسلم وأما قوله كان بطل الصلاة قبل الجعة فان كان المراديع ددخول الوقت فلا يصير أن بكون مرفوعا لم الله عليه وسلم كان بحرج اذا زالت الشمس في في الخطبة ثمريب لا ة الجعة وان كان الم ادقيا ,دخول الوقت فذلك مطلق نافلة لاصلاة راتية فلاححة فيه لسينة الجعة التي قبلها ال هم تنفأ مطلق وقدو ردالترغب فيمكاتف دم في حد مثسلان وغيره حيث قال فيه مم له و و ردف سنة الجعة التي قبلها أحادث أخرى ضعيفة منهاعي أبي هريرة رواه البزار ملفظ كان بصله قدل الجعة ركعتين ويعدهاآر بعاوفي اسناده ضعف وعن على مشادر واه الاثرم والطبراني في الاوسط بلفظ كان بصلي قبل الجعة أربعا وبعدها أربعا وفسه مجمدين عبدالرجن السهمه وهوضعت عندالمخارى وغيرموقال الاثرم انه حديث واه ومنهاعن النعاس مثله ــل في شيء منهن أخر حه النماجه بسيندواه قال النو وي في الخيلاصة انه حديث وعبران مسعو دعندالطبراني أيضامثاه وفي اسناده ضعف وانقطاع ويرواه عسه سعو دموقوفاوهوالصواب وروى ان سعدعي صفسة زوج النبي صلى الله عليه وسيلم موقو فافعو حديث ألحاهر مرة وقد تقدم فيأثنا الكلام على حديث جابر في قصة سليك قبل سيعة قول من قال ان المراديالر كعتبن اللتين أمره بهما النبي صلى الله عليه وسلم سنه الجعة والحواب عنه وقد تقدم نقل المذاهب في كراهة التطوع نصف النهار ومن استثني يوم الجعة دون بقسة الامام في ماب من لم يكره الصلاة الابعد العصر والفهر في أواخر المواقعة وأقوى بالتمسك يهفمشر وعمة كعتين قبل الجعسة عموم ماصحمه ابن حيان من حديث عبدالله بن

الزبرم فوعامامن صلاة فروضة الاوبن بديها ركعتان ومثله حديث عبدالله من مغيفل الماضى فوقت المغرب بين كل أذا نين صلاة وسيألى الكلام على بقية حديث ابن عرف أبواب التطوع ان شاء الله تعالى ﴿ (قُولُه ما سُبُ قُولُ الله عزوب لا فادا قضيت الصلاة الاية) أوردفيه حديث سمل بن سعدفي قصة المرأة التي كانت تطعمهم بعد الجعة فقيل أراد بذلك بيانان الامر في قوله فانتشروا واستغو اللاماحة لاالوجوب لان انصر افهم انما كان للغداء ثم للقائلة عوضا بمافاتهم من ذلك في وقته المعتاد لاشتغالهم بالتأهب المعمعة ثم بحضورها ووهسم من زعمان الصارف اللامرعن الوجوب هناكونه ورديعهد الخطرلان ذلك لايستلزم عدم الوحوب بل الاحماع هو الدال على ان الامر المذكو رالاماحمة وقد جنم الداودي الى انه على الوجوب في حق من يقدر على الكسب وهوقول شاذ نقل عن بعض الظاهرية وقبل هو في حق من لاشئ عنده ذلك الموم فاحم مالطلب بأي صورة اتفقت لمفرح عماله ذلك الموم لانه يومعمد والذى يترج أنف قوله التشرواوا سغوااشارة الى استدراك مافاتكممن الذى انفضتم المد فتنحل الى أنهاقضة شرطية أى من وقع له في حال خطبة الجعة وصلاتها زمان يحصل فيه ما يحتاج السهمن أمردنيا مومعاشه فلا يقطع العبادة لاحله بل يفرغ منها ويذهب حينتذ الصصل حاجتمه وبالله التوفيق (قوله حدَّننا أبوغسان) هومجد بنَّ مطرف المدنى وأبوحازم هوسلة ابندينارووهممن زعماً نه سلانمولى عزة صاحب أبي هريرة (قوله كانت فيناامرأة) لم أقف على اسمها (قوله تبعل) فرواية الكشميني تحقل عهم ملة بعدها قاف أى تزرع والاربعاب جعربيع كانصبا ونصيب والربيع الجدول وقيل الصغير وقيل الساقية وقيل الصغيرة وقيل حافات الاحواض والمزرعة بفتح الرآ وحكى ابن مألك جواز تنلمتها والسلق بكسر المهملة معروف وحكى الكرماني أنه وقع هناسلق بالرفع وتمكلف في ترجيه (قوله تطعنها) في رواية المستملى تطيخها بتقديم الموحدة بعدها معجة وكالاهما صحيح (قوله فتكون أصول السلق عرقه) بفتح المهملة وسكون الرابعدها قاف شها مضمرا يحرق الطعام والعرق اللمم الذى على العظم والمرادان السلق يقوم مقامه عندهم وسيأني في الاطعمة من وجهة آخر فى آخر الحديث والله مافية شحم ولاودك وفي رواية الكشميهني غرقة بفتح المجهدة وكسر الراءوبعدالقافها التانث والمرادان السلق يغرق في المرقة لشدة مُضّعه وفي هذا الحديث جوانالسلام على النسوة آلاجانب واستحياب التقرب بالخير ولويالشئ الحقد ويسان ماكان العصابة على من القناعة وشدة العيش والمسادرة الى الطاعة رضى الله عنهم (قول بهذا) إى ما لحديث الذى قبله وظاهره ان أباغسان وعبد العزيز من أبي حازم اشتركا في روا بة هــذا الحديث عن أبي حازم وزاد عبد العزيزان بادة المذكورة وهي قوله ما كنانقيل ولانتغدى الابعد الجعة وقدر وأهاأ لوغسان مفردة كافي الباب الذي بعده لكن لس فمه ذكر الغداء وبنارواية أبي غسان وعبد العزير تفاوت يأتى سانه في ما يسلم الرجال على النسامين كال الاستندان ان شاءالله تعالى واستدل مذاالحديث لاحدعلى حوارصلاة الجعة قبل الزوال وترجم عاسمه اس أى شىبة ماب من كان يقول الجعة أول النهار وأورد فيه حديث سهل هذا وحديث أنس الذى يعده وعن ان عرمثله وعن عروعهان وسعدوا بن مسعودمثل من قولهم وتعقب بانه لادلالة

* (بابقول الله تعالى فاد ا قضنت الصلاة فانتشروافي الارض والتغوامن فضل الله / المحدث اسعدن أبي مريح قالحد شاأ توغسان قال حسد ثني أبوحازم عن سهل بن سعد قال كأنت فسذاام أة تجعدل عدلى أربعا فيحزرعة لهاسلقا فكانت اذاكان ومالجعة تنزع أصول السلق فتصعله فىقدر م تجعل علىه قدضة من شد عمر تطبعنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا تنصرف من صلاة الجعة فنسل عليها فتقرر دلك الطعام الىنافناعىقە وكنا تتى بوم الجعة لطعامها ذلك وحدثنا عيدالله من مسلة والحدثنا ان أبي حازم عن أسه عن سهل بهذا وقالما كانقل ولاتتغدى الابعسد الجنعة

*(بابالقائلة بعدالجعة) *
حد شامجد بنعقب قالسباتي قال حد شنا أبو قال من حيد قال سمعت أنسا يقول كنا شكرالي الجعمة منقسل شكرالي الجعمة منقسل قال حد شنا أبوغسان قال كانصلي مع النبي صلى الته عليه وسلم الجعمة من كون القائلة

يسم الله الرجن الرحيم + (أواب صلاة اللوف) * وقول الله تعالى واذا ضربتم فىالارض فليس علىسكم جنباح أن تقصروا من الصلاة انخفتم أن يفتنكم الذين كفروا انالكافرين كانوالكمعدواميينا واذا كنت فيهم فأقت لهمم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولماخذوا أسلمتهم فاذا مصدوا فلكونوا من ورائكم ولنأن طائفة أخرى لم يضاوا فلمصلوامعك ولماخذواحذرهم وأسلمتهم ودااذن كفروالوتغ فاون عن أسلمتكم وأمنعتكم فماون علىكمملة واحدة ولأجناح علمكم ان كان بكمأذى من مطرأوكنتم مرضى أن تضعوا أسلمتكم وخدواحدركم انالله أعد للكافرين علذانا مهنا * حدثناأبو المِيَّان قال أحبرناشعب

بالهي الجمعة ثم الصلاة ثم يتصرفون فيتذاكرون ذال مل ادعى الزين بن المنعرانه يؤخذ منه ان المعتنكون بعدالز واللان العادة في القائلة أن تكون قبل الزوال فأخسر الصحابي الهمكانوا يشت غاون التي الحمعة عن القائلة و يؤخرون القائلة حتى السكون بعسد صلاة الجعسة إذا (قوله ما تسب الفائلة بعدالجعة) أو ردف عدد يثأنس وقد تقدم في باب وقت الجعة وَحُدِيثُ سَهْلِ وقدْ تقدم في المان الذي قداه والله الموفق « (خاعة) بد استحل كناب الجعة من الاحاديث المرفوعة على تسعة وسيعين حدثنا الموصول منهاأ ربعة وستون حديثا والمعلق والمتابعة ةعشر حد شاالمكر رمنها فهاوفهامضي ستة وثلاثون حدسا والخالص ثلانة وأربعون حديثا كلهاموصولة وافقهمسلم على تخريجها الاحديث سلمان في الاغتسال والدهن والطب وحديث عروامرأة عرفى النهىءن منع النساء المساجدوحديث أنس فى صلاة الجعة حين تمل الشمس وحديثه فى القائلة بعدها وحديثه كان اذا اشتدا ليردبكر بالصلاة وحديث أبي عبس من اغبرت قدماه وحديث السائب نزيدفي النداموم الجعة وحديث أنس في الحذع وحديث عرون تغلب الى أكل أقوا ماوحد وث استعماس في الوصة الانصات وحد ويث سهل سسعد الاخبرفي فصية المرأة والقاثلة بعدالجعة وفيهمن الاتثارعن الصحابة والتابعن أربعة عشيرأثرا (قَهْلَهُ أَنُوابِ صلاة الخوف) ثبت لفظ أنوابُ للمستملي وأن الوقت وفي رواية الاصلى وكريمة ماب الافراد وسقط للسافين (قول وقول الله عزوج لواذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جُناح أن تقصروا من الصلاة) بُبت سياق الآيتين بلفظهما الى قوله مهينا في رواية كريمة واقتصرفي وابة الاصل على ماهنا وقال الىقوله عذابامهمنا وأماأ بوذرفساق الاولى بمامها ومن الثائبة الى قوله معك ثم قال الى قوله عذا ما مهسنا قال الزين من المنبرذ كرصلاة الخوف اثر صلاة الجعة لانهمامن حلة الخس لكن خرج كلمنهماعن قياس حكيراقي الصلوات ولماكان خروح الجعة أخف قدمه تلوالصلوات الخس وعقيه بصلاة الخوف لكثرة المخالفة ولاسماعند شتةالخوف وساقالا تتنفىهذهالنرجةمشىراالىأنخر وجصلاةالخوفء هشةىقسة الصاوات نت الكاب قو لأو بالسنة فعلاا أننى ملخصا ولماكانت الآتان قد اشتملتاعل مشروعة القصرفى صلاة الخوف وعلى كمشنها ساقهمامعاوآ ثرنخر بجحد يثاب عرلقوة شممة التكنفية التي ذكرهافيه بإلاية ومعنى قوله تعياله واذاضر بتمأى سافرتم ومفهومه ان القصر مختص بالسفر وهوكذاك وأماقوله انخف ترفينهو مهاختصاص القصر مانلوف أيضا وقدسأل يعلى بنأمية الصحاب عربن الخطاب عن ذلك فذكرأ فهسال رسول الله صلى الله علمه وسارع وذلك فقال صدقة تصدق الله بهاعلمكم فاقعلوا صدقته أخرحه مسارفثات القصرفي الامن سان السنة واختلف فى صلاة الخوف فى الحضر فنعه اس الماحشون أخذ الالفهوم أيضا وأجازه الباقون وأماقوله واذاكنت فهم فقدأ خذعفه ومهأبو بوسف في احدى الرواتين عنه والحسن بنزياد اللؤلؤي من أصحابه وابراهم بن علية وحكى عن الذني صاحب الشافع واحتج عليهمها جاع الصحابة على فعل ذلك بعدالنبي صلى الله عليه وسلم وبقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأ يتمونىأصلى فعموم منطوقه مقدم على ذلك المفهوم وقال ابن العربى وغسيره شرط كونه

نسه على أنهم كانوا يصاون الجعة قيل الزوال بل فيه انهم كانوا يتشاغلون عن الغداء والقائلة

صلى الته عليه وسلم فهم انحاور دلسان المكم لالوجوده والتقدير بين لهم بفعال لكونه أوضي من التول ثمان الاصلان كل عنذرطراً على العبادة فهوعلى التساوي كالقصر والكيفية وردت لسان الحذرمن العدق وذاك لايقتضي التخصيص بقوم دون قوم وقال الزين المنبر الشرط آذاخر جمخرج التعليم لايكون لهمفهوم كالخوف في قوله تعالى أن تقصروا من الصلاة انخفتروقال الطعاوى كانأ توبوسف قدقال مرة لاتصلى صلاة الخوف بعدرسول اللهصلي الله علىه وسلم و زعم أن الناس الماص العاص المعدلفضل الصلاة معه صلى الله عليه وسلم قال وهذا القول مدناليس بشئ وقد كان محدين شحاع بعسه ويقول ان الصلاة خلف الني صلى الله على وسل وان كانت أفضل من الصلاة مع الناس جمعا الاأمه يقطعها ما يقطع الصلاة خلف غيره انتهى وسأتى سبب النزول وبيان أول صلاة صليت في الخوف في كتاب المغازي ان شاء الله تعالى (عُوله عن الزهرى سألته) القائل هوشعب والسؤل هوالزهرى وهو التاثل أخبرني سالم اى اسْعَد اللهب عر ووقع بخط بعض من نسخ الحديث عن الزهري قال سألته فأنت قال ظناأ نها حدفت خطاعلى العادة وهومحتمل ويكون حذف فاعل قال لاأن الزهرى هوالذي قال والمتحه حذفها وتكون الجلة حالمة أى أخسرني الزهري حال سؤالي اياه وقدرواه النسائي من طريق بقمة عن حدثنى الزهرى عن سالمن عبدالله عن أسه وأخوجه السراج عن محدين يحى عن ألى المان شيخ المنارى فعه فزاد فسعو لفظه سألته هل صلى رسول الله صلاة علىه وسلم صلاة اللوف أملاوكف مسلاها أن كان صلاها وفي أى مغازيه كان ذلك فافا ديبان المسؤل عنسه وهوصلاة الخوف (قوله غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد) بكسر القاف وفتح الموحدة أى جهة نجدو نحد كل ماار تفعمن بلاد العرب وسساتي سان هدفه الغزوة في الكلام على غزوة ذات الرقاع من المغازي (قوله فوازينا) بالزاي أي قابلنا قال صاحب الصحاح يقال آزيت بعني إجمزة عدودة لا الواو والذي يظهران أصله الهمزة فقلبت واوا (قول ه فصاففناهم) في دواية المستملى والسرخسي فصاففنالهم وقوله فصلى لناأى لاجلناأ وُبنا (قوله ثمانصر فوامكان الطائنة التي لم تصل أي فقاء وافي مكانهم وصرح به في رواية بقية المذكورة ولمالله في الموطا عن نافع عن است عر ثم استأخر وامكان الذين لم يصاوا ولا يسلمون وسيأتي عند المصنف في التفسير (قهله ركعة وسعد سعدتين) زادعبد الرزاق عن ابن جر يجعن الزهرى مثل نصف صلاة الصبع وفي قوله مثل نصف صلاة الصبر اشارة الى ان الصلاة المذكورة كانت غير الصبر فعلى هذا فهي بة وسسأتى فى المغازى مآيدل على أنها كانت العصر وفعه دليل على ان الركعة المقضة لا دفيها من القراءة لكل من الطائفتين خلافًا لمن أجاز الثانية ترك القراءة (قوله فقام كل واحد منهم فركع لنفسه المتختلف الطرقءن اسعرف هذا وظاهره أنهمأ تمو الانفسهم في حالة واحدة ويحتمل أنهسمأ عواعلى التعاقب وهوالراج من حسث المعسى والافسستلزم تضسع الحراسة المطلوبة وافرادالاماموحده وبرجحهمارواهأ وداودمن حديث الزمسعود ولفظه ثمسلم فقامهؤلا أىالطائف الثانية فقضوالانفسهم ركعة تمسلوا تمذهبوا ورجع أولشك الي مقامهم فصاوالانقسهم ركعة غسلوا اه وظاهره أن الطائفة الثانية والتبين ركعتماغ أتمت الطائفة الاولى بعدها ووقع فى الرافعي سعالغيره من كتب الفقه أن في حديث ابن عرهذا

عن الزهرى سالت هل صلى النبي مسلى الله علمه وسلميعنى صلاة الخوف فالأخبرني سالمان عدالله ابن عررضي الله عنهما قال غزوتمعالنبي صلي الله علمه وسلم قسل تحد فواز يناالعد وفصاففناهم فقامرسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى لنا فقامت طآئفةمعه وأقبلت طائفة على العدوّفركعرسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسعدسعدتين ثمانصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فحاؤا فركع رسول اللهصلي اللهعليه وسلمبهم ركعة وسعد سعدتين مسلم فقام كل واحدمتهم فركع لنفسه ركعةوسعدسعدتين ﴿ إِمَاكِ صَلَاةً الْحُوفَ رَجَالًا سعدن محىن سعدد ابنعقمة عنافععنان عرنحو إمن قول محاهداذا اختلطوا قماماوزادان عمر عن الني صلى الله علمه وسلم وان كانواأ كثر من ذلك فلمصاوا فماماوركانا

أن الطائفة الثانية تأخرت وجاعت الطائفة الاولى فأتمو اركعة ثم تاخروا وعادت الطائفة النائية فأغوا ولم نقف على ذلك في شرئ من الطرق و بهذه الكسسة أخذ الحنسة واختار الكسفة التي في حديث ابن مسعود أشهب والاو زاعي وهي الموافقة لحديث سهل بن أبي حثمة من رواً بة مالك عن يحيى ن سعىد واستدل بقوله طائفة على أنه لا بشترط استوا الفريقين في العدد لكن لابد أن تكون التي تحرس يحصل النقة بهافى ذلك والطائفة تطلق على الكشمروا لقلىل حتى على الواحسدفاوكانوا ثلاثة ووقع لهمالخوف جازلاحدهمأن يصلى بواحد ويمحرس وأحدثم يصلي الاتخر وهوأقلما يتصورف صلاة الخوف حاعة على القول بأقل الجماعة مطلقا لكن قال الشافعية كرهأن تكونكل طائفة أقلمن ثلاثة لانه أعادعلهم ضمرا لجع بقوله أسلمتهمذكره النووى في شرح مسلم وغيره واستدل به على عظم أمر الجاعة بل على ترجيم القول بوجو بها لارتكاب أموركثيرة لاتغتفر في غيرها ولوصلي كل احرئ منفرد الميقع الاحساج الى معظم ذلك وقدو ردفى كنفية صلاة الخوف صفات كثيرة ورج ال عبد البرهذه الكيفية الواردة في حديث الوركانا) مراجل فالم وحدثنا ان عريل غيثرهالقوة الاسنادولموافقة الاصول في أن المأموم لا يتم صلاته قيدل سلام امامه وعن أحد قال تبت في صلاة الخوف سنة أحاديث أوسعة أيها فعل المرا جاز ومال الى ترجيح ال القرشي قال حدثتي ألى قال حديث سهل سأبي منهة الاتن في المغازي وكذار جه الشافعي ولم يحتراسحق شماعلي شيء وبه المحدثنا اسرر جعن موسى قال الطبرى وغبروا حدمنهم النالمنذر وسردنما لمتأوجه وكذا النحسان في صحيحه وزادتا سعا أ وقال اين حزم صيموفهها أربعت عشر وجهاو منهافى جزءمفرد وقال النالعربي في القدسجاء فهاروابات كشرةأ محهاستةعشر رواية مختلفة ولمبينها وقال النو وينحوه في شرح مسلم ولم سنهاأيضا وقدمتهاشضناا لحافظ أبوالنضسل فحشر حالتر سذى وزادوحها آخرفصارت سعةعشر وحهالكن تمكن الانتداخل فالصاحب الهدى أصولهاست صفات وبلغها بعضهيرأ كثر وهؤلاء كليارأ وااختلاف الرواة في قصة حعلوا ذلك وحهامن فعل النبي صلى الله علىه وسلواتماهومن اختلاف الرواة اه وهمذاهو المعتمد والمه أشارشيضنا بقوله يكن ندآخلها وحكى الزالقصارالمالكي أنالني صلى الله علىه وسلم صلاهاعشرمرات وقال الزالعربى صلاها أربعاوعشرين مرة وقال الخطابي صلاها النبي صلي الله علىه وسالمف أام مختلف تماشكال متيانة يتحرى فيهاماهو الاحوط للمسلاة والا يلغ للعراسية فهي على اختلاف صورهامتفقة المعنى اه وفى كتب الفقه تفاصيل لهاكث يرة وقروع لايتحمل هذا الشرح بسطها والله المستعان ﴿ وقولِه مَا سُبُّ صَالاتُهُ الْحُوفُ رَجَالُا ورَكِبَانًا) قىل مقصوده أن الصلاة لاتسقط عند العجزعن الترولءن الدامة ولاتؤخرعن وقتها بل تصلى على أيّ وحه حصلت القدرة عليه بدليل الآية (قوله راحل قائم) بريدأن فوله رجالا جعراجيل والمرادبه هناالقائم ويطلق على الماشي أيضاوهو المرادف سورة الحبر بقوله نعالى يأتوك رجالاأى مشاة وفى تفسسيرا لطبرى بسسند صحييرعن مجاهسدفان خفتم فرجالاأوركنا ناأذاوقع الخوف فلمصل الرجه لعلى كلجهة قائماأو راكبا الميالياء عن نافع عن ابن عرفحوا من قول مجاهد اذااختلطواقياما وزادابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم وآن كانواأ كثرمن ذلك فليصاوا قياماوركيانا) هكذا أورده البخارى مختصرا وأحال على قول مجاهدو لمبذكره هناولافي موضع

آخرمي كاله فأشكل الامرفعه فقال الكرماني معناه أننافعاروي عن اس عرف وامماروي مجاهد عن انعم والمروى المشترك منهماهومااذا اختلطواقداما وزيادة نافع على مجاهدقوله وان كانوا أكثرمن ذلك الزقال ومفهوم كلام اس بطال أن اس عرقال مسل قول محاهدوان قولهمامث النفالصورتن أى في الاختلاط وفي الاكثرية وأن الذي زادهو إس عرلانافع اه ومانسيه لابن بطال بين في كلامه الاالمثلية في الاكثرية فهم مختصة بابن عمر وكلام ابن بطال هو الصواب وانكان لمنذ كردليله والحاصل أنهما حديثان مرفوع وموقوف فالمرفوع من رواية النعروقد بروى كله أو بعضه موقوفاعلسه أنضا والموفوف من قول مجاهدام بروه عناس عرولا غيره ولمأعرف من أس وقع للكرماني أن ما هدار وي هذا الحديث عن اس عرفانه لاوجود لذلك في شيء من الطرق وقدر واه الطبرى عن سعيد بن معيم شيز المعارى فيه بالسيناده المذكور عن ان عمر قال اذا اختلطو العني في القتال فاغماه والذكرو آشارة الرأس قال ان عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كانوا أكثر من ذلك فيصلون قياماو ركانا هكذا اقتصر على بثاب عروأ خرجه الاسماعيل عن الهيم ن خلف عن سعيد ألمذ كورمثل ماساقه المخارى سوا وزاد بعد قوله اختلطوا فانم آهو الذكروآ شارة الرأس اه وتسن من هذا أن قوله في المحاري قياماالاولى تعصف من قوله فاغما وقدساقه الاسماعيلي من طريق أخرى بين لفظ مجاهدويين فبهاالواسطة بينان جريجو منه فاخرحه من رواية حجاج ن محمد عن اسر يج عن عسدالله ان كشرعن محاهد قال آذا أختلطوا فاغاهو الاشارة بالرأس قال النجر يجحد ثني موسى ابنعقبة عننافع عن اين عر عشل قول مجاهداذ الختلطوا فانم أهو الذكر واشارة الرأس وزادءن الني صلى الله علىه وسله فان كثر وافله صاواركانا اوقياما على أقدامهم فتين من هذا سب التعسر بقوله نحوقول محاهد لان بن لفظه و بن لفظ ان عرمغارة وسن أبضاأ ن محاهدا الهاقاله رأيه لامن روايته عن اسعر والله أعلوقد أخر جمسلم حديث اسعر من طريق سفيان النورى عن موسى من عقبة فذ كرصلاة الخوف نحوساق الزهرى عن سالم وقال في آخره قال انعر فاذا كان خوف أكرمن ذلك فليصل راكاأ وقائما يوجى اعاء وروا مان المنذر من طريق داودىن عىد الرجن عن موسى بن عقيقمو قوفا كله لكن قال في آخر مو أخبر نا نافع أن عيد الله من عركان يخبر بهذاعن النبي صلى الله على موسلم فاقتضى ذلك رفعه كله وروى مالك في الموطاعن نافع كذلك لكن قال في آخره قال نافع لاأرى عبدالله من عمر ذكرذ لك الاعن النبي صلى الله عليه وسآم وزادف آخره مستقبل القسلة آوغ برمستقبلها وقدأ خرجه المصنف من هذاالوجه في سرسورة البقرةو رواه عسدانته نءرعن نافع عن ان عرمي فوعا كله يغيرشك أخرجه ان مولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أن يكون الأمام يصلي بطالقة فذ كرنحوساق سالمعن أسه وقال في آخر وفان كان خوف أشدمن ذلك فرجا لاوركانا وإسناده والحاصلانه اختلف فقوله فانكان خوف اشدمن ذلك هل هومرفوع أوموقوف على ابن عروار اج رفعه والله اعر (قوله وان كانوا أكثر من ذلك اى ان كان العدة والمعنى أن الخوف اذاا شتدوالعدق اذاكثر ففف من الانقسام لذلك جازت الصلاة حسنتذ يحسب الامكان وجاذترات مراعاة مالا يقدر علسه من الاركان فينتقل عن القدام الى الركوع وعن الركوع

والسعودالي الابماء الى غيرذلك وجهذا قال الجهور واكن قال المالكة لايصنعون إُذَلْكُ حَتَّى يَحْشَى فُواتِ الوقتُ وسِمَّاتَى مُـذَهِبُ الأوزاعي فَدْلَكُ بِعِـدِيابِ ﴿ رَنْسُهُ ﴾ ي ابن بحر يجسمع الكثير من افعوقد أدخل في هدا الحديث منه و بن نافع موسى بن عقدة في هذاالتقوية لمن قال انه أثبت الناس في نافع ولا بنجر يج فيه استناد آخر أخرجه عبدالر ذاق عندى الزهرى عن سالم عن أبيه ﴿ وقول مَا سَبُ يَحْرِسُ بِعضا فِي الخُوفَ) قَال ابن بطال محل هذه الصورة اذا كان العدو في جونة القسلة فلا يفترة ون والحالة هذه بخسلاف الصورة الماضمة في حديث الناعر وقال الطعاوى ليس هدا بخلاف القرآن لحواز أن مكون قوله تعيالي ولتأت طائف ة أُخرى إذا كان العد وفي غير القيلة وذلك مسانه صل الله علىموسد مُمْ بِين كمنه قالصلاة ذا كان العدوفي جهة القيلة والله أعدا (تول عن الزيدي) في روا ما الأسماعة لي حدثنا الزيدي ولم أره هن حيد شه الامن روا من مجمد ن حرب عنيه وتد وافقه عليه النعمان ين راشدعن الزهرى أخرجه البزا روقال لانعلم وإدعن الزهرى الاالنعمان ولاعنهالاوهب بعني ان خالد اه و رواية الزسدى تردعلمه (قهلهوركع ناس منهم) زاد الكشميهي معه (قوله ثم قام للثانية فقام الذين سحدوا معه في روا ية النسائي والاسم أعملي م قام الى الركعة النائية فَمَا خر الذين سعدوامعه (تموله فركعوا وسعدوا) في روايتهما ايضافر كعوا مع النبي صلى الله عليه وسار (قهل في صلاة) زاد الآسماعيلي يكثرون ولم يقع في وانة الزهري هذه هلا كالوالركعة النانية أم لاوقدروا والنسائ من طريق أى بكرن الجهم عن شيخه عسد الله ن عسد الله نء م فرادفي آخره ولم يقضو اوهذا كالصر يح في انتصارهم على ركعة ركعه وفي الهاب عن حسدُ مفة وعن زيدين ثابت عنسداً بي داودو النسائي وابن حيان وعن حارعنسد النسائي ويشهدله ماروامساروأ بوداودوالنسائي وسطريق اهدعي اسعاس فالفرس الله الصلاة على لسان بسكم في الحضر أربعاو في السفر ركعتين و في الخوف ركعة وبالاقتصار في الخوف على ركعة واحدة يقول اسحق والثوري وم بمعهما وقال به أبوهر رة وأبوموسي الاشعرى وغيرواحدمن التابعين ومنهممن قيدذلك بشدة الخوف وسيأتى عن بعضهم في شدة الحوف أسهل من ذلك وقال الجهور قصر الخوف قصرهمة لاقصر عددوتاً ولوار واله ما هده ذم على أن المرادبه ركعةم ع الامام وليس فيه نفي الثانية وقالوا يحتمل أن يكون قوله في الحسديث السابق لم يقضوا أي لم يعسدوا الصلاة بعد الاسمن والله أعلم ﴿ قَالَدُهُ ﴾ بم يقع في شيَّ من الاحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكسفة صلاة المغرب وقدأ جعوا على أنه لابدخلها قصر واختلنواهل الاولى أن يصلى بالاولى تنثين والثانية واحدة أو العكس ﴿ وَقُولُهُ مَا ﴿ صَالَ الصلاة عندمنا هضة الحصون أى عند امكان فتحها وغلبة الطن على القدرة على ذلك (قوله ولقا العدق) وهومن عطف الاعم على الاخص قال الزين من المنه كائن المصنف خص هـــده الصورة لاجهاع الرجا والخوف في تلك الحالة فان الخوف يقتضي مشر وعمة صلاة الخوف والرجا بحصول الطفر يقتضى اغتفارالتأخه برلاجل استكمال صلحة الفتح فلهذا خالف الحمكم ق هـ نده الصورة الحكم ف غيرها عندمن النبه (قوله وقال الاوزاع آلز) كذاذ كره الوليد ابن مسلم عنه في كتاب السير (قوله ان كانتهم أالفتَم) أَي مكن وفير وآية القابسي ان كانتما

(باب بحرس بعضهم بعضافي اصلاةالخوف) حدثنا حموة انشر مقالحدثنا محدس حرب عن الزسدي عن الزهرىءن عسداللهن عبداللهن عتبية عنان عاسروى الله عنهما فال فأمالني صلى الله علمه وسلم فقام الذاس معمه فكمس وكبروا عده وركعوركع ناس منهم شمسعد وسعدوا معدهم فامللثانية فقام الذين محدوا معه وحرسوا اخوانهم وأتت الطانفية الاخرى فركعوا وسعدوا معه والناس كلهم في صلاة واكن يحرس بعضهم بعضاء (ماب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدق) وقال الاوزاعي ال كانتهما النتحولم يقدروا على الصلاة صاق ايما كل امرئلىفسە

قوله ماب يحرس بعضهم بعضاً فى الحوف هكذافى نسخ الشرح الستى بأيدينا ماسقاط الفظ صلاة والذى فىنسم المسنوائيا ته كاترى بالهامش اه مصحمه الفتح عوحدة وها الضمر وهو تحصف (قوله فان لم يقدر واعلى الاعام) قبل فيه اشكال لان العجزع والاياعلا يتعذرمع حصول العقل الأأن تقع الدهشة فيعزب استصفأ رذلك وتعقب قال ابن وشيدمن باشرا لحرب واشتغال القلب والحوار آذا اشتغلت عرف كيف يتعذوا لايما وأشادابن بطال الىأن عدم القدرة على ذلك يتمو وبالعزعن الوضوة والتم للاشتغال التتال و محملات الاو زاى كان يرى استقبال القبلة شرطاني الاعا فيتصور العيزين الاعا الهاحسند (قوله فلايجزيهم التكسر فه اشارة الى خلاف ن قال يجزئ كالنورى وروى ابن أبي شيبة من طر بق عطاً وسعندن حدروأ في المخترى في آخر بن قالوا اذا التق الزحفان وحضرت الصلاة فقالواسحان الله والجدلله ولااله الاالله والله أكرفتلك صلاتهم بلااعادة وعن جاهدوالحكم اذا كان عندالطوادوالمسابقة محزئ أن تكون صلاة الرحل تكبيرا فان لمء كن الاتكبيرة واحدة أجزأته أبن كانوجهه وقال اسحق بزراهو به يجزئ عند المسابقة وكعة واحدة بومي بهاايما فان لم يقدر فسعدة فان لم يقدر فتكبيرة (فهلدو به قال مكول) قال الكرماني يحفل أن يكون بقسة مسكلام الاوزاعى ويحمل أن يكون من تعلىق المعارى انتهى وقدوصله عمدين حدفى تفسسره عنه من غيرطريق الاوزاعى بلفظ اذالم يقدر القوم على أن يصاواعلى الأرض صاواعلى ظهر الدوابر كعتن فان لم يقدر وافركعة ومصدتين فان لم يقدروا أخروا الصلاة حتى بأمنوافيصاوابالارض وتنسه). دكران رشدان ساق المحارى لكلام الاوزاع مشوش وذلك انه جعل الايم أممشر وطاستع ذرالق درة والتأخ برمشر وطابتعذر الاعما وجعل عامة التاخسرائكشاف القتال تم قال أو مأمنو إفساوار كعتن فعسل الامن قسيم الانكشاف وبالانكشاف يحصل الامن فكف يكون قسمه وأجاب ألكرمانى عن هذا بأن الانكشاف قد يحصل ولا يحصل الائمن لخوف المعاودة كاأن الامن يحصل مزيادة القوة واتصال المدد بغيرا تكشاف فعلى هدذافا لامن قسيم الانكشاف أيهما حصل اقتضى صلاة ركعتين وأماقوله فانام بقدروا فعناه على صلاة ركعتن بالفعل أوبالاعما فواحدة وهذا يؤخذ من كلامه الاول قال فان لم يقدروا عليها أخروا أى حتى يعصل الأمن التام والله أعلا قوله وقال أنس) وصله ان سعدوان أبي شدة من طريق قتادة عنه وذكر مخلفة في تاريخه وعُرسَ شسة فى أخبار المصرة من وجهن آخرين عن قتادة ولفظ عرستل قتادة عن الصلاة اذاحضر القتال فقال حدثى أنس بن مالك أنهم فتحوا تستروهو يومند على مقدمة الساس وعسدالله بن قيس يعنى أياموسي الاشعرى أسرهم (قول نستر) بضم المثناة الفوقانية وسكون المهملة وفتح المثناة أيضا بلدمعروف ن بلاد الاهواز وذكر خليفة أن فتحها كان في سنة عشرين ف خلافة عر وسأنى الاشارة الى كىنسنه في أو اخر الجهادان شاء الله تعالى (قهله استعل القتال) العن المهملة (قوله فليقدرواعلى الصلاة) يحمّل أن يكون العيزعن النزول و يحمّل أن يكون للحزعن الأيما أيضاف وافق ما تقدم عن الاوزاعي وجزم الاصدلي بأن سيبه أنهم لم يجدوا الى الوضو سد الامن شدة القتال (قوله الابعدار تفاع النهار) في رواية عربن شبة حتى اسف النهار (قيه له مايسر في تلك الصلاة) أي بدل تلك الصلاة وفي رواية الكشميم في من تلك الصلاة قَولِد الدنياومافيها) في رواية خليفة الدنيا كلها والدى يتبادرالى الذهن من هـذا أن مراده

فانم يقدرواعلى الاعاء أخر واالصلة حتى في القتال أو يأمنو افساوار كعتن فات لم تندر وأصاواركعة وستبدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبيرو يؤخرونها حتى بأمنسوايه ويه قال مكعول وقالأنس بنمالك حضرت عندمناهضة حصن تسترعنداضاة الفحرواشتد اشتعال الفتال فلر يقدروا على الصلاة فلم نصل الابعد ارتفاع النهار فصلناها وفحسن معألى موسى ففتح لنا قال أنس ومايسرتي تثلك الصلاة الدنيا ومأفيها

قولهمایسرنی هکذافی نسخ الشارح بایدینا باسسقاط الواو والذی فی نسخ المستن باثباتها اه مصحعه

مدثنايعي حدثنا وكسععن على تن المسارك عن محين ألى كشرعن ألى سلة عنجار س عسدالله فالجاء عمر يوم الخنسدق فعمل يسب كفارقريش وبقول بارسول الله ماصلت العصرحتي كادت الشمس أنتغسفقال النيصلي اللهعلمه وسلم وأثا والله ماصلمتها بعد قال فنزل الى يعامان فتوضأ وصلى العصهر يعدماغا بت الشمس عملي المغرب بعدها ، (ماب صلاة الطالب والمطاوب راكاوايام) * وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحسل السمط وأصحامه على ظهرالداية فقال كذلك الامرعندنا

الاغتباط بمباوقع فالمرادىالصلاة على هذاهي المقضمة الني وقعت ووجه اغتباطه كونهملم يشتغلواعن العبادة الايعبادة أهممنها عندهم ثم تدار كوامافاته ممنها فقضوه وهوكقول ألى بكرالصديق لوطلعت لمتحدنا غافلين وقبل مرادأنس الاسف على التفويت الذي وقع لهم والمراد مالصلاة على هذا الفيائشة ومعناه لو كانت في وقتها كانت أحب الى قالله أعلم وممن جرم بهذا الزين أن المنسر فقال ايثار أنس الصدلاة على الدنسا ومافيها يشعر بمغالفة مدلاني موسي في احتهاده المذكوروأنأنساكان رىأن يصلى للوقت وانفات الفتح وقوله هذاموا فقلديث ركعتا الفيرخيرمن الدنياومافيهاانتهيه وكاثنه أرادالموافقية فيآلكفظ والافقصة أنس فيالمفروضية والحددث فيالناقلة ومعندش فهماذ كردءن أنس من مخالفة احتهاد أي موسي أمهلو كان كذلك لصلى أنس وحدمولو بالايا الكنهوا فق أناموسي ومن معه فكبف يعد مخالفا والله أعلم (قهل حدثنا يحى حدثنا وكيع)كذا في عظم الروايات ووقع في رواية أى ذر في نسخة يحيى سُمُوسَى وفيأ خرى يحيىن حفقر وهذا المعتمد وهي نسفة صححة بعسلامة المستملي وفي نعض الذميز يحى سموسى سرجعفر وهوغلط ولعله كان فمه يحبى سموسى وفى الحاشمة النجعفر على أنها فجمع ونهما بعض من نسخ الكتاب واسم جديجي من موسى عبدر به بن سالم وهو الملقب خت بفتح المجمة بعدهامثناة فوقانية ثقيله واسم جديحيي بنجعفوا عسن وكلاهمامن شميوخ المُعَارى وكلاه مامن أصحاب وكسع (قوله عن جابر) تقدم الكلام على حديث في أواخر المواقت ونقل الاختلاف في سدب تأخيرا اصلاة يوم المندق هل كان نسبانا أوعداوعلى الثاني هل كأن الشغل بالقنال أولتعذر الطهارة أوقيل نزول آية الحوف والى الأول وهو لشعل جنم اليخارى فى هذا الموضع ونزل علمه الاسمارالتي ترجم لهامالشر وط المذكورة ولا برده ما تقدم من ترجيم كون آية الخوف نزات قبل الخندق لان وجهه أنه أقرعلي ذلك وآية الخوف التي في المقرة لاتخالفه لان التأخير مشروط بعدم القدرة على الصلاة مطلقا والى الثاني جنيرا لمالكية والحنايلة لان الصلاة لا تبطل عندهم الشغل الكثير في الحرب اذا احتيج اليه والى التال جنم الشافعية كاتقدم فى الموضع المذكور وعكس بعضهم فادى أن تأخره صلى الله عليه وسر الصلاة وم الخندق دال على تسيخ صلاة الخوف قال أن القصار وهو قول من لا بعرف السن لان صلاة الخوف أرات بعد الخندق فكمف ينسخ الاول الاخو فالله المستعان في (قول ما صلاة الطالب والمطاوب واكباوايمام كذاللا كثر وفى رواية الجوى من الطريقين المهوقاتما فال ان المنذركل من أحفظ عنه من أهل العلم يقول ان المطاوب يصلى على دا يته توعي أيا وان كان طالبا بزل فصلى على الارض قال الشافعي الأأن ينقطع عن أصحابه فيضاف عود المطاوب علمه فبعزته ذلك وعرف بهذاأن الطالب فمه التفصيل بمخلاف المطاوب ووحه الفرق أنشدة الخوف في المطاوب ظاهرة لتحقق السب المقتضى لها وأما الطالب فلإيخاف استملاء العدو علمه وانمايخاف أن يفوته العدة ومأنقله ابن المنذرمة عقب بكلام الاو زاعى فانه قسده يخوف الفوت ولم يستثن طالبامن و طاوب ويه قال ان حديب من المالكية وذكر أبواسمق الفزاري فى كتاب السيراء عن الاوزاى فال اذاحاف الطالبون ان نزلوا بالارض فوت العدوصاواحت وجهواعلى للا الديث جا ان النصر لا يرفع مادام الطلب (قوله وقال الوليد) كذا

ذكره في كاب السرورواه الطبرى واين عبد البرمن وجه آخر عن الاوزاع قال قال شرحسيل ابنالسمط لاصحابه لاتصاوا الصبع الاعلى ظهرفنزل الاشتريعي النعي فصلى على الارض فقال شرحبيل مخالف خالف اللهبه وأخرجه النألى شدية درطر يق رجا بن حيوة قال كان ثابت س السمط في خوف فضرت الصلاة فصاوا ركاً ما فنزل الاشتر معني النعني فقال مخالف خواف به فلعل أما شاكان مع أخيه شرحسل فذلك الوجه وشرحسل المذكور بضم المجمة وفتح الراء وسكون الحاالمهملة بعدهاموحدة مكسورة ثماا يحتائية ساكنة كندى هوالذى افتترخص مُولى امرتها وقد اختلف في صحبته وليس له في التخاري غسره في الموضع (قوله الداتيخوف النفوت) زادالمستملي في الوقت (قوله واحتج الوليد) معناه ان الوليد قوى مذهب الاوزاع، فىمسئلة المالب بهذه القصة قال انسال لو وجدفى مص طرق الحدث ان الذين صاوافي الطريق صلواركا الكان سناى الاستدلال فانلم وجدذلك فذكرما حاصله أن وجه الاستدلال يكون القماس فكاساغ لأؤلئك أن يؤخروا الصلاة عن وقتها المفترض كذلك يسوغ الطالب رَّكُ اعْمَامُ الاركان والاستقال إلى الايما قال ابن المنعروالا بن عندى أن وجه الاستدلال من حهة أن الاستعمال المأمو ربه يقتضى ترك الصلاة أصلاكا حوى ليعضهم أوالصلاة على الدواب كاوقع للاسخر ين لان النزول سافي مقصود الحدفي الوصول فالاولون سواعل أن النزول معصة المعارضة مالامرا الحاص بالاسراع وكان تأخرهم مهالوجود المعارض والاخرون جعوابين دلسلى وجوب الاسراع ووجوب الصلاة في وقتها فصاوار كاما فاوفرض نا أنهم نزلوا الكان ذلك مضاداللامر بالاسراع وهولايظن بمملافه من المخالفة انتهى وهذاالذى حاوله ابن المنسرقد أشاراليه ابن بطال بقوله لووجد في بعض طرق الحديث الى آخر مفلم يستعسن الحزم في النقل الاحتمال وأماقوله لايفنهم المخالفة فعترض بمثله بأن يقال لايظن بهم المخالفة تتغم مرهشة الصلاة بغيريوق ف والاولى و هذا ما قاله ابن المرابط ووافقه الزين س المنظرات وجه الاستدلال منه يطريق الاولوية لان الذين أخروا الصلاة حتى وصلوا الى بى قريظة لم يعنفو امع كونهم فويوا الوقت فصلاةمن لايفوت الوقت بالايما أوكنف مايكن أولى من تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها والله أعلم (قوله حدَّثناجو يرية) هو بالجم تصغير جارية وهو عم عبدالله الراوى عنه (قهله لايصلن أحدالعصر) في رواية مسلم عن عبدالله ن محمدن أسماء شيخ العناري في هذا الحديث الطهر وسأتى مان الصواب ونذلك في كاب المعازي مع بقية الكلام على هذا الحديث انشاء الله تعالى * (فائدة) * أخرج أبودا ودف صلاة الطالب حديث عسد الله من أأنيس اذبعثه النبي صلى الله علمه وملم الى سفيان الهذلى قال فرأيته وحضرت العصر فشيت فُوتِمَا فَانْطَلَقْتَ أَمْشَى وَأَنَا أَصَلَّى أُويِّ أَيَّا وَمَّاعِنا وَأَسْنَادِه حسن في (قول لا كذاللا كثر والكشهيري من الطريقين التيكعر سقديم الموحدة وهوأ وجه وقهله والصلاة عندالاغارة) بكسرالهمزة بعدها معبة وهي متعلقة بالصلاة وبالتكسرأينا أورد فيه حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم صلى الصبع بغلس غركب وقد تقدّم في أواثل الصلاة في اب مايد كرف الفغذمن طرىق أخرى عن أنس وأوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غز اخيبر فصلى عندها صلاة الغداة الحديث بطوله وهوأتمسا فاعماهنا وقوله ويقولون محدو ألخبس فيهجل لرواية

اذاتخوفالفوت واحتم الولىد بقول الني صلى الله علىة وسلم لايصلين أحد العصر الافي مى قريظة به حدثنا عمداللهن عمدن أسماء حدثناجويرية عننافع عران عرقال قال النسي صلى الله علمه وسلم لنالما رجعمن الأحزاب لأبصلن أحدالعصرالافي ني قريظة فأدرك بعضهم العصرفي الطسريق وفال بعضهم لانصلي حتى نأتيها وقال معضهم ولنصلى لمردمنا ذلك فذكرذلك للني صلى اللهعلب وسلم فلم يعنف أحدامنهم ، (يأب التكبير والغلس بالصيروالصلاة عنددالاغارة والحسرب)* حدثنامسدد كالحدثنا حادن زيدعن عبد العزيرين صهدوثابت البناني عن أنس شمالك أنرسول الله صلى الله عليه وسام صلى الصبع يغلس تمركب فقال الله أكرخ بتخسرانا اذانزلنابساحة قوم فساء صاح المسدر سنفرجوا بسعون في السكك ويقولون محدوالهس فالوالحس الحس فظهرعليهمرسول اللهصلي الله على موسل فقتل المقاتلة وسيسى الذراري

عبدالعزيز بنصهب على رواية مابت فقد تقدم في الباب المذكو رأن عبدالعزيز لم يسمع من أنس قوله والمجدس والمهافي رواية مابت عند مسلم (قول فصارت صفيه لدحية المكلبي وصارت مول الله عليه وسلم الله عليه وسلما عليه الله عليه وسلما الله عليه وسائل بل صارت لدحية أولا ثم عليه في المعازي وفي النكاح انشاء الله عليه وسلم كانقدم ايضاح وفي النباب المذكور وسيأتي بقية الكلام عليه في المعازي وفي النكاح انشاء الله تعالى ووجه دخول هذه الترجة في أبواب صدرة الخوف المدارة الحالة الموات كاشرطه مسرطه في صلاقه دة الموف عند التصام المقاتلة أشار الحد لله النازين بن المنسير و يحتمل أن يكون الاشارة الى تعدين المبادرة الى الصدادة في أول وقتها قبل الدخول في الحرب والاستغال بأمر العدو وأما التكبير فلا نه ذكر مأ قور عندكل أمر مهول وعندكل حادث سر و رشك المهتمال العدو وأما التكبير ما نسب المه أعداؤه ولاسما الهود قتمهم الله تعالى ، (خاعة) به اشتملت أبواب صلاة الخوف على ستمة أحاديث من قوعة موصولة تمكر رمنها في المن العمان والاربعة خالصة وافقه مسلم على تخريجها الاحديث ابن عب اس وفيها من الاثرار في الحمان والتابعين سنة آثار منها واحد على تفريجها الاحديث ابن عب اس وفيها من الاثرار والمحابة والتابعين سنة آثار منها واحد على تخريجها الاحديث الم عالية المحديث الكابي عب المواقعة على موصول وهو أثر مجاهد والله أعلم

+ (قوله بسم الله الرحن الرحم) د

(كتابالعبدين)

- فىالعبدينوالتعبمل فيسه كذا فهروا ية أبى على بنشبو يه ونحوملابن استحروسقطت السملة لاى در وله في روا مة المستملي أبواب بدل كتاب واقتصر في رواية ملى والساقين على قوله باب الى آخره والضمير في فسمر اجع الى جنس العيسد وفي رواية الكشميري فيهدما (غهلدآ خذعرجمة من استبرق ساع ف السوق فأخد ذهافأني رسول الله صلى الله عليه وسلم) كذاللا كثراً خُذبه رزة وخاموذال معجتين في الموضعين وفي بعض النسخ وجدبوا ووجيم في الأول وهوأ وجمه وكذاأخرجه الاسماعيلي والطيراني في مستدالشامس وغمرواحد منطرق الىأى البممان شيخ العفارى فسمه ووجه الكرماني الاول بأمه أرا دماروم الاخدوهوالشراءوويه نظرلانه لم يقع مده ذلك فلعله أرادالسوم وقوله ابتع هذه تجمل برا) كذاللا كثريص مغةالام مجزوماوكذاجوايه ووقع في واله أنى ذرعن المستملي والسرخسي ابتاع هذه تجمل وضبط في نسيخ معتمدة بهمزة استنهام بمدودة ومقصورة وضم لام تحمل على أن أصل تحمل فذفت احدى النامين كان عراسة أذر أن يتاعها لتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون بعض الرواة أشبع فتحة النام فطنت ألفا وقال النكرمانى قوله هـ تده اشارة الى نوع الجيسة كذا قال والذي يظهر اشارة الى عينها وياتعق بها جنسها وقدتقدم فى كتاب الجعة توجيه الترجة وأع امأخوذة من تقريره صـــ في الله عليه وســـلم أ على أصل التعمل وانماز بروعن الجمة لكونها كانت حريرا (قوله العدوالوفود) تقدم في كتأب الجعة بلفظ للجمعة بدل العيد وهي رواية مافع وهذمروا ية سالم وكالاهما صحيح وكائناب عرذ كرهـمامعافاقتصركل راوعلى أحدهـما (قوله سبعهاونصيب، ماحاجتان) في رواية

فصارت صفية الحيسة الكلبى وصارت ارسول الله صلى الله عليه وسلم ثر ترقيجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت باأبا مجد أنت سألت أنس بن مالك ماأمهرها قال أمهرها نفسها فتسه

. (بسم الله الرحن الرحم) . *(كاسالعمدين)* *(مات في العمد من والتحمل فيه) عدد ثناأ بوالمان قال أخبرناشعب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبدالله أنعداللهن عرفالأخذ عرجية من أسترق شاع في السوق فأخذها فأتى رسول اللهصلي اللهعلمه وسلمققال بارسول الله التعهده تجمل بهاالعددوالوفودفقالله رسول ألله صلى الله على وسلم اعاهده لاسمن لاخلاقه فلبث عرماشا الله أن يلبث مُأْرِسِل المهرسول الله صلى الله عليه وسلم بحية دياج فأقبل بهاعرفأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إرسول الله الك قلت انماه في دملياس مدن لاخلاقله وأرسلت الي بهذه الحمة فقالله رسول اللهصلي اللهعليه وسلم "ببعها وتصيبم احاجدت

*(باب الحراب والدرق يوم العد) * حدث المحدقال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عرو أن محمد بن عد الرحن الاسدى حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول القد صلى الله عليه وسلم وعندى جاديتان تغنيان بغنا وبعاث

توله للسلمي في نسضة للمستملي اه

الكشميني أوتصب ومعمني الاول وتصبب بتنها والناني يحتمل انأو بمعنى الواو فهوكالاول أوالتقسب والمراد المقايضة أوأعممن ذلك والله أعلم وسسأتي الكلام على بقسة فوائدهذا الحديث في كتاب اللباس انشاه الله تعالى ، (فائدة) ، روى أبن أى الدنيا والبهق باسماد صحيح الى ابن عمرأنه كان بليس أحسن ثمايه في العمدين ﴿ وَوَلَّهُ مَا سُكُ الْحُرابُ والدرقُ يوم العيد) الحراب بكسرالمهملة جعرية والدرق جعدرقة وهي الترس قال ابن بطال حل السلام في العبد لامدخل أو في سنة العبدولا في صفة الخروج المهويمكن أن يكون صلى الله علمه وسلم كان محاريا خاتفا فرأى الاستظهار بالسلاح لكن ليسفى حديث الباب أنه صلى الله عليه وسالمخرج بأصحاب الحراب معدوم العسدولاأمر أصحابه بالتأهب بالسلاح يعني فلايطانق الحدمث الترجة وأجاب ابن المنترفي الحاشية مأن مراد العناري الاستدلال على أن العيد يغتفو فدهمن الانساط مالا يغتفر في غُسره اه وليس في الترجة أيضاً تقسده بحال الخروج الى العبدبل الفلاهرأن لعب الحيشية انميا كان بعدر جوعه صلى الله عليه وسيلمن المصلى لانه كاث يخرج أول النهارفىصلى ثم يرجع (غيم له حدثنا أحد) كذاللا كثرغبرمنسوب وفي روا به أبي ذر كرحد شناأ حدين عيسى وبه جزم ألو نعيم في المستضرج ووقع في رواية أبي على بن وبه حدثنا أحدين صالح وهومتتضى اطلاق أيعلى تن السكن حيث قال كليافي المخاري حدثنا أجدغرمنسوب فهوان صالح (قهله أخبرنا عرو) هوان الحرث المصرى وشطرهذا الاسنادالاول مصربون والثانى مدنيون (قهالدخل على رسول الله صلى الله على موسلم) زاد فى رواية الزهري عن عروة في أمام مني وسما تي معدَّثلاثة وعشرين ما اغتماله جاريتان وادفي الماب الذى بعده من جوارى الانصار وللطرائي من حديث أمسلة ان احداهما كانت لحسان من مَا يت وفي الاربعين للسلمي أنهما كانتا لعبدالله بن سلام وفي العبدين لان أي الدنيا من طريق فليع عن هشام بن عروة وجامة وصاحبتها تغنيان واسناده صحير ولمأقف على تسمسة الاخرى كتن يحتمل أن يكون اسم الثانية زينب وقدذكره فى كتاب المنكاح ولم يذكر حسامة الذين صنفوا فى العماية وهي على شرطهم (قول تغنيان) زاد في رواية الزهري تدفقان بفا مين أي تضريان بالدف ولمسلم في رواية هشام أيضا تغنيان بدف ولنسائى بدفين والدف بضم الدال على الاشهر وقد تفتح ويقالله أيضا الكربال بكسر إلكاف وهوالذى لاجلاجل فيهفان كانت فيه فهوالمزهروفي حديث الباب الذى بعده بماتقا ولت به الانصار يوم بعاث أى قال بعضهم لبعض من فرأوهجاء وللمصنف في الهبعرة بما تعياز فت عهملة و زاى وفامين العزف وهو الصوت الذي له دوي وفي رواية تقاذفت بقاف بدل العين وذال معهية بدل الزاي وهومن القيذف وهو هعا بعضهم لبعض ولاحدمن رواية حادين سلةعن هشام يذكرأن وم بعاث يوم قتل فيه صناديد الاوس والخزرج اه وبعاث بينم الموحدة ويعسدهامه سملة وآخره مثلثه قال عماض ومن سعه أعجمهاأ وعسدة وحسده وعال الزالا ثبرفي الكامل أعهاصاحب العسن يعني الخلسل وحده وكذاحكي أبوعسد دالبكري في معيم الملدّان عن الخلسل وجزم أبوموسي في ذيل الغرّيب بأنه تعصف وسعمه صاحب النهاية قال البكرى هوموضع من المدينة على ليلتين وقال أبوموسى صاحب النهاية هواسم حصن للاوس وفى كتاب أبي الفرج الاصفهائي في ترجعة أبي قيس بن

الاسلتهوموضعفىدار بنىقر يظةفمةأموال لهموكان موضع الوقعمة في مزرعة لهسم هناك ولامنافاة بين القوان وقال صاحب المطالع الاشهر فمهترك الصرف قال الخطابي يوم بعاث يوم مشهور من أمام العرب كانت فيه مقتلة عظمة للاويس على الخزر سويقت الحرب قائمة مائة ين سنة الى الاسسلام ، لم ماذكر ابن اسحة وغيره (قلت) تمعه على هذا جاعة من شراح الصحيحين وفسه تطرلانه بوهه أن الحرب التي وقعت بوم بعاث دامت هيذه المدة وليس كذلك فىأوائل الهجرة قول عائشة كان يوم بعاث يوماقدمه انتهار سوله فقدم المدينة وقدافترق ولمؤهبه وقتلت سراتهب وكذاذ كروان اسحق وإلوا فدى وغيرهه مامن أصحاب الاشخبار وقد روى النَّ سعد بأسانيده أنَّ النَّفر السَّمَّة أوالثمانية الذين لقو النَّبي صلى الله عليه وسلم بمن أول من لقمهمن الانصاروكانواقد قدموا الىمكة لصالفواقريشا كان فيجلة ما فالوه له لمادعا عسمالي الاسلام والنصراه واعلمائما كانت وقعة بماث عام الاول فوعدك الموسم القابل فقدموافي ـنةالتي تليهافيا يعوه وهي السعة الاولى ثم قد واالثانية فبا يعوه وهم سبعون نفساوه أجر الني صلى الله علىه وسدافي أوائل التي تليها ذران الشعلي أن وقعمة بعياث كانت قبل الهجرة إ اللائسسنن وهوالمعتمد وهوأصم من قول اسعيد البرفي ترجة زيدين الوت من الاستبعاب انه كان بوم بعاث النستسنين وحين قدم النبي صلى الله علمه وسلم كان الن احدى عشرة فيكون ومبعاث قب ل الهجرة بخمس سنن نع دامت الحرب بن الحسن الأوس والخزرج المدة التي ذكرهافي أمام كنبرة شهبرة وكان أولها فمأذ كرابن امعة وهشامين الكلي وغيرهما أن الاوس والخزرج لمأنزلوا ألمد ينةوجدوا اليهودمستوطنين ببافالفوهم وكانوا تحت قهرهم غمغلبوا على البهود في قصة طويلة بمساعدة أبي حسلة ملك غسان فابزالواعلي اتفاق منه سمحتي كانت أول حرب وقعت منهم حرب سمر مالمهملة مصغرا لسيب رحل بقال له كعب من بني مُعلمة نزل على مالك ن عجلان الخزرجي فالف فقتله رحل من الأوس بقال المهمر فكان ذلك سب الحرب ببرالحسن ثم كانت مينهم وقالع من أشهرها يوم السيرارة يمهملات ويوم فارع بفاء ومهملة ويوم الفغارالاول والثاني وحرب محسمين الأسلت وحرب حاطب بنقتس الحان كان آخر ذلك قوم بعاث وكان رئيس الاوس فيه حضيروالدأ سيدوكان بقال لهحضيراليكائب وجرح ومتسك ثممات بعدمدةمن جراحته وكان رئيس الخزرج عروين النعمان وجامسهم في القتال فصرعه فهزموا بعدان كانواقد استظهروا ولحسان وغبرهمن الخزر جوكذالقيس بنالحطم وغيرممن الاوس فى ذلك أشعار كثيرة مشهورة في دواوينه م (قول فاصطحم على الفراش) في رواية الزهرى المذكورة أنه تغشى شويه وفي رواية لمسلم تسمى آى التف شويه (قهله وجاء أبو بكر) فى رواية هشام يثعروة في الماب الذي يعسده دخل على "أبو يكرو كانه جا فرائر الهابعـــدأن دخل النبي صلى الله علمه وسلم سته (ڤوله فانتهرني) في روا له الزهري فاننهرهـما اي الحاريّــن و يجمع بأنه شرك منهن في الانتهار والزجر أماعاتشة فلتقريرها وأماا لحارية ان فلفعلهما (قهله مزمارةالشيطان) بكسرالمه يعنى الغناءأوالدف لان المزمارة والمزمار مشتقمن الرمروهو الصوت الذي له الصفيرو يطلق على الصوت الحسن وعلى الغناء وممدن به الاسلة المعروفة التي رخربهاواضافتهاالى الشمطان مرجهة انهاتلهي فقدتش غل القلب عن الذكر رفي رواية

حادن سلة عندأ جدفقال اعمادا لله أيمزمور الشيطان عندرسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرطبي الزمو والصوت وأستم الى السيطان دمعلى ماظهر لابي مكر وضيطه عماض بضم المم وحكي فتعها (قوله فأقبل علمه) في رواية الزهري فيكشف النبي صلى الله علمه وسلم عن وجهه وفرواية فليم فكشف رأسة وقد تقدم انه كانملتفا (قوله دعهما) زادفي رواية هشام باأبا بكران ليكل قوم عبداوه فاعسدنا ففيه تعليل الامر بتركهما وانضاح خيلاف ماظنه العمدىق من أنهما فعلما ذلك بغير عله صلى الله عليه وسيراكونه دخل فوجده مغطى شويه فظنه ناثمافتوجهاه الانكارعلي ابيتهمن هيذهالاوحه مستصمالماتقررعندهمن منع الغنا واللهو فبادرالى انكارذاك قياماعن النبي صل الله عليه وسلم نذلك مستندالي ماظهر له فأوضيه النبي صلى الله علىه وسدارا الحال وعرقه الحكيم قرونا بسان الحكمة بأنه نوم عبدأى نوم سرور شرعى فلا ينكرفه مثل هذا كإلا سكرفي الاعراس وبهذا يرتفع الاشكال عن قال كمل فساغ اللصديق انكارشي أقره النبي صلى الله عليه وساروت كاف حوامالا يخفي تعسفه وفي قوله لكل قوم أى من الطوائف وقوله عبداًى كالمبروز والمهرجان وفي النسائي والن حيان اسناد صميم عن أنس قدم المني صلى الله علمه وسلم المدينة ولهم بومان يلعبون فيهما فقال قدأ بدلكم الله تعالى بهماخبرامنهما يوم الفطروا لانحى واستنبط منةكراهة الفرح فأعياد المشركين والتشبهبهم وبالغ الشيخ أبوحهُ فص الكبيرالنسيغ من الحنفية فقال من أهدى فيه سفية الي مشرك تعظمها للبوم فقدكم والله تعالى واستنبط من تسمية أممني بأنهاأ ام عيدمشر وعية قضام صلاة العيد لملرفاتته كإسأتي يعد واستدل جاءةمن الصوفية يحددث الباب على اياحة الغناء وسماعه آلة و بعيرآلة و يكفي في ردَّذلك تصريح عائشة في الحديث الدى في الباب بعده بقولها ولسستا مغنيتن فنفت عنهسمامن طريق المعنى ماأثبته لهسما باللفط لان العشاء يطلق على رفع الصوت وعلى الترنم الذي تسمه والعرب النصب بفتح النون وسكون المهمانة وعلى الحدامولايسمي فاعله مغنيا وانمايسي بدلك من ينشد بتمطيط وتكسير وتهييج وتشويق بمافيه تعريض بالفواحش وتصريح فإلى القرطبي قولها ليستا بمغندتين أي ليسستا بمن مرف الغناء كايعرفه المغنيات المعروفات تدلك وهبذا سنها تحرزعن العناء المعتاد عنبيد المشتهرين به وهوالذي محرك باكن ويمعث البكامن وهبذا النوع اذا كان في شيعرفسه وصف محاسن النسبا والخير وغبرهمامن الامورالمحرمة لايحتلف في تحريمه قال وأماماا بتدعت والصوفية في ذلك فن قسل مالايختلف في تحريمه لكن النفوس الشهو انسة غلبت على كشيرين منسب الى الخبرجتي لقد ظهرتمن كنسرمنهم فعملات المجانين والصدانحتي رقصو ايحركات مطابقة وتقطيعات متلاحقة وانتهبي التواقير يقوم منهمالي أن جعلوها من باب القرب وصالح الاعمال وأن ذلك يثمرسني الاحوال وهذاعلى التحقيق من آثار الزندقة وقول آهل المخرفة والله المستعان اه وينسغي أن يعكس مرادهم ويقرأسي عوض المون الخفيفة المكسورة بغيرهم وغثناة تحتاشة ثقيلة مهموزا وأماالاتلات فسدأتي الكلام على اختلاف العله فهاعند الكلام على حديث المعازف فيكتأب الاشربة وقدحكي قوم الاجاع على تحرعها وحكي بعضهم عكسه وسينذكر بياز شمهة الفريقس انشاءا لله تعالى ولايلزم من اماحة الضرب بالدف في العرس ونحوه اماحة

فأقبلعليهرسولاللهصلى اللهعليهوسلم فقالدعهما فلماغفلغزتهما فحرجنا وكان يوم عيد يلعب في الدرق والدرق والحراب فالماسألت رسول التعميد وسلم والما قال أتشتهن تنظر بن قلت فم

غسرهمن الاتلات كالعودو محوه كماسند كرذلك في ولمة العرس ان شاءالله تعالى وأما التذافه صلى الله علىه وسلم شوبه فنسمه اعراض عن ذلك لكون و قامه يقتضي أن يرتفع عن الاصغاء الى ذلك لكن عدم أنكاره دال على تسويغ مشار ذلك على الرجه الذي أقره اذلا يقرعلى ماطل والاصل التنزه عى اللعب واللهوفي قتصر على ماوردف والنص وقنا وكسة تقل الالخالفة الأصل واللهأ علروفي هذا الحدنث من الفوائد مشروعه سبة لتوسعة على العبال في أمام الاعباد بأنواع مايحصل لهم يسط النفس وترويح المدن من كلف العمادة وأن الاعراض عن دلل أولى وفعه أناظهارالسرورف الاعبادمن شعارالدين وفعه جوازدخول الرجل على ابنته وهي عندروجها اذا كانه بذلك عادة وتأديب الاب عضره الزوح وانتركه الزوج اذالتأديب وظف الآماء والعطف شروع من الازواج للنساء وفيه الرفق مالمرأة واستصلاب ويتهاوأن مواضع أهل الخبر تبزهءن اللهو واللغووان لم يكن فيه اثم الاماذنهم وفيه أن التلمذاذ ارأى عند شيخه مآيستسكره مشله الدرالى انكاره ولايكوب في ذلك اقتسان على شيخه مل هو أدب منه ورعا به الرمته واجلال لمنصه وفعه فتوى التلمذ بحضرة شخه عمايع رف من طريقته ويحتمل أن تكون أبو بكرظ مأن النبى صلى الله علمه وسلم نام فنه وأن يستمقظ فمغض على اينته فيا درالي سدهذه الذريعة وفي قولعائشة فى آخرهد االلديث فلاغفل عزتهما فريت ادلالة على أنهامع ترخيص النبي صلى الله علمه وسلم لهافى ذلك راءت خاطراً بهاوخشت غضمه عليها فأخرجتهما واقتناعها في ذلك بالاشارة فهمانظه وللعدامين الكلام بحضرةم موأكرمنها واللهأء لمواستدل به على حواز سماع صوت الحارية بالغناء ولولم تكر مملوكة لانه صلى الله عليه وسلم لم يتكرعلى أبى مكرسمانه بلأنكرانكاره واستمرتا الى ان أشارت البهماعا تشهة ما الحروج ولأبحق أن محسل الحوازمااذا أمنت النشنة بدلك والله أعلم (قوله وكان يوم عمد) هـ داحديث آخر وقد جعهـ ما يعض الرواة وأفردهما بعضهم وقد تقدم هذاالحد يث الثاني من وحه آخر عن الزهري عن عروة في أبواب المساجد ووقع عندالجوزق في حديث الماب هناوقالت أي عائشة كان يوم عبد فتيين مذاانه موصول كالاوَّل (قول يلعب فيه السودان) في رواية الزعرى المذكورة والحسِّدة يلعبون في المسحدوزادفي رواية معلقة ووصلها مسلم بجرابهم ولمسلمه وزواية هشام عرأ سهجا حدش يلعبون فى المسعد قال الحب الطبرى هذا السياق يشعر بأن عادتهم ذلك فى كل عيد و وقع فى رواية النحمان لماقدم وفدالحشة فاموا ملعبون في المسجد وهذا بشعر بأن الترخيص لهم في ذالت بحال القدوم ولاتنافى منهما لاحتمال أن يكون قدومهم صادف يوم عدوكان مى عادتهم اللعب فى الاعياد ففعلواذلك كعادتهم ثم صاروا يلعمون يوم كل عبدويو يدممار واه أو داودعن أأس قال لماقدم النبي صلى الله على وسلم المدينة لعت الحنشة فرحايد لك لعمو انحرامهم ولاشك أثانوم قدومه صلى الله علىه وسلم كان عندهم أعظم من يوم العمد قال الزين من المسيرسماء لعماوان كان أصله التدريب على الحرب وهوم الحلمل أفيه من شبه الاعب لكونه يقصدالي الطعن ولايفعله ويوهم بذلك قرنه ولو كان أباء أوابنه (غوله فأماساً لترسول اللهصلي الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين هـ فاتر دمنها فيما كان وقع له هـ ل كان أذن لها في ذلك ابتدا منه أوعن سؤال منهاوهذا بناعلى ان سألت بسكون اللام على انه كلامها ويعتمل أن

بكون بفتح اللام فيحسكو وكلام الراوى فلاينا فيمع ذلك قوله واماقال تشته سين تنظر ين وقد اختلفت آلروامات عنهافي ذلك فنوروا ه النسائي من طرية يزيدين رومان عنها سمعت لغطا وصوتصدان فقام النبي صلى الله علمه وسلم فاذاحسه تزفن أى ترقص والصيال حولها هال باعاتشة تعالى فانظرى فنو هذاانه اسدأها وفي رواية عسدن عمرعنها عندمسلم أنوا فالت العايين وددت انى أراهم فني هذا أنها سألت ويجمع منهماما نم التمست منه ذلك وأدن لهاو في روامة النسائي من طر يق أبي سلمة عنها دخل الحشة بلعون فقال لى الري صلى الله علم موسلما جمرا وأتحسن أن تنطرى اليهم فقلت نع اسناده صحيم ولم أرقى حديث صحيح ذكر الحيرا الأفي هذا وفي رواية أفي سلة هددم الزيادة عنها فالت ومن قولهم بومنذ أباالقاسم طيبا كذافيه بالنصب وهو حكا ة ول المشة ولاجدوالسراج والاحسان من حدث أنس الالمشة كانت ترفس بين مدى النبي صلى الله عليه وسارويت كامون بكارم لهم فقال ماية ولون قال يقولون محمد عيد صالح (فهل فأ قامني وراءه خدى على خده أى ما الاصقىن وهي جله حالم قيدون واوكافسل في قوله تعالى اهبطوا بعضكم لمعض عدو وفي رواية هشام عن أسه عندمسلم فوضعت رأسي على منكمه وفي رواية أبى سلة المذكورة فوضعت ذقني على عاتفه وأسدت وجهى الى خده وفي روا ة عسد ن عمرعنها أنطر بسادنمه وعاتقه ومعانها متقاربة وروابة أيسلة أمنها وفي روا ةالزهري الأتبة بعدعن عروه فسترنى وانا أنظروة دتقدم في الواب المد اجد بلفظ يسترنى ردا مويتعسب على الزين س المنبرفي استنماطه من لفظ حددث المأب حوازا كتفاء المرأة بالتستربالقيام خلف من تستتريهمن روج أوذى محرم ادا قام ذلك مقام الردا ولان القصة واحدة وقد وقع فيها التنصيص على وجود الاستربالرداء (قولهوهويةولدونكم) بالبصب على الطرفية بمعنى الاغراء والمعرى به محذرف وهولعهم بالحراب وفعه اذن وتنه صلهم وتنشط (قهله ما بني أرفدة) بنيتم الهمزة وسكون الراموكسرالفاء وقد تفتح قسال هويقب للعيشة وقبل هواسم جنس لهم وقبل آسم جدهم الاكبر وقسل المعسى ابنى الاما وادفى رواية الرهسرى عن عروة فزير هم عرفقال النبي صلى الله علمه وسلمأمناني أرفدة وبيرالرهري أيضاعن سع دعن أبيهر يرة وجدالز جرحيث قال فأهوى الى الحصباء فحصهم بهانة لالنبي صلى المه علمه وسلم دعهم اعر وساتى في الجهاد وزاد أبوعوانة فى صحيحه فانهم بنوأرفدة كأنه بعني الاحداشا نهم وطويقتهم وهومن الامورالماحة فلا انكار عايهم قال الحب الطبرى فرمه تسمعلى انه يغتفرلهم مالا يغتفر له يرهم لان الاصل في المساحدتنز يههاعن اللعب فمقتصر على ماوردف مالنص انتهى وروى السراح من طريق أبى الرنادعن عروة عن عائشة أنه صلى الله علمه وسلم قال بومثذلة علم مودأن في دينما فسصة اني بعثت بحنىفية سمعة وهلذا يشعر بعدم التخصيص وكأن عربي على الاصل في تنزيه المساحد فيناه الني صلى الله عليه وسلم وجد الحوازفيما كآن هذاسديله كاسيأتي تقريره أولعله لم يكل علمان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراهم (قوله حتى اذاملات) بكسر اللام الاولى وفي رواية الزهري حتى أكوناً ما الذي أسأم ولمسلم مربقه ثمية وم مرأجلي حتى أكون أناالتي انصرف وفي روا ية يزيدس رومان عندالدائى أماشبعت اماسبعت قالت فجعلت اقول لالا تطرم راتى عنده واله من رواية ألى سلمة عنها فلت ارسول الله لا تعيل مقاملي ثم قال حسسيل قلت لا تعيل

فاقامنی وراه خسدی علی خده و هو قول دونکمها بنی أرفدة حستی اداملات قال حسبك قات نعم قال فادهبی *(ماب سنة العمدين لاهل الاسلام)* حددثنا عجاج قال حدثنا شعمة قال أخبرنى ريد قال معت الشدعيعن السراء قال سمعت ألني صلى الله علمه وسلم بخطب فقال انأول مانىدا به في يومناهـ ذاأن نصلي نمزرجع فذيحرفن فعل فقدأصاب سنتناء حدثنا عسدساسمعسل قالحدثنا أبوأسامة عنهشام عن أيه عنعائشة رضي الله عنها قالت دخيل أبويكر وعنسدى جاريتانسن جوارى الانصار تغنيان بميا تفاولت الانصار يوم بعاث والتولستا مغنتين فقال أنوبكرأ بمزامر الشسطان في من رسول الله صلى الله عليه وسلموذلكف يومعد فقال رسول الله صدر الله علىه وسلماأ بأبكر ان لكا قوم عيداوهمذاعسدنا قالت ومابى حب النظر اليهم ولكن أحست ان يبلغ النساء مقامه لي ومكاني منه وزاد في البكاح في روا ةالزهرى فاقدر واقدرالحارة الحدشة السن الحرية على اللهووة ولها اقدروا يضم الدال اس التقديرو يحوزكسرها وأشارت بذلك الى انها كانت حينتذ شاية وقد تمسك يهمن ادعى نسخ هذا الحكموانه كانفاول الاسلام كاتقدمت حكايته في الوآب المساجد ورتبان قولها سترتى بردا ته دال على ال ذلك كان بعد نزول الخاب وكذا قولها احمدت ان سلغ النساء قامه لي مشعر النادلك وقع بمد أن صارت لها ضرائر أرادت الفغر عليهن فالطاهران ذلك وقع بعد بلوغها وقد تقدم مرروا يةان حيان انذلك وقع لماقدم وفدا لحيشة وكان قدومهم سنة تسبع فبكون عرها حنتذخس عشرة سنة وقد تقدم في ألواب المساجد شئ نحوهذا والحواب عنه واستدل به على جواز اللعب بالسلاح على طريق التواثب للتدريب على الحرب والتنشيط علمه واستنبط منه جوازالمثاقفة لمافيهامن تمرين الايدى على آلات الحرب قال عماض وفعه حوار ذطر النساء الى فعسل الرجال الاجانب لانهاغا يكرملهن المطرالي المحاسس والاستلذاذ بدلك ومن تراجم المحارى علىه ماب نظرا لمرأة الى الحمش ونحوهم م غيرية وقال النووى اما النظر يشهوة وعند خسة الفتنة فحرام اتفاقا واما بغيرشهوة فالاصم المعجرم وأجاب عن هذا الحديث بانه يحتمل أن يكون ذلك قبل بلوغ عائشة وهذا قد تقدمت الاشارة الى مافعه قال او كانت ننظر الى اعهم بحوابهم لاالى وجوههم وأبدانهم وانوقع بالاقصدأمك اننصرفه في الحال انتهى وقد تقدمت بقية فوالده في أنواب المساحدوس مأتى بعدستة أنواب وجدالج مير ترجة المارى هـذاالمات والباب الاتي هناك حست قال ابما يكرومن حل السلاح في العددان شاء الله تعالى ﴿ (قُولِه ما مستة العيدين لاهل الاسلام) كذاللا كثرو داقتصرعليه الاسماعدلى في الستفرج وألونعيم وزادا بودرعن الموى في أول النرجة الدعاء في العيد قال ابن رشداً راه تصمفاوكا نه كان فيه اللعب في العمديعي فيناسب حديث عاتشة وهو الثاني من حديثي الباب ويحسمل أن نوجه بان الدعا بعد صلاة العمد وتخد حكمه من جواز اللعب بعدها يطريق الاولى وقدروى اسعدى من حديث واثله الهلق رسول الله صلى الله على موسلم وم عسد فقال تقبل الله مناومنك فقال مرتقبل الله مناومنك وفى اسناده محدن ابراهم الشامى وهوضعيف وقد تفسرديه مرافوعا وخواف فسمه فروى البيهق من حسديث عبادة بن الصامت انهسأل رسول اللهصلي الله علمه وسلمعن ذلك فقال ذلك فعل أهل الكتابين واستاده ضعف أيضا وكانهأرادانه لم يصيرف شئ وروينا في المحامليات باسماد حسن عن جيدين نفير قال كان اصحاب رسول الله صلى الله علمه وسلم اذاالنقوا يوم العيديقول بعضهم لبعض تقبل اللهمنا ومنك وأمامناسة حديث عائشة للترجة التي اقتصر عليها الاكثر فقدقيل انهام قوله وهذا عدنالاشعاره بالندب الىذاك وفسه نطرلان اللعب لا يوصف بالندية لكن يقربه أن المباحقد وتقع بالنية الى درجة ما يناب عليه و يحتمل ان يكون المراد ان تقديم العيادة على اللعب سنة اهل الاسلام أوتحمل السنة في الترجمة على المعنى اللغوي وأماحديث البرافه وطرف من حديث سأنى بتمامه يعدياب وجاج المذكور في الاسنادهوابن منهال واستشكل الزينين المنسرمنا ستمللتر جمةمن حدث انه قال فيها العسدين بالتنسية مع انها لا تتعلق الابعيد النعر

وأجاب مان في قوله ان اول مانسداً به في ومناهدا أن نصلي اشعارامان الصلاة ذلك الموم هي الامرالمهم وأئما سواهامن الخطية والنحروالذكر وغسر ذلك من أعمال البريوم النحرف طريق التبع وهمذا القدومشترك بن العمدين فحسن ان لا تفردالترجمة بعمدالنصر انتهم وقد تقدم الكَلْام على حديث عائشة مستوفى في الباب الذي قبله 🐞 (قوله ما مساول الاكل يوم الفطرقبل الخروج) أى الى صلاة العيد (فوله أخبرنا عيد الله) هويالت غيروفي نسجة الصقانى حدثنا عبيدالله يزانس بحذف أى بكرهكذارواه سعدن سلمان عرهشم وتابعه أبوالر سعالزهمراني عنسدالا بماعسلي وجمارة بنالمغلس عنسدان ماجهورواه عن هشم أقتيبة عندالترمندى واجدين منسع عندان حزيمة وأبوبكر بزأى شسة عندان حيان والاسماعلى وعربن عون عندالا كمفقالوا كلهم عن همدين أسحق عن حفص ا بنء مبدالله بن أنس عن أنس قال الترمذي صحيح غريب وأعله الاسم اعدلي مان «شهمام. وقداختلفعلمه فدموان اسحق لبس من شرط آلحاري (قلت)وهي علة غبرقادحة لان هشميا قدصر عفه مالاخبار فأمن تدلسه ولهذائرل فيه المخارى درحة لان سيعيدين سلمان من أشبوخه وقدأخرج هذاالحديث عنه يواسطة لكونه لم يسمعه منه ولم يلق من أصحاب هشميم مع كثرةمن لقبه منهمين محدثته مصرحاعنه فيمه الاخبار وقدجزماً يومسعو دالدمشق بانه كات عندهشم على الوجهين وان أصحاب هشيم القدّما كانوا مروونه عنسه على الوجه الاول فلاتضر اطريق الناسحق المذكورة قال البيهق ويؤكدذلك ان سعمد سلمان قدروا معن هشم على الوجهان شمساقهمن رواية معاذبن المثنى عنسه عن هشمية الاسنادين المذكورين فرج صنبع المخارى ويؤيد ذلك متابعة مرجى ن رجا لهشم على روايته أه عن عسد الله من أبي بكروة دعلقها التحارى هناوأفادت ثلاث فوائد الاولى هذه والثانية تصريح عسدالله فيه بالاخبارءن انس والثالثه تقسدالاكل بكونه وتراوقدوصلها اسنزية والاسماعلي وغسرهما من طريق الى النضرعن مرحى بلفظ يخرج بدل يغدو والباقى مثل لفظ هشم وفعه الزبادة وكذا وصله أوذر فى زيادا ته فى الجميم عن أفى حامد بن نعيم عن الحسين بن محمد بن مصعب عن أبى داود السفى عنأبي النضر وأترجه الامامأ جدعن حرمي نعمارة عن مرجى بلفظ ويا كلهن افرادا ومن هذاالو حدأ خرجه الحارى فى تاريخه وإو الاعت عن عسد الله بن أي بكرا خر جدالاسماعيلي الضاوان حمان والحاكم من رواية عتمة من جمدعنه بلفظ مأخرج وم فطرحتي بأكل تمرات ثلاثا أوخساأ وسعاأ وأفل من ذلك أوأكثروتراوهي أصرح في المداومة على ذلك قال المهلب الحكمة في الأكل قبل الصلاة اللايظن ظان لزوم الصوم حتى بصلى العيدفكا ، أرادسدهذه الذريعة وقال غبره لماوقع وجوب الفطرعقب وجوب الصوم استحب تبحسل الفطرميا درةالي امتثال أمر الله تعالى ويشعر بدلك اقتصاره على القلسل من ذلك ولوكان لغمر الامنئال لا مكل قدر الشمع وأشار الى ذلك اس أبي حرة وقال بعض المالكمة لما كان المعتكف لا يتم اعتكافه حتى بغدوالي المصلى قبل انصر أفه الى مته خشى ان يعتمد في هذا الحزمن النهار ماعتمار استصحاب الصائم ما يعتمد من استعماب الاعتكاف ففرق ينهما بمشروعية الاكل قبل العدة وقيل لان الشيطان الذي يحبس فى رمضان لا يطلق الا بعد صدارة العدفاستحب تعسل الفطريد ارا ألى السدار مقمن وسوست

النووج) وحدثنا محدث الخروج) وحدثنا محدث الخروج) وحدثنا محدث المحدث المح

*(باب الاكل يوم النصر) حدثنامسدد والرحدثنا اسمعىل عن أبوب عن مجد اسسرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقامر حلفقال هذابوم يشترجي فسه اللعموذكر منجرانه فكانالسي صالى الله علمه وسلصدقه قال وعندى حذعة أحب الى من شاتى لحم فرخص له النبي صلى الله علمه وسلم ف الأأدرى أبلغت الرخصة من سواه أم لا • حدثنا عتمان قال حدثناجرس عن منصور عن الشعبي عن السراء بنعازب قال خطسناالني صلى الله علمه وسلم نوم الاضحي بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسال نسكافقدأصاب النساك ومن نسال قبل الصلاة فانه قسل الصلاة ولانساله فقالأبو ردة اس شارخال البراء مارسول الله فأنى نسكت شاقى قسل الصلاة وعرفت أن الموم ومأكل وشربوأحيت أن تكون شاتي أول شاة تذبح في ستى فد بحت شاتى وتغديت قبلأن آتى الصلاة فالشاتك شاة للمفقال مارسول الله فانعند ناعنا قا الماحدعةهم أحسالي منشاتين أفتعرى عنى قال نع ولن تجزى عن أحد بعدا

يأتى وجيمة آخر لاين المنعرفي الباب الذي بعده وقال النقدامة لانعلم في استعباب تبحمل الاكل يومالنطو اختلافاانتهي وقدروي ابنأي شبية عن الندسعو دالتغييرفيه وعن النذعي أيضامت لهوالحكمة في استحماب المرلمافي الحاومن تقوية المصر الذي بضعف الصوم ولان الحلومما بوافق الاعيان ويعبريه المنام ويرقربه القلب وهوأ يسرمن غيره ومن ثماستهب بعض التابعينانه يفطرعلي الحياد مطلقا كالعسل رواه استأى شبيبة عن معاوية ينقرة وابن سيرين وغرهما وروى فدهمعني اخرعن النءون أنهستل عن ذلك فقال اله يحس البول هذا كلمه فى حق من يقدر على ذلك و الافينيغي أن يفيطر ولوعلى الميا المصصل فه شبه ممّامن الاتهاء أشار اليه ابن أبي حرة وأماجعلهن وترافقال المهلب فللاشارة الى وحدانية الله تعالى وكذلك كان صابي الله عليه ومسلم يفعله في جميع أموره تبركابذلك. (تنبيه) و مربحي يوزن. على وأنوه بلفط رجا صد الخوف بصرى مختلف في الآحتماج بموليس له في المفارى غيرهـ ذا الموضع الواحد ن (قوله الأكل يوم النحر) قال الزين فن المنسوما محصله لم يقيد المصف الأكل يوم النحر وقت معن كافيده في الفطرووجه ذلك من حديث أنس قول الرجل هذا يوم يشتهى في اللهم وقوله في حديث المراء ان الموم نوم أكل وشرب ولم يقدد اذلك نوقت انته . في ولعل المصنف أراد الاشارة الى تضعيف ماورد في بعض طرق الحديث الذي قيسله من مغايرة بوم الفطرليوم النحرمن استعباب المداءة بالصلاة بوم التعرقيل الاكللان في حديث البراء ان الآبردة أكل قيل الصلاة وم النحرف من له صلى الله علَّمه وسلم ان التي ذبحها لا يجزئ عن الانحمة وأقره على الاكل منها وام ماورد في الترمذي والحاكم من حديث بريدة قال كان النبي صلى الله علمه وسلر لا بخرج وم الفطر حى يطم ولايطم وم الاضحى حتى يصلى ونحوه عند البزارعن جابر بن سمرة وروى الطبراني والدارقطني من مسديث ابن عياس قال من السسنة ان لا يخرج يوم الفطرحي تخرج الصدقة ويطع شيأقبل ان يخرج وفي كل من الاسائيد الثلاثة مقال وقدأ خُذا كثر الفقها وعبادلت عليه قال الزين برالمنسع وقع أكله صلى الله عليه وسلم في كل من العيدير في الوقت المشر وع لاخراج دقتهما الخاصة بهمافاخ احصدقة القطرقيل الغدوالي المصلي واخراج صدقة الاضعة عد ذبحهافاجمعامن جهةوافترفامن جهةأخرى واختار بعضهم تفصيلا آخرفقال من كان لهذبح استحباه انسدانالا كلوم التعرمنه ومن لم يكن لهذبح تخبروسانى الكلام على حديثى أنس والبرا المذكورين ف هـ ذاالياب ف كتاب الاضاحي ان شاء الله تعالى وقوله في حديث البراء ومن نسك قسل الصلاة فانه قسل الصلاة ولانسك له كذافي الاصول باثمات الواوو حذفها النسائي وهو أوجهو يمكن وحمه اثماتها بتقدير لايجزئ ولانسك اهوهوقر يسمن حديث فن كانت هجرته الىالله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وقدأخر جه مسلم عن عثمان ين أبي شبية هذا واسمق بن ابراهم معاعن جربر بلفظ واخرجه الاسماعي ليمن طريق أبي خيثم قو يوسف بن موسى وعثمان هذا ثلاثتهم عنجرس بلفظ ومن نسلة قبل الصلاة فشائه شاة لحموذ كرأت معماهم واحد وقدأخرجه أبويعلى عن أبي خثمة بهذا اللفظ وأظن التصرف فسممن عثمان رواما لمعني والله أعلم وفي حسديني أذس والبرامن الفوائدتأ كيدام الاضحية أوأن المقصود منهاطيب اللعم واشارا لحارعلى غيره وانالفتي اذاظهرت الممن المستفقي امارة الصدق كاناه ان يسهل عليه حتى

*(باب الخروج الى المصلى بغيرمنبر) ي حدثناسعدين أي مريم قال حدثنا عجدين حعفر قال أخسر فى زيدين أسلعن عياض سعيدالله ان أبي سرحين أبي سعد اللهدرى قال كأن الني صلى الله علب وسلم يعرج بوم الفطرو الاضحى الىالصلى فأولشئ سدأته الملاة ثم الصرف فيقوم مة ابل الناس والناس ج**اوس** لى صفوفه م ف عظهم ويوصهم ويأمرهم فان كانىر بدأن يقطع بعثا قطعسه أويأمريشي أمريه تم شصرف فقال أوسعمد المرزل الناس على ذلك حتى خرحتمعمروان وهو أميرالمد سةفى أضحى أوفطر فإيا أتساللصل ادامنيرساه كثير من الصلت فاذام وان ريدان رتقسه قسلأن اصلى فداته شويه فحمدنى فارتفع فطبقل الملاة فقاتله غسرتم واللهفقال أىاسعىد قددهيماتعلم فقات ماأعلم وخىرالله بما لاأعلمفقال

لواستفتاه اثنان في قضية واحدة جازأن يفتي كلامنهما بما يناسب الهوجو ازاخبار المرمعن نفسه عَايِستَعَقِيهِ الثناءعليَّه بقدرا لحاجة ﴿ قُولُه مَا سَبُ الْحُروج الى المعلى بغيرمنبر) يشير الحماوردفي بعض طرق حديث أبي سعيد الذي سأقه في هذا الياب وهوما أخرجه أسمدوا لوداود وانماجه منطربق الاعشء اسعل سرجاعن أسه قال أخرج مروان المنبروم عندويدأ مانلطسة قبل الصلاة فقام المه رحل فقال مامروان حالفت السنة الحديث (قهل حدثنا عجدين معفر) أى ابن أبي كثير المدنى وعداض من عدد الله اى ابن معدين أبي سرح القرشي المدنى ورجاله كلهممدنيون (قوله عن أبي سعمد) في رواية عمد الرزاق عن داودن قدر عي عماض قال أَمَاسَعَمْدُوكُذَا آخَرِجُهُ أَنُوءُوا نَهُمنَ طَرِيقًا بِنُوهِبِ عَنْدَاوِدُ (قُولُهُ الْحَالَمُسلّى) هو موضع بالمدينة معروف بينمو بين باب المسعد الف ذراع قاله عرين شية في أخدار المدينة عن ألى غسان الكانى صاحب مالك (فهله م ينصرف فيقوم مقابل الناس) في رواية ابن حبان من طريق داودين قيس عن عماض فسنصرف الى الناس قاعًا في مصلاه ولابن خزيمة في رواية يةخطب ومعمدعلي رجليه وهذا مشعر بانه لم يكن بالمصلي في زمانه صلى الله علسه وسلم منبرو يدل على ذلك قول الى سعىد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان ومقتضى ذلك انأول من اتحذه مروان وقدوقم في المدونة لمالله ورواه عرين شية عن الى غسان عنه قال أول منخطب الناس في المصلى على المنبرع شان من عفان كلهم على منبر من طن بناه كثير من الصلت وهذا معضل ومافى العصمين أصيرفقدروا مسلمن طريق داودين قيس عن عياض نحوروا ية العنارى ويحتسملأن يكون عثمآن فعسل ذلك مرة ثمتركه حتى أعاده مروان ولم يطلع على ذلك أتوسعمد وانما اختص كثيرين الصلت ببنا المنبربالمسلى لا تنداره كانت محاورة للمصلى كماسأتي ف خدمث الإعبام المهصلى الله عليه وسلراتي في توم العبدالي العلم الذي عند دار كشرين الصلت فال ابن سعد كانت داركشرين الصلت قبلة المصلي في العيدين وهي تطل على يطن يطعان الوادي الذي في وسط المدنة انتهي وانحاني كثير من الصات داره بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعدة اكتهالك صارت شهيرة في تلك المقعم وصف المُصّلي بمجاورتها وكثيرالمذكورهوا ن الصلت بن معاوية الكندي تابعي كمعر ولدفيءهدالنبي صلى الله عليه وسلروقدم المدينة هوواخوا ته بعده فسكنها وحالف بى جم وروى ابن سعد باسناد صيم الى نافع قال كان اسم كتير بن الصلت قليلا فسماه عمر كثيرا وروآه أبوءوانة فوصله بدكرا ين غرورفعه بدكرالنبي صلى الله عليه وسلموالأول أصموقد صيرسماع كثيرمن عرفن بعده وكاناه شرف وذكروهوان أخى جد بفتوالحسم وسكون المم اوقتمها أحدماوك كندة الذين قناوافي الردة وقدذ كرابوه في الصحابة لاستمنده وفي صحة ذلك نظر (قهله فانكان ربدأن يقطع يعنا) أي يخرج طائفة من الجيش الى حهة من الحهات (قهله خرجت معمروان زادعبدالرزاقءن داودن فيسوهو منى وبن أبي مسعود يعني عقيسة تن عر والانصاري (قيها فيذنه شويه) أي اسداً بالصلاة قبل الخطبة على العادة وقوله فقلت له غبرتموالله مسريح فحآن أماسعندهو الذى أنكرو وقع عندمسلومن طريق طارق ن شهاب قال أولمن بدأبالخطبة نوم العندقبل الصلاة حروان فقام المهرجل فقال الصلاة فبل الخطمة فقال قدترك ماهنالك فقال أوسعىدا ماهمذا فقدقضي ماعلمه وهذاظاهرفي انه غيراي سعمدوكذا انالناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة المشي والركوب الى العيد والصلاة بال العيد الدان ولا اقامة) . حدثنا ازاهم بن المنذ والمالية من عن عبد الله بن عياض عن عبد الله بن عياض عن عبد الله بن عياض عن عبد الله على وسلم كان يصلى في الاضحى والفطر مم يخطب بعسد والفطر مم يخطب بعسد والفطر مم يخطب بعسد الصلاة وحدثنا ابراهم بن المن جر بجا خبرهم

فى رواية رجاءعن أى سعىدالتي تقدمت في اول الماب فيحتسمل ان يكون هو ايامسعودالذي وقع فى واية عبد الرزاق انه كان معهما ويحتمل ان تدكون القصية تعددت وبدل على ذلك المغارة الواقعة بنرواتى عماض ورجافني روابة عماض ان المنه بنامال وفي رواية رجاان مروان أخرج المنبرمعه فلعل مروان اساأتكروا علمه اخراج المنبرتران اخراجه بعدوأ مرببناته مسلين وطننالمصلي ولابعدقأن يسكرعامه تقديم الخطية على الصلاة مرة يعدأ خرى ويدل على التغابر أيضًا آن انكاراً يى سعىدوقع منه و هنه وانكارالا خروقع على رؤس الناس (قهله ان الناس لم يكونوا يجلسون لنابعد الصلاة فعلما) أي الخطسة (قبل الصلاة) وهذا يشعروان مروان فعل ذلك ما جيها دمنه وسيأتي في الماب الذي يعده ان عبْسان فعل ذلك أيضا لكن لعله أخرى وفي هذا الحديث من الفوالدُّ بنيان المنترقال الزين من المنسه روانما اختاروا ان يكون باللهن لامن الخشب لكونه يترائيا لعصرا فيغدر زفنؤمن علىه المقل بخلاف خشب منبرا لحامع وفعه ان الحطمة على الارض عنقىام في المصلى أولى من القيام على المنبرو الفرق بينه و بين المستحدان المصلى يكون عكان فيه فضا فيفكن من رؤيته كل . تن حضر بخلاف المستحدثانة يكون في حكان محصور فقد لابراه بعضهم وفعه الخروج الى المصلى في العيدوان صلاتها في المسحد لا تدكون الاعن ضرورة وفيه انكارالعلى على الامراءاذاصنعوا مأيخالف السينة وفيه حلف العالم على صدق ما يخيريه والماحثة فيالاحكام وجوازعل العالم يخلاف الاولى ادالم بوافقه الحاكم على الاولى لانأما سعمد حضرالخطبة ولم ينضرف فيسستدل بهعلى ان الداءة بالصلاة فيهاليس بشرطف محتها والله أعلم فال ابن المنسير في الحاشسة تجل أبو سعيد فعيل النبي صلّى الله عليه وسار في ذلك على التعيين وجله أ مروان على الاولوية واعتبذرعن تركه الاولى بماذكره من تغير حال المأس فرأى ان المحافظة على ا لالسنة وهواسماع الخطسة أولىمن المحافظة على هشة فيماليست من شرطها والله أعلم واستدل بهعلى استحماب انخروج الى العجرا الصلاة العبدوان ذلك أفضل من صلاتها في المسحد لمواطبة النبي صلى الله عليه وساعلى ذلك مع فضل مسحده وقال الشافعي في الام بلعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن يخرج في العبدين الى المصلى بالمدينة وكذا من بعده الامن عذر مطر ونحوه وكذلك عامسة اهسل اليلدان الاأهل مكة ثمأ شارالى أن سبب ذلك سعة المسجدوضيق اطرافمكة فال فلوعسر بلدفكان مسحداً هله يسعهم في الاعداد أماراً ن يخرجوا منه فان كان لايسعهم كرهت الصلاة فمولااعادة ومقتضى هذاان العسلة تدورعلى الضنق والسعة لالذات الخروج الى المعراء لان المطاوب حصول عوم الاجتماع فاذاحسل في السعدمع افضلسه كان اولى فرقوله كاسب المشى والركوب الى العمدو الصلاة قبل الخطبة و بغيراً ذان ولاا قامة) في هذه التر جة ثلاثة أحكام صفة التوجه وتأخبراً لخطبة عن الصلاة وترك الندا عقبها فاما الاول فقد اعترض علسه ابن التسن فقال ليس فياذكره من الاحاديث مايدل على مشى ولاركوب وأجاب الزين تنالمنديأن عدم ذلك مشعربتسو بغ كلمنهما وان لامن فالاحدهما على الآخر ولعله أشار بذلك الى تضعف ماورد في الندب الى ألمشي فني الترمدي عن على قال من السنة أن يخرج الى العيدماشيا وفي ابن ماجه عن سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتى العيد ماشيا وفيده عن أى رافع نحوه وأسائيد الثلاثة ضعاف وقال الشافعي

في الامبلغناءن الزهري قال ماركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد ولاحنازة قط ويحتمل أن تكون المعارى استنه طمن قوله في حديث جاروهو تتوكا على بديلا ل مشروعة الركوب لمن احتاج السبه وكاته يقول الاولى المثبي حتى يحتاج الى الركوب كإخطب النبي صلى الله علمه وسلم فائماعلى رجلمه فلماته بمن الوقوف توكاعلى بلال والحمامع بين الركوب والتوكي الارتفاق بكل منهما أشارالي ذلك النالمرابط وأما الحسكم الثاني فظاهر من أحاديت الساب وسأتي الكلام عامه في الماب الذي يعده واختلف في أول من غيرذلك فيروا ية طارق بنشهاب ع إلى الله عند مسلم صريحة في أنه ص وان كا تقدم في الباب قبله وقبل بل سقه الى ذلك وروى اس المنسذر ماسناد صحيح الى الحسسن البصرى قال أول من خطب قبل الصلاة عثمان صلى بالناس ثم خطبهم يعنى على العادة فرأى ناسالم يدركوا الصلاة ففعل ذلااى صار يخطب قبل الصلاة وهمذه العلة غيرالتي اعتل بهاحر وانلان عثمان راعى مصلحة الجاعة في ادرا كهمالصلاة وأمامروان فراعى مصلعتهم في اسماعهم الخطسة لكن قبل انهم كانوافي زمن مروان يتعمدون ترك سماع خطبت ملافيها منسب من لايستحق السب والافراط في مدح بعض الناس فعيل هذاانماراي مصلحة نفسيه ويحقل أن مكون عمّان فعيل ذلك احدانا مروان فواظب علسه فلذلك نسب السه وقدروي عن عرمثل فعل عثمان قال ن ومن تبعملا يصمعنه وفيما قالوه نطرلان عبدالر زاق وابن أبي شيبة روباه جمعاعن ابن من يحي سعمدالانصارى عن يوسف بن عبدالله بن سلام وهمذا استاد صحيح لكن حديث النعماس المذكورفي الياب الذي بعده وكذاحديث النعرفان جعروقوع للمنه ادراوالاف أفي العمصة أصم وقدأخرج الشافعي عن عبدالله بن مزيد نحوحديث س و زادحتي قدم معاوية فقدم الخطيسة فهذا يشدرالي ان مروان انمافعل ذلك تبعا لمعاو بذلانه كانأمىرالمد للةمنجهته وروىعىدالرزاق عناسج يجعن الزهري قالأول من أحدث الخطية قسل الصلاة في العيدمعاوية وروى ابن المنذرعن ابن سيرين أن أولمن فعسل ذلك زياد بالبضرة عال عياض ولامخالفة بين هدين الاثرين وأثر مروان لان كلامن مروان وزيادكان عاملا لمعاوية فتحمل على أنه اشدأ ذلك وسعه عماله والله أعلم وأماالحكم الثالث فليس في أحاديث الساب مايدل علسه الاحديث ابن عياس في تركة الإذان وكذا أحد طريق جاس وقدوحهه بعضهمانه بؤخذمن كون الصلاة قبل الحطية يخلاف الجعة فتخالفها أبضافي الاذان والاقامة ولايخني بعده والذي يظهرأنه اشارالي ماوردفي بعض طرق الاحاديث التىذكرها أماحديث ابزعرفني رواية النسائي خرج رسول اللهصلي الله علمه وسلمفي ومعمد فصلى بغبراذان ولاا كامة الحديث وأماحديث ابن عباس وجابرفني روابة عبدا لملك بنأبي سلمان عن عطاء عن جابر عند مسارفيداً بالصلاة فسيل الخطسة بغيرا ذان ولا اقامة وعندهمن طريق عبد الرزاق عن ان جريج عن عطامعن جار قال لاأذان للصلاة وم العبدولا ا قامة ولا شئ وفي رواية يحيى القطان عن النجريج عن عطا الناس عماس قال لالن الز يعرلا تؤذن لها ولاتقم أخرجه أينأ في شيبة عنه ولا له دا ودمن طريق طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلااذان ولاا قامة اسناده صحيح وفي الحديث عن جابر بن سمرة

قال أخبر في عطاء عن جابر بن عبدالله عال معته يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة بعد قال وأخبر في عطاء ان ابن عباس أرسل الى ابن الزبير في أول ما يويعه أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر والما الخطبة بعد السلاة وأخبر في عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبدالله قالالم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الا ضحى وعن جابر بن عبدالله قال سمعت يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم تولي النب عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة م خطب الناس بعد قلما فرغ عب الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكر هن وهو يتوكا على يدبلال و بلال (٣٧٧) ياسط قوبه يلتى فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى

حقاعلى الامام الآنأن ماتى النسآ فند كرهن حن يفرغ قال أن ذلك لحق عليهم ومالهمأن لا فعاوا » (باب الخطية بعد العمد)» حدثناأ وعاسم فالأخبرنا ابن جريج فالأخسبرني الحسن نمسلم عن طاوس عن النعماس فالشهدت العيدمع رسول اللهصلي الله علسه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوايساون قبل الخطية وحدثناً يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا أبو أسامة والحدثنا عسدالله عن الفع عن ابن عرقال كان رسول آلله صلى الله علمه وسلموأنو بكروعرردي اللهءنهما بصاون العمدين إقبل الخطية * حدثنا سلمان ابن حرب قال حدثنا شعية عن عدى بن ثابت عن سعمدن جسرعن النعباس انالنى صلى الله علمه وسلم صلى وم الفطرركعتين لم

عندمسالم وعن سعدين أبى وقاص عند البزاروعن البرا معند الطبراني في الاوسط وقال مالك في الموطا سمعت غير واحدمن علما تنايقول لميكى في الفطر ولافي الاضحي ندا ولا ا قامة منذرمن وسول اللهصلي الله عليه وسلم الى اليوم وتلك السنة التي لا اختلاف فيهاعندنا وعرف بمذا توجده أحاديث المات ومطا بقتها للترجة واستدل بقول جابر ولا اقامة ولاثبئ على أنه لايقال أمام صلاتها شئم مرالكلام لكنروى الشافعي عن الثقة عن الزهرى قال كانرسول الله صلى الله على وسلم بأمر المؤذن في العمدين أن يقول الصلاة عاد عة وهذا مرسل بعضده القياس على صلاة الكسوف لنبوت ذلك فيها كاساتى قال الشافعي أحب أن بقول الصلاة أوالصلاة جامعة فان قال هلموا الى الصلاة لم أكرهة فان قال حيّ على الصلاة أوغيرها من ألفاظ الاذان أوغيرها كرهت لهذلك واختلف فيأول من أحدث الاذان فمهاأ يضافر وي امن أبي شيبة باسناد صحيَّم عن سعدن المسمائه معاوية وروى الشافعي عن الثُّقـة عن الزُّهرَى مثَّلَه وزاد فاخذبه الحجاج حنزأمرعلىالمدينة وروىابزالمنسذرعن حصن سعيدالرجن فالأولمن أحدثه زيادبالبصرة وقال الداودي أول وزأحدته مروان وكل هذالا ينافى أن معاوية أحدثه كماتقدم فىالبدا تناخطية وقال الزحييب أول من أحدثه هشام وروى اين المنذر عن أبى قلابة قال أول من أحسدنه عبد الله بن الزبير وقدوقع في حسديث الباب أن ابن عباس أخبر أنهلم يكن يؤذن لها لكن فى رواية يحيى القطان أنه أساما بينهما أذن يعني النالز بيرا وأقام وقوله يؤذن بفتح الذال على البنا اللمجهول والضم مرضم مرالشأن وهشام المذكور فىالاســنادالثانىهوآپن نوسف الصنعانى (قول قال وأخـــيّرنى عطَّامُ) القائل هوابنجر يج فيالموضعين وهومعطوف على الاسنادالمذ كور وكذاقوله وعن إلرين عسدالله معطوف أيضا والمراد بقوله فميكن يؤذنأى فى زمن النبي صلى الله علمه وسلم وهومصرمن المحارى الحال الهذه الصيغة حكم الرفع (قوله أول مايو ينعله) أى لابن الزبيربا لخلافة وكان ذلك فسسة أربع وستنن عقب موت رندن معاونة وقوله وانماا كطمة بعدالصلاة كذاللا كثروهو الصوآب وفي رواية المستملي وأمايدل وانماوه وتصمف وسسأتى الكلام على بقسة فوائد حديث جابر بعدعشرة أبواب انشاء الله تعالى ﴿ وَقُولُهُ مَا لَكُ الْخُطَّمة بعدد العيد) أى بعد صلاة العيدوهذا بماير جرواية الذين أستطو اقوله والصلاة قدل الخطية من الترجمة التي قبل همذه وهم الاكثر وقال الزرشد أعادهذه الترجة لانه أراد أن يخص همذا

(٤٨ فق البارى فى) يصل قبلها ولا بعدها عُم أَنَى النساء ومعه بلال فاص هَن بالصدقة فعلن ملة ين تلقى المرأة خرصها وسخامها عحدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زيد قال سعت الشعبى عن البراء بن عازب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان أول مانبد أفى يومنا هذا أن نصلى عُن نخر فن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحرقبل الصلاة فانحاه و لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شئ فقال رجل من الانصاريق الله أبو بردة بن يسار يارسول الله ذبحت وعندى جذعة خرمن مسنة فقال اجدله مكانه والى قوفى أو تجزى عن أحد بعدك

الحكم بترجة اعتنامه لكونه وقع في التي قبلها بطريق التبع اه وحديث ابن عباس صريح فماترجهله وسسأتي فيأواخر العسدين اتمماهنا وحبدث انءرأيضاصريح فيه وأم حمديث ابنعياس الثانى فن جهة أن أمره النساء الصدقة كان من تمة الخطمة كمارشمدالي ذلك حديث بإىرالني في المات قبله ويحتمل أن مكون ذكره المعلقه بصلاة العبدين في الجله فهو كالتمةللفائدة وقولهفمهخرصهايضم المعمقوحكي كسيرهماوسكون الراءبعدهاصادمهملةهو الحلقةمن الذهبأ والفضة وقبل هوالقرط اذا كان يحيمة واحدة وقوله وسخنامها بكسرالمهملة ثم مجعمة ثم موحسدة هوقلادة من عنبراً وقرنفل أوغيره ولايكون فيه خرز وقيل هو خيط فسه خرزوهمي سخابالصوت خرزه عنسدا لحركة مأخوذمن السيف وهواختسلاط الاصوات يقال بالصادوالسن وسمأتي المكلام على بقمة فوائده عندال كالام على حمديث جابر بعمد عشرة أنواب وبأتى الكلام على التنفل بوم العد ديعد ذلك يستة أبواب وأماحد يث البرا فظاهره يخالف الترجة لان قوله أول مانبداً به في تومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر مشعر بأن هذا الكلام وقع قبل ابقاع الصلاة فيستلزم تقديم الخطبة على الصيلاة نباع بي أن هذا البكلام من الخطيسة ولآنهءقبالصلاة النحر والحواب ان المرادأنه صلى الله علىه وسلم صلى العسد ثم خطب فقال هذا الكلاموأرادبقولهانأول ماسدأيه اىفى بوم العبد تقديم الصلاة فيأى عبدكان والتعقب بثملايسستلزم عسدم تخلل أمرآخر بتنالامرين قال النلطال غلط النسائي فترجم يحديث البرافقال ماك الخطمة قبل الصلاة قال وخفي علمه أن العرب قد تضع الفعل المستقبل مكان المانبي وكاثنه قال عليه الصلاة والسلام أول ما يكون به الاشيدا في هيذا الهوم الصلاة التي قدمنا فعلها قال وهو بشل قوله تعالى ومانقموا منهم الأأن رؤمنوا أي الاعمان المتقدم اه والمعتمد في صحة ما تأولناه رواية مجدين طلحة عن رسيد الاسته بعد ثمانيسة ألواب في هــذاالحــديث بعبنه بلفظ خرج النسي صبلي الله عليبه وسيلربوم أضحي إلى البقيع فصلى وكعتسن ثمأنس علىنابوجهه وقال انأول نسكاني بومناهذاأن تبدأ بالصلاة ثمزجع فننحر الحسديث فتبسينأن ذلك الكلام وقع منسه بعدالصلاة وقال الكرماني المستفادمن حديث الراءأن الخطسة مقدمة على الصلاة ثم قال في موضع آخر فان قلت في ادلالشه على الترجسة قلت لوقدم الخطسة على الصلاة لم تكن الصلاة أول مآبدي به ولا يلزم من كون هذا الكلام وقعقىل الصلاة ان تكون الخطمة وقعت قبلها اه وحاصله انه يحعل الكلام المذكورسا بقا على الصلاة ويمنع كوبهمن الخطسة لكن قد سنت رواية مجمدين طلحة عن زسد المذكورة أن الصلاة لم يتقدمها شئ لآنه عقب الخروج البهامالف وصرح منصور في روايته عن الشعبي في هذا الحد دث مان الكلام المذكور وقعرفي الخطمة ولفظه عن العراء مزعازب قال خطينا النبي صلى الله علمه وساروه الاضحي بعدالصلاة فقال فذكرا لحديث وقد تقدم قبل بابن ويأتي أيضافي أواخر العمد فىتعتنالدأو يل الذى قدمناه والله أعلم ﴿ (قُولِه مَا سُكُ مَا يَكُرُهُ مِنْ حِلِ السلاحِ في العبد والحرم) هدده الترجمة تخالف فى الظاهر الترجة المتقدمة وهي اب الحراب والدرق وم العبد لان تلكُّ دا ترة بِن الاياحة والنـــدب على مادل عليه حديثها وهـــذه دا ترة بين الـكراهة والتحريم لقول ابن عرفي يوم لأ يحل فيه حل السلاح و يجمع "بهما بحمل الحالة الأولى على وقوعها عن

* (باب مايكره من حــل السلاحق العيدوا لحرم)* حلهاىالدرية وعهدت منه السلامة من ايذا أحدمن الناسبها وحل الحالة النائية على وقوعها بمن جلها بطراوأشر اأولم يتعفظ حال جلها وتحريدهامن اصابتهاأ حدامن النساس ولاسماعند المزاحة أوفى المسالك الضيقة (قوله وقال الحسن) أى البصرى (نهو أن يحملوا السلاح يوم عبدالاأن يحافو عدوا) لمأقف عليهمو صولاالاأن ابن المدرقدذ كرفعوه عن الحسب وفيه تقسد لاطلاق تول اس عرانه لا يحل وقدو ردمثله مي فوعامقىد اوغميقد فروى عبدالرزاق ماسنا دمرسل قال نهبي رسول الله صلى الله عله وسلم أن مخرج مالسلاح توم العمد وروى الن ماجه باسنادضعيف عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهيي أن يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العمد من الا أن تكونو المحضرة العدة وهذا كله في العبد وأما في الحرم فروى مسلم من طريق معقل س عسدعن أى الزيبرعن جابر قال نهيي رسول الله صلى المه عليه وسيلم أن يحمل السلاجيكة (قوله أنوالسكن) بالمهملة والكاف مصغرا والمحاربي هوعيدالر جنين محمد لاابنه عبدالرحيم ويخمد ينسوقة بضم السين المهملة وبالقاف تابعي صفيرمن أجلا الناس (تقوله أخص قدمه) الاخص السكان الحاء المجمة وفتح المه بعدها مه ملة الطن القدم ومارق مرأسفلها وقبل هوخصر باطنها الذي لايصدب الارض عند المشي (غول الركاب) أي وهى فى راحلت. (قوله فنزعتها) ذكر الضميرمؤنثامع أنه أعاده على الســـنــآن وهومذكر لانه أرادالحديدة ويحتمل أمه أرادالقدم (غول فبلغ الحجاج) أى اب يوسف النقني وكان اددال أميراعلى ألحاز وذلك بعدقتل عبدالله من الزبير (قهله فيعل يعوده) في رواية المستملي في ا ويؤيده رواية الاسماعيلي فأتاه (قوله لونعلم من أصابك) فيرواية أبي ذرعر الحوى والمستملي ماأصا مكوحذف الحواب ادلالة السماق علمه أوهي للتمني فلامحذوف ومرج الاؤل أن ان سعدا خرجه عن أي نعيم عن اسحق س سعيد فقال فيه لو نعلم م أصابك عاقبناه وهو يرج رواية الاكثراً يضاوله من وجه أخر قال لوأعلم الذّي أصابك لضر بت عنقه (عُوله أنت أصمتني) فه نسسة الفعل الي الاحمر دثير تسبب منه ذلك الفعل وان لم بعن الاحمر ذلك احكن حكى الزبعرفي الانساب ان عسد الملائل كتب الى الحجاج أن لا يخالف الن عرشق علسه فاحرر حلا معه حربة بقال انها كانت مسمومة فلصق ذلك الرجليه فأمترا لحربة على قدمه فرض منها أياما ثم مات وذلك في سنة أربع وسبعين فعلى هذا ففيه نسبة الفعل الحالا "مريه فقط وهو كثير و في هذه القصة تعقب على المهلب حث استدل به على سد الذرائع لان ذلك منى على أن الحاج لم يقصد ذلك (قول حلت السلاح) أى فتبعد أصحابك في حله أو المراد بقوله حلت أى أمرت بحمله (قَهْ إِلَّهُ فَيُومُ لَمُن يَحْمَلُ فَيْهُ) هذا موضع الترجة وهو مصرمن المخياري الي أن قول الصحابي كَانْ يَفْعَلَ كَذَاعِلِ السَّاءُ لَمَا أَرْسِمِ فَاعَلِي يَعْكُم مِرْفَعِه (قُولِهِ أَصَابِي مِنْ أَمِي) هذا فيه تعريض بالحجاج ورواية سعيدس حسرالني قبلهامصرحة بأنهاأذي فعل دلكو بجمع منهما سعددالواقعة أوالسؤال فلعله عرض به أولا فلمأعاد عليه السؤال صرح وقدروى ان سيعدمن وجه آخر رجاه لابأس بهمأن الحجاج دخل على الأعر يعوده لماأصمت رجاد فقال له ماأما عمدالرجن هل تدرىمن أصاب رجلك قال لا قال أماو الله لوعلت من أصا من لقتلته قال فأطرق اس عريفعل

الابكلمه والايلتفت المه فوثب كالمغضب وهذا محمول على أمر الشكأنه عرض به تمعاوده

وقال الحسين نهوا ان يحماوا السالاح بومعسد الاأن مخافو اعدرا وحدثنا ذكرما منحيي أبوالسكن قال حُديث المحاربي قال حدثنامجد نسوقةعن سعىدىن جسير قال كنت معاسعرحاناصالهسنان الرجح في أخص قدمه فازقت قدمه بالركاب فنزلت فلنزعتها وذلك بمدى فبلغ الخاج فعل بعوده فقال الخاج لونعه من أصامك فقال النعمرأنت أصمتني قال وكف قال جلت السلاح فى وم لم يكن يحمل فسه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم وحدثنا أجد ان معقو ب قالحدثي اسحق ن سعىدىن عروىن سعدن العاصىعن أسه قالدخه لالحاج على أن عروأ ماعنده فقال كيف هوفقالصالح قالمدن أصابك قال أصابى من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فسمحل

فصرح معاوده فأعرض عنه فهاله يعنى الحجاج كالنصب على المفعولية وفاعاه القائل وهوابن عرزادالاسماعيلي فيهذه الطربق فاللوعرفناه العاقبناه فالوذلك لأن الناس نفر واعشية ورجلمن أصاب الخاج عارض حربته فضرب ظهرقدم ابن عرفاصيم وهنامنها حتى مات * (نسيه) * وقع في الاطراف المزى في ترجة سعيد من جمرعن ان عمر في هذا الحديث المعاري عن أحد من يعقوب عن اسحق من سعد وعن أبي السكن عن المحاربي كالاهد ماعن محدين سوقةعنه ووهم مفي ذلك فأن استق من سعيد اندار واه عن أسه عن ان عر لاعن محمد من سوقة وقدد كره هو يعدد لك في ترجة سعد عن الن عرعلي الصواب 🐞 (قوله ما 🚤 التكريلهمد) كذاللا كثريتقديم الموحدة من المكوروعلي ذلك حرى شارحوه ومن استضرج علمه ووقع للمستملى التكسر شقديم الكاف وهو تحريف وقوله وقال عبدالله بن بسر) يعني المازني العمالي ابن العدائي وألوه يضم الموحدة وسكون المهملة (قهله ان كما فرغنافي هذه الساعة) ان هي المخففة من النقيلة وهـ ذا التعليق وصله أحــ دوصر حرفعه وساقهأتم أخرجه من طريق يزيدين خبروهو بالمجة مصغرقال نوج عبدالله ي بسر صاحب السي صلى الله عليه وسلم مع الناس بوم عبد فطرأ وأضحى فأنسكر ابطاء الامام وقال ان كامع النبي صلى الله علمه ومساروقد فرغناسا عنناهذه وكذارواه أو داردعن أحدوا لحاكم من طربة أحد أيضاوصعه (قهلهوذلك-سنالتسيم) أيوقت صلاة السحة وهم اليافلة وذلك اذا مضى وقت الكراهة وفي روا فصحة للطيراني وذلك حسن تسيير أنسي قال ان يطال أجع الفقها على أن العبد لاتصلى قبل طلوع الشمس ولاعند طلوعها وانماتحه زعنسد حواز النافلة ويعكرعليه اطلان من أطلق ان أول وقنهاء ندطلوع الشمس واختلفو اهل عندوقتها الى الزوال أولا واستدل ان بطال على المنع بحديث عبد الله بن بسر هذا وليس دلالته على ذلك بظاهرة غ أوردالمصف حديث البراء ان أول مانسدأ به في ومناهذا أن نصل وهود ال على أنه لا نسغى الاشتغال في وم العبد بشي غير الناهب الصلاة وأخروج الهاومن لآزمه أن لا يفعل قبلهاشي غرهافاقتضى ذلك التيكيراليا ﴿ (قول المسلم فضل العمل فأمام التشريق) مقتضى كُدر أهل اللغة والفقة أنَّ أمَّام التَّشُر بَقَ مابعد وم النصر على اختلافهم هل هي ثلاثة أو يومان لكن ماذكروه من سب تسميم الدلك يقتضى دخول وم العدفيها وقد حكى أوعسد أن فسه قوامن أحدهمالامهمكانوا يشرقون فيهالحوم الاضاحيأي بقددونهاو يترزونها للشمس ثانيم مالانها كلهاأمام تشريق لصلاة يوم النحرفصارت تعالموم النحروه سذاأ عب القولين الي وأطنه أرادما حكاه غيره أن أم التشريق سمت بذلك لان صلاة العيد اغمات في بعد أن تشرق الشمس وعنابن الأعرابي قال سمت بذلك لان الهدا او النحايا لانعرحتي تشرق الشمس وعن يعقوب بنالسكت قال هومن قول أهل الحاهلة أشرق شركها نعير أى ندفع لنحر انتهى وأطنهم أخرجوا نوم العسدمنه الشهرته بلقب يخصسه وعو يوم العسدو الافهي في الحقيقة سعله في التسمية كأسنمن كلامهم مومن ذاك حديث على الاجعة ولاتشريق الافي مصرجامع أخرجه أوعسداسنا دصميم المموقو فاومعناه لاصلاة جعة ولاصلاة عمد فال وكان أبوحنه فقة مذهب مأنتشر يقفى هذاالى التكمر في ديرالصلاة يقول لا تمكمرالاعلى أهل الامصار قال وهذا لمنحد أحدايعرفه ولاوافقه علىه صاحباه ولاغبرهما انتهى ومن ذلك حديث منذبح قبل التشريق

بعسى الحاج دراب التيكير للعسد)، وتُعال عسدالله من نسران كا فرغذاف هذه الساعة وذلك حين التسبيح وحدثنا سلمان سرب قال حدثنا شعبة عرز بدعن الشعبي عن الراء قال خطساالني صلىالله عليه وسلمنوم النحر فقال انأولماند دأبه في ومناهذاأن نصلي ثمنرجع فننعرهن فعسلذاك فقد أصاب سنتناومن ذبح قبل أن بصل فانوالم عله لاهله لس من النسك في شئ فقيام خالى أبو بردة من نيار فقال ارسول الله انى ذبحت قسل أن أصلى وعندى جذعة خرمن مسنة قال احعلهامحكانهاأوقال ادجها ولن تجزى جدعة عن أحديعدك مدراب فضل العمل في أمام التشريق)*

وقال ابن عباس ويذكروا اسم الله في أيام معلومات أيام العشر والايام المعدودات أيام التشرية وكان ابن عمر وأوهريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر ويستران ويكبر الناس شكبيرهما وكبر مجدين على خلف وكبر مجدين على خلف النافلة وحدثنا شعبة النافلة وحدثنا شعبة عن سلميان عن مسلم عن النبي البطين عن سده يدن جبير على الله عليه وسلم أنه قال عن النبي

أى قبل صلاة العبد فليعد رواه أوعسد من مرسل الشعى و رجاله ثقات وهذا كله يدل على أن وم العسد من أيام التشربق والله أعلم (قوله وقال النعماس ويذكر و السم الله في أيام معلومات كذالابي درعن السكشهيهني وفي رواية كريمة والنشيويه وقال النعباس واذكروا اللهالى اخرء والعموى والمستملي ويذكر واالله في أيام معدودات واعترض عليه بأن التلاوة ويذكروااسم الله فيأمام معلومات أوواذكروا الله فيأمام معدودات وأجسب بأنه لم يقصسه التلاوة وانماحكي كلامان عماس والنءماس أراد تفسسرا لمعدودات والمعاومات وقدوصله عسدن حسدمن طويق عرون دينارعنه دفعه الامام المعدودات أمام التشريق والامام المعلومات أيام العشر وروى الأمردوله من طريق أبي يشرعن سعد دن جبرعن الإعباس قال الايام المعلومات التي قب ل يوم التروية ويوم التروية ويوم عرفة والمعدودات أيام التشريق اسناده صحيم وظاهره ادخال وم العمدفى أيام التشريق وقدروى ابن أى شيبةمن وجه آخرعن ابن عماس أن المعلومات يوم النصروثلانه أيام بعده ورجح الطعاوى هذالقوله تعمالى ويذكروا اسمالله فىأيام معلومات على مارزقهم من بهمة الانعام فانه مشعر يأن المرادأ مام النحرانتهي وهذالايمنع تسمية أيام العشر معلومات ولاأبام التشريق معدودات يل تسمية أبام التشريق معدودات متفقع لله لقوله تعالى واذكروا الله في أبام معدودات الآية وقد قبل انها انماسميت معدودات لانهااذار يدعليهاشي عددلك حصراأى في حكم حصر العددوالله أعلم (فوله وكان انعروأ وهربرة يخرجان الى السوق في أمام العشر إلخ) لمأر مموصولا عنهما وقُلدُ كرَّه السهق أيضامعلهاعنهماوكذاالمغوى وقال الطعاوي كانمشامحنا يقولون ذلا أى التكسرفي أمام العشروقداعة رض على المخارى في ذكر هذا الاثر في ترجة العسمل في أيام التشريق وأجاب الكرماني بأذعادته أن ضف الى الترجة ماله بماأ دنى ملاسة استطرادا انتهى والذي يظهرأنه أرادتساوى أبام التشريق بأبام العشر لحامع ماسنهما بما يقع فيهسمامن أعمال الحيم ويدل على ذاك أن أثراً يهو برة وإن عمرصر يح في أمام العشر والاثر الذي بعده في أمام التشريق وسسأتي مزبدسان لذلك بعدقلل (قهلة وكرمجدين على خلف النافلة) هوأ يوجع فرالياقر وقدوصه الدارقطيني في المؤتلف من طريق معن بن عيسى القزاز قال حدثنا أبووهنة رزيق المدنى قال رأيت أباجعفر محمد بنعلى يكبر بنى فى أيام التشريق خلف النوافل وأبو وهنمة بفترالواووسكون الها وبعده أنون ورزيق تقديم الراممصغرا وفي سساق هذاالأثر تعقب على الكرماني حث جعله يتعلق تكسر أمام العشر كالذي قبله قال الزالتسن فم يتابيع محسدا على هــذا أحديكذا قال والخلاف ثات عندالمالكية والشافعية هل مختص التسكيم الذىبعدالصلاة فىالعيدبالفرائض أوييم واختلف الترجيم عندالشافعية والراج عنسد المالكيةالاختصاص (قُولُه عن سلمان) هوالاعش ومسلم هوالبطين بفتح الموحدة لقب مذلك لعظير بطنسه وقدرواه أتوداود الطبالسي في مستنده عن شبعية قصرح بسماع الاعش لهمنسه ولفظهءن الاعش فالسمعت مسلساوهكذار واهالثوري وأقومعاو فأوغسرهمامن الحفاظ عن الاعمش وأخرِجه أبوداودمن رواية وكسع عن الاعمش فقال عن مسلم وججاهم وأبى صالح عن الن عماس فأماطر بق مجاهد فقدر واه أبوعوا بة من طريق موسى بن أبي عائشة

عن مجاهدفقال عن اسعريدل اسعياس وأماطريق أبي صالح فقدرواها أيوعوانه أيضامو طريق موسى بن أعين عن الاعمش فقال عن أبي صالح عن أبي هر برة والمحفوظ كهملء أي عوانة أيضا ورواءعن سعىدىن حبرأ يضاالقاسم بن أبي أبوب عندالدارمي وأبو من الفوالدوالزوائدان شا الله تعمالي (قه له ما العمل في أمام أفضل منهما في هذه) كذا لا كثر قام فجوف الليل وأكثر الناس نيام وفى أفضلية أيام التشريق نكته أخرى وهي أنها وقعت فهامحنة الخليل بولده عمرة عليه مالقدا وفنت لها الفضيل نلك اه وهو يؤجيه حسين الأأن يعارضه والسساق الذى وقعفى رواية كريمة شاذمخالف لمارواه أبوذر وهومن الحفاط ينخ كريمة بلفظ ماالعمل فأيامأ فضلمنها فيهذا العشر وكذاأخر حهأجسد يشرف بمجاورته للشئ الشريف وأيام التشريق تقسع تلوأ بام العشروقد ثيتت الفضسلة لايام العشر مهدذا الحديث فندتت بذلك الفضي الالآم التشريق * ثانيها أن عشر ذي الحجة الخدأ

ماالعمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولاالجهاد قالولا الجهادالارجلخرج يخاطر ينفسهومالهفلمرجع شئ شرف لوقوع أعمال الجرفيسه وبقية أعمال الحبرتقع فيأيام التشريق كالرمى والطواف وغير ذلكمن تتماته فصارت مشتركه معهافي أصل الفضل ولذلك اشتركت معها فيمشروعية التكبير فى كل منه او بهذا تظهر مناسسة الرادالا "نارالمذكورة في صدر الترجة لحديث الن عباس دمت الاشارة الهاي ثالثها أن بعض أنام التشريق هو بعض أنام العشر وهو يوم الع وكجأأنه خاتمة أيام العشير فهو مفتتر أيام التشير تق فهما ثيت لايام العشير من الفضا أبام التشريق لان يوم العسد بعض كل منها بل هورأس كل منه اوشريقه وعظمه وهو يوم الجي الاكبركماسيأتى في كتاب آلجيران شاءاتله تعالى (قوله قالوا ولاالجهاد) فى رواية كورة فقال رجل ولم أرقى شيء من طرق هـــ ذأ الحديث تعمن هـــذا السائل وفي ر عملية الولاالحهادفي سمل الله برَّين وفيروا بهسلة من كهمل أيضاحة أعادهـ ثلاثاودل سؤاله بههذاعلي تقررأ فضلمة الحهاد عندهمو كأنهم استفادوه من قوله ص لف حواب من سأله عن على بعدل الجهاد فقال لا أحده الحديث وسأتى في أوائل كتاب الجهاده بن حديث أبي هريرة ونذكرهناك وجه الجع منه وبين هذا الحديث ان شاءالله تعالى (قهله الارجل خرج) كذَّ الله كثروالتقدر الاعلرجل وللمستملي الامن خرج (قوله مخاطر) أي مقصد قهر عدوه ولوأتي ذلك الى قتل نفسه (قوله فلم رجع بشيء) أي فعكون أفضسل من العامل في أمام العشير أومساو ماله قال اس بطال هذا اللفظ يحتمل أمن من أن لا يرجع بشئ من ماله وان رجع هو وأن لا يرجع هو ولاماله بان ير زقه الله الشهادة وتعقيه الزين بن المنع بأنقوله فلميرجع بشئ بستلزمأ مه يرجع ينفسمه ولابد اه وهو تعقب مردودفان قوله فلميرجع بشئ نكرة فىسياق النني فتعرماذكر وقدوقع فىرواية الطمالسى وغندر وغبرهماءن شعمة وكذافىأ كثرالرواياتالتي ذكرناهما فلميرجع من ذلك بشئ والحاصل أن نني الرجوع بالشئ لايستلزم اثبات الرجو عيغيرشي بل هوعلي الاحتمال كما قال الن بطال و بدل على الثاني وروده بلفظ يقتضمه فعندأىءوانة منطريق ابراهم يرضح يدعن شعبة بلفظ الامن عقرجواده وأهر يقدمه وعنسده فىرواية القاسمين أبى أبوب الامن لابرجع ينفسسه ولاماله وفى طريق سلة بن كهيل فقال لا الأأن لايرجع وفي حديث جابر الامن عفروجه في التراب فظهر بهذه الطرق ترجيم مارده والله أعملم وفى الحسديث تعظم قدرا لجهادو تفاوت درجاته وأن الغماية القصوي فيهذل النفس لله وفيه تفضيل بعض الازمنية على بعض كالامكنية وفضيل أمام عشير ذى الحقة على غيرهامن أيام السيسنة و تظهر فاثدة ذلك فين نذر الصسام أوعلق عملامن الاعبال ل الايام فلوأفرد يوماسنها تعين يوم عرفة لانه على الصحير أفضه ل أيام العشر المذكور فان أرادأ فضلأنام الاسوع تعننوم الجعة جعابين حديث المات وبين حديث أبي هريرة مرفوعا خبر يوم طلعت فسه الشمس يوم الجعسة رواه مسلم أشارالي ذلك كله النووي في شرحه وقال الداودي فمردعليه الصلاة والسلام أنهذه الابام خبرمن يوم الجعبة لانه قديكون فيهايوم الجعة بعنى فسازم تفضل الشئ على نفسه وتعقب بأن المرادأت كل يوممن أمام العشر أفضل من غيره من أيام السسنة سواء كان يوم الجعة أم لاويوم الجعمة فيه أفضل من يوم الجعمة في غيره لأجتماع الفضلين فممه واستدل بهعلى فضل صامعشرذى الحجة لاندراج الصوم في العمّل

واستشكل بتحريم الصوموم العيد وأجيب ناته مجمول على الغالب ولايردعلى ذلك مارواه أبو داودوغيره عن عائشة والتمارا يت رسول الله صلى الله علمه وسارصا عما العشر قط لاحتمال أن يكون ذلك لكونه كان يترك العسمل وهو يحيأن يعمله خشسة أن يفرض على أمتسه كارواه العجمان من حددث عائشة أرضا والذي نظهر أن السب في امساز عشر ذي الجدة لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه وهي الصلاة والصام والصدقة والحيولا يتأتى ذلك في غدره وعلى هذاهل يحتص الفضل مالحاج أو بهرالمقهرفسه احتمال وقال آن بطال وغيره المراد بالعمل في أنام التشهريق التكسر فقط لانه ثبت أنهاأنامأ كل وشهرب وبعال وثبت تبحريم صومها وورد فسه اماحة اللهو مالحراب ونحوذ لك فسدل على تفويغها اذلك مع الحض على الذكر المشروع منه فهاالتك يرفقط ومن ثماقتصر المصنف على ايرادالا مارالمتعلقة بالتكسر وتعقبه الزين اين المنع بأن العمل انمايفهم منه عنداطلاق العيادة وهي لاتنافى استىفا وخط النفس من الأكلُّ وساترماذ كرفان ذلك لأدستعرق الموم واللهة وقال الكرماني الحث على العمل في أمام التشيرية لاينعصر في التكبيريل المتبادر إلى الذهن منه أنه المناسلة من الرمي وغسره الذي يحقع معالا كل والشرب قال مع أنه لوجل على التكبير وحده لم سق لقول المصنف بعسده ماب التكبيرأمام مني معنى و مكون تكرار امحضا اه والذي يجتمع مع الاكل والشرب لكل أحسد من العبادة هو الذكر المأمور به وقد فسر بالتكسر كما قال ان بطال وأما المناسل فعتصة بالحاج وحزمه بأنه تكرارمتعق لانالترجة الأولى الفضل التكسروالثالمة لمشروعته وصفته أوأراد تفسيرالعبهل المجل فيالأولى التكسرالمصرح به في الثانية فلاتكر اروقدوقع في رواية اسْعر من الزيادة في آخره فأ كثروا فيهنّ من الهليل والتعميد والسهق في الشعب من طريق عبديّ ل وفي روا مة عدى من الزيادة وان صيام يوم منها بعدل صيبام سنة والعمل بسيعما تة ضعف والترمذي من طريق سعيدين المسدىء أبي هريرة بعدل صيام كل يوم منها بصيامسة وقيام كل لملة منها بقيام لملة القدرلكن اسناده ضعف وكذا الاستباد الى عدى من ثابت والله اعلم ﴿ وقوله مأسب التكيراً الممنى) أى وم العدوالثلاثة بعده وقوله واذا غداالى عرفة أى صبر يوم أتساسع قال الحطابي حكمة التكسر في هذه الامام أن الحاهلية كانوا مذبحون لطواغنة سمفهافشر عالتكسرفها اشارةالي تخصيص الذبح لهوعلي اسمه عزوجيل (قوله وكان عربكر في قسم عني الح) وصله سعيد سمنصور من روا قعسيد سعرقال كان عمر تكبرفي فيتهمني ويكبرأهل المسجدو مكبرأ هيل السوق حتى ترتجمني تسكييرا ووصيلة أبو عسدمن وحدآخ ملفظ التعليق ومربطر بقدالهني وقوله ترتج تتنقسل الحيرأي تضطرب وتتحرُّكُ وهي منالعة في اجتماع رفع الاصوات (قوله وكان ان عرائخ) وصله ان المنسذر والفاكهي فىأخبارمكة منطريق آبنجر يج أخسرتى نافع أن ابن عمرفذكره سوا والفسطاط بضما لفاء يجوزك سيرهاو يجوزمع ذاك بالمثناة بدل الطاء وبادعامها في السين فتلك ست لغات وقوله فســـه وتلك الايام جيعا أرادبذلك التأكيدووقع فىروا ية أبي ذربدون واوعلي أنها ظرف الماتندم ذكره (قوله وكانت ميونة)أى بت الرئز وج الني صلى الله عليه وسلولم

*(باب التكبير أيام منى واذا غدا الى عرفة) * وكان عر رضى الله عنه يكبر في قبته عنى فد عمدة الله المسحد الاسواق حتى ترتج منى الله والى الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي في الله الايام جيعا وكانت ميونة تكبر يوم النحو

القلمله وأمال المذكورهوا سعمان عفان وكان أمراعلي المدينة في زمي النعم أحصد الملك ينمروان وقدوصل هذا الاثرأبوبكر سألى الدشافي كناب العمدين وحديث أمعطمة في الماب في ذلك وقدا شقلت هذه ألا " ثارع في وحود التكسر في ثلك الا ام عقب الصياوات وغير ذلكمن الاحوالوفيه اختلاف بين العلماق مواضع ينهم من قصرال يحسبرعلي أعقاب المعلوات ومنهممن خصدلك المكتو التدون النوافل ومنهممن خصمه الرجال دون النس وبالحاعة دون المنفردو بالمؤداة دون المقضة وبالمقم دون المسافر ويساكن المصردون القرية ارالحاري شمول ذلك الجمسع والاحتمارالتي ذكرها تساعده والعلا اختلاف أيضا لمنصيد يوم عرفة وقدل من طهره وقدل من عصره وقدل من صبح يوم لمن ظهره وقدل في الأنتها الى ظهر يوم النحر وقسل الى عصره وقمل الى ظهر فأنيه النووى الاالناني من الانتهام وقدرواه البهير عن أصحاب النه مسعود ولم يثبت في شي عن الني صلى الله علمه وسلم حديث وأصرماوردفه عن العماد قول على وأن مسعوداله من صبع يوم عرفة الى آخر أمام مني أخرجسه آس المندر وغيره والله أعلم وأماص عفة النكسرفا صم ماوردفيه ماأخرجه عبدالرزاق بسندصحيم عن سلمان قال كبروا الله الله أكبرالله أكبرالله أكبر ونقل عن سعىد من حسروم اهدوعمد الرحم من أبي لملي أخر حد معفر الفريا الحف كتاب طريق يزيد بن ألى زياد عنهم وهوقول الشافعي وزادونته الحدوصل يكبر ثلاثاويزيد بدة لاشر بك له الى آخر موقىك لىكر ثبته ربعه كبرولله الجدجا فالدعن عروعي النمسعودنحوه وله فالأجدوا حقوقدأ حدث في هذا ادة فى ذلك لاأصللها (قهله سألت أنسا) فى روامة أبى ذرسالت أنس بن مالك (قوله و بكبرالمكبرفلا يتكرعله)هذاموضع الترجمة وهومتعلق يقوله فيهاوا ذاغدا الى عرفة وظاهره انأنسا احتيبه علىجو أزالتكبرق موضع التاسة ويحتمل أن يكون من كرأضاف التكبيرالي كدافي بعض النسيزعن أبي ذر وكذالكر عة وأبي الوقت حي من رواية ان شب و به واين السكر وآبي زيد المروزي وأبي أحسد الحرجاني و رواية الاصلى عن بغض مشايخه حدثنا محمد العفاري فعلى همذالا واسطة بين العفاري وبس طة أحانا والراج سقوط الواسطة منهما في هذآ لاسنادو بذلك حزم أنونعم في المستخرج لمدكو رفي الاسنادهو ابن سلميان وحفصةهي مت سيرين وسيأتي البكلام على المتن يعدس أبواب وسسبق بعضهفى كتاب آلحيض وموضع الترجة منب قوله ويكبرن تتكسرهملان ذلك في وم العيدوهومن أيام مني و يلتصق به بقية الآيام لحامع ما منه ــ مامن كونهن أيا مامعدودات وقدوردالامربالذكرفيهن (قوله كالومر) كذافي هذه وسيأى قريبا بلفط أمرنا ببنا (قوله

أقف على أثرها هذا، وصولا (قهله وكان النسام) في رواية غيراً بي ذر وكي النسام وهي على اللغة

وكان النساء تكسيرن خلف أمان نعمان وعرس عد العزيز لمالى التشريق مع الرجال في المسعد * حدثنا أبو نعير قال حدثنامالكن أنس فألحدين محديث أي مكرالنقن فالسألت أنسا ونحن غادون من منى الى عرفاتعن التاسة كمف كنتم تصنعون مع الني صلى الله علمه وسلم قال كان يلبي الملى لأشكرعلمه ويكبر المكير فسلا شكرعلسه * حدثنامجدحدثنام انحقص قالحدثناأي عنعاصم عنحقصة عن أم عطسة قالت كنانؤمن أن يخرج ومالعيد حنى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحسض فمكن خلفالماس

مَى نَخْرِج) بضم النونوحق للّغاية والتي عده اللمبالغة (قوله مَنْ خدرها) بَكْسَرُ المَجْمَة

عبدالوهاب قالحدثناعبسد أىسترها وفرروا يةالكشميهني منخسدرتها بالتأنيث وقوله فى آخره وطهرته بضم الطاء المهدنة وسكون الها المغة في الطهارة والمراديم التطهر من الذنوب (غوله فيكبرن سكبيرهم) د كرالتكيرف حديث أم عطية من هذا الوجه من غراتب الصير وقد أخرجه مسلم أيضا ف (قوله بأسب الصلاة الى الحرية) زاد الكشميني يوم العدوقد تقدمت هــذه الترجمة بجذا الحديث دون زيادة الكشمهني في أواب السترة وعبد الوهاب المذكورهناهوابن حسل العنزة أوالحربةُ بين العبد الجيد الثقني ﴿ وقوله ما سَبُّ خَل العنزة أوالحربة بين يدى الامام) أوردفيه يدى الامام يوم العيد) * الحيديث ابن عمر المذِّ كورمن وجه آخروكا نه أفردله ترجه ليستعر عِفَايرة الحكم لان الاولى تمنأن سترة المصلى لايشترط فهاأن توارى جسده والثائمة نست مشروعسة المشي بنندي الاماميا لةمن السلاح ولايعارض ذلك ما تقدم من النهي عن حل السلاح يوم العدلان ذلك انحاه وعندخشسة التأذىبه كاتقدم قريبا والوليد المذكورهنا هواين مسالم وقدصرح ابتحديث الاوزاعى لهوبتحديث نافع للاوزاعي فأمن تدليس الولىدونسويته وليس للاوزاعي عن افع عن ابن عرمو صولاف الصير غيرهذا الحديث أشار الى ذلك الحمدى وقد تقدم الكلام على المتن فياب سترة الامام مستوفى بحمد الله تعالى ﴿ (قوله ما مستوفى بحمد النساء والحيض الى المصلى) أى وم العمد (قوله حدثنا جأد) كذال كريمة ونسسه الماقون ان زيد (قُولِهُ أَمْ نَا بِينَاصُلِي اللهُ عَلَيهُ وَسَلم) كُذَالَابِي ذَرَعَنَ الْجُوى وَالْمُسَمِّلِي وَلَلْبَاقَينَ أَمْ نَابِضُم الهمزة وحذف لفظ بينا ووتعلمسلم عن أبي الربيع الزهراني عن حماد قالت أمر ناتعني النبي صلى الله عليه وسام وفي رواية سلمان بن حرب عن حاد عند الاحماعيلي قالت أمر المأما بكسر الموحدة بعدها هـ مزة مفتوحة ثم موحدة بمالة وعلى هـ ذافكا له كأن في رواية الحيي كذلك المكن بالدال الهمزة يا تحتانية فيصمر صورتها سبا فكائها تصفت فصارت بسناوأ ضاف اليها بعض الكتاب الصلاة بعد التحصيف وأماروا ية مسلم فكا نها كانت أمر ناعلى البنا كاوقع عند الكشميهي وغيره فافضح بعض الرواة بتسمية الاحمروالله أعلم وانما قلت ذلك لان سلم ان بن حرب أثبت الناس ف حادين زيدوقد تقدم معنى قول أم عطسة بألى فى كتاب الحسف (فهله وعن أوب) هومعطوف على الاستادالمذ كوروالحاصل أن أبوب حدث به صادا عن محمد عن أم عطمة وعن حفصة عن أم عطمة أيضا وقدوقع ذلك صريحًا في رواية سلمان من حرب المذكورة ورواهأ بوداودعن محدب عسدالله وأبو يعلى عن أبي الربيع كلاهم ماعن حمادعن أيوبعن محمدعن أمعطية وعن أبوب عن حنصة عن أمرأة تحدث عن أمرأة أخرى و زاداً بوالرسع في روابة حفصة ذكرا لحليات وتسن بذاك أنساق مجد بنسير بن مغاير لسياق حفصة اسنادا ومتنا ولم يصب من حل احدى الرواتيين على الاخرى وسيأتي السكلام على الحلياب وعلى بقية فوائد هذا الحديث بعد أربعة أبواب انشاء الله تعالى في (قوله ما محروج الصيان الى المصلى)أى فى الاعياد وان الم يصلوا قال الزين بن المذر آثر المصنف فى الترجه قوله الى المصلى على قوله صلاة العيد اليعمن يتأتى منه الصلاة ومن لايتأتى (قوله عن عيد الرحن بن عابس) عوحدة مكسورة تممهملة وصرح محى القطانعن الثورى بأن عبد الرحن المذكور حدثه كأ سيأتى بعد باب (قولُه خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطرأ وأضحى ليس فى هذا السياق

مجددن سارقال حدثنا الله عن افع عن العران النبي صلى الله علمه وسلم كان تركزله الحرية قدامه يوم الفطروالنحرثم يصلي * (يأب حدثناا براهيم بنالمندرقال حدثنا الوليد فالحدثناأبو عمروقال أخسرني نافععن الزعروال كانالني صلى الله علمه وسلم يغدوالي المستى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين مدنه قسلى اليها دراب خروج النساء والحيض الى المصلى) *حدثناعداللهن عدالوهاب فالحدثنا حاد عنألوب عن محمد عن أمعطسة قالت أمر ما السناصلي الله عليه وسلم أن نخسرج العواتق ذوات الخدور * وعن أبوب عن حفصة بنعوه وزاد في حدديث حقصة قالأر تالت العمواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحمض المصلى *(باب خروج الصيسان الى المصلى)* حدثناعرو بنعياس فال حددثناعب دالرجن قال حدثناسفان عنعد الرحن بنعابس فالسمعت ابن عماس قال خرجت مع الني صلى الله عليه وسلم يوم فطراً وأضحى فصلى العمد نم خطب ثم آني النداء فوعظهن وذكرهن وآمرهن بالصدقة سان كونه كانصساحىن للمادق الترجة لكن يحى المصنف على عادته فى الاشارة الى ماورد في بعض طرق الحديث الذي تورده فسيأتي بعدمات بلفظ ولولامكاني من الصغر ماشهدته ويأتي بقسة الكلام عليه في اليات المذكور انشاء الله تعالى وقوله يوم فطيراً وأضحى شاء مر الراوي عن ابن عباس وسيأتى بعديا بين من وجه آخر عن ابن عباس الجزم بأنه يوم الفطر 🐞 (قوله استقمال الامام الناس ف خطمة العمد) قال الزين المنرما حاصله أن اعادة هذه الترجة بعدأن تقدم تظرها في الجعة لرفع احتمال من توهم أن العمد يخالف الجعمة في ذلك وأناستقبال الامام في الجعبة يكون ضرور بالكونه يخطب على منبر بخلاف العسدفانه بخطب فمه على رحلمه كاتقدم في المخطبة العدفة رادأن سن ان الاستقبال سنة على كل حال (قوله قال أبوسعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس) هوطرف من حديث وصله المصنف في اب ألخروج الى المصلى وقد تقدم قمل عشرة أبواب بلفظ ثم ينصرف فعقوم مقابل الناس وفي رواية مسلم قام فأقبل على الناس الحديث (قهل في حديث البراء فأنه شي عجله لاهله) فيروا بةالمستملى فانمأهوشئ وقوله فسمولاتني عن أحديعدك كذاللمستملي والجوي بفاء وللكشميني والباقن ولاتغني بالغين المعجة والنون وضم أوله والمعنى متقارب وسسأنئ الكلام علىهمستوفى فى كأب الاضاحى انشاء الله تعالى وموضع الترجة منه قوله ثم أقبل علينا بوجهه العلم الذى المصلى) تقدم فى اب الخروج الى المصلى بغد مرمندر التعريف بمكأن المصلى وان تعريفه بكونه عنددارك شرين الصلت على سيسل التقريب للساه عروالافداركثيرين الصلب محدثة بعدالنبي صلى الله عليه وسلم وظهرمن هذا الحديث أنه برجعاوالمصلاه شأيعرف به وهو المرادبالعلم وهو بنتحتين الشئ الشاخص (قهله ولولامكاني من الصغر ماشهدته) أي حضرته هدامنسر للمراده ن قوله في ما وضو الصدان ولولامكاني منه ماشهدته فدل هذاعلي أن الضمرف قوله منه يعود على غيرمذ كور وهو الصغر ومشي بعضهم على طاهر ذلك السماق فقال ان الضمر يعود على الني صلى الله عامه وسلم والمعنى ولولا منزلق من النبي صلى الله عليه وسلم ماشهدت معه العبد وهومتحه لكن هذا السياق يخالفه وفمه نطرلان الغالب أن الصغرفي مثل هذا يكون مآنعا لامقتضما فلعل فيسه تقديما وتاخيرا ويكون قولهمن الصغرمة علقا بمايعده فيكون المعتى لولامنزلتي من النبي صلى الله عليه وسلم ماحضرت لاجل صغرى و يمصكن حادعلى ظاهره وأرا دبشهو ده مأوقع من وعظه للنساملان الصغر يقتضى أن يعتفرله الحضور معهن بخلاف الكبر قال النبطال تروج الصدان المصلي انماهوإذا كانالصي بمن بضبط نفسهءن اللعب ويعقل الصلاة ويتحفظ مما نفسدها ألاتري الى ضط ان عماس القصة اه وفيه تظرلان مشروعية اخراج الصدان الى المصل اعاهو التبرك واظهارشعارالاسلام بكثرة من يحضرمنه ممواذلك شرع للحمض كماسسأتي فهوشامل لمن تقع منهم الصلاة أولا وعلى هذا انما يحتاج أن يكون مع الصمان من يضطهم عماد كرمن اللعب ونحومسوا ماوا أملاوأ ماضبط ابنعماس القسة ملعله كان لفرطذ كأئه والله أعلم (قوله حتى أتى العلم) كذاوقع فى هذه الرواية ذكر ألعاية بغيرا بتدا والمعنى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أوشهدت الحروج معه حتى أتى وكا ته حدَّف لدلالة السمياق عليه (قوله ثم أتى النسام)

*(ماب استتسال الامام الناسف خطية العيد) عال أبوسعد قام النبي صلى الله عليهوسه متابلالناس *حدثنا أنونعيم عال حدثنا محمدس طلحة عن رسدعن السعىعن البراء قالخرج الني صلى الله علمه وسلم وم أضحى فصدلي العسد ركعتن مُأقسل علينا يوجهه وقال ان أقل نسكا في ومنا هذا أن سدأ بالصلاة تمترجع فنضرفن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومنذبح فبالذلك فانه شيء الدلاه الدلس من النسك في شي فقام رجل فقال ارسول الله انى ذبحت وعسدى حدعة خرمن مسنة فال اذبحها ولاتني عن أحديعمدك *(ماب العملم الذى بالمصلى) * حدثنا مسددقالحدثنايحي عن سفان قال حدثى عبد الرجن من عايس قال سمعت ابعساس قيلله أشهدت العسدمع الني صلى الله عليسه وسلم قال نع ولولا مكانى من الصغرماشهدته خرج حتى أتى العدام الذي عنداركثسرن السلت فصلى مخطب ثماني النساء

ومعسم بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن الصدقة فوأ متر يهو بن بأنديهسن يقذفنه في ثوب بالال انطلقهوو بلالالى متسه ، (باب موعظمة الأمام النساء يوم العد) يحدثني اسعق تنابراهه بمن نصر قال حدثناعيد الرزاق قال حــدثنا ابنجريج قال أخسرنى عطاءعن جاس عبدالله فالسمعته يقول فامالني صلى الله علمه وسلم يوم الفطير فصلي فيدأ بالصلاة تمخطب فلمافرغ نزل فأبى النساء فذكرهن وهو يتوكا عسلي بديلال وبلال ماسط ثوبه يلق فمه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطرقال لاولكن صدقة بتصدقن حستذنلق فتخهاو ملقن قلت أترىحه عملى الامآم ذلك يذكرهن كال انه لحق عليهم ومالهم لايفعاونه وقال ابن حريج وأخرني المسن بنمساءن ابن عباس رضى الله عنهما قال شهدت القطرمع الني صلى الله علمه وسلم وألى بكر وعروعمان رشي اللهءنهم يصاونهاقبل الخطيسة م مخطب بعد خرج النبي صلى الله علمه وسلم كألنى أنطراليه

شعريأن النساء كنَّ على حدة من الرجال غيريخ لمطاتبهم (قول، ومعه بلال) فيه أن الادب ف مخاطبة النساع فالموعظة أوالحكم ان لا يحضر من الرجال الآمن تدعوا لحاجة السهمن شاهدونحوه لان بلالا كان خادم النبي صلى الله عليه وسلومتولى قبض الصدقة وأمااس عياس فقدتقدم انذلك اغتفرله بسبب صغره (قوله يهوين) بضم أوله أى بلقين وقوله يقذفنه أى يلقىن الذى يهو ين مه وقد فسره في الساب الذي يلسه من طريق أخرى من حديث ابن عساس أنصَّاوسياقه أتم * (تسيه) ، وقع في رواية الي على الكشاني عقب هذا الحديث قال مجمد بن كثير العلمانتهي وقدوصل المؤلف طردق ابن كشرهذا في كتاب الاعتصام فقال حدثنا محمد بن كثير فم المنان فذكره ولماأخر جاليهن طريق الأكثرهذافي العمدين قال أخرجه المخارى فقال وقال أبن كثير فكائه أشاراني هذه الرواية ولم يستعضر الطريق التي في الاعتصام **الله الله ماست** موعظة الامام النسا وم العمد) أى اذالم يسمعن الخطبة مع الرجال (قَهِلُهُ حَسَدَىٰ اسْحُقِينَ ابراهيم بن نصر) نسب في رواية الاصلى الى جده فقال اسمق بن نصر (عُولَه مُخطبِ فلمافرغ نزل) فيه اشعار بأنه صلى الله عليه وسلم كان يخطب على مكان مرتفع كما يقتضه قوله نزل وقدتة دمفى اب الخروج الى المصلى أنه صلى الله علىه وسلم كان يخطب فى المصلى على الارص فلعل الراوي ضمن النزول و من الانتقال و زعم عماض ان وعظه النساء كانفى أثنا الخطية وانذلك كانفأ ولالاسلام وأنه خاص به صلى الله علمه ومسام وتعقبه النووى بهذه الرواية المصرحة بأن ذلك كان بعدا الخطسة وهو قوله فلما فرغ تزل فأفي النسام والخصائص لانست بالاحمال (قول وقات لعطام القائل هو ابنجر يجوهوموصول بالاسناد المذكور وقدتقدم الحديث من وجه آخرعن ابنجو يجفى إب المشى بدون هـ نده الزيادة ودل هذاالسؤال على أناب مريج فهم من قوله الصدقة أنم أصدقة الفطر بقرينة كونها نوم الفطر وأخسذ من قواه و بلال ماسه م أو مه لانه يشعر بأن الذي ملق فسه شئ يحتاج الى ضم فهو لائق بصدقة الفطر المقدرة بالكيل لكن بيناه عطاء انهاكانت صدقة تطوع وأنهاكانت مالايجزي في صدقة الفطر من خاتم وفي وه (قوله تلقى) أى المرأه والمراد جنس النساء ولذلك عطف عليه يصعة الجع فقال ويلقمناً والمعنى تلقى الواحدة وكذلك الباقيات يلقين (قهله فتخها) بفتح الفاء والمثناةمل فوق وبالحاء المعجة كذاللا كثروللمستملي والجوى فتفته آىالتا نتثوس أتي تنسيره قريها وحذف مفعول يلقس اكتفام وكررالف عل المدكور في رواية مسلم اشارة اتى التنوييع وسَنَّانَى في حديث ابن عبَّاس بلفط فيلقين الفتخ والحواتم (قوله قلَّت) القائل أيضا ابنجر يج والمسؤل عطاء وتوله أنه لحق عليهم ظاهره أن عطاء كان يرى وجوب ذلك ولهدا قال عماض لم يقل بذلك غميره وأما النووى فحمله على الاستحماب وقال لامانعم القول به اذالم يترتب على ذلكُ مفسدة (كولد قال اين جر مج وأخبر في الحسس بن مسلم) هو معطوف على الاستاد الاقل وقد أفردمس إالحديث من طريق عبد الرزاق وساق الثانى قبل الاول فقدم حديث ان عباس على حديث جابر وقد تقدم من وجه آخر عن ابن جريج مختصر افي بال الحطيسة (قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم) كذافيه بغيراً داة عطف وسساتي فياب تفسيرا لمحتمنة من وجه آخو عن أن بر بج بلفظ فنزل عالله صلى الله عليه وسلم وكذا لسلم من طربق عمد الرزاق هذه وقوله

حسين يعبلس بيده م أقبل يستهم حتى أتى النساء معه بلال فقال باليها النبي الداجات المؤمنات بايعنك الا آمم قال حسين فسرغ منها أستن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن أي يجبه غيرها ثع لا يدرى حسن من بلال ثو به ثم قال هدا أبي وأمى فيلقير الفت والخوات بم في ثوب بدلال في المعلم المنات في المعلم المنات في المعلم المنات في المعلمة المناهدية

ţ

فولەفداالخ عبارة القسطلانى بكسرالفامع المدوالقصر اھ مصحم

مُ يَخْطُبُ بِصِمْ أُولِهُ عَلَى البنا اللَّمِهُ ول (قُولِهُ حَيْنِ عِلْس) بَشْدِيد اللَّام المُكسورة وحذف مفعوله وهوثانت فىرواية مسلم بلفظ يجلس آلرجال بيده وكاثنهم لماا تقلعن مكان خطيته أرادواالا صراف فأمرهم بالحلوس حتى يفرغ مس حاجته ثر ننصر فواجيعا أولعله ببرأرادوا أن يتبعوه فنعهم فيقوى الحث الماضي في آخر الباب الذي قمله (قمله فقالت امر أة واحدة منهن لم يجمه غيرها نعي (ادمسلم يا نبي الله وفيه دلالة على الاكتفاع في الجواب بنع وتنزيلها منزلة الاقرار وأنجواب الواحد عن الجاعة كأف اذالم ينحصروا ولم يمنع مانع من انكارهم (قهله لاندري حسن من هي) حسن هو الراوي له عن طاوس و وقع في مسلم وحد الاندري سنتذوجزم جعمن الحفاظ بانه تعصف ووجهه النووى بأمر يحتمل لكن أتحاد المخرجدال على ترجيم وواية الجاعة ولاسم اوجودهذا الموضع فمصنف عبدالرزاق الذى أخرجناهم طريقه كآفى الحارى موافقالرواية الجاعة والفرق بتنالروايت أنفي واية الجاعة تعس الذي لميدرمن المرأة يخلاف رواية مسابولم أقف على تسمسة هذه المرأة الاأنه يختلوني خاطري أنها أسما بنت ريدن السكن التي تعرف بخطسة الساعانهار وتأصل هذه القصمة فيحدث أخرجه البيهق والطبرانى وغرهمامن طريق شهر بن حوشب عن أسما بنت مزيد أن رسول الله له الله علمه وسلوخ ج الح النسا وأنامعهن فقال بامعشر النسا المكن أكثر حطب جهم فناديت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت عليه جويته لم ارسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشسر الحديث فلايبعد أن تكونهي التي أجابته أولابنم فان القصة واحدة فلعل بعض الرواقذ كرما لميذكره الاستركافي نظائره والله أعلم وقدروى الطبراني من وج آخر عن أمسلة الانصارية وهي أسماله المذكورة أنها كانت في النسوة اللاتي أخذعلهن رسول الله صلى الله علمه وسلم مأخذ الحديث ولابن سعد من حديثه أخذ علينا رسول الله صلى الله علمه وسلمأن لانشرك بالله شــيأولانسرق الآية (قوله قال فتصدقن) هوفعل أمرلهن الصدقة والفامسسة أوداخلة على جواب شرط محذوف تقديره ان كنتن على ذلك فتصدق ومناسته للا يةمن قُوله ولا يعصينك في معروف فان ذلك من جدلة المعروف الذي أمرن به (قوله ثم قال هـ لم) القائل هو بلال وهو على اللعة الفصى في التعبير بها المفرد والجع (قوله لكن) بضم الكانف وتشديدالنون وقوله فدا بكسرالفا والقصر (قوله قال عبدالرزاق الفيزالواتيم العظام كانت في الحاهلة) لمذ كرعيد الرزاق في أي شي كانت تليس وقدذ كر تعلب انهن كن ا ياسنهافي أصابع الارجل أه ولهد اعطف عليها الخواتم لانهاعند الاطلاق تنصرف الي مايليس في الايدى وقدوقع في بعض طرقه عندمسـ إهناذ كرانخلاخيل وحكي عن الاصمعي أن الفتزانلواتيم ألتي لافصوص لها فعلى همذاهومن عطف الاعم على الاخص وفي هذا المدرث من الفوائداً يضا استصاب وعظ النساء وتعلمهن أحكام الاسلام وتذكرهن بما يجب علمهن ويستعب حثهن على الصدقة وتخصصهن بذلك في مجلس منفرد ومحل ذلك كله اذا أمن الفتنة والمفسدة وفمه خروج النساءالى المصلي كاستأتى والباب الذى بعده وفيه جوازالتفد مة الاب والام وملاطفة العامل على الصدقة عن يدفعها اليه واستدل به على جواز صدقة المرأة من مالها من غرية قص على اذن زوجها أوعلى مقدار معين من مالها كالنلث خلافا لبعض المآلكة

ووحمه الدلالة من القصية ترائه الاستفصال عن ذلك كام قال القرطبي ولا يقال في هذا ان أزواجهن كانواحضورا لانذاكم يقل ولونقل فليس فيه تسمليم أزواجهن لهى ذاك لانمن ثبت له الحق فالاصل بقاؤه حتى بصرح باستقاطه ولم ينقل أن القوم صرحوا بذلك اه واما كونه من الثلث فيادونه فان ثبت أنهل لا يحوزلهن التصرف فيمازاد على الثلث لم يكن في هذه القصة مايدل على جوازالزيادة وفيه أن الصدقة من دوافع العذاب لأنه أمرهن بالصدقة ثم علل بأنهن أكثر أهل المار لما يقعمنهن مس كفران النع وغردلك كاتقدم في كأب الحسف من حديثاني سعدد وقع نحوه عندمسلمن وجه آخر في حديث جابر وعندالسهق من حديث أأسما وبنت ربدتكا تقدمت الاشارة المه `وفيه بذل النصصة والاغلاظ بهالمن أحتيج في حقه الي ذلك والعنابة يدكرما محتاج السه لتلاوة آبة الممتحنة لكونها خاصة بالنساء وفسيه جوازطلب الصدقة من الاغنيا المعتاجين ولوكان الطالب غيرمحتاج وأخذمنه الصوفية جواز مااصطلحواعلسهمن الطلب ولايخني مايشسترط فيهمن أن المطاوساه يكون غسرقا درعلي التكسب مطلقا أولمالا بتأهمنه وفي مبادرة تلك النسوة الى الصدقة بما يعز عليهن من حليهن أ معضيق الحال في ذلك الوقت دلالة على رفسع مقامهن في الدين وحرصهن على امتشال أمر الرسول صلى الله عليه وسلمو رضى عنهن وقد تقدمت بقية فوائد هذا الحديث في كتاب الحيض فوله السف ادالم يكن لها حلباب) بكسرا لجيم وسكون اللام وموحد تبن تقدم تفسيره فى كتاب الحيض في باب شهود الحاقض العيدين قال الزينين المنبر لم يذكر جواب الشرط فى الترجة حوالة على ماوردفى الحمر اه والذي يظهر لى أنه حذفه لمافية من الاحتمال فقد تقدم فى الباب المذكور أنه يحتمل أن يكون الجنس أى تعسيرها من جنس ثيابها ويؤيده رواية ابنخزيمة منجلا مهاوللترمذي فلتعرها أختمامن جلامها والمراد بالاخت الصاحبة ويحقل أن يكون المراد تشركها معهافى ويما ويؤيده رواية أى داود تلسم اصاحبها طائفة من ويها يعنى اذا كانواسعاو يحتمل أن يكون المرادبقوله ثوبها جنس الثياب فبرجع للاؤل ويؤخذمنه جوازاشتمال المرأتين في توب واحدعند التستروقيل انه ذكرعلى سبيل المبالغة أى يخرجن على كل الولوا ثنتين في جلماب (قول وقالت نعرباً ما) عوجد تين منهما همزة مفتوحة والثائمة خصفة وفي رواية كريمة وأبي الوقت بأتي بكسر الثانية على الاصه لأي أفديه بأبي وقد تقدم في الباب المذكور بلفط سي بابدال الهمزة بالتحتانية ووقع عندأ حدمن طريق حفصة عن أمعطمة قالت أمر نارسول الله صلى الله علمه وسلم بالى وأحى (قهله لتخرج العوانق ذوات الخدور) كذا اللاكثر على المصفقة والكشميري ٣ (أو قال العواتقُ ودُورات الخدورشك أبوب) يعني هل هوبوا و العطف أولاوقد تقدم نحوه في الياب المذكور (قول وقلت لها) القائلة المرأة والمقول لهاأم عطيةو يحتمل أنتكون القائلة حفصة والمقول لهاالمرأة وهي أخث أم عطيسة والاقل أرج والله أعلم ﴿ (قوله ما معرال الحيض المصلي) مضمون هذه الترجة بعض ماتضمنه الحديث الدى في الباب الماضي وكائنه أعادهذا الحكم للاهمام بهوقد تقدم مضموما الىالبابالمذكورفى كتاب الحيض (قوله عن ابنءون) هوعبدالله ومحمدهوا بن سيرين وقد

هَالْتَ كَالْمُنْعُجُوارِينَا أَنْ يخرجن يوم العسد فات امرأة فسنزلت قصريى خلف فاتسما فحدثت أن زوج أختهاغزامع النسي صلى الله علب وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معهفىستغزوات قالت مكانقوم عملي المرضى ونداوى الكلمي فقالت بارسول الله أعلى احمدانا بأس اذالم مكن لهاجلياب أن لاتخرج فقال لتلسما صاحبتها مسن جلبابها فلشهدن الإسرودعوة المؤمنين فالتحقصة فلما قسدت أمعطسة أتستها فسالتهاأ سعت في كذاوكذا قالت نعم بابا وقلماذكرت الني صلى الله علمه وسلم الأقالت بأما قال لتضرح العواتق ذوأت الخدور أو عال العواتق وذوات الخدور شكأيوبوالحيضويعتزل الحمض المصلى وليشمدن الخبرودعوة المؤمنين قالت فقلت لها آلحس قالت نع أليس الحائض تشميد عرفات وتشهد كذاوتشهد كذا *(الاساعتزال الحسن المصلى) * حدثنا مجد ان المثنى قالحدثناان أبىعدىعنانءونعن مجد قال قالت أم عطية أمر ناأل نخرج فنغرج الحيض والعوائق وذوات الخدور قال ابن عون أو العوائق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جاعة المسلمين ودعوتهم ويعمر لن مصلاهم شكا بنعون في العواتق كاشبك أوب في الذي قيسله و وقع في رواية منصو ربن زاد ان عن ابن سيرين عندالترمذي تخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور وفي هدذا الحديث من الفوائد جوازمداواة المرأة للرجال الاجانب اذاكات باحضار الدواء مشلاو المعبالحة يغيرمهاش الااناحت الهاعندأ من الفتنة وفسهان مرشأن العواتق والمخسدرات عدم البروزالافهما لهن فسه وفسه استصاب اعداد الحلمان للمرأة ومشروعة عارية الثياب واستدلبه على وجوب صلاة العيدوفيه نطر لان من جلة من أمر بذلك من ليس عكلف فظهر أن القصيد مه اظهار شعار الأسلام بالمبالغية في الاجتماع ولتعم الجيع البركة والله أعمل وفيسه ابخروج النساء الحشهو دالعسد بنسوا كتنشوآب أملاوذوات هما تأملا داختلف فسمه السلف فنقسل عباض وحويه عن أي بكروعلي وابن عروالذي وقعلت عن أبي بكروعلي ماأخرجه ان أبي شهدة وغهره عنهه ما فالاحق على كل ذات نطاق الخروج الحالعسدين وقدورده فأمرفوعا أسساد لأبأس به أخرجه أجدوأ بويعلي وابن المندر منطريق امرأةمن عسدالقسءن أختءسدالله نزرواحية به والمرأة لمتسموالاخت اسمهاعرة صحابة وقوله حق يحتمل الوحوب ويحتمل تأكدالاستصباب وروى ابن أى شبية أيضاعن انعرانه كان يخرج الى العسدين من استطاع من أهله وهد الدس وسريحافي الوجوب أيضابل قدروىءن الزعم المنع فيحتسمل أن يحسمل على حالين ومنهسم من حسله على النسدب وجزم فذلك الحرحاني من الشافعية والنحاميد من الحسابلة واسكن نص الشافعي فى الام يقتضي استثناء دوات الهمات قال وأحب شهود العجائر وغم يردوات الهيئة المختصرفصارت غبرذوات الهستة صفة لليمائز فشي على ذلك صاحب النهاية ومن تبعه وفيه مافيسه بلقدروى السهتي في ألمعرفة عن الربيسع قال قال الشافعي قسدروي حديث فيسمأن النساه يتركن الى العمدين فان كان ثامة قلت به فال البهتي قد ثبت وأخرجه الشعفان بعسني حديثأم عطمة هـــذا فملزم الشافعية القول بهونقله ابن الرفعــةعن البندنيجي وقال انهظاهر كلام التنبيه وقدادي بعضهم النسترفيه فال الطعاوي وأمره علسه السلام نخروج الحيض وذوات الخسدورالى العيدو يحفل أن يكون في أقل الاسسلام والمسلون قلسل فأريد التسكث بحضورهن ارهاباللعدق وأما الموم فلامحتاج الى ذلك وتعقب مان النسيزلا بثبت مالاحتمال قال الكرماني تاريخ الوقت لايعرف (قلت) بلهومعروف بدلالة حـــديث اس عباس أنهشه وهوصفروكان ذاك بعد فتحمكة فلم يتم مرادالطعاوى وقدصر حف حدوث أم عطية بعلة المكموهوشهودهن الخسرودعوة المسلن ورجاس كذذلك الموموطهرته وقدأفت بهأم عطمة بعدالني صلى الله علمه وسلم عدة كافي هذا الحديث ولم يأبت عن أحدمن العماية مخالفتها في ذلك وأماقول عائشة لورأى الني صلى الله علىه وسلم مأأحدث النسا المنعهن المساحد فلا بعارض ذلك لندوره انسلناأن فسه دلالة على أنها أفتت بالاقهمع ان الدلالة منه بأن عائشة أفتت بالمنح لست مسريحة وفى قوله أرها باللعد وتظرلان الاستمصار بالنساء والسكتر بهن في الحرب دال على الضعف والاولى ان يخص ذلك بمن يؤمن عليها وبها الفينة ولا يترتب على حضو رها محمدور

ه (باب النعروالذ بح بالمصلى يوم النعر) * حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عرأن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعرأ ويذ بح بالمصلى م (باب كلام الامام والناس في خطبة العيدوا في السام عن شي وهو يخطب) * حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن السام عن البراء ابن عاذب قال خطبنا وسول الله (٣٩٢) صلى الله عليه وسلم يوم النعر بعد الصلاة فقال من صلى صلا تناونسك نسكافقذ

ولاتزاحم الرجال في الطرق ولا في الجمامع وقد تقدمت بقية فو الدهذا الحديث في الباب المشار اليه من كتاب الحيض ﴿ (قول ما ك النصر والذبح بالمسلى يوم النصر) أوردفيه حديث ابن عرفى ذلك قال الزين بن المنبرع طف الدبع على المعرفي الترجية وأن كان-مدوث الساب وردبأ والمقتضية للتردد اشارة الى انه لايسنع أن يجمع يوم النحر بين نسكين أحدهما بما ينحروالا تنرعمايد بم وايفهم اشتراكهما فى الحكم انتهى بحقل أن يكون أشارالى أنه ورد فيبعص طرقه بواوالجع كإسبأني في كتاب الاضاحي ويأتي الكلام هناله على فواثده انشاءالته تعالى ﴿ (قُولِه بِالسِّ كلام الامام والناس في خطبة العيدو اذاستل الامام عن شئ وهو يخطب فه منده الترجة حكان وظن بعضهم أن فيها تكرارا وليس كذلك بل الأول أعم من الثانى ولهد كرالمصنف الحواب استعنا عافي الحديث ووجهه من حديث العراء أن المراحعة الصادرة بين أبي بردة و بين السي صلى الله عليه وسلم دالة على الحسكم الاول وسؤال أبي بردة عن حكم العناق دال على الحكم الشانى (قولة عن الاسود) هو ابن قيس لا ابن يزيد لان شعبة لم يلحقُّ ابنيزيدو جندبه هوا بن عسدالله الحيلي (قوله و فال من ذبح) هوس جله الخطيسة وليسمعطوفا لى قوله تمذبح لتلايلزم تخلل الذبح بين الحطبة وهذا آلقول وليس الواقع ذلك على ما بينه حسديث البراء الذى قبله وسسيأني الكلام عليه مافى كتاب الاضاحي ان شاء الله تعلى ﴿ وقوله ما من خالف الطريق أى التي توجه منه الى المعلى (قوله حدثنا محد) كُذُ اللَّا كَثْرَعْ مِرْمنسوب وفيروا يه أبي على "ن السكن حدثنا محدين سلام وكذ اللعفصي وجزمبه الكلاباذي وغسيره وفي نسضة من أطراف خلف أنه وجدفي ماشسة انه مجدين مقاتل انتهى وكذاهوفي دواية على بنشبويه والاول هوالمعتمد وقدرواه عن أبي تتبله أيضائمن اسميه محدمحدين حيدالرازى الكنه خالف في اسم صحابيه كاستأني وليس هو بمن خرج عنهم المخارى ف صحيحه وأنوتمالا بالمشاة مصغرا مروزي قبل ان البخاري ذكره في الضعفا الكن لم وحدداك فى التصنيف المذكورة اله الذهبي ثم انه لم ينفرد به كاسسياتي نعم تفرد به شيخه فليم وهومضعف عنسدابن معين والنسائي وأبي دأ ودوو ثقه آخرون فديته من قسل الحسس الكن له شواهدمن حديث ابن عمر وسعدالقرظ وأبى رافع وعثمان بن عبيدالله التيي وغيرهم بعضد يعضها بعضافعلى هذافهومن القسم الثانى من قسمى المصيح (قوله عن سعيد بن الحرث) هو ابن أبي سمعيدبن المعلى الانصارى (قولها داكان يوم عبد خالف الطريق) كان تامة أى اداوقع وفي رواية الأسماعيلي كان اذاخر بالى العيدرجع من غير الطريق الذي ذهب فيه قال الترمذي

أصاب النسك ومن نسسك قبل الصلاة فتلائشاة لمم فقامأ وبردة سيارفسال بارسول ألله والله لقدنسكت قبل أن أخرج الى الصلاة وعرفت أن الموم يوم أكل وشرب فتعلت وأكلت وأطعمت أسلى وجدراني فقال رسول الله مسلى الله علمه وسلم تلك شاة لحم قال فانعندى عناق حندعة هى خبرمن شاتى لحم فهل تجسزىءسني قال نعروان تجازى عن أحد ديعدك * حددثنا حامدين عرعن حادين زيدعن أنوب عن عمد أنأنس بنمالك وال انرسول الله صلى الله علمه وسلمصلي يوم النصر ثم خطب فأمرمن ذبح قبل الصلاة أن يعيدذ بحه فقام رجل منالأنصارفقال إرسول التعجميرانلى اماقالبهم خصاصة واما والفقرواني فجت قبل الصلاة وعندي عناق لى أحب الى من شاتى لم فرخص له فيها يحدثنا

مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسودعن جندب قال صلى النبى صلى الله عليه وساله وما النحر أخذ من المخطب ثم خطب أو يحد تمال أو يقدل المن المناف المال النبي صلى الله عليه وسالم اذا كان يوم عيد خالف الطريق

؞ تابعــه يونسېنهجمدعن فليم عن أبي هر يرةوحديث جابرأصبح

تخسد يدابعض أهل العلرفاستحبه للامام ويه يقول الشافعي انتهسي والذي في الام انه يستصر للامام والمأموم ويه قال أكثرالشافعية وقال الرافعي لم يتعرض في الوجير الاللامام اه وبالتعميم قالأ كثرأهلالعلم ومنهممن قال انعلم المعنى وبقيت العلة بقي الحكم والااتنفي باسفائم اوان أم بعلرالمعني بقي الاقتداء وتعال الاكثر سيز الحسكم ولوا تنفث العله للاقتداء كمافي الرمل وغبره وقد اختلف في معنى ذلك على أقوال كثيرة أجمّع لي منها أكثر من عشير من وقد خصه او منت ألواهبي منها قال الفاضي عبدالوهاب المالكي ذكر في ذلك فواتد بعضها قريب وأكثرها دعاوي فارغة انته من ذاك أنه فعل ذلك لشهداه الطريقان وقبل سكانهما من الحروالانس وقبل ليسوى منهسمافي مربة الفضسل عمر وروأوفي المرائبية ولشم رائسة المسك من الطريق التي عربها لامه كان معروفا مداك وفيل لان طريقه المصلى كاسعلى الهين فاور حعمنها لرجم على جهة السمال فرجعمن غيرهاو «دا يحتاج الحدال وقبل لاطهارشعار الاسلام فهما وقبل لاطهارذ كرالله وقبل لبغيظ المنافقين أوالهو دوقيل ليرههم بكثرة من معه ورجحه ابن ديال وقبل حذراس كمد الطَّاتُفُنِّيرُ أُواحداهماوفِه نظر لأنه لو كان كذلكُ لم يكرره قاله ابن الدِّين وتعقب أنه لا ملزم من مو اظبيُّه على محالفة الطرُّ بق المو اظبة على طريق منهامعين ليكن في روا ة الشَّاوي من طريق المطلب سُ عمدالله سُ حمطت من سلااً من الله علمه وسلم كان دحدو يوم العبدالي المصلي من الطريق الاعظم ويرجعهن الطريق الاخرى وهذالونيت لفوى تبعث اتن التبت وقبل فعل ذلك لىعمهم في السروريه أوالتركيم وردويرؤيته والانتفاعيه في قضا حواثحهم في الاستنتاء أوالتعلموا لاقتدا والاسرشادأ والصدق أوالسلام عليهم وغردلك وقل لبرورأ قاربه الاحماء والاموات وقبل ليصل رجه وفسل لسفامل تتغيرا لحال الى المعذرة والرضا أوقيل كان في ذهامه فاذار حوكم سق معهشي فمرجع في طروق أخرى لثلا يرتدمن بسأله وهذا ضعيف حد حساجه الى الدَّليلُ وقيل فعل ذلك التخفيف الزحام وهــذَّارجحه السُــيزُ أبوحامدُوأبدُه المحبّ يبرى بمارواه البيهتي فيحدديث انعرفقال فمهلسع الناس وتعقب بأنه ضعيف ومان قوله ايسم الماس يحتمل أن يفسر ببركته رفضله وهذا الذي رجحه الن النس وقمل كال طريقه التي شويحسه منهاأ بعسده منالتي رجع فبهافارا ديكتبرالاجر نسكث مرأ لخطافي الذهاب وأمافي الرحوع فليسبر عالى منزله وهمذا اخسارالرافع وتعقب مأنه محتاج اليدليل وبانأح الخطا مكنف في الرحوع أيضا كاثبت في حددث أبي من كعب عبد الترمذي وغدره فاوعكس ما قال لكانله التحارو بكون ساول الطريق القرنب للمسادرة الى فعل الطاعة وادراك فضيله أول الوقت وقبل لان الملائكة تقف في الطرقات فأرادأ ب يشهدا لوريقان منهم وقال الزابي جرةهو فيمعني قول بعقوب لينبه لاتدخلوامي باب واحد فأشارالي أيه فعل ذلك حذراصابة العين وأشار صاحب الهدى الى أنه فعسل ذلك بجمسع ماذكر من الاشساء المحتملة القربة والله أعلم (قوله تابعه ونس ن محمد عن فليم وحديث جابراً صم) كذاعند جهور رواة العارى من طريق الفريرى وهومشكل لان قوله أصريا ين قوله تآبعه اذلو تابعه لساواه فكمف تعه الاحسسة الدالة على عدم المساواة وذكر أبوعلى الحياني أبه سقط قوله وحديث حابراً صحوم ورواية ابراهم ابن معقل النسني عن البخاري فلا اشكال فيها قال ووقع في رواية ابن السَّكَن بابعه يونس بي محدع ملياعن سعمد عن أبي هريره وفي هداية بدقوله أصمويق الاشكال في قوله تابعه فاله

لميناءه بلخالفه وقدأزال هذاالاشكال أونعيم في المستضرب فقال أخر حدالصاريءن مجمد عن أبي غيلة وقال تابعه يونس بن محد عن فليم وقال محدب الصلت عن فليم عن سعد عن أبي هريرة وحسدين جابراصم وبمذاجزم ألومست ودفى الاطراف وكذاأشار المه البرقاني وقال السرة انهوقه كذلك في دهض النسخ وكانتهار والقهادين شاكرين المخاري ثمراجعت روالة النسني فليذكر قوله وحديث جابرا صحفسلم من الاشكال وهود تتضى قول الترد ذى رواه ألوعملة و يونس بن مجدعن فليم عن سعيد عن جارفعلى هذا يكون سقط من رواية الفريرى قولة وقال مجدين الصلتء وفلم وفقط وبق ماعداذلك هذاعلي رواية أبيءلى بن السكن وقدوقع كذلك في نسختيم روا يةأبي ذرعن مشايخه وأماعلي روا ةالهاقين فيكون سقط اسناد مجمد س الصلت كله وقال أبوعلى الصدق في حاشية نسخته التي بخطه من التماري لانظهر معناه من ظاهر الكاب وانماهى اشارة الى ان أماء المة وبونس المدايع له خولفا في سند الحديث وروايتهما أصيرومخ الفهما وهومجد من الصلت رواه عن فليم شحنهما فالفهما في صحاسه فقال عن أبي هريرة (قلت) فيكون معنى قوله وحديث جابر أصيم أى من حديث من قال فيه عن أى هر برة وفدا عرض ألومسعود فالاطراف على قوله تابعه تونس اعتراضا آخر فقال أنماروا مونس بن محمد عن فليرعن سعمد عن أبي هر رة لاجار وأحمد بمنع الحصرفانه ثابت عن ونس سُ محدكا قال المعارى أخوجه الاسماعك وأونعهم في مستفرجهمامن طريق أى بكرين أبي شسة عي ونس وكذاهوفي نده ومصنفه نعرواه انزعزعة والحاكم والبهق منطريق أخرى عن يونس مجد كاقال أومسعود وكاثنه اختلف علسه فيه وكذاا ختلف فيه على أبي تملة فأخرب ماليهيق من وحه آخر عند وفقال عن أبي هر مرة وأماروا مة مجدين الصلت المشار المهافو صلها الداري وسمو مه كلاهماعنه والترمذي وابن السكن والعقبل كلهمدن طريقه ملفظ كان أذاخرج ومالعيدفي طريق رجع فى غيره وذكراً تومسعود أن الهيم بن جيل رواه عن فليم كا قال ابن الصَّلت عن أبي هر مرة والذي يغلب على الفلن أن الاختساد ف فعه من فليح فلعل شب يه معه من جابر ومن أي هررة ويقوى ذلك اختلاف اللفظين وقدرج المخارى أنهعن جابر وخالفه أبوه سعودوالبهني فرحاأنه عن أبي هر رة ولم يظهر لى في ذلك ترجيح والله أعلم في (قوله ما مس اذافانه العسد) أيمع الامام (يصلى ركعتين) في هذه الترجة حكمان مشروعية استدر المصلاة العيد اذافات مع الجاعة سوا كانت الاضمار اراو بالاختمار وكونها تقضى ركعتم كأصلها وخالف في الآول جاعة منهم المزني فقال لا تقضى وفي الثاني التوري وأحد قالا ان صلاها وحده لى أربعاولهما في ذلك سلف قال الن مسعود من فاته العدد مع الامام فله صل أربعا أحرجه يدبن منصور باسناد صحيم وفال اسحق ان صلاهافي الجاعة فركعتين والافار يعاقال الزين الن المنعر كانهم فاسوها على آلجعة ليكن الفرق ظاهرلان من فانه الجعة يعود لفرضه من الظهر بخلاف العدانتهم وقال أبوحشفة يتخبر سالقضاء والتراز ويس الثنتين والاردع وأورد المخارى فيهذا الماب حديث عائشة في قصة الحاربين المغنيتين وأشكات مطابقته للترجة على جماعة وأجاب ابن المنبريان ذلك وخدمن قوله صلى الله علمه وسلم انهاأ بام عدفاضاف نسبة العدد الى الموم فسستوي في أقامها الفذوالجاعة والنسا والرجال قال النرشدو تهمة أن

، (باب ادافاته العيد يصلى ركعتين)،

وكذلك النساء ومنكان فىالسوت والقرى لقول الذي صلى الله علمه وسلم هــداعدنا أهل الاسلام وأمرأنس بن مالكمولاه ابنأبي غنية بالزاوية فجمع أهلهو بسهوصلي كصلاة أهلا أصروتكيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجمعون فى العدد ساون ركعتين كايصنع الاماموقال عطاء اذا فاته العدملي ركعتن وحدثنا يحيين بكروال حدثنا اللتعن عقسلعن النشهاب عن عروةعن عائشة أنأ مامكر دخل عليها وعندها جاريتان في أمام مسيني تدفقان وتضربان والنبي صبلي الله علسه وسلمتغش بثويه فانتهرهماأ بويكر فكشف النبي صلى ألله علمه وسلمعن وجههوقال دعهما باأنأبكر فانها أمام عمد وقلك الامام أماممي وقالت عائشة رأيت الني صلى الله علمه وسلم يسسترني وأناأ نطراني الحيشة وهمم يلعبون في المسعدفز حرهم فقال النبي صلى ألله علمه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعسني من الامن

يقال انهاأيام عيدأى لاهل الاسلام بدليل قوله في الحديث الاستوعد ناأهل الاسلام ولهذا اذكره المفارى في صدر الماب وأهل الاسلام شاه ل جمعهم افرادا وجعاوهذا يستفادمنه الحكم الثاني لامشر وعبة القضاء قال والذي بظهرلى أنه أخذمشر وعمة القضامين قوله فانهاأمام عداى أياممني فلاساها أبام عسد كانت محلالادا هذه الصلاة لانم اشرعت لموم العسد فسسة مفاده ن ذلك أنها تقع أداء وأن لوقت الادام آخر اوهو آخر أيام مني قال و وجدت بخط أى القاسم نالو ردلماسوغ صلى الله علمه وسلم للنسا واحة العبد المباحة كان آكدأن يندبهن ألى صلائه في بيوتهى فىلتم قوله في الترجة وكذلك النساعمع قوله في الحديث دعهما فانها أيام عيد (قول ومن كان في السوت والقرى) بشرالى مخالفة ماروى عن على لا جعبة ولا تشريق الآفي مصر جامعوة دتقدم في ماب فضل العمل في أمام التشريق عن الزهري ليس على المسافر صلاة عمدووجه مخالفنه كون عوم الحديث المذكور يخالف ذلك (قول القول النبي صلى الله عليه وسيرهذاعبدناأهل الاسلام) هذا الحديث لمأره هكذاوا نماأوله في حدث عائشة في قصة المغنشن وقدتقدمف بالشالترجة من كتاب العمدين بلفظ ان ليكل قوم عبداوهذاء دناوأما القه فلعله مأخوذمن حديث عقمة نعامر مرفوعا أمام مني عبدناأهل الأسلام وهوفي السنن وصحيهان خزيه وقوله أهل الاسلام بالنصب على أنه منادى مضاف حذف منه حرف النداءأو ماضمار أعنى أوأخص وحورز فه أبوالمقافى اعراب المسندالحرعل أنهدل من الضمرفي قوله عدنا (قهله وأمرأنس سمالك مولاه) في رواية المستلى مولاهم (قهله ابناى عنية) كذالاى ذربالمعجمة والنون بعدها تحتانية منقلة وللاكثر بضم المهملة وسكون المنناة بعدها موحدة وهوالراج (قول بالزاوية) بالزاى وضع على فرسمين من البصرة كان به لانس قصر وأرض وكان يقيم هذاك كثيرا وكانت بالزاو ية وقعة عظمة بين الجاج وابن الاشعث وهذا الاثر وصله اس أى شيبة عن اب علية عن يونس هو اب عسد حدثني بعض آل أنس ان أنسا كان رباجع أهله وحشمه نوم العمد فمصلى بهم عبدالله بنأى عتبة مولاه ركعتين والمرادبالبعض المذكور عبدالله بن ألى بكر بن أنس روى البيهي من طريقه قال كان أنس اذا فاته العيدمع الامام جع أهله فصلى بهم مثل صلاة الامام في العيد (قهله وقال عكرمة) وصله ان أبي شبية من طريق قتادة عنه قال في القوم يكو نون في السوادوفي السفرفي يوم عد فطرا وأضحى قال يجمعون فيصاون ويومهمأ حدهم (فهله وقال عطام) في رواية الكشيم في وكان عطا والاول أصر فقدرواه الفريابى فى مصنفه عن الثورى عن الربح يج عن عطاء قال من فاله العيد فليصل ركعتب ن وأخرجه ابزأبي شيبة من وجه آخرعن ابنجريج وزادو يكبر وهذه الزيادة تشيرالى أنها تقضى كهيئتها لاأن الركعتين مطلق نفل وأماحديث عائشة فتقدم الكلام علىه مستوفى في أواثل كنات العمدين وقوله فيه وقالت عائشة ومطوف على الاسناد المذكور كاتقدم سانه وقوله فزجرهم فقال النبي صلى اللهعليه وسلم دعهم كذافى الاصول بحذف فاعل زجرهم ووقع في رواية كرية فزجرهم غركذاهناوسيأت بمذاالاسنادف أوائل المناقب بحذفه أيضا المعميع وضبب النسني بين زجرهم وبين فقى ال اشارة الى الحذف وقد ثبت بلفظ عمر في طرق أخرى كم تقدّم في أوائل العيدين وقولة فيه أمنابسكون الميم (يعنى من الامن) يشديرا لى أن المعنى الركهم من

حِهة أما أمناهم أمنا أوأراد أنه مشتق من الامن الامن الامان الذي للكفار والله أعلى (قوله ألصلاة قبل العدويعدها)أوردفه أثران عباس أنه كره الصلاة قبل العبد وحديثه المرفوع فى تراد المسلاة قبلها و بعدها ولمعيزم بحكم ذلك لان الاثر يحمل أن راديه منع السفل أونفي الراسة وعلى المنع فهل هول كويه وقت كراهة أولا عممن ذلك ويؤيد الاول الاقتصارعلى القيل وأما الحديث فليس فيهمايدل على المواظبة فصتمل اختصاصه بالامام دون المأموم أوبالمصلى دون البيت وقداختلف السلف في جسع ذلك فذكرا بن المنذرعن أجد أته قال الكوفيون بصاون بعدها لاقبلها والبصر ون بصاون قبلها لابعدها والمدنون لاقبلها ولابعدها وبالاول قال الاوزاع والنورى والحنفية وبالثاني قال الحسن البصري وجماعة وبالنالث قال الزهرى والنجر يجوأحد وأمامالك فنعه في المصلى وعنه في المسجدروايتان وقال الشافعي في الام ونقله البهتي عنه في المعرفة يعدأن روى حديث الناعب سحديث الباب مانصه وهكذا يحب للامام أن لايتنفل قبلها ولايعدها وأماالمأموم فخالف له في ذلك ثم يسط الكلام في ذلك وقال الرافعي يكر وللامام الشفل قبل العمدويعدها وقيده في اليوبطي بالمصلي وجرىءلى ذلك الصهري فقال لابأس النافلة قبلها ويعدهاه طلقا الاللامام في موضع الصلاة وأماالنو وى في شرح مسلم فقال قال الشافعي وجاعة من السلف لا كراهة في الصلاة قبلها ولا تعمدهافانجل كالامسمعلى المأموم والافهومخالف لنصالشافعي المذكور ويؤيدمافي البويطي حديث أى سعمد أن النبي صلى الله علمه وسلم كان لا يصلى قبل العمد شمأ فاذار حعم الى منزله صلى ركعتن أخرجه اسماحه باسه نادحسن وتدصحه الحاكم وبهذآ فال اسحق ونقل بعض المالكمة الاجاع على أن الامام لا يتنفل في المصلى وقال ابن العربي التنفل في المصلى لوفعل لنقل ومن أجاره وأى أنه وقت مطلق للصلاة ومن تركه رأى أن الني صلى الله على ووسلم يفعادومن اقتدى فقداهندى انتهي والحاصل أنصلاة العدام يثنث لهاسنة قبله أولا بعدها خلافا لمن قاسهاعلي الجعبة وأمامطلق النفل فلريثت فمه منع بدل ل خاص الاان كان ذلك في وقت الكراهة الذى في جيع الايام والله أعسلم (قول وقال أبو المعلى) بضم المم وتسديد اللام المفتوحة اسمه يحيي سممون العطار الكوفي وليس فاعتسد المخاري سوى هذا الموضع ولمأقف على أثره هذاموصولا وقد تقدم حديث اس عباس المرفوع التممن هذا السياق في اب الخطبة بعد العبد ، (خانمة) ، اشتمل كماك العبدين من الاحاديث المرفوعة على خسة وأربعين حسديثا المعلق منها أربعة والبقية موصولة المكررمنها فيهوفها مضي ستةوعشر ون والبقية خالصة وانقهمسه على تخر مجد اسوى حديث أنس في أكل الترقيل صلاة عد الفطر وحديث ان عرفى قصته مع الحجاج وحديث النعباس في العمل في ذي الحجة وحديث الناعر في الذبح المصل وحديث عارفي مخالفة الطريق وأماحد شعقة بنعاص المشاراليه في الياب المانيي فأن كانحرادا زادت العهدة واحسدام علتا وليس هوفي مسلم وفيه من ألا مارعن العجابة والتابعين ثلاثة وعشرون أثرامعلقة الأأثر أي مكروع روعثمان في الصلاة قبل الخطبة فانها موصولة في حديث الن عياس والله الهادى الى الصواب

، (بسم الله الرحن الرحيم).

كذاعندالمستمل وعندالياقيناب ماجاف الوتر وسقطت السملة عندان شبويه والاص وكريمة والوترىالكسرالفردوبالفتوالثأروفي لعةمترادفان ولم يتعرض العناري لحكمه لكن افراده بترجة عن أبواب النهيعد والتطوع بقتضى أنه غيرملحق بهاعنده ولولاأنه أوردا لحدث الذىفه ايقاعه على الداية الاالمكتو بة لكان في ذلك اشارة الى أنه مقول بوحو مه أورد المفارى فسه ثلاثة أحاديث مرفوعة حديث الاعرمن وجهسن وحديث ابن عماس وحدمث عآئشة فأماحديث الاعرفأخرجه من الموطاولم مختلف على مالك في اسناده الأأن في روا بةمكي بنابراهم عن مالك أن نافعا وعسدالله بن د نارأ خبراه كذافي الموطات للدارقطني وأورده الماقون العنعنة مرفائدة) دقال النالتين اختلف في الوتر في سبعة أشماع في وجوبه وعسدده واشتراط النبة فسه واختصاصه بقراة واشتراط شفع قيله وفى آخر وقته وصلاته في السفرعلى الدابة (قلت) وفي تضائه والقنوت في موفي محل القنوت منه وفيما يقال فيه وفي فصله ووصله وهل تسن ركعتان بعده وفى صلاته من قعود لكن هذا الاخبر بندي على كونه مندوبا أولا وقداختلفوافيأولوقته أيضاوفي كونهأفضل صلاة التطوع أوالرواتب أفضل منهأو خصوص ركعتى الفجر وقد ترجم الحفارى لمعض ماذكرناه ويأتى المكلام على مالم يترجم له في أثناءالكلام على أحاديث الماب وما هـ دها (قيل أن رجلا) لم أقف على اسمه ووقع في المعمم الصغيرالط براني أن السائل هو إن عمر لكن يعكر علب مرو الأعبد الله بن شقيق عن أن عمرأن رجلاسال النبي صلى الله علىه وسلم وأنا منه وين السائل فذكر الحديث وفعه ثمساله رجل على رأس الحول وأثاماندلك المكآن منه قال فيأأ دري أهو ذلك الرحل أوغيره وعندالنسائي من هذا الوجمة أن السائل المذكورمر أهل المادية وعسد محدين نصر في كماب أحكام الوتر وهوكماب نفس في محلدة من روامة عطب عن ان حرأن أعير اساسال في تمل أن محمع بتعدد من سأل وقدستي فياب الحلق في المسجد أن السؤال المذكوروقع في المسجّد والنبي صلّى الله عليه وسلم على المنسير (قوله عن صلاة الليل) في رواية أوب عن نافع في باب الحلق في المسحد أن رجَّلا جأ الى الني صلى الله عليه وسلم وحو يخطب فقال كمف صلاة السل ونحوه في رواية سالمعن أسمه فيأتوا بالتطوع وقدتس زمن الحواب أن السؤال وقع عن عددها أوعن الفصل والوصل وفي رواية مجدن نصرمن طريق أبوب عن فافع عن أبن عرقال قال رجسل ارسول الله كنف تأمن فاأن فصلى من الليل وأماقول ان يزيزة حواله يقوله مثنى بدل على أنه فهم من السائل طلب كمفية العدد لامطلق الكينسة وفييه نطر وأولى مافسير به الحديث من الحديث بتدل عفهومه على أن الافضيل في صلاة النهار أن تكون أربعه اوهوعن الحنفية واسعق وتعقب بأنه مفهوم لقب وليس بحجمة على الراجح وعلى تقددير الاخذبه فليس بمحصرفي أرسع وبأنهخر جحوا باللسؤال عن صلاة اللسل فقد الحواب بذلك وطابقة للسؤال وبأنه قدتسن من رواية أخرى أن حكم المسكوت عنه حكم النطوق به ففي السن وصحعه اس خزيمة وغره من طريق على الازدى عن ابن عرم فوعاصلاة الليل والنهار مثني مثنى وقد تعقب هـ دا

(بسمانته الرحن الرحم) *(أبواب الوتر)*

الاخسر بأنأ كثرأتمة الحديث أعلواه فنمالز بادة وهي قوله والنهار بأن الحفاظ من أصحاب النعسر لم يدكروهاعنسه وحكم النسائي على راويها باله أخطأفها وقال يحيىن معندن على الازدى حتى أقسل منه وادعى يحيى بن سعد الانصارى عن نافع أن ابن عركان يتطوع بالنهارأ ربعالا يفصل منهن ولوكان حديث الازدى صحيحالما خالفه انعمر بعني مع شدة اتماعه عنه محدث نصرفي سؤالاته لكروى ان وهاسادقوى عران عرفال صلاة اللل والنهارمني مثني موقوف أخرجه النعمد البرورطر يقه فلعل الازدى اختلط علمه الموقوف مالمرفوع فلاتكون هذه الزبادة صححة على طريفة ويسترط فى الصحرة فالانكون شاذا وقد روى استأى شسة من وحد آخر عن اسعرائه كان بصلى بالنهار أربعا أر بعا وهذا موافق لمانقله ا ينمعن (قوله مثني مثني) أي اثنن اثنن وهو غير منصرف لتكرار العدل فيه قاله صاحب عمرراوى الحديث فعنده سلمن طريق عقمة سحريث قال قلت لاس عرمامع في مثني مثني قال تسارمن كل ركعتن وفعه ردعلى من زعم من المنفعة أن معنى مثنى أن يشهد بس كل ركعته نالان راوى الديث أعلى المراديه ومافسره به هوالمتبادرالى الفهم لانه لا يقال فى الرباعسة مذلاانها مثنى واستدل بهذا على تعس الفصل بين كل ركعتين من صلاة اللمل قال الن دقيق العمدوهو ظاهر السياق لحصر المبتدافى الغبرو حلدالجهورعلى أنه اسان الانصل الصومن فعله صلى الله على وسلم بخلافه ولم يتعن أيضا كونه لذلك بل يحمل أن يكون للارشاد الى الأخف اذالسلام بن كل ركعتين أخف على المصلى من الاربع ف افوقه المافيه . ن الراحة عالبا وقضا ما يعرض من أمرمهم ولوكان الوصل لسان الحواز فقط لم يواظب علىه صلى الله عليه وسلم ومن ادعى مدنه فعلمه السان وقد صعرعنه صلى الله علمه وسلم الفصل كاصيرعنه الوصل فعندأى داودومجسدين نصرمن طويقي الآوزاعي وابن أبي ذئب كلاهماءن الزهري عنءروة عن عائشة أث النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ما بن أن يفرغ من العشاء الى الفعر احدى عشرة ركعة لممنكل ركعتن واستأدهما على شرط السيغين واستدل به أيضاعلي عدم النقصان عن ركعتين فالنافلة ماعداالوتر قال الندقيق العدوالاستدلال بهأقوى من الاستدلال امتناع قصرالصيم فىالسفرالى ركعة يشعر بذلك الى الساوى فانه استدل على منع التنفل بركعة بدال واستدل بعض الشافعية البواز يعموم قوله صلى الله علىه وسلم الصلاة خيره وضوع فنشاء ستكثروم شاواستقل صحعه ابن حمان وقداختاف السلف في الفصل والوصل في صلاه الله ل أيهما أفضل وقال الاثرم عن أحدالذي أخماره في صلاة الليل مثنى مثنى فان صلى ما لنها رأريعا فلابأس وفالمعجد سنصرنحوه في صلاه الليل قال وقد صيرعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوتر يخمس لم يحلم الافي آخرها الى غيرذلك من الاحادث الدآلة على الوصل الأأنا نحتاران يسلمه ن كل ركعته نابكونه أجابه السائل ولكون أحاديث الفصل أنت واكثر طرقا وقدنضمن كلامه الردعلى الداودي الشارح ومن تبعه في دعواهم أنه لم يست عن الذي صلى الله عليه وسلم أنه صلى النافلة أكثرمن ركعتين ركعتن (قهل فاذاخشي أحدكم الصير) استدل به على خروج رقب الوتر بطاوع الفير وأصرحمنه مارواه أبوداودوالنسائي وصحعه أبوعوا نةوغيره من طريق

مثنى مثنى فاذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

للمان نموسي عن نافع أنه حدثه أن ان عركان يقول من صلى من اللل فلصعل آخر صلاته وترافان رسول الله صلى الله علمه وسلم كال يأمر بذلك فاذا كان الفير فقد ذهب كل صلاة اللل والوتر وفى صحيح ابنخ عسةمن طسر يققتادة عن ألى نضرة عن أبى سيعد مرفوعامن أدركه الصبع ولم بوتر فلاوتراه وهذامجول على التعمدأ وعلى أته لا يقع أداملا واه أبود اودمن حديث كى سبعيداً بضامي قوعامن ذسى الوترا ونام عند وفليصله اذاذ كره وقيل معني قوله اذاخشي أحدكم الصم أى وهوفى شفع فلينصرف على وتره وهذا يندى على أن الوتر لا يفتقر الى ينة وحكى النالنذرعن حياءة من السلف أن الذي بخرج بالنحر وقته الاختياري وسق وقت الضرورة الىقىام صلاة الصبم وحكاه القرطبيءن مالك والشافعي وأجدو أنما قاله الشافعي في القديم وقال أبنقدامة لايسغى لاحدأن يتعمد ترك الوترحتى نصبع واختلف السلف في مشروعية قضائه فنفاه الاكنر وفي مسلم وغيره عن عائشه أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا نام من الليل من وجع أوغيره فلم يقممن الليل صلى من النهار التي عشرة ركعة وقال محمد من نصر لم تعدين السي صلى الله علمه وسلم في شئ من الاخبار أنه قضى الوتر ولا أحر بقضائه ومن زعم أنه صلى الله علمه وسلمف لله نومهم عن الصيرفي الوادى قضى الوترفاريسب وعن عطاء والأوزاعي يقضى ولو طلعت الشمس وهو وحه عند الشافعية حكاه النووي في شرحمسلم وعن سعيد ن جبير يقضي من القابلة" وعن الشافعية بقدتي مطلقاويستدل لهم يجديث أني سعيد المنف دم والله أعل +(فائدة). يؤخذ من سياق هذا الحديث أن ما ين طاوع الفحر وطلوع الشميل من النهارشرعاً وقدروي اندر مدفى أماليه سندجيد أن الخليل بن أحدستل عن حدّالنهار فقال من الفعر المستطيراني بداءة الشفق وحكى عن الشعبي أنه وقت منفرد لامن الليل ولامن النهار (قهله صلى ركعة واحدة) في رواة الشافعي وعبد الله بنوهب ومكى بن ابراهم ثلا تتهدعن مألك فليصل ركعة أخرجه الدارقطني في الموطآت هكذا تصنغة الامروسياتي يصنغة الامر أيضام طريق اسعموالثانية في هذاالياب مولسلمين طريق عسد الله م عبد الله من عمر عن أحد من فوعا نحوه واستدل بذاعل أنه لاصلاة بعدالوتر وقداختلف السلف ف ذلك في موضعين أحدهما في روعة ركعته بعدالوترعر جلوس والثانى فمنأوتر ثمأرادأن يتنفل في اللمل هل مكتفى أولافأماالاور فوقع عندمسلمين طريق أبي سلةعن عائشة أنه صلى الله عليه وسيلم كان يصلي ركعتهن يعدالوتر وهوجالس وقدذهب المديعض أهل العلم وجعلوا الامرفي قوله أجعلوا آخر للانكم من اللمل وترامختصاعن أوتر آخر اللمل وأجاب من لم يقل بدلك بأن الركعتين المذكورتين هماركعتا الفحر وجله النووي على أنه صلى الله علىه وسلوفعله لسان جواز التنفل بعدالوتروحوازالتنفل حالسا وأماالثاني فذهب الاكترالي أنه يصلى شفعاما أرادولا ينقض وتره عملا بقوله صلى الله علمه وسلم لاوتران في لماه وهو حديث حسن أخرجه المسائي وان خرية وغيرهما من حديث طلق بنعلى وانمابه عنقض الوترعند من يقول بمشر وعمة السفل بركعة وأحدة غبرالوتر وقدتقدم مافيه وروى محمدين نصرمن طريق سعيدين ألحرث أنه سال اس عرعن ذلك فقال اذا كت لا يتخاف الصبح ولا النوم فاشفع تمصل ما بدالك تمأوتر والا

فصل وترائعلى الذى كنت أوترت ومن طريق أخرى عن النعمر أنه سئل عن ذلك فقال أماأنا فاصل مني فاذاانصر فتركعت ركعة واحدة فقيل أرأ متان أوترث قبل ان أنام م قت من اللسل فشفعت حتى أصير قال لس بذلك بأس واستدل بقوله صلى الله علمه وسلم صل ركعة وأحدةعلى أن فصل ألوتر أفضل من وصله وتعقب بانه لس صريحافي الفصل فصتمل أن ريد بقوله صلركعة واحددة أىمضافة الحركعتس مامضي واحتربعض الحنفية لماذهب اليهمن تعسن الوصل والاقتصارعلى ثلاث مان الصابة اجعواعلى أن الوتر شلاث موصولة حسن جائز واختلفوافهاعيداه قال فأخذناها أجعواعليه وتركناما اختلفوافيه وتعقبه مجمدن نصر المروزى عارواه من طريق عراك من مالك عن أبي هريرة من فوعاوموقو فالانوتروا يثلاث تشهوا بصلاة المغرب وقد صحيمه الحساكم سنطريق عدالله من النصل عن أبي سلة والاعرب عن أبي هربرة مرفوعا فحوه واسناده على شرطالشيفين وقدصحيه ان حمان والحاكم ومن طريق مقسم عن ابن عباس وعائشة كراهة الوتر بثلاث وأخرجه النسائي أيضا وعن سلمان بن يسارأته كره الشلاثف الوتروقال لايشب التطوع الفريضة فهمذه الآنار تقدح ف الاجاع الذى نقله وأماقول محدن نصرام نحدعن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ما شاصر بحاأنه أوتر بثلاث موصولة نيم ثف عنه أنه أوتر بتلاث لكن لمسن الرأوى هل هم موصولة أومفصولة انتهى فبردعلسه مأرواه الحاكم منحديث عائشة أنه كانصلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لايقعد الاف آخرهن وروى النسائي من حديث أي بن كعب محوه ولفظه تو تربسم اسم ربك الاعلى وقل ما أيها الكافرون وقل هو الله أحسدولايس إالافي آخرهن ويسن في عدة طرف ان السور الثلاث بثلاث ركعات ويجاب عنماحقال أنهما لم يثتباعنده والجع بنهذا وبين ماتقدم من النهيئ عن التشمه بصلاة المغرب أن يحمل النهي على صلاة الثلاث يتشهد ين وقد فعله الساف أيضافروي محمد من نصرمن طريق الحسن أن عركان منهض في النالتة من الوتر مالتكبير وسنطريق المسور سمخره ةأنعرأوتر بثلاث لميسم الافي آخرهن ومن طريق اسطاوس عنأ سمةأنه كناوتر بثلاث لايقعدسهن ومنطر يقرقس شعدعن عطاءو حمادينزيد عن أوب مشله وروى محدد بن نصرعن ابن معودوا نسواى العالمة أنهم أوتروا شلاث كالمغرب وكاشتهم يسلغهم النهبي المذكور وسأتى في هذاالياب ذول القاسمين مجدفي تجويز الثلاث واكن النزاع في تعين ذلك فان الاخسار العميمة تأماه (قوله يو ترله ماقد صلى) استدل به على ان الركعية الاخسرة هي الوتر وان كل ما تقدمها شفع وادى بعض الحنفية أن هذا انمادشر علن طرقه الفعرقسل ان بوتر فكته بواحدة لقوله فاذاخش الصير فعتاج الى دلل تعن الثلاث وسنذ كرمافه من رواية القاسم الاتمة واستدل به على تعن الشفع قبل الوتر وهوعن المالكية بناء على أنقوله ماقدصلي أىمن الفل وحله من لايشترط سبق الشفع علىماهو أعم منالنفلوالفرض وقالواانسبقالشفعشرطفىالكمال لافىالصحة وتؤيده حديث أبي أبوب مرفوعا الوترحق في شام أوتر بخمس ومن شاء بثلاث ومن شاء بو احدة أخرجه أوداودواانسانى وصحمه ابن حبان والحاكم وصمع عب جاعة من الصمابة أنه ممأوتر وابواحدة منغ مرتقدم نفل قبلها فغي كتاب محمد ن نصر وغيره ماسناد صحيح عن السائب بن ير يدأن عثمان

توترله ماقدصلي

* وعن افع أن عبدالله ابن عركان يسلم بين الركعة والركعة بن في أحر عبدالله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سلم ان عن حرمة بن سلم ان عن حرمة بن سلم ان عن حرمة وهي أنه ال عند واضطبعت في عرض الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فن ام

قرأ القرآن لىله فى ركعة لم يصل غبرها وساتى في المغازى حديث عبدالله من تعلمة أن سعدا أوثر ركمة وساتى فى المناقب عن معاوية اله أوتر بركعة وأن الن عاس استصوبه وفى كل ذلك رد على النالتن في قوله ان الفقها علم يأخذوا بعمل معاوية فذلك وكا نه أراد فقها عمر قوله وعن نافع)هومعطوف على الاسنادالاول وهوفي الموطا كذلك الاأنه لدس مقرونايه في سياق واحد بل بن المرفوع والموقوف عدة أحاديث ولهذا فصله المخارى عنه (قوله أن عدالله ن عركان يسلم بن الركعة والركعتين في الوترحتي ما من سعض حاجته) ظاهره أنه كان يصلى الوترموصولا فالأعرضت له حاجة فصل ثم بنى على مامضى وفى هذا دفع لقول من قال لا يصبح الوتر الامفصولا وأصر حمنذلكمارواه سعيدبن منصوريا سنادصحيم عن بكربن عبدالله المزنى قال صلى ابن عمر ركعتين ثم فال ياغــــلام ارحل لنائم فام فاوتر بركعـــة و روى الطعاوى. ن طريق سالم بن عبدالله بنعرعن أسهأنه كان يفصل بن شفعه و وتره بتسلمة وأخبران النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله واستناده قوي وفريعتذرا لطعاوي عنه الاماحتمال أن يكون المراد بقوله بتسلمة أي التسليمة التي في التشهدولا يحفي بعدهذا التأويل والله أعلم وأماحديث ابن عياس فقد تقدم فىعدة مواضع فى العلم والطهارة والمساجد والامامة وأحلت بشرحه على مأهنا وقدر وامعن ابن عباس جاعة منهم كريب وسعد ن جمر وعلى ن عبد الله ن عمام وعطا وطاوس والشعى وطلمة بنافع ويحيي بنا لزاروأ وجرة وغرهم مطولا ومختصر اوسأذ كرمافي طرقه من الفوائد ناسياكل رواية الى مخرجها انشاء الله تعالى قوله أنه مات عندممونة) زادشر بك بن أبى عرعن عندمسلم فرقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى زاداً بوعونه في صحيحه دن هذاالوجه باللس ولمسلم من طريق عطاعن ان عساس قال بعثني العباس الى النبي صلى الله علمه وسلم زاد النسائي من طريق حسب نأبي ثابت عن كريف ابل أعطاه اماها من الصدقة ولانى عوانة من طريق على سعب دالله سعبا مرعن أسه ان العباس بعثه الى الشي صلى الله علىه وسالم فيحاجة قال فوجدته جالسا في المستمدفار أستطعرأن أكله فلماصلي المغرب قام فركع حتى أُذن بصلاة العشاء ولان خزعة من طريق طلحة من ناتع عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدالعماس ذودامن الابل فمعثني المه بعدالعشا وكأن في مت ممونة وهذا بخالف ماقعله ويجمع بأنه لمالم يكلمه في المسحدا عاده المه بعد العشاء الى مت ممونة وتحدث نصرفي كتاب قسام الله لمن طريق محمد ف الوليد من ويفع عن كريب من الزيادة فقال لى الني بت اللياة عندنا وفي روا به حبيب المذكورة فقلت لاأنام حتى انظرما يصنع في صلاة الليل وفي رواية مسلم من طريق الغماك بنعمان بن مخرمة فقلت لميونة اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظين وكان عسرم في نفسم على السهر لطلع على الكيفة التي أرادها ثم خشي أن يغلب النوم فودىممونة أزنوقظــه (قيله في عرض وسادة) فيروا به مجــدىن الولىــدالمذَّ وسادةمنأدم حشوهالىف وفي رواية طلحمة سننافع المذكورة ثمدخل معاهر أتهفى فراشها وزادأنها كانت للتنذ ماتضا وفرواية شريك بنأبي غرعن كريب في التفسير فتصدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة وقد سبقت الأشارة المه في كتاب العلم وتقدم الكلام على الاضطجاع والعرض ومسم النوم والعشر الاكات فياب قرأة القرآن بعد الحدث

وكذاءلى الشسن (قوله حتى انتصف الليل أوقريبا منه) جزم شريك بن أبي نموفى روايت المذكورة بثلث اللسل الآخير ويجمع منهمامان الاستيقاظ وقعمر تن فني الاولى نظرالي السماء مْ تلاالا آنات مُعادلمضعه فنام وفي الثانية أعاد ذلك مُ يوضأ وصلى وقد بن ذلك مجدين الوليد فى روايت المذكورة وفى رواية الثورى عن سلة ن كهمل عن كريب فى الصحت بن فقام رسول لى الله عليه وسيامين الليل فأتي حاجته مُغسل وتجهيه ويديه مُ نام ثمَّ قام فأني القرية في دواية سعيد عن مسروق عن سلة عنيه دمسايش قام قومة أخرى وعنده من رواية عن سلة فبال بدل فاتى حاجته (قوله ثم قام الى شن) ذا دىم دىن الولىد نم استفرغ من الشن في اناء ثم توضأ (قوله فاحسن الوضوء) في رواية محمد من الوليدوط لهة من نافع جيعافا س الوضو وفي رواية عروس ديناري كرنب نتوضأوضو أخفيف أوقد تقد متفيات تخفيفا الوضوءو يجمع بينهاتين الروايسين برواية النورى فان لفظ منتوضأ وضوأ بين وضوأين لميكثر وقدأ بلغ ولمسكم من طريق عياض عن مخرمة فاسبخ الوضو مولم يمس من المساء الاقلسلا وزادفيها وفتسوّل وكذالشر بالعركر مع فاستن كاتقدمت الاشارة المعقسل كتاب الغسل (قهله نم فام ايصلى) في واله محدين الولد عُم أخذ برداله حضرما فتوشعه عُرد خل البيت فقام يصلى (قوله مثله) يقتضي أتهصنع حسعماذ كرمن القول والنظر والوضو والسوالة والتوشم ويحنمل أن يحمل على الاغلب وزاد سلة عن كريب في الدعوات في أوله فقمت فتمطيت كراهم أن يرى أنى كنت أرقبه وكانه خشى ان يترك بعض على لماجرى من عادته صلى الله على وسلم أنه كان بترك بعض العمل خشمة ان يفرض على أمته (قهله وقت الى جنبيه) تقدم السكلام عليه اب الامامة مستوفي (غُهل وأحُذباذ في زاد مجمُد بنّ الوليد في روايت فعرفت أنه انما ص ركعتين تمركعتين ثمركعتين اذلك ليؤنسني ببده في ظلمة الليل وفي رواية الضمالة بنعثمان فحلت اذا أغفس أخذ بشحمة اذنى وفي هدارة على من زعم أن أخذ الادن انما كان في حالة ادار ته له من اليسارالي المدين متمسكاير واية المة ن كهسل الا تسه في التفسير حيث قال فأخذباذ في فادار ني عن يمينه لكن لا ملزم من ادارته على هذه الصفة أن لا بعود الى مسكّ أذنه لماذكره من تأنسه وايقاظه لان حاله كانت تقتضى ذلك لصغرسنه (قهله فصلى ركعتين ثمركعتين)كذافي هذه الرواية وظاهره أنه فصل بس كل ركعت ن ووقع التصري مُناك في رواية طلحة بن نافع حيث قال فيما يسلم من كل ركعتين لمن رواية على بن عمد الله بن عباس التصر يحوا لفصل أيضا وأنه استال بن كل ركعت بن الى غرذلك ثمان رواية الياب فيها التصريح بدكر الركعت بنست مرات ثم قال ثم أوتروم قتضاه لى ثلاث عشرة ركعية وصرح مذلك في رواية سلة الآسة في الدعوات حيث قال فتنامت لمفتكاملت صلاته ثلاث عشرة ركعة وفي رواية عبدريه سعيدا لماضية في الامامة عن كرب فصلى ثلاث عشرة ركعة وفي رواية مجدين الوليد المذكورة مثله وزادور كعتبن بعد طلوع بل صلاة الصيروهي موافقية لرواية الباب لانه قال بعد قوله ثم أوتر فقام فصلي ركعتين فاتفق هؤلاء بلى الثلاث عشرة وصرح بعضهمان ركعتي الفيرمن غيرها ليكن رواية شريك ان أنى غرالا تسة في التفسير عن كريب تحالف ذلكُ ولفظه فصل احدى عشرة ركعة ثم أذن بلال لى ركعتين ثمخر جفهذا مافي رواية كريب من الاختلاف وقد عرف أن الاكثر خالفوا

حتى انتصف اللمل أوقرسا منه فاستيقظ عسيرالنوم عن وجهه م قرأعشر آمات من آلعران تم قام رسول الله صلى الله علمه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام بصلى فصنعت مثله فقمت الى جنمه فوضع مده المسنى على رأسي وأخذ بأذنى يقتلها تمصلى ركعتن مْ ركعت م ركعت بن مُ ثمأوتر

شريكا فيها وروايتهمقدمةعلى روايتسه لمامعهم من الزيادة ولكونه مأحفظ منه وقدحمل بعضهم هدذه الزيادة على سنة العشا ولايخني بعده ولاسمافي رواية مخرمة في حديث الماب الاانحل على أنه أخرسنة العشامحتي استيقظ ليكن يعكر عليه رواية المنهال الاستة قرساوقد على سعمدن جبرأيضا فغي التفسيرمن طريق شعبة عن الحكم عنه فصلي أربع ركعات ليخس ركعات وقدجه لمعجد من نصره فيذه الاوبعة على أنهاسنة العشاقل كونها قىلالنوملكى بعكرعلىه مارواه هومن طريق المنهال ين عروءن على ين عبدالله ينء. فسمه فصلى العشاء تمصلي أربر كعات بعدها حتى أييق في المسجد غيره ثم انصرف فانه ان يكون صلى الاربع في المستحدلا في البيت ورواية سعندين جيد رعلى خسركعات بعسدالنوم وفسه نطروقدروا هاأبو داودمن وجه آخرعن الحبكم باأوتربهن لمبسله الافيآخرهن وقدظه وليمهن رواية أخرى عن سعيدين بالرفع هذاالاشكال وبوضيران رواية الحاكم وقع فبها تقصر فعند النسائي من طريق يحيى ادعن سعىدىن جىبرقسلى ركعتىن ركعتىن حق صلى غان ركعات ثم أوتر يخمس لم يحلس ذايجمع بنذروا بةسعىدوروابة كريبواماماوقع فيرواية عكرمة نخالدعن سعيدين رعندأبي داودفصل ثلاث عشرة ركعة منهار كعتا القيرفهو يظيرما تقدم من الاختلا محتملة فتعسمل على رواية سعيد وأماقوله فى رواية طلحة ين نافع يسلم من كل ركعتن فيحسم ل بالثمان فيوافق رواية سعيدو بؤيده رواية يحيى بن آلحزار الاتيسة ولمأرفى شئمن سدنث ابن عباس ما يخالف ذلك لان اكثرالرواة عنسه فهذكر واعددا ومن ذكرالعدد إمنهم لمهزدعلي ثلاث عشرة ولم ينقصءن احدى عشرة الاأن في رواية على من عبد الله من عبا مسلمما يخالفه فان فيه فصلى ركعتين أطال فيهما ثما نصرف فنام حتى نفيز ففعل ذلك ثلا مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلا الآتات يعني آخر آل عران ثمأوتر شسلاث فاذنالمؤذن فخرج الىالصلاة انتهبي فزادعلي الروابة تبكرارالوضومومامعه ونقص عنه ركعتينأ وأربعا ولمهذ كرركعتي الفحرأ يضاوأظن ذلك من الراؤى عنه حسب بنأي نابت فانفسه مقالا وقداختلف علسه فمه في استناده ومتنه اختلافا تقدم ذكر بعضه و يحشمل أن لميذكرالار بعالاول كألميذكرحكمالثمالكاتقدم وأماسنةالفيرفقدثيتذكرهافى طريق أخرى عن على من عبدالله عند أبي داود والحاصل أن قصة مست اس عباس بغلب على المطن عسده تعسددها فلهذا ينبغي الأعتناء بالجعبين مختلف الروايات فيهاولاشك أن الاخ اتفق عليمه الاكثروالاحفظأولى بماخالفهم فيةمن هودونهم ولاسيماانزادأونقص والمحقق بددصلانه فيتلك اللبلة احدى عشرة وأماروا بة ثلاث عشرة فعصمل أن يكون منه وبوافق دلك رواية أبي جرةعن الناعياس الاتتمة في صلاة الليل بلفظ كانت صلاة النبي لملى الله عليه وسلم ثلاث عشرة يعنى بالليل ولم بين هل سنة الفجر منها أولاو بينها يحيى بن الجزار عن ان عماس عند النسائي بلفظ كان يصلى عمان ركعات و يوتر شلات و يصلى ركعتين قبل صلاة سنمولأ يعكرعلى هدذا الجع الاظاهرسياق الباب فيمكن آن يتحمل قوله صلى وكعتين ثمركعتين

ثم اضطبع حتى جاه ه المؤد فقام فصلى ركعتسن شم خرج فصلى الصبع يدشنا معير بن سلمان قال حدثني ان وهب والأخرني عرو أنعدالرجن س القاسم حدثه عن أسه عن عبدالله ان عرقال قال الني صلى الله عليه وسلصلاة الليلمشي مثنى فاذاأردت أن تنصرف فاركع ركعة توترلك ماصلت * قال القاسم ورأ ساأناسا منهذأ دركا وترون ثلاث وان كلالواسع وأرجوأت لايكون بشيممنسه بأس . حدثناأبوالمان قال أخرناشعب عن الزهري عن عروة أنعائشة أخرته أن رسول الله صلى الله علمه وسلم کان دصلی احدی عشرةركعة كاتتلك مسلاته تعتى باللل فيسعد السعدةم ذاك قدرما بقرأ أحدد كم خسن آنه قبل أن برفعراأسه وبركع ركعتين قبل صلاة الفير ثم يضطب على شقه الاعن حتى بأته المؤذنالصلاة

أى قبل ان ينام و يكون منهاسنة العشا وقوله شركعتن الرأى بعد ان قام وسأتى نحوهذا الجع في حسدت عانشية في أبواب صيلاة الليل انشاء الله تعالى وجع الكرماني بين ما اختلف من روابات قصة ابن عباس هذه ماحقى ال ان يكون بعض رواته ذكر القدر الذي اقتدى ابن عباس به فيه وفصله عالم يقند به فيه و بعضهم ذكر ألجسع محملا والله أعلرا فهله ثم اضطمع حتى جامه المؤذن فقام فصلى ركعتبين) تقدمت تسمية المؤدن قريباوساتى بان الاختلاف في الاضطحاع هل كان قىل ركعتى النبسر أويعُدهما في اواثل ابواب التطوع (قُهْلِه ثَمْ خُرِس) أي المسجد (فصلي الصبح) أي الجاعة وزاد سلة من كهدل عن كريب هذا كاسساني في الدعوات وكانسن دعا ته اللهم اجعل فى قلى فورا المديث وسأتى الكلام علمه في أول أنواب صلاة الله إن شاء الله تعالى وف حديث ابن عماس من الفوالد غسرماتف دم حوازاعطا في هاشم من الصدقة وهو مجول على النطوع و بعتهما أن مكون اعطاؤه العباس ليتولي صرفه في مصالح غيره عن محل له أخذ ذلك وفيه جواز تقاضي الوعد وان كانمن وعديه مقطوعا بوفائه وفيه ألملاطف تعالصغ سروالقريب والضف وحسن المعاشرة للاهل والردعلى من يؤثر دوام الانقباض وفيه مست الصغيرعند محرمه وان كان زوجهاء مدها وجواز الاضطجاع مع المرأة الحائض وترك الاحتشام في ذلك بحضرة الصغيروان كان ممزابل مراهقا وفعه صحة صلاة الصي وحواز فتل اذنه لتأنسه وايقاظه وقدقيل انالتعلم اذاتعوهد بفتل اذنه كانأذكى لفهمه وفعمل أفعاله صلى الله علمه وسلمعلى الاقتداديه ومشروعية التنفل بن المغرب والعشاء وفضل صلاة الدل ولاسمافي النصف الثاني والسدائة السوالة واستعيابه عندكل وضوء وعندكل صلاة وتلاوة آخر آل عمران عندالقيام الى مسلاة الليل واستمياب غسسل الوحه والسدس لمنأراد النوم وهومحدث ولعله المراديالوضوم للبنب وفسم وازالاغتراف من الما القلم للان الانا المذكور كان قصعة أوصحفة واستعباب التقليام المام فالتطهيرمع حصول الاستماغ وحوازال تصغيروالذكربالصفة كاتقدم فياب السمرفى العام حيث قال نآم الغليم وبيان فضل آبن عباس وقوه فهمه وحرصه على تعلم أمر الذين وحسب تأنسة فيذلك وفسه أتخاذمؤذن راتب للمسجدوا علام المؤذن الامام بحضوروف الصلاة واستدعاؤه لهاوالاستعانة بالمدفى الصلاة وتكرار ذلك كاستأتي الحثف فيه في أواخر كتاب الصلاة وفسه مشروعية الجياعة في النافلة والاثتيام بين لم يتو الامامة وسان موتف الاماموالمأموم وقدتقدم كلذلك فيأتواب الامامةوالله المستعان واستدل بهعلي ان الاحاديث الواردة في كراهية القرآن على غيروضو الست على العموم في جسع الاحوال وأجب مان نومه كان لا ينقض وضوء فلايتم الاستدلال به الاان يثبت أنه قرأ الآيات بين قضاء الحاجة والوضو والله أعلم انتهى الكلام على حسديث ابن عباس موأ ماطريق ابن عرالنا يتقالفاسم المذكور في اسناده هو محمدين أي بكر الصديق وقوله فيه فاذا أردت أن تنصرف فاركم ركعة فيه دفع لقول من ادعى أن الوتر بواحدة مختص بمن خشى طاوع الفير لانه علقه بارادة الانصراف وهوأعممن أن يكون لخشبة طاوع الفبرأ وغرذلك وقوله فمه فال القاسم هو الاسناد المذكور كذلك أخرجمه أبونعيم فأمستضرجه ووهسم منزعم أنهمعلق وقوله فيهمنذأ دركناأى بلغنا الحمل أوعقلما وقوله يوترون شلاثوان كالالواسم يقتضى أث القاسم فهسم من قوله فاركع

*(ماب ساعات الوتر) *وقال أبوهر رةأوصاني رسول الله صلى الله علىه وسلمالو ترقيل قالحدثناجاد سزيد والحدثناأ نس سرين قال قلت لاس عدر آرايت الركعتن قبل صلاة الغداة نطسل فبهما القراءة فقال كان الني صلى الله علمه وسلم يصلى من الليل مثنى مثني ويوتريركعة ويصلي ركعتن قيلصلاة الغداة وكائن الاذان بآذنسه

حديث عائشة فقدأ عاده المضنف اسنادا ومتنافى كاب صلاة الللوياتي الكلام علمه هنألان شاءالله تعالى وكأته ارادما راده هناأن لامعارضة منسه وبين حديث اين عباس اذظآ هرحديث ابن عباس فصل الوتر وهدا محتمل الامرين وقدبن القاسم انكلاس الامرين واسع فشمل بل والوصل والاقتصار على واحدة وأكثر فال الكرماني توله وان كلاأي وان كل واحدة من الركعــة والثلاث والجس والسبع وغيرها حائز - وأمانعين الثلاث موصولة ومفصوله فلم شمسله كلامه لائن المخالف من المنقبة يحمل كل ماوردمن النلاث على الوصب ل معرأن كشيرا س الاحاديث ظاهر في الفصل كحديث عائشة يسلم من كل ركعتين فانه يدخل فيه الركعتان اللتان قبسل الاخسرة فهوكالنص في موضع النزاع 'وجل الطعاوى هذا ومثله على أن الركعة مضمومة الى الركعت بن قبلها ولم تمسك في دعوى ذلك الامالنهي عن البيترامم واحتمال أن يكون المسراد البتراءات وتر واحدة فردة لس قبلهاشي وهوأعم من أن يكون مع الوصل أو النوم وحدثنا أو النعمان ل وصرح كثيرمنهم أن الفصل يقطعهما عن أن يكوناه ن جلة الوترومي - لفهم يقول امنه بالنسة و بالله الموفيق والله أعلم (قهله ما مسم ساعات الوتر) أى أوقاله وشصل ماذكره ان اللسل كاه وقت الوتراكن أجعوا على أن الله المغيب الشفق بعد صلاة العشاء كذانقله ابن المندرلكن أطلق بعضهم أنه يدخه ل يدخول العشاء فالواو يظهر أثر الحلاف بي العشاموبان أنه كان بغسرطهارة ثمصلي الوترمتطهر اأوظن أمه صلى العشام فصيلي لوتر فانه يجزئ على هــذاالتول دون الاول ولامعارضية بن وصية أبي هريرة بالوترقيل النوم وبمنقول عانشة وانتهى وترهالى السحولان الاوللارادة الاحساط والاتو لمنعلم منفسه فؤة كاو ردفى حديث جارعندمسلم ولفظه من طمع منكم أن يقوم آحر الله ل فليوتر من اخره فانصلاة آخر اللسل مشهو دةوذلك أفضل ومن خآف منيكم أن لا بقوم من آخر الليل فليوترمن (قوله وقال أنوهسريرة) هوطرف من حديث أورده المصنف من طريق أى عممان عن ألى هر يرة بكفظ وان أوتر قب لأن أنام وأخرجه اسحق سراهو يه في مسنده من هـ ذا الوجه بِلْفظ التعلق وكذا أخرجه احدمن طريق أخرى عن أى هربرة (قيله أرأيت) أي أخرني (قهله نطيل) كذاللا كثر بنون الجعوالكشميني أطيس بالافرا دوجوزا لكرماني في أطيل أن يكون بلفظ محهول المساضي ومعروف المضارع وفي الاول بعسد (قوله كان النبي صلى ألله عليه وسلم بصلى من الليل مثني مثني) استدل به على فضل الفصل لكونه أهم بذلك وفعدله وأما الوصل فوردمن فعدله فقط (قوله و نوتر بركعة) لم يعن وقتها و ينتعائشة أنه فعدل ذلك في جمع أجزا اللسل والسعف ذلك ماسمذ كرفي الباب الذي بعده (قوله وكان) تشديد النون (قهلة باذنيه) أى لقرب صلانه من الاذان والمرادبه هنا الاعامة فالمعنى انه كان يسرع بركعتي الفبراسراع من يسمع اقامةالصلاة خشىة فوات أول الوقت ومقنضي ذلك يخفف القراءة فيهما فيحصل به الجواب عن سؤال أنس بن سرين عن قدر القراءة فيهما ووقع في رواية مسلمان أنسا قال لان عمراني لستعن هدا أسألك قال الك لضخم الا تدعني أستقرى لك الحذيث ويستفادمن هذاجواب السائل يأكثر بماسأل عنهاذا كان ثمايحتاح السمه ومن قوله

ركعة أىمنفردة منفصلة ودل ذلك على الهلافرق عنده بين الوصل والفصل في الوتر والله أعلم واما

المالضغم أن السمين في الغالب يكون قليل الفهم (قوله قال حاد) أي ابزريد الراوي وهو بالاسسنادالمذكور (ڤهلهنسرعة) كذالابى دُرُوأْنِي ٱلوقت وابن شُسو به ولغيرهم سرعة يغير وهوتفسيرمنُ الرَّاوَى لقُولةُ كَا تَنالاذَان باذيْت موهوموافق لـ اتقدم ۗ (قَول حدثناً أبي) هوحفص بن غياث ومسلم هوأنو الضعى لا ان كسان (قهله كل الليل) بنصب كل على الطرفيسة وبالرفع على أنه مستدأ والجلة خبره والتقدير أوترفيه وتسلمين طريق يحيى بنوثاب عن مسروق من كاللسل قدأ وتررسول الله صلى الله على وسلم من أول اللسل وأوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر والمرادماوله بعد صلاة العشام كاتقدم ﴿ فَعَالِمَهِ الْمُسْحِرِ ﴾ زاداً يو اداودوالترمذي حينهات ويحتمل أن تكون اختلاف وقت الوترباختلاف آلاحوال فحث أوتر في أوله لعله كان وحُعاوِ حيث أوتر وسطه لعدله كان مسافر او أماوتر مفي آحر مفكاته كان غالب أأحواله لماعرف من مواظّيته على الصدلاة في أكثرالليل والله أعلم والسحرقسل الصبع وحكى المياو ردىانه السدس الاخبروقيل أوله الفيمر الاول وفي رواية طلحة بن نافع عن ابن عباس عند ابنخزيسة فلاانفير الفير عام فأوتر بركعة قال انخزعة المرادمه الفير آلاول وروى أحمد مديث معاذم فوعا زادتي ربي صلاة وهي الوتروقتها من العشاء الي طلوع الفعروفي اسنامه ضعف وكذا في حديث خارجة سُ حذافة في السنن وهو الذي احتيبه من قال بوَّجوب الوتر ولسب اصريحافي الوحوب والله أعلم وأماحد مثريدة رفعه الوترحق فن لم يوتر فليس مناوأعاد ذلك أثلاثا فغ سندهأ بوالمنب وفيه ضعف وعلى تقديرقه وله فيمتاح من احتيرته الحاثث يشت ان لفظ حق بمعنى واجب في عرف الشارع وان لفظ واحب بمعسني ماثبت من طريق الاحادي (قوله · ايتناظ النبي صلى اتنه عليه وسلم اهله بالوتر) في رواية الكشميه غي للوتر (قُولٍ دُ حَدَّثنا يْحيى) هوالقطان وهشام هوان عروة (قه أله والاراقدة معترضة) تقدم الكلام علمه في سترة المَصلي (قَهْلُهُ أَيْقَطَنيْ فأُوتِرَتْ) أَى فقمتُ فَنُوضاً تَفاُوتِرَتْ واستَدلْ معلى استَحساب حعل الوتر آحر الليل سوا المهمعدوغ مرهومحله اذاويق أن يستمقظ بنفسه أوبايقاظ غيره واستدل يهعلي أوجوب الوتراكمونه صلى ابته علىه وسلم سلائه ممسلك الواجب حيث لمبدعها نائمة وابقاها للتهجيد بالهلا بلزم من ذلك الوحوب نع بدل على تأكداً من الوتروآنه فوق غيره من النوافل السلسة وفعه استحساب القاظ النائم لادراك ألصلاة ولايعتص ذلك المفروضة ولا بخشمة خروج الوقت رعذلك لادراك الجماعة وادراك أول الوقت وغسر ذلك من المندويات قال الفرطى ولا يبعدآن بقال انهواحب في الواجب منسدوب في الميدوب لان النسائم وان لم يكن مكلفالكن ريع الزوال فهوكالعافل وتسب العافل واجب ف (قوله ما مسل آخرصلاته وترا) أى اللهل وقد تقدم الكلام على حديث الياب في أثنًا الحديث الاول وقد ليهبعض من قال بوجويه وتعقب بان صلاة اللسل ليست واجسة فكذا آخر مومان الاصلء عدم الوحوب حتى يقوم دلسله 🐞 (عمله ما كان الحديث عائشة في ايقاظها للوتروحديث النعرفي الأمر بالوتراتح اللدل فدتمسك بهما بعض من ادعى وجوب الوترعقه ماالمصنف بحدث اسعمرالدال على انه ليس بواجب فذكره في ترجتين اهماتدل على كونه نف الاوالثانية تدل على انهآ كدمن غيره (فوله عن أبي بكربن عر)

عز بنحفص قال حدثنا أبي قالحدثنا الاعش فألحدثني مسلم عن مسروق عنعائشة فالت كالللأوتر رسول اللهصلي الله علسه ويسلم وانتهي وتره المالسحر (ماب القاظ الني صلى الله عامه وسلم أهله بالوتر). حدثنامسدد فالحدثنا يحى قالحدثناهشام قال حدثني أيع عاشة فالت كان الني صلى الله عليه وسلم يصلى وأناراقدة معترضة على فراشه فاذاأرادأن وتر أيقظني فأوترت ﴿(بأب لصعل آخوصلاته وترا) + حدثنامسدد فالحدثنانحي الأسعيدع عيدالله فال -دشى نافع عن عبدالله بن عر عن الني صلى الله عليه وسلم قال اجعاوا آخر صلاتكم ماللملوتر *(ماب الوترعلي الدانة) وحدثنا اسمعسل قال حدثني مالك عن أني بكر ابنعم بن عبدالرجن بن عبدالله بزعربن الخطاب عن سعد من سارأته قال كنت أسرمع عدالله بنعمر بطريق مكة فقال سعد فل خشيت الصيم نزات فأوترت م لحقته فقال عبدالله بن عرأين كنت فقلت خست الصبح فنزلت فأوترت فقال

أمالك في رسول الله اسوة حسنة فقلت يلى والله قال فان رسول الله صديي المهءلمه وسلم كان بوتر على البعسر *(مأب الوترف السفر) - حدثناموسي ان اسمعل قالحدثما حويرية سأسماعن نافع عن ابن عرقال كان النسى صلى الله على وسلم يصلى في المفرعلى راحلت حت بوحهت به بومي اعماص لاة اللسل الاألفرائض ونوتر على راحلته (الماب القنوت مسدد قال حدثنا جادين ربدعن أبوب عن محسدين سرين

لابعرف اسمه وهو ثقة لدس له في العمرة بن غرهذا الحديث الواحد (قهله أمالك في رسول الله اسوة) فيه ارشاد العالم لرفيقه ماقد يمخني عليه من السنن (قهله بلي والله) فيه الحلف على الامر الذي رادياً كسده (قُولُه كان وترعلى البعير) قال الزين بن المنبرة حمالداية تسهاعلى ان لافرق ينهاو بين البعسرف الحكم والجامع ينهما ان الفرض لايجزئ على واحدة منهما انتهمي ولعل التخاري أشارالي ماورد في بعض طرقه فسسأتي في أبواب تقصيرالصلاة من طريق سالم عن أسهانه كان بصل من الليل على دا شه وهومسافر وروى مجدين نصر من طريق اس موجوهال سدثنا نافع انابن عمر كأن يوتر على داشه قال اين جريج وأخرني موسى بن عقبة عن ناقع أن ابن عركان يحبرأن الني صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك مر فائدة)، قال الطعاوى ذكر عن السكوفيين ان الوتر لا يصلى على الراحلة وهوخلاف السنة الناشة واستدل بعضهم برواية مجاهد انه رأى آس عمر نزل فاوتر وليس ذلك معارض لكونه أوترعلى الراحلة لايه لانزاء أن صلايه على الارض أفضل وروى عسد الرزاق من وجه آخر عن ابن عمرانه كان يوتر على راحلت وربمائزل فاوتريالارض زة (قمله السبب الوترفي السفر) أشارب في الترجة الى الردعلي من قالانه لايسين في ألسفر وهومنقول عن الغجالة واماقول ابن عمرلوكنت مسيحا في السيفر لاتممت كماأخرجه مسلمو أبوداوده صطريق حفص بنعاصم عنه فانميا أرادبه راتسية المكتوية إ لاالمافله المقصودة كالوتر وذلك بينمن ساق الحديث المذكور فقدرواه الترمذي من وجه آخر بلفظ سافرتمع النىصلي الله عليهوسلم وأبى بكروعمروعثمان فكافو ايصلون الطهروا لعصر ركعنىن ركعتس لايصاون قبلها ولابعه ذهافاو كنت مصليا قبلها او بعيدها لاعمت ويحتمل أن تكون التفرقة بن فوافل النهارونوافل اللمل فأن ابن عركان بننفل على راحلته وعلى داشه في أ اللهلوهومسافر وقدقال معذلك ماقال (قهله الاالفرائض) أى لكن الفرائض بخلاف ذلك فكان لايصلهاعلى الراحلة واستدليه على ان الوترايس بفرض وعلى أنه ليسمن خصائص إقبل الركوع وبعده سحدثنا النبى صلى الله عليه وسلموجوب الوترعليه لكوبه أوقعه على الراحلة وأماقول بعضهم انه كان من خصائصه أيضا أن وقعه على الراحسة مع كونه واجباعليه فهي دعوى لادليل عليه الانه إ لمنت دلىل وجوبه عليه حتى يحتاج الى تكلف هذا الجع واستدل به على ان الفريضة لاتصلى على الراحلة قال ابن دقيق العسدولس ذلك بقوى لآن الترك لابدل على المع الاأن يقال ان دخول وةت الفريضة بم آيكتر على المسافر فترك الصلاة لهاعلى الراحلة دائما يشعر بالفرق بنها ويهن النافلة في الحو ازوعده مواجاب من ادعى وجوب الوترمن الحنفية مان الفرض عنده يرغير الوآجب فلايلزم من نني الفرض نفي الواجب وهذا يتوقف على ان الن عركان يفرق بن الفرضّ والواجب وقدمالغ الشيخ وحامدفادى انأماحنيفة انفرد بوجوب الوترولم بوافقه صاحماه معراناس أى شبية اخرج عن سعيد بن المسيب وأبي عسدة بن عبيد الله بن مسعود والصال مايدل على وجو به عندهم وعنده عن مجاهد الوتر واحب ولم ثبت ونقله ابن العربي عن اصمغ م. المالكمة ووافقه محنون وكانه أخذه من قول مالك من تركه أدب وكان برحة في شهادته ــــالقنوتقبل الركوع وبعده)القنوت طلق على معان والمراديه هنا الدعافى الصلاة فيمخل مخصوص من القيام قال الزين ين المنعرأ ثبت بهذه الترجمة مشهروعية

القنوت اشارة الى الردعلي من روى عنه أنه بدعة كان عروفي الموطاعنه انه كان لا يقنت في شي من الصاوات ووحه الردّعليه شوته من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهوم تفع عن درجة المباح فالولم يقيده فالترجة بصبع ولاغيره معكونه مقيدافي بعض الاحاديث الصبح وأوردها في أو إلى الوتر أخدا من اطلاق آنس في يعض الاحاديث كذا والويظهر لى انه أشار بذلك الى قوله في الطريق الرابعة كان القنوت في الفيرو المغرب لانه ثبت أن المغرب وترالنها وفاذا ثبت القنوت فها بت في وترالل إجامع ما منهمامن الوترية مع أنه قدور ودالا مر به صريحافي أوتر فروى أصحاب السننمن حديث الحسن بنعلى قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فمن هديت الحديث وقد صحعه الترمذي وغيره لكن ليس على شرط المخارى (قوله ستل أنس) في رواية اسمعيل عن أيوب عند مسلم قلت لانس فعرف بذلك انه أبهم نفسه (فُواله فقيل أوقنت) في رواية الكشميهي بغيرواو وللاسماعيلي هل قنت (قوله قبل الركوع) زاد الاسماعيلي أوبعد الركوع (قوله بعد الركوع يسسرا) قدين عاصم فَرُوا يَتَّه مقدارهذا السيرحيث قال فيها الله اقتت بعد الركوع شهراً وفي صحير ابن خزيمة من وجه آخر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الااذ ادعالفوم أودعا على قوم وكاتنه محول على مابعد الركوع بنا على أن المراديا فصرفي قوله انعاقنت شهراأى متواليا (قول حدثناعبدالواحد) هوابن وعاصم هوابن سلمان الاحول (فهله قد كان القنوت) فيه اثبات مشروعينه في الجلة كاتقدم (قوله قال فان فلا ناأ خبرني عندا أنك قلت بعد الركوع فقال كذب المأقف على تسمية هذا الرجل صريحاو يحتمل أن يكون محدن سرين بدلس روايته المتقدمة فأنمفهوم قوله يعسدالركوع يسرا يحمل أن يكون وقسل الركوع كشراو يحمل أن يكونلاقنوت قيلد أصلاومعني قوله كذب أى أخطأوهولغة أهل الجازيط لقون الكذب على ماهوأعم من العمدوالخطاو يحتمل أن يكون أراد بقوله كذب أى ان كان حكى ان القنوت داعًا بعدال كوع وهذا رجح الاحتمال الاقل ويسنه ماأخرجه ابن ماجه من رواية جمدعن أنس أنه ستل على القنوت فقال قبل الركوع وبعده أسناده قوى وروى ابن المنذر من طريق أخرى عن حديد أنس أن بعض أصحاب الذي صلى الله عليه وسلم قنتواف صد الاة الفيرقبل الركوع وبعضهم بعدال كوع وروى مجدين نصرمن طريق أخرى عن حمدعن أنس أن أول من حمل القنوت قبل الوكوع أى دائماعم ان الكي يدرك الناس الركعة وقدوا فق عاصماعلى روايته هذه عيد العزر ون صهب عن أنس كاسساتى فالمغازى بلفظ سأل رجل أنساعن القنوت بعد الركوع أوعندالفراغ من القراءة قال لابل عندالفراغ من القراءة ومجوع ماجاءعن أنس منذلك أنالقنوت العاجمة بعدالر كوع لاخلاف عنه في ذلك وأمالغم الحاجة فالصمير عنه أنه قدل الركوع وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك والظاهر أنه من الاخسلاف الماح (فهله كان بعث قوما بقال لهم القرام) سأتي الكالم عليه مستوفي في كتاب المغازي وكذا على رواية أيى مجلز والتمي الراوى عنه هوسليمان وهويروى عن أنس نفسه ويروى عنه أيضابو إسطة كافي هذا الحديث (قوله حدثنا اسمعل) هو ابن علية وخالد هو الحذاء (قوله كان القنوت في المغرب والفجر) قد تقدم توجمه ايرادهذه الرواية في أول هذا الباب وتقدم الكلام على بعضها

والسئل أنس مالك أقنت النى صلى أتهعلمه وسلمف الصبع قال نم نقيل أوقنت قسل الزكوع قال فنت بعدالركو عبسدرا * حدثنامسدد قال حدثنا عددالواحد فالحدثنا عاصم قالسألتأنسين مالكعن القنوت فقال قد كان القينوت قلت قسل الركوع أوبعبده فال قبله والفان فلاناأ خرني عنك أنك قلت بعدالر كوع فقال كدرانماقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد الركوع شهراأراه كان بعث قومايقال لهم القراء زهاء سعيزرجلاالىقوممشركين دون أولسك وكان ينهم وبنرسول الله مسلى الله عليه وسلمعهد فقنت رسول اللهصلي اللهعليه وسلمشهرا مدعوعليهم يحدثناأ حدث ونس قال حدثنازا تدمعن التميءن أي مجازعن أنس انمالك قال فنت الني صلى اللهعليه وسلم شهرأيدعو على رعل وذكوان يحدثنا مسدد فالحدثنا اسمعيل قال سدشاخالد عرزأى قلابةعنأنس قالكأن القنوت في المغرب والفير

فى أثنا صفة الصلاة وقدر وى مسلم من حديث البرا منحو حديث أنس هذا و تسك به الطحاوى فى ترك القنوت فى الصبح قال لانهسم أجعوا على نسخه فى المغرب فيكون فى الصبح كذلك انتهى ولا يحفى ما فيسه وقد عارضه بعضهم فقال أجعوا على انه صلى الله عليه وسلم قنت فى الصبح م اختلفوا في مقسل عما أجعوا عليه حتى يثبت ما اختلفوا فيه وظهر لى أن الحكمة فى احسل قنوت النازلة فى الاعتسدال دون السحود مع ان السحود مظنف الاجابة كاثبت أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وثبوت الاحرب الدعا وفي التأمين ومن ثم اتفقوا على أنه يجهر به بخلاف القنوت فى يشارك المأموم الامام فى الدعاء ولو بالتأمين ومن ثم اتفقوا على أنه يجهر به بخلاف القنوت فى الصبح فاختلف فى عمله وفى الجهر به به (تحسكمان) بدذ كراب العربي أن القنوت ورد لعشرة معان فنظمها شحنا الحافظ و ين الدين العربية الشدة النفسه الما أن قنوم ورد لعشرة

ولفظ الفنوت اعددمعانيه تجد ب مزيدا على عشر معانى مرضيه دعا مخشوع والعبادة طاعمة ب الهامتها المسسواره بالعبوديه سكوت صلاة والقيام وطوله ب كذال دوام الطاعة الرائح الفنيه ماشة التأديد المدرواة ا

*(خاتمة)*اشتملت أبواب الوترمن الاحاديث المرفوعة على خسة عشر حديثًا منها واحدمعلق المكر رمنها فيه وفيه المكر ومنها فيه المكر ومنها في المكر ومنها والمكر ومنها وفيه من المكر ومنها في المكر ومنها في المكر ومنها والمكر والمكر ومنها والمكر وال

، (بسم الله الرحن الرحيم). * (ألواب الاستسقاء).

(باب الاستسقا و تروج النبي صلى الله عليه وسلم) كذاللمستملى دون البسماة وسقط ماقبل ابن من رواية الجوى والكشميمي وللاصلى كتاب الاستسفا و فقط و ثبت البسماة في رواية ابن ابن شبوية والاستسفا و لغير و شرعاطله من الله عند حصول الجسدب على وجه مخصوص (قوله عن عبد الله بن أبي بكر) أي ابن مجسد بن عبر و بن حزم قاضى المدينة وسسانى وباب تحويل الردا و التصريح بسماع عبد الله المن عبد (قوله عن عسه) هو عبد الله بن وبير عاصم كاسسانى البالمذكور وسياقه أتم (قوله عن عسه) هو عبد الله عليه وسلم كاسسانى التصريح به أيضا وسياقه أتم (قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم) أى الى الملى كاسسانى التصريم به أيضا فقيه و يأتى الكلام فيسم وعسة صلاة الاستسفاء وانهار كعتان الامار وى عن أي حنيفة أنه قال يبرزون المدعا و التضرع وان خطب لهم فيسمن ولم يعرف الصلاة هذا هو المشهور عنسه و نقل أبو بكر الرازى عند التميد بين الفي على والتراك و حكى ابن عبد البرالا جاعلى استحماب الخروج الى الاستسفاء والبروز الى ظاهر المصر لحسكن حكى القرطبي عن أي استحماب الخروج و كانه اشتبه عليه بقوله فى الصلاة في (قوله عاسف دعاء الذي صلى الله عليه و وجواد المنافرين وفيه معنى الترجة و وجواد خاله فى أبواب دعاء الذي الفيوت المؤرث المؤرث المنافرين وفيه معنى الترجة و وجواد خاله فى أبواب الدعاء فى الفيوت المؤرث المؤرث المنافرين وفيه معنى الترجة و وجواد خاله فى أبواب و الدعاء فى المنافرية المنافرين وفيه معنى الترجة و وجواد خاله فى أبواب المنافرية في المنافرية في المنافرية و وجواد خاله فى أبواب المنافرية في المنافرية و وجواد خاله فى أبواب المنافرية في المنافرية و وجواد خاله فى أبواب و كله المنافرية في المنافرية و وجواد خاله فى أبواب المنافرية في المنافري

(بسم الله الرحن الرحيم) *(أبواب الاستسقاء)*

الني صلى الله عليه وسلم الني صلى الله عليه وسلم في الاستسقاع حدثنا أبو نعيم فال حدثنا شفيان عن عبد الله بألى بكرعن عباد الني صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم اجعلها سين كسى وسلم اجعلها سين كسى وسفى المحدثنا قتيبة

الاستسمة التنسه على أنه كاشرع النعام الاستسمة الله ومنسن كذلك شرع الدعام القعط على الكافرين لمافيهمن نفع الفريقين باضعاف عدق المؤمنين ورقة قاوبهم استدلوا المؤمنين وقدظهرمن ثمسرة ذلك التعبآؤهم الى النبي صلى الله عليه وسألم أن يدعولهم برفع القحط كمافى الحديث الثانى ويمكرأن يقال ان المرادأ مشروعة الدعاء على الكافرين في الصلاة تقتضى امشر وعسة الدعاء للمؤمنين فها فثنت بذلك صلاة الاستسقاء خلافالمن أنبكوها والمراديسني إيوسف مأوقع ف زمانه عليه السلام من القعط في السنين السبع كما وقع في التنزيل وقد بين ذِلكَ فِي الحديث الثاني حيث قال سبعا كسبع يوسف وأضيفت اليه لكونه الذي أندربها أولكونه الذي قام بأمور الماس فيها (قهل حدثنا مغيرة من عبد الرحس) هو الخزامي المهملة والزاى لاالحزومى وهمامدنيان مرطبقة واحدة لكن الحزامي معروف بالرواية عن أبي الزياد دون المخروى وقد سنه النمعين والنسائي لكنه لم شفر دبوذا الحديث فسيأتي في الجهادمن أرواية النورى وفي أحاديث الانبيامين رواية شعب وأخرجه الاسماعيلي من رواية موسى بن عقبة كالهمعن أن الزناد (قولة اللهم اجعلها سنين) في الرواية الماضية في إب يهوى التكبير منصفة الصلاة أللهم اجعلها عليهم والضمرفي قوله اجعلها يعودعلي المدة التي تقع فيها الشدة المعبرعنها بالوطأة وزاديعدقوله فيهاكسني بوسف وأهل المشيرق يومنذمن مضرمخ الفون له وسأتى الكلام على هذا الحديث مستوفى في تفسير آل عران انشاء الله تعالى (قوله وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار عفرالله لها الز) هذا حديث آخر وهو عند المصنف مالاسناد المذكور وكاته سمعه هكذا فأورده كاسمعه وقدأ خرجه أحمدعن قتيبة كاأحرحه البخارى ويحقلأن يكون له تعلق بالترجة مسجهسة أن الدعاء على المشركين والقيط ينبغي أن يخص عن كان محاريا دون سكان مسالما (قول خفارغفرالله لها) فيه الدّعا بمايشتني من الاسم كا أن يقول لاحد أحدالله عاقبتك ولعلى اعلاك الله وهومن جناس الاستقاق ولا يختص بالدعا بل يأتي مثلاف الحبر ومسه قوله تعالى وأسلمت معسلم مان وسأنى فى المغازى حديث عصية عصت الله ورسوله وانماا ختصت القسلتان عدا الدعاء لان عفارا أسلواقديا وأسلم سالموا النبي صلى الله علمه وسلم كاسسائي بيان ذلك في أوائل الماقب انشاء الله تعالى (قوله قال ابن أبي الزنادعن أسه هكذا كله في الصبع) يعني أن عبد الرجن بن أبي الزنادروي هذا ألحد يث عن أبيه بهذا الاستناد فبينأن الدعاء المذكوركان في الصبح وقد تقدم بعض ببان الاختسلاف فذلك في أثنا مسفة الصلاة (قوله كاعندعبدالله) يعنى ابن مسعود وسيأتى في تفسير الدخان سب تحديث عبدالله ابنمسعُوديم مذاالحديث (قول مارأى من الناس ادبارا) أي عن الاسلام وسيات في تفسير الدخان أن قريشا لما أبطوًا عن الاسلام (قول فأخذته مسنة) بفتر المهملة بعدها نون خفيفة أى أصابهم القعط وقوله حصت بفتح الحامو الصادالمهملتين أي استماصلت النبات حتى خلت الارض منه (قوله حتى أكلنا) فرواية المستملي والجوى حتى أكلواوهو الوجه وكذا قوله ينطر أحدكم عندالأكثر ينظرأ حدهم وهوالصواب وسيأتى بقية الكلام عليه بعدتسعة أيواب والنطشة واللزام وآية الروم في رقول ماست سؤال الناس الامام الاستسقاء أذا قطوا) قال ابنرشيدلوأ دخل مراب سؤال الناس الامام في عده الترجة حديث ابن مسعود الذي قبله لكان أوضع مماذكرا نتى و نظهر الى أنه لما كان

رفع رأسهمن الركعة الأخرة بقول اللهم أنج عياشبن ألى رسعة اللهم أنج سلة من هشأم اللهمأنج الوليدين الولىدا للهمأنج المستضعفين من المؤمنين اللهـماشدد وطألك علىمضر اللهسم احعلهاسنن كسي وسف وأنالني صلى الله علمه وسلم والغفار غفرالله لهاوأسلم سالمهاالله * قال النالي الزنادعن أيسه هدذا كله في الصبع وحدثناعتمان بن أبى شيبة قال حدثنا بر عن منصور عن أبى الضحى عنمسروق قال كاعسد عبدالله فقال ان الني صلى الله علىه وسلم لمارأى من الناس أدبارا فال اللهمسيعا كسمع وسف فأخذتهم سينة حصت كلشئ حتى أكلناالحلود والمسة والحيف وينظرأ حمدكم آلى السمياء فبرى الدخان مسن الحوع فأتاه أبوسفان فقال اعجد الناتأم بطاعة اللهو يصله الرحم وان قومك قدهلكوا فادع ألله لهم فال الله تعالى فارتقب يوم تأتى السماء بدخانمس الىقوله انسكم عائدون توم نبطش البطشة الكرى والبطشة الكرى ومبدر فقدمضت الدخان الأُسْتُسْقَاءُ اذا قَطُوا)*

من سأل قد تكون مسلما وقد يكون مشركاوقد يكون من الفريقين وكان في حديث الن مسعود المذكور أن الذي سأل كان مشركا ناس أن ذكر في الذي بعده ما بدل على ما اذا كان الطلب من الفريقين كاساً منه ولذلك ذكر لفظ الترجة عامالة وله سؤال الناس وذلك ان المصنف أوردفي هـ ذاالمات تمثل اس عمر العمر العمال وقول أنس ان عهر كان اذا قطو السسسق العماس وقداء ترضه الاسماعيل فقال حديث استعمر خارجعن الترجة اذلس فسه أن أحد اسأله أن بستسق له ولافى قصة العماس التي أوردهاأيضا وأجاب ابن المنبرعن حديث ابن عمر بأن المناسبة ترحد من قوله فيه يستسيق الغمام لان فاعله محدوف وهم الناس وعن حديث أنس بأن ف قول عركات وسلالك بنيك دلالة على أن للامام مدخلاف الاستسقاء وتعقب بأنه لا يلزم من كون فاعل ستسق هوالناس أن يكونو اسألوا الامام أن يستسق لهم كافى الترجة وكذالس ف قول عرائهم كانو ايتوسلون به دلالة على أنهم سألوه أن يسنستى لهم اذيحمل أن يكونوافى الحالين طلبوا السقيا من الله مستشفعين به صلى الله عليه وسلم وقال ابر رشيد يحتمل أن يكون أراد بالترجة الاستدلال بطريق الاولى لائهم ماذا كانوايسالون الله به فيستقيم فأحرى أن يقدمو مالسؤال انتهيه وهو حسن و عكن أن يكون أرادمن حديث النعرساق العاريق الشائية عنه وان سن أن الطوية الاولى مختصرة منها وذلك أن افظ الثانية رعاد كرت قول الشاعر وأما أنظر الى وجه الني صلى الله على وسلم يستسيق فدل ذلك على أنه هو الذي ماشر الطلب صلى الله على وسلم وان اسعرأشارالى قصة وقعت في الاسلام حضرها هولا مجرد مأدل علىه شعراني طالب وقد علمين بقية الاحاديث أنه صلى الله علمه وسلم اغااستسق اجابة لسوال من سأله في ذلك كاف حديث ان مسعود الماضي وفي حديث أنس الاتني وغيرهما من الاحاديث وأوضح من ذلك ماأخرجه الميهق فى الدلائل من رواية مسلم الملائى عن أنس قال جاور جل أعرابي الى النبي صلى الله علىموسلم فقال بارسول الته أتناك ومالنابعر يئط ولاصي يغط ممأتشده شغرا يقول فيه ولسر لنا الاالك فوارنا م وأمن فرار الناس الاالى الرسل

فقام يجزردا وحتى صعد المنبر فقال اللهم اسقنا الحديث وفيه ثم قال صلى الله عليه وسلم لوكان أوطالب حمالقرت عيناه من ينشد ناقوله فقام على فقال يارسول الله كا ثك أردت قوله

« وأيض يستسق الغمام بوجه « الاسات فطهر تبذلك مناسبة حديث الن عرالترجة واسناد حديث أنس وان كان فيه ضعف لكنه يصلح المتابعة وقد د كره النهشام في دوا تده في السيرة تعليقا عن يثق به وقوله ينط بفتح أقله وكسر الهدمزة وكذا يغط بالمجيمة والاطبط صوت البعير المثقل والعطيط صوت النائم كذلك وكنى بذلك عن شدة الحوع لانهما انما يقعان غالباعند الشبع وأماحد بث أنس عن عرفا شار به أيضا الى ماورد في بعض طرقه وهو عند الاسماعيلي من رواية محد بن المثنى عن الانصارى باسناد المعارى الى أنس قال كانوا اذا قطوا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم استسقوا به فيستسقى لهم فيستقون فل كان في امارة عرف فذكر الحديث وقد أشار الى ذلك الاسماعيلي فقال هذا الذي رويته يحمل المعنى الذي ترجمه فذكر الحديث وقد أشار الى ذلك الاسماعيلي فقال هذا الذي رويته يحمل المعنى الاكتفاء بالاشارة في خلاف ما أورده هو (قلت) وليس ذلك عبت علاعرف بالاستقرام من عادته من الاكتفاء بالاشارة الى ماورد في بعض طرق الحديث الذي ورده وقدر وي عبد الرزاق من حديث ابن عباس الى ما ورد في بعض طرق الحديث الذي ورده وقدر وي عبد الرزاق من حديث ابن عباس

أن عراستسق بالمصلى فقال العباس قم فاستسبق فقام العباس فذكرا لحديث فتدين بهذا أن في القصدة المذكورة أن العباس كان مسولا وانه ينزل منزلة الامام اذا أمره الامام بدلك وروى ابن أبي شبسة باسسنا وحصيم من رواية أبي صالح السمان عن مالك الدارى وكان خازن عرقال أصاب الناس قحط في زمن عرفا وبحل المي قبر النبي صلى الته عليه وسلم فقال بارسول الته استسق لامتك فانهم قدهلكوا فأتى الرجل في المنام فقيل له التسعر الحديث وقدروى سف في الفتوح أن الذي رأى المنام المذكورهو بلال بن الحرث المزني أحد الصحابة وظهر بهسذا كام مناسبة الترجمة لاصل هذه القصة أيضا والله الموفق (قوله ينثل) أى ينشد شعر غيره (قوله وأبيض) بفتح الضاد وهو مجرور برب مقدرة أو منصوب باضماراً عنى أواحس والرابح أنه بالنصب عطفا على قوله سسدا في البيت الذى قبله (قوله على كل من ذلك وقوله عصمة للارامل أي عنعه ما والمطع والمعتب والمعين والمحاف قد أطلق على كل من ذلك وقوله عصمة للارامل أي عنعه ما ومن ثم لواوسى الارامل حص النساء دون الرجال وهذا البيت من أبيات في قصدة لاى طالب ذكرها ابن اسحق في السيرة بطولها وهي أكثر من ثمانين بينا قالها لما تمالا "تقريش على النبي في النبي المناه الته عليه وسلم ونفروا عنه من بريد الاسلام أقلها وهذا الها لماتمالا "تقريش على النبي المنه الته عليه وسلم ونفروا عنه من بريد الاسلام أقلها الماتمالا المناه الته عليه وسلم ونفروا عنه من بريد الاسلام أقلها الماتمالية الاسلام أقلها المناه الته عليه وسلم ونفروا عنه من بريد الاسلام أقلها المناه الته عليه وسلم ونفروا عنه من بريد الاسلام أقلها المناه الته عليه وسلم الته عليه وسلم الته عليه وسلم الته عليه وسلم ونفروا عنه من بريد الاسلام أقلها المناه المناه المناه المناه المناه المناه القولة والمناه المناه ال

ولما رأيت القوم لاود فيهسم * وقد قطعوا كل العرا والوسائل

وقد جاهرونا والعداوة والأذى * وقد طاوعوا أمر العدو المزايل

(يقول فيها) أعدمناف أنم خيرقومكم * فلاتشركوافى أمركم كلواغل

فقدخفت ان لم يصلح الله أمركم ، تكونوا كاكانت أحاديث والل

(يقول فيها) أعود برب الناس من كل طاعن * علينا بسو الومل باطل

وثورومن أرسى تبسيرامكانه * ورأق لسبر في را ونازل

وبالبيت حق البيت من بطن مكة * وبالله أن الله ليس بغاف ل

(يقول فيها) كَذَيْمُ وبيت الله نبزى مجدا * ولمَّا نطاعـن حوله ونناضـل

ونسله حتى نصرع حوله ، وندهل عن أننا تنا والحلائل

(يقول فيها) وماترك قوم الأبالك سيدا * يحوط الذمارين بكرب وائل

وأبيض يستسق الغمام بوجهه * عمال السامي عصمة للارامل

ياوديه الهـ الله من آل هاشم ، فهم عنده في نعسمة وفواضل

قال السهيلى فان قسل كيف قال أبوطالب يستسق الغمام بوجهه ولم يرهقط استسق انماكان دلك منه بعد الهجرة وأجاب بما حاصله ان أباطالب أشار الى ماوقع في زمن عبد المطلب حيث استسق لقريش والنبي صلى الله عليه وسلم معه غلام انتهى و يحتمل أن يكون أبوطالب مدحه بدلك لماراى من محايل ذلك فيه وان لم يشاهد وقوعه وسياتى في الكلام على حديث اس مسعود مايشعر بأن سؤال أى سفيان النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقان وقع بمكة وذكر ابن التينان في شعر أى طالب هذا دلالة على أنه كان يعرف سوة النبي صلى الله على الله على أنه كان يعرف سوة النبي صلى الله على أن الشعر كان بعد به بحيرة أوغيره من شانه وفيه نظر لما تقدم عن ابن استق ان انشاء أي طالب لهذا الشعر كان بعد

بتشدل بشعرأ بى طالب وأبيض يستسمق الغمام بوجهه ثمال المتامى عصمة للارامل و قال عمر بن جزة حدثنا مالم عن أبيسه ربحاذ كرت قول الشاعروا فا أنظر الى وجه النبى صلى الله عليه وسلم يستسفى فا ينزل حتى يجيش كلميزاب

وأبيض يستسقى الغمام

غال السامي عصمة للارامل وهوقول أي طالب *حدثني الحسن سمعد فالحدثنا الانصارى قالحندثني أى عسدالله سالمشنى عن عمامة نعمداللهن أنس عرأنس أنعرس الخطاب رضى الله عنه كان اذا تحطوا استسقى العباس انعبد المطلب فقال اللهم انأكاتبوسل المك بسناصلي الله علىه وسلم فتسقينا وانا تتوسل البك بع سينا فاسقنا قال فسقون، (باب تحويل الردام في الاستسقام)* حدثنا اسعق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة

المبعث ومعرفةأى طالب بنبؤة رسول اللهصلي الله عليه وسلم جامت في كثيرمن الاخبار وتمسك بهاالشيعة فأنه كانمسل ورأيت لعلى بنجرة البصرى جزأ جع فسه شعرأى طالب وزعم ف أوله أفه كانمسلما وانه مات على الاسملام وان الحشوية تزعماً نه مات على الكفر وأنهم اذلك يستعيزون العنه ثمالغ في سبهم والردعايهم واستدل ادعواه بمالادلالة فسهوقد بينت فسادداك كله في ترجة أبي طالب من كأب الاصابة وسأتى يعضه في ترجة أى طالب من كأب مبعث الني صلى الله على موسل (قه اله و قال عور من جزة) أي اس عبد الله من عروسالم شيخه هو عمو عر مخلف فى الاحتماجيه وككذلك عبد الرحن بن عبد الله بن دينا را لمذكور في الطريق الموصولة فاعتضدت احدى الطريقين بالاخرى وهومن أمثلة احدى قسم الصير كاتقر رفي علوم الحديث وطريق عرالمعلقة وصاهاأ حدوان ماجه والاسماعيل من روامة الى عقىل عبدالله ان عقىل الثقنى عنه وعقىل فيهما بفتر العن (قهله يستسق) بفتراً ولهزادا بن ماجه في روايته على المنسبر وفي روايتما أيضا في المدينة (قوله يجيش) بفتح أوله وكسرا لجيم وآخره معجة يقال جاش الوادى اذا زخر بالمماء وجاشت القسدراذ اغلت وجاش الذي اذا تحرك وهوكنا ية عن كثرة المطر (قهله كل منزاب) يكسر المهو بالزاى معروف وهوما يسسل منه الماء من موضع عال ووقع في روابة الموى حتى محسل المنتقديم اللام على الكاف وهو تعصف (قهله حدثني الحسن من محمد) هوالزعفواني والانصاري شيخه مر وي عنه المخاري كثيراً و ريما أدخل منهما واسطة كهذا الموضع ووهممن زعمة ثاليخارى أخرح هذا الحديث عن الانصارى نفسه (قوله انعرس الخطاب كانواادا تحطوا بضم القاف وكسر المهملة أى أصابهم القعط وقدين الزيدين بكارفي الانساب صفة مادعانه العماس في هذه الواقعة والوقت الذي وقعرف فدلك فاخر بح ماسنادله ان العماس لما استسبق به حرقال اللهم انه لم ينزل بلا الابذنب ولم يكشف الابتوية وقد توجه القومى المك لمكانى من بسك وهذه أيدينا اليك بالذنوب ونواصينا اليك بالتو بة فاسقنا الغيث فأرخت السماممشل الحمال حق أخصت الارض وعاش النامي وأخرج أيضامن طريق داود عن عطاء عن زيدس أسلم عن ابن عرقال استسسق عربن الخطاب عام الرمادة بالعساس من عدد المطلب فذكر ألحديث وفعه فخطب الناس عرفقال ان رسول الله صلى الله علمه وسلم كان برى العماس مارى الوادللو الدفاقندواأ بهاالناس رسول الله صلى الله علىه وسلرفي عمه العماس واتخدوه وسلة الحالته وفسه فسارحواحي سقاهما لله وأخرجه البلاذري من طريق هشام بن سعدعن زبدس أسلم فقال عن أسه بدل اس عرفيحتمل أن يكون لزيد فيه شيمان وذكر اس سعد وغره أنعام الرمادة كانسنة ثمان عشرة وكان ابتداؤه مصدرا لحاج منها ودام تسمعة أشهر والرمادة بفترال ويتخفف المرسمي العاميم الماحصل من شدة الحدب فاغترت الارض جدا من عدم المطروقد تقدم من رواً به الاسماعيلي رفع حديث أنس المذكور في قصمة عروالعماس وكذلك أخرحه الزحان في صحيحه من طريق مجد سن المشي الاسناد المذكور ويستقادمن قصة العماس استحباب الاستشفاع بأهل الخبروالصلاح وأهل مت النبوة وفعه فضل العماس وفضل عربتواضعه العباس ومعرفته بحقه ف (قوله ما مستعويل الرداق فالاستسقام) ترجم لشروعيته خلافالمن نفاه ثم ترجم بعد ذلك لكيفيته كماسياتي (قوله حدثنا اسحق)هوا بن

راهويه كاجزميه أبوينعم في المستخرج وأخرجه من طريقه (قهله عن مجدين أبي بكر) أي ان مجد ان عمر و من حزم وهو أخوعسدالله من أى بكر المذكور في الطريق الثانية من هذا الماب وقد مدتيه عن عباداً وهماأ و بكرين محدن عروكاسائي بعد خسة عشر بابا (قوله استسقى فقلبرداءم) ذكرالواقدى أن طول ردائه صلى الله علىه وسلم كان ستة أذرع في ثلاثة أذرع وطول ازاره أر بعة أذرع وشرين في ذراعن وشركان يلسهما في الجعة والعسدين و وقع في شرح الاحكام لاين بزيرة ذرع الردام كالذى ذكره الواقدى فى ذرع الازاروا لاول أولى قال الزين اين المندر جم بلفظ التعويل والدى وقع في الطريق ن اللذين ساقه ممالفظ القلب وكاثه أراد أنهما يمعني وأحدانتهي ولمتثقق الرواة في الطريق الثانية على لفظ القلب فانروا ية أي ذرحول وكذاهو فيأول حديث في الاستسقام وكذلك أخرجه مسلمين طريق مالك عن عبدالله سألي بكر وقدوقع سان المسرادمن ذلك في اب الاستسقاء المصلى في زيادة سيفيان عن المسعودي عن أي بكرين مجدولفظه قلب رداءه حعل المهن على الشهال وزادفيه اس ماحه واس خزعة من هذا موالشمال على المن والمسعودي ليس من شرط الكتاب وانماذ كرز بادته استطرادا وسأتى يبان كون زيادته موصولة أومعلقة في الباب المذكور إن شاء الله تعالى وله شاهد أخرجه أوداود من طريق الزسدى عن الزهرى عن عباد بلفظ فعل عطافه الاعن على عاتق الابسر وعطافه الابسر على عاتقه الاعن ولهمن طسر بق عارة سغز بةعن عباداستسسة وعلمه خسمة سودا وفأرادأن يأخذ بأسفلها فيععله أعلاها فلما ثقلت علىه قلماعلى عانقه وقداستم الشافعي في الحسديد فعل ماهم بهصلي الله عليه وسلمن تنكيس الردام مع التحويل الموصوف وزعم القرطبي كغيره أن الشافعي اختيار في الحديد تنكيس الرداء لا تحويله والذي في الام ماذكرته والجهورعلى استصاب التصويل فقط ولاريب ان الذي استعبه الشافعي أحوط وعن أي حنيفة ويعض المالكية لايستعب شئ من ذلك واستحب الجهوراً يضا أن يحول الناس بتحويل الامام و تشهديله مارواه أجدمن طريق أخرى عن عبادفي هنذا الحديث يلفظ وحول الناس معه وعال اللث وأبو يوسف يحول الامام وحده واستثنى ابن الماجشون النسا فقال لايستحيف حقهم أنظاهر قوله فقلب رداء أن التعويل وقع بعد فراغ الاستسقا ولس كذلك بل المعسى فقلب رداء فأنساء الاستسقاء وقد بيسه مالك في روايته المذكورة ولفظه حول رداءه حيناستقبل القبلة ولمسلم من رواية يحتى ن سعىدعن أبى بكر بن مجدوا نه لما أراد أن مدعو ستقبل القبلة وحول رداء وأصله للمصنف كاسأتي بعدأ وأب وله من رواية الزهرى عن عياد فقام فدعا الله قائما ثم وجسه قبسل التبسلة وحول رداء فعرف ذلك أن التعويل وقع في أشاء الخطبة عندارادة الدعاء واختلف في حكمة هذا التعويل فزم المهلب الهالتفاؤل بتعويل الحال عماهي علمه وتعقيدان العربي انمن شرط الفأل أن لا يقصد المه قال وانما التمو مل أمارة منه و من ربه قبل له حول رداء له التحقول حالك وتعقيمان الذي حزمه محتاج الى نقيل والذى ردهو ردفيه حديث رجاله ثقات أخرجه الدارقطني والحاكم من طريق جعفرين محدين على عن أبيه عن جابرورج الدارقطني ارساله وعلى كل حال فهوأ ولى من القول بالظن وقال بعضهم اغماحول ردام للكون أثبت على عاتقه عندرفع يديه فى الدعام فلا يكون سنة فى كل حال

عن محمد بن أبى بكر عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استستى فقلب رداء مهدد شا على بن عبدالله

عينة (قوله فالعبدالله يزأبي بكر)أى قال قال ويجوزأن يكونُ النّعينة حذف الصغةمرة وجرت عادتهم بحذف احداهمامن الخط وفي حذفهامن اللفظ عث ووقع عندالجوي والمستملي بلفظ عن عبدالله وصرح اين خزية في روايته بتعديث عبدالله يه لاس عسنة (قهله اله سمع عباد انتم يحدث أباه) الضمر في قوله أباه يعود على عبد الله ن ألى بكرلا على عباد وضيطه الكرماني يضم الهمزة ورامدل الموحدة أى أظنه ولم أرد الف شي من الروايات التي انصلت لناومقتضاه اناأراوي لم يجزمان رواية عبادله عن عمه ووقع في بعض النسيز من الزماجه عن عدالله سألى بكرعن عبادن غمرع مأسه عن عدالله سازيد وقوله عن أسه زيادة وهي وهموالصواب ماوقع فى النسخ المعتمدة من النماجه عن محمد بن الصماح وكذا لابن خوعة عن عبد الحمار بن العلام كلاهماعن سفيان قال-د شاالمسعودي و محي هواين سعيدعن أي بكرأي النجدين عرون حزم قال سفمان فقلت لعسد الله أى اس أى مكر حدث حدثناه معي والمسعودي عن أيك عن عبادين تميم فقال عبدالله ن أى بكر سمعته أنامن عباد يحدث أى عن عبدالله ن زيدين أَنْ بَكُرُفُذُكُرُ الْحَدَيْثُ (قُولُهُ خُرْجُ الْى المصلى فاستسقى) في رواية الزهرى المذكورة خرج بالناس يستسدة ولمأفف في شيئ من طرق حديث عبد الله من زيد على سب ذلك ولاصفته صلي الله علمه وسلم حال الذهاب الى المصلى ولاعلى وقت ذهابه وقدوقع ذلك في حديث عائشة عند أبي داودوأن حيان قالت شكاالناس الى رسول الله صلى الله على موسل علم فأمر عنده فوضع له بالمصلي ووعد الناس بوما يخرحون فسمه فخرج حسن بداحاجب الشمس فقعدعلي المنبر الحديث وفيحديث ابن عباس عندأ حدوا صحاب السنن خرج الني صلى الله عليه وسلم متبذلامتواضعامتضرعاحة أتى المصلى فرقى المنبر وفي حديث أبي الدردا عندالبزار والطبراني تحطالمطرفسألناني اللهصلى الله علىه وسلمأن يستسق لنافغداني اللهصلى الله علىه وسلم الحديث وقدحكي النا المنذرالاخسلاف فى وقتم أوالراجح أنه لاوقت لهامعة نوان كان أكثر أحكامها كالعمدلكنها تخالفه بأنها لاتختص بوم معين وهل تصنع بالليل استنبط بعضهممن كونه صلى الله علىه وسلم جهوبالقراءة فيها بالنها رأنهانهارية كالعيدو الأفلو كانت نصلى بالليل لأستر فيها بالنهار وجهر باللمل كطلق النوافل ونفل ابن قدامة الاجاع على أنجالا تصلى في وقت الكراهة وأفاد النحبان أنخر وجهصلي الله علىه وسلم الى المصلى للاستسقاء كان في شهر رمضان سنة ستمن الْهجرة (قهله فاستقبل القبلة وحول ردامه) تقدم مافيه قريبا (قوله وصلى ركعتين) في رواية بحق ن سعيد المذكورة عندان خرية وصلى بالناس ركعتن وفي روا مالزهري الآتمة في الكخف حول ظهره تم صلى الماركعتين واستدل به على ان الخطية في الاستسقاء قبل الصلاة وهومقتضى حديث عائشة والنعماس المذكورين لكن وقع عندأ جدفى حديث

عبدالله بنزيدالتصريح بانه بدأ بالصلاة قبل الخطبة وكذا فى حديث ألى هويرة عندا بزماجه حمث قال فصلى بناركعت ين بغيراً ذان ولا اقامة والمرجح عندالشا فعية والمالكية الثاني وعن

أُحدرواية كذلك ورواية يحي (٣) ولم يقع في شئ من طرق حديث عبد الله ين زيد صفة الصلاة

وأجب بان التمو يلمن جهة الى جهة لا يقتضى النبوت على العانق فالحل على المعنى الاول أولى فان الا تماع أولى من تركه لمجرد احتمال الخصوص والله أعلى قول حدثنا سفيان) هو ابن

قال حدثناسفيان قال عبدالله بنائي بيكر انه سمع عباد بنتم يحدث أباه عن عمدالله بنزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم غرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداء وصلى ركوتين

(٣) ورواية يحيى هكذافي النسخ التي بأيديث ابغيرخبر بعدها فلعل فيها سقطا وحرر اه مصر

المذكورة ولاما يقرأفها وقدأحرج الدارقطني من حدبث انعياس أنه مكبرفهما سعاوخس كالعبدوأنه يقرأ فيهما بسجروهلأتاك وفي اسناده مقال اكنزأصله في السنن بلفظ ثمصلي ركعتين كإيصلى في العيد فاخذ بظاهره الشافعي فقال يكبرفيهما ونقل الفاكهي شيزشب وخنا عن الشافعي استحماب التكمر حال الخسروج الهاكافي العمدوهو غلط منسه عليه ويمكن الجع بن ما اختلف من الروامات في ذلك بأنه صلى الله علسه وسلم بدأ بالدعاء مصلى ركعتين نم خطب فاقتصر بعض الرواة على شئ و بعضه م على شئ وعد مر بعضهم عن الدعا والخطسة فلذلك وقع الاختلاف وأماقول ان بطال ان رواية أى بكر بنجددالة على تقديم الصلاة على الخطية يط من ولديه عمدالله ومجد فلسر ذلك البين من سساق المتاري ولامسلم والله أعلم وقال القرطبي يعتضدالقول بتقديم الصلاة على الخطمة لشابهتها بالعسد وكذا ماتقررمن تقديم الصلاة أمام الحاجة وقدترحم المصنف لهذا الحذدث أيضا الدعاقي الاستسر واستقبال القبلة فيه وحلدابن العربى على حال الصلاة ثم قال يحتمل أن يكون ذلك خاصا بدعاء مقا ولايخني مافسه وقد ترجمله المصنف في الدعو ات الدعاء مستقبل القبلة من غبرقيد هاء وكأنه ألحقه به لان الاصباعدم الاختصاص وترحية أيضاليكونه اركعتب نوهو عءندمن قال براولكونها في المصلى وقد استثنى اللفاف من الشافعية مسجد مكة كالعبد وبالجهر بالقراءة في الاستسقاء وبتعويل الظهر إلى الماس عند الدعاء وهومن لازم استقبال القبلة (قُوله قال أنوعدالله) هو المسنف وقوله كان ابن عينة الخيحة ل أن يكون تعليقا و يحمّل أن يكون سمع ذلك من شعفه على من عدد الله المذكوروس ج الذاني أن الاسماعيلي أخرجه عن جعفرالفرماني عن على من عبد الله مهذا الاستناد فقال عن عبد الله من زيد الذي أرى الندام وكذا ائى عن مجدس منصور عن سفان وتعقه مان اس عسنة غلط فيه (قهل الانهذا) يه في راوى حديث الاستسقام (عبد الله) أي هوعد الله (من ريدم عاصم) فالتقدير لان هذاأي عبدالله بنزيده وعبدالله بنزيد بن عاصم (قهله مازن الانصار) احتراز عن مازن تمم وهومازن ا بن مالك بن عرو بن تمم أومازن قدس وهومازن بن منصور بن الحرث بن خسيفة بمعمة ثمهملة سن ان قس بن عسلان ومازن بن صعصعة بن معاو بة بن مكر بن هو ازن ومازن ضسة وهومازن بن كعب بن ربيعة بن بعلبة بن سعد بن ضبة ومازن شسان وهومازن بن ذهل بن ثعلبة ان وغيرهم قال الرشاطي مازن في التسائل كثير والمازن في اللغمة من الخمل وقد ف المخارى مقابله والتقدير وذاك أي عد دائلة من زيدرا في الاذان عسد الله من زيدين ربه وقدا تفقافي الاسمواسم الاب والنسسة الي الانصار ثمالي الخزرج والعصبة والرواية وافترقافى الحدوالبطن الذىمن الخزرج لانحفيدعاصم من مازن وحفيد عبدربه من بلحرث ابن الخزيرج والله أعلم ﴿ (قول ما --- التقام الرب عزو حل من خلقه مالقبط اذا انتهكت محارمه) هكذا وقعت هذه الترجة في روا ما لحوى وحده خالية من حديث ومن أثر قال ان رشد كأنها كانت فى رقعة مفردة وأهملها الماقون وكاله وضعها لسدخل تحتها حدث اوألىق شئ بماحديث عسدالله بنمسعود يعنى المذكورفي نافى اب مى الاستسقا وأخر ذلك لمقعله التغسر في بعض سنده كاحرت به عادته عالما فعاقه عن ذلك عانق والله أعلم في وقوله ما مسلم

* قال أبوعبدالله كان ابن عينسة يقول هوصاحب الآذان ولكنه وهسملان هسذاعبسدالله بنزيدين عاصم المازني مازن الانصار *(باب انتقام الرب عزوجل من خلقه بالقعطاذ اانتهكت محارمه)* *(باب الاستسقاء فى المسجد الجامع) وحدثا محدد المحدد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستسقا الان الملحوظ في آلحر وج المالغة في اجتماع الناس وذلك حاصل في المسجد الاعظم بناعلي المعهودف ذاك الزمان من عدم تعدد الحسامع بتحلاف ماحدث في هميذه الاعصار في بلاد مصروالشاموالله المستعان وقدترجم له المصنف يعدد النامن اكتني بصلاة الجعة في خطسة الاستسقاء وترحمله أيضا الاستسقاف خطمة الجعة فأشار بذلك الى أنهان اتفنى وقوع ذلك وم الجعةاندرجت خطمة الاستسقا وصلاتها في الجعة ومدارا لطرق الثلاثة على شريات فالاولى عنأبي ضمرة والثانية عن مالك والثالثة عن اسمعمل نجعفر ثلاثتهم عن شريك وأخرجه أيضامن طرق أخرىءن أنس سنشرالها عندالنقل لزواندها انشاء الله تعالى (قوله انرحلا) لمأقف على تسهيته في حديث أثبه وروى الإمام أحمد من حديث كعب من من مما يكن أن يفسر هـــذاالمهم بانه كعب المذكور وسأذكر بعض ساقه بعـــدقلمل وروى البيهتي فى الدلائل من طريق مرسله مايمكن أن يفسر بأنه خارجة نحصن بنحذيفة بن بدرالفزاري ولكن رواهاب ماجهمن طريق شرحسل فالسمط أمة قال لكعب فرمة اكعب حدثناءن رسول الله صلى الله علىه وسالم واحذر قال جاور حل الى رسول الله صلى الله علىه وسام فقال الرسول الله استسق الله عزوجل فرفع يديه فقال اللهدم استقنا الحديث فغي هذاأته غيركعب وسسأتي يعدأ بواب في هذه القصية فأتاه أبوسفيان ومن تم زعر بعضهم أنه أبوسي فيان مزب وهووهم لانه جافي وافعةأخرى كإسنوضحه انشاءالله تعالى في باباذا استشفع المشركون بالمسلمن وقد تقدم في المعةمن رواية اسحق وأي طلحة عن أثير أصاب الناس سنة أي حدب على عهدرسول الله صلى الله علمه وسلم فبينارسول الله صلى الله علمه وسلم يخطب وم الجعة قام أعرابي وسسأتى من رواية يحيين سعندعن أنس أتى رجل أعرابى من أهل البدو وأماقوله في رواية ثابت الاسمة فىاب الدعاءاذ اكترالمطرعن أنس فقام الناس فصاحوا فلا يعارض ذلك لانه يحتمل أن يكونوا سألوه بعدأن سأل ويحتمل انه نسب ذلك البهسم لموافقة سؤال السائل ماكانوا يريدونه من طلب دعا النبي صلى الله علىه وسلم لهم وقدوه عفى رواية نابت أيضاعندأ حد أدَّال بعض أهلُّ المسجدوهي ترجح الاحتمال الاول (قولهمن بابكان وجاه المنسبر) بكسر وا ووجاه و يجوز ضمهاأى مواجهم ووقع فيشرح أبن التين ان معناه مستدبر القيلة وهو وهم وكأنه ظن ان الماب المذكوركان مقابل ظهر المندولس الامركذلك ووقع في رواية اسمعسل بن بعمفرمن باب كان محودار القضا وفسر يعضهم دار القضامانها دار الآمارة وليس كذلك وانما هي دارعر سالخطاب وسعبت دارالقضا ولانها سعت في قضاء سه فسكان بقال لهادارقضا وس عرغ طال ذلك فقىل لهادار القضاء ذكره الزبر س بكار سنده الى ان عرو و كرعر بن شسة في اخبارالمدينة عن أي غسان المدنى سمعت الن أى فديك عن عه كانت دار القضاء لعمر فأمر عىدالله وحفصة أن يبعاها عندوفاته في دين كان عليه فياعوها من معاوية وكانت تسمر دار القضاء فال اين أى فديك سمعت عي يقول ان كانت لتسمى دارقضا الدين قال وأخرى عي أن اللوخة الشارعة في دارالقضاء غربي المسعد هي خوخة أبي بكر المسديق التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى في المسجد خوخة الاخوخة أبي كر وقد صارت بعد ذلك الى مروان

قائم يخطب فاستقبل رسول الله صدلى الله عليه وسلم قائما فقال بارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السسبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صدلى الله عليه وسلم يديه

وهوأميرالمد ينةفلعلها شبهةمن قال انهادارالامارةفلا ويصكون غلطكا قال صاحب المطالع وغسيره وجافى نسمتهاد ارالقضا قول آخر رواه عربن شسة في أخسار المديشة عرأى غسان المدنى أيضاعن عبد العزيزين عران عن واشد بن حفص عن أم الحكم نت عسد الله عن عتما سهدلة بنتعاصم قالت كانت دارالقضا العسدالرجن بنءوف واغماسمت دارالقضا الان عسدار جن نءوف اعترافي المالي الشورى حتى قضى الامرفيها فماعها بموعد الرجن من معاوية تزأني سيفيان قال عدرالعز تزوكانت فيها الدواوين ويت المال تمصيرها السفاح رحمة المسحدوزادأ جدفي رواية نابت عن أثير إني لقائم عند المنبر فأفاد ذلك قوة ضبطه للقصة لقربه ومن ثم فمردهذا الحديث بهذا السماق كله الامن روايته (قهله قائم يخطب) زادفي رواية تتادة في الأدب المدينة (قُولُه فقال ارسول الله) هــذابد لُ على أن السائل كأن مسل فاستة أن يكون أماسفان فأنه حسن سؤاله لذلك كان لم يسلم كاستأتى في حديث عبد الله بن مسعود قريسا (قهله هلكت الاموال) في رواية كرية وأبي ذرجيعاعن الكشميهي المواشي وهوالمراد مالاه والهنالاالصامت وقد تقدم ف كتأب الجعة بلفظ هلة الكراع وهويضم الكاف يطلق على الخمل وغيرها وفي رواية محيين سعيدالاتمية هلكت الماشية هلك العبال هلك السابس وهومن ذكرالعام بعدالحاص والمراديم لاكهم عدم وجودما يعتشون همن الاقوات المفقودة بحيس المطر (قولهوانقطعت السل) فيرواية الاصلى وتقطعت بمثناة وتشديد الطاءوالمراديداك انالابل ضعفت لفله القوت عن السفر أولكونها لاتحسد في طريقها من الكلاما بقم أودها وقسل المرادنفادما عندالنياس من الطعام أوقلت فلا يحدون ما يحملونه يجلمونه الى الاسواق ووقعرفي دوا بةقتبادة الاكتسبة عن أنس قحط المطرأي قلوهو بفتم التساف والطاء وحكي بضم كسر وزادفيروابة ثابتالا ستعنأنس واحترت الشحر واحرارها كنابةعنيس ورقهالعدمشر بهاالما أولاتشاره فتصرالشحرأعوا دابغيرورق ووقع لاتجدفى رواية قتادة وأمحلت الارض وهبذه الالفاظ يحتمل أن مكون الرحب ل قال كلها ويحتمل أن مكون بعض الرواة روى شسأتما قاله يالمعني لانهامتقارية فلا تكون غلطاكما قال صاحب المطالع وغسره (تقوله فادع الله يغيشا)أى فهو يغيثنا وهذه روا ة الاكثر ولا ي درأن يغنننا وفير وآنة اسمعمل أن جعفرالا تبة للكشميني بغثنا بالحزم ويجوزا لضرفي بغيثنا على انهمن الاغاثة وبالفتح على الهمن الغث ورحجالاول قواه فيروا يماسمعمل بنجعفرفقال اللهمأغننا وقعفى روا يمقنادة فادع انتهأن يستقسا ولهني الادب فاستستى رىك قال قاسم ن ابت رواه لناموسي ن هرون اللهم أغثنا وجائزأن يكونهن الغوث أومن العث والمعروف في كادم العرب غثنا لانهمن العوث وقال النالقطاع غاث الله عياده غشاوغيا تأسقاهم المطروأ غائهم أجاب دعاءهم ويقال غاث وأغاث بمعنى والريامي أعلى وقال اين دريد الاصل غائه الله بغوثه غوثافأ غيث واستعمل اغائه ومن فتمأوّله في الغث ويحتمل أن يكون معنى أغثنا أعطناغو باوغشا (قهل فرفع مديه) زادالنسائي فيروا يةسمعمدعن يحيين سعمدورفع الناس أيديهم معرسول الله صلى الله علمه وسلمدعون وزادق روامة شريك حذا وجهه ولاسخز يمةمن روآية حمدعن أنسحتي رأيت ساض ابطسه وتقدم في الجعبة يلفظ فتسديه ودعازا دفي رواية قتادة في آلادب فنظر الى السمياء

فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا وانله مانرى فى السماء من سعاب ولاقزعة ولاشمأ وما بينناو بين سلع من بيت ولادار قال فطلعت من ورائه سعابة مشل الترس فلما يوسطت السماء انتشرت مُ أمطرت قال والله مارأ ينا الشهس سبتا

فهلهفقالااللهسماسقنا) أعاده ثلاثاني هذمالرواية ووقعرفى رواية نابت الاكتية عنأنس اللهم اسقنامرتين والاختيال بادةأولى وبرجهاما تقدم في العلم أنه صلى الله على وسلم كان ادا دعادعا ثلاثار قرله ولا والله كذلك للاكثر الواوولاني ذربالفا وفيروا مة مابت المذكورة واج الله(قوله من محاب)أي مجتمع (ولاقزعة) بفتح القاف والزاي بعدهامه مله أي حاب متفرق قال ان تسده القزع قطع من السّحاب رقاق زاداً بوعسدواً كثرماً يحي في اللريف (**قول و**لاشياً بعطفاعلي موضع الحار والمحرورأى مانري شسأوالمرادنغ علامات المطرمن ريحوغره (قولهوما بننا وبن سلع) بفترالمهــملة وسكون اللام حيل معروف المدينــة وقد حكى أنه بقتر اللام (قولهمن سنولادار) أي محسناءن روِّيته وأشار بذلك الى أن السحاب كان مفقوداً تتراست ولاغبره ووقع في رواية ثايت في علامات النبوة قال أنس وان السما الني منل الزجاحة أي الشيدة صفّا ثهاوذلك مشعر بعدم السحاب أيضًا ﴿ وَمِلْهُ فَطَلِعتَ ﴾ أي ظهرت (من ورائه) أى سلع وكا نهانشأت من جهة الحرلان وضع سلم يقتضى ذلك (قوله مثل الترس) بتديرة ولميردأ نهامثله في القدر لان في رواية حفص بن عسدالله عندأ بي عوانة فنشأث سحابة مثل رحل الطائر وأناأنطر المافهذا يشعر بانها كانت صغيرة وفي روانة ابت المذكورة فهاجتر جأنشأت سحاياتم اجتمع وفيروا يةقنادة في الادب فنشأ السحاب يعضه الى بعضوف رواية اسعق الاستماحية ثارالسعاب أمثال الحيال أي لكثرته وفعه ثم لم ينزل عن مندوحتي رأ اللطريت ادرعلي لحسه وهذا مل على أن السقف وكف لسكونه كان من حريد النفل (قهله فلاتوسطت السماء انتشرت)هذا يشعر بأنها استرت مستديرة حتى انترت الى الافق فانبسطت حمنتذ وكأن فائدته تعمم الارض بالمطور فهله مارأ ساالشمس سسا) كلة عن استمرار الغم الماطر وهذافي العالب والافقديستم المطروالشمس بادية وقد تحب الشمس بغيرمطر وأصرح من ذلك رواية اسحق الالتمة ملفظ فطرنا دميناذلك ومن الغدومين بعبدالغدوالذي مليه حق الجعة الاخرى واماقوله ستنافو قع للا كتريلفظ السنت بعني أحدالابام والمراديه الانسوع وهومن تسمية الشئ اسم بعضبه كم يقال جعبة فاله صاحب النهاية قال ويقال أراد قطعية من الزمان وقال الزيس فالمنسرقوله سبيتاأي من السيت الى السيت أي جعبة وقال الحب الطبرى مثله وزادأن فيه تحوزالان الست أمدكن مبدأ ولاالثاني منتهم واغاعبرأنس بذلك لانه كان من الانصار وكانو اقد حاوروا الهو دفأ خذوا بكثيرمن اصطلاحهم وانماسموا الاسبوعستا لانه أعظم الاماعنسدالهودكاأن الجعةعند المسلمن كذلك وحكي ألنووي تبعا لغيره كثابت في الدلائل أن المراد بقوله ستاقط عسة من الزمان ولفظ ثابت الناس بقولون معناه من ست الى ست و إنما السدن قطعة من الزمان - وأن الداودي رواه ملفظ سيتاوه و تصيف وتعقب بان الداودي لم نفرد نذلك فقدوقع في رواية الجوي والمستملي هناستاوكذا رواه سيعيد ابن منصور عن الدراور دي عن شريك ووافقه أجد من رواية 'مايت عن أنس و كا ن من ادّى أنه تصيف استبعد اجتماع قوله ستامع قوله في رواية اسمعمل من جعفر الاستمة مسعاوليس بمستبعد لا تنمن قال ستاأرادسته أمام تامة ومن قال سعاأضاف أيضا وماملفقامن الجعتين وقدوقع فىروا بةمالك عن شريك فطرنا من جعمة الىجعة وفي رواية للنسق فدامت جعة وفي رواية

عسدوس والقايسي فعماحكامعماض ستتناكا يقال جهتنا ووهيمن عزاهذه الرواية لابي ذر وفي روا ية قتادة الا سية غطرناف أكدنا نصل الى منازلنا أى من كثرة المطر وقد تقدم المصنف في الجعةمن وجهآخر بلفظ فحرجنا نخوض المامحتي أتينامنازلنا ولمسلم فيرواية ثأبت فامطرنا حتى رأيت الرجل تهمه نفسه أن يأتي أهله ولابن خزيمة في رواية حمد حتى أهم الشاب القريب الدارالرجوع الىأهله والمصنف في الادب من طويق قتادة حتى سالت مناعب المدسة ومناعب جعمنعب بالمثلثة وآخر دموحدة مسمل الما وقوله تمدخل رجل من ذلك الباب في الجعة المقالة) طاهره أنه غيرا لاول لان النكرة اذاتكر رت دلت على التعددوقد قال شريك فيآخ هدذا الحددث هناسا أت أنساأهو الرحل الاول قال لاأدرى وهذا يقتضي أنه لم يحزم التغاير فالظاهرأن القاعدة المذكورة مجولة على الغالب لانأنسامن أهل السان وقد تعدّدت وسأتى فيرواية اسحقءن أنس فقام ذلك الرجل أوغيره وكذالقتادة في الادب وتقدم في الجعة م وجه آخر كذلك وهذا يقتضي أنه كان بشك فيه وستأتي من رواية يحيى بن سعيد فأي الرجل فقال مارسول الله ومشله لاي عوالة من طريق حفص عن أنس بلفظ ف أزلنا عطر حتى جا خلك الاعرابي في الجعة الاخرى وأصله في مسلم وهذا يقتضي الحزم بكونه واحدا فلعل أنساتذكره بعدأن نسمة ونسمه بعدأن كان تذكره وبويد ذلك رواية البهق في الدلائل من طريق بريدأن عسداالسلى قال تاففل رسول اللهصلي الله علىه وسلمن غزوة سوك أتاه وفد بن فزارة وفسه خارجة منحصن أخوعسنة قدمواعل أيل هجاف فقالوا مارسول الله ادع لنار مك أن بغيثنا فذكر الحديث وفيه فقال اللهماسق بلدك وبهمتك وانشرير كتك اللهم اسقياء نامغينا مريأم يعا طبقاواسماعا جلاعم أجل نافعاغرضا راللهم سقيارجة لاسقياعذاب اللهم اسقنا الغيث وانصيرناعلى الاعداء وفيه قال فلاوالله مانري في السمامي وزعة ولاسداب ومايين المسجد وسلع منبناء فذكرنحوحديثأنس بتمامه وفعه قال الرجل يعني الذى سالهأن يستسقى لهم هلكت الاموال الحديث كذافى الاصل والطاهرأن السائل هوخارجة المذكورا كونه كان كيعرالوفد ولذلك سمى من ينهم والله أتملم وأفادت هذه الرواية صفة الدعاء المذكوروالوقت الذي وتع ذلك فيه (قُولُهُ هَلَكُتُ الْامُوالُ وَانقطعت السيلِ) أَى بسيب غيرالسيب الاول والمرادأَنَّ كثرة الماءا نقطع المرعى بسيما فهلكت المواشي من عدم الرعى أولعدم ما يكفيها من المطرويدل على ذلك قوله في رواية سعَّدعن شريك عندالنسائي من كثرة المنه وا ما انقطاع السبل فلتعذر سلوك الطرق من كثرة الماء وفي رواية جيد عندان خزعة واحتيس الرككان وفي رواية مالك عن شريك تهدمت السوت وفي رواية اسحق الاستية هدم البنا وغرق المال (قوله فادع الله يسكها) يجوز في يسكها الضم والسكون والكشمهني هناأن يسكها والضمر بعودعلي الامطارأ وعلى السحاب أوعلى السمأء والعرب تطلق على المطرسما ووقع في رواية سعيد عن شريك أن يسك عناالما وفيرواية أجدمن طربق نابت أن يرفعها عناوفي والهقتادة في الادب فادع ربك أن يحسم اعنا فعمل وفي رواية ابت فتبسم زادفي رواية حيد اسرعة ملال ابن آدم (قوله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدمه) تقدم الكلام عليه قريبا (قُولُه اللهم حوالينا) بفَّتْم اللام وفيه حدف تقديره أجعـل أوأمطر والمراديه صرف المطرعن الابنيـة والدور (قولة

مُدخل رجل من ذلك الباب في الجعدة المقبدة ورسول الله صلى الله عليه عليه عليه في المتعددة المت

ولاعلينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشهسر قال فانقطعت وخرجنا نمشى فى الشمس والشريك فسألت أنسا أهوالرجسل الاول قال لاأدرى

ولاعلينا) فيه سان للم واديقوله حو البنالانها تشمل الطرق التي حوله ببرفارا داخر اجها يقوله ولاعلننا فال الطبي في ادخل الواوهنامعني لطيف وذلك أنهلوا سقطها لكان مستسقى اللا ومامعهافقط ودخو لالواو رقتضي أن طلب المطرعل المذكورات ليس مقصودالعينه ولكن لكونوفا بةمن أذى المطر فلست الواومخلصة للعطف ولكنها للتعليل وهوكقولهم تحوع اللة ةولاتاً كل شديها فان الحوَّ عليس مقصود العينه ولكن لكونه مآنعياءن الرضاع بأجرة اذ كانوايكرهون ذلك أنفا اه (قهله الله على الاكام) فيه سان المراد بقوله حوالساوالاكام بكسرالهمزة وقد تفتح وتمدجع أكتة بفتحات فال ابن البرقي هوالتراب المجتمع وقال الداودي هي أكبرمن الكدية وقال القزازهي التي من حجروا حدوهو قول الخدلوقال آلخطابي هي الهضية النخمة وقبل الحمل الصغيروقيل ماارتفعين الارض وقال الثعالي الاكمة أعلى من الراسة نها (قهله والظراب) بكسر المجهة وآخره موحدة جعرظر ف مكسر الراء وقد تسكر وقال القزارهو المسلم المسط السرالعالى وقال الحوهري الراسة الصغيرة (قوله والاودية) في رواية مالك بطون الاودية والمراديها ما يتحصل فيه الما المنتفع به فالواولم سمع أفعلة جعفا عل الاالاودية جعوادوفيه نظرو زادمالك في روايته ورؤس الحيال (فهاله فانقطعت) أي السما أو السهاية الماطرة والمعنى أنهاأ مسكت عن المطرعل المدسة وفي رواية مالك فانحادت عن المدينة المحماب الثوب أي خرحت عنها كالمخرج الثوب عن لا يسمه وفي رواية سعيد عن شريك فياهو الأأن تحكير سول الله صلى الله عليه وسلرنذلك تمزق السحاب حتى مانري منه شيأوالم ادرة وله ما شباأى في المدينة ولمسلم في رواية حفص فلقيدرا تت السحاب لتمزق كأنه الملاحين تطوى والملا بضيرالم والقصر وقدعد جعملا وهوثوب معروف وفي رواية فتادة عندالمصنف فلقدرا يت السعاب تتقطع عبنا وشمالا عطرون أيأهل النواحي ولاعطرأهل المدينة وادفي الادب فعل السحاب تصدع عن المد شقورا دف مريهم الله كرامة نسه واجابة دعو ته واه في روا ٥٠ ثامت عن أثس فتكشطت أى تكشفت فعلت تمطرحول المدينة ولاتمطر بالمدينة قطرة فنظرت طبهاوهومن ملادس الملوك كالتاح وفيرواية اسحقءن أنس فيادشسر سدهالي من السحاب الاتفرجة حتى صارت المدينة في مثب ل الحوية والحوية بفيم الح الموحدةوهي الحفرة المستدبرة الواسعة والمراديهاهنا الفرجة في السحاب وقال الخطابي المراد بالحوية هناالترس وضبطها الزين بن المنبر تبعالغيره مئون بدل الموحدة ثم فسيره بالشميير اذاطهرت فىخلال السحاب لكن حزم عماض بأن من قاله بالنون فقد صحف وفي روا بة اسحق من الزيادة ال الوادي وادى قناة شهراو قنباة بفترالقياف والنون الخفيف يتعسم على أرض ذات مزارع ساحمةأحدوواديهاأحدأودية المدسة المشهورة قاله الحازمي وذكر مجمدين الحب الخزومى فيأخبارالمد بنة باستنادله انأتوليمن سماه وادى قناة تسع المماني لماقدم يثرب قسل الاسلام وفيرواية له أن تبعا بعث رائدا ينظرالي مزارع المدينة فقال نظرت فاذاقناة حب ولاتبن والجرف حبوتين والحرار يعنى جمع حرة بمهملتين لأحب ولاتين اه وتقدم في الجعنة من هـ ذا الوحه وسال الوادى قناة وأعرب الضم على البل على أن قناة اسم الوادى ولعله من

تسمية الشئ السرما عاوره وقرأت يخط الرضى الشاطبي قال الفقها تقوله بالنصب والتنوين تروهمونه قناممن القنوات وليس كذلك اه وهذا الذيذ كرمقد حرمه بعض الشراح وقال هُوعَلِي التشدية يسال مثل القناة وقوله في الرواية المذكورة الاحسد ث المودهو بفتح الجيم المطرالغزير وهدادل على أن المطراسمة فماسوي المدينة فقسد بشكا بانه بسستان مأن قول السائل هلكت الاموال وانقطعت السمل لمرتفع الاهلاك ولاالقطع وهوخلاف مطاويه و عكن الحواب ال المرادأن المطراستمر حول المدينة من الا كام والظرآب و بطون الاودية لافي الطرق المساوكة ووقوع المطرفي يقعة دون بقعة كثيرولو كانت تحاورها واذاجاز ذلك جازأن بوجدالماشسة أماكن تكنها وترعى فهاجعت لايضرها ذلك المطرفيزول الاشكال وفي هذا ألحديث من الفوا أتدغ مرما تقدم حوازم كالمة الامام في الخطبة الحاحة وفيه القيام في الخطبة وأنهالا تنقطع بالكلام ولاتنقطع بالمطروفيه قيام الواحد بأمر الجياعة وانمالم يباشر ذلك بعض أكابر المحاية لانهم كانوا يسلكون الادب التسلم وتراث الابتدا مالسؤال ومنه قول أنس كان يحيناأن يحي الرحل من المادية فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسيا وسؤال الدعامين أهل الخبر ومن ترسى منه القبول واجابتهم اذلك ومن أدبه بث الحال لهم قبل الطلب لتحصيل الرقة المقتضية لععة التوجه فترجى الاجابة عنده وفيه تبكر ارالدعا ثلاثا وادخال دعا الاستسقافي خطبة الجعة والدعامه على المنبر ولاتحو بلفه ولااستقبال والاجتزا بصلاة الجعةعن صلاة الاستسقا ولس فرالساق مأمدل على أنه نواهامع الجعة وفيه علم من أعلام النبوة في اجابة الله دعا بسه علىه الصلاة والسلام عقبه أومعه التدافي الاستسقا وانتها في الاستصا وامتشال السحاب أمره بمعرد الاشارة وفسه الادب في الدعاء حدث لم يدع برفع المطرو طلقا لاحتمال الاحتماج الماستمراره فاحترز فسمهما يقتضي رفع الضرروا يقاءا لنفع ويستنبط منه أن من أنع الله علمه بنعمة لا ينبغي له أن يتسخطه العارض بعرض فيها بل يسأل الله رفع ذلك العارض وا بقاء النعمة وفسهان الدعاء رفع الضرولا شافي التوكل وان كان مقام الافضل التفويض لانعصل الله عليه وسلم كان عالماء اوقع لهممن الحدب وأخر السؤال ف ذلك تفويضالر به م أجابهمالى المتعاعلسالوه فيذلك بيانا للبواز وتقريرا لسنةهذه العبادة الخاصسة أشارا لحذلك ابن أي بجرة نفع الله به وفسه جواز تسم الخطب على المنسر تعيامن أحوال الناس وجو از المساح في المسمدسس أطاحة المقتضة لذلك وفعه المس لتأكد الكلام ويعتمل أن يكون ذلك بوي على لسان أنس بغبرقصد المين واستدل به على جواز الاستسقا بغبرصلاة مخصوصة وعلى أن الاستسقا الاتشر ع فمصلاة فاماالا ولفقال به الشافعي وكرهه سفيان الثورى وأماالثاني فقاليه أبوحنيفة كماتقدم وتعقب بان الذي وقع في هذه القصة مجرد دعاء لا ينافي مشروعية الصلاة لهاوقد بينت في واقعة أخرى كاتقدم واستدل به على الاكتفاء بدعا والامام في الاستسقاء فاله ابن بطال وتعقب بماسياتي في رواية يحيى بن سعيدو رفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله على وسلم يدعون وقد استدل به المصنف في الدعوات على رفع المدين في كل دعاء وفي الماب عدةا ماديث جعها المنذرى فيجز مفرد وأوردمنها النووى في صفة الصلاة في شرح المهذب قدرثلاثين حديثا وسنذكر وجه الجعرينها وبينقول أنسكان لايرفع يديه الافي الاستسقا بهد

*(باب الاستسقاف خطيسة الجعسة غرمستقبل القبلة) * حدثنا قتيية ن سعد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عنأنس بن مالك أن رجلاد خل المسعد وم المعسة من بان كان نحودار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول اللهصلي الله علمه وسأرقأ تأتماخ قال مارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فوفع رسول اللهصلى اللهعلى وسلميديه غقال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغننا اللهم أغننا اللهم أغثنا اللهم اللهم أغثنا اللهم اللهم أغثنا اللهم بنناو بين سلع من بيت ولادارة الفطلعت من ورائه سحاية مثل الترس فلايو سطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلاوا تله مارأينا الشمس سبتاتم دخر رجل من ذلك الباب في الجعة و رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائم افقال بارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السميل فادع الله يسكهاعنا قال فرفع رسول اللهصلي ألله عليه وسلم يديه ثم قال اللهسم حوالينا ولاعلينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشمر قال فاقلعت وخرجنا نمشى في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو الرجل الاول فقال ما أدرى ، (باب الاستسقاعلي المنبر) . (٤٢٣) حدثنا مسدّد قال حدثنا أبوعوانة عن

قسادة عن أنس قال بيما رسول الله صلى الله علمه وسل يخطب بوم الجعة ادجاء رخل فقال أرسول الله قط المطرفادع اللهأن يسقسنا فدعافطر نافا كدناأن نصل الىمنازلنا فازلناعطرالي الجعة المقدلة فالفقام داك الرجل أوغره فقال مارسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليهوسلم اللهسم حوالينا ولأعلىنا فالفلقدرأيت السماب يتقطع عينا وشمالاعطرون ولاعطس أهلالديسة *(اليمن

أربعة عشر باباان شاءالله تعالى وفسه جوازالدعاء الاستعماء للعاجة وقد ترجمه البخارى بعددلك في (قوله السية الاستسقاء في خطسة المعة غيرمستقبل القسلة) أوردف محدديث أنس المذكور من طريق الممعمل بن جعفر عن شريك المذكور وقد تقدمت قوائده في الذي قبله وقوله فيه نوم الجعة في رواية كريمة نوم جعبة بالتسكير 🐞 (قهله - الاستسقاعلى المنسر) أوردفه مالحديث المذكور أيضامن رواية قتادة عنأنس وقدتق دمت فوالده أيضا في (قوله لاسب من اكتني بصلاة الجعة في الاستسقام) أوردفيه الحسديث المذكّورُ أيضامن طريق مالك عن شريك وقد تقدم مافيه أيضا وقوله فمه فدعاً فطرنا في رواية الاصمالي فادع الله بدل فدعا وكل من اللفظين مقدر فمالم يذكرفيه وفيه تعقب على من استدل بهلمي يقول لاتشرع الصلاة للاستسقاء لان الظاهر ماتضمنت والترجية في (قول ماس الدعاء اذا انقطعت السيل من كثرة المطر) أوردفىه الحديث المذكورا يضآمن طربق أخرى عن مالك وقد تقدم مافعه وحراده بقوله من كنرة المطرأى وسائرماذ كرفى الحديث بمابشرع الاستصاءعندوجوده وظاهره أن الدعاء بذلك متوقف على سيق السقيا وكلام الشافعي في الام بوافقه و زادأته لايسن الخروج للاستعما ولا السلاة ولاتحو يل الردا بلى دى مذلك في خطمة الجعة أوفي أعناب الصلاة وفي هذا تعقب على من قال من الشافعية انه ليس قول الدعا المذكو رفى أثنا خطية الاستسقا ولانه لم ترديه السنة ماقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم معول رداء الخاع الماعبر عنه اكتفي بصلاة الجعمة في

الاستسقام). حدثنا عبد الله بنمسلة عن مالك عن شريك بنعبد الله عن أنس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلفقال هلكت المواشي وتقطعت السبيل فدعافط زنامن الجعه الى الجعة ثم جافقال تهدّمت السوت وتقطعت السبيل وهلكت المواشى فادع الله يسكها فقال اللهم على الا كام والظراب والاودية ومنابت الشحرفانجابت عن المدينة انجياب الثوب وإباب الدعاءادانقطعت السبل من كثرة المطر) وحدثنا اسمعيل قال حدثن مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي غرعن أنس بن مالك قال بارجل الحارسول الله صلى الله عليه وسأم فقال ارسول الله هلكت المواشي وانقطعت السيل فادع الله فدعارسول الله صلى الله علىه وسلم فطر وامن جعة الى جعة في الرحل الى رسول الله صلى الله علىه وسلم فقال ارسول الله تمدّمت السوت و تقطعت السبل وهلسكت المواشى فقسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجدال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجاب عن المدينة انجياب الثوب * (باب ماقيل انَّ الني صلى ألله عليه وسلم لم يحوّل ردام في الاستسقاد يوم الجعة) و حدثنا الحسن بشرقال حدثنامعافي نعران عن الأوزاى عن اسحق ن عيد الله من أبي طلحة عن أنس من مالك أن رجالا شكاالي النبى صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العمال فدعا الله يستسقى ولميذ كرأته حول وداء ولااستقبل القبلة

*(باب اذا استشفعوا الى الأمام ليستسيق لهسم لم بردهم) وحدثناعيدالله بن وسف قال أخرنامالك عن شريك من عبدالله سأبي نمر عن أنس سمالك أنه والحاء رحل الى رسول الله صلى الله علمه وسلمفقال ارسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعاالله عطرنامن الجعة الى الجعمة فيامرجل الىالنى صدلي اللهعليه وسلم فقال ارسول الله تهددمت السوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسولاالله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الحسال والاكام واطول الاودلة ومنابت الشحرفانحا بتءن المدينة انحِماب النورب * (ماب ادا استشفع المشركون المسلن عندالقعط) *حدثنا مجدن كثبرعن سفيان والحدثنا منصوروالأعشءنايي الضحي عسن مسروق قال أتيت ان مسعود فقال ان قريشا أبطؤاءن الاسلام فدعاعليهم الني صلى الله علىه وسلم فأخذتهم سنقحتى هلكوافيهاوأ كلواالمسة والعظام

بلفظ قسل مع صحة الخبرلان الذي قال في الحديث ولم يذكراً نه حوّل رداء م يحتمل أن ركون هو الراوي عن أنس أومن دونه فلاجل هـ ذا الترددلم يجزم ما لحكم وأيضاف كوت الراوي عن ذلك لايقتضى نني الوقوع وأماتقييده بقوله يوم الجعسة فليسن ان قوله فصامضي ماب تحويل الرداء فى الاستسقاء أى الذي يقام في المصلى وهذا السياق الذي أورده المصنف بمذا الحديث في هذا الباب مختصر جداوسيأتي مطولامن الوجه المذكو ربعدا ثني عشر باباو فسمه يخطب على المنبر وم الجعة ﴿ وقولُه ما ادااستشفعوا الى الامام ليستسق لهم لم يردهم) أورد فَمُوالْحُدِيثُ اللَّذِ كُورَمَن وْجِهِ آخْرِعن مالكُ أَيضا قال الزين بن المنبر تقدم أوباب سؤال الناس الأمام اذاقحطوا والفرق بين الترجمتين الاولى لسائماعلى الناس أن يفعلوه اذا احتاجواالي الاستسقاء والثنائية لبيان ماعلى الأمام من اجابة سؤالهـــم ﴿ وَقُولُهُ ﴾ 🖊 🖳 اذا استشفع المشركون بالمسلمن عندالقعط واللازين فالمنبرظاهر هنده الترجة منع أهل الذمة من الاستبداديالاستسقاء كذا قال ولايظهر وجه المنعمن هذا اللفظ واستشكل بعض شىوخنامطا بقة حديث الزمسعو دللترجة لان الاستشفاع انما وقع عقب دعاء النبي صلى الله علىه وسلم علبهم بالقعط غمستل أن يدعو برفع ذلك فف عل فنظيره أن يكون امام المسلين هو الذي دعاعلى الكفارالدوفأحرب فاحوالكفاريسألونه الدعا والسقما وانتهى ومحصله ان الترجة أعهمن الحمديث ويمكن أن يقال هي مطابقة لماوردت فيه ويلحق بها بقية الصورا ذلا يظهر الفرق بين مااذا استشفعوا بسبب دعائه أويات لا الله لهسم بذلك فان الحامع ينهدماظهو و الخضوع متهم والذلة للمؤمنين فالقاسهم منهم الدعاملهم وذلك من مطالب الشرع ويحقل أن يكون ماذكره شيخناه والسب في حنف ألمه أنف حواب اذامن الترجة و بكون التقيد رفي الحواب مشلا أجابهم مطلقاأ وآجابهم مشرطأن يكون هوالذى دعاعليهم أولم يجبهم الى ذلك للاولادلالة فيماوقع من النبي صلى ألله عليه وسلم في هذه القصة على مشروعية ذلك لغيره اد الظاهرأن ذلك من خصائصه لاطلاعه على المصلحة في ذلك بخلاف من بعده من الائمة ولعله حدّف جواب اذالوجودهده الاحتمالات ويمكن أن يقال اذار جاامام المسلين رجوعهم عن الباطل أووجودنفع عام المسلمين شرع دعاؤه لهموا لله أعلم ﴿ قُولُهُ عَنْ مُسْرُوقٌ قَالَ أَنَّيْتُ أَيْنُ مُسْعُودٍ ﴾ سياتى فى تفسيرالروم بالاسناد المذكور فى أوله بينمارج ل يحدث فى كندة فقيال يحي دخان يوم القيامة فذكر الفصة وفيها ففزعنا فأتبت ابن مسعودا لحديث (قهله فقال ان فريشا ابطوًا) سأقى في الطريق المذكورة انكارا بن مسعود لما قاله القاص المذكور وسنذكر في تفسسر سورة الدخان ماوقع لنافى تسميسة القاص المذكور وأقوال العلما فى المراد بقوله تعالى فارتقب وم تأتي السهيا بدخان مبسن مع بقية شرح هذا الحديث ونقتصر في هيذا الباب على ما تبعلق بالاستسقا المداوانها وإقوله فدعاعلهم تقدم فأوائل الاستسقا صفة مادعا بعطهم وهو قوله اللهم سبعا كسبع بوسف وهومنصوب بفعل تقديره أسألك أوسلط عليهم وسمأتي في تفسير سورة يوسف بلفظ الهم أكفنهم بسمع كسمع يوسف وفى سورة الدخان اللهم أعنى عليهم الى آخره وأفاد الدمساطى ان المداودعا الني صلى الله على وسلم على قريش بذلك كان عقب طرحهم على ظهرهسي ألجزو والذي تقدمت قصته في الطهار موكان ذلك يمكة قبل الهجرة وقد دعا الني صلى

الله عليه وسلم عليهم بذلك بعدها بالمدينة في القنوت كاتقدم في أوائل الاستسقاد من حديث أبي هريرة ولا يلزم من ذلك التحاده في القصص ادلامانع أن يدعو بذلك عليهم مراراوا لله أعلم (قول ها مأ يوسفيان) بعني الاموى والدمعاوية والظاهر أن مجيئه كان قبل الهجرة لقول ابن مسعود محادوا فذلك قوله يوم بيطش البطشة الكبرى يوم بدر ولم ينقل ان أماسفيان قدم المدينة قبل بدر وعلم هذا فحتمل أن يكون أبوطال كان حاضر إذلك قلد الله قال

وأسض يستسق الغمام بوجهه والبت اكن سأق بعدهذا بقليل مايدل على ان القصة المدكورة وقعت المدينة فأن لم يصل على التعددوالافهومشكل حداوالله المستعان (قوله جنت تأمر بصلة الرحم) بعنى والذين هلكوابدعا تلامن ذوى رجالة فمنبغي أن تصل رجال بالدعا ولهم ولم يقع فى هذا السياق التصرير يانه دعالهم وسياتي هذا الحديث في تفسيرسورة ص بلفظ فكشف عنهم ثمعادواوفي سورة الدخات من وجه آخر يلفظ فاستسق الهم فسقو اونحوه في رواية اسباط المعلقة (قهله بدخان مسن الآية) سقط قوله الآمة لغرابي ذروساً في ذكر بقسة اختسار ف الروامة في تفسيرسورة الدخان (قُمله يوم نبطش البطشة الكبرى) زاد الاصلى يقية الآية (قمله وزادأسباط)هوان نصرووهم من زعم أنه أسباط ن محمد (قاله عن منصور) يعني بأسناده المذكورقبله الى ابن مسعود وقدوصله الحوزقي والهيق من رواية على بن ابت عن اسساط النافسر عن منصوروهوابن المعتمر عن الفحي عن مسروق عن ابن مسعود قال لمارأى رسول الله صلى الله عليه وسلمن الساس ادبارافذ كرنحو الذى قسله وزاد فياء أبوسفان وناسمن أهلمكة فقالوا يامحمدانك تزعمانك يعثت رجةوان قومك قدهلكوا قادع اللهلميم فدعا وسول اللهصلي الله عليه وسلم فسقوأ الغىث الحديث وقدأشار وايقولهم بعثت رجة الي قوله تعالى وماأرسلناك الارجة للعالمين (قُهِلُهُ فُسقوا الناس حولهم) كذا في جسع الروامات فى النصير بضم السين والقباف وهو على لغسة بنى الحرث وفي رواية الميهي المذكورة فاسق الناس حولهم وزاديعدهذا فقال يدئي ابن مسعود لقدمرت آية الدخان وهوا بخوع الخ وقد تعقب الداودي وغيره هذه الزيادة ونسسموا أسساط بننصر الى انخلط في قوله وشكا الناس كثرة المطرالخ وزعواانه أدخل حديثاني حديث وإن الحديث الذي فسمشكوي كثرة المطر وقوله اللهسم حواليناولاعلينالم يكن فقصة قريش وانماهو في القصمة التي رواها أنس وليس هذا التعقب عندى بجيدا ذلامانع أن يقع ذلك مرتين والدلى على أن أسساط بن نصر لم يغلط مأتى في تفسيم الدخان من رواية أبي معاوية عن الاعش عن أبي الضمي في هـ دا الحديث فقسل ارسول الله أستسق الله لمضر فانها قدهلكت قال لمضرا فك المرى فاستسق فسقوا اه والقائل فقسل يظهرلى انهأ توسفهان لماثات في كثير من طرق هذا الحديث في الصحيحين فجاء أبو اسفان غوحدت فالدلائل المبهق من طريق شابة عن شعبة عن عرس مرة عن سالمعن ألى المقدعى شرحسل بن السمط عن كعب بن من أومن من كعب قال دعارسول الله صلى الله عليه وسلم على مضرفا تاه أوسفيان فقال ادع الله لقومك فانهم قدهلكوا ورواه أحدوا ين ماجهمن رواية الاعشعن عربن مرة بهذا الاسنادعن كعب بن مرة ولميشك فأبهم أياسف أن قال جاء رجسل فقال استسق الله لمضرفقال المال لحرى ألمضر فالعارسول الله استنصرت الله فنصرك

فحاءة أوسفان فقال امجد حتت تأمر بصلة الرحس وانقوم كهلكوا فادعالله تعالى فقرأ فارتق بوم تاتي السماء يدخانمسن الآتة تمعادوا الى كفرهم فسذلك قوله تعالى يوم سطش السطشة الكرى يوم مدر «قال و زاد أسساط عن منصو رفدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغدث فأطبقت عليهم سبعا وشكاالياس كثرة المطرقال اللهم حوالسا ولاعلمنا فانحدرت السحامة عنرأسه فسقواالناس حولهم

*(ناب الدعاء اذا كثر المطر حوالىناولاعلىنا) ، حدثتي محدين أبى مكر فالحدثنا معتمر عدن عسداللهعن ثابت عـن أنس رضى اللمعنه انه قال كانرسول الله صلى الله علمه وسلم يخطب نوم جعسة فقيام الماس قصاحوا فقالوا بارسول اللهقط المطر واحرت الشعسروه لكت الهائم فادع الله أن يسقسنا فقال اللهسم اسقنامي تبن وايم اللهمائري في السماء قزعسةمن سحاب فنشأت سحانة فأمطرت ونزلءن المنرفصيلي فلماانصرف لم بزل المطرالي الجعة التي ايها فلماقام النبي صلى الله علمه وسلم يخطب صاحوا السه تهدمت السوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسهاعنا فتسم الني صلى الله عليه وسلم وتعال اللهم حوالينا ولأعلىنافكشطت المديئة فعلت تمطرحولها وماتمطر بالمديئة قطرة فنظرت الى المدينة وانهالني مثل الاكليل مرياب الدعافي الاستسقا وائمًا عوقال لنا أونعيم عنزهميرعنأبي اسعق خرج عبداللهبن مزندالانصارى وخرجمعه البراس عازب وزيد بنأرقم رضى الله عنهم فاستسق

ودءوت الله فأجابك فرفع يديه فقال اللهم اسقناغ شامغ شامر يعامر يأطبقاعا جلاغر واثب فافعاغبرضار قال فاجسواف البثواان أنؤه فشكو االمه كثرة المطرفقالوا قدتم سدمت السوت فرفع يدنه فقال اللهم حوالينا ولاعلينا فعل السحاب يتقطع عينا وشمالا فظهر بذلك انهدذا الرجل المهم المقول له انك لحرى هوأ يوسفنان الصكن يظهر لى ان فاعل قال ارسول الله استنصرت الله الخ هو كعب سمرة راوى هذا ألحرك أخوجه أحد أيضاو الحاكم من طريق شعبة أيضاعن عروين مرة بهذا الاسنادالي كعب فالدعارسول اللهصلي الله عليه وسلم على مضرفا تتمه فقلت ارسول ان الله قد نصرك وأعطاك واستحاب لكوان قومك قدهككوا الحديث فعلى هذاكا وأماسفان وكعيا حضراجه عافكلمه أنوسفيان بشئ وكعب بشئ فدل ذلك على اتحاد قصتهما وقد ثبت في هذه ما ثبت في تلك من قوله انك لحرى ومن قوله فقال اللهسم حوالينا ولاعلينا وغيردلك وظهر يذلك ان اسباط ين نصر لم يغلط فى الزيادة المذكورة ولم ينتقل من حديث الى حديث وساق كعب بن مرة يشعر بأن ذلك وقع فى المدينة القوله استنصرت الله فنصرك لان كالامنهما كان المدية بعدالهجرة لكن لا يلزم من ذلك اتحادهذه القصة مع قصة أأنس بلقصة أنس واقعة أخرى لان في رواية أنس فلم راعلي المنبرحتي مطررا وفي هذه في كان الاجعة أونحوها حتى مطروا والسائل في هذه القصة غيرالسائل في تلك فهما قصمان وقع في كل منه ماطلب الدعا والاستسقاء ثم طلب الدعا والاستعماء وان ثبت ان كعب بن مرة أسلم قبل الهجرة حل قوله استنصرت الله فنصرك على النصر باجابة دعائه عليهم وزال الاشكال المتقدم والله أعلم وانى ليكثر تعجيمن كثرة اقدام الدمياطي على تعليط مافى التحديم بجرد النوهم مع امكان التصويب بجزيد التأمل والتنقيب عن الطرق وجعما وردفي الباب من اختلاف الالفاظ فلله الحد على ماعلم وأنع ﴿ (قول م السب الدعاء اذا كنر المطرحو الساولاعلسا) كانالتقديرأن يقول حوالينا وتمكلف الكرمانى اعرايا آخر وأوردفيه حديث أنسمن طريق ثابت عنه رقد تقدم الكلام علىه مستوفى وانما اختارله فده الترجة رواية ثابت لقوله فهاوما تمطريا لمد نسة قطرة لان ذلك أيلغرفي انكشاف المطروهذه اللفظة لم تقع الافي هذه الرواية وقوله فيها وأنكشطت كذاللا كثرولكريمة فكشطت على البناء للمجهول ﴿ وقوله ك الدعا في الاستسقاء قاءً لى أى في الخطبة وغيرها قال ابن بطال الحكمة فيسه كونه حال خشوع وانابة فيناسبه القيام وقال غبره القيام شعار الاعتماء والاهتمام والدعاء أهم أعال الاستسقا فناسبه القيام ويحمل أن يكون قام ليراه الناس فيقتدوا عايصنع (قول وقال لناأبونعيم) قال الكرم في تبعالغيره الفرق بسقال لنا وحدثنا أن القول يستعمل فُم آسم من الشيخ في مقام المذا كرة والتعديث فيمايسم في مفام التعسمل اه لكن ليس استعمال المخارى أذلك متحصرافي المذاكرة فانه يستعمل فيما يكون ظاهره الوقف وفيما يصلح المتابعات لتخلص صيغة التحديث لماوضع الكتاب لاجله من الاصول المرفوعة والدليل على ذلك وجود كثيرمن الاحاديث التي عبرفيها في الجامع بصيغة القول معبرافيها بصيغة التصديث في تصانيفه الخارجة عن الجامع (مرادعن زهير) هو أبن معاوية أبو خيثمة الجعني وأبو استحق هوالسبيعي (قوله خر ح عبد آلله بنيزيد الانصاري) يعني الى العصرا فيستسقى ودلك حدث كان

فقامهم على رجله على غير منبرفاستسقى مصلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم * قال أنوا محقوراًى عدالله نزيد الني صلى الله علمه وسلم وحدثنا أبو المان والحدثنا شعب عن الزهرى قالحدثني عمادنهم أنعمه وكان من أصحاب الني صلى الله علمه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالباس يستسقى لهم فقام فدعاالله قاعماتم بوحه قبل القملة وحولرداءه فأسقوا *(اب الجهدر القراءة في الاستسقاء) * حدثنا أبو نعم قالحدثناانأني ذئب عن الزهري عن عماد انتم عن عسه قال خرب النى صلى الله علمه وسلم يستسق فتوجه ألى القبلة بدعووحولرداءه غصلي ركعتن محهرفهما بالقراءة * (باب كنف حوّل الني صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس) وحدثنا آدم قال حدثنا النافيدي عنالزهرىعنعبادبنتيم عنعه قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرب يستسقى فالفول المالناس ظهره واستقبل القيلة بدعو مُحوّل رداء مصلى لنا ركعتن جهرفهما بالقراءة

أمهراعلى الكوفة منجهة عبدالله ينالز بيرفي سنة أربع وستين قىل غلبة المختار بن أبي عبيد علماذ كرذلك اس سعدوغيره وقدروي هذاالجديث قسصةعن الثورى عن أبي اسحق فالربعث ان الزبيرالى عبد الله من زيد الخطمي ان استسق بالماس فخرج وخرب الماس معه وفيهم زيد اس أرقم والداس عازب أخرجه بعقوب سفسان في تاريخه وخالفه عسد الرزاق عن الثوري فقال فمه ان ابن الزبير مرج يستسق بالناس الحديث وقوله ان ابن الزبيرهو الذي فعل ذلك وهم وانماالدي فعلدهوعت دالله مزيد بأمراس الزبيروقدوا فق قسصة عبدالرجن بن مهديءن الثورى على دلك (قول فقام مم) في رواية أبى الوقت وأبى دراهم (قول فاستسقى) في رواية أبى الوقت فاستغفر * (فألدة) * أورد الحسدى في الجع هذا الحديث فما انفرد به المخارى ووهم في فالسوسسة أنروا يتمسلم وفعت فى المفازى ضمن حديث لزيد بن أرقم (قوله م صلى ركعتين) ظاهرها نهأخر الصسلاةعن الخطمة وصرح نذلك الثوري في روا ةوخالفه شعبة فقال في رواته عن أبى اسعق ان عبد الله بنيزيد خرج ستستى بالناس فصلى ركعتين ثم استستى أخرجه مسلم وقد تقدم فأوائل الاستسقاء ذكرالاختلاف في ذلك وأنابله ورذهبو الى تقديم الصلاة وبمن اختارتقديم الخطية ابن المنذر وصرح الشسيخ أبوحامدوغيره بأن هذا الخلاف فى الاستحياب لافى الحواذ (قوله ولم يؤذن ولم يقم) قال ابن بطال أجعوا على ان لأذان ولاا قامة للاستسقاء والله أعلم (قُولُه قال أنوا سحق ورأى عبدالله شريد النبي صلى الله عليه وسلم) كذاللاكثر والحموى وحدمو روى عبدالله س رندعن الني صلى الله عليه وسلم م وحدته كذلك في نسخة الصغاني فان كانت روايته محفوظة احتمل أن يكون المرادأنه رأى هذا الحديث بعينه والاظهر أنمراده أته روى في الجله فسوافق قوله رأى لان كلامنهما ثيف له العصية أماسماع هذا الحديث فلا وقولة قال أبواسحق هوموصول وقدرواه الاسماعيلي من رواية أجدين ونس وعلى من الحعد عن زهروصر حاياتصاله الى أبي اسحق وكان السرفي ايرادهذا الموقوف هذا كونه يفسر المراد بقوله في الرواية المرفوعة بعده فدعاالله قائماأي كان على رجله لا على المنبر والله أعلم ﴿ وَولِهِ - الجهر بالقراءة فالاستسقام) أى ف صلاتها و نقل الإيطال أيضا الأجاع عليه (قوله مصلى ركعتين يجهر) في رواية كريمة والاصلى جهر بلفظ الماضي في (قوله - كيفحول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس) أوردف الحديث المذكور وفعه فحول الحالناس ظهره وقداستشكل لأن الترجة لكنفية التعويل والحديث دالعلى وقوع التصويل فقط وأجاب الكرماني مان معناه حوّله حال كونه داعما وجل الزين بن المنبرقولة كتفعلى الاستفهام فقال لماكان التحويل المذكورلم تسين كونه من احمة اليمن أواليسارا حتاج الحالاسفهام عنه اه والظاهرأنه لمالم يتيين من الحير ذلك كانه يقول هو على التخسر لكن المستفادمن خارج أنه التفت بحانه الاعين المائيت أنه كان بعيم التمن في شأنه كلة ثمان محل هـ ذا التحويل بعدفراغ الموعظمة واردة الدعاء (قوله محول ردامه) ظاهره ان الاستقبال وقع سابقالتمويل الرداموهوظاهر كلام الشافعي ووتع في كلام كتسر من الشافعية أنه يحوله عال الاستقيال والفرق بين تحو يل الظهروالاستقيال أنه في اللداء التَّمُو بلوأٌ وسيطه يكون منصرفاحتي يبلغ الانصراف عايته فيصيرمستقبلا 🐞 (قوله *(باب صلاة الاستسقا و كعتين) * حدثنا (٤٢٨) قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن الى بكرعن عباد بن يم

 صلاة الاستسقا و كعتبين هو مجرو رعلى البدل من صلاة المجرو ريا لاضافة والتقدير صلاة ركعتين فى الاستسقاءا وهوعطف سان أومنصوب بمقدر وقد تقدم حسديث الباب فى باب تحويل الردا وقوله فيه عن عه أن الني صلى الله عليه وسلم فى رواية أبى الوقت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في (قرله ما السيسقاء في المصلي) هــذه الترجة خصمن الترجة المتقدمة أول الالوآب وهي بإب الخروج الد الاستسقا الانه أعمن أن يكون الى المصلى ووقع فى رواية هذا الباب تعمن الخروج الى الاستسقاء الى المصلى بخلاف تلك فناسب كلرواية ترجمها (قول، قالسفيان) هوابن عيينه وهو متصل بالاسناد الاول ووهم من ذعم أنه معلق كالمزى حيث علم على المسعودي في التهديب علامة التعليق فانه عندا بن ماجه من وجه آخرعن سفيان عن المسعودي وكذاقول الزماجه القطان لاندري عن أخذه البخاري قال ولهذالا يعد أحدالمسعودى فيرجاله وقدتعقبه ابن المواقبان الظاهرانه أخذه عن عبدالله بن مجدشيخه فيهولا يلزم منكونهم لم يعدوا المسعودي في رجاله ان لا يكون وصل هذا الموضع عنه لانه لم يقصد الرواية عنه وانحاد كرالزمادة التي زادها استطرادا وهوكما قال (قول عن أي بكر) يعني ابن مجدبن عمرو بنحزم باستناده وهوعن عبادين تميم عن عمه وزعم ابن القطان أيضا انه لايدرى سفيان بن عيينة وفيه بيان كون أبى بكرروا هاءن عيادين تميم عن عهو كذا اخرجه الحبيدى فى سنده عن سفان بن عينة مينا عال آن يطال حديث أبي بكريدل على أن الصلاة قبل الحطبة لانه ذكر أته صلى قبل قلب ردائه والوهوأ ضبط للقصة من ولده عبد الله بن أبي بكرحيث ذكر الخطبة قبل الصلاة ﴿ إِن وقول السنة السنة السنسقا) أى فأثنا الخطبة التي تقع من أجله في الصلى (قوله حدثنا محد) بن أبوذر في روايته أنه اب سلام (قوله حدثناعبدالوهاب) هوابن عبدالجيدالنقني (قوله حرَّج الى المصلى يصلي) في روايته المستملي لدعو (قهله وانه لمادعا أوأراد أن تدعو) الشك من الراوى و يحتمل انه يحيى من سعد فقد رواه السرآج من طريق يحيى بن أوب عنما الشك أيضا ورواه مسلم من رواية سلم ان س بلال عنه فليشك كاتقدم فى الباتحو بل الرداء وكائه كان يشك فسع ارة و يجزم به أخرى وتقدم الكلام على بقية فواتده هناك (قوله قال أبوعيد الله) هو المصنف (قوله عبد الله بن يزيدهذامازني يعنى راوى حديث الاستسقا والأول كوفى وهوابنيزيد) كذاوقعت هذه الزيادة في رواية الكشميهي وحده هناوأليق المواضع بهاباب الدعاء في الاستسدقاء قائما فان فمه عن عبدالله بن يدحد يناوعن عبد الله بن يدحد ينا فيحسن بيان تغايرهما حيث ذكراحمعا وأماهتذا الساب فلس فسهلعب دالله بزيدذكر ولعسل هذا من تصرف الكشميني وكائدرآه فيورقة مفردة فكتيه في هذا الموضع احتياطا ويمكن أن يكون قوله والاول أى الذى مضى ف ماب الدعاء في الاستسقاء هو ابن يزيد يزيادة الساء في أول اسم أيسه و (قوله ما م رفع الناس الديهم مع الامام في الاستسقام) تضمنت هذه الرحة الرد على مرزّعم الله يكتني بدعا الامام في الاستسقاء وقد اشر بااليه قريبا (قوله وقال ايوب ب سلمان)

عن عمة انالني صلى الله علىه وسلم استسقى فصلى ركعتىن وقلب رداءه * (اس الاستسقام في المصلى)* حدثناعمداللهن مجد قال حدثناسفان عنعدالته ابنأبي بكرجع عبادبنتيم عنعه قال خرج السيصلي اللهعلمه وبسلم الحالمصلي يستسق واستقل القلة فصلى ركعتبن وقلب رداءه * قالستسانفاخرني المسعودى عن ألى بكر قال جعل المنعلى الشمال * (باب استقبال القبلة في الأستسقام) *حدّثنامجد قال حدثناعب دالوهاب قال حدثنا يحي سعد عال أخبرني أنو بكرس محد أنعسادين تمم أخسروأن عبدالله بنزيدالانسارى أخبره أنالني صلى الله علىه وسلم خرج الى المصلى يصلى واله لمادعا أوأرادأن بدعواستقبل القبلة وحول رداء * قال أوعسدالله عبدالله سنزبد هذامازني والاؤل كوفي وهوان نزيد *(يابرفع الناس أيديهم مغ الامام في الاستسقاء). وقال أوب بن سلمان حدثى أبو مكر من أبي أوبش عن سلمان بالال عن يحيى

سعّدة فالسبعت أنشّ بن مالكَ قال أنى رجل أعرابي من أهل البدوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجعة اي فقال ا فقال يار سول الله هذكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول صلى الله عليه وسلم يدبه يدّعو و رفع الناس أيديم مع

رسول انتهصلي انته على وسلم يدعون قال لماخر جنامن السعدحة مطرنافازلنا نمطرحتي كانت الجعية الاخرى فأتى الرحسلالي رسول الله صلى الله علمه وسلمفقال إرسول اللهبشق المسافر ومنسع الطريق * وقال الاويسى حدثني محددن حعفرعن يحيين سعددوشربك سمعاأنساعن النبى صلى الله علمه وسلرفع مديه حتى رأ بت ساص الطمه ٠ (ياب رفسع الاماميده في الاستسقام) أخرنا محدن بشارقال حدثنا يحىوابن أىعدىءنسددعن قتادةعن أنس سمالك قال كان الني صلى الله عليه وسلم لارفع بديه في شي من دعاته الافي الاستسقاءوانه برفع حتى يرى بياض ايطسه

أى اسْ بلال وهومن شب و خالعناري الاانهذ كرهذه الطريق عنه بصبغة التعليق وقدوصلها الاسماعيلي وأبونعيم والسهق منطريق أبي اسمعمل الترمذيءن أبوب وقدتقدم الكلام على بقىةالمتن فىاب تحويل الردام (قوله فاتى الرجل الى رسول انته صلى أنته علىه وسلم فقال يارسول الله بشق الميافير) كداللا كثر بنتج الموحدة وكسير المعجة بعدها قاف وأختلف في معناه فوقع فى الصارى بشق أى مل وحكى الخطابي اله وقع فسميشق اشتدأى اشتدعلىه الضرر وقال الخطابي بشق لدس بشئ وانماهو لتق يعسني بالأمومثلنة بدل الموحدة والشيزيقال لثق الطريق أى صارداوحل ولثق الثوب اذا أصابه نداالمطر (قلت) وهوروا به أبي اسمعمل التي ذكر ناها قال الخطابي ومحتمل انبكونمشة بالمهدل الموحدة أي صارت الطربة زلقة ومنه مشق الخطوالمم والباممتقاريتان وقال الزيطال لماجدليشق في اللغة معسني وفي نوادراللعباني نشق بالنون أي نشب انتهبه وفي النون والقاف من مجمل اللغة لابن فارس وكذا في الصحاح نشق الظبي في الحيالة | أى علق فيها ورجل نشق ادا كان عن مدخه ل في امور لا يتخلص منها و مقتضى كلام هؤلا ان الذى وقع فى رواية المحارى تعصف وليس كذلك بل اله وجه في اللغة لا كما قالوا فغي المـضدلكراع بشق بفتم الموحيدة تأخرولم يتقدم فعلى هيذا فعني بشق هناضعف عن السفرو عزعيه كضعف الباشق وعجزه عن الصدلانه نقر الصدولايصد وقال أيوموسي في ذيل الغريب الباشق طائر معروف فلواشستق منه فعل فقل بشق لمااه تنع قال ويقال بشق النوب ويشكه قطعمه في خفة فعلى هـــذا يكون معنى بشق أى قطع به من الســـرا نتهــى كلامـــه وأماماوقع فى بعض الروامات بثق عوحدة ومثلت قفل أره في شئ مما الصل ساوهو تصمف فان المثق الأنفعارولا معني له هنا (قهاله وقال الاويسي) هوعبد العزير سعندالله ومجد سرجعفر هوا سألى كشسر المدنى أخواسمعتل وهذا التعليق ثبت هناللم تملى وثبت لابي الوقت وكرعة في اخر الماب الذي معده وسقط الماقن رأسالانه مد كورعسدا المسع فى كتأب الدعوات وقدوصدله أبونعيم في المستخرج كاسأتي الكلام علمه هناك انشاء الله تعالى (وقهله ما سو وفع الامام يده فى الاستسقام) ثبتت هـ فده الترجة في رواية الجوى والمستملى فال النرشد م قصوده شكر بر رفع الامام مده وان كانت الترجة التي قملها تضميته لتفيد فائدة زائدة وهي انه لم يكن يفعل ذلك الآفي الاستسقاء قال ويحتمل أن يكون قصد التنصيص بالقصد الاول على رفع الاماميده كاقصد التنصيص في الترجية الاولى القصيد الاول على رفع الناس وان اندرج معيه رفع الامام قال و يجوزأن يكون قصد بهذه الكشة رفع الامام بده لقوله حتى برى ساض ابطمه انتهبي وقال الزين المنرما محصله لاتكرار في هاتن الترجة عن لان الاولى لسان اتباع المأمومن الامام في رفع المدين والثانية لا شات رفع المدين الامام في الاستسقام (قول بعن سعيد) هو اس أبي عروية (فُولِه عن قادة عن أنس) فَرَوْآية يزيد بنزر بع عن سعيدُ عن قتادة ان أنسا حدَّثهم كماسيًّا ني فَى صَفَّة النبي صلى الله عليه وسلم (قهله الاف الاستسقاء) ظاهر منفي الرفع في كل دعا عمر الاستسقاء وهومعارض بالاحاديث الثائب تالرفع في غير الاستسقاء وقد تقدم انها كثيرة وقد أفردها المصنف يترجه في كناك الدعوات وساق فيهاعدة أحاديث فذهب بعضهم إلى ان العمل بها أولى وحسل حديث أنس على نفى رؤيت وذلك لايستلزم نفى رؤية غره وذهب آخرون الى

تاويل حمديث أنس المذكور لاجل الجع بان يحمل النفي على صفة يخصوصة أما الرفع البليخ فيدل عليه قوله حتى برى ساض ابطب ويؤيد مان غالب الاحاديث التي وردت في رفع البدين في الدعاء أنما المراديه مدا أمدن ويسطهما عندالدعا وكأنه عندالاستسقا مع ذلك زادفر فعهما الىجهة وجهه حتى حاذ تأمو به حسئت ذيرى يباض ابطيه وأماصفة اليدين فى ذلك فلارواه مسلم من رواية ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله على موسل استسق فأشار بظهر كفسه الى السما ولابي داودمن حديثأنس أيضاكان يستسنى هكذا ومديديه وجعل بطونهما بمايلي الارض حتى رأيت ساص الطمه قال النووى قال العلاا السينة في كل دعا و لوع البلا أن يرفع مدمه جاء للظهور كفسه الى السماء واذادعا بسؤال شئ وتعصله ان يجعل كفسه الى السماء أنتهي وقال غرواكم مقفى الاشارة نظهو راكفين في الاستسقاء دون غسره التفاؤل تقلب الحال ظهر السطن كاقدل في تعو مل الرداء أوهو اشارة الى صفة المستول وهو ترول السحاب الى - مايقال) يحمل أن تكون ماموصولة أوموصوفة أواستفهامية (أَنْ لِدَادْ أَمْطُرِتُ) كذالُا بي درمن الذلائي وللساقين أمطرت من الرباعي وهما بعني عند الجهور وقس يقال مطرفي الخبرو أمطرفي الشر (قهاله وقال اس عماس كصيب المطر)وصله الطبري من طريق على بن أى طلحة عنه بذلك وهو قول الجهورو قال بعضهم الصنب السحاب ولعله أطلق ذلك محازا قال ان المنعرمناسية أثر ابن عباس لحديث عائشة لماوقع في حديث الباب المرفوع قوله صيباقدم المصنف تفسيره في الترجة وهذا يقع له كثير لوقال أخوم آلزين وجه المناسعة أن الصيب لماجرى ذكره فح القرآن قرن ماحوال مكروهة ولماذكر في الحسد مث وصف النفع فأرادأن يسمن بقول ابن عباس انه المطروانه بنقسم الى نافع وضار (قوله وقال غيره صاب وأصاب يصوب كذا وقع في جمع الروامات وقد استشكل من حست ان بصوب مارع صاب وأما اصاب فضارعه يصب قال أنوعبسدة الصيب تقديره من الفعل سمدوهو من صاب يصوب فلعله كان في الاصل صاب وانصاب كإحكام صاحب المحكم فسقطت النون كاسقطت نصاب بعديصوب أوالمرادما حكاه صاحب الافعال صاب المطريسوب اذار لفأصاب الارض فوقع فيسه تقديم وتأخر فوله حدثنا مجد) هو ان مقاتل وعد الله هو ان المارا وعسد الله هو ان عمر العمرى و نافع مولى ان عروالقاسم نجمدأي ان أي بكر الصديق وقد سمع نافع من عائشة ونزل في هذه الرواية عنها وكذاسم عسدالله من القاسم ونزل في هذه الرواية عنه مع أن معمر اقدرواه عن عسدالله ن عر عن القاسم نفسه باسقاط نافع من السند أخرجه عبد الرزآق عنه (قوله اللهم صيبانافعا) كذا فرواية المسقلي وسقط اللهم لغيرهم ماوصيامنصوب نفعل مقدرأي احعله ونافعاصفة للصيب وكاثنه احترزج اعن الصيب الضاروهذاالحديث من هذا الوجه مختصر وقدأ خرجه مسلممن رواية عطامعن عاتشسة تاماولفظه كان اذاكان يوم ريح عرف ذلك في وجهده ويقول اذارأى المطر رحة وأخرحه أوداودوالنسائ منطريق شريح سهان عنعاتشة أوضع منه ولفظه كاناذا رأى ناشمًا في أفق السماء ترك العمل فان كشف حدالله فان أمطرت قال اللهم صبيا افعاوسيأني للمصنف فيأوائل بداخلق من روابة عطاء أيضاعن عاتشسة مقتصر اعلى دهني الشق الاول وفيسه أقبل وأدبر وتغسير وجهه وفسه ومأأدرى لعله كاقال قوم عادهدا عارض

(بابمايقال ادامطرت)
وقال ابن عباس كصيب
المطروقال غيره صاب وأصاب
يصوب *حدثنا المروزى
قال أخبرنا عبداتله قال
أخبرنا عبيداتله عن نافع عن
القاسم بن مجدعن عائدة أن
رسول الله صلى الله عليسه
وسلم كان ادار أى المطرقال
اللهم صيبانا فعا

تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع (السبب ن ٢١) تمطر في المطرحتي يتعادر على لحيته عدائنا

محدن مقاتل فالأخرنا عدالله فالأخبرنا الاوزاعي فالحدثنا استقين عدالله ان أبي طلحة الانصاري قال حدَّثني أنس سمالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله علمه وسلم فبينا الني صلى الله علىه وسلم يخطب على المنبر توم الجعة قام أعرابي فقال أرسول الله هلك المال وجاع العمال فادع اللهلنا أن يسقينا وال فرفع رسول اللهصلى الله علىه وسلم بديه ومافى السماء قرعة كال فشار السحاب أمثال الجيال ثملم ينزل عن منبره حتى رأيت المطريتعادرعلى لحسه قال فطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغدوالذي يلىه الى الجعمة الاخرى فقام ذلك الاعرابي أورجل غره فقال ماوسول اللهتهدم البنياء وغرق المال فادع الله لنافرفع رسول اللهصلي الله علسه وسلميديه فقال اللهرج حوالينا ولاعلىناقال فاجعل يشبر رسول الله صلى الله علمه وسلم سدهالي ناحسة منالسما الاتفرجت حتى صارت المديسة في مشل الجوية حستى سال الوادى وادى قناة شهرا قال فلم يجئ أحدمن احسة الاحدث بالحود *(اب اذاهت الريم) * حدثنا سعدن أي مريم قال أخرنا محدين جعفر قال أخبرني حيد أنه سمع أنس بن مالك بقول كانت الربح الشديدة

الآبة وعرف برواية شريحان الدعاء المذكور يستحب بعدنزول المطوللاز ديادمن الحبرواليركة مقددابدفعما يحذرم ضرر (قهله تابعه القاسم ن يحيى أى ان عطاس مقدم المقدم عن عسدالله تعرالمذكور باسناده ولمأقف على هذه الرواية موصولة وقدأخرج المخارى في التوحسدعن مقدمن محمد عن عسه القاسم ن يحي بمدا الاستناد حديثا غيرهذا وزعم مغلطاي انالدارقطني وصل هذه المتابعة فيغراثب الافرادمن رواية يحيىءن عسيدالله فلت لس ذلك مطابقا الاان كان نسخت مسقط منهامن مستن المعارى لفظ القاسم بن يعيى (قهله ورواه الاوزاعى وعقىل عن نافع) بعني كذلك فأماروا به الاوزاعى فاخرجها النسائي في عُــُل وم وليله ع مجود بن خالدعن الوليدين مسلم عن الاوزاع بجذا ولفظه هنتا بدل نافعا ورويناهافى الغيلانيات نطريق دحيم عن الوليدوشعيب هواين اسمعق قالاحد ثنا الاوزاعي حدثنى بافع فذكره وكذلك وقع في رواية ابن أبي العشر ين عن الاوزاعي حدثني بافع أخرجه ابن ماجه وزال بهداماكان يخشى من تدليس الواسدوتسو يته وقداختلف فسه على الاوزاى اختلافا كشراذ كره الدارقطني في العلل وأرجحها هـ ذه الرواية ويستفادمن رواية دحم صحمة سماع الاوراع من نافع خملا فالمن نفاه وأماروا ية عقيل فذ كرها الدارقطني أيضا قال الكرمانى وال أولاتابعه القاسم عقال ورواه الاوزاع فكان تغير الاساوب لافادة العموم فالثانى لان الرواية أعممن أن تكون على سبيل المتابعة أم لافيحت مل أن يكو الرويا معن نافع كارواه عسدالله ويحمل أن يكوناروياه على صفة أخرى انتهى ومأدرى لمترك احتمال انه صنع ذلك التفن فالعبارة معانه الواقع في نفس الاحراب بينامن أن رواية الجمع متفقة لان الخسلاف الذىذكره الدارقطني أغماير جع الى ادخال واسطة بين الاوزاعى ونافع أولاو الصارى قد قسد دواية الاوزاى بكونهاعن الفيع والرواة لم يختلفوافي ان افعار والمعن القاسم عن عائشة فظهر بهذا كونهامتا بعة لامخالفة وكذاك رواية عقيل لكن لما كانت متابعة القاسم أقرب من متابعته ما لانه تابع في عسد الله وهدما البعافي شيخه حسن أن يفردها منهما ولما أأفسردها تفنن ف العبارة (قوله ما سب من عطر) بتشديد المطاء أى تعرض لوقوع المطر وتفعل بأنى لمعان اليقها هماآنه بمعسى مواصله العمل في مهله نحوتفكرولعله أشارالي مأأخرجهمسلممن طريق جعفرين سليمان عن أابت عن أنس قال قال حسر رسول اللهصلي الله عليه وسلم أو به حتى أصايه المطرو قال لانه حديث عهد بريه قال العلاء معناه قر بب العهد سكوين به وكان المصنف أرادان يسين ان تحادر المطرعلي المسمصلي الله عليه وسلم لم يكن أتساقا وانما كان قصدا فلذلك ترجم بقوله من تمطرأى قصدنز ول المطرعليه لانه لولم يكن بأخساره لنزل عن المنسر أول ماوكف السقف لكنه عمادى في خطيت محتى كثر نزوله بحث تعادر على لحينه صلى الله عليه وسلم وقدمضي الكلام على حديث أنس مستوفى في ماب تحويل الرداء ﴿ (قُولِه مَا سَبَ اذَاهِبَ الرَحِ) أَي مايصنع من قول أُونعل قبل وجه دخول هـ ذه الترجسة فأبواب الاستسقاءان المطاوب بالاستسقاء نزول المطروال يحفى الغالب تعقبه وقد سبق قريبا التنسيه على ايضاح مايصنع عنده بوبها وونع فى حديث عائشة الاتى فى بد الخلق ووقع عند أبى يعلى باسناد صحيح عن قتادة عن أنس آن النبي صدلى الله عليه وسلم كان اذا

اداهت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله علسه وسلم *(يَابِ قُولِ النِّيَ صَلَّى اللَّهُ علمه وسلم نصرت بالصبا) حدثنامسار فالحدثنا شعسة عن الحكم عن معاهد عن انعام أنالني صلى الله علىه وسلم فال نصرت الصبا وأهلكتعادىالدبور الب ماقسل في الزلازل والا آمات) حدثناأ بوالمان قال أخيرنا شعب فالحدثنا أبوالزناد عنعدالرجنءنالاعرج عن أبي هم رة قال قال النيصلي اللهعليه وسلم لاتقوم الساعة حتى يقبض العلموتكثرالزلازل وبتقارب الهرج وهو القتل القتل حتى تكارفكيم المال فيفيض بيحدثني مجسدين المشي فالحدثناحسن الحسن قال حدثنا النعون عن نافع عن ان عسر قال قال اللهمارك لنافى شامنا وفى يننا قال قالواوفي نجدنا فقال قال اللهم بأرك لنا في شأمناوفي يننا فأل فالواوفي غسدنا والوالهسالك الزلازل والفتزوبها يطلع قرنالشيطان

هاجتر يح شديدة قال اللهم انى أسألك من خبرماأ حرب بهوا عود بك من شرماأ مرت به وهذه از يادة على رواية حسد يحب فبولها المقسة رواتها وفي الماب عن عائشة عند الترمذي وعن أبي هربرةعندأى داودوالنسائي وعن ابن عباس عندااطهرى وعن غيرهم والتعسر في هذه الرواية فاوصف الريح بالشديدة يخرج الريح الخفيفة والله أعمروفيه الاستعداد بالمراقبة لله والالتجاء المعنداختلاف الاحوال وحدوث ما يخاف بسسه (قول ما عنداختلاف الاحوال وحدوث ما يخاف بسسه (قول ما عليه وسلم نصرت الصبا) قال الزين بن المنه في هذه ألترجة اشارة الى تخصيص حديث أنس الذى قيله بماسوى الصيامن جسع أنواع الريح لانقضة نصرهاله ان يكون بمايسر بهادون غسرهاو يحتمل أن يكون حديث أنس على عومه امامان يكون نصرها أهمتأخر اعن ذلك لان ذلك وقع في غزوة الاحزاب وهو المراد يقوله تعالى فأرسلنا عليه سمر يحاوجنو دالم روها كاجزميه المحاهدوغيره وامابان بكون نصرهاله يسب اهلاك أعدائه فضشي مس هموبها انتهلك أحدا من عصاة أمته وهو كان مهمرؤ فارحماصلي الله عليه وسلم وأيضا فالصيا تؤلف السحاب وتجمعه فالمطرف الغالب بقع حينتذ وقدوقع فى الحبر الماضى اله كان اذا أمطرت سرى عنه وذلك يقتضي ان تكون الصياأيضام أيقع التعتوف عند دهبو بهاف عكر ذلك على التخصيص المذكوروالله أعل قوله حدثنامسلم) هو آبن ايراهيم (قوله بالصبا) بفتح المهملة بعدها و حدة مقصورة يقال لها القبول بفتر القاف لانها تقابل بإر الكعمة اذمهم آمن مشرق الشمس وضدها الدبوروهي التى أهلسكت جاقوم عاد ومن لطنف المناسة كون القبول نصرت أهل القبول وكون الدور أهلكت أهلالادمار وان الدبورآ شدمن الصبالم اسهنذ كرمف قصتعاد أنهالم يخرج منهاا لاقدر الزمان ونظهر الفتن ويكثر اليسير ومع ذلك استأصلتهم قال الله تعالى فهل ترى لهم من ياقية ولماعلم الله رأفة نبيه صلى الله عليه وسلم بقومه رجاءأن يسلو اسلط علبهم الصافكانت سبب رحيلهم عن المسلمين أسام اصابهم يسبها من الشدة ومع ذلك فلت ملك منهم أحداولم تستأصلهم ومن الرياح أيضا الجنوب والشمال فهذه الاربع تهبمن الجهات الاربع وأى ريح هبت من بين جهتين منها يقال الهاالذكاء بفتم النون وسكون الكاف بعدها موحدة ومدوسائي الكلام على بقسة فوائدهذا الحديث فيدم الخلق انشا الله تعالى (قول م السب ماقسل في الزلازل والآيات) قيل لما كان هيوب الرجم الشسديدة بوجب التّحوف المفضى الى الخشوع والانابة كانت الزلزلة ونمحوها من الا مّان أولى مدلك لاسما وقدنص في الخبرعلي أن أكثر الزلامن أشراط الساعة وقال الزنن من المدوحه ادخال هذه النرجة فى أنواب الاستسقاءان وجود الزلزلة ونحوها يقع عالبامع نزول المطر وقد تقسده لنزول المطردعا مخصه فأرا دالمصنف ان سين اندلم شدت على شرطه في القول عند الزلازل ونحوها شوء وهل يصلى عندوحودها حكى اس المنذرف والاختلاف ويه قال أحدوا سحق وجاعة وعلق الشافعي القول بهعلى صحمة الحديث عنعلى وصو ذلك عن اس عباس أخرجم معسد الرزاق وغره وروى الرحيان في محيحه من طريق عسد ت عمر عن عائشة مر فوعاصلاة الاكات متركعات واربع محدات مأورد المصنف في هذا الباب حديث احدهما حديث أبي هررة منطريق أبى الرقادعن عبدالرجن وهوابن هرمن الاعرج عنه مرفوعالا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل الحديث وسسأتى الكلام علمه مستوفى فى كتاب الفتن فانه أخرج

(٣) قوله وتطول الخكذا بالنسخ التى بايدينا ولعــل لاسقطت من النــاسخ اذ المعنىعلىهاظاهروحور اه مصحه

و إباب قدول الله تعالى و تجدان رزقكم أنكم تكذبون في قال ابن عباس شكركم حدد ثناا معيل قال حدثني مالك عن صالح عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عاريد بن خالد الجهدني أنه قال صلى لنا وسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الله عليه وسلم صلاة الصبح

هذا الحدمث هنالة مطولاوذكر منه قطعاهناو في الزكاة وفي الرقاق وإختلف في قوله تتقارب الزمان فقل على ظاهره فلايطهر التفاوت في الليل والنهار بالقصر والطول وقبل المرادقرب وم القيامة وقيل تذهب البركة فينذهب اليوم والليلة تبسرعة وقيل المراديتقارب أهل ذلك الزمان في الشروعدم الخير وقيل تتقارب صدور الدول (٣) وتطول مدة وأحدل كثرة الفن وقال النووى حقوله حتى بقترب الزمان معناه حتى تقرب القيامة ووهاه الكرماني وقال هومن تحصل الخاصل وليس كأقال بلمعنا مقرب الزمان العاممن الزمان الخاص وهو يوم القيامة وعند قريه يقع ماذكر من الامور المنكرة ب الحيد بث الناني حديث ان عمر اللهم بارك لنافي شامنا الحديث وفيه قالواوفي نحدنا قال هناك الزلازل والفتن هكذا وقع في هذه الروامات التي اتصلت لنابصورة الموقوف عن الأعرقال اللهمارلة لهذكرالني صلى الله عليه وسلم وقال القابسي سقط ذكرالنبى صلى الله علمه وسلممن النسحة ولايدمنه لان مثله لايقيال مالرأى افتهسى وهومن رواية بنن الحسس البصري من آلمالك بنيسارعن عسدالله بن عون عن نافع ورواه أزهر السمان عن ابن عون مصرحاف منذكر الذي صلى الله علمه وسلم كماسياتي في كتاب الفتن ويأتي الكلام عليه أيضاه فال ونذكر فيه من وأفق أزهره لى التصريم برفعه ان شاء الله تعالى وقوله فيسه قالوا وفي فعدنا قائل ذلك بعض من حضر من العجابة كافى الحديث الا تنر عند الدعاء للمعلقين قالوا والمقصرين ﴿ فَولَه ما مس قول الله تعالى و تع عاون رزقكم انكم مكذبون قال ابن عباس شكركم) يحمل أن يكون مراده أن ابن عباس قرأها كذلك ويشهدا مارواه سعيد بن متصور عن هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبيرعن ابن عبياس الله كان يقرأ وبجعلون شكركم أنكم تكذبون وهذا اسناد صحية ومن هذا الوجه أخرجه ابن مردوبه في التفسير المسندوروى مسلمين طريق أبى زميل عن ابن عباس قال مطر الناس على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر يمحو حديث زيدس خالدفى الباب وفى آخره فأمزلت هذه الاكية فلاأفسم بمواقع التحوم الى قوله تكذبون وعرف مذامناسية الترجة وأثر إس عياس لحديث زبدس خالد وقدروي نحوأ ثرابن عيام المعلق مرفوعامن حديث على لكن سياقه يدل على التفسير لاعلى القرامة أخرجه عيدن جيدمن طريق أبي عبدالرجن السلم عن على مرفوعا وتعجعاون رزقكم قال تجعلون شكركم تقولون مطرنانو كذا وقدقسل فيالقراءة المشهورة حلف تقدره وتجعسلون شكرر زقيكم وقال الطبرى المعنى وتميعه لون الرزق الذى وجب عليكم به الشكر تكذبيكم به وقبل بل الرزق ععني الشكر في لغة أزد شنو قائقله الطبري عن الهيثم بن عدى (قوله عن زيدين خالدا لجهني) هكذا يقول صالح ن كدسان لم يختلف عليه في ذلك وخالفه الزهري فرواه عن شيخهما عبيدالله فقال عن أبي هريرة أخرجه مسلم عقب رواية صالح فصير الطريقين لان عسدالله ممعمن زيدن خالدوأى هربرة جمعاعدة أحاديث منها حديث العسف وحديث الامة اذازنت فلعله لهسمع هذامنهما فدث يه تآرة عن هذاو تارة عن هذاو المالم يجمعهما لاختلاف لفظهما كاسنش واليهوقدصر حصالح بسماعه لهمن عسدالله عن أبي عوانة وروى صالح عن عبيد الله يواسطة الزهري عدة أحاديث منهاحديث النعياس في شاة ممونة كاتقدم في الطهارة وحديثه عنمف قصة هرقل كاتقدم فيدالوحي (قول مصلى لنا) أى لاجلنا أو اللام بعني

الباءأى صلى بناوفسه حوازاطلاق ذلك مجازا واغاالصلاة تله تعالى (قوله بالحديبية) بالمهملة والتصغير وتتخفف أؤها وتثقل يقال سمت بشميه ةحسدنا هناك ﴿ فَقُوْلُهُ عَلَى اثْرُ ﴾ بكسر الهمزة وسكون المثلثة على المشهور وهوماً يعقب الشيّ (قوله سماه) أي مطرو أطلق على مساه لكونه ينزل من جهسة السما وكل جهة عاوتسمي سما ﴿ (قَهْلِهُ كَانْتُ مِنَ اللَّهُ) كَذَّا لَلا كَثر وللمستملي والجوي من اللملة بالافراد (قهاله فلما انصرف أي من صلاته أومن مكانه (قهاله هل تدرون الفظ استفهام معناه التنسه ووقعرفي رواية سيضان عن صالح عندالنسائي ألم تسمعوا مآقال بكماللية وهذامن الاحاديث الالهية وهريحتمل أنبكون النبي صلراتله علىه وسيلر أخذهاعن الله بلاواسطة أو بواسطة (قول أصبح من عبادي) هذه اضافة عوم بدليل التقسيم الى مؤمن وكافر بخلاف مثل قوله تعالى أن عبادى ليس لله عليهم سلطان فانه اضافة تشريف اقهلهمؤمن في وكافر) يحتمل أن مكون المراد مالكفرهنا كفرالشرك يقر سة مقابلت مالامان لممزروا يةنصر منعاصم اللشيءن معاولة اللشي مرفوعا يكون الناس مجدبن فننزل الله عليهم ورقامن السمامين ورقه فيصم ويدمشركن بقولون مطرنا نبوع كذاو يحتسمل أن يكون المراديه كفرالنعمة ويرشدالمه قوله في رواية معمر عن صالح ينسفيان فأمامن جدني على سقساى وأثنى على فذلك آمن بي وفي رواية سفيان عند النسائي والاسماعيلي نحوه وقال في آحره وكفريي أوقال كفرادمتي وفي روانه أى هر ترة عندمسلم قال الله ما أنعمت على عيادى مة الاأصبع فرىق منهم كافرين ماله فى حديث وارعماس أصبح من الناس شاكرومنهم كافروعلى الاول جله كشرمن أهل العلوو أعلى ماوقفت عليه من ذلك كلام الشافعي قال في الام من قال مطرنانيوء كذاوكذا على ما كأن بعض أهل الشرك يعنون من اضافة المطرالي أنه مطير نو كذا فذلك كفركما قال رسول الله صلى الله على موسلم لان المو وقت والوقت محلوق لايمك لنفسه ولالعدوه شأ ومن قال مطرنا شو كذاعلى معنى مطرنا في وقت كذا فلا مكون كفراوغره م الكادمأحالي منه بعني حسماللمادة وعلى ذلك محمل اطلاق الحدرث وحكر النقسة في كتاب الانواء أن العرب كانت في ذلك على مذهبين على نحوماذ كره الشافعي قال ومعنى النوم سقوط نحيمق المغرب من النحوم الثمانية والعشرين التي هي منازل القمر قال وهومأخوذمن ناءاذاسقط وقال آخرون بل النوع طلوع نحممنها وهومأ خوذمن ناءاذانهض ولاتحالف بن القولىن في الوقت لان كل تحممنها أذا طلع في المشرق وقع حال طلوعه آخر في المغرب لامزال ذلك مستمرال أن تنتهي الثمانية والعشرون مانتهاه السنة فأن الحل واحده نهاثلا نة عشر لوما تقريسا قال وكانوا في الحاهلية يظنون أن نزول الغيث بواسطة النوا اما يصنعه على زعهم واما يعسلامته فأبطل الشرع قولهم وجعله كفرا فان اعتقد فاثل ذلك أنالنو وسنعافي ذلك فكفره كفر تشريك واناعتقدأن ذاكمن قبسل التعربة فليس بشرك لكن يحوزا طلاق الكفرعلم وارادة كفرالنعيمة لانهلم يقعفي شئمن طرق الحيديث بين الكفر والشكروا سيطة فعتمل الكفرفسه على المعنيين لتناول الامرين والله أعلم ولايردالساكت لان المعتف دقد يشكر تقلبه أو مكفر وعلى هذا فالقول في قوله فامامن قال لماهو أعيمن النطق والاعتقاد كاأن الكفر فيه لماهوأعممن كفرالشراء وكفرالنعمة والله أعدام بالصواب (قهله مطرنا بنو كذاوكذا) في

ما لحديدة على الرسما كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هـل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبع من عبادى مؤمن بى وكافر فأما ورجته فذلك مؤمن بى كافر والكوكب وأمامس قال مطربا بنو كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمل بالكوكب

* (يابلايدرىمى يى المطرالاالله تعالى دوقال أبوهر رةعن الني صلى الله علىه وسلمخس لايعلهن الا الله يدحد ثنامجدن وسف فالحدثناسفيان عزرعيد الله بند شارعن الناعم قال فالالنسى صلى الله علمه وسلمفتاح الغسخس لايعلها الاالله لانعلم أحد مأنكون في غد ولا يعلم أحد مأيكون فى الارحام ولا تعلم نفس ماذاتكسب غداوما تدرى نفس بأى أرض عوت ومايدري أحدمتي يجي المطر ه (بسم الله الرحن الرحيم)* بر (أبواب المكسوف) ب

حبديث أي سعيد عنسد النسائي مطرنا نبو المجدح بكسر المهروسكون الجهرو فتوالدال بعسدها مهملة ويقال بضمأوله هوالدبران بفتهالمهملة والموحدة بهدها وقيل سمى بذلك لاستدباره الثرباوهو نحيم أحرصغى منبرقال ابن قتسة كل النحوم المذكورة لدنو غيران بعضها أجدو أغزر من بعض ونو الدبران غيرهم ودعندهم أنتهمي وكائن ذلك وردفى الحديث تنسها على مبالغتهم مة المطرالي النبوء ولولم بكن مجمو دا أواتفق وقوع ذلك المطرفي ذلك الوقت ان كانت القصه واحمدة وفي مغازى الواقدى ان الذي قال في ذلك الوقت مطرنا شوء الشعرى هو عسد الله من ألى المعروف مان ساول أخوجه من حديث أي قنادة وفي هذا الحدث من الفوالد غيرما تقدم طرح الامأم المستلة على أصحابه وانكانت لاتدرك الابدقة النظرو يسننيط منه أن للولى المنكن من النظرف الاشارة أن ياخل منها عمارات بنسمها الى الله تعالى كد أقرأت بخط بعض شموخنا وكائنة أخذمن استنطاق الني صلى الله علمه وسلم أصحابه عماقال رجم وحل الاستفهام فيمعلى الحقيقة لكنهم رضي اللهءنهم فهمواخلاف ذلك ولهذا لمجيبوا الابتفويض الامر الى الله ورسوله ﴿ قُولُهُ مَا ﴿ لَا لَا لَا لَذُ لِي مِنْ الْمُطُورُ الْأَاللَّهُ تَعَالَى عَصَالْتُرجة الماضية بهذه لان تلك تضمنت أن المطراغ انبزل بقضاء الله وانه لا تأثير للكو اكب في نزوله وقضية ذلك أنه لا يعلم أحدمتي يعي الاهو (قوله وقال أنوهر يرة عن الني صلى الله عليه وسلم خس لايعلهن الاالله) هذاطرف من حديث وصله المؤلف في الأعيان وفي تفسيراقمان من طريق أبى ذرعية عن أبي هو برة في سؤال جبريل عن الاء مان والاسلام لكر لفظيه في خس لا يعلمهن الاالله ووقعفى يعضالر وابات في التفسير بلفظ وخس وروى النامردويه في التفسيرمن طريق يحيى نأبو بالهليء بحدوءن أبياز رعةعن أبي هريرة رفعه خسرمن العب لابعلهن الاالله ان الله عنسده علم الساعة الآية (قول حدثنا مجد من توسف) هو الفريابي وسفيان هو الثورى (قوله مفتاح) في رواية الكشميني مفاتح (قوله ومأندري أحسد متى يجي المطر)زاد الاسماعلى الاالله أخرجه من طريق عبدالرجن سمهدى عن الثورى وفعه ردعلي من زعم أن لنزول المطروقتام عسالا يتخلف عنه وسأتى الكلام على فو الدهذا المحددث في تفسير لقمان أن شاء الله تعالى م (خاتمة) به اشتملت أبواب الاستسقاء من الاحاديث المرفوعة على أربعين حديا المعلق منها تسعة والبقسة موصولة المكررفيها وفعامضي سعة وعشر ونحسد يثاوالخالص ثلاثة عشر وافقه مسلم على تتخريجها سوى حديث ابن عرالذي فسيه شعرة بي طالب وحديث أنسعن عرفى الاستسقاء العماس وحديث عبدالله بززيدف الاستسقاع لي رجله وحديث عىدالله منزيد فى صفة تحو بل الردا وان كان أخرج أصله وحديث عائشة في قوله صيبا نافعا وأصله أبضافيه وحديثأنس كان اذاهت الريح الشديدة وسيأتي سان ماانفرديه من حديث أبى هر رة في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى وفي من الاستمار عن الصحابة وغيرهم أثر ان والله أعل

> *(بسمالته الرحن الرحم)* *(أبواب الكسوف)*

ثبتت البسملة فحرواية كريمة والترجمة فحروا بةالمستملى وفى بعض النسخ كتاب بدل أبواب

والكسوف لغة التغيرالي سواد ومنه كسف وجهه وحاله وكسيفت الشميس اسوتت وذهب شعاعهاواختلف في الكسوف والخسوف هل هسمامترا دفان أولا كماسساني قريبا ف(قوله الصلاة في كسوف الشهس) أي مشروعة اوهو أمر متفق عليه لكن اختلف في لحكم وفي الصفة فالجهو رعل أنهاسنة مؤكدة وصرح أبوعو انة في صححه بوجو مهاولم أرد لغيره لاماحكي عن مالك أما حراها محرى الجعمة ونقل الزين بن المنسرعن أي حنيفة انه أوجها وكذا نقل بعض مصنى الحنفية انهاوا حية وسأتى الكلام على الصفة قريباً (قملة حدثنا خالد) هو ابن عبدالله الطعان و يونس هواين عبدوالاسناد كله يصر يون وترجة الحسن عن أي يكرة متصلة عندالجفاري منقطعة عندأبي حاتم والدارقطني ويسأتي التصريح بالاخيار فيه يعذأر بعة أبواب وهو يؤيد صنيع المحارى (قوله فانكسفت) يقال كسفت الشمر بفتح الكاف وانكسفت بعني وأنكرالقزازآنكسفت وكذا الحوهري حيث نسبه للعامة والحيديث ردعليه وحكي كسفت إبضم الىكاف وهو نادر (قه له فقام رسول الله صلى الله عليه وسابعة ردامه كزاد في اللياس من وجه اخرعن يونس مستعملا وللنسائي من رواية يزيدين زريع عن يونس من العجلة ولسلم من حديث أسماء كسفت الشمس على عهدرسول الله صلى الله علىه وسلم ففزع فاخطأ بدرع حتى أدرك بردا ته يعني أنه أرادليس ردائه فليس الدرع من شغل خاطره بذلك واستدل به على أن جرالنوب الايذم الاعن قصديه الخملاء ووقع في حديث ألى موسى سان السعب في الفزع كاسساني (قمله فصلى بناركعتين زادالنسائي كاتصاون واستدل مهن قال ان صلاة الكسوف كصلاة المافلة" وجله النحيان والمبهق على أن المعنى كاتصاون في الكسوف لان أما كرة خاطب ذلك أهل المصرة وقد كان ابن عباس علهم أنهار كعتان في كل ركعة ركوعان كاروى ذلك الشافعي وابن أى شيبة وغرهما ويؤيد ذلك أن في رواية عبدالوارث عن يونس الاسته في أواخر الكسوف ان ذلك وقع نوم مات الراهم بن الذي صلى الله عليه وساروقد ثلت في حديث جارعند مسلم مثله وقال فيه آن في كل ركعة ركوع من فدل ذلك على اتحاد القصة وظهر أن رواية أبي بكرة مطلقة وفي رواية جابرزيادة سانف صنة الركوع والاخذبهاأولى ووقع فيأكثرا لطرق عن عائشة أيضا انف كل ركعة ركوعن وعندان خزعة من حديثها أنضا أن ذلك كان يوممات الراهم علسه السلام (قهله حتى المجلت) استدل معلى اطالة الصلاة حتى بقع الانتجلاء وأجاب المعاوي بأنه قال فسه فصلوا وادعوا فدل على إنهان سلمين الصلاة قبل الانجلاء تشاغسل بالدعامي ننجلي وقرره الندقيق العمدمانه جعل الغابة لجحوع الاهرين ولايلزم من ذلك أن يكون عابة لكل منها على انفراده فحازات كون الدعاممتدا الى عابة الانحلاء بعد الصلاة فيصرعا بة المحموع ولايلزم منه تطويل الصلاة ولاتكريرها وأماما وقع عندالنسائي من حبيدت النعمان س بشسيرقال كسفت الشمس على عهدرسول الله صلى الله على مطي ركعتن وكعتن وبسأل عنهاحت إنحلت فال كان محفوظ الحميل أن مكون معنى فوله ركعتسن أى ركوعسن وقدوقع التعسير عن الركوع مالر كعبة في حيديث الحسن خسف القمر واس عياس بالبصرة فصلى ركعتن في كل ركعة ركوعان الحدث أخرحه الشافعي وان مكون السؤال وقع بالاشارة فلايلزم التكرار وقدأخر جعبدالر زاق بإسناد صيع عن أبى قلابة أته صلى الله عليه وسلم كان

بر(باب الصلاة في كسوف الشمس) وحدثنا عروبن عوث قال حدثنا خالدعن بكرة قال كاعندالني صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر دخلنا فعلى بنا ركعتين حتى الخيلت الشمس

لموت أحد فوروا ية عبدالوارث الاكية بيان سيب هذا القول ولفظه وذلك أن ابنا للنبي صلى ألله علىموسلم يقالله ابراهم مات فقال الماس في ذلك وفي رواية مبارك بن فضالة عندا بن حيان فقال الناس انمىا كسفت الشمس لموت ابراهيم ولاحدو النسائى وابن ماجه وصححه ابن خزيمة والنحبان منرواية أى قلاية عن النعمان لنيشيرقال انكسفت الشمس على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فخر بح فزعا يجرّ أو محتى أنى المسعد فلم زل يصلى حتى انحلت فلما انجلت قال ان النياس يرعمون ان الشمس والقيم ولا شكسفان الا اوت عظيم من العظيما وليس كذلك الحدث وفيهذا الحدث بطالما كانأهه لاالحاهلية بعتقبدونه من تأثيرالكوا كب في أ الارض وهو نحوقو فه في الحدمث الماضي في الاستسقاء مقولون مطر ناسوء كذا وال الخطابي كانوافي لجاهلية يعتقدون أن الكسوف وجب حدوث تغسرفي الارض من موت أوضر را فاعلم النبي صلى آلله عليه وسلرأنه اعتقاد ماطل وإن الشمس والقمر خلقان مسخران لله ليس لهما سلطان في غيرهما ولاقدرة على الدفع عن أنفسهما وفيهما كان النبي صلى الله عليه وسرعليه من الشفقة على أمنه وشدة الخوف من ربه وسأتى اذلاً مزيد سان (ڤهل فاذاراً يتموها) في رواية كريمة رأ بتموهما التثنية وسأتى القول فيدان شاء الله تعالى (فهل حدثنا شهاب بن عباد) هوالعبدى الكوفي من شيوخ البخاري ومسلم ولهم شيخ آخر يقال له شهاب بزعباد العبدى لكنه بصرى وهوأ قدم من الكوفي يكون في طبقة شروخ شوخه أخرج له البخاري وحلمف الادب المفرد وابراهيم بزجيد شيخه هوابن عبد الرجن الرؤاسي بضم الرا بعدهاهمزة خففة وفى طبقته ابراهيم ن حدين عبد الرحن بنءوف الرهرى ولم يخرجواله واسمعل هو ابنأ في خالدوقيس هو ابن أبي حازم وهذا الاسنادكله كوفيون (قوله آيتان) أي علامتان من آبات الله أى الدالة على وحدائبة الله وعظم قدرته أوعلى تتخو يف المعياد من بأس الله وسطو ته ويؤيدهقوله تعالىومانرسلىالا اتاتالاتحويفا وسأتىقولهصلىانله علىموسه بيخوف انله بهِــماعبـاده فيابمفرد (قوله فاذارأ بتموها) أىالاً ية وللكشميه في رأ يتمو دــما بالمثنية وكذافيروا يةالاسماعيلي وألمعني اذارأ يتم كسوف كلمنهما لاستحالة وقو عذلك فبهمامعاني حالةواحدةعادةوان كأنذلك جائزانى القدرة الالهمة واستدلءه على مشر وعمة المسلاة في

كسوف القمروسان الكلام علىه في اب مفردان شا الله تعالى و وقع في رواية آب المنذر حتى ينعلى كسوف أجما انكسف وهو أصرح في المراد وأفاداً بوعوانه أن في بعض الطرق أن ذلك كان يوم مات ابراهم وهو كذلك في مسندالشافعي وهو يؤيد ماقد مناهم ن اتحادالقصة (قول فقوم وافساوا) استدل به على أنه لا وقت لصلاة الكسوف معين لان الصلاة علقت برؤيته وهي محكنة في كل وقت من النهاد و بهذا قال الشافعي ومن تبعه واستثنى الحنفية أوقات الكراهة وهوم مهور مذهب أحد وعن المالكة وقتها من وقت حل النافلة الى الزوال وفي رواية الى صدور ح الاوليان المقصود ايقاع هذه العبادة قبل الانجلا وقد اتفقوا على رواية الى صدور ح الاوليان المقصود ايقاع هذه العبادة قبل الانجلا وقد اتفقوا على

كلاركع ركعة أرسار جلاينظر هل انجلت فتعين الاحتمال المذكور وان بت تعدد القصة زال الاشكال أصلا (قول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس) زاد في رواية ابن خزيمة فلك كشف عنا خطيبنا فقال و استدل به على أن الانجلاء لا يسقط الخطيمة كماسساً في (قول

فقال الني صلى الله علمه وسالم أنالشمس والقمر لا سُكُسفان لموتأحد فاذا رأ شهوها فصاوا وادعوا حيتي سكشف مایکم دحدثناشهاس عبادقال حدثناابراهمن حد عن اسعمل عن قس فالسمعت أمامسعود بقول قال الني صدلي الله علسه وسلمأن الشمس والقسمر لاسكسفان لموتأحدمن الناس ولكتهما آيتان من آمات الله فاذا رأ تمسوها فقوموا فصاوا يحتثنا أصبغ قال أخسرني ابن وهبآفال

انهالا تقضى بعسدالا نحيلا فلوا فعسرت في وقت لا مكن الافعلا قبله في فوت المقصود ولم أقف في شيم من الطرق مع كثرتها على اله صلى الله عليه وسياصلاها الأضم لكن ذلك وقعراتها قا ولايدل على منع ماعداه واتفقت الطرق على انه يادر اليها (قوله أخيرني عرو) هو ان الحرث المصرى وعب دالر جن بن القاسم هو اين أى بكر الصديق ونصف وجال هذا الاستناد الاعلى مدنيون ونصفه الادنى مصريون (قوله لا يخسفان) فتم أوله ويجوز الضم وحكى ابن الصلاح منعه وروى النخريمة والبرارمن طريق نافع عن الن عرقال خسفت الشمس يوم مات الراهيم الحديث وفعه فأفزعوا الى الصلاة والىذكر الله وادعوا وتصدقوا (قوله ولا لحماته) استشكلت هذه الزيادة لان السياق اعماورد في حق من ظن ان ذلك لموت ابراهم و لميذ كرواً الحياة والحواب أث فائدةذ كرالحماة دفع توهم من يقول لا يلزم من نفي كونه سيما للفقدأن لا يكون سيباللا يجاد فعمالشارعالنز لدفعهذاالتوهم (قوله-داثناعيداللهن عمد) هوالمسندى وهاشم هوأبو النضر وشيبان هو التحوي (قه أله يوم مآت ابراهم) يعني ابن الني صلى الله عليه وسلم وقدد كر جهو رأهل السعرأته مات في السنة العاشرة من الهجرة فقيل في رسع الاول وقسل في رمضان وقيل فيذى الجية والاكثر على أنها وقعت في عاشرا لشهر وقيل في رابعه وقبل في رابع عشر مولا يصيوشي منهاعلى قول ذى الحجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذذاك بمكة في الجبح وقد بت أنه شهدوفاً به وكانت بالمدينة بلاخلاف نع قبل انهمات سنة تسع فان ثبت يصع وجزم النو وى بأنها كانت سنة الحدسة ومجاب بأنه كأن بوشنا لحديسة ورجع منهافي آخرذي القعدة فلعلها كانت في أواخر الشهر وفسه ردعلي أهل الهيئة لانم مرزعون أنه لا يقع في الاوقات المذكورة وقد فرض الشافعي وقوع العيدوالكسوف معاواعترضه بعض من اعتمد على قول أهل الهيئة والمدب أصحاب الشافعي لدفع قول المعترض فأصابوا (قول فاذاراً يتم) أي شمامن ذلك وفي رواية الاسماعيلي فاداراً يتم ذلك وسيأتي من وجه أخر بُعداً بواب فاذاراً بتموها ورتسيه) * ابتدا المنارئ أبواب الكسوف بالاحاد، ثالطلقة في الصلاة بغير تقسد تصفة اشارة منه الى أن ذلك يعطى أصبل الامثال والأكانا يقاعهاعلى الصفة الخصوصة عنسده أفضل وبهذا قال أكثر العلماء ووقع لبعض الشافعية كالبندنيي انصلاتها ركعتي كالنافلة لايجزئ والله أعلم الصدقة في السدقة في الكسوف أوردفه حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيد معنها ثم أورده بعلماب من رواية الن شهاب عن عروة ثم بعد ما بين من رواية عمرة عن عائشة وعندكل منهم ماليس عندالا خرووردالا مرفى الاحاديث التى أوردهافى الكسوف بالصلاة والصدقة والذكر والدعاء وغيرذلك وفدقدم منها الاهم فالاهم ووقع الامربالصدقة في رواية هشامدون غبرهافناسب أن يترجمهم اولان الصدقة تالمة للصلاة فلدلك جعلها تلوترجة الصلاة في الكسوف (قول خسفت الشمس في عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى) استدل به على إنه صلى الله علمه وسلم كان محافظ على الوضو مغلهذا لم يحتير إلى الوضو في تلك الحال وفسمنظر لانفى السماق حذفافسمأتى في رواية ابن شهاب خسفت الشمس فرج الى المسجد فصف الناس وراءه وفى رواية عرة فحسفت فرجع ضحى فتربين الحجرثم قام يصلي واذا ثبت هذه الافعال جازأن يكون حذف أيضافتوضأ ثم قاميصلى فلا يكون نصافى أنه كانعلى

أخرني عسروعن عسد الرجن بنالقاسم حدثه عن أسهعن العروض الله عنهما أنه كان يخسر عن الني صلى الله علسه وسلم أن الشمس والقدمر لايعسفان لموتأحدولا لحياته ولكنهما آيتانمن آ مآت الله فاذاراً مموهـما فصاوا وحدثناعيداللهن عمد قال حدثناهاشم بن القاسر فالحدد شاشيان أومعاو بةعنزبادين علاقة عن المعسرة سنسعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهم فقال الناس كسفت الشمس لوت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلمان الشمس والقسر لا يُنكسفان لموتأحدولا لحمانه فاذا رأيتم فصلوا وادعواالله (باب الصدقة في الكسوف) * حدثنا عبدالله ينمسلة عنمالك عن هشام بن عروة عن أسه عن عائشة أنها قالت خسيفت الشمس فيعهد رسولالله صلى اللهعلمه وسلمفصلي رسول اللهصلي الله على وسلم بالناسفة ام

فاطال القام غركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القسام وهودون القسام الاول مركع فأطال الركوع وهو دون آلركوع الاول ثمسعد فأطال السعود ثم فعل فى الركعة الثانية مثل مافعل في الاولى ثم الصرف وقدتحلت الشمس نفطب الباس فحمدالله وأثني علمه ثم قال ان الشمير و القمر آتات من آمات الله لا ينفسهان لموتأحدولالحساته فاذا رأسردلك فاذكروا اللهوكيروا وصاوا وتصدقوا المقال اأمة مجد واللهمامن أحد أغرمن الله أنرني عده أوتزني أمته باأمة مجدوالله

وضوء (قوله فاطال القمام) في رواية ابن شهاب فانترأ قراءة طويلة وفي أواخر الصلاة من وجه آخر عنه فقرآ يسورة طو يله وفى حديث ان عباس بعدار بعة أنواب فقرأ لحوامن سورة المقرة فالركعة الاولى ونعوه لابى داودمن طريق سلمان نيسارعن عروة وزادفه أته قرأفي القيام الاقلمن الركعة الثانية نحوامن آل عران (فقوله تم مام فاطال القيام) في رواية ان شهاب م قال سمع الله لمن حدده و زادمن وحه آخر عنه في أواخر الكسوف رساولك الجد واستدل مه على استحماب الذكر المشروع في الاعتدال في أقل القيام الثاني من الركعة الاولى واستشكله معضمتأخرى الشافع مقمن جهة كونه قمام قراءة لاقمام اعتسدال بدليل اتفاق العلامين قال يزيادة الركوع في كلركعة على قراءة الفاتحة فيهوان كان مجدين مسلمة المالكي خالف فيه والحواب انصلاة الكسوف حامت على صفة مخصوصة فلامدخل للقياس فيهابل كل ماثنت أنه صلى الله عليه وسدلم فعله فيها كان مشروعا لانهاأ صل برأسه وبهذا المعنى ردا لجهورعلى م كاسهاعلى صلاة النافلة حتى منعمن زيادة الركوع فيها وقدأ شار الطعاوى الى ان قول أصحابه اجرى على القياس في صلاة النوافل لكن اعترض بأن القياس مع وجود النص يضمل وبان صلاة الكسوف أشسيه بصلاة العيدونحوها بمايح مع فيهمن مطلق النوافل فامتازت صيلاة الجنازة بترك الركوع والسحود ومسلاة العسد سرتادة التكسرات وصلاة الخوف بزيادة الافعال الكثيرة واستدبار القيلة فلذلك اختصت صلاة الكسوف بزيادة الركوع فالاخذيه جامع بين العمل بالنص والقياس يخسلاف من لم يعمل به ﴿ فَهُ لِهُ فَاطَالُ الرَّكُوعَ ﴾ لم أرف شئ من الطرق سان ماقال فيه الاان العلياء اتفقو اعلى انهلاقراء مَفيه وانمافيسه الذكرمن تس برونحوهما ولم يقعفه هذه الرواية ذكرتطويل الاعتبدال الذي يقع السحود بعده ولاتطو بل الحاوير بن السعد تين وسيأتي العث فيه في السطول السعود (قوله مُ فعل في كُعةُ الثانيَةُ مثل مَافعُ لَقَ الأولى) وتعذَّلكُ مُفسراف روايةُ عرة الأُسية (قُولُهُ ثمانصرف) أىمن الصلاة (وقد تجلت الشمس) في رواية ابن شهاب انجلت الشمس قبل آن مرف والنساق ع تشهدوسلم (قوله فطب الناس) فيهمشر وعسة الخطية الكسوف والعبأنمالكار وىحديث هشام هداوفه التصر عونا لخطمة ولم يقل به أصحابه وسمأت العثفمه بعدماب واستدليه على أن الانحلاء لاسقط الخطمة بخلاف مالوا نحلت قبل أن يشرعفالصلاة فانه يسقط الصلاة والحطسه فلوانحلت فأثنا الصلاة أتهاعلي الهشة المذكورةعندمن قال مهاوسائي ذكردلماه وعن أصبغ يتمهاعلى هشة النوافل المعتادة (قولها فحمداللهوأثنىعلميه) زادالنسائىڧىحدىثسىرةوشهدأنهعىداللهورسوله (قولهڧاذكروا الله) فيرواية الكشميهني فادعواالله (قولهوالله مامن أحدً) فيه القسم لـأكد الخيروان كان السامع غيرشاك فيه (قول مامن أحداً غير) بالنصب على أنه الحسر وعلى ان من زائدة ويجوزفه الرفع على لغةتم أوأتخر يمخفوض صفة لاحدوا لخبرمحذوف تقديره موجود (قهله أغبر) أفعل تفضل من الغيرة بفتر ألغين المعجة وهي في اللغة نغير يحصل من الجبة والانفة وأصلها في الزوجين والاهلين وكل ذلك محال على الله تعالى لانه منزه عن كل تغير ونقص فسنعن جله على الجازفق لالماكانت غرة الغبرة صون الحريج ومنعهم وزجرمن يقصدالهم أطلق علسه ذلك

التكويهمنعمن فعل ذلك وزجو فاعله وتوعده فهومن باب تسمية الشي بما يترةب عليه وقال ابن فورا المعنى ماأحدا كثرز واعن الفواحش من الله وقال غرم غرة الله ما يغرمن حال العاصى بانتقامه منسه في الدنيا والا خرة أوفي أحدهما ومنه قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم ختى يغيروا مابأ تفسهم وقال الندقيق العيد أهل التنزيد فيمثل هذاعلى قولين اماسا كتوامامو قلاعلى ان المراد بالغبرة شدة المنع والحابة فهومن محاز الملازمة وقال الطسى وغيره وجه اتصال هذا المعنى بماقبله من قوله فآذ كروا الله الخ من جهسة أنهم لماأهر وأناستدفاع البلامالذ كرو والدعا والصلاة والصدقة السيردعهم عن العاصى التي هي من أسساب حلب البلا وخص منهاالز بالانه أعظمها في ذلك وقبل لما كانت هذه المعصمة من أقبر المعاصي وأشدها تأثيرا في الارة النفوس وغلب ة الغضب ناسب ذلك تضويفهم فى هذا المقام من مؤاخدة دب الغسيرة وخالقها سحانه وتعالى وقوله بأأمة مجدف معنى الاشتقاق كايخاطب الوالدواده اداأشفق علىه بقولها غى كذاقيل وكان قضية ذلك أن يقولها أمتى لكن لعدوله عن المضمر الى المطهر حكمة وكانغ ابسيب كون المقام مقام تحذير وتخو وف الفاف الاضافة الى الضمر من الاشعار بالسكريم ومثله بإفاطمة بنت مجدلا أغنى عنائمن انته شأالحديث وصدرصلي انته عليه وسأم كلامه والمن لارادة التأكمد للغبر وانكان لابرتاب في صدقه ولعل تخصيص العبدو الامتعالذ كررعاية بن الادب مع الله تعالى لتنزهه عن الزوحة والاهل بمن يتعلق بهم الغسرة غالما ويؤخذ من قوله باأمة محدأن الواعظ ينبغي له حال وعظمه أن لاياتي بكلام فسمه تفخيم لنفسسه بل يسالغ في التواضع لانه أقرب الى التفاعمن يسمعه (قهله لوتعلون ماأعلم) أى من عظم قدرة الله والتقامه من أهل الاح ام وقبل معناه لودام على كادام على لان عله متواصل مخلاف غبره وقسل معناه لوعلم من سعة رجة الله وحله وغيرداك مأأعل ليكسم على مافاتكم من ذلك وقوله الخمكم قلملا قبل معنى القلة هنا العدم والتقدر لتركتم الغمك ولم يقع منكم الانادرا لغلبة الخوف واستبلا الحزن وحكى النبطال عن المهلب أن سنب ذلك ما كان علسه الانصار من محسة اللهوو الغناء وأطال في تقرير ذلك بمالاطالل فسمه ولادلم لعلسه ومن أين له أن المخاطب بذلك الانصاردون غبرهم والقصة كانت في أواخر زمنه صلى الله علمه وسلمحث امتلا تالمدينة بأهلمكة ووفودالعرب وقدالغالزين نالمنسرفي الردعلية والتشنسعيما يستغنىءنكايته وفي الحديث ترجيم التفويف في الخطبة على التوسع بالترخيص لمافي ذكر الرخص مين ملاممة النقوس لماحيلت عليهمن الشهوة والطيب الحاذق بقابل العلة عايضاتها لاعبار زيدها واستدل بهعلى أن لصلاة التكسوف هيئة تحصها من التطويل الزائد على العادة في القىام وغبره ومن زيادة ركوع فى كل ركعة وقدوا فتى عائشة على روا ية ذلك عبدالله سعاس وعبدالله بزعرومتفق عليما ومثله عن أسما بنت أى بكركا تقدم في صفة الصلاة وعن جابر مسلم وعن على عندأ حدوعن أبي هر رة عند النسائي وعن ابن عرعت دالبزار وعن أم سفيان عنسدالطبرانى وفىرواياتهم زيادةر واهاالحفاظ الثقان فالأخسذبها أولىمن الغاثها وبذلك قالجهورأهل لعملمن أهمل الفسا وقدوردت الزيادة في ذلك من طرق أخرى فعند لممن وجه آخرعن عائشة وأخرعن جابرأت في كل ركعة ثلاث ركوعات وعسده من وجه آخر

لوتعلون ماأعراضكتم قلىلاولېكىتە كئىرا عن ابزعباس ان في كل ركعة أربح ركوعات ولاى داودمن حديث أبي بن كعب والبزارمن حدث على ان في كل ركعة خس ركوعات ولا مخلواسنا دمنها عن علة وقداً وضو ذلك البيهق واين عدالبر وفقل صاحب الهدىعن الشافعي وأحدو المخارى أنهم كافوا يعدون الزيادة على الركوءين في كلركعة غلطامن يعض الرواة فان أكثرطرق الحددث عكن رديعضها الى بعض وبعمعهاأن ذلك كان بوممات الراهم علمه السلام واذا اتحدت القصة تعين الاخذ بالراج وجمع ث يتعددالو اقعية وأن الكسوف وقع مرارا فيكون كل من ه خزعة وان المنذر والخطابي وغيرهم من الشافعية يجو زالعمل بجمسع مأثبت من ذلك وهومن الاختلاف المياح وقواه النووى في شرح مسلم وأيدى بعضهمأن حكمة الزيادة في الركوع مسرعة الانحلاء وبطنه فنن وقع الانتلاء فيأتول ركوع اقتصر على مثل النافلة وحنأنطأ زادركوعاوحنزادفي الابطا وزاد تآلشا وهك االىغاية ماورد فى ذلك وتعقبه النووي وغيره مأن ابطا الانحلاء وعدمه لابعلف أقل الحال ولافي الركعة الاولى وقدا تفقت الروامات على ان عددالر كوع في الركعتين سوا وهذا بدل على انه مقم ل وأحسى احتمال أن يكون الاعتماد على الركعة الاولى وأما الثانية فهي سعلها فهما سسط الانحلا وقعمثلا فيالثائية ليساوى منهما ومن ثم قال أصيغ كاتقدم اذا وقع الانحلان أثنائها بصلى الثانية كالعادة وعلى هذا فيدخل المصلى فيهاعلى يبة مطلق الصلاة وتزيدف الركوع بحسب البكسوف ولامانع من ذلك وأجاب بعض الحنفية عن زيادة الركوع بحمله على رفع الرأس لرؤية الشمس هل انتحلت أم لافاذ الم رها انحلت رجع الى وكوعه ففعل ذلك مرة أومر ارافظن بعض من رأه مف عل ذلك ركوعازائد اوتعقب الاحاديث العصصة الصريحة فيانه أطال القيام بين الركوعين ولوكان الرفع لرؤ ية الشهس فقط لم يحتجراني تطو يلولاسما الاخبارالصر محة بأنه ذكر ذلك الأعندال ثمشر عفي القراءة فيكل ذلك ردّهذا الجلولوكان كإزعم هذا القائل ليكان فيه اخراج لفعل الرسول عن العيادة المشير وعسة أولزم للةلاعهد براوهو مافرمنه وفي حديث عائشةمن الفوائد غبرما تقدم كرعنبيداليكسوف والزحرعن كثرة المضان والحث على كثرة الهكام والتعقق عاسصراليه المرعمن الموت والفناء والاعتباريا آات الله وفسه الردعل من زعمان للكوا كبةاثيرا فيألارض لانتفا ذلك عن الشمس والقمر فكيف بمادونوسها وفيه تقدم الامام في الموقف وتعديل الصفوف والتسكيير بعدالوقوف في موضع الصلاة و سان ما يخشي اعتقاده على غيرالصواب واهتمام العمامة بنقل أفعال النبي صلى الله عابه وسلم لمقدى مه فيها ومن حكمة وقوع الكسوف ببين أنموذح ماسسقع في القيامة وصورة عقاب من لم يذنب والنسه على ساول طريق الخوف مع الرجا الوقوع الكسوف الكوك ثم حسكشف ذلك عنه لكون المؤمن من ريه على خوف ورجا وفي الكسوف اشارة الى تقبيم رأى من يعبد الشمس أوالقمر ل بعضهم الاحرف قوله تعالى لا تسحدوا للشمس ولاللقمر واسحدوا تله الذي خلقهن على صلاةالكسوف لانه الوقت الذي يناسب الاعراض عن عبادتهما لما بظهرفيه سمامن التغيير

فالكسوف) * حدثني اسعق قالأخرناعيين صالح قال حدثنامعاو بةس سلام ن ألى سلام الحشى الدمشني فالأخبرنا يحبى ان أبي كشرقال أخرني "أبو سلة نعدال حن بنعوف الزهرى عن عبدالله بن عرو رضي الله عنهدما فاللا كسقت الشمس على عهد رسول اللهصلي الله علمه وسلم نودى أن الصلاة جامعة *(ابخطسة الامام في الكسوف) بيوقالت عائشة وأسمامخطب الني صلى الله علىه وسلم *حدثنا يحيين مكر والحدثني اللثعن عقسل عن ان شهاب ح وحدثني أجسدنصالح والحدثني عنسية وال حدثنا يونسءن اينشهاب والحدثني عروة عسن عائشة زوج الني صلى الله عله وسالم فالتخسفت الشمس فأحياة الني صلى الله علسه وسلم فرج الى المسعد

(٣) قول المصنف أخيرني أوسلة بنعسدالرحنبن عوف الزهرى عن عبدالله كذا في نسخ العميم التي بايد بناوستقطمن نسيمة الشارح لفيظ ابنعيد الرجسن من عوف الزهري فرر ام معجمه

عامعة) هو بالنصف فيهما على الحكامة ونصب الصلاة في الاصل على الاغرا و عامعة على الحال أى احضروا الصلاة في حال كونها جامعة وقسل برفعهما على ان الصسلاة مبتدأ وجامعة خبره ومعناه ذات جاعة وقبل جامعة صفة والخبر محذوف تقديره فاحضر وها (قول محدثي اسمق) هوان منصورعلى رأى الحياني أوان راهو مه على رأى أبي نعيم و يحيي بن صالح من شسوخ العَاْرى وربما أُخرج عنه واسطة كهذا (قوله الحشى) بفتح المهملة والموحدة بعدها مجمة ووهممن ضبطه يضم أقله وسكون المه (قرَّلَهُ أخْرَنَى أُنُوسَلَّهُ عَنْ عَبْدَاللَّهُ) في رواية حجاج السوَّافَ عن يحي حدثنا أوسلة حدثنى عبدالله أخرجه ابن خزية (فوله نودى) كذافيه بلفظ المنا المفعول وصرح الشحفان في حديث عائشة مان الني صلى ألله عليه وبسل بعث مناديا فنادى نلك قال الندقيق العمدهذا الحديث حقلن استحب ذلك وقدا تفقواعلى أنه لايؤذن لهاولايقام (قُولِدُأُن الصلاة) بفتر الهمزة وتخفيف النون وهي المفسرة و روى يتشديد النون واللبرمح لدوف تقدرهان الصيلاة ذات جياعة حاضرة ويروى برفع جامعة على انه الخبروفي رواية الكشميهي نودي الصلاة جامعة وفيه ماتقدم في لفظ الترجة وعن بعض العلما يجوز فالصلاة جامعة النصب فيهما والرفع فيهما ويجوز رفع الاول ونصب الناني وبالعكس فراقوله - خطبة الامام في الكسوف اختلف في الخطبة فيه فاستحبها الشافعي وأسمق وأكثرا صاب الحديث وقال النقدامة لم سلغناعن أحدد لك وقال صاحب الهداية من الحنفية ليس فى الكسوف خطبة لانه لم ينقل وتعقب مان الاحاديث ثبتت فيه وهي ذات كثرة والمشهور عنسدالمالكمة أنلاخطية لهامع أنمالكاروى الحديث وفيهذكر الخطية وأجاب بعضهم بأمه صلى الله علمه وسلم لم يقصدله آخطية بخصوصها واغاأ رادأن يبن لهم الردعلي من يعتقدأن الكسوف لموت بعض الناس وتعقب عافى الاحاديث الصحيحة من التصريح بالخطية وحكاية شرائطهامن المسدوالثنا والموعظة وغسرذاك عاتضنت الاحاديث فليقتصرعلى الاعلامسب الكسوف والاصل مشروعت الاساع والحصائص لأنست الأبدلل وقد استضعف اين دقيق العبدالتأويل المذكوروقال ان الخطية لاتنحصر مقاصدها في شي معين بعد الاتهان عاهو المطاوب منهامن الجدوالثنا والموعظة وجسع ماذكرمن سب الكسوف وغيره هومن و قاصد خطية الكسوف فينبغي التأسي بالنبي صلى الله عليه وسيلم فيذكرا لا مام ذلك في خطبة الكسوف نع نازع ابن قدامة في كون خطبة الكسوف كغطبتي الجعبة والعبدين اذ لس فى الاحاديث المذكورة ما يقتضى ذلك والى ذلك نحا ان المنسر في حاشيته وردّعلى من أنسكر أصل الخطبة لشوت ذلك صريحاني الاحاديث وذكرأن بعض أصحابهم احتج على ترك الخطبة بأمه لم ينقل في الحسديث أنه صعد المنبر غرز يفه بإن المنبر ليس شرطا عم لا يكزم من أنه لم يذكر أنه لم يقع (قوله وقالت عائشة وأسما خطب النبي صلى الله عليه وسلم) أماحديث عائشة فقدمضي قبل بباب فىرواية هشام صريحاوأ وردالمستف فى هذا الياب حديثها من طريق ابن شهاب وليس فيه التصر يحما لخطية لكنه أرادأن سنأن الحديث واحد وأن الثناء المذكور في طريق الن شهاب كانف الططية وأماحديث أسما وهي بنت أبي بكرأخت عائشة لا بهافسياتي الكلام

فصف الناس وراء فكير فاقترأ رسول اللهصلي الله علسه وسلمقراءة طويلة مْ كَبر فركع زكو عاطو بالا مُ قالسمعالله لمن حده فقام ولم يسحد وقرأقراءة طويلة هي أدنى من القراءة الاولى ثم كبرو ركع ركوعا طويلا وهو أدنى مــن الركوع الاول ثم قال مع الله لن جدمر ساولك الجد مُسجد مُ قالُ في الركعة الا خرة مشل فلك فاستكمل أربع ركعات فأربع سعدات وانحلت الشمس قدل أن ينصرف ثم قامفأثني على الله بماهوأهله م والهما آتانمن آمات الله لايحسفان لوت أحد ولالحساته فاذارأ بتوهما فافزعو االى الصلاة وكان يحدث كثرين عباس أن عدالله بعداس رضى الله عنهـماكان يحـدثوم خسفت الشمس عشل حديث عروة عنعائشة فقلت لعسروة ان أخالة نوم خسفت الشمس بالمدينة لم بزدعلي وكعتين مثل الصبح قالأحل لانهأخطأ السنة *(باب) * هل يقول كسفت الشمس أوخسفت

عليه بعدأ حدعشر بايا (قول فصف الناس) بالرفع أى اصطفو ايقال صف القوم اذاصاروا صفاو يجوزالنصب والفاعل محذوف والمرادبه النبي صلى الله على موسلم (قوله ثم قال في الركعة الآسرة مثل ذلك فيه اطلاق القول على الفعل فقدذ كرمين هذا الوجه في آلياب الذي يلسه بلفظ تمفعل ﴿قَوْلَهِ فَافْزَعُوا ﴾ بفتح الزايأى التميوّ اوبوّ جهوا وفيه اشارة الى المبادرة الى المأمور مهوان الالتحاء ألى الله عندا أنحاوف بالدعا والأستغفار سب لحوما فرطمن العصان رجيمه زوال المخاوف وأن الذنوب سب للبلا بأوالعقوبات العاجسة والاسجلة نسأل الله تعالى رجسه وعفوه وغفرانه (قهله الى الصلاة) أى المعهودة الخاصة وهي التي تقدم فعلها منه صلى الله علىموسلرقيل الخطبة ولمنصب من استدل به على مطلق الصلاة ويستنبط منه أن الجاعة لست شرطافى صعتهالانف اشعاراالمادرةالى الصلاة والمسارعة الهاوا تطارا لجاعة قدرؤتى الى فواتهاوالى اخلاء بعض الوقت من الصلاة (قهله وكان يعدث كثير بن عباس) هو متقدم الخبرعلى الاسم وقدوقع في مسلمن طريق الزيدي عن الزهري بلفظٌ وأخبرني كثيرين ألعباس وصرح رفعه وأخرجه مسلمأ يضاوالنسائ منطريق عيدالرجن بنمر عن الزهرى كذلك وساق المتن بلفظ صلى يوم كسفت الشمس أربع ركعات في ركعت بن وأربع سحدات وطوله الاسماعيلي من هذا الوجه (قهله فقلت لعروة) هومقول الزهري أيضا (قهله ان أخاله) بعني عسدالله بزالز ببروصر حبه المصنف من وجه آخر كاسيأني في أواخر الكسوف وللاسماعيلي فقلت لعروة والله مافعل ذاك أخوك عيدالله من الزبع انخسفت الشمس وهو بالمديسة زمن أراد أن يسيرالى الشام فساصلي الامثل الصبح (قول قال أجل لانه أخطأ السسنة) في دواية ابن حبان فقال أجل كذلك صنع وأخطأ السنة واستدل به على أن السنة أن يصلى صلاة الكسوف في كل ركعة ركوعان وتعقب بأن عروة تابعي وعيد الله صحابي فالاخذ بفعله أولى وأحسب بأرقول عروةوهو تابعي السنة كذا وان قلنا انه مرسل على الصبير لكن قدد كرعروة ستنده فذلك وهوخبرعا تشسة المرفوع فانتفى عنسه احتمال كونه موقوفاأ ومنقطافيرج المرفوع على الموقوف فلذلك حكم على صنيع أخيه بالخطاوه وأمرنسسي والافاصنعه عبد الله سأدى به أصل السينة وان كان فيه تقصر بالنسية إلى كال السنة و يحتمل أن يكون عبد الله أخطأالسنة عن غيرقصد لانهالم سلعه والله أعلم ﴿ (قَولُهُ مَا ﴿ صَالِحَ هُلِ يَقُولُ كُسُفُ الشمس أوخسفت) قال الزين بن المنبرأتي بلفظ الاستقهام أشعارا منه بانه لم يترج عنده في ذلكشيُّ (قلت) ولعلهأشاراليماروآءانعسنةعنالزهريءنعروة قاللاتقولوا كسفت الشمس ولكن فولوا خسفت وهذاموقوف صيرر واهسعيد بن منصور عنه وأخرجه مسلمعن يعيين يعيى عنه لكن الاحاديث العجيجة تتخالفه لنبوتها بلفظ الكسوف في الشهيس من طرق كثيرة والمشهورفي استعمال الفقها ان الكسوف للشمس والخسوف للقسمروا ختاره ثعلب وذكرالجوهرى أنه أفصع وقسل تعين ذاك وحكى عماض عن بعضهم عكسه وغلطه لندونه مالخام في القمر في القرآن وكان هذا هو السرفي استشهاد المؤاف به في الترجة وقبل يقال بهما في كل منهما وبهجامت الاحاديث ولاشك أنمدلول الكسوف لعة غيرمدلول الخسوف لان الكسوف التغيراني سوادوا المسوف النقصان أوالذل فاذاقيل في الشمس كسفت أوخسفت لانها تتغير ويلحقها النتصساغ وكذلك القمر ولايازم من ذلك ان الكسوف والخسوف مترادفان وقيل الماف في الابتدا وبالخاعف الانتها وقيل بالكاف اذهاب جيم الضوو بالخا البعضه وقيل بالخا الذهاب كل اللون و مالكاف لتغيره (قهله وقال الله عزوجل وخسف القمر) في الراده أهذه الا يذاحقالان أحدهما أن يكون أراد أن يقال خسف القمر كاجا في القرآن ولا يقال كسف واذااختص القمر مالخسوف أشعر ماختصاص الشمس مالكسوف والثاني أن يكون أرادأن الذي يتفق للشمس كالذي يتفق للقسمر وقدسمي في القرآن بالخاف القسم وفلكن الذي الشمس كذلك مساق المؤلف حديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة بلفظ خسفت الشمس وهذموافق لماتفال عروة لكن روامات غبره بلفظ كسفت كشرة جدًا (قهل فسه محسمودا طويلا)فده ردعلي من زعم أنه لايسن تطويل السعود في الكسوف وسياتي ذكره في ابمفرد 🐞 (قَوْلُهُ مَاكُ مُ قُولِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَالِيَعُوفُ اللَّهُ عَسِادُ مِنَالُكُ سُوفُ قَالُهُ أَسِ مُوسى عَنِ النَّبِي صلَّى الله عليه وسُلِّم) سأتى حديثه مؤصولا بعد سبعة أبواب ثمأ وردالمصنف حديث أبى بكرة من رواية جادن زيدعن يونس وفيه وليكن يخوف الله بهما عباده وفي رواية الكشمهني ولكن الله يخوف وقد تقدم الكلام علمه في أول الكسوف (قهله لم يذكر عيد الوارثُوشْعية وخالدبن عبدالله وحادبنُ سلة عن يونْس يَخوف الله بهما عباده) ۖ أمار وا ية عبد الوارث فاوردها المصنف بعدعشرة أوابعن ألى معمرعنه ولدس فيها ذلك لكنه ستمن ر والة عسدالوارث من وجسه آخراً خرجه النسائي عن عمران من موسى عن عبدالوارث وذكر متخوف اللهبهماعياده وقال البهني لميذكره أنومعمروذ كره غيره عن عيسدالوارث وأما رواية شيعية فوصلها المصنف في الساب المذكور ولس فبها ذلك وأماروا به خالدين عسدالله فسقتف أولالكسوف وأماروا بمحادن سلمفوصلها الطبراني من رواية عجاح بن منوال عنه بلفظ رواية خالدومعناه وقال فيه فاذا كسف واحدمنهما فصاوا وادعوا (قهله وتأبعه أشعث) يعنى ابن عبدالملك الحرانى (عن الحسن) يعنى ف حذف قوله يمخوف الله بهما عباده وقدومه لاالنسائي هذه الطريق وابن حمان وغيرهما من طرق عن أشعث عن الحسن ولدس فهاذلك (قولهو تابعهموسي عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أنو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخون الله بهماعباده) في رواية غيرا بي ذران الله تعالى وموسى هوابن اسمعيل التبوذك كاجزمه المزى وقال الدمساطي ومن تنعسه هوابند اود الضسي والاقل أرج لان ابن السمعيل معروف في رجال العناري دون الن داودولم تقع لي هـ فده الرواية الى الا تنمن طريق واحدمنه ماوقدأ خرجه الطبرانى من رواية أبي الوليد وابن حبان من رواية هدبه وقاسم بن أصبغمن رواية سلمان بن حرب كلهم عن مبارك وساق الحديث بتمامه الاأن رواية هدية السرفيها يخوف الله بهما عباده * (تسبه) * وقع قوله تابعه أشعث في رواية كرية عقب متابعة موسى والصواب تقديمه لما بيناه من خاوروآية أشعث من قوله يخوف الله بهما عباده (قوله يعوف فيه ردعلى من يزعم من أهل الهيئة أن الكسوف أهر عادى لاينا خرولا يتقدم اذاؤ كأن

أخرني عروة سالز بدأن عائشة زوج الني صلى الله عليسه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله علمه وسالمصلى يومخسفت الشمس فقام فكبر فقسرأ قراءةطويلة ثمركعركوعا طويلا ثمرنع رأسه فقال سعالله لمنجده وقام كاهو مُقَرَّأُفُ رَاءً طو يله وهي أُدنىمن القراءة الاولى ثم ركع ركوعاطو يسلاوهي أدبى من الركعة الاولى ثم سعدسعوداطو يلاثمفعل فى الركعة الا خرة مشل ذلك نمسلم وقسدتجلت الشمس نفطف الناس فقال فى كسوف الشمس والقمر المهما آيتان من آيات الله لايخسمفان لموت أحد ولالحماته فاذا رأ بموهما فافزعواالى الصلاة ، (ياب قول الني صلى الله عليه وسلم يحوف الله عباده مالكسوف) * قاله أبوموسى عنالني صلى الله عليه وسار وحدثناقتسة سعدد قال حدثنا جادىز يدعن ونسعن الحسن عنأى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وبسلم ان الشمس والقمرآ يتانمن

آيات الله لا يشكسفان لموتاً حدولكن يخوف الله بهما عباده وقال أبوعبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله و حماد بن سلة عن ونس يخوف الله بهما عباده و وتابعه أشعث عن الحسسن ، و تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بهما عباده

*(الالتعودمنعلال القرق الكسوف ، حدثنا عدالله ينمسلة عنمالك عن معين سعد عن عرة بنت عدار حن عن عائشة زوج النبي صلي الله علمه وسلم أن يهودية جات تسألها فقالت لهاأعادك الله من عذاب التسر فسألت عائشة رئى الله عنها رسول الله صلى الله علمه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله علىموسلم عائذاماللممن ذلك غركب رسولااته صلى الله عليه وسلمذات غداة مركا فسفت الشمس فرجع ضمى فتررسول الله صلى الله علمه وسلم

كالقولون لمكن في ذلك تخويف ويصر عنزلة الزروالمة في المحر وقدرة ذلك عليهم الن العربي وغروا حدمن أهل العمل بمانى حديث أيى موسى الاتى حست قال فقام فزعا يخشى أن تكون بة قالوا فلو كان الْكسوف بالمساب لم يقع الفيز عولو كان بالمساب لم يكن للاثم مربالعتق والصدقة والصلاةوالذكرمعني فان ظاهرالاحاديث أن ذلك يضد التخويف وأن كل ماذكرمن أنواع الطاعية رجى أن يدفع به ما يحشي من أثر ذلك الكسوف وممانقض إن العربي وغييره المهمز عمون أن الشمس لأتنكسف على الحقيقة وانما يحول القمر منها وين أهل الأرض عند اجتماعهمافى العقد تن فقال هم يزعون أن الشمس أضعاف القسمرفي الرم فكيف يحجب الصغيرالك سراذا قابلة أمكث بظلم الكثير بالقليل ولاسماوهو من جنسه وكنف تحبب الارض نو رالشميل وهي في زاو يةمنها لانهُم رعمون أن الشمس أكرمن الارض بتسعن ضعفا وقدوقع في حديث النعيمان بن يشعر وغيره الكسوف سبب آخر غيرما بزعمة هل الهيئة وهوما أخرجه أجدوالتسانى وان مأجه وصحمة ان خزيمة والحاكم يلفظ أن الشمس والقمرلا يشكسفان لموتأحدولالحماته ولكنهما آيتانمن آباتالله واناللهاذا تجلى لشيءمن خلقه خشعراه وقد استشكل الغزالي هنده الزيادة وقال انهالم تثبت فيعب تكذيب ناقلها قال ولوصت لكان تأويلهاأهون من مكايرة أمورقطعية لاتصادم أصلامن أصول الشريعة قال الزيزة هذا عجب منه كيف يسلم دعوى الفلاسفة ويزعم انها لاتصادم الشريعة مع أنهام بنية على أن العالم كرى" الشكل وظاهرالشرع يعطى خسلاف ذلك والثابت من قواعسدالشير بعةأن الكسوف أثرا الارادة القديمة وفعل الفاعل المختار فيخلق في هدنين الجرمين النورمتي شاموا الطلة متى شاممن غبر بوقف على سبب أوريط ماقتراب والحديث الذي ردّه الغزّالي قدأ ثبته غير واحدمن أهل العلم وهو ثابت من حسث المعنى أيضا لان النورية والإضاءة من عالم الحال الحسي فاذا تحلت صيفة الحلال انطمست الانوارلهسته ويؤيده ثوله تعالى فلما تيلي ريه البسل جعدله دكا اه ويؤيد هذا الحسديث مارويناه عن طاوس أنه نظرالي الشمس وقدان كسفت فسيرحتي كادأ ثيموت وقال هيأخوف تلهمناوقال ابن دقىق العبدر بمبايعتقد يعضههم أن الذي يذكره أهل الحساب سافي قوله محق في الله مهما عماده ولمس بشيخ لان اله أفعالا على حسب العبادة وأفعالا خارجة عن ذلك وقدرته حاكمة على كل سبب فله أن يقتطع مايشا من الاسماب والمسيبات بعضهاءن بعض وإذا ثبت ذلك فالعلما والله لقوة اعتقادهم في عوم قدرته على خرق العادة وأنه يفعل مايشاء اذاوقعشئغر يبحسدث عندهم الخوف لقوة ذلك الاعتقاد وذلك لايمنع أن يكون هناك أسساب تجرى عليها العادة الىأن يشاءالله خوقها وحاصله أن الذى بذكره أهل الحساب ان كان حقافىنفسالامرلاينافى كون ذلك محتوفا لعيادالله تعالى 🐞 (قهله 🕽 一 التعوّد من عذاب القبر في الكسوف وال ابن المنعرفي الحاشية مناسبة التعود عند الكسوف أن ظلة النهارىااكسوف تشايه ظلمةالقبروان كانتهارا والشيءالشئ بذكرفيخاف مزهذا كمايحاف من هذا فعصل الاتعاظ بهذا في التمسك بما ينجي من عائلة الأخرة ثم ساق المصنف حديث عائشةمن رواية عمرة عنها واسنا ده كله مدنيون '(قوله عائذا بالله من ذلك) قال ابن السيدهو منصوب على المصدر الذي بي على مثال فأعل كقولهم عوفى عافعة أوعلى الحال الموكدة

الناتية مناب المصدر والعامل فيمحذوف كأنه قال أعوذ بالله عائذا ولميذكر الفعل لان الحال نا بمعنه و روى الرفع أى أناعا أنه وكانت ذلك كان قبل أن يطلع النبي صلى الله عليه وسلم على عدّاب التسريك سائي الصَّفعه في كتّاب الحنائز إن شاء الله تعالى (فهل بن ظهر اني) فتر الطاء المجة والنون على التنسة والخريضم المهملة وفقم الميم جع جرة بسكون الجيم قبل المرادبين ظهر الحجر والنون والما وزائدتان وقبل الكلمة كلهازاندة والمرادما لحرسوت أزواج النبي صلي الله عليه وسلم (قُدله وانصرف فقال ماشا الله أن يقول) تقدم سأنه في رواية عروة وأنه خطب وأمر بالصلاةُ والسدقة والذكر وغير ذلك ﴿ وَفُولِه مَا سَبُ طُول السِمُودُ فَى الْكُسُوفُ) أشار بهد فم الدرجة الى الردّعلى من أنكره واستدل بعض المالكية على ترك اطالته مان الذى شرع فسمه التطويل شرع تكراره كالقسام والركوع ولم تشرع الزيادة في السحودفلا يشرع تطو لله وهوقياس فى مقابلة النص كاسساني بيانه فهو فاسد الاعتبار وأبدى بعضه مفسسية التطويل في القيام والركوع دون السحود أن القائم والراكع عكنه رؤية الانجلام بخلاف الساجدفان الايتعاوية فناسب طول القسام لها بخسلاف السعود ولان في تطويل السحود استرخا الاعضا فقسد يفضي الى النوم وكل هذا مردود بشوت الاحاديث الصحيحة في تطويله ثم أورد المصنف حديث عسد الله من عمرو من العباص من طريق صحي من أبي كشرعن أي سلة عنه وقد تقدم من وجه آخر مختصرا ووقع في رواية الكشميهني عبد الله ين عمر يضم أوله وفنم الميم ملاواو وهووهم (قهله ركعتن في سعدة) المراديا استعدة هذا الركعة بتمامها وبالركعتين الركوعان وهوموافق لرواتى عائشة واسعاس المتقدمت بنفأن في كلركعة ركوعينو سعودين ولوترك على ظاهره لاستلزم تثنية الركوع وافراد السعود ولمبصر المهأحد فتعن ما والدرقه الدغم جلس م حلي عن الشمس) أي بن جاوسه في التشهدو السلام فتبن قوله في حديث عائشة ثم انصرف وقد تجلت الشمس (قولة قال وقالت عائشة) القائل هو أوسلة في نقدى ويحتمل أن يكون عمدالله من عروفكون من رواية صحابي عن صحاسة ووهممن زعم أنه معلق فقدأخر جهمسلموان خزيمة وغبرهمامن روابة أبي سلة عن عبدالله بن عرو وفيه قول عائشة هذا (قهل ماسحدت سجودا قط كان أطول منها) كذافيه وفي رواية غيره منسه أي من السعودالمذكور زادمسلم فيهولاركعت ركوعاقط كانأطول منهوتقدم فيروا يتعروةعن عائشة ملفظ مسعد فأطال السعود وفيأواتل صفة الصلاة من حديث أسما وينت أبي بكرمثله وللنسائي من وجه آخر عن عدالله ن عرو يلفظ غر فع رأسه فسحد وأطال السحود وغوه عنده عن أبي هربرة والشيفين من حديث أبي موسى باطول قيام وركوع ومحودراً بمقط ولابي داود والتسائي من حديث مورة كاطول ماسعد شافي صلاة قط وكل هذه الاحاديث ظاهرة في أن السحودف الكسوف يطول كإيطول القيام والركوع وأبدى بعض المالكية فيه عثافقال لايلزمهن كوفه أطال أن يكون بلغ به حد الاطالة في الركوع وكانه غفسل عبار والمسلف حديث جابر بلفظ وسعوده نحومن ركوعه وهنذامذهب أجدواسحق واحدقولي الشافعي ويهجزمأهل العلمبالحديثمن أصحابه واختاره ابنسريج ثما لنووى وتعقبه صاحب المهمذب بأنهلم نقلف خبرولم يقلبه الشافعي اه وردعليه في آلامر بين مصافات الشافعي نصعلمه في

بنظهراني الخرثم قاميصلي وتعام الناسوراء فقام قساماطو الاغركع ركوعا إطويلا ثمرفع فقامقاما طو للا وهودون القيام الاول غركع ركوعاطو علا وهودون الركوع الاولث رفع فسيد ثمرفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام . الاقل تمركع ركوعاطو بالا وهودون الركوع الاولث رفع فسحدثم فاموهودون القيام الاول تمركع ركوعا طو بلا وهودون الركوع الاقل ثمرضع فسحسد وانصرف فقال ماشاء الله أن يقول ثمأمر همأن يتعوذوا منعداب القريد (اب طول السعود في الكسوف). حدثنا أبونعيم فالحدثنا شسانعن يحيءن ألى سلة عن عبد الله سعر وأنه قال الم اكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله علىه وسلم تودي ان الصلاة جامعةفركع النبيصلي الله عليه وسلر كعتن فيسحدة م قام فركع ركعت بن في سعدة شرحلس شرحليعن الشمس فالوقالت عأئشة رضى الله عنها ماسعدت محوداقط كانأطول منها

*(بابصلاة الكسوف جاعة) ، وصلى لهمان عماس في صفة زمزم وجع على تنعيدالله تعياس وصلى انعر * حدثنا عبدالله منمسلة عن مالك عنزيدين أسلمعن عطاء سيسار عن عدالله انعاس قال انخسفت الثمس علىعهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلمفقام قساما طويالا نحوامن قراءة سورة البقرة تمركع ركوعاطو يلاترفع فقام قماماطو يلاوهودون القسام الاول مركع ركوعا طويلاوهودون الركوع الاول تمسعد ثمقام قداما طويلا وهودون القمام الاقل غركع ركوعاطويلا وهودون الركوع الاقلام رفع فقام قماماطو يلاوهو دون القسام الاول مركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول شمسد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله علمه وسلمان الشمس والقمرآية انمن آمات الله لا مخسفان لموت أحدولالحمانه فاذارأيتم ذلك فادكروا الله قالوا بارسول اللمرأ بناكتناولت شسيأفي مقامك ثمرأ يناك

البويطى ولفظه م يسمد محدتين طويلت نيقيم فى كل معدة فعواما قام في ركوعه * (تنبيه) * وقع في حديث جابر الذي أشرت اليه عند مسلم تطويل الاعتدال الذي يليه السحود ولفظه ثمركع فأطال ثمرفع فاطال تمسحدوقال النووي هي رواية شاذة مخالفة فلايعمل جأأو المرادزيادة الطمأ بينةفى الاعتدال لااطالته نحوالركوع وتعقب بمارواه النسائى وابزخزيمة وغيرهمامن حديث عبدالله يزعرو أبضاففيه ثمركع فاطال حتى قيسل لايرفع ثمرفع فاطال حتى قسل لايستسد شهر مصدفاً طال متى قبل لا يرفع شرفع فجلس فأطال الجاوس حتى قيسل لايسهد مسحد لفظ الأخزيمة من طريق الثوري عن عطاء لن السائب عن أسه عنه والثوري سمع من عطاء قبل الاختلاط فالحديث صحيح ولم أقف في شئ من الطرق على تطويل الجلوس بين السحيدة نالافى هدا وقد نقل الغزالي الاتفاق على ترك اطالته فان أراد الاتفاق المذهبي فلا كلاموالافهومحجوج بهذه الرواية ﴿ (قوله با - صلاة الكسوف جاعة)أى وانام يحضر الامام الراتب فسؤم لهسم يعضهم ويهقال الجهور وعن الثورى انام يحضر الامام صاوافرادى(قوله وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم) وصله الشافعي وسعيد بن منصور جيعا عن سفيان بن عينة عن سليمان الاحول سمعت طأوسا يقول كسفت الشمس فصلى بناأبن عباس فى صفة زمزم ستركعات في أربع سعدات وهد اموقوف صحيح الاان اب عينسة خواف فيهرواه ابنجريم عن سلمان فقال ركعنين في كل ركعة أربع ركعات أخرجه عسد الرزاق عنه وكذا أخرجه آين أى شيبة عن غندرعن ابنجر بجلكن فالسعدات بدل ركعات وهووهم من غندر وروى عبدالله ين أبي بكر بن حرم عن صفوان ين عبدالله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهرزمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين (قوله في صفة زمنم) كذاللا كثر بضم الصادالمهملة وتشديدالفا وهي معروفة وقال الازهرى الصَّفة موضع بهومظلل وفي نسخة الصغاني يضادم يحسة مفتوحة ومكسورة وهي جانب النهرولامعني لهاهناً الأيطريق التعوّز (قهله وجع على بن عبدالله بن عباس) لمأقف على أثره هذا موصولا (قوله وصلى ابن عر) يحتمل أن يكون بقية أثر على المذكوروقد أخرج ابن أبي شيبة معذاه عن ابن عر (قوله عن عطا بن يسارعن عبدالله بن عباس) كذاف الموطاوف جسع من أخر بعمن طريق مالك ووقع في رواية اللؤلؤي في سنن أبي داود عن أبي هر مرة بدل ابن عباس وهو غلط (قوله ثم سعد) أى سعدتين (قوله م قام قياما طويلا وهودون القيام الاول)فيه أن الركعة الثانية أقصرمن الاولى وسُيأتَ ذلك فياب مفرد (قوله فالوايارسول الله) في حديث بابر عندأ حد باسنادحسن فلماقضي الصلاة فالله أيتن كعب شساصمعته في الصلاة لم تكن تصنعه فذكر نحو حديث ابن عباس الاأن في حسديث جابر أن ذلك كان في الظهر أو العصر فان كان محفوظ افهى قصة أخرى ولعلها القصة التي حكاها أنس وذكر أنها وقعت في صلاة الظهر وقد تقدم سياقه في بابوقت الظهراذ ازالت الشمس من كتاب المواقت لككن فيه عرضت على الجنسة والنارق عرض هذاالحائط حسب وأماحديث جابر فهوشسه بساق أينعباس فىذكرالعنقود وذكر النساءوالله أعلم (قُولُه رأيناكُ تناولت)كذاللا كَثربصيغة الماضي وفي روابة الكشميهي تناول بصيغة المضارع بضم اللام وبحذف احدى التامين وأصله تتناول (قوله مرايناك

كعكعت فرواية الكشمهني تكعكعت بزيادة نامفي أقوله ومعناه تاخرت يقال كع الرجل اذا اوات منهاعنقودا) ظاهره انهاروً ية عن فنهيمن جله على أن الخب كشفت له دونهر فرأهاعلى حقيقتها وطويت المسافة منهماحتي أمكنهان تناول منهاوه فاأشسه نطاهرهذا بده حدثأ وماوالماضي فيأوائل صفة الصلاة بلفظ دنت مني الحنة حتى لواجترأت لحنتكم يقطف منقطافها ومنهمرن جلدعلي أنرامثلت لهفي الحائط كانتطسع الصورة في المرآة فرأى جسعمافيها وبؤيده حديثأنس الاكفي التوحيد لقدعرضت على الحنة والنار للنبي صله الته عليه وسلم لكمر هذه قصة آخري وقعت في صلاة الظهر ولامانعر أن بري الحنة والنار مرتين بل مراراعل صورمختلف وأمعه دمن قال ان المراد بالرؤية رؤية العلم قال القرطي في ايقا هذه الامورعل ظواهرها لاسماعل مذهب أهل السينة في أن الحنة والنارقد خلقتا ووحمد تافيرجع الى أن الله تعالى خلق لنسه صلى الله علمه وسلم ادراكا خاصابه أدرك به الحنةوالنارعلى حقىقتهما (قولهولوأصته) فيرواية مسلمولوأ خذته واستشكل معقوله تناولت وأجبب بحمل الشاول عملى نكلف الاخذلا حقيقة الاخذ وقبل المرادتناوات لنفسي ولوأخذته لكبرحكاه الكرماني وليس يحمد وقبل المراديقوله تناولت أي وضعت دي علب ئنت قامراعلى تحويله لكن لميقسة رلى قطفه ولوأصيته أي لوغيكنت من قطف ويدل فيأواتل الصلاة حتى لواحترأت علماوكا نه لمبؤذنه فيذلك فليع ترئ عليه وقبل الارادة مقدرة أى أردت أن أتناول مُم أفعل ويو مدوحد ب ارعندمسا ولقدمدد ت مدى وأناأريد أن أتناول من ثمرهالتنظر والله ثميدالي أن لاأفعل ومثله للمصنف من حديث عائش الرزاق من طبرية مرسلة أردتأن آخذ منها قطفالا ويكموه فل مقدّر ولا ُجد فحيل مدني ويبنيه كاليامن بطال لم بأخب ذالعنقو دلانهمن طعام ألجنسة وهولايقني والدنيا فأنسيا لايحوزأن بؤكل فهامالا يفني وقسل لانه لورآه الناس لكان من اعانه مالشهادة لامالغب فخشى أن يقعروه التوبةفلا ينفع نفساا عمانها وقمل لاثن الحنة حزاء الاعمال والحزاء بمالا يقع يُنوهُ وَحَدَى اللَّهُ لِي فِي قَالُونَ النَّأُو بِلَ عَن يَعَضَ شَيُوحُهُ انْهُ قَالَ مَعَيْ يَقُولُهُ لا تُكلّ منه الزأن مخلق في نفس الا كل مثل الذيأ كل دائما بحدث لابغيب عن ذوقه و تعقر فلسؤ يمينءلي أندارالا خرةلاحقائق لهاوانماهي أمثال والحق أنثمارالحنة لامقطوعة ولاعمنوعة واذاقطعت خلقت في الحال فلامانع أن يخلق الله مثل ذلك في الدسا اذاشاه بينالدارين في وجوب الدوام وجوازه ﴿ (فَائْدَةٌ)* بين سعيد بن منصور في روايته من وجه آخر عن زيدين اسلم أن الساول المذكور كان حين قيامه الناني من الركعة الثانية (قوله وأريت

كعكعت قال صلى الله عليه وسلم انى وأيت الجنسة فتنا وات منها عنقودا ولو مراصنه لاكام منه ما بقيت الدنيجا وأربت النارف لم أرمنظرا كاليوم قط أفظ ورأيت أكثر أهلهاالسا قالوام إرسول الله قال يكفرن قيل يكفرن الاحسان العشيرو يكفرن الاحسان لوأحسنت الى أحداهن الدهركله موات منك خبراقط قالت مارأ يت منك خبراقط

النار) فىروايةغيرأى ذرورأيت ووقع فىرواية عبدالرزاق المذكورةأن رؤيته الناركانت قبل رؤيته الحنة وذلك أنه قال فيهعرضت على الني صلى الله علىه وسلم النارفنا خرعن مصلاه حتى انالساس لىركب بعضهم بعضا واذار جع عرضت علىه الحنسة فذهب يمشي حتى وقف في ولمسلمين حديث جابرلقد سيء مالنسار حين رأيتموني تأخرت مخافة أن بصليني من لفعها جى ماكنة وذلائد من رأيتموني تقدمت حتى بقت في مقامي و زادفيه مامن شي يوعدونه الإ ته في صلاقي هذه وفي حديث معرة عندان خرعة لقدراً بت منذقت أصلى ما أنتم لاقون كموآخرتكم (قهله فلم أرمنظرا كالموم قط أفظع) المراديالموم الوقت الذي هوفعه أي المنظر وأيته النوم فنف المرثى وأدخل التشسه على الموم لشاعة مارأى فسه وبعدهءن المنظرا لمألوف وقدل الكاف اسهوا لتقدير مارأيت مثل منظرهذا الموم منظرا ووقع إيةالمستملى والجوى فلمأنظر كالمومقط أفتلع (قُهل ورأيت أكثراً هلها النسام) هذا يفسر وْ مَهْ فِي قُولِهُ لِهِن فِي خُطِيمَةِ الْعَمْدِ تُصِيدَةً رَبُوانِي رَأَيَّكُن أَكُثراً هِلِ النار وقدمن مذلك فحديث أى سعدف كال الحيض وقد تقدم في العبد الالمام بتسمية القائل أيكفرن (قوله يكفرن الله قال يكفرن العشر كذاللجمهو رعن مآلك وكذاأ خرجه مسدلم من روا ية حفص سرةعن زيدين أسلرو وقعرفى موطايحي بنيعي الاندلسي فال ويكفرن العشير بزيادةواو واتفقواعلى أنزيادةالواوغلط منه فان كانالمرادمن تعليطه كونه خالف غسرومن الرواة فهو كذلك وأطلق على الشذوذ غلطاوان كان المرادمن تغليطه فسادالمعني فليس الجواب طابق السؤال وزادوذلك أنه أطلق لفظ النسام فعم المؤمنية منهن والكافرة فلماقسيل بنالله فأجاب ويكفرن العشيرالخ وكائه قال نع يقعمنهن الكفريالله وغيره لانمنهن من يكفرياته ومنهن من يكفرالاحسان وقال ابن عب دالبروجه رواية يحي أن يكون الجواب لم يقع على وفق سؤال السائل لاحاطمة العساربان من النسام من يكفر بالله فأم يحتير الى جوابه لا ت المقصودف الحديث خلافه (قوله يكفرن العشسر) قال الكرماني لم بعد كفر العشر بالساء كأعدى الكفر بالله لان كفرالعشيرلايتَّضمن معنى الاعتراف (قهله و يكفون الاحسان) كالله سان لقوله يكفرن العشعرلا والمقصود كفراحسان العشعرلا كفرداته وتقدم تفسيرالعشه فكأب الايمان والمراد بكفرالا جسان تغطشه أوجحده ومدل علمه آخر الحديث (قهاد لوأحسنت الى لون امتناعسة بأن يكون الحكم ثامتاعلى النقيضين والطرف المسكوت عنسه أولىمن المذكور والدهرمنصوب على الطرفب ة والمرادمنيه متتةع الرحيل أوالزمان كله مبالغية في مخاطبافهوخاص لفظاعام معنى (قوله شيأ) التنوين فيد للتقليل أى شياقليلا لا وافق غرضها من أى نوع كان ووقع في حددث جار ما مدل على أن المرثق في النارمين النسامين اتصف مصفات ذممةذ كرت ولفظه وأكثرمن رأىت فيهامن النساء اللاتي ان اؤغن أفشب ن وان سيتلن بخلن وانسألن ألحفن وانأعطين لمشكرن الحديث وفيحدث الساب من الفوائد غبرما تقدم المادرة الى الطاعة عندرو متما يعذرمنه واستدفاع البلايد كراته وأنواع طاعته ومعجزة

ن المنذرعن أسما بنت أبي بكر أنها قالت أتت عائشة روح الني صلى الله عليه وسلحين خسفت الشمس فاذ النياس قسام بنت المنذرعن أسما بنت أبي بكر أنها قالت أتت عائشة روح الني صلى الله عليه وسلحين خسفت الشمس فاذ النياس قسام بنت المنذرعن أسما و بنا أسما و بنا الله على الله على والمناس فأشارت بدها الى السماء و قالت سحمان الله فقلت آية فأشارت اى نم قالت فقمت حملانى الله على الله عليه وسلم حد الله واثنى عليه م قال مامن من كنت لم أره الاوقد رأيته في مقاى هذا حق الجنة والنارولقد أوسى الى أنكم تفتنون في القبور مثل أوقر بيامن فتنة الدجال لا أدرى أيتم سما قالت أسماء يونى أحد كم (٤٥٠) فيقال له ما على بهد ذا الرجل فاما المؤمن أو الموقن لا أدرى أيتم سما قالت أسماء يونى أحد كم (٤٥٠)

ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسالم وماكان عليه من نصح أمنه وتعليهم ما ينفعهم وتحذيرهم مما يضرهمومراجعة المتعلم للعالم فمالايدركه فهمه وجواز الاستفهام عنعلة الحكمو بيان العالم مايحتاج البه تليذه وتحريم كفران الحقوق ووجوب شكرالمنع وفيه أن الجنة والنارمخاوقتان موجودتان البوم وجوازاطلاق الكفرعلى من لأيخرج من الملة وتعذيب أهل التوحيسدعلي المعاصى وجواز العمل في الصلاة اذالم يكثر ﴿ وقولِهِ مَا ﴿ صَلَّمُ النَّسَامُ مِعَ الرَّجَالُ فى الكسوف)أشار بهذه الترجة الى رد قول من منع ذلك وقال بصلين فرادى وهومنقول عن الثورى وبعض الكوفيين وفى المدقونة نصلي المرأمني يتماوتخرج المتعالة وعن الشافعي يخرج الجميع الامن كانت مارعة الجال وقال القرطبي روى عن مالك أن الكسوف انما يخاطب بهمن يخاطب الجعة والمشهورعنه خلاف ذلك وهوالحاق المصلى ف حقهن بحكم المسجد (قوله عن أسما بنت ألى بكر) هي جدة فاطه وهشام لا يويهما (قوله فأشارت اي نعم) وفي رواية الكشميهي أن مرسون بدل التحة اليد وقد تقدمت فوالد مفى ال من أجاب الفتيا بالاشارة من كاب العلم وفياب من لم يتوضأ الأمن الغشى المنق لمن كتاب الطهارة ويأتى الكلام على مايتعلق بالقبرفى كتاب الحنائزان شاوالله تعالى قال الزين بن المنسر استدل به ابن بطال على جواذ خروج النساءالي المسعدلصلة الكسوف وفيه نظر لان أسماء انماصلت فحرة عاتشة لكن يمكنهأن يتمسك بماو ردف بعض طرقه ان نساء غراسماء كن بعيدات عنها فعلى هذا فقد كن في مؤخرالمسعد كاجرت عادتهن في سائر الصلوات في (قوله بأسب من أحب العتاقة) بفتح العين المهملة (ف كسوف الشمس) قيده أنهاعًا للسبب الذي وردفيه لان أسما لماروت قصة كسوف الشمس وهذاطرف منه أماأن يكون هشام حدث بههكذا فسمعهمن مزائدةأو يكون زائدة اختصره والاول أرَّج فسساتى في كَتَابِ العَنْقَ من طُريق هشام بن على عن هشام بلفظ كَنَانُوم عندا لخسوف بالعناقة (قول لقدأ مر) في رواية معاوية بن عروعن زائدة عند الاسماعيلي ڪاٺ النبي صلى الله عليه وسلم بأخر،هم ﴿ (قُولِهُ مَا سُبُ صَلَّاةً الكسوف فالمسحد) أو ردفيه حديث عائشة من رواية عرة عنها وقد تقدم قبل أربعة أبواب

ذلك قالت أسماء فيقول مجدرسول الله صدلي الله علمه وبسلمجاءنا بالمننات والهــدى فأحساوآمنا واتمعنا فيقالله نمصالحا فقدعلناأن كنت لموقناوأما المنافق أوالمرتاب لاأدرى ابتهما فالتأسماء فيقول لأأدرى سمعت الناس يقولون شأفقلته * (ماب من أحسالعتاقة فىكسوف الشمس) وحدثنار سعبن معى فالحدثنازا لدةعن هشام عن فاطمة عن أسماء والت لقدأم الني صلى الله عليه وسلم بالعتاقية في كسسوف الشمس * (ياب ملاة الكسوف في المسعد) * حدثنا اسمعيل والحدثني مالك عن يحى الن سعيدعن عرة بذت عيد الرجن عن عائشة رضى الله عنهاأن يهودية جائت تسألها

فقالت أعادلاً الله من عذاب القرفساً التعائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعذب الناس في قبورهم من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدًا والله من ذلك ثمركب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدًا والله من ذلك ثمركب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدًا والله من خلام وسلم والله عليه وسلم على وقام الناس و رام فقيام قياماطو يلاثم وكعركوعا طويلاثم وفع المتول ثم وفع المتول ثم وفع المتول على وقام الناس و والاقتام المتول المتام الاقل ثم وكعركوعاطو ولاوهودون الركوع الاقل ثم قام قساماطو ولاوهو وون القيام الاقل ثم قام قساماطو ولا وهودون المتعام الاقل ثم قام قساماطو ولا وهودون السعود الاقل ثم قام قساماطو ولا وهودون القيام الاقل ثم قام قساماطو والاقلام الاقل ثم قام قساماطو والاقلام دون القيام الاقل ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشا والله ان يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

*(باب) * لاتنكسف الشمس لموت أحدولا فياته * رواه أبو بكرة والمغيرة وأبوموسى وابن عباس وابن عررضي الله عنهم * حدثنا مسدد قال حدثنا يحي عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال (٤٥١) رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس

والقمر لا شكسفان لوت أحددولالحانه ولكنهما آ تانمسي آنات الله فاذا وأ تموها قصاوا يدحد ثناعدد اللهن محمد قالحدثناهشام قال أخرنامعمرعن الزهري وهشامن عروة عسن عروة عن عائشة رضى الله عنها فالت كسفت الشمس على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الني صلى الله علمه وسلم فصلى بالذاس فأطال القراءة غركع فأطال الركوع ثمرفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته في الاولى ثمركع فأطال الركوع دون ركوعه الاقل غروفعرا أسدفسجد سعدتين م قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقدر لا يحسفان لموت أحسد ولالحماته ولكنهما آينانمسن آنات الله يريهماعباده فأذارأ يتم ذلك فافزعو الى الصلاة رواه ابنعباس رضي الله عنهسما احدثنا محدين العلاء فالحدثنا أنوأسامة عنبريدى عسدالله عن أبى بردة عن أبى موسى قال

من هذا الوجه ولم يقع فسه التصريح بكونها في المسعد لكنه يؤخذ من قولها فيه فربين ظهراني الحرلان الحجر ببوت أزواج النبي صلى الله علمه وسلم وكانت لاصقة بالمسحد وقدوقع التصريح بذلك فيروا يةسلمان بزبلال عن يعيى بن سعَّد عن عرة عندمسلم وأفظه فحر حتَّف نسوة بين ظهرانى الخرفي المسجد فأنى الني صلى الله عليه وسلم من مركبة حتى أنى الى مصلاه الذي كأن يصلى فيه الحديث والمركب الذي كان الني صلى الله عليه وسلم فيه يسب موت ابنه ابراهم كانقدم في الماب الاول فلمارجع صلى الله عليه وسلم الى المسحد ولم يصلها طاهرا وصيمان السنة فى صلاة الكسوف أن تصلى في المسجد والولاذ الشا لكانت صلاتها في الصراء أحدر بروَّية الانعلا والله أعلم ف (قوله ما ك لاتنكسف الشمس لوت أحدولا لحماته) تقدم الكلام على ذلك مسوطًا في الباب الاول (قوله رواه أبو بكرة والمغيرة) تقدم حديثه سمافيه (قوله وأبوموسى)ساتى حديثه فى الماب الذى يليه (قوله وابن عباس) تقدم حديثه قبل ثلاثة أنواب (قوله وابن عر) تقدم حديثه في الباب الأول وقدد كر المصنف في الماب أيضا حديث ابن عودوفسه ذلك وقد تقدم في الباب الاول أيضا من وجه آخروكذ احديث عائشة وفي الباب مالهيذ كرمعن جابرعندمسلم وءن عبدالله بنعمرو والنعمان بنيشعر وقبيصة وأبي هربرة كلها عندالنسائي وغبره وعن ابن مسعود وسمرة بنجندب ومجود بن لسد كلهاعندا حدوغبره وعن عقبة بنعامر وبلال عند الطبراني وغيره فهذه عدة طرق عالبهاعلى شرط الصحة وهي نفيد القطع عندمن اطلع عليهامن أهل الحديث بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيعب تكذيب من رعم أن الكسوف علامة على موت أحداً وحياة أحد (قول معمر عن الرهري وهشام) ساقه على لفظ الزهرى وقدتقدمت رواية هشام مفردة في الباب الناني وتقدم الكلام علسه هناك وبين عىدالرزاق عن معمراً ن في رواية هشام من الزيادة فتصدقوا وقد تقدم ذلك أيضا 🐞 (قولُه - الذكر في الكسوف رواه ابن عباس) أى عن الني صلى الله عليه وســـ أوقد تْقدم حْدَيْنَهُ قَرْبِيا بِلْفَظَ فَاذْكُرُ وَاللَّهِ ﴿ فَقُولِهِ فَقَامِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم فَزَعًا ﴾ بكسر الزاى صفة مشهة و يجوز الفقم على أنه مصدر بمعنى الصفة (قوله يخشى أن تكون الساعة) بالضم على أن كان المة أي يخشى أن تحضر الساعة أو ناقصة والساعة المهاوا الحرمح ذوف أوالعكس قىل وفسه جواز الاخمار بما وجبه الظن من شاهد الحال لائنسب الفزع يحنى ص المشاهد لسورة الفزع فعتمل أن يكون الفزع لغبرماذ كرفعلى هدذا فيشكل هذا الحديث من حدثان الساعة مقدمات كثيرة أم تكن وقعت تفتح البلادواستخلاف الخلفا وخروج الخوارج مج (اب الذكرف الكسوف) الاشراط كطاوع الشمس من مغربها والدآبة والدجال والدخان وغسيزلك وبجاب عن همذأ باحتمالأن تكون قصة الكسوف وقعت قبل اعلام الني صلى الله عليه وسمام بده العلامات أولعله خشى أن يكون ذلك بعض المقسد مات أوأن الراوي ظن أن الخشسة اذلك وكانت لغسره كعقوية تتحدثكا كان يخشى عندهبوب الربح هذا حاصل ماذكره النووى سعالغبره وزاد بعضهم أن المراد بالساعة غيريوم القيامة أى الساعة التي جعلت علامة على أمر من الامور

خسفت انشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تسكون الساعة فائى المسحد فصلى باطور قدام وركوع وسعودراً يتم قط يفعله وقال

كويه صلى الله علمه وسلم أوغر ذلك وفي الاول اظر لا تنقصة الكسوف متأخرة جدّا فقد تقد أنموت الراهيم كأن في العاشرة كااتفق عليه أهل الاخبار وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسا تكثيرمن الاشراط والحوادث قبل ذلك وأماالثالث فتحسب نالظن بالعمالي يقتضى أته لايجز بذلك الابتوقيف وأماالرابع فلايحني بعده وأقربها الثانى فلعله خشى أن يكون الكسوف مقدمة لبعض الاشراط كطاوع الشمس من مغربها ولايستصل أن يتخلل بن الكسوف والطاوع المذكورأشيا مماذكروتقع تتالية بعضها اثربعض مع استحضار قولة تعالى وماأمر الساعة الاكلي البصرأوهوأقرب تمظهرلى أنه يحتمل أن يخزج على مسئلة دخول النسخ ف الاخبار فاذاقيل بجواز ذلك زال الاشكال وقيل لعله قدروقوع الممكن لولاماأ علمه الله نعالى بأنه لايقع قبل الاشراط تعظمامنه لاعمرالكسوف ليتسنان يقع امن أمتسه ذلك كمف يخشى ويفزع الاسمااذا وقع لهم ذلك بعد حصول الاشراط أوأ كثرها وقسل لعل حالة استعضارا مكان القدرة غلبت على استحضارما تقدم من الشروط لاحقى الأن تكون تلك الاشراط كانت مشروطة بشرط لم يتقدمذ كره فيقع الخوف بغير اشراط لفقد الشرط والله سحانه وتعالى أعلم (قوله هذه الاكات التي يرسل الله) مُ قال (ولكن يخوف الله بماعباده) موافق لفوله تعالى ومانرسل بالا يات الاتحويفا وموافق لما تقدم تقريره في الساب الاقل واستدل بذلك على أن الامن المبادرة الى الذكر والدعا والاستغفار وغسر ذلك لايختص بالكسوفين لان الاكاتا أعتمن ذلك وقد تقدم القول في ذلك في أواخو الاستسقاء ولم يقع في هده الرواية ذكر الصلاة فلا حجة فيه لمن استمبهاعند كلآية (قوله الى ذكرالله) في روآية الكشميهي الى ذكر موالضمر يعود على الله فقوله يخوف الله بماعبادة وفيد الندب الى الاستغفار عند الكسوف وغسره لانه عمايدفع به السلام في (قوله ما الدعام في الكسوف) في رواية كريمة وأبي الوقت في الخسوف (قوله قاله أبوموسي وعائشة) يشيرالى حديث أبى موسى الذي قبله وأما حديث عائشة فوقع الامرفية بالدعاممن طريق هشآم عن أبيه وهوفى الباب الثانى وورد الامربالدعاء أيضامن حديث أبى بكرة وغميره ومنهسم من حسل الذكرو الدعاء على الصلاة الكونهمامن أجزا تهاوالاول أولى لانهجع بينهمافى حديث أبى وصحرة حسث قال فصاوا وادعوا ووقع فى حديث ابن عباس عند سعد بن منصور فأذكر وا الله وكبروه وسحوه وهللوه وهومن عطف الخاص على العام وقد تقدم الكلام على حديث المغسرة في الساب الأول ﴿ وَقُولُهُ مَا اللَّهُ مَا وَلِهُ الْمُامُ فَخَطِبَةُ الْكُسُوفُ أَمَابِعُدُ } ذَكَّرُفُهُ حَدَيْثُ أَسْمَاءً تختصر أمعلقافقال وقال أبوأسامة وقد تقدم مطولامن هذا الوجه في كتاب الجعة ووقع فمه هنافى رواية أبى على بن السكن وهم به عليه أبوعلى الجيانى وذلك أنه أدخل بن هشام و فاطمة بنت المنذرعر وةبن الزبير والصواب حذفه (قلت) لعله كان عنده هشام سعروة س الزبير فتصفت ابن فصارت عن وذلك من الناسخ والافابن السكن مس الحفاظ الكار وفيسه تأييد لن استعب لصلاة الكسوف خطبة كاتقدم فيابه في (قوله السلاة في كسوف القمر) أوردفيه حديث أبى بكرة من وجهين مختصرا ومطولا واعترض عليه بإن المختصرليس

الى ذكر الله ودعائه واستغفاره * (باب الدعاء في الكسوف قاله أنوموسي وعائشة رضى الله عنهما عن الني صلى الله علمه وسلم وحدثنا أوالوليد والحدثنازائدة والحدثنا ز مادى علاقىة قالسمعت المغـ مرة من شـ عمة يقول انكسفت الشمس يوممات ابراهــــم فقال الناس أنكسفت لموت ايراهم فقال رسول الله صلى الله علمه وسلمان الشمس والقمرآ يتان من آنات الله لا شكسفان لموتأحد ولالحماته فاذا رأ يتموهما فادعوا الله وصاواحستي ينعملي *(ىابقولالامامفيخطية الكسوف أمانعد) بيوقال أبوأسامة حدثناهشام وال أخبرتى فاطمة ينت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله علمه وسلم وقد د تجلت الشمس فطف فمدالله عاهوأهله مُ قال أمايعـد * (اب الصلاة في كسوف القمر) * حدثنا مجود قالحدثنا سعيد بنعاس عنشعبة عن ونسعن المسانعن أى بكرة رضى الله عنه قال انكسفت الشمس على

عهدالنبى صلى الله على موسم فصلى ركعتين وحدثنا أومعمر قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا فيه ويدرون من الم عن ألى بكرة قال خسفت الشمس على عهدالنبى صلى الله عليه وسلم فرج يجرّ ردام حتى انتهى الى

فصلى بهم ركعتسن فانحلت الشمس فقال أن الشمس والقمرآ يتان منآيات الله والمسمالا يخسفان لوت أحسدواذا كانذلك فصلوا وادعواحتي ينكشف مأبكم وذلك أنابنا للنسي صلى الله عليه وسلم مأت يقالله ابراهيم فقال الناس فى ذلك ﴿ إِيابِ الركعـة الاولى في الكيوف أطول)* أخبرنامجمودين غدلان فالحدثناأبو أجد قالحد ثناسفان عن يحى عن عرة عن عالسة رضى الله عنها أن النبي صلى الله علمه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سعدتين الاول والاقلأطول

فمهذكرالقمر لامالتنصص ولامالاحتمال والحواب انهأرادأن يمنمان المختصر يعض الحديث المطول وأما المطول فسؤخذ المقصو دمن قوله واذاكان ذلك فصاوا بعد قوله ان الشمس والقسمر وقدوقع في بعض طرقه ماهو أصرح من ذلك فعند دان حيان من طريق نوح ن قدس عن يونس ابن عسد في هذا الحديث فاذارأ يتمشأ من ذلك وعنده في حديث عبدالله من عمر و فاذا انكسف حدهما وقد تقدم حديث أى مستعود بلفظ كسوف أيهما انكسف وفي ذلك ردعلي من قال السعدو ابالناس السه بالجاعة في كسوف القمر وفرق بوجو دالمشقة في الله غالسادون انهار ووقع عنيدان ا مبان من وجه آخر انه صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف القمرول فظهمن طريق السندين شميل أ عن أشعث اسناده في هذا الحديث صلى في كسوف الشمس والقمر ركعتن مثل صلاتكم وأخرحه الدارقطني أيضا وفي هذار تعلى من أطلق كان رشد أنه صلى الله على موسلم ليصلفه ومنهممنأ ولقوله صلىأىأ مرىالصلاة جعابن الروايتين وقال صاحب الهدى لم ينقل انهصلي فى كسوف القمرفي جاعة لكن حكى ابن حيان في السبرة له ان القمر خسف في السنة الخامسة فصلى النبى صلى الله علىه وسلم بأصحابه صلاة البكسوف وكانت أول صلاة كسوف في الاس وهمذاأن ثنت انتني التأويل المذكور وقدحزم به مغلطاي في سمرته المختصرة وتمعه شخنافي نظمها ﴿ تنبيه ﴾ حكى اس التين انه وقع في رواية الاصيلي في حديث أبي بكرة هذا انكسف القمر بدل الشمس وهذا تغييرلامعني له وكاتبة عسرت عليه مطابقة الحديث للترجة فظن ان لفظه مغير أطول) كذاوقع هناللعموى والكشميهني ووقع بدله لأمستملي باب صب المرأة على رأسها الماءاذا أطال ألامام القيام في الركعة الاولى قال اين رشيدوقع في هذا الموضع تخليط من الرواة إ وحديث عائشة المذكور مطابق الترجة الاولى قطعا وأما الثائية فقها أن تذكر في موضع آخر وكأثنالمصنف ترجيههاواخلي ساضالمذ كرلهاحد شاأوطبر بقا كإجرت عادته فإبحصه ل غرضه فضم بعض الكتاب الى بعض فنشأهذا والاليق بهاحديث أسمما المذكورقبل سبعة أنواب فهونص فمه انتهمي ويؤيدماذ كرمماوقعفي رواية أبىعلى تنشسو بهعن الفرىري فانه باب صب المرأة أولا وقال في الحاشسة ليس فيسه حديث غد مرباب الركعة الاولى أطول وأوردفيه حديث عائشة وكذاصنع الاساعيلي في مستفرجه فعلى هذا فالذي وقعمن صنيع موخ آبي ذرمن اقتصار بعضهم على احدى الترجت ن ليس بجيد أمامن اقتصر على الاولى وهوالمستمي فخطأمحض اذلاتعلق لهابحد يثعانشية وأماالا سنران فنحبث انهما حيذفا الترجة أصلا وكأثر مااستشكلاها فحذفاها ولهذاح فتمن رواية كرعة أيضاءن مهني وكذامن روامة الاكثر (قهله حدثنا أبوأ جد)هوالزبيري وسفيان هوالثوري وهذاالمتن طرف من الحديث الطويلُ المُهاضي في ابْ صلاة الكسوفْ في المسهدُوكا تُه مُختصر منسه بالمعنى فانه قال فمه ثم قام قداماطو يلاوهو دون القدام الاول وقال في هذا أربع ركعات فسعدتين الاولى أطول وقدرواه الاسماعيلي بلفظ الاولى فالاولى أطول وفعدلسل لمن قال انالقمام الاول من الركعة الثانسة يكون دون القيام الشافي من الركعة الأولى وقدة ال ان بطال أهلاخ الافان الركعة الاولى بقيامها وركوعيها تكون أطول من الركعة النائية

*(ناب الجهسر بالقسرامة في الكسوف) * حدثنا مجدن مهران فالحدثنا الولىدين مسلم فالأخبرنااين غرسمع النشهاب عن عروة عن عَالَشْمة رضى الله عنها جهرالنبي صلى الله علمه وسلمف صلاة الخسوف بقراءته فاذافرغ من قراءته كبرفسركع واذارفعمن الركعة قالسم الله لمن حده رسًا ولله الحدثم يعاود القراءة فيصلاة الكسوف أربعركعات فيركعتسن وأربع سحدات ، وقال الاوزاع وغسره سعت الزهرىءنءروةعنعاتشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول اللهصلي الله علمه وسلم فبعث منادرا الصلاة جامعة فتقدم نصلى أربع ركعاتف ركعتين وأربع سعدات . قال الوليد وأخسرنى عبد الرحن بن غرسمع ابن شهاب ه: اله عال الزهرى نقلت ماصنع أخولة ذلك عبد الله تألز برماصيلي الا ركعتين مثل الصبيم ادصلي المد سقفال أحل أنه أخطا ألسنة * تابعهسلمان ن كثير وسقان نحسن عن الزهري في الجهر

بقيامها وركوعيها وقال النووى اتفقواعلي ان القيام الثاني وركوعه فيهم ماأقصرمن القيام الاولوركوعه فبهسما واختلفوافي القيام الاول من الثانية وركوعه هلهما أقصرمن القىام الثانى من الاولى وركوعه أو يكونان سواء قسل وسس هذا اللاف فهم معنى قوله وهودون القمام الاول هل المراديه الاول من الثانسة أوبرحم الى الحسع فسكون كل قيام دون الذى قدله ورواية الاسماعيلي تعن هدا الثاني ويرجده أيضاانه لوكان المرادمن قوله القيام الاول أول قيام من الاولى فقيط لكان القيام الثانى والثالث مسكو تاعن مقدارهما فالاول أكثرفائدة والله أعلم (قوله ماسف الجهربالقراءة في الكسوف) أىسوا كان الشمس أوللقمر (قولة أخبرنا ابن عمر) بفتم النون وكسر الميم المعمد الرحن وهودمشيق وثقه ابندحيم والذهلي وابن البرق وآخر وتوضعفه ابن معين لانه لمير وعنه غيرالوليدوليس اهف المعصين غيرهذا الديث وقد العدعد مالاو زاعى وغيره (قوله جهرالني صلى الله عليه وسلم فى صَـُلَّاةُ الْحُسُوفِ بِقُرَاءَتُهِ ﴾ السِّيِّدَلْ بِعِلَى الجِهْرِ فَيَّابِالنَّهُ الرَّوْجَلَةِ جَاعَةُ بمن لم ير بذلكُ على كسوف القمر وليس بحيدلان الاسماعيلي روى هذاا فيديث من وجه آخرعن الوليد بلفظ كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وكذار واية الأوزاعى التي بعد مصر يحة في الشمس (قول، وقال الاوزاعي وغره سمعت الزهري الن) وصله مسلم عن عدين مهران عن الوليدين مسلم حدثنا الاو زاعى وغيرة فذكره وأعاد الاستناد الى الوليد قال أخبرناعبد الرحن سنمرفذ كرهو فادفيه مسلمطريق كثير من عباس عن أخيه ولم يذكر قصة عبد الله ين الزبر واستدل بعضهم على ضعف روأية عبد الرجن ين غرف الجهر بأن الاو زاع فهذكر فى روايته الجهر وهذا ضعيف لا تنمن ذكر حسة على من لم يذكر لاسما والذى لم يذكره م يتعرض لنفيه وقد ثت الجهرفي رواية الاوزاعي عندأ في داودوالحا كممن طريق الوليدين مزيدعنسه ووأفقه سليمان يزكث روغ يره كاترى (قوله قال أجلٍ) أى نع وزنا ومعنى وفي رواية الكشميهي من أجل بسكون الجيم وعلى الاول فقوله انه أخطأ بكسرهمزة انهوعلى الثاني بفصها (قهلة تابعه سلمان فك كشرو سفيان بن حسين عن الزهرى في الجهر) يعنى باسناده المذكورورواية الممان وصلهاأ حدعن عبدالصمدس عيدالوارث عنه بلفظ خسفت الشمس على عهدالنسي صلى الله علىه وسارفاتي النبي صلى الله عليه وسام فكبرثم كبرالناس تمقرأ فجهر بالقراءة الحسديث ورويناه فأمسندأي داودالطيالسيءن سليان بن كثير بهذا الاسناد مختصراان النبي صلى الله على موسلم جهريالقراءة في صلاة الكسوف وأماروا يه سفيان ين حسن فوصلها الترمذي والطعاوى بلفظ صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها وقد ابعهم علىذ كرالجهرعن الزهرى عقىل عنسدا الطعاوى واسحق بن راشد عند الدارقطني وهذه طرق يعضد يعضم ابعضا يسد مجموعها الزم بذلك فلامعني لتعليل من أعله يتضعيف سفيان بن حسين وغد بره فلولم مردف ذُلْكُ الاروابة الاوزَّاعى لكانت كافسة وقدوردا لجهرَّفها عنَّ على مرفوعا وموقَّوهَا أخرجه انخز يمقوغره وقال بعصاحباأى حنىفة وأحدواسعة وأبنخز يمة واين المنذر وغرهمامن محدث الشافعية وابن العربي من المالكية وقال الذيري يخدبن الجهر والاسرار وقال الائمة الثلاثة يسرق الشمسو يجهرف القمر واحتج الشافعي بقول ابن عباس قرأ نحوامن سورة البقرة الأنه الوجهر لم يحتج الى تقدير و تعقب احتمال أن يكون بعيدامنه لكن ذكر الشافعي تعليقاعن ابن عباس انه صلى بجنب النبى صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فلم يسمع منه حرفا ووصداد البيهق من ثلاثه طرف أسانيسدها واهية وعلى تقدير يحتم افتيت الجهر معه قدر ذائد فا الاخذبه أولى وان ثبت التعدد فيكون فعل ذلك لبيان الحواز وهكذا الجواب عن حديث سمرة عندابن خزيمة والترمذي لم يسمع له صوتا انه ان ثبت الايدل على نفى الجهر قال ابن العربى الجهر عندي أولى الانها صلاة جامعة بنادى لها و يخطب فأشهت العيد والاستسقا والله أعدام عندي أولى الانهات أبواب الكسوف على أربعين حديث الفهام وصول و نصفها معلق المكرر منافيه و فيما منى النبي المنافقة و رواية عرة عن عائشة الاولى أطول لكنه أخرج أصله وفيسه من الاشارعن المحابة والتابعين خسة آثار فيها أثر عبد الله بن الزير و فيها أثر عروة في تخطئة و همام وصولان

(بسم الله الرجن الرحيم)

(قوله أبواب سعود القرآن)

كذاللمستملى ولغيره بابماجا في محودالقرآن وسنتهاأي سنة سجود النلاوة وللاصلي وسنته وسيأتى ذكرمن قال بوجوبهافى آخر الانواب وسقطت البسملة لاتبي ذر وقدأجع العلما على انه يسجد في عشرة مواضع وهي متوالية ألا أنية الحجوص واضاف مالك ص فقط والشافعي فىالقديم نانية الحج فقط وفي الجديدهي ومافي المفصل وهوقول عطاءوعن أجدمثله في رواية وفى أخرى مشهورة زيادة ص وهوقول اللثواسحة وان وهبوان حسيب من المالكمة وان المنذروا ينسر يجمن الشافعية وعن ألى حنيفة مثلالكن نفي ثانية الحيروهوقول داودووراء ذللة أقوال أخرى منهاعن عطا الخراساني الجيع الانانية الحبروا لانشقاق وقيل باسقاطهما واسقاط صأيضاوقهل الجسع مشروع ولكن العزائم الاءرآف وسيحان وثلاث المفصل روي عودوعن ابزعباس المتنزيل وحمتنزيل والنحيم واقرأ وعن سعيدين جبسيرمثله باسقاط اقرأوعن عبيدين عسرمثله لكن باسقاط النحبروا ثسات الاعراف وسيحان وعن على ماوردالامرفيه بالسحودعزية وقيل بشرع المحودعند كل لفظ وقع فعه الامر بالسحود أوالحث علىه والثناء على فاعله أوبسق مساق المدح وهذا يبلغ عددا كثير أوقد أشار المه أوجمد ان الخشابُ في قصدته الالغازية ﴿ وَقُولِهِ سَمَّعَتَ الْأَسُودِ ﴾ هو ابن ريدوَّعبدالله هو ابن مسعود (في الدوسمدمن معه غيرشيز) سماه في تفسيرسو رة النعيم من طريق اسرا يراعن أبي اسمق أمسة ينخلف ووقع فيسترة ابن اسمق انه الوليدين المغيرة وفيه نظر لانه فم يقتل وفي تفسيرسن الولىدىن المغبرة أوعتبة تزريعة بالشك وفيه نظر لماأخرجه الطبراني من حديث يخرمة ين نوفل فاللا أطهرالني صلى الله علىه وسلم الاسلام أسلم أهل مكة حتى انه كان ليقرأ السحدة فسحدون فلايقدر بعضهم ان يستدمن الزحام حتى قدم رؤسا وتريش الولىد تزالمغبرة وأبو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف فرجعوا وقالوا تدعون دين أمائكم لمكن فى شوت هذا تطر لقول

(بسم الله الرحن الرحيم)
أبواب معود القرآن وسنتها

حدثنا غند رقال حدثنا
شد عنة عن ألى اسعق قال
سمعت الاسود عن عبد الله
رضى الله عنه قال قرأ النبي
معه غيرشيخ أخذ كفامن
معه غيرشيخ أخذ كفامن
حصى أوتر اب و رفعه الى
جبته و قال يكفيني هدذا
فرأيته بعدذ الله قتل كافرا

أبى سفمان فى الحديث الطويل الهلم يرتدأ حديمن أسلم ويمكن أن يجمع بأن النفي مقيد بمن ارتد مضطالابسبب مراعاة خاطر رؤسائه وروى الطبرى من طريق أبى بشرعن سعيد بنجبرأن الذى رفع التراب فسصد علسه هوسعد من العاص من أمدة أنوا حيحة وتعسه النعاس وذكر أبو حمان سَيْرِ شُموخِنا في تفسيره انه أوله م ولمنذ كرمستنده وفي مصنف ان أى شسة عن أى هريرة محدواف النعم الارجلين من قريش أراد بدلك الشهرة والنسائي من حديث المطلب بن أبى وداعة قال قرأرسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فسحدو محدمن معه فرفعت رأسي وأبيت أنأسعدولم يكن المطلب يوسنذأسل ومهما ثبت من ذلك فلعل ابن مسعود لميره أوخص واحدا بذكره لاختصاصه بأخذالكف من التراب دون غيره وأفاد المصنف في رواية اسرائيل ان النعم أقلسو رة أنزات فيهاسيدة وهدذاهو السرفيدا والمصنف فيهذه الاتواب بهذا الحديث واستشكل بان اقرأ باسم ربك أقل السورنز ولاوفها أيضا سعدة فهي سابقة على النحم وأجيب بأن السابق من اقرأ أو أثلها وأما يقسم افنزل بعد ذلك مدلس قصة أي جهل في نهمه النبي صلى الله علىه وسلم عن الصلاة أوالاولية مقيدة دين محذوف سنته رواية زكر باس أفي زائدة عن أبي المحق عندان مردويه بلفظ ان أقول سورة استعلن بهار سول الله صلى الله عليه وسلو النعم وله من رواية عبد الكبير "بن دينار عن أبي المحق أول سورة تلاها على المشركين فيذكره فيجمع بين الروايات الثلاث يان المرادأ ولسورة فيها سعدة تلاهاجهرا على المشركين وسيأتي بقية الكلام علمه في تفسيرسو رة النحم انشاء الله تعالى 🐞 (قوله ماكس سعدة تنزيل السعدة) والران بطال أجعواعلي السجودفيها وانمااختلفواني السمودج افي الصلاة انتهى وقدتقدم الكلام على ذلك وعلى حديث أبي هريرة المذكور في الباب في كتاب الجمعة مستوفى 🐞 (قوله السعوديمي أوردفسه حديث ابن عماس ص ليسمن عزام السعوديمي السحودف ص الى اخر مو المراد العزائم ماوردت العزيمة على فعله كصبغة الاحرمثلا بنا على ال إ بعض المندومات آكدمن بعض عنسدمن لا يقول بالوجوب وقدروي اس المذر وغيره عي على ابنأ بي طالب إسناد حسن ان العزائم حم والنصرواقرأ والمتنزيل وكذا ثبت عن الن عباس في الثلاثة الاخر وقبل الاعراف وسحان وحم والم أخرجه ان أى شدة (قهله وقدراً يترسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها) وقع في تفسير ص عند المصنف من طريق مجاهد قال سألت اين عباس من أين سعدت في صولا بن خزيمة من هذا الوجه من أين أخذت سعدة ص ما تفقا فقال ومن دريته داودوسلمان الى قوله فهداهم اقتده فني هذاانه استنمط مشروعة السحودفيها من الاكة وفي الا ول انه أخذه عن النبي صلى الله علمه وسلم ولا تعارض ينهم الاحتمال أن يكون استفاده ون الطريقين وقدوقع في أحاديث الانباء من طريق مجاهد في آخره فقيال اين عباس نسكم بمزأمرأن يقتدى بهم فاستنبط وجه معود الني صلى الله علمه وسلم فيهامن الآية وسبب دُلْكُ كُونِ السجدة التي في ص الماوردت بلفظ الركوع فاولا التوقيف ماظهران فيها سحدة وفى النسائي من طريق سعىدىن جسمرعن الن عماس مرفوعا سعدها داو دتو ية ونحن نسحدها شكرافاستدل الشافعي بقوله شكراعلى انه لايسعدفهافي الصلاة لان معود الشاكر لايشرع داخل المدلاة ولابى داودواب خزية والحاكم من حديث أبى سعيدان النبي صلى الله عليه وسلم

*(باب سحدة تستزيل السعدة) وحدثنا محدين وسف قالحد تناسفان عن سعد س الراهم عن عبد الرحن عن أبي هو برة رضي اللهعثه قال كان النسي صلى الله علمه وسلمقرأ في الجعة في صلاة الفير الم تنز مل السحدة وهلأتي على الانسان * (داب سعدة ص) * حدثنا سلمان ن حرب وأبوالنعهمان قالا حدثنا جادهوان زيدعن أبوب عن عكرمة عن ان عباس رضى الله عنهما فال ص ليسمن عزام السعود وقدرأ يتالنى صلى الله عليه وسلمستدفيها

۳ قواءبدالكسيرفي تسمةعبـدالكريموجرر

*(باب معدة العم) * قاله انعاس رضى الله عنهما عن الني صلى الله علمه وسلم يدحد شاحفص سعرقال حدثناشعبةعن ألى اسحق عن الاسودعن عسدا لله رضى الله عنه أن الني صلى الله علمه وسلمقرأسورة النعيم فسحديها فبانق أحدمن القوم الاسعد فأخذرجل من القوم كفامن حصي أو تراب فرفعه لي وحهه وقال تكفيني هذا والعدالله فلقد رأيته بعدقتل كافرايه (ماب سحود المسلن مع المشركين والمشرك حياس لس له وضور) وكان ان عردضي اللهعنها سحد على غير وضوء يه حدثنامسددقال حدثناعسدالوارث قال حدثناأ بوبعن عكرمةعن انعسأس رضي الله عنهما أنالني صلى الله علمه وسلم محدبالحم وسحسدمعسه المسلون والمشركون والجنوالانس

فرأوهوعلى المنبرص فلابلغ السعيدة نزل فسعدوسعد الناس معه ثرقرأهافي يوم آخر فتهيأ الناس للسحود فقال اغياهي بوته تني ولكني راشكية تهيأ تمفنزل وسحد وسحد وامعه فهذا السبساق بشعر بأن السحود فبهالم بؤكدكا أكدفي غبرها واستدل بعض الحنف ممن مشر وعبة السحود عنسدقوله وخررا كعاوأناب بأنالركو ععنسدها ينوبعن السحود فانشا المصلى ركع بها وانشام سعيد تم طرده في جسع سحيدات التيلاوة ويه قال الن مسيعود 🐞 (قهله سحدة النعم قاله النعياس عن الني صلى الله علمه وسلم يأتي موصولا في الذي يلمه والكلام على حديث ان مسعود مأتى في التفسيران شاء الله تعالى واستدل به على أن من وضع جهتمة على كفه ونحوه لا بعد تساحدا حتى يضعها بالارض وفسه نظر 🐞 (عله اله محود المسلن مع المشر كن والمشرك نحس لدر الدوضوم قال ان المن رويناقوله نحس بفتوالنون والحسم ويحوز كسرهما وقال الفرامتسكن الحسم اذاذكرت الباعافي قوالهم رجس نجس (قهاله وكان ان عريسمدعلي غمروضوم) كذاللا كثروفي رواية الاصملي بحذف غسروالا وكأولى فقدروى الأقاه شدة من طريق عسدين الحسسن عن رجل زعم أنه كنفسة عن سعيدين حسير قال كان النعم منزل عن راحلته فهريق المه ثميركب فسقرأ السحدة فيسحدوما يتوضأ وأمامارواه البيهق باسناد صحيح عن اللثعن نافع عن ابن عرقال لا يستعد الرحدل الاوهوطاهر فيصمع منهدما بأنه أراد بقوله طاهر الطهارة كبرىأوالثانى على حالة الاخسار والاؤل على الضرورة وقداعترض ابن بطال على هذه الترجة فقال ان أراد المضاري الاحتماح لان عريسمود المشركن فلاع تفعه لان سعودهم بكن على وجه العمادة وانما كان لما ملق الشيطان الى آخر كلامه توال وان أراد الردّعلي ابن عمر بقوله والمشرك نحس فهوأشبه مالصواب وأحاب النرشب دبأن مقصود العداري تأكسد مشروعية السحودبأن المشرك قدأقرعلى السحودوسمي العمابي فعله سحودامع عدم أهلبت فالمتأهل أذلك أحرى بأن يسجدعل كل حالة ويؤيده أن في حدثث اس مسعوداً أن الذي ماسجد عوقب بأن قتل كافرافلعل جيعمن وفق للسحود يومئذ ختراه ما المسنى فأسلم ليركة السحود قال ويحقل أن يجسمع بين الترجسة وأثرابن عربانه يعدف العدادة أن يكون جيم من حضرمن المسلين كانواعند قراء الآية على وضوالانهم لم يتأهمو الذلك واذا كان كذلك فن بادرمنهم الى السحودخوف الفوات بلاوضوم وأقره النبي صلى الله عليه وسلاعلي ذلك استدل بذلك على جواز السحود بلا وضوعت دوجود المشقة الوضوء ويؤيده أل لفظ المتن وسعد معد المسلون والمشركون والحن والانس فسوى ابن عباس في نسبة السحودين الجيع وفيهم من لايصع منه الوضو فلزمأن يصم السحودين كان وضومومن لميكن وضو والته أعلم والقصة التي أشاراليها سصمل لناالمام يشيءمنها في تفسيرسو رة الحير انشاء الله تعالى ، (قائدة) لم يوافق ابن عمرأ حد علىجوازالسعودبلاوضو الاالشعبي أخرجه ابزأبي شيبةعنه بسسندصيم وأخرجه أيضا يسندحسن عنأيى عبدالرجن السليأنه كان يقرأ السحدة ثميسلم وهوعلي غتر وضوءالى غسر القبلة وهو يمشي نوميَّ اعيا ﴿ وَقُولِه سَحِدِ مَا لَنْصِمْ ﴾ زادالطيراني في الاوسط مَّن هــذا الوجه بمكة فافادا تحادقصة ابن عماس وابن مسعود (قوله والجن) كان ابن عباس استندفى ذلك الى اخبار

الني صلى الله علىه وسلم امامشافهة له وامانواسطة لانه لم يحضر القصة لصغره وأيضافهومن الأمورالتي لايطلع الانسان عليها الاستوقيف وتعجو مزأنه كشف اه عن ذلك بعيد لانه لم يحضرها قطعا (قولهو رواه ابراهم بن طهمان عن أبوب) يأتى الكلام علسه في تفسيرسورة النعم الله الم المسك من قرأ السعدة وألم يسعد) يشعر بذلك الى الرقعلي من أحتم بعديث الباب على أن المفصد للاسمودف كالمالكية أوأن النحم بخصوصها لا معودفيها كأب ثورلان ترك السعودفها في هذه الحالة لأبدل على تركه مطلقالا حمَّال أن يكون السب في الترك اذذاك المالكونة كان بلاوضو أولكون الوقت كأن وقت كراهة أولكون القارئ كأن لم يسحد كاسال تقرره بعداب أوثرا حننذ لسأن الحواز وهذاأر جحالاحتمالات وبهجزم الشافعي لأمهلو كان واجبالا مره مالسحودولو بعددلك وأمامار واها توداودوغ مره من طريق مطرالوراق عن عكرمة عن اين عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شي من المفصل مند تحول الى المدينة فقدضعفه أهل العلمالحديث اضعف في بعض رواته واختلاف في استناده وعلى تقدير شوته فرواية من أثبت ذلك أرج اذالمشت مقدم على النافي قسماً في في الماب الذي يليب شبوت السحودفى اذا السما انشقت وروى البزار والدارقط في من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سعد في سورة المحمو سعد المعمه الحديث رجاله ثقات وروى الرحردويه في التفسير باسنا دحسن عن العلا بن عبد الرحن عن أبيه عن أبى سلة بن عبد الرجن أنه رأى أياهر يرة سعد في مناعة التعم فسأله فقال انه رأى وسول الله صدلى الله عليه وسلم يستعدفها وألوهر يرة انماأ سلم بالمدينة وروى عبدالرزاق باسناد صحيح عن الاسود الن ربدعن غرآنه سعد في أذا السماء انشقت ومن طريق فافع عن الن عرأنه سعد فيها وفي هذا ردعلى من زعمة نعل أهل المدينة استمرعلى ترك السحود في المفصل و يحمل أن يكون المنفى المواظمة على ذلك لان المفصل تكثر قراءته في الصلاة فترك السحود فعه كشرا للا تختلط الصلاة على من لم يفقه أشار الى هذه العلمة مالك في قوله بترك السحود في المفصل أصلا وقال ابن القصار الامراالسعودف النعم بمصرف الى الصلاة وردي على صلى الله علىه وسلم كاتقدم قبل و زعم بعضهمأن علأهل المدينة استمر بعدالنبي صلى الله عليه وسلم على ترك السحودفيها وفيه نطركما رواه الدايري ماسسناد صحيع عن عبد الرجن النابري عن عرانه قرأ النعم في الصلاة فسحد فيهام قام فقرأ اذازلزلت ومن طريق اسمق ن سويدعن نافع عن ان عمرأ نه سعد في النحم (قوله حدثنا يزيد ب خصفة) مالخا المجة والصادالمه ماد مصغروهو يزيد بن عبدالله ين خصيفة نسب الى جده وشيخه النقسط هو يزيدين عبدالله ينقسبط المذكور في الاستنادالثاني ورجال الاسنادين معامدنيون غيرشيخي البخارى وقوله أنه سأل زيدبن ابت فزعم حدف المسؤل عنه وظاهر السساق بوهم أن المسؤل عنه السحود في النحم وليس كذلك وقد يينه مسلم عنعلى ب جروغيره عن أسمعيل بن جعفر بهذا الاسماد قال سألت زيد بن البت عن القراء مم الامام فقال لاقراء مع الامام في شئ وزعم أنه قرأ النحم الحديث فحذف المصنف الموقوف لانه ليسمن غرضه في هددا المكان ولانه يخالف زيدين أبت في ترك القراءة خلف الامام وفا قالمن أوجبهامن كارالعماية تبعاللديث العميم الدال على ذلك كاتقدم ف صفة الصلاة (قول فزعم)

پۆرواءا براھیم،نطهمان عن أنوب (ياب من قرأ السحدة ولمسحد) وحدثنا المان النداودة بوالربيع، قال حددثنااسعدل سن جعفر قالحدثنار بدن خصفة عنابن قسط عنعطاس مسارأته أخبرهأنه سألزيد ان ثابترضي الله عنه فزعم أمه قرأعلى النيصلي اللهعلمه وسلم والنعم فلم يسحدفها حدثنا آدمين أبي أياس قال حدثناأين أبى ذئب قال حدثنا بزيدين عدالله نقسط عنعطاء انسارعن زيدن ثابت والقرأت على النبي صلى اللهعلمه وسلم والنعم فلم يسحدفها

* (بابسمىدة اذا السماء انشقت عدثنامسلين اراهم ومعاذن فضالة قالا أخرناهشام عن يحيعن أبى سلة قال وأستأماه وبرة رض الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسعد مهافقات باأناهر برة ألمأرك تسعيد قال لولم أرالني صدلي الله عليه وسلم سعد لم أسعد *(بابمن سعد لسعود القارئ) ، وقال ابن مسعود لتمين حذا وهوغلام فقرأ عليه سعدة فقال اسعد فانك اماء نابيحد ثنامسدد فالحدثنا يحى حدثنا عسد الله فالحدثني نافعون انعر رضى الله عنهما قال كان الني صلى الله علمه وسل يقرأعلىنا السورةفها السعدة فسعد ونسعد حتى ما يجدأ حدثا موضع جهمته *(ماب ازدمام السام اذا قسسرة الامام السعدة) و حدثنا بشرا انآدم فألحدثناعلي ن مسهر قال أخبرناعسدالله عن نافع عن ان عرفال كان النىصلى الله علمه وسلم يقرأ السهدة والحن عسده فيسحدونسحدمعه فنزدحم حتى ما يحدد أحد نا لحميد موضعابسمدعليه

أرادأ خسير والزعم يطلق على المحقق قلسلا كهذا وعلى المشكوك كثيرا وقد تمكر رذاك ومن شواهده قول الشاعر * على الله أرزاق العباد كازعم * و يحمّل أن يكون زعم في هذا الشعر ععنى ضهن ومنه الزعيم عارم أى الضامن واستنبط بعضهم من حسديث زيدين ثابث أن القارئ اذاتلاعلى الشيخ لا يندب له محود التلاوة مالم يسجد الشديخ أدمامع الشيخ وفسه نطر * (فائدة) * اتفق ان أبي ذُنب ويزيد من خصفة على هذا الاسناد على ان قسيط وخالفهما أبو صغرفر وأمعن الاقسيط عن خارجة من زيدعن أسه أخرجه أبود اودوالطيراني فان كان محفوظا حل على أن لان قسيط فيه شيخين وزاد أبو صخرف روايته وصلت خلف عرين عبد العزيز وأبي بكرين حزم فلريس عد أفيها في (قهله ما محدة أذا السماء انشقت) أوردفيه حديثأى هربرة في السحودة بها وهشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي و يحي هو ابن أبي كثير وقوله فستجدبها في رواية الكشميهي فيها والساء الفلرف وقول أى سلمة ألم أرك تستعد فسل هو استفهام انكارمن أبي سلة بشعر بأن العسمل استمرعلي خلاف ذلك ولذلك أنكره أبورافع كا سأتي بعدثلاثة أبواب وهبذافيه نظروعلى التيزل فهكن أن تمسك مهمن لابرى السحود بهافي الصلاة أماتر كهام طلقافلاو بدل على بطلان المدعى أن أماسلة وأبار افع لم سازعا أماهر مرة بعدان أعلهما بالسنة في هذه المسئلة ولااحتماعليه بالعمل على خلاف ذلك قال ابن عبد البروأي عل مدى مع مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعده 🐞 (قوله ماكس من سيداس عود القارئ عال اس بطال أجعوا على أن القارئ اداسك دار م المسمّع أن يسعد كذاأ طلق وسأتى بعدما بقول من جعل ذلك مشروطا بقصد الاستماع وفي الترجة اشارة الى أن القارئ اذالم يستحد لم يستجد السامع ويتأيد بماسأذكره (قوله وقال ابن مسعود لقمرن حذثم) بفتحالمهــملة واللام سنهمامعجةساكنة (قهلدامامنا) زادالجوىفيها وهذاالأثر وصله سعدين منصورمن رواية مغيرة عن ابراهم قال قال تيم ب حدد لمقرأت القرآن على عبدالله وأناغلام فررت بسحدة فقال عبدالله أنت امامنافيها وقدروى مرفوعا أخرجه ابنأبي شيبة من رواية ابن علان عن زيدين أسيله أن غلاما قرأعند النبي صيلي الله عليه وسيلم السعدة فأتنظ الغلام الذي صلى الله عليه وسيلم أن يسجد فليالم يسجد قال مارسول الله أليس فه في ده السحيدة سحود قال مل ولكنك كنت أمامنا فيها ولوسعدت لسحد نارجاله ثقات الأأنهم سل وقدروى عن زيدين أسلم عن عطاء بن يسار قال بلغسى فذكر محوه أخرجه البهق من رواية ان وهب عن هشام بن سعدوحفص بن مسيرة معاعن زيدين أسلم به و حوز الشافعي أن يكون القارئ المذكورهوزيدين ابت لانه يحكى أنه قرأعند الني صلى الله علمه وسلمفلريسيد ولانعطا بنيسارروى الحديثين المذكورين انتهى (قوله حدثنايحي) هو القطان وسأتي الكلام على المتن الياب الآخير ﴿ (قُولُهُ مَا سُكُ الْدِحَامُ النَّاسُ ا ذا قرأ الامام السحدة) أي اضيق المكان وكثرة الساجدين (قُولَ له حدثنا يشرين آدم) هو الضرير | البغدادى بصرى الاصل ليساه فالمخارى الاهذا الموضع الواحدوف طيفته بشرن آدمن مزيديصرى أيضاوهوان بنت أزهرا لسمان وفى كل منهمامقال ورج ابن عدى أن شيخ العارى هناهوا بن بنتأزهر وعلى كل تقدير فلم يخرج له الافى المتابعات فسيأنى من طريقاً حرى بعد

* (اب من رأى أن الله عــز وحلم وجبالسعود) وقسل أعمران نحصن الرحل يسمع السعدة ولمعاس لها قال أرأيت لوقعدلها كأنه لابوحمه عليه وقال سلال مالهذا غدونا وقالعشانرضي اللهعنب انما السمدة عملى من استمعها وقال الزهري لايسصد الأأن مكونطاه وافاذ أسسدت وأنتف حضر فاستقل القدلة قان كنت را كافلا علسك حدث كان وجهك وكان السائب سربد لايسم دلسمودالقاص * حدثنا ايراهم بن موسى قال أخير ناهشام بن بوسف أنان بر ج أخبرهم قال أخبرني أبو بكسربن أبي ملكة عنءشان بنعسد الرجن التمي عن ربعة انعبدالله بنالهديرالتمي عال أبو بكروكان رسعة منخارالناس

باب ويأتى الكلام عليمه ثم ووافقه على همذه الرواية عن على "ممسهرسو يدن سعداً خرجه الاسماعيلي (قوله السمود)أى وحل الامرف قوله استدواعلى الندب أوعلى أن ألمر ادمه معود الصلاة أوفى الصلاة المكتوبة على الوجوب وفي محود التلاوة على الندب على قاعدة الشافعي ومن تابعه في حل المشترك على معنسه ومن الادلة على أن سحود التسلاوة لدس بواحب ماأشار البه الطعاوي من أن الا آمات التي في سحود التلاوة منهاماهو يصغة الخيرومتها ماهو يصغة الامر وقدوقع الخلاف فالتي يصغة الامر هلفها احدودأ ولاوهي ثانة الجيوخاعة النحمواقر أفلو كان المحود التلاوة واجما لكان ماورد بصغة الامر أولى أن يتفق على السعود قدم عاورد بصغة الخير (قول وقدل اعمران بن حصين) وصَّله ان أى شيبة بعناه من طريق مطرف قال سألت عران بن حصين عن الرجل لايدرى أسمع السحدة أولافقال وسمعها أولاف اذا وروى عبدالرزاق من وحه آخر عن مطرف أن عران من بقاص فقرأ القاص السعدة فضى عران ولم يستعدمعه اسنادهما صحيم (قهله وقال سلمان) هو الفارسي (قهل مالهذا غدونا) هوطرف من أثر وصادعبد الرزاق من طريق أى عبد الرجن السلى قال مرسكان على قوم قعود فقرو السحدة فسحدوا فقيل الفقال ليس لهذا غدونا واسناده صعيع (قولدوقال عمان انما السعدة على من استعها) وصلاحمد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيبأن عثمان مر" يقاص فقرأ سعدة ليسملمع معمان فقال عثمان انما السعود على من استمع ممضى ولم يسجد ورواه ابن وهبعن ونسعن ابن شهاب بلفظ انما السحدة على من سعها مختصرا وروى الزأى شببة وسعيدين منصورمن طريق قتادة عن سعيدين المسب قال قال عمان انما السحدة على من جلس لها واسمع والطريقان صحيحان (قوله وقال الزهرى الخ) وصله عبدالله ن وهب عن و نس عنه بتمامه وقوله فيه لا يسحد الاأن يكون طاهرا قسل لس بدال على عدم الوحوب لأن المدعى يقول علق فعل السحود من القارئ والسامع على شرط وهو وجودالطهارة فحثوجدالشرطان ملكن موضع الترجة منهذا الاثرقولة فأن كنت راكا فلاعلىك حدث كأن وجهل لان هذا دليل النفل وآلواجب لا يؤدي على الداية في الامن (قوله وكان السائب بنير يدلا يسجد لسحود القاص) بالصاد المهسملة الثقلة الذي يقص على الناس الاخمار والمواعظ ولمأقف على هذا الاثرموضولا ومناسسة هذه الاسمار للترجة ظاهرة لان الذين رعوية نسحود التلاوة واجبام يفرقوا بين قارئ ومستمع قالصاحب الهداية من الحنفية السحدة فى هدده المواضع أى مواضع سحود التلاوة سوى ثانية الجرواجبة على التالى والسامع سوا قصيد سماع القرآن أولم يقصد اه وفرق بعض العلماء بن السامع والمستموما دات عليه هذه الا "مار وقال الشافعي في البويطي لاأو كده على السامع كما أو كده على المستمع وأقوى الاداة على نفي الوحوب حديث عرالمذكور في هذا الباب (قم له أخسرني أبو بكرين أسملكة) هوأخو محدوعمان بن عبدالرجن التمي وثقه أبوحاتم وليس له في العماري غيرهذا المديت ولا مصية ورواية وهوابن عثمان بن عبيدالله بن أخي طلحة بن عبيدالله أحدالعشرة ورسعة ن عبدالله بن الهديره وعم أبي بكرين المندر بن عبد الله بن الهدير الراوى عند والهدر بلفظ التصغر ذكران سعدأن رسعة وادعلى عهدرسول اللهصلي الله علىه وسلوولس له

عماحضر رسعية من عمر ان الخطاب رنبي الله عنه قرأ بوم الجعسة على المنسر سورة النصل حتى اذا حاء السحدة نزل فسعد وسعد الناس حتى أذا كانت الجعبة القابلة قرأ ساحت إذاجاءالسعددة قال ماأيها النياس المائمسر بالسعود فن سعد فقد أصاب ومن لم يسعد فلا انم علمه ولم استحد عررضي الله عنبه * وزادنا فع عن النعروضي الله عنهما أن اللدلم وغرض علىما السعود الأأنشاء *(ابمنقرأ السعدة في الصيلاة فسعد بها) * حدثنامسدد قال حدثنا معتمر فالحدثن أبي قال

أيضاف المضارى غيرهذا الحديث الواحد (قهل عاحضر ربيعة من عر)متعلق بقوله أخيرف أى أخبرف راو باعن عثمان عن ربعة عن قصة حضوره مجلس عمر ووقع عند الاسماعيلي من طريق حِاْجِ عن النَّرِوبِ عِ أُخْدِني أَنو بكرين أَني ملكة أَن عبد الرحن بن عمَّان التمي أخدره عن رسمة ن عدد الله أنه حضر غرفذ كره أه وقوله عد دارجن بن عثمان مقاوب والصواب ماتقدموكذا أخرجه عبدالرزاق عن اينجر يج (ڤهله قرأ)أى أنه قرأيوم الجعة (توله انانمرا مالسعود) في رواية الكشمهني انما (قهله ومن أبسعد فلا الم عليه) ظاهر في عدم الوجوب (قهله وليسمدعر) فله و كدلسان حُوازَرَك السعود بغير ضرورة (قوله وزادنا بع) هومقول ابن جُرِ يَجُوالْ لِيرَمْتُصُلِ بِالاسْنَادُ الآول وقد بِينَ ذلكُ عبد الرَّزاق في مَصْنَفُهُ عن ابن جُر يج أُخبر في أبو بكرتن أبي مليكة فذكره وقال في آخره قال ابن جريج وزادني نافع عن ابن عرائه قال لم يفرض علىناالسصودالاأننشاء وكذلة رواهالاسماعيل والسهق وغبرهمامن طريق حجاج سمجسد عن النجر يجفذ كرالاسنادالاول قال وقال حجاج قال النجر يجوزا دما فع فذكره وفي هذارد على الجيدي في زعه أن هذامعاق وكذاع اعلى عالم المزى علامة التعليق وهو وهم واهشاهدمن طريق هشام ن عروة عن أسه عن عرك كنه منقطع بن عروة وعمر *("نسه)* قوله في رواية عبد الرزاقاته قال الضم مربعو دعلى عرأشارالي ذلك الترمذي في جامعه حث نسب ذلك الي عرف هذه القصة تصغة الجزم واستدل بقوله لم يفرض على عدم وجوب محود التلاوة وأجاب بعض المنفيةعلى فأعدتهم في التفرقة بين الفرض والواجب بأن نفي الفرض لايستلزم نفي الوجوب وتعقب بأته اصطلاح لهم حادث وماكان العماية يفرقون ينهسما ويغيعن هذا قول عرومن لم يسحد فلاائم علمه كماسياتي تقريره واستدل بقوله الاأن نشاء على أن المرمخير في السحود فسكون المس تواحب وأجاب من أوجيه بأن المعنى الأأن نشا قراتها فيجب ولا يخفي بعده وبرده تصريح عربقوله ومن لم يسجد فلاا معلمه فان النفاء الام عن تراة الفعل مختارا يدل على عدم وجوبه واستدل يهعلى أن منشرع فى السيحود وجب عليه اتمامه وأجيب بأنه استثناء منقطع والمعنى لكن ذلكمو كول الىمشئة المريد للل اطلاقه ومن لم يسحد فلا أم علسه وفي الحسد مثمي الفوائدأن الغطب أن يقرأ القرآن فى الخطب وانه اذامر با يه سيدة ينزل الى الارض ليسجد سهااذالم بتبكن من السحود فوق المنبروأن ذلك لايقطع الخطسة ووجه ذلك فعل عرمع حضورا الععابة ولم يتكرعليسه أحدمنهم وعن مالك يرقى خطبته ولايسجدوهذا الاثر وأردعله قهله ما سب منقرأ السحدة في الصلاة فسحد بها) أشار بهذه الترجة الى من كره قُراءة السَّحدة في الصَّلاة الفروضة وهو منقول عن مالكُ وعنه كراهتــه في السر به دون اللهربة وهوقول بعض الحنفية أيضاوغيرهم وحديث أبي هريرة الحتج بهفى الباب تقدم الكلام علمه في ماب الحهرفي العشاء وسنافيه أنفرواية أبى الاشعث عن معمر التصريح بأن معود الني صلى أتله عليه وبسارفيها كأنكد اخل الصلاة وكذاف رواية يزيدب هرون عن سليمان النمي في صحيم أبيءوانة وغيره وفيه حجة على من كره ذلك وقد تقسدم النقل عن زعماً نه لا سحو دفي اذا السمياء انشقت ولاغترها من المنصل وأن العمل استرعليه بدليل انكارابي رافع وكذا أنكره أوسلة و مناأن النقل عن علما المدينة بخلاف ذلك كعمر وابن عمروغيرهـ مامن العماية والتبايعين

(قوله-دثنى بكر) هوابن عبدالله المزنى ﴿ (قوله ما من من المجدموضعا السعود سع الأمام من الزحام) أي ماذا يفعل قال الربط الله أجدهد مالسيناة الأف سعود الفريضة وآختلف السسلف فقال عريس عدعلى ظهرأخمه وبه فال الكوفسون وأحددوا سعق وفال عطا والزهرى بؤخرحمتي يرفعوا وبهقال ماللة والجهور واذاكان همذا في سعودالفريضة فيمرى مشله في محود التلاوة وظاهر صنيع المخارى أنه يذهب الى أنه يسمد بقدر استطاعته حدثني بحكر عن أبي ولوعلى ظهراً خيه (قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السحدة) زادعلى بن مسهر في روايته عن عسد الله و فعن عنده وقدمضي قبل بياب (قهل ه فيسعد فنسمد) زاد الكشميهنىمعه (ڤولِهُ لَمُوضِعِجبهته)يعنىمن الزحام زادمسلم في روآية له فيغيروقت صلاة ولم يذكران عرما كأنوأ يصنعون حننتذواذلك وقع الاختسلاف كأمضي ووقع في الطبيراني من طربق مصعب ين ابت عن نافع في هـ ذا الحديث أن ذلك كان بحكة لما قرأ الذي صلى الله علمه وسلم النحمو زادفه حتى سحد الرجل على ظهر الرجل وهو يؤيد مافه سناه عن المصنف والذي يظهرأن هذا الكلام وقعمن ابن عرعلي سبيل المبالغة في أنه لم يبق أحد الاستجدوسيا ق حديث الباب مشسعر بأن ذلك وقع مرارا فيحتمل أن تنكون رواية الطبراني بينت مسدأ ذلك ويؤيده مارواه الطبرانى أيضامن رواية المسورين مخرمة عن أبيه قال أظهر أهل مكة الاسلام يعنى في أول الامرحتي ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقرأ السحدة فيسحد وما يستطيع بعضهم أن يسحدمن الزحام حتى قدم رؤسا وأهلمكة وكانو ابالطائف فرجعوهم عن الاسلام واستدلبه التعارى على السعود المصود القارئ كامضي وعلى الازد حام على ذلك ﴿ خاتمة) ﴿ السقلت أبواب السحودعلى خسسة عشر حديثا اشان منهامعلقان المكرومنها فسيموفهم امضى تسعة أأحاديثوالخالص ستةوافق ممسلم على تتخريجها سوى حديثي ابن عباس في ص وفي النعم وحديث ان عرفي التضعرف السحود وفيهمن الأثار عن العماية وغيرهم سبعة آثار والله أعلم بالصواب (بسم الله الرحن الرحيم)

* (قوله أبواب التقصير)

ثبتت هذه الترجعة للمستملي وفي رواية أبي الوقت أبواب تقصيرا لصلاة وشتت البسملة في رواية كريمة والاصلى ﴿ وقوله ما سُكُ مَا جَافُ الْمُقْصِيرُ) تَقُولُ قَصْرِتُ الْصَلَامُ فِيتَمَّتُ مَا مخففا قصرا وقصرتم أبالتشديد تقصيرا وأقصرتها اقصارا والاترل أشهرفي الاستعمال والمراديه تخفيف الرباعية الى ركعتين ونقل ابن المنذر وغيره الاجاع على أن لا تقصر في صلاة الصبح ولا في صلاة المغرب وقال النووي ذهب الجهورالي أنه يجو زالقُصر في كل سفرمياح وذهب تعض السلفالي أنه يشترط في القصر الخوف في السفر و بعضهم كونه سفر حج أوعمرة أوجهاد وبعضهم كونه سقرطاعة وعن أى حنىفة والثورى في كل سفرسوا كان ملاعة أم معصسة (قوله وكم يقيم حتى يقصر) في هذه الترجة اشكال لان الاقامة ليست سياللقصر ولا القصر عاية للاقامة فاله الكرمانى وأجاب بأنعسد الايام المذكورة سيب لعرفة جوازا لقصرفها

راقع فالصلتمع أبي هريرة العتمة فقرأ أذا السماءأنشيقت فسحد فقلت ماهذه فالسعدت بهاخلف أى القاسم صلى اللهعلب وسلم فلأأزال أستدفهاحتي ألقامه (اباب من أيجد موضعا للسحود مع الامام من الرحام) * حدثه صدقة فأل أخبرنا يحيعن عسدالله عن الفع عن ابن عررض الله عنهدما قال كان الني صلى الله علسه وسلم يقرأ السورة التي فيها السحدةفسصدفنسحد حق ما يجد أحدنامكاما اوضعجبته (بسم الله الرحن الرحم) *(أبواب التقصير)* * (بابماجاف التقصير وكم يقسيم حستى يقصر)*

حدد شاموسي ساسمعنل

فالحدثناأ بوءوانة

عنعاصم وحصين عن عكرمةعن ابنعباس رضى اللهعنهما قالأقامرسول اللهصلي الله على وسلم تسعة عشر يقصرفنين اذاسافرنا تسعة عشرقصرناوان زدنا أتممنا يرحدثناأ بومعمر قال حدثنا عسدالوارث قالحدثنا يحسى بنأني اسعق قال سمعت أنسا يقول خرجنا معالسي صلى الله عليه وسلم من المدشة الى مكة فكان بصلى ركعتين ركعتين حتى رجعناالى المدينة قلت أقتم عكة شأ فالأقنام اعشرا

ومنعالزيادةعليها وأجابغسىرمبأن المعنىوكم اقامته المغياة بالقصر وحاصله كميقيم مقص وقية لا المرادكم يقصر حتى يقم أى حتى يسمى وقيما فانقلت اللفظ أوحتي هنا بمعنى حسن أي كم يقيم حين يقصر وقبل فاعل يقيم هوالمسافر والمرادا قامته في بلدتماعًا ينها التي اذا حصلت يقصر (قوله عن عاصم) هو اين سلميان وحصن الضم هو النعيد الرجن (قوله تسعة عشر) أي يومآبليلته زادفى المغازى من وجه آخرعن عائم وحده بمكة وكذار واهائن المنذرمن طريق عيد الرجن بن الاصهاني عن عكرمة وأخرجه أوداودمن هذا الوحه بلفظ سعة عشر شقديم السن وكذاأ خرجمه من طربق حفص بن غياث عن عاصم قال وقال عياد بن منصور عن عكرمة تسم عشرة كذاذ كرهامعلقة وقدوصلها آلمهتي ولابي داودأ يضامن حديث عران ن حصن غزوت معرسول اللهصلي الله علمه وسلمام الفترفأ قام بمكة ثماني عشرة لمله لايصلي الاركعتان ولهمن طَّريق ان اسحق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكة عام الفتيخس عشرة يقصر الصلاة وجع المهق بين هذا الاختلاف بأنمن قال تسع عشرة عدّ يومى الدخول والخروج ومن قال سيع عشرة حذفهما ومن قال ثمانى عشرة عدأ حدهما وأما سةعشر فضعفهاالنووي في آنغلاصة ولس يحيد لانرواتها ثقات ولم ننفرد بهااين اسحق فقدأ خرجها النسائي من رواية عرال بن مالك عن عسدالله كذلك واذا ثبت أنها صححة فليحسمل على أن الراوى ظن أن الاصل رواية سبع عشرة فحذف منها يومى الدخول واناروج فذكرأنهاخس عشرةواقتضى ذلك انرواية تسع عشرةأرجح الروايات وبهذاأ خداسحقبن راهو بهوبر جعهاأيضا انهاأ كثرماو ردت بهالر وابات العصيعة وأخلذا اثو رى وأهل الكوفة برواية خسءشرة لكونهاأقل ماوردفيحمل مازادعلي أنهوقع اتفاقا واخمذالشافعي بحديث عران وحسن لكن محادعنده فعن لمرزمع الاقامة فانه اذامضت علىه المدة المذكورة وجب علمه الاتمام فأن أزمع الافامة في أول الحال على أربعة أيام أتم على خلاف بن أصحابه ف دخول ومىالدخول والخروج فيهاأ ولاوحجت محديث أنس الذى يأيه (قوله فنحن اذاسا فرنانسعة قصرناوان زدناأتممنا) ظاهرهأن السيفراذ ازادعلى تسبعة عشركر الاتميام وليس ذلك المرادوقدصر حأبو بعلى عن شدمان عن أبيء وانة في هذا الحديث بالمراد ولفظه اذاسافر نافاقنا في موضع تسعة عشرو يؤيده صدرا لحديث وهوقوله أقام والترمذي من وجه آخر عن عاصم فَاذَاأُقَنَّا ۚ كُثْرِمنَ ذَلْكُ صَلَّىٰنَا أَرْبِعِنَّا ﴿ وَهِلْهِ فَي حَسْدِيثُ أَنْسُ خُرِجْنَامُنَ المدينة ﴾ في روايةً شعبة عن يحيى بنأى اسحق عندمسلم الى الحيم (قولد فكان يصلى ركعتين ركعتين) في رواية البيهق من طريق على بن عاصم عن يحسى بن أبي استق عن أنس الاف المغرب (قوله أقسابها عشرا) لايعارض ذلك حددث ال عماس المذكورلان حديث الن عماس كان في فترمكة وحديث أنسف حجة الوداع وسماتي بعداب من حديث اسعماس قدم الني صلى الله علمه وسلم وأصحابه لصبروا بعة الحديث ولاشك أنه خوج من مكة صبح الرابع عشر فتكون مدة الاقامة بمكة وضواحيها عشرةأيام بلماليها كماقال أنس وتكون مدة أقامته بمكة أربعة أبام سوا الانه خرج منهافى الموم الشامن فصلى الظهريمني ومن ثم قال الشافعي ان المسافر اذا أقام سلدة قصر أربعة أيام وقال أحداحدى وعشرين صلاة وأمافول ابنرشد أراد المحارى ان يين أن حديث

أتس داخل ف حديث ان عباس لان اقامة عشرة داخل في اقامة تسع عشرة فأشار بذلك الى ان الا خدمال الدمت عن ففيه تطرلان ذلك الما عي على اتحاد القصت والحق أنهما محتلفتان فالمدة التى فى حديث الناعباس يسوغ الاستدلال بهاعلى من لم ينوالا قامة بل كان مترددامتى متهاله فراغ حاحته ترجل والمدة التي في حديث أنس يستدل بهاعلي من نوي الا قامة لانه صلى الله علىه وسلف أمام الجيكان جازما بالاقامة ذلك المدة ووحه الدلالة من حديث استعماس لما كان أن الاصل في المقيم الا عام فلما لم يعي عنه صلى الله علمه وساراً نه أقام في حال السفر أكثر من تلك المدة حعلهاعا والقصر وقدا ختلف العلما في ذلك على أقو ال كثيرة كاسأتي وفيه أن الاقامة فأثنا السيفرنسمي اقامة واطلاق اسم البلدعلى ماجاورها وقرب منها لأنمني وعرفة لسامن مكة أماعرفة فلانها خارج الحرم فلست من مكة قطعاواً مامني ففيها احتمال والظاهر أنهاليست من مكذ الاان فلناان أسم مكذيش مل جيع الحرم قال أحديث حنيل ليس لحديث أنس وجه الأأنه حسب أيام اقامته صلى الله عليه وسلم فحيته منذد خلمكة الى أن خرج منها لاوجهله الاهذاو قال الحب الطعرى أطلق على ذلك اقامة بمكة لان هذه المواضع مواضع النسك وه في حكم التابع لكة لانها المقصوب الاصالة لا يتحه سوى ذلك كما قال الامام أجدوا تله أعلم وزعم الطماوى أن الشافعي لم يسمق الى أن المسافر يصير بنية اقامته أربعة أيام مقيا وقد قال أحدن وما قال الشافعي وهي رواية عن مالك ﴿ (قُولِه بالسب الصلام، عني) أي فأأما الرمى ولمبذكر المصنف حكم المستلة لقوة الللاف فيها وخص منى بالذكر لانها المحل الذي وقعوفيها ذلك قديميا واختلف السلف في المقيم عني هل يقصراً ويتمينا على أن القصر بها للسفر أوللنساذ واختارالثاني مالك وتعقسه الطعاوي بأنهلو كانكذلك لكانأهل مني تمون ولاقاتل نذلك وقال بعض المالكمة لولم يجزلاهل مكة القصريمي لقال لهم النبي صلى الله علمه وسلمأغواولس بنامك ومنى مسافة القصرفدل على أنهم قصر واللنساك وأجب بأن الترمذي رويمن حديث عران من حصن أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة ركعة من ويقول ىاأهل مكة أتموا فاناقوم سنغروكا تهترك اعلامهم بذلك بمني أستغنا بماتقدم بمكة (قلت) وهذاضعى لان الحديث من رواية على "من زيدين جدعان وهوضعيف ولوصير فالقصية كانت فى الفتروقصة منى في عبدة الوداع وكان لا يدمن سان ذلك لمعد العهد ولا يحني أن أصل الحث مين على تسليم ال المسافة التي بين مكة ومنى لا بقصرفيها وهومن محال الخلاف كاسسا أنى بعد ماب (قوله بمني) زادمسلم في رواية سالم عن أيه بمني وغيره (قوله ثم أتمها) في رواية أبي أسامة عنءسد الله عندمسام أنعمان صلى أربعا فكان اسعراد اسلى مع الامام صلى أربعاواذا صيلى وحدهصيلي ركعتن وسسأني ذكرالسب في اتمام عثمان يمني في آب وقصر إذاخر جمن موضَّعه (قُولُهائناً الله اسمَق) كذاهو بلفظ الانباء وهوفي عرف المتقدمين بمعنى الاخبار والتعديث وهُلَذَامنه (قول معت حارثة بنوهي) زادالبرقاني في مستخرجه رجد لامن خزاعة أخرجه من طريق أي الوليد شيخ المخارى فيه (قوله آمن) أفعل تفضيل من الأمن (قوله ما كان) فيرواية الكشميهني والجوى كانتأى حالة كونها آمن أوقاته وفيرواية ماموالناس كرعما كانواوله شاهدمن حديث اين صاس عسند الترمذي وصحمه النسائي

الب الصلاة بمنى وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبدالله قال أحبرنى النه عن عبدالله بعرض النه عنه عنه الله عليه وسلم بني وكعتن الله عليه وسلم بني وكعتن صدرامن امارته نما تمها معت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمني وكعتن وكعتن وكعتن وكعتن المناه المناه

* حدثناقتسة فالحدثنا عمدالواحدعن الاعش قال حد شاابراهم قال سمعت عبد الرحن س بريد مقول صلى شاعثمان بن عفان رضى الله عنده عنى أربع ركعات فقيل ذلك لعيدالله منمسعود رضي الله عنده فاسترجع مال صليت مع رسول الله صلى الله علمه وسارعي ركعتن وصلت مع أبى بكرالصديق رضي الله عنه بمني ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنسه ركعتس فلستحظى مس أربسع ركعات ركعتان متقلتان

وقوله الاق ومع عرركعتين وقوله الاق ومع عرركعتين هكذا في نسخ الشرح التي بأيدينا والذى في نسخ المن عثمان بن عفان عمي وفي عمر بن عفان عمي وفي الثاني وصليت مع عرب الخطاب ركعت ين كاتراه بالهامش فلعل ما في الموضعين الهام مصححه

بلفظ خرج من المدينة الى مكة لا يتخاف الاالله يصلى ركعتين قال الطبيي مامصدرية ومعناه الجع لان ماأنسيف الدما فعيل مكون جعا والمعنى صلى بنيا والحيال أناأ كثرا كوانناف سائر الاوقات أمناوسياتي في باب المسلاة عنى من كتاب الحبر عن آدم عن شعبة بلفظ عن أبي المحق وقال في روايته ونحن أكثرما كناقط وآمنه وكلة قط متعلقة بمعذوف تقديره ونحن ما كناأ كثر منافىذلك الوقت ولاأكثرأمنا وهذا يستدرك بهعلى اسمالك حث قال استعمال قط غسر موقة بالنفي بمايخني على كثيرمن النعو من وقد عافي هـ ذا الحديث بدون المني وقال الكرماتى قوله وآمنه بالرفع ويجو والنصب بأن يكون فعلاماض ماوفا علمالله وضمرا لمفعول النبي صلى الله علىه وسلم والتقدير وآسن الله نبيه حينتذولا يحني بعد هيذا الاعراب وفيه ردعلي من زءم أن القصر مختص ما خوف والذي قال ذلك تمسك يقوله تعالى وا ذاضر بتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصر وامن الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ولم يأخذا لجهور بهسذا المفهوم فقسل لانشرط مفهوم المخالفة أن لأيكون خرج مخرج الغالب وقبل هومن الاشسياء التى شرع الحكم فيها بسبب تأزال السبب وبقى الحكم كالرمل وقيل المراد بالقصرف الآية قصرالصلاة في الحوف الحاركعة وفيه نظرا ارواه مسلمن طريق يعلى بن أمية وله صحبة أنه سأل عمر عن قصر الصلاة في السفر فقال أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق اللهبهاعليكم فهذاظاهرفي أن العماية فهموامن ذلك قصر الصلاة في السيفر مطلقالاقصرهافي الخوف خاصة وفي حوابعراشارة الى القول الثانى وروى السراجمن طريق اسمعسل سأى خالدعن أى حنظلة وهوا لحدا الا يعرف اسمه قال سألت اسعرعن الصلاة في السفرفقال ركعتان فقلت ان الله عزوجل قال ان خفتم و نحن آمنون فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يرج القول الثانى أيضا (قوله حدثنا ابراهيم) هو النعبي لا التمي (قوله صلى بناعمان عنى الربع ركعات) كان ذلك بعدرجوعه من أعسال الحيرف حال ا عامته بمنى للرمى كاسيأتى ذلك فى رواية عباد بن عبد الله بن الزبىر فى قصة معاوية بعدما بن (قول مفقل إِذَلَكُ) فَرُواْيِهُ أَبِي دُرُوالاصْسَلِّي فَقَيْلُ فَذَلَتُ ﴿ وَقُولُهُ فَاسْتَرْجِعٍ ۗ أَى فَتَالَ اناللَّهُ وَآنَا السَّه راجعُون (قولهُومععررُكعتُن) زادالنورى عن الاعش تُمَّتفرقت بكم الطرق أخرَّجه المصنف في الجيم من طريقه (قول فليت حظى من أربع ركعات ركعتان) لم يقل الاسيلي ركعات ومن للمدلية مثل قوله تُعالَى أرضيتم الحياة الدنيامن الاسخرة وهذا يدل على أنه كان ترى الاتمام جائزا والألماكانله حظمن الأربع ولامن غيرها فانهاكانت تكون فاسدة كلها وانمااسترجع ابن مسعود لماوقع عندهمن مخالفة الاولى ويؤيده ماروى أيوداودأن ابن مسعود صلى أربعافقسل له عبت على عثمان ثم صلبت أربعافقال الخسلاف شروفي رواية المبهتي الى الاكره الخلاف ولاجدمن حديث أبي ذرمثل الاول وهذا مدل على أنه لم يكن يعتقد أن القصر واجبكاقال الحنفية ووافقهم القاضي اسمعىل من المالكية وهي رواية عن مالله وعن أجد فال ابنقدامة المشهورعن أجدأته عنى الاختيار والقصر عنده أفضل وهوقول جهور العماية والتابعين واحتج الشافعي على عدم الوجوب بأن المسافراذا دخل في صلاة المقسيم صلى أربعا باتفاقهه ولوكان فرضه القصرلم يأتم مسافر عقب وقال الطعاوى فماكان الفرض لأبتلن

(ماب كمأ قام الني صلى الله عليه وسلم في حيته) حدثناموسي ساسعل قال حدثنا وهس وال حدثناأ بوبعن أبي العالمة البراء عن انعياس رضي الله عنهما قال قدم الني صلى الله علمه وسلم وأصحابه لصير رابعة يلبون بالحبح فأمرهم أن يعاوهاعرة الامن معه الهدى وتابعه عطاءعن جابر * (ماب في كم يقصرالصلاة) موسمي النبي صلى الله علمه وسلم يوماولدلة سفراوكان اسع بروان عياس رئى الله عنهم مقصران ويقطسران في

أربعةيرد

هوعلسه أن مأتيه ولا يتخبر في الاتبان معضه وكان التضير مختصا مالتطوع دل على أن المصلى لابتغيرف الأشمين والاربع وتعقبه ابن بطال أناوج تذناوا جنا يتضربه الاتيان بحمسعه أويبعضه وهوالاقامةبمني آه ونقل الداودي عن ان مسعود أنه كان بري القصر فرضا وفسه نطرلماذ كرته ولوكان كذلك لماتعد ترك الفرص حست صلى أربعاو قال ان الخلاف شرو يظهرآثر الخلاف فمااذا قام الحالثالثة عدافسلاته عندا فهورصحة وعندا لحنفية فاسدة مالم يكن أتيذكرالسد في المام عمّان دعداين انشاء الله تعالى 🐞 (قهله كَمُ أَقَامُ النِّي صلى الله عليه وسلم في حِيَّهُ) أَي من يوم قدومه الى أَنْ حُرْجُ منها وقد تقدم مان ذلك في الكلام على حدرت أنس في المان الذي قيلة والمقصو دم ذه الترجة سان ماتقدم منأن المحقق فيهنسة الاقامة هي مدة المقامة كذقيل انكروج اليمني ثم الي عرفة وهي ربعة أنام ملفقة لأنه قدم في الراسع وخرج في الثامن فصلى بها احدى وعشرين صلاقهن أول ع الى آخر ظهر الثامن وقبل أرادمدة اقامته الى أن توجه الى المدينة وهي عشرة كافي أنس وان كان أميصر حفى حسديث الن عماس بعايتها فانها تعرف من الوقاتع فان بن جه يوم النفر الثاني من من الى الايطي غشرة أمام سوام فهل عن أي العالبة البرام) الراء كان ببرى النيل واسمه زياد وقبل غيرذلك وهوغيرأى العالمة الرياحي وقدا شتركا فى الرواية عن ابن عباس وسيأتي الكلام على هـ ذا الحديث وعلى متابعة عطامعن جاير في كتاب الحيران شاء الله تعالى 🐞 (قدله ماسب في كم يقصر الصلاة) بريد سان المسافة التي افرالوصول الهاساغ له القصرولايسو غله في أقل منهاوهي من المواضع التي انتشر فهاانللاف حدافكي ابن المنسذروغ بروفها فقوامن عشرين قولا فأقل ماقسل في ذلك يوم وليلة وأكثره مادام غاساعن بلده وقدأ وردالمصنف الترجمة بلنفظ الاستفهام وأوردمايدل على أن اختياره أن أقل مسافة القصر يوم وليلة (عمل اللهي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا) في رواية أبي ذرالسفر يوماوليلة وفي كل نهما تحق زوالمعنى سمى مدة الموم وألليلة سفرا وكا تُهيش رالي حديث أي هرَّ مرة المذكور عندمفي الياب وقد تعقب بأن في بعض طرقه ثلاثة " أمام كمأأ ورده هومن حديث استعروفي بعضها بوم ولمان وفي بعضها بوم وفي بعضها ليله وفي بعضها ريدفان - ل الموم المطلق أوالله إلى المطلفة على الكامل أي توم بلملته أولسلة بيومها قل لافوالدرج في الشيلاث فيكون أقل المسافة بو ماولسلة لَكُنْ يَعْكُر عَلْمُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ مِنْ مَا و بحاب عنه بماسأتي قريما (تهله وكان ان عروان عباس الني) وصله ان المنذرمن رواية يزيد مساعنءطا ويألى رماح أل النعر والنعماس كالمايصلان ركعتن ويفطران تردف فوق ذلك وروى السراح من طريق عروس ديسارعن ابن عراضوه وروى لشافعي عن مالك عن اينشهاب عن سالم أن ابن عررك الى ذات النصب فقصر الصلاة قال مالله وبنهاو بيهالمد ينسة أربعة بردوروا معسدالرزاق عن مالك هذا فقال سالمد سةوذات بعانية عشرمسلا وفى الموطاعن النشهاب عن سالم عن أسه أنه كان يقصر فى مسدة الموم التام ومن طريق عطا أناس عباس ستل أتقصر الصلاة الى عرفة قال لاولكن الى عسفان أأوالى جدة أوالطائف وقدروى عران عماس مرفوعا أخرجه الدارقطني وان أبي شسيمة من يوعىدالوهاب نجياهدعن أسهوعطامين النعماس أنرسول اللهصلي اللهعلية وسلم

وهى ستةعشر فرمخا

فالهاأهل مكدلا تقصروا الصلاة فيأدني مزآريعة ردمن مكة اليء سفان وهذا اسناد ضعيف منأجل عبدالوهاب وروى عبدالرزاق عن النجر يجعن عطاعين النعياس قال لاتقصروا لملاةالافىالمومولاتقصرفيمادون الموم ولاينأبي شيبةمنوجمه آخرصحييم عنسه قال الصلاة في مسرة يوموليلة ويمكن الجعين هنذه الروايات بأن مسافة أربعية يرديمكن سيرها في بوم وليلة وأماحد بث اسع الدال على اعتبارا لثلاث فاماأن يحمع منه وبين اختباره مآن المسآفة واحدة ولكن السسر يختلف أوأن الحديث المرفوع ماسمق لاحل سان مريل لنمسى المرأة عن الخروب وحسدها وإذلك اختلفت الالفاظ في ذلك وبوَّ مدذلك أن وم الملتعلق بهاالنهسي بخلاف المسافر فانه لوقطع مسيرة نصف وممثلا في يومن لم يقصر فافترقا واللهأعلم وأقل ماو ردفي ذلك لفظ مريدان كانت تمحفوظة وسنذكرهافي آنو هيذا الباب وعلى هذافغ غسك المنفية بجديث ابن عمرعل أن أقل مسافة القصر ثلاثة أمام اشكال ولأسماعل قاعدته ببأن الاعتبار بمارأي الصحابي لايماروي فلوكان الحددث عنسده لسان أقل مسافة بآخالفه وقصرفي مسيرة البوم ألتام وقداختلف عن ان عرفي تحديد ذلك اختلافا غسير ماذكرفروى عبدالرزاق عن النبو يج أخيرنى نافع أن ابن عركان أدنى ما يقصر الصلاة فيه مال له بخسر وين المدينة وخسرستقوتسعون مبلا وروى وكسعمن وحه آخرعن إين عرأته قال من المدينة الى السويدامو منهما اثنان وسعون مدلا وروى عبدالرزاق عن مالك عن عن سالم عن أسه أنه سافر الى رم فقصر الصلاة قال عبد الرزاق وهي على ثلاث نمسلا من المدينة وروى ابن أبي شبية عن وكسيرعن مسعوعن محارب سيعت ابن عمريفول اني لاسافر عةمن النهارفأ فصروقال الثوري سمعت حدلة تن سحيم ممعت ابن عمر ، قول لوخر حت مملا الاربعة برد(ستة عشر فرسمنا) ذكر الفراء أن الفرسيز فارسي معرب وهو ثلاثة أميال والمهلمن نتهب متاليصرلان البصر عمل عنسه على وجه الارض حتى يفني ادراكه و ذلك حزم ي وقبل حده أن سنظر الى الشخيص في أرض مصطعبة فلا مدرّى أهو رحل أو امر أه أوهو أوآت قال النووى الملسستة آلاف ذراع والذراع أربعةوعشر ون اصعامعترض معتدلة والاصمرست شعيرات معترضة معتدلة اه وهذاالذي قاله هوالاشهر ومنهم من عبر ع: دلك ما في عشر ألف قدم بقدم الانسان وقبل هو أربعة آلاف ذراع وقبل ما ثلاثة آلاف ع: ذلك مألف خطوة للعمل ثمان الذراع الذي ذكر النو وي تحديده قدح روغي برويذراء الحديد تنفيمصه والخازفي هذه الاعصارفو حده ينقص عن ذراء الجديد يقدرالثير هذافالميل بذراء الحديدعلى القول المشهور خسة آلاف ذراءوما تشان وخسون ذراعا وهذه أممال وكاثنهم احتصوافي ذلك بمبار واممسار وأبودا ودمن حديث أنس قال كان رسول اللهصلي الله عليه وسام اذاخو جمسيرة ثلاثة أميال أوفرا ميزقصر الصلاة وهوأ صم حديث وردفي بان ذلك وأصرحه وقدحساء من حالفه على أن المراديه المسافة التي يتسدأ متها القصر لاغامة الس

* حدثنااسيق بن ابراهيم الحنظل قال قلت لابي أسامة حدثكم عسدالله عن نافع عن النعمررضي الله عنهدماأن الني صلى اللهعلمه وسلم قال لاتسافر المرأة ثلاثه أيأم الامسعدى حدثنا يحىعن عسدالله عن نافع عن النعررضي الله عنهماعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتسافرالمرأة ثلاثا الامعدى محرمة تابعه أحدعن ابن المارك عن عسدالله عن نافع عن ابن عرعن الني حلى الله علمه وسلم *حدثنا آدم قال حدثنا ابن أى ذات وال حدثناسمدالمقرى عن أسهعنألى هرمرة رضي الله عنه قال قال الني صلى الله علمه وسلم لا يحل لا من أه تؤمن بألله والموم الاتخر أنتسافر مسبرة بوموليلة لسر معها حرمة # تابعسه يحين أى كثيروسهال ومألك عن المقرىءن أبي هربرة رضي اللهعنه

ولايخنى بعدهذا الحلمع أنالبيهني ذكرفيروايته من همذا الوجه أن يحيى بنيز يدراو يهعن أتس قال سألت أنساعن قصر الصلاة وكنت أخرج الى الكوفة يعني من البصرة فأصلى ركعتين ركعتن حتى أرجع فقال أنس فذكرا لحديث فظهرأنه سأله عن جواز القصرفي السفر لاعن الموضع الذي يبتدآ القصرمنسه ثمان العصير ف ذلك أنه لا يتقيد بمسافة بل يجباوزة البلد الذي يخرج منها ورده القرطبي بأنهمشكوك فيمفلا يحتج بهفان كان المرادبه أنه لا يحتج بهف التحسديد ثلاثة أمال فسلم لكن لا يتنع أن يحتم به في التعديد شلائة فراسخ فان الثلاثة أمال مسدرجة فيهافسؤ خنبالا كنراحساطا وقدروى الرزابي شبية عن حاتمين اسمعمل عن عبدالرجن بن حرملة قَالَ قَلْتُ اسْعِمد بن المسدِّب أأقصر الصلاة وأفطر في بريد من المدينة قال نع والله أعلم و تنسيه). اختلف في معنى الفرسم فقيل السكون ذكره ابن سيده وقيل السعة وقيل المكان الذي الافرحةفده وقبل الشي الطويل (قهل حدثنا اسحق) قال أنوعلي الحسائي حدث قال المعارى حدثنااستحق فهواما ايزراهو يهوأماآين نصرالسعدى وامااين منصورا لكوسيج لان الثلاثة أخرج عنهم عن أبي أسامة (قلت) لكن أسحق هناهو ابن راهو به لانه ساق هذا الحديث في مسنده أبهذه الالفاظ سنداومتناومن عادته الاتبان بهذه العبارة دون الاخيرين (قوله حدث كمعسد الله)هواين عرائعمري واستدل به على أنه لايشترط في صحة التعمل قول السيخ نع في حواب من قالله حدثكم فلان بكذاوفي منظرلان فمسنداسحق فى آخره فأقربة ألوأسامة وقال نم (قهله لاتسافرا لمرأة ثلاثة أيام) في روآية مسلم من طريق النحاك بن عثمان عن نافع مسسرة ثُلات لمال والحم منه ماأن المراد ثلاثة أيام بلياليها أوثلاث ليال بأيامها (قوله الامع دى محرم) فرواية أى دروالاصيلي الامعها دوعرم والحرم بفتم المرام والمراديم من لا يحلله فكاحها ووتعرف حديث أي سعيد عندمسلم وأبى داود الاومعها أبوها أوأخوها أو زوجها أوابنها أو دُوتِحْمِمْهَا أَخْرِ جَامِمْنْ طُرِيق الاعشَعْن أب صالح عنه (قوله تابعه أحد) هوا بن محد المروزي أحدشبو خالصاري وهممن زعمأته أحدين حنبل لانه لميسمع من عيدالله ين المبارك ونقل الدارقطني فيالعللءن يحعى القعنان فالمأأ نكرت على عبيدالله بن عرالاهذا الحديث ورواه أخوه عبيدا تقدمر فوعا (قلت) وعبدالله ضعيف وقد تابيع عبيدالله الخصال كاتقدم فاعتمده المنارى اذلك (قول لا يُعل لأمر أة تؤمن بالله والموم الآخر) مفهومه أن النهمي المذكور عنص بالمؤمنات فتضرج المكافرات كأبية كانت أوسوبية وقدقال بهبعض أهل العلم وأجبب إ بأن الاعلى هو الذي بستر للمتصف به خطاب الشارع فسنتفع به و ينقادله فلذلك قسد به أوان الوصفُّذ كرلتاً كيد التمريم ولم يقصديه اخراج ماسواً موالله أعلم (فوله مسيرة يوم وليله ليس معها حرمة) أي محرم واستدل به على عدم جواز السفر للمرأة بلا محرم وهوا جاع في غسيرا لجيم والعمرة والخروج من دارالشرك ومنهم من جعل ذلك من شرائط الجيم كاسساني الحث فيه في موضعه انشاء الله تعالى و تسبه) وقال شيخنا ابن الملقن سعالشيخه مغلطاى الهاعف قوله مسمرة وم ولله المرة الواحدة والتقدير أن تسافر من قواحدة مخصوصة بيوم وليلة والاسلف له في هذا الأعراب ومسرة انماهي مصدر ساركقوله سيرامثل عاش معيشة وعيشا (قوله تابعه يحيين أى كشروسهيل وماللة عن المقبرى يعنى سعيدا (عن أبي هريرة) يعنى لم يقولوا عن أبي مقطى

*(ناب نقصر اداخ جمن موضعه) وخرج على ردي السوت فلارجع قىل ادهده و حدثنا أنواعيم فالحدثنا سفيانء جدين المنكدر وابراهم ينميسرة

هذافهي متاهمة فالمتنالا في الاسناد على أنه قداختلف على سهدل وعلى مالك فيه وكالنالرواية التى جزم بهاالمصنفأر يج عنده عنهمورج الدارقطني أنه عن سعيدعن أبي هريرة ليس فسهعن وكارواه معظه رواتا للوطالكن الزيادةمن الثقة مقبولة ولاسمااذا كانحافطاوق وافق على قوله عن أسه اللث من سعد عند أبي داود واللث واس أبي ذئب من أثب الناس فأمار والة يحي فأخر حهاأ جدع: الحسيد: بن موسى عن شيبان النحوي عنه ولمأحد للافا الاأن لفظــه أن تسافر توما الامع ذى محرمو يحمل قوله توماعلي أن المراديه مه فسوافق رواية الزالي دنت وأمار وآية سهسل فذكران عسد الراته اضطرب في ومتنها وأخرجهان خزجة منطريق خالدالواسط وحمادن سلة وأخرجه أبوداود انوالحاكممن طريق جويركلاهما عن سهمل بنأبي صالح عن سعمد عن أبي هريرة كما علقه الصارى الأأن بويرا قال في روايته بريدايدل وما وقال بشرين المضل عن سهل عن الله عند فقصروهو برى عن أبي هر برة أبدل سيعيدا بأبي صالح وخالف في اللَّفظ أيضافقال تسافر ثلاثًا أخر حهمسيا ويعقل أن يكون الحديثان معاعند سهل ومن تم صحير النحمان الطريقس عنه لكن الحفوظ الكوفة قال لاحتى ندخلها عن أبي صالح عن أبي سبعيد كما تقيد مت الإشارة السبه وأمار وابة مالك فهه في الموطا كأقال العنارى وأخرجه امسلموأ بوداودوغىرهما وهوالمشهورعنه ورواهابشر مزعرازهراني عنه مسلعنآ يبهعنأبي هربرةأخرجسهأ بوداودوا لترمذي وأبوعوانه وانخزيه موقال امزخز عدانه تفرديه عن مالك وفسه نظر لان الدارقطني أخرحه في الغرائب من رواية اسمقين محدالفروى عن مالك كذلك وأخرجه الاسماعيلي من طريق الولىدين مسيا عن ماللُّوالمحفوظ عن مالكُ لنس فيه قوله عن أسهوا لله أعلم 🐞 (قُهْلُهُ 🕊 🗸 اذاخرج منموضعه) يعنى اذاقصد سفرا تقصرفي مثلها لصلاة وهي من آلمسائل المختلف فيها أيضا كال الناللنذرا بععواعلي أن لمن بدالسفران يقصر اذاخر يحصن جسع يبوت القرية التي يخرج منها واختلفوا فصاقسل الخروج عن السوت فذهب الجهو والى أنه لابدمن مفارقة حسع السوت وذهب بعض الكوفس الى أنه اذا أراد السفر يصلى ركيتين ولوكان في نراه ومنهم من قال اذارك قصران شاءو رجع ابن المنذر الاول بأنهم اتفقوا على أنه يقصر اذا فارق السوت واختلفو إفهياقيل ذلك فعلمه الاتميام على أصبيل ماكان عليه حتى بنيت أن له القصر قال ولا أعلم النبى صلى الله علىه وسارقصر في شئ من أسفاره الابعد خروجه عن المدينة (قوله وخرج على فتصروهو برى السوت فلمارجع قبل له هـ ذه الكوفة قال لاحتى ندخلها) وصله الحاكم من مععلى وألى طالب فقصر فاالصلاة وفعن نرى السوت ثمر وحنا فقصر فاالصلاة وفعن نرى السوت وأخر جمه البيهق من طريق يزيد بن هرون عن وقاه بن اياس بلفظ خر جنامع على ههنا وأشار سدهالي الشام فعلى ركعتن ركعتين حتى اذاد جعنا ونطريا الي الكوفة حضرت الصلاة فالوايا أمرا لمؤمنين هذه الكوفة أتم الصلاة قال لاحتى ندخلها وفهم اس بطال من قوله في النعليق لا حتى مدخلها أنه امتنع من الصلاة حتى يدخل الكوفة قال لانه لوصلي فقصر سأغه ذلك لكنه اختلاأن يتم لاتساع الوقت اه وقد تسين من سساق أثر على أن الأمر على

خلاف مافهمه النطال وأن المراد بقولهم هذه الكوفة أى فأتم الصلاة فقال لاحتى ندخلها أى لانزال نقصرحتى ندخلها فانامالم ندخلها في حكم المسافرين (قول ه ف حديث أنس صلت الطهرمع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعاو بذى الملفة ركعتين فرواية الكشميهي والعصريذي الحليفة ركعتين وهي ثابتة في رواية مسلم وكذافي رواية أى قلابة عن أنس عند المصنف فالج واستدليه على استباحة قصر الصلاة فالسفر القصرلان بن المدينة وذى الحليفة سيتة أميال وتعقب بأن ذاالحليفة أم تكن منتهي السيفروا بماخرج الهاحث كان قاصداالىمكة فاتفق نزوله بهاوكانت أولصلاة حضرت بهاالعصر فقصرها واستر يقصرالى اندحع ومناسعة أثرعلى للديث أنس غ لحديث عائشسة أن حديث على دال على أن القصر يشرع بفراق الحضروكونه صلى الله علىه وسلم يقصرحتي رأى ذا الحلىف ة انماهولكونه أول الله علمه وسلم المدينة أربعا المنزل نزله ولم يحضر قبله وقت صلاة ويؤيده حديث عائشة ففيه تعلىق الحكم بالسفروالحضر أفت وجد السفرشرع القصروحت وجدالحضرشرع الاتمام واستدل يععلى أنسن أراد السفرلا مقصرحتي مرزمن البلد خسلافالمن فالمن السلف يقصر ولوفي مته وفسه جحةعلى عاهدفى قوله لا يقصرحتى يدخل اللسل (قولدف حديث عائشة الصلاة أول ما فرضت) في رواية الكشميهني الصاوات بصيغة الجمع وأقر لآبار فع على أنه بدل من الصلاة أومبندا ثان و يجوز النصب على أنه ظرف أى في أول (قوله ركعتن) في رواية كريمة ركعتن ركعتن (قوله فأقرت صلاة السفر) تقدم الكلام علمه في أول الصلاة واستدل بقوله فرضت ركعتن على أن صلاة المسافرلا تحوزا لامقصورة وردياته معارض بقوله تعيالي فلس علىكم جناح أن تقصروامن الصلاةولانه دالءلى أن الاصل الانمام ومنهممن حلقول عائشة فرضت أى قدرت وقال الطبرى معناه أن المسافواذا اختار التصرفه وفرضه ومن أدل دلى على تعن تأويل حدبث عائشة هـ ذا كونم اكانت تتم في السفرواذلك أو رده الزهرى عن عروة (قول التأولت ما تأول عمان هذافسه ردعلى من زعم أنعمان المائم لكونه تأهل عكة أولانه أمر المؤمن نوكل موضع له دارأولانه عزم على الافامة بمكة أولانه استعدله أرضاعي أولانه كان يسسيق الناس الى مكة لان جينع ذلك منتف في حق عائشة وأكثره لادليك عليمه بل هي ظنون عن قالها ويرة الاولأن النبي صلى الله علمه وسلم كان يسافر بزوجاته وقصر والثاني أن النبي صلى الله علمه وسلكان أولى نذلك والناتث أن الاقامة عكة على المهاجرين حرام كاسيأتي تقريره في الكلام على حىديث العلامين الحضرمى فى كتاب المغازى والرابع والخامس لم ينقلا فلا يُكني التحرض في ذلك والاؤل وانكان نقل وأخرجه أحسدواليهني منحديث عتمان وأنهل اصلي بمي أربع ركعات أنكرالناس علمه فقال الى تأهلت بمكة لماقدمت وانى سمعت رسول الله صلى الله علمه وسل يقول من تأهل ببلدة فانه بصلى صلاة مقيم فهذا الحديث لا يصم لانه منقطع وفي رواته من لا يحتريه و رقدة قول عروة ان عائشة تأولت ما تأول عمان ولاجا ترأن تناهل عاتشة أصلافدل على وهن ذلك الليرغ ظهرلى أنه يكن أن يكون مرادعروة بقوله كاتأول عمان التشده بعمان في الاتمام ما ويل لا محاد تأو يلهما ويقويه أن الاسساب اختلفت في تأويل عمان فتسكاثرت بخلاف تأويل عائشة وقد أخرج ابن بحرير في تفسيرسورة النساء أن عائشة كانت تصلى في السفر

عن أنس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى و مذى الملفة ركعتسن وحدثناعبداللهن محدقال حدثناسفان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة أقل ما فرضت وكعتن فأقية ت مسلاة السفروأ تمت صلاة الحضر قال الزهرى فقلت احروة مانالهائشة تتم قال تاولت مأتاول عمان أريعافاذاا حتعواعلها تقول ان النبي صلى الله علسه وسلم كان في حرب وكان يخاف فهسل تخافون أنتم وقدقمل فى تاويل عائشة انما أتحت في سفرها الى المصرة الى قتال على والقصر عندها انمايكون في سفرطاعة وهدان القولان اطلان لاسما الثاني ولعدل قول عاتشة هذاهو ، في حديث حارثة بن وهب الماضي قيل سارين والميقول أن سيب اتميام عثميان أنه كان يري مختصاعن كان شاخصاسا تراو أمامن أقام في مكان في أثنا سقه ه فله حكم المقير فيترو الخية واهأ حدماسناد حسن عن عبادين عبدالله بن الزبير قال لماقدم علىنامعياوية حاجاصلي أمران عدلانه كانقدأتم الصلاة قال وكان عثمان حدث أتم الصلاة اذا قدممكة لىبها الظهروالعصروالعشا أريعا أربعا ثماذاخو جالىمنى وعرفة قصر الصلاة فاذافرغ من الحيروأ قام عنى أتم الصلاة وقال الزيطال الوجه العصير في ذلك أن عممان وعائشة كالايريات أن الني صلى الله علمه وسارا نماقصر لانه أخذ ما لا يسرمن ذلك على أمته فأخذ الانفسهما مالسدة اه وهذار جه جاعة من آخرهم القرطبي لكن الوجه الذي قبله أولي لتصريح الراوي بالسدب وأمامار وامعيسدالرزاق عنمعسمرعن الزهرى أنعشان انماأتم الصلاة لانه نوي الاقامة فهوم سلوفه نظرلان الاقامة عكة على المهاج مزح ام كاسساتي في الكلام على بالعلاس الحضرمي في المغازي وصرعن عثمان أنه كانلاودع النساء الاعلى ظهر ه ويسرع الخروج خشبة أن رجع في همرته وثبت بمن عثمان أنه قال لما حاصروه وقال له المغيرة اركب رواحلك الحدمكة واللن أفارق دارهيرتي ومع هذا النظر في رواية معرعن الزهري روىأ بوب عن الزهري ما يخالفه فيروي الطهاوي وغيرهمن هيذا الوحوعن الزهري قال نماصلي عثمان يمني أربعالان الأعراب كانوا كثروا في ذلك العام فأحب أن يعلهم أن الصلاة ربيع وروىالسهق منطريق عسدالرجن بنجسدين عوفءن أسمه عن عثمان انهأتم عني ثم خطب فقال ان القصر سنة رسول الله صلى الله علسه وسلم وصاحسه ولكنه ح طغاميعسني فتحالطا والمعجة فخفتأن يستنوا وعناسجر يجأن أعراسا ماداه في مني ماأمهر سل سب الاعمام وليس ععارض للوحه الذي اخترته مل يقويه مهمن حير اوأماعا تشسة فقدجا عنهاسيب الاتمنام صريحا وهوفيمنا أخوجه البيهتي كانت تصلى فى السفر أربعافقلت لها لوصلت ن فقالت ما ان أخبتي اله لايشق على" السيناده صحيح وهو دال على أنها تا ولت أن القصر خصة وأن الاتمام ان لا يشق علىه أفضل و مدل على اختسار الجهو رمار واه أبو يعلى والطيراني نادجيسدعن أبي هريرة أنهسافرمع الني صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكروعم فكلهم كان يصلى ركعتين من حين يخرج من المدينة الى مكة حتى يرجع الى المدينة في السير وفي المقام عكة قال الكرماني ماملخ صه عسك الحنفية بحديث عائشة فأن الفرض في السفر أن يصلى الرباعة ركعتين وتعقب بالملو كانعلى ظاهره لما أغتعائشة وعندهم العبرة بمارأى الراوى

ورباب تصلى المغرب ثلاثا في السفر) * حدثنا أبو المان فأل أخبرنا شعب عن الزهري قال أخسرني سالمعن عبدالله تعسر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم اذا أعله السسرفي السفر يؤخرالغرب متي يحمع سنها وسالعشاء يقالسالم وكانعسدالله يفعلدادا أعلدالسر وزاد اللث حسدتني ونس عن ابنشهاب قال سالم كان ابن عروض الله عنهسما يجمع بن المغرب والعشاء المزدانية قالسالم وأخراب عرالمغرب وكان استصرخ عدلي احرأته صفية بنتألى عبيد فقلت أوالصلاة فقال سرفقلت أو الصلاة فقالسرحتي سار ملن أوثلاثة ثمنزل فصلي مُ وَال هَكذارا وترسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ادا أعجله السبر وقال عبدالله رأيت الني صلى الله علمه وسلماذ أأعله السيريقيم المغرب فيصلها ثلاثا تميسلم مُقِلًا يلت حتى يقيم العشاء فيصلبها ركعتين ثميسلم ولا يسبع بعدالعشاء حتى يقوم منجوف الليل

حواه استصر على
 صفية هكذابنسخ الشرح
 داريناه الذي في التناريخ

اداعارض ماروى غطاهرا لحديث مخالف لظاهرا لقرآن لانه مدل على أنها فرضت في الاصل ركعتن واستقرث في السفر وظاهر القرآن انها كانتأر بعافنقصت ثمان قولها العسلاة تع الخس وهومخصوص بخروج المغرب طلقاوالصيربعدم الزيادة فيهافي الحضر قال والعام إذآ خص ضعفت دلالته حق اختلف في بقاء الاحتماع به في (قوله ما مس تصلي المغرب ثلاثافى السفر أى ولايدخل القصرفيها ونقل النالنذر وغروف الاجاع وأداد المصنف أن الاحاديث المطلقة في قول الراوي كان يصلى في السه فر ركعت معولة على المقدة بأن المغرب إبخلاف ذلك وروى أحدمن طريق عامة بن شرحسل قال خرجت الى الن عرفقلت ماصلاة المسافرةال ركعتين ركعتين الاصلاة المغرب ثلاثا (قهله اذا أعجله السيرف السفر) يخرج مااذا أعله السرف الحضركا ويكون خارج البلدفي بستان مثلا (قوله وزاد الليث حدثني ونس) وصداد الاسماعلى بطوله عن القاسم سنزكر باعن استرغيو يدعن ابراهم ينهاني عن الرمادي كالاهماعن أبي صالح عن الليث به (قوله وأخرا بن عمر المغرب ، وكان استصر خ على صفية) بنت أىعسدهى أخت الختار التقفى وقوله استصر خالضم أى استغث بصوت من تقعوهومن الصراخ ما خام المعجمة والمصرخ المغث قال الله تعالى ما أنا عصر حكم (قول فقلت المالمة) والنصب على الاغرام (قول فقلت الصلاة) فيهما كانوا عليسه من مراعاة أوقات العبادة وْفَقُولُه سرجواز تأخْسُرالبسانعنوقت الططاب (تنبيه) الطاهرسياق المؤلف أن جسع مابعد قوله زا دالليث ليس داخدالف رواية شعيب وليس كذلك فانه أخرج رواية شعيب بعد عانية أبواب وفيهاأ كثرمن ذلك واعاالز يادة في قصة صفية وصنيع بزعر خاصة وف التصريح بقوله قال عبسدالله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط (قول محسى سار ملين أوثلاثة) أخرجه المصنف فياب السرعة في السيرمن كتاب الجهاد من رواية أسلم مولى عرقال كنتمع عبدالله بنعربطريق مكة فبلغسة عن صفية بنت أبي عسد شدة وجع فأسرع السمرحتي اذاكان بعدغروب الشفق نزل فصلي المغرب والعتمة جع منهسما فأفآدت هذه الرواية تعمن السفرالمذ كور ووقت انتها السمر والتصر يحالجع بن الصلاتن وأفادالنسائى فيروا يةأنها كتبت السه تعله بذلك ولسلم نحوهمن روا ية الفع عن ابن عمروف روامة لابى داودمن هـ خاالوجه فسارحتي غاب الشفق وتصويت النحوم نزل فصلى المسلاتين جمعا وللنسائى منهذا الوجمحتي اذاكان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب م أقام العشاوقد وآرى الشفق فصل سافه ذامجول على أنهاقصة أخرى ويدل عليه أن في أقيله خرجت مع اس عمر فى سفر بريد أرضاله وفي الاول ان ذلك كان بعدر جوعه من مكة فدل على التعدد (قوله وقال عدالله) أى ان عر (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعله السير) يؤخذ منه تقييد جوازالتا خبر عن كان على ظهرسير وسياق الكلام علمه بعدستة أبواب (قوله بقسم المغرب) كذاللمويوالاكثربالقاف وهيموافقةالروايةالاتية وللمستملىواكشيهني يعتريعين مهدملة ساكنة بعدهامثناة فوتوانية مكسورة أى يدخل فى العتمة ولكريمة يؤخر وفى الباب عن عران ين حصين قال ماسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصلى ركعتين الاالمغرب صحمه الترمذي وعن على صلبت معرسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفرر كعتين الا المغرب ثلاثا

(الدصلاة التطوع على الدامة وحشما يوجهت) وحدثناعلى نعدالله قال حدثناعسدالاعلى قال حدثنامعهم عن الزهرى عن عبدالله بنعامر بن ربيعةعن أبيه فالرأيت النبي صلى الله علمه وسلم بصلى على راحلت وحث توجهته * حدثنا أنو نعيم قال حدثنا شسان عن يحبىءن مجدن عدالرجن أن جاس عدالله أخره أن الني صلى الله علمه وسلم كان يصلي التطوع وهو ك في غير القسلة * حدثناعد الاعلى بن جاد قالحدثنا وهس قال حدثناموسينعقدهعن نافع قال كان الن عررضي الله عنهما يصلى على راحلته وبوترعلها ويخبرأن النبي صلى الله علمه وبسلم كان يفسعله *(بابالايماعلي الدابة)* حدثناموسي س اسمعسل قالحدثناعسد العزبز بنمسلم فالحدثنا عبدالله سديدار فال كان عسدالله نءررضي الله عنهما يصلى في السفر على راحلته أينما وجهت ومي وذكر عبدالله أن الني صلى اللهعلمه وساركان يفعله

أخرجه البزاروفمه أيضاعن خزيمة من ثابت وجابر وغبرهما وعنعائشة كاتقدم في أول الصلاة إن القولة على الدامة على الدامة في الدامة على الدواب بمسيغة الجغ قال أبن رشيدا وردفيه الصلاة على الراحلة فعكن أن يكون ترجم بأعم ليلحق المكم بالقياس ويمكن أن يستفاد ذلك من اطلاق حديث جابر المذكور في الياب أه وقد تقدم فى أبواب الوترقول الزمن من المنبر أنه ترحيها لدامة تسهاءلي أث لافرق منها وبين المععرفي الحسكم الى آخر كلامه وأشرباً هناك الى ماوردهنا يعدىاب بلَّفظ الدابة (قوله حدثنا عبدالاعلى) هوابنْ عبدالاعلى (غُمِله عن عبدالله بن عامر بن رسعة عن أسه) هو العَنزي بِفَيْمِ المهملة وبالنون بعدها رًاى حلىف آل آخطاب كان من المهاجرين الآولن وليس له في المعارى سوى هذا الحديث وآخر فى الخمائر وآخر علقه في الصام وفي روا متعقل عن النشهاب الاسته يعدما ب ان عامر من رسعة أخبره (قُولِه يصلى على راحلته) بين في رواية عقبل أن ذلك في غيراً لمكتوبة وسياتي عدياب وكذالمُسْارِ من رواً به يونس عن النشهاب بلفظ السيحة (قدل حست يوجهت به) هوأعم من قول بالرفي غيرالقبلة قال النالنسن قوله حث توجهت به مفهومه أنه يحلس عليها على هنته التي ركهاعلتهاو بستقيل بوجهة مااستقبلته الراحلة فتقديره بصاع في راحلته التي أهجت وجهت به فعلى هذا يتعلق قوله توجهت به بقوله يصلى و يحتمل أن يتعلق بقوله على راحلته لكى دوً بدالاول الرواية الاستبة بعني رواية عقيل عن ان شهاب يلفظ وهو على الراحلة يسيم قبل أي " وجه توجهت(قهاله حدثنا شدان)هوالنحوي ويحيهوان ألى كثير ومحمدين عبد آلرجن هو أَنْ رُو بِانْ كِاسْنُينَهُ بِعِدِياتٍ قُولُهِ وهو را كُنْ فِي الرُّوا وَالْأَتْيَةُ عِلْيَ راحلته نُحوالمشرق و زاد واذاأ رادأن يصلى المكموية تزل فاستقبل القيلة وينن فالمعازى من طريق عثمان سعدالله ان سراقة عن جابر أن ذلك كان في غزوة أنمار وكانت أرضهم قبل المشرق لمن يخرج من المدينة فتكون القبلة على يسار القاصد اليهم وزاد الترمذي من طريق أبي الزيبرعن جار بلفظ فحثت وهو يصلى على راحلته نحوالمشرق السعود أخفض من الركوع وقوله كان ابن عريصلى على راحلته) يعنى فى السفر وصرح به فى حديث الباب الذى بعد ه (قول به و و ترعليها) لايعارض مارواه أجدما سناد صحيح عن سعىدىن جبر أن اس عركان يصلى على الراحلة تطوّعا فاذا أرادأن يوترنزل فأوترعلي الارض لانه محول على أنه فعل كلامن الامرين ويؤيدروا بة الباب ماتقدم فىألواب الوترأنه أنكرعلى سعيدين يسارنزوله الارض لموتر واعاأ تكرعليه معكونه كان مفعله لأنه أرادأ نسن له أن النرول ليس بعتم و يحمل أن يتنزل فعل عرعلى حالين فس أوترعلى الراحلة كان محداً في السيروحمث نزل فأوتر على الارض كان بخسلاف ذلك في اقهأ له - الاعامعلى الدامة) أى الركوع والسعود لمن لم متحكن من ذلك وسهذا قال الجهور وروى أشهب عن مالك أن الذي يصلى على الدَّاية لا يستحد بل يومى (قول عد شأموسي اس اسمعل قال حدَّثنا عبد العزيز) تقدم هذا الحديث في أبواب الوترف باب الوترف السفرعن موسى هذَّاءن جو برية بن أسما و فَكا تُنكُوسي فيه شيخير، فأن الراوي عن أن عرفي ذلك معامر ا لهذا وزادفيروا بةجوير بةبوجي اعالاالفرائض فالدان دقيق العسدالحيد بشعدل على الايمام مطلقا في الركوع والسَّعود معا والفِّقها و عالوا يكون الايما في السعود أخفض من

*(باب يستزل للمكتومة) حدثنا مسين بكرمال حدثنااللث عن عقسل عن الشهاك عن عبدالله ل عامرين يبعة أنعامرس رسعة أخسره قالرأيت النسى صلى الله علسه وسلم وهوعلى الراحلة تسبيم ومحتيرأسه قىلأىوجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسام يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة * وقال اللمث حــدثتي ونسعن أن شهاد قال تالسالم كأن عيدالله ينعر يصلى على داسم من اللسل وهومسافرماسالىحنث كانوجهه فال النعم وكان رسول الله صلى اللهعلمه وسليسبع على الراحلة قبل أى وجه توجه و يوترعليها غسرأنه لايصل علها المكتوية وحدثنا معاذين فضالة فألحدثناهشامعن يحىعن محدين عبدالرسن الناتو مان قال حد أي جاير انعداله أنالني صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلت فحوالمشرق فاذأأرادأن يصلى المكتوبة نزل فأستقبل القيلة * (ياب صلاة التطوع على الجار) * حدثنا أحدين سعيد قال حدثناحمان قالحسدثنا همام حد شاأنس ين سبرين فالاستقلناأنس بنمالك

الركوع لكون السدل على وفق الاصل وليس في لفظ الحديث ما ينيته ولا ينفيه (قلت) الاأته وقع ف حديث جابر عند الترمذي كانقدم ﴿ وَقُولُهُ مَا سَا يَرْلُ الْمُكْتُوبَةُ) أَي لاجلها قال اس بطال أجع العلماعلي اشتراط ذلك وأنه لا يعوز لاحد أن يصلي النريصة على الداية مى غىرعدر حاشا ماذكره في صلاة شدة الخوف وذكر فيه حديث عامى بن رسعة وقد تقدم قريبا (قهلة يسبم)أى يصلى النافلة وقد تكررفي الحديث كشراوسياتي قريبا حديث عائشة سحة الضمي والنسيم حقيقة في قول سمان الله فاذا أطلق على الصلاة فهومن باب اطلاق اسم المعض على الكل أولان المصلى منزه تله سحامه وتعالى باخلاص العبادة والتسبيح التنزيه فَكُونُ مِنَ اللَّالَارَمة وأما اختصاص ذلك النافلة فهوعرف شرع والله أعلم (قوله وقال الليث)وصله الا-ماعمل بالاسنادين المذكورين قبل بيابين (قهله حدثناهشام) هو الدستوائي ويحيى هواين أبي كنبر قال المهاب هذه الاحاديث تخص قوله تعالى وحيثما كنتم فولواو - وهكم شطرة وسن أن قوله تعالى قاينما ولوا فم وجه الله في المافلة وقد أخد بعضمون هذه الاحاديث فقها الأمصار الاأن أجد وأماثو ركانا ستعبار أن ستقبل القبلة مالتكبير حل استداء الصلاة والحجة لذلك حديث الجارود سأنى سبرة عن أنس أن النبي صلى الله علمه وسلم كان اذا أرادان يتطوع فالسفراس تقبل بناقته القبلة تمصلى حيث وجهت ركابه أخرج مألوداودوأ حمد والدارقطني واختلفوا في الصلاة على الدواب في السفرالذي لا تقصر فيه الصلاة فذهب الجهور الى حواز ذلك في كل سفر غرمالك فحصه مالسفر الذي تقصر فيه الصلاة قال الطبري لا أُعلم أحدا وافقه على ذلك (قلت) ولم يتفق على ذلك عنه وجبته ان هذه الاحاديث الماوردت في اسفاره صلى الله علمه وسلمولم ينقل عنه انه سافر سفر اقصراف صنع ذلك وجمة الجهور مطلق الاخسار في ذلك واحتج الطيري العمهورمن طربق النطران الله تعالى جعل التممر خصة للمريض والمسافروقد أجعواءلي أنمن كان خارج المدمرعلي ميل أوأقل وايته العود الى منزله لا الى سفرآخر ولم يجمعه أنه يجوزله التمم قال فكاجازله السممق هذا القدرجازله السفل على الدامة لاشتراكهما في الرخصة اه وكان السرفماذ كرتيسر تعصل النوافل على العيادوتك شرها تعظم الاجورهم وحقمن الله بهم وقد طرداً أو يوسف ومن وافق ما لنوس عدَّ ف ذلك فِوَّرْهِ فَ الْحَضراً يضاوعال بهمن الشافعية أبوسعيدا لاصطغري واستدل بقوله حيث كان وجهه على أن جهة الطريق تكون بدلا عن القلة حنى لا يجوز الانحراف عنه اعامد العاصد العبر حاجة المسير الاان كان سائر افي غيرجهة القبلة فأغرف الىجهة القبلة فانذلك لايضره على التحييم واستدل مه على أن الوترغيرواجب عليه صلى الله عليه وسلم لا يقاعه اياه على الراحلة كاتقدم البحث فيه في اب الوثر في السفرمن أبوأب الوتر واستنبط من دليل التنفل للراكب جواز التنفل للماشي ومنعه مالك مع أنه أجازه لراك السفينة (قوله مأس صلاة التطوع على الحار) قال ابن رشيد مقصود مانه الابشترط في التطوّ ع على آلداً به أن تتكون الدابه طاهرة الفضلات بل الماب في المركو مات واحد بشرط أنالاعاس النعاسة وقال الندق والعدو خدم هذا الحديث طهارة عرق الحار لانملابسته مع التعرز منه متعذر لأسي أاداطال الزمان في ركوبه واحتمل العرق فهل حدثنا حبات) بنتج المهملة وبالموحدة هوا بن هلال (قوله استقبا اأنس بن مالك) بسكون اللام (قوله

أوائل كتاب الصلاة ووقع في رواية مسلم حين قدم الشام وغلطوه لان أنس نسيرين انما تلقاه لما وجعمن الشام فخرج آس سرين من المصرة لسلقاء ويمكن توجيمه بأن يكون المراديقوله حن فدم الشام مجردذ كرالوقت الذي وقديمله فسيهذلك كانقول فعلت كدالماجحت فال النووي روايةمسلم صحيحة ومعناه تلقسناه في رحوعه حس قدم الشام (قهله فلفسناه بعين القر) هو وضعيطريق العراق عمايلي الشام وكانت بموقعة شهيرة في آخر خلافة أي يكربس عالدن الوليدوالاعاجمو وحدبهاغلمانام العرب كانوارهنا تحت يدكسري منهم حدالكلي المفسر وحران مولى عشمان وسيرين ولى أنس (غيله رأيتك تصلى لعيرالقمله) فعه اشعار بأنه لم شكر الصلاه على المسار ولاغر ذلك من هستة أنس في ذلك وانحا أنكر عدم أستقبال القياد فقط وفي أقول أنس لولا أف رأيت الني صلى الله علمه وسلم يفعله يعنى ترك استشال التبلة للمتنفل على الدابه وهل يؤخذمنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار فيه احتمال وقد ازعف ذلك الاسماعلى فقال خسرة نس انماهو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم راكاتطوعالغرالقيلة فافرادالترجية في الحيارمن جهة السينة لاوجه لدعندي اه وقدروي السراج من طريق يحيى بنسعيد عن أنس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على حار وهوذا هب الحخير استناده حسن ولهشاهد عندمسلمن طريق عروس يحيى المازي عن سعيد سريسارعن الإعمو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على حار وهو متوَّحه الى خير فهذا مريح الاحتمال الذي ال أشارالىماليخارى *(فَاتَدَة)* لم يس في هذه الرواية كنصة صلاة أنس وذكره في الموطاعن يحيى أ ن سعدة الرأيت أنساوهو يصلى على حاروهو موجه الى غير القبلة يركع و يسجد ايمام من غرأن بضع جبهته على شئ (قوله و دواه ابراهيم بن طهمان عن جباح) يعنى ابن جباح الباهلي وأمسق المسنف المتن ولاوقفنا علىهموصولامن طريق ابراهم نع وقع عندالسراج من طريق عمر من عامر عن الحاجن الحاج بلفظ أن رسول الله صلى الله علمه وسلم كان يصلى على ناقته يث توجهت به فعلى هذا كأن أنسا قاس الصلاة على الراحله بالمسلاة على الحاروف هدذا الحديث من الفو الدغرمامضي أنم وصلى على موضع فيه نحاسة لاساشر هادشي منه أنصلاته حة لان الداية لا تخد اومن تجاسبة ولوعلى منفذه أوفسه الرجوع الى أفعاله كالرجوع الى أقوالهمن غبرعوضية للاعتراض عليه وفيه تلق المسافروسؤال التلمذ شحفه عن مسندفعله والحواب الدُّليل وفسيه التلطف في السُّوال والعسمل بالإشارة لقوله منَّ ذا الحانب 🐞 (قُهلُه من منطق عنى السفرد برالصلاة) زاد الجوى في روايسه وقبلها والارج رواية ئىڭىرلىاسساتى فى الياپ الذى بعسد، وقد تقدم شى مىن مياحث هذاالياب فى أبواپ الوتر والمقصودهنا سانان مطلق قول ان عرصحت النبي صبلي الله عليه وبسلم فلمأره يسيمر في السغير أي متنفل الرواتب التي قبل الفريضة ويعدهما وذلك مستفادمن قوله في الرواية الثانية وكان لايزيدفى السفرعلى ركعتين قال ايزدقسق العسدوهذا اللفظ يحفل أن يريدان لايزيدفي عددركعات

> الفرض فيكون كناية عن في الاتمام والمراديه الاخبار عن المداومة على القصر و يحمّل أن يريد لابر يدنفلاو يمكن أن يريدما هوا عممن ذلك (قلت) ويدل على هذا الثانى رواية مسلم من الوجه

> حين قدم من الشام) كان أنس قد توجه الى الشام يشكوم الجاج وقد ذكرت طرفامن ذلك في

حينقدم من الشام فلفيناه بعين التمر فرأيته يصلى على حار ووجهه من ذاالجانب يعنى عن يسار القبلة فقلت رأية ك نصلى لغير القبلة فقال لولا أفي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله ورواه ابراهيم بن طهمان عسرين عن أنس بن مالك عسيرين عن أنس بن مالك من لم يتطق عن السبى من لم يتطق عن السعود بر الصلاة) * حدث اليحي ابن سلميان قال حدث النبي

عاصم حدثه قال ساقران عمر فقال صحبت الني صلى الله عليه وسالم فلمأره يسبعنى السفروقالالله حلدكره لقدكان لكم في رسول الله أسوة حسنة وحدثنامسدد قالحدثنا يحىعن عسى ابن حقص بنعاصم قال حدثني ألى أنه سمع ابنعر يقول صحبت رسول الله صلى الله علمه وسلم فكان لايزيدفي السفرعلي ركعتن وأمابكروعمروعثمان كذلك رضى الله عنهم *(يابمن تطوع فىالسفرفى غيردبر الصلاة وقبلها)* وركع الني صلى الله علمه وسلم في السفرركعتي الفيردحدثنا حفص بن عمر قالحدث شعبة عنعرو بنمرةعن ابن أبي ليلي قال ماأخسرنا أحداثه رأى الني صلى الله عليه وسلم صلى المضى غير

٢ قوله مافرغنامن تقريره) هوقوا والفرق بن ماقبلها ومابعدهاالخ

٣ قوله نمصلي نم سجد سجدتين والاولى أولى اه

الثاني الذيأخرجه المصنف ولفظه صحبت الأعرفي طربق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثمأقيل حدثنى عربن محدان حفص بن وأقبلنا معه حتى جامر حله وجلسنا معه فانت منه التفاتة فرأى اساقياما فقال مايصنع هؤلاء قلت بسحون قال لوكنت مسحالاتم مت فذكر المرفوع كاساقه المصنف قال النووي أجانوا عرقول الزعرهذا بأن الفريضة محممة فلوشرعت تامة لتصتم اتمامها واما النافلة فهي الى خبرة المصلى فطريق الرفق به أن تمكون مشروعة ويخسرفها آه وتعقب بأن مرادا ينعمر بقولة لو كتمسحا لاءمت بعني انهلو كان مخبرا بن الاعتام وصلاة الراسة لكان الاعتام أحب السه لكنه فهممن القصر التخفيف فلذلك كأن لايصلى الراسة ولايم (قوله - دثني عربن عمد) هوابنيز بدبن عبدالله بن عروحفص هوابن عاصم أى ابن عربن الخطآب ويحيى شيخ مسددهو القطان (قوله وأبابكرمعطوف على قوله صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله وعمروعمان كذلك)أى آنه صفهم وكانو الامزيدون في السفر على ركعتن وفي ذكر عمَّ إن الشكال لانه كان في آخرامره يتم الصلاة كاتقدمقر يافيحمل على العالب أوالمراديه انه كان لا يسفل فى أول أمره ولافي آخره وأنهائما كان يتم اذاكان ما ذاكان سائر افعقصر فلذلك قيده في هذه الرواية بالسفروهذا أولى لما تقدم تقريره في الكلام على تأويل عثمانٌ ﴿ (قُولُهُ مَا تُسُكُ من تطوّع في السفرفي غيرد برااصلاة) هذامشعر بأن نفي النطوّع في السفر محول على مابعدالصلاة خاصة فلايتناول ماقبلها ولامالا تعلق الهبهامن النوافل المطلقة كالتهبيدو الوتر والمضحى وغبرذلك والفرق بنماقيلها ومابعدهاان التطوع قىلها لايظن أنه منهالانه خصل عنها الاقامة وانتظار الامام غالبا ونحوذلك يخلاف مابعدها فانه في الغالب يتصل بهافقد يَظَنْ انه منها ، (فَاتَّدة)، تقل النوري تعالغيره أن العلماء اختلفوا في التنفل في السـ فرعلي ثلاثةأقوال المنعمطلتا والجوازمطلقا والفرق بنالرواتب والمطلقةوهومذهب العجركما أخرجه ابنائي شيبة باسناد صيم عن مجاهد قال صعبت ابن عرمن المدينة الى مكة وكان يصلى تطوعاعلى دأشمه حيثمانو جهتبه فاذا كانت الفريضة نزل فصلي وأغفلوا قولارا بعاوهو الفرق بن الليل والنهار في المطلقة وخامسا وهوما فرغنا من تقريره ٢ (قوله و ركع النبي صلى الله علىموسلم في السفر ركعتي الفجر) قلت و رد ذلك في حديث أبي قتادة عند مسلم في قصة النوم عن صلاة الصبع فقيه مصلى ركعتين قبل الصبع عمل الصبع كاكان يصلى وله من حديث أبي هريرة في هذه القصة أيضا تم دعاجه افتوضا مم صلى حديثين (٣) أي ركعتين ثم أقمت الصلاة فصلى مسلاة الغداة الحديث ولائخ عة والدارقطئي من طريق سعيدين المسب عن بلال في هذه القصة فأمر بلالافأذن ثم توضأ فصلواركعتين ثم صلوا الغداة ويتحوه للدارقطني من طريق الحسن عن عران ين حصين قال صاحب الهدى لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى سنة الصلاة قبلها ولابعدها في السفر الاماكان من سنة الفجر (قلت) ويردعني اطلاقه مارواه أنوداودوالترو ذىمن حديث البراس عازب فالسافرت مع السي صلى الله عليه وسلم تمانية عشرسفرافلم أرمترك وكعتين اذازاغت الشمس قبل الظهر وكاثفه لم بنيت عند مالكن الترمذى استغريه ونقلعن المخارى انه رآمحسنا وقد جله بعض العلما على سنة الزوال لاعلى الراتمة قبل الظهروالله أعلم (قوله ماأخبرنا أحداً نه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضي غير

ا ن بطال لاحجة في قول ان أبي ليل وتردعلمه الاحاديث الواردة في اله صلى النحيي وأمربها ثمذكر منها حسلة فلايردعلي الزأني لهلي شيءمنها وسسأتي الكلام على صسلاة النحيي في ال مفرد في أبواب التطوع والمقصود هناانه صلى الله علىه وسأرصلاها بوم فتمرمكة وقد تقدم في حديث اس عباس اله كان حنئذ يقصر الصلاة المكتوبه وكان حكمه حكم المسافر (قول وقال اللث حدثى بونس)قد تقدم قبل ما بين موصولا من رواية اللث عن عقب لوليكن لفظ الرواية بن مختلف ورواية يونس هذه وصلها الذهلي في الزهريات عن أتى صالح عنه ﴿ قَيْلُهُ يُومِّي رَأْسُه ﴾ هو تفسير اقوله يسبمأى يصلى اعماموقد تقدم في البالاعاء على الداية من وجه آخر عن ال عراكن هناك ذكره موقوفا ثمعقمه بالمرفوع وهذاذكره مرفوعا تمعقيه بالموفوف وفائدة ذلك معرأن الحجة قائمة بالمرفوعان يبينان العمل آسترعلى ذلك ولم يتطرق اليه نسيخ ولاسعيارض ولاراجح وقداشتمات ُحاديث الماب على أنه إع ما يتطوّع به سوى الراتبة التي بعد المكمو به فالا ول لم أقبل المكتوبة والثاني لماله وقت مخصوص من النوافل كالضمي والشالت لصلاة الليل والراسع لمطلق النوافل وقدجعا نيطال بنمااختلف عن النعرف ذلك بأنه كان عنع السفل على الارض ويقول به على الدابه وقال السووى تبعالغيره لعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الرواتب في رحله ولايراه ابزعمرأ ولعله تركها فى بعض الاوقات لِسان الجواز اه وما جعنا به تنع اللمفارى فمما يظهرأظهرواللهأعلم ﴿ (تَهُولِه مَا ﴿ صَلَّ الْجُعَفِ السَّفَرِ بِنَالْمُعْرِبِ وَالْعُشَّاءُ ۗ أُورِدُفُّمُهُ ثلاثة أحاديث حديث النعروهو مقدعا ذاحدالسر وحديث النعماس وهومقمد عاادا كانسائرا وحدث أنس وهومطلق واستعمل المصنف الترجة مطلقة اشارة الى العمل بالمطلق لان المقىد فردمن افراده و كاته رأى جواز الجعمال سفرسواء كان سائرا أم لاسواء كان سيرامجدا أملا وهذا بماوقع فسه الاختلاف بين أهل العلم فقال بالاطلاق كثيرمن العصابة والتابعين ومن الفقها النورى والشافعي وأحدوا حقواشهب وقال قوم لايجوزا لمعمطلقا الابعرف ومزدلفة وهوقول الحسن والنمع وأي حنيفة وصاحسه ووقع عنسدالنووي ان الصاحبين خالفاشعهما وردعله السروحي فيشرح الهداية وهوأعرف بمذهبه وسياتي الكلام على الجم بعرفة في كتاب الحير ان شاء الله تعالى وأجابو إعما وردمن الإخبار في ذلك بأن الذي وقع جعرصوري وهوإنه أخرالمعرب مشبلا الىآخر وقنها وعسل العشامفي أول وقنها وتعقمه الخطابي وغبره بأن الجعرخصة فلوكان على ماذكروه الكان أعظم ضيقامن الاتيان بكل صلاة فى وقم الان أوائل الاوقات وأواخره بمالايدركمأ كثرالخاصة فضلاعن العامة ومن الدلمل على أن الجعر خصة قول النعباس أرادأن لا يعرب أمته اخرحه مسلم وأيضافان الاخبار باست صريحة بالجعرف وقت احدى الصلاتين كاسسأتى في الباب الذي يليه وذلك هو المتبادر الى الفهم من افظ أجمع

وبمايرة الجلعلى الجمع الصورى جع التقديم الآتى ذكره بعدياب وقيل يختص الجمع من يجدفى السير قاله الدث وهو القول المشهور عن مالك وقيل يختص بالمسافر دون النازل وهو قول ابن حبيب وقبل يختص بمن له عذر حكى عن الاوزاعي وقيل يجوز جع التأخير دون التقديم وهو مروى عن مالك وأحدو اختاره ابن حزم حراسيه) به أورد المصنف في أنواب التقصير أبواب

أمهانيً)هذا لايدل على نفي الوقوع لان عبد الرجن بن أني ليلي انمان في ذلك عن نفسه وأماقول

أمهانئ ذكرت ان الني صلى اللهعلمه وسلم يوم فتممكه اغنسل في ستهافصلي عان ركعاتفارأ بمصلى صلاة أخف منهاغسمرأنه يتم الركوع والسمود وقال اللت حدثني ونسعن ان شهاب قال حدثني عبدالله النعام أن أماه أخدره أمه رأى الني صلى الله علمه وسلم صلى السمة اللل في السفرعلى ظهرراحلته حث توجهت به وحدثنا أبو المان قال أخسرنا شعب عن الزهرى قال أخبر ناسالمن عسداللهعن الاعررضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله علمه وسلم كان يسبع على ظهرراحلته حست كانوجهـه ويئرأسـه وكان ابن عريفعله *(ماب الجع في السفرين المغرب والعشام).

وحدثناعلى تنعسدالله قال حدثناسفان قال معت الزهري عن سالم عن أيسه قال كان النسي صلى الله علمه وسلم يجمع بس المغرب والعشاء اذاحد به السسر وقال ابراهيمين طهسمان عنحسين المعلم و عن يعين ألى كتسرعن عكرمة عن ابن عباسرضي المتعنهما قال كان رسول اللهصلي الله علمه وسلم يحسم بن مسلاة الطهر والعصر أداكان على ظهر سيرو يجسمع بينالمغرب والعشاء وعنحسبنعن يحى سالى كتبرعن حفص النعيدالله بن انسعن انس ال مالك رضى الله عنه وال كأن النى صلى الله عليه وسلم بج مع بن صلاة المغرب بم والعشاءفي السفرتابعمعلي اينالمبارك وحربعن يمعى عنحفصعنأنس سعع المي صلى الله عليه وسلم - (باب هل بؤذن أو يقم اذا جع بن المغرب والعشام). ء حدثنا أبواليمان قال أخبرنا شعس عن الزهري قال أخبرنى سالمعن عمداللهن عررضى الله عنها قال رأيترسول الله صلى الله علىه وسملم اذاأ عجله السعر فى السفريو خرصلاة المغرب حتى يجمع بينهاو بين العشاء

الجعلانه تقصر بالنسبة الى الزمان ثم أبواب صلاة المعذور قاعد الانه تقصر بالنسسة الى بعض صورالافعال ويجمع الجمع الرخصة المعذور (قول ف حديث ابن عرجد به السير) أي اشتد فالهصاحب المحكم وقال عباض جدبه السرأسرع كذاقال وكالمنسب الاسراع الى السيريوسعا (قوله وقال ابراهيم بن طهمان) وصله السيهق من طريق محدين عبدوس عن أجد ان حص النسابوري عن أمه عن الراهم المذكور سسنده المذكو رالي الن عباس بلفظه (قهله على طهرسير) كذا للاكثر بالإضافة وفي رواية الكشميه في على ظهر بالتنوين يسسر بلفظ المضارع بتحتانية وفتوحة في أوله قال الطبي الطهر في قوله ظهر سيرللتا كند حجقولة الصدقةعن ظهرغني ولفظ الظهر يقع في مثل هذا انساعاللكلام كأنّ السيركان مستنداالي ظهرقوي"من المطير مثلاوقال غيره جعل السيرظهر لان الراكب مادام ساثرافكا "قه راكب ظهير (قلت) وفيه جناس التمريف بين الطهرو الطهرواستدل به على جوازجع التأخر واماجع التقدم فسيأت الكلام عليه بعدياب (قوله وعن حسين) هومعطوف على الذي قبله والمقدير وقال ابراهم منطهمان عن حسسين عن يعبى عن حفص وبدلك بزم أيونعم في المستضرب ويحمل أن يكون علقه عن حسيلا بفيد كونه من رواية ابراهيم بن طهمان عنه (قول البعه على بن المبارك وحرب) أى ابن شداد (عن بحيى) هو ابن أبي كنير (عن حفص) أى تا عاحسينا فأما متابعة على بن المبارك فوصلها أبونعيم في المستخرج من طريق عتم ان بن عرب فارس عنه وأما متابعة حرب فوصلها المصنف في آخر الباب الذي بعده وقد تابعهم معمر عند أحدو أبان بن يزيدعنسدالطداوىكلاهـماعن يحيىن أىكثىريه 🐞 (غوله ماكك هليؤذن أو يقيم اداجع بين المغرب والعشام) قال اب رشيدليس فحديثي الباب تنصيص على الادان لكن فحديث ابن عرمهما يقيم المغرب فيصليها وأمير ديالا قامة نفس الادان وأغاأراد يقيم للمغرب فعلى هذافكان مرادها لترجمة هل يؤذن أو بقتصرعلى الاقامة وجعل حمد يث أنس منسرا بحديث النعر لان في حديث الن عمر حكمازاندا اه ولعل المستف أشار بذلك الى ماورد في بعض طرق حديث ابن عموفي الدارقطني من طريق عمر س محد من زيدع فافع عن اس عرفي قصة جعه بين المغرب والعشاء فنزل فاكام الصلاة وكائ لاينادى بشئ من الصلاة في السفر فقام فجمع بين المغرب والعشاء تمرفع الحسديث وقال الكرماني لعل الراوى لمأأ طلق لفظ الصملاة استقىدمنه أنالمراديها المامة باركانها وشرائطها وسننها ومنجلتم االاذان والاقامة وسسقه ابزيطال الى نحودلك (قول بوخر صلاة المغرب) لم يعيز عاية التأخير وبينه مسلم من طريق عبيد اللهن عرعن نافع عن النَّ عمر بأنه بعد أن يغب الشَّفق وفي روانه عـ دارزاق عن معمر عن أبوب وموسى بن عقبة عن العع فأخر المغرب بعددهاب الشفق حستى ذهب هوى من اللسل رالمصنف فى الجهاد من طربق أسلم مولى عرعن ابن عرف هذه القصة حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعشامجعا منهما ولابي داودمن طريق رسعمة عن عسدالله بن دينارعن ابن عرق هذه القصة فسارحتى عاب الشفق ونصق بت العوم نزل فصلى الصلاتين جعاوجات عن ابن عمر روايات اخرى أنه صلى المغرب في اخر الشفق ثم أقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى العشاء أخرجه أبوداودمس طريق عبدالرجن بنيزيد بنجابرعن نافع ولاتعارض

من حوف اللل بحدثنا اسعق قال الخسر ناعسد الصد ن عسدالوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا محى قالحدثني حقص ان عسد الله ن أنس أن أنسارض اللهعنسه حدمه أنّرسول الله صلى الله علم م وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السيفريعي المغسرب والعشاء هرابات يؤخر الطهراني العصر اذا أرتعـل فيسل أن تزيدن الشمس) * فيدان عباس عن الني صلى الله عليه وسلم ير حدثناحسان الواسطى والحدثنا المفضل نفضالة عن عقيدل عن ابن شهاب عن أنس ينمالك قال كان الني صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخرالطهرالى وقتالعصر م يجمع منهما واذاراغت صلى الظهر مُركب (ماب اذاارتهل بعدمازاغت الشمس صلى الظهر شمركب). حدثنافسية نسعد قال حدثنا المفضل نقضالة عن عقسل عناسشهابعن أنس بنمالك قال كانالني صلى الله علمه وسلم أدا ارتحسل قيسل أن تزبيغ الشمس أخر الظهرالى وفت فاذازاغت الشمسقيل أدير تحل صلى الظهر تمركب

بينهو بين ماسبق لانه كان في واقعة أحرى (قوله ثم قلما يلبث حتى يقسيم العشام) فيه اثبات للبثقا مل وذلك محوماوقع في الجع بمزدلفة من آماحة الرواحل و يدل عليه ما تقدم من الطرق التي فيهاجع منهدما وصلاهما جمعا وفعه حقيقي ونحسل أحاديث الجع على الجع الصوري قال امام الحرمين بت في الجع أحاديث نصوص لا يتطرق الهماة أو يل ودليله من حسّ المعسى الاستنباط من الجع بعرفة وحز دلقة فانسبه احساج الحاج المهلاشتغالهم عاسكهم وهذا المعنى موجود فى كلّ الاسفارولم تتقيد الرخص كالقصر والفطر بالنسك الى أن قال ولا يخوعلى منصف ان الجع أرفق ن القصر فأن القامُّ الى الصلاة لانِّ وعلىه ركعتان يضمهما الى ركعتب ال ورفق الجعوات ملشقة التزول على المسامر واحتجريه من قال ماختصاص الجعملن جديه السير وسسأتى ذلك فى ألماب الذى بعده (قول هـ حدثنا احمق) هو أبن راهو يه كاجزم به أيونعـــم فى المستغر حومالأنوعلي الحماني الىأنه آسحق سمنصور وقدتقدم الكلام على حديث أنسرفي الشمس) في هذا السَّارة ألى أنجع الماخيرعند المصنف يختص بمن ارتحل قب ل أن يدخل وقت الظهر (قوله فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم) يشديرا لى حديثه الماضي قبل ماب فانه قسدا لجع فسه بمااذا كان على طهر السيرولا قاتل بأنه يصليه سماوهو راكب فتعن ان المراديه جع التأخير ويؤيده رواية يحيى بن عبد آلهيد الحانى في مسنده من طريق مقسم عن ان عباس ففيها التصريح يذلك وأن كان ف استاده مقال لكنه يصلح المتابعة (قوله حدثنا حسان الواسطى) هو آس عبد الله س سهل الكندى المصرى كان أنوه و اسطياف فدم. صرفولد بهاحسانالمذكور واستمربهاالىانمات (قولهحدثناالمفضلن فضالة) بفتحالفا بعدها معجة خفيفة من ثقات المصريين وفي الرواة حُسان الواسطي آخر لكنه حسان سُحسان بروي عنشعبة وغيره ضعفه الدارقطنى وهسم بعس النساس فزعم انه سيخ المحارى هناولس كذلك فانه ليستـلهروا به عن المصريين (قولهـتزبـغ) بزاىومجمة أىتملوراغتـمالتـوذلكـاذا قام الني وفوله م يجمع بينهما) أي في وقت العصر وفي روا يتقتيبة عن المفضل في الباب لذى بعده مُنزُل هِمع سنهما ولمسلم مروا ، جابر س اسمعمل عن عقمل يؤحر الطهرالي وقت العصرفيجمع بينهده اويؤخر المغرب حتى يجمع بينهسما وبين العشاء حن يغبب الشفق وله من رواية شيابة عن عقيل حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع ينهما (قول واذا زّاغت) أى فبلأن ريم ل كاساتي الكلام عليه في الياب الذي بعده في (قهله ما سب اذا ارتحل بعد مازاغت الشمس صلى الداهر شركب) أوردفه حديث أنس المذكور وبلدوف واذاراغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الطهر ثمركب كذافيه الطهر وقط وهو المحذوظ عن عقبل في الكتب المشهورة ومقتضاهانه كان لا يجمع بين الصلاتين الاف وقت الثانية منه مماويد احتج من أبى جع التقديم كاتقدم لكن روى استقين راهو يه هذا الحديث عن شيابه فقال كان أذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جيعا ثمار تحل أخرجه الاسماعيلي وأعل يتفردا سحق بدلك عن شباية ثم تفرد جعفر الفرياى بهعن اسحق وليس ذلك بقادح فأنهما امامان حافظان وقدوقع نظيره في الاربعي الما كم قال حدثنا مجدبن يعقوب هو الاسم حدثنا محدبنا - ق الصعاني وهوأ حد المعصر ثم يزل فجمع بينهما.

شيوخمسلم قال حدثنا محدن عيدالله الواسطى فذكرا لحديث وفعه فانزاغت الشمس قسلأن يرتحل صلى ألظهر والعصر ثمرك وال الحافظ صلاح الدين العلائي هكذا وجدته بعدا أنتسع في نسخ كشرة من الاربعين بزيادة العصر وسندهذه الزيادة جيدانتهي (قلت) وهي متابعة قوية لرواية امحق نراهو مه ان كانت ثالث الحكن في شوتها نظر لأن البهيق أخوج هذا الجديث عن الحاكم بهذا الاستفادمقر ونامرواية أبي داود عن قتيبة وقال ان لفظه ماسواء الأأن في رواية قتيمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية حسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهو رفي جع التقديم ماأخر حدة أوداودوالترمذى وأحدوا ب حبائمن طريق الليث عن يزيد بن ألى حيي عن أبى الطف لعن معاذبن جسل وقد أعله جاعة من أعمة الحديث تفرد قتيية عن اللت وأشار الضارى الى ان بعض الضعفا وأدخله على قتيسة حكاه الحاكمف عاوم الحديث ولهطريق أخرى عن معاذبن حسل أخر جها أوداود من رواية هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل وهشام مختلف فيه وقد خالفه الخفاظ من أصحاب الى الزبر كالله والثورى وقرة من خالد وغرهم فلربذكر وافي روا يتهم جع التقديم ووردف جع التقديم حسديث آخرعن ابن عياس أخر حه أحدود كره أبودا ود تعليقا والسترمذي في بعض الروايات عنه وفي استناده حسسن من عدالله الهاشمي وهوضع ف لكن له شواهد من طريق حادين أبوبعن أى قلاية عن اسعاس لا علم الامرفوعاانه كان اذانزل منزلافي السفو فأعيمه أعام فسمحتى يجمع بين الظهر والعصر غمر تحل فاذالم يتهمأله المتزل مذفى السيرفسارحتي ينزل فيجمع بين الطهر والعصر أخرجه السهق ورجاله ثقات الاأته مشكوك في رفعه والمحفوظ انه موة وف وقدأ حرجه البيهي من وجهة آخر محز وما يوقف على ابن عباس ولفظه اذاكتم سائر ينفذ كرنمحوه وفى حديث أنس استحياب المتفرقة في حال الجع بين ما ادْ اكان سائر اأو نازلاً وقداستدل بهعلى اختصاص الجعرين جديه السرلكن وقع التصريم فيحديث معاذبن جبل في الموطا ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم أخر الصّلامَ في غزوة سولـ حرّ ب فصلى الظهرو العصر جمعائم دخسل ثمخر بخصسلي المغرب والعشامهما قال الشافعي في الامقوله دخسل ثمخرج لايكون الاوهونازل فامسافرأن يجمع تازلاومسافراوقال ابن عبدالبرف هذا أوضع دليل على الردعلي من قال لا مجمع الامن حديه السيروهو قاطع الدلتياس انتهى وحكى عباض ان بعضهمأول قوله غدخل أى في الطريق مسافرا غرج أى عن الطريق للصلاة غ استبعده ولاشك فيعده وكائنه صلى الله علمه وسلم فعل ذلك لسان الحوار وكان أكثرعادته مادل علمه حديث أنس والله أعلم ومن ثم قال الشافعية ترك الجم أفضل وعن مالكر وايدائه مكروه وفي هذه الاحادرث تخصص لحديث الاوقات التي منهاجير يل للني صلى الله عليه وسنه النبي صلى الله علىه وسلم للاعرابى حث قال في آخر هاالوقب ما بين هذين وقد تقدمت الاشارة اليه في المواقيت و(تنبيه) عندم الكلام عنى الجع بين الصلا تين بعذر المطرأ والمرض أوالحاجة في المضرفي المواقت في ما بوقت الظهروفي البوقت المغرب ﴿ (قُولُهُ مَا ﴿ صَلَّاهُ مَا اللَّهُ عَلَّمُ ا القاعد) قال ابن رشد أطلق الترجة فيحتسمل أن يريد صدالة ألقاعد العدرا ما ماكان أومأموماأ ومنفردا وبورده انأحاديث الساب دالة على التقسد بالعذر ويحتمل أنس بدمطلقا

ه (باب صلاة القاعد) *
حدثنا قتيبة بنسعيد عن
مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضى الله
عنما أنما قالت صلى وسول
الله صلى الله عليه وسلى بيته

وهوشاك فصلى حالسا وصلى وراءه قوم قماما فأشار اليهم أناحلسو افلاانصرف فال أنماح قل الامام لمؤتم يهفاذاركع فاركعوا وادا رفع فارفعوا حدثنا أبونعيم فالحدثناان عسنةعن الزهري عن أنس مالك رضى الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله علىه وسلم من فرس فدش أوفيعش شقه الاءن فدخلناعليه نعوده فضرت الصلاة فصل فاعدا فصلىناقعوداوقال انماجعل الامام لتؤتمه فاذا كبرفكبرواواذاركع فاركعوا واذارفع فارفعوا واداقال سمعالله لمنحده فقولوا اللهم ربنا والثالجد «حدثنا اسعق ن منصور قال أخبرناروح بن عبادة والأخبرناحسين عن عيد الله سريدة عن عران س حصن رضي الله عدمه أنه سأل عالله صلى الله علمه وسلم ح وأخبرنا اسمق فالأخرناعمدالصمدمال سمعت أبي قال حسدثنا الحسن عن اسريدة قال حدثني عران سأطصن وكانمسورا قال سألت رسول الله صلى الله علمه وسلم عن صلاة الرجل قاعدافقال انصلي قائمافهوأفضل عقوله كتبله صالح ماكان الخفى نسخة كتب له ماكان

مذر ولغبرع فراسين ان ذلك جائز الامادل الاجماع على منعسه وهوص الدة الفريضة للحميم قاعدا اه (قهله وهوشاك) بالننوين مخففامن الشكاية وقد تقدم الكلام عليه موضحاً في أبواك الامامة وكذاعلى حديث أنس وفيه سان سيب الشكاية وهما في صلاة الفرض بلا خلاف وأماحديث عران ففه احتمال سنذكره (قوله اخبرنا حسين) هو المعلم كاصرح به فى الباب الذي يعده (قوله وأخسر نااسحق) في رواية الكشميهني و زادا حق والمرادبه على لحالن اسمق سنمنصور شيخة في الاسسناد الذي قيله (قوله عن عران ب حصين) فدواية عفان عن عبدالوارث حدثناعران أخرجه الاسماع سلى وفيه غنية عن تكاف ان حيان العامة الدلى على أن سدة عاصر عران (فوله سمعت أبي) هوعد الوارث سعد التنوري وهذه الطررق أنزل من التي قبلها وكذامن التي بعبدها بدرجة لكن استفيد منها تصريحان بريدة بقوله حدثى عران (قوله وكان ميسورا) يسكون الموحدة يعدها مهملة أى كانت يركاصرح به بعدياب والبواسيرجع باسوريقال بالموحدة وبالنون أوالذى بالموحدة ورم في ماطن المقسعدة والذي النون قرحة فاسدة لا تقسيل الرمادام فيها ذلك الفساد (قهله لاة الرجل قاعدا) قال الخطاى كنت تأولت هذا الحديث على ان المراديه مسالة التطوع يعنى للقادر لكن قوله من صلى نائما يفسده لان المضطعم لايصلى التطوع كايفعل القاعد لانى لاأحفظ عن أحدمن أهل العدم انه رخص فى ذلك وال فان صحت هدو اللفظة ولم يكن بعض الرواة أدرجها قماسامنه للمضطبع على القاعد كايتطوع المسافر على راحلته فالتطوع للقادرعلى القعودمضطبعاجا تزبهذا الحديث قال وفى القيآس المتقدم نظرلان القعودشكل منأشكال الصلاة بخلاف الاضطجاع قال وقدرأ يت الات المراد بجديث عران المريض المفترض الذي يحسكنه أن يتصامل فيقوم مع مشقة فجعل أجرا لقاعدعلى غ من أجر القائم ترغساله في القيام مع جوازقعوده انهمي وهو حل متجه و يؤيده صنيع سِثَ أَدِحُ لِ فِي البابِ حديثي عاتشة وأنس وهما في صلاة المفترض قطعا وكاتَّه رادأن تكون الترجة شاملة لاحكام المصلي قاعداأ ويتلقى ذلك من الاحاديث التي أوردها فىالباب فن صلى فرضا قاعدا وكان يشق عليه القيام اجزأه وكان هو ومن صلى قائماسوا وكأ دل علىه حديث أنس وعائشة فاوتحامل هذا المعذور وتكلف القيام ولوشق علمه كان أفضل لمزيداً جرتبكاف القيام فلا يتنع أن يكون أجره على ذلك نظيم أحر معلى أصل الصلاة فسصم انأجر القاعد على النصف من أجو القائم ومن صدلي النفل قاعدامع القدرة على القيام اجزأه وكانأجر معلى النصف من أجر القائم بغيرا شكال وأماقول الباحي أن الحسديث في المفترض والمتنفل معا فانأراد بالمفترض ماقرر نآه فذاك والافقد أبى ذلك أكثر العلماء وحكى ان التن وغره عن أي عسد والزالماجشون واسمعه لالقاضي والنشعيان والاسماعيل والداودي وغترهم أنهم حاوا حديث عران على المنفل وكذا نقله الترمذي عن النوري قال وأما المعذور اذاصلي جالسافله مثل أجر القيام قال وفي هذا الحديث مايشهده يشعرالي ماأخرجه اليخارى في الجهادمن حديث أبي موسى رفعه اذا حرض العبد أوسافر كتب له صالح ما كان يعمل ٢ وهو

ومنصلى قاعبدا فله نصفأجرا لقائم ومنصلي نائما فلدنصف أجر القاعد *(ماب صبلاة القياعيد بالايمام) * حدثنا أنومعمر قال حدثناعد الوارث قال حدثناحسن المعلوعن عمد الله سريدة أن عسران س حصنوكان رحلامسورا وقالأ يومعمر مرةعن عمران ان حصن قال سألت الذي صلى الله علمه وسلمعن صلاة الرحل وهو قاعد فقال من صلى قائمانهو أفضل ومن صلى فاعدافله نصف أحر القائم ومن صلى نائما فلدنصف أحر القاعد

صيح مقيم ولهذا الحديث شواهد كثيرة سيان ذكرهافى الكلام عليه انشاء الله تعالى وبؤيد ذلك قاعدة تغلب فضل الله تعالى وقبول عذرمن لهعذر والله أعمله ولا يلزمهن اقتصار العلماء المذكورين في حل الحديث المذكور على صلاة النافلة أن لاترد الصورة التي ذكرها الحطاى وقدوردفى الحديث مايشهدلها فعندأ حدمن طريق اينجر يجعن النشهاب عن أنس قال قدم الني صلى الله عليه وسلم المدينة وهي محة فحمى النياس فدخل الني صلى الله عليه وسلم مدوالناس بصاوت من قعود فقال مسلاة القاعد نصف مسلاة القائم رجاله ثقات وعنسد النسائي متابع لهمن وجه آخر وهو واردفي المعذور فصمل على من تكلف القيام مع مشقته علسمه كإبحثه الخطابي وامانني الخطابي حوازا لسفل مضطيعا فقد تعدان بطال على ذلك وزادلكن الخلاف ثابت فقد نقله الترمذي باستناده الى الحسين البصري قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائم اوجالساو مضطعها وقالبه جماعة من أهل العمل وهو أحد الوجهين الشافعسة وصعمالمتأخرون وحكامصاض وجهاعنسدالمالكية أيضاوهواخسارالابهرى منهم واحتج بهذا الحديث *(تنبيه) * سؤال عمران عن الرجل خرج مخرج الغالب فلامفهوماله بلالر جلوالمرأة فى ذلك سوا ﴿ وَهُولِهُ وَمِنْ صَلَّى قَاعَدًا ﴾ يستثنى من عمومه النبي لى الله علمه وسلم فان صلاته قاعد الا ينقص أجرها عن صلاته قاعم الحديث عبدالله الأعرو قال بلغني الذالنبي صلى الله علمه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة فوجدته بصلى جالسا فوضعت بدى على رأسى فقال مالك باعسدالله فأخبرته فقال ل ولكني لست كا حدمنكم أخرجه مسلم وأبودا ودوالنسائي وهذا ينبي على ان كلمداخل فعوم خطايه وهوالصيم وقدعد الشافعية في خصائصه صلى الله عليه وسلم هذه المسئلة وقال عماض في الكلام على تنفله صلى الله علمه وسلم قاعدا قد علله فحديث عسدالله بعروبقوله لست كالحسد منكم فمكون هندا بمن خص به قال ولعله أشار بذلك الىمن لاعد ذرله فكا نه قال انى دوعدر وقدردالنووى هدا الاحتمال قال وهوضعف أو باطل * (فائده) * لم يسن كنفية القعود فيؤخذ من اطلاقه جوازه على أي صفة شاء لى وهوقضية كلام الشافعي في البو بطي وقد اختلف في الافضل فعن الائمة الثلاثة يصلى متربعا وقيسل يجلس مفترشا وهوموافق لقول الشافعي في مختصر المزني وصححه الرافعي ومن لمتوركا وفى كلمنهاأ حاديث وسسأتى الكلام على قوله ناتحا في الباب الذي يلسه صلاة القاعد الايمائ أوردفيه حديث عران بن حصين أيضا وليس فيهذ كرالاعية وإنمافيه مثل مافي الذي قبله ومن صبلي نائما فله نصف أجرا لقاعد قال ابن ممطايقة الحيد وثالترجة من حهة ان من صيلي على حنب فقد احتاج الى الايما انتهى ولس ذلك بلازمنع عكن أن يكون المغارى مختار حو از ذلك ومستنده ترك النفصل فسه من الشارع وهو أحد الوجهين الشافعية وعليه شرح الكرمانى والاصم عند المتأخر ين أنه لايجوز للقادر الايما المركوع والسحودوان جازالمنف لمضطبعا بلابدمن الاتبان الركوع والسعود حقيقة وقداء ترضه الاسماعيلي فقال ترجمها لايماء ولم يقع في الحديث الاذكر النوم

*(باب اذالم يطبق قاعدا صلى على بنب) * وقال عطاء ان لم يقدران يتعول الله القبدلة صلى حدثنا كان وجهد * حدثنا عن عن عبدالته عن الراهيم بن طهدمان قال عن المربيدة عن عران بن حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عران بن حصين رضى الله عنه قال عليه وسلم عن السين المالة فقال صل قائما

۲ قوله ثم بینت فی نسخه
 ثم ثبت والمعنی متقارب اه

بكأته صحف قولة ناثمانعني نبون على اسم الفاعل من النوم ففلنسه مايميا ويعني بموحدة بعسده مصدراً ومأفلهذا ترجمذلك انهى ولم يصب في ظنه ان العنارى صحفه ففدوقع في رواية كرية وغرهاعقب حدث الباب فالأبوعيد الله بعني المفاري قوله نائما عنسدي أي مضطيعا فيكان المتارى كوشف مذلك وهذا التفسيرقد وقع مثله في رواية عفان عن عبدالوارث في هذا الحديث قال عسد الوارث النائم المضط عرأ خوجه الاسماعيل قال الاسماعيلي معيني قوله ناعباأي على جنب اه وقدوقع فى رواية الاصلى على التحقيف أيضاحكاه أبن رشبيد و وجهه بأن معناءمن صلى قاعداأ ومأىالركوع والسصودوه فالموافق للمشهور عندالمالكمة أنه يحوزله الاعماءاذاصلي تفلا قاعدامع القدرة على الركوع والسحود وهوالذي يتبتن من أخسار المخارى وعلى رواية الاصلي شرح ان بطال وأنكر على النسائي ترجته على هذا الحديث فضل صلاة القاعد على النائم وادَّع أن النسائي صفه والوغلطه فعظاه ولانه ثت الامر المصل إذا وقع عليه النوم أن يقطع الصلاة وعلل ذلك بأنه لعله يستغفر فيسب نفسمه قال فكمف يأمره بقطع الصلاة ثم سنت ٢ أن له عليما نصف أجر القاعد اه وما تقدم من التعقب على الاسماعيلي بردعليه قال شخنافي شرح الترمذي بعدأن حك كلام ان بطال لعله هو الذي صحف واغاالمأه الى ذلك حل فوله نائما على النوم الحقيق الذي أمر المصلى اذا وجده يقطع الصلاة وليسر ذلك المرادهنا انما المراد الاضطعاع كأتقدم تقريره وقد ترجم النسائي فضل صلاة القاعدة لي النائم والصواب من الرواية نائمـ لالنون على اسم الفاعل من النوم والمراد به الاضطعاع كاتقدموم أ قال غبرذلك فهوالذى صحف والذى غرهم ترجمة الميخارى وعسر توجيهها عليهم وتله الجدعلي ماوهب في (قوله باسب ادالمبطق) أى الانسان الصلاة في حال القعود صلى على چنبه(قهاله وقال عطا^ءاذا لم يقُدر) في رواية الكشميهني ان لم يقدرا لمزوهـــذا الاثرومـــله عيد الرزاق عناس جريج عن عطام بعناه ومطابقت الترجة من جهية أن الحامع منهما أن العاحز عن ادا مفرض منتقب ل الى فرض دونه ولا يترك وهو حية على من زعم أن العابع: عن القعود في الصلاة تسقط عنه الصلاة وقد حكاه الغزالي عن أي حنيفة و تعقب بأنه لا بوحد في كتب الحنفة (قَهْلُه عن عبدالله) هواين المبارك وسُمقط ذَّكُر ممن رُوا لهُ أَنَّ رَبِّ المروزي ولالله منه قان عبد ان أم يسمع من ابراهم بن طهمان والحسن بلكتب هو الذكوان المعلم الذي سبقى الباب قبله قال الترمذي لأنعام أحدار وى هذاعن حسين الاابراه سيموروي أتوأسامة وعسى رُنُونِس وغرهـماعن-سـنعلى اللفظ السابق اله ولانؤخـذُمن ذلك تضعيف روامة ابراهيم كمافهسمه النالعربي تبعيالان بطال وردعلي الترمدي يان روامة الراهسم يوافق الاصولورواية غيره تحالفهافتكون رواية ابراهيم أرجح لان ذلك راجع الى الترجيم من حيث المعنى لامن حيث الاستناد والافاتفاق الاكثر على شئ ينتضى أن رواية من خالفهم تكون شاذة والحقأن الروايتين صحيحتان كاصنع المضارى وكل منهما مشسقلة على حكم غسر الحكم الذى اشتملت عليه الاخرى والله أعلم (قوله عن الصلاة) المرادعن صلاة المريض بدليل قوله فىأوله كانت بى بواسيروفى رواية وكسع عن أبراهيم بن طهمان سأات عن صلاة المريض

أخرجه الترمذي وغيره * (تنسه) * قال الخطابي لعل هذا الكلام كان جواب فساا عران والافليست عله البواسم بمانعة من القيام في الصلاة على مافيها من الاذى اه ولامانعمن أن يسأل عن حكممالم يعلملاحتمال أن يحتاج المه فيما يعد (قوله فان المسلطع) استدلبه من قال لاينتقل المريض الى القعود الابعد عدم القدرة على القسام وقد حكاه عياض عن الشافعي وعن مالك وأحدوا محق لايشترط العدم بل وجود المشقة والعروف عند الشافعية أخالمرا دبئني الاسستطاعة وجود المشسقة الشسديدة مالقيام أوخوف زيادة المرض أوالهلاك ولأيكتني بأدنى مشقة ومرالمشقة الشديدة دوران الرأس فيحق راكب السينسنة وخوف الغرق ولوصلي فائما فيهاوهل يعبق في عدم الاستطاعة من كان كامنا في الحهاد ولوصلي فائمالرآه العدة وفتعبوزله الصلاة فاعدا أولافيه وجهان للشائعية الاصح الجواز لكن يقنني لكونه عذرا بادرا واستدل به على تساوى عدم الاستطاعة في القيام والقعود في الانتقال خسلا فالمن فرق بيتهما كامام الحرمين ويدل الجمهور أيضاحديث ان عياس عند الطيراني بلفظ يصلي فائما فأن المته مشيقة فحالسافان بالته مشقة صيل ناتما الحدمث فاعتبر في الحاليز وجوداً لم قة ولم يفرق(قهأله فعلى حنب) في حديث على "عندالدارقطين على حنيه الاين مستقبل الفيلة يوجهه وهوججة للجمهور فىالانتقال من القعود الى الصلاة على الحنب وعن الحنفية ويعض الشافعية يستلقى على ظهره و يجعل رجلهه الى القهلة ووقع في حديث على آن حالة الاستلقاء تبكون عند البحزعن حالة الاصطحاع واستدل ممن قال لانتقل المربض بعد عزوعي الاستلقاءالي حالة حرى كالاشارة بالرأس ثم الايما والطرف ثما جراء القرآن والذكرعلى اللسان ثم على القلب لكون جسع ذلك لميذكر في الحسديث وهوقول الحنفية والمالكية و بعض الشافعسة وقال بعض الشافعية بالترتب المذكور وجعاوامناط الصلاة - ول العقل فمث كان حاضر العقل عنه النكلف بها فعأني عايستط معه دليل قوله صلى الله عليه وسلم اذاأ من تكميأ من فأتوامنه مااستطعتم هكذا استدل بهالغزالي وتعقبهالرافعي بأن الحبرأمر بالاتمازيم ايشتمل عليه المأمور والقعود لايشتمل على القيام وكذاما بعده الى آخرماذكر وأجاب عنه ابن الصلاح بأنالانقول ان الاستى القعودآت بمااستطاعه من القيام مشلاول كانقول بكون آسابما ستطاعهمن الصلاة لان المذكورات أثواع لحنس الصلاة بعضها أدني من بعض فاذا هجزعن الاعلى وأتى الادني كاثنآ تهابماا ستطاع من الصلاة وتعقب بأنكون هذه المذكورات من الصلاة فرع لمشروعية الصلاة بها وهو محل النزاع ، (فائدة) . قال ابن المنبر في الحاشية اتفق لبعض شسيوخنافر عغريب في النقل كثيرفي الوقوع وهوأن بعجزا لمريض عنسدالمذكر درعلى الفعل فالهمه اللهأن يتحذمن ملقنه فكان يقول أحرم بالصدلا قل الله أكبراقراً بة قل الله أكرالركوع الى آخر الصلاة بلقنه ذلك تلقينا وهو يفعل جسع ما يقول له مالنطق أومالايما وحمالته 👸 (قهله ما 🗕 اذاصلي قاعدا ثم صو أووجد خفة عمما يق في رواية الكشميهي أتم ما بق أي لا يستأنف بل بيني عليه اتبا نامالوجه الآتم من القيام ونحوه أوفى هذه الترجة اشارة الى الردعلي من قال من افتتح الفريضية قاعدا لهجزه عن القيام ثم أطاق

هان م تستطع فقاعدافان لم تستطع فعلى جنب (راب اداصل قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بق) *

وقال الحسن انشاء المريض صلى ركعتس قائما وركعتن قاعدا وحدثناء دالله ان وسف قال أخرنامالك عن هشام بن عروة عن أسه عنعائشة رضي الله عنهاأم المؤسنن أنهاأخرته أنهالم تررسول اللهصلي الله علمه وسليصلى صلاة اللمل فاعدا قطحة أسسن فكان يقرأ قاعداحة اذاأرادأن بركع قام فقسرأ نحواسن الله المالة أوأر بعس آلة ثم ركع حدثناعداللهن توسف قال أخرنا مالك عن عبدالله سريدوأي النضر مولى عرض عسد الله عن أى سلة نعدالرجنعو عائشة أم المؤمين رضي به اللهعنهاأن رسول اللهصلي اللهعلمه وسلم كاث يصلي حالسا فمقرأ وهوجالس فاذابق منقرا له نحومن ثلاثس آمة أوأربعن آمة قام فقرأها وهوقائم ثمركعثم سعد مفعل في الركعة النائمة مثل ذلك فأذاقضي صلاته نظرفان كنت يقظى تحدث معى وان كنت ناعة اضطيع

عليه الإستقناف وهومحكي عن محدين الحسن وخني ذلك على ابن المنبرحتي قال الترجة رفع خيال من تحفل أن الصلاة لا تتبعض فيعب الاستثناف على من ام (قوله وقال الحسران شاء المريض) أي في النريضة صلى وكعين شمة عمناهو وصله التردذي أيضا بلفط آخر وتعصمان التسبأله قطعن قدرعلمه الاان كانر مديقوله انشاءاي كلفة يظهر لحان مراده ان من التيم الصلاة وأعدا م استطاع القيام كان له اعمامها قائماانشا بأن يبيءلى ماصلى وانشاء استأنهها فاقتضى ذلك جوازالينا وهوقول الجهورثم أوردا لمصنف حديث عائشية مرروا ية مالك مراسنا دين اءانه صدلي الله عليه وبسيلم كان يصلي فاعدافاذا أرادأن يركع قام فقراثلاثه أوأر يعسك كرة فاعمام ركع وزادفي الطريق النالسة منهماانه كان يفعل ذلك في الركعة الثانية وفي الاولى منهمًا تقييد ذلك يأته صَّلِي الله عليه وسلم ل صلاة اللهل فاعدا الابعدان أسنّ وسيأتي في أثنا مصلاة الله ل من هذا الوجه بلفظ حتى اذاكبروفير وايةعممان من أبي سلمان عن أبي سلة عن عائشة لم يتُحتى كان أكثر صلاته اوفى حديث حفصة مارأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم يصلى في سيحته جالساحتي أذا كانقبل موقه يعاموكان يصلي في محته جالسا الحديث أنتر حهـ مامسـ لم قال ابن التين قيدت عائشة ذلك بصلاة الليل لتخرج الفريضة وبقولهاحتي أسن لتعارأنه انمافعل ذلك ابقا على نفسه تديم الصلاة وأفادت أنه كان يديم القيام وانه كان لا يجلس عابط يقسه من ذلك وقال ابن بطال هذه الترجة تتعلق بالفريضة وحدرث عائشة تتعلق بالنافلة ووجه استنباطه أنه لماجاز فى المافلة القعود لعبرعلة مانعة من القيام وكان عليه الصلاة والسلام يقوم فيها قبل الركوع كانت الفريضة التي لا يجوز القعود فيما الانعدم القدرة على القيام أولى اه والدى يظهر لى أنالترجمةليست مختصةبالفريضةبلقوله نمصم يتعلق بالفريضآة وقولهأ ووجدخفة يتعلف بالنافلة وهدذا الشق مطابق للحديث ويؤخذ مآيتعلق بالشق الاخر بالقياس عايده والجامع سنهما جوازا يقاع بعض الصلاة فاعداو بعضها قائما ودلحديث عاتشة على جواز القعود فيأثنا اصلاة النافلة لمن افتحها فائما كإيباح له أن يفتقعها قاعدا ثم يقوم اذلافرق بين الحالمين ولاسيماه عرقوع ذلك منمصلي الله عليه وسلم في الركعة الثانية خلا فالمن أبي ذلك واستمدل به على أن من افتتح صلاته وضطع عاثم استطاع الجلوس أوالقدام أتمها على ماأدت المه حاله (فوله فاذابتي من قرآءته) فسمه اشارة الى أن الذي كان يقرؤه قبسل أن يقوم أكثرلان البقسة تطلق ف العالب على الاقل وفي هذا الحديث انه لايشترط لمن افتح المافلة قاعدا أن يركع قاعدا أرقائماأن يركع فائما وسيأتى البحث في ذلك في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من أوابالتهجيد (يُولهفاذاقضيصلاته بطرالح) يأتى الكلام علىــه في أبواب البطوّع في الْكُلَّامِ عَلَى رَكِعَتَى الْنَجِرانَ شَاءَ الله تَعَالَى ﴿ رَحَاتَمَــ لَهُ ﴾ اشتملت أبو آب التقصير ومامعـــهمن الاحاديث المرفوعة على اثنين وخسسين حديثًا المعلق منها ستة عشر حسديثا والبقسة موصولة لمكررمنها فسموفها مضي اثنان وثلاثون والبقية موصولة وافقه مسلم على تخريجها سوى

حديث ابن عباس فى قدر الا قامة بمكة وحديث بن المغير القائد وحديث السرق الجسع بين المغرب والعشاء وحديث عران فى صلاة القاعدوفيسه من الاستمار الموقوفة على العصابة فن بعدهم سستة أمار وانتجابا أمار وانتجابا أمار وانتجابا أمار وانتجابا أمار

، (تماخز الثانى ويليه الجز الثالث وأوله باب التهجد)